الجامعـــة الإسلاميـــة – غـزة
عمـادة البحث العلمي والدراسات العليـا
كلية أصول الدين – قسم الدراسات العليا
تـخصص الحـديث الشـريف وعلـــومه

مكتبة الجامعة الإسلامية بغزة

هشام بنُ عَمَّار ومروياته في الكتب السِّتَّة
(جمعاً وتخريجاً ودراسة)

رسالة مقدمة من الطالب

نعيم أسعد الصفدي

إشراف الدكتور / أحمد يوسف أبو حلبية

المكتبة
قسم الرسائل العلمية

كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الحديث النبوي الشريف

بكلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية بغزة

مكتبة الجامعة الإسلامية بغزة
الرقم العام 120140
الرقم الخاص صفحة / 232
التاريخ 28-12-1997

العام الجامعي

١٤١٨هـ/١٩٩٧م

بسم الله الرحمن الرحيم

1997/11/10م

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناء على موافقة عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الطالب / **نعيم أسعد الصفدي** المقدمة لكلية أصول الدين لنيل درجة الماجستير في الحديث وموضوعها : : " **هشام بن عمار ومروياته في الكتب الستة جمعاً وتخريجاً ودراسة**"

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الأثنين 10 رجب 1418 للهجرة الموافق 1997/11/10 للميلاد الساعة الثانية عشرة ظهراً إجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة المكونة من الاساتذة :

د. أحمد أبو حلبية ..... رئيساً
د. سالم سلامة ..... عضواً داخلياً
د. علي النجار ..... عضواً خارجياً

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الطالب : **نعيم أسعد الصفدي** درجة الماجستير في أصول الدين - **قسم الحديث** - . بالإجماع .....

والله ولي التوفيق

توقيع أعضاء اللجنة :

د. أحمد أبو حلبية .....
د. سالم سلامة .....
د. علي النجار .....

يعتمد /
عميد الدراسات العليا

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ من يُطِع الرسولَ فَقَد أَطَاعَ الله
وَمَنْ تَوَلَّى فمَا أَرْسَلْناك عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴾

سورة النساء آية رقم ٨٠

إهداء

أُهدِي هذا الجهد المتواضع إلى والديَّ الكريمين اللذَيْن سهرا على راحتي ورفعا أكفهما إلى الله تعالى ليسدد خُطايا .

وإلى زوجتي وأولادي الذين عاشوا معيَ عناء البحث .

وإلى إخوتي وأخواتي وجميع إخوانِي المسلمين .

وإلى روح الشهيد والأخ والحبيب " جهاد محمد زينو " الذي ضحَّى بنفسه وهو في ريعان الشباب من أجل دين الله .

شكر وتقدير

إنطلاقاً من قول الله تعالى ﴿ **ومن شكر فإنما يَشْكُر لنفسه ومَن كفر فإن ربي غنيٌّ كريم** ﴾([1]) .

وانْطلاقاً من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : " **من لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل** "([2]) .

فإنني أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى فضيلة أستاذي ومشرفي الدكتور أحمد يوسف أبو حلبية على ما حظيتُ به من إشرافه ، وتوجيهاته ونصائحه ، التي كان لها الدور الكبير في إثراء البحث وإخراجه بهذه الصورة ، فقد كان نعم الأستاذ الجليل الذي منحني من علمه ووقته وذلل أمامي الصعاب ، وقد فتح لي قلبه ومكتبه وبيته فجزاه الله عن الإسلام خير الجزاء وبارك الله في صحته وعافيته وأهله وأولاده .

كما أتوجه بالشكر الجزيل لكل أساتذتي الكرام بكلية أصول الدين الذين لم يدخروا جهداً في توجيهي وإرشادي والذين أفدت منهم علماً خالصاً نافعاً .

ولا يفوتني أن أتقدم بخالص الشكر إلى عمادة البحث العلمي والدراسات العليا ممثلة بالدكتور نبيل أبو علي لما بذله من التيسير والتسهيل على طلاب الدراسات العليا .

كما أنه لا يفوتني أن أتوجه بخالص الشكر إلى القائمين على الجامعة الإسلامية هذا الصرح الشامخ ممثلة برئيسها الأستاذ الدكتور محمد صقر والقائم بأعماله الدكتور محمد شبير لما بذلوه من أجل رفعة شأن هذه الجامعة لتكون منارةً للعلم ومجمعاً للعلماء وهدى تُضيء الطريق للناس وترشدهم إلى دينهم .

وأتوجه بالشكر والتقدير إلى أساتذتي الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة لتكرمهم بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة ، ولما يسدوه إليَّ من توجيهات ونصائح مفيدة سأنتفع بها إن شاء الله .

([1]) سورة النمل آية رقم ٤٠ .

([2]) أخرجه أبو داود في سننه كتاب الأدب باب في شكر المعروف ٤/٢٥٥ رقم ٤٨١١ ، والترمذي في سننه كتاب البر والصلة باب ما جاء في الشُّكر لمن أحْسَن إليك ٤/٢٩٨ رقم ١٩٥٤ . وقال عنه : حسن صحيح ، وأحمد في مسنده ٢/٢٥٨، ٢٩٥، ٣٠٣، ٣٨٨، ٤٦١، ٤٩٢ . جميعهم من طريق ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً . وهو حديث صحيح .

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل للقائمين على المكتبة المركزية في الجامعة الإسلامية وأخص بالذكر الأخ هشام مغاري لما قدم لي من عون وتيسير وتشجيع كان له الأثر الطيب في إنجاز هذه الرسالة .

وأخيراً لا أنسى أن أشكر جميع إخواني الأعزاء وزملائي الطلاب وجميع الذين أعانوني في تذليل الصعوبات أثناء البحث والدراسة . فجزاهم الله خير الجزاء .

وآخر دعوانا أن الحمدلله رب العالمين .

المقدمة

الحمدلله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فهو المهتد ، ومن يُضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وعبد الله حتى أتاه اليقين من ربه فصلوات الله وسلامه وبركاته عليه وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .

﴿ ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلاّ وأنتم مسلمون ﴾(١) .

﴿ ياأيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفسٍ واحدة وخلق منها زوجها وبثَّ منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إنَّ الله كان عليكم رقيباً ﴾(٢) .

﴿ ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يُصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يُطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً ﴾(٣) .

أما بعـــد ....

فإن الحديث النبوي الشريف وعلومه من أشرف العلوم بعد كتاب الله تعالى ، ولِذا حثنا المولى عز وجل باتباع سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فقال تعالى : ﴿ وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ﴾(٤) . وقد حذر الرسول صلى الله عليه وسلم وتوعد الذين يفترون عليه الكذب فقال : " **من كذبَ عليَّ مُتعمّداً فلْيَتَبوأ مقعده من النار** "(٥) .

---

(١) سورة آل عمران آية رقم ١٠٢ .

(٢) سورة النساء آية رقم ١ .

(٣) سورة الأحزاب آية رقم ٧٠ و ٧١

(٤) سورة الحشر آية رقم ٧ .

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب العلم باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم ٤٠/١ رقم ١٠٧ ، ومسلم في صحيحه المقدمة باب تغليظ الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ٩/١ رقم ٤،٣ ، وأبو داود في سننه كتاب العلم باب في التشديد في الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ٣١٩/٣ رقم ٣٦٥١ ، والترمذي في سننه كتاب العلم باب ما جاء في تعظيم الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ٣٤/٥ رقم ٢٦٥٩ ، وابن ماجه في سننه المقدمة باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٣/١ رقم ٣٧،٣٦،٣٣،٣٢،٣٠ ، وأحمد في مسنده ١٣٠،٧٨/١ ، والدارمي في سننه المقدمة باب اتقاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم والتثبت فيه ٥٨/١ .

وقد دعا الرسول صلى الله عليه وسلم بالنَّضْرة – وهي البهجة والبهاء في الوجه – لأولئك الذين يتحرون الدقة في نقل الأحاديث وتبليغها للناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " **نَضَّر الله امْرَأً سمع مِنَّا شيئاً فبلَّغه كما سمع فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أوعى من سامع** "(١) .

فالتزم الصحابة رضوان الله عليهم هذا النهج الذي رسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذوا يتحرون الدقة والتثبت في نقل الروايات . وانتهج التابعون نهج الصحابة رضوان الله عليهم في ذلك . كيف لا وهم الذين تتلمذوا على أيديهم .

ولم تكن السنة النبوية مدونة تدويناً رسمياً في عصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته ، وذلك لأنهم لم يكونوا بحاجة إلى تدوينها ، فهي محفوظة في صدورهم ، والرسول صلى الله عليه وسلم بين ظهرانيهم .

وإنما بدأ التدوين الرسمي للسنة النبوية في عهد الخليفة عمر بن عبد العزيز الذي أمر محمدَ بن مسلم بن شهاب الزهري وأبا بكر عمرو بن حزم بتدوينها ، وكان من أشهر الكتب التي صُنفت في القرن الثاني كتاب " الموطأ " للإمام مالك ، وكتاب " المسند " للإمام الشافعي ، وكتاب " مختلف الحديث " للإمام الشافعي وكانت هذه الكتب في الغالب ممزوجة بأقوال الصحابة وفتاوى التابعين .

وفي القرن الثالث الهجري ، وهو القرن الذي يُعتبر من أزهى عصور السنة وأعظمها ، حيث ظهر فيه الأئمة الكبار والحفاظ العظام والنقاد الحاذقون الذين ميّزوا الأحاديث صحيحها من ضعيفها ونقدوا الرواة ووقفوا على أحوالهم .

وفي هذا القرن ظهرت المصنفات في الحديث بشتى طرق التصنيف فمنها ما صُنف على المسانيد ، ومنها ما صُنف على الأبواب والموضوعات . ثم بعد ذلك توالى علماء الحديث في العصور التالية في التصنيف في شتى علوم الحديث .

وفي هذا البحث سأتناول راوٍ من رواة الكتب الستة . وهو هشام بن عمار لأقف على ترجمته وأُبين مكانته عند علماء الجرح والتعديل . ومن ثَمَّ أقف على مروياته في هذه الكتب فأُبين صحيحها من ضعيفها . ومما دفعني إلى البحث والكتابة في هذا الموضوع الأسباب التالية :

---

(١) سنن الترمذي كتاب العلم باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع ٥/٣٣ رقم ٢٦٥٧ وقال عنه حسن صحيح . سيأتي تخريجه في حديث رقم ٥٨ من هذه الرسالة .

أسباب إختيار الموضوع وأهميته :

السبب الرئيس لاختيار هذا الموضوع : هو أنني وأنا أقرأ في ترجمة هشام بن عمار ، رأيت من العلماء من وثقه ، ومنهم من تكلم فيه ، وهذا ما استوقفني حيث إن الإمام البخاري – رحمه الله – قد روى له في صحيحه خمسة أحاديث : اثنان متصلان ، وثلاثة معلقات بصيغة الجزم .

ومن المعلوم أن الإمام البخاري لا يروي إلاّ عن رجال ثقات ، فأردت أن أميط اللثام عن هذا الراوي وما تكلم فيه من جرح وطعن خاصة وأنه من شيوخ الإمام البخاري رحمه الله .

السبب الثاني : بيان حالة هشام بن عمار الحقيقية بين الجرح والتعديل .

السبب الثالث : أنه بالرغم من شهرة هشام بن عمّار في الحديث والفقه وعلم القراءات والخطابة إلاّ ان أحداً لم يتناوله بالدراسة التي تُجَلِّي لنا شخصيته وتبرزه لنا عالماً من علماء المسلمين خاصة وأنه أحد شيوخ الإمام أبي داود والنسائي وابن ماجه ، فأردت أن أُبرز هذا الإمام الجليل ليقف الناس على سيرته ومكانته وعلمه .

السبب الرابع : جمع مرويات هشام بن عمّار وبيان درجة هذه المرويات من حيث ما يناسبها صحة أو حسناً أو ضعفاً .

السبب الخامس : خدمة السُّنَّة النبوية والمساهمة في إخراج أحاديثها للناس مع بيان الصحيح وغيره منها .

السبب السادس : المساهمة في إثراء المكتبة الحديثية .

خطة البحث

قسّمت هذه الرسالة إلى مقدمة وبابين وخاتمة .

فالمقدمة بيّنت فيها أهمية البحث وأسباب اختياره ومنهجي في البحث .

أما الباب الأول :

فتكلمت فيه عن هشام بن عمار وعصره . ويتكون من تمهيد وفصلين :

التمهيد : ذكرت فيه العصر الذي عاش فيه هشام بن عمار من النواحي : السياسية والإجتماعية والفكرية .

الفصل الأول : (ترجمة هشام بن عمار)

ويشتمل على ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : تحدثت فيه عن اسمه وكنيته ونسبه وولادته ونشأته ووفاته .

المبحث الثاني : تحدثت فيه عن شيوخه وتلاميذه .

المبحث الثالث : نبذة موجزة عن مذهبه في العقيدة .

الفصل الثاني :

(أقوال العلماء فيه) ويشتمل على ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : أقوال المعدلين .

المبحث الثاني : أقوال المجرحين وأسباب الجرح .

المبحث الثالث : مناقشة أقوال العلماء وخلاصة الرأي فيه .

الباب الثاني :

(مروياته في الكتب الستة) . ويشتمل على فصلين :

الفصل الأول :

جمع وتخريج المرويات :

أولاً : مروياته في صحيح البخاري .

ثانياً : مروياته في سنن أبي داود .

ثالثاً : مروياته في سنن الترمذي .

رابعاً : مروياته في سنن النسائي .

خامساً : مروياته في سنن ابن ماجه .

الفصل الثاني :

دراسة المرويات . ويشتمل على ستة مباحث :

المبحث الأول : الأحاديث المقبولة .

المبحث الثاني : الأحاديث المردودة .

المبحث الثالث : أسباب الضعف .

المبحث الرابع : الأحاديث الزائدة .

المبحث الخامس : لطائف الإسناد .

المبحث السادس : دراسة شيوخ هشام بن عمار .

والخاتمة حيث تضمنت أهم النتائج التي توصلت إليها في البحث . **ومنهجي في البحث** في هذه الرسالة كان على النحو التالي :

أولاً : بالنسبة للعصر الذي عاش فيه هشام بن عمار ، من النواحي السياسية والإجتماعية والفكرية ، فإنني قد رجعت إلى كتب التواريخ الأصلية ، القديمة والحديثة . وذلك لجمع ما تناثر من معلومات عن عصره في الجوانب المذكورة . من هذه الكتب تاريخ الطبري

ومروج الذهب للمسعودي والكامل في التاريخ لابن الأثير والبداية والنهاية لابن كثير وتاريخ الإسلام السياسي والإجتماعي للدكتور حسن إبراهيم حسن وتاريخ الأدب العربي للدكتور شوقي ضيف وغيرها من الكتب .

ثانياً : أما ترجمة هشام بن عمار . فقد تمثل منهجي بالبحث المستفيض عن كل ما يتعلق به وذلك عن طريق البحث في كتب الرجال والجرح والتعديل مثل التاريخ الكبير والصغير للبخاري والتاريخ لابن معين ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي والمعرفة والتاريخ للبسوي وتهذيب الكمال للمزي وسير أعلام النبلاء للذهبي وتهذيب التهذيب لابن حجر وتقريب التهذيب لابن حجر أيضاً وغيرها من الكتب المختصة بذلك .

ثالثاً : أما بالنسبة لشيوخ هشام بن عمار فقمت بجمع شيوخه من كتب التراجم المختلفة وكان تهذيب الكمال هو الأساس في ذلك ثم ضممت إليه ما وجدت من شيوخه في كتب التراجم الأخرى .

وتمثل منهجي في مبحث الشيوخ : بترقيم الشيوخ ترقيماً تسلسلياً حيث بلغ عددهم تسعين شيخاً . ثم رتبتهم حسب ترتيب حروف الهجاء . ومن ثَمَّ وضعت نجمة أمام كل شيخ له روايه من الروايات التي سأدرسها في هذه الرسالة . وكنت أتوسع في ترجمة من له رواية لكي لا أدرسه مرة أخرى إذا مر ضمن المرويات بل أشير إلى موضعه الأول الذي ترجمت له فيه و أما بالنسبة لشيوخه الذين ليس لهم رواية في هذا البحث فلم أكن أتوسع في الترجمة لهم .

رابعاً : بالنسبة لتلاميذ هشام بن عمَّار فقد ذكرتهم ورتبتهم ترتيباً هجائياً وقمت بترقيم عددهم . وأفردت تلاميذه الذين أخذوا عنه القراءة فقط بترتيبهم بشكل مستقل وذلك حسب حروف الهجاء . وعرفت بالأنساب الغامضة في شيوخه وتلاميذه .

خامساً : تمثل منهجي في دراسة شيوخ هشام بن عمار وباقي الرواة ما عدا الصحابة بالآتي :

(أ) ذكرت اسم الراوي وكنيته ونسبه ووفاته – إن وجدت – وطبقته حسب ما ذكره الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب .

(ب) ذكرت من روى له من أصحاب الكتب الستة .

(ج) ذكرت بعضاً من شيوخه وتلاميذه للتأكد من إتصال السند .

(د) إن كان الراوي متفقاً على توثيقه وذلك من خلال النظر في تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب وتقريب التهذيب اكتفيت بقولي : قلت : متفق على توثيقه ، وأذكر بعضاً ممن وثقه ، وكذا فعلت إن كان متفقاً على تضعيفه ثم أكتفي بالعزو إلى تهذيب الكمال وتهذيب

التهذيب وتقريب التهذيب . وإن كان الراوي مختلفاً فيه فأتوسع في البحث فيه وأذكر أقوال المعدلين والمجرحين . ثم أوازن بين الأقوال فإن كان عدد المعدلين أكثر من عدد المجرحين ولم يوجد جرحٌ مبين السبب رجحت التعديل ، وإن كان عدد المجرحين أكثر من عدد المعدلين رجحت الجرح مع مراعاة أحوال المعدلين والمجرحين من حيث التشدد أو التساهل أو التوسط والحفظ وغير ذلك .

وكنت في الغالب أرجح قول المعدلين إن كان الراوي قد أخرج له البخاري أو مسلم في صحيحيهما أصلاً ومنفرداً. وأرجح في الغالب ما اتفق عليه الإمام الذهبي وابن حجر لتضلعهما في هذا العلم ولكونهما من المتأخرين الذين اطلعوا على أقوال المتقدمين وإن لم يتفقا فأرجح حسبما يظهر لي وفق قواعد مصطلح علوم الحديث .

سادساً : أما بالنسبة لمنهجي في ترجمة الصحابة : فالصحابة كلهم عدول ، وبالتالي اعتمدت في ترجمة الصحابي الذي لا اختلاف في صحبته على تقريب التهذيب فقط ، وذلك بذكر اسم الصحابي وكنيته ونسبه ووفاته ومن روى له من أصحاب الكتب الستة .

وأما بالنسبة للصحابة المختلف في صحبتهم فكنت أتوسع في ترجمتهم وذلك بالاستعانة بالكتب المختصة بتراجم الصحابة مثل كتاب الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر وأسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير ، والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر وغيرها . وكنت أذكر الأقوال المثبتة لصحبته والأخرى التي نفت صحبته ثم أرجح ما ظهر لي من خلال دراسة الأقوال .

سابعاً : بالنسبة لعقيدة هشام بن عمار وما أثير حولها من شبهات ، تمثل منهجي في ذلك بذكر الشبهات التي أثيرت حول عقيدته من خلال البحث في ترجمة هشام بن عمار واستفدت من بعض كتب العقيدة مثل : أصول الإعتقاد للالكائي ومختصر العلو للألباني ورسالة دكتوراه بعنوان جهود علماء القرن الثالث الهجري في تقرير عقيدة السلف . للدكتور نسيم ياسين ، في الرد على هذه الشبهات .

ثامناً : بالنسبة لأقوال العلماء في هشام بن عمار . فتمثل منهجي بذكر أقوال المعدلين مفصلاً أقوالهم ثم أقوال المجرحين مع عزو الأقوال إلى مصادرها الأصلية ماأمكن ومن ثم ناقشت أقوال المجرحين وأسباب الجرح وخرجت بخلاصة القول في هذه المسألة حيث رجحت كون هشام بن عمار ثقة لكثرة القائلين بذلك ولرد ما قيل فيه من جرح .

تاسعاً : بالنسبة للمرويات تمثل منهجي فيها على النحو التالي :

(١) قمت بجمع أحاديث هشام بن عمار عن طريق استقراء كل كتاب من الكتب الستة واستعنت بعد ذلك بالحاسوب للتأكد من جمعي حيث بلغت ثلاثمائة وستة وستين حديثاً .

(٢) رتبت هذه الأحاديث بتقديم أحاديث صحيح البخاري ثم بقية الكتب حسب المتعارف عليه عند علماء الحديث .

(٣) رتبت الأحاديث في كل كتاب من الكتب الستة بناءً على أولية ورود الحديث في هذا الكتاب .

(٤) رقمت الأحاديث كلها برقم مسلسل لحصرها وليسهل الرجوع إليها .

(٥) قمت بضبط متن الأحاديث .

(٦) ابتدأت دراسة كل حديث على حده ، وذلك بكتابة : أولاً اسم المصنف الذي أخرج الحديث ثم كتابة السند والمتن .

(٧) ذكرت بعد كتابة الحديث . " غريب الحديث " وذلك إن وجد في الحديث لفظٌ غريب . واستعنت بتوضيح غريب الحديث بكتب الغريب كالنهاية في غريب الحديث لابن الأثير ، وغريب الحديث للهروي ، والفائق في غريب الحديث للزمخشري وغيرها من كتب الغريب ، واستعنت كذلك بكتب اللغة مثل معجم مقاييس اللغة لابن فارس ، والصحاح للجوهري ، ولسان العرب لابن منظور ، وتاج العروس للزبيدي وغيرها من كتب اللغة واستعنت أيضاً بكتب شروح الحديث للوقوف على المعاني الغامضة فيها .

(٨) ثم ترجمت لرواة الحديث مبتدءاً بذكر شيخ المصنف الذي أخرج الحديث ثم الأعلى فالأعلى حتى أصل إلى الصحابي الذي رواه وتقدم ذكر منهجي في دراسة الرواة – انظر خامساً – .

عاشراً : بالنسبة لتخريج الحديث :

اعتمدت في تخريج الحديث على كتب التخريج المشهورة مثل تحفة الأشراف للحافظ المزي وذخائر المواريث للشيخ عبد الغني النابلسي والهداية في تخريج أحاديث البداية للحافظ أحمد الغماري والمعجم المفهرس لألفاظ الحديث لجماعة من المستشرقين وموسوعة أطراف الحديث لمحمد السعيد زغلول والحاسوب حيث ظهر برنامج يحتوي على أحاديث الكتب التسعة ، واستفدت من تخريج بعض محققي الكتب مثل كتاب الإحسان في صحيح ابن حبان تحقيق شعيب الأرنؤوط ، ومسند أبي يَعْلى الموصلي تحقيق حسين سليم أسد والمعجم الكبير للطبراني تحقيق حمدي السلّفي . وإرواء الغليل للألباني وغيرها من الكتب المحققة تحقيقاً علمياً .

وتمثل منهجي في تخريج المتابعات بالنقاط التالية :

(١) خرجت المتابعات بدءاً بمن أخرج الحديث من طريق المصنف ثم من شارك المصنف في الرواية عن شيخه ثم من شاركه في شيخ شيخه ثم الطبقة التي تليه وهكذا إلى أن أصل إلى الصحابي الذي روى الحديث ورتبت هذه المتابعات حسب حروف الهجاء .

(٢) راعيت في ذلك ترتيب أسماء المصنفين الذين أخرجوه هذه المتابعات حسب تاريخ وفاتهم غالباً عدا الكتب الستة فرتبتها حسب الصحة .

(٣) قمت بصياغة التخريج حيث جمعت بين المخرجين للمتابعة الواحدة وذلك بقولي : أخرجه فلان في كتاب كذا باب كذا وفلان في كتاب كذا كلاهما من طريقه به وأقصد بلفظ " به " أي بالسند المتقدم .

(٤) قارنت بين متن الحديث والمتابعات ، فإذا كانت المتابعة بنفس اللفظ حرفياً أو بإختلاف بعض الحروف أو كان فيها اختلاف كلمة . قلت : بمثله . وإن كانت المتابعة فيها اختلاف في كلمات قليلة مع بقاء سائر السياق ، في الحديث الأصل المتابع قلت : بنحوه – وقد اختلف العلماء في لفظ مثله ونحوه فمنهم من اعتبرهما بمعنى واحد ومنهم من فرق بينهما – ([1]) . وإن كانت المتابعة بالمعنى مع اختلاف كبير في الألفاظ والسياق قلت : بمعناه ، وإن كان متن الحديث جزءاً من المتابعة . قلت : بطوله ، وإن كانت المتابعة جزءاً من الحديث . قلت : جزء منه أو مختصراً . وإن كان في المتابعة قصة . قلت : فيه قصة .

(٥) بالنسبة للعزو إلى مراجع التخريج فإني ذكرت اسم الكتاب واسم الباب ورقم الجزء والصفحة . وأضفت رقم الحديث إن كان الحديث في الكتب الستة ما عدا سنن النسائي حيث إن الطبعة التي اعتمدت عليها غير مرقمة الأحاديث .

(٦) ثم خرجت الشواهد بعد المتابعات ، ولم أقصد الاستيعاب في ذلك خشية الطول ، وإنما خرجت الشواهد حسبما ظهر لي أثناء تخريج المتابعات ، وكنت أتوسع في تخريج الشواهد إذا كان الحديث ضعيفاً وذلك للإشارة إلى أن الحديث له أصلٌ يحتج به . وطريقتي في تخريج الشواهد هى ذكر عدد الصحابة الذين رووا الحديث ، ثم ترتيب هؤلاء الصحابة حسب حروف المعجم ، ثم ذكرت من أخرج الحديث من طريق كل صحابي . وطريقة العزو إلى المراجع كما في تخريج المتابعات .

([1]) انظر هذه المسألة في مقدمة ابن الصلاح ص ٥٠ وتدريب الراوي ص ٣١٣ – ٣١٤ والإمام الترمذي والموازنة بين جامعه وبين الصحيحين ص ٨١ .

حادي عشر : أما بالنسبة للحكم على الحديث من حيث الصحة أو الضعف أو غيرهما فاعتمدت في ذلك حسب ما تبين لي من خلال تراجم الرواة والتأكد من اتصال السند أو عدمه عن طريق معرفة الشيوخ والتلاميذ والتأكد من وجود علل في الحديث أم لا وذلك من خلال الرجوع إلى كتب العلل مثل علل الحديث لعلي بن المديني وعلل الحديث للدارقطني وعلل الحديث لابن أبي حاتم الرازي وغيرها . واستعنت للتأكد من حكمي على الحديث بما ذكره العلماء في حكمهم على الحديث كالترمذي في سننه والحاكم في المستدرك وابن حجر في التلخيص الحبير والألباني في كتبه وغيرهم وقد أخالفهم أحياناً حسبما يظهر لي حسب قواعد مصطلح الحديث .

ثاني عشر : بيان درجة الحديث والحكم عليه .

وقد اعتمدت في تصحيح الحديث وتضعيفه حسب مراتب ابن حجر ما عدا المرتبة الخامسة وهي التي تشتمل على لفظ " صدوق سئ الحفظ ، صدوق يهم ، صدوق له أوهام ، أو يخطئ ، أو تغير بأخرة ..." فقد اعتبرتها في مرتبة الحديث الحسن لذاته ما عدا لفظ صدوق سئ الحفظ أو صدوق كثير الخطأ لأن هذا اللفظ يوحي بالضعف .

واعتمدت في رفع الحديث من الضعف – الضعف اليسير سواء كان ناتجاً عن تدليس أو إرسال أو انقطاع أو غيرهم – إلى الحسن لغيره ، أو من الحسن لذاته إلى الصحيح لغيره ، على المتابعة التامة سواء كانت هذه المتابعة للراوي أو لمن فوقه ، ولم أعتمد في ذلك على المتابعة القاصرة أى لمن هو دون المُتَابَع .

ثالث عشر : عرفت بمعظم الأنساب التي مرت في تراجم الرواة مستعيناً بالكتب المختصة كالأنساب للسمعاني واللباب لابن الأثير ولب اللباب للسيوطي .

رابع عشر : ضبطت معظم الأسماء المشكلة والتي تحتاج إلى ضبط مستعيناً بالكتب المختصة ككتاب الإكمال لابن مكولا وتبصير المشتبه لابن حجر والمغني في ضبط الأسماء للهندي .

خامس عشر : عَرَّفْت بالأماكن التي وردت في الرسالة واستفدت في ذلك من كتاب معجم البلدان لياقوت الحموي ومراصد الإطلاع لصفي الدين عبد المؤمن البغدادي .

سادس عشر : قمت بعمل دراسة للمرويات وتمثل منهجي فيها بالتالي :

(١) قسمت الدراسة إلى ستة مباحث . وجمعت في كل مبحث عدد الأحاديث المناسبة له مع الإشارة إلى مواضعها في الرسالة وذلك ليسهل الرجوع إليها .

(٢) اعتمدت في الدراسة على إحصاء الأحاديث سواء المقبولة أو المردودة وبينت ما انفرد به كل واحد من أصحاب الكتب الستة في رواية هذه المرويات .

(٣) بالنسبة للطائف الإسناد لم أقصد استيعاب جميع لطائف الإسناد في الأحاديث ولكن جمعت ما أستطيع جمعه لإعطاء صورة عن قيمة مرويات هشام بن عمار .

(٤) بالنسبة للأحاديث الزائدة فمن خلال تخريج الحديث استطعت الوقوف على الحديث الزائد في بعض الكتب الستة على بعضها ثم قمت بجمعها والإشارة إلى عددها وعدد الصحيح والضعيف والحسن منها . وكم عدد الأحاديث التي أخرجها كل واحد من أصحاب الكتب الستة .

(٥) أما ما يتعلق بدراسة شيوخ هشام بن عمار : فمن خلال جمع مرويات هشام بن عمار في الكتب الستة أحصيت عدد الأحاديث التي رواها هشام بن عمار عن كل شيخ من شيوخه وبالتالي حددت الشيوخ الذين كان يلازمهم هشام ملازمة طويلة ثم الأقل فالأقل وهكذا . وعن طريق تراجم الشيوخ حصرت عدد الشيوخ الثقات ومن هم بدرجة صدوق أو أنزل أو من هو ضعيف أو من اشتد ضعفه .

سابع عشر : أنهيت البحث بخاتمة ذكرتُ فيها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال البحث .

ثامن عشر : فهرست المراجع والمصادر التي استفدت منها في البحث والدراسة ورتبتها على حروف المعجم بالنسبة لأسماء المراجع والمصادر مع إهمال " أل " ولفظ " كتاب " وابتدأت بالقرآن الكريم . ثم بقية المراجع على حسب حروف المعجم . بحيث أذكر اسم المرجع أو المصدر ثم اسم المؤلف وتاريخ وفاته ثم المحقق إن وجد ثم دار الطباعة وتاريخ الطباعة ثم دار النشر .

عملت فهارس عامة للرسالة اشتملت على فهرس الآيات القرآنية وفهرس الأحاديث النبوية وفهرس رواة الحديث وفهرس الأنساب وفهرس القبائل والبلدان وأخيراً فهرس الموضوعات التي تضمَّنتها الرسالة .

أما بالنسبة لفهرس الآيات فرتبتها حسب ترتيب السور في المصحف . وذلك بذكر الآية ثم اسم السورة ثم رقم الآية ثم رقم الصفحة في الرسالة . وبالنسبة لفهرسة الأحاديث النبوية فرتبتها حسب طرف الحديث مرتباً ذلك ترتيباً هجائياً وذكرت اسم الرواي مقابل كل حديث ورقم الصفحة .

وبالنسبة لرواة الحديث : فقد رتبتهم ترتيباً هجائياً وذكرت أمام كل واحد منهم رقم الصفحة التي مرت ترجمته فيها وأفردت من اشتهر بالكنى منهم ومن اشتهر بلفظ " ابن " ثم بعد ذلك ذكرت أسماء النساء ومن ثم الكنى من النساء مرتباً كل ذلك حسب حروف الهجاء مع ذكر رقم الصفحة . وبالنسبة لفهرس الأنساب جمعت فيه الأنساب التي تعرضت ببيانها وتوضيحها

في حاشية الرسالة ورتبتها حسب حروف الهجاء . وكذلك فعلت بفهرس القبـائل والبلـدان . وفي الختام أحمد الله عز وجل وأشكر فضله وأثنـي عليـه الخـير كلـه بمـا هـو أهلـه . فلـه سبحانه الكمال المطلق في ذاته وصفاته وأفعاله فإن أصبت في هذا البحث فمن الله سبحانه وتعالى فله الحمد والشكر وإن أخطأت فمني ومن الشيطان .

واللهَ أسأل أن ينفعني وإخواني وجميع المسلمين بهذا البحث وأن يوفقني لمـا يحبـه ويرضاه .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الباب الأول

هشام بن عمار وعصره

ويتكون من تمهيد وفصلين :

- التمهيد : العصر الذي عاش فيه هشام بن عمار
- الفصل الأول : ترجمة هشام بن عمار
- الفصل الثاني : أقوال العلماء في هشام بن عمار

التمهيد

العصر الذي عاش فيه هشام بن عمار - رحمه الله - .

من خلال هذا التمهيد سأتحدث عن العصر الذي عاش فيه هشام بن عمار من النواحي السياسية والاجتماعية والعلمية .

أولاً : من الناحية السياسية :

لقد عاش هشام بن عمار اثنتين وتسعين سنة ، حيث ولد سنة ١٥٣هـ وتوفي سنة ٢٤٥هـ ، فقضى معظم حياته في العصر العباسي الأول الذي امتد إلى سنة ٢٣٢هـ ، وقضى ثلاث عشرة سنة في العصر العباسي الثاني تقريباً ، فعايش تسعة من الخلفاء العباسيين وهم : أبوجعفر المنصور المتوفى سنة ١٥٨هـ ومحمد المهدي المتوفى سنة ١٦٩هـ وموسى الهادي المتوفى سنة ١٧٠هـ وهارون الرشيد المتوفى سنة ١٩٣هـ ومحمد الأمين المتوفى سنة ١٩٨هـ وعبدالله المأمون المتوفى سنة ٢١٨هـ ومحمد المعتصم بن هارون الرشيد المتوفى سنة ٢٢٧هـ وهارون الواثق بن المعتصم المتوفى سنة ٢٣٢هـ والمتوكل على الله جعفر بن المعتصم المتوفى سنة ٢٤٧هـ ، وامتاز هذا العصر من الناحية السياسية بخصائص عامة هي :-

١- نظام الحكم : اتسم نظام الحكم بالملكية الوراثية بمعنى أن الخلافة تنتقل من الخليفة إلى ابنه أو أخيه أو أحد أفراد البيت العباسي ولا يحق لأي رجل مهما كان أن يتولى الحكم إذا لم يكن منتسباً إلى البيت المالك ومما يدل على ذلك قول ابن كثير : "لما مات المنصور لست أو لسبع مضين من ذي الحجة من سنة ثمان وخمسين ومائة أخذت البيعة للمهدي من رؤوس بني هاشم والقواد الذين هم مع المنصور في الحج قبل دفنه"(١) .

٢- دأب أكثر الخلفاء العباسيين على تولية العهد أكثر من واحد ، قال المسعودي : "لما جاء هارون الرشيد ولى عهده أولاده الثلاثة : الأمين والمأمون والمؤتمن وقسم البلاد بينهم وأعطى كلاً منهم الفرصة للدفاع عن حقه"(٢) .

٣- اتسمت الدولة الإسلامية في هذه الحقبة من الزمن بالوحدة والقوة ، حيث كان الخليفة مصدرَ كل قوة وكان مرجعاً لكل الأوامر المتعلقة بإدارة الدولة .

قال ابن الأثير : "وكان شغل المنصور في صدر نهاره بالأمر والنهي والولايات

---

(١) البداية والنهاية لابن كثير ١٣٢/١٠ .

(٢) مروج الذهب للمسعودي ٢٧٣/٢ .

والعزل وشحن الثغور والأطراف وأمن السُبل والنظر في الخراج ومصلحة معاش الرعية والتلطف بسكونهم ٠٠٠"(١) ٠

٤- من حيث اتخاذ الوزراء لم تتحدد سلطة الوزير بصورة واضحة في بداية اتخاذها ثم أخذت شكلها النهائي في نهاية العصر العباسي الأول ، حيث أصبح الوزير الساعد الأيمن للخليفة ينوب عنه في حكم البلاد فأصبح بيده الحل والعقد في كل شؤون الدولة ٠ قال ابن خلدون : "لما جاءت دولة بني العباس واستفحل الملك وعظمت مراتبه وارتفعت وعظم شأن الوزير وصارت إليه النيابة في إنفاذ الحل والعقد تعيَّنت مرتبته في الدولة وعنت لها الوجوه وخضعت لها الرقاب ٠٠٠"(٢) ٠

٥- من حيث تنظيم عمل الدواوين فقد أصبح لكل ديوان مسؤول ينظمه ويضبطه بعد أن كانت الدواوين في عهد بني أمية مختلطة بعضها ببعض ٠

قال الأتابكي : "وضع الخليفة المهدي دواوين الأزمّة وولّى عليها عمرو بن مُرَبَّع ولم يكن لبني أمية ذلك (ومعنى دواوين الأزمّة : أن يكون لكل ديوان زمام وهو رجل يَضبِطه وقد كان قبل ذلك الدواوين مختلطة)"(٣) ٠

٦- من حيث اتخاذ الحجَّاب(٤) فقد امتاز الخلفاء العباسيون باتخاذ الحجَّاب والعمل على رفعة مكانتهم . يصور لنا الدكتور حسن إبراهيم ذلك بقوله : "وقد اقتدى الخلفاء العباسيون ببني أمية فاتخذوا الحجَّاب وزادوا في منع الناس عن ملاقاتهم إلا في الأمور الهامة ٠٠٠ وقد علت مرتبة الحاجب بارتقاء الحضارة في أيام العباسيين فأصبح يستشار في كثير من الأمور ويستبد بالنفوذ دون الوزير ويلزم أصحاب الدواوين بالرجوع إليه في كل أمور الدولة ٠٠٠"(٥) ٠

٧- كان البريد في العصر العباسي يمثل مصلحة من مصالح الدولة الخاصة – فلم يكن مستخدماً لنقل رسائل الجمهور – فعمال البريد كانوا عيوناً للخليفة وعوناً له على الإشراف على أمور الدولة ٠ ويبين لنا ابن الأثير أهمية البريد في حياة الخلفاء العباسيين بقوله : "وكان المنصور يقول : ما أحوجني أن يكون على

---

(١) الكامل في التاريخ لابن الأثير ٢٦/٦ ٠

(٢) مقدمة ابن خلدون ص ٢٣٨ ٠

(٣) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لأبي المحاسن يوسف بن تَغْري الأتابكي ٥٤/٢ ٠

(٤) قال ابن فارس مادة حجب : الحاء والجيم والباء أصلٌ واحد وهو المنع ٠ يقال حجبته عن كذا أي منعته ٠ انظر معجم مقاييس اللغة لابن فارس ١٤٣/٢ ٠

(٥) تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي د٠ حسن إبراهيم حسن ٢١٥/٢ ٠

بابي أربعة نفر لا يكون على بابي أعفّ منهم هم أركان الدولة ولا يصلح المُلك إلا بهم أما أحدهم فقاض لا تأخذه في الله لومة لائم ، والآخر صاحب شرطة ينصف الضعيف من القوي ، والثالث صاحب خراج يستعصي ولا يظلم الرعية ، ثم عض على إصبعه السبابة ثلاث مرات يقول في كل مرة : آه آه ٠ قيل له : ما هو ياأمير المؤمنين ؟ قال : صاحب بريد يكتب خبر هؤلاء على الصحة"(١) ٠

٨- وامتاز الخلفاء العباسيون بحفظ الأسرار والتكتم فيما ينوون عمله ، قال جرجي زيدان : "اشتهر بنو العباس على الخصوص بحفظ الأسرار والتكتم فيما ينوونه وكانوا يفرضون ذلك على مواليهم ورجال بطانتهم ولا سيما فيما يحتاجون إليه لتثبيت دعائم دولتهم ٠٠٠ وكانوا يرون كتمان مشروعاتهم شرطاً من شروط نجاحها"(٢) ٠

٩- اتسم النظام الإداري في العصر العباسي الأول بالنظام المركزي ، حيث كان الخليفة يعين العمال على الأقاليم ، ولم يكن لهم مطلق السلطة بل اقتصر عملهم على الصلاة وقيادة الجند ، ومن عمال أبي جعفر المنصور على المدينة ومكة زياد بن عبيد الله الحارثي وعلى اليمن عبدالله بن الربيع ٠٠٠"(٣) ٠

١٠- اتخذ العباسيون نظام "قاضي القضاة" حيث يقيم في حاضرة الدولة ويولى من قبله قضاة ينوبون عنه في الأقاليم والأمصار وأول من لقب بهذا اللقب أبويوسف صاحب كتاب الخراج(٤) ٠

١١- كانت الفرق السياسية الأكثر ظهوراً في هذا العصر هي أهل السنة والجماعة و الشيعة (٥)

---

(١) الكامل في التاريخ لابن الأثير ٢٦/٦ ٠

(٢) تاريخ التمدن الإسلامي لجرجي زيدان ٣٩٤/٣ ٠

(٣) انظر تاريخ خليفة بن خيّاط ٤٦٠/٢ وتاريخ الإسلام د٠ حسن إبراهيم ٢١٦/٢ ٠

(٤) انظر تاريخ الإسلام د٠ حسن إبراهيم ٢٢٥/٢ بتصرف قليل ٠

(٥) الشيعة : هم الذين شايعوا علياً رضي الله عنه على الخصوص وقالوا بإمامته وخلافته نصاً ووصية ، إما جلياً وإما خفياً ٠ واعتقدوا أن الإمامة لا تخرج من أولاده وإن خرجت فبظلم يكون من غيره أو بتقية من عنده . انظر الملل والنحل للشهرستاني ص ١٤٦ ٠

والمعتزلة(١) . واستطاعت المعتزلة أن تقنع المأمون بالقول بخلق القرآن فحمل الناس على القول بذلك وجعله دستوراً في الدولة وهدد وعذب وقتل من خالف ذلك بل وأوصى من بعده بحمل الناس عليه فاستمر ذلك في عهد المعتصم والواثق حتى انطفأت ناره على يد المتوكل الذي انتصر لأهل السنة والجماعة .

ولقد تباينت مواقف العلماء والمحدثين والفقهاء بين الوقوف في وجه السلطان والثبوت على الحق وبين الخوف من وعيدها وإرهابها وتهديدها بالإيذاء والقتل . وممن قال بخلق القرآن تقية محمد بن سعد ويحيى بن معين وإسماعيل بن مسعود وغيرهم الكثير ولم يصمد أمام هذه الفتنة إلا نفرٌ قليل كان منهم الإمام أحمد بن حنبل الذي مكث في السجن قرابة سنتين وأربعة أشهر(٢) .

ثانياً : الحالة الإجتماعية :

وأقصد بها ذكر طبقات المجتمع من حيث الجنس والدين والعلاقة بين هذه الطبقات وبحث نظام الأسرة ووصف بلاط ومجالس الخلفاء والولائم والحفلات ووصف المنازل والطعام والشراب واللباس وغير ذلك من مظاهر المجتمع .

امتازت هذه الحقبة من الزمن من الناحية الإجتماعية بعدة خصائص :-

١- كان الشعب في العصر العباسي الأول يتكون من العرب وعلى الأخص المضريين واليمنيين ثم من الفرس وخاصة الخراسانيين والترك وعلى الأخص أيام المعتصم

---

(١) المعتزلة : وسبب تسميتها هو أن واصل بن عطاء زعيم المعتزلة (ت ١٣١هـ) دخل على الحسن البصري - رحمه الله - (ت ١١٠هـ) في حلقة علم يدور فيها الحديث حول مرتكب الكبيرة ، وقد طلب الحضور من الإمام البصري - رحمه الله - أن يحكم لهم في هذه القضية ، وشرع البصري في التفكير وقبل أن يجيب قال واصل بن عطاء : "أنا لا أقول إن صاحب الكبيرة مؤمن مطلقاً ولا كافر مطلقاً ، بل هو في منزلة بين المنزلتين لا مؤمن ولا كافر" ثم اعتزل الحلقة إلى ركن في المسجد . فقال الحسن : اعتزل عنا واصل فسمي هو وأصحابه معتزلة" .

وفكر المعتزلة يدور حول خمسة أصول محورية هي (التوحيد ، والعدل ، والوعد والوعيد ، والمنزلة بين المنزلتين ، ثم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) انظر الملل والنحل للشهرستاني ص ٤٨

(٢) انظر بدء القول بخلق القرآن وحمل الناس على القول به في تاريخ الطبري ٦٣١/٨ ومروج الذهب للمسعودي ٨٦/٣ وتاريخ اليعقوبي لأحمد بن أبي أيوب ٢٦٧/٢ والمنتظم في تاريخ الأمم والملوك لابن الجوزي ١٨/١١ والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة للأتابكي ٢٧٣/٢ والعبر في خبر من غبر للذهبي ٢٨٤/١ ، ٢٩٣ ، والبداية والنهاية لابن كثير ٢٨٤/١٠ وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢٧/٢ ، ٣٩ .

والمغاربة وغيرهم ٠ ومن الجدير بالذكر أن المسلمين في هذا العصر كانوا ينقسمون إلى سنيين وشيعيين ٠

٢- وكان أهل الذمة من اليهود والنصارى يتمتعون بكثير من ضروب التسامح الديني حيث كانوا يقيمون شعائرهم الدينية في بِيَعِهم وأديارهم خارج مدينة بغداد في أمن وسلام دون أن يتعرض لهم بسوء ٠

٣- وكان الرقيق يُكوِّنون طبقة كبيرة من طبقات المجتمع الإسلامي في هذا العصر بسبب كثرة من كانوا يؤسرون في الحروب وبسبب التجارة في هؤلاء الرقيق حيث كانت سمرقند من أكبر أسواق هذه التجارة ، ولقد كان في بغداد شارعٌ خاصٌ بها يسمى شارع الرقيق وكان يقوم عليه موظفٌ يُسمَّى قيِّم الرقيق(١) ٠

٤- بروز فن العمارة والزخرفة حيث شهد هذا العصر تطوراً ملموساً في البناء والزخرفة فبنيت الدور والقصور على أجمل طراز حيث الحمامات والمجاري تحت الأرض والسراديب المعدة للسكن وكثرة الأساطين في الأفنية وكثرة الشرفات والبساتين المحيطة بها والناقورات والبرك ٠ وكانت مصاريع الأبواب تصنع من الخشب المحلَّى بالنقوش وتتألف النوافذ بالزجاج الملون وتزخرف الحيطان بالنقوش ، وكانت الأرض تموج بالبسط الإيرانية والأرمنية وغيرها من ألوان البذخ والترف ٠ ولا ريب أن هذا البذخ إنما كان يتمتع به الخلفاء وحواشيهم من البيت العباسي ومن الوزراء والقواد وكبار رجال الدولة بينما كانت بعض طبقات الشعب تعيش على الكفاف(٢) ٠

٥- كانت موائد الطعام تمتليء بالألوان العديدة حتى قيل : إن الطهاة كانوا يطهون ثلاثين لوناً من الطعام في اليوم ٠

٦- وكان اللباس الفارسي لباس البلاط الرسمي ٠ فقد قرر أبوجعفر المنصور – ثاني الخلفاء العباسيين – لبس القلانس وهي القبعات السود الطويلة المخروطية الشكل(٣) ٠

٧- وكانت هناك أدوات للترويح عن النفس ولعبٌ كثيرة منها : سباق الخيل وسباق الحمام الزاجل ولعبة الصولجان – وهو كرة تضرب من فوق ظهور الخيل – والصيد حيث

---

(١) انظر مروج الذهب للمسعودي ٣١٦/٣ وتاريخ الإسلام السياسي ٣٩٨/٢ ٠

(٢) انظر النجوم الزاهرة ٣٨/٢ وتاريخ الأدب العربي العصر العباسي الأول للدكتور شوقي ضيف ٤٥/١ وتاريخ الإسلام السياسي ٤٢١/٢ ٠

(٣) انظر العبر في خبر من غبر للذهبي ١٦٨/١ ودول الإسلام للذهبي ١٠٥/١ وشذرات الذهب لابن عماد الحنبلي ٢٣٤/١ وتاريخ الإسلام السياسي ٤٢٧/٢ ٠

كان المهدي مولعاً به فكان يخرج في مواكب كبيرة ومعه الحرس والوصفاء وبعض حاشيته(١) ٠

٨- ولقد كان للغناء أثرٌ كبير في الناس حيث شغلوا به وكان الأمراء ينفقون الأموال الكثيرة من أجل سماعه ومن أبرز المغنين حينئذ إبراهيم الموصلي(٢) ٠

٩- وفي مقابل ما ذكرت كانت مساجد بغداد عامرةً بالعُبَّاد والنساك وأهل التقوى والصلاح وكان في كل ركن منها حلقة لواعظ يُذكّر بالله واليوم الآخر ٠ ومن الوعاظ من كان يقتحم قصر الخلافة ليعظ الخلفاء مثل ما فعل ابن السماك في وعظه لهارون الرشيد(٣) وكان معظم الخلفاء يحجون إلى بيت الله الحرام حتى إن هارون الرشيد حج ماشياً وأنفق في تلكم الحجة أموالاً عظيمة(٤) ٠

وكان الرشيد يصلي في كل يوم مائة ركعة إلى أن فارق الدنيا إلا أن تعرض له علة ، وكان يتصدق من صُلْب ماله في كل يوم بألف درهم بعد زكاته ، وكان إذا حج حج معه مائة من الفقهاء وأبنائهم(٥) ٠

وكان المهدي يتأثر بالقرآن وينصف المظلوم ، ولذلك كان يقول إذا جلس للمظالم : "أدخلوا عليَّ القضاة فلو لم يكن ردي المظالم إلا للحياء منهم لكفى"(٦) ٠

ومما يدل على صلاح المجتمع آنذاك أن الخلفاء كانوا يطهرون المجتمع من أولئك الزنادقة الذين يسعون لإفساده ، وقد ألح المهدي في طلب الزنادقة وقتلهم حتى قتل خلقاً كثيراً منهم(٧) ٠

قلت : ومن الطبيعي أن تعيش الدولة في بذخ وترف إذا علمنا أن المنصور مات وفي بيت المال مائة ألف ألف درهم وستون ألف درهم(٨) ، ومات هارون الرشيد وفي بيت المال تسعمائة ألف ألف ونيف(٩) ، وبالرغم من هذه الأموال والعيش في الترف

---

(١) انظر مروج الذهب للمسعودي ٢٩٧/٣ ٠

(٢) انظر الأغاني للأصفهاني ١٨٧/٥ وتاريخ الإسلام السياسي ٤٠٧/٢ ٠

(٣) انظر تاريخ الطبري ٣٥٧/٨ ٠

(٤) انظر النجوم الزاهرة للأتابكي ٨٢/٢ ٠

(٥) انظر تاريخ الطبري ٣٤٧/٨ ٠

(٦) انظر مروج الذهب ٣٢٢/٣ والكامل في التاريخ لابن الأثير ٨٣/٦ ٠

(٧) انظر تاريخ اليعقوبي ٤٠٠/٢ ٠

(٨) انظر النجوم الزاهرة ٤٣/٢ ٠

(٩) انظر تاريخ الطبري ٣٦٤/٨ ٠

والبذخ إلا أنهم لم يتركوا جانب الصلاح والتقوى والإنفاق في سبيل الله ٠

ثالثاً : الحالة الفكرية (العلمية) :

امتاز هذا العصر بحركة علمية واسعة النطاق ، ومما ساعد في ازدهارها رعاية الخلفاء لها ٠ فقد كان المأمون يجلس للمناظرة في الفقه وكان الواثق بالله محباً للنظر مكرماً لأهله مبغضاً للتقليد وأهله ، محباً للإشراف على علوم الناس وآرائهم(١) ٠

وكانت المساجد ساحات العلم الكبرى حيث يلتف الطلاب حول أساتذتهم يكتبون ما يلقونه أو يملونه ، وكان لكل فرع من المعرفة حلقاته الخاصة ، فحلقة لفقيه ، وحلقة لمحدث ، وحلقة لقاصٍّ أو مفسر ، وحلقة للغوي ، وحلقة لنحوي وحلقة للمتكلمين حيث يجري فيها المناظرات والمحاورات فيما بينهم أنفسهم وفيما بينهم وبين أصحاب الملل والنحل(٢) ٠

وفي هذا العصر نشطت حركة الترجمة نشاطاً ملحوظاً فترجمت الكتب من اليونانية والفارسية واللغات الأخرى إلى العربية وكان لهارون الرشيد دور كبير في ذلك إذ أنه أنشأ دار الحكمة ووظف طائفة كبيرة من المترجمين بها وجلب الكتب إليها من بلاد الروم ، كما أن الترجمة بلغت أبعد غاياتها في عهد المأمون إذ جعل من دار الحكمة ما يشبه المعهد العلمي الكبير(٣) ٠

كما نشطت حركة التدوين في هذا العصر فكان أول من جمع الحديث عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج (ت ١٥٠هـ) بمكة ، ومالك بن أنس (ت ١٧٩هـ) بالمدينة ، وعبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي (ت ١٥٦هـ) بالشام ، وسفيان الثوري (ت ١٦١هـ) بالكوفة ، وهُشَيْم بن بشير (ت ١٨٣هـ) بواسط ، ومَعْمَر بن راشد (ت ١٥٣هـ) باليمن ٠٠٠ وكان جمعهم للحديث مختلطاً بأقوال الصحابة وفتاوى التابعين ٠

ومن أشهر الكتب المؤلفة : الموطأ للإمام مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ) ومسند الإمام الشافعي (ت ٢٠٤هـ) ومختلف الحديث له ، والجامع – وهو المصنف – للإمام عبدالرزاق الصنعاني (ت ٢١١هـ)(٤) ، وفي مطلع القرن الثالث – الذي يعتبر من أزهى وأعظم عصور السنة في التصنيف – ارتأى العلماء إفراد حديث رسول الله ﷺ بالتصنيف فابتكروا لذلك (المسانيد) جمعوا فيها الحديث النبوي مرتباً حسب أسماء الصحابة ،

---

(١) انظر مروج الذهب ١٩/٤ ، ٧٧ ٠

(٢) انظر تاريخ الأدب العربي ١٠٠/١ ٠

(٣) المصدر السابق نفسه ص ١١٣ وتاريخ الإسلام السياسي ٢٨٣/٢ ٠

(٤) الجامع هو المصنف انظر كشف الظنون لحاجي خليفة ٧٥٦/١ ، ١٧١٢/٢ ٠

فالأحاديث عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه – مثلاً – تجمع كلها في مكان واحد تحت عنوان مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه وكذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهكذا ٠

ومن أشهر المسانيد التي ظهرت في ذلك العصر مسند أبي داود الطيالسي (ت ٢٠٤هـ) ومسند الإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) ٠

ثم جاء الإمام البخاري فرأى إفراد الحديث الصحيح وأن يرتب على الأبواب فكان بذلك أولَ الراسمين لهذه الطريقة حيث كانت الكتب التي قبله ممزوجاً فيها الصحيح بالعليل بحيث لا يتبين للناظر فيها درجة الحديث من الصحة إلا بعد البحث عن أحوال رواته والوقوف على سلامته من الشذوذ والعلة ٠

واقتفى أثر البخاري في ذلك تلميذه الإمام مسلم بن الحجاج القشيري ٠

وأشرقت شموس الكتب الستة التي يعتمد عليها المستنبطون وبها يعتضد المناظرون وبضوئها يهتدي الضالون ٠

وفي هذا العصر أصبح كل نوع من أنواع الحديث علماً خاصاً مثل علم الحديث الصحيح ككتاب الجامع الصحيح للبخاري ، وعلم المراسيل ككتاب المراسيل لأبي داود ، وعلم الأسماء والكنى ككتاب الأسماء والكنى للإمام أحمد بن حنبل ، وعلم الرجال ككتاب التاريخ ليحيى بن معين ، وعلم الطبقات ككتاب الطبقات الكبرى لابن سعد ، وعلم العلل ككتاب العلل لعلي بن المديني ، وعلم غريب الحديث ككتاب غريب الحديث والآثار لأبي عبيد القاسم بن سلام البغدادي ، وعلم الناسخ والمنسوخ للإمام أحمد بن حنبل وغيرها من أنواع علوم الحديث ٠

ولقد شهد هذا القرن نشاطاً زائداً في الرحلة من أجل الحديث الشريف حتى أصبح لقب "الرحال" و"الرحالة" و"الجوال" شعاراً على كبار المحدثين ٠

ومن الذين اشتهروا بالرحلة في هذا العصر : الإمام أحمد بن حنبل والإمام البخاري والإمام مسلم والإمام أبوداود السجستاني والإمام الترمذي والإمام النسائي والإمام ابن ماجه وغيرهم(١) ٠

---

(١) انظر الرسالة المستطرفة للكتاني ص ٧ وتاريخ فنون الحديث ص ٥٤ ومنهج النقد في علوم الحديث للدكتور نور الدين عتر ص ٦١ ٠

الفصل الأول

(ترجمة هشام بن عمار)

ويشمل ثلاثة مباحث :-

المبحث الأول : اسمه وكنيته ونسبه – ولادته ونشأته – ووفاته ،

المبحث الثاني : شيوخه وتلاميذه ،

المبحث الثالث : نبذة موجزة عن مذهبه في العقيدة ،

المبحث الأول

اسمه وكنيته ونسبه – ولادته ونشأته – ووفاته

سأتناول في هذا المبحث اسمه وكنيته التي اشتهر بها ونسبه ومن ثم أذكر سنة ولادته ، وبالنسبة لنشأته سأتناول الحديث عن مكانته العلمية وإلحاحه في طلب العلم حتى أصبح إماماً من الأئمة المشهورين والناقدين البارعين والعالمين بالوفيات وسأذكر جانباً من ورعه وتقواه والسبب في أن مسلماً لم يرو عنه ، وسأذكر أشهر مصنفاته والاختلاف اليسير في وفاته والراجح من ذلك ٠

الاسم والكنية والنسب :

هو أبوالوليد هشام بن عَمَّار بن نُصَيْر – بالتصغير – ابن مَيْسَرة بن أبان السُّلَمِيُّ ويقال : الظَّفَريُّ(١) الدمشقي ٠

مولده : أجمعت الأقوال على أنه ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة ، وذكر هشام بن عمار ذلك عن نفسه(٢) ٠

نشأته : نشأ في بيت علم ، فقد كان أبوه محدثاً فتلقى هشام الحديث عن أبيه ، وكان أبوه محباً لحديث رسول الله ﷺ حيث أنفق الغالي والنفيس من أجل تعليمه ٠ ومما يدل على ذلك قول هشام بن عمار : "باع أبي بيتاً له بعشرين ديناراً وجهزني للحج فلما صِرتُ إلى المدينة أتيت مجلس مالك ومعي مسائل أريد أن أسأله عنها فأتيته وهو جالس في هيئة الملوك ، وغلمان قيام والناس يسألونه وهو يجيبهم فلما انقضى المجلس قال لي بعض أصحاب الحديث : سل عما معك ؟ فقلت له : يا أبا عبدالله ما تقول في كذا وكذا ؟(٣) ٠

وقد طلب هشام العلم وهو صغير وتحمل الضرب بالدِرَّة من أجل أخذ الحديث عن طريق السماع وكان لحوحاً في ذلك ٠

قال الذهبي عنه : "كان من أوعية العلم وكان ابتداء طلبه للعلم وهو حَدَثٌ قبل

---

(١) الظَّفَري : بفتح الظاء المعجمة والفاء وفي آخرها الراء المهملة : هذه النسبة إلى (ظَفَر) وهو بطن من الأنصار انظر الأنساب للسمعاني ١٠١/٤ واللباب لابن الأثير ٢٩٨/٢ ولب اللباب للسيوطي ٩٩/٢ ٠

(٢) انظر قول هشام بن عمار عن نفسه في تهذيب الكمال ٢٧٦/١٩ وسير أعلام النبلاء للذهبي ٤٢٠/١١ ٠

(٣) انظر سير أعلام النبلاء ٤٢٨/١١ ٠

السبعين ومائة وفيها ٠٠٠"(١) ٠

وقال هشام بن عمار : "دخلتُ على مالك بن أنس فقلت له : حدثني فقال : اقرأ ٠ فقلت : لا ، بل حدثني ٠ فقال : اقرأ ٠ فلما أكثرت عليه قال : يا غلام تعال اذهب بهذا فاضربه خمسة عشر ٠ قال : فذهب بي فضربني خمس عشرة دِرَّة ، ثم جاء بي إليه ٠ فقال : قد ضربته ٠ فقلت له : لقد ظلمتني ، ضربتني خمس عشرة دِرَّة بغير جُرم ٠ لا أجعلك في حِلٍّ ٠ فقال مالك : فما كفارته ؟ قلت : كفارته أن تحدثني بخمسة عشر حديثاً ٠ قال : فحدثني بخمسة عشر حديثاً ٠ فقلت له : زد من الضرب وزد من الحديث ٠ قال : فضحك مالك وقال : اذهب"(٢) ٠

وأشار الإمام الذهبي إلى أن هشام بن عمار كان ممن رحل في طلب العلم حتى أصبح من العلماء المشهورين حيث اشتهر بالإمام والمحدث والخطيب والمقريء والفقيه والقاضي ، وكان فصيحاً بليغاً مما جعل كثيراً من الناس يرحلون إليه في القراءة والحديث(٣) ٠

ومما يدل على ذلك قول أبى علي أحمد بن محمد الأصبهاني المقريء : "لما توفي أيوب بن تميم في سنة بضع وتسعين ومائة رجعت الإمامة حينئذ إلى رجلين : أحدهما مُشتهر بالقراءة والضبط تلاوة ورواية وهو عبدالله بن ذكوان فَأَتَمَّ الناس به بعد أيوب ، والآخر مشتهر بالنقل والفصاحة والرواية والعلم والدراية وهو هشام بن عمار وكان خطيباً بدمشق وقد رزق كبر السن وصحة العقل والرأي فارتحل الناس إليه في نقل القراءة وأخبار الرسول ﷺ وكان عبدالله بن ذكوان يُفَضِّله ويرى مكانه لكبر سنه لأنه ولد قبل عبدالله بعشرين سنة ، فلما توفي عبدالله بن ذكوان في سنة اثنتين وأربعين ومائتين اجتمع الناس على إمامة هشام بن عمار في القراءة والنقل وتوفي بعده بثلاث سنين"(٤) ٠ وامتاز بقوة الحفظ والعلم حتى أنه كان لا يكرر خطبة خطبها . قال هشام بن عمار : ما أعدت خطبة منذ عشرين سنة(٥) ٠

واتصف بالورع والتقوى حيث قال معاوية بن أوس بن الأصبغ : رأيت هشام بن

---

(١) سير أعلام النبلاء ٤٢٠/١١ ٠

(٢) انظر تهذيب الكمال ٢٧٦/١٩ ٠

(٣) انظر سير أعلام النبلاء ٤٢٨/١١ وميزان الاعتدال ٣٠٣/٤ وطبقات المفسرين للداودي ٣٥٢/٢ ٠

(٤) انظر تهذيب الكمال ٢٧٦/١٩ وسير أعلام النبلاء ٤٢٥/١١ ٠

(٥) انظر غاية النهاية في طبقات القراء لأبي الخير محمد بن محمد بن الجزري ٣٥٤/٢ ٠

عمار إذا مشى أطرق إلى الأرض لا يرفع رأسه إلى السماء حياءً من الله عز وجل(١) ٠

معرفة هشام بن عمار بعلم الرجال :

من خلال البحث في شيوخ هشام بن عمار وجدت أقوالاً له في الرجال وأقوالاً في تواريخ الوفيات تدل على أنه كان عالماً ناقداً جهبذاً في هذا الفن ٠

* فمن أقواله في الجرح والتعديل ما يلي :-

- قال هشام بن عمار : "حدثنا أبومطيع معاوية بن يحيى الأطْرابُلُسي وكان ثقة"(٢) ٠
- قال هشام بن عمار : "حدثنا محمد بن عيسى الثقة المأمون"(٣) ٠
- قال البسوي : سألت هشامَ بن عمار قلت له : أي أصحاب مكحول أرفع ؟ قال : سليمان ابن موسى ٠ قلت : فمن يليه ؟ قال : العلاء بن الحارث(٤) ٠
- قال ابن المبارك وابن عمار والمدائني عن شهابْ بن خراش : ثقة(٥) ٠
- قال البسوي : قلت لهشام بن عمار : اسم أبي مسلم عبدالله بن ثوب ؟ قال : حقاً ابن ثوب(٦) ٠
- قال البسوي : سألت هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم ، فأقبل يصف علمه وورعه وتواضعه(٧) ٠
- قال هشام بن عمار : جلس يحيى بن أكثم هاهنا ، وأشار إلى موضع في مسجد دمشق وعنده الناس فقال : من أوثق أصحاب الأوزاعي عندكم ؟ فجعلوا يذكرون الوليد ، وعمر بن عبدالواحد وغيرهم ، وأنا ساكت ، فقال : ما تقول يا أباالوليد ؟ فقلت : أوثق أصحابه كاتبه عبدالحميد -يعني ابن أبي العشرين - فسكت(٨) ٠
- قال البسوي : قلت لهشام بن عمار : ما اسم أبي ثعلبة الخشني ؟ قال : جرثوم بن عمرو فقيل له : يقول قوم هاهنا نحن من ولده إنهم فلان ٠ قال : كذبوا ليس هؤلاء من

---

(١) انظر تهذيب الكمال ٢٧٦/١٩ وسير أعلام النبلاء ٤٣٠/١١ ٠

(٢) انظر تهذيب التهذيب ١٩٩/١٠ ٠

(٣) انظر تهذيب الكمال ١٣٦/١٧ وتهذيب التهذيب ٣٤٧/٩ ٠

(٤) المعرفة والتاريخ للبسوي ٣٩٦/٢ ٠

(٥) انظر تهذيب التهذيب ٣٢١/٤ ٠

(٦) المعرفة والتاريخ ٣٨٢/٢ ٠

(٧) المعرفة والتاريخ ٤٢٢/٢ ، ٤٢٣ وانظر سير أعلام النبلاء ٢١٣/٩ وميزان الاعتدال ٣٤٨/٤ ٠

(٨) انظر تهذيب الكمال ٤٢/١١ ٠

ولده(١) .

* ومن أقواله في وفيات الرواة ما يلي :-

- قال هشام بن عمار : مات محمد بن شعيب سنة ثمان وتسعين ومائة(٢) .
- قال المزي : وقال أبوزرعة الدمشقي : حدثني أصحابنا أنّ شعيب بن إسحاق مات سنة سبع وثمانين ومائة وعمر بن عبدالواحد سنة مائتين وهذا هو الصواب . قال المزي : وكذلك قال دُحَيْم ، وهشام بن عمار ، ومحمد بن مُصَفّى في تاريخ وفاته(٣) .
- قال دُحَيْم وهشام بن عمار ومحمد بن مُصَفّى وأبوزرعة وغير واحد عن وفاة سويد بن عبدالعزيز مات سنة أربع وتسعين ومائة(٤) .
- قال هشام بن عمار والحسن بن محمد بن بكار عن وفاة صدقة بن خالد مات سنة ثمانين ومائة(٥) .
- قال البسوي : سألت هشامَ بن عمار عن موت سعيد بن بشير قال : سنة تسع وستين ومائة(٦) .
- قال البسوي : سمعت هشام وعبدالرحمن - يعني ابن مهدي - يقولان : مات سُوَيْد سنة أربع وتسعين ومائة(٧) .
- قال البسوي : سمعت هشام بن عمار يقول : مات الوليد - يعني ابن مسلم - سنة خمس وتسعين ومائة(٨) .
- قال البسوي : "سألت هشام بن عمار عن سن ابن جابر - يعني عبدالرحمن بن يزيد بن جابر - ؟ فقال : هو مُسِنّ"(٩) .

* **السبب في عدم رواية الإمام مسلم عنه** : هو أنه لم يلقه ولم يرتحل إلى الشام ووهم من زعم أنه دخل دمشق ، كما أشار إلى ذلك الذهبي(١٠) .

---

(١) المعرفة والتاريخ ١٩٩/٣ .

(٢) انظر تهذيب الكمال ٣٥٨/١٦ وتهذيب التهذيب ١٩٨/٩ .

(٣) تهذيب الكمال ١٢٦/١٤ .

(٤) انظر تهذيب الكمال ٢١٠/٨ .

(٥) انظر المصدر السابق ٧٦/٩ .

(٦) المعرفة والتاريخ ١٥٨/١ .

(٧) المصدر السابق ١٨٣/١ .

(٨) المعرفة والتاريخ ١٨٤/١ .

(٩) المصدر السابق ١٤١/١ .

(١٠) انظر سير أعلام النبلاء ٤٢٢/١١ .

مصنفاته : ألَّف هشام بن عمار عدة مصنفات منها ما يتعلق بالقرآن الكريم ومنها ما يتعلق بالحديث النبوي الشريف ٠ ومن جهوده العلمية : كتاب "فضائل القرآن" وكتاب "المَبْعَث بسماعه على فاطمة بنت العز" . وذكر فؤاد سزكين أنه يوجد في الظاهرية بدمشق مجموعات من أحاديث هشام بن عمار بدون عنوان(١) ٠

ووجدت عند أستاذي الدكتور أحمد أبوحلبية مخطوطة بعنوان "جزء فيه هشام بن عمار" وهو من رواية عبدالله بن الزِّفتي عن هشام ومن رواية هشام عن شيخه سعيد بن يحيى اللخمي ٠

وفاته :

رزق هشام بن عمار طول العمر فعاش نحواً من اثنتين وتسعين سنة قال أبوبكر أحمد بن المعلى القاضي : رأيت هشام بن عمار في النوم ، والمشايخ متوافرون سليمان بن عبدالرحمن وغيره وهو يكنُس المسجد فماتوا وبقي هو آخرهم(٢) ٠ واختلف في سنة وفاته اختلافاً يسيراً ٠ فقيل : توفي سنة أربع وأربعين ومائتين ٠ وقيل : مات سنة ست وأربعين ومائتين ٠

قلت : معظم أقوال العلماء تدلُّ على أنه مات سنة خمس وأربعين ومائتين وهو الراجح(٣) ٠

---

(١) انظر الفهرست لابن النديم ص ٥٦ والمجمع المؤسِس للمعجم المُفهرس لابن حجر العسقلاني ٢٣٣/٢ ، وتاريخ التراث بالعربية لفؤاد سزكين ٢١٣/١/١ نقلاً عن المجمع المؤسس ٢٣٣/٢ ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحَّالة ١٤٩/١٣ والأعلام لخير الدين الزِركلي ٨٧/٨ ٠

(٢) انظر سير أعلام النبلاء ٤٣٠/١١ ٠

(٣) انظر التاريخ الصغير للبخاري ٣٥١/٢ وغاية النهاية في طبقات القراء ٣٥٤/٢ والثقات لابن حبان ٢٣٣/٩ وتهذيب الكمال ٢٧٦/١٩ وميزان الاعتدال ٣٠٢/٤ وتذكرة الحفاظ للذهبي ٤٥١/٢ والكاشف للذهبي ١٩٧/٣ وسير أعلام النبلاء ٤٣٥/١١ والبداية والنهاية ٣٦١/١٠ وتقريب التهذيب ٣٢٠/٢ وطبقات الحفاظ ص ٢٠٠ والنجوم الزاهرة ٣٨٤/٢ وشذرات الذهب ١٠٩/٢ والأعلام للزركلي ٨٧/٨ ٠ وانظر ترجمته في غير ما تقدم في الطبقات الكبرى ٤٧٣/٧ والعبر في خبر من غبر ٣٥١/١ ودول الإسلام للذهبي ١٤٨/١ والإعلام بوفيات الأعلام للذهبي ص ١١٠ والمغني في الضعفاء للذهبي ٧١١/٢ وتهذيب سير أعلام النبلاء للذهبي ٤٣١/١ وتهذيب التهذيب ٥١/١١ وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٥/٣ وموسوعة رجال الكتب التسعة للدكتور عبدالغفار البنداري وسيد حسن ١٤٢/٤ ٠

المبحث الثاني

شيوخه وتلاميذه

أولاً : شيوخه :

سأتناول في هذا المبحث تراجم شيوخ هشام بن عمار وذلك بذكر اسم الشيخ ، ونسبه ، وكنيته وولادته ووفاته – إن وجدت – وتأثيره في هشام بن عمار – إن وجد – ثم أتكلم عن الحكم على كل شيخ من حيث عدالته أو غيرها مع التوسع فيمن اختلف فيه علماء الجرح والتعديل وقد وضعت نجمة أمام كل شيخ له رواية ضمن مروياته التي سأدرسها وقد قمت بترتيب الشيوخ حسب حروف الهجاء مع ترقيمها ليسهل الرجوع إليها عند الإحالة عليها .

(١) **إبراهيم بن أَعْيَن** * : هو إبراهيم بن أَعْيَن الشَّيْبَانِيُّ(١) العِجْلِيُّ البصري نزيل مصر . من الطبقة التاسعة ، روى له ابن ماجه في سننه . روى عن سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج والليث بن سعد وغيرهم . وروى عنه إسرائيل بن يونس والليث بن سعد وهشام ابن عمار وغيرهم .

قلت : هو ضعيف متفق على ضعفه . وممن ضعفه البخاري وأبوحاتم والذهبي وابن حجر وغيرهم(٢) .

(٢) **إسماعيل بن عياش** * : هو أبوعُتْبة إسماعيل بن عيَّاش بن سُلَيم – بضم السين وفتح اللام وسكون الياء المثناة من تحت – العَنْسي(٣) الحِمْصيُّ . من الطبقة الثامنة ، ولد سنة

---

(١) الشَّيباني : بفتح الشين المعجمة ، وسكون الياء المنقوطة باثنين من تحتها وفتح الباء الموحدة وبعد الألف نون ، هذه النسبة إلى شيبان بن ذهل بن ثعلبة وهي قبيلة معروفة في بكر بن وائل ينسب إليه خلق كثير من الصحابة والتابعين والأمراء والعلماء . انظر : الأنساب للسمعاني ٤٨٢/٣ واللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير ٢١٩/٢ .

(٢) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ٢٧٢/١ والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨٧/٢ وتهذيب الكمال للمزي ٣٢٧/١ وميزان الاعتدال للذهبي ٢١/١ والمغني في الضعفاء للذهبي ١٠/١ والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة له ٣٤/١ ولسان الميزان لابن حجر ٢٣/١ وتهذيب التهذيب له ٩٣/١ وتقريب التهذيب له ٣٢/١ وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال للخزرجي ٤١/١ .

(٣) العَنْسي : بفتح العين وسكون النون وفي آخرها سين مهملة – هذه النسبة إلى عَنْس بن مالك ابن أُدَد – بضم الهمزة وفتح الدال المهملة وبسكون الأخرى وهو من مَذْحِج في اليمن ، وجماعة منهم نزل الشام وأكثرهم بها . انظر الأنساب ٢٥٢/٤ واللباب ٣٦٢/٢ .

اثنتين ومائة ، وقيل سنة خمس ومائة ٠ وقيل غير ذلك ، ومات سنة إحدى وثمانين ومائة وقيل سنة اثنتين وثمانين ومائة ٠ روى له البخاري في رفع اليدين وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

روى عن ثابت بن عَجْلان – بفتح العين وسكون الجيم – الأنصاري ، وصالح بن كَيْسان – بفتح الكاف وسكون الياء التحتانية – وليث بن أبي سُلَيْم وغيرهم وروى عنه عبدالله بن المبارك وأبوعبيد القاسم بن سلاَّم – بتشديد اللام – وهشام بن عمار وغيرهم ٠ هو ثقةٌ في حديثه عن أهل بلده ضعيفٌ في غيرهم وقد قال بهذا القول كلّ من علي بن المديني وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وابن شاهين ويعقوب بن سفيان والبخاري ودُحَيْم – مصغراً – ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة وعمرو بن علي وابن عدي والذهبي وغيرهم(١) ٠ ونعته الذهبي بقوله الحافظ الإمام محدث الشام(٢) ، وقال ابن العماد الحنبلي عنه : محدث الشام ومفتي أهل حمص(٣) وهذا يدل على تأثر هشام بن عمار به في الفقه والحديث ، وقد لخص ابن حجر أقوال العلماء فيه بقوله : صدوق في روايته عن أهل بلده مُخلِّط في غيرهم(٤) ٠

قلت : ونظراً لكثرة الموثقين له وخاصةً في روايته عن أهل بلده فإنني أرى اعتباره ثقة وليس صدوقاً(٥) ٠

(٣) **أنس بن عِياض** * : هو أبوضَمْرة – بفتح الضاد المعجمة وسكون الميم – أنس بن عياض بن ضَمْرة ٠ ويقال : أنس بن عياض بن جُعْدُبة – بضم الجيم المعجمة وسكون العين المهملة وضم الدال المهملة – ويقال: أنس بن عياض بن عبدالرحمن الليثيُّ المدني ٠ من الطبقة الثامنة٠ ولد سنة أربع ومائة ومات سنة مائتين وقيل : سنة ثمانين ومائة والأول

---

(١) انظر أقوال هؤلاء العلماء فيه في التاريخ لابن معين ٣٦/٢ والتاريخ الكبير ٣٦٩/١ والجرح والتعديل ١٩٢/٢ والكامل في الضعفاء لابن عدي ٢٩١/١ وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٥١ وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢٥٣/١ وبحر الدم ليوسف بن حسن عبدالهادي ص ٧٢ ٠

(٢) انظر سير أعلام النبلاء للذهبي ٣١٢/٨ ٠

(٣) انظر شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢٩٤/١ ٠

(٤) انظر تقريب التهذيب ٧٣/١ ٠

(٥) انظر ترجمته في غير ما تقدم في تاريخ بغداد الخطيب البغدادي ٢٢١/٦ وتهذيب الكمال ٢٠٧/٢ والكاشف ٧٦/١ وميزان الاعتدال ٢٤٠/١ والمغني في الضعفاء ٨٥/١ وتهذيب التهذيب ٢٩٠/١ وطبقات الحفاظ للسيوطي ص ١١٤ ومسند الشاميين للدكتور علي جماز ص ٤٨ وموسوعة رجال الكتب التسعة للدكتورين عبدالغفار البنداري وسيد حسن ١٢٨/١ ٠

أصح ، فإن محمد بن عبدالله بن عبدالحكيم ممن سمع منه ومولده بعد سنة ثمانين ومائة. وعاش ستاً وتسعين سنة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن سهيل بن أبي صالح وعبدالرحمن ابن عمرو الأوزاعي وعبيدالله بن عمر وغيرهم ، وروى عنه أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وهشام بن عمار وغيرهم . قال أبوزرعة : لا بأس به وكذا قال النسائي في أحد القولين له(١) . والباقي على توثيقه فقد وثقه ابن سعد وابن معين والنسائي في قول آخر له وابن عدي والذهبي وابن حجر(٢) ، ونعته الذهبي بقوله الإمام الثقة محدث المدينة(٣) – وهذا يدلُّ على تأثر هشام بن عمار به من ناحية الحديث .

قلت : هو ثقة لكثرة القائلين بذلك(٤) .

(٤) **أيوب القارئ** : هو أبوسليمان أيوب بن تميم بن سليمان بن أيوب التميمي الدمشقي المقرئ . ولد في أول سنة عشرين ومائة ومات سنة ثمان وتسعين ومائة وقيل : سنة تسع عشرة ومائتين في أيام المعتصم وله تسع وتسعون سنة وشهران . أخذ هشام بن عمار القراءة عنه فأصبح بذلك من القراء المشهورين(٥) .

(٥) **أيوب بن سُوَيْد** : هو أبومسعود أيوب بن سُوَيْد الرَّمْلِيُّ الحِمْيَرِي السَّيْبَاني(٦) . من

---

(١) انظر قول النسائي فيه في الجرح والتعديل ٢٨٩/٢ .

(٢) انظر أقوال العلماء فيه في الطبقات الكبرى لابن سعد ٥٠٢/٥ والتاريخ ١٥٨/٣ والكاشف ٨٨/١ وتقريب التهذيب ٨٤/١ وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٠/١ .

(٣) انظر قول الذهبي في تذكرة الحفاظ ٣٢٣/١ .

(٤) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ٣٣/١ وتهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ١٤١/٣ وتهذيب الكمال ٣٢٧/٢ وسير أعلام النبلاء ٨٦/٩ وتهذيب التهذيب ٣٢٨/١ وتقريب التهذيب ٨٤/١ وشذرات الذهب ٢٥٨/١ .

(٥) انظر ترجمته في : الثقات لابن حبان ٥٩/٦ وتهذيب تاريخ دمشق ٢٠٥/٣ وغاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ١٧٢/١ .

(٦) الرَّمْلِيُّ بفتح الراء وسكون الميم وفي آخرها لام – هذه النسبة إلى مدينة الرملة وهي من بلاد فلسطين من الشام ينسب إليها كثير من العلماء والصلحاء . انظر : الأنساب ٩١/٣ واللباب ٣٧/٢ .

والحِمْيَرِي : بكسر الحاء وسكون الميم وفتح الياء المثناة من تحتها وفي آخرها راء – هذه النسبة إلى حمير وهو من أصول القبائل التي باليمن . انظر : الأنساب ٢٧٠/٢ واللباب ٣٩٣/١ .

والسَّيْبَاني : بفتح السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها بعدها باء موحدة مفتوحة وبعد الألف نون – هذه النسبة إلى سَيْبان وهو بطن من حمير وهو سيبان بن الغوث بن سعد بن عدي بن مالك ابن زيد . انظر : الأنساب ٣٥٤/٣ واللباب ١٦٤/٢ .

الطبقة التاسعة ، مات سنة اثنتين ومائتين وقيل سنة ثلاث وتسعين ومائة والأول أصح ٠ روى له أبوداود والترمذي وابن ماجه في سننهم ٠ ضعفه كل من أحمد بن حنبل ويحيى ابن معين(١) وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ردئ الحفظ يخطئ(٢) وقال ابن عدي : "يقع في حديثه ما يوافقه الثقات عليه ويقع فيه مالا يوافقوه عليه ويكتب حديثه في جملة الضعفاء"(٣) ٠ وقال النسائي : ليس بثقة(٤) ولخص ابن حجر هذه الأقوال بقوله : صدوق يخطئ(٥) ونعته الذهبي بقوله : محدث الرَّمْلة(٦) وهذا يدلُّ على تأثر هشام بن عمار به في الحديث ٠

قلت : الراجح ما ذهب إليه ابن حجر حيث وافق بذلك ابن حبان وابن عدي(٧)

(٦) **البَخْتَري** * : هو البَخْتَري – بفتح الباء الموحدة وسكون المعجمة وفتح المثناة الفوقانية وكسر الراء – ابن عُبَيْد بن سلمان الطَّانِجيُّ الكَلْبيُّ(٨) الشاميُّ من أهل القلمون من قرية الأفاعي(٩) ٠ من الطبقة السابعة روى له ابن ماجه في سننه ٠ روى عن سعد بن مُسْهَر وأبيه عبيد بن سلمان – وروى عنه إسماعيل بن عياش وهشام بن عمار والوليد بن مسلم وغيرهم ٠

قلت : هو ضعيف متفق على ضعفه وتركه فقد ضعفه أبوحاتم الرازي وابن عدي والذهبي والبوصيري وغيرهم وكذبه الأزدي وقال فيه أبونعيم الأصبهاني والحاكم النقاش : روى عن أبيه عن أبي هريرة موضوعات ولخص ابن حجر الأقوال فيه بقوله : ضعيف

---

(١) انظر الجرح والتعديل ٢٤٩/٢ وبحر الدم ص ٧٧ ٠

(٢) الثقات ١٢٥/٨ ٠

(٣) الكامل في الضعفاء ٣٥٩/١ ٠

(٤) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٤٧ ٠

(٥) تقريب التهذيب ٩٠/١ ٠

(٦) سير أعلام النبلاء ٤٣٠/٩ ٠

(٧) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ٤١٧/١ وتهذيب الكمال ٤١٢/٢ وسير أعلام النبلاء ٤٣٠/١ والكاشف ٩٤/١ والبداية والنهاية لابن كثير ٢٤٩/١٠ وتهذيب التهذيب ٣٥٥/١ ٠

(٨) الكَلْبي : بفتح الكاف وسكون اللام وفي آخرها باء موحدة – هذه النسبة إلى قبائل – منها كلب من اليمن ٠ انظر : الأنساب ٨٥/٥ واللباب ١٠٤/٣ ٠

(٩) القَلْمُون : بفتح أوله وثانيه بوزن قَرَبوس ٠ وهي موضع من قرية الأفاعي بالشام ٠ قال أبوعبيد البكري : في واح الداخلة حصن يُسمى قلمون مياهه حامضة منها يشربون وبها يسقون زروعهم وبها قوامهم وإن شربوا غيرها من المياه العذبة استوبؤوها ٠ انظر : معجم البلدان لياقوت الحموي ٤٤٤/٤ ٠

متروك حيث بين علة الضعف وهي اتهامه بالكذب وهذا هو الراجح(١) ٠

(٧) **بقية بن الوليد** * : هو أبويُحْمِد – بضم الياء المثناة التحتانية وسكون الحاء المهملة وكسر الميم – بقيَّةُ بن الوليد بن صائد بن كعب الحِمْيَرِيُّ الكَلاعيُّ المَيْتَمي(٢) الحمصي ٠ من الطبقة الثامنة ٠ ولد سنة عشر ومائة ومات سنة سبع وتسعين ومائة ٠ روى له البخاري في صحيحه تعليقاً ومسلم في صحيحه وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

روى عن شعبة بن الحجاج وعبدالله بن المبارك ومالك بن أنس وغيرهم ٠ وروى عنه عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي وهشام بن عمار ووكيع بن الجراح وغيرهم ٠

وقد اختلفت أقوال العلماء فيه :-

فقد وثقه كل من ابن سعد والعجلي وأبي زرعة الرازي ويحيى بن معين ويعقوب بن أبي شيبة وذلك فيما رواه عن الثقات وعن أهل بلده خاصة ؛ أما إذا روى عن الضعفاء والمجهولين فهو ضعيف(٣) ٠

وقال النسائي : إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة(٤) ٠ وقال فيه ابن عساكر : "إذا روى عن الشاميين فهو ثبت وإذا روى عن أهل العراق والحجاز خالف الثقات في روايته عنهم فإن روى عن المجهولين فالعهدة عليهم لا عليه وإذا روى عن غير الشاميين فربما أوهم عليه وربما كان الوهم من الراوي عنه وبقية صاحب حديث ومن علامة صاحب الحديث أنه يروى عن الصغار والكبار"(٥) ٠

---

(١) انظر ترجمته في : الجرح والتعديل ٤٢٧/٢ والكامل في الضعفاء ٥٧/٢ وتهذيب الكمال ١٤/٣ وميزان الاعتدال ٢٩٩/١ والكاشف ٩٧/١ والمغني في الضعفاء ١٠١/١ وتهذيب التهذيب ٣٦٩/١ وتقريب التهذيب ٩٤/١ وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٩/١ ٠

(٢) الكَلاعي : بفتح الكاف وبعد اللام ألف وفي آخرها العين المهملة ، هذه النسبة إلى الكَلاع ، وهي قبيلة كبيرة نزلت حمص من الشام ، انظر : الأنساب ١١٨/٥ واللباب ١٢٣ ٠

والمَيْتَمي : بفتح الميم الأولى وسكون الياء المثناة التحتانية وفتح التاء المثناة الفوقانية وكسر الميم الثانية ، هذه النسبة إلى مَيْتَم وهو بطن من قبائل شتى ٠ انظر : الأنساب ٤٢٦/٥ واللباب ٢٧٩/٣ والمغني في ضبط الأسماء للهندي ص ٢٥٠ ٠

(٣) انظر أقوال العلماء فيه في الطبقات الكبرى ٤٦٩/٧ والتاريخ ٦١/٢ ومعرفة الثقات للعجلي ٢٥٠/١ والجرح والتعديل ٤٣٤/٢ ٠

(٤) انظر قول النسائي في الكاشف للذهبي ١٠٧/١ ٠

(٥) انظر : تهذيب تاريخ دمشق ٢٧٦/٣ ٠

وقال الذهبي : وثّقه الجمهور فيما سمعه من الثقات(١) ٠ وقال ابن حجر : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء(٢) ٠

قلت : هو ثقةٌ لأن الإمام مسلماً أخرج له في صحيحه منفرداً وذلك فيما صرح فيه بالسماع وفيما رواه عن أهل بلده الشاميين ٠ أما إذا روى عن غير أهل بلده أو عن الضعفاء والمجهولين وإذا لم يصرح بالسماع فروايته ضعيفة كما تقدم في قول كل من ابن عساكر والذهبي(٣) ٠

(٨) **الجرّاح بن مَلِيحْ** * : هو أبوعبدالرحمن الجرّاح بن مَلِيح – بفتح الميم وكسر اللام وسكون الياء المثناة التحتانية وآخرها الحاء المهملة – البَهْرَاني(٤) الشامِي الحِمْصِيّ ٠ من الطبقة السابعة ٠ مات سنة ست وسبعين ومائة ٠ روى له النسائي وابن ماجه في سننهما ٠ روى عن إبراهيم بن طهمان وشعبة بن الحجاج وعبدالله بن دينار وغيرهم وروى عنه الحسن بن حمير الحرازي(٥) وهشام بن عمار ويزيد بن قيس وغيرهم ٠

قال أبوحاتم : صالح الحديث(٦) ، ووثّقه كل من ابن معين وابن حبان(٧) ٠ وقال كل من النسائي وابن عدي وابن حجر : لا بأس به(٨) ٠ ونقل ابن عدي قول ابن معين فيه : "لا أعرفه" وعلق على ذلك بقوله : كأن يحيى إذا لم يكن له علم ومعرفة بأخباره ورواياته يقول : لا أعرفه"(٩) ٠ قلت : وتناقل العلماء كلام ابن عدي كما في تهذيب الكمال للمزي وتهذيب التهذيب لابن حجر وقد تقدم توثيق ابن معين له وهذا يدلّ على أنه

---

(١) انظر : الكاشف ١٠٧/١ ٠

(٢) تقريب التهذيب ١٠٥/١ ٠

(٣) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : التاريخ الكبير ١٥٠/٢ والتاريخ الصغير للبخاري ٢٥٦/٢ والضعفاء الكبير للعقيلي ٦٢/١ والكامل في الضعفاء ٧٢/٢ وتاريخ بغداد ١٢٣/٧ وتهذيب الكمال ١٢٥/٣ وسير أعلام النبلاء ٥١٨/٨

(٤) البَهْرَاني : بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء وفتح الراء وفي آخرها نون – هذه النسبة إلى بَهْرَاء وهي قبيلة نزل أكثرها مدينة حمص من الشام ٠ انظر : الأنساب ٤٢٠/١ واللباب ١٩٢/١ ٠

(٥) الحَرَازي : بفتح الحاء والراء المخففة المهملتين وفي آخرها الزاي ، هذه النسبة إلى بطن من ذي الكلاع نزل أكثرهم حمص ٠ انظر الأنساب ١٩٣/٢ واللباب ٣٥٢/١ ٠

(٦) الجرح والتعديل ٥٢٤/٢ ٠

(٧) انظر أقوال العلماء فيه في التاريخ ٧٨/٢ والثقات ١٤٩/٦ ٠

(٨) انظر أقوال العلماء فيه في الكامل في الضعفاء ١٦٢/٢ وتقريب التهذيب ١٢٦/١ ٠

(٩) انظر الكامل في الضعفاء ١٦٢/٢ ٠

معروف لديه ٠ ويبدو أنه صدوق لكثرة القائلين بذلك(١) ٠

(٩) **حاتم بن إسماعيل** * : هو أبوإسماعيل حاتم بن إسماعيل المدني مولى ابن عبدالمدان من بني الحارث بن كَعْب أصله من الكوفة ٠ من الطبقة الثامنة ٠ مات سنة سبع وثمانين ومائة وقيل : سنة ست وثمانين ومائة ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن محمد بن عجلان وموسى بن عقبة وهشام بن عروة وغيرهم ٠ وروى عنه قتيبة بن سعيد وهشام بن عمار ويحيى بن معين وغيرهم ٠ قد وثّقه ابن سعد والعجلي والذهبي وذكره ابن حبان في الثقات(٢) ٠ وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : صدوق يهم(٣) ٠ وفضله أحمد بن حنبل على الدَّاوردي وفضله أبوحاتم على سعيد بن سالم ٠

قلت : الأكثر على توثيقه ، وبناءً على ذلك فهو ثقة(٤) ٠

(١٠) **حَرْمَلة بن عبدالعزيز** : هو أبوسعيد حَرْمَلةُ بن عبدالعزيز بن سَبْرَة – بفتح أوله وسكون الموحدة – ابن معبد الجُهَنيُّ(٥) ٠ الحجازي من أهل ذي المروة(٦) ٠ من الطبقة الثامنة ٠ مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين ٠ روى له الترمذي في سننه ٠ روى عن عبدالحكيم بن شُعيب – بالتصغير – وأبيه عبدالعزيز بن سَبْرَة وعمّه عبدالملك بن سَبْرَة وغيرهم وروى عنه الحكم بن موسى وسهيل بن محمود البغدادي وهشام بن عمار وغيرهم ٠ قد وثّقه كل من ابن معين وابن حبان(٧) ٠ وقال كل من

---

(١) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : التاريخ الكبير ٢٢٨/٢ وتهذيب الكمال ٨٤٢/٣ وميزان الاعتدال ٣٩٠/١ والكاشف ١٢٦/١ والبداية النهاية ١٧٠/١٠ وتهذيب التهذيب ٦٢/٢ ٠

(٢) انظر أقوال العلماء فيه في الطبقات الكبرى ٤٩٣/٥ ومعرفة الثقات للعجلي ٢٧٥/١ والكاشف ٣٥/١ والثقات ٢١٠/٨ ٠

(٣) انظر تقريب التهذيب ١٣٧/١ ٠

(٤) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : من كلام أبي زكريا في الجرح والتعديل ص ٧٥ ، وتهذيب الكمال ٥/٤ وسير أعلام النبلاء ٥١٨/٨ وميزان الاعتدال ٤٢٨/١ وتهذيب التهذيب ١١٧/٢ وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٨/١ ٠

(٥) الجُهَني : بضم الجيم وفتح الهاء وكسر النون في آخرها ، هذه النسبة إلى جُهَنْية وهي قبيلة من قضاعة واسمه زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة نزلوا الكوفة والبصرة ينسب إليها خلق كثير من الصحابة والتابعين ومن بعدهم ٠ انظر الأنساب ٣٤/٢ واللباب ٣١٧/١ ٠

(٦) المروة : واحدة المرو وهو جبل بمكة ينتهي إليه السعي من الصفا ٠وذو المروة قرية بوادي القرى: انظر مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع لعبد المؤمن البغدادي ١٢٦٢/٣ ٠

(٧) انظر أقوال العلماء في الجرح والتعديل ٢٧٤/٣ والثقات ٢٣٣/٦ و ٢١٠/٨ ٠

ابن حجر والذهبي : لا بأس به(١) ٠

قلت : الراجح أنه صدوق خاصة أن ابن حجر والذهبي – وهما من جهابذة الجرح والتعديل – قد قالا بذلك(٢) ٠

(١١) **الحسن الخُشَنِيُّ** * : هو أبوعبدالملك ويقال : – أبوخالد – الحسن بن يحيى الخُشَني(٣) الدمشقي البلاطي(٤) وأصله من خراسان ٠ من الطبقة الثامنة ٠ مات بعد المائة والتسعين ٠ روى له أبوداود في مراسيله وابن ماجه في سننه ٠ روى عن زيد بن واقد وصدقة بن عبدالله ومالك بن أنس وغيرهم وروى عنه سعيد بن بلال الشامي وهشام ابن عمار والوليد بن سليم وهو من أقرانه وغيرهم ٠ قلت : اختلف فيه ، فقد وثقه ابن معين في رواية وضعفه في أخرى(٥) ٠ ووثقه الفضل بن غسان وأحمد بن صالح(٦) ٠ وقال أبوحاتم : صدوق سيء الحفظ وكذا قال أحمد ودُحَيْم(٧) ، وضعفه ابن حبان والدارقطني والنسائي(٨) ولخص ابن حجر أقوال العلماء بقوله صدوق كثير الغلط(٩) وهذا ما تميل إليه النفس(١٠) ٠

---

(١) انظر قول الذهبي وابن حجر في الكاشف ١٥٤/١ وتقريب التهذيب ١٥٨/١ ٠

(٢) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ٦٩/٣ وتهذيب الكمال ٢١٧/٤ وتهذيب التهذيب ٢١١/٢ ٠

(٣) الخُشَني : بضم الخاء وفتح الشين وفي آخرها نون – هذه النسبة إلى قبيلة وقرية ، أما القبيلة فهي بطن من قضاعة وأما القرية فمنها محمد بن عبدالسلام الخشني ينسب إلى موضع بأفريقية ٠ انظر الأنساب ٣٧٠/٢ واللباب ٤٤٦/١ ٠

(٤) البلاطي : بفتح الباء الموحدة – وقيل بكسرها – وبعدها اللام ألف وفي آخرها الطاء المهملة نسبة إلى بيت البلاط من قرى غوطة دمشق ٠ انظر الأنساب ٢٢٤/١ ، ولب اللباب في تحرير الأنساب للسيوطي ١٤١/١ ومراصد الإطلاع ٢١٥/١ ٠

(٥) انظر التاريخ ٤٦٧/٤ ٠

(٦) انظر أقوال العلماء فيه في تهذيب تاريخ دمشق ٢٨٣/٤ ٠

(٧) انظر الجرح والتعديل ٤٤/٣ ٠

(٨) انظر أقوال العلماء فيه في الضعفاء الكبير ٢٤٤/١ والمجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ٢٣٥/١ ٠

(٩) تقريب التهذيب ١٧٢/١ ٠

(١٠) انظر ترجمته في غير ما تقدم في الكامل في الضعفاء ٣٢٣/٢ وتهذيب الكمال ٤٤٤/٤ والمغني في الضعفاء ١٦٨/١ والكاشف ١٦٧/١ وميزان الاعتدال ٥٢٥/١ وتهذيب التهذيب ٢٩٥/٢ ٠

(١٢) **حفص بن سليمان** * : هو أبوعمر حفص بن سُليمان بن المغيرة الأسَديُّ البزّاز(١) الكوفي القاريء ويقال له الغاضري(٢) وهو حفص بن أبي داود صاحب عاصم بن أبي النَّجُود في القراءة ٠ من الطبقة الثامنة ، مات سنة ثمانين ومائة وله تسعون سنة ٠ روى له الترمذي في سننه والنسائي في مسند علي وابن ماجه في سننه ٠ روى عن أيوب السختياني وثابت البناني وعاصم الأحول وغيرهم ٠ وروى عنه حفص بن غياث وهشام ابن عمار الدمشقي ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم ٠ هو مختلف فيه فقد وثقه وكيع وقال أحمد بن حنبل : لا بأس به(٣) ٠

واتفق الباقون على تضعيفه وممن ضعفه يحيى بن معين وعلي بن المديني والبخاري ومسلم والنسائي وأبوزرعة وابن حجر والذهبي وغيرهم(٤) ٠ وقال أبوحاتم : "لا يكتب حديثه ، هو ضعيف لا يصدق ، متروك الحديث"(٥) ٠

قلت : الأكثر على ترك حديثه فهو متروك الحديث(٦) ٠

(١٣) **حفص بن عمر** * : هو حفص بن عمر البزّاز الشامي ٠ من الطبقة الثامنة قيل أنه أدرك عبدالملك بن مروان ٠ روى له ابن ماجه في سننه ٠ روى عن عثمان بن عطاء الخراساني وكثير بن شنظير وروى عنه هشام بن عمار ٠

قلت : متفق على جهالته(٧) ٠

(١٤) **الحكم بن هشام** * : هو أبومحمد الحكم بن هشام بن عبدالرحمن الثقفي

---

(١) البزاز : بفتح الباء الموحدة والزايين المعجمتين بينهما ألف ، نسبة إلى من يبيع البز وهو الثياب ٠ انظر الأنساب ٣٣٨/١ واللباب ١٤٦/١ ٠

(٢) الغاضري بفتح الغين وبالضاد المعجمة – هذه النسبة إلى غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة ينسب إليه كثير ٠ انظر اللباب ٣٧٢/٢ ٠

(٣) انظر أقوال العلماء فيه في تهذيب الكمال ٣٤/٥ وبحر الدم ص ١١٧ ٠

(٤) انظر أقوال العلماء فيه في التاريخ الكبير ٣٦٣/٢ والضعفاء الصغير للبخاري ص ٤٢٣ والضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٨٢ والكاشف ١٧٧/١ وتقريب التهذيب ١٨٦/١ ٠

(٥) الجرح والتعديل ١٧٣/٣ ٠

(٦) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : الضعفاء الكبير ٢٧٠/١ والمجروحين من المحدثين والضعفاء ٢٥٥/١ والكامل في الضعفاء ٣٨٣/٢ والمغني في الضعفاء ١٧٩/١ ولسان الميزان ٢٠٨/٧ وتهذيب التهذيب ١٦٠/٢ ٠

(٧) انظر ترجمته في : الجرح والتعديل ١٨١/٣ وتهذيب الكمال ٥٧/٥ وميزان الاعتدال ٨٤/٢ والمغني في الضعفاء ١٨٠/١ والكاشف ١٨٠/١ وتهذيب التهذيب ٣٧١/٢ وتقريب التهذيب ١٨٨/١ ولسان الميزان ٢٠٧/٧ وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١/١ ٠

مولاهم(١) الكوفي العَقِيْلي(٢) ويقال : الحكم بن هشام بن الحكم بن عبدالرحمن بن أبي عقيل نزيل دمشق ٠ من الطبقة السابعة ٠ روى له النسائي وابن ماجه في سننهما ٠ هو مختلف فيه ٠ فقد وثقه كل من ابن معين والعجلي وأبي داود والوليد بن مسلم وابن عساكر وذكره ابن حبان في الثقات(٣) ٠ وقال أبوزرعة : لا بأس به وقال أبوحاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به(٤) ٠ وضعفه الأزدي وعلق ابن حجر على ذلك بقوله : الأزدي ليس بعمدة(٥) ولخص ابن حجر الأقوال فيه بقوله : صدوق(٦) ٠

قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك ولعدم ذكر سبب التجريح عند أبي حاتم ، مع العلم أنني لم أجد قول أبي حاتم في كتابه الجرح والتعديل الذي فيه عمدة أقواله"(٧) ٠

(١٥) **حماد بن عبدالرحمن** * : هو أبوعبدالرحمن حمّاد بن عبدالرحمن الكَلْبي الشامي من أهل قِنَّسْرين(٨) وقيل : من أهل الكوفة وقيل : من أهل حمص ٠ من الطبقة الثامنة ، روى له ابن ماجه في سننه ٠ روى عن سِمَاك بن حرب - بكسر السين المهملة وفتح الميم - ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى وأبي إسحاق السَّبِيْعي(٩) وغيرهم ٠ وروى عنه صالح

---

(١) مولاهم : قال ابن منظور : المَوْلى هو المُعْتَق انتسب بنسبك ، ولهذا قيل للمُعْتَقِين الموالي ٠ انظر معجم مقاييس اللغة لابن فارس ١٤١/٦ ولسان العرب لابن منظور ٤٠٩/١٥ ٠

(٢) العَقِيْلي : بفتح العين المهملة ، وكسر القاف ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين هو اسم لجد القاسم بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب العقيلي ٠ انظر الأنساب ٢١٧/٤ ٠

(٣) انظر أقوال العلماء فيه في التاريخ ١٢٧/٢ ومعرفة الثقات ٣١٤/١ والثقات ١٨٧/٦ وتهذيب تاريخ دمشق ٤١٥/٤ ٠

(٤) انظر الجرح والتعديل ١٣٠/٣ ٠

(٥) انظر تهذيب التهذيب ٣٩٧/٢ ٠

(٦) تقريب التهذيب ١٩٣/١ ٠

(٧) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : التاريخ الكبير ٣٤١/٢ وتهذيب الكمال ١١٨/٥ والكاشف ١٨٤/١ وميزان الاعتدال ٥٨٢/١ ولسان الميزان ٣٩٧/٢ وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٧/١ ٠

(٨) قِنَّسْرين : بكسر أوله ، وفتح ثانيه وتشديده ، وقد كسره قوم ، ثم سين مهملة ، مدينة بينها وبين حلب مَرْحلة ، كانت عامرة آهلة ، فلما غلب الروم على حلب في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة خاف أهل قنسرين وجلوا عنها وتفرقوا في البلاد ولم يبق بها إلا خان تنزله القوافل ٠ انظر معجم البلدان ٤٥٧/٤ ومراصد الإطلاع ١١٢٦/٣ ٠

(٩) السَّبِيْعي : بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء مُعجمة باثنتين من تحتها ساكنة وفي آخرها عين مهملة - هذه النسبة إلى سبيع وهو بطن من همدان ٠ انظر الأنساب ٢١٨/٣ واللباب ١٠٢/٢ ولب اللباب ١٠/٢ ٠

ابن محمد الترمذي وهشام بن عمار والوليد بن مسلم وغيرهم ٠

قلت : هو ضعيف متفق على ضعفه وممن قال بذلك أبوحاتم الرازي وأبوزرعة والذهبي وابن حجر وغيرهم(١) ٠

(١٦) **الخليل بن موسى** : هو الخليل بن موسى الباهلي شيخ بصري من العلماء سكن دمشق وأخذ عنه أهلها ٠ فروى عنه هشام بن عمار وسويد بن سعيد وغيرهما ٠ قال أبوحاتم : محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به ، وسئل مرة أخرى فقال : "ما بحديثه بأس ليس بالمشهور ومحله الصدق ٠ ولا يعرفونه بالبصرة في حديثه بعض الإنكار وقال أبوزرعة : لا يحتج به(٢) ٠

قلت : الظاهر أنه ضعيف(٣) ٠

(١٧) **الربيع بن بدر** * : هو أبوالعلاء الربيع بن بَدْر بن عمرو بن جراد التَّمِيْمِي السَّعدي الأَعْرَجِي(٤) البصريُّ المعروف بعُلَيْلَة(٥) ٠ من الطبقة الثامنة ، مات سنة ثمان وسبعين ومائة ٠ روى له الترمذي حديثاً واحداً مقروناً في سننه وروى له ابن ماجه في سننه ٠ روى عن خالد الحذّاء وسعيد الجُرَيْري – بالتصغير – وأبي الزبير المكي وغيرهم وروى عنه صالح بن عبدالله الترمذي وهشام بن عمار ويزيد بن هارون وغيرهم ٠

قلت : هو ضعيف متفق على ضعفه وممن ضعفه يحيى بن معين والبخاري

---

(١) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ١٤٣/٣ والكامل في الضعفاء ٢٤١/٢ والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٣٤/١ وتهذيب الكمال ١٩٣/٥ والمغني في الضعفاء ١٨٩/١ والكاشف ١٨٨/١ وميزان الاعتدال ٥٩٧/١ وتهذيب التهذيب ١٦/٣ وتقريب التهذيب ١٩٧/١ ٠

(٢) انظر الجرح والتعديل ٣٨٠/٣ ٠

(٣) وانظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب تاريخ دمشق ١٧٨/٥ وسير أعلام النبلاء ٣٠٠/٩ وميزان الاعتدال ٦٦٨/١ ولسان الميزان ٤١٠/٢ ٠

(٤) السَّعْدِي : بفتح السين وسكون العين وفي آخرها دال مهملة ، هذه النسبة إلى عدة قبائل : إلى سعد ١ بن بكر بن هوازن ، وإلى سعد تميم وإلى سعد بن أبي وقاص وغيرها ٠ انظر الأنساب ٢٥٥/٣ واللباب ١١٧/٢ ولب اللباب ١٨/٢ ٠

الأَعْرَجِي : بفتح الألف وسكون العين المهملة وفتح الراء وفي آخرها الجيم هذه النسبة إلى العرج والمشهور بها أبوحازم سلمة بن دينار الأعرج ٠ انظر الأنساب ١٨٨/١ واللباب ٧٥/١ ٠

(٥) عُلَيْلَة : بمهملة مضمومة ولامين مفتوحتين بينهما ياء ساكنة ٠ وهو الربيع بن بدر ٠ انظر نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر ٣٧/٢ وتقريب التهذيب ٢٤٣/١ ٠

وأبوداود والنسائي وأبوحاتم وابن عدي والذهبي وابن حجر وغيرهم(١) ٠

(١٨) **رُدَيْح بن عطية** : هو أبوالوليد ويقال أبوصالح رُدَيْح - بضم الراء وفتح الدال وسكون الياء المثناة التحتية وآخره مهملة - ابن عطية القُرشيُّ الشامي المقدسي مؤذن بيت المقدس ٠ من الطبقة الثانية ، روى له البخاري في الأدب المفرد ٠ وقد وثقه أبوحاتم ودحيم ومروان الطَّاطَري(٢) وذكره ابن حبان في الثقات(٣) ٠ وقال ابن حجر : صدوق يُغرب(٤) ٠

قلت : والراجح أنه ثقة(٥) ٠

(١٩) **رِفْده بن قُضَاعة** * : هو رِفْده - بكسر الراء وسكون الفاء - ابن قضاعة الغَسّاني(٦) مولاهم الدمشقي ٠ من الطبقة الثامنة مات بعد سنة مائة وثمانين ٠ روى له ابن ماجه في سننه ٠ روى عنه ثابت بن عجلان وجعفر بن بُرقان وعبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي وغيرهم ٠ وروى عنه مروان الطَّاطَري وهشام بن عمار ٠

انفرد هشام بن عمار بتوثيقه(٧) واتفق الباقون على تضعيفه ٠ قال البخاري : في حديثه بعض المناكير لا يتابع في حديثه(٨) وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه(٩) وممن

---

(١) انظر ترجمته في التاريخ ٨٧/٤ ومن كلام يحيى بن معين ص ١٠١ والضعفاء الصغير ص ٤٣٦ والضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٠٢ والضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ٣١١ وتهذيب الكمال ١٢٦/٦ وميزان الاعتدال ٣٨/٢ والكاشف ٢٣٥/١ وتهذيب التهذيب ٢١٥/٣ وتقريب التهذيب ٢٤٣/١ ٠

(٢) الطَّاطَري : بالطائين المهملتين المفتوحتين ، بينهما الألف ، وفي آخرها الراء ، يقال لمن يبيع الثياب البيض بدمشق ومصر طاطري والمشهور بهذه النسبة مروان الطاطري ٠ انظر الأنساب ٢٨/٤ واللباب ٢٦٨/٢ ولب اللباب ٨٤/٢ ٠

(٣) انظر أقوال العلماء فيه في الجرح والتعديل ٥١٨/٣ والثقات ٣١١/٦ ولسان الميزان ٢٢٣/٧ ٠

(٤) تقريب التهذيب ٢٤٩/١ ٠

(٥) ٠انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ٣٣٥/٣ وتهذيب الكمال ١٩٥/٦ وميزان الاعتدال ٤٧/٢ وتهذيب التهذيب ٢٤٣/٣ ومسند الشاميين ص ١٤٢ وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٠/١ ٠

(٦) الغَسّاني : بفتح الغين والسين المشددة وبعد الألف نون - هذه النسبة إلى غسان وهي قبيلة نزلت الشام ، وإنما سُميت غسان بما نزلوها وغسان ماء شرب منه أبناء مازن فسموا غسان ٠ انظر الأنساب ٢٩٥/٤ واللباب ٣٨١/٢ ولب اللباب ١٣٢/٢ ٠

(٧) انظر قول هشام بن عمار في تهذيب الكمال ٢١٩/٦ ٠

(٨) الضعفاء الصغير ص ٤٣٦ ٠

(٩) الضعفاء الكبير ٦٥/٢ ٠

ضعفه أبوحاتم والنسائي والدارقطني والذهبي وابن حجر وغيرهم(١) ٠

قلت : هو ضعيف لا يتابع على حديثه ٠

(٢٠) **زكريا بن منظور** * : هو أبويحيى زكريا بن يحيى بن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك ويقال : زكريا بن منظور بن عقبة بن ثعلبة بن أبي مالك القرطبي المدني ٠ من الطبقة الثامنة ٠ روى له ابن ماجه في سننه ، روى عن زيد بن أسلم وعطّاف بن خالد القرشي وهشام بن عروة وغيرهم ، وروى عنه الليث بن سعد وهارون بن معروف وهشام بن عمار وغيرهم ٠

قلت : هو ضعيف متفق على ضعفه وممن ضعفه يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وأبوحاتم وأبوزرعة الرازيان وعلي بن المديني والنسائي والدارقطني وابن حجر وغيرهم(٢) ٠

(٢١) **سَبْرة بن عبدالعزيز** : هو سَبْرةُ بن عبدالعزيز بن الرَّبيع بن سَبْرة الجُهَني الحجازي من الطبقة الثامنة روى له أبوداود في سننه ٠ وروى عنه هشام بن عمار ٠ ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : وثق ، وقال ابن حجر : ليس به بأس(٣) ٠

قلت : هو صدوق كما قال ابن حجر وذلك لتساهل ابن حبان في الحكم على الرواة إضافة إلى أن قول الذهبي : "وثق" لا تؤكد ولا تجزم التوثيق(٤) ٠

(٢٢) **سعد المقبري** * : هو أبوسهل سعدُ بن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري(٥) المدني ٠ من الطبقة الثامنة ٠ روى له ابن ماجه في سننه ٠ روى عن أخيه عبدالله بن سعيد المقبري

---

(١) انظر أقوال العلماء فيه في الجرح والتعديل ٥٢٣/٣ والكامل في الضعفاء ١٧٥/٣ والمجروحين من المحدثين ٣٠٠/١ والضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٠١ وتهذيب تاريخ دمشق ٣٢٦/٥ وميزان الاعتدال ٥٣/٢ والكاشف ٢٤٢/١ والمغني في الضعفاء ٢٣٢/١ وتهذيب التهذيب ٢٥٣/٣ وتقريب التهذيب ٢٥٢/١ ٠

(٢) انظر ترجمته في التاريخ ١٧٤/٢ والتاريخ الكبير ٤٢٤/٣ والتاريخ الصغير ٢٣٢/٢ والضعفاء الكبير ٨٤/٢ وتهذيب تاريخ دمشق ٣٨٥/٥ وتهذيب الكمال ٣١٥/٦ والمغني في الضعفاء ٢٤٠/١ وميزان الاعتدال ٧٤/٢ والكاشف ٢٥٢/١ وتهذيب التهذيب ٢٩٥/٣ وتقريب التهذيب ٢٦١/١ ٠

(٣) انظر أقوال العلماء فيه في : الثقات ٣٠١/٨ والكاشف ٧٤/١ وتقريب التهذيب ٣٩٤/٣ ٠

(٤) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : التاريخ الكبير ١٨٩/٤ والجرح والتعديل ٢٩٦/٤ وتهذيب الكمال ٤٨/٧ وتهذيب التهذيب ٣٩٤/٣ وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٥/١ ٠

(٥) المقْبُري : بفتح الميم وسكون القاف وضم الباء وفي آخرها راء : هذه النسبة إلى المقبرة ، واشتهر بها سعيد بن أبي سعيد – واسم أبي سعيد كيسان – المقبري ٠ انظر الأنساب ٣٦١/٥ واللباب ٢٤٦/٣ ولب اللباب ٢٧٠/٢ ٠

وجعفر بن إبراهيم بن محمد الجعفري ٠ وروى عنه الزبير بن بكار وصالح بن جميل الزيات وهشام بن عمار وغيرهم ٠

قلت : متفق على تليينه ، وقد ضعفه كل من أبي حاتم وابن عدي والبزار والذهبي وابن حجر وغيرهم(١) ، وقال الذهبي : كل روايته عن أخيه عبدالله وعبدالله هذا ساقط الحديث(٢) ٠

(٢٣) **سعيد البصري** : هو أبوعثمان سعيد بن الفضل بن ثابت البصري القرشي مولاهم سكن دمشق ثم رجع إلى البصرة ٠ روى عنه سليمان بن شرحبيل وهشام بن عمار وغيرهما ٠ قال أبوحاتم : ليس بالقوي ، منكر الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات(٣) ٠

قلت : هو ضعيف وقد بين أبوحاتم سبب الضعف وهو أنه منكر الحديث(٤) ٠

(٢٤) **سعيد اللَّخمي** * : هو أبويحيى سعيد بن يحيى بن صالح اللَّخْمي(٥) الكوفي المعروف بسعدان(٦) سكن دمشق ٠ من الطبقة التاسعة ، مات قبل المائتين ٠ روى له البخاري في صحيحه والنسائي وابن ماجه في سننهما ٠ روى عن سليمان الأعمش وشعبة ابن الحجاج ومحمد بن إسحاق وغيرهم ٠

وروى عنه سليمان بن عبدالرحمن الدّمشقي وعلي بن حُجْر المَرْوَزي وهشام بن عمار وغيرهم ٠ هو مختلف فيه فقد وثقه ابن حبان وقال عنه : ثقة مأمون ، مستقيم الأمر

---

(١) انظر أقوال العلماء فيه في : الجرح والتعديل ٥٧/٤ والكامل في الضعفاء ٣٥٣/٣ والمغني في الضعفاء ٢٥٤/١ وتقريب التهذيب ٢٨٧/١ ٠

(٢) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : التاريخ الكبير ٥٦/٤ والضعفاء الكبير ١١٧/٢ والمجروحين من المحدثين والضعفاء ٣٥٣/١ وتهذيب الكمال ٨٤/٧ والكاشف ٢٧٧/١ وتهذيب التهذيب ٤٠٩/٣ ولسان الميزان ٢٣٣/٧ وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٨/١ ٠

(٣) انظر أقوال العلماء فيه في : الجرح والتعديل ٥٥/٤ والثقات ٣٧٠/٦ ٠

(٤) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ٥٠٧/٣ وتهذيب تاريخ دمشق ١٧١/٦ وميزان الاعتدال ١٥٤/٢ ٠

(٥) اللَّخْمي : بفتح اللام المشددة وسكون الخاء وفي آخرها ميم ، نسبة إلى لخم واسمه مالك بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد ٠٠٠ ولخم وجذام قبيلتان من اليمن ، ينسب إلى لخم خلق كثير منهم سعدان بن يحيى اللخمي ٠ انظر الأنساب ١٣٢/٥ واللباب ١٣٠/٣ ولب اللباب ٢٢٢/٢ ٠

(٦) سعدان : قال ابن حجر : سَعْدان اثنان : سعيد بن يحيى اللخمي وسعيد بن سعيد أبوالعوجاء البلخي ٠ انظر نزهة الألباب في الألقاب ٣٦٥/١ ٠

في الحديث(١) وقال الدارقطني : ليس بذاك ٠ وقال أبوحاتم : محله الصِّدْق(٢) ٠ ولخص ابن حجر الأقوال فيه بقوله : صدوق وسط(٣) ٠

قلت : أميل إلى كونه ثقةً خاصةً أن البخاري أخرج له في صحيحه وكما هو متعارف عند *العلماء* أن من أخرج له في الصحيحين فقد جاز القنطرة إضافة إلى توثيق ابن حبان(٤) ٠

(٢٥) **سفيان بن عيينة** * : هو أبومحمد سفيان بن عُيَيْنة – مصغراً – ابن أبي عِمران الهلالي(٥) الكوفي ثم المكي ٠ من الطبقة الثامنة ٠ ولد سنة سبع ومائة ومات سنة ثمان وتسعين ومائة ٠ روى له البخاري ومسلم في صَحيحَيْهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

روى عن سليمان الأعمش وعبدالله بن دينار ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري وغيرهم ٠ وروى عنه علي بن المديني وهشام بن عمار ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم

قلت : هو ثقة حافظ إمام فقيه حجة قيل اختلط سنة سبع وتسعين ومائة فمن سمع منه في هذه السنة وبعدها فسماعه لا شيء ، وقال الذهبي : "يغلب على ظني أن سائر شيوخ الأئمة الستة سمعوا منه قبل سنة سبع"(٦) ٠ قلت : يعني سبع وتسعين ومائة ٠

وقد ذُكر أنه ربما دلس ولكن عن الثقات(٧) ٠ وقد كان لهذا الشيخ التأثير الواضح على هشام بن عمار في الفقه والحديث لملازمته الطويلة له وكثرة رواياته عنه حيث بلغت رواياته عنه في الكتب الستة سبع وتسعين رواية ٠

---

(١) الثقات لابن حبان ٣٧٤/٦ ٠

(٢) انظر الجرح والتعديل ٢٨٩/٤ وميزان الاعتدال ١٦٢/٢ ٠

(٣) تقريب التهذيب ٣٠٨/١ ٠

(٤) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : التاريخ الكبير ١٩٦/٤ وتهذيب تاريخ دمشق ١٨٠/٦ والترغيب والترهيب للمنذري ٥٧١/٤ وتهذيب الكمال ٣٢٣/٧ والكاشف ٢٩٨/١ والمغني في الضعفاء ٢٦٧/١ وتهذيب التهذيب ٨٧/٤ ولسان الميزان ٢٣٩/٧ ٠

(٥) الهلالي : بكسر الهاء هذه النسبة إلى هلال قبيلة كبيرة من هوازن ينسب إليها كثير من العلماء منهم سفيان بن عيينة ٠ انظر اللباب ٣٩٦/٣ ولب اللباب ٣٣١/٢ ٠

(٦) انظر ميزان الاعتدال ١٧٠/٢ ٠

(٧) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصفهاني ٢٧٠/٧ وتهذيب الكمال ٣٦٨/٧ والعبر في خبر من غبر للذهبي ٢٥٠/١ وسير أعلام النبلاء ٤٥٤/٨ والكاشف ٣٠١/١ وتهذيب التهذيب ١٠٤/٤ وتقريب التهذيب ٣١٢/١ وتدريب الراوي للسيوطي ص ٤٩٣ ٠

(٢٦) **سَلاَّم بن سَوَّار** * : هو أبو العباس سَلاَّم بن سليمان بن سَوَّار – بمفتوحة وشدة واو وآخره راء – الثقفي مولاهم ٠ وقد ينسب إلى جده فيقال سلام بن سوار الثقفي ، أصله خراساني وسكن دمشق بأخرة ومات بها ٠ من الطبقة التاسعة ٠ مات بعد سنة عشر ومائتين ٠ روى له ابن ماجه في سننه ٠ روى عن شعبة بن الحجاج وقيس بن الربيع وحمزة الزَّيات وغيرهم ٠ وروى عنه عثمان بن سعيد الدارمي وأبوحاتم محمد بن إدريس الرازي وهشام بن عمار وغيرهم ٠ هو مختلف فيه : فقد وثقه النسائي(١) وضعفه كل من العقيلي وأبي حاتم وابن عدي وابن الجوزي والذهبي وابن حجر وغيرهم(٢) ٠

قلت : الراجح أنه ضعيف لكثرة القائلين بذلك ٠

(٢٧) **سُلَيْم بن مُطَيْر** * : هو سُلَيْم – بالتصغير – بن مُطَيْر – بالتصغير – الوادي من أهل وادي القرى(٣) ٠ من الطبقة الثامنة ، روى له أبوداود في سننه ٠ روى عن أبيه مُطَيْر الوادي ، وروى عنه أحمد بن أبي الحواري وزياد بن نصر الوادي وهشام ابن عمار . هو مختلف فيه ، فقد جعله أبوحاتم والذهبي في مرتبة الصدوق(٤) وضعفه كل من ابن حبان وابن حجر فقال ابن حبان : "منكر الحديث على قلة روايته لا يعجبني الاحتجاج بأخباره إذا انفرد بها دون ما وافق الأثبات"(٥) ٠ وقال ابن حجر : لَيِّن الحديث(٦) ٠

قلت : هو صدوق فيما وافق فيه الثقات ضعيف إذا انفرد في الرواية(٧) ٠

(٢٨) **سليمان بن عُتْبَة** * : هو أبو الربيع سُلَيْمان بن عُتبة بن ثور بن الأَخْنَس –

---

(١) انظر قول النسائي في تهذيب الكمال ٢٢٦/٨ ٠

(٢) انظر أقوال العلماء فيه في : الضعفاء الكبير ١٦٢/٢ والجرح والتعديل ٢٥٩/٤ والكامل في الضعفاء ٣٠٩/٣ والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٦/٢ وتهذيب الكمال ٢٢٦/٨ والمغني في الضعفاء ٢٧٠/١ والكاشف ٣٣٠/١ وتهذيب التهذيب ٢٤٩/٤ ولسان الميزان ٧٠/٣ وتقريب التهذيب ٣٤٢/١ ٠

(٣) وادي القرى : هو وادٍ بين المدينة والشام من أعمال المدينة كثير القرى ٠ انظر اللباب ٢٤٥/٣ ومراصد الإطلاع ١٤١٧/٣ ولب اللباب ٣١٢/٢ ٠

(٤) انظر أقوال العلماء فيه في : الجرح والتعديل ٢١٤/٤ ، والكاشف ٣١٠/١ ٠

(٥) انظر أقوال العلماء فيه في : المجروحين من المحدثين والضعفاء ٣٥٤/١ ٠

(٦) تقريب التهذيب ٣٢٠/١ ٠

(٧) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : التاريخ الكبير ١٣٠/٤ وتهذيب الكمال ٤٧٧/٧ وميزان الاعتدال ٢٣١/٢ والمغني في الضعفاء ٢٨٥/١ ولسان الميزان ٢٤٥/٧ وتهذيب التهذيب ١٤٧/٤ ٠

بمفتوحة فساكنة معجمة وفتح نون فسين مهملة – السُّلَميُّ(١) ويقال الغسَّاني الدِّمشقي الدَّارانيُّ(٢) ٠ من الطبقة السابعة مات سنة خمس وثمانين ومائة ٠ روى له أبوداود في مراسيله وابن ماجه في سننه ٠ روى عن يونس بن مَيْسرة بن حَلْبَس – بمفتوحة وسكون لام وفتح موحدة فمهملة – وروى عنه هشام بن عمار والهيثم بن خارجة والوليد بن مسلم وغيرهم . هو مختلف فيه فقد وثقه أبوزرعة الدمشقي ودُحَيْم والهيثم بن خارجة وهشام بن عمار(٣) وضعفه ابن معين وصالح جزرة(٤) ٠ وقال أبوحاتم والذهبي وابن حجر : صدوق(٥) ٠

قلت : وهو أنسب الأقوال خاصة أنه صادر عن هؤلاء الجهابذة في الجرح والتعديل(٦) ٠

(٢٩) **سليمان بن موسى** : هو أبوداود سليمان بن موسى الزُّهْري الكوفي خُراساني الأصل سكن الكوفة ثم تحول إلى دمشق ٠ من الطبقة الثامنة ٠ روى له أبوداود في سننه ٠ روى عن إبراهيم بن الفضل المخزومي ويوسف بن صهيب ويونس بن الحارث الطائفي وغيرهم ٠ وروى عنه محمد بن مروان الطَّاطري وهشام بن عمار والوليد بن مسلم وغيرهم ٠

هو مختلف فيه فقد وثقه مروان الطاطري وذكره ابن حبان في الثقات(٧) وقال أبوداود وأبوحاتم : محله الصدق(٨) ٠ وضعفه البخاري ومسلم والذهبي وابن حجر حيث

---

(١) السُّلَميُّ : بضم السين المهملة ، وفتح اللام نسبة إلى سُلَيْم وهي قبيلة من العرب مشهورة يقال لها : سُلَيْم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قَيْس عيلان بن مضر ، تفرقت في البلاد ، وجماعة منهم نزلت حمص ٠ انظر الأنساب ٢٧٨/٣ ٠

(٢) الدَّارَاني : بفتح الدال وسكون الألفين بينهما راء مفتوحة وفي آخرها نون ، هذه النسبة إلى داريَّا وهي قرية من غوطة دمشق ٠ انظر الأنساب ٤٣٦/٢ واللباب ٤٨٢/١ ومعجم البلدان ٤٣١/٢ ولب اللباب ٣٠٧/٢ ٠

(٣) انظر أقوال العلماء فيه في : تهذيب الكمال ٨٥/٨ ٠

(٤) انظر أقوال العلماء فيه في : ميزان الاعتدال ٢١٤/٢ ٠

(٥) انظر الجرح والتعديل ١٣٤/٤ والكاشف ٣١٨/١ وتقريب التهذيب ٣٢٨/١ ٠

(٦) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : التاريخ الكبير ٣٠/٤ والثقات ٢٧٤/٨ والمغني في الضعفاء ٢٨١/١ ولسان الميزان ٢٤٤/٧ وتهذيب التهذيب ١٨٤/٤ ٠

(٧) انظر أقوال العلماء فيه في : الثقات لابن حبان ٣٧٩/٦ وميزان الاعتدال ٢٢٦/٢ ٠

(٨) انظر الجرح والتعديل ١٤٢/٤ ٠

لخص الأقوال فيه بقوله : فيه لين(١)

قلت : وهو الراجح ٠ ونعته النسائي بقوله : أحد الفقهاء وهذا يدلُّ على تأثر هشام ابن عمار به في الفقه(٢) ٠

(٣٠) **سَهْل بن هاشم** * : هو أبوإبراهيم سَهْلُ بن هاشم بن بلال الحبشي ويقال : أبوزكريا ابن أبي عقيل – بفتح العين المهملة وكسر القاف – الواسطي ثم البيروتي نزيل دمشق ٠ من الطبقة التاسعة ٠ روى له النسائي في سننه ٠ روى عن سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وعبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي وغيرهم ٠ وروى عنه محمد بن المبارك الصُّوريّ وهشام بن عمار والهيثم بن خارجة وغيرهم ٠ هو مختلف فيه فقد وثقه دحيم وأبوداود ولكنه قال : يخطيء في أحاديث ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أغْرب وضعفه الأزدي(٣) ٠

قلت : والأكثر على أنه صدوق وممن قال بذلك النسائي وأبوحاتم والذهبي وابن حجر(٤) وهذا ما أرجحه(٥) ٠

(٣١) **سُوَيْد بن عبدالعزيز** * : هو أبومحمد سُوَيْد – بضم السين المهملة وفتح الواو وسكون الياء المثناة التحتانية – ابن عبدالعزيز بن نُمَيْر – مصغراً – السُّلمِي مولاهم الدمشقي قيل : إنه حِمْصي أصله من واسط وقيل : من الكوفة ٠ من الطبقة الثامنة ٠ ولد سنة ثمان ومائة ومات سنة أربع وتسعين ومائة ٠ روى له الترمذي وابن ماجه في سننهما ٠

روى عن زيد بن واقد ومالك بن أنس ويحيى بن سعيد الأنصاري وغيرهم ٠ روى عنه هشام بن خالد الأزرق وهشام بن عمار والوليد بن عتبة وغيرهم ٠ قلت : هو ضعيف متفق على ضعفه وممن ضعفه ابن سعد ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل

---

(١) انظر أقوال العلماء فيه في : التاريخ الكبير ٣٨/٤ والضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١١٦ والضعفاء الكبير ١٤٠/٢ والكاشف ٣٢٠/١ ٠

(٢) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : تهذيب تاريخ دمشق ٢٨٨/٦ وتهذيب الكمال ١١٨/٨ وتهذيب التهذيب ١٩٩/٤ ٠

(٣) انظر أقوال العلماء فيه في : الثقات ٢٩٠/٨ وميزان الاعتدال ٢٤١/٢ ٠

(٤) انظر أقوال العلماء فيه في : الجرح والتعديل ٢٠٥/٤ والكاشف ٣٢٦/١ وتقريب التهذيب ٣٣٧/١ ٠

(٥) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : التاريخ ٢٤١/٢ وتهذيب الكمال ١٨٣/٨ وتهذيب التهذيب ٢٢٧/٤ ولسان الميزان ٢٤٦/٧ وموسوعة رجال الكتب التسعة للبنداري وسيد حسن ١١٩/٢ ٠

والبخاري والنسائي وأبوحاتم وابن حجر وغيرهم(١) ٠

ونعته الذهبي بقوله : الفقيه المقريء وهذا يدلُّ على تأثر هشام بن عمار به في الفقه والقراءة(٢) ٠

(٣٢) **شعيب بن إسحاق** * : هو أبومحمد شعيب بن إسحاق بن عبدالرحمن بن عبدالله بن راشد القرشي الأموي مولاهم البصري ثم الدمشقي ٠ من الطبقة التاسعة ولد سنة ثماني عشرة ومائة ومات سنة تسع وثمانين ومائة ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن سعيد بن أبي عروبة وعبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي وعبدالملك بن جريج وغيرهم ٠ وروى عنه سُويْد بن سعيد وهشام بن خالد الأزرق وهشام بن عمار وغيرهم ٠

انفرد أبوحاتم بقوله : صدوق(٣) بينما اتفق الباقون علىتوثيقه وممن وثقه ابن سعد ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل وأبوداود والنسائي وابن حجر وغيرهم(٤) ٠

قلت : هو ثقة ويكفي لتوثيقه إخراج البخاري ومسلم في صحيحيهما ٠ وهو من كبار الفقهاء المعدودين في الفقه وهذا يدلُّ على تأثر هشام بن عمار به في الفقه(٥) ٠

(٣٣) **شهاب بن خِراش** : هو أبوالصَّلت شهاب بن خِراش – بكسر معجمة وخفة راء وإعجام شين – بن حَوْشَب – بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وفتح الشين – الشيباني الواسطي أصله كوفي تحول إلى الرملة ٠ من الطبقة السابعة مات قبل سنة ثمانين ومائة روى له أبوداود في سننه ٠ روى عن أبان بن أبي عيَّاش وسفيان الثوري وعمه العوام بن حَوْشَب وغيرهم ٠ روى عنه هشام بن عمار والهيثم بن خارجة ويوسف بن عدي وغيرهم . هو مختلف فيه : فقد وثقه ابن المبارك وابن معين والعجلي وأبوزرعة الرازي

---

(١) انظر ترجمته في الطبقات الكبرى ٣٢٦/٧ والتاريخ الكبير ١٤٨/٤ والضعفاء والمتروكين للنسائي ص١١٨ والضعفاء الكبير ١٥٧/٢ والجرح والتعديل ٢٣٨/٤ والمجروحين من المحدثين والضعفاء ٣٤٦/١ والكامل في الضعفاء ٣٢٤/٣ وتهذيب الكمال ٢١٠/٨ وميزان الاعتدال ٢٥١/٢ والكاشف ٣٢٩/١ وتهذيب التهذيب ٢٤٢/٤ وتقريب التهذيب ٣٤٠/١ وشذرات الذهب ٣٤٠/١ ٠

(٢) انظر قول الذهبي فيه في : سير أعلام النبلاء ١٨/٩ ٠

(٣) الجرح والتعديل ٣٤١/٤ ٠

(٤) انظر أقوال العلماء فيه في : الطبقات الكبرى ٣٢٧/٧ والتاريخ ٢٥٧/٢ والجرح والتعديل ٣٤١/٤ وتقريب التهذيب ٣٥١/١ ٠

(٥) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : التاريخ الكبير ٢٢٣/٤ والثقات ٤٣٩/٦ وتهذيب تاريخ دمشق ٣٢٣/٦ وتهذيب الكمال ٣٦٠/٨ والكاشف ١٠/٢ وسير أعلام النبلاء ١٠٣/٩ وتهذيب التهذيب ٣٠٤/٤ وبحر الدم ص ٢٠٤ ٠

وأبوالحسن علي بن محمد المدائني(١) وضعفه ابن حبان حيث قال : "كان ممن يخطيء كثيراً حتى خرج عن حد الاحتجاج به إلا عند الاعتبار" وقال ابن عدي : في بعض رواياته ما ينكر عليه(٢) ٠ وجعله في مرتبة الصدوق كل من أحمد بن حنبل وأبي حاتم والذهبي وابن حجر(٣) ٠

قلت : وهذا ما تميل إليه النفس خاصة أن ابن حبان ذكر سبب ضعفه وهو كثرة الخطأ مما أنزله من درجة الثقة إلى درجة الصدوق(٤) ٠

(٣٤) **صدقة بن خالد** * : هو أبوالعباس صدقة بن خالد القرشي الأموي مولاهم الدمشقي من الطبقة الثامنة ولد سنة ثماني عشرة ومائة وتوفي سنة أربع وثمانين ومائة ٠ روى له البخاري في صحيحه وأبوداود والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

روى عن هشام بن الغاز ويحيى بن الحارث الذماري ويزيد بن أبي مريم وغيرهم ٠ وروى عنه هشام بن عمار والوليد بن مسلم ويحيى بن حمزة وغيرهم ٠

قلت : هو ثقة متفق على توثيقه وممن وثقه ابن سعد وابن معين ودُحَيْم وأحمد بن حنبل والعجلي وأبوحاتم وابن حبان وابن حجر وغيرهم(٥) ٠ ومما يؤكد على توثيقه إخراج البخاري له في صحيحه(٦) ٠

(٣٥) **صَدَقَةُ بن عمرو** : هو صدقة بن عمرو الغَسَّاني ٠ من الطبقة الثامنة ٠ روى له ابن ماجه في التفسير ٠ قال الذهبي : ما روى عنه سوى هشام بن عمار(٧) ٠

---

(١) انظر أقوال العلماء فيه في : التاريخ ٢٥٩/٢ ومعرفة الثقات ٤٦١/١ وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٣/١ ٠

(٢) انظر المجروحين من المحدثين والضعفاء ٣٥٨/١ والكامل في الضعفاء ٣٤/٤ ٠

(٣) انظر أقوال هؤلاء العلماء فيه في : الجرح والتعديل ٣٦٢/٤ والكاشف ١٤/٢ وتقريب التهذيب ٣٥٥/١ ٠

(٤) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : التاريخ الكبير ٢٣٦/٤ وتهذيب تاريخ دمشق ٣٤٤/٦ وتهذيب الكمال ٤٠٠/٨ وميزان الاعتدال ٢٨١/٢ وسير أعلام النبلاء ٢٨٤/٨ وتهذيب التهذيب ٣٢١/٤ ولسان الميزان ٢٥٠/٧ ٠

(٥) انظر أقوال العلماء فيه في : الطبقات الكبرى ٣٢٥/٧ والتاريخ ٢٦٨/٢ ومعرفة الثقات للعجلي ٣٦٦/١ والجرح والتعديل ٤٣٠/٤ والثقات ٤٦٦/٦ ٠

(٦) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : التاريخ الكبير ٢٩٥/٤ وتهذيب الكمال ٧٦/٩ والكاشف ٢٥/٢ وتهذيب التهذيب ٣٦٤/٤ وتقريب التهذيب ٣٦٥/١ وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٧/١ وموسوعة رجال الكتب التسعة ١٧٨/٢ ٠

(٧) انظر ميزان الاعتدال ٣١٢/٢ ٠

قلت : هو مجهول متفق على جهالته(١) ٠

(٣٦) **ضَمْرَة بن ربيعة** : هو أبوعبدالله ضَمْرَة بن ربيعة الرَّمْلي الفلسطيني مولى عليٍّ بن أبي حَمَلَة أصله دمشقي ٠ من الطبقة التاسعة مات سنة اثنتين ومائتين وقيل : سنة اثنتين وثمانين ومائة والأول أصح ٠ روى له البخاري في الأدب المفرد وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي ومرزوق بن نافع والوليد بن مسلم وغيرهم ٠ وروى عنه الحكم بن موسى وهشام بن عمار الدمشقي والوليد بن عتبة الدمشقي وغيرهم ٠

وثقه كل من ابن سعد وابن معين وأحمد بن حنبل والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات(٢) وقال أبوحاتم : صالح الحديث(٣) وقال ابن حجر : صدوق يهم قليلاً(٤) ٠

قلت : والراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك ٠ ونعته الذهبي بقوله : الحافظ القدوة محدث فلسطين ٠ وقال ابن يونس : كان أفقَهُهم في زمانه وهذا يدلُّ على تأثر هشام بن عمار به في الفقه والحديث(٥) ٠

(٣٧) **عبدالحميد بن أبي العشرين** * : هو أبوسعيد عبدالحميد بن حبيب بن أبي العشرين الشامي الدمشقي ثم البيروتي ، من الطبقة التاسعة ، روى له البخاري في صحيحه تعليقاً والترمذي وابن ماجه في سننهما ٠

روى عن الأوزاعي وروى عنه هشام بن عمار ويحيى بن أبي الخَصيب وغيرهم هو مختلف فيه : فقد وثقه كل من أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبي زرعة الرازي وأبي حاتم الرازي وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ(٦) ٠

---

(١) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : تهذيب الكمال ٨١/٩ والمغني في الضعفاء ٣٠٧/١ وتهذيب التهذيب ٣٦٦/٤ وتقريب التهذيب ٣٦٦/١ ولسان الميزان ٢٥٤/٧ وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٦٧/١ وموسوعة رجال الكتب التسعة ١٧٩/٢ ٠

(٢) انظر أقوال العلماء فيه في : الطبقات الكبرى ٣٢٧/٧ والثقات لابن حبان ٣٢٤/٨ وطبقات الحفاظ ص ١٥٤ ٠

(٣) الجرح والتعديل ٤٦٧/٤ ٠

(٤) تقريب التهذيب ٣٧٤/١ ٠

(٥) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : التاريخ الكبير ٣٣٧/٤ والطبقات لخليفة بن خياط ص ٣١٧ وتهذيب تاريخ دمشق ٣٩/٥ وتهذيب الكمال ١٨٨/٩ وتذكرة الحفاظ ٣٥٣/١ وسير أعلام النبلاء ٢٢٥/٩ وميزان الاعتدال ٣٣٠/٢ والكاشف ٣٤/٢ والعبر في خبر من غبر ٢٦٤/١ والبداية والنهاية ٢٤٩/١٠ وتهذيب التهذيب ٤٠٣/٤ ٠

(٦) انظر أقوال العلماء فيه في الجرح والتعديل ١١/٦ والثقات ٤٠٠/٨ ٠

وقال هشام بن عمار : هو أوثق أصحاب الأوزاعي(١) ، وضعفه دحيم ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال البخاري : ربما يخالف في حديثه ، ولخص ابن حجر أقوال العلماء فيه بقوله : صدوق ربما أخطأ(٢) ٠

قلت : وهذا ما تميل إليه النفس خاصة وأن الجرح مُبيَّن السبب(٣) ٠

(٣٨) **عبدربه بن ميمون :** هو أبوعبدالملك عبدرَبِّه بن ميمون الأشْعري قاضي دمشق من أهل الشام ، روى عن العلاء بن الحارث ويونس بن حَلْبس – بفتح الحاء المهملة وسكون اللام وفتح الموحدة – وروى عنه هشام بن عمار ٠

قيل : إنه مجهول ، وقال ابن حجر : هذه مجازفة صعبة فإن هذا الرجل معروف النسب والبلد والولاية ولي قضاء دمشق وكنيته أبوعبدالملك ويقال له النحَّاس(٤) وذكره أبوحاتم دون أن يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً(٥) ٠ قلت وبناءً على ما تقدم فهو مجهول الحال .

(٣٩) **عبدالرحمن بن أبي الرجال** * : هو عبدالرحمن بن أبي الرجال – بكسر الراء ثم جيم – اسم أبيه محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن حارثة بن النعمان الأنصاري المدني كان ينزل بعض ثغور الشام ، من الطبقة الثامنة ٠ روى له أبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي وأبيه أبي الرجال وغيرهم ٠ وروى عنه قتيبة بن سعيد وهشام بن عمار ويحيى بن قَزَعة وغيرهم ٠

هو مختلف فيه : فقد وثقه كل من يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وابن شاهين والدارقطني والمفضل بن غسان الغلابي ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ(٦) ٠

---

(١) انظر قول هشام بن عمار في تهذيب الكمال ٤٢/١١ ٠

(٢) انظر أقوال العلماء فيه في التاريخ الكبير ٤٥/٦ والضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٦٠ وتقريب التهذيب ٤٦٧/١ ٠

(٣) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : الضعفاء الكبير ٤١/٣ والكامل في الضعفاء ٣٢٣/٥ وميزان الاعتدال ٥٣٩/٢ والكاشف ١٣٣/٢ وتهذيب التهذيب ١٠٢/٦ ٠

(٤) انظر قول ابن حجر في تعجيل المنفعة ص ٢٤٥ ٠

(٥) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : الجرح والتعديل ٤٤/٦ والثقات ٤٢٢/٨ وتهذيب الكمال ٨٤/١١

(٦) انظر أقوال العلماء فيه في : التاريخ ٣٤٧/٢ وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٢١٣ والثقات ٣٧٦/٨ ٠

وقال أبوحاتم : صالح ٠ وقال أبوداود وابن عدي وفي رواية لأحمد : لا بأس به(١) ، وقال أبوزرعة : عبدالرحمن يرفع أشياء لا يرفعها غيره ، وقال أبوداود : أحاديث عمرة يجعلها كلها عن عائشة(٢) ٠ ولخص ابن حجر القول فيه بقوله : صدوق ربما أخطأ(٣) ٠

قلت : وهذا أنسب الأقوال حيثُ بيَّن أبوزرعة وأبوداود بعض أخطائه(٤) ٠

(٤٠) **عبدالرحمن بن زيد** * : هو عبدالرحمن بن زيد بن أسلم القُرَشِيُّ العدويُّ المدني مولى عمر بن الخطاب ، من الطبقة الثامنة ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة ، روى له الترمذي وابن ماجه في سننهما ٠ روى عن أبيه وأبي حازم سلمة بن دينار ومحمد بن المنكدر وغيرهم ، وروى عنه قتيبة بن سعيد وهشام بن عمار ووكيع بن الجراح وغيرهم ٠

قلت : هو ضعيف متفق على ضعفه ٠ قال ابن معين : بنو زيد بن أسلم عبدالرحمن وعبدالله كلهم ليس فيهم ثقة ، وقال الطحاوي : حديثه عند أهل العلم بالحديث في النهاية من الضعف(٥) ، وممن ضعفه أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وأبوداود والنسائي وأبوزرعة وابن حجر وغيرهم(٦) ٠

(٤١) **عبدالرحمن بن سعد** * : هو أبومحمد عبدالرحمن بن سعد بن عَمَّار بن سعد القَرَظ المؤذن المدني ، من الطبقة السابعة ، روى له ابن ماجه في سننه ٠ روى عن أبيه سعد بن عمار بن سعد وصفوان بن سُلَيْم – بالتصغير – وعمار بن حفص بن عمر بن سعد وغيرهم ٠ روى عنه إبراهيم بن موسى الرازي وهشام بن عمار ويعقوب بن حميد بن كاسب وغيرهم ٠

---

(١) انظر أقوال العلماء فيه في : العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل ص ١٠٢ والكامل في الضعفاء ٢٨٦/٤ وميزان الاعتدال ٥٦٠/٢ ٠

(٢) انظر أقوال العلماء فيه في : تهذيب الكمال ١٧٧/١١ وتهذيب التهذيب ١٥٤/٦ ٠

(٣) انظر تقريب التهذيب ٤٧٩/١ ٠

(٤) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : الكاشف ١٤٥/٢ والمغني في الضعفاء ٣٧٩/٢ ٠

(٥) انظر أقوال العلماء فيه في : من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال راوية ابن طهمان ص ٤٠ وتهذيب التهذيب ١٦١/٦ ٠

(٦) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : التاريخ الكبير ٢٨٤/٣ والجرح والتعديل ٢٣٢/٢ والمجروحين من المحدثين والضعفاء ٥٧/٢ والفهرست لابن النديم ص ٢٧٧ وتهذيب الكمال ١٩٣/١١ وميزان الاعتدال ٥٦٤/٢ وسير أعلام النبلاء ٣٤٩/٨ والكاشف ١٤٦/٢ وتقريب التهذيب ٤٨٠/١ ٠

قلت : متفقٌ على ضعفه ، وممن ضعفه ابن معين والبخاري والذهبي وابن حجر وغيرهم(١) ٠

(٤٢) **عبدالرحمن بن سُليمان** * : هو أبوسليمان عبدالرحمن بن سُلَيْمان بن أبي الجَوْن – بفتح الجيم وسكون الواو ثم نون – العَنْسي الدمشقي الدَّاراني ، من الطبقة الثامنة ٠ مات سنة نيف وتسعين ومائة ٠ روى له ابن ماجه في سننه ٠ روى عن ليث بن أبي سُلَيم ومقاتل بن حبان ويحيى بن سعيد الأنصاري وغيرهم ، وروى عنه إسماعيل بن عياش وهشام بن عمار والوليد بن مسلم وغيرهم ٠

هو مختلف فيه : فقد وثقه دُحَيْم وضعفه أبوداود ، وقال أبوحاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به(٢) ٠ وقال الذهبي : صويلح(٣) . ولخص ابن حجر القول فيه بقوله : صدوق يخطيء(٤) ٠

قلت : وهو ما أرجحه(٥) ٠

(٤٣) **عبدالعزيز بن أبي حازم** * : هو أبوتمام عبدالعزيز بن أبي حازم – اسمه سلمه – ابن دينار المخزومي مولاهم المدني ٠ من الطبقة الثامنة ، ولد سنة سبع ومائة ومات سنة أربع وثمانين ومائة ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن زيد بن أسلم وأبيه أبي حازم وسهيل بن أبي صالح وغيرهم ٠ روى عنه سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد وهشام بن عمار وغيرهم ، وثقه كل من ابن معين والنسائي والعجلي وابن نمير ، وقال أحمد بن زهير : هو حجةٌ في

---

(١) انظر ترجمته في : تهذيب الكمال ٢٠٤/١١ وميزان الاعتدال ٥٦٦/٢ والكاشف ١٤٧/٢ وتهذيب التهذيب ١٦٦/٦ وتقريب التهذيب ٤٨١/١ ٠

(٢) انظر أقوال العلماء فيه في : الجرح والتعديل ٢٤٠/٥ وميزان الاعتدال ٥٦٧/٢ ٠

(٣) الكاشف للذهبي ١٤٨/٢ ٠

(٤) تقريب التهذيب ٤٨٢/١ ٠

(٥) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : التاريخ الكبير ٢٨٩/٥ وتهذيب الكمال ٢١٧/١١ وسير أعلام النبلاء ١٨٦/١٠ والمغني في الضعفاء ٣٨١/٢ وتهذيب التهذيب ١٧١/٦ ٠

أبيه وغيره(١) وقال الذهبي : حديثه في الصحاح(٢) ٠ وقال أبوحاتم : صالح الحديث(٣) ، وقال ابن حجر صدوق فقيه(٤) ٠

قلت : الراجح أنه ثقة خاصة أن الإمام البخاري ومسلماً رويا له في صحيحيهما وقد تأثر هشام بن عمار به في الفقه والحديث(٥) ٠

(٤٤) **عبدالعزيز بن الحُصين** : هو أبوسهل عبدالعزيز بن الحُصَين – بضم الحاء المهملة وفتح الصاد وسكون الياء المثناة من تحتها – ابن الترجمان الخراساني المَرْوزي(٦) ٠ آخر من حدث عنه هشام بن عمار ٠

قلت : هو متفق على ضعفه ، وممن ضعفه ابن معين والبخاري والنسائي وأبوحاتم وابن عدي والذهبي وغيرهم(٧) ٠

(٤٥) **عبدالعزيز الدَّرَاوَرْدي** * : هو أبومحمد عبدالعزيز بن محمد بن عُبَيْد – بالتصغير – ابن أبي عُبيد الدَّراوَرْدي(٨) الجُهَني مولاهم المدني ٠ من الطبقة الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين ومائة ، روى له البخاري في صحيحه مقروناً وروى له مسلم في صحيحه وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

---

(١) انظر أقوال العلماء فيه في : من كلام يحيى بن معين في الرجال ص ١٠٥ وتهذيب التهذيب ٢٩٨/٦ .

(٢) سير أعلام النبلاء ٣٦٣/٨ ٠

(٣) الجرح والتعديل ٣٨٢/٥ ٠

(٤) تقريب التهذيب ٥٠٨/١ ٠

(٥) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : الطبقات الكبرى ٤٩٢/٥ والتاريخ الكبير ٢٥/٦ والضعفاء الكبير ١٠/٣ وتهذيب الكمال ٤٨٧/١١ والكاشف ١٧٤/٢ وتذكرة الحفاظ ٢٦٨/١ والمغني في الضعفاء ٣٩٧/٢ والعبر في خبر من غبر ٢٢٣/١ وشذرات الذهب ٣٠٦/١ ٠

(٦) المَرْوزي : بفتح الميم وسكون الراء وفتح الواو وفي آخرها زاي، هذه النسبة إلى مرو الشاهجان، خرج منها جماعة كثيرة من العلماء لا حاجة إلى ذكرهم لشهرتهم، وببغداد درب يقال له درب المروزي. انظر الأنساب ٢٦٥/٥ واللباب ١٩٩/٣ ولب اللباب ٢٥٢/٢ ٠

(٧) انظر ترجمته في التاريخ ٣٦٥/٢ والتاريخ الكبير ١٣٠/٦ والضعفاء الصغير ص ٤٥٩ والضعفاء الكبير ١٥/٣ والجرح والتعديل ٣٨٠/٥ والكامل في الضعفاء ٢٨٦/٥ والمغني في الضعفاء ٣٩٧/٢ وميزان الاعتدال ٦٢٧/٢ ٠

(٨) الدَّرَاوَرْدي : بفتح الدال والراء وسكون الألف وفتح الواو وسكون الراء الثانية وفي آخرها دال مهملة ، هذه نسبة لعبدالعزيز بن محمد الدَّراوردي من أهل المدينة وكان أبوه من دارابجرد ، وكان مولى لجهينة فاستثقلوا أن يقولوا دارابجردي فقالوا دراوردي ٠ انظر الأنساب ٤٦٧/٢ واللباب ٤٩٦/١ ولب اللباب ٣١٥/١ والمغني في ضبط الأسماء ص ١٠٣ ٠

روى عن زيد بن أسلم ويحيى بن سعيد الانصاري،يزيد بن عبدالله بن الهاد وغيرهم ٠

وروى عنه علي بن المديني ووكيع بن الجراح وهشام بن عمار وغيرهم ٠ هو مختلف فيه : فقد وثقه كل من ابن معين ومالك بن أنس وعلي بن المديني وابن سعد الذي قال فيه : ثقة كثير الحديث يغلط ٠ وقال معن بن عيسى : يصلح أن يكون أمير المؤمنين(١) بينما ضعفه أبوزرعة من جهة حفظه ، وقال النسائي : ليس بالقوي وفي موضع آخر قال : ليس به بأس ، وحديثه عن عُبيدالله بن عمر منكر ٠ وأشار أحمد ابن حنبل إلى أنه إذا حدث من كتابه فهو صحيح وإذا حدث من كتب الناس وهم وكان يقرأ من كتبهم فيخطيء(٢) ٠ ولخص القول فيه كل من الذهبي وابن حجر بقولهما : صدوق(٣) ٠

قلت : أرجح كونه ثقة خاصة أن البخاري ومسلماً أخرجا له في صحيحيهما ، إضافة إلى توثيق جهابذة الجرح والتعديل كابن معين وعلي بن المديني ومالك بن أنس وغيرهم(٤) ٠

(٤٦) **عبدالله بن الحارث :** هو أبوالحارث ويقال : - أبوبكر - عبدالله بن الحارث بن محمد بن عمر بن محمد بن حاطب الجُمَحي الحَاطِبيُّ(٥) المدني المكفوف ، من الطبقة الثامنة ٠ روى عن زيد بن أسلم وسُهيل بن أبي صالح وهشام بن عروة وغيرهم ٠ روى عنه محمد بن يعقوب ونُعَيْم بن حماد وهشام بن عمار وغيرهم ٠

قال الذهبي : ما لهذا شيءٌ في الكتب(٦) ٠ وذكره ابن حبان في الثقات(٧) ، وقال

---

(١) انظر أقوال العلماء فيه في : الطبقات الكبرى ٤٩٢/٥ والتاريخ ٣٦٧/٢ وميزان الاعتدال ٦٣٤/٢ ٠

(٢) انظر أقوال العلماء فيه في : الجرح والتعديل ٣٩٥/٥ ٠

(٣) انظر ميزان الاعتدال ٦٣٣/٢وتقريب التهذيب ٥١٢/١ ٠

(٤) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : التاريخ الكبير ٢٥/٦ والتاريخ الصغير ٢١٨/٢ وتهذيب الكمال ٥٢٤/١١ وسير أعلام النبلاء ٣٦٦/٨ والكاشف ١٧٨/٢ والمغني في الضعفاء ٣٩٩/٢ وتهذيب التهذيب ٣١٥/٦ ٠

(٥) الجُمَحي : بضم الجيم وفتح الميم وفي آخرها الحاء المهملة ، هذه النسبة إلى بني جُمَح وهم بطن من قريش ٠ انظر الأنساب ٨٥/٢ واللباب ٢٩١/١ ولب اللباب ٢١٢/١ ٠ الحاطبي : بفتح الحاء المهملة وكسر الطاء وبينهما ألف ساكنة - نسبة إلى حاطب بطن من تَيْم الله وجدّ ٠ انظر اللباب ٣٣١/١ ولب اللباب ٢٣٢/١ ٠

(٦) ميزان الاعتدال ٤٠٥/٢ ٠

(٧) انظر الثقات ٣٣٠/٨ ٠

كل من أبي حاتم الرازي وابن حجر : صدوق(١) ٠

قلت : الراجح أنه صدوق ، وذلك لتساهل ابن حبان في الحكم على الرجال(٢) ٠

(٤٧) **عبدالله بن رجاء المكي** * : هو أبوعِمران عبدالله بن رجاء المكيُّ البصري سكن مكة ٠ من الطبقة الثامنة ، مات بعد التسعين ومائة ، وروى له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام ومسلم في صحيحه وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن إسماعيل بن أمية ومالك بن أنس ومحمد بن عجلان وغيرهم ٠ وروى عنه أحمد بن حنبل وهشام بن عمار ويحيى بن معين وغيرهم ٠

وثقه ابن سعد وابن معين وصدقة بن خالد وابن شاهين وذكره ابن حبان في الثقات(٣) وحسن حديثه أحمد بن حنبل وأبوحاتم والنسائي(٤) ٠

ونعته الذهبي بقوله : عالم صاحب حديث(٥) ولخص ابن حجر القول فيه بقوله : ثقةٌ تغير حفظه قليلاً(٦) ٠

قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك ولإخراج مسلم له في صحيحه(٧) ٠

(٤٨) **عبدالله بن عبدالرحمن الأزدي** : هو أبو اسماعيل عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد ابن جابر الأزدي الدمشقي الداراني روى له مسلم في صحيحه وأبوداود في القدر والترمذي والنسائي في سننهما ٠ وثقه ابن معين وابن حبان وقال النسائي عنه : لا بأس به ، وقال أبوحاتم : صالح الحديث(٨) ٠

قلت : الراجح أنه صدوق وذلك لتساهل ابن حبان في الحكم على الرجال(٩) ٠

---

(١) انظر الجرح والتعديل ٣٣/٥ وتقريب التهذيب ٤٠٨/١ ٠

(٢) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : التاريخ الكبير ٦٧/٥ وتهذيب الكمال ٧٣/١٠ وتهذيب التهذيب ١٥٧/٥ ٠

(٣) انظر أقوال العلماء فيه في : الطبقات الكبرى ٤٣/٦ والتاريخ لابن معين ٣٠٦/٢ والثقات ٣٣٩/٨ وتاريخ أسماء الثقات ص ١٨٥ ٠

(٤) انظر الجرح والتعديل ٥٤/٥ ٠

(٥) سير أعلام النبلاء ٣٧٩/١٠ ٠

(٦) تقريب التهذيب ٤١٤/١ ٠

(٧) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : التاريخ الكبير ٩١/٥ وتهذيب الكمال ١٣٢/١٠ والكاشف ٧٧/٢ وميزان الاعتدال ٤٢١/٢ وتهذيب التهذيب ١٨٥/٥ وطبقات الحفاظ ص ١٧٥ ٠

(٨) انظر أقوال العلماء فيه في : الجرح والتعديل ٩٨/٥ والثقات لابن حبان ٣٤٣/٨ ٠

(٩) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : التاريخ الكبير ١٣٤/٥ وتهذيب الكمال ٢٩٠/١٠ والكاشف ٩٣/٢ وتهذيب التهذيب ٦٢٠/٥ ٠

(٤٩) عبدالله بن لهيعة* هو أبوعبدالرحمن – ويقال : أبوالنَّضْر والأول أصح – عبدالله ابن لَهِيعة – بفتح اللام وكسر الهاء وسكون الياء المثناة التحتانية وفتح العين المهملة – ابن عُقبة بن فُرْعَان بن ربيعة بن ثوبان الحضرمي الأُعْدُولي ويقال الغافقي(١) المصري ٠ من الطبقة السابعة ، ولد سنة سبع وتسعين ومات سنة أربع وسبعين ومائة ٠ روى له مسلم في صحيحه مقروناً وأبوداود والترمذي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن الحسن بن ثوبان وعمرو بن دينار ومحمد بن عَجْلان وغيرهم ٠ روى عنه سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وهشام بن عمار إجازة ٠

اختلف العلماء فيه : فمنهم من قال حديثه في أول عمره قبل احتراق كتبه أصح ، وقد سمع منه قبل احتراق كتبه العبادلة : عبدالله بن وهب ، وابن المبارك وابن يزيد المقريء وابن سلمة فسماعهم صحيح ذكر ذلك ابن حبان(٢) ٠

ومنهم من قال حديثه في عمره كله واحد وهو ضعيف وهو المشهور عن يحيى بن معين وأنكر أن تكون كتبه احترقت وقال : لا يحتج به ، وقال أبوزرعة : سماع الأوائل والأواخر منه سواء إلا أن ابن وهب وابن المبارك كانا يتتبعان أصوله وليس ممن يحتج به

وقال أحمد : ما حديث ابن لهيعة بحجة وإني لأكتب كثيراً مما أكتب أعتبر به وهو يقوي بعضه بعضاً(٣) ، وقال الذهبي : العمل على تضعيف حديثه(٤) ٠

ولخص ابن حجر الأقوال فيه بقوله : صدوق خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل(٥) ٠

قلت : ويبدو أن قول ابن حجر أنسب الأقوال خاصة أن مسلماً روى له في

---

(١) الأُعْدُولي : بضم الألف وسكون العين وضم الدال المهملة وسكون الواو وفي آخرها اللام – هذه النسبة إلى أُعْدُول وهو بطن من الحضارمة ٠ انظر الأنساب ١٨٦/١ واللباب ٧٤/١ ولب اللباب ٦٨/١ ، الغَافِقي : بفتح الغين المعجمة وكسر الفاء والقاف ، هذه النسبة إلى غافق بن العاص بن عمرو بن الأزد بن الغوث ٠ انظر الأنساب ٢٧٦/٤ واللباب ٣٧٣/٢ ولب اللباب ٢٧/٢ والمغني في الأسماء واللغات ص ١٩٢ ٠

(٢) انظر المجروحين من المحدثين والضعفاء ١١/٢ ٠

(٣) انظر الجرح والتعديل ١٤٥/٥ ٠

(٤) الكاشف ١٠٩/٢ ٠

(٥) تقريب التهذيب ٤٤٤/١ ٠

صحيحه ولو مقروناً(١) ٠

(٥٠) **عبدالملك بن محمد** * : هو أبوالزَّرْقاء - ويقال أبومحمد - عبدالملك بن محمد الحِمْيَري البُرْسُمِيّ(٢) الصنعاني - من صنعاء دمشق ٠ من الطبقة التاسعة ، روى له أبوداود والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن زهير بن محمد التَّميمي وسلمة بن عمرو العامِلي وعبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي وغيرهم ، وروى عنه زيد بن المبارك الصنعاني وعمرو بن عثمان الحمصي وهشام بن عمار الدمشقي وغيرهم ٠

هو مختلف فيه فقد وثقه الفلاَّس وحميد بن زنجويه وضعفه الباقون وممن ضعفه أبوحاتم وابن حبان والأزدي والذهبي وابن حجر وغيرهم ٠

قلت : وأنا مع تضعيفه لكثرة القائلين بذلك(٣) ٠

(٥١) **عُتبة بن حماد** : هو أبوخُلَيْد - بالتصغير - عُتبة بن حماد بن خُلَيْد الدمشقي القاريء الشامي ٠ من كبار الطبقة العاشرة ، روى له ابن ماجه في سننه ٠ روى عن عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي والليث بن سعد ومالك بن أنس ، وروى عنه سليمان بن عبدالرحمن الدِّمشقي وعلي بن بدر وهشام بن عمار وغيرهم ٠وثقه أبوعلي النيسابوري وأبوبكر الخطيب ، وذكره ابن حبان في الثقات(٤) ٠ وقال أبوحاتم عنه : شيخ ولخص ابن حجر الأقوال فيه بقوله : صدوق(٥) ٠

قلت : وهو الراجح فيما يبدو لي ، وقد تأثر هشام بن عمار به في القراءة وأخذ عنه الحروف(٦) ٠

---

(١) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : الطبقات الكبرى ٥١٦/٧ والتاريخ الكبير ١٨٢/٣ والتاريخ الصغير ١٨٩/٢ والضعفاء الكبير ٢٩٣/٢ وتهذيب الكمال ٤٥٠/١٠ وتذكرة الحفاظ ٢٣٧/١ وسير أعلام النبلاء ١١/٨ وميزان الاعتدال ٤٧٥/٢ وتهذيب التهذيب ٣٢٧/٥ ٠

(٢) البُرْسُمِيّ : بضم الباء وسكون الراء وضم السين المهملة ، نسبة إلى برسم بطن من حمير ٠ انظر اللباب ١٣٩/١ ٠ ولب اللباب ١١٨/١

(٣) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٣٦٩/٥ والمجروحين من المحدثين والضعفاء ١٣٦/٢ وتهذيب الكمال ٩١/١٢ والمغني في الضعفاء ٤٠٨/٢ والكاشف ١٨٨/٢ وميزان الاعتدال ٦٦٣/٢ وتهذيب التهذيب ٣٧٣/٦ وتقريب التهذيب ٥٢٢/١ ٠

(٤) انظر أقوال العلماء فيه في : الثقات ٥٠٨/٨ وتهذيب الكمال ٣٦١/١٢ ٠

(٥) انظر الجرح والتعديل ٣٧٠/٦ وتقريب التهذيب ٤/٢ ٠

(٦) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : التاريخ الكبير ٥٢٩/٦ وغاية النهاية في طبقات القراء ٣٥٤/٢ والكاشف ٢١٤/٢ وتهذيب التهذيب ٨٨/٧ ٠

(٥٢) **عثمان بن حِصْن** : هو أبوعبدالرحمن – ويقال : أبوعبدالله – عثمان بن حِصْن – بكسر الحاء المهملة وسكون الصاد – ابن عَلاّق ويقال : عثمان بن حِصن بن عبيدة بن علاق ويقال غير ذلك – الدمشقي الشامي مولى قريش ٠ من الطبقة التاسعة ، روى له أبوداود في مراسيله والنسائي في سننه ٠ روى عن ثابت بن ثوبان وحفص بن سليمان وعبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي وغيرهم ٠ روى عنه عبدالأعلى بن مُسْهِر وهشام بن عمار والوليد بن مسلم وغيرهم ٠

قلت : انفرد أبوزرعة الرازي بقوله : لا بأس به(١) بينما وثقه الآخرون منهم أبومُسْهِر وأبوداود وابن حبان وابن حجر(٢) فالراجح أنه ثقة(٣) ٠

(٥٣) **عِرَاك بن خالد** : هو أبوالضحاك عِرَاك – بكسر أوله وتخفيف الراء وفي آخره كاف – ابن خالد بن يزيد بن صلاح بن صبيح المُرِّي(٤) ٠ من الطبقة السابعة ، روى له أبوداود في القدر ٠ روى عن أبيه ويحيى بن الحارث الذماري ٠ وروى عنه محمد بن وهب بن عطية ومروان بن محمد الطَّاطري وهشام بن عمار وغيرهم ٠

هو مختلف فيه : قال أبوحاتم : مضطرب الحديث ، ليس بالقوي(٥) ٠ وقال ابن حجر : فيه لين(٦) ٠ وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ربما أغرب وخالف(٧) وقد حسن حديثه كل من دحيم والدارقطني والذهبي ٠

قلت : ويبدو أن قول ابن حجر هو الراجح حيث ذكر أبوحاتم سبب الجرح وهو اضطرابه في الحديث(٨) ٠

---

(١) انظر قول أبي زرعة في الجرح والتعديل ١٥٧/٦ ٠

(٢) انظر أقوال العلماء فيه في : الثقات ١٩٦/٧ وتقريب التهذيب ٧/٢ ٠

(٣) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : تهذيب الكمال ٣٩٠/١٢ والكاشف ٢١٧/٢ وتهذيب التهذيب ١٠١/٧ ٠

(٤) المُرِّي : بضم الميم وتشديد الراء ، هذه النسبة إلى عدة قبائل ، منها مرة بطن من غطفان ومن جُهَينة ومن طيِّيء ومن قضاعة ومن همدان وغيرهم ٠ انظر الأنساب ٢٦٨/٥ واللباب ٢٠١/٣ ولب اللباب ٢٥٣/٢ ٠

(٥) الجرح والتعديل ٣٨/٧ ٠

(٦) تقريب التهذيب ١٧/٢ ٠

(٧) الثقات لابن حبان ٥٢٥/٨ ٠

(٨) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : تهذيب الكمال ٥١٣/١٢ وميزان الاعتدال ٦٣/٣ والمغني في الضعفاء ٤٣١/٢ وتهذيب التهذيب ١٥٥/٧ ٠

(٥٤) **عطاء بن مُسلم** * : هو أبومَخْلَد – بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح اللام – عطاء بن مسلم الخَفَّاف – بفتح الخاء المعجمة ففائين أولهما مشددة – الكوفي نزيل حلب ٠ من الطبقة الثامنة ، مات سنة تسعين ومائة ٠ روى له الترمذي في الشمائل والنسائي وابن ماجه في سننهما ٠ روى عن سفيان الثوري وسليمان الأعمش وواصل الأحدب وغيرهم ٠ وروى عنه عبدالله بن المبارك ومحمد بن المبارك الصُّوري وهشام بن عمار وغيرهم ٠

هو مختلف فيه : فقد وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات(١) ، وضعفه كل من أبي حاتم وأبي داود والذهبي وأبي زرعة(٢) ولخص ابن حجر الأقوال فيه بقوله : صدوق يخطيء كثيراً(٣) ٠

قلت : وهذا ما تميل إليه النفس(٤) ٠

(٥٥) **عطَّاف بن خالد** : هو أبوصفوان عطَّاف بن خالد بن عبدالله بن العاص بن وابصة المخزومي القرشي المدني ٠ من الطبقة السابعة ، ولد سنة إحدى وتسعين ومات قبل مالك روى له البخاري في الأدب المفرد وأبوداود في "القدر" والترمذي والنسائي في سننهما ٠ روى عن إسماعيل بن رافع المدني وزيد بن أسلم والليث بن سعد وهو من أقرانه وغيرهم روى عنه قتيبة بن سعيد والوليد بن مسلم وعصام بن خالد الحِمْصيّ وغيرهم ٠

هو مختلف فيه فقد وثقه ابن معين وأحمد بن حنبل وأبوداود في رواية عنهما(٥) والأكثر على أنه لا بأس به ، وممن قال بذلك أحمد بن حنبل وأبوحاتم وأبوزرعة وأبوداود والنسائي وابن عدي ، وقال ابن حجر : صدوق يهم(٦) ٠

---

(١) انظر أقوال العلماء فيه في : الجرح والتعديل ٣٣٦/٦ والثقات لابن حبان ٢٥٥/٧ ٠

(٢) انظر أقوال العلماء فيه في : الجرح والتعديل ٣٣٦/٦ والكاشف ٢٣٢/٢ ٠

(٣) تقريب التهذيب ٢٢/٢ ٠

(٤) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : التاريخ الكبير ٤٧٦/٦ والمجروحين من المحدثين والضعفاء ٣١/٢ والكامل في الضعفاء ٣٦٨/٥ وتهذيب الكمال ٦٥/١٣ وميزان الاعتدال ٧٦/٣ والمغني في الضعفاء ٢٣٥/٢ وتهذيب التهذيب ١٨٩/٧ ٠

(٥) انظر أقوال العلماء فيه في : التاريخ لابن معين ٤٠٦/٢ وتهذيب الكمال ٨٦/١٣ والمغني في الضعفاء ٤٣٣/٢ ٠

(٦) انظر أقوال العلماء فيه في : الجرح والتعديل ٣٢/٧ وتقريب التهذيب ٢٤/٢ ٠

قلت : والراجح أنه صدوق لكثرة القائلين بذلك(١) ٠

(٥٦) **علي بن سليمان الكَلْبِي** : هو أبونَوْفل علي بن سليمان الكلبي – وقيل الكَيْساني أصله كوفي سكن دمشق ٠ روى عن الأعمش ، وروى عنه الوليد بن مسلم وهشام ابن عمار ٠

ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبوحاتم الرازي : ما أرى بحديثه بأساً صالح الحديث ليس بالمشهور"(٢) ٠

قلت : الظاهر أنه صدوق جمعاً بين تساهل ابن حبان وتشدد أبي حاتم ٠

(٥٧) **عمار بن نُصَيْر** : هو عمار بن نُصَيْر – بالتصغير – السُّلَمِي والد هشام ٠ لينه الحافظ أبوالقاسم الدمشقي(٣) ٠

قلت : هو ضعيف ٠

(٥٨) **عُمر بن الدُّرَفْسي** * : هو أبوحفص عمر بن الدُّرَفْسي (٤) الغَسَّاني الدِّمشقي – وقيل اسمه عمرو ٠ من الطبقة الثامنة ، روى له ابن ماجه في سننه حديثاً واحداً ٠ روى عن زرعة بن إبراهيم الدمشقي وعبدالرحمن بن أبي قسيمة الحَجْري(٥) وعُتبة ابن قيس وغيرهم وروى عنه سليمان بن عبدالرحمن وهشام بن عمار والوليد بن مسلم وغيرهم ٠ ذكره ابن حبان في الثقات(٦) ، وقال أبوحاتم : صالح ما في حديثه إنكار(٧) ، ولخص ابن حجر القول فيه بقوله : مقبول(٨) ٠

---

(١) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : الضعفاء الكبير ٤٢٥/٣ والمجروحين من المحدثين والضعفاء ١٩٣/٢ وميزان الاعتدال ٦٩/٣ وتهذيب التهذيب ١٩٩/٧ ٠

(٢) انظر ترجمته في : الجرح والتعديل ١٨٨/٦ والثقات لابن حبان ٢١٣/٧ ٠

(٣) انظر ترجمته في : المغني في الضعفاء ٤٦٠/٢ وميزان الاعتدال ١٧١/٣ ولسان الميزان ٣١٨/٤ ٠

(٤) الدُّرَفْسي : بضم الدال المهملة وفتح الراء وسكون الفاء وفي آخرها السين المهملة نسبة إلى اسم جد عبدالرحمن بن محمد بن العباس بن الوليد الدرفس الدمشقي . انظر الأنساب ٤٧١/٢ واللباب ٤٩٨/١ ولب اللباب ٣١٨/١ .

(٥) الحَجْري : بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم وفي آخرها الراء هذه النسبة إلى ثلاث قبائل اسم كل واحد حَجْر إحداها حجر حمير والثانية حجر ذي رعين والثالثة حجر الأزد ٠ انظر الأنساب ١٧٨/٢ واللباب ٣٤٣/١ ولب اللباب ٢٣٧/١ ٠

(٦) انظر الثقات لابن حبان ٤٨٠/٨ ٠

(٧) انظر الجرح والتعديل ١٠٧/٦ ٠

(٨) انظر تقريب التهذيب ٥٤/٢ ٠

قلت : هو كما قال ابن حجر لتساهل ابن حبان ولأن رتبة صالح الحديث عند أبي حاتم تساوي رتبة مقبول(١) عند ابن حجر(٢) ٠

(٥٩) **عمر بن عبدالواحد** : هو أبوحفص عمر بن عبدالواحد بن قَيْس – بفتح القاف وسكون الياء المثناة التحتانية – السُّلمي الدمشقي ٠ من الطبقة التاسعة ولد سنة ثماني عشرة ومائة ومات سنة مائتين ، وقيل سنة سبع وثمانين ومائة والصواب الأول ٠ روى له أبوداود والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن سعيد بن بشير وسعيد بن عبدالعزيز ومالك بن أنس وغيرهم ، وروى عنه عبدالرحمن بن إبراهيم بن دُحَيم وهشام بن عمار والوليد بن عتبة وغيرهم ٠

قلت : هو متفق على توثيقه ، فقد وثقه كل من ابن سعد والعجلي وابن حبان وابن حجر وغيرهم(٣) ٠

(٦٠) **عمر بن المغيرة** : هو عمر بن المغيرة بصري وقع إلى المصيصة(٤) لم يروِ عنه سوى هشام بن عمار ٠ قلت : هو مجهول(٥) ٠

(٦١) **عمرو بن واقد** * : هو أبوحفص عمرو بن واقد القُرَشي الدمشقي ، مولى آل أبي سفيان وقيل مولى بني هاشم أو مولى بني أمية ٠ من الطبقة السادسة ، مات بعد الثلاثين ومائة وروى له أبوداود وابن ماجه في سننهما ٠ روى عن زيد بن واقد وموسى بن يسار الدمشقي ويحيى بن سليمان وغيرهم ٠ وروى عنه محمد بن المبارك الصوري وهشام بن عمار والوليد بن مسلم وغيرهم ٠

قلت : هو متفق على ضعفه وتركه وممن قال بذلك أبوحاتم والبخاري والنسائي

---

(١) قال ابن حجر في تعريف المقبول : هو من ليس له من الحديث إلا القليل ، ولم يثبت فيه ما يُترك حديثه من أجله ٠ انظر تقريب التهذيب ٥/١ ٠

(٢) انظر جدول مراتب الجرح والتعديل في كتاب المنهاج الحديث في بيان علوم الحديث للدكتور أحمد أبوحلبية ص ١٠٨ ٠ انظر ترجمته في غير ما تقدم في : التاريخ الكبير ٣٢٩/٦ وتهذيب الكمال ٦١/١٤ والكاشف ٢٦٩/٢ وتهذيب التهذيب ٣٩٠/٧ وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٩/٢ ٠

(٣) انظر ترجمته في الطبقات الكبرى ٣٢٧/٧ ومعرفة الثقات ١٧٠/٢ والجرح والتعديل ١٢٢/٦ والثقات ٤٤١/٨ وتهذيب الكمال ١٢٤/١٤ والكاشف ٢٧٥/٢ وتهذيب التهذيب ٤٢١/٧ وتقريب التهذيب ٦٠/٢ ٠

(٤) المِصِّيصة : بكسر الميم والياء المنقوطة من تحتها بين الصادين المهملتين الأولى مشددة : وهي مدينة على شاطيء جيحان من ثغور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم ، كانت من الأماكن التي يُرابط بها المسلمون قديماً ٠ انظر الأنساب ٣١٥/٥ ومراصد الإطلاع ١٢٨٠/٣ ٠

(٥) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ١٣٦/٦ ٠

والدارقطني والذهبي وابن حجر وغيرهم(١) ٠

(٦٢) **عيسى بن خالد** : هو عيسى بن خالد اليمامي(٢) وقع إلى الشام ٠ روى عن مالك ابن أنس والليث بن سعد ، وروى عنه هشام بن عمار ٠ قال ابن حبان : مستقيم الحديث وقال أبوحاتم : لا بأس بحديثه محله الصدق ٠

قلت : هو صدوق(٣) ٠

(٦٣) **عيسى بن يونس** * : هو أبوعمرو – ويقال : أبومحمد – عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي الكوفي ، نزل الشام مرابطاً ٠ من الطبقة الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين ومائة – وقيل سنة إحدى وتسعين ومائة – ٠ روى عنه سعيد بن أبي عروبة وسليمان الأعمش وهشام بن عمار وغيرهم ٠

وروى عنه إسماعيل بن عياش وإسحاق بن راهويه وهشام بن عمار وغيرهم ٠

قلت : متفق على توثيقه وهو من رجال الصحيحين وممن وثقه ابن معين وأحمد بن حنبل وعلي بن المديني والعجلي وأبوحاتم وابن حجر وغيرهم(٤) ٠

(٦٤) **غالب بن غزوان** : هو غالب بن غزوان الدمشقي ٠ روى عن صدقة بن يزيد ، ولم يرو عنه غير هشام بن عمار ٠

قلت : هو مجهول(٥) ٠

(٦٥) **القاسم بن عبدالله بن عمر** * : هو أبوعمر القاسم بن عبدالله بن عُمر بن حفص ابن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني ٠ من الطبقة الثامنة ، مات بعد

---

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٣٨٠/٣ والضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٧٧ والضعفاء الكبير ٢٩٣/٣ والجرح والتعديل ٢٦٧/٦ ، والمجروحين من المحدثين والضعفاء ٧٧/٢ والكامل في الضعفاء ١١٧/٥ وتهذيب الكمال ٣٦٣/١٤ والكاشف ٢٩٧/٢ والمغني في الضعفاء ٤٩١/٢ وتهذيب التهذيب ١٠١/٨ وتقريب التهذيب ٨١/٢ ٠

(٢) اليَمَامي : بفتح الياء المعجمة بنقطتين من تحتها والميمين بينهما ألف ، هذه النسبة إلى اليمامة وهي بلدة من بلاد العوالي مشهورة ، وأكثر من نزل بها بنو حنيفة وكان مسيلمة الكذاب المتنبيء منها خرج ٠ انظر الأنساب ٧٠٤/٥ ولب اللباب ٣٤١/٢ ٠

(٣) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٢٧٥/٦ والثقات لابن حبان ٤٩١/٨ ٠

(٤) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٥٩١/١٤ وتذكرة الحفاظ ٢٧٩/١ وسير أعلام النبلاء ٤٨٩/٨ وميزان الاعتدال ٣٢٨/٣ والكاشف ٣١٩/٢ وتهذيب التهذيب ٢١٢/٨ وتقريب التهذيب ١٠٣/٢ ٠

(٥) انظر ترجمته في : المغني في الضعفاء ٥٠٥/٢ وميزان الاعتدال ٣٣٢/٣ ٠

الستين ومائة ، روى له ابن ماجه في سننه • روى عن جعفر بن محمد الصادق وسُهيل ابن أبي صالح ومحمد بن المنكدر وغيرهم ، وروى عنه عمار بن هارون وقتيبة بن سعيد وهشام بن عمار وغيرهم •

قلت : هو ضعيف متفق على ضعفه وممن ضعفه يحيى بن معين وأحمد بن حنبل والنسائي وابن المديني والدارقطني وأبوحاتم وابن حجر وغيرهم(١) •

(٦٦) **مالك بن أنس** * : هو أبوعبدالله مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأَصْبَحي(٢) المدني إمام دار الهجرة • من الطبقة السابعة ، ولد سنة ثلاث وتسعين ومات سنة تسع وسبعين ومائة • روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم • روى عن صفوان بن سُليم ونافع مولى ابن عمر ومحمد ابن مسلم بن شهاب الزُهري وغيرهم • وروى عنه سفيان الثوري وهشام بن عمار الدمشقي ووكيع بن الجراح وغيرهم •

قلت : هو شيخ الإسلام وحجة الأمة المتفق على توثيقه وممن وثقه محمد بن سعد ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل والذهبي وابن حجر وغيرهم(٣) •

(٦٧) **محمد بن إبراهيم** : هو أبوعبدالله محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي الدمشقي • من الطبقة التاسعة ، روى له ابن ماجه في سننه • روى عن إسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد والوليد بن مسلم وغيرهم • روى عنه ابن ماجه وهشام بن عمار وخلف بن الحسن الواسطي وغيرهم •

قلت : متفق على تضعيفه وممن ضعفه الدارقطني وابن حبان وابن عدي

---

(١) انظر ترجمته في : التاريخ ١٦٠/٣ والضعفاء الكبير ٤٧٢/٣ والجرح والتعديل ١١٢/٧ والمجروحين من المحدثين والضعفاء ٢١٢/٢ والكامل في الضعفاء ٣٥/٦ وتهذيب الكمال ١٥٧/١٥ والكاشف ٣٣٦/٢ وميزان الاعتدال ٣٧١/٣ وتهذيب التهذيب ٢٨٧/٨ وتقريب التهذيب ١١٨/٢ •

(٢) الأَصْبَحي : بفتح الألف وسكون الصاد المهملة وفتح الباء المنقوطة بنقطة في آخرها حاء مهملة ، هذه النسبة إلى أصبح واسمه الحارث بن عوف بن مالك وهو من يعرب قحطان ، وأصبح صارت قبيلة والمشهور بهذه النسبة إمام دار الهجرة أبوعبدالله مالك بن أنس • انظر الأنساب ١٧٤/١ ولب اللباب ٦٦/١ والمغني في ضبط الأسماء ص ٣١ •

(٣) انظر ترجمته في التاريخ لابن معين ٥٤٣/٢ والتاريخ الكبير ٣١٠/٧ وحلية الأولياء وطبقات الأصفياء ٣١٦/٦ وتهذيب الأسماء واللغات للنووي ٧٥/٢ وتهذيب الكمال ٣٨١/١٧ والكاشف ٩٩/٣ وسير أعلام النبلاء ٤٨/٨ وتهذيب التهذيب ٥/١٠ وتقريب التهذيب ٢٢٣/٢ والرسالة المستطرفة للكتاني ص ١١ •

وغيرهم(١) ٠

(٦٨) **محمد بن حرب** * : هو أبوعبدالله محمد بن حَرْب الخَوْلاني(٢) الحِمْصي الأَبْرَش – بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وفتح الراء – من الطبقة التاسعة ، مات سنة أربع وتسعين ومائة ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن حفص بن سليمان وعبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي وعبدالملك بن جريج وغيرهم ٠ روى عنه إبراهيم بن موسى الرّازي والحكم بن المبارك وهشام بن عمار وغيرهم ٠ انفرد أبوحاتم بقوله : صالح الحديث(٣) بينما وثقه الباقون وممن وثقه ابن معين والعجلي والنسائي والذهبي وابن حجر وغيرهم ٠

قلت : هو ثقة وخاصة أن البخاري ومسلماً رويا له في صحيحيهما(٤) ٠

(٦٩) **محمد بن شعيب** * : هو أبوعبدالله محمد بن شعيب بن شابور القُرشي الأموي مولاهم الشامي الدمشقي نزيل بيروت ٠ من كبار الطبقة التاسعة ، ولد سنة ست عشرة ومائة ، ومات سنة مائتين ٠ روى له أبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن سعيد بن بشير وعبدالرحمن بن زيد بن أسلم وعبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي وغيرهم ٠ وروى عنه عبدالله بن المبارك وهشام بن عمار والوليد بن مسلم وغيرهم ٠

قال أحمد بن حنبل وأبوحاتم والذهبي : لا بأس به(٥) وقال ابن حجر : صدوق صدبح الكتاب(٦) ، بينما وثقه الأغلب وممن وثقه ابن معين وإسحاق ابن راهويه ودحيم والعجلي وابن المبارك وابن عدي ومحمد بن عبدالله بن عمار المَوْصلي وذكره

---

(١) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ١٨٦/٧ والثقات ٣٧/٩ والمجروحين من المحدثين والضعفاء ٣٠١/٢ والكامل في الضعفاء ٢٧١/٦ وتهذيب الكمال ٢١/١٦ والكاشف ١٥/٣ والمغني في الضعفاء ٥٤٤/٢ وتقريب التهذيب ١٤١/٢ وتهذيب التهذيب ١٣/٩ ٠

(٢) الخَوْلاني : بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى خولان وهي قبيلة نزلت بالشام ٠ انظر الأنساب ٤١٩/٢ ولب اللباب ٣٠٢/٢ ٠

(٣) انظر الجرح والتعديل ٢٣٧/٧ ٠

(٤) انظر ترجمته في غير ما تقدم في الثقات لابن حبان ٥٠/٩ وتهذيب الكمال ١٩٤/١٦ وتذكرة الحفاظ ٣١٠/١ وسير أعلام النبلاء ٥٧/٩ والكاشف ٢٨/٣ وتهذيب التهذيب ٩٥/٩ وتقريب التهذيب ١٥٣/٢ وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٢/٢ ٠

(٥) انظر أقوال العلماء فيه في الجرح والتعديل ٢٨٦/٧ وتهذيب الكمال ٣٥٨/١٦ وميزان الاعتدال ٥٨٠/٣ ٠

(٦) انظر تقريب التهذيب ١٧٠/٢ ٠

ابن حبان في الثقات ٠ وقال أبوداود : محمد بن شعيب الأوزاعي ثبت ، ونعته الذهبي بقوله الإمام المحدث ٠

قلت : والراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك(١) ٠

(٧٠) **محمد بن عيسى** * : هو أبوسفيان محمد بن عيسى بن القاسم بن سُمَيْع – بالتصغير – القرشي الأموي مولاهم الدمشقي ٠ من الطبقة التاسعة ، ولد سنة أربع عشرة ومائة ومات سنة أربع ومائتين – وقيل : ست ومائتين – وله نحو تسعين سنة ٠ روى له أبوداود والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن حُميد – بالتصغير – الطويل والأوزاعي وهشام بن عروة وغيرهم ٠ وروى عنه عبدالرزاق بن عمر بن مسلم وهارون ابن محمد بن بكار وهشام بن عمار وغيرهم ٠ هو مختلف فيه فقد وثقه ابن شاهين وهشام بن عمار(٢) وضعفه دحيم وأبوحاتم(٣) وقال كل من أبي داود وابن عدي والدارقطني والذهبي وابن حجر وغيرهم : لا بأس به(٤) ٠

قلت : الراجح أنه صدوق لكثرة القائلين بذلك(٥) ٠

(٧١) **مدرك بن سعد** : هو أبوسعد مُدْرك بن سعد – ويقال : ابن أبي سعد الفَزَاريُّ(٦) الدمشقي ٠ من الطبقة السابعة ، روى له أبوداود في سننه روى عن يزيد بن عُبيده ويونس ابن حَلْبَس وغيرهما ٠ وروى عنه مروان بن محمد الطاطري وهشام بن عمار والهيثم بن خارجة وغيرهم . وثقه كل من أبي حاتم والدارمي ويزيد بن محمد بن عبدالصمد والذهبي ، وذكره ابن حبان في الثقات(٧) ٠ وقال أبوداود وأبومسهر وابن حجر وأبوحاتم في رواية : لا بأس به ٠

---

(١) انظر ترجمته في غير ما تقدم في تذكرة الحفاظ ٣١٥/١ والكاشف ٤٧/٣ وسير أعلام النبلاء ٣٧٦/٩ وتهذيب التهذيب ١٩٧/٩ ٠

(٢) انظر أقوال العلماء فيه في تهذيب الكمال ١٣٦/١٧ ٠

(٣) انظر الجرح والتعديل ٣٧/٨ ٠

(٤) انظر أقوال العلماء فيه في الكامل في الضعفاء ٢٤٦/٦ والكاشف ٧٧/٣ وتقريب التهذيب ١٩٨/٢ ٠

(٥) انظر ترجمته في غير ما تقدم في الثقات لابن حبان ٤٣/٩ والمغني في الضعفاء ٦٢٢/٢ وتهذيب التهذيب ٣٤٦/٩ ٠

(٦) الفَزَاري : بفتح الفاء والزاي والراء في آخرها بعد الألف ، هذه النسبة إلى فزارة وهي قبيلة كان منها جماعة من العلماء الأئمة ٠ انظر الأنساب ٣٨٠/٤ ولب اللباب ١٥٥/٢ ٠

(٧) انظر أقوال العلماء فيه في الجرح والتعديل ٣٢٨/٨ والثقات لابن حبان ٥٠٥/٧ والكاشف ١١٤/٣ ٠

قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك(١) وتأثر هشام بن عمار به في القراءة ٠

(٧٢) **مروان بن معاوية** * : هو أبوعبدالله مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزاري الكوفي نزيل مكة ثم دمشق ٠ من الطبقة الثامنة ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن رِشْدِين – بكسر الراء و سكون المعجمة وكسر الدال المهملة – ابن كُرَيْب ويزيد بن كَيْسَان وأبي مالك النخعي وغيرهم ٠ وروى عنه علي بن المديني وهشام بن عمار ويحيى بن معين وغيرهم ٠انفرد أبوحاتم بقوله : صدوق لا يدفع عن صدقه ويكثر روايته عن الشيوخ المجهولين(٢) ، وقال أبوداود : كان يقلب الأسماء ، ووثقه كل من ابن معين وأحمد بن حنبل وابن سعد وعلي بن المديني والعجلي ويعقوب بن شيبة والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات ، ونعته الذهبي بقوله : الحافظ المحدث الثقة ٠

ولخص ابن حجر الأقوال فيه بقوله : ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ(٣) وهو الراجح(٤) ٠

(٧٣) **مسلم بن خالد** * : هو أبوخالد مُسْلِمُ بن خالد بن قَرْقرة – ويقال : ابن جرجرة ، ويقال ابن سعيد بن جَرْجرة – القرشي المخزومي مولاهم المكي المعروف بالزَّنْجي(٥) ٠ من الطبقة الثامنة ، ولد سنة مائة أو قبلها ، ومات سنة تسع وسبعين ومائة ، وقيل : سنة

---

(١) انظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ٤٩٩/١٧ وتهذيب التهذيب ٧١/١٠ وتقريب التهذيب ٢٣٦/٢ ٠

(٢) الجرح والتعديل ٢٧٣/٨ .

(٣) تدليس الشيوخ عرفه ابن الصلاح بقوله : "هو أن يروي عن شيخ حديثاً سمعه منه فيسميه أو يكنيه ، أو ينسبه أو يصفه بما لا يعرف به كي لا يعرف" وقال في حكمه : هو أخف من غيره ويختلف الحال في كراهة ذلك بحسب الغرض الحامل عليه فقد يكون شيخه الذي غير سمته غير ثقة ، أو يكون متأخر الوفاة أو كونه أصغر سناً من الراوي عنه ٠ انظر مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث ص ٣٥ وفتح المغيث للسخاوي ١٨٢/١ وتدريب الراوي للسيوطي ص ١٤٨ ٠

(٤) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/١٨ والكاشف ١١٧/٣ وتذكرة الحفاظ ٢٩٥/١ وسير أعلام النبلاء ٥١٠/٩ وميزان الاعتدال ٩٣/٤ وتهذيب التهذيب ٨٨/١٠ وتقريب التهذيب ٢٣٩/٢ وطبقات المدلسين ص ٧٢ ٠

(٥) الزَّنْجي : بفتح الزاي والنون الساكنة وفي آخرها الجيم ، بلاد الزنج معروفة وهي بلاد السودان والمشهور بهذه النسبة أبوخالد مسلم بن خالد الزنجي وأصله من الشام وكان أبيض مليحاً فلقب بالزنجي على الضد لبياضه ٠ انظر الأنساب ١٧٠/٣ ولب اللباب ٣٨٤/١ ٠

ثمانين ومائة • روى له أبوداود وابن ماجه في سننهما • روى عن زيد بن أسلم وعبيدالله ابن عمر العُمري وهشام بن عروة وغيرهم ، وروى عنه سفيان الثوري ومحمد بن إدريس الشافعي وهشام بن عمار وغيرهم •

هو مختلف فيه فقد وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات وحسن حديثه ابن عدي(١) ، وضعفه أبوداود وعلي بن المديني وأبوحاتم والبخاري حيث قال : منكر الحديث وقال النسائي : ليس بالقوي ، ولخص ابن حجر الأقوال فيه بقوله : فقيه صدوق كثير الأوهام(٢) •

قلت : الراجح ما ذهب إليه ابن حجر خاصة أن البخاري بين علته وهو النكارة في حديثه ، وقد تأثر هشام بن عمار به من ناحية الفقه(٣) •

(٧٤) **مسلمة بن علي** * : هو أبوسعيد مَسْلَمَةَ – بفتح الميم وسكون السين وفتح اللام – ابن علي بن خلف الخُشَني الدمشقي البِلاطي(٤) • من الطبقة الثامنة ، مات قبل سنة تسعين ومائة ، روى له ابن ماجه في سننه • روى عن سليمان الأعمش وعبدالله بن لهيعة وعبدالملك بن جُرَيج – بالتصغير – وغيرهم • وروى عنه بقية بن الوليد وعبدالله ابن وهب وهشام بن عمار وغيرهم •

قلت : هو متروك الحديث ، وممن قال ذلك يحيى بن معين ودُحيم والبخاري وأبوزرعة والنسائي وأبوحاتم وابن حجر وغيرهم(٥) •

---

(١) انظر الجرح والتعديل ١٨٣/٨ والكامل في الضعفاء ٣٠٨/٦ •

(٢) انظر الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢١٩ وتهذيب الكمال ٧٤/١٨ وتقريب التهذيب ٢٤٥/٢ •

(٣) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : التاريخ الكبير ٢٦٠/٧ وتذكرة الحفاظ ٢٥٥/١ والكاشف ١٢٤/٣ وميزان الاعتدال ١٠٢/٤ وسير أعلام النبلاء ١٧٦/٨ وتهذيب التهذيب ١١٥/١٠ •

(٤) الخُشَني : بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى قبيلة وقرية ، أما القبيلة فهي بطن من قضاعة ، وأما النسبة إلى القرية فهي موضع بإفريقية • انظر الأنساب ٣٧٠/٢ • البلاطي : بكسر الباء الموحدة وبعدها اللام ألف وفي آخرها الطاء المهملة – هذه النسبة إلى البلاط وهي قرية من غوطة دمشق • انظر الأنساب ٤٢٤/١ •

(٥) انظر ترجمته في التاريخ لابن معين ٤٥٠/٤ والضعفاء الكبير ٤١١/٤ والمجروحين من المحدثين والضعفاء ٣٣/٣ والجرح والتعديل ٢٦٨/٨ والكامل في الضعفاء ٣١٣/٦ والضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ٣٧٦ وتهذيب الكمال ١٠٢/١٨ والكاشف ١٢٧/٣ وميزان الاعتدال ١٠٩/٤ وتهذيب التهذيب ١٣٢/١٠ وتقريب التهذيب ٢٤٩/٢ •

(٧٥) **معاوية بن يحيى** * : هو أبومطيع معاوية بن يحيى الأطرابُلسي(١) الشامي الدمشقي الأصل ٠ من الطبقة السابعة ، روى له النسائي وابن ماجه في سننهما ٠ روى عن ليث ابن أبي سُلَيْم وخالد الحذَّاء ومحمد بن عَجْلان وغيرهم ٠ وروى عنه بقية بن الوليد وهشام ابن عمار والوليد بن مسلم وغيرهم ٠

قلت : هو مختلف فيه ، فقد وثقه أبوزرعة في قولٍ وقال في آخر : صدوق ٠ ووثقه أبوعلي النيسابوري وهشام بن عمار وصالح بن محمد(٢) وضعفه ابن معين والدارقطني وابن حبان والبغوي وتوسط في ذلك أبوحاتم ودحيم وأبوداود والنسائي حيث قالوا : صدوق الحديث(٣) ٠ ولخص ابن حجر الأقوال بقوله : صدوق له أوهام(٤) ٠ وهذا ما تميل إليه النفس(٥) ٠

(٧٦) **معتمر بن سُلَيْمان** * : هو أبومحمد معتمر بن سُليمان بن طَرْخَانِ – بفتح الطاء المهملة وقيل بكسرها وسكون الراء وفتح الخاء المعجمة – التَّيْمي البصري وهو من موالي بني مُرّة ٠ من الطبقة التاسعة ، ولد سنة ست ومائة ومات سنة سبع وثمانين ومائة روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن ليث بن أبي سُلَيْم ومعمر بن راشد ومنصور بن المعتمروغيرهم وروى عنه أحمد بن حنبل وعبدالله بن المبارك وهشام بسمار وغيرهم ٠

قلت : اتفق الجميع على توثيقه ما عدا ابن خراش الذي وثقه فيما حدث به من كتابه أما إذا حدث من حفظه فهو صدوق يخطيء فرد الذهبي على ذلك بقوله : هو ثقةٌ

---

(١) الأَطْرابُلسي : بفتح الألف وسكون الطاء وفتح الراء وضم الباء المنقوطة واحدة واللام وفي آخرها السين المهملة ، هذه النسبة إلى طرابُلس وهذا الاسم لبلدتين كبيرتين : إحداهما على ساحل الشام مما يلي دمشق والأخرى من بلاد المغرب ٠ انظر الأنساب ١٨٣/١ واللباب ٧٢/١ ولب اللباب ٦٧/١ ٠

(٢) انظر الجرح والتعديل ٣٨٤/٨ ٠

(٣) انظر أقوال العلماء فيه في : من أقوال يحيى بن معين في الرجال راوية بن طهمان ص ١١٢ والضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٣٧٣ والمجروحين من المحدثين والضعفاء ٣/٣ ٠

(٤) تقريب التهذيب ٢٦١/٢ ٠

(٥) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : التاريخ لابن معين ٤٥٤/٤ والتاريخ الكبير ٣٣٦/٧ والكامل في الضعفاء ٤٠١/٦ وتهذيب الكمال ٢٢٦/١٨ وميزان الاعتدال ١٣٩/٤ والكاشف ١٤١/٣ والمغني في الضعفاء ٦٦٧/٢ وتهذيب التهذيب ١٩٨/١٠ ٠

مطلقاً[١] وممن وثقه ابن معين وأبوحاتم وابن سعد والعجلي والذهبي وابن حجر وغيرهم[٢] .

(٧٧) **معروف الخياط** * : هو أبوالخطاب معروف بن عبدالله الخياط الدمشقي مولى واثلة ابن الأسقع ، يقال : إنه رأى أنس بن مالك . من الطبقة الخامسة ، عاش مائة وثلاثين سنة أو يزيد . روى له ابن ماجه في سننه ، روى عن واثلة بن الأسقع ، وروى عنه هشام ابن عمار والوليد بن مسلم ويونس بن عطاء وغيرهم . انفرد ابن حبان بقوله : صدوق[٣] واتفق الآخرون على ضعفه ، وممن ضعفه أبوحاتم وابن عدي وابن حجر وغيرهم .

قلت : هو ضعيف لكثرة القائلين بذلك ولتساهل ابن حبان في الحكم على الرجال[٤] .

(٧٨) **مَعْنُ بن عيسى** : هو أبويحيى مَعْنُ بن عيسى بن يحيى بن دينار الأشجعي[٥] مولاهم القزّاز[٦] المدني . من الطبقة العاشرة ، ولد بعد الثلاثين ومائة ، ومات في المدينة سنة ثمان وتسعين ومائة . روى عن إبراهيم بن سعد وإبراهيم بن طَهْمان وهشام بن سعد وغيرهم ، وروى عنه قتيبة بن سعيد وهشام بن عمار ويحيى بن معين وغيرهم .

قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه ابن سعد وأبوحاتم وابن حبان والذهبي

---

(١) انظر قول الذهبي في ميزان الاعتدال ١٤٢/٤ .

(٢) انظر ترجمته في غير ما تقدم في الطبقات الكبرى ٢١٣/٧ والتاريخ الكبير ٤٩/٨ والجرح والتعديل ٤٠٢/٨ وتهذيب الكمال ٢٤٢/١٨ والكاشف ٤٢/٣ وتذكرة الحفاظ ٢٦٦/١ وسير أعلام النبلاء ٤٧٧/٨ وتهذيب التهذيب ٢٠٤/١٠ وتقريب التهذيب ٢٦٣/٢ وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٣/٣ والرسالة المستطرفة ص ٨٢ .

(٣) انظر الثقات لابن حبان ٣٣٩/٥ .

(٤) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : التاريخ الكبير ٤١٥/٧ والجرح والتعديل ٣٢٢/٨ والكامل في الضعفاء ٣٢٦/٦ وتهذيب الكمال ٢٥١/١٨ والمغني في الضعفاء ٦٦٩/٢ ولسان الميزان ٣٩٧/٧ وتهذيب التهذيب ٢٠٩/١٠ وتقريب التهذيب ٢٦٤/٢ .

(٥) الأَشْجَعي : بهمزة مفتوحة وسكون الشين المعجمة وفتح الجيم وعين مهملة ، هذه النسبة إلى أشجع ابن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان ، قبيلة مشهورة . انظر الأنساب ١٦٥/١ واللباب ٦٤/١ ولب اللباب ٦٢/١ والمغني في ضبط الأسماء ص ٣٠ .

(٦) القزّاز : بفتح القاف والزاي المشددة وفي آخرها زاي أخرى ، هذه النسبة إلى بيع القزّ وعمله ، والمشهور بهذه النسبة فُرات القزّاز التميمي . انظر الأنساب ٤٩١/٤ واللباب ٣٣/٣ ولب اللباب ١٧٩/٢

وابن حجر وغيرهم(١) .

(٧٩) **مُؤَمَّل بن إسماعيل** : هو أبوعبدالرحمن مُؤَمَّل بن إسماعيل القرشي العدوي البصري نزيل مكة مولى آل عمر بن الخطاب . من الطبقة التاسعة ، مات سنة ست ومائتين . هو مختلف فيه ، فقد وثقه ابن معين(٢) وضعفه البخاري حيث قال : منكر الحديث وقال الذهبي : صدوق مشهور ، وثق(٣) وذكره أبوداود فعظمه ورفع من شأنه . ولخص القول فيه كل من أبي حاتم وابن حجر بقولهما : صدوق سيء الحفظ(٤) .

قلت : وهذا هو الراجح جمعاً بين الأقوال(٥) .

(٨٠) **هِقْلُ بن زياد** * : هو أبوعبدالله هِقْلُ - بكسر الهاء المهملة وسكون القاف - ابن زياد بن عُبَيدالله ويقال : ابن عُبَيْد السَّكْسَكِيُّ(٦) مولاهم الدمشقي كاتب الأوزاعي سكن بيروت ، وقيل : هقل لقب غلب عليه واسمه محمد - وقيل : عبدالله . من الطبقة التاسعة مات سنة تسع وسبعين ومائة - وقيل : سنة إحدى وثمانين ومائة - والأول أصح . روى له مسلم في صحيحه وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن طلحة ابن عمرو المكي وعبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي وهشام بن حسان وغيرهم ، وروى عنه بقية بن الوليد والليث بن سعد وهشام بن عمار وغيرهم . انفرد أبوحاتم بقوله : صالح الحديث(٧) ، واتفق الباقون على توثيقه وممن وثقه ابن معين ويعقوب بن سفيان وأبوزرعة الرازي والنسائي والذهبي وابن حجر وغيرهم .

---

(١) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٥٠٣/٥ وتاريخ خليفة بن خياط ص ٣١٠ والجرح والتعديل ٢٧٧/٨ وتهذيب الكمال ٢٨٧/١٨ وسير أعلام النبلاء ٣٠٤/٩ وتذكرة الحفاظ ٣٣٢/١ وتهذيب التهذيب ٢٢٦/١٠ وتقريب التهذيب ٢٦٧/٢ وطبقات الحفاظ ١٤٤ وشذرات الذهب ٣٥٥/١ .

(٢) انظر الجرح والتعديل ٣٧٤/٨ .

(٣) انظر قول البخاري والذهبي في المغني في الضعفاء ٦٨٩/٢ .

(٤) انظر الجرح والتعديل ٣٧٤/٨ وتقريب التهذيب ٢٩٠/٢ .

(٥) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : التاريخ الكبير ٤٩/٨ والتاريخ الصغير ٢٧٩/٢ وتهذيب الكمال ٥٢٦/١٨ وسير أعلام النبلاء ١١٠/١٠ وميزان الاعتدال ٢٢٨/٤ والكاشف ١٦٨/٣ وتهذيب التهذيب ٣٣٩/١٠ وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٢/٣ .

(٦) السَّكْسَكِيُّ : بفتح السين وسكون الكاف وفتح السين الثانية وفي آخرها كاف أخرى ، نسبة إلى السكاسك وهو بطن من الأزد ووادي السَّكاسك موضع بالأردن ، نزلته السكاسك حين قدموا الشام زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه . انظر الأنساب ٢٦٧/٣ واللباب ١٢٣/٢ ولب اللباب ٢١/٢ .

(٧) انظر الجرح والتعديل ١٢٢/٩ .

قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك وخاصة أن مسلماً أخرج له في صحيحه(١) .

(٨١) **الهيثم بن حميد** : هو أبومحمد - ويقال : أبوالحارث - الهيثم بن حُمَيْد - بالتصغير - الغسَّاني مولاهم الدمشقي . من الطبقة السابعة . قال الذهبي : "وقد عاش إلى قريب من سنة تسعين ومائة"(٢) ، ونعته الذهبي بقوله : الإمام الفقيه الحافظ(٣) وهذا يدلُّ على تأثر هشام بن عمار به في الفقه والحديث . روى عن زيد بن واقد وعبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي وعثمان بن مسلم وغيرهم ، روى عنه مروان بن محمد الطاطري وهشام بن عمار والوليد بن مسلم وغيرهم . هو مختلف فيه ، فقد وثقه كل من ابن معين وأبي داود ودُحَيْم وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبوزرعة : "أعلم أهل دمشق بحديث مكحول وأجمعه لأصحابه الهيثم بن حميد ويحيى بن حمزة" ، وكان مروان بن محمد يقدم الهيثم بن حميد على يحيى بن حمزة في الحديث .

وقال الإمام أحمد : ما علمت إلا خيراً(٤) وانفرد أبومُسهر بتضعيفه ، وقال النسائي : لا بأس به ، ولخص ابن حجر القول فيه بقوله : صدوق رمي بالقدر(٥) .

قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك(٦) .

(٨٢) **الهيثم بن عمران** : هو الهيثم بن عمران الدمشقي . روى عن إسماعيل بن عبيدالله ويونس بن ميسرة وعمر بن يزيد النصري وغيرهم . روى عنه محمد بن وهب بن عطية وهشام بن عمار وسليمان بن شراحبيل ، ذكره أبوحاتم الرازي وسكت عنه .

قلت : هو مجهول الحال(٧) .

(٨٣) **وزير بن صَبِيح** * : هو أبو رَوْح وزير بن صَبِيح - بفتح الصاد المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون الباء المثناة التحتانية - الثقفي الشامي . من الطبقة الثامنة ، روى له

---

(١) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : التاريخ الكبير ٦٢٢/٢ وتهذيب الكمال ٢٩٦/١٩ والكاشف ١٩٨/٣ وتذكرة الحفاظ ٢٨٤/١ وسير أعلام النبلاء ٣٧٠/٨ والعبر في خبر من غبر ٢١٢/١ وتهذيب التهذيب ٥٧/١١ وتقريب التهذيب ٣٢١/٢ وشذرات الذهب ٢٩٢/١ .

(٢) سير أعلام النبلاء ٣٥٣/٨ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٢٨٥/١ .

(٤) انظر قول العلماء فيه في : الجرح والتعديل ٨٢/٩ والثقات لابن حبان ٢٣٥/٩ .

(٥) انظر أقوال العلماء فيه في : ميزان الاعتدال ٣٢١/٤ وتقريب التهذيب ٣٢٦/٢ .

(٦) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : التاريخ الكبير ٢١٥/٨ وتهذيب الكمال ٣٣٨/١٩ والكاشف ٢٠٣/٣ وتهذيب التهذيب ٨١/١١ ولسان الميزان ٤٢٧/٧ وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢١/٣ .

(٧) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٨٢/٩-٨٣ .

ابن ماجه في سننه . روى عن يونس بن ميسرة بن حَلْبَس - بمفتوحة وسكون لام وفتح موحدة فمهملة - وروى عنه سليمان بن أحمد الواسطي وصفوان بن صالح المؤذن وهشام ابن عمار وغيرهم . هو مختلف فيه ، فقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ(١) وقال أبوحاتم : صالح الحديث(٢) وقال دُحيم : ليس بشيء ، وقال أبونعيم الأصبهاني : كان يُعَدُّ من الأبدال ، ولخص ابن حجر القول فيه بقوله : مقبول(٣) .

قلت : أرجح ما ذهب إليه ابن حجر(٤) .

(٨٤) **الوليد بن مسلم** * : هو أبوالعباس الوليد بن مسلم القرشي مولاهم الدمشقي . من الطبقة الثامنة ، ولد سنة تسع عشرة ومائة ، ومات سنة أربع وتسعين ومائة ، وقيل : سنة خمس وتسعين ومائة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن سعيد بن عبدالعزيز وعبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي ومحمد بن عجلان وغيرهم ، وروى عنه إسحاق بن راهويه والحكم بن المبارك وهشام بن عمار وغيرهم .

انفرد أبوحاتم بقوله : صالح الحديث(٥) بينما اتفق الباقون على أنه ثقة ، ولكنه يدلس ولذا قال الذهبي : يثقى من حديثه ما قال فيه : عن . وممن وثقه ابن سعد وأبوزرعة الدمشقي والعجلي ويعقوب بن شيبة وغيرهم ، ولخص ابن حجر القول فيه بقوله : ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية(٦) .

قلت : هو ثقة خاصة أن البخاري ومسلماً أخرجا له في صحيحيهما إضافة إلى توثيق أكثر العلماء له ، ولكن يجب سَبْر أحاديثه التي عنعنها لاشتهاره

---

(١) الثقات لابن حبان ٢٣٠/٩ .

(٢) الجرح والتعديل ٤٤/٩ .

(٣) انظر أقوال العلماء فيه في : تهذيب الكمال ٣٧٧/١٩ وتقريب التهذيب ٣٣٠/٢ .

(٤) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : الكاشف ٢٠٧/٣ وميزان الاعتدال ٣٣٣/٤ والمغني في الضعفاء ٧٢٠/٢ ولسان الميزان ٤٢٩/٧ وتهذيب التهذيب ١٠٢/١١ .

(٥) انظر الجرح والتعديل ١٦/٩ .

(٦) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : الطبقات الكبرى ٤٦٩/٧ والتاريخ لابن معين ٦٣٤/٢ والتاريخ الكبير ١٥٢/٨ والتاريخ الصغير ١٥/٢ وتهذيب الأسماء واللغات ١٤٧/٢ وتهذيب الكمال ٤٥٥/١٩ وسير أعلام النبلاء ٢١١/٩ والكاشف ٢١٣/٣ وميزان الاعتدال ٣٤٨/٤ والعبر في خبر من غبر ٢٤٩/١ وتهذيب التهذيب ١٣٣/١١ وتقريب التهذيب ٣٣٦/٢ وطبقات الحفاظ ص ١٣٢ وشذرات الذهب ٣٤٤/٢ .

بالتدليس(١) .

(٨٥) **يحيى بن حمزة** * : هو أبوعبدالرحمن يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي الدمشقي البَتْلَهِيُّ(٢) القاضي من الطبقة الثامنة ، ولد سنة ثلاث ومائة – وقيل سنة ثمان ومائة والأول أصح – ومات سنة ثلاث وثمانين ومائة وله ثمانون سنة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن زيد بن واقد وعبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي وعمرو بن مهاجر وغيرهم . وروى عنه عبدالرحمن بن مهدي وهشام بن عمار والوليد بن مسلم وغيرهم .

قال أحمد بن حنبل عنه : ليس به بأس ، وقال أبوحاتم : صدوق ، وقال ابن سعد : صالح الحديث(٣) ، بينما الأكثر على توثيقه حيث وثقه كل من ابن معين والنسائي والعجلي ودحيم ويعقوب بن شيبة والذهبي وابن حجر .

قلت : أرجح كونه ثقة خاصة أن البخاري ومسلماً أخرجا له في صحيحيهما(٤) .

(٨٦) **يحيى بن سُلَيْم – بالتصغير** – * : هو أبومحمد – ويقال : أبوزكريا – يحيى بن سُلَيْم القرشي الطائفي المكي الحذَّاء الخرَّاز(٥) . من الطبقة التاسعة ، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة ، وقيل : سنة خمس وتسعين ومائة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن سفيان الثوري وعبدالملك بن جُرَيْج وموسى بن عقبة وغيرهم ، وروى عنه عبدالله بن المبارك وهشام

---

(١) تدليس التسوية : هو أن يروي الراوي حديثاً عن شيخ ثقة وذلك الثقة يرويه عن ضعيف غير ثقة عن ثقة فيأتي المدلس الذي سمع الحديث من الثقة الأول فيسقط الضعيف من السند ويجعل الحديث عن شيخه الثقة عن الثقة الثاني بلفظ يحتمل فيستوي الإسناد كله ثقات . انظر توضيح الأفكار ٣٧٣/١ .

(٢) البَتْلَهِي : بفتح الباء والتاء فوقها نقطتان وتسكين اللام ثم بالهاء ، نسبة إلى بيت لهيا من أعمال دمشق بالغوطة . انظر اللباب ١١٩/١ .

(٣) انظر الطبقات الكبرى ٣٢٣/٧ والجرح والتعديل ١٣٦/٩ .

(٤) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : التاريخ الكبير ٢٦٨/٨ والتاريخ الصغير ٢٠٤/٢ والضعفاء الكبير ٣٩٧/٤ وتهذيب الكمال ٦٢/٢٠ والمغني في الضعفاء ٧٣٣/٢ وميزان الاعتدال ٣٦٩/٤ وتذكرة الحفاظ ٢٨٦/١ وتهذيب التهذيب ١٧٦/١١ وتقريب التهذيب ٣٤٦/٢٠ .

(٥) الحَذَّاء : بفتح الحاء المهملة والذال المعجمة المشددة وهي نسبة إلى حذو النعل وعملها . انظر الأنساب ١٩٠/٢ واللباب ٣٤٩/١ ولب اللباب ٢٣٩/١ .

الخرَّاز : بفتح الخاء المنقوطة والراء المهملة المشددة وفي آخرها زاي معجمة ، وهي نسبة إلى خرز الجلود كالقرب والسطائح وغيرها . انظر الأنساب ٣٣٥/٢ واللباب ٤٢٩/١ .

ابن عمار ووكيع بن الجراح وغيرهم . هو مختلف فيه ، فقد وثقه ابن سعد وابن معين والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطيء ، ووثقه الذهبي(١) .

وقال أبوحاتم : "شيخ صالح ، محله الصدق ، ولم يكن بالحافظ ، يكتب حديثه ولا يحتج به"(٢) .

وقال أحمد بن حنبل : "أتيت يحيى بن سُلَيْم فكتبت عنه شيئاً فرأيته يخلط في الأحاديث فتركته"(٣) .

وقال النسائي : ليس بالقوي(٤) ، وقال أيضاً : ليس به بأس وهو منكر الحديث عن عبيدالله بن عمر . وقال الساجي : أخطأ في أحاديث رواها عن عبيدالله بن عمر .

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي : كان رجلاً صالحاً وكتابه لا بأس به فإذا حدث عن كتاب فحديثه حسن وإذا حدث حفظاً فتعرف وتنكر(٥) .

وقال ابن عدي : "وليحيى بن سُلَيْم أحاديث صالحة وإفرادات وغرائب يتفرد بها عنهم وأحاديثه متقاربة ، وهو صدوق لا بأس به"(٦) .

وقال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ(٧) ، وقال أيضاً : لم يخرج له الشيخان من روايته عن عبيدالله بن عمر شيئاً(٨) .

قلت : الراجح أنه ضعيف في روايته عن عبيدالله بن عمر ثقة في غيرها ، ومما يؤكد ذلك إخراج البخاري ومسلم له في صحيحيهما من غير روايته عن عبيدالله بن عمر إضافة إلى توثيق الموثقين له(٩) .

---

(١) انظر أقوال العلماء فيه في : الطبقات الكبرى ٤٣/٦ ، ٥٦ ، والتاريخ لابن معين ٦٤٨/٢ والثقات لابن حبان ٦١٥/٧ والكاشف ٢٢٦/٣ .

(٢) الجرح والتعديل ١٥٦/٩ .

(٣) انظر قول أحمد بن حنبل في الضعفاء الكبير ٤٠٦/٤ .

(٤) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢٥١ .

(٥) انظر أقوال العلماء فيه في : هدى الساري ص ٤٥١ .

(٦) الكامل في الضعفاء ٢١٩/٧ .

(٧) تقريب التهذيب ٣٤٩/٢ .

(٨) هدى الساري ص ٤٥١ .

(٩) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : التاريخ الكبير ٢٧٩/٨ والتاريخ الصغير ٢٥٣/٢ وتهذيب الكمال ١١٥/٢٠ وسير أعلام النبلاء ٣٠٧/٩ وميزان الاعتدال ٣٨٣/٤ وتهذيب التهذيب ١٩٨/١١ وطبقات الحفاظ ص ١٤٢ وشذرات الذهب ٣٤٤/١ .

(٨٧) **يزيد بن سَمُرَة** : هو أبوهران يزيد بن سَمُرَة الرَّهَاوي المَذْحِجي(١) الشامي .

روى عن عطاء الخُراساني وعبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي والحكم بن عبدالرحمن وغيرهم . روى عنه عبدالله بن وهب ويحيى بن بكير – بالتصغير – وهشام ابن عمار وغيرهم . قال أبو زرعة الدمشقي : كان من أهل فضل وزهد . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ ، وقال عيسى بن يونس : لم يذكروه بجرح .

قلت : الراجح أنه مقبول لانفراد ابن حبان بتوثيقه وعدم جزمه بذلك(٢) .

(٨٨) **يوسف بن محمد** * : هو يوسف بن محمد بن صَيْفِي – بفتح المهملة وسكون الياء وكسر الفاء – ويقال : يوسف بن محمد بن يزيد بن صَيْفي بن صُهيب بن سِنان القُرَشي التَّيْمي المدني مولى ابن جدعان . من الطبقة الثامنة ، روى له ابن ماجه في سننه . روى عن عبدالحميد بن زياد بن صَيْفي وأبيه محمد بن صيفي ، وروى عنه سعيد ابن سليمان الواسطي وهشام بن عمار ويوسف بن عدي وغيرهم .

هو مختلف فيه حيث ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبوحاتم : لا بأس به . وقال البخاري : فيه نظر(٣) . ولخص ابن حجر القول فيه بقوله : مقبول(٤) .

قلت : الراجح هو قول ابن حجر وذلك لتضعيف البخاري له(٥) .

(٨٩) **أبوالخطاب الدمشقي** : هو أبوالخطاب الدمشقي اسمه حماد . من الطبقة السابعة ، روى له ابن ماجه في سننه . روى عن زُرَيْق – بالتصغير – أبي عبدالله الألهاني وروى عنه مسلمة بن علي الخشني وهشام بن عمار .

قال المزي : "وفرَّق غير واحد بينه وبين أبي الخطاب معروف بن عبدالله الخياط وسماه أبوالقاسم الطبراني في "المعجم الأوسط" عن محمد بن نصر الهمذاني عن هشام بن

---

(١) الرَّهَاوي : بفتح الراء والهاء وفي آخرها واو ، نسبة إلى قبيلة رُهاء وهو بطن من اليمن من مَذْحِج انظر الأنساب ١٠٨/٣ واللباب ٤٥/٢ ولب اللباب ٣٦٣/١ .

(المَذْحِجي) : بفتح الميم وسكون الذال المعجمة وكسر الحاء المهملة والجيم نسبة إلى مَذْحِج وهي قبيلة من اليمن . أنظر الأنساب ٢٤٠/٥ واللباب ١٨٦/٣ ولب اللباب ٢٤٧/٢ .

(٢) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٣٣٧/٨ والجرح والتعديل ٢٦٨/٩ والثقات لابن حبان ٢٧٢/٩ وسير أعلام النبلاء ١٠٦/٩ .

(٣) انظر أقوال العلماء فيه في : التاريخ الكبير ٢٧٩/٨ والجرح والتعديل ٢٢٨/٩ والثقات لابن حبان ٢٧٨/٩ .

(٤) تقريب التهذيب ٣٨٢/٢ .

(٥) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : تهذيب الكمال ٥٠٣/٢٠ والكاشف ٢٦٢/٣ وميزان الاعتدال ٤٧٣/٤ وتهذيب التهذيب ٣٧١/١١ وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٩/٣ .

عمار قال : حدثنا أبوالخطاب حماد الدمشقي فذكره ، وذكره ابن عدي في ترجمة الخياط ووهم في ذلك فإنه غيره والله أعلم(١) ٠

قلت : وممن فرق بينهما ابن عساكر والذهبي وابن حجر ، وقال الذهبي عنه : ليس بالمشهور(٢) ، وقال ابن حجر : مجهول(٣) ٠

قلت : هو مجهول كما قال ابن حجر(٤) ٠

(٩٠) **أبودحية ابن دحية** : هو أبودحية معلي بن دحية بن قيس المصري راو مشهور ، أخذ القراءة عرضاً عن نافع ٠ روى عنه القراءة عرضاً يونس بن عبدالأعلى وأبومسعود المدني وغيرهم ، وروى عنه الحروف هشام بن عمار وأبويعقوب الأزرق ٠

قلت : تأثر هشام بن عمار به في القراءة ومعرفة الحروف(٥) ٠

ثانياً : تلاميذه :

سأذكر تلاميذه مرتبين حسب حروف الهجاء مع تعريف الأنساب الغريبة وضبطها وسأفرد بالذكر تلاميذه القراء الذين أخذوا عنه القراءة فقط ٠

روى عنه :

١- أحمد بن سليمان بن زبان الكندي وقد زعم أنه آخر من سمع من هشام بن عمار وبقي بعده إلى سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة (٦)

٢- أحمد بن شعيب النسائي صاحب السنن ٠

٣- أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ٠

٤- ابنه أحمد بن هشام بن عمار ٠

٥- أحمد بن يحيى بن جابر البَلاذُري(٧) الكاتب ٠

---

(١) انظر قول المزي في تهذيب الكمال ٢٠٣/٢١ ٠

(٢) ميزان الاعتدال ٥٢٠/٤ ٠

(٣) تقريب التهذيب ٤١٧/٢ ٠

(٤) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : الكامل في الضعفاء ٣٢٦/٦ وتهذيب تاريخ دمشق ٤٣٤/٤ والكاشف ٢٩١/٣ وتهذيب التهذيب ٣٩٠/١٢ ٠

(٥) انظر غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ٣٠٤/٢ ٠

(٦) انظر سير أعلام النبلاء ٤٣١/١١ ٠

(٧) البَلاذُري : بفتح الباء الموحدة وبعدها اللام ألف وضم الذال المعجمة وفي آخرها الراء ، هذه نسبة إلى البلاذر وهو معروف والمشهور بهذا الانتساب أبومحمد أحمد بن محمد بن هاشم الطوسي البلاذري الحافظ ٠ انظر الأنساب ٤٢٣/١ ٠

٦- إسحاق بن إبراهيم بن أبي حَسَّان الأنماطيُّ ٠
٧- إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل القاضي البُستيُّ ٠
٨- إسحاق بن إبراهيم بن نصر النيسابوري البُستيُّ ٠
٩- إسحاق بن أبي عمران الإسفراييِنيُّ الشافعي ٠
١٠- بقي بن مَخْلد الأندلسي ٠
١١- جعفر بن أحمد بن عاصم الدِّمشقي ٠
١٢- جعفر بن محمد الفِرْيابيُّ ٠
١٣- أبوالأزهر جُمَاهر بن أحمد بن محمد بن حمزة الزَّمْلَكانيُّ(١) ٠
١٤- الحسن بن محمد بن بَكَّار بن بلال ٠
١٥- الحسين بن عبدالله بن يزيد القطَّان الرَّقيُّ(٢) ٠
١٦- أبوالربيع الحُسين بن الهيثم بن ماهان الرَّازيُّ الكِسائيُّ ٠
١٧- أبوحامد حمدان بن غارم البخاري ٠
١٨- خالد بن رَوْح بن أبي حُجَيْر - بالتصغير - الثَّقَفي ٠
١٩- زكريا بن يحيى السِّجْزيُّ(٣) ٠
٢٠- سعد بن محمد البَيْروتيُّ ٠
٢١- سليمان بن الأشعث السجستاني صاحب السنن ٠
٢٢- سليمان بن أيوب بن حَذْلَمْ ٠
٢٣- سلامة بن ناهض المقدسيُّ ٠
٢٤- صالح بن محمد الأسَدي الحافظ ٠
٢٥- الضحاك بن الحسين الأزْديُّ الإستراباذيُّ(٤) ٠

---

(١) الزَّمْلَكانيُّ : بفتح الزاي واللام والكاف بينهما الميم الساكنة وفي آخرها نون ، هذه النسبة إلى قريتين إحداهما بدمشق والثانية ببلخ ٠ انظر الأنساب ١٦٤/٣ واللباب ٧٥/٢ ولب اللباب ٣٨٣/١ ٠

(٢) الرَّقِّي : بفتح الراء وتشديد القاف ، هذه النسبة إلى الرَّقَّة وهي مدينة على طرف الفرات ٠ انظر الأنساب ٨٤/٣ واللباب ٣٤/٢ ٠

(٣) السِّجْزي : بكسر السين وسكون الجيم وآخرها زاي ، هذه النسبة إلى سجستان على غير قياس منها أبوالعباس أحمد بن الأزهر بن حرب السجزي الأزهري ٠ انظر الأنساب ٢٢٣/٣ واللباب ١٠٤/٢ ٠

(٤) الإستَراباذيُّ : بكسر الألف وسكون السين المهملة وكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وفتح الراء والباء الموحدة بين الألفين وفي آخرها الذال المعجمة ، هذه النسبة إلى إستراباذ وهي بلدة من بلاد مازندران بين سارية وجرجان ٠ انظر الأنساب ١٣٠/١ واللباب ٥١/١ ولب اللباب ٥٣/١ ٠

٢٦- عبدالله بن عَتّاب بن الزَّفتِيُّ ٠

٢٧- عبدالله بن محمد بن سَلْم المقدسيُّ ٠

٢٨- عبدالله بن محمد بن نصر بن طُوَيْط الرَّمليُّ ٠

٢٩- عبدالحميد بن محمود بن خالد السُّلمي ٠

٣٠- عبدالرحمن بن إبراهيم دُحَيْم ٠

٣١- أبوزرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي ٠

٣٢- عبدالرحيم بن عمر المازني ٠

٣٣- أبوالأصبغ عبدالعزيز بن محمد الأسديُّ ٠

٣٤- عبدان بن أحمد الأهوازي ٠

٣٥- أبوزرعة عُبَيْدالله بن عبدالكريم الرَّازيُّ ٠

٣٦- عثمان بن جُرَّزاذ الأنطاكيُّ ٠

٣٧- عليُّ بن الحُسين بن ثابت الرازي ٠

٣٨- عمرو بن أبي زرعة الدمشقي ٠

٣٩- الفضل بن العباس الرازيُّ الحافظ المعروف بفضلَكْ ٠

٤٠- أبوعُبيد القاسم بن سلاَّم - ومات قبله - ٠

٤١- قُسْطنطين بن عبدالله الرُّوميُّ - مولى المعتمد - ٠

٤٢- محمد بن أحمد بن عُبيد بن فَيَّاض الزاهد - ورَّاق هشام بن عمار - ٠

٤٣- أبوحاتم محمد بن إدريس الرَّازي ٠

٤٤- محمد بن إسحاق بن الحَريص ٠

٤٥- محمد بن إسماعيل البخاري صاحب الصحيح ٠

٤٦- محمد بن بشر بن يوسف الأُمَويُّ ٠

٤٧- محمد بن الحسن بن قُتَيبة العسقلاني ٠

٤٨- أبوبكر محمد بن خُرَيْم بن محمد بن عبدالملك بن مروان العُقَيْليُّ ٠

٤٩- محمد بن سعد - كاتب الواقدي - ومات قبله ٠

٥٠- محمد بن شعيب بن شابور - وهو من شيوخه ٠

٥١- محمد بن شيبة الرَّاهِبيُّ(١) ٠

---

(١) الرَّاهبيُّ : بفتح الراء وكسر الهاء وفي آخرها الباء الموحدة ، هذه النسبة إلى راهب ، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب له ، وهو أبوالحسن محمد بن بكر بن محمد بن جعفر بن راهب ٠ انظر الأنساب ٣٣/٣ واللباب ١١/٢ ولب اللباب ٣٤٤/١ ٠

٥٢- محمد بن صالح بن أبي عِصْمَة الدِّمشقي ٠

٥٣- أبوالوليد محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقيُّ المكيِّ ٠

٥٤- محمد بن عبدوس بن جرير الصُّوريُّ ٠

٥٥- محمد بن عُمير بن عبدالسلام الرَّمليُّ ٠

٥٦- محمد بن عوف بن سفيان الطائي الحمصيُّ ٠

٥٧- محمد بن عون بن الحسن الوَحيديُّ ٠

٥٨- محمد بن الفيض الغَسَّانيُّ ٠

٥٩- أبوبكر محمد بن محمد بن سليمان الباغَندي(١) ٠

٦٠- محمد بن وضَّاح القُرطبيُّ ٠

٦١- محمد بن يحيى بن رَزين الحِمْصيُّ ٠

٦٢- محمد بن يحيى الذُّهليُّ ٠

٦٣- محمد بن يزيد الرَّبَعيُّ(٢) القزويني المعروف بابن ماجه صاحب السنن ٠

٦٤- محمد بن يزيد بن محمد بن عبدالصمد الدمشقي ٠

٦٥- محمد بن يوسف بن بشر الهَرَوي ٠

٦٦- أبوالحسن محمود بن إبراهيم بن سُمَيْع الحافظ ٠

٦٧- أبوعِمْران موسى بن سهل بن عبدالحميد الجَوْني(٣) البَصْريُّ ٠

٦٨- موسى بن محمد بن أبي عوف ٠

٦٩- مُؤمَّل بن الفضل الحرَّانيُّ - ومات قبله - ٠

٧٠- أبوعمرو نصر بن زكريا بن نصر - نزيل بخاري - ٠

٧١- نوح بن حبيب القُوْمِسيُّ(٤) ٠

---

(١) البَاغَنْدي : بفتح الباء الموحدة والغين المعجمة وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة ، نسبة إلى باغند وهي قرية من قرى واسط منها أبوبكر محمد بن محمد بن سليمان الأزدي الواسطي ٠ انظر اللباب ١١١/١ ولب اللباب ٩٦/١ ٠

(٢) الرَّبَعي : بفتح الراء والباء وفي آخرها عين مهملة - نسبة إلى ربيعة بن نزار وربيعة الأزد ٠ انظر اللباب ١٦/٢ ولب اللباب ٣٤٦/١ ٠

(٣) الجَوْنيُّ : بفتح الجيم وسكون الواو وكسر النون ، نسبة إلى جون وهو بطن من الأزد وهو الجون بن عوف بن خزيمة بن مالك بن الأزد ٠ انظر الأنساب ١٢٥/٢ واللباب ٣١٢/١ ولب اللباب ٢٢٣/١ ٠

(٤) القُوْمسي : بضم القاف وسكون الواو وفي آخرها سين مهملة ، نسبة إلى قُومس ، ويقال لها بالفارسية كومش ، وهي من بسطام إلى سمنان وهما من قومس ٠ انظر الأنساب ٥٥٩/٤ واللباب ٦٤/٣ ولب اللباب ١٩٢/٢ ٠

٧٢- هُمَيْم - بالتصغير - بن هَمَّام الآمُلِيِّ الطبري ٠

٧٣- وزيرة بن محمد الغَسَّاني الحِمْصي ٠

٧٤- الوليد بن مسلم - وهو من شيوخه - ٠

٧٥- يحيى بن محمد بن أبي صفير الحلبيُّ ٠

٧٦- يحيى بن معين - ومات قبله ٠

٧٧- يزيد بن محمد بن عبدالصمد ٠

٧٨- يعقوب بن سفيان الفارسيُّ(١) ٠

تلاميذه الذين أخذوا عنه القراءة فقط :

١- إبراهيم بن دحيم ٠

٢- إبراهيم بن عباد ٠

٣- إبراهيم بن يوسف ٠

٤- أحمد بن أنس ٠

٥- أحمد بن مامُويه ٠

٦- أحمد بن محمد البيساني ٠

٧- أحمد بن محمد بن البطر ٠

٨- أحمد بن محمد بن بكر البكراوي ٠

٩- أحمد بن المعلي ٠

١٠- أحمد بن النضر ٠

١١- أحمد بن يحيى الجارود ٠

١٢- أحمد بن يزيد الحلواني ٠

١٣- إسحاق بن داود ٠

١٤- إسماعيل بن الحُوَيْرس ٠

١٥- الحسن بن علي العمري ٠

١٦- العباس بن فضل ٠

١٧- عبدالصمد بن عبدالله بن عبدالصمد ٠

---

(١) انظر تلاميذ هشام بن عمار في : الجرح والتعديل ٦٦/٩ والثقات لابن حبان ٢٣٣/٩ وتهذيب الكمال ٢٧١/١٩ والكاشف ١٩٧/٣ وسير أعلام النبلاء ٤٢٠/١١ وميزان الاعتدال ٣٠٣/٤ وتهذيب التهذيب ٤٦/١١ وهدى الساري ص ٦٢٦ وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٥/٣ وتاريخ خليفة بن خياط لأبي عمرو خليفة بن خياط بن أبي هبيرة الليثي ص ٩ ٠

١٨- عبدالله بن محمد الفَرْهَاذاني(١) ٠

١٩- محمد بن شرخ ٠

٢٠- محمد بن محمد اليامي ٠

٢١- موسى بن جمهور ٠

٢٢- هارون بن موسى الأخفش(٢) ٠

---

(١) الفَرْهَاذاني : بفتح الفاء وسكون الراء وفتح الهاء وبالذال المعجمة بين الألفين الساكنين وآخره نـون ، نسبة إلى عبدالله بن محمد بن سيار الفرهاذاني ٠ انظر اللباب ٤٢٧/٢ ٠

(٢) انظر تلاميذه القُرّاء في غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ٣٥٤/٢ ٠

المبحث الثالث

نبذة موجزة عن مذهبه في العقيدة

في هذا المبحث سأتحدث عن الشبه التي أثيرت حول عقيدة هشام بن عمار وخاصة اتهامه بالقول بخلق القرآن وإثبات أنه من أهل السنة والجماعة ٠

من خلال بحثي في ترجمة هشام بن عمار وجدت بعض النصوص التي تدل على أنه قال بخلق القرآن ، ومن هذه النصوص ما يلي :-

١- ذكر الإمام الذهبي أن الحسين بن حامد قال : "إن كتاب المأمون ورد على إسحاق ابن يحيى بن معاذ أمير دمشق أن أحضر المحدثين بدمشق فامتحنهم ٠ قال : فأحضر هشام بن عمار وسليمان بن عبدالرحمن وغيرهم ، فامتحنهم امتحاناً ليس بالشديد فأجابوا - أي بالقول بخلق القرآن - خلا أحمد بن أبي الحواري فسجنه في دار الحجارة ثم أجاب - أي بالقول بخلق القرآن - بعدُ فأطلقه"(١) ٠

٢- وذكر الإمام الذهبي أن أبا بكر المَرُّوذيَّ قال : ذكر أحمد بن حنبل هشام بن عَمَّار ، فقال : طياشٌ خفيف ٠ قال المرُّوذي : ورد كتاب من دمشق ٠ سل لنا أبا عبدالله ، فإن هشام بن عمار قال : لفظ جبريل ومحمد عليهما السلام بالقرآن مخلوق ، فسألت أبا عبدالله فقال : أعرفه طياشاً ، قاتله الله لم يَجْتَر الكرابيسي - الحسين بن علي بن يزيد - أن يذكر جبريل ولا محمداً ﷺ هذا قد تَجَهَّم(٢) ٠

وفي الكتاب أنه قال في خطبته : الحمد لله الذي تجلى لخلقه بخلقه ، فسألت أبا عبدالله فقال : هذا جهمي ، الله تجلى للجبال ، يقول هو : تجلى لخلقه بخلقه ، إن صلوا خلفه فليعيدوا الصلاة ٠

قال الذهبي معلقاً على ذلك : لقول هشام إعتبار ومساغ ولكن لا ينبغي إطلاق هذه العبارة المجملة ، وقد سقت أخبار أبي الوليد - رحمه الله - في تاريخي الكبير وفي

---

(١) انظر سير أعلام النبلاء ٩٢/١٢ ٠

(٢) الجهمية : هم أصحاب جهم بن صفوان قالوا : بالجبر ٠ وقد كفروا بأمرين :

أ- القول بفناء الجنَّة والنار ٠ ب- القول بحدوث علم الله تعالى ٠

وهذا يوجب أنه لا يكون عالماً قبل حدوثه ، وقد قتل جهم بن صفوان ببدعته الضالة ٠ انظر الملل والنحل ص ٨٦ وأصول الدين ص ٣٣٣ ٠

طبقات القراء ، أتيت فيها بفوائد ، وله جلالة في الإسلام ، ومازال العلماء الأقران يتكلم بعضهم في بعض بحسب اجتهادهم ، وكلٌّ أحد يؤخذ من قوله ويُترك إلا رسول الله ﷺ (١) ٠

٣- قال الذهبي : أما قول الإمام فيه - يعني أحمد بن حنبل - : طياشٌ ، فلأنه بلغه عنه أنه قال في خطبته : الحمد لله الذي تجلى لخلقه بخلقه ٠ فهذه الكلمة لا ينبغي إطلاقها وإن كان لها معنى صحيح لكن يحتج بها الحُلولي والإتحادي وما بلغنا أنه سبحانه وتعالى تجلى لشيء إلا لجبل الطور فصيَّره دكاً ٠٠٠ وبكل حال كلام الأقران بعضهم في بعض يحتمل وطيّه أولى من بثه إلا أن يتفق المتعاصرون على جرح شيخ فيعتمد قولهم والله أعلم(٢) ٠

وقال الذهبي معلقاً على قول أحمد بن حنبل في هشام بن عمار : أعرفه طياشاً حينما علم أن هشام بن عمار يقول : لفظ جبريل عليه السلام ومحمد ﷺ بالقرآن مخلوق ٠ فقال الذهبي : كان الإمام أحمد يَسُدُّ الكلام في هذا الباب ، ولا يُجَوِّزه وكذلك كان يُبدّع من يقول لفظي بالقرآن غير مخلوق(٣) ويضلل من يقول : لفظي بالقرآن قديم ويكفر من يقول : القرآن مخلوق ٠ بل يقول : القرآن كلام الله منزل غير مخلوق وينهى عن الخوض في مسألة اللفظ(٤) ٠

هذه جملة النصوص التي وردت في عقيدته ، ومحورها يدور حول مسألة القول بخلق القرآن واللفظية وشبهة قول هشام بن عمار : "الحمد لله الذي تجلى لخلقه بخلقه" ٠

- أما بالنسبة للقول بخلق القرآن ، فأغلب الظن أنه قالها مكرهاً كما فعل كثير من العلماء ولم يصمد أمام هذه الفتنة سوى عدد قليل وكان على رأسهم الإمام أحمد بن حنبل(٥) ٠ والدليل على أنه قالها مكرهاً ، وأنه من الذين قالوا : القرآن كلام الله غير مخلوق وأنه كان من الذين وقفوا ضد من قال : بخلق القرآن ٠ هو ما أورده الإمام هبة الله بن الحسين الطبري اللالكائي في كتابه شرح أصول الإعتقاد ، حيث ذكره ضمن علماء الشام الذين

---

(١) ميزان الاعتدال ٣٠٤/٤ ٠

(٢) انظر سير أعلام النبلاء ٤٣٢/١١ ٠

(٣) هكذا وردت في سير أعلام النبلاء وربما تكون خطأ الناسخ أو الطابع والصواب : "لفظي بالقرآن مخلوق" ٠

(٤) سير أعلام النبلاء ٢٣٢/١١ ٠

(٥) انظر البداية والنهاية ٣٤٦/١٠ ٠

قالوا : القرآن كلام الله غير مخلوق ، ومن قال مخلوق فهو كافر"(١) ٠ وذكره اللالكائي أيضاً ضمن العلماء الذين كفروا من وقف بالقرآن شاكاً فيه أنه غير مخلوق ٠ فقال اللالكائي بعد أن ذكر هشام بن عمار وغيره من أهل الشام وأهل الجزيرة وغيره الذين قالوا : من زعم أن القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم ومن قال : لا أدري القرآن مخلوق أو غير مخلوق فهو شاك في دينه حتى يعلم أن كلام ربه غير مخلوق(٢) ٠

– وأما بالنسبة لاتهامه باللفظية – أي لفظي بالقرآن مخلوق – فقد ورد ما يدل على إنكار هشام بن عمار ذلك وغضبه لما نسب إليه ٠

ودليل ذلك ما قاله عبدالله بن محمد بن منصور البزار : سمعت هشام بن عمار – وبلغه أن ناساً ينسبونه إلى اللفظية – فغضب وقال : القرآن كلام الله وليس بمخلوق ومن قال : القرآن أو قدرة الله أو عزة الله مخلوقة فهو من الكافرين ٠ فقيل له : ما تقول فيمن قال : لفظي بالقرآن مخلوق ؟ فقال : قل هو الله أحد الله الصمد ٠٠٠ إلى آخرها ٠ ثم قال : هذا الذي قرأت كلام الله(٣) ٠

– وأما بالنسبة لما أخذه الإمام أحمد عليه من قوله : "الله تجلى لخلقه بخلقه" ٠ فقد علق الذهبي على ذلك بقوله : إن لهذه العبارة مساغ واعتبار – وهو قد جعل خلقه آية له – ولكن لا ينبغي إطلاقه هذه العبارة المجملة وكان الإمام يَسُدُّ الكلام في هذا الباب ولا يجوزه وكذلك كان يُبدع من يقول لفظي بالقرآن مخلوق(٤) ٠

وقال الدكتور أحمد نور سيف – محقق كتاب التاريخ ليحيى بن معين – : "أما رأي الإمام أحمد – حيث إنه لا يرى الرواية عمن أجاب في الفتنة – فإن الموقف يملي عليه ذلك ، نظراً للظروف التي مرت ، وأثارت في نفسه النقمة على من فرط في مسئوليته ، وأتاح بتراجعه فرصة للظلمة أن ينتهكوا محارم الدين ، ولذا فإن من جعل من هذا الموقف وسيلة للطعن على الثقات والنيل منهم فإن ذلك حسدٌ أو انتقام ممن ناصبهم العداء لمذهب أو مأرب أو جهل أو تعنت"(٥) ٠

---

(١) انظر شرح أصول الاعتقاد ٢/٢٩٥ ٠

(٢) انظر شرح أصول الاعتقاد ٢/٢٩٥ ٠

(٣) انظر مختصر العلو للعلي الغفار للإمام الذهبي اختصره وحققه محمد ناصر الدين الألباني ص ١٩٧ نقلاً عن رسالة دكتوراه بعنوان جهود علماء القرن الثالث الهجري للدكتور نسيم ياسين ٢/٨٠٧ (لم أعثر على الأصل) ٠

(٤) انظر ميزان الاعتدال ٤/٣٠٤ ٠

(٥) انظر التاريخ لابن معين تحقيق الدكتور أحمد نور سيف ١/٤٥ ٠

– ومما يدل على أن هشام بن عمار كان من أهل السنة والجماعة وأنه معتقدٌ بعقيدتهم هو ما أورده اللالكائي من طريق يعقوب بن سفيان أنه قال : "الإيمان عند أهل السنة : الإخلاص لله بالقلوب والألسنة والجوارح ، وهو قولٌ وعملٌ يزيد وينقص ٠ على ذلك وجدنا كل من أدركنا من عصرنا بمكة والمدينة والشام والبصرة والكوفة – ذكر منهم هشام بن عمار – ثم قال بعد أن ذكرهم : كلهم يقولون : "الإيمان القول والعمل ويطعنون على المرجئة(١) وينكرون قولهم"(٢) وقال هشام بن عمار : "لقيت شهاباً – يعني ابن خِراش – سنة أربع وسبعين ومائة وأنا شابٌ فقال لي : إن لم تكن قدرياً ولا مرجئاً حدثتك فقلت له : ما فيَّ من هذين شيء(٣) ٠

وخلاصة القول في عقيدة هشام بن عمار أنه من أهل السنة والجماعة وأنه من الذين وقفوا ضد من قال بخلق القرآن أو وقف شاكاً في كونه غير مخلوقٍ أو قال باللفظية ٠ وقد تعرض الدكتور نسيم ياسين لعقيدة هشام بن عمار وأثبت أنه من أهل السنة والجماعة وأنه ربما قال بخلق القرآن تقية ثم رجع عن ذلك(٤) ٠

---

(١) المرجئة : هم الذين قالوا : لا تضر مع الإيمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة ٠ وقيل الإرجاء بمعنى تأخير حكم صاحب الكبيرة إلى يوم القيامة فلا يقضى عليه بحكم ما في الدنيا ، من كونه من أهل الجنة أو من أهل النار ٠ انظر الملل والنحل ص ١٣٩ ٠

(٢) انظر شرح أصول الاعتقاد ٩٦٣/٥ ٠

(٣) انظر تهذيب تاريخ دمشق ٣٤٤/٦ وتهذيب الكمال ٤٠٢/٨ ٠

(٤) انظر جهود علماء القرن الثالث الهجري ، رسالة دكتوراه للدكتور نسيم ياسين ٨٠٧/٢ ٠

الفصل الثاني

أقوال العلماء في هشام بن عمار

يشتمل هذا الفصل على ثلاثة مباحث :

الأول : ذكرت فيه أقوال المعدلين ٠

ثم ذكرت في الثاني أقوال المجرحين وأسباب الجرح وبعض الشبهات التي أثيرت حول هشام بن عمار ، وتضمن المبحث الثالث مناقشة أقوال العلماء والخروج بحكم نهائي على هشام بن عمار ٠

المبحث الأول

أقوال المعدلين والموثقين

قال يحيى بن معين : كَيِّس ، كَيِّس(١) ٠ وقال : ثقة(٢) ٠

وقال : حدثنا هشام بن عمار وليس بالكذوب(٣) ٠

وسئل عن هشام بن عمار فقال : أبوالوليد صاحب صلاة دمشق ثقةٌ وفوق الثقة ، لو كان تحت ردائه كِبْر أو متقلداً كِبْراً ، ما ضرَّه شيءٌ لخيره وفضله(٤) ٠

وقال أبوداود : سمعت يحيى بن معين يقول : هشام بن عمار كَيِّس(٥) ٠

وقال يحيى بن معين : هشام بن عمار أحب إليَّ من ابن أبي مالك – هو خالد ابن يزيد(٦) – ٠

وقال أبوحاتم الرازي : سألت يحيى بن معين عن أبي أيوب الدمشقي فقال : ليس به بأس وهشام بن عمار أكيس منه(٧) ٠

قال هشام – يعني ابن عمار – : نظر يحيى بن معين في حديثي كله إلا حديث سويد بن عبدالعزيز فإنه قال : سويد ضعيف(٨) ٠

قال عبدان بن أحمد الجواليقي : ما كان في الدنيا مثله(٩) ٠

وقال أحمد بن أبي الحواري – وكان من أئمة العلم والزهد – : إذا حَدَّثتُ في بلد فيه مثل هشام يجب للحيتي أن تحلق(١٠) ٠

---

(١) انظر الجرح والتعديل ٦٦/٩ وتهذيب الكمال ٢٧٣/١٩ وميزان الاعتدال ٣٠٢/٤ وسير أعلام النبلاء ٤٢٤/١١ ٠

(٢) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين ص ٣٩٧ وانظر تهذيب الكمال ٢٧٣/١٩ ٠

(٣) انظر سير أعلام النبلاء ٤٢٥/١١ وتهذيب التهذيب ٤٧/١١ ٠

(٤) انظر سير أعلام النبلاء ٢٩٣/١٣ ٠

(٥) انظر تهذيب الكمال ٢٧٣/١٩ وسير أعلام النبلاء ٤٢٤/١١ وتهذيب التهذيب ٤٧/١١ ٠

(٦) انظر سير أعلام النبلاء ٤٢٥/١١ ٠

(٧) الجرح والتعديل ٢٩/٤ ٠

(٨) انظر تهذيب التهذيب ٤٨/١١ ، ونهاية الاغتباط بمن رمى من الرواة بالإختلاط لعلاء الدين علي رضاض ٣٦٤ ٠

(٩) انظر تهذيب الكمال ٢٧٠/١٩ وتذكرة الحفاظ للإمام الذهبي ٤٥١/٢ وميزان الاعتدال ٣٠٣/٤ ٠

(١٠) انظر ميزان الاعتدال ٣٠٣/٤ ٠

وقال العجلي : ثقة ٠ وقال مرة : صدوق(١) ٠

وقال الدارقطني : صدوق كبير المحل(٢) ٠ وذكره فيمن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم(٣) ٠

وقال أبوزرعة الرازي : "من فاته هشام بن عمار يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث"(٤) ٠

وقال أبويَعْلَى الخليلي : "ثقة كبير ، روى عنه البخاري في "الصحيح" وسمع منه الأئمة والقدماء ، ورَضِيَه الحفَّاظُ"(٥) ٠

وقال النسائي : لا بأس به(٦) ٠

وقال أبوحاتم الرازي : صدوق(٧) ٠

قال ابن الجزري عنه : وكان فصيحاً ، علامة ، واسع الرواية(٨) ٠

وذكره ابن حبان في الثقات(٩) ٠

قال ابن عساكر : أحد المكثرين الثقات كان هشام بن عمار ثقة ، صدوقاً كبير المحل(١٠) .

وقال الذهبي : ثقةٌ مكثر ، له ما ينكر(١١) ٠ وصدَّر ترجمة هشام بن عمار في كتابه ميزان الاعتدال بقوله : "صح" – وفي ذلك إشارة إلى توثيقه كما ذكر ذلك الإمام ابن حجر في مقدمة "لسان الميزان"(١٢) – بعد أن ذكر هشام بن عمار صدوق مكثر له ما

---

(١) معرفة الثقات للعجلي ٣٣٣/٢ ٠

(٢) انظر تهذيب الكمال ٢٧٣/١٩ وميزان الاعتدال ٣٠٢/٤ وسير أعلام النبلاء ٤٢٤/١١ ٠

(٣) ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني ٣٨٩/١ ٠

(٤) انظر أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة ٩٤٧/٣ و ميزان الاعتدال ٣٠٣/٤ وتهذيب التهذيب ٤٧/٩ ٠

(٥) الإرشاد في معرفة علماء البلاد لأبي يعلى الخليلي ٤٤٥/١ ٠

(٦) انظر تهذيب الكمال ٢٧٣/١٩ وميزان الاعتدال ٣٠٢/٤ وسير أعلام النبلاء ٤٢٤/١١ ٠

(٧) الجرح والتعديل ٦٦/٩ ٠

(٨) غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ٣٥٤/٢ ٠

(٩) الثقات لابن حبان ٢٣٣/٩ ٠

(١٠) انظر مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر اختصره ابن منظور ١٠٥/٢٧ .

(١١) المغني في الضعفاء ٧١١/٢ ٠

(١٢) انظر لسان الميزان ١٩/١ ٠

ينكر(١) • ومن الجدير بالذكر أن الإمام الذهبي قد راجع ودقق كتابه المغني في الضعفاء بعد تأليفه كتاب ميزان الاعتدال مما يدل على أنه اعتمد القول الذي في كتابه المغني في الضعفاء(٢) •

وقال الذهبي عنه : العلامة شيخ الإسلام(٣) •

وقال أيضاً عنه : الإمام الحافظ العلامة المقريء عالم أهل الشام(٤) •

وقال ابن حجر : صدوق مقريء ، كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح(٥) •

ووثقه كل من الدكتور همام سعيد وشعيب الأرنؤوط(٦) •

---

(١) ميزان الاعتدال ٣٠٢/٤ •

(٢) انظر مقدمة كتاب المغني في الضعفاء للذهبي تحقيق الدكتور نور الدين عنتر ١/ط •

(٣) تذكرة الحفاظ ٤٥١/٢ •

(٤) سير أعلام النبلاء ٤٢٠/١١ •

(٥) تقريب التهذيب ٣٢٠/٢ •

(٦) انظر قولهما في شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي تحقيق الدكتور همام سعيد ٤٤٣/١ والإحسان في تقريب صحيح ابن حبان تحقيق شعيب الأرنؤوط ١٥٤/١٥ في الحاشية •

المبحث الثاني

أقوال المجرحين

قال أبوداود : حدث بأربعمائة حديث لا أصل لها(١) ٠

قال عبدالرحمن بن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : هشام بن عمار لمَّا كبر تغير وكلما دفع إليه قرأه وكلما لقن تلقن ، وكان قديماً أصح ، كان يقرأ في كتابه(٢) ٠

قال عبدالله بن محمد بن سيَّار : كان هشام يلقن كل شيء ما كان من حديثه وكان يقول : "أنا قد أخرجت هذه الأحاديث صحاحاً ٠ وقال الله تعالى : { فمن بدله بعدما سمعه فإنَّما إثْمُهُ على الذين يبدلونه }(٣) وكان يأخذ على كل ورقتين درهمين ويشارط ٠ ولما لمته على التلقين قال : أنا أعرف حديثي ثم قال لي بعد ساعة : إن كنت تشتهي أن تعلم فأدخل إسناداً في شيء ، فتفقدت الأسانيد التي فيها قليل اضطراب فسألته عنها فكان يمر فيها يعرفها(٤) ٠

قال القزاز – هو عمران بن موسى – : آفته أنه ربما لقن أحاديث فتلقنها ٠

قال أبوداود : "وكان فَضْلك – هو الفضل بن العباس الرازي الحافظ – يدور بدمشق على أحاديث أبي مُسهر وأحاديث الشيوخ يلقنها هشام بن عمار ، فيحدثه بها وكنت أخشى أن يفتق في الإسلام فتقاً"(٥) ٠

قال عبدالله بن محمد بن سيَّار عن هشام بن عمار : وكان يأخذ على كل ورقتين درهماً ويشارط ويقول : "إن كان الخط دقيقاً فليس بيني وبين الدقيق عمل"(٦) ٠

قال جَزَرة – هو صالح بن محمد بن عمرو الأسدي – : كان يأخذ على الحديث(٧) ٠

وقال أبوأحمد بن عدي : سمعتُ قسطنطين بن عبدالله الرومي مولى المعتمد على الله أمير المؤمنين يقول : حضرت مجلس هشام بن عمار ، فقال له المُستملي : من ذكرت ؟ فقال : حدثنا بعض مشايخنا ، ثم نعس ، ثم قال له : من ذكرت ؟ فنعس ، فقال

---

(١) انظر تهذيب الكمال ٢٧٤/١٩ وميزان الاعتدال ٣٠٣/٤ ٠

(٢) الجرح والتعديل ٦٦/٩ ٠

(٣) سورة البقرة آية ١٨١ ٠

(٤) انظر تهذيب التهذيب ٤٦/١١ ٠

(٥) انظر تهذيب الكمال ٢٧٤/١٩ ٠

(٦) انظر سير أعلام النبلاء ٤٢٦/١١ ٠

(٧) انظر المغني في الضعفاء ٧١١/٢ وخلاصة تهذيب التهذيب ١١٥/٣ ٠

المُستملي : لا تنفعوا به ، فجمعوا له شيئاً فأعطوه فكان بعد ذلك يملي عليهم حتى يَمَلُّوا"(١) ٠

قال محمد بن مسلم بن وارة الرازي : عزمت زماناً أن أمسك عن حديث هشام بن عمار لأنه كان يبيع الحديث(٢) ٠

قال صالح بن محمد الأسديُّ : كان هشام بن عمار يأخذ على الحديث ولا يحدث ما لم يأخذ فدخلت عليه يوماً فقال : يا أباعلي حدثني بحديث لعلي بن الجَعْد ، فقلت : حدثنا ابن الجعد قال : حدثنا أبوجعفر الرازي عن الربيع عن أنس عن أبي العالية قال : علِّم مجاناً كما عُلِّمت مجاناً ، قال : تعرَّضْتَ بي يا أبا عليّ ؟ فقلت : ما تعرضتُ بك بل قصدتك(٣) ٠ قال السيوطي : كان يأخذ على الحديث(٤) ٠

قال أبوبكر المَرُّوذيُّ : ذكر أحمد بن حنبل هشام بن عمار فقال : طياشٌ خفيف(٥) ٠

قال محمد بن عوف الطائي : أتينا هشام بن عمار في مزرعة له ، وهو قاعد وقد انكشفت سَوْءَتُه ، فقلنا : يا شيخ غطِّ سَوْءَتَك ، فقال : رأيتموه ؟ لن تَرْمَدوا أبداً – يعني يمزح –(٦) ٠

وقال الحافظ محمد بن أبي نصر الحُمَيْدي : "أخبرني بعض أهل الحديث ببغداد أن هشام بن عمار قال : سألت الله تعالى سبع حوائج ، فقضى لي منها ستاً ، والواحدة ما أدري ما صنع فيها ٠ سألته أن يغفر لي ولوالديَّ وهي التي لا أدري ما صنع فيها ، وسألته أن يرزقني الحج ففعل ، وسألته أن يُعَمّرني مائة سنة ففعل ، وسألته أن يجعلني مُصَدِّقاً على حديث رسول الله ﷺ ففعل ، وسألته أن يجعل الناس يغدون إليَّ في طلب العلم ففعل ، وسألته أن أخطب على منبر دمشق ففعل ، وسألته أن يرزقني ألف دينار حلالاً ففعل ٠ قال : فقيل له : كل شيء قد عرفناه ، فألف دينار حلالٌ من أين لك ؟ قال :

---

(١) انظر تهذيب الكمال ٢٧٤/١٩ ٠

(٢) انظر المصدر السابق نفسه ٠

(٣) انظر المصدر السابق ٠

(٤) طبقات الحفاظ ص ٢٠٠ ٠

(٥) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن حنبل ص ١٤٠ وانظر بحر الدم ص ٤٣٩ وتهذيب الكمال ٢٧٥/١٩ ٠

(٦) انظر تهذيب الكمال ٢٧٥/١٩ وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير للإمام الذهبي ٥٢٤/١٨ وسير أعلام النبلاء ٤٢٧/١١ ٠

وَجَّهَ المتوكل ببعض ولـده ليكتب عني لمَّا خرج إلينا ونحن نلبسُ الأُزر ولا نَلْبَس السَّراويلات ، فجلست فانكشف ذَكري فرآه الغلامُ فقال : استتر ياعم ، قلت : رأيتَه ؟ قال : نعم ، فقلت له : أما إنه لا ترمد عينُك أبداً إن شاء الله . فلما دخل علي المتوكل ضحك ، فسأله فأخبره بما قلتُ له : فقال : فألٌ حَسنٌ تفاءَلَ لك به رجلٌ من أهل العلم ، احملوا إليه ألف دينار ، فَحُملت إليَّ فأَتَتْني من غير مسألة ولا استشرافِ نَفْسٍ(١) .

(١) انظر تهذيب الكمال ٢٧٥/١٩ وسير أعلام النبلاء ٤٢٧/١١ .

المبحث الثالث

مناقشة أقوال العلماء فيه

من خلال استعراض أقوال المجرحين ، أرى أنها تدور حول خمسة أمور من أسباب الجرح هي : إتهامه بالتحديث بأحاديث لا أصل لها – اختلاطه وقبوله التلقين – وصفه بكونه طياشاً خفيفاً كما ذكر الإمام أحمد عنه ذلك – أخذه الأجرة على التحديث – انكشاف سوءته وقوله لمن رآها لن ترمد أعينكم ٠

أولاً : إتهامه بالتحديث بأربعمائة حديث لا أصل لها : هذه العبارة قالها الآجري عن أبي داود ، ونقلها بعض أصحاب كتب التراجم كما هي دون تعليق أو بيان ٠

والسؤال الذي يطرح : أين الدليل على صحة هذا القول ؟ لماذا لم تذكر كتب الموضوعات هذه الأحاديث ؟ هل غابت هذه الأحاديث الأربعمائة عمن ألَّف في الموضوعات ؟ إنَّ مثل هذا الإتهام والإدعاء لا يمكن أن يقبل هكذا دون دليل واضح بَيِّن ، وخاصة في مثل هشام بن عمار أحد شيوخ الإمام البخاري – رحمه الله – ٠

وبالرغم من أن بعض أئمة الجرح والتعديل قد أوردوها في مؤلفاتهم إلا أنهم لم يجرحوه بها بل إنهم عدلوه ٠ فها هو الذهبي قد أورد هذه العبارة في ميزان الإعتدال ولكنه صدر ترجمة هشام بن عمار بقوله "صح" وفي ذلك دليل على توثيقه كما أشرت في المبحث الأول من هذا الفصل ٠ وقد ذكرها ابن حجر في تهذيب التهذيب وقال عن هشام ابن عمار في التقريب صدوق كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح ٠

وخلاصة القول في ذلك أن هذه العبارة لم تثبت ولم يعمل بها من أوردها وإن ثبتت فربما أراد بها أنه حدث بهذه الأحاديث ليبين للناس أنها موضوعة وليحذرهم منها ٠ والله أعلم ٠

ثانياً : أما بالنسبة لاختلاطه وقبوله التلقين : فقد ذكر ذلك أبوحاتم الرازي في الجرح والتعديل ومعظم كتب التراجم نقلت ذلك عنه ، ولم تذكر كتب المختلطين تاريخ اختلاطه أو ممن سمع منه قبل الاختلاط أو بعده إلا أن علاء رضا قال : ويقال : إن ممن سمع منه قديماً أبوعبيد القاسم بن سلام روى عنه قبل وفاته بنحو عن أربعين سنة ، أما روايته في صحيح البخاري فهي تحمل على أنها من مروياته قبل أن يكبر ويلقن(١) ٠

وقال عبدالقيوم عبد رب النبي محقق كتاب الكواكب النيرات : "ولم يذكر المؤلف من روى عنه قبل الاختلاط أو بعده ٠ وقد روى عنه شيخه محمد بن شعيب (ت ٢٠٠ هـ)

---

(١) نهاية الاغتباط ص ٣٦٧ ٠

وشيخه الوليد بن مسلم (ت سنة ١٩٥) ومحمد بن سعد الواقدي (ت ٢٣٠هـ) ومؤمل بن الفضل الجزري (ت سنة ٢٣٠) أو قبلها ويحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ) وهشام بن عمار مات سنة ٢٤٥هـ ٠ وبذلك يغلب الظن أن هؤلاء على الأقل سمعوا منه قبل الاختلاط ٠٠٠"(١) ٠

ورد علي حسن الحلبي الأثري في كتابه الكاشف في تصحيح رواية البخاري على دعوى اختلاطه وقبوله التلقين بقوله : وهل كان التغيير الذي ذكره أبوحاتم ليس هو إلا قبوله التلقين الذي فسَّره به بعده ٠ ولكن ؛ هل كان هشامٌ غافلاً يقبل التلقين أم أنه كان يعرف حديثه ويميزه ولا يروي إلا الصحيح ؟

وأورد عدة نصوص تدل على أنه ما كان يقبل التلقين وأنه كان يعرف مروياته ويُميز فيها بين الأصيل والدخيل ٠

فذكر منها : ما أورده أبوالوليد الباجي في "التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ما نصه : قال أبوأحمد : سمعت عبدان يقول : قرأ بعض أصحاب الحديث يوماً على هشام بن عمار حديثاً ليس من حديثه ، فقال : يا أصحابَ الحديث لا تفعلوا ؛ فإن كُتُبي قد نظر فيها يحيى بن معين ، وأبوعبيد القاسم بن سَلاَّم"(٢) ٠

قلت : وفي النصوص التي أوردتها في أقوال المجرحين ، في جزئية اختلاطه ، ما يدل على أنه كان يعرف حديثه جيداً فحين طلب منه عبدالله بن محمد بن سيَّار أن لا يلقن ما يُلقن قال – أي هشام بن عمار – : أنا أعرف هذه الأحاديث وطلب هشام بن عمار من عبدالله بن محمد بن سيار أن يختبره في ذلك فاختبره فكان هشام بن عمار يمر فيها يعرفها ٠

وهناك نصٌ يدل على أنه عاش إلى سنة مائتين واثنتين وأربعين وربما بعدها ولم يكن مختلطاً – وهذا النص ذكره المزي والذهبي وابن حجر – ٠

قال المزي : قال أبوالقاسم بن الفُرات عن أبي علي أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني المقرئ : لما تُوفي أيوب بن تميم في سنة بضع وتسعين ومائة رجعت الإمامة حينئذ إلى رجلين : أحدهما مُشتهر بالقراءة والضَّبْط ، تلاوة ورواية وهو عبدالله بن ذكوان فأَتَمَّ الناس به بعد أيوب ، والآخر مُشْتَهر بالنقل والفصاحة ، والرواية والعلم والدِّراية وهو هشام بن عمار ، وكان خطيباً بدمشق ، وقد رُزق كبر السِّنِّ ، وصحة العقل والرأي

---

(١) انظر الكواكب النيرات لابن الكيال تحقيق عبدالقيوم عبد رب النبي في الحاشية ص ٤٢٤ ٠

(٢) انظر التعديل والتجريح لمن خرَّج له البخاري من الجامع الصحيح لأبي الوليد الباجي ١١٧٣/٣ نقلاً عن الكاشف في تصحيح رواية البخاري ص ٣٧ ٠

فارتحل الناس إليه في نقل القراءة وأخبار الرسول ﷺ ... فلما تُوفي عبدالله بن ذَكْوان في سنة اثنتين وأربعين ومائتين اجتمع الناسُ على إمامة هشام بن عمار في القراءة والنقل وتُوفي بعده بثلاث سنين في سنة خمس وأربعين ومائتين(١) .

وقال ابن حجر معلقاً على ذلك بقوله : أبوعلي هذا هو الأوزاعي ليس بثقة في النقل وقد كنت أردت أن أطرح كلامه ثم أوردته وبينت حاله(٢) .

قلت : ومما يدل على عدم اختلاطه تلكم القصة التي ذكرتها في كشف سوءته ورؤية الغلام لها أن هذه القصة حدثت في عهد الخليفة المتوكل ، وقد ثبت أنه دخل دمشق سنة أربع وأربعين ومائتين كما ذكر ذلك ابن كثير(٣) ، وفي هذا دليل على عدم اختلاطه إذ كيف للخليفة المتوكل أن يبعث غلامه ليتعلم على يد رجل مختلط ؟

من كل ما ذكرت يتبين أنه كان يميز حديثه من غيره وأنه لسنة أربع وأربعين ومائتين لم يكن مختلطاً بناءً على هذه القصة التي ذكرتها وذكرها المزي والذهبي .

ثالثاً : بالنسبة لأخذه الأجرة على التحديث : هذه المسألة محل خلاف بين علماء الحديث ، فهناك ثلاثة آراء فيها هي :-

الرأي الأول : لا تقبل روايته عند الإمام أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وأبي حاتم الرازي .

الرأي الثاني : تُقبل روايته مترخصاً عند أبي نُعيم الفضل بن دُكين - بالتصغير - وعلي ابن عبدالعزيز البغوي وآخرين .

الرأي الثالث : أفتى الشيخ أبوإسحاق الشيرازي بجوازها لمن امتنع عليه الكسب لعياله بسبب التحديث ويشهد له جواز أخذ الأجرة من مال اليتيم إذا كان فقيراً أو اشتغل بحفظه عن الكسب من غير الرجوع إلى اليتيم(٤) .

وقد ذكر الخطيب البغدادي أقوالاً للعلماء تدلُّ على عدم كتابة الحديث عمن يبيع الحديث ثم قال بعد ذلك : وقد ترخص في أخذ الأجر على الرواية مع ما ذكرناه غير واحد من السلف(٥) .

---

(١) انظر تهذيب الكمال ٢٧٧/١٩ وسير أعلام النبلاء ٤٢٥/١١ .

(٢) انظر تهذيب التهذيب ٤٩/١١ .

(٣) انظر البداية والنهاية ٣٦٠/١٠ .

(٤) انظر هذه الآراء في هذه المسألة في تدريب الراوي للسيوطي ص ٢٢٣ والمنهاج الحديث في بيان علوم الحديث ص ١٠٣ .

(٥) انظر الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي ص ١٥٣ .

وتعرض الدكتور نور الدين عتر لهذه المسألة في كتابه منهج النقد في علوم الحديث فقال بعد أن ذكر كلام المانعين للرواية عمن يأخذ الأجر : "لكن بعض حفاظ الحديث الثقات ألجأتهم ظروف معيشتهم الضيقة لأخذ الأجرة ، حيث كانوا محط رحال الطلاب ، حتى لقد منعهم اشتغالهم بالعلم ونشره عن الكسب لعيالهم فاغتفر لهم النقاد ذلك لما علم من صدقهم وأمانتهم"(١) .

ولخص الدكتور يوسف صديق هذه المسألة عندما تعرض لتفسير قول العلماء (أخذ الأجرة على التحديث) فقال : إذا أعطي مالاً مقابل تحديثه فإنه يأخذه وهذا ليس بجرح يسقط رواية الراوي ولا يقلل من قدره في الرواية إلا أنه يعاب به ، كالشح والبخل إذ لا يشترط في الحجة أن يكون كريماً جواداً ومن ذلك وصفهم لهشام بن عمار الدمشقي(٢) .

ومن كل ما ذكرت يتبين أن أخذ الأجرة على التحديث لا يوجب تضعيف الرواية ولا يقلل من قدرها ، إن ذلك ليس بجرح يسقط رواية الراوي كما أشار الدكتور يوسف صديق .

رابعاً : أما بالنسبة لقول الإمام أحمد فيه "طياشٌ خفيف" : فقد بيَّن الإمام الذهبي – رحمه الله – سبب ذلك كما ذكرت في المبحث الثالث من الفصل الأول عن عقيدته .

وعقب الذهبي على كلام الإمام أحمد بن حنبل بقوله : ومازال العلماء الأقران يتكلم بعضهم في بعض بحسب اجتهادهم وكلٌ يؤخذ من قوله ويترك إلا رسول الله ﷺ .

وقال أيضاً : "وبكل حال كلامُ الأقران بعضهم في بعض يحتمل وطيه أولى من بثه إلا أن يتفق المتعاصرون على جرح شيخ فيعتمد قولهم والله أعلم"(٣) .

خامساً : بالنسبة لإنكشاف سوءته وقوله لمن رآها : لن ترمد أعينكم .

قلت : انكشاف السوءة أمر من الممكن أن يحدث في ذلك العصر خاصة أنه صرح في احدى الروايات أنهم كانوا يلبسون الأزر . والظاهر لي من قوله : "لن ترمد أعينكم" أنه قالها على سبيل الفكاهة والمزاح بدليل قول الإمام الذهبي بعد أن ساق القصة "يعني يمزح" (٤) وقال أيضاً : كان فيه "دُعابة"(٥) وهذه من هفواته ولا يتعارض ذلك مع توثيقه .

---

(١) منهج النقد في علوم الحديث ص ٨٥ .

(٢) انظر الشرح والتعليل لألفاظ الجرح والتعديل للدكتور يوسف محمد صديق ص ١٥ .

(٣) تاريخ الإسلام للذهبي ١٨/٥٢٥ .

(٤) انظر سير أعلام النبلاء ١١/٤٢٧ .

(٥) انظر تاريخ الإسلام للذهبي ١٨/٥٢٥ .

خلاصة القول فيه :

بعد تفنيد أقوال المجرحين فيه ، ونظراً لكثرة القائلين بتوثيقه ، وخاصة قول ابن معين عنه : إنه ثقة وفوق الثقة لو كان تحت ردائه كِبْر أو متقلداً كبراً ما ضره شئ لخيره وفضله ، فهذه المقولة فيه من جهبذ في علم الجرح والتعديل ترد على كل جرح إضافة إلى قول هشام بن عمار نفسه : نظر يحيى بن معين في حديثي كله إلا حديث سويد ابن عبدالعزيز فهو ضعيف ، فهذا يدل على توثيقه وصحة أحاديثه إلا حديث شيخه سويد ابن عبدالعزيز ٠

ومما يرجح توثيقه قول أبي يعلى الخليلي عنه : ثقة كبير ٠٠٠ رضيه الحفاظ ٠ إضافة إلى توثيق الكثير من جهابذة هذا الفن أمثال العجلي وعبدان وأبي زرعة الرازي وابن حبان وابن عساكر والذهبي الذي رجح توثيقه ٠

وإن وصف العلماء له بالإمام والعالم والقاضي والفقيه والخطيب والمقرئ والعلامة وشيخ الإسلام كلها تؤكد وترجح جانب التوثيق ٠

ويكفي لتوثيقه أن الإمام البخاري – رحمه الله – قد أخرج له في صحيحه منفرداً أصلاً وتعليقاً ٠ وكما هو معلوم عند علماء الحديث أن من روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما فقد اجتاز القنطرة ٠

قال ابن حجر في مقدمة الفتح : "ينبغي لكل منصف أن يعلم أن تخريج صاحب الصحيح لأي راو كان مُقْتَضٍ لعدالته عنده ، وصحة ضبطه وعدم غفلته ، ولا سيما ما انضاف إلى ذلك من إطباق جمهور الأئمة على تسمية الكتابين بالصحيحين"(١) ٠

وقال القاسمي : فلا يقبل الطعن في أحدٍ منهم إلا بقادح واضح لأن أسباب الجرح مختلفة(٢) ٠

وتتلمذ على يدي هشام بن عمار عددٌ كبير من العلماء المشهورين منهم الإمام البخاري وأبوداود والنسائي وابن ماجه وأبوزرعة الدمشقي وأبوزرعة وأبوحاتم الرازيان وأبوعبيد القاسم بن سلاَّم ومحمد بن سعد ويحيى بن معين وغيرهم من الجهابذة ، وهذا يدل على مكانته ورتبته العالية عند أهل العلم والحديث ٠

---

(١) هدى الساري ص ٥٤٤ ٠

(٢) قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث ص ١٩٨ ٠

ولقد كان هشام بن عمار عالماً في الجرح والتعديل وذِكْر وفيات الرواة كل ذلك يدل على مدى سعة علمه ومنزلته ، وبالتالي فأرجح كونه ثقة ٠

وأن النكارة التي أشار إليها الذهبي بقوله : ثقة له ما ينكر ٠ فقد وضح أبويعلى الخليلي أن الضعف ناشيء من شيوخه وليس منه ٠

فقال الخليلي : وربَّما يقعُ في حديثه غرائب عن شيوخ الشام ، فالضَّعْفُ يقع من شيوخه ، لا منه"(١) ٠

---

(١) الإرشاد في معرفة علماء البلاد ١/ ٤٤٥ ٠

الباب الثاني
مروياته في الكتب الستة

ويشمل فصلين :-

الفصل الأول : جمع وتخريج المرويات ٠

الفصل الثاني : دراسة المرويات ٠

الفصل الأول

جمع وتخريج المرويات

في هذا الفصل سأقوم بجمع مرويات هشام بن عمار في الكتب الستة ، عن طريق استقراء كل كتاب من الكتب الستة في جميع أجزائه وقد استعنت بالحاسوب من أجل التأكد من جمعي حيث ظهر برنامج جديد من برامج الحاسوب يحتوى على أحاديث الكتب التسعة ، وفعلاً وجدت خمسة وعشرين حديثاً إضافة لما جمعته ، فبلغ عدد أحاديث هشام ابن عمار في الكتب الستة ثلاثمائة وستة وستين حديثاً ٠

ثم رتبت هذه الأحاديث بتقديم أحاديث صحيح البخاري أولاً ثم بقية الكتب حسب المتعارف عليه عند علماء الحديث ، كما رتبت الأحاديث في كل كتاب حسب أولية ورود الحديث فيه ٠

ووضحت غريب الحديث وذلك عن طريق الاستعانة بكتب غريب الحديث وشروحه وكتب اللغة ٠

وقمت بدراسة سند الحديث وذلك بدراسة كل راوٍ من رواته على حدة حسب وروده في السند ، فذكرت اسم الراوي وكنيته ونسبه ووفاته – إن وجدت – وطبقته وبعض من شيوخه وتلاميذه ، ثم ذكرت درجته فإن كان متفقاً على توثيقه فاذكر بعضاً ممن وثقه ، وذلك حسب تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب وتقريب التهذيب ٠

وكذلك فعلت إن كان متفقاً على تضعيفه ، أما إن كان مختلفاً فيه توسعت في البحث عنه ثم رجحت بين الأقوال ، وإذا تكرر ذكر الراوي فأذكر درجة توثيقه وأشير إلى موضع ترجمته التي تقدم فيها ٠

ثم قمت بتخريج الأحاديث وذلك بالاستعانة بكتب التخريج المشهورة مثل تحفة الأشراف والمعجم المفهرس لألفاظ الحديث وموسوعة أطراف الحديث وفهارس الكتب المحققة تحقيقاً علمياً واستعنت بالحاسوب في التخريج على الكتب التسعة ، واكتفيت بالكتب التسعة إن كان الحديث موجوداً في الصحيحين أو أحدهما وتوسعت إن كان في غيرهما ٠

ومنهجي في التخريج يقوم على ذكر المتابعات للمصنف أولاً ثم لشيخه ثم لشيخ شيخه حتى أصل إلى الصحابي الذي روى الحديث ورتبت هذه المتابعات حسب حروف الهجاء ٠

وقمت بذكر من أخرج المتابعة فإن كان في الكتب الستة رتبتها حسب ما تعارف عليه العلماء من ذكر البخاري أولاً ثم مسلم وهكذا ٠ فإن كان في غيرها رتبته حسب المتقدم في الوفاة ٠

وقمت بتخريج الشواهد وذلك عن طريق ذكر اسم الصحابي الذي روى الحديث ثم ذكر من أخرجه من أصحاب المصنفات ، ورتبت الشواهد حسب حروف الهجاء ٠

أما بالنسبة للحكم على الحديث فقمت بالحكم على السند من خلال دراسة الرواة ، ومن خلال تخريج الحديث وكنت أستأنس بأقوال العلماء في الحكم على الحديث ٠

وفي حالة كون الحديث ضعيفاً أتوسع في البحث ربما أجد متابعاً يرفعه إلى الحسن لغيره فإذا لم أجد أذكر إن كان هناك شاهد صحيح لأبين أن للحديث أصلاً صحيحاً ٠

واعتمدت في رفع الحديث من الضعف – الضعف اليسير سواء كان ناتجاً عن تدليس أو إرسال أو حفظ أو غيرها – إلى الحسن لغيره أو من الحسن إلى الصحيح لغيره على المتابعة التامة سواء كانت هذه المتابعة للراوي أو لمن فوقه ، ولم أعتمد المتابعة القاصرة أي لمن هو دون المُتابَع ٠

أولاً : مروياته في صحيح البخاري

(١) قال الإمام البخاري في صحيحه :

حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْحُسَيْنِ قال : حَدَّثَنَا مُبَشِّرٌ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ ح(١) وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ قال : أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَا عَبْدَاللَّهِ لا تَكُنْ مِثْلَ فُلاَنٍ كَانَ يَقُومُ من اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ" وقَالَ هِشَامٌ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْعِشْرِينَ قال : حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ مِثْلَهُ . وتَابَعَهُ عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ (٢) *

---

(١) قال الإمام النووي : (ح) وهي حاء مهملة مفردة والمختار أنها مأخوذة من التحول لتحوله من الإسناد إلى إسناد ٠ وقال الإمام السيوطي : "إذا كان للحديث إسنادان أو أكثر ، وجمعوا بينهما في متن واحد كتبوا عند الانتقال من إسناد إلى إسناد ح مفردة مهملة ٠ وقيل : (ح) من التحويل من إسناد إلى إسناد ، وقيل : هي حاء من حائل لأنها تحول بين إسنادين فلا تكون من الحديث ، وقيل : غير ذلك ٠ انظر قولهما في صحيح مسلم بشرح النووي ٣٨/١ وتدريب الراوي ص ٢٩٢ ٠

(٢) صحيح البخاري كتاب التهجد باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه ٦١/٢ رقم ١١٥٢ ٠

رواة الحديث

- هشام : هو هشام بن عمار(١) : ثقة ٠
- ابن أبي العشرين : هو عبدالحميد بن أبي العشرين : صدوق ربما أخطأ ولكنه من أوثق أصحاب الأوزاعي ٠ تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٣٧) ٠
- الأوزاعي : هو أبوعمرو عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي من الطبقة السابعة ، مات سنة سبع وخمسين ومائة ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

روى عن بلال بن سعد ويحيى بن سعيد الأنصاري ويحيى بن أبي كثير وغيرهم ٠

روى عنه عبدالحميد بن أبي العشرين وعبدالله بن المبارك والوليد بن مسلم وغيرهم ٠

قلت : متفقٌ على توثيقه ، وممن وثقه ابن سعد وابن معين والعجلي وابن حجر وغيرهم(٢) ٠

- يحيى : هو أبونصر - وقيل : أبوكثير - يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم اليمامي العطار ٠ من الطبقة الخامسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

روى عن الربيع بن محمد وعِكْرمة مولى ابن عباس وأبي سَلَمَة بن عبدالرحمن ابن عوف وغيرهم ٠ روى عنه عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي وعليّ بن المبارك ومَعْمَر بن راشد وغيرهم ٠

قلت : متفق على توثيقه ولكنه كان يرسل ويدلس وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين وهي التي احتمل الأئمة تدليسهم(٣) ، وممن وثقه ابن سعد وأبوحاتم الرازي والعِجْلي وابن حجر وغيرهم(٤) ٠

- عمر بن الحكم بن ثوبان : هو أبوحفص عُمر بن الحكم بن ثوبان الحِجازيٌّ المدني ٠ من الطبقة الثالثة ، مات سنة سبع عشر ومائة ٠

---

(١) انظر فتح الباري لابن حجر ٣٥٠/٣ ٠ حيث جزم ابن حجر بكون هشام هو هشام بن عمار ٠

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣١١/١١ وتهذيب التهذيب ٢١٦/٦ وتقريب التهذيب ٤٩٣/١ ٠

(٣) انظر المراسيل لابن أبي حاتم الرازي ص ٢٤٠ وجامع التحصيل للعلائي ص ٢٩٩ وطبقات المدلسين لابن حجر ص ٥٧ ٠

(٤) انظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ١٩٦/٢٠ وتهذيب التهذيب ٢٣٦/١١ وتقريب التهذيب ٣٥٦/٢ ٠

روى له البخاري في صحيحه تعليقاً ومسلم في صحيحه وأبوداود والنسائي وابن ماجه في سننهم • روى عن أسامة بن زيد وسعد بن أبي وقاص وأبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف وغيرهم • روى عنه : محمد بن عمرو بن علقمة ويحيى بن سعيد الأنصاري ويحيى بن أبي كثير وغيرهم •

هو مختلف فيه : فقد وثقه ابن سعد والعِجْلي وذكره ابن حبان في الثقات(١) وضعفه العُقَيْلي وابن الجوزي بقولهما : قال البخاري فيه : ذاهب الحديث(٢) ولكن الذهبي ردَّ على ذلك بقوله : "كأن ابن الجوزي قد غلط"(٣) ، وقال الذهبي وابن حجر : صدوق(٤) •

قلت : الراجح أنه ثقة خاصة أن مسلماً أخرج له في صحيحه إضافة إلى أن من وثقه أكثر من غيرهم ، وقد تقدم ردُّ الذهبي على تضعيف العقيلي وابن الجوزي له(٥) •

- أبوسلمة : هو أبوسَلَمَة بن عبدالرحمن بن عوف القُرَشي الزهري المدني ، قيل : اسمه عبدالله ، وقيل : إسماعيل ، وقيل : اسمه وكنيته واحد • من الطبقة الثالثة ، مات سنة أربع وتسعين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة •

روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم •

روى عن أسامة بن زيد وعبدالله بن عمر بن الخطاب وعبدالله بن عمرو بن العاص وغيرهم • روى عنه : عطاء بن السائب وعمر بن الحكم بن ثوبان ويحيى بن أبي كثير وغيرهم •

قلت : متفقٌ على توثيقه ، وممن وثقه ابن سعد وأبوزُرْعَة الرازي والعِجْلي وابن حجر وغيرهم(٦) •

---

(١) انظر معرفة الثقات للعجلي ١٦٥/٢ والثقات لابن حبان ١٤٧/٥ •

(٢) انظر الضعفاء الكبير للعقيلي ١٥٢/٣ •

(٣) المغني في الضعفاء ٤٦٥/٢ •

(٤) ميزان الاعتدال ١٩١/٣ . وتقريب التهذيب ٥٣/٢ .

(٥) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : التاريخ لابن معين ٤٢٦/٢ والتاريخ الكبير ١٤٦/٦ والجرح والتعديل ١٠١/٦ وتهذيب الكمال ٤٥/١٤ والكاشف ٢٦٧/٢ وتهذيب التهذيب ٣٨٢/٧ وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٧/٢ •

(٦) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٦٩/٢١ وتهذيب التهذيب ١٢٧/١٢ وتقريب التهذيب ٤٣٠/٢ •

- عبدالله بن عمرو بن العاص : هو أبومحمد - وقيل : أبوعبدالرحمن - عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل بن سعد السَّهْمي ، صحابي جليل مكثر ، وهو أحد العبادلة الفقهاء ، مات سنة ثلاث وستين ، وقيل : سنة خمس وستين ، وقيل : غير ذلك ٠

روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم([1]) ٠

تخريج الحديث

أولاً : وصل الحديث :

هذا الحديث معلق ، علقه البخاري عن هشام بن عمار بصيغة الجزم ٠ وقد وصله الحافظ ابن حجر في كتابه تغليق التعليق من طريقين هما :-

أ- من طريق أبي نُعَيْم - بالتصغير - الأصبهاني قال : ثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن خُرَيْم الدمشقي حدثني يحيى بن أبي كثير عن عمر بن الحكم بن ثوبان حدثني أبوسَلَمَة بن عبدالرحمن حدثني عبدالله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : "لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل" ٠

ب- ومن طريق أبي بكر الإسماعيلي عن ابن أبي حسان ومحمد بن محمد - وهو البَاَغْندي - كلاهما عن هشام بن عمار به بمثله([2]) ٠

ثانياً : تخريج المتابعات :

تابع ابنَ أبي العشرين في الرواية عن الأوزاعي راويان هما :-

أ- بِشْر بن بكر التِّنِّيسيُّ : أخرجه النسائي في سننه كتاب قيام الليل وتطوع النهار باب ذم من ترك قيام الليل ، وابن خزيمة في صحيحه كتاب صلاة التطوع بالليل باب كراهة ترك صلاة الليل بعدما كان المرءُ قد اعتاده ٠ كلاهما من طريقه به بمثله([3]) ٠

ب- عمرو بن أبي سلمة : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصيام باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به ٠٠٠ ، وأبوعَوانة في مسنده باب بيان الدليل على إيجاب القيام بالليل ٠٠٠ ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة باب ما

([1]) انظر تقريب التهذيب ٤٣٦/١ ٠

([2]) انظر تغليق التعليق ٤٣٢/٢ وهدى الساري ص ٣٢ ٠

([3]) سنن النسائي ٢٥٣/٣ وصحيح ابن خزيمة ١٧٣/٢ ٠

يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه ، والبغوي في شرح السنة باب المداومة على العمل ٠ جميعهم من طريقه به بمثله(١)٠

درجة الحديث

هذا الحديث معلقٌ بصيغة الجزم وقد بين علماء مُصطلح الحديث أن ما عُلِّق بصيغة الجزم في الصحيحين فهو محكومٌ بصحته عن المضاف إليه لأن البخاري ومسلماً لا يجيزان أن يجزما بذلك إلا وقد صح عندهما عن ذلك المضاف إليه(٢) ٠

والحديث في إسناده عبدالحميد بن أبي العشرين وهو صدوق ربما أخطأ ولكنه من أوثق أصحاب الأوزاعي – وهذا الحديث يرويه عن الأوزاعي وقد توبع من قبل اثنين من الثقات – وباقي رجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري وعمر بن الحكم من رجال صحيح مسلم ٠ وعليه فالحديث إسناده حسن لذاته ، وبالمتابعات يرتقي إلى درجة الصحيح لغيره ٠

وقد بين ابن حجر السببَ الذي دفع البخاري لإيراد هذا التعليق وهو التنبيه على أن عمر بن الحكم بن ثوبان بين يحيى بن أبي كثير وأبي سلمة بن عبدالرحمن هو من المزيد في متصل الأسانيد ، لأن يحيى قد صرح بسماعه من أبي سلمة ولو كان بينهما واسطة لم يصرح بالتحديث ٠ ورجح ابن حجر أن يحيى بن أبي كثير حمله عن أبي سلمة بواسطة ثم لقيه فحدثه به فكان يرويه عنه على الوجهين(٣) ٠ وفي الحديث لطيفة من لطائف الاسناد وهي رواية التابعي عن التابعي وهي رواية عمر بن الحكم بن ثوبات عن أبي سَلَمَة ابن عبدالرحمن ٠

(٢) قال الإمام البخاري في صحيحه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

---

(١) صحيح مسلم ٨١٤/٢ رقم ١١٥٩ ومسند أبي عَوانة ٢٩١/٢ والسنن الكبرى للبيهقي ٢٠/٣ وشرح السنة للبغوي ٥٥/٤ ٠

(٢) انظر هذه المسألة في عمدة القارىء للعيني ١٧٥/١١ و تدريب الراوي ص ٧٠ ومنهج النقد في علوم الحديث ص ٣٧٥ ٠

(٣) انظر فتح الباري ٣٥٠/٣ ٠

قَالَ : " كَانَ تَاجِرٌ يُدَايِنُ النَّاسَ فَإِذَا رَأَى مُعْسِرًا قَالَ لِفِتْيَانِهِ تَجَاوَزُوا عَنْهُ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا فَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُ(١)

رواة الحديث

- هشام بن عَمَّار : ثقة ٠
- يحيى بن حمزة : ثقة ٠ تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٥) ٠
- الزُّبَيْدي(٢) : هو أبو الهُذَيْل - بالتصغير - محمد بن الوليد بن عامر الزُّبَيْدي من الطبقة السابعة ، مات سنة ست وأربعين ومائة ، وقيل : غير ذلك ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

روى عن سليمان بن موسى ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري وهشام بن عروة وغيرهم ٠ روى عنه إسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد ويحيى بن حمزة وغيرهم ٠

قلت : متفق على توثيقه ٠ وممن وثقه ابن المديني وأبوزرعة الرازي والنَّسائي وابن حجر وغيرهم(٣) ٠

- الزهري : هو أبوبكر محمد بن مسلم بن عبيدالله بن شهاب الزهري من الطبقة الرابعة مات سنة خمس وعشرين ومائة ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

روى عن عبدالله بن عمر بن الخطاب وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود وأبي هريرة وغيرهم ٠ روى عنه زيد بن أسلم وسعيد بن بشير ومحمد بن الوليد الزُّبَيْدي وغيرهم(٤) .

قلت : متفقٌ على جلالته وإتقانه وتوثيقه

- عبيدالله بن عبدالله : هو أبوعبدالله عبيدالله بن عبدالله بن عُتْبة بن مسعود الْهُذَلِيُّ من الطبقة الثالثة ، مات سنة أربع وتسعين وقيل : غير ذلك ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

روى عن عبدالله بن عباس وأبي سعيد الخدري وأبي هريرة وغيرهم ٠ روى عنه صالح بن كَيْسان وعِراك بن مالك ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري وغيرهم ٠

---

(١) صحيح البخاري كتاب البيوع باب من أنظر مُعْسِراً ٣/١٣ رقم ٢٠٧٨ ٠

(٢) الزُّبَيْدي : بضم الزاي وفتح الباء الموحدة وسكون الياء المعجمة المنقوطة بنقطتين من تحتها ٠ وهي نسبة إلى زُبَيْد قبيلة قديمة من مذحج أصلهم من اليمن نزلوا الكوفة ٠ انظر الأنساب ٣/١٣٥ ٠

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/٣٠٦ وتهذيب التهذيب ٩/٤٤٣ وتقريب التهذيب ٢/٢١٥ ٠

(٤) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/٢٢٠ وتهذيب التهذيب ٩/٣٩٥ وتقريب التهذيب ٢/٢٠٧ ٠

قلت : متفقٌ على توثيقه وممن وثّقه الواقدي والعجلي وأبوزرعة الرازي وابن حجر وغيرهم([١]) ٠

- أبوهريرة رضي الله عنه : صحابي جليل اختلف في اسمه واسم أبيه ٠ قيل اسمه عبدالرحمن بن صخر ، وقيل : ابن غَنْم وقيل : عبدالله بن عائذ ، وقيل : غير ذلك ، مات سنة سبع وخمسين وقيل : سنة ثمان وخمسين ، وقيل : غير ذلك ٠

روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم([٢]) ٠

تخريج الحديث

١- تابع البخاريُّ في الرواية عن هشام بن عمار راويان هما :-

أ- النسائي - هو أحمد بن شعيب - : أخرجه النسائي نفسه في سننه كتاب البيوع باب حسن المعاملة والرفق في المطالبة عن هشام بن عمار به بمثله([٣]) ٠

ب- محمد بن المعافى العابد : أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب البيوع باب ذِكْرُ رجاء تجاوز الله جَلَّ وعلا في القيامة عن المُيَسِّر على المعسرين في الدنيا ٠ عنه به بمثله([٤]) ٠

٢- تابع الزُبَيْدِيَ في الرواية عن الزهري أربعة رواة هم :

أ- إبراهيم بن سعد : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب أحاديث الأنبياء باب ٥٤ ، ومسلم في صحيحه كتاب المساقاة باب فضل انظار المعسر ، وأحمد في مسنده ٠ جميعهم من طريقه به بمثله([٥]) ٠

ب- زَمْعَةُ بن صالح : أخرجه أبوداود الطيالسي في مسنده عنه به بمثله([٦]) ٠

ج- صالح بن كَيْسان : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بمثله([٧]) ٠

د- يونس بن يزيد الأَيْلِي : أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب البيوع باب ذكر

([١]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢١٢/١٢ وتهذيب التهذيب ٢٢/٧ وتقريب التهذيب ٥٣٥/١ ٠

([٢]) انظر تقريب التهذيب ٤٨٤/٢ ٠

([٣]) سنن النسائي ٣١٨/٧ ٠

([٤]) الإحسان في صحيح ابن حبان ٤٢١/١١ ٠

([٥]) صحيح البخاري ١٨٢/٣ رقم ٣٤٨٠ وصحيح مسلم ١١٩٦/٣ رقم ١٥٦٢ ومسند أحمد ٢٦٣/٢ ٠

([٦]) مسند أبي داود الطيالسي ص ٣٢٨ ٠

([٧]) مسند أحمد ٣٣٩/٢ ٠

رجاء تجاوز الله جَلَّ وعلا عمن تجاوز عن المُعْسر . من طريقه به بمثله(١) .

٣- تابع عبيدالله بن عبدالله في الرواية عن أبي هريرة رضي الله عنه راوٍ واحد هو : - أبوصالح - ذكوان السمَّان - أخرجه الترمذي في سننه كتاب البيوع باب ما جاء في إنظار المُعسر والرِّفْق به ، والنسائي في سننه كتاب البيوع باب حسن المعاملة والرفق في المطالبة ، وأحمد في مسنده جميعهم من طريقه به بنحوه(٢) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة هما :-

١- حذيفة بن اليمان رضي الله عنه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساقاة باب فضل إنظار المعسر من طريقه بمعناه(٣) .

٢- أبومسعود الأنصاري رضي الله عنه : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقيين ، والترمذي في سننه الكتاب والباب السابقيين ، وأحمد في مسنده جميعهم من طريقه بمعناه(٤) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري ، وتقدم تخريج البخاري ومسلم وابن حبان له في صحاحهم .

وفي الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهي رواية التابعي عن التابعي وهي رواية الزهري عن عبيد الله بن عبدالله .

(٣) قال الإمام البخاري في صحيحه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ عَنْ عَائِذِ اللَّهِ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ آخِذًا بِطَرَفِ ثَوْبِهِ حَتَّى أَبْدَى عَنْ رُكْبَتِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَمَّا صَاحِبُكُمْ فَقَدْ غَامَرَ" فَسَلَّمَ وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِ الْخَطَّابِ شَيْءٌ فَأَسْرَعْتُ إِلَيْهِ ثُمَّ نَدِمْتُ فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَغْفِرَ لِي فَأَبَى عَلَيَّ ، فَأَقْبَلْتُ إِلَيْكَ . فَقَالَ : " يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ (ثَلَاثًا) " ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ نَدِمَ فَأَتَى مَنْزِلَ أَبِي بَكْرٍ فَسَأَلَ

---

(١) الإحسان في صحيح ابن حبان ٤٢٦/١١ .

(٢) سنن الترمذي ٥٩٩/٣ رقم ١٣٠٦ وسنن النسائي ٣١٨/٧ ومسند أحمد ٤٧٩/٢ .

(٣) صحيح مسلم ١١٩٤/٣ ، ١١٩٥ رقم ١٥٦٠ .

(٤) صحيح مسلم ١١٩٥/٣ رقم ١٥٦١ وسنن الترمذي ٥٩٩/٣ رقم ١٣٠٧ ومسند أحمد ١٢٠/٤ .

أَتَّمَ أَبُو بَكْرٍ ؟ فَقَالُوا : لا ٠ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ ، فَجَعَلَ وَجْهُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَمَعَّرُ ، حَتَّى أَشْفَقَ أَبُو بَكْرٍ فَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ أَنَا كُنْتُ أَظْلَمَ (مَرَّتَيْنِ) فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ فَقُلْتُمْ : كَذَبْتَ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : صَدَقَ ، وَوَاسَانِي بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ، فَهَلْ أَنْتُمْ تَارِكُوا لِي صَاحِبِي؟ (مَرَّتَيْنِ) فَمَا أُوذِيَ بَعْدَهَا(١) *

غريب الحديث

- غامر : أي خاصم غيره(٢) ٠
- يتمعَّر : أي يتغير وأصل التمعُّر : قلة النضارة وعدم إشراق اللون(٣) ٠
- جثا : أي جلس على ركبتيه للخصومة ونحوها(٤) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- صدقة بن خالد : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٣٤) ٠
- زيد بن واقد : هو أبوعمر زيد بن واقد القرشي الشامي الدمشقي ٠ من الطبقة السادسة مات سنة ثمانٍ وثلاثين ومائة ٠ روى له البخاري في صحيحه وأبوداود والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

روى عن بُسْر بن عبيدالله ومكحول الشامي ونافع مولى ابن عمر وغيرهم ٠

روى عنه بقيّة بن الوليد وسويد بن عبدالعزيز وصدقة بن خالد وغيرهم ٠

قال أبوحاتم الرازي : لا بأس به ، محلُّه الصدق(٥) ، وقال أبوبكر الرازي : ليس به بأس(٦) ٠ وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يعتبر حديثه من غير رواية ابنه عبدالخالق(٧) ٠

---

(١) صحيح البخاري كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باب فضل أبي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم ٣/٢٣٢ رقم ٣٦٦١ ٠

(٢) انظر النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٣٨٤ وغريب الحديث لابن الجوزي ٢/١٦٣ ٠

(٣) انظر غريب الحديث لابن الجوزي ٢/٣٦٤ ٠

(٤) انظر النهاية في غريب الحديث والأثر ١/٢٤٠ ولسان العرب ١٤/١٣١ ٠

(٥) الجرح والتعديل ٢/٤٢٣ ٠

(٦) انظر قوله في تهذيب التهذيب ٣/٣٦٨ ٠

(٧) الثقات لابن حبان ٦/٣١٣ ٠

ووثقه الباقون ، وممن وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ودُحَيْم والعجلي والدارقطني والذهبي وابن حجر ٠

قلت : الراجح أنه ثقةٌ لكثرة القائلين بذلك ولإخراج البخاري له في صحيحه(١) ٠

- بُسر بن عبيدالله : هو بُسر بن عبيدالله الحَضْرمي الشامي ٠ من الطبقة الرابعة ، مات سنة مائة وعشر تقريباً ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

روى عن واثلة بن الأسقع ورُوَيْفع - بالتصغير - ابن ثابت وأبي إدريس الخَوْلاني وغيرهم ٠ روى عنه : ثور بن يزيد الحمصي وزيد بن واقد وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر وغيرهم ٠

قلت : متفقٌ على توثيقه ، وممن وثقه العجلي والنسائي وابن حجر وغيرهم(٢) ٠

- عائذ الله أبوإدريس : هو أبوإدريس الخَوْلانيُّ عائذُ الله بن عبدالله بن عمرو ٠ ويقال : عبدالله بن إدريس بن عائذ بن عبدالله بن عُتبة ، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وسمع من كبار الصحابة ، مات سنة ثمانين ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

روى عن حذيفة بن اليمان وعبدالله بن عباس وأبوالدرداء رضي الله عنهم وعن غيرهم ٠ روى عنه بُسر بن عبيدالله وربيعة بن زيد ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري وغيرهم ٠

قلت : متفقٌ على توثيقه ، وممن وثقه ابن سعد والنسائي والعجلي وأبوحاتم الرازي وابن حجر وغيرهم(٣) ٠

- أبوالدرداء : هو عُوَيْمر بن زيد بن قيس الأنصاري مشهور بكنيته ٠ قيل : اسمه عامر وعويمر لقب. صحابي جليل ، مات في خلافة عثمان رضي الله عنه ٠

روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم(٤) ٠

---

(١) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : التاريخ الكبير ٤٠٧/٣ وتهذيب الكمال ٤٨٥/٦ والكاشف ٢٦٨/١ وميزان الاعتدال ١٠٦/٢ وتقريب التهذيب ٢٧٧/١ وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٥/١ ٠

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤٧/٣ وتهذيب التهذيب ٣٨٣/١ وتقريب التهذيب ٩٧/١ ٠

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣٨٤/٩ وتهذيب التهذيب ٧٧/٥ وتقريب التهذيب ٣٩٠/١ ٠

(٤) انظر تقريب التهذيب ٩١/٢ ٠

تخريج الحديث

*** تخريج المتابعات :**

١- تابع الإمامَ البخاري في الرواية عن هشام بن عمار راويان هما :-

أ- أحمد بن سعيد - أبوالحسن الدمشقي - : أخرجه المزي في تهذيب الكمال من طريقه به بمثله([١]) ٠

ب- الحسن بن علي المَعْمَري : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الشهادات باب شهادة أهل العصبية من طريقه به بمثله([٢]) ٠

٢- تابع هشام بن عمار في الرواية عن صدقة بن خالد راويان هما :-

أ- عبدالله بن يوسف التِّنِّيْسِيُّ([٣]) : أخرجه أبونعيم الأصبهاني في حلية الأولياء من طريقه به بنحوه([٤]) ٠

ب- محمد بن المبارك الصوري : أخرجه أبونعيم الأصبهاني في حلية الأولياء من طريقه به بنحوه ([٥]) ٠

٣- تابع زُيَّدٌ بن واقد في الرواية عن بُسر بن عبيدالله راوٍ واحد هو :

- عبدالله بن العلاء : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التفسير - تفسير سورة الأعراف - باب "قل يا أيها الناس إني رسولُ الله إليكم جميعاً ٠٠٠ الآية"([٦]) من طريقه به بنحوه([٧]) ٠

وذكره الزيلعي في نصب الراية ، وابن كثير في البداية والنهاية وعزواه إلى البخاري في صحيحه([٨]) ٠

([١]) تهذيب الكمال ٤٨٦/٦ ٠

([٢]) السنن الكبرى للبيهقي ٣٩٩/١٠-٤٠٠ ٠

([٣]) التِّنِّيْسِيُّ : بكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوق وكسر النون المشددة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحت وكسر السين : نسبة إلى تنيس بلدة من بلاد ديار مصر في وسط البحر والماء بها محيط ٠ انظر الأنساب ٤٨٧/١ ٠

([٤]) حلية الأولياء ٣٠٤/٩ ٠

([٥]) المصدر السابق نفسه .

([٦]) سورة الأعراف آية رقم ١٥٨ ٠

([٧]) صحيح البخاري ٢٣٤/٥ رقم ٤٦٤٠ ٠

([٨]) انظر نصب الراية لأحاديث الهداية ٢٩٨/١ والبداية والنهاية ٢٦/٣ ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيحٌ ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار وزيد بن واقد فمن رجال صحيح البخاري ٠ وهذا الحديث من زوائد صحيح البخاري على الكتب الخمسة . وفيه لطيفة من لطائف الإسناد وهي رواية التابعي عن التابعي وهي رواية بُسر بن عبيدالله عن عائذ الله أبي إدريس ٠

(٤) قال الإمام البخاري في صحيحه :

وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّاسَ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ تَفَرَّقُوا فِي ظِلَالِ الشَّجَرِ فَإِذَا النَّاسُ مُحْدِقُونَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا عَبْدَاللَّهِ انْظُرْ مَا شَأْنُ النَّاسِ قَدْ أَحْدَقُوا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَهُمْ يُبَايِعُونَ فَبَايَعَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عُمَرَ فَخَرَجَ فَبَايَعَ(١) *

غريب الحديث

- أحدقوا : التحديق : شِدَّة النظر(٢) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- الوليد بن مسلم : ثقةٌ يدلس ٠ تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٤) ٠
- عمر بن محمد العُمري : هو عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدويّ المدني ٠ من الطبقة السادسة ، مات سنة خمسين ومائة ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

روى عن إسماعيل بن رافع المدني ومالك بن أنس ونافع مولى عبدالله بن عمر وغيرهم ٠ روى عنه : سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج والوليد بن مسلم وغيرهم ٠

قلت : متفقٌ على توثيقه ، وممن وثقه ابن سعد وأحمد بن حنبل وابن معين وأبوداود والعجلي وأبوحاتم الرازي وابن حجر وغيرهم(٣) ٠

---

(١) صحيح البخاري كتاب المغازي باب غزوة الحديبية وقول الله تعالى : "لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة" سورة الفتح آية رقم ١٨ ٠ ٥/٨٢ رقم ٤١٨٧ ٠

(٢) انظر النهاية في غريب الحديث والأثر ١/٣٥٤ ولسان العرب ١/٨٠٦ ٠

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/١٥١ وتهذيب التهذيب ٧/٤٣٥ وتقريب التهذيب ٢/٦٢ ٠

- نافع : هو أبوعبدالله نافع مولى عبدالله بن عمر بن الخطاب القُرشي ٠ من الطبقة الثالثة ، مات سنة سبع عشرة ومائة ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

روى عن رافع بن خديج وزيد بن عبدالله بن عمر ومولاه عبدالله بن عمر وغيرهم ٠ روى عنه : عمر بن محمد بن زيد العمري ومالك بن أنس ومحمد بن سيرين وغيرهم ٠

قلت : متفق على توثيقه وممن وثقه ابن سعد والنسائي والعجلي وابن حجر وغيرهم([1]) ٠

- ابن عمر : هو أبوعبدالرحمن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة الأربعة ٠ مات سنة ثلاث وتسعين ٠

روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم([2]) ٠

تخريج الحديث

أولاً : وصل الحديث :

أشار ابن حجر في تغليق التعليق إلى أن أبابكر الإسماعيلي وأبا نُعَيْم الأصبهاني قد أخرجا الحديث في مستخرجيهما من طريق دُحَيْم عن الوليد بن مسلم به بمثله([3]) وجزم ابن حجر في هدي الساري أن رواية هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم لم يجدها([4]) ٠

ثانياً : تخريج المتابعات :

١- تابع عُمَر بن محمد العمري في الرواية عن نافع مولى ابن عمر راوٍ واحد هو :

- صخر بن جُوَيْرية - بضم الجيم المعجمة وفتح الواو وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحت - البصري : أخرجه البخاري في صحيحه الكتاب والباب السابقين من طريقه به بنحوه([5]) ٠

٢- تابع نافعاً في الرواية عن ابن عمر رضي الله عنهما راوٍ واحد هو :

([1]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣٢/١٩ وتهذيب التهذيب ٣٦٨/١٠ وتقريب التهذيب ٢٩٦/٢ ٠

([2]) انظر تقريب التهذيب ٤٣٥/١ ٠

([3]) انظر تغليق التعليق ١٢٧/٤ ٠

([4]) هدي الساري ص ٦٣ ٠

([5]) صحيح البخاري ٨٢/٥ رقم ٤١٨٦ ٠

- أبوعثمان النَّهْدي : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مناقب الأنصار باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ... من طريقه به بنحوه(١) .

درجة الحديث

هذا الحديث معلقٌ بصيغة الجزم وإسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري . ومن الجدير بالذكر أن هذا الحديث من زوائد صحيح البخاري على الكتب الخمسة .

(٥) قال الإمام البخاري في صحيحه :

وقال هشام بن عمار : حدثنا صدقة بن خالد حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر حدثنا عطية بن قيس الكِلابيُّ حدثنا عبدالرحمن بن غَنْم الأَشْعَريُّ قال : حدثني أبوعامرٍ - أو أبومالكٍ - الأشعري والله ما كذبني سمعَ النبي صلى الله عليه وسلم يقول : "ليكُونَنَّ من أُمَّتي أقوامٌ يستحلون الحِرَ والحريرَ والخَمْر والمعازف ، ولينزلَنَّ أقوامٌ إلى جَنْب عَلَمٍ يَرُوح عليهم بسارحةٍ لهم يَأْتِيهم يَعْنِي الفَقير لحاجة فيقولوا : ارجع إلينا غداً فَيُبَيِّتُهُم الله ، ويَضَعُ العَلَمَ ويَمْسَخُ آخرين قردةً وخنازير إلى يوم القيامة"(٢) .

غريب الحديث

- الحِرَ : بتخفيف الراء وهو الفرج وأصله حِرْحٌ - بكسر الحاء وسكون الراء وجمعه أحراحٌ(٣) .
- المعازف : قال الخليل أحمد الفراهيدي : العَزْفُ من اللَّعب بالدُّف والطنابير ونحوه والمعازف : الملاعب التي يُضْرب بها(٤) .

وقال ابن فارس في مادة (عزف) : العين والزاء والفاء أصلان صحيحان : أحدهما يدلُّ على الانصراف عن الشيء والآخر صوتٌ من الأصوات ، فالأول قول العرب : عزفت عن الشيء إذا انصرفت عنه . والأصل الثاني : العَزيف وهو أصوات

---

(١) صحيح البخاري ٣١٥/٤ رقم ٣٩١٦ .

(٢) صحيح البخاري كتاب الأشربة باب ما جاء فيمن يَسْتَحل الخمر ويسميه بغير اسمه ٣٠٣/٥ رقم ٥٥٩٠ .

(٣) انظر النهاية في غريب الحديث ٣٦٦/١ ولسان العرب ٤٣٢/٢ .

(٤) العَيْن لأبي عبدالرحمن الخليل أحمد الفراهيدي ٣٥٩/١ .

الجن ٠ ويقال : إن الأصل في ذلك عَزْف الرِّياح وهو صوتُها ودويُّها ٠ واشتق من هذا العَزْف في اللَّعِب والملاهي([١]) ٠

- عَلَم : العَلَم هو المنار والجبل([٢]) ٠
- السارحة : هي الماشية التي تسرح بالغداة إلى رعيها([٣]) ٠
- يُبَيِّتُهُم : يقال : بَيَّت الأمر إذا دبَّرَه ليلاً ٠ وتبييت العَدُو : هو أن يُقصد في الليل من غير أن يَعلم فيؤخذ بغتة ٠ والمقصود بقوله : "يُبَيِّتُهُم الله" في الحديث : أن يُهلكهم ليلاً([٤]) ٠
- يَضَعُ العَلَم : أي يرمي بالجبل أو يخسف به([٥]) ٠
- يمسخ : من المسخ : قال ابن فارس : الميم والسين والخاء كلمتان : إحداهما المسخ وهو يدل على تشويه ، ومسخه الله : شوَّه خلقه من صورة حسنة إلى صورة قبيحة ٠٠٠"([٦]) ٠

وقال ابن العربي في شرح قوله صلى الله عليه وسلم : "ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة" : يحتمل الحقيقة كما وقع للأمم السالفة ، ويحتمل أن يكون كناية عن تبدل أخلاقهم ٠ ورجح ابن حجر القول الأول([٧]) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- صدقة بن خالد : ثقة ٠ تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٣٤) ٠
- عبدالرحمن بن جابر : هو أبوعُتبة عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزديُّ الشامي الدمشقي ٠ من الطبقة السابعة ، مات سنة ست وخمسين ومائة ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

([١]) معجم مقاييس اللغة لابن فارس ٣٠٦/٤ ٠

([٢]) انظر النهاية في غريب الحديث ٢٩٢/٣ والقاموس المحيط لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ١٥٥/٤ ٠

([٣]) انظر النهاية في غريب الحديث ٣٥٧/٢ والفائق في غريب الحديث للزمخشري ١٧٢/٢ ٠

([٤]) انظر النهاية في غريب الحديث ١٧٠/١ ومعجم مقاييس اللغة ٣٢٥/٢ ولسان العرب ١٦/٢ وفتح الباري ١٨١/١١ ٠

([٥]) انظر غريب الحديث لابن الجوزي ١٢٤/٢ ٠

([٦]) معجم مقاييس الغة ٣٢٣/٥ ٠

([٧]) انظر قول ابن العربي في فتح الباري ١٨١/١١ ٠

روى عن عطيَّة بن قيس ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري ومكحول الشامي وغيرهم ٠ روى عنه صدقة بن خالد والوليد بن مسلم ويحيى بن حمزة وغيرهم ٠

هو مختلف فيه : انفرد الفلاَّس وحده بتضعيفه لأنه حدث عن مكحول – الشامي – أحاديث مناكير رواها عنه أهل الكوفة(١) ٠

وقال أحمد بن حنبل وأبوحاتم الرازي : صدوق ، ليس به بأس(٢) ٠

واتفق الباقون على توثيقه فقد وثقه ابن سعد وابن معين وأبوداود والنسائي والعجلي والذهبي وابن حجر وغيرهم ٠

قلت : أما بالنسبة لتضعيف الفلاَّس له فقد رد عليه ابن حجر ذلك حيث أن الحافظ أبابكر الخطيب تعقب ذلك فبيَّن أن الذي يرويه عنه أهل الكوفة هو عبدالرحمن بن يزيد بن تميم وكانوا يغلطون فيقولون : ابن جابر(٣) ٠

ولذلك فالراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك ولرد ما اتهم به من ضعف ولإخراج البخاري ومسلم له في صحيحيهما(٤) ٠

– عطية بن قيس الكِلابي : هو أبويحيى عطية بن قيس الكلابي ويقال : الكلاعِيُّ الحمصي ويقال : الدمشقي ٠ من الطبقة الثالثة ، مات سنة إحدى وعشرين ومائة ٠ روى له البخاري في صحيحه تعليقاً ومسلم في صحيحه وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

روى عن عبدالله بن عمر بن الخطاب وعبدالله بن عمرو بن العاص وعبدالرحمن بن غَنْم وغيرهم ٠ روى عنه ربيعة بن زيد وسعيد بن عبدالعزيز وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر وغيرهم ٠

قال أبوحاتم : صالح الحديث(٥) ٠ وذكره ابن حبان في الثقات(٦) ووثقه

---

(١) انظر ميزان الاعتدال ٢/٥٩٩ ٠

(٢) انظر الجرح والتعديل ٥/٢٩٩-٣٠٠ ٠

(٣) انظر ميزان الاعتدال ٢/٥٩٩ وتهذيب التهذيب ٦/٢٦٧ ٠

(٤) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : التاريخ الكبير ٥/٣٦٥ ومعرفة الثقات للعجلي ٢/٩٠ والثقات لابن حبان ٧/٨١ وتهذيب الكمال ١١/٤٢١ والكاشف ٢/١٦٨ ولسان الميزان ٧/٢٩١ وهدي الساري ص ٥٨٩ وتقريب التهذيب ١/٥٠٢ وخلاصة تذهيب التهذيب ٢/١٥٨ ٠

(٥) الجرح والتعديل ٦/٣٨٣ ٠

(٦) الثقات لابن حبان ٥/٢٦٠ ٠

ابن حجر[١] ٠

قلت : الراجح أنه ثقة خاصة أن البخاري ومسلماً أخرجا له في صحيحيهما[٢] ٠

- عبدالرحمن بن غَنْم : هو عبدالرحمن بن غَنْم - بفتح الغين المعجمة وسكون النون - الأشعري الشامي ، مات سنة ثمان وسبعين ٠ روى له البخاري في صحيحه تعليقاً وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبي مالك أو أبي عامر الأشعري - بالشك - وأبي موسى الأشعري وغيرهم ٠ روى عنه عطية بن قيس وابنه محمد بن عبدالرحمن بن غَنْم ومكحول الشامي وغيرهم ٠

اختلف في صحبته ، فذكره العجلي في كبار ثقات التابعين[٣] ٠

وقال البخاري : كانت له صحبة[٤] ٠ وممن قال ذلك أيضاً عبدالله بن لهيعة والليث بن سعد وشهر بن حوشب وغيرهم ٠

وقال ابن حجر - بعد أن ذكر ابن منده أحاديث يرويها عبدالرحمن بن غَنْم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : فهذه الأحاديث تدل على صحبته[٥] ٠

قلت : الراجح أنه صحابي لكثرة من قال بذلك[٦] ٠

- أبوعامر الأشعري : صحابي جليل اسمه عبدالله بن هانيء ٠ وقيل : عبدالله بن وهب وقيل : غير ذلك ٠ عاش إلى خلافة عبدالملك بن مروان ٠ روى له البخاري في صحيحه تعليقاً ، والترمذي في سننه[٧] ٠

---

(١) تقريب التهذيب ٢٥/٢ ٠

(٢) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : التاريخ الكبير ٩/٧ وتهذيب الكمال ٩٧/١٣ وسير أعلام النبلاء ٣٢٤/٥ والكاشف ٢٣٥/٢ وتهذيب التهذيب ٢٠٣/٧ وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٤/٢ ٠

(٣) انظر معرفة الثقات للعجلي ٨٥/٢ ٠

(٤) التاريخ الكبير ٢٤٧/٥ ٠

(٥) انظر أقوال العلماء فيه وقول ابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة ٤١٧/٢ ٠

(٦) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : الجرح والتعديل ٢٧٤/٥ والثقات لابن حبان ٧٨/٥ وأسد الغابة ٣٨٢/٣ وتهذيب الكمال ٣٣١/١١ وتجريد أسماء الصحابة للذهبي ٣٥٤/١ وتهذيب التهذيب ٢٥٠/٦ وتقريب التهذيب ٤٩٤/١ وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٨/٢ ٠

(٧) انظر ترجمته في أسماء الصحابة الرواة لابن حزم الظاهري ص ٣٩٣ وأسد الغابة في معرفة الصحابة ١٨٨/٥ وتجريد أسماء الصحابة ١٨١/٢ والإصابة في تمييز الصحابة ٢١٠/٧ وتقريب التهذيب ٤٤٣/٢ ٠

- أبو مالك الأشعري : صحابي جليل اسمه الحارث بن الحارث ، وقيل : كعب بن عاصم وقيل : غير ذلك ، مات في خلافة عمر بن الخطاب ٠

روى له البخاري في صحيحه تعليقاً ، ومسلم في صحيحه وأبوداود والنسائي وابن ماجه في سننهم(١) ٠

تخريج الحديث

أولاً : وصل الحديث :

١- وصله أبوذرٍّ الهروي راوي صحيح البخاري من طريق الحسين بن إدريس الهروي عن هشام بن عمار به بمثله(٢) ٠

٢- وصله أبوبكر الإسماعيلي في "المستخرج على صحيح البخاري" ، ومن طريقه وصله البيهقي في السنن الكبرى كتاب صلاة الخوف باب ما ورد من التشديد في لبس الخز وكتاب الشهادات باب ما جاء في ذم الملاهي من المعازف والمزامير ونحوها ٠ كلاهما من طريق الحسن بن سفيان عن هشام بن عمار به بنحوه(٣) ٠

٣- وصله الحسن بن سفيان نفسه في مسنده عن هشام بن عمار به بنحوه(٤) ٠

٤- وصله الطبراني في المعجم الكبير ، ودَعْلَج في مسند المُقلين ، والمزي في تهذيب الكمال جميعهم من طريق موسى بن سهل الجَوْني البصري عن هشام بن عمار به بمثله(٥) ٠

٥- ووصله الطبراني في مسند الشاميين من طريق عبدالصمد بن الحسين الدمشقي عن هشام بن عمار به بنحوه(٦) ٠

٦- ووصله أبونُعَيْم الأصفهاني في مستخرجه على صحيح البخاري من طريقيْ عبدان بن محمد المروزي وأبي بكر الباغندي عن هشام بن عمار به(٧) ٠

---

(١) انظر ترجمته في أسماء الصحابة الراوة ص ١٠٧ وأسد الغابة ٢٧٢/٥ وتجريد أسماء الصحابة ١٩٩/٢ والإصابة في تمييز الصحابة ٢٩٥/٧ وتقريب التهذيب ٤٦٨/٢ ٠

(٢) انظر تغليق التعليق ١٧/٥ وفتح الباري ١٧٦/١١ ٠

(٣) انظر تغليق التعليق ١٧/٥ وفتح الباري ١٧٨/١١ والسنن الكبرى للبيهقي ٣٨٦/٣ و ٣٧٣/١٠ ٠

(٤) انظر هدي الساري ص ٧٤ ٠

(٥) المعجم الكبير ٣١٩/٣ ومسند المقلين لدعلج ق ١-١/٢ نقلاً عن كتاب تحريم آلات الطرب للألباني ص ٤٠ ، وتهذيب الكمال ٩٦/١٣-٩٧ ٠

(٦) مسند الشاميين للطبراني ٣٣٤/١ ٠

(٧) انظر تغليق التعليق ١٨/٥ وفتح الباري ١٧٨/١١ ٠

٧- ووصله ابن حبان في صحيحه كتاب التاريخ باب ذكر الإخبار عن استحلال المسلمين الخمر والمعازف في آخر الزمان ٠ عن الحسين بن عبدالله القطان عن هشام بن عمار به بنحوه دون شك في الصحابي([١]) ٠

٨- ووصله ابن حجر من طريق جعفر بن محمد الفريابي عن هشام بن عمار به([٢]) ، ووصله أيضاً من طريق محمد بن مروان عن هشام بن عمار به([٣]) ، وأيضاً وصله من طريق محمد بن يزيد بن عبدالصمد عن هشام بن عمار به([٤]) ٠

ثانياً : تخريج متابعات الحديث الموصول :

١- تابع صدقة بن خالد في الرواية عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر راو واحد هو :

* بِشْر بن بكر : أخرجه أبوداود في سننه كتاب اللباس باب ما جاء في الخز من طريقه به مختصراً ٠ وابن عساكر في تاريخ دمشق ، وابن حجر في التغليق والتعليق كلاهما من طريقه به بطوله([٥]) ٠

٢- تابع عطية بن قيس الكلابي في الرواية عن عبدالرحمن بن غَنْم راو واحد هو :

* مالك بن أبي مريم : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الأشربة باب في الداذي ، وابن ماجه في سننه كتاب الفتن باب العقوبات ، والبخاري في التاريخ الكبير ، وأحمد في مسنده ، والطبراني في المعجم الكبير ، وابن حبان في صحيحه كتاب التاريخ باب ذكر الخبر المدحض قول من نفي كون المسخ في هذه الأمة ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الأشربة باب الدليل على أن الطبخ لا يخرج هذه الأشربة من دخولها في الاسم ، وكتاب الشهادات باب ما جاء في ذم الملاهي من المعازف والمزامير ونحوها ٠ جميعهم من طريقه به بطوله ما عدا أبا داود وأحمد فروياه مختصراً([٦]) ٠

([١]) الإحسان في صحيح ابن حبان ١٥٤/١٥ رقم ٦٧٥٤ ٠

([٢]) تغليق التعليق ١٨/٥ وفتح الباري ١٧٨/١١ ٠

([٣]) تغليق التعليق ١٩/٥ ٠

([٤]) المصدر السابق نفسه ٠

([٥]) سنن أبي داود ٤٦/٤ رقم ٤٠٣٩ وتاريخ دمشق ١٥٦/١٩ نقلاً عن تحريم الطرب للألباني ص ٤٢ وتغليق التعليق ١٩/٥ ٠

([٦]) سنن أبي داود ٣٢٩/٣ رقم ٣٦٨٨ وسنن ابن ماجه ١٣٣/٢ رقم ٤٠٢٠ والتاريخ الكبير ٣٠٥/١ ومسند أحمد ٤٣٢/٥ والمعجم الكبير للطبراني ٣٢٠/٣ والإحسان في صحيح ابن حبان ١٦٢/١٥ رقم ٦٧٥٩ والسنن الكبرى للبيهقي ٥١٢/٨ و ٣٧٣/١٠ ٠

ثالثاً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن أربعة من الصحابة هم :

١- سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه : أخرجه ابن أبي الدنيا – هو عبدالله بن محمد ابن عبيد بن سفيان- من طريقه بنحوه (١) . وقد ذكر محمد خير رمضان يوسف الحديث ضمن كتابه فهرس الأحاديث التي رواها ابن أبي الدنيا وعزاه إلى كتاب ذم الملاهي لابن أبي الدنيا ولم أعثر على الكتاب (٢) .

٢- علي بن أبي طالب رضي الله عنه : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الفتن باب ما جاء في علامة حلول المسخ والخسف من طريقه بمعناه(٣) .

٣- عمران بن حصين رضي الله عنه : أخرجه الترمذي في سننه الكتاب والباب السابقين من طريقه بمعناه(٤) .

٤- أبوهريرة رضي الله عنه : أخرجه الترمذي في سننه الكتاب والباب السابقين من طريقه بمعناه(٥) .

درجة الحديث

الحديث فيه علتان : الأولى : الانقطاع فيما بين البخاري وهشام بن عمار .

والثانية : الشك في اسم الصحابي راوي الحديث ، أعل هذا الحديث ابن حزم الظاهري في كتابه المحلى حيث قال : وهذا منقطع لم يتصل ما بين البخاري وصدقة بن خالد(٦) . هكذا قال والصواب فيما بين البخاري وهشام بن عمار ، وقد تناول معظم العلماء هذا الحديث وردوا على ابن حزم ردوداً كلها تؤكد صحة هذا الحديث واتصاله .

فأذكر على سبيل المثال : قول ابن الصلاح الشهرزوري : فزعم ابن حزم أنه منقطع فيما بين البخاري وهشام وجعله جواباً عن الاحتجاج به على تحريم المعازف . وأخطأ في ذلك من وجوه والحديث صحيحٌ معروف الاتصال بشرط الصحيح(٧) .

---

(١) نقلاً عن إغاثة اللهفان ص ٢٧٩ .

(٢) انظر فهرس الأحاديث التي رواها ابن أبي الدنيا تأليف محمد خير رمضان يوسف ص ١٥٦ .

(٣) سنن الترمذي ٤٢٨/٤ رقم ٢٢١٠ .

(٤) المصدر السابق رقم ٢٢١٢ .

(٥) المصدر السابق رقم ٢٢١١ .

(٦) المحلى لابن حزم ٥٩/٩ .

(٧) مقدمة ابن الصلاح ص ٣٢ .

وقال ابن القيِّم : "ولم يصنع من قدح في صحة هذا الحديث شيئاً كابن حزم نصرة لمذهبه الباطل في إباحة الملاهي ، وزعم أنه منقطع لأن البخاري لم يصل سنده به ٠

وجواب هذا الوهم من وجوه :

أحدها : أن البخاري قد لقي هشام بن عمار وسمع منه ، فإذا قال : "قال هشام" فهو بمنزلة قوله "عن هشام" ٠

الثاني : أنه لو لم يسمع منه فهو لم يستجز الجزم به عنه إلا وقد صرح عنه أنه حدث به وهذا كثيراً ما يكون لكثرة من رواه عنه عن ذلك الشيخ وشهرته ٠

الثالث : أنه أدخله في كتابه المسمى بالصحيح محتجاً به فلولا صحته عنده لما فعل ذلك ٠

الرابع : أنه علقه بصيغة الجزم دون صيغة التمريض ٠٠٠ فإذا قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد جزم وقطع بإضافته إليه(١) ٠

وقال ابن حجر : وهذا صحيح لا علة له ولا مطعن له ، وقد أعله أبومحمد بن حزم بالانقطاع بين البخاري وصدقة بن خالد وبالاختلاف في اسم أبي مالك وهذا كما نراه قد سقته من رواية تسعة عن هشام متصلاً فيهم مثل الحسن بن سفيان وعبدالله وجعفر الفريابي وهؤلاء حفاظ أثبات(٢) ٠ وقال أيضاً : وقد قرر ابن الصلاح أن المعلق إذا سمى بعض شيوخه وكان غير مدلس . حمل على أنه سمعه منه كما ذكر في حديث هشام بن عمار الذي أخرجه البخاري في تحريم المعازف ... فهذا منها (٣) ٠

وقال العيني : والحديث صحيحٌ وإن كانت صورته صورة التعليق وقد تقرر عند الحفاظ أن الذي يأتي به البخاري من التعليق كلها بصيغة الجزم يكون صحيحاً إلى من علقه عنه ولو لم يكن من شيوخه(٤) ٠

وقال الألباني : فأعل ابن حزم إسناد البخاري بالانقطاع بينه وبين هشام وبغير ذلك من العلل الواهية التي بينها العلماء من بعده وردوا عليه تضعيفه للحديث(٥) ٠

وتناول الألباني هذا الحديث ، وقول ابن حزم في كتابه تحريم آلات الطرب أو الردُّ بالوَحْيَيْن وأقوال أئمتنا على ابن حزم ومقلديه ٠٠٠ بشكل واسع أورد طرقه ونقل

---

(١) إغاثة اللهفان لابن قيم الجوزية ١/٢٧٧-٢٧٨ ٠

(٢) تغليق التعليق ٥/٢٢ ٠

(٣) النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر العسقلاني ص ٣٥٤ .

(٤) عمدة القاري ١١/١٧٥ ٠

(٥) سلسلة الأحاديث الصحيحة ١/١٤٠ ٠

أقوال العلماء في الرد عليه(١) ٠

وألّف علي حسن الأثري كتاباً بعنوان الكاشف في تصحيح رواية البخاري لحديث تحريم المعازف والرد على ابن حزم المخالف ٠٠٠ وأتى بالحديث وبرواياته وأثبت أنه صحيح(٢) ٠

ورد الدكتور نور الدين عتر قول ابن حزم في تضعيف الحديث(٣) ٠

قلت : وقد وصل الحديث عدة من الثقات منهم الحسين بن إدريس والحسن بن سفيان الشيباني وأبوبكر الباغندي وعبدان بن محمد المروزي وموسى بن سهل الجُوني وبالتالي تزول علة الانقطاع فالحديث ثابت ومتصل من غير طريق البخاري ٠

وأما بالنسبة للاختلاف في اسم الصحابي فهذا لا يضر إطلاقاً ، مع أن ابن حبان أورده دون شك ، وبالتالي تزول هذه العلة ٠ إضافة إلى أن البخاري قد صرح بأن اسم الصحابي هو أبومالك الأشعري وكذا في رواية أبي داود وغيرها ٠

وقال ابن حجر مفنداً هذه العلة : وأما الاختلاف في كنية الصحابي ، فالصحابة كلهم عدول(٤) ، وقال أيضاً : الشك في اسم الصحابي لا يضر ٠ وقد أعله ابن حزم وهو مردود(٥) ٠

وخلاصة القول في ذلك أن هذا الحديث صحيح لا علة فيه ولا مطعن ، وقد صححه جمعٌ كبير من الأئمة منهم ابن حبان والإسماعيلي وابن الصلاح والنووي وابن تيمية وابن القيِّم وابن كثير وابن حجر العسقلاني والسخاوي والعيني والصنعاني وغيرهم ٠ وذكره الشوكاني ونقل كلام ابن حجر في تصحيحه(٦) ٠ وفي الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهي رواية الصحابي عن الصحابي وهي رواية عبد الرحمن بن غَنْم عن أبي عامر أو ابى مالك الأشعري ٠

---

(١) انظر كتاب تحريم آلات الطرب للألباني ص ٣٨ ٠

(٢) انظر الكاشف في تصحيح رواية البخاري ص ١٧ ٠

(٣) انظر منهج النقد ص ٣٧٦ ٠

(٤) التغليق والتعليق ٢٢/٥ ٠

(٥) فتح الباري ١٧٩/١١ ٠

(٦) نيل الأوطار للشوكاني ١٠٠/٨ ٠

ثانياً : مروياته في سنن أبي داود

(٦) قال الإمام أبوداود في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ الأَزْدِيُّ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ الْعَنْسِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – رضي الله عنه – قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ أَتَى الْمَسْجِدَ لِشَيْءٍ فَهُوَ حَظُّهُ "(١) *

غريب الحديث

حَظُّه : قال ابن الأثير : الحظُّ : الجَدُّ والبَخْت(٢) ٠

وقال السهارنفوري : أي نصيبه يؤجر عليه أو يعاقب(٣) ٠

قلت : والمقصود "بحظه" في الحديث : أي من أتى المسجد بنية شيء من غرض ديني أو دنيوي فهو يؤجر أو يعاقب حسب نيته ٠

رواة الحديث

– هشام بن عمار : ثقة ٠

– صدقة بن خالد : ثقة ٠ تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٣٤) ٠

– عثمان بن أبي العاتكة الأزدي : هو أبوحفص عثمان بن أبي العاتكة – اسمه سليمان الأزدي – الدمشقي القاصُّ ٠ من الطبقة السابعة ، مات سنة خمس وخمسين ومائة ٠

روى له البخاري في الأدب المفرد وأبوداود وابن ماجه في سننهما ٠

روى عن خالد بن اللَّجلاج وسليمان بن حبيب وعُمَيْر بن هانيء العنسي وغيرهم ٠ روى عنه أيوب بن تميم وصدقة بن خالد ومحمد بن شعيب بن شابور وغيرهم ٠

هو مختلف فيه ، فقد ضعفه ابن معين وأبومُسْهِر ويعقوب بن سفيان والنسائي في رواية وابن عدي(٤) وأغلبهم ضعفه من روايته عن علي بن يزيد الألهاني ٠

---

(١) سنن أبي داود كتاب الصلاة باب في فضل القعود في المسجد ١٢٨/١ رقم ٤٧٢ ٠

(٢) النهاية في غريب الحديث ٤٠٥/١ ٠

(٣) بذل المجهود في حل أبي داود ٣١٥/٣ ٠

(٤) انظر اقوال العلماء فيه في : التاريخ لابن معين ٣٩٣/٢ والضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٧٤ والكامل في الضعفاء ١٦٦/٥ ٠

وقال ابن حجر : ضعفوه في روايته عن علي بن يزيد الألهاني(١) ٠ وحسن حديثه أبوداود والنسائي في الرواية الأخرى والعجلي وأبوحاتم الرازي والذهبي(٢) ٠ ووثقه ابن سعد وذكره ابن حبان في الثقات(٣) ووثقه خليفة بن خياط أشار إلى ذلك الخزرجي والسهارنفوري(٤) ٠

قلت : الراجح أنه صدوق وحديثه حسن من غير طريق علي بن يزيد الألهاني وضعيفٌ من طريقه(٥) ٠

- عُمَيْر بن هانيء العَنْسي : هو أبوالوليد عُمَيْر بن هانيء العَنْسيُّ الدِّمشقي الدَّارانِّي ٠ من الطبقة الرابعة ، قتل سنة سبع وعشرين ومائة ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

روى عن عبدالله بن عمر بن الخطاب ومعاوية بن أبي سفيان وأبي هريرة وغيرهم ٠ روى عنه سعيد بن بشير وسعيد بن عبدالعزيز وعثمان بن أبي العاتكة وغيرهم ٠

قال البسوي : لا بأس به(٦) ٠ ووثقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه ابن حجر(٧) ٠

قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك ولإخراج البخاري ومسلم له في صحيحيهما(٨) ٠

- أبوهريرة رضي الله عنه : صحابي جليل ٠ تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) ٠

---

(١) تقريب التهذيب ١٠/٢ ٠

(٢) انظر اقوال العلماء فيه في : معرفة الثقات للعجلي ١٢٨/٢ والجرح والتعديل ١٦٣/٦ والمغني في الضعفاء ٤٢٦/٢ ٠

(٣) الثقات لابن حبان ٢٠٢/٧ ٠

(٤) انظر خلاصة تذهيب التهذيب ٢١٦/٢ وبذل المجهود في حل أبي داود ٣١٥/٣ ٠

(٥) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : التاريخ الكبير ٢٤٣/٦ وتهذيب الكمال ٤١٩/١٢ وتهذيب التهذيب ١١٥/٧ ٠

(٦) انظر المعرفة والتاريخ ٤٦٥/٢ ٠

(٧) انظر أقوال العلماء فيه في : معرفة الثقات للعجلي ١٩٣/٢ والثقات لابن حبان ٢٥٥/٥ وتقريب التهذيب ٨٧/٢ ٠

(٨) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : التاريخ الكبير ٥٣٥/٦ والجرح والتعديل ٣٧٨/٦ وتهذيب الكمال ٤١٩/١٤ والكاشف ٣٠٣/٢ والمغني في الضعفاء ٤٩٢/٢ وتهذيب التهذيب ١٣٣/٨ ٠

تخريج الحديث

- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة باب المسلم يبيت في المسجد وباب فضل المساجد وفضل عمارتها بالصلاة فيها ٠ في الموضعين من طريق أبي داود به بمثله(١) ٠

ذكره التبريزي في مشكاة المصابيح والهندي في كنز العمال وعزواه إلى أبي داود في سننه(٢) ٠

درجة الحديث

الحديث في إسناده عثمان بن أبي العاتكة وهو صدوق في روايته عن غير علي بن يزيد الألهاني وهذه منها ، وباقي رواته ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري ٠

وعليه فالحديث إسناده حسن لذاته ، وقد حسنه الألباني(٣) ٠ ومن الجدير بالذكر أن هذا الحديث من زوائد سنن أبي داود على الكتب الخمسة ٠

(٧) قال الإمام أبوداود في سننه :

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ السِّجِسْتَانِيُّ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [الدِّمَشْقِيَّانِ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَهَذَا لَفْظُ يَحْيَى بْنِ الْفَضْلِ السِّجِسْتَانِيِّ] قَالُوا : ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُجَاهِدٍ أَبُو حَزْرَةَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قال : أَتَيْنَا جَابِرًا - يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ - وَهُوَ فِي مَسْجِدِهِ فَقَالَ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدِنَا هَذَا وَفِي يَدِهِ عُرْجُونُ ابْنِ طَابٍ فَنَظَرَ فَرَأَى فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ نُخَامَةً فَأَقْبَلَ عَلَيْهَا فَحَتَّهَا بِالْعُرْجُونِ ثُمَّ قَالَ : " أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللَّهُ عَنْهُ بِوَجْهِهِ؟ " ثُمَّ قَالَ : " إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي فَإِنَّ اللَّهَ قِبَلَ وَجْهِهِ فَلا يَبْصُقَنَّ قِبَلَ وَجْهِهِ وَلا عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَبْزُقْ عَنْ يَسَارِهِ تَحْتَ رِجْلِهِ الْيُسْرَى فَإِنْ عَجِلَتْ بِهِ بَادِرَةٌ فَلْيَقُلْ بِثَوْبِهِ هَكَذَا " وَوَضَعَهُ عَلَى فِيهِ ثُمَّ دَلَكَهُ ثُمَّ قَالَ : " أَرُونِي عَبِيرًا " فَقَامَ فَتًى مِنَ الْحَيِّ يَشْتَدُّ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِخَلُوقٍ فِي رَاحَتِهِ ، فَأَخَذَهُ

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي ٦٢٦/٢ و ٩٣/٣ ٠

(٢) مشكاة المصابيح ٢٢٧/١ وكنز العمال ٦٥٢/٧ ٠

(٣) انظر حاشية مشكاة المصابيح ٢٢٧/١ ٠

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَهُ عَلَى رَأْسِ الْعُرْجُونِ ثُمَّ لَطَخَ بِهِ عَلَى أَثَرِ النُّخَامَةِ . قَالَ جَابِرٌ : فَمِنْ هُنَاكَ جَعَلْتُمُ الْخَلُوقَ فِي مَسَاجِدِكُمْ(١) *

غريب الحديث

- العُرْجُون : هو العود الأصفر(٢) .
- ابن طابٍ : قال النووي : هو نوع من التمر - ابن طاب رجل من أهل المدينة ينسب إليه ، نوع من تمر المدينة حيث كان من عادتهم أنهم ينسبون ألوان التمر كل لون إلى أحد(٣) .

بادرة : قال ابن الأثير : البادرة من الكلام : الذي يسبق من الإنسان في الغضب . والمعنى المراد في الحديث ما يدفعه للبصق فجأة (٤) .

- الخَلُوق : هو طيبٌ معروفٌ مُركب يُتَّخذ من الزَّعفران وغيره من أنواع الطيب وتغلب عليه الحُمرة والصُّفرة(٥) .

رواة الحديث

- يحيى بن الفضل السِّجِستَاني : هو يحيى بن الفَضْل السِّجِستَانيُّ . من الطبقة العاشرة .

روى له أبوداود في سننه .

روى عن حاتم بن إسماعيل المدني . روى عنه أبوداود وموسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري .

قال عنه ابن حجر : مقبول(٦) .

قلت : الراجح ما ذهب إليه ابن حجر(٧)

- هشام بن عمار : ثقة .

---

(١) سنن أبي داود كتاب الصلاة باب في كراهية البُزاق في المسجد ١٣١/١ رقم ٤٨٥ .

(٢) انظر النهاية في غريب الحديث ٣ /٢٠٣ والصحاح في اللغة والعلوم للجوهري ص ٧٢١ .

(٣) صحيح مسلم بشرح النووي ١٣٧/١٨ وانظر عون المعبود شرح سنن أبي داود للعظيم أبادي ١٤٥/٢ .

(٤) النهاية في غريب الحديث ١٠٦/١ وانظر عون المعبود ١٤٧/٢ .

(٥) النهاية في غريب الحديث ٧١/٢ والصحاح للجوهري ص ٢٨٣ .

(٦) تقريب التهذيب ٣٥٥/٢ .

(٧) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : تهذيب الكمال ١٩١/٢٠ والكاشف ٢٣٣/٣ وتهذيب التهذيب ٢٣٢/١١ وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٨/٣ .

- سليمان بن عبدالرحمن : هو سليمان بن عبدالرحمن بن عيسى التميمي الدمشقي • من الطبقة العاشرة ، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين • روى له البخاري في صحيحه وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم •

روى عن إسماعيل بن عياش وحاتم بن إسماعيل ويحيى بن حمزة وغيرهم •

روى عنه البخاري وأبوداود وأبوعُبَيْد القاسم بن سَلاَّم وغيرهم •

هو مختلف فيه : وثقه ابن معين وأبوداود والدارقطني ويعقوب بن سفيان والذهبي (١) •

وقال أبوحاتم الرازي : صدوق مستقيم الحديث لكنه أروى الناس عن الضعفاء(٢) وقال النسائي : صدوق ، وقال صالح بن محمد البغدادي : لا بأس به ولكنه يحدث عن الضعفاء(٣) • وقال ابن حجر : صدوق يخطيء(٤) •

قلت : هو ثقة إذا روى عن المعروفين صدوق يخطئ إذا روى عن المجاهيل والضعفاء(٥) •

- حاتم بن إسماعيل : ثقة • تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٩) •

- يعقوب بن مجاهد أبوحَزَرَة : هو أبوحَزَرة - وقيل : كنيته أبويوسف وأبوحزرة لقب - يعقوب بن مجاهد القرشي المدني القاصّ • من الطبقة السادسة ، مات سنة تسع وأربعين ومائة • روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم في صحيحه وأبوداود في سننه •

روى عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت وعبدالرحمن بن جابر بن عبدالله وغيرهما • روى عنه حاتم بن إسماعيل ويحيى بن سعيد الأنصاري وغيرهما •

قال ابن معين في رواية : صويلح(٦) • وقال أبوزرعة الرازي وابن حجر : صدوق(٧) • ووثقه ابن معين في الرواية الأخرى(٨) • ووثقه النسائي وذكره ابن

---

(١) انظر سؤالات ابن الجنيد ص ١٣٥ والكاشف ٣١٧/١ •

(٢) الجرح والتعديل ١٢٩/٤ •

(٣) انظر قولهما فيه في تهذيب الكمال ٨١/٨ •

(٤) تقريب التهذيب ٣٢٧/١ •

(٥) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : التاريخ الكبير ٢٤/٤ وتهذيب التهذيب ١٨٧/٤ ولسان الميزان ٢٤٤/٧ وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٦/١ .

(٦) انظر الجرح والتعديل ٢١٥/٩ وتقريب التهذيب ٣٧٦/٢ •

(٧) انظر قوله في الضعفاء الكبير ٤٣٧/٤

(٨) التاريخ لابن معين ٦٨١/٢ •

حبـــان في الثقات ووثقه الذهبي(١) ٠

قلـت : الأكثـر علـى توثيقـه ومما يرجـح توثيقـه إخـراج الإمـام مسـلم لـه فـي صحيحه(٢) ٠

- عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت : هو أبوالصامت عبـادة بـن الوليـد بـن عبـادة بـن الصـامت الأنصـاري المدنـي ٠ مـن الطبقـة الرابعـة ٠ روى لـه البخـاري ومسـلم فـي صحيحيهما وأبوداود والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

روى عن جابر بن عبدالله وأبيه الوليد بـن عبـادة بـن الصـامت وغيرهمـا ٠ روى عنه محمد بن عَجْلان والوليد بن كثير وأبوحَزَرة يعقوب بن مجاهد وغيرهم ٠

قلـت : متفقٌ علـى توثيقـه وممـن وثـقه النسـائي وأبوزرعـة والذهبـي وابـن حجـر وغيرهم(٣) ٠

- جابر بن عبدالله : هو جابر بن عبدالله بن عمرو بن حـرام الأنصـاري السَّلَمي - بفتـح السين المهملة واللام - صحابي ابن صحابي ٠ مات بالمدينة بعد السبعين ٠

روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسـائي وابـن ماجـه في سننهم(٤) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

* تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن حاتم بن إسماعيل خمسة رواة هم :-

أ- سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ويحيى بن الفضل السجستاني : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الصلاة باب كراهية البزاق في المسجد عنهما به بمثله(٥) ٠

ب- عمـرو بـن زرارة الكِلابي : أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب الصلاة باب

---

(١) انظر الثقات لابن حبان ٦٤٠/٧ والكاشف ٢٥٦/٣ ٠

(٢) انظر ترجمتـه فـي غير مـا تقدم فـي : التـاريخ الكبير ٣٩٦/٨ وتهذيـب الكمـال ٤٤٧/٢٠ ومـيزان الاعتدال ٤٥٣/٤ والمغني في الضعفاء ٧٥٩/٢ وتهذيب التهذيب ٣٤٦/١١ . وخلاصة تذهيـب التهذ يـب ١٨٣/٣ .

(٣) انظـر ترجمتـه فـي تهذيـب الكمـال ٤٤٧/٩ والكاشـف ٥٨/٢ وسـير أعـلام النبـلاء ١٠٧/٥ وتهذيـب التهذيب ١٠٢/٥ وتقريب التهذيب ٣٩٦/١ ٠

(٤) انظر تقريب التهذيب ١٢٢/١ ٠

(٥) سنن أبي داود ١٣١/١ رقم ٤٨٥ ٠

ذِكرُ الأمر للمصلي أن يبصق عن يساره ... من طريقه به بنحوه[١] .

ج- محمد بن عَبَّاد وهارون بن معروف : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الزهد والرقائق باب حديث جابر الطويل ... عنهما به ضمن حديث طويل[٢] .

د- هارون بن معروف : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة باب ما جاء في حك النخاعة عن القِبلة من طريقه به بنحوه[٣] .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن أربعة من الصحابة هم :-

١- عبدالله بن عمر رضي الله عنهما : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين من طريقه بمعناه[٤] .

٢- أبوسعيد الخُدْري وأبوهريرة رضي الله عنهما : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين من طريقيهما بمعناه[٥] .

٣- أبوهريرة رضي الله عنه : أخرجه أحمد في مسنده ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة باب من بزق وهو يصلي كلاهما من طريقه بمعناه[٦] .

٤- عائشة رضي الله عنها : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة باب ما جاء في حك النخاعة عن القِبْلَة من طريقها بمعناه[٧] .

درجة الحديث

الحديث من طريق هشام بن عمار إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري ويعقوب بن مجاهد من رجال صحيح مسلم ، وتقدم تخريج مسلم وابن حبان له في صحيحيهما .

وكذلك إسناده صحيح من طريق سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي لأنه يرويه عن ثقة . أما من طريق يحيى بن الفضل السجستاني فإسناده ضعيف لكون يحيى بن الفضل مقبولاً ، ولكنه توبع مما رفع درجة إسناده إلى الحسن لغيره .

---

(١) الإحسان في صحيح ابن حبان ٤٢/٦ .

(٢) صحيح مسلم ٢٣٠١/٤ رقم ٣٠٠٨ .

(٣) السنن الكبرى للبيهقي ٤١٧/٢ .

(٤) المصدر السابق نفسه .

(٥) السنن الكبرى للبيهقي ٤١٦/٢ .

(٦) مسند أحمد ٦٥/٣ والسنن الكبرى للبيهقي ٤١٤/٢ .

(٧) السنن الكبرى للبيهقي ٤١٧/٢ .

(٨) قال الإمام أبوداود في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ وَيَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ السِّجِسْتَانِيُّ قَالُوا : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ - يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُجَاهِدٍ أَبُو حَزْرَةَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : أَتَيْنَا جَابِرًا - يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ - قَالَ : سِرْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ فَقَامَ يُصَلِّي وَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ ذَهَبْتُ أُخَالِفُ بَيْنَ طَرَفَيْهَا فَلَمْ تَبْلُغْ لِي ، وَكَانَتْ لَهَا ذَبَاذِبُ فَنَكَّسْتُهَا ثُمَّ خَالَفْتُ بَيْنَ طَرَفَيْهَا ثُمَّ تَوَاقَصْتُ عَلَيْهَا لا تَسْقُطُ ثُمَّ جِئْتُ حَتَّى قُمْتُ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَدَارَنِي حَتَّى أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَجَاءَ ابْنُ صَخْرٍ حَتَّى قَامَ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَنَا بِيَدَيْهِ جَمِيعًا حَتَّى أَقَامَنَا خَلْفَهُ ، قَالَ : وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْمُقُنِي وَأَنَا لا أَشْعُرُ ، ثُمَّ فَطِنْتُ بِهِ فَأَشَارَ إِلَيَّ أَنْ أَتَّزِرَ بِهَا فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " يَا جَابِرُ" قَالَ : قُلْتُ : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : " إِذَا كَانَ وَاسِعًا فَخَالِفْ بَيْنَ طَرَفَيْهِ وَإِذَا كَانَ ضَيِّقًا فَاشْدُدْهُ عَلَى حِقْوِكَ"(١) *

غريب الحديث

- ذَبَاذِب : أي أهدابٌ وأطراف . واحدها ذِبْذب - بالكسر - سميت بذلك لأنها تتحرك على لابسها إذا مشى(٢) .
- تَوَاقَصْتُ : أي انْحَنيت وتقاصرت لأُمْسِكها بعُنُقي لئلا تسقط(٣) .
- يرمقني : أي ينظر إليَّ بطرف عينه مع التتبع(٤) .
- حِقْوِك : الحَقْو : هو معقد الإزار جمعه أحْقٍ وأحقاء ثم سُمِّي به الإزار للمجاورة(٥) .

رواة الحديث

تقدمت تراجم رواة هذا الحديث في الحديث السابق .

تخريج الحديث

تخريج المتابعات :

١- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن حاتم بن إسماعيل ستة رواة هم :-

---

(١) سنن أبي داود كتاب الصلاة باب إذا كان الثوب ضيقاً يتزر به ١/١٧١ رقم ٦٣٤ .

(٢) انظر النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/١٥٤ ومعجم مقاييس اللغة ٢/٣٤٩ .

(٣) انظر النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/٢١٤ وعون المعبود ٢/٣٣٨ .

(٤) انظر النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/٢٦٤ ولسان العرب ١٠/١٢٦ .

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر ١/٤١٧ وغريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلاّم الهروي ١/٣٧

أ- سليمان بن عبدالرحمن ويحيى بن الفضل السجستاني : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الصلاة باب إذا كان الثوب ضيقاً يتزر به عنهما به بمثله(١) ٠

ب- عبدالله بن عبدالوهاب الحجي : أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب الصلاة عنه به بمثله(٢) ٠

ج- عمرو بن زرارة : أخرجه ابن حبَّان في صحيحه كتاب الصلاة باب ذكر وصف قيام المأموم من الإمام إذا أراد الصلاة جماعة من طريقه به بنحوه(٣) ٠

د- محمد بن عبَّاد المكي : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الزهد والرقائق باب حديث جابر الطويل ٠٠٠ عنه به ضمن حديث طويل(٤) ٠

هـ- هارون بن معروف : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وابن الجارود في المنتقى باب ما جاء في الثياب للصلاة كلاهما من طريقه به بنحوه(٥) ٠

و- يحيى بن الفضل السجستاني : أخرجه البغوي في شرح السنة باب إذا كانوا ثلاثة تقدم الإمام ووقف الآخران صفاً خلفه من طريقه به بمثله(٦) ٠

٢- تابع عبادةُ بن الوليد بن عبادة بن الصامت في الرواية عن جابر بن عبدالله ثلاثة رواة هم :-

أ- سعيد بن الحارث : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب إذا كان الثوب ضيقاً من طريقه به مختصراً(٧) ٠

ب- شُرَحْبيل بن سعد : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب الإثنان جماعة من طريقه به مختصراً(٨) ٠

---

(١) سنن أبي داود ١/١٧١ رقم ٦٣٤ ٠

(٢) المستدرك للحاكم ١/٣٨٤ ٠

(٣) الإحسان في صحيح ابن حبَّان ٥/٥٧٢ ٠

(٤) صحيح مسلم ٤/٢٣٠٣ رقم ٣٠٠٨ ٠

(٥) المصدر السابق نفسه ، والمنتقى لابن الجارود ص ٥٢ ٠

(٦) شرح السنة للبغوي ٣/٣٨٥ ٠

(٧) صحيح البخاري ١/١١٠ رقم ٣٦١ ٠

(٨) سنن ابن ماجه ١/٣١٢ رقم ٩٧٤ ٠

ج- محمد بن المنكدر : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه من طريقه به مختصراً(١) ٠

درجة الحديث

الحديث من طريق هشام بن عمار إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري ويعقوب بن مجاهد من رجال صحيح مسلم ٠

وكذلك إسناده صحيح من طريق سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ٠ وتقدم تخريج البخاري ومسلم وابن حبان له في صحاحهم ٠

وقال الحاكم في المستدرك : هذا صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه ووافقه الذهبي عليه(٢) ٠

قلت : ولكن مسلم قد خرجه في صحيحه ، وخرج البخاري جزءاً منه في صحيحه . وصححه البغوي في شرح السنة(٣) ٠

أما طريق يحيى بن الفضل فهي ضعيفة لكون يحيى بن الفضل مقبولاً وبالمتابعات ترتقي إلى درجة الحسن لغيره ٠

(٩) قال الإمام أبوداود في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ح وثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَنَا رَجُلٌ مِنَ الْقَرَوِيِّينَ وَسَمَّاهُ الرَّبِيعُ فِي حَدِيثِهِ عِيسَى بْنَ عَبْدِ الأَعْلَى بْنِ أَبِي فَرْوَةَ سَمِعَ أَبَا يَحْيَى عُبَيْدَ اللَّهِ التَّيْمِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ فِي يَوْمِ عِيدٍ فَصَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلاَةَ الْعِيدِ فِي الْمَسْجِدِ(٤) *

رواة الحديث

- هشام بن عمّار : ثقة ٠
- الوليد : هو الوليد بن مسلم : ثقةٌ ولكنه يدلس تدليس التسوية ، تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٤) ٠

---

(١) صحيح مسلم ٥٣٢/١ رقم ٧٦٦ ٠

(٢) المستدرك للحاكم ٣٨٤/١ ٠

(٣) شرح السنة للبغوي ٣٨٥/٣ ٠

(٤) سنن أبي داود كتاب الصلاة باب يُصلي بالناس العيد في المسجد إذا كان يوم مطر ٣٠١/١ رقم ١١٦٠ ٠

- الربيع بن سليمان : هو أبومحمد الربيع بن سليمان بن عبدالجبَّار المُراديُّ مولاهم المِصْري صاحب الشافعي • من الطبقة الحادية عشرة ، مات سنة سبعين ومائتين وله ست وتسعون سنة • روى له أبوداود والنسائي وابن ماجه في سننهم •

روى عن أسَد بن موسى وخالد بن عبدالرحمن وعبدالله بن يوسف التِّنِّيْسي وغيرهم • روى عنه أبوداود والنَّسائي وابن ماجه وغيرهم •

قلت : متفقٌ على توثيقه ، وممن وثقه أبوسعيد بن يونس وأبوبكر الخطيب وعبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي والخليلي وابن حجر وغيرهم(١) •

- عبدالله بن يوسف : هو أبومحمد عبدالله بن يُوسف التِّنِّيْسيُّ الكَلاَعِيُّ أصله من دمشق • من الطبقة العاشرة ، مات سنة ثمان عشرة ومائتين • روى له البخاري في صحيحه وأبوداود والترمذي والنسائي في سننهم •

روى عن الليث بن سعد ومالك بن أنس والوليد بن مسلم وغيرهم • روى عنه البخاري والربيع بن سليمان المُراديُّ ويعقوب بن سفيان الفارسي وغيرهم •

قلت : متفق على توثيقه وممن وثقه البخاري والعجلي وأبوحاتم الرازي والخليلي وابن حجر وغيرهم(٢) •

- عيسى بن عبدالأعلى بن أبي فروة : هو عيسى بن عبدالأعلى بن أبي فروة الأموي مولاهم • من الطبقة السابعة • روى له أبوداود وابن ماجه في سننهما •

روى عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري وعبيدالله بن عبدالله بن موهب التيمي • روى عنه فقط الوليد بن مسلم •

قلت : متفق على جهالته ، وممن قال بذلك ابن القطان والذهبي وابن حجر(٣) •

- أبويحيى عبيدالله التيمي : هو أبويحيى عبيدالله بن عبدالله بن موهب القرشي التَّيْمي المدني • من الطبقة الثالثة • روى له البخاري في الأدب المفرد وأبوداود والترمذي وابن ماجه في سننهم • وروى له النسائي في مسند علي •

روى عن عطاء بن يسار وأبي هريرة وعَمْرة بنت عبدالرحمن • روى عنه عيسى بن عبدالأعلى الأموي وابنه يحيى بن عبيدالله التيمي وغيرهما •

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٤١/٦ وتهذيب التهذيب ٢١٣/٣ وتقريب التهذيب ٢٤٥/١ •

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٦٥٢/١٠ وتهذيب التهذيب ٨٠/٦ وتقريب التهذيب ٤٦٣/١ •

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٥٥٤/١٤ وميزان الاعتدال ٣١٥/٣ والكاشف ٣١٦/٢ وتهذيب التهذيب ١٩٥/٨ وتقريب التهذيب ٩٩/٢ وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٨/٢ وموسوعة رجال الكتب التسعة ٢١٦/٣ •

هو مختلف فيه : قال الإمام الشافعي : لا نعرفه ، وقال ابن القطان الفاسي : مجهول الحال(١) ٠ وقال أحمد بن حنبل : أحاديثه مناكير(٢) ٠

وذكره ابن حبان في الثقات وبين أن النكارة ليست منه بل من ابنه وأنه ثقة فقال : "روى عنه ابنه يحيى ويحيى لا شيء ، وأبوه ثقة ، وإنما وقعت المناكير في حديثه من قبل ابنه"(٣) ٠ ولخص ابن حجر القول فيه بقوله : مقبول(٤) ٠

قلت : الراجح ما ذهب إليه ابن حجر لأن ابن حبان جزم بتوثيقه وبين أن النكارة من ابنه وليست منه ولم يعاضد ابنَ حبان في توثيقه أحدٌ وهو معروفٌ بتساهله في الحكم على الرواة(٥) والله أعلم ٠

- أبوهريرة رضي الله عنه : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته في حديث رقم ٢ ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن الوليد بن مسلم راويان هما :-

أ- العباس بن عثمان الدمشقي : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء في صلاة العيد في المسجد إذا كان مطر . عنه به بمثله(٦) ٠

ب- عبدالله بن يوسف التِّنِّيسي : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الصلاة باب يُصلى بالناس العيد في المسجد إذا كان يوم مطر ، والحاكم في المستدرك كتاب صلاة العيدين ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب صلاة العيد باب صلاة العيد في المسجد ٠٠٠ والمزي في تهذيب الكمال . جميعهم من طريقه به بمثله(٧) ٠

ذكره ابن القَيِّم في زاد المعاد وعزاه إلى أبي داود وابن ماجه في سننهما(٨) ٠

---

(١) انظر قولهما في تهذيب التهذيب ٢٤٧/٧ ٠

(٢) انظر قوله في بحر الدم ص ٢٨٦ ٠

(٣) الثقات لابن حبان ٧٢/٥ ٠

(٤) تقريب التهذيب ٥٣٥/١ ٠

(٥) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : تهذيب الكمال ٢١٦/١٢ وميزان الاعتدال ١١/٣ والكاشف ٢٠٠/٢ والمغني في الضعفاء ٤١٦/٢ وتهذيب التهذيب ٢٤/٧ وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٤/٢ ٠

(٦) سنن ابن ماجه ٤١٦/١ رقم ١٣١٣ ٠

(٧) سنن أبي داود ٣٠١/١ رقم ١١٦٠ والمستدرك للحاكم ٤٣٥/١ والسنن الكبرى للبيهقي ٤٣٣/٣ وتهذيب الكمال ٢١٦/١٢ ٠

(٨) زاد المعاد في هدي خير العباد ٤٢٥/١ ٠

ذكره ابن حجر في التلخيص الحبير ، والصنعاني في سُبل السلام ، والشوكاني في نيل الأوطار . وعزوه إلى أبي داود وابن ماجه في سننهما وإلى الحاكم في المستدرك (١) . وقال الصنعاني : رواه أبو داود بإسناد لين ، ورواه ابن ماجه والحاكم بإسناد ضعيف (٢) .

قلت : قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي(٣) .

درجة الحديث

الحديث إسناده ضعيفٌ لجهالة عيسى بن عبدالأعلى ولكون عبيدالله بن عبدالله التيمي مقبولاً ولم يتابعه أحدٌ ، وضعفه ابن حجر والصنعاني والألباني(٤) .

(١٠) قال الإمام أبوداود في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا الْهِقْلُ بْنُ زِيَادٍ السَّكْسَكِيُّ ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَبِيعَةَ بْنَ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيَّ يَقُولُ : كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آتِيهِ بِوَضُوئِهِ وَبِحَاجَتِهِ فَقَالَ : " سَلْنِي " فَقُلْتُ : مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ ، قَالَ : " أَوَ غَيْرَ ذَلِكَ " قُلْتُ : هُوَ ذَاكَ . قَالَ : " فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ"(٥) *

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- الهِقْل بن زياد السَّكْسَكي : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٠) .
- الأوزاعي : هو عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) .
- يحيى بن أبي كثير : ثقة ولكنه يدلس ويرسل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) .
- أبو سَلَمَة : هو أبوسلمة بن عبدالرحمن بن عوف : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) .

---

(١) التلخيص الحبير ٨٣/٢ . وسبل السلام ٥٠٢/٢ ونيل الأوطار ٢٩٢/٣ .

(٢) التلخيص الحبير ٨٣/٢ .

(٣) المستدرك للحاكم ٤٣٥/١ .

(٤) التلخيص الحبير ٨٣/٢ . وسبل السلام ٥٠٢/٢ وضعيف سنن أبي داود للألباني ص ١١١ - ١١٢ .

(٥) سنن أبي داود كتاب الصلاة باب وقت قيام النبي صلى الله عليه وسلم ٣٥/٢ رقم ١٣٢٠ .

- ربيعة بن كعب الأسلمي : هو أبوالفِراس ربيعة بن كعب بن مالك الأسلمي المدني ، صحابي جليل من أهل الصُفَّة ، مات سنة ثلاث وسبعين ٠

روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم في صحيحه وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم(١) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع أبا داود في الرواية عن هشام بن عمار راوٍ واحد هو :

* النسائي - أحمد بن شعيب النسائي - : أخرجه النَّسائي نفسه في سننه كتاب التطبيق باب فضل السجود عن هشام بن عمار به بمثله(٢) ٠

٢- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن الهِقْل بن زياد راوٍ واحد هو :

* الحكم بن موسى - أبوصالح - : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب فضل السجود والحث عليه عنه به بمثله(٣) ٠

٣- تابع الهقلَ بن زياد في الرواية عن الأوزاعي أربعة رواة هم :

أ- عبدالله بن المبارك : أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب الصلاة باب ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد به الأوزاعي ٠٠٠ من طريقه به بمعناه(٤) ٠

ب- الوليد بن مزيد البَيْروتي : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة باب الترغيب في الإكثار من الصلاة من طريقه به بطوله(٥) ٠

ج- الوليد بن مسلم : أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب الصلاة باب ذكرُ ما يقول المرء إذا تعارَّ من الليل يريد التهجد من طريقه به بمعناه(٦) ٠

د- يحيى بن عبدالله - هو يحيى بن عبدالله بن الضحاك البَابْلُتِّي(٧) الحراني :

---

(١) أنظر تقريب التهذيب ٢٤٨/١ ٠

(٢) سنن النسائي ٢٢٧/٢ ٠

(٣) صحيح مسلم ٣٥٣/١ رقم ٤٨٩ ٠

(٤) الإحسان في صحيح ابن حبان ٣٣٠/٦ ٠

(٥) السنن الكبرى للبيهقي ٦٨٣/٢-٦٨٤ ٠

(٦) الإحسان في صحيح ابن حبان ٣٢٨/٦ ٠

(٧) البَابْلُتِّي : بفتح الباء الموحدة وسكون الباء الثانية وضم اللام وكسر التاء المشددة المنقوطة بنقطتين من فوقها ، وهي نسبة إلى بَابلت وهي موضع بالجزيرة بين حران والرقة ٠ انظر الأنساب ٢٤٣/١ ومراصد الإطلاع ١٤٥/١ ٠

أخـرجه الطبـراني في المعجم الكبير من طريقه به بمثله ، والبغوي فـي شـرح السنة باب فضل السجود من طريقه به بطوله(١) ٠

٤- تابع الأوزاعيَّ في الرواية عن يحيى بن أبي كثير أربعة رواة هم :

أ- شيبان - هو شيبان بن عبدالرحمن التميمي : أخرجه ابن ماجه في سـننه كتـاب الدعاء باب ما يدعو إذا انتبه من الليل ، وأبوعوانة في مسنده باب ذكر الخـبر المبين دعاء ٠ كلاهما من طريقه به بمعناه(٢) ٠

ب- معاوية بن سلاَّم : أخرجـه أبوعوانـة فـي مسـنده البـاب السـابق مـن طريقـه بـه بمعناه(٣) ٠

ج- معمر بن راشد : أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب الصلاة بـاب ذكـر الخـبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد بـه الأوزاعـي ٠٠٠ مـن طريقـه بـه بمعناه(٤) ٠

د- هشام الدستوائي : أخرجه الترمذي فـي سـننه كتـاب الدعـوات بـاب مـا جـاء فـي الدعاء إذا انتبه من الليل ، وأحمد فـي مسنده ، والطـبراني فـي المعجـم الكبـير جميعهم من طريقه به بمعناه(٥) ٠

٥- تابع أبا سلمة في الرواية عن ربيعة بن كعب راوٍ واحد هو :

* نُعَيْم المُجْمِر : هـو نعيـم - بـالتصغير - ابـن عبداللـه المدنـي مولـى آل عمـر يعـرف بالمُجْمِر - بضم الميم وسكون الجيم وكسر الميم الثانية - : أخرجه أحمد في مسـنده ، والطبراني في معجمه كلاهما من طريقه به بطوله(٦) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدٌ واحد من حديث ثوبـان مولـى رسـول اللـه صلـى اللـه عليـه وسـلم : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب فضـل السـجود والحـث عليـه ، والبيهقـي فـي

---

(١) المعجم الكبير ٥٦/٥ وشرح السنة للبغوي ١٤٩/٣ ٠

(٢) سنن ابن ماجه ١٢٧٦/٢ رقم ٣٨٧٩ ومسند أبي عوانة ٣٠٢/٢ ٠

(٣) مسند أبي عوانة ٣٠٢/٢ ٠

(٤) الإحسان في صحيح ابن حبان ٣٣٠/٦ ٠

(٥) سنن الترمذي ٤٤٨/٥ رقم ٣٤١٦ ومسند أحمد ٥٧/٤ ، ٥٨ والمعجم الكبير ٥٦/٥ ٠

(٦) مسند أحمد ٥٩/٤ والمعجم الكبير ٥٦/٥ ٠

السنن الكبرى كتاب الصلاة باب الترغيب في الإكثار من الصلاة . كلاهما من طريقه بمعناه(١) ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيحٌ ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري والهقل بن زياد وربيعة بن كعب الأسلمي من رجال صحيح مسلم ٠ وتقدم تخريج مسلم وابن حبان له في صحيحيهما ٠ وصححه البغوي(٢) وشعيب الأرنؤوط(٣) ٠

(١١) قال الإمام أبوداود في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُصْعَبٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ لَزِمَ الاسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ "(٤) *

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- الوليد بن مسلم : ثقةٌ ولكنه يدلس تدليس التسوية ٠ تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٤) ٠

الحكم بن مصعب : هو الحكم بن مصعب القرشي ، المخزومي ، الدمشقي ، من الطبقة السابعة . روى له أبوداود وابن ماجه في سننهما والنسائي في عمل اليوم والليلة ٠

روى عن محمد بن علي بن عبدالله بن عبَّاس ٠ روى عنه الوليد بن مسلم ٠

ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطيء(٥) ٠ وقال أبوحاتم : مجهول ٠ وكذا قال ابن حجر(٦) وقال المنذري : صويلح الحديث(٧) ٠

---

(١) صحيح مسلم ٣٥٣/١ رقم ٤٨٨ والسنن الكبرى للبيهقي ٦٨٣/٢ ٠

(٢) شرح السنة للبغوي ١٤٩/٣ ٠

(٣) انظر حاشية الإحسان في صحيح ابن حبان ٣٢٩/٦ ٠

(٤) سنن أبي داود كتاب الصلاة باب الاستغفار ٨٥/٢ رقم ١٥١٨ ٠

(٥) الثقات لابن حبان ١٨٧/٦ ٠

(٦) الجرح والتعديل ١٢٨/٣ وتقريب التهذيب ١٩٢/١ ٠

(٧) الترغيب والترهيب ٥٦٩/٤ ٠

وقال ابن حبان في المجروحين : "ينفرد بالأشياء التي لا يُنكر نفي صحتها من عُني بهذا الشأن ، لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار"(١) ٠

قلت : الراجح أنه مجهول كما قال أبوحاتم وابن حجر ، وأكد معظم العلماء أنه لم يرو عنه غير الوليد بن مسلم(٢) ٠

- محمد بن علي بن عبدالله بن عباس : هو أبوعبدالله محمد بن علي بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب القرشي الهاشمي المدني ٠ من الطبقة السادسة ، مات سنة خمس وعشرين ومائة - وقيل : سنة أربع وعشرين ومائة - ٠ روى له مسلم في صحيحه وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

روى عن سعيد بن جُبَيْر وأبيه علي بن عبدالله بن عباس وعمر بن عبدالعزيز وغيرهم ٠ روى عنه حبيب بن أبي ثابت والحكم بن مصعب وهشام بن عروة وغيرهم ٠

قلت : متفق على توثيقه ، حيث ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ووثقه ابن حجر وعبدالله بن محمد بن الحنفية وغيرهم(٣) ٠

- أبوه : هو أبومحمد علي بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشي ٠ من الطبقة الثالثة ، مات سنة ثمان عشرة ومائة ، وقيل : غير ذلك ٠ روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم في صحيحه وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

روى عن أبيه عبدالله بن عباس وعبدالله بن عمر بن الخطاب وأبي هريرة وغيرهم ٠ روى عنه ابنه محمد بن علي بن عبدالله بن عباس ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري وغيرهما ٠

قلت : متفقٌ على توثيقه وممن وثقه ابن سعد وأبوزرعة الرازي وابن حجر وغيرهم(٤) ٠

- عبدالله بن عباس : هو عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ، صحابي جليل ، مات سنة ثمان وستين بالطائف وهو أحد المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة الأربعة من فقهاء الصحابة -

---

(١) المجروحين من المحدثين والضعفاء ٢٤٩/١ ٠

(٢) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : التاريخ الكبير ٣٣٨/٢ وتهذيب تاريخ دمشق ٤٠٣/٤ وتهذيب الكمال ١٠٦/٥ والكاشف ١٨٤/١ وميزان الاعتدال ٥٨٠/١ وتهذيب التهذيب ٣٩٤/٢ وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٦/١ ٠

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٨٢/١٧ وتهذيب التهذيب ٣١٦/٩ وتقريب التهذيب ١٩٣/٢ ٠

(٤) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣٤٥/١٣ وتهذيب التهذيب ٣١٢/٧ وتقريب التهذيب ٤٠/٢ ٠

روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم([1]) ٠

تخريج الحديث

تخريج المتابعات :

١- تابع أبا داود في الرواية عن هشام بن عمار سبعة رواة هم :

أ- ابن ماجه : أخرجه ابن ماجه نفسه في سننه كتاب الأدب باب الاستغفار عن هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم عن الحكم بن مصعب عن محمد بن علي ابن عباس عن عبدالله بن عباس به بمثله([2]) ٠

ب- أحمد بن المعلى الدمشقي : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير عنه به بمثله([3]) ٠

ج- إسماعيل بن الفضل : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب صلاة الاستسقاء بـــاب ما يستحب من كثرة الاستغفار في خطبة الاستسقاء من طريقه به بمثله([4]) ٠

د- الحسن بن محمد بن سليمان الشفوي : أخرجه أبونُعَيْم في حلية الأولياء من طريقه به بمثله([5]) ٠

هـ- الحسين بن إدريس : أخرجه البغوي في شرح السنة كتاب الدعوات باب الاستغفار من طريقه به بمثله([6]) ٠

و- حُمَيْد بن زنجويه : أخرجه البغوي في شرح السنة الكتاب والباب السابقين من طريقه به بمثله([7]) ٠

ي- محمد بن محمد بن سليمان الباغندي : أخرجه المزي في تهذيب الكمال من طريقه به بمثله([8]) ٠

([1]) انظر تقريب التهذيب ٤٢٥/١ ٠

([2]) سنن ابن ماجه ١٢٥٣/٢ رقم ٣٨١٩ ٠

([3]) المعجم الكبير ٣٤٢/١٠ ٠

([4]) السنن الكبرى للبيهقي ٤٩٠/٣ ٠

([5]) حلية الأولياء ٢١١/٣ ٠

([6]) شرح السنة للبغوي ٧٩/٥ ٠

([7]) المصدر السابق نفسه ٠

([8]) تهذيب الكمال ١٠٧/٥ ٠

٢- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن الوليد بن مسلم أربعة رواة هم :

أ- إسحاق بن موسى : أخرجه النسائي وابن السُّنّي كلاهما في عمل اليوم والليلة من طريقه به بنحوه(١) .

ب- صفوان بن صالح الدمشقي : أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب التوبة والإنابة من طريقه به بلفظ "أكثر" بدل "لزم" وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه(٢) .

قلت : ولم يوافقه الذهبي حيث قال : الحكم بن مصعب فيه جهالة .

ج- محمد بن عبدالله بن ميمون : أخرجه ابن حبان في المجروحين ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد كلاهما من طريقه به . قال ابن حبان: "من أدمن" بدل "من لزم" وقال الخطيب : من "أكثر"(٣) .

د- مهدي بن جعفر الرَّمْلِي : أخرجه أحمد في مسنده عنه به بنحوه(٤) .

ذكره المنذري في الترغيب والترهيب وعزاه إلى أبي داود وابن ماجه في سننهما والنسائي في عمل اليوم والليلة ، والبيهقي في السنن الكبرى ، والحاكم في المستدرك . وقال : جميعهم من رواية الحكم بن مصعب(٥) .

ذكره التبريزي في مشكاة المصابيح وعزاه إلى أبي داود وابن ماجه في سننهما وأحمد في مسنده(٦) .

درجة الحديث

الحديث في إسناده الحكم بن مصعب وهو مجهول ، وباقي رجاله ثقاتٌ ، ومدار الحديث على الحكم بن مصعب ولم يتابع ، وعليه فالحديث إسناده ضعيفٌ .

وقال أبونعيم الأصبهاني عنه : "هذا حديث غريب من حديث محمد بن علي عن أبيه عن جده تفرد به عنه الحكم بن مصعب"(٧) .

---

(١) عمل اليوم والليلة للنسائي ص ٣٣٥ وعمل اليوم والليلة لابن السني ص ١٧٦ .

(٢) المستدرك للحاكم ٢٩١/٤ .

(٣) المجروحين لابن حبان ٢٤٩/١ وتاريخ بغداد ٥٨/٥ .

(٤) مسند أحمد ٢٤٨/١ .

(٥) الترغيب والترهيب ٤٦٨/٢ .

(٦) مشكاة المصابيح ٧٢٣/٢ .

(٧) حلية الأولياء ٢١١/٣ .

وضعفه ابن حبان والبغوي والألباني وسعد بن عبدالله بن عبدالعزيز آل حُمَيِّد([1]) . وفي الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهي رواية الابن عن أبيه عن جده وهي رواية محمد بن علي بن عبدالله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس .

(١٢) قال الإمام أبوداود في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَيَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالُوا : ثَنَا حَاتِمُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُجَاهِدٍ أَبُو حَزْرَةَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، وَلا تَدْعُوا عَلَى أَوْلادِكُمْ ، وَلا تَدْعُوا عَلَى خَدَمِكُمْ ، وَلا تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ ، لا تُوَافِقُوا مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَاعَةَ نَيْلٍ فِيهَا عَطَاءٌ فَيَسْتَجِيبَ لَكُمْ " قَالَ أَبُو دَاوُد : هَذَا الْحَدِيثُ مُتَّصِلٌ (الإسناد فإن) عُبَادَةُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ لَقِيَ جَابِراً([2]) *

رواة الحديث

تقدمت تراجم رواة الحديث في حديث رقم (٧) وجميعهم ثقات ما عدا يحيى بن الفضل السجستاني فهو مقبول .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

* تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن حاتم بن إسماعيل خمسة رواة هم :

أ- سليمان بن عبدالرحمن ويحيى بن الفضل السجستاني : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الصلاة باب النهي عن أن يدعو الإنسان على أهله وماله عنهما به بمثله([3]) .

ب- عمرو بن زُرارة : أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب اللَّعن باب ذكر العلة التي من أجلها أمر بهذا الأمر . من طريقه به بنحوه وفيه قصة([4]) .

([1]) انظر المجروحين لابن حبان ٤٩/١ وشرح السنة للبغوي ٧٩/٥ وسلسلة الأحاديث الضعيفة ١٤٢/٢ وضعيف سنن أبي داود ص ١٤٩ . ومختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرك الحاكم لابن الملقن تحقيق سعد بن عبدالله آل حُمَيِّد في حاشية ٢٨٧٩/٦ .

([2]) سنن أبي داود كتاب الصلاة باب النهي عن أن يدعو الإنسان على أهله وماله ٨٨/٢ رقم ١٥٣٢ .

([3]) سنن أبي داود كتاب الصلاة باب النهي عن أن يدعو الإنسان على أهله وماله ٨٨/٢ رقم ١٥٣٢ .

([4]) الإحسان في صحيح ابن حبان ٥١/١٣ .

ج- محمد بن عبَّاد وهارون بن معروف : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الزهد والرقائق باب حديث جابر الطويل وقصة أبي البسر عنهما به ضمن حديث طويل(١) .

ذكره المنذري في الترغيب والترهيب وعزاه إلى مسلم في صحيحه وأبي داود في سننه وابن خزيمة في صحيحه(٢) . وبحثت عنه في صحيح ابن خزيمة فلم أجده .

ذكره التبريزي في مشكاة المصابيح وعزاه إلى مسلم في صحيحه(٣) .

ذكره الهندي في كنز العمال وعزاه إلى أبي داود في سننه(٤) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدٌ واحد من حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما : أخرجه أبونُعَيْم الأصبهاني في ذكر أخبار أصبهان ، وابن عدي في الكامل في الضعفاء كلاهما من طريقه بنحوه(٥) .

درجة الحديث

الحديث من طريق هشام بن عمار وسليمان بن عبدالرحمن : إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري ويعقوب بن مجاهد من رجال صحيح مسلم . وتقدم تخريج مسلم وابن حبان له في صحيحيهما .

وأما من طريق يحيى بن الفضل فإسناده ضعيف لكون بن الفضل مقبولاً ، وبالمتابعات يرتقي هذا الطريق إلى الحسن لغيره .

(١٣) قال الإمام أبوداود في سننه :

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالا : ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ سَأَلَ وَلَهُ قِيمَةُ أُوقِيَّةٍ فَقَدْ أَلْحَفَ " فَقُلْتُ : نَاقَتِي الْيَاقُوتَةُ هِيَ

---

(١) صحيح مسلم ٢٣٠٤/٤ رقم ٣٠٠٩ .

(٢) الترغيب والترهيب ٤٩٣/٢ .

(٣) مشكاة المصابيح ٦٩٢/٢ .

(٤) كنز العمال ٩٣/٢ .

(٥) ذكر أخبار أصبهان ٣٢٣/٢ والكامل في الضعفاء ١٧٧/٤ .

خَيْرٌ مِنْ أُوقِيَّةٍ ٠ قَالَ هِشَامٌ : خَيْرٌ مِنْ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا ، فَرَجَعْتُ فَلَمْ أَسْأَلْهُ شَيْئًا ٠ زَادَ هِشَامٌ فِي حَدِيثِهِ وَكَانَتِ الْأُوقِيَّةُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا(١) *

غريب الحديث

أَلْحَفَ : قال ابن الأثير : ألحف في المسألة يُلحف إلحافاً إذا ألحَّ فيها ولزمها ، وكذا قال السِّندي(٢) ٠

رواة الحديث

- قُتَيْبَة بن سعيد : هو أبورجاء قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي البَلْخِي ٠ من الطبقة العاشرة ، مات سنة أربعين ومائة ٠

روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

روى عن سالم بن نوح وسفيان بن عُيينة وعبدالرحمن بن أبي الرجال وغيرهم ٠

روى عنه البخاري ومسلم وأبوداود وغيرهم ٠

انفرد ابن خِراش - شهاب - والفرهياني بقولهما : صدوق(٣) واتفق الباقون على توثيقه ، وممن وثقه ابن معين والنسائي وأبوحاتم الرازي والذهبي وابن حجر وغيرهم ٠

قلت : أرجح كونه ثقة لكثرة القائلين بذلك ولإخراج الشيخين له في صحيحيهما منفرداً(٤) ٠

- هشام بن عمار : ثقة ٠

- عبدالرحمن بن أبي الرجال : صدوق ربما أخطأ ٠ تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٣٩) ٠

- عُمَارةُ بن غَزِيَّة : هو عُمَارةُ بن غَزِيَّة بن الحارث الأنصاري المازني المدني ٠ من الطبقة السادسة ، مات سنة أربعين ومائة ٠ استشهد به البخاري في "الصحيح" ، وروى له في "الأدب المفرد" ، ومسلم في صحيحه وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

---

(١) سنن أبي داود كتاب الزكاة باب من يعطي من الصدقة ؟؟ وحد الغنى ١١٦٢/٢ رقم ١٦٢٨ ٠

(٢) النهاية في غريب الحديث ٢٣٧/٤ وانظر حاشية السندي على سنن النسائي ٩٨/٥ ٠

(٣) انظر قولهما في تهذيب الكمال ٢٣٦/١٥ وتهذيب التهذيب ٣٢١/٨ ٠

(٤) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : التاريخ الكبير ١٩٥/٧ والتاريخ الصغير ٢٧٢/٢ والجرح والتعديل ١٤٠/٧ وتاريخ بغداد ٤٦٤/١٢ وسير أعلام النبلاء ١٣/١١ والكاشف ٣٤١/٢ وتقريب التهذيب ١٢٣/٢ ٠

روى عن عامر الشَعْبي وعبدالرحمن بن أبي سعيد الخُدْري وعمرو بن شعيب وغيرهم ٠ روى عنه إسماعيل بن جعفر وإسماعيل بن عياش وعبدالرحمن بن أبي الرجال وغيرهم ٠

هو مختلف فيه ، فقد وثقه ابن سعد وأحمد بن حنبل والدارقطني والعجلي وأبوزرعة الرازي وذكره ابن حبان في الثقات(١) ٠

وقال ابن معين : صالح ٠ واعتبره صدوقاً كُلٌّ من النسائي وابن شاهين وأبوحاتم الرازي والذهبي وابن حجر(٢) ٠

وضعفه ابن حزم ، وذكره العقيلي في كتابه الضعفاء الكبير ولم يقل فيه شيئاً يُلينه سوى قول ابن عيينة : جالسته كم من مرة فلم أحفظ عنه شيئاً (٣) ٠ ورد الذهبي على ذلك بقوله : هذا تغفل من العقيلي إذ ظن أن هذه العبارة تليين ٠ لا والله"(٤) ٠

قلت : الراجح أنه ثقة خاصة أن الإمام مسلماً أخرج له في صحيحه إضافة إلى أن الجرح فيه وتضعيفه غير مُبيِّن السبب(٥) ٠

- عبدالرحمن بن أبي سعيد الخُدْري : هو عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري - سعد بن مالك - الأنصاري الخزرجي ٠ من الطبقة الثالثة ، مات سنة اثنتي عشرة ومائة ٠

روى له البخاري في صحيحه تعليقاً ومسلم في صحيحه وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

روى عن أبي حميد الساعدي وأبيه أبي سعيد الخدري وغيرهما ٠ روى عنه زيد ا بن أسلم وسهيل بن أبي صالح وعُمارة بن غزيَّة وغيرهم ٠

هو مختلف فيه : انفرد ابن سعد بتضعيفه(٦) بينما وثقه الباقون ، وممن وثقه مسلم والنسائي والعجلي والذهبي وابن حجر وغيرهم ٠

---

(١) انظر أقوال العلماء فيه في : الطبقات الكبرى ٤٠٧/٥ ومعرفة الثقات للعجلي ١٦٣/٢ والجرح والتعديل ٣٦٨/٦ والثقات لابن حبان ٢٦٠/٧ ٠

(٢) انظر أقوال العلماء فيه في : تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٢٢٨ والجرح والتعديل ٣٦٨/٦ والمغني في الضعفاء ٤٦١/٢ وتقريب التهذيب ٥١/٢ ٠

(٣) الضعفاء الكبير ٣١٥/٣ ٠

(٤) ميزان الاعتدال ١٧٨/٣ ٠

(٥) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : الإكمال لابن ماكولا ١٨/٧ ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٩٢/٢ وتهذيب الكمال ١٩/١٤ والكاشف ٢٦٤/٢ وتهذيب التهذيب ٣٧٠/٧ ٠

(٦) الطبقات الكبرى ٢٠٥/٥ ٠

قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة الموثقين له ولإخراج مسلم له في صحيحه(١) ٠

- أبوه : هو أبوسعيد الخدري سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري له ولأبيه صحبة أُستصغر بأحد ثم شهد ما بعدها من الغزوات ، مات بالمدينة سنة ثلاث وستين - وقيل : غير ذلك ٠

روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم(٢) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع أبا داود في الرواية عن قتيبة بن سعيد - وحده - راويان هما :

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه في مسنده عن قتيبة بن سعيد به بنحوه(٣) ٠

ب- النسائي : أخرجه النسائي نفسه في سننه كتاب الزكاة باب من المُلْحِف عن قتيبة بن سعيد به بنحوه(٤) ٠

٢- تابع قتيبة بن سعيد وهشامَ بن عمار في الرواية عن عبدالرحمن بن أبي الرجال ثلاثة رواة هم :

أ- عبدالله بن يوسف : أخرجه ابن خزيمة في صحيحه كتاب جماع أبواب صدقة التطوع باب ذكر الغنى تكون المسألة معه إلحافاً ، وابن حبان في صحيحه كتاب الزكاة باب ذكر السبب الذي به يُعتبر السائل ملتحفاً ٠ كلاهما من طريقه به مختصراً(٥) ٠

ب- أبوسعيد - عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد البصري - : أخرجه أحمد في مسنده عنه به بنحوه(٦) ٠

---

(١) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : التاريخ الكبير ٢٨٨/٥ والجرح والتعديل ٢٣٨/٥ وتاريخ أسماء الثقات ص ٢١١ ورجال صحيح مسلم ٤٠٨/١ وتهذيب الكمال ٢٠٥/١١ والمغني في الضعفاء ٣٨٠/٢ والكاشف ١٤٧/٢ وتهذيب التهذيب ١٦٦/٦ وتقريب التهذيب ٤٨١/١ ٠

(٢) انظر تقريب التهذيب ٢٨٩/١ ٠

(٣) مسند أحمد ٩/٣ ٠

(٤) سنن النسائي ٩٨/٥ ٠

(٥) صحيح ابن خزيمة ١٠٠/٤ والإحسان في صحيح ابن حبان ١٨٤/٨ ٠

(٦) مسند أحمد ٧/٣ ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن أربعة من الصحابة هم :

١- عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما : أخرجه النسائي في سننه كتاب الزكاة باب من الملحف ، وابن خزيمة في صحيحه باب تشبيه الملحف بمن سف المسألة . كلاهما من طريقه مختصراً(١) ٠

٢- أبوذر الغفاري رضي الله عنه : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ، وأبونعيم الأصبهاني في حلية الأولياء كلاهما من طريق محمد بن سيرين عن أبي ذر الغفاري مرسلاً(٢) وعلق الألباني على هذا الحديث بقوله : وهذا إسناد جيد مرسلاً لأن ابن سيرين لم يلق أباذر رضي الله عنه(٣) ٠

٣- رجلٌ من بني أسد لم يذكر اسمه : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الزكاة باب من يعطي من الصدقة وحد الغنى ، ومالك في الموطأ كتاب الصدقة باب ما جاء في التعفف عن المسألة ، وأحمد في مسنده ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار باب بيان مشكل ما رُوي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المقدار الذي تحرم به المسألة ، والبغوي في شرح السنة باب من لا تحل له الصدقة من الأغنياء والأقوياء جميعهم من طريقه بمعناه(٤) ٠

٤- رجلٌ من مزينة لم يذكر اسمه : أخرجه أحمد في مسنده ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار الباب السابق كلاهما من طريقه بمعناه(٥) ٠

درجة الحديث

الحديث في إسناده عبدالرحمن بن أبي الرجال وهو صدوق ربما أخطأ ، وباقي رجاله ثقات ، وعليه فالحديث إسناده حسن لذاته ٠

وقد حسن الحديث الألبانيُّ وقواه شعيب الأرنؤوط وصححه الدكتور

---

(١) سنن النسائي ٩٨/٥ وصحيح ابن خزيمة ١٠٠/٤ ٠

(٢) المعجم الكبير ١٥٠/٢ وحلية الأولياء ١٦٠/١ ٠

(٣) سلسلة الأحاديث الصحيحة ٢٩٦/٤ ٠

(٤) سنن أبي داود ١١٦/٢ رقم ١٦٢٧ والموطأ ٩٩٩/٢ ومسند أحمد ٣٦/٤ وشرح مشكل الآثار ٤٢٧/١ وشرح السنة ٨٤/٦ ٠

(٥) مسند أحمد ١٣٨/٤ وشرح مشكل الآثار ٤٢٧/١ ٠

الأعظمي([1]) ٠

قلت : مدار الحديث على عبدالرحمن بن أبي الرجال ولم يتابع فيبقى الحديث في دائرة الحسن لذاته ٠

(١٤) قال الإمام أبوداود في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا الْوَلِيدُ ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ رَبِيعَةَ - يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ - عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَبِيبُ الأَمِينُ أَمَّا هُوَ إِلَيَّ فَحَبِيبٌ وَأَمَّا هُوَ عِنْدِي فَأَمِينٌ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَةً أَوْ ثَمَانِيَةً أَوْ تِسْعَةً فَقَالَ : " أَلا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " وَكُنَّا حَدِيثِي عَهْدٍ بِبَيْعَةٍ قُلْنَا : قَدْ بَايَعْنَاكَ حَتَّى قَالَهَا ثَلاثًا فَبَسَطْنَا أَيْدِينَا فَبَايَعْنَاهُ ، فَقَالَ قَائِلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا قَدْ بَايَعْنَاكَ فَعَلَامَ نُبَايِعُكَ ؟ قَالَ : " أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَتُصَلُّوا الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ وَتَسْمَعُوا وَتُطِيعُوا " وَأَسَرَّ كَلِمَةً خَفِيَّةً قَالَ : " وَلا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا قَالَ : فَلَقَدْ كَانَ بَعْضُ أُولَئِكَ النَّفَرِ يَسْقُطُ سَوْطُهُ فَمَا يَسْأَلُ أَحَدًا أَنْ يُنَاوِلَهُ إِيَّاهُ " قَالَ أَبُو دَاوُد : حَدِيثُ هِشَامٍ لَمْ يَرْوِهِ إِلا سَعِيدٌ([2])*

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- الوليد : هو الوليد بن مسلم : ثقة لكنه يدلس تدليس التسوية ٠ تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٤) ٠
- سعيد بن عبدالعزيز : هو أبومحمد - ويقال : أبوعبدالله - سعيد بن عبدالعزيز بن أبي يحيى التَّنُوخي الدمشقي ٠ من الطبقة السابعة ، مات سنة سبع وستين ومائة ، وقيل : بعدها . روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم في صحيحه وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

روى عن ربيعة بن يزيد الدمشقي وعبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري وغيرهم ٠ روى عنه سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج والوليد ابن مسلم وغيرهم ٠

([1]) انظر سلسلة الأحاديث الصحيحة ٢٩٧/٤ وحاشية الإحسان في صحيح ابن حبان تحقيق الأرنؤوط ١٨٤/٨ وحاشية صحيح ابن خزيمة تحقيق الأعظمي ١٠٠/٤ ٠

([2]) سنن أبي داود كتاب الزكاة باب كراهية المسألة ١٢١/٢ رقم ١٦٤٢ ٠

لَيَّن الذهبي حديثه عن الزهري(١) ، واتفق الباقون على توثيقه وممن وثقه ابن سعد وابن معين والنسائي والعجلي وأبوحاتم الرازي والذهبي وابن حجر وغيرهم • وقد ذكر غير واحد من الأئمة أنه اختلط قبل موته ، فكان يعرض عليه فيقول : لا أجيزها لا أجيزها(٢) •

قلت : الراجح أنه ثقة ، ولا يضر اختلاطه ، لكثرة القائلين بذلك ولإخراج مسلم له في صحيحه(٣) •

- ربيعة بن يزيد : هو أبوشُعَيْب ربيعة بن يزيد الدمشقي • من الطبقة الرابعة ، مات سنة إحدى أو ثلاث وعشرين ومائة • روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم •

روى عن عبدالله بن قَيْس وعمر بن عبدالعزيز وأبي إدريس الخولاني وغيرهم •

روى عنه حَيوة بن شُرَيْح - بالتصغير - المصري وسعيد بن عبدالعزيز وعبدالله بن يزيد الدمشقي وغيرهم

قلت : متفقٌ على توثيقه وممن وثقه النسائي والعجلي ويعقوب بن شيبة والذهبي وابن حجر وغيرهم(٤) •

- أبو إدريس الخَوْلاَنِيّ : هو عائذ الله بن عبدالله بن عمرو - ويقال : عبدالله بن إدريس ابن عائذ بن عبدالله بن عُتبة بن غيلان • ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم يوم حُنين وسمع كبار الصحابة ، مات سنة ثمانين •

روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم •

روى عن أبي ذر الغفاري وأبي مسلم الخولاني وأبي هريرة وغيرهم • روى عنه ربيعة بن يزيد ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري ومكحول الشامي وغيرهم •

قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه ابن سعد والنسائي وأبوحاتم الرازي

---

(١) ميزان الاعتدال ١٤٨/٢ •

(٢) انظر نهاية الاغتباط ص ١٣٦ •

(٣) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : التاريخ الكبير ٤٩٧/٣ والجرح والتعديل ٤٢/٤ ورجال صحيح مسلم ٢٤٧/١ وتهذيب تاريخ دمشق ١٥٤/٦ وتهذيب الكمال ٢٥٤/٧ والكاشف ٢٩١/١ وتهذيب التهذيب ٥٤/٤ وتقريب التهذيب ٣٠١/١ •

(٤) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٧٨/٦ وتهذيب التهذيب ٢٢٨/٣ وتقريب التهذيب ٢٤٨/١ .

وابن حجر وغيرهم([1]) ٠

- أبومسلم الخولاني : هو عبدالله بن ثُوَب - بضم الثاء المثلثة من فوق وفتح الواو - وقيل : اسمه غير ذلك ، اليماني الزاهد ٠ من الطبقة الثانية رحل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يدركه وعاش إلى زمن يزيد بن معاوية ٠

روى له مسلم في صحيحه وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

روى عن عبادة بن الصامت وعمر بن الخطاب وعوف بن مالك الأشجعي وغيرهم ٠ روى عنه عطاء بن أبي رباح ومكحول الشامي وأبو إدريس الخولاني وغيرهم ٠

قلت : متفقٌ على توثيقه ، وممن وثقه ابن سعد وابن معين والعجلي وابن حجر وغيرهم([2]) ٠

- عوف بن مالك الأشجعي : صحابي جليل أسلم في فتح مكة وسكن دمشق ، مات سنة ثلاث وسبعين ٠

روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم([3]) ٠

تخريج الحديث

تخريج المتابعات :

١- تابع أبا داود في الرواية عن هشام بن عمار راوٍ واحد هو : - ابن ماجه - محمد بن يزيد القزويني - : أخرجه ابن ماجه نفسه في سننه كتاب الجهاد باب البيعة عن هشام ابن عمار به بمثله([4]) ٠

٢- تابع الوليدَ بن مسلم في الرواية عن سعيد بن عبدالعزيز راويان هما :

أ- مروان بن محمد الدمشقي : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الزكاة باب كراهة المسألة للناس من طريقه به بمثله([5]) ٠

ب- أبومُسْهِر - عبدالأعلى بن مُسْهِر - : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من

([1]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣٨٤/٩ وتهذيب التهذيب ٧٥/٥ وتقريب التهذيب ٣٩٠/١ ٠

([2]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣٧/٢٢ وتهذيب التهذيب ٢٥٦/١٢ وتقريب التهذيب ٤٧٣/٢ ٠

([3]) انظر تقريب التهذيب ٩٠/٢ ٠

([4]) سنن ابن ماجه ٩٥٧/٢ رقم ٢٨٦٧ ٠

([5]) صحيح مسلم ٧٢١/٢ رقم ١٠٤٣ ٠

طريقه به بمثله([1]) ٠

٣- تابع سعيدَ بن عبدالعزيز في الرواية عن ربيعة بن يزيد راو واحد هو :

- معاوية بن صالح : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ، وابن حبان في صحيحه كتاب الزكاة باب المسألة والأخذ ٠٠٠ كلاهما من طريقه به بمعناه([2]) ٠

٤- تابع أبا مسلم الخولاني في الرواية عن عوف بن مالك راو واحد هو :

- ربيعة بن لقيط : أخرجه أحمد في مسنده ، والطبراني في المعجم الكبير كلاهما من طريقه به مختصراً([3]) ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري وأبومسلم الخولاني من رجال صحيح مسلم ٠

وتقدم تخريج مسلم وابن حبان له في صحيحيهما ٠ وفي الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهي رواية التابعي عن التابعي وهي رواية أبي إدريس الخولاني عن أبي مسلم الخولاني ٠

(١٥) قال الإمام أبوداود في سننه :

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَسُلَيْمَانُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيَّانِ ، وَرُبَّمَا زَادَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضِ الْكَلِمَةَ وَالشَّيْءَ ، قَالُوا : ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ٠ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهِ سَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ ، حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ ، فَقُلْتُ : أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى رَأْسِي فَنَزَعَ زِرِّي الأَعْلَى ، ثُمَّ نَزَعَ زِرِّي الأَسْفَلَ ، ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلامٌ شَابٌّ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بِكَ وَأَهْلا يَا ابْنَ أَخِي سَلْ عَمَّا شِئْتَ ، فَسَأَلْتُهُ وَهُوَ أَعْمَى ، وَجَاءَ وَقْتُ الصَّلاةِ فَقَامَ فِي نِسَاجَةٍ مُلْتَحِفًا بِهَا ، يَعْنِي ثَوْبًا مُلَفَّقًا ، كُلَّمَا وَضَعَهَا عَلَى مَنْكِبِهِ رَجَعَ طَرَفَاهَا إِلَيْهِ مِنْ صِغَرِهَا ، فَصَلَّى بِنَا وَرِدَاؤُهُ إِلَى جَنْبِهِ عَلَى الْمِشْجَبِ ، فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ بِيَدِهِ فَعَقَدَ تِسْعًا ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ ثُمَّ أُذِّنَ فِي النَّاسِ فِي

([1]) المعجم الكبير ٣٩/١٨ ٠

([2]) المعجم الكبير ٣٩/١٨ والإحسان في صحيح ابن حبان ١٨٠/٨ ٠

([3]) مسند أحمد ٢٧/٦ والمعجم الكبير ٧٠/١٨ ٠

الْعَاشِرَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجٌّ فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَعْمَلَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى أَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَيْفَ أَصْنَعُ ؟ فَقَالَ : " اغْتَسِلِي وَاسْتَذْفِرِي بِثَوْبٍ وَأَحْرِمِي " فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ ، حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ [بِهِ] نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ ، قَالَ جَابِرٌ : نَظَرْتُ إِلَى مَدِّ بَصَرِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ مِنْ رَاكِبٍ وَمَاشٍ وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلُ ذَلِكَ وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلُ ذَلِكَ وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا ، وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ ، وَهُوَ يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ فَمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا بِهِ ، فَأَهَلَّ [رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] بِالتَّوْحِيدِ " لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ " وَأَهَلَّ النَّاسُ بِهَذَا الَّذِي يُهِلُّونَ بِهِ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا مِنْهُ ، وَلَزِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلْبِيَتَهُ ، قَالَ جَابِرٌ : لَسْنَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَّ لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ ، حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ فَرَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا ، ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ فَقَرَأَ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى)(١) فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ ، قَالَ فَكَانَ أَبِي يَقُولُ : قَالَ ابْنُ نُفَيْلٍ وَعُثْمَانُ : وَلَا أَعْلَمُهُ ذَكَرَهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ سُلَيْمَانُ : وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَا قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بِـ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)(٢) وبـ (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ)(٣) ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْبَيْتِ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّفَا فَلَمَّا دَنَا مِنَ الصَّفَا قَرَأَ (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ)(٤) "نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ" فَبَدَأَ بِالصَّفَا فَرَقِيَ عَلَيْهِ حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ فَكَبَّرَ اللَّهَ وَوَحَّدَهُ وَقَالَ : " لَا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ " ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ ، وَقَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَرْوَةِ ، حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ رَمَلَ فِي بَطْنِ الْوَادِي ، حَتَّى إِذَا صَعَدَ مَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ فَصَنَعَ عَلَى الْمَرْوَةِ مِثْلَ مَا صَنَعَ عَلَى الصَّفَا ، حَتَّى إِذَا كَانَ آخِرُ الطَّوَافِ عَلَى الْمَرْوَةِ قَالَ : " إِنِّي لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ وَلَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً ، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ

---

(١) سورة البقرة آية رقم ١٢٥ .

(٢) سورة الإخلاص آية رقم ١ .

(٣) سورة الكافرون آية رقم ١ .

(٤) سورة البقرة آية رقم ١٥٨ .

لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً " فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا إِلا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ ، فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ جُعْشُم فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلِعَامِنَا هَذَا أَمْ لِلأَبَدِ ؟ فَشَبَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَابِعَهُ فِي الأُخْرَى ثُمَّ قَالَ : " دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ " هَكَذَا مَرَّتَيْنِ "لا بَلْ لأَبَدِ أَبَدٍ لا بَلْ لأَبَدِ أَبَدٍ" قَالَ وَقَدِمَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْيَمَنِ بِبُدْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَوَجَدَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِمَّنْ حَلَّ وَلَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا وَاكْتَحَلَتْ ، فَأَنْكَرَ عَلِيٌّ ذَلِكَ عَلَيْهَا ، وَقَالَ : مَنْ أَمَرَكِ ؟ بِهَذَا فَقَالَتْ : أَبِي ، فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ بِالْعِرَاقِ : ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَرِّشًا عَلَى فَاطِمَةَ فِي الأَمْرِ الَّذِي صَنَعَتْهُ مُسْتَفْتِيًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الَّذِي ذَكَرَتْ عَنْهُ ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي أَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ : إِنَّ أَبِي أَمَرَنِي بِهَذَا ، فَقَالَ : صَدَقَتْ ، صَدَقَتْ مَاذَا قُلْتَ حِينَ فَرَضْتَ الْحَجَّ ؟ قَالَ: قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ فلا تَحْلِلْ " قَالَ : وَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي قَدِمَ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَالَّذِي أَتَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ مِائَةً ، فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا إِلا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ ، قَالَ : فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ وَوَجَّهُوا إِلَى مِنًى أَهَلُّوا بِالْحَجِّ فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِمِنًى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالصُّبْحَ ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلًا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَأَمَرَ بِقُبَّةٍ لَهُ مِنْ شَعْرٍ فَضُرِبَتْ بِنَمِرَةٍ ، فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلا تَشُكُّ قُرَيْشٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ بِالْمُزْدَلِفَةِ كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةٍ ، فَنَزَلَ بِهَا حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ فَرَكِبَ حَتَّى أَتَى بَطْنَ الْوَادِي ، فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : "إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا أَلَا إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمَيَّ مَوْضُوعٌ ، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ وَأَوَّلُ دَمٍ أَضَعُهُ دِمَاؤُنَا : دَمُ " قَالَ عُثْمَانُ : "دَمُ ابْنُ رَبِيعَةَ" و قَالَ سُلَيْمَانُ : " دَمُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ " و قَالَ بَعْضُ هَؤُلاءِ : كَانَ مُسْتَرْضَعًا فِي بَنِي سَعْدٍ فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ، "وَرِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ " ، وَأَوَّلُ رِبًا أَضَعُهُ رِبَانَا : رِبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ ، اتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ ، فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ ، وَإِنَّ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ ، فَإِنْ فَعَلْنَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ، وَإِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ : كِتَابَ اللَّهِ ، وَأَنْتُمْ مَسْئُولُونَ عَنِّي ، فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ" ؟ قَالُوا : نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَأَدَّيْتَ

وَنَصَحْتَ ، ثُمَّ قَالَ بِأُصْبُعِهِ السَّبَّابَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى السَّمَاءِ وَيَنْكُبُهَا إِلَى النَّاسِ "اللَّهُمَّ اشْهَدِ ، اللَّهُمَّ اشْهَدِ ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ " ثُمَّ أَذَّنَ بِلالٌ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حَتَّى أَتَى الْمَوْقِفَ فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ إِلَى الصَّخَرَاتِ وَجَعَلَ حَبْلَ الْمُشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلًا حِينَ غَابَ الْقُرْصُ ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ خَلْفَهُ ، فَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ شَنَقَ لِلْقَصْوَاءِ الزِّمَامَ حَتَّى إِنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ مَوْرِكَ رَحْلِهِ ، وَهُوَ يَقُولُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى " السَّكِينَةَ أَيُّهَا النَّاسُ السَّكِينَةَ أَيُّهَا النَّاسُ" كُلَّمَا أَتَى حَبْلاً مِنَ الْحِبَالِ أَرْخَى لَهَا قَلِيلاً حَتَّى تَصْعَدَ ، حَتَّى أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ فَجَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ ، قَالَ عُثْمَانُ : وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ، ثُمَّ اتَّفَقُوا : ثُمَّ اضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ فَصَلَّى الْفَجْرَ حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ ، قَالَ سُلَيْمَانُ : بِنِدَاءٍ وَإِقَامَةٍ ، ثُمَّ اتَّفَقُوا ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حَتَّى أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ فَرَقِيَ عَلَيْهِ ، قَالَ عُثْمَانُ وَسُلَيْمَانُ : فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ ، زَادَ عُثْمَانُ : وَوَحَّدَهُ ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى أَسْفَرَ جِدًّا ، ثُمَّ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ وَكَانَ رَجُلاً حَسَنَ الشَّعْرِ أَبْيَضَ وَسِيمًا ، فَلَمَّا دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ الظُّعُنُ يَجْرِينَ ، فَطَفِقَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِ الْفَضْلِ ، وَصَرَفَ الْفَضْلُ وَجْهَهُ إِلَى الشِّقِّ الآخَرِ ، وَحَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ إِلَى الشِّقِّ الآخَرِ ، وَصَرَفَ الْفَضْلُ وَجْهَهُ إِلَى الشِّقِّ الآخَرِ يَنْظُرُ ، حَتَّى أَتَى مُحَسِّرًا فَحَرَّكَ قَلِيلاً ، ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّذِي يُخْرِجُكَ إِلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى ، حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ [مِنْهَا] بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ ، فَرَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ، ثُمَّ انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَنْحَرِ فَنَحَرَ بِيَدِهِ ثَلاثًا وَسِتِّينَ وَأَمَرَ عَلِيًّا فَنَحَرَ مَا غَبَرَ ، يَقُولُ : مَا بَقِيَ وَأَشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ ، ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ فَطُبِخَتْ فَأَكَلا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا ، قَالَ سُلَيْمَانُ : ثُمَّ رَكِبَ ، ثُمَّ أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْبَيْتِ فَصَلَّى بِمَكَّةَ الظُّهْرَ ، ثُمَّ أَتَى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُمْ يَسْقُونَ عَلَى زَمْزَمَ فَقَالَ : " انْزِعُوا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَوْلا أَنْ يَغْلِبَكُمُ النَّاسُ عَلَى سِقَايَتِكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ " فَنَاوَلُوهُ دَلْوًا فَشَرِبَ مِنْهُ(١)

---

(١) سنن أبي داود كتاب المناسك باب صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم ١٨٢/٢ رقم ١٩٠٥ .

غريب الحديث

- المِشْجَبِ : وهو عيدان تُضَمُّ رُؤُوسها ويُفَرَّج بين قوائمها وتوضع عليها الثياب ومتاع البيت(١) ٠
- يَلْتَمِس : الإلتماس هو القصد والطلب(٢) ٠
- استذفري : قال النووي – رحمه الله – : الاستذفار هو أن تشد في وسطها شيئاً وتأخذ خرقة عريضة تجعلها محل الدم وتشد طرفيها(٣) ٠
- أَهلَّ : الإهْلاَل : هو رفع الصوت بالتَّلْبية(٤) ٠
- انصبَبْتُ قدماه : أي انحدرتا بالسهولة حتى إذا وصلتا إلى بطن الوادي سعى(٥) ٠
- الهَدْي : هو ما يُهْدَى إلى البيت الحرام من النَّعَم لِتُنْحر(٦) ٠
- بُدْن : جمع بَدَنَة : قال ابن الأثير : البَدَنَة تقع على الجمل والناقة والبقرة وهي بالإبل أشبه ، وسميت بَدَنَة لِعِظَمِها وسِمَنها(٧) ٠
- مُحَرِّشاً : التحريش معناه الإغراء والإفساد ، والمقصود في الحديث ذكر ما يقتضي العتاب(٨) ٠
- يوم التَرْوِية : أي يوم الثامن من ذي الحجة ، وسمي بذلك لأنهم كانوا يروون فيها إبلهم ويترووون من الماء لأن تلك الأماكن لم تكن إذ ذاك فيها آبار ولا عيون ، وقيل في تسميته التروية أقوال أخرى شاذة(٩) ٠
- قُبَّة من شَعَر : قال ابن الأثير : القُبَّة بيتٌ صغيرٌ مُستدير وهو من بيوت العرب(١٠) ٠

---

(١) انظر النهاية في غريب الحديث ٤٤٥/٢ وغريب الحديث لابن الجوزي ٥١٩/١ وشرح النووي على صحيح مسلم ١٧١/٨ ٠

(٢) انظر النهاية في غريب الحديث ٢٧٠/٤ ولسان العرب ٢٠٩/٦ ٠

(٣) شرح النووي على صحيح مسلم ١٧٢/٨ وانظر تعليق محمد فؤاد عبدالباقي على سنن ابن ماجه ١٠٢٢/٢ ٠

(٤) انظر النهاية في غريب الحديث ٢٧١/٥ والقاموس المحيط ٧١/٤ ٠

(٥) انظر معجم مقاييس اللغة ٤٤٢/٢ والنهاية في غريب الحديث ٢٦٥/٢ وشرح النووي ١٧٥/٨ ٠

(٦) النهاية في غريب الحديث ٢٥٤/٥ ٠

(٧) النهاية في غريب الحديث ١٠٨/١ وانظر تعليق محمد فؤاد عبدالباقي على سنن ابن ماجه ١٠٢٤/٢ ٠

(٨) النهاية في غريب الحديث ٣٦٨/١ ولسان العرب ٢٧٩/٦ وشرح النووي ١٧٩/٨ ٠

(٩) انظر شرح النووي ١٨٠/٨ وفتح الباري ٣١٧/٤ ٠

(١٠) النهاية في غريب الحديث ٣/٤ ٠

- موضوعٌ : قال ابن فارس في مادة "وضع" الواو والضاد والعين : أصلٌ واحدٌ يدل على الخفض للشيء وحطه ، والمعنى المراد في الحديث هو إبطال أمور الجاهلية وأنه لا مؤاخذة بعد الإسلام بما فعله في الجاهلية([1]) ٠
- شنق للقصواء الزمام : أي ضَمَّ وضيَّق والقصواء ناقةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم([2]) ٠
- مَوْرِك رَحْلِه : وهو المكان الذي يضع فيه الراكب قدمه حال ركوبه([3]) ٠
- حَبْلاً من الحِبَال : قال النووي : الحِبالَ جمع حَبْل وهو التل اللطيف من الرمل ٠ وقال ابن الأثير : الحَبْل : المستطيل من الرَّمْل ، وقيل : الضخم منه ، وقيل : الحِبال من الرَّمل كالجبال من غير الرمل([4]) ٠
- الظُّعُن : قال ابن الأثير : الظُّعُن : النِّساء ، واحدتها ظَعينة وأصل الظعينة : الراحلة التي يُرْحَل ويُظْعَن عليها أي يسار ، وقيل للمرأة ظعينة لأنها تَظْعن مع الزوج حيثما ظَعَن أو لأنها تُحمل على الراحلة إذا ظعنت وقيل : الظَّعينة المرأة في الهودج ، ثم قيل للهودج بلا امرأة ، وللمرأة بلا هودج([5]) ٠
- طَفِق : أي شرع وبدأ([6]) ٠
- مُحَسِّر : - بضم الميم وفتح الحاء المهملة وكسر السين المشددة وبعدها راء - وهو وادٍ بين منى ومزدلفة وقيل : موضع بين مكة وعرفة ، وقيل : بين منى وعرفة والمشهور القول الأول([7]) ٠
- حصى الخَذْفِ : وهو حصى صغار يمكن أن يرمى بأصبعين ، وهو نحو حبة الباقلاء ، والخَذْف في الأصل مصدرٌ سُمِّي به ٠ يقال : خذفت الحصاة ونحوها خذفاً من باب

([1]) معجم مقاييس اللغة ١١٧/٦ وانظر شرح النووي ١٨٣/٨ وتعليق محمد فؤاد عبدالباقي على سنن ابن ماجه ١٠٢٥/٢ ٠

([2]) انظر النهاية في غريب الحديث ٥٠٦/٢ وشرح النووي ١٨٦/٨ وتعليق محمد فؤاد عبدالباقي ١٠٢٦/١ ٠

([3]) انظر شرح النووي ١٨٦/٨ وتعليق محمد فؤاد عبدالباقي ١٠٢٦/٢ ٠

([4]) شرح النووي ١٨٧/٨ والنهاية في غريب الحديث ٣٣٣/١ ٠

([5]) النهاية في غريب الحديث ١٥٧/٣ وانظر شرح النووي ١٨٩/٨ ٠

([6]) انظر النهاية في غريب الحديث ١٢٩/٣ ٠

([7]) مراصد الإطلاع ١٢٣٤/٣ وتيسير الإطّلاع على أخبار حَجة الوداع إعداد الدكتور نافذ حماد ص ١٤٣ ٠

ضرب إذا رميتها بطرفي الإبهام والسبابة[١] ٠

- غَبَرَ : أي بقي[٢] ٠

- بَضْعَةُ : هي القطعةُ من اللحم[٣] ٠

- أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى البيت : الإفاضة : هي الخروج باندفاع وسرعة ٠ والمراد بها في الحديث : طواف الإفاضة ، وهو ركن من أركان الحج وأول وقته من نصف ليلة النحر وأفضله بعد رمي جمرة العقبة وذبح الهدي والحلق ويكون ذلك ضحوة يوم النحر ويجوز في جميع يوم النحر[٤] ٠

رواة الحديث

- عبدالله بن محمد النفيلي : هو أبوجعفر عبدالله بن محمد بن علي بن نُفَيْل - مصغراً - النُفَيْلي[٥] الحرَّاني ٠ من الطبقة العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين ٠ روى له البخاري في صحيحه وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

روى عن حاتم بن إسماعيل وحمَّاد بن خالد الخيَّاط وسفيان بن عيينة وغيرهم ٠ روى عنه أبوداود وأحمد بن جعفر السُّوسي وأبوحاتم الرازي وغيرهم ٠

قلت : متفقٌ على توثيقه ، وممن وثّقه النسائي والدارقطني وأبوحاتم الرازي وابن حجر وغيرهم[٦] ٠

- عثمان بن أبي شيبة : هو أبوالحسن عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العَبْسي بن أبي شيبة الكوفي ٠ من الطبقة العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود وابن ماجه في سننهما ، والنسائي في عمل اليوم والليلة ٠

روى عن إسماعيل بن عياش وحاتم بن إسماعيل المدني وعبدالله بن المبارك وغيرهم ٠ روى عنه البخاري ومسلم وأبوداود وغيرهم ٠

---

(١) انظر شرح النووي ١٩١/٨ وتعليق فؤاد عبدالباقي على سنن ابن ماجه ١٠٢٦/٢ ٠

(٢) انظر النهاية في غريب الحديث ٣٣٨/٣ وشرح النووي ١٩٢/٨ والقاموس المحيط ١٠٢/٢ ٠

(٣) انظر النهاية في غريب الحديث ١٣٣/١ وشرح النووي ١٩٢/٨ ٠

(٤) شرح النووي ١٩٢/٨ وزاد المعاد ٢٥٠/٢ والفقه الإسلامي وأدلته د٠ وهبه الزحيلي ١٤٦/٣ ٠

(٥) النُفَيْلي : بضم النون وفتح الفاء وسكون الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها ، نسبة إلى الجدّ الأعلى والمشهور بها أبوعمرو سعيد بن حفص بن نُفَيْل الحراني : انظر الأنساب ٥١٦/٥ ٠

(٦) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٥١٣/١٠ وتهذيب التهذيب ٩١/٦ وتقريب التهذيب ٤٤٨/١ ٠

قال أبوحاتم الرازي : صدوق([1]) ووثقه الباقون ، وممن وثقه ابن معين والعجلي ومحمد بن عبدالله بن نُمير وابن حجر وغيرهم ٠

قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة من قال ذلك ولإخراج البخاري ومسلم له في صحيحهما([2]) ٠

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي : ثقة ٠ تقدمت ترجمته في حديث (٧) ٠
- حاتم بن إسماعيل : ثقة ٠ تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨) ٠
- جعفر بن محمد : هو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ٠ من الطبقة السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة ٠

روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم في صحيحه وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

روى عن عروة بن الزبير وأبيه أبى جعفر محمد بن علي الباقر ونافع مولى ابن عمر وغيرهم ٠ روى عنه إسماعيل بن جعفر وحاتم بن إسماعيل وسفيان الثوري وغيرهم ٠

هو مختلف فيه : وثقه الشافعي وابن معين وأبوزرعة وأبوحاتم الرازيان والنسائي ويحيى بن سعيد القطان وابن عدي والذهبي وغيرهم([3]) ٠

وضعفه ابن سعد ، وقال ابن حبان : "يحتج بروايته ما كان من غير رواية أولاده عنه لأن في حديث ولده عنه مناكير كثيرة ٠ وقد اعتبرت حديثه من الثقات عنه مثل ابن جريج فرأيت أحاديث مستقيمة ليس فيها شيءٌ يخالف حديث الأثبات"([4]) ٠

وقال الساجي : كان صدوقاً مأموناً إذا حدث عنه الثقات فحديثه مستقيم([5]) ٠ وقال ابن حجر عنه : صدوق فقيه إمام([6]) ٠

([1]) الجرح والتعديل ١٦٦/٦

([2]) انظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ٤٧١/١٢ والكاشف ٢٢٣/٢ وتهذيب التهذيب ١٣٧/٧ وتقريب التهذيب ١٣/٢-١٤ ٠

([3]) انظر أقوال العلماء فيه في التاريخ لابن معين ٨٧/٢ والجرح والتعديل ٤٨٧/٢ وميزان الاعتدال ٤١٤/١ ٠

([4]) الثقات لابن حبان ١٣٢/٦ .

([5]) انظر قوله في تهذيب التهذيب ٩٤/٢ ٠

([6]) تقريب التهذيب ٣٢/١ ٠

قلت : الراجح أنه ثقةٌ لكثرة الموثقين له ولإخراج مسلم له في صحيحه(١) ٠

- أبوه : هو أبوجعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٠ من الطبقة الرابعة ، مات سنة أربع عشرة ومائة ، وقيل : غير ذلك ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

روى عن أنس بن مالك وجابر بن عبدالله وسعيد بن المسيب وغيرهم ٠ روى عنه ابنه جعفر بن محمد ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري ويحيى بن أبي كثير وغيرهم ٠

قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه ابن سعد والعجلي وابن حجر(٢)٠

- جابر بن عبدالله رضي الله عنه : صحابي جليل ٠ تقدمت ترجمته في حديث (٧) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع أبا داود في الرواية عن هشام بن عمَّار راو واحد هو :

- ابن ماجه : أخرجه ابن ماجه نفسه في سننه كتاب المناسك باب حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هشام بن عمار به بمثله(٣) ٠

٢- تابع عبدالله بن محمد النفيلي وعثمان بن أبي شيبة وهشامَ بن عمار وسليمانَ بن عبدالرحمن في الرواية عن حاتم بن إسماعيل راويان هما :

أ- إسحاق بن إبراهيم : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحج باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم عنه به بمثله(٤) ٠

ب- إسماعيل بن أبان : أخرجه الدارمي في سننه كتاب المناسك باب في سنة الحاج عنه به بمثله(٥) ٠

٣- تابع حاتمَ بن إسماعيل في الرواية عن جعفر بن محمد تسعة رواة هم :

---

(١) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ١٩٨/٢ والتاريخ الصغير ٨٥/٢ وتهذيب الكمال ٤١٨/٣ والكاشف ١٣٠/١ وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٩/١ وشذرات الذهب ٢٢٠/١ وموسوعة رجال الكتب التسعة ٢٤٧/١ ٠

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٧٣/١٧ وتهذيب التهذيب ٣١١/٩ وتقريب التهذيب ١٩٢/٢ ٠

(٣) سنن ابن ماجه ١٠٢٢/٢ رقم ٣٠٧٤ ٠

(٤) صحيح مسلم ٨٨٦/٢ رقم ١٢١٨ ٠

(٥) سنن الدارمي ٣٣/٢ ٠

أ- حفص بن غياث : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحج باب ما جاء أن عرفة كلها موقف من طريقه به مختصراً(١) ٠

ب- زيد بن الحسن الأنماطي : أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب باب مناقب أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم من طريقه به مختصراً(٢) ٠

ج- سفيان الثوري : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والترمذي في سننه كتاب الحج باب ما جاء كيف الطواف ، وابن ماجه في سننه كتاب المناسك باب النفساء والحائض تهل بالحج ، وباب التلبية ٠ جميعهم من طريقه به مختصراً(٣) ٠

د- سفيان بن عيينة : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الحج باب ما جاء أنه يبدأ بالصفا قبل المروة ، وباب ما جاء من أي موضع أحرم النبي صلى الله عليه وسلم وباب ما جاء كم حج النبي صلى الله عليه وسلم ، وابن ماجه في سننه كتاب الأضاحي باب الأكل من لحوم الضحايا . كلاهما من طريقه به مختصراً(٤) ٠

هـ- عبدالعزيز بن عمران الزهري : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الحج باب ما جاء ما يقرأ في ركعتي الطواف من طريقه به مختصراً(٥) ٠

و- عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج : أخرجه النسائي في سننه كتاب المناسك باب التهليل على الصفا من طريقه به مختصراً(٦) ٠

ن- مالك بن أنس : أخرجه مالك نفسه في الموطأ كتاب الحج باب الرمل في الطواف ، وباب البدء بالصفا في السعي ، وباب جامع السعي عن جعفر بن محمد بن علي به مختصراً(٧) ٠ وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحج باب استحباب الرمل في الطواف

---

(١) صحيح مسلم ٨٨٦/٢ رقم ١٢١٨ ٠

(٢) سنن الترمذي ٦٢١/٥ رقم ٣٧٨٦ ٠

(٣) صحيح مسلم ٨٨٦/٢ رقم ١٢١٨ وسنن الترمذي ٢١١/٣ رقم ٨٥٦ وسنن ابن ماجه ٩٧٢/٢ ٠ رقم ٢٩١٣ و ٩٧٤/٢ رقم ٢٩١٩ ٠

(٤) سنن الترمذي ١٨١/٣ رقم ٨١٧ و ٢١٦/٣ رقم ٨٦٢ ٠ و ١٧٨/٣-١٧٩ رقم ٨١٥ وسنن ابن ماجه ١٠٥٥/٢ رقم ٣١٥٨

(٥) سنن الترمذي ٢٢١/٣ رقم ٨٦٩ ٠

(٦) سنن النسائي ٢٤٠/٥ ٠

(٧) الموطأ للإمام مالك ٣٦٤/١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ٠

والعمرة ، والترمذي في سننه كتاب الحج باب ما جاء في الرمل من الحجر إلى الحجر ، والنسائي في سننه كتاب المناسك باب التكبير على الصفا ، وابن ماجه في سننه كتاب المناسك باب الرمل حول البيت ، والدارمي في سننه كتاب المناسك باب استلام الحجر ٠ جميعهم من طريقه به مختصراً(١) ٠

ي- يحيى بن سعيد القطان : أخرجه النسائي في سننه كتاب المناسك باب موضع الرمل ، وأحمد في مسنده كلاهما من طريقه به مختصراً(٢) ٠

م- يزيد بن عبدالله بن الهاد : أخرجه النسائي في سننه كتاب المناسك باب الذكر والدعاء على الصفا وباب موضع القيام على المروة من طريقه به مختصراً(٣)

٤- تابع محمدَ بن علي بن الحسين في الرواية عن جابر بن عبدالله أربعة رواة هم :

أ- عطاء بن أبي رباح : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الحج باب من أهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ... ، وباب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت ... ، وباب عمرة التنعيم ، ومسلم في صحيحه كتاب الحج باب بيان وجوه الإحرام وأنه يجوز إفراد الحج والتمتع والقران ... ، والنسائي في سننه كتاب المناسك باب المتمتع متى يهل بالحج ، وابن ماجه في سننه كتاب المناسك باب فسخ الحج ، وأحمد في مسنده . جميعهم من طريقه به مختصراً(٤) ٠

ب- مجاهد بن جبير : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الحج باب من لبى بالحج وسماه . من طريقه به مختصراً(٥) ٠

ج- أبوالزبير المكي - محمد بن مسلم - : أخرجه أبوداود في سننه كتاب المناسك باب التعجيل من الجمع ، وابن ماجه في سننه كتاب المناسك باب الوقوف

---

(١) صحيح مسلم ٩٢١/٢ رقم ١٢٦٣ وسنن الترمذي ٢١١/٣ رقم ٨٥٧ وسنن النسائي ٢٤٠/٥ وسنن ابن ماجه ٩٨٣/٢ رقم ٢٩٥١ وسنن الدارمي ٣١/٢ ٠

(٢) سنن النسائي ٢٤٣/٥ ومسند أحمد ٣٢٠/٣ ٠

(٣) سنن النسائي ٢٤٠/٥ ، ٢٤٣ ٠

(٤) صحيح البخاري ١٨٢/٢ رقم ١٥٥٧ و ٢٠٨/٢ رقم ١٦٥١ و ٢٤٣/٢ رقم ١٧٨٥ وصحيح مسلم ٨٨٣/٢ رقم ١٢١٦ وسنن النسائي ٢٤٨/٥ وسنن ابن ماجه ٩٩٢/٢ رقم ٢٩٨٠ ومسند أحمد ٣٠٥/٣ ٠

(٥) صحيح البخاري ١٨٧/٢ رقم ١٥٧٠ ٠

بجمع . كلاهما من طريقه به مختصراً([١]) ٠

د- أبوصالح السمان : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به مختصراً([٢]) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن خمسة من الصحابة هم :

١- عبدالله بن عمر رضي الله عنهما : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحج باب وجوب الدم في التمتع وأنه إذا عدمه لزمه صوم ثلاثة أيام ... ، وابن ماجه في سننه كتاب المناسك باب التلبية كلاهما من طريقه جزء منه([٣]) ٠

٢- علي بن أبي طالب رضي الله عنه : أخرجه أبوداود في سننه كتاب المناسك باب في الهدي إذا عطب قبل أن يبلغ من طريقه مختصراً([٤]) ٠

٣- عمرو بن الأحوص رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب المناسك باب الخطبة يوم النحر من طريقه جزء منه([٥]) ٠

٤- أبوموسى الأشعري رضى الله عنه أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحج باب في نسخ التحلل من الإحرام والأمر بالتمام من طريقه مختصراً([٦]) ٠

٥- أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنها: أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحج باب ما يلزم من طاف بالبيت وسعى من البقاء على الإحرام وترك التحلل . من طريقها مختصراً([٧]) ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري وجعفر بن محمد بن علي من رجال صحيح مسلم ٠

وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما ٠

([١]) سنن أبي داود ١٩٥/٢ رقم ١٩٤٤ وسنن ابن ماجه ١٠٠٦/٢ رقم ٣٠٢٣ ٠

([٢]) مسند أحمد ٣١٣/٣ ٠

([٣]) صحيح مسلم ١٩٠١/٢ رقم ١٢٢٧ ، وسنن ابن ماجه ٩٧٤/٢ رقم ٢٩١٨ ٠

([٤]) سنن أبي داود ١٤٨/٢ رقم ١٧٦٤ ٠

([٥]) سنن ابن ماجه ١٠١٥/٢ رقم ٣٠٥٥ ٠

([٦]) صحيح مسلم ٨٩٤/٢ رقم ١٢٢١ ٠

([٧]) صحيح مسلم ٩٠٧/٢ رقم ١٢٣٦ ٠

(١٦) قال الإمام أبوداود في سننه :

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالا : ثَنَا يَحْيَى قَالَ أَبُو دَاوُد : - وَهُوَ ابْنُ حَمْزَةَ - عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَوْهَبٍ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ قَالَ هِشَامٌ : عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَقَالَ يَزِيدُ : إِنَّ تَمِيمًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا السُّنَّةُ فِي الرَّجُلِ يُسْلِمُ عَلَى يَدَيِ الرَّجُلِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ؟ قَالَ : " هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَحْيَاهُ وَمَمَاتِهِ"(١) *

رواة الحديث

- يزيد بن خالد بنَ مَوْهَب الرَّمْلِي : هو أبوخالد يزيد بن خالد بن يزيد بن عبدالله بن مَوْهَب - بفتح الميم وسكون الواو وفتح الهاء - الرَّمْلي ٠ من الطبقة العاشرة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين أو بعدها ٠ روى له أبوداود والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

روى عن عيسى بن يونس ووكيع بن الجرَّاح ويحيى بن حمزة وغيرهم ٠ روى عنه أبوداود ومحمد بن موسى القطان وموسى بن سهل الرَّملي وغيرهم ٠

وثقه بَقِيُّ بن مَخْلَد ،وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الذهبي وابن حجر(٢) ، وقال ابن قانع عنه : صالح(٣) ٠

قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك(٤) ٠

- هشام بن عمار : ثقة ٠

- يحيى بن حمزة : ثقة ٠ تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٥) ٠

- عبدالعزيز بن عمر : هو أبومحمد عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز بن مروان الأموي المدني نزيل الكوفة ٠ من الطبقة السابعة ، مات في حدود الخمسين ومائة ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

روى عن خالد بن اللجلاج وعبدالله بن مَوْهَب ومكحول الشامي وغيرهم ٠ روى عنه إسماعيل بن عياش وشعبة بن الحجاج ويحيى بن حمزة وغيرهم ٠

هو مختلف فيه : فقد وثقه ابن معين وأبوداود وأبوزرعة الرازي ويعقوب البسوي ومحمد بن عبدالله بن عمار المَوْصلي والذهبي(٥) ٠

---

(١) سنن أبي داود كتاب الفرائض باب في الرجل يُسلم على يدي الرجل ٣/١٢٧ رقم ٢٩١٨ ٠

(٢) انظر أقوال العلماء فيه في : الثقات لابن حبان ٩/٢٧٦ والكاشف ٣/٢٤٢ وتقريب التهذيب ٢/٣٦٤

(٣) انظر قوله في تهذيب التهذيب ١١/٢٨٢ ٠

(٤) انظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ٢٠/٣٠٢ ٠

(٥) انظر أقوال العلماء فيه في : التاريخ لابن معين ٢/٣٦٧ والجرح والتعديل ٥/١٨٩ والكاشف ٢/١٧٧

وقال النسائي : لا بأس به ٠ وقال أبوحاتم الرازي : يكتب حديثه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يخطيء يعتبر حديثه إذا كان دونه ثقات ، وقال ابن حجر : صدوق يخطيء(١) ٠

وانفرد أبومُسْهِر بتضعيفه(٢) ٠

قلت : أرجح كونه ثقة لكثرة الموثقين له ولإخراج البخاري ومسلم له في صحيحيهما(٣) ٠

- عبدالله بن مَوْهَبٍ : هو أبوخالد عبدالله بن مَوْهَب الهَمْدَاني ويقال : الخَوْلَانيُّ الشامي القاضي ٠ من الطبقة الثالثة ٠ روى له أبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

روى عن تميم الداري - وقيل : لم يدركه - وعبدالله بن عباس وقبيصة بن ذؤيب وغيرهم ٠ روى عنه عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز وعمرو بن مهاجر ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري وغيرهم ٠

وثقه يعقوب بن سفيان البسوي والعجلي وابن حجر(٤) ٠ وقال ابن معين : لا أعرفه ، وقال الذهبي : صدوق(٥) ٠

قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة من قال بذلك(٦) ٠

وأما بالنسبة لسماعه من تميم الداري فقد صرح غير واحد من الأئمة أنه لم يلقه ولم يسمع منه ، فمن ذلك ما قاله البخاري - رحمه الله - : قال بعضهم عبدالله بن موهب سمع تميماً الداري ولا يصح(٧) ٠

---

(١) انظر اقوال العلماء فيه في : الجرح والتعديل ١٨٩/٥ والثقات لابن حبان ١١٤/٧ وتقريب التهذيب ٥١١/١ ٠

(٢) انظر قوله في ميزان الاعتدال ٦٣٢/٢ ٠

(٣) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : التاريخ الكبير ٢١/٦ وتهذيب الكمال ٥١٦/١١ وتهذيب التهذيب ٣١٢/٦ وهدي الساري ص ٥٩٠ ٠

(٤) انظر أقوال العلماء فيه في : المعرفة والتاريخ ٤٣٩/٢ ومعرفة الثقات للعجلي ١٦٣/٢ وتقريب التهذيب ٤٥٥/١ ٠

(٥) انظر قولهما فيه في : الجرح والتعديل ١٧٤/٥ والكاشف ١٢١/٢ ٠

(٦) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : تهذيب الكمال ٥٧١/١٠ وميزان الاعتدال ٥١١/٢ وتهذيب التهذيب ٤٣/٦ ٠

(٧) التاريخ الكبير ٤٣٩/٢ ٠

وقال الشافعي – رحمه الله – : ابن موهب ليس بالمعروف ولا نعلمه لقي تميماً[١] ٠

وقال البسوي : ابن موهب لم يسمع من تميم الداري ولا لحقه[٢] ٠

وقال ابن حجر : ابن موهب لم يدرك تميماً ، وقد أشار النسائي إلى أن الرواية التي وقع التصريح فيها بسماعه من تميم خطأ وكذا قال البسوي[٣] ٠

– قَبِيْصَةُ بن ذُؤَيْب : هو أبوسعيد ويقال : أبوإسحاق قَبِيْصةُ بن ذؤيب – بالتصغير – ابن حَلْحَلة – بمهملتين مفتوحتين بينهما لام ساكنة – الخُزَاعي ٠ من أولاد الصحابة ، مات سنة بضع وثمانين ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

روى عن بلال بن رباح وتميم الداري وجابر بن عبدالله وغيرهم ٠ روى عنه عبدالله بن مَوْهَب الهمداني ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري ومكحول الشامي وغيرهم ٠

قلت : متفقٌ على توثيقه ، وممن وثقه ابن سعد والعجلي وابن حبان وابن حجر وغيرهم[٤] ٠

– تميم الدَّاري : هو أبو رُقَيَّة – بضم الراء وفتح القاف المعجمة وفتح الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها مع تشديدها – تميم بن أوس بن خارجة الدَّاري ، صحابي مشهور سكن بيت المقدس بعد قتل عثمان رضي الله عنه ، مات سنة أربعين ٠

روى له البخاري في صحيحه تعليقاً ، ومسلم في صحيحه وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم[٥] ٠

تخريج الحديث

تخريج المتابعات :

١– أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الولاء باب ما جاء في علة حديث روى فيه عن تميم الداري مرفوعاً من طريق أبي داود به بمثله[٦] ٠

---

(١) انظر قوله في فتح الباري ٤٦/١٢ ٠

(٢) المعرفة والتاريخ ٤٣٩/٢ ٠

(٣) انظر فتح الباري ٤٦/١٢ ، والمعرفة والتاريخ ٤٣٩/٢ ٠

(٤) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢١٢/١٥ وتهذيب التهذيب ٣١١/٨ وتقريب التهذيب ١٢٢/٢ ٠

(٥) انظر تقريب التهذيب ١١٣/١ ٠

(٦) السنن الكبرى للبيهقي ٥١٠/١٠ ٠

٢- تابع أبا داود في الرواية عن هشام بن عمار وحده أربعة رواة هم :

أ- أحمد بن المعلى الدمشقي والحسين بن إسحاق التُّستَريُّ : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير عنهما به بمثله(١) ٠

ب- محمد بن سنان الشَّيْزَري(٢) : أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار عنه به بمثله(٣) ٠

ج- أبوبكر الباغندي : أخرجه المزي في تهذيب الكمال من طريقه به بمثله(٤) ٠

د- علَّقه البخاري في التاريخ الكبير على هشام بن عمار بصيغة الجزم به بمعناه(٥) ٠

٣- تابع يزيدَ بن خالد وهشامَ بن عمار في الرواية عن يحيى بن حمزة راو واحد هو :

- عبدالله بن يوسف : أخرجه البسوي في المعرفة والتاريخ ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار الباب السابق ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين جميعهم من طريقه به بنحوه(٦) ٠

٤- تابع يحيَى بن حمزة في الرواية عن عبدالعزيز بن عمر عن عبدالله بن موهب عن تميم الداري مرفوعاً عشرة رواة هم :

أ- إسماعيل بن عياش : أخرجه الدارقطني في سننه كتاب الرضاع من طريقه به بمثله(٧) ٠

ب- حفص بن غياث : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه به بنحوه ، وقال : ابن وهب بدل ابن موهب(٨) ٠

---

(١) المعجم الكبير ٥٦/٢ ٠

(٢) الشَّيْزَري : بفتح الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة باثنين من تحتها ، وفتح الزاي . نسبة إلى شَيْزَر وهي مدينة وقلعة حصينة بالشام قريبة من حمص . انظر الأنساب ٥٠٠/٣ .

(٣) شرح مشكل الآثار ٢٨٠/٧ ٠

(٤) تهذيب الكمال ٥٧٣/١٠ ٠

(٥) التاريخ الكبير ١٩٨/٥-١٩٩ ٠

(٦) المعرفة والتاريخ ٤٣٩/٢ وشرح مشكل الآثار ٢٨٠/٧ والسنن الكبرى للبيهقي ٥٠٠/١٠ ٠

(٧) سنن الدارقطني ٨٩/٢ ٠

(٨) المعجم الكبير ٥٦/٢ ٠

ج- حماد بن أسامة القرشي وعبدالله بن محمد بن نمير ووكيع بن الجراح : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الفرائض باب ما جاء في ميراث الذي يُسلم على يدي الرجل . عنهم به بنحوه(١) ٠

د- عبدالرحمن بن سليمان وعلي بن عابس ومحمد بن ربيعة : أخرجه الدارقطني في سننه الكتاب السابق من طريقهم به بنحوه ، وصرح عبدالله بن موهب فيه بالسماع من تميم الداري(٢) ٠

هـ- علي بن مُسْهِر : أخرجه الدارقطني في سننه الكتاب السابق من طريقه به بمثله(٣) ٠

و- وكيع بن الجراح : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الفرائض باب الرجل يُسلم على يدي الرجل ، وأحمد في مسنده ، والمزي في تهذيب الكمال جميعهم من طريقه به بنحوه ، وقد صرح عبدالله بن موهب بالسماع من تميم الداري عندهم جميعاً(٤) ٠

ي- أبونُعَيْم - الفضل بن دُكَيْن - : أخرجه أحمد في مسنده ، والدارمي في سننه كتاب الفرائض باب في الرجل يوالي الرجل ، والبسوي في المعرفة والتاريخ ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين جميعهم من طريقه به بنحوه ٠

وقد صرح عبدالله بن موهب بالسماع من تميم الداري في رواية الدارمي والبسوي والبيهقي إلا أن البسوي قال بعدها : هذا خطأ ابن وهب لم يسمع من تميم ولا لحقه ، ونقل البيهقي كلام البسوي بعد إيراده الرواية(٥) ٠

٥- تابع عبدالعزيز بن عمر في الرواية عن عبدالله بن موهب عن قَبيصة بن ذُؤَيْب عن تميم الداري مرفوعاً راوٍ واحد هو :

- أبوإسحاق السَّبِيعي : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ، والحاكم في المستدرك كتاب المكاتب كلاهما من طريقه به بمثله(٦) ٠

---

(١) سنن الترمذي ٣٧٢/٤ رقم ٢١١٢ ٠

(٢) سنن الدارقطني ٩٠/٢ ٠

(٣) سنن الدارقطني ٨٩/٢ ٠

(٤) سنن ابن ماجه ٩١٩/٢ رقم ٢٧٥٢ ومسند أحمد ١٠٤/٣ وتهذيب الكمال ٥٧٣/١٠ ٠

(٥) مسند أحمد ١٠٤/٣ وسنن الدارمي ٢٥٦/٢ والمعرفة والتاريخ ٤٣٩/٢ والسنن الكبرى ٥٠٠/١٠ ٠

(٦) المعجم الكبير ٥٦/٢ والمستدرك للحاكم ٢٣٨/٢ ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات وذلك من طريق عبدالله بن موهب عن قبيصة بن ذؤيب عن تميم الداري ٠ وأما طريق عبدالله بن موهب عن تميم الداري الذي وردت في متابعات يحيى بن حمزة ، فبالرغم من تصريح عبدالله بن موهب بالسماع من تميم الداري في أكثر من موضع إلا أن الراجح أنه لم يلقه ولم يسمع منه ٠ وقد أورد البسوي والبيهقي الرواية التي صرح فيها بالسماع ، وقال البسوي بعدها : وهذا خطأ ، ابن وهب لم يسمع من تميم الداري ولا لحقه ٠ ونقل البيهقي عنه ذلك(١) ٠

وقال الشافعي : وهذا الحديث ليس بثابت ٠٠٠ ابن وهب ليس بالمعروف ولا نعلمه لقي تميماً(٢) ٠

وقال الترمذي بعد أن أورد الحديث : هو عندي ليس بمتصل(٣) ٠ وقال الخطابي : ضعف أحمد هذا الحديث أي حديث تميم الداري(٤) ٠

وقد أشار النسائي إلى أن الرواية التي وقع التصريح فيها بسماعه من تميم خطأ(٥) ٠

(١٧) قال أبوداود في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُلَيْمُ بْنُ مُطَيْرٍ مِنْ أَهْلِ وَادِي الْقُرَى عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلاً يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَأَمَرَ النَّاسَ وَنَهَاهُمْ ثُمَّ قَالَ : " اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ " ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، ثُمَّ قَالَ : " إِذَا تَجَاحَفَتْ قُرَيْشٌ عَلَى الْمُلْكِ فِيمَا بَيْنَهَا وَعَادَ الْعَطَاءُ [أَوْ كَانَ] رِشًا فَدَعُوهُ " فَقِيلَ مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : هَذَا ذُو الزَّوَائِدِ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(٦) *

---

(١) المعرفة والتاريخ ٤٣٩/٢ والسنن الكبرى للبيهقي ٥٠٠/١٠ ٠

(٢) انظر قوله في فتح الباري ٤٦/١٢ ٠

(٣) سنن الترمذي ٣٧٢/٤ ٠

(٤) معالم السنن للخطابي ١٠٤/٤ ٠

(٥) انظر قوله في فتح الباري ٤٦/١٢ ٠

(٦) سنن أبي داود كتاب الخراج والإمارة والفيء باب في كراهية الإفتراض في آخر الزمان ١٣٨/٣ رقم ٢٩٥٩ ٠

غريب الحديث

- تجاحفت : أي تنازعت ٠ قال ابن فارس : تجاحف القومُ في القتال : مـال بعضهم علـى بعض بالسُّيوف والعِصيِّ([1]) ٠
- رشا : من الرِّشْوة والرُّشْوة : وهي الوُصلة إلى الحاجة بالمُصانعـة وأصلـه مـن الرشـاء الذي يتوصل به إلى الماء([2]) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثـقة ٠
- سُلَيْم بن مُطَيْر : صدوق فيما وافق فيه الثقات ، ضعيف إذا انفرد في الروايـة ٠ تقدمـت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٧) ٠
- مُطَيْر : هو مُطَيْر – بالتصغير – ابن سُلَيْم – بالتصغير – الوادي من أهل وادي القـرى من الطبقة الثالثة ٠ روى له أبوداود في سننه حديثاً واحداً وهو الذي نحن بصدده ٠

روى عن ذي الزوائد ، وقيل : عن رجل عن ذي الزوائد وهو الصواب وعـن ذي اليدين ٠ روى عنه ابناه سُلَيْم بن مُطَيْر وشعيب بن مطير ٠

قال البخاري : لم يثبت حديثه ، وذكره ابن حبان فـي الثقـات ، وقـال الذهبـي : لـم يصح حديثه ٠

ولخص ابن حجر القول فيه بقوله : مجهول([3]) ٠

قلت : الراجح ما ذهب إليه ابن حجر([4]) ٠

- رجلٌ : وهو ذو الزوائد الجهني الشامي صحابي جليل ٠ روى له أبوداود في سننه([5]) ٠

تخريج الحديث

تخريج المتابعات :

١- أخـرجه البيهـقي في السنـن الكبرى كتاب قسم الفيء والغنيمة باب من كره الإفراض

([1]) معجم مقاييس اللغة ٤٢٨/١ وانظر النهاية في غريب الحديث ٢٤١/١ ٠

([2]) انظر النهاية في غريب الحديث ٢٢٦/٢ ولسان العرب ٣٢٢/١٤ ٠

([3]) انظر أقوال العلماء فيه في : الجرح والتعديل ٣٩٣/٨ والثقات لابن حبـان ٤٥٣/٥ والكاشـف ١٣٤/٣ وتقريب التهذيب ٢٥٤/٢ ٠

([4]) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ٢٠/٨ وتهذيب الكمال ١٥٥/١٨ وميزان الاعتدال ١٣٠/٤ وتهذيب التهذيب ١٦٤/١٠ ٠

([5]) انظر ترجمته في الإصابة في تمييز الصحابة ٣٤٤/٢ وتقريب التهذيب ٥٥٦/٢ ٠

عند تغير السلاطين ... من طريق أبي داود عن هشام بن عمار بمثله([1]) .

٢- تابع أبا داود في الرواية عن هشام بن عمار راو واحد هو :

- أبوعامر محمد بن إبراهيم النَّحوي : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ، والمزي في تهذيب الكمال كلاهما من طريقه به بمثله([2]) .

٣- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن سُلَيْم بن مطير راو واحد هو :

- أحمد بن أبي الحواري : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الخراج والإمارة باب في كراهية الإفتراض في آخر الزمان ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين كلاهما من طريقه به بنحوه وفيه قصة([3]) .

٤- أخرجه البخاري في التاريخ الكبير معلقاً بصيغة الجزم على هشام بن عمار به بمثله([4]) .

درجة الحديث

الحديث إسناده ضعيف لضعف سُليم بن مطير لانفراده بهذه الرواية ، ولجهالة أبيه وضعفه الألباني في كتابه ضعيف سنن أبي داود([5]) . وفي الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهي رواية الابن عن أبيه . وهي رواية سُلَيْم بن مُطَيْر عن أبيه .

(١٨) قال الإمام أبوداود في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ح و ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ح و ثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِهِ كُلُّهُمْ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَالِكِ ابْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ قَالَ : كَانَ فِيمَا احْتَجَّ بِهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلاثُ صَفَايَا : بَنُو النَّضِيرِ وَخَيْبَرُ وَفَدَكُ ، فَأَمَّا بَنُو النَّضِيرِ فَكَانَتْ حُبُسًا لِنَوَائِبِهِ ، وَأَمَّا فَدَكُ فَكَانَتْ حُبُسًا لأَبْنَاءِ السَّبِيلِ ، وَأَمَّا خَيْبَرُ فَجَزَّأَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلاثَةَ

([1]) السنن الكبرى للبيهقي ٥٨٤/٦ .

([2]) المعجم الكبير ٢٣٨/٥ وتهذيب الكمال ٩١/٦ .

([3]) سنن أبي داود ١٣٧/٣ رقم ٢٩٥٨ والسنن الكبرى للبيهقي ٥٨٤/٦ .

([4]) التاريخ الكبير ٢٦٥/٣ .

([5]) ضعيف سنن أبي داود ص ٢٩٢ .

أَجْزَاءٍ : جُزْأَيْنِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَجُزْءًا نَفَقَةً لأَهْلِهِ ، فَمَا فَضُلَ عَنْ نَفَقَةِ أَهْلِهِ جَعَلَهُ بَيْنَ فُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ(١) *

غريب الحديث

- الصَّفَايا : مفردها صَفِيٌّ وهو ما كان يأخذُه رئيس الجيش ويختاره لنَفْسه من الغنيمة قبل القِسْمة(٢) ٠

- نوائب : جمع نائبة وهي ما ينوب الإنسان ، أي ينزل به من المهمات والحوادث(٣) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠

- حاتم بن إسماعيل : ثقة ٠ تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٩) ٠

- سليمان بن داود المَهْرِيُّ : هو أبوالربيع سليمان بن داود بن حماد بن سعد المَهْرِيُّ المصري ، من الطبقة الحادية عشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين ٠ روى له أبوداود والنسائي في سننهما ٠

روى عن إدريس بن يحيى الخولاني والحارث بن مسكين وعبدالله بن وهب وغيرهم ٠ روى عنه أبوداود والنسائي وغيرهما ٠

قلت : متفقٌ على توثيقه ، وممن وثقه النسائي والذهبي وابن حجر وغيرهم(٤) ٠

- ابن وهب : هو أبومحمد عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم المصري ٠ من الطبقة التاسعة ، مات سنة سبع وتسعين ومائة ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

روى عن عبدالعزيز الدَّراوردي والليث بن سعد وغيرهما ٠ روى عنه سليمان بن داود المهري وقتيبة بن سعيد والليث بن سعد وهو من شيوخه وغيرهم ٠

انفرد أبوحاتم الرازي بقوله : صدوق صالح الحديث(٥) ٠

---

(١) سنن أبي داود كتاب الخراج والإمارة والفيء باب في صفايا رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٤١/٣ رقم ٢٩٦٧ ٠

(٢) انظر معجم مقاييس اللغة ٢٩٢/٣ والنهاية في غريب الحديث ٤٠/٣ والقاموس المحيط ٣٥٤/٤ ٠

(٣) انظر النهاية في غريب الحديث ١٢٣/٥ ولسان العرب ٧٧٤/١ ٠

(٤) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣٩/٨ والكاشف ٣١٣/١ وتهذيب التهذيب ١٦٤/٤ وتقريب التهذيب ٣٢٣/١ ٠

(٥) الجرح والتعديل ١٩٠/٥ ٠

واتفق الباقون على توثيقه ، وممن وثقه ابن معين وأحمد بن حنبل وأبوزرعة الرازي والذهبي وابن حجر وغيرهم ٠

قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك ولإخراج البخاري ومسلم له في صحيحيهما(١) ٠

- عبدالعزيز بن محمد : هو عبدالعزيز بن محمد الدَّراوردي : ثقة ٠ تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٤٥) ٠

- نصر بن علي : هو نصر بن علي بن صُهْبَان - بضم الصاد المهملة وسكون الهاء وفتح الباء الموحدة - ابن أبي الأزدي الجهضمي البصري الصغير ٠ من الطبقة السابعة ، مات سنة خمسين ومائتين وقيل : غير ذلك ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

روى عن سفيان بن عيينة وصفوان بن عيسى الزهري ووكيع بن الجرَّاح وغيرهم ٠ روى عنه البخاري ومسلم وأبوداود وغيرهم ٠

قلت : متفقٌ على توثيقه ، وممن وثقه النسائي وابن خِراش وأبوحاتم الرازي وابن حجر وغيرهم(٢) ٠

- صفوان بن عيسى : هو أبومحمد صفوان بن عيسى القرشي الزهري البصري ٠ من الطبقة التاسعة ، مات سنة مائتين ، وقيل قبلها بقليل أو بعدها ٠ روى له البخاري في صحيحه تعليقاً ومسلم في صحيحه وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

روى عن أسامة بن زيد الليثي ومعمر بن راشد وهشام بن حَسَّان وغيرهم ٠ روى عنه أبوعبيد القاسم بن سلاَّم وقتيبة بن سعيد ونصر بن علي الجهضمي وغيرهم ٠

انفرد أبوحاتم بقوله : صالح(٣) ووثقه الباقون ، وممن وثقه ابن سعد والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه ابن حجر وغيرهم ٠

قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك ولإخراج مسلم له في صحيحه(٤) ٠

---

(١) انظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ٦١٩/١٠ وسير أعلام النبلاء ٢٢٣/٩ وميزان الاعتدال ٢١/٣ وتهذيب التهذيب ٦٥/٦ وتقريب التهذيب ٤٦٠/١ ٠

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٦٦/١٩ وتهذيب التهذيب ٣٨٤/١٠ وتقريب التهذيب ٢٩٩/٢ ٠

(٣) الجرح والتعديل ٤٢٥/٤ ٠

(٤) انظر ترجمته في الطبقات الكبرى ٢٩٤/٧ والتاريخ الكبير ٣٠٩/٤ وتهذيب الكمال ١٢٤/٩ والكاشف ٢٨/٢ وتهذيب التهذيب ٣٧٧/٤ وتقريب التهذيب ٣٦٨/١ ٠

- أسامة بن زيد : هو أبوزيد أسامة بن زيد الليثي مولاهم المدني ٠ من الطبقة السابعة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة ٠ روى له البخاري في صحيحه تعليقاً ومسلم في صحيحه وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

روى عن سليمان بن يسار وصالح بن كَيْسان ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري وغيرهم ٠ روى عنه حاتم بن إسماعيل وصفوان بن عيسى الزهري وعبدالعزيز الدَّراوردي وغيرهم ٠

هو مختلف فيه : وثقه ابن معين والعجلي وأبو يَعْلَى المَوْصِلي(١) ٠ وترك حديثه البخاري والدارقطني ، وترك يحيى بن سعيد حديثه بأخره ٠ وقال أحمد بن حنبل : روى أسامة بن زيد عن نافع أحاديث مناكير ، وقال أيضاً : ليس بشيء ٠ وقال ابوحاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ٠ وقال النسائي : ليس بالقوي(٢) وحسن حديثه ابن عدي ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطيء(٣) ٠

ولخص القول فيه كل من الذهبي وابن حجر بقولهما : صدوق يهم(٤) ٠

قلت : والراجح ما ذهب إليه الذهبي وابن حجر خاصة أن ما أخرجه مسلم له في صحيحه أكثره شواهد أو مقروناً بآخرين كما قال الحاكم أبوعبدالله النيسابوري في المدخل(٥) ٠

- الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : ثقة ٠ تقدمت ترجمته في حديث (٢)

- مالك بن أوس بن الحَدَثَان : هو أبوبكر مالك بن أوس بن الحَدَثَان بن سعد بن يربوع المدني ٠ مات سنة اثنتين وتسعين بالمدينة ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً وعثمان بن عفان وعمر بن الخطاب وغيرهم ٠ روى عنه صدقة بن يَسَار ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري ومحمد بن المنكدر وغيرهم ٠

---

(١) انظر التاريخ لابن معين ٢٣/٢ ومعرفة الثقات للعجلي ٢١٧/١ ٠

(٢) انظر أقوال العلماء فيه في الجرح والتعديل ٢٨٥/٢ وميزان الاعتدال ١٧٤/١ وتهذيب التهذيب ١٨٤/١ ٠

(٣) انظر الكامل في الضعفاء ٣٩٥/١ والثقات لابن حبان ٧٤/٦ ٠

(٤) المغني في الضعفاء ٣٩٥/١ وتقريب التهذيب ٥٣١/١ ٠

(٥) انظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ٥١٩/١ والكاشف ٥٧/١ وخلاصة تذهيب التهذيب ٦٦/١ ٠

اختلف في صحبته ، فقد ذكر ابن سعد في الطبقات الصغرى أن له صحبة ، ثم ذكره في الطبقة الأولى من التابعين(١) ، وقال البخاري : قال بعضهم له صحبة ولا تصح وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : من زعم أن له صحبة فقد وهم ، وممن قال : ليس له صحبة ابن معين وأبوحاتم الرازي(٢) ٠

قلت : الراجح أنه من كبار التابعين وأنه ثقة(٣) ٠

- عمر بن الخطاب : هو أمير المؤمنين عمر بن الخطاب بن نُفَيْل - بالتصغير - ابن عبدالعزى استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وولي الخلافة عشر سنين ونصف ٠

روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم(٤) ٠

تخريج الحديث

تخريج المتابعات :

١- تابع حاتمَ بن إسماعيل في الرواية عن أسامة بن زيد راويان هما :

- صفوان بن عيسى وعبدالعزيز بن محمد الدَّراوردي : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الخراج والإمارة والفيء باب في صفايا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما به بمثله وهو الحديث الذي نحن بصدد تخريجه(٥) ٠

٢- تابع أسامة بن زيد الليثي في الرواية عن الزهري خمسة رواة هم :

أ- شعيب بن أبي حمزة : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المغازي باب حديث بني النَّضير من طريقه به بمعناه وفيه قصة(٦) ٠

ب- عُقيل - هو ابن خالد بن عقيل - : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الفرائض باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : لا نورث ما تركنا صدقة ،

---

(١) الطبقات الكبرى ٤٢/٥ ٠

(٢) انظر التاريخ الكبير ٣٠٥/٧ والتاريخ لابن معين ٥٤٦/٢ والجرح والتعديل ٢٠٣/٨ والثقات لابن حبان ٣٨٢/٥ ٠

(٣) انظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ٣٨٩/١٧ وتهذيب التهذيب ٩/١٠ وتقريب التهذيب ٢٢٣/٢ ٠

(٤) انظر تقريب التهذيب ٥٤/٢ ٠

(٥) سنن أبي داود ١٤١/٣ رقم ٢٩٦٧ ٠

(٦) صحيح البخاري ٢٨/٥ رقم ٤٠٣٣ ٠

وكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب ما يكره من التَّعَمُّق والتنازع ... من طريقه به بمعناه(١) .

ج- عمرو بن دينار : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجهاد والسير باب المِجَنّ ومن يترس بترس صاحبه ، وكتاب تفسير القرآن باب ما أفاء الله على رسوله ، ومسلم في صحيحه كتاب الجهاد والسير باب حكم الفيء ، وأبوداود في سننه كتاب الخراج والإمارة والفيء باب في صفايا رسول الله من الأموال ، والترمذي في سننه كتاب الجهاد باب ما جاء في الفيء ، والنسائي في سننه كتاب قسم الفيء جميعهم من طريقه به بمعناه(٢) .

د- مالك بن أنس : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب فرض الخمس باب فرض الخمس ، وأبوداود في سننه الكتاب والباب السابقين كلاهما من طريقه به بمعناه وفيه قصة(٣) .

هـ- معمر بن راشد : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين من طريقه به بمعناه(٤) .

٣- تابع الزهريَ في الرواية عن مالك بن أوس بن الحدثان راو واحد هو :

- عكرمة بن خالد : أخرجه النسائي في سننه الكتاب السابق من طريقه به بطوله(٥) .

درجة الحديث

الحديث في إسناده أسامة بن زيد الليثي وهو صدوق يهم وقد توبع من قبل خمسة من الثقات وباقي رجال ثقات ، وعليه فالحديث إسناده حسن لذاته وبالمتابعات التي أزالت الوهم في رواية أسامة بن زيد الليثي يرتقي هذا الحديث إلى درجة الصحيح لغيزه .

وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما . وقال الترمذي عنه حسن صحيح(٦) . وفي الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهي رواية التابعي عن التابعي وهي رواية الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان .

---

(١) صحيح البخاري ٤/٨ رقم ٦٧٢٨ و ١٨٥/٨ رقم ٧٣٠٥ .

(٢) صحيح البخاري ٢٩٩/٣ رقم ٢٩٠٤ و ٦٩/٥ رقم ٤٨٨٥ وصحيح مسلم ١٣٧٦/٣ رقم ١٧٥٧ وسنن أبي داود ١٤٠/٣ رقم ٢٩٦٥ وسنن الترمذي ١٨٨/٤ رقم ١٧١٩ وسنن النسائي ١٣٢/٧ .

(٣) صحيح البخاري ٥٢/٤ رقم ٣٠٩٤ وسنن أبي داود ٣٩/٣ رقم ٢٩٦٣ .

(٤) صحيح مسلم ١٣٧٦/٣ رقم ١٧٥٧ .

(٥) سنن النسائي ١٣٦/٧ .

(٦) سنن الترمذي ١٨٨/٤ .

(١٩) قال الإمام أبوداود في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّـهِ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصُومُ فَتَحَيَّنْتُ فِطْرَهُ بِنَبِيذٍ صَنَعْتُهُ فِي دُبَّاءٍ ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِهِ فَإِذَا هُوَ يَنِشُّ فَقَالَ : " اضْرِبْ بِهَذَا الْحَائِطِ فَإِنَّ هَذَا شَرَابُ مَنْ لا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ "(١)*

غريب الحديث

- تحينت فطره : أي طلبت حين فطره ووقته قالها السَّهَارنفوري ٠ وقال السِّنْدي : فراعيت حين فطره بنبيذ(٢) ٠
- النبيذ : هو شراب يعمل من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير وغيرذلك(٣) ٠
- الدُّبَّاء : هو القَرْعُ واحدها دُبَّاءه ٠ كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشّدة في الشراب(٤) ٠
- ينش : يقال : نَشّت الخمر نيشُّ نشيشاً أي غلا (٥)

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- صدقة بن خالد : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٣٤) .
- زيد بن واقد : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣) .
- خالد بن عبدالله بن حسين : هو خالد بن عبدالله بن حسين الأموي مولاهم الدمشقي ٠ من الطبقة الثالثة ٠ روى له أبوداود والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

روى عن أبي هريرة رضي الله عنه ٠ روى عنه إسماعيل بن عُبيدالله بن أبي المهاجر وزيد بن واقد وغيرهم ٠

ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : وثق ، وقال ابن حجر : مقبول(٦) ٠

قلت : الراجح ما ذهب إليه ابن حجر(٧) ٠

---

(١) سنن أبي داود كتاب الأشربة باب في النبيذ إذا إلى ٣٣٦/٢ رقم ٣٧١٦ ٠

(٢) حاشية السندي على سنن النسائي ٣٠١/٨ وبذل المجهود ٤٩/١٦ وعون المعبود ١٨٠/١٠ ٠

(٣) النهاية في غريب الحديث ٧/٥ وتاج العروس ٥٨٠/٢ ٠

(٤) النهاية في غريب الحديث ٩٦/٢ وعون المعبود ١٢٩/١٠ ٠

(٥) النهاية في غريب الحديث ٥٦/٥ وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٠٩/٢ وبذل المجهود ٤٩/١٦

(٦) انظر أقوال العلماء فيه في الثقات لابن حبان ٢٠٤/٤ والكاشف ٢٠٥/١ وتقريب التهذيب ٢١٥/١ ٠

(٧) انظر ترجمته في غير ما تقدم في الطبقات الكبرى ٣٢١/٧ والتاريخ الكبير ١٥٧/٣ ٠ والجرح والتعديل ٣٣٩/٣ وتهذيب الكمال ٣٧٠/٥ وتهذيب التهذيب ٨٦/٣ .

- أبوهريرة رضي الله عنه : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث (٢) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الأشربة والحد فيها من طريق أبي داود عن هشام بن عمار به بمثله([١]) .

٢- تابع أبا داود في الرواية عن هشام بن عمار راويان هما :

أ- النسائي : أخرجه النسائي نفسه في سننه كتاب الأشربة باب تحريم كل شراب مسكر عن هشام بن عمار به بمثله([٢]) .

ب- أبوبكر بن أبي عاصم : أخرجه المزي في تهذيب الكمال من طريقه به بمثله([٣]) .

٣- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن صدقة بن خالد راوٍ واحد هو :

- الوليد بن مسلم : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الأشربة باب نبيذ الحر ، وأبويَعْلى المَوْصلي في مسنده كلاهما من طريقه به بمثله([٤]) .

٤- تابع صدقةَ بن خالد في الرواية عن زيد بن واقد راوٍ واحد هو :

- عثمان بن عبدالرحمن بن علاق : أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ، والنسائي في سننه كتاب الأشربة باب ذكر الأخبار التي أعتل بها من أباح شراب السكر ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الأشربة باب ما جاء في الكسر بالماء جميعهم من طريقه به بنحوه([٥]) .

٥- تابع خالد بن عبدالله بن حسين في الرواية عن أبي هريرة رضي الله عنه راوٍ واحد هو :

- قَزَعَةُ بن يحيى البصري : أخرجه الدارقطني في سننه كتاب الأشربة من طريقه به بنحوه([٦]) .

([١]) السنن الكبرى للبيهقي ٣٠٣/٨ .

([٢]) سنن النسائي ٣٠١/٨ .

([٣]) تهذيب الكمال ٣٧٠/٥ .

([٤]) سنن ابن ماجه ١١٢٨/٢ رقم ٣٤٠٩ ومسند أبي يعلى الموصلي ٢٤٣/١٣ .

([٥]) التاريخ الكبير ١٥٧/٣ وسنن النسائي ٣٢٥/٨ والسنن الكبرى للبيهقي ٥٢٥/٨ .

([٦]) سنن الدارقطني ١٤٢/٤ .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه : أخرجه أبونُعَيْم الأصبهاني في حلية الأولياء ، وأبويَعْلى المَوْصلي في مسنده ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين جميعهم من طريقه بمعناه(١) .

درجة الحديث

الحديث في إسناده خالد بن عبدالله بن حسين وهو مقبول ، وباقي رجاله ثقات ، وعليه فالحديث إسناده ضعيف ، وبالمتابعات يرتقي إلى درجة الحسن لغيره .

(٢٠) قال الإمام أبوداود في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ثَنَا ابْنُ جَابِرٍ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْطَاةَ قَالَ : سَمِعْتُ جُبَيْرَ بْنَ نُفَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنَّ فُسْطَاطَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ بِالْغُوطَةِ إِلَى جَانِبِ مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا دِمَشْقُ مِنْ خَيْرِ مَدَائِنِ الشَّامِ(٢) *

غريب الحديث

- فُسْطاط : قال ابن الأثير : هو بالضم والكسر : وهي المدينة التي فيها مُجْتَمَع الناس ، وكل مدينة فسطاط ، وقال أبوالطيب العظيم آبادي :أي حصن المسلمين الذي يتحصنون به وأصله الخيمة(٣) .
- الملحمة : وهي الحرب ومَوْضِع القتال ، وجمعها مَلاَحِم وهي مأخوذة من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك لُحمة الثَّوب بالسَّدَى(٤) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- يحيى بن حمزة : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٥) .

---

(١) حلية الأولياء ٨٤/٦ ، ١٤٧ ومسند أبي يعلى الموصلي ٢٤٢/١٣ . والسنن الكبرى للبيهقي ٥٢٥/٨ .

(٢) سنن أبي داود كتاب الملاحم باب في المعقل من الملاحم ١١١/٤ رقم ٤٢٩٨ .

(٣) انظر النهاية في غريب الحديث ٤٤٥/٣ وعون المعبود ٤٠٦/١١ وبذل المجهود ٢١٣/١٧ .

(٤) النهاية في غريب الحديث ٢٣٩/٤ ولسان العرب ٥٣٨/١٢ .

- ابن جابر : هو أبوعتبة عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزديُّ السلمي الدمشقي : ثقة : تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥) .

- زيد بن أرطأة : هو زيد بن أرطأة الفَزَاريِّ الدمشقي . من الطبقة الخامسة . روى له أبوداود والترمذي والنسائي في سننهم .

روى عن جُبَيْر بن نُفَيْر الحضرمي . روى عنه خالد بن دِهْقان وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر وليث بن أبي سُلَيْم وغيرهم .

انفرد أبوحاتم بقوله : لا بأس به(١) ، ووثقه الباقون ، وممن وثقه دُحَيْم والعجلي وأحمد بن حنبل والذهبي وابن حجر وغيرهم .

قلت : الراجح أنه ثقةٌ لكثرة الموثقين له(٢) .

- جبير بن نفير : هو جُبَيْر - بالتصغير - ابن نُفَيْر - بالتصغير - ابن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي . من الطبقة الثانية ، مات سنة ثمانين ، وقيل : بعدها . روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم في صحيحه وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً وعن عبدالله بن عمر بن الخطاب وأبي الدرداء الأنصاري وغيرهم . روى عنه زيد بن أرطأة وزيد بن واقد وصفوان بن عمرو وغيرهم .

قلت : متفقٌ على توثيقه ، وممن وثقه ابن سعد والعجلي وأبوزرعة وأبوحاتم الرازيان وابن حجر وغيرهم(٣) .

---

(١) الجرح والتعديل ٣/٥٥٦ .

(٢) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٣/٣٨٧ ومعرفة الثقات للعجلي ١/٣٧٦ والثقات لابن حبان ٦/٣١٣ وتهذيب تاريخ دمشق ٥/٤٣٨ وتهذيب الكمال ٦/٤٢٢ والكاشف ١/٢٦٣ وتهذيب التهذيب ٣/٣٤٠ وتقريب التهذيب ١/٧٢ .

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣/٣٣٤ وتهذيب التهذيب ٢/٥٩ وتقريب التهذيب ١/١٢٦ .

- أبوالدرداء رضي الله عنه : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث (٣) .

تخريج المتابعات

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن يحيى بن حمزة راو واحد هو :

- إسحاق بن عيسى : أخرجه أحمد في مسنده عنه به بمثله(١) .

٢- تابع ابنَ جابر في الرواية عن زيد بن أرطأة راو واحد هو :

- خالد بن دهقان : أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب الفتن والملاحم من طريقه به بنحوه وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي(٢) .

٣- تابع جُبَيْرَ بن نُفَيْر في الرواية عن أبي الدرداء راو هو :

- أبوإدريس الخولاني : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بمعناه(٣) .

ذكره التبريزي في مشكاة المصابيح وعزاه إلى أبي داود في سننه(٤) . ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ، وذكره الهندي في كنز العمال وعزاه إلى أحمد في مسنده(٥) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة هما :

١- زيد بن ثابت رضي الله عنه : أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب باب في فضل الشام واليمن ، وأحمد في مسنده كلاهما من طريقه بمعناه(٦) .

٢- عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما : أخرجه البيهقي في دلائل النبوة باب ما جاء في إخباره بمُلك معاوية بن أبي سفيان ... من طريقه بمعناه(٧) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات ، وصححه الحاكم في المستدرك ووافقه الذهبي وصححه الألباني(٨) . وهذا الحديث من زوائد سنن أبي داود على الكتب الخمسة .

---

(١) مسند أحمد ١٩٧/٥ .

(٢) المستدرك للحاكم ٥٣٢/٤-٥٣٣ .

(٣) مسند أحمد ١٩٨/٥ .

(٤) مشكاة المصابيح ١٧٦٨/٣ .

(٥) انظر تهذيب تاريخ دمشق ٥٠/١ وكنز العمال ٢٩٠/١٢ .

(٦) سنن الترمذي ٦٩٠/٥ رقم ٣٩٥٤ ومسند أحمد ١٨٤/٥ .

(٧) دلائل النبوة ٤٤٨/٦ .

(٨) انظر المستدرك للحاكم ٥٣٢/٤-٥٣٣ وحاشية مشكاة المصابيح ١٧٦٨/٣ .

(٢١) قال الإمام أبوداود في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، ثَنَا صَدَقَةُ ح وثَنَا نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَنْطَاكِيُّ ثَنَا الْوَلِيدُ جَمِيعًا قَالا : ثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ هِشَامٌ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشُّعَيْثِيُّ ، عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ اللَّجْلاجِ ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَعْضِ هَذَا الْحَدِيثِ ٠

وهذا نص الحديث الذي أشار إليه أبوداود بقوله : ببعض هذا الحديث ٠

قال أبوداود : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ صَبِيحٍ ، قَالَ عَبْدَةُ : أَخْبَرَنَا حَرَمِيُّ بْنُ حَفْصٍ قَالَ : ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُلاثَةَ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ خَالِدَ بْنَ اللَّجْلاجِ حَدَّثَهُ أَنَّ اللَّجْلاجَ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا يَعْتَمِلُ فِي السُّوقِ فَمَرَّتِ امْرَأَةٌ تَحْمِلُ صَبِيًّا فَثَارَ النَّاسُ مَعَهَا وَثُرْتُ فِيمَنْ ثَارَ ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ : " مَنْ أَبُو هَذَا مَعَكِ ؟ " فَسَكَتَتْ ، فَقَالَ شَابٌّ : حَذْوَهَا أَنَا أَبُوهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَقْبَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ : مَنْ أَبُو هَذَا مَعَكِ ؟ " قَالَ الْفَتَى : أَنَا أَبُوهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَعْضِ مَنْ حَوْلَهُ يَسْأَلُهُمْ عَنْهُ ، فَقَالُوا مَا عَلِمْنَا إِلاَّ خَيْرًا فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَحْصَنْتَ " ؟ قَالَ : نَعَمْ فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ ، قَالَ فَخَرَجْنَا بِهِ فَحَفَرْنَا لَهُ حَتَّى أَمْكَنَّا ثُمَّ رَمَيْنَاهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى هَدَأَ ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْأَلُ عَنِ الْمَرْجُومِ فَانْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا : هَذَا جَاءَ يَسْأَلُ عَنِ الْخَبِيثِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَهُوَ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ " فَإِذَا هُوَ أَبُوهُ ، فَأَعَنَّاهُ عَلَى غُسْلِهِ وَتَكْفِينِهِ وَدَفْنِهِ وَمَا أَدْرِي قَالَ : وَالصَّلاةِ عَلَيْهِ ، أَمْ لا وَهَذَا حَدِيثُ عَبْدَةَ وَهُوَ أَتَمُّ(١)*

غريب الحديث

- يعتمل : قال ابن الأثير : الإعتمال : الافتعال وهو من العمل ، والمقصود أنه كان يعمل بنفسه(٢) ٠
- حَذْوها : من الحَذْوُ وهو الإزاء والمقابل(٣) ٠
- هدأ : أي سكن وهو هنا كناية عن الموت(٤) ٠

---

(١) سنن أبي داود كتاب الحدود باب رجم ماعز بن مالك ١٥٠/٤ رقم ٤٤٣٠ ٠

(٢) انظر النهاية في غريب الحديث ٣٠٠/٣ ولسان العرب ٤٧٥/١١ ٠ وعون المعبود ٧٧/١٢ ٠

(٣) النهاية في غريب الحديث ٣٥٨/١ وتاج العروس ٨٥/١٠ ٠

(٤) النهاية في غريب الحديث ٢٤٩/٥ وعون المعبود ٧٨/١٢ ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمّار : ثقة .
- صدقة : هو صدقة بن خالد : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٣٤) .
- نَصْر بن عاصم الأنطاكي : هو نصر بن عاصم الأنطاكي من الطبقة العاشرة .

روى له أبوداود في سننه .

روى عن الوليد بن مسلم ويحيى بن سعيد القطان ويزيد بن هارون . روى عنه أبوداود وأبوجعفر بن محمد الفِرْيَابي وغيرهما .

هو مختلف فيه : فقد ذكره ابن حبان في الثقات(١) ، وضعفه العقيلي وقال : لا يتابع على حديثه ، وقال الذهبي : له حديث عن الوليد بن مسلم وهو منكر ، ولخص ابن حجر القول فيه بقوله : ليِّن الحديث(٢) .

قلت : الراجح ما ذهب إليه ابن حجر(٣) .

- الوليد : هو الوليد بن مسلم : ثقة ولكنه يدلس تدليس التسوية . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٤) .
- محمد بن عبدالله الشُّعَيْثِيُّ : هو محمد بن عبدالله بن المهاجر الشُّعَيْثي النَّصْري ويقال : العُقَيْلي الدمشقي . من الطبقة السابعة ، مات سنة بضع وخمسين ومائة . روى له أبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم .

روى عن مَسْلَمة بن عبدالله الجُهَنِيِّ ومكحول الشامي ويونس بن ميسرة بن حَلْبَس وغيرهم . روى عنه صدقة بن خالد وعبدالرحمن الأوزاعي والوليد بن مسلم وغيرهم .

هو مختلف فيه : انفرد أبوحاتم الرازي بقوله : ضعيفُ الحديث ، ليس بالقوي ، يكتب حديثه ولا يحتج به(٤) .

وقال النسائي : ليس به بأس ، ووثقه دُحَيْم والمُفَضَّل بن غسان الغلابي ، وذكره

---

(١) الثقات لابن حبان ٢١٧/٩ .

(٢) انظر أقوال العلماء فيه في الضعفاء الكبير ٢٩٨/٤ والمغني في الضعفاء ٦٩٦/٢ وتقريب التهذيب ٢٩٩/٢ .

(٣) انظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ٦٣/١٩ والكاشف ١٧٧/٣ وميزان الاعتدال ٢٥٢/٤ وتهذيب التهذيب ٣٨٢/١٠ .

(٤) الجرح والتعديل ٣٠٤/٧ .

ابن حبان في الثقات ٠ ولخص ابن حجر القول فيه بقوله : صدوق(١) ٠

والراجح ما ذهب إليه ابن حجر جمعاً بين الأقوال(٢) ٠

- مَسْلَمة بن عبدالله الجُهَني : هو مَسْلَمةُ - بفتح الميم وسكون السين وفتح اللام - ابن عبدالله بن رِبْعِي الجُهَني الحِمْيَري الشامي الدمشقي الدَّاراني ٠ من الطبقة السادسة ٠ روى له أبوداود والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

روى عن خالد اللجلاج وعمر بن عبدالعزيز ٠ روى عنه سعيد بن عبدالعزيز ومحمد بن عبدالله بن المهاجر الشُّعَيْثي ٠

ذكره أبوحاتم الرازي دون جرح أو تعديل ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ولخص القول فيه ابن حجر بقوله : مقبول(٣) ٠

قلت : الراجح ما ذهب إليه ابن حجر وذلك لانفراد ابن حبان بتوثيقه ٠

- خالد بن اللَّجلاج : هو أبو إبراهيم خالد بن اللَّجلاج العامِريُّ الشامي الحمصي ويقال : الدمشقي ٠ من الطبقة الثانية ٠ روى له أبوداود والترمذي والنسائي في سننهم ٠

روى عن عبدالرحمن بن عايش الحضرمي وقبيصة بن ذؤيب وأبيه اللجلاج وغيرهم ٠

ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من أفاضل أهل زمانه(٤) ٠

وقال العلائي : "خالد بن اللجلاج العامري ذكره الصنعاني فيمن اختلف في صحبته ، وهو تابعي يروي عن أبيه وله صحبة - أي لأبيه -(٥) ٠

وقال ابن عبدالبر : "في صحبته نظر ، له حديث حسنٌ رواه ابن عجلان عن زُرعة بن إبراهيم عنه ولا أعرفه في الصحابة"(٦) ٠ وقال ابن حجر : صدوق فقيه(٧) ٠

---

(١) انظر أقوال العلماء فيه في الثقات لابن حبان ٤٠٧/٧ وميزان الاعتدال ٥٩٥/٣ وتقريب التهذيب ١٨٠/٢ ٠

(٢) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ١٣٢/١ والتاريخ لابن معين ٥٢٤/٢ وتهذيب الكمال ٤٦٣/١٦ والكاشف ٥٨/٣ والمغني في الضعفاء ٤٩٧/٢ وتهذيب التهذيب ٢٤٩/٩ ٠

(٣) انظر أقوال العلماء فيه في الجرح والتعديل ٢٦٨/٨ والثقات لابن حبان ٤٩٠/٧ وتقريب التهذيب ٢٤٨/٢ ٠

(٤) انظر الثقات لابن حبان ٤٩٠/٧ ٠

(٥) المراسيل للعلائي ص ١٧١ ٠

(٦) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٤٣٦/٢ ٠

(٧) تقريب التهذيب ٢١٨/١ ٠

قلت : الراجح أنه تابعي صدوق([1]) ٠

- أبوه : هو لَجْلاج العامري من بني عامر بن صَعْصَعَة ويقال : مولى بني زهرة ٠ صحابي جليل ، سكن دمشق ٠ روى له البخاري في الأدب المفرد وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم([2]) ٠

تخريج الحديث

تخريج المتابعات :

١- تابع أبا داود في الرواية عن هشام بن عمار راو واحد هو :

- أحمد بن المُعَلَّى الدمشقي : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير عنه به بمثله([3]) ٠

٢- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن صدقة بن خالد راو واحد هو :

- أبومُسْهِر - عبدالأعلى بن مُسْهِر - : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه به بمثله([4]) ٠

٣- تابع صدقةَ بن خالد في الرواية عن محمد بن عبدالله الشعيثي راو واحد هو :

- الوليد بن مسلم : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الحدود باب رجم ماعز بن مالك ، والنسائي في السنن الكبرى كتاب الرجم باب نوع آخر من الاعتراف كلاهما من طريقه به بمثله([5]) ٠

٤- تابع مسلمة بن عبدالله الجهني في الرواية عن خالد بن اللجلاج راو واحد هو :

- عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز : أخرجه أبوداود في سننه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي في السنن الكبرى كتاب الرجم باب نوع آخر من الاعتراف وأحمد في مسنده ، والطبراني في معجمه جميعهم من طريقه([6]) ٠

([1]) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ١٧٠/٣ والجرح والتعديل ٣٤٩/٣ وأسد الغابة في معرفة الصحابة ٥٨٤/١ وتهذيب تاريخ دمشق ٨٨/٥ وتهذيب الكمال ٤٠٥/٥ والكاشف ٢٠٨/١ وتهذيب التهذيب ١٠٥/٣ وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٣/١ ٠

([2]) انظر تقريب التهذيب ١٣٨/٢ ٠

([3]) المعجم الكبير ٢٢٠/١٩ ٠

([4]) المصدر السابق نفسه ٠

([5]) سنن أبي داود ١٥٠/٤ رقم ٤٤٣٦ والسنن الكبرى للنسائي ٢٨٣/٤ رقم ٧١٨٥ ٠

([6]) سنن أبي داود ١٥٠/٤ رقم ٤٤٣٦ والسنن الكبرى للنسائي ٢٨٣/٤ رقم ٧١٨٤ ومسند أحمد ٤٧٩/٣ والمعجم الكبير ٢١٩/١٩ ٠

درجة الحديث

مدار هذا الحديث بطريقيه على مَسْلمة بن عبدالله الجهني وهو مقبول ولكنه توبع على حديثه من قبل عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز ، والطريق الثانية فيها أيضاً نصر ابن عاصم الأنطاكي وهو ضعيف الحديث ولا يتابع على حديثه – كما قال العقيلي في الضعفاء الكبير – وعليه فإن هذا الحديث بمتابعاته حسن لغيره والله أعلم . وفي الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهي رواية الابن عن أبيه وهي رواية خالد بن اللجلاج عن أبيه .

(٢٢) قال الإمام أبوداود في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ يَعْنِي ابْنَ خَالِدٍ حَدَّثَنَا الشُّعَيْثِيُّ عَنْ زُفَرَ بْنِ وَثِيمَةَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ أَنَّهُ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُسْتَقَادَ فِي الْمَسْجِدِ وَأَنْ تُنْشَدَ فِيهِ الأَشْعَارُ وَأَنْ تُقَامَ فِيهِ الْحُدُودُ(١) *

غريب الحديث

– استقاد : من القَوَدُ وهو القِصاص وقتل القاتل بدل القتيل(٢) .

رواة الحديث

– هشام بن عمار : ثقة .

– صدقة بن خالد : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٣٤) .

– الشُّعَيْثي : هو محمد بن عبدالله بن المهاجر . صدوق تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢١) .

– زفر بن وَثيمة : هو زُفَر بن وَثيمة – بفتح الواو مكبراً – ابن مالك بن أوس بن الحَدَثان النَّصْري الدِّمشقي ، ويقال : زفر بن وثيمة بن عثمان . من الطبقة الثالثة . روى له أبوداود في سننه .

روى عن حكيم بن حِزام – وقيل : لم يلقه – والمغيرة بن شعبة . روى عنه محمد بن عبدالله الشُّعَيْثيُّ .

وثقه ابن معين ودُحَيْم وقال دُحَيْم : لم يلقَ حكيم بن حزام ، وذكره ابن حبان في الثقات(٣) . وقال ابن القطان : ابن وثيمة لا يعرف ، وقال الذهبي : وثق . ولخص

---

(١) سنن أبي داود كتاب الحدود باب في إقامة الحد في المسجد ١٦٧/٤ رقم ٤٤٩٠ .

(٢) انظر النهاية في غريب الحديث ١١٩/٤ وتاج العروس ٤٧٧/٢ وعون المعبود ١٩٩/١٢ .

(٣) انظر أقوال العلماء فيه في الثقات لابن حبان ٢٦٤/٤ وتهذيب الكمال ٣٠٦/٦ .

ابن حجر القول فيه بقوله : مقبول[١] ٠

قلت : الراجح أنه ثقةٌ لكثرة من وثقه وأما سماعه من حكيم بن حزام فالراجح أنه لم يسمع منه كما جزم بذلك دُحَيْم[٢] ٠

- حكيم بن حزام : هو حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزّى الأسدي ٠ صحابي جليل أسلم يوم الفتح ، عاش إلى سنة أربع وخمسين أو بعدها ٠

روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم[٣] ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع أبا داود في الرواية عن هشام بن عمار راويان هما :

أ- إسماعيل بن عبدالله والحسين بن إسحاق التُّستَريُّ : أخرجه المزي في تهذيب الكمال من طريقيهما عنه به بمثله[٤] ٠

ب- الحسين بن إسحاق التُّستَريُّ : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه به بمثله[٥] ٠

٢- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن صدقة بن خالد راويان هما :

أ- محمد بن المبارك المصري : أخرجه الدارقطني في سننه كتاب الحدود والديات وغيره . من طريقه به بمثله[٦] ٠

ب- أبومُسْهِر - عبدالله بن مسهر - : أخرجه ابن الجوزي في كتابه العلل المتناهية كتاب أحاديث في المسجد باب حديث آخر فيما ينزه عنه المسجد . من طريقه به بمثله[٧] ٠

٣- تابع صدقةَ بن خالد في الرواية عن محمد بن عبدالله الشُّعَيْثي راويان هما :

---

(١) انظر الكاشف ٢٥٢/١ وميزان الاعتدال ٧١/٢ وتقريب التهذيب ٢٦١/١ ٠

(٢) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ٤٣١/٣ والجرح والتعديل ٦٠٧/٣ وتهذيب تاريخ دمشق ٣٨١/٥ وتهذيب التهذيب ٢٩١/٣ وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٧/١ ٠

(٣) انظر تقريب التهذيب ١٨٥/١ ٠

(٤) تهذيب الكمال ٣٠٦/٦ ٠

(٥) المعجم الكبير ٢٢٨/٣ ٠

(٦) سنن الدارقطني ٨٥/٣ ٠

(٧) العلل المتناهية ٤٠١/١ ٠

أ- عمر بن علي : أخرجه الدارقطني في سننه الكتاب السابق ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب آداب القاضي باب ما يستحب للقاضي من أن لا يكون قضاؤه في المسجد كتاب الأشربة والحد فيها باب لا تقام الحدود في المسجد. كلاهما من طريقه به بمثله([١]) .

ب- محمد بن شعيب : أخرجه المزي في تهذيب الكمال من طريقه به بمثله([٢]) .

٤- تابع الشعيثي في الرواية عن زفر بن وثيمة راو واحد هو :

- محمد بن عبدالله النضري : أخرجه الدارقطني في سننه الكتاب السابق من طريقه به بمثله([٣]) .

٥- تابع زُفَر بن وثيمة في الرواية عن حكيم بن حِزام راو واحد هو :

- العباس بن عبدالرحمن المدني : أخرجه أحمد في مسنده ، والدارقطني في سننه الكتاب السابق ، والطبراني في المعجم الكبير . جميعهم من طريقه به دون قوله "لا ينشد فيه الأشعار"([٤]) .

ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ، وأشار إلى أن عبدالحق بن عبدالرحمن الأزدي ضعفه([٥]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد واحد من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما : أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة باب النهي عن تناشد الأشعار في المسجد من طريقه وهو جزء من الحديث([٦]) .

درجة الحديث

الحديث إسناده ضعيف للإنقطاع فيما بين زفر بن وثيمة وحكيم بن حزام حيث جزم دُحَيْم بأن زُفر لم يلق حكيماً ، وقد توبع زفر بن وثيمة من قبل العباس بن عبدالرحمن المدني مما جعل الحديث يرتقي إلى درجة الحسن لغيره .

ومن الجدير بالذكر أن هذا الحديث من زوائد سنن أبي داود على الكتب الخمسة .

([١]) سنن الدارقطني ٦١/٣ والسنن الكبرى للبيهقي ١٠٣/١٠ .

([٢]) تهذيب الكمال ٣٠٦/٦ .

([٣]) سنن الدارقطني ٦١/٣ .

([٤]) مسند أحمد ٤٣٤/٣ وسنن الدارقطني ٦١/٣ والمعجم الكبير ٢٢٨/٣ .

([٥]) ميزان الاعتدال ٧١/٢

([٦]) عمل واليوم والليلة للنسائي ص ٢١٨ .

(٢٣) قال الإمام الترمذي في سننه :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي الْعِشْرِينَ حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي سُوقِ الْجَنَّةِ ، فَقَالَ سَعِيدٌ : أَفِيهَا سُوقٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا نَزَلُوا فِيهَا بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ ثُمَّ يُؤْذَنُ فِي مِقْدَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا فَيَزُورُونَ رَبَّهُمْ ، وَيُبْرِزُ لَهُمْ عَرْشَهُ وَيَتَبَدَّى لَهُمْ فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، فَتُوضَعُ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ وَمَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ وَمَنَابِرُ مِنْ فِضَّةٍ ، وَيَجْلِسُ أَدْنَاهُمْ وَمَا فِيهِمْ مِنْ دَنِيٍّ عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ وَالْكَافُورِ وَمَا يَرَوْنَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَرَاسِيِّ بِأَفْضَلَ مِنْهُمْ مَجْلِسًا . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهَلْ نَرَى رَبَّنَا ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ : هَلْ تَتَمَارَوْنَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ؟ قُلْنَا : لا قَالَ : كَذَلِكَ لا تُمَارَوْنَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ وَلا يَبْقَى فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ رَجُلٌ إِلا حَاضَرَهُ اللَّهُ مُحَاضَرَةً حَتَّى يَقُولَ لِلرَّجُلِ مِنْهُمْ يَا فُلانُ بْنَ فُلانٍ أَتَذْكُرُ يَوْمَ قُلْتَ كَذَا وَكَذَا ؟ فَيُذَكِّرُ بِبَعْضِ غَدَرَاتِهِ فِي الدُّنْيَا فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَفَلَمْ تَغْفِرْ لِي؟ فَيَقُولُ : بَلَى ، فَسَعَةُ مَغْفِرَتِي بَلَغَتْ بِكَ مَنْزِلَتَكَ هَذِهِ فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ غَشِيَتْهُمْ سَحَابَةٌ مِنْ فَوْقِهِمْ فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ طِيبًا لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ رِيحِهِ شَيْئًا قَطُّ وَيَقُولُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى : قُومُوا إِلَى مَا أَعْدَدْتُ لَكُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ فَخُذُوا مَا اشْتَهَيْتُمْ فَنَأْتِي سُوقًا قَدْ حَفَّتْ بِهِ الْمَلائِكَةُ فِيهِ مَا لَمْ تَنْظُرِ الْعُيُونُ إِلَى مِثْلِهِ وَلَمْ تَسْمَعِ الآذَانُ وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى الْقُلُوبِ فَيُحْمَلُ لَنَا مَا اشْتَهَيْنَا لَيْسَ يُبَاعُ فِيهَا وَلا يُشْتَرَى وَفِي ذَلِكَ السُّوقِ يَلْقَى أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَيُقْبِلُ الرَّجُلُ ذُو الْمَنْزِلَةِ الْمُرْتَفِعَةِ فَيَلْقَى مَنْ هُوَ دُونَهُ وَمَا فِيهِمْ دَنِيٌّ فَيَرُوعُهُ مَا يَرَى عَلَيْهِ مِنَ اللِّبَاسِ ، فَمَا يَنْقَضِي آخِرُ حَدِيثِهِ حَتَّى يَتَخَيَّلَ إِلَيْهِ مَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لا يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَحْزَنَ فِيهَا ، ثُمَّ نَنْصَرِفُ إِلَى مَنَازِلِنَا فَيَتَلَقَّانَا أَزْوَاجُنَا فَيَقُلْنَ مَرْحَبًا وَأَهْلاً ، لَقَدْ جِئْتَ وَإِنَّ بِكَ مِنَ الْجَمَالِ أَفْضَلَ مِمَّا فَارَقْتَنَا عَلَيْهِ ، فَيَقُولُ إِنَّا جَالَسْنَا الْيَوْمَ رَبَّنَا الْجَبَّارَ وَيَحِقُّنَا أَنْ نَنْقَلِبَ بِمِثْلِ مَا انْقَلَبْنَا . قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَقَدْ رَوَى سُوَيْدُ بْنُ عبدالعزيز(١) عَنِ الأَوْزَاعِيِّ شَيْئًا مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ(٢)

---

(١) في الأصل سويد بن عمرو والصواب سويد بن عبدالعزيز .

(٢) سنن الترمذي كتاب صفة الجنّة باب ما جاء في سُوق الجنّة ٥٩١/٤ رقم ٢٥٤٩ .

غريب الحديث

- أدناهم : أقلهم درجة في الدنيا(١) ٠
- كثبان : جمع كثيب وهو الرَّمْلِ المستطيل المُحْدَوْدِب وقال المباركفوري هو القطع المجتمعة الكثيرة(٢) ٠
- تمارون : تشكون وتضامون(٣) ٠
- غدْراته : جمع غدرة والغَدْرُ ضد الوفاء بالعهد والمقصود في الحديث أي معاصيه(٤) ٠

رواة الحديث

- محمد بن إسماعيل: الإمام أبوعبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجُعْفِي مولاهم ٠ من الطبقة الحادية عشرة ، مات سنة ست وخمسين ومائتين وله اثنان وستون سنة ٠ روى له الترمذي والنسائي في سننهما ٠
روى عن أحمد بن حنبل وهشام بن عمار ويحيى بن معين وغيرهم ٠ روى عنه أبوداود والترمذي والنسائي وغيرهم ٠
قلت : هو ثقة ثبت متفق على توثيقه ٠ قال ابن حجر عنه : جبل الحفظ وإمام الدنيا ثقة الحديث(٥) ٠
- هشام بن عمار : ثقة ٠
- عبدالحميد بن حبيب بن أبي العشرين : صدوق ربما أخطأ ٠ تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٣٧) ٠
- الأوزاعي : هو عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي : ثقة ٠ تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) ٠
- حسان بن عطية : هو أبوبكر حسان بن عطية المحاربي مولاهم الدمشقي ٠ من الطبقة الرابعة ، مات بعد العشرين ومائة ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

---

(١) انظر لسان العربي ٧٨/١ وتحفة الأحوذي ٢٢٠/٧ ٠
(٢) انظر النهاية في غريب الحديث ١٥٢/٤ وتحفة الأحوذي ٢٢٠/٧ ٠
(٣) تحفة الأحوذي ٢٢١/٧ ٠
(٤) انظر لسان العرب ٨/٥ وتحفة الأحوذي ٢٢١/٧ ٠
(٥) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٨٤/١٦ وتهذيب التهذيب ٤١/٩ وتقريب التهذيب ١٤٤/٢ ٠

روى عن خالد بن معدان وسعيد بن المسيب ونافع مولى عبدالله بن عمر وغيرهم • روى عنه الوليد بن مسلم وعبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي ويزيد بن يوسف الصنعاني وغيرهم •

قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه ابن معين والعجلي والذهبي وابن حجر وغيرهم(١) •

- سعيد بن المسيب : هو أبومحمد سعيد بن المسيب بن حَزْن بن مخزوم القُرَشِيُّ المخزومي من كبار الطبقة الثانية ، مات بعد التسعين وعاش تسعاً وسبعين سنة •

روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم •

روى عن جابر بن عبدالله وحكيم بن حزام وأبي هريرة وغيرهم • روى عنه أسامة بن زيد الليثي وحسان بن عطية وزيد بن أسلم وغيرهم •

قلت : متفق على توثيقه وعلى أن مرسلاته أصح المراسيل ، وممن وثقه أحمد بن حنبل وأبوزرعة وابن حجر وغيرهم(٢) •

- أبوهريرة رضي الله عنه : صحابي جليل • تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) •

تخريج الحديث

تخريج المتابعات :

١- تابع محمدَ بن إسماعيل في الرواية عن هشام بن عمَّار ثمانية رواة :

أ- ابن ماجه - محمد بن يزيد القزويني - : أخرجه ابن ماجه نفسه في سننه كتاب الزهد باب صفة الجنَّة عن هشام بن عمار به بمثله(٣) •

ب- ابن أبي عاصم : - أبوبكر بن أبي عاصم - : أخرجه أبوبكر بن أبي عاصم نفسه في كتاب السنة عن هشام بن عمار به بمثله(٤) •

ج- إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل والحسن بن سفيان وعبدالله بن محمد بن سَلْم وعمر بن سعيد بن سنان : أخرجه ابن حبان في

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٦٣/٤ والكاشف ١٥٧/١ وتهذيب التهذيب ٢٢٠/٢ وتقريب التهذيب ١٦٢/١ •

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٩٧/٧ والمراسيل للعلائي ص ١٨٤ وتهذيب التهذيب ٧٧/٤ وتقريب التهذيب ٣٠٦/١ •

(٣) سنن ابن ماجه ١٤٥٠/٢ رقم ٤٣٣٦ •

(٤) السنة لأبي بكر بن أبي عاصم ٢٥٨/١ •

صحيحه كتاب إخباره صلى الله عليه وسلم عن مناقب الصحابة باب وصفة الجنة وأهلها ٠ عنهم عن هشام بن عمار به بمثله(١) ٠

د- زكريا بن يحيى التستري ومحمد بن إسحاق : أخرجه أبوبكر بن أبي عاصم في كتاب السنة عنهم به بمثله(٢) ٠

٢- تابع عبدَالحميد بن أبي العشرين في الرواية عن الأوزاعي راو واحد هو :

- سويد بن عبدالعزيز : أخرجه أبوبكر بن أبي عاصم في السنة من طريقه به بنحوه(٣) ٠

٣- تابع سعيدَ بن المسيب في الرواية عن أبي هريرة راويان هما :

أ- عطاء بن يزيد الليثي : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأذان باب فضل السجود ، ومسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب معرفة طريق الرؤية والدارمي في سننه كتاب الرقائق باب النظر إلى الله تعالى . جميعهم من طريقه جزء من الحديث وهو "إثبات رؤية المؤمنين لله رب العالمين" وذلك ضمن حديث طويل(٤) ٠

٢- أبوصالح السمَّان : أخرجه أبوداود في سننه كتاب السنة باب في الرؤية ، والترمذي في سننه كتاب صفة الجنة باب ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى ، وابن ماجه في سننة في المقدمة باب فيما أنكرت الجهمية ، وابن حبان في في صحيحه الكتاب السابق باب ذكر الخبر المُدْحض قول من زعم أن رؤية المؤمنين ربَّهم في المعاد إنما هي بقلوبهم دون أبصارهم ٠ جميعهم من طريقه به جزء من الحديث وهو إثبات رؤية المؤمنين لله رب العالمين(٥) ٠

ذكره المنذري في الترغيب والترهيب وعزاه إلى الترمذي وابن ماجه في سننهما(٦) ٠

---

(١) الإحسان في صحيح ابن حبان ٤٦٦/١٦ ٠

(٢) السنة لأبي بكر بن أبي عاصم ٢٦٠/١ ٠

(٣) المصدر السابق نفسه ٠

(٤) صحيح البخاري ٢١٩/٢ رقم ٨٠٦ وصحيح مسلم ١٦٣/١ رقم ١٨٢ وسنن الدارمي ٢٢٣/٢ ٠

(٥) سنن أبي داود ٢٣٣/٤ رقم ٤٧٣٠ وسنن الترمذي ٥٩٤/٤ رقم ٢٥٥٤ وسنن ابن ماجه ٦٣/١ رقم ١٧٨ والإحسان في صحيح ابن حبان ٤٧٨/١٦ ٠

(٦) الترغيب والترهيب ٥٤١/٤ ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه أحمد في مسنده والدارمي في سننه كتاب الرقائق باب في سوق الجنة كلاهما من طريقه بمعنى الجزء الأول منه(١) ٠

درجة الحديث

الحديث في إسناده عبدالحميد بن حبيب بن أبي العشرين وهو صدوق ربما أخطأ وباقي رجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري وعليه فالحديث إسناده حسن لذاته ٠ وبالمتابعات يرتقي إلى درجة الصحيح لغيره ٠

وجزئية إثبات رؤية المؤمنين لربهم سبحانه وتعالى صحيحة حيث أخرجها كل من البخاري ومسلم في صحيحيهما ، وقال الترمذي عنه : حسن صحيح(٢) ٠

(٢٤) قال الإمام النسائي في سننه :

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَاتْرُكِي الصَّلاَةَ وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْتَسِلِي"(٣) *

رواة الحديث

- هشام بن عمّار : ثقة ٠
- سهل بن هاشم : صدوق ٠ تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٣٠) ٠
- الأوزاعي : - هو عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي - : ثقة ٠ تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) ٠
- الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) ٠

---

(١) مسند أحمد ٣/٢٨٤-٢٨٥ وسنن الدارمي ٢/٢٣١-٢٣٢ ٠

(٢) سنن الترمذي ٤/٥٩٤ ٠

(٣) سنن النسائي كتاب الطهارة باب ذكر الاغتسال من الحيض ١/١١٧ ٠

- عروة : هو أبوعبدالله عروة بن الزبير بن العوام بن خُوَيْلد الأسدي المدني ٠ من الطبقة الثانية ، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

روى عن أبيه الزبير بن العوام وأبي هريرة وخالته عائشة أم المؤمنين وغيرهم ٠

روى عنه حبيب بن أبي ثابت ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري وهشام بن عروة وغيرهم ٠

قلت : متفقٌ على توثيقه ، وممن وثقه ابن سعد والعجلي وابن حجر وغيرهم(١)

- عائشة رضي الله عنها : هي عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين ومن أفقه النساء مطلقاً ، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح ٠

روى لها البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم(٢) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع الزهريَ في الرواية عن عروة بن الزبير راويات هما :

أ- حبيب بن أبي ثابت : أخرجه الدارقطني في سننه كتاب الحيض ، والطحاوي في شرح معاني الآثار باب المستحاضة كيف تتطهر للصلاة ٠ كلاهما من طريقه به بألفاظ متقاربة(٣) ٠

ب- هشام بن عروة بن الزبير : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الحيض باب إذا رأت المستحاضة الطهر ، ومسلم في صحيحه كتاب الحيض باب المستحاضة وغسلها وصلاتها ، وأبوداود في سننه كتاب الطهارة باب من روى أن الحيضة إذا أدبرت لا تدع الصلاة ، والترمذي في سننه كتاب الطهارة باب ما جاء في المستحاضة ، ومالك في الموطأ كتاب الطهارة باب المستحاضة ، وأحمد في مسنده ، والطحاوي في شرح معاني الآثار الباب السابق ،

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٧/١٣ وتهذيب التهذيب ١٦٣/٧ وتقريب التهذيب ١٩/٢ ٠

(٢) انظر تقريب التهذيب ٦٠٦/٢ ٠

(٣) سنن الدارقطني ١٦٦/١-١٦٧ وشرح معاني الآثار ١٠٢/١ ٠

والدارقطني في سننه الكتاب السابق ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الحيض باب المستحاضة إذا كانت مميزة • جميعهم من طريقه به بألفاظ متقاربة(١) •

٢- تابع عروةَ بن الزبير في الرواية عن عائشة رضي الله عنها راوية هي :

- عَمْرَة بنت عبدالرحمن بن أسعد بن زُرارة : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الطهارة وسننها باب ما جاء في المستحاضة إذا اختلط عليها الدم ... ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين كلاهما من طريقهما به وفيه زيادة (٢) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد من حديث فاطمة بنت أبي حُبَيْش رضي الله عنها : أخرجه الدارقطني في سننه كتاب الحيض ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين • كلاهما من طريقها بمعناه(٣) •

درجة الحديث

الحديث في إسناده سهل بن هاشم وهو صدوق وباقي رجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري •

وعليه فالحديث إسناده حسن لذاته ، وبالمتابعات يرتقي إلى درجة الصحيح لغيره .

وفي الحديث لطيفتان من لطائف الإسناد الأولى رواية التابعي عن التابعي وهي رواية الزهري عن عروة بن الزبير . والثانية رواية الراوي عن خالته وهي رواية عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها .

(٢٥) قال الإمام النسائي في سننه :

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلاَةَ وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْتَسِلِي" (٤)

---

(١) صحيح البخاري ٩٨/١ رقم ٣٣١ وصحيح مسلم ٢٦٢/١ رقم ٦٢ وسنن أبي داود ٧٤/١ رقم ٢٨٢ وسنن الترمذي ٢١٧/١ رقم ١٢٥ والموطأ للإمام مالك ٦١/١ ومسند أحمد ١٩٤/٦ وشرح معاني الآثار ١٠٢/١ وسنن الدارقطني ١٦١/١ والسنن الكبرى للبيهقي ٤٨١/١ •

(٢) سنن ابن ماجه ٢٠٥/١ رقم ٦٢٦ والسنن الكبرى للبيهقي ٤٨٦/١ .

(٣) سنن الدارقطني ١٦٢/١ والسنن الكبرى للبيهقي ٤٨٤/١ •

(٤) سنن النسائي كتاب الحيض والإستحاضة باب ذكر الإستحاضة وإقبال الدم وإدباره ١٨١/١ .

تقدم تخريج هذا الحديث والكلام على درجته بكونه صحيحاً لغيره في الحديث السابق رقم (٢٤) حيث لم يختلف في سنده ومتنه عنه إلا في لفظة واحدة في المتن وهي "فدعي" بدل "فاتركي" في الحديث السابق ٠

(٢٦) قال الإمام النسائي في سننه :

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ صَدَقَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ حَرَامِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ نَافِعِ ابْنِ مَحْمُودِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضَ الصَّلَوَاتِ الَّتِي يُجْهَرُ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ فَقَالَ : "لا يَقْرَأَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِذَا جَهَرْتُ بِالْقِرَاءَةِ إِلا بِأُمِّ الْقُرْآنِ".(١) *

رواة الحديث

- هشام بن عمَّار : ثقة ٠
- صدقة : هو صدقة بن خالد : ثقة ٠ تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٣٤) ٠
- زيد بن واقد : ثقة ٠ تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣) ٠
- حرام بن حكيم : هو حرام بن حكيم بن خالد بن سعد الأنصاري ، ويقال : العنسي وهو نفسه حرام بن معاوية ، ووهم من جعلهما اثنين(٢) ٠ من الطبقة الثالثة ٠ روى له البخاري في كتاب القراءة خلف الإمام وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

روى عن أنس بن مالك ونافع بن محمود بن ربيع وأبي هريرة وغيرهم ٠ روى عنه زيد بن واقد وعُتبة بن أبي حكيم والعلاء بن الحارث وغيرهم ٠

هو مختلف فيه ، فقد وثقه دُحَيْم والعجلي والدارقطني والذهبي وابن حجر وغيرهم(٣) ٠ وضعفه ابن حزم وتبعه عبدالحق بن عبدالرحمن الأندلسي ٠ وقال ابن القطان الفاسي : هو مجهول الحال ٠

ورد ابن حجر أقوال المضعفين بقوله : وليس كما قالوا ، بل هو ثقة كما قال العجلي وغيره(٤) ٠

---

(١) سنن النسائي كتاب الافتتاح باب قراءة أم القرآن خلف الإمام فيما جهر به ١٤١/٢ ٠

(٢) انظر موضح أوهام الجمع والتفريق ١٠٨/١ ٠

(٣) انظر أقوال العلماء فيه في معرفة الثقات للعجلي ٢٩٠/١ والكاشف ١٥٣/١ وتقريب التهذيب ١٥٧/١ ٠

(٤) انظر أقوال المضعفين والرد عليها في المغني في الضعفاء ١٥٢/١ وتهذيب التهذيب ٢٠٥/٢ ٠

قلت : أرجح كونه ثقة لكثرة الموثقين له ولرد تضعيف المضعفين(١) ٠

- نافع بن محمود بن ربيعة : هو نافع بن محمود بن الربيع ويقال : ابن ربيعة الأنصاري من أهل إيلياء ٠ من الطبقة الثالثة ٠ روى له البخاري في "القراءة خلف الإمام" وفي "خلق أفعال العباد" وأبوداود والنسائي في سننهما ٠

روى عن عبادة بن الصامت ٠ روى عنه حرام بن حكيم ومكحول الدمشقي ٠

هو مختلف فيه : وثقه الدارقطني والذهبي وذكره ابن حبان في الثقات(٢) ٠

وقال ابن عبدالبر : مجهول ، وقال ابن حجر : مستور(٣) ٠

قلت : الراجح أنه ثقة لأن جهالة العين التي أشار إليها ابن عبدالبر قد زالت برواية اثنين عنه ، وإن أراد بالجهالة جهالة الحال فأيضاً قد زالت بتوثيق الدارقطني والذهبي وابن حبان له(٤) ٠

- عبادة بن الصامت : هو أبوالوليد عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي المدني ، صحابي جليل ، مات بالرملة سنة أربع وثلاثين ٠

روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم(٥) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع النَّسائيَ في الرواية عن هشام بن عمَّار راو واحد هو :

- أبوعمران الجَوْني : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة باب من قال لا يقرأ خلف الإمام على الإطلاق ٠ من طريقه عن هشام بن عمار عن زيد بن واقد عن حرام ابن حكيم ومكحول الدمشقي عن نافع بن محمود الأنصاري به وفيه قصة(٦) ٠

٢- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن صدقة بن خالد راو واحد هو :

---

(١) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ١٠١/٣ والجرح والتعديل ٢٨٢/٣ والثقات لابن حبان ١٨٥/٤ وتهذيب الكمال ٢٠٣/٤ وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠١/١ ٠

(٢) انظر أقوال العلماء فيه في الثقات لابن حبان ٤٧٠/٥ والكاشف ١٧٤/٣ ٠

(٣) تقريب التهذيب ٢٩٦/٢ ٠

(٤) انظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ٢٨/١٩ وميزان الاعتدال ٢٤٢/٤ وتهذيب التهذيب ٣٦٦/١٠ وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٩/٣ ٠

(٥) انظر تقريب التهذيب ٣٩٥/١ ٠

(٦) السنن الكبرى للبيهقي ٢٣٦/٢ ٠

- محمد بن المبارك الصوري : أخرجه الدارقطني في سننه كتاب الصلاة باب وجوب قراءة أم الكتاب في الصلاة ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين كلاهما من طريقه عن صدقة بن خالد عن زيد بن واقد عن حرام بن حكيم ومكحول الشامي عن نافع بن محمود به بنحوه وفيه قصة(١) ٠

٣- تابع حرامَ بن حكيم في الرواية عن نافع بن محمود بن الربيع راويان هما :

أ- عثمان بن أبي سودة : أخرجه الدارقطني في سننه الكتاب والباب السابقين من طريقه به بنحوه(٢) ٠

ب- محمود بن الربيع الأنصاري : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الصلاة باب من ترك القراءة في صلاته بفاتحة الكتاب ، والترمذي في سننه كتاب الصلاة باب ما جاء في القراءة خلف الإمام ، والدارقطني في سننه الكتاب والباب السابقين ، وابن حبان في صحيحه كتاب الصلاة باب ذكر الخبر المصرِّح بأن الفرض على المأمومين قراءة فاتحة الكتاب ... ، والحاكم في المستدرك كتاب الصلاة ، والبغوي في شرح السنة باب القراءة خلف الإمام ٠٠٠ جميعهم من طريقه به بمعناه(٣) ٠

ج- مكحول الشامي : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الصلاة باب من ترك القراءة في صلاته بفاتحة الكتاب ، والدارقطني في سننه الكتاب والباب السابقين ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين جميعهم من طريقه به بنحوه(٤) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ثلاثة من الصحابة هم :

١- أنس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين من طريقه بمعناه(٥) ٠

---

(١) سنن الدارقطني ٢٥٣/١ والسنن الكبرى للبيهقي ٢٣٥/٢ ٠

(٢) سنن الدارقطني ٢٥٤/١ ٠

(٣) سنن أبي داود ٢١٧/١ رقم ٨٢٣ وسنن الترمذي ١١٦/٢ رقم ٣١١ وسنن الدارقطني ٢٥٤/١ والإحسان في صحيح ابن حبان ٨٦/٥ والمستدرك للحاكم ٣٦٤/١ وشرح السنة للبغوي ٨٢/٣ ٠

(٤) سنن أبي داود ٢١٧/١ رقم ٨٢٤ وسنن الدارقطني ٢٥٢/١ والسنن الكبرى للبيهقي ٢٣٥/٢ ٠

(٥) السنن الكبرى للبيهقي ٢٣٧/٢ ٠

٢- رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يُسمَّ : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين من طريق محمد بن أبي عائشة عنه بنحوه(١) ٠

٣- أبوهريرة رضي الله عنه : أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب الصلاة باب ذكر البيان بأن الخداج الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الخبر ٠٠٠ من طريقه بمعناه(٢) ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات ٠

(٢٧) قال الإمام النسائي في سننه :

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ هِقْلِ بْنِ زِيَادٍ الدِّمَشْقِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ الأَسْلَمِيُّ قَالَ : كُنْتُ آتِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَضُوئِهِ وَبِحَاجَتِهِ فَقَالَ : سَلْنِي قُلْتُ مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ قَالَ أَوَ غَيْرَ ذَلِكَ ٠ قُلْتُ هُوَ ذَاكَ قَالَ : فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ (٣) ٠

هذا الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات ، وقد تقدم سنداً ومتناً في حديث رقم (١٠) مع الاختلاف في مخرج الحديث حيث أخرجه هناك الإمام أبوداود في سننه وهنا أخرجه الإمام النسائي في سننه ٠

(٢٨) قال الإمام النسائي في سننه :

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ حَمْزَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : هُوَ وَنَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي بَيْنَ النِّدَاءِ وَالإِقَامَةِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ(٤) *

غريب الحديث

- النِّداء : هو الأذان بالصلاة(٥) ٠

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي ٢٣٦/٢ ٠

(٢) الإحسان في صحيح ابن حبان ٩١/٥ ٠

(٣) سنن النسائي كتاب الإفتتاح باب فضل السجود ٢٢٧/٢ ٠

(٤) سنن النسائي كتاب قيام الليل وتطوع النهار باب وقت ركعتي الفجر ٢٥٤/٣ ٠

(٥) النهاية في غريب الحديث ٣٧/٥ ، وانظر لسان العرب ٣١٥/١٥ ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- يحيى بن حمزة : ثقة ٠ تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٥) ٠
- الأوزاعي : هو عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي : ثقة ٠ تقدمت ترجمته في حديث رقم (١)
- يحيى : هو يحيى بن أبي كثير : ثقة ٠ تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) ٠
- أبوسلمة : هو أبوسلمة بن عبدالرحمن : ثقة ٠ تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤) ٠
- ابن عمر : هو عبدالله بن عمر بن الخطاب صحابي جليل ٠ تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤) ٠
- حفصة : هي حفصة بنت عمر بن الخطاب أم المؤمنين : تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد خُنَيْس بن حُذافة ، وماتت سنة خمس وأربعين ٠
روى لها البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم(١)٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع الأوزاعيَ في الرواية عن يحيى بن أبي كثير راو واحد هو :
- معاوية بن سلاَّم : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بنحوه(٢) ٠

٢- تابع يحيى بن أبي كثير في الرواية عن نافع - مولى ابن عمر - وحده خمسة رواة هم :

أ- أيوب بن أبي تميمة السَّخْتِيَاني : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب استحباب ركعتي سنة الفجر ٠٠٠ من طريقه عن نافع به بنحوه(٣) ٠

ب- زيد بن محمد بن زيد العمري : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين من طريقه عن نافع به بنحوه(٤) ٠

---

(١) انظر تقريب التهذيب ٢/٥٩٤ ٠
(٢) مسند أحمد ٦/٢٨٤-٢٨٥ ٠
(٣) صحيح مسلم ١/٥٠٠ رقم ٧٢٣ ٠
(٤) المصدر السابق نفسه ٠

ج- عبيدالله بن عمر العمري : أخرجه الدارمي في سننه كتاب الصلاة باب القراءة في ركعتي الفجر من طريقه عن نافع به بمعناه(١) ٠

د- الليث بن سعد : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي في سننه كتاب قيام الليل باب وقت ركعتي الفجر ، وابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في الركعتين قبل الفجر جميعهم من طريقه عن نافع به بنحوه(٢) ٠

هـ- مالك بن أنس : أخرجه مالك نفسه في الموطأ كتاب صلاة الليل باب ما جاء في ركعتي الليل عن نافع به بنحوه ، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأذان باب الأذان بعد الفجر ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والدارمي في سننه الكتاب والباب السابقين ثلاثتهم من طريقه عن نافع به بنحوه(٣) ٠

٣- تابع أبا سلمة ونافعاً في الرواية عن ابن عمر راوٍ هو :

- سالم بن عبدالله بن عمر : أخرجه النسائي في سننه الكتاب والباب السابقين من طريقه به بمثله(٤) ٠

٤- تابع ابنَ عمر في الرواية عن حفصة راوية واحدة هي :

- صفية بنت أبي عبيد : أخرجه النسائي في سننه الكتاب والباب السابقين من طريقها به بنحوه(٥) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد واحد من حديث عائشة رضي الله عنها : أخرجه البخاري في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين كلاهما من طريقها بنحوه(٦) ٠

---

(١) سنن الدارمي ٢٤٠/١ ٠

(٢) صحيح مسلم ٥٠٠/١ رقم ٧٢٣ وسنن النسائي ٢٥٢/٣ وسنن ابن ماجه ٣٦٢/١ رقم ١١٤٥ ٠

(٣) الموطأ للإمام مالك ١٢٧/١ وصحيح البخاري ١٧٣/١ رقم ٦١٨ وصحيح مسلم ٥٠٠/١ رقم ٧٢٣ وسنن الدارمي ٢٤١/١ ٠

(٤) سنن النسائي ٢٥٢/٣ ٠

(٥) سنن النسائي ٢٥٤/٣ ٠

(٦) صحيح البخاري ١٧٣/١ رقم ٦١٩ وصحيح مسلم ٥٠١/١ رقم ٧٢٤ ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري ، وقد تقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما ٠

(٢٩) قال الإمام النسائي في سننه :

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ حَمْزَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي الأَوْزَاعِيُّ عَنْ هَارُونَ بْنِ رِئَابٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : "لا تَصْلُحُ الْمَسْأَلَةُ إِلا لِثَلاثَةٍ : رَجُلٍ أَصَابَتْ مَالَهُ جَائِحَةٌ فَيَسْأَلُ حَتَّى يُصِيبَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ ثُمَّ يُمْسِكُ ، وَرَجُلٍ تَحَمَّلَ حَمَالَةً فَيَسْأَلُ حَتَّى يُؤَدِّيَ إِلَيْهِمْ حَمَالَتَهُمْ ثُمَّ يُمْسِكُ عَنِ الْمَسْأَلَةِ ، وَرَجُلٍ يَحْلِفُ ثَلاثَةُ نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ ذَوِي الْحِجَا بِاللَّهِ لَقَدْ حَلَّتِ الْمَسْأَلَةُ لِفُلانٍ فَيَسْأَلُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ مَعِيشَةٍ ثُمَّ يُمْسِكُ عَنِ الْمَسْأَلَةِ فَمَا سِوَى ذَلِكَ سُحْتٌ(١) *

غريب الحديث

- جائحة : الجائحة هي الآفة التي تُهلك الثمار والأموال وتستأصلها ، وكلُّ مصيبة عظيمة وفِتنة مُبيرَة : جائحة(٢) ٠
- سِدَاد : السِّداد هو كل شيء سَدَدْت به خَلَلاً ، والمقصود في الحديث : أي ما يكفي حاجته ، وقال النووي : السِّداد والقِوام بمعنى واحد وهو ما يغني عن الشيء(٣) ٠
- حَمَالة : قال ابن الأثير : الحَمَالة بالفتح : هي ما يَتَحَمَّله الإنسان عن غيره من دِيَةٍ أو غرامة مثل أن تقع حَرْب بين فريقين تُسْفَك فيها الدماء فيدخل بينهم رجلٌ يتحمَّل ديات القتلى ليُصْلح ذات البَيْن(٤) ٠
- الحِجَا : العقل(٥) ٠
- سُحْتٌ : قال ابن الأثير : السُّحت : الحرام الذي لا يَحِلُّ كسْبُه لأنه يَسْحَت البركة أي يذهبها(٦) ٠

---

(١) سنن النسائي كتاب الزكاة باب فضل من لا يسأل الناس شيئاً ٩٦/٥ ٠

(٢) انظر النهاية في غريب الحديث ٣١١/١-٣١٢ ومعجم مقاييس اللغة ٤٩٢/١ ٠

(٣) انظر النهاية في غريب الحديث ٣٥٣/٢ وشرح النووي ١٣٣/٧ ٠

(٤) انظر النهاية في غريب الحديث ٤٤٢/١ وشرح النووي ١٣٣/٧ ٠

(٥) انظر النهاية ٣٤٨/١ وشرح النووي ١٣٣/٧ ٠

(٦) النهاية ٣٤٥/٢ وانظر معجم مقاييس اللغة ١٤٣/٣ والمعجم الوسيط ص ٤١٩ ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- يحيى بن حمزة : ثقة ٠ تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٥) ٠
- الأوزاعي : هو عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي : ثقة ٠ تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) ٠
- هارون بن رئاب : هو أبوبكر - ويقال : أبوالحسن - هارون بن رِئَاب التميمي الأُسَيْدي من الطبقة السادسة ٠ روى له مسلم في صحيحه وأبوداود والنسائي في سننهما ٠

روى عن سعيد بن المسيب وكنانة بن نُعَيْم العَدَوي ومجاهد بن جبير المكي وغيرهم ٠ روى عنه حمَّاد بن زيد وسفيان بن عيينة وعبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي وغيرهم ٠

قلت : متفقٌ على توثيقه ، وممن وثقه ابن سعد ويعقوب بن سفيان وابن حجر وغيرهم(١) ٠

- أبوبكر : هو كنانة بن نُعَيْم - بالتصغير - العَدَوي البصري ٠ من الطبقة الرابعة ٠ روى له مسلم في صحيحه وأبوداود والنسائي في سننهما ٠

روى عن قبيصة بن مُخارق الهلالي وأبي برزة الأسلمي وغيرهما ٠ روى عنه ثابت البُنَاني وهارون بن رئاب وغيرهما ٠

قلت : متفقٌ على توثيقه ، وممن وثقه ابن سعد والعجلي وابن حجر وغيرهم(٢) ٠

- قبيصة بن مخارق : هو قَبيصة بن مُخَارق - بضم الميم وفتح الخاء المعجمة - ابن عبدالله الهلالي صحابي جليل سكن البصرة ٠

روى له مسلم في صحيحه وأبوداود والنسائي في سننهما(٣) ٠

تخريج الحديث

تخريج المتابعات :

تابع الأوزاعيَ في الرواية عن هارون بن رئاب ثلاثة رواة هم :

أ- أيوب السَّخْتِيَاني : أخرجه النسائي في سننه كتاب الزكاة باب الصدقة لمن تحمل

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٩١/١٩ وتهذيب التهذيب ٥/١١ وتقريب التهذيب ٣١١/٢ ٠

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤٢١/١٥ وتهذيب التهذيب ٤٠٣/٨ وتقريب التهذيب ١٣٧/٢ ٠

(٣) انظر تقريب التهذيب ١٢٣/٢ ٠

بحمالة ، وأحمد في مسنده كلاهما من طريقه به بنحوه(١) ٠

ب- حماد بن زيد : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الزكاة باب من تحل له المسألة ، وأبوداود في سننه كتاب الزكاة باب ما تجوز فيه المسألة ، والنسائي في سننه كتاب الزكاة باب من تحل له الصدقة ، والدارمي في سننه كتاب الزكاة باب من تحل له الصدقة . جميعهم من طريقه به بنحوه(٢) ٠

ج- سفيان بن عيينة : أخرجه أحمد في مسنده عنه به بنحوه(٣) ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات فيه هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري ويحيى بن حمزة والأوزاعي من رجال الصحيحين وباقي الرواة من رجال صحيح مسلم . وتقدم تخريج مسلم له في صحيحه .

(٣٠) قال الإمام النسائي في سننه :

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ لأُنَاسٍ فُضُولُ أَرَضِينَ يُكْرُونَهَا بِالنِّصْفِ وَالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ يُزْرِعْهَا أَوْ يُمْسِكْهَا"(٤) *

غريب الحديث

- فضول : جمع فَضْل : قال ابن فارس : الفاء والضاد واللام أصلٌ صحيح يدل على زيادة في شيء ، والمقصود في الحديث : أراض فاضلة عن قدر ما يحتاجون إلى زرعه(٥)٠

رواة الحديث

- هشام بن عمَّار : ثقة ٠
- يحيى بن حمزة : ثقة ٠ تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٥) ٠

---

(١) سنن النسائي ٨٩/٥ ومسند أحمد ٦٠/٥ ٠

(٢) صحيح مسلم ٧٢٢/٢ رقم ١٠٤٤ وسنن أبي داود ١٢٠/٢ رقم ١٦٤٠ وسنن النسائي ٨٩/٥ وسنن الدارمي ٢٨٣/١ ٠

(٣) مسند أحمد ٤٧٧/٣ ٠

(٤) سنن النسائي كتاب المزارعة باب ذكر الأحاديث المختلفة في النهي عن كراء الأرض بالثلث والربع ... ٣٧/٧ ٠

(٥) معجم مقاييس اللغة ٥٠٨/٤ وانظر النهاية ٤٥٥/٣ وحاشية السندي ٣٧/٧ ٠

- الأوزاعي : هو عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي : ثقة ٠ تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) ٠

- عطاء : هو أبومحمد عطاء بن أبي رباح القرشي المكي ٠ من الطبقة الثالثة ، مات سنة أربع عشرة ومائة ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

روى عن جابر بن عبدالله وزيد بن أرقم ورافع بن خديج وغيرهم ٠ روى عنه أبان بن صالح وعبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي وقتادة بن دعامة وغيرهم ٠

قلت : متفقٌ على توثيقه ولكنه يرسل ، وممن وثقه ابن سعد وعلي بن المديني وابن حجر وغيرهم(١) ٠

- جابر بن عبدالله رضي الله عنهما : صحابي جليل ٠ تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع يحيَى بن حمزة في الرواية عن الأوزاعي ستة رواة هم :

أ- عبدالله بن موسى : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المزارعة باب ما كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضاً في الزراعة والثمرة عنه به بنحوه(٢) ٠

ب- محمد بن مصعب وأبوالمغيرة - عبدالقدوس الخولاني - : أخرجه الإمام أحمد في مسنده عنهما به بنحوه(٣) ٠

ج- محمد بن يوسف الفِرْيابي : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الهبة باب فضل المنيحة عنه به بنحوه(٤) ٠

د- هِقل بن زياد : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب البيوع باب كراء الأرض من طريقه به بنحوه(٥) ٠

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤٤/١٣ وجامع التحصيل للعلائي ص ٢٣٧ وتهذيب التهذيب ١٧٩/٧ وتقريب التهذيب ٢٢/٢ ٠

(٢) صحيح البخاري ١٩٥/٢ رقم ٢٣٤١ ٠

(٣) مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣٥٤/٣ ٠

(٤) صحيح البخاري ١٩٥/٢ رقم ٢٦٣٢ ٠

(٥) صحيح مسلم ١١٧٦/٣ رقم ١٥٣٦ ٠

هـ- الوليد بن مسلم : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الرهون باب المزارعة بالثلث والربع ، وابن حبان في صحيحه كتاب المزارعة ، كلاهما من طريقه به بنحوه(١) ٠

٢- تابع الأوزاعيَّ في الرواية عن عطاء بن أبي رباح خمسة رواة هم :

أ- حجاج بن أرطأة : أخرجه أبويَعْلى المَوْصِلي في مسنده من طريقه به بنحوه(٢) ٠

ب- عبدالملك بن أبي سليمان : أخرجه النسائي في سننه كتاب المزارعة باب ذكر الأحاديث المختلفة في النهي عن كراء الأرض بالثلث والربع ... ، وأحمد في مسنده ، وابن حبان في صحيحه كتاب الإجارة باب ذكر خبر قد يوهم غير المتبحر في صناعة العلم أن إجارة الأرض بالدراهم غير جائزة . جميعهم من طريقه به بمعناه(٣) ٠

ج- مطرٌ الورَّاق : أخرجه الإمام مسلم في صحيحه كتاب البيوع باب كراء الأرض ، والنسائي في سننه الكتاب والباب السابقين ، وابن حبان في صحيحه كتاب المزارعة باب ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما تأولنا ... جميعهم من طريقه به بنحوه(٤) ٠

د- مُطَرِّف بن طريف الحارثي : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الرهون باب كراء الأرض ، والإمام أحمد في مسنده . كلاهما من طريقه به بنحوه(٥) ٠

هـ- همام بن يحيى : أخرجه النسائي في سننه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده . كلاهما من طريقه به بنحوه(٦) ٠

٣- تابع عطاءً بن أبي رباح في الرواية عن جابر ثلاثة رواة هم :

أ- سعيد بن مينا : أخرجه أبويَعْلى المَوْصِلي في مسنده من طريقه به بمعناه(٧) ٠

---

(١) سنن ابن ماجه ٨١٩/٢ رقم ٢٤٥١ والإحسان في صحيح ابن حبان ٥٩٥/١١ ٠

(٢) مسند أبي يعلى الموصلي ٣٢/٤ ٠

(٣) سنن النسائي ٣٦/٧ ومسند أحمد ٣٠٢/٣ ، ٣٠٤ والإحسان في صحيح ابن حبان ٥٤٩/١١ ٠

(٤) صحيح مسلم ١١٧٦/٣ رقم ١٥٣٦ وسنن النسائي ٣٧/٧ وصحيح ابن حبان ٥٩٦/١١ .

(٥) سنن ابن ماجه ٨٢٠/٢ رقم ٢٤٥٤ ومسند أحمد ٣٦٩/٣ ٠

(٦) سنن النسائي ٣٦/٧ ومسند أحمد ٣٦٣/٣ ٠

(٧) مسند أبي يعلى الموصلي ١٠٩/٤ ٠

ب- أبوالزبير المكي - هو محمد بن مسلم - : أخرجه الدارمي في سننه كتاب البيوع باب في النهي عن المخابرة،والطحاوي في كتابه شرح مشكل الآثار وفي كتابه شرح معاني الآثار كتاب المزارعة والمساقاة.جميعهم من طريقه به بنحوه(١) ٠

ج- أبوسفيان - طلحة بن نافع - : أخرجه البغوي في شرح السنة باب المساقاة والمزارعة والمضاربة من طريقه به بنحوه(٢) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة هما :

١- رافع بن خَديج رضي الله عنه : أخرجه أبوداود في سننه كتاب البيوع باب في التشديد في ذلك من طريقه بمعناه(٣) ٠

٢- أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الرهون باب المزارعة بالثلث والربع من طريقه بمعناه(٤) ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات وهم من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري وتقدم تخريج كل من البخاري ومسلم وابن حبان له في صحاحهم ٠

(٣١) قال الإمام النسائي في سننه :

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ غياث(٥) عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُكْرِي أَرْضَهُ بِبَعْضِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا فَبَلَغَهُ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَزْجُرُ عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

---

(١) سنن الدارمي ٢/٢٧٠ وشرح مشكل الآثار ٧/١١١ وشرح معاني الآثار ٤/١٠٨ ٠

(٢) شرح السنة للبغوي ٨/٢٥٦ ٠

(٣) سنن أبي داود ٣/٢٥٩ رقم ٣٣٩٥ ٠

(٤) سنن ابن ماجه ٢/٨٢٠ رقم ٢٤٥٢ ٠

(٥) قلت : الصواب حفص بن عِنَان لأن حفص بن غياث ولد سنة سبع عشر ومائة وهي السنة التي تُوفي فيها نافع مولى ابن عمر إضافة إلى أن المزي ذكر هذا الحديث الذي نحن بصدد دراسته في ترجمة حفص بن عنان بعد أن ذكر أن من شيوخه نافع مولى ابن عمر ومن تلاميذه عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي ٠ انظر تهذيب الكمال ٥/٥٩ ٠

وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ وقَالَ : كُنَّا نُكْرِي الأَرْضَ قَبْلَ أَنْ نَعْرِفَ رَافِعًا ثُمَّ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَنْكِبِي حَتَّى دُفِعْنَا إِلَى رَافِعٍ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ : أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ ؟ فَقَالَ رَافِعٌ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : "لا تُكْرُوا الأَرْضَ بِشَيْءٍ"(١) *

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- يحيى بن حمزة : ثقة ٠ تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٥) ٠
- الأوزاعي : هو عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي : ثقة ٠ تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) ٠
- حفص بن عِنان الحَنَفيُّ اليَمَاميُّ ٠ من الطبقة الثالثة ٠ روى له النسائي في سننه ٠ روى عن عبدالله بن عمر ونافع مولى ابن عمر وأبي هريرة ٠ روى عنه عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي وابنه عمر بن حفص بن عِنان ويحيى بن أبي كثير ٠ قلت : متفقٌ على توثيقه ، وممن وثقه ابن معين والذهبي وابن حجر وغيرهم(٢) ٠
- نافع مولى ابن عمر : ثقة ٠ تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤) ٠
- عبدالله بن عمر رضي الله عنه : صحابي جليل ٠ تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤) ٠
- رافع بن خديج : هو رافع بن خديج بن عدي الحارثي الأوسي الأنصاري ، صحابي جليل أول مشاهده أحد ثم الخندق ، مات سنة ثلاث أو أربع وسبعين وقيل : قبل ذلك ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم(٣) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع النَّسائيَ في الرواية عن هشام بن عمَّار راويان هما :

- أحمد بن المُعَلَّى الدمشقي والحسين بن إسحاق التُّستري : أخرجه المزي في تهذيب الكمال من طريقيهما عنه به بنحوه(٤) ٠

---

(١) سنن النسائي كتاب المزارعة باب ذكر الأحاديث المختلفة في النهي عن كراء الأرض ... ٤٧/٧ ٠

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٥٩/٥ والكاشف ١٨٠/١ وتهذيب التهذيب ٣٥٧/٢ وتقريب التهذيب ١٨٩/١ ٠

(٣) انظر تقريب التهذيب ١٨٩/١ ٠

(٤) تهذيب الكمال ٦٠/٥ ٠

٢- تابع حفصَ بن عِنان في الرواية عن نافع مولى ابن عمر أربعة رواة هم :

أ- أيوب بن أبي تميمة السَّخْتِيَاني : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب البيوع باب كراء الأرض ، وأحمد في مسنده كلاهما من طريقه به بمعناه(١) ٠

ب- الحكم بن عتبة وعبدالله بن عون : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين من طريقيهما به بمعناه(٢) ٠

ج- عبيدالله بن عمر العمري : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وابن ماجه في سننه كتاب الرهون باب كراء الأرض كلاهما من طريقه به بمعناه(٣) ٠

٣- تابع نافعَ في الرواية عن رافع بن خديج ثمانية رواة هم :

أ- أُسَيْد بن ظَهير - ابن أخي رافع : أخرجه أبوداود في سننه كتاب البيوع باب في المزارعة ، والنسائي في سننه كتاب المزارعة باب ذكر الأحاديث المختلفة في النهي عن كراء الأرض بالثلث والربع ٠٠٠ كلاهما من طريقه به بنحوه(٤) ٠

ب- حنظلة بن قيس الزُّرَقي : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الحرث والمزارعة باب ٧ ، وباب ما يكره من الشروط في المزارعة ، ومسلم في صحيحه كتاب البيوع باب كراء الأرض بالذهب والورق ، وأبوداود في سننه كتاب البيوع باب في المزارعة . جميعهم من طريقه به بمعناه(٥) ٠

ج- رفاعة بن رافع بن خديج : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب البيوع باب الأرض تمنح ، وأبوداود في سننه كتاب البيوع باب في التشديد في ذلك ، والنسائي في سننه كتاب المزارعة باب ذكر الأحاديث المختلفة في النهي عن كراء الأرض ٠٠٠ جميعهم من طريقه به بمعناه(٦) ٠

---

(١) صحيح مسلم ١١٨٠/٣ رقم ١٥٤٧ ومسند أحمد ٦/٢ ، ٦٤ ٠

(٢) صحيح مسلم المصدر السابق ٠

(٣) صحيح مسلم المصدر السابق وسنن ابن ماجه ٨٢٠/٢ رقم ٢٤٥٣ ٠

(٤) سنن أبي داود ٢٦٠/٣ رقم ٣٣٩٨ وسنن النسائي ٣٣/٧ ٠

(٥) صحيح البخاري ٩٤/٢ رقم ٢٣٢٧ ورقم ٢٣٣٢ وصحيح مسلم ١١٨٣/٣ رقم ١٥٤٧ . وسنن أبي داود ٢٥٨/٣ رقم ٣٣٩٢ ، ٣٣٩٣ ٠

(٦) صحيح مسلم ١١٨٤/٣ رقم ١٥٥٠ وسنن أبي داود ٢٦٠/٣ رقم ٣٣٩٧ ٠ وسنن النسائي ٣٤/٧ .

د- سعيد بن المسيب : أخرجه أبوداود في سننه الكتاب والباب السابقين من طريقه به بمعناه(١) ٠

هـ- سليمان بن يسار : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب البيوع باب كراء الأرض بالطعام ، وأبوداود في سننه كتاب البيوع باب في التشديد في ذلك ، وابن ماجه في سننه كتاب الرهون باب استكراء الأرض بالطعام . جميعهم من طريقه به بمعناه(٢) ٠

و- عبدالله بن عمر بن الخطاب : أخرجه أبوداود في سننه كتاب البيوع باب في المزارعة من طريقه به بمعناه(٣) ٠

ي- مجاهد بن جبير : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الأحكام باب من المزارعة من طريقه به بنحوه(٤) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

١- أُسَيْد بن ظُهير رضي الله عنه : أخرجه النسائي في سننه الكتاب والباب السابقين من طريقه بمعناه(٥) ٠

٢- جابر بن عبدالله رضي الله عنهما : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الحرث والمزارعة باب ما كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضاً ... ، ومسلم في صحيحه كتاب البيوع باب كراء الأرض ، والنسائي في سننه الكتاب والباب السابقين جميعهم من طريقه بمعناه(٦) ٠

٣- ظُهَيْر بن رافع رضي الله عنهما : يأتي تخريج هذا الشاهد في الحديث التالي رقم (٣٢) مفصلاً ٠

٤- أبوسعيد الخُدْري رضي الله عنه : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين من طريقه بمعناه(٧) ٠

---

(١) سنن أبي داود ٢٦١/٣ رقم ٣٤٠٠ ٠

(٢) صحيح مسلم ١١٨١/٣ رقم ١٥٤٨ وسنن أبي داود ٢٥٩/٣ رقم ٣٣٩٥ وسنن ابن ماجه ٨٢٣/٢ رقم ٢٤٦٥ ٠

(٣) سنن أبي داود ٢٥٧/٣ رقم ٣٣٨٩ ٠

(٤) سنن الترمذي ٦٦٧/٣ رقم ١٣٨٤ ٠

(٥) سنن النسائي ٣٣/٧ ٠

(٦) صحيح البخاري رقم ٢٣٤٠ وصحيح مسلم ١١٧٦/٣ رقم ١٥٣٦ وسنن النسائي ٣٦/٧ ، ٣٧ ٠

(٧) صحيح مسلم ١١٧٩/٣ رقم ١٥٤٦ .

٥- أبوهريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين كلاهما من طريقه بمعناه[١] .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري وحفص بن عنان من رجال سنن النسائي .

وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما .

وأشار الترمذي إلى أن حديث رافع فيه اضطراب حيث يروى هذا الحديث عن رافع بن خديج عن عُمومته ويروى عنه عن ظهير بن رافع وهو أحد عُمومته وقد رُوي هذا الحديث عنه على روايات مختلفة[٢] .

قلت : وقد رد ابن حجر على من زعم أن في الحديث اضطراباً فقال : "وقد استظهر البخاري لحديث رافع بحديث جابر وأبي هريرة[٣] راداً على من زعم أن حديث رافع فرد وأنه مضطرب ، وأشار إلى صحة الطريقين عنه حيث روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد روى عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم وأشار إلى أن روايته بغير واسطة مقتصرةٌ على النهي عن كراء الأرض وروايته عن عمه مفسرة للمراد"[٤] .

قلت : وبناء على ذلك فتزول علة الاضطراب التي أشار إليها الترمذي .

وفي الحديث لطيفتان من لطائف الإسناد الأولى رواية التابعي عن التابعي وهي رواية حفص بن عنان عن نافع مولى ابن عمر . والثانية رواية الصحابي عن الصحابي وهي رواية عبدالله بن عمر عن رافع بن خديج .

(٣٢) قال الإمام النسائي في سننه :

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ أَبِي النَّجَاشِيِّ عَنْ رَافِعٍ قَالَ : أَتَانَا ظُهَيْرُ بْنُ رَافِعٍ فَقَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا رَافِقًا قُلْتُ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ حَقٌّ سَأَلَنِي كَيْفَ تَصْنَعُونَ فِي مَحَاقِلِكُمْ ؟ قُلْتُ : نُؤَاجِرُهَا عَلَى الرُّبُعِ وَالْأَوْسَاقِ مِنَ التَّمْرِ أَوِ

---

(١) صحيح البخاري ٣/٩٩ رقم ٢٣٤١ وصحيح مسلم ٣/١١٧٩ رقم ١٥٤٥ .

(٢) انظر سنن الترمذي ٣/٦٦٨ .

(٣) تقدم تخريج هذين الحديثين في تخريج الشواهد .

(٤) فتح الباري ٥/٢٩٤ .

الشَّعِيرِ قَالَ : فَلا تَفْعَلُوا ازْرَعُوهَا أَوْ أَزْرِعُوهَا أَوِ امْسِكُوهَا رَوَاهُ بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الأَشَجِّ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ رَافِعٍ فَجَعَلَ الرِّوَايَةَ لأَخِي رَافِعٍ(١) *

رواة الحديث

- هشام بن عمَّار : ثقة ٠
- يحيى بن حمزة : ثقة ٠ تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٥) ٠
- الأوزاعي : هو عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي : ثقة ٠ تقدمت ترجمته في رواية رقم (١) ٠
- أبوالنَّجَاشِيُّ : هو عطاء بن صُهيب الأنصاري ٠ من الطبقة الرابعة ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما والنسائي وابن ماجه في سننهما ٠

روى عن رافع بن خديج ٠ روى عنه أيوب بن عُتبة وعبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي ويحيى بن أبي كثير وغيرهم ٠

قلت : متفقٌ على توثيقه ، وممن وثقه النسائي والعجلي وابن حجر وغيرهم(٢) ٠

- رافع : هو رافع بن خديج : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في الحديث السابق ٠
- ظُهَيْر – بالتصغير – ابن رافع بن عدي الأنصاري الأوسي ٠ من كبار الصحابة ، شهد بدراً ، وهو عم رافع بن خديج ٠

روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما والنسائي وابن ماجه في سننهما(٣) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن يحيى بن حمزة راوِ هو :

- أبومُسْهِر – علي بن مُسْهِر – : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب البيوع باب كراء الأرض بالطعام من طريقه به بمثله(٤)٠

٢- تابع يحيى بن حمزة في الرواية عن الأوزاعي راويان هما :

---

(١) سنن النسائي كتاب المزارعة باب ذكر الأحاديث المختلفة في النهي عن كراء الأرض بالثلث والربع واختلاف ألفاظ الناقلين للخبر ٤٩/٧ ٠

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/١٣ وتهذيب التهذيب ١٨٦/٧ وتقريب التهذيب ٢٢/٢ ٠

(٣) انظر تقريب التهذيب ٣٨٢/١ ٠

(٤) صحيح مسلم ١١٨٢/٣ رقم ١٥٤٨ .

أ- عبدالله بن المبارك : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الحرث والمزارعة باب ما كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضاً . من طريقه به بمثله(١) ٠

ب- الوليد بن مسلم : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الرهون باب ما يكره من المزارعة ، وابن حبان في صحيحه كتاب المزارعة باب ذكر خبر ثالث يُصرح بأن قول النبي صلى الله عليه وسلم "أو ليزرعها" أراد به الزجر عن المخابرة ... ، والمزي في كتابه تهذيب الكمال . جميعهم من طريقه به بنحوه(٢) ٠

٣- تابع أبا النجاشي في الرواية عن رافع بن خديج راويان هما :

أ- حنظلة بن قيس : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الحرث والمزارعة باب كراء الأرض بالذهب والفضة من طريقه به بنحوه(٣) ٠

ب- عبدالله بن عمر : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المغازي باب (١٢) من طريقه به بمعناه(٤) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة هما :

١- رافع بن خديج رضي الله عنه : أخرجه البخاري في كتاب المزارعة باب كراء الأرض بالذهب والفضة ، ومسلم في صحيحه كتاب البيوع باب كراء الأرض ، وأبوداود في سننه كتاب البيوع باب في المزارعة ، والترمذي في سننه كتاب الأحكام باب المزارعة ، والنسائي في سننه كتاب البيوع باب النهي عن كراء الأرض ، وابن ماجه في سننه كتاب التجارات باب المزاينة والمحاقلة ، ومالك في الموطأ كتاب كراء الأرض باب ما جاء في كراء الأرض،وأبوداود الطيالسي في مسنده ، وأحمد في مسنده ، وابن حبان في صحيحه كتاب المزارعة باب ذكر وصف المزارعة التي

---

(١) صحيح البخاري ٣/٩٩ رقم ٢٣٣٩ ٠

(٢) سنن ابن ماجه ٢/٨٢١ رقم ٢٤٥٩ والإحسان في صحيح ابن حبان ١١/٥٩٦ وتهذيب الكمال ٩/٢٨٧ ٠

(٣) صحيح البخاري ٣/١٠٠ رقم ٢٣٤٦ ، ٢٣٤٧ ٠

(٤) صحيح البخاري ٥/٢٢ ، رقم ٤٠١٢ ، ٤٠١٣ ٠

نهـا عنهـا ، جميعهم من طريقه بمعناه(١) ٠

٢- جابر بن عبدالله رضي الله عنهما : أخرجـه ابـن حبـان فـي صحيحـه الكتـاب والبـاب السابقين من طريقه بمعناه(٢) ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمـار فهو من رجال صحيح البخاري ولقد تقدم تخريج كل من البخاري ومسلم وابن حبان له فـي صحاحهم ٠

وفي الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهي رواية الصحابي عـن الصحـابي وهـي رواية رافع بن خديج عن ظهير بن رافع .إضافة إلى أنه ليس لظهير رواية في الكتب الستة سوى هذا الحديث ٠

(٣٣) قال الإمام النسائي في سننه :

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ قَالَ : حَدَّثَنَـا ثَـوْرُ بْـنُ يَزِيـدَ أَنَّـهُ سَمِعَ ابْنَ جُرَيْجٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّـهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ صَلَّـى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : "مَنْ بَاعَ ثَمَرًا فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فَلا يَأْخُذْ مِنْ أَخِيهِ وَذَكَرَ شَيْئًا عَلَـى مَـا يَأْكُلُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ"(٣) *

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثـقة ٠
- يحيى بن حمزة : ثـقة ٠ تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٥) ٠
- ثور بن يزيد بن زياد الكَلاَعيُّ ويقال : الرَّحْبي أبوخالد الشامي الحِمصـي ٠ مـن الطبقـة السابعة ، مات سنة خمسين ومائة ٠ روى لـه البخاري فـي صحيحـه وأبـوداود والترمـذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

---

(١) صحيح البخاري ٩٤/٣ رقم ٢٣٢٧ ، وصحيح مسلم ١١٨٠/٣ رقم ١٥٤٧ ، ١٥٤٨ وسنن أبـي داود ٢٥٧/٣ رقـــم ٣٣٨٩ ، ٣٣٩٢ ، ٣٣٩٣ ، ٣٣٩٤ ، ٣٣٩٥ ، ٣٣٩٧ ، ٣٣٩٨ ، ٣٣٩٩ ، ٣٤٠٠ ، ٣٤٠١ ، ٣٤٠٢ وسنن الترمذي ٦٦٧/٣ رقم ١٣٨٤ وسنن النسائي ٤٧/٧ وسنن ابن ماجه ٧٦٢/٢ رقم ٢٢٦٧ ورقم ٢٤٤٩ والموطأ ٧١١/٢ ومسند أبـي داود الطيالسـي ص ١٣٠ رقـم ٩٦٥ ومسـند أحمـد ٤٦٥/٣ و ١٤٠/٤ ، ١٤١ والإحسان في صحيح ابن حبان ٦٠١/١١ ٠

(٢) الإحسان في صحيح ابن حبان ٦٠٠/١١ ٠

(٣) سنن النسائي كتاب البيوع باب وضع الجوائح ٢٦٥/٧ ٠

روى عن عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج وسليمان بن موسى ومحمد بن مسلم ابن شهاب وغيرهم • روى عنه إسماعيل بن عياش وسفيان الثوري ويحيى بن حمزة الحضرمي • قيل : إنه كان قدرياً ، وقال أبوالقاسم بن سلاَّم : رُوي عنه – أي عن ثور ابن يزيد – أنه تبرأ من القول بالقدر •

وقال يوسف محمد صديق عمن رمى بالقدر : "ليس بجرح في الراوي يمنع من الأخذ عنه إلا فيما يروي في بدعته" (١) •

قلت : هو متفق على توثيقه ، وممن وثقه ابن سعد ومحمد بن إسحاق ودُحَيْم ووكيع بن الجراح والذهبي وابن حجر وغيرهم(٢) •

– ابن جريج : هو أبوالوليد – وقيل : أبوخالد – عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُرَيْج – بالتصغير – الأموي مولاهم المكي • من الطبقة السادسة ، مات سنة خمسين ومائة ، وقيل : بعدها ، وقد جاوز التسعين من عمره ، وقيل : جاوز المائة • روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم •

روى عن موسى بن عقبة ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري وأبي الزبير محمد بن مسلم المكي • روى عنه إسماعيل بن عياش وثور بن يزيد الحمصي ووكيع بن الجراح وغيرهم •

قال أبوحاتم : صالح الحديث(٣) ، وقال ابن خراش : صدوق واتفق الباقون على توثيقه ، وأنه كان يرسل ويدلس •

وقال العلائي : "لم يلق أحداً من الصحابة ولم يلق جابر بن يزيد ولا عكرمة ولا سعيد بن جبير"(٤) •

قلت : الراجح أنه ثقة لكنه يدلس ويرسل فقد عده ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين(٥) •

---

(١) الشرح والتعليل لألفاظ الجرح والتعديل ص ٩٨ •

(٢) انظر ترجمته في الطبقات الكبرى ٣٢٤/٧ والتاريخ لابن معين ٧٢/٢ ومعرفة الثقات للعجلي ٢٦٢/١ والثقات لابن حبان ١٢٩/٦ والكامل في الضعفاء لابن عدي ١٠٢/٢ وتهذيب تاريخ دمشق ٣٨٦/٣ وتهذيب الكمال ٢٧٤/٣ وسير أعلام النبلاء ٣٤٤/٦ والكاشف ٢٠/١ وتهذيب التهذيب ٣٠/٢ •

(٣) الجرح والتعديل ٣٥٦/٥ •

(٤) انظر قول العلائي في جامع التحصيل ص ٢٢٩ •

(٥) انظر ترجمته في غير ما تقدم في الطبقات الكبرى ٣٧/٦ والتاريخ ٣٧١/٢ والتاريخ الكبير ٤٢٢/٥ ومعرفة الثقات للعجلي ١٠٤/٢ والثقات لابن حبان ٩٣/٧ وتهذيب الكمال ٥٥/١٢ وسير أعلام النبلاء ٣٢٥/٦ وتقريب التهذيب ٥٢٠/١ وتهذيب التهذيب ٣٥٧/٦ • وطبقات المدلسين لابن حجر ص ٦٥ •

- أبوالزبير المكي : هو مُسْلم بن تَدْرُس القُرَشي الأَسَدِيُّ • من الطبقة الرابعة ، مات سنة ست وعشرين ومائة • روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم •

روى عن جابر بن عبدالله وسعيد بن جبير وعبدالله بن عباس وغيرهم • روى عنه عبدالملك بن جريج وعطاء بن أبي رباح وهشام بن سعد وغيرهم •

قلت : مختلف فيه : فقد ضعفه أبوحاتم وأبوزرعة الرازيان وأيوب السختياني(١) ووثقه ابن سعد وابن معين والعجلي وابن حبان والنسائي وابن عدي والذهبي(٢) • ولخص القول فيه ابن حجر بقوله : صدوق إلا أنه يدلس(٣) •

وقال ابن حبان : "كان من الحفاظ ولم يَنْصِفْ من قدح فيه لأن من استرجح في الوزن لنفسه لم يستحق الترك من أجله"(٤) •

وقال ابن عدي : "وكفى بأبي الزبير صدقاً أن حدث عنه مالك فإن مالكاً لا يروى إلا عن ثقة ولا أعلم أحداً من الثقات تخلف عن أبي الزبير إلا وقد كتب عنه وهو في نفسه ثقة إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء فيكون ذلك من جهة الضعيف ولا يكون من قبله وأبوالزبير يروي أحاديث صالحة ولم يتخلف عنه أحد وهو صدوق وثقة لا بأس به"(٥) •

قلت : والراجح أنه ثقة يدلس لكثرة القائلين بذلك وأن الضعف ليس منه بل ممن روى عنه من الضعفاء كما وضح ذلك ابن عدي • وقد تقدم أن كلاً من البخاري ومسلم أخرجا له في صحيحيهما منفرداً(٦) •

- جابر بن عبدالله : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٧) •

---

(١) انظر الجرح والتعديل ٧٥/٨ وتهذيب الكمال ٢١٣/١٧ •

(٢) انظر أقوال العلماء فيه في الطبقات الكبرى ٣٠/٦ والتاريخ لابن معين ٥٣٨/٢ ومعرفة الثقات للعجلي ٢٥٣/٢ وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٦/٢ والكاشف ٨٤/٣ •

(٣) تقريب التهذيب ٢٠٧/٢ •

(٤) الثقات لابن حبان ٣٥٢/٥ •

(٥) الكامل في الضعفاء لابن عدي ١٢٦/٦ •

(٦) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ٢٢١/١ وتهذيب الكمال ٢١١/١٧ وجامع التحصيل للعلائي ص ٢٦٩ وسير أعلام النبلاء ٣٨٠/٥ والمغني في الضعفاء ٦٣٣/٢ وتهذيب التهذيب ٣٩٠/٩ وتقريب التهذيب ٢٠٧/٢ وطبقات المدلسين ص ٧٠ •

تخريج الحديث

تخريج المتابعات :

١- تابع النسائيَ في الرواية عن هشام بن عمار راوِ هو :

- ابـــن ماجـــه : أخرجه ابن ماجه نفسه في سننه كتاب التجارات باب بيع الثمـار سنين والجائحة عن هشام بن عمار به بمثله(١) ٠

٢- تابع ثورَ بن يزيد في الرواية عن ابن جريج خمسة رواة هم :

أ- أبوضَمْرَة - أنس بن عِيَاض - : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساقاة بـاب وضع الجوائح من طريقه به بنحوه(٢) ٠

ب- حجاج بن محمد المَصِّيصـي : أخرجـه النسائي فـي سننه كتـاب البيـوع بـاب وضع الجوائح من طريقه به بنحوه(٣) ٠

ج- أبوعاصم - الضحاك بن مخلـد : أخرجـه مسلم فـي صحيحـه الكتـاب والبـاب السابقين ، وأبوداود في سننه كتاب البيوع باب في وضـع الجائحـة كلاهمـا مـن طريقه به بنحوه(٤) ٠

د- عبدالله بن وهب : أخرجـه مسلم فـي صحيحـه الكتـاب والبـاب السـابقين ، وأبوداود في سننه في الكتاب والباب السابقين كلاهما من طريقه به بنحوه(٥) ٠

هـ- عثمان بن عمر بن فارس : أخرجه الدارمي في سننه كتـاب البيـوع بـاب فـي الجائحة من طريقه به بنحوه(٦) ٠

٣- تابع أبا الزبير المكي في الرواية عن جابر راوِ هو :

- سليمان بن عتيق : أخرجه أبوداود في سننه كتاب البيوع باب في بيع السنين ، والنسـائي في سننه في الكتاب والباب السابقين كلاهما من طريقه به بمعناه(٧) ٠

---

(١) سنن ابن ماجه ٢/٧٤٧ رقم ٢٢١٩ ٠

(٢) صحيح مسلم ٣/١١٩٠ رقم ١٥٥٤ ٠

(٣) سنن النسائي ٧/٢٦٤ ٠

(٤) صحيح مسلم ٣/١١٩٠ رقم ١٥٥٤ وسنن أبي داود ٣/٢٧٦ رقم ٣٤٧٠ ٠

(٥) انظر المصدرين السابقين ٠

(٦) سنن الدارمي ٢/١٧٣ ٠

(٧) سنن أبي داود ٣/٢٥٤ رقم ٣٣٧٤ وسنن النسائي ٧/٢٦٥ ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار وثور بن يزيد فهما من رجال البخاري وتقدم تخريج مسلم له في صحيحه وصححه الألباني في كتاب إرواء الغليل(١) ٠ ومن الجدير بالذكر أن ابن جريج وأبا الزبير قد صرحا بالسماع في رواية مسلم وأبي داود والنسائي فزال ما خشي من تدليسهما .

(٣٤) قال الإمام النسائي في سننه :

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ حَمْزَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ قَالَ : كُنَّا نَبِيعُ تَمْرَ الْجَمْعِ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "لا صَاعَيْ تَمْرٍ بِصَاعٍ وَلا صَاعَيْ حِنْطَةٍ بِصَاعٍ وَلا دِرْهَمَيْنِ بِدِرْهَمٍ"(٢) *

غريب الحديث

- تمر الجَمْع : قال السيوطي : هو كل لون من النخيل لا يعرف اسمه ، وقيل : تمر مختلط من أنواع متفرقة ليس مرغوباً فيه وما يُختَلط إلا لرداءته(٣) ٠
- الصاع : مكيال يسعُ أربعة أمْدَاد ، والمد : قيل : رطل وثلث بالعراقي وقيل : رطلان(٤) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- يحيى بن حمزة : ثقة ٠ تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٥) ٠
- الأوزاعي : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) ٠
- يحيى بن أبي كثير : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) ٠
- أبوسلمة بن عبدالرحمن : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) ٠
- أبوسعيد الخُدْري : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٣) ٠

---

(١) إرواء الغليل ١١٣/٥ ٠

(٢) سنن النسائي كتاب البيوع باب بيع التمر بالتمر متفاضلاً ٢٧٢/٧ ٠

(٣) انظر شرح السيوطي على سنن النسائي ج٧ ص ٢٧٢ وفتح الباري ٣٤/٥ ٠

(٤) انظر النهاية في غريب الحديث والأثر ٦٠/٣ والقاموس المحيط ٥٥/٣ ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع الأوزاعيَ في الرواية عن يحيى بن أبي كثير ثلاثة رواة هم :

أ- شيبان بن عبدالرحمن النَّحْويُّ : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب البيوع باب بيع الخلط من التمر ، ومسلم في صحيحه كتاب المساقاة باب بيع الطعام مثلاً بمثل ، وابن عبدالبر في كتابه التمهيد . جميعهم من طريقه به بمثله(١) ٠

ب- معمر بن راشد : أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في مصنفه كتاب البيوع باب الطعام مثلاً بمثل . من طريقه به بنحوه(٢) ٠

ج- هشام الدَّسْتُوائيُّ : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بمثله(٣) ٠

٢- تابع يحيى بن أبي كثير في الرواية عن أبي سلمة راوٍ واحد هو :

- محمد بن عمرو : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب التجارات باب الصرف وما يجوز متفاضلاً يداً بيد من طريقه به بنحوه(٤) ٠

٣- تابع أبا سلمة في الرواية عن أبي سعيد الخدري راويان هما :

أ- عقبة بن عبدالغافر : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين وابن حبان في صحيحه كتاب البيوع باب ذكر الزجر عن بيع الصاع من التمر بصاعين منه ، كلاهما من طريقه به بمثله(٥) ٠

ب- أبونَضْرة : - المنذر بن مالك بن قُطَعة - : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين من طريقه به بمعناه(٦) ٠

٤- وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب البيوع باب إذا أراد بيع تمر بتمر خير منه ، ومسلم في صحيحه كتاب المساقاة باب بيع الطعام مثلاً بمثل ، وابن حبان في صحيحه كتاب البيوع باب البيان بأن قول النبي صلى الله عليه وسلم بع تمرك أراد به الدراهم ، والدارمي في سننه كتاب البيوع باب في النهي عن بيع الطعام إلا مثلاً بمثل

---

(١) صحيح البخاري ٣/١٤ رقم ٢٠٨٠ وصحيح مسلم ٣/١٢١٥ رقم ١٥٩٥ والتمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ٥/١٣٣ ٠

(٢) المصنف لعبدالرزاق الصنعاني ٨/٣٣ رقم ١٤١٩١ ٠

(٣) مسند أحمد ٣/٥١ ٠

(٤) سنن ابن ماجه ٢/٨٥٧ رقم ٢٢٥٦ ٠

(٥) صحيح مسلم ٣/١٢١٥ رقم ٥٩٤ والإحسان في صحيح ابن حبان ١١/٣٩٨ ٠

(٦) صحيح مسلم ٣/١٢١٥ رقم ١٥٩٤ ٠

جميعهم من طريق سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة معاً بمعناه(١) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه ابن عبدالبر في كتابه التمهيد من طريقه بمعناه(٢) ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات وقد تقدم تخريج البخاري ومسلم وابن حبان له في صحاحهم ٠

(٣٥) قال الإمام النسائي في سننه :

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ حَمْزَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ : حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْغَافِرِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ قَالَ : أَتَى بِلالٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَمْرٍ بَرْنِيٍّ فَقَالَ : مَا هَذَا قَالَ : اشْتَرَيْتُهُ صَاعًا بِصَاعَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "أَوَّهْ عَيْنُ الرِّبَا لا تَفْرَبْهُ"(٣) *

غريب الحديث

- تمر بَرْنِيٌّ : قال ابن منظور : هو ضَرْبٌ من التمر أصْفَرُ مُدَوَّر وهو أجود التمر(٤) ٠
- أوّه : كلمة يقولها الرجل عند الشكاية والتوجّع(٥) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- يحيى بن حمزة : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨٥) ٠
- الأوزاعي : هو عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) ٠

---

(١) صحيح البخاري ٤٦/٣ رقم ٢٢٠٢ وصحيح مسلم ١٢١٥/٣ رقم ١٥٩٣ والإحسان في صحيح ابن حبان ٣٩٥/١١ وسنن الدارمي ٢٥٨/٢ ٠

(٢) التمهيد ١٣٣١/٥ ٠

(٣) سنن النسائي كتاب البيوع باب بيع التمر بالتمر متفاضلاً ٢٧٣/٧ ٠

(٤) لسان العرب ٤٩/١٣ وانظر القاموس المحيط ٢٠٢/٤ ٠

(٥) انظر النهاية في غريب الحديث والأثر ٨٢/١ وحاشية السندي على سنن النسائي ٢٧٣/٧ ٠

- عقبة بن عبدالغافر : هو أبونهار عقبة بن عبدالغافر الأزدي البَصْري ٠ من الطبقة الرابعة ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما والنسائي في سننه ٠

روى عن أبي سعيد الخدري وأبي عُبَيْدة بن عبدالله بن مسعود وغيرهما ٠ روى عنه محمد بن سيرين ويحيى بن أبي كثير وغيرهما ٠

قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه ابن سعد والعجلي وابن حجر وغيرهم(١) ٠

- أبوسعيد الخدري رضي الله عنه : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٣)

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع يحيى بن حمزة في الرواية عن الأوزاعي راوٍ واحد هو :

- الوليد بن مسلم : أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب البيوع باب ذكر الزجر عن بيع الصاع من التمر بصاعين منه من طريقه به بمثله(٢) ٠

٢- تابع الأوزاعيَ في الرواية عن يحيى بن أبي كثير راوٍ واحد هو :

- معاوية بن أبي سلاَّم : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بنحوه(٣) ٠

٣- تابع عقبة بن عبدالغافر في الرواية عن أبي سعيد الخدري ثلاثة رواة هم :

أ- سعيد بن المسيب : أخرجه النسائي في سننه كتاب البيوع باب بيع التمر بالتمر متفاضلاً من طريقه به بمعناه(٤) ٠

ب- أبوسلمة - هو ابن عبدالرحمن بن عوف - : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب البيوع باب بيع الخلط من التمر ، ومسلم في صحيحه كتاب المساقاة باب بيع الطعام مثلاً بمثل ، والنسائي في سننه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده ، وعبدالرزاق الصنعاني في مصنفه كتاب البيوع باب الطعام مثلاً بمثل ، وابن عبدالبر في التمهيد جميعهم من طريق يحيى بن أبي كثير عنه به بمعناه(٥) ٠

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٣٠/١٣ وتهذيب التهذيب ٢١٩/٧ وتقريب التهذيب ٢٧/٢ ٠

(٢) الإحسان في صحيح ابن حبان ٣٩٨/١١ ٠

(٣) مسند أحمد ٦٢/٣ ٠

(٤) سنن النسائي ٢٧٢/٧ ٠

(٥) صحيح البخاري ١٤/٣ رقم ٢٠٨٠ وصحيح مسلم ١٢١٥/٣ وسنن النسائي ٢٧٣/٧ ومسند أحمد ٤٩/٣ ، ٥٠ والمصنف لعبدالرزاق الصنعاني ٣٢/٨ والتمهيد لابن عبدالبر ١٣٣/٥ ٠

وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب التجارات باب الصرف وما لا يجوز متفاضلاً يداً بيد من طريق محمد بن عمرو عنه به بنحوه(١) ٠

ج- أبونَضْرة : - هو المنذر بن مالك بن قَطَعة - : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين من طريقه به بنحوه(٢) ٠

٤- وأخرجه البخاري في صحيحه الكتاب السابق باب إذا أراد بيع تمر بتمر خيرٌ منه ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي في سننه الكتاب والباب السابقين ، والدارمي في سننه كتاب البيوع باب في النهي عن بيع الطعام إلا مثلاً بمثل ، وابن حبان في صحيحه كتاب البيوع باب البيان بأن قول النبي صلى الله عليه وسلم بع تمرك أراد به الدراهم ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب البيوع باب اعتبار التماثل فيما كان موزوناً ... جميعهم من طريق سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة معاً مرفوعاً بمعناه(٣) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة هما :

١- بلال بن رباح رضي الله عنه : أخرجه الدارمي في سننه كتاب البيوع باب في النهي عن بيع الطعام إلا مثلاً بمثل من طريقه بنحوه(٤) ٠

٢- أبوهريرة رضي الله عنه : أخرجه ابن عبدالبر في التمهيد من طريقه بمعناه(٥) ٠

وقد أخرجه البخاري ومسلم والنسائي والدارمي وابن حبان والبيهقي من طريقه هو وأبي سعيد الخدري معاً عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد تقدم تخريجه مفصلاً في متابعة سعيد بن المسيب ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري ، وتقدم تخريج كل من البخاري ومسلم وابن حبان له في صحاحهم ٠

---

(١) سنن ابن ماجه ٧٥٨/٢ رقم ٢٢٥٦ ٠

(٢) صحيح مسلم ١٢١٥/٣ رقم ١٥٩٤ ٠

(٣) صحيح البخاري ٤٦/٣ رقم ٢٢٠٢ وصحيح مسلم ١٢١٥/٣ رقم ١٥٩٣ وسنن النسائي ٢٧٢/٧ وسنن الدارمي ١٧٧/٢ والإحسان في صحيح ابن حبان ٣٩٥/١١ والسنن الكبرى للبيهقي ٤٧٦/٥ ٠

(٤) سنن الدارمي ١٧٧/٢ ٠

(٥) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ١٣٣١/٥ ٠

(٣٦) قال الإمام النسائي في سننه :

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : "كَانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ وَكَانَ إِذَا رَأَى إِعْسَارَ الْمُعْسِرِ قَالَ لِفِتَاهُ تَجَاوَزْ عَنْهُ لَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَى يَتَجَاوَزُ عَنَّا فَلَقِيَ اللَّهَ فَتَجَاوَزَ عَنْهُ"(١) *

قلت : تقدم هذا الحديث بنفس السند ونحو هذا المتن في حديث رقم (٣) وهو صحيح ٠

(٣٧) قال الإمام النسائي في سننه :

أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنَ خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ أَخْبَرَنِي خَالِدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصُومُ فَتَحَيَّنْتُ فِطْرَهُ بِنَبِيذٍ صَنَعْتُهُ لَهُ فِي دُبَّاءٍ فَجِئْتُهُ بِهِ فَقَالَ : أَدْنِهِ فَأَدْنَيْتُهُ مِنْهُ فَإِذَا هُوَ يَنِشُّ فَقَالَ : "اضْرِبْ بِهَذَا الْحَائِطَ فَإِنَّ هَذَا شَرَابُ مَنْ لا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ أَبُو عَبْد الرَّحْمَنِ وَفِي هَذَا دَلِيلٌ عَلَى تَحْرِيمِ السُّكْرِ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ وَلَيْسَ كَمَا يَقُولُ الْمُخَادِعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ بِتَحْرِيمِهِمْ آخِرِ الشَّرْبَةِ وَتَحْلِيلِهِمْ مَا تَقَدَّمَهَا الَّذِي يُشْرَبُ فِي الْفَرَقِ قَبْلَهَا وَلا خِلَافَ بَيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ السُّكْرَ بِكُلِّيَّتِهِ لا يَحْدُثُ عَلَى الشَّرْبَةِ الآخِرَةِ دُونَ الأُولَى وَالثَّانِيَةِ بَعْدَهَا وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ"(٢) *

قلت : تقدم دراسته وتخريجه في حديث رقم (١٩) بنفس السند ونحو هذا المتن وهو حديث حسن لغيره ٠

(٣٨) قال الإمام ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ سُمَيْعٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَفْطَسُ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَذْكُرُ الْفَقْرَ وَنَتَخَوَّفُهُ فَقَالَ : "أَالْفَقْرَ تَخَافُونَ ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُصَبَّنَّ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا صَبًّا حَتَّى لا يُزِيغَ قَلْبَ أَحَدِكُمْ إِزَاغَةً إِلا هِيهْ ٠ وَايْمُ اللَّهِ لَقَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى مِثْلِ الْبَيْضَاءِ لَيْلُهَا وَنَهَارُهَا سَوَاءٌ" قَالَ أَبُو

---

(١) سنن النسائي كتاب البيوع باب حسن المعاملة والرفق في المطالبة ٣١٨/٧ ٠

(٢) سنن النسائي كتاب الأشربة باب تحريم كل شراب أسكر كثيره ٣٠١/٨ ٠

الدَّرْدَاءِ : صَدَقَ وَاللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَنَا وَاللَّهِ عَلَى مِثْلِ الْبَيْضَاءِ لَيْلُهَا وَنَهَارُهَا سَوَاءٌ(١) *

غريب الحديث

- البيضاء : قال ابن فارس في مادة "بيض" الباء والياء والضاد أصلٌ ، ومشتق منه ومشبَّه بالمشتق ، فالأصل البياض من الألوان ٠ يقال : بُيِّضَ الشَّيْءُ ، وأما المشتق منه فالبَيْضة للدَّجاجة وغيرها والمشبه بذلك بَيْضة الحديد ٠

والمعني المراد في الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تركنا على قلوب بيضاء نقية عن الميل إلى الباطل(٢) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمَّار الدمشقي : ثقة ٠
- محمد بن عيسى بن سُمَيْع : صدوق تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٧٠) ٠
- إبراهيم بن سليمان الأَفْطس : هو إبراهيم بن سليمان الأفطس الدمشقي ٠ من الطبقة الثامنة ٠ روى له الترمذي وابن ماجه في سننهما ٠

روى عن الوليد بن عبدالرحمن الجُرَشي ويزيد بن يزيد بن جابر ٠ روى عنه إسماعيل بن عياش ومحمد بن عيسى بن سُمَيع ويحيى بن حمزة ٠

انفرد أبوحاتم بقوله : لا بأس به(٣) ، ووثقه الباقون وممن وثقه دُحَيْم والذهبي وابن حجر وغيرهم ٠

قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك(٤) ٠

- الوليد بن عبدالرحمن الجُرَشي : هو الوليد بن عبدالرحمن الجرشي الحمصي ٠ من الطبقة الرابعة ٠ روى له البخاري في خلق أفعال العباد ومسلم في صحيحه وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

روى عن جبير بن نفير الحضرمي وعبدالله بن عمر بن الخطاب وأبي هريرة ٠

روى عنه إبراهيم بن سليمان الأفطس وخالد بن دهقان ويونس بن ميسرة وغيرهم ٠

---

(١) سنن ابن ماجه المقدمة باب اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ١/٤ رقم (٥) ٠

(٢) معجم مقاييس اللغة ٣٢٦/١ وانظر القاموس المحيط ٣٣٧/٢ وتعليق محمد فؤاد عبدالباقي على سنن ابن ماجه ٤/١ ٠

(٣) الجرح والتعديل ١٠٢/٢ ٠

(٤) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ٢٨٩/١ والثقات لابن حبان ١١/٦ وتهذيب الكمال ٣٥٩/١ والكاشف ٣٨/١ وتهذيب التهذيب ١٠٩/١ وتقريب التهذيب ٣٦/١ ٠

قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه ابن معين وأبوحاتم والذهبي وابن حجر وغيرهم(١) ٠

- جُبَيْر بن نفير - بالتصغير - : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٠) ٠

- أبوالدرداء رضي الله عنه : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣) ٠

تخريج المتابعات

أولاً : تخريج المتابعات :

تابع ابن ماجه في الرواية عن هشام بن عمَّار راوٍ واحد هو :

- أبوبكر بن أبي عاصم : أخرجه أبوبكر بن أبي عاصم نفسه في كتاب السُّنَّة عن هشام ابن عمار به مختصراً(٢) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة هما :

١- العرباض بن سارية رضي الله عنه : أخرجه أحمد في مسنده ، وأبوبكر بن أبي عاصم في كتاب السُّنَّة ، والحاكم في المستدرك كتاب العلم . جميعهم من طريقه بمعناه(٣) ٠

٢- عوف بن مالك رضي الله عنه : أخرجه أحمد في مسنده ، والطبراني في المعجم الكبير . كلاهما من طريقه به بمعناه(٤) ٠

درجة الحديث

الحديث في إسناده محمد بن عيسى بن سُمَيْع وهو صدوق وباقي رجاله ثقات ، وعليه فالحديث إسناده حسن لذاته ، وقد حسنه الألباني(٥) ٠

ومن الجدير بالذكر أن هذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة ٠

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤٢٩/١٩ وتهذيب التهذيب ١٤٠/١١ وتقريب التهذيب ٣٣٤/٢ ٠

(٢) السنة لأبي بكر بن أبي عاصم ص ٢٦ ٠

(٣) مسند أحمد ١٢٦/٤ والسنة لأبي بكر بن ابي عاصم ص ٢٦ ، ٢٧ والمستدرك للحاكم ١٧٦/١ ٠

(٤) مسند أحمد ٢٤/٦ والمعجم الكبير ٥٢/١٨ ٠

(٥) سلسلة الأحاديث الصحيحة ٣٠٨/٢ ٠

(٣٩) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْد اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ قَالَ : ثَنَا أَبُو عَلْقَمَةَ نَصْرُ بْنُ عَلْقَمَةَ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ الْأَسْوَدِ(١) وَكَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : "لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي قَوَّامَةً عَلَى أَمْرِ اللَّهِ لا يَضُرُّهَا مَنْ خَالَفَهَا"(٢) *

غريب الحديث

- قوّامة على أمر الله : أي مستمسكة به ثابتة عليه(٣) ٠

رواة الحديث

- أبوعبدالله – هو محمد بن إسماعيل البخاري تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٣) ٠
- هشام بن عمار : ثقة ٠
- يحيى بن حمزة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٥) ٠
- أبوعلقمة نصرُ بن علقمة الحضرمي ٠ من الطبقة السادسة ٠ روى له النسائي وابن ماجه في سننهما ٠

روى عن عمرو بن الأسود العنسي وكثير من مُرَّة الحضرمي وغيرهم ٠ روى عنه بقية بن الوليد ويحيى بن حمزة الحضرمي القاضي وغيرهما ٠

وثقه دحيم والنسائي والذهبي وذكره ابن حبان في الثقات(٤) ٠ وقال ابن حجر : مقبول(٥) ٠

قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك(٦) ٠

- عُمَيْر بن الأسود : وهو : عمرو بن الأسود العَنْسِيُّ ويقال : الهَمْدَاني ، أبوعبدالرحمن ويقال : أبوعياض الشامي الدمشقي ٠ وهو من كبار التابعين ، مات في خلافة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما ٠

---

(١) عمير بن الأسود هو عمرو بن الأسود وتأتي ترجمته في رجال هذا الحديث ٠

(٢) سنن ابن ماجه المقدمة باب اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ١/٥ رقم (٧) ٠

(٣) انظر النهاية في غريب الحديث ٤/١٢٦ ولسان العرب ١٢/٥٠٢ والقاموس المحيط ٤/١٧٠ ٠

(٤) انظر أقوال العلماء فيه في تهذيب الكمال ١٩/٦٥ والكاشف ٣/١٧٧ والثقات لابن حبان ٧/٥٣٧ وخلاصة تذهيب التهذيب ٣/٩١ ٠

(٥) تقريب التهذيب ٢/٢٩٩ ٠

(٦) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ٨/١٠٢ والجرح والتعديل ٨/٤٦٩ والمراسيل للعلائي ص ٢٩١ وتهذيب التهذيب ١٠/٣٨٣ ٠

روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والنسائي وابن ماجه في سننهم

روى عن عبادة بن الصامت وعبدالله بن عباس وأبي هريرة وغيرهم • روى عنه عطاء بن السائب ونصر بن علقمة ومجاهد بن جبر المكي •

قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه ابن سعد والعجلي وابن حبان وابن حجر وغيرهم(١) •

- كثير بن مُرَّة الحَضْرَمي : هو أبوشَجَرَة - ويقال : أبوالقاسم - : كثير بن مُرَّة الحَضْرَميُّ • روى له البخاري في "القراءة خلف الإمام" وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم •

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً وعن أبي الدرداء وأبي هريرة وغيرهم • روى عنه سليمان بن موسى ومكحول الدمشقي ونصر بن علقمة الحضرمي وغيرهم •

قال النسائي : لا بأس به ، وقال ابن خراش : صدوق(٢) • ووثقه ابن سعد والعجلي والذهبي وابن حجر وذكره ابن حبان في الثقات(٣) •

قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك(٤) •

- أبوهريرة : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) •

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

لم أعثر على متابعات لهذا الحديث •

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن سبعة من الصحابة هم :

١- ثوبان الهاشمي مولى النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه : أخرجه الإمام مسلم في صحيحه كتاب الإمارة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : "لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم" ، وأبوداود في سننه كتاب الفتن باب

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٧٤/١٤ وتهذيب التهذيب ٤/٨ وتقريب التهذيب ٦٥/٢ •

(٢) انظر قولهما فيه في تهذيب الكمال ٣٨١/١٥ •

(٣) انظر أقوال العلماء فيه في الطبقات الكبرى ٣١١/٧ ومعرفة الثقات للعجلي ٢٢٥/٢ والثقات لابن حبان ٣٣٢/٥ والكاشف ٦/٣ وتقريب التهذيب ١٣٣/٢ •

(٤) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ٢٠٨/٧ والجرح والتعديل ١٥٧/٧ والمراسيل للعلائي ص ٢٥٩ •

ذكر الفتن ودلائلها ، والترمذي في سننه كتاب الفتن والملاحم باب ما جاء في الأئمة المُضلين ، وأحمد في مسنده ، وابن حبان في صحيحه كتاب التاريخ باب ذكر البيان باب حدوث وقع السيف في هذه الأمة بين المسلمين يبقى إلى قيام الساعة ، والبيهقي في سننه الكبرى كتاب السير باب إظهار دين النبي صلى الله عليه وسلم على الأديان . جميعهم من طريقه بمعناه(١) ٠

٢- جابر بن عبدالله رضي الله عنهما : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب نزول عيسى بن مريم بشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، وفي كتاب الإمارة باب قوله صلى الله عليه وسلم : "لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم" ، وابن حبان في صحيحه كتاب التاريخ باب ذكر البيان بأن إمام هذه الأمة عند نزول عيسى بن مريم يكون منهم ... ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين جميعهم من طريقه بمعناه(٢) ٠

٣- عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما : أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب التاريخ باب ذكر الأخبار عن وصفة الطائفة المنصورة التي تكون على الحق إلى أن تأتي الساعة من طريقه بمعناه وفيه زيادة(٣) ٠

٤- عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أخرجه الدارمي في سننه كتاب الجهاد باب لا يزال طائفة من هذه الأمة يقاتلون على الحق . من طريقه وهو جزء من الحديث(٤) ٠

٥- عمران بن حصين رضي الله عنه : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الجهاد باب في دوام الجهاد من طريقه بنحوه(٥) ٠

٦- قُرَّةُ بن إياس المُزَنِيُّ رضي الله عنه : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الفتن باب ما جاء في الشام ، وأحمد في مسنده ، وابن حبان في صحيحه كتاب العلم باب ذكر

---

(١) صحيح مسلم ١٥٢٣/٣ رقم ١٧٠ وسنن أبي داود ٩٧/٤ رقم ٤٢٥٢ وسنن الترمذي ٤٣٧/٤ رقم ٢٢٢٩ ومسند أحمد ٢٧٨/٥ ، ٢٧٩ والإحسان في صحيح ابن حبان ١٠٩/١٥ والسنن الكبرى للبيهقي ٣٠٥/٩ ٠

(٢) صحيح مسلم ١٣٧/١ رقم ٢٤٧ و ١٥٢٣/٣ رقم ١٩٢٣ والإحسان في صحيح ابن حبان ٢٣١/١٥ والسنن الكبرى للبيهقي ٣٠٤/٩ ٠

(٣) الإحسان في صحيح ابن حبان ٢٥٠/١٥٠

(٤) سنن الدارمي ٢١٣/٢ ٠

(٥) سنن أبي داود ٤/٣ رقم ٢٤٨٤ ٠

إثبات النصرة لأصحاب الحديث إلى قيام الساعة جميعهم من طريقه بنحوه([1]) ٠

٧- المغيرة بن شعبة رضي الله عنه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق وهم أهلُ العلم ، والدارمي في سننه كتاب الجهاد باب لا يزال طائفة من هذه الأمة يقاتلون على الحق كلاهما من طريقه بنحوه([2]) ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات ٠

ومن الجدير بالذكر أن هذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة ٠

(٤٠) قال الإمام ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْد اللَّهِ قَالَ : ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مَلِيحٍ ثَنَا بَكْرُ بْنُ زُرْعَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عِنَبَةَ الْخَوْلانِيَّ وَكَانَ قَدْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : "لا يَزَالُ اللَّهُ يَغْرِسُ فِي هَذَا الدِّينِ غَرْسًا يَسْتَعْمِلُهُمْ فِي طَاعَتِهِ"([3]) *

غريب الحديث

- صلى القِبْلَتين : أي صلى إلى بيت المقدس وإلى الكعبة([4]) ٠

رواة الحديث

- أبوعبدالله : هو محمد بن إسماعيل البخاري : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٣).
- هشام بن عمار : ثقة ٠
- الجراح بن مَليح : صدوق تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨) ٠
- بكر بن زُرْعة الخَوْلاني الشامي ٠ من الطبقة الخامسة ٠ روى له ابن ماجه في سننه ٠ روى عن مسلم بن عبدالله الأزدي وأبي عِنبة الخولاني ٠ روى عنه إسماعيل بن عياش والجرَّاح بن مَليح البَهْرانيُّ ٠

([1]) سنن الترمذي ٤/٤٢٠ رقم ٢١٩٢ ومسند أحمد ٥/٣٤ والإحسان في صحيح ابن حبان ١/٢٦١ .

([2]) صحيح البخاري ٧/١٨٩ رقم ٧٣١١ وسنن الدارمي ٢/٢١٣ ٠

([3]) سنن ابن ماجه المقدمة باب اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ١/٥ رقم (٨) ٠

([4]) انظر فتح الباري ٩/٢٦ ٠

ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : مقبول ٠

قلت : الراجح أنه مقبول حيث لم يوثقه إلا ابن حبان وهو معروف بتساهله(١) ٠

- أبوعِنَبَة - بكسر العين المهملة وفتح النون والباء الموحدة - الخَوْلاني ، قيل : اسمه عبدالله بن عِنَبة أو عمارة ، صحابي له حديث ، نزل حمص ومات في خلافة عبدالملك بن مروان على الصحيح ٠

روى له ابن ماجه في سننه(٢) ٠

تخريج الحديث

تخريج المتابعات :

١- تابع ابنَ ماجه في الرواية عن هشام بن عمّار راوٍ واحد هو :

- جعفر بن أحمد بن عاصم : أخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء من طريقه به بمثله(٣) ٠

٢- تابع هشامَ بن عمّار في الرواية عن الجراح بن مليح راوٍ واحد هو :

- الهيثم بن خارجة : أخرجه أحمد في مسنده ، والبخاري في التاريخ الكبير كتاب الكنى ، وابن حبان في صحيحه كتاب البر والإحسان باب ذكر الإخبار عن استعمال الله جل وعلا أهل الطاعة بطاعته ، وفي كتاب الثقات ، والمزي في تهذيب الكمال جميعهم من طريقه به بمثله(٤) ٠

ذكره الهندي في كنز العمال وعزاه إلى ابن ماجه في سننه وأحمد في مسنده(٥) ٠

درجة الحديث

قال البوصيري بعد أن ذكره في مصباح الزجاجة : "هذا إسناد صحيح رجاله كلهم

---

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٨٩/٢ والجرح والتعديل ٣٨٦/٢ والثقات لابن حبان ٧٥/٤ وتهذيب الكمال ١٣٧/٣ والكاشف ١٠٧/١ وتهذيب التهذيب ٤٢٣/١ وتقريب التهذيب ١٠٥/١ وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٤/١ ٠

(٢) تقريب التهذيب ٤٥٧/٢ ٠

(٣) الكامل في الضعفاء ١٦٢/٢ ٠

(٤) مسند أحمد ٢٠٠/٤ التاريخ الكبير ٨ صفحة ٦١ من كتاب الكنى للبخاري مطبوع في نهاية الجزء الثامن منه ، والإحسان في صحيح ابن حبان ٣٢/٢-٣٣ والثقات لابن حبان ٧٥/٤ وتهذيب الكمال ١٣٧/٣ ٠

(٥) كنز العمال ١٩٣/١٢ ٠

ثقات وقد توبع هشام عليه"([1]) .

قلت : ولكن في إسناده بكر بن زُرعة الخولاني وهو مقبولٌ ولم يتابع في هذا الحديث وفيه الجراح بن مَليح وهو صدوق ، وباقي رجاله ثقات . وعليه فالحديث إسناده ضعيف . وقال عنه الألباني : حسن([2]) . وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة .

(٤١) قال الإمام ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ (الرَّحَبِيِّ) عَنْ ثَوْبَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ مَنْصُورِينَ لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ"([3]) *

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- محمد بن شُعيب : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٦٩) .
- سعيد بن بشير الأزدي مولاهم الشامي أصله من البصرة او واسط . من الطبقة الثامنة مات سنة ثمان أو تسع وستين ومائة . روى له أبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم .

روى عن قتادة بن دِعامة ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري وسليمان الأعمش وغيرهم . روى عنه الجرّاح بن مَليح وبقية بن الوليد ومحمد بن شعيب بن شابور وغيرهم .

هو مختلف فيه : قال أبوحاتم وأبوزرعة : محله الصدق([4]) وقال ابن عدي : الغالب على حديثه الاستقامة([5]) ، وقال شعبة : صدوق([6]) ، وقال البخاري : يتكلمون في

([1]) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ٤٤/١ .

([2]) انظر سلسلة الأحاديث الصحيحة ٥٧١/٥ .

([3]) سنن ابن ماجه المقدمة باب اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥/١ رقم (١٠) .

([4]) الجرح والتعديل ٦/٤ .

([5]) الكامل في الضعفاء ٣٧٦/٣ .

([6]) انظر قوله في المغني في الضعفاء ٢٥٦/١ .

حفظه(١) ووثقه دحيم(٢) ٠

وضعفه ابن معين وأحمد بن حنبل وابن المديني والنسائي وعبدالرحمن بن مهدي وابن حجر وغيرهم(٣) ٠

وقال ابن حبان : كان رديء الحفظ فاحش الخطأ يروي عن قتادة ما لا يتابع عليه(٤) ٠

وقال ابن عدي : لا أرى بما يروى عن سعيد بن بشير بأساً ولعله يهم في الشيء بعد الشيء ويغلط والغالب على حديثه الاستقامة والغالب عليه الصدق(٥) ٠

قلت : الراجح ما ذهب إليه ابن حجر من تضعيفه لكثرة القائلين بذلك ولأن الجرح مبين السبب وهو رداءة الحفظ وفحش الخطأ(٦) ٠

- قَتَادة بن دِعامة بن قتادة السدوسي أبوالخطاب البصري ٠ من الطبقة الرابعة ، مات سنة بضع عشرة ومائة ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

روى عن عامر الشعبي وأنس بن مالك والحسن البَصْريِّ وغيرهم ٠ روى عنه سليمان الأعمش ومعمر بن راشد وسعيد بن بشير الدمشقي وغيرهم ٠

قلت : متفق على توثيقه ولكنه يدلس ، وممن وثقه ابن معين وابن سعد وابن حبان حيث قال : "كان من علماء الناس بالقرآن والفقه ومن حفاظ أهل زمانه وكان مدلساً على قدر فيه" ووثقه ابن حجر وذكره في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين(٧) ٠

- أبوقِلابَة : هو عبدالله بن زيد بن عمرو أو عامر الجَرْمي ٠ من الطبقة الثالثة ، مات بالشام سنة أربع ومائة وقيل بعدها ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود

---

(١) التاريخ الكبير ٤٦٠/٣ ٠

(٢) انظر قوله في الكاشف ٢٨٢/١ ٠

(٣) أنظر أقوال العلماء فيه في التاريخ لابن معين ١٩٦/٢ والضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٢٦ وتهذيب الكمال ١٣٧/٧ وتقريب التهذيب ٢٩٢/١ ٠

(٤) المجروحين من المحدثين والضعفاء ٣١٥/٢ ٠

(٥) الكامل في الضعفاء ٣٧٦/٣ ٠

(٦) انظر ترجمته في غير ما تقدم في الضعفاء الكبير ١٠٠/٢ وسير أعلام النبلاء ٣٠٤/٧ وميزان الاعتدال ١٢٨/٢ وتهذيب التهذيب ٨/٤ وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٤/١ وشذرات الذهب ٢٦٥/١ ٠

(٧) انظر ترجمته في الطبقات الكبرى ١٧١/٧ والتاريخ لابن معين ٤٨٤/٢ والتاريخ الكبير ١٨٥/٧ والجرح والتعديل ١٣٣/٧ ومعرفة الثقات للعجلي ٢١٥/٢ وتهذيب الكمال ٢٢٤/١٥ والكاشف ٣٤١/٢ وتقريب التهذيب ١٢٣/٢ وطبقات المدلسين ص ٦٧ ٠

والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

روى عن أنس بن مالك وحذيفة بن اليمان وأبي أسماء الرُّحَبيّ ٠ روى عنه حميد الطويل وخالد الحذّاء وقتادة وقيل : لم يسمع منه ٠

قلت : متفق على توثيقه ولكنه كثير الإرسال ٠

وقال أبوحاتم : روى عن عائشة وابن عمر مرسل ، وأدرك عبدالله بن بسر ولم يرو عنه شيئاً ولم يسمع من أبي زيد عمرو بن أخطب وسمع من أبي الأشعث الصنعاني ومن أبي أسماء الرحبي ، وقال عمرو بن علي : لم يسمع قتادة من أبي قلابة([1]) ٠

- أبي أسماء الرَّحْبيُّ : هو عمرو بن مرثد - ويقال : اسمه عبدالله ٠ من الطبقة الثالثة ٠

روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم في صحيحه وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

روى عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي ذر الغفاري وأبي هريرة وغيرهم ٠ روى عنه راشد بن داود الصّنعاني ومكحول الدمشقي وأبوقِلابَة الجَرْمي وغيرهم ٠

قلت : متفق على توثيقه، وممن وثقه العجلي وابن حبان وابن حجر([2]) ٠

- ثوبان الهاشمي مولى النبي صلى الله عليه وسلم : صحابي جليل نزل الشام ومات بحمص سنة أربع وخمسين ٠

روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم في صحيحه وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم([3]) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- أخرجه ابن ماجه نفسه في سننه كتاب الفتن باب ما يكون من الفتن عن هشام بن عمار

([1]) انظر ترجمته في الطبقات الكبرى ١٣٦/٧ والتاريخ لابن معين ٣٠٩/٢ والتاريخ الكبير ٩٢/٥ ومعرفة الثقات للعجلي ٣٠/٢ والجرح والتعديل ٥٨/٥ والثقات لابن حبان ٢/٥ وتهذيب الكمال ١٥٥/١٠ والكاشف ٧٩/٢ وتقريب التهذيب ٤١٧/١ ٠

([2]) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٣٧٦/٦ ومعرفة الثقات للعجلي ٣٨٢/٢ والجرح والتعديل ٢٥٩/٦ والثقات لابن حبان ١٧٩/٥ وتهذيب الكمال ٣٢٩/١٤ وسير أعلام النبلاء ٤٩١/٤ والكاشف ٢٩٥/٢ وتقريب التهذيب ٧٨/٢ وتهذيب التهذيب ٨٧/٨ وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٥/٢ ٠

([3]) انظر تقريب التهذيب ١٢٠/١ ٠

به ضمن حديث طويل([1]) .

٢- تابع سعيدَ بن بشير في الرواية عن قتادة راوٍ واحد هو :

- هشام الدَّستوائي : أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب التاريخ باب ذكر البيان بأن حدوث وقع السيف في هذه الأمة بين المسلمين يبقى إلى قيام الساعة من طريقه به بطوله([2]) .

٣- تابع قتادةَ في الرواية عن أبي قلابة راويان هما :

أ- أيوب السختياني : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإمارة باب قوله صلى الله عليه وسلم : "لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم" ، والترمذي في سننه كتاب الفتن باب ما جاء في الأئمة المضلين ، وأحمد في مسنده جميعهم من طريق حماد بن زيد عنه به بنحوه([3]) .

ب- يحيى بن أبي كثير : أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب الفتن والملاحم باب لا يزال الدين قائماً يقاتل عليه المسلمون حتى تقوم الساعة من طريقه به مختصراً ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما أخرجه مسلم مختصراً([4]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن أربعة من الصحابة هم :

١- عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أخرجه أبوداود الطيالسي في مسنده ، والحاكم في المستدرك كتاب الفتن والملاحم باب لا يزال الدين قائماً يقاتل عليه المسلمون حتى تقوم الساعة كلاهما من طريقه بمعناه([5]) .

٢- عمران بن حصين رضي الله عنه : أخرجه الحاكم في مستدركه كتاب الفتن والملاحم باب أحوال أهل الجاهلية يوم القيامة من طريقه بنحوه ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وأحمد في مسنده من طريقه بنحوه([6]) .

([1]) سنن ابن ماجه ١٣٠٤/٢ رقم ٣٩٥٢ .

([2]) الإحسان في صحيح ابن حبان ١٠٩/١٥ .

([3]) صحيح مسلم ١٥٢٣/٣ رقم ١٩٢٠ وسنن الترمذي ٤٣٧/٤ رقم ٢٢٢٩ . ومسند أحمد ٢٧٨/٥ ، ٢٧٩ .

([4]) المستدرك للحاكم ٤٤٩/٤ .

([5]) مسند أبي داود الطيالسي ص ٩ ، والمستدرك للحاكم أبي عبدالله ٤٤٩/٤ .

([6]) المستدرك للحاكم ٤٥٠/٤ ومسند أحمد ٤٢٩/٥ ، ٤٣٧ .

٣- معاوية بن قرة المزني رضي الله عنه : أخرجه الإمام أحمد في مسنده من طريقه بطوله(١) ٠

٤- المغيرة بن شعبة رضي الله عنه : أخرجه أحمد في مسنده ، والدارمي في سننه كتاب الجهاد باب لا يزال طائفة من هذه الأمة يقاتلون على الحق كلاهما من طريقه بمعناه(٢) ٠

درجة الحديث

الحديث فيه علتان : العلة الأولى وهي الانقطاع فيما بين قتادة وأبي قلابة حيث صرح عمرو بن علي بأن قتادة لم يسمع من أبي قلابة وكذا قال يحيى بن معين(٣) ٠ والعلة الثانية ضعف سعيد بن بشير ٠

قلت : أما بالنسبة للعلة الأولى فقد قال شعبة بن الحجاج : "كنت أعرف إذا جاء ما سمع قتادة مما لم يسمع ، كان إذا جاء ما سَمِعَ قال : حدثنا الحسن ، حدثنا سعيد ٠٠٠ وإذا جاء ما لم يسمع قال : قال سعيد بن جبير ، قال أبوقلابة ٠

قلت : وقد جاءت الروايات التي من طريق قتادة كلها بالعنعنة عن أبي قلابة ٠ وهذا يدل على الانقطاع فيما بين قتادة وأبي قلابة خاصة أن قتادة مدلسٌ وبالتالي فالحديث ضعيف بهذه العلة وبضعف سعيد بن بشير ٠ وقد تابع قتادة في الرواية عن أبي قلابة اثنين من الثقات هما أيوب السختياني ويحيى بن أبي كثير ، وهذا مما يرفع درجة الحديث إلى الحسن لغيره خاصة أن مسلماً قد خرجه في صحيحه كماتقدم وقد صححه الحاكم في مستدركه والترمذي حيث قال : حسن صحيح (٤) ٠

(٤٢) قال الإمام ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنِي بُرْدُ بْنُ سِنَانٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ قَبِيصَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيَّ - النَّقِيبَ - صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا مَعَ مُعَاوِيَةَ أَرْضَ الرُّومِ فَنَظَرَ إِلَى النَّاسِ وَهُمْ يَتَبَايَعُونَ كِسَرَ الذَّهَبِ بِالدَّنَانِيرِ وَكِسَرَ الْفِضَّةِ بِالدَّرَاهِمِ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تَأْكُلُونَ الرِّبَا ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : "لا تَبْتَاعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلا مِثْلًا بِمِثْلٍ لا زِيَادَةَ بَيْنَهُمَا وَلا

---

(١) مسند أحمد ٤٣٦/٣ ٠

(٢) مسند أحمد ٢٤٤/٤ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢ ، وسنن الدارمي ١٤٨/٢ ٠

(٣) انظر تهذيب الكمال ١٥٨/١٠ و ٢٢٩/١٥ ٠

(٤) سنن الترمذي ٤٣٧/٤ .

نَظِرَةٌ فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ : يَا أَبَا الْوَلِيدِ لا أَرَى الرِّبَا فِي هَذَا إِلا مَا كَانَ مِنْ نَظِرَةٍ فَقَالَ عُبَادَةُ : أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتُحَدِّثُنِي عَنْ رَأْيِكَ ! لَئِنْ أَخْرَجَنِي اللَّهُ لا أُسَاكِنُكَ بِأَرْضٍ لَكَ عَلَيَّ فِيهَا إِمْرَةٌ فَلَمَّا قَفَلَ لَحِقَ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : مَا أَقْدَمَكَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ ؟ فَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ وَمَا قَالَ مِنْ مُسَاكَنَتِهِ فَقَالَ : ارْجِعْ يَا أَبَا الْوَلِيدِ إِلَى أَرْضِكَ ، فَقَبَّحَ اللَّهُ أَرْضًا لَسْتَ فِيهَا وَأَمْثَالُكَ وَكَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ لا إِمْرَةَ لَكَ عَلَيْهِ ، وَاحْمِلِ النَّاسَ عَلَى مَا قَالَ ، فَإِنَّهُ هُوَ الأَمْرُ(١)

غريب الحديث

- النقيب : قال ابن الأثير : النقيب هو كالعريف على القوم المُقَدَّم عليهم ، الذي يتعرَّف أخبارهم ويُنَقِّب عن أحوالهم : أي يفتش(٢) .
- نَظِرة : النظرة والإنظار بمعنى التأخير والإمهال(٣) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- يحيى بن حمزة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٥) .
- بُرْد بن سِنان أبوالعلاء الدمشقي نزيل البصرة . من الطبقة الخامسة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائة . روى له البخاري في الأدب المفرد وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن إسحاق بن قبيصة بن ذؤيب الخزاعي ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري . روى عنه إسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد ويحيى بن حمزة الحضرمي وغيرهم .

هو مختلف فيه : فقد ضعفه علي بن المديني(٤) ، وقال أبوحاتم وأبوزرعة الرازيان وابن حجر : صدوق . وقال أحمد بن حنبل : صالح الحديث(٥) . ووثقه ابن معين ودحيم والنسائي وابن خراش ويزيد بن زُرَيْع(٦) .

---

(١) سنن ابن ماجه المقدمة باب اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم ٨/١ رقم ١٨ .

(٢) النهاية في غريب الحديث ١٠١/٥ وانظر لسان العرب ٧٦٩/١ والمعجم الوسيط ص ٩٤٤ .

(٣) انظر النهاية في غريب الحديث ٧٨/٥ ولسان العرب ٢١٨/٥ والقاموس المحيط ١٥٠/٢ .

(٤) انظر قول علي بن المديني في الكاشف ٩٨/١ والمغني في الضعفاء ١٠١/١ .

(٥) انظر أقوال العلماء فيه في الجرح والتعديل ٤٢٢/٢ .

(٦) انظر أقوال العلماء فيه في التاريخ لابن معين ٥٦/٢ وتهذيب الكمال ٢٦/٣ وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٠/١ .

قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك ولعدم ذكر سبب الضعف([1]) ٠

- إسحاق بن قبيصة بن ذؤيب الخزاعي الشامي الكَعْبي ٠ من الطبقة السادسة ٠ روى له ابن ماجه في سننه ٠ روى عن أبيه قبيصة بن ذؤيب ٠ روى عنه أسامة بن زيد الليثي وبرد بن سنان وعثمان بن عطاء الخراساني ٠

ذكره ابن حبان في الثقات([2]) ، وذكره أبوحاتم دون جرح أو تعديل([3]) ٠ ولخص ابن حجر القول فيه بقوله : صدوق يرسل([4]) ٠

قلت : وهو الراجح([5]) ٠

- قبيصة بن ذُؤيب - مصغراً - ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٦) ٠

- عبادة بن الصامت : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٦) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع قبيصةَ بن ذُؤيب في الرواية عن عبادة بن الصامت ثلاثة رواة هم :

أ- عبدالله بن عبيد - ويقال : ابن عتيك ، ويدعى : ابن هرمز - : أخرجه النسائي في سننه كتاب البيوع باب بيع البر بالبر ، وابن ماجه في سننه كتاب التجارات باب الصرف وما لا يجوز متفاضلاً يداً بيد كلاهما من طريقه به بمعناه([6]) ٠

ب- مسلم بن يسار : أخرجه النسائي في سننه الكتاب والباب السابقين ، والحميدي في مسنده كلاهما من طريقه به بمعناه([7]) ٠

ج- أبو الأشعث الصَّنْعَانيّ : أخرجه أبوداود في سننه كتاب البيوع باب في الصَّرْف ، والنسائي في سننه الكتاب والباب السابقين كلاهما من طريق مسلم

([1]) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ١٣٤/٢ وسير أعلام النبلاء ١٥١/٦ وميزان الاعتدال ٣٠٢/١ وتهذيب التهذيب ٣٩١/١ وتقريب التهذيب ٩٥/١ ٠

([2]) انظر الثقات لابن حبان ٤٦/٦ ٠

([3]) انظر الجرح والتعديل ٢٣١/٢ ٠

([4]) تقريب التهذيب ٦٠/١ ٠

([5]) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ٤٠٠/١ وتهذيب الكمال ٧١/٢ والكاشف ٦٤/١ ٠

([6]) سنن النسائي ٢٧٤/٧ وسنن ابن ماجه ٧٥٧/٢ رقم ٢٢٥٤ ٠

([7]) سنن النسائي ٢٧٤/٧ ، ٢٧٥ ومسند الحميدي ١٩٢/١ رقم ٣٩٠ ٠

!بن يسار عنه به بمعناه([1]) . وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساقاة باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقداً ، وابوداود في سننه الكتاب والباب السابقين ، والترمذي في سننه كتاب البيوع باب ٢٣ ، وأحمد في مسنده ، وعبد الرزاق في مصنفه باب الطعام مثلاً بمثل ، والدارمي في سننه كتاب البيوع باب في النهي عن الصرف ، وابن الجارود في المنتقى باب ما جاء في الربا ، وابن حبان في صحيحه كتاب البيوع باب الربا ، جميعهم من طريق أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني به بمعناه([2]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن أربعة من الصحابة هم :

١- عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب التجارات باب الصرف وما لا يجوز متفاضلاً يداً بيد ، والدارمي في سننه كتاب البيوع باب في النهي عن الصرف . كلاهما من طريقه بمعناه([3]) .

٢- نُفَيْع بن الحارث أبوبكرة رضي الله عنه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساقاة باب النهي عن بيع الورق بالذهب ديناً من طريقه بمعناه([4]) .

٣- أبوسعيد الخُدْري رضي الله عنه : أخرجه الترمذي في سننه كتاب البيوع باب ما جاء من الصرف ، والنسائي في سننه كتاب البيوع باب البر بالبر ، وابن حبان في صحيحه كتاب البيوع باب الربا جميعهم من طريقه بمعناه([5]) .

٤- أبوهريرة رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب التجارات باب الصرف وما لا يجوز متفاضلاً يداً بيد من طريقه بمعناه([6]) .

([1]) سنن أبي داود ٢٤٨/٣ رقم ٣٣٤٩ وسنن النسائي ٢٧٦/٧ .

([2]) صحيح مسلم ١٢١٠/٣ رقم ١٥٨٧ وسنن أبي داود ٢٤٨/٣ رقم ٣٣٥٠ وسنن الترمذي ٥٤١/٣ رقم ١٢٤٠ ومسند أحمد ٣٢٠/٥ والمصنف لعبدالرزاق الصنعاني ٣٤/٨ وسنن الدارمي ١٧٨/٢ ، والمنتقى لابن الجارود ص ١٦٣ رقم ٦٥٠ والإحسان في صحيح ابن حبان ٣٩٣/١١ .

([3]) سنن ابن ماجه ٧٥٧/٢ رقم ٢٢٥٣ وسنن الدارمي ١٧٨/٢ .

([4]) صحيح مسلم ١٢١٣/٣ رقم ١٥٩٠ .

([5]) سنن الترمذي ٥٤٢/٣ رقم ١٢٤١ وسنن النسائي ٢٧٧/٧ والإحسان في صحيح ابن حبان ٣٩٢/١١

([6]) سنن ابن ماجه ٧٥٧/٢ رقم ٢٢٥٥ .

درجة الحديث

الحديث بهذا الإسناد حسن لذاته وذلك لكون إسحاق بن قبيصة صدوقاً وباقي رجاله ثقات ، وبالمتابعات يرتقي إلى درجة الصحيح لغيره ٠

وقد خرج هذا الحديث مسلم في صحيحه وابن حبان في صحيحه وابن الجارود في كتابه المنتقى وقال عنه الترمذي : حسن صحيح([1]) ٠

(٤٣) قال الإمام ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الأَعْمَشِ ح و حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ([2]) *

غريب الحديث

- سباب : قال النووي : السب في اللغة الشتم والتكلم في عرض الإنسان بما يعيبه ٠
- فسوق : الفسق في اللغة : الخروج والمراد به في الشرع الخروج عن الطاعة ٠ وقال النووي : فسب المسلم بغير حق حرام بإجماع الأمة وفاعله فاسق كما أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم ٠ وأما بالنسبة لقوله صلى الله عليه وسلم "وقتاله كفر" ٠

قال النووي : قيل في تأويل الحديث أقوال : أحدها : أنه في المستحل ، والثاني : أن المراد كفر الإحسان والنعمة وأخوة الإسلام لا كفر الجحود ، والثالث : أنه يؤول إلى الكفر بشؤمه ، والرابع : أنه كفعل الكفار ٠

وقال ابن حجر : لم يرد حقيقة الكفر التي هي الخروج عن الملة بل أطلق عليه الكفر مبالغة في التحذير([3]) ٠

رواة الحديث

- محمد بن عبدالله بن نُمَيْر : هو أبو عبدالرحمن محمد بن عبدالله بن نُمَيْر الهَمْداني الكوفي ٠ من الطبقة العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن

([1]) سنن الترمذي ٣/٥٤١ ٠

([2]) سنن ابن ماجه كتاب المقدمة باب في الإيمان ١/٢٧ رقم ٦٩ ٠

([3]) انظر النهاية في غريب الحديث ٢/٣٣٠ وشرح النووي ٢/٥٣-٥٤ وحاشية السندي على سنن النسائي ٧/١٢١ وفتح الباري ١/١٥٤ وتحفة الأحوذي ٧/٣٢٤ ٠

سفيان بن عيينة وحفص بن غياث ووكيع بن الجراح ٠ روى عنه البخاري ومسلم وابن ماجه وغيرهم ٠

قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه ابن سعد وأبوحاتم والعجلي وابن حجر وغيرهم([1]) ٠

- عَفَّان : هو أبوعثمان عَفَّان بن مسلم بن عبدالله الصَّفَّار البصري الأنصاري ٠ من الطبقة العاشرة ، مات بعد سنة تسع عشرة ومائتين ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن شعبة بن الحجاج وهشام الدَّستوائي ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم ٠ روى عنه البخاري ومحمد بن عبدالله بن نمير وقتيبة بن سعيد وغيرهم ٠

قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه يحيى بن سعيد القطان وأبوحاتم الرازي والعجلي والذهبي وابن حجر وغيرهم([2]) ٠

- شعبة : هو أبوبِسْطَام شُعبة بن الحجاج بن الوَرْد العَتَكِيُّ الأَزْدِيُّ الواسطي ٠ من الطبقة السابعة ، مات سنة ستين ومائة ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن سليمان الأعمش وسهيل بن أبي صالح وهشام بن عروة وغيرهم ٠ روى عنه عبدالله بن المبارك وشعيب بن حرب وعفان ابن مسلم الصفار وغيرهم ٠

قلت : ثقة مأمون متفق على توثيقه ، وممن وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي والذهبي وابن حجر وغيرهم([3]) ٠

- الأعمش : هو أبومحمد سليمان بن مهران الأَسَدي الكاهِليُّ الكوفي ٠ من الطبقة الخامسة ، مات سنة سبع وأربعين أو ثمان وأربعين ومائة ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن أبي وائل شقيق بن سلمة الأسدي وأنس بن مالك وغيرهما ٠ روى عنه عيسى بن يونس وشعبة بن الحجاج وسفيان الثوري وغيرهم ٠

قلت : متفق على توثيقه ، ولكنه مشهور بالتدليس ، وقد صرح أبوداود بأنه لم يسمع من واحد من أصحاب رسول الله ﷺ ٠ وقال ابن معين : كل ما روى الأعمش

([1]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤٦٧/١٦ وتهذيب التهذيب ٢٥٢/٩ وتقريب التهذيب ١٨٠/٢ ٠

([2]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٠٠/١٣ وتهذيب التهذيب ٢٠٥/٧ وتقريب التهذيب ٢٥/٢ ٠

([3]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣٤٤/٨ وتهذيب التهذيب ٣٠٢/٤ وتقريب التهذيب ٣٥١/١ ٠

عن أنس فهو مرسل ٠ وممن وثقه ابن معين وابن القطان والنسائي والعجلي والذهبي وابن حجر وغيرهم(١) ٠

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- عيسى بن يونس : ثقة ٠ تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٦٣) ٠
- أبو وائل : هو شقيقُ بن سلَمة الأَسَدِيُّ ، الكوفي ، مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز وله مائة سنة ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن أسامة بن زيد وعبدالله بن عباس وعبدالله بن مسعود وغيرهم ٠ روى عنه سعيد بن مسروق وسليمان الأعمش وعثمان بن شابور وغيرهم ٠

قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي ووكيع بن الجراح وابن حجر وغيرهم(٢) ٠

- عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي أبوعبدالرحمن ، وهو من كبار العلماء من الصحابة ، مات سنة اثنتين وثلاثين أو في التي بعدها في المدينة ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم(٣) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابعَ عيسى بن يونس في الرواية عن الأعمش أربعة رواة هم :

أ- حفص بن غِيَاث الكوفي : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الفتن باب قول النبي ﷺ "لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض" من طريقه به بمثله(٤) ٠

---

(١) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى ٣٣٢/٦ والتاريخ لابن معين ٢٣٤/٢ والتاريخ الكبير ٣٨/٤ والتاريخ الصغير ٨٥/٢ وسؤالات الآجري لأبي داود ص ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٩ والجرح والتعديل ١٤٦/٤ والثقات لابن حبان ٣٠٢/٤ والمراسيل ص ١٨٨ وتهذيب الكمال ١٠٦/٨ والكاشف ٣٢٠/١ وتقريب التهذيب ٣٣١/١ وطبقات المدلسين ص ٥٣ وشذرات الذهب ٢٢٠/١ ٠

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣٨٧/٨ وتهذيب التهذيب ٣١٨/٤ وتقريب التهذيب ٣٥٤/١ ٠

(٣) انظر تقريب التهذيب ٤٥٠/١ ٠

(٤) صحيح البخاري ١١٦/٨ رقم ٧٠٧٦ ٠

ب- سفيان الثوري : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب بيان قول النبي ﷺ : سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ، والترمذي في سننه كتاب البر والصلة باب سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ، وفي كتاب الإيمان باب ما جاء سباب المؤمن فسوق ، وأبونعيم في حلية الأولياء ، وأبوعوانة في مسنده باب بيان المعاصي ، جميعهم من طريقه عن زيد بن الحارث عن أبي وائل به بمثله(١) .

ج- شعبة بن الحجاج : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأدب باب ما يُنهى عن السباب واللعن ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والبيهقي في سننه الكبرى كتاب الشهادات باب ما ترد به شهادة أهل الأهواء ، جميعهم من طريقه عن منصور بن المعتمر عن أبي وائل به بمثله(٢) .

وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب الإيمان باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والطيالسي في مسنده ، وأبوعوانة في مسنده الباب السابق ، جميعهم من طريقه عن زُبَيْد بن الحارث عن أبي وائل به بمثله(٣) . وأخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وابن ماجه في سننه في المقدمة باب في الإيمان كلاهما عن شعبة عن الأعمش به بمثله(٤) ، وأخرجه النسائي في سننه كتاب تحريم الدم باب قتال المسلم ، وابن حبان في صحيحه كتاب الرهن باب ما جاء في الفتن كلاهما من طريق شعبة عن سليمان الأعمش وزُبَيْد بن الحارث ومنصور بن المعتمر عن أبي وائل به بمثله(٥) .

---

(١) صحيح مسلم ٨١/١ رقم ١١٦ وسنن الترمذي ٣١١/٤ رقم ١٩٨٣ و ٢٢/٥ رقم ٢٦٣٥ وحلية الأولياء لأبي نعيم الأصفهاني ٣٤/٥ ومسند أبي عوانة ٢٤/١ - ٢٥ .

(٢) صحيح البخاري ١١٠/٧ رقم ٦٠٤٤ وصحيح مسلم ٨١/١ رقم ١١٧ والسنن الكبرى للبيهقي ٢٠٩/١٠ .

(٣) صحيح البخاري ٢١/١ رقم ٤٨ وصحيح مسلم ٨١/١ رقم ١١٦ ومسند أبي داود الطيالسي ص ٣٣ رقم ٢٤٨ ومسند أبي عوانة ٢٤/١ .

(٤) صحيح مسلم ٨١/١ رقم ١١٧ وسنن ابن ماجه ٢٧/١ رقم ٦٩ .

(٥) سنن النسائي ١٢٠/٧ والإحسان في صحيح ابن حبان ٢٦٦/١٣ رقم ٥٩٣٩ .

د- قيس بن الربيع : أخرجه أبونعيم الأصفهاني في حليته من طريقه عن الأعمش عن أبي وائل به بمثله([1]) .

٢- تابع الأعمشَ في الرواية عن أبي وائل راويان هما :

أ- زُبَيْد بن الحارث ومنصور بن المعتمر معاً : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الإيمان باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر وفي كتاب الأدب باب ما ينهى عن السباب واللعن ، ومسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب بيان قول النبي ﷺ سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ، والنسائي في سننه كتاب تحريم الدم باب قتال المسلم ، وابن حبان في صحيحه كتاب الرهن باب ما جاء في الفتن ، جميعهم من طرق عنهما عن أبي وائل به بمثله([2]) .

ب- زبيد بن الحارث : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والترمذي في سننه كتاب البر والصلة باب سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وكتاب الإيمان باب ما جاء سباب المؤمن فسوق ، والنسائي في سننه الكتاب والباب السابقين ، وأبوعوانة في مسنده ، وأبونعيم الأصفهاني في حليته ، جميعهم من طريقه به بمثله([3]) .

ج- منصور بن المعتمر : أخرجه النسائي في سننه الكتاب والباب السابقين ، والحميدي في مسنده كلاهما من طريقه به بمثله([4]) .

٣- تابع أبا وائل في الرواية عن عبدالله بن مسعود راوٍ واحد هو :

- عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الإيمان باب ما جاء سباب المؤمن فسوق ، والنسائي في سننه الكتاب والباب السابقين كلاهما من طريقه به بنحوه([5]) .

([1]) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ٢١٥/١٠ .

([2]) صحيح البخاري ٢١/١ رقم ٤٨ ، ١١٠/٤ رقم ٦٠٤٤ وصحيح مسلم ٨١/١ رقم ١١٦ ، ١١٧ وسنن النسائي ١٢٠/٧ وصحيح ابن حبان ٢٦٦/١٣ .

([3]) صحيح مسلم ٨١/١ رقم ١١٦ و سنن الترمذي ٢٢/٥ رقم ٢٦٣٥ ، ٣١١/٤ رقم ١٩٨٣ وسنن النسائي ١٢٢/٧ ومسند أبي عوانة ٢٤/١ وحلية الأولياء ٣٤/٥ .

([4]) سنن النسائي ١٢٢/٧ ومسند الحميدي ٥٨/١ .

([5]) سنن الترمذي ٢٢/٥ رقم ٢٦٣٤ وسنن النسائي ١٢٢/٧ .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه : أخرجه النسائي في سننه كتاب تحريم الدم باب قتال المسلم من طريقه بمثله(١) ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات ، وقد تقدَّم تخريج كل من البخاري ومسلم وابن حبان له في صحاحهم ، وقال الترمذي عنه : حسن صحيح(٢) ٠

(٤٤) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ قَالا : ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ سَمِعَ طَاوُسًا يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلام ٠ فَقَالَ لَهُ مُوسَى : يَا آدَمُ ! أَنْتَ أَبُونَا خَيَّبْتَنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ بِذَنْبِكَ ٠ فَقَالَ لَهُ آدَمُ : يَا مُوسَى ! اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِكَلامِهِ وَخَطَّ لَكَ التَّوْرَاةَ بِيَدِهِ أَتَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قَدَّرَهُ اللَّهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً ؟ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى" ثَلاثًا(٣) *

غريب الحديث

- احتج آدم موسى : أي تحاجا ووقع الحجاج بينهما(٤) ٠
- خَيَّبْتَنَا : أي أوقعتنا في الخيبة وهي الحرمان والخسران ٠ وقال النووي : "كنت سبب خيبتنا وإغوائنا بالخطيئة التي ترتب عليها إخراجك من الجنة"(٥) ٠
- حجَّ : أي غلب بالدليل والحجة والبرهان وظهر عليه(٦) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمَّار : ثقة ٠

---

(١) سنن النسائي ١٢١/٧ ٠

(٢) سنن الترمذي ٢٢/٥ ٠

(٣) سنن ابن ماجه المقدمة باب في القدر ٣١/١ رقم ٨٠ ٠

(٤) انظر شرح النووي على صحيح مسلم ٢٠٠/١٦ وتحفة الأحوذي ٢٨١/٦ ٠

(٥) انظر شرح النووي ٢٠٠/١٦ وفتح الباري ٣٤٩/١٣ ٠

(٦) انظر النهاية في غريب الحديث ٣٤١/١ وشرح النووي ٢٠٢/١٦ وفتح الباري ٣٤٧/١٣ وتحفة الأحوذي ٢٨٢/٦ ٠

- يعقوب بن حُمَيْد بن كاسب : هو يعقوب بن حُمَيْد بن كاسب المدني ، سكن مكة • من الطبقة العاشرة ، مات سنة أربعين أو إحدى وأربعين ومائتين • روى له البخاري في "خلق أفعال العباد" وابن ماجه في سننه • روى عن سفيان بن حمزة وسفيان بن عيينة وسليمان بن حرب وغيرهم • روى عنه ابن ماجه وعبدالله بن أحمد بن حنبل وعبدالله ابن صالح البخاري • هو مختلف فيه ، فقد ضعفه كل من يحيى بن معين في روايه ، وأبوحاتم وأبوزرعة الرازيان والنسائي(١) •

ووثقه ابن معين في الرواية الأخرى ، ومصعب الزُبَيْري(٢) • وقال ابن حبان : "وكان ممن يحفظ وجمع وصنف واعتمد على حفظه فربما أخطأ في الشيء بعد الشيء وليس خطأ الإنسان في شيء يهم فيه ما لم يفحش ذلك منه بمخرجه عن الثقات إذا تقدمت عدالته"(٣) •

وقال ابن عدي : "لا بأس به وبرواياته ، وهو كثير الحديث الغرائب ، وهو جَمَّاع للحديث صاحب حديث"(٤) • وقال البخاري : لم نر إلا خيراً هو في الأصل صدوق(٥) • ولخص ابن حجر القول فيه بقوله : صدوق ربما وهم(٦) •

قلت : والراجح ما ذهب إليه ابن حجر(٧) •

- سفيان بن عيينة : ثقة • تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) •
- عمرو بن دينار : هو أبومحمد عمرو بن دينار الأَثْرَم المكي • من الطبقة الرابعة ، مات سنة ست وعشرين ومائة • روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم • روى عن جابر بن عبدالله الأنصاري وطاووس بن كَيْسان وعبدالله بن عباس وغيرهم • روى عنه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة وهو أثبت الناس فيه وقتادة بن دِعامة ومات قبله وغيرهم •

---

(١) انظر أقوال العلماء فيه في :التاريخ لابن معين ٦٨١/٢ والضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٤٥ والجرح والتعديل ٢٠٦/٩ •

(٢) انظر تهذيب التهذيب ٣٣٦/١١ •

(٣) الثقات لابن حبان ٢٨٥/٩ •

(٤) الكامل في الضعفاء ١٥١/٧ •

(٥) انظر قول البخاري في الكاشف ٢٥٤/٣ •

(٦) تقريب التهذيب ٣٧٥/٢ •

(٧) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : التاريخ الكبير ٤٠١/٨ والتاريخ الصغير ٣٤٣/٢ وأسماء الثقات لابن شاهين ص ٣٦٠ والضعفاء الكبير ٤٤٦/٤ وتهذيب الكمال ٤٢١/٢٠ وميزان الاعتدال ٤٥٠/٤ والمغني في الضعفاء ٧٥٨/٢ وشذرات الذهب ٩٩/٢ •

قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه ابن معين والعجلي وابن حبان والذهبي وابن حجر وغيرهم([1]) ٠

- طاووس : هو أبوعبدالرحمن طاووس بن كَيْسان اليَمَانيُّ ٠ يقال : اسمه ذكوان وطاووس لقب ٠ من الطبقة الثالثة ، مات سنة ست ومائة ، وقيل : بعد ذلك ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عنه أسامة بن زيد الليثي وعمرو بن دينار ومجاهد بن جبير المكيُّ وغيرهم ٠

قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه ابن سعد وابن معين وأبوداود والذهبي وابن حجر وغيرهم([2]) ٠

- أبوهريرة : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع هشامَ بن عمار ويعقوبَ بن حميد بن كاسب في الرواية عن سفيان بن عيينة عشرة رواة هم :

أ- إبراهيم بن دينار وأحمد بن عبده ومحمد بن حاتم وابن أبي عمر المكي : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب القدر باب حِجاج آدم وموسى عليهما السلام عنهم جميعاً عن سفيان بن عيينة به بمثله([3]) ٠

ب- ابن أبي عمر المكي - وحده : أخرجه ابن أبي عاصم في كتاب السنة عنه به بمثله([4]) ٠

ج- أحمد بن صالح المصري ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد : أخرجه أبوداود في سننه كتاب السنة باب في القدر عنهما عن سفيان بن عيينة به بنحوه([5]) ٠

د- الحُمَيْدي : أخرجه الحميدي في مسنده عن سفيان بن عيينة به بمثله([6]) ٠

([1]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢١١/١٤ وتهذيب التهذيب ٢٦/٨ وتقريب التهذيب ٦٩/٢ ٠

([2]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢١٣/٩ وتهذيب التهذيب ٩/٥ وتقريب التهذيب ٣٧٧/١ ٠

([3]) صحيح مسلم ٢٠٤٢/٤ رقم ٢٦٥٢ ٠

([4]) السنة لأبي بكر بن أبي عاصم ص ٦٦ ٠

([5]) سنن أبي داود ٢٢٦/٤ رقم ٤٧٠١ ٠

([6]) مسند الحميدي ٤٧٥/٢ ٠

هـ- عباس بن الوليد النَّرْسيُّ : أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب التاريخ باب ذكر خبر من يوهم عالماً من الناس أنه مضاد للخبر الذي تقدم ذِكْرنا له من طريقه به بمثله(١) ٠

و- علي بن عبدالله المديني : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب القدر باب تحاجَّ آدم وموسى عند الله عنه به بنحوه(٢) ٠

ي- يونس بن عبدالأعلى الصَّدَفي : أخرجه البغوي في كتاب شرح السنة باب الإيمان بالقدر من طريقه به بنحوه ، وقال : هذا حديث صحيح متفق على صحته(٣) ٠

٢- تابع طاووس في الرواية عن أبي هريرة ستة رواة هم :

أ- حميد بن عبدالرحمن بن عوف : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأنبياء باب وفاة موسى وذكره بعد ، وفي كتاب التوحيد باب ما جاء في قوله تعالى : { وكلم موسى تكليماً } ، ومسلم في صحيحه كتاب القدر باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام ، وأحمد في مسنده ، وابن أبي عاصم في كتابه السنة ، واللالكائي في كتابه شرح أصول الاعتقاد . جميعهم من طريقه به بنحوه(٤) ٠

ب- عبدالرحمن الأعرج : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين والإمام مالك في الموطأ كتاب القدر باب النهي عن القول بالقدر ، وابن حبان في صحيحه كتاب التاريخ باب ذكر احتجاج آدم وموسى جميعهم من طريقه به بنحوه(٥) ٠

ج- محمد بن سيرين : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده كلاهما من طريقه به بنحوه(٦) ٠

د- همام بن منبه : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، واللالكائي

---

(١) الإحسان في صحيح ابن حبان ٥٩/١٤ ٠

(٢) صحيح البخاري ٢٧٢/٧ رقم ٦٦١٤ ٠

(٣) شرح السنة للبغوي ١٢٤/١ ٠

(٤) صحيح البخاري ١٥٨/٤ رقم ٣٤٠٩ و ٢٥٥/٨ رقم ٧٥١٥ وصحيح مسلم ٢٠٤٢/٤ رقم ١٥ ، والسنة لابن أبي عاصم ص ٦٦ ، وشرح أصول الاعتقاد ٥٨١/٣ ٠

(٥) صحيح مسلم المصدر السابق ، الموطأ ٨٩٨/٢ ، والإحسان في صحيح ابن حبان ٩٣/١٤ ٠

(٦) صحيح مسلم المصدر السابق ومسند أحمد ٢٦٨/٢ ٠

في شرح أصول الاعتقاد . كلاهما من طريقه به بنحوه([1]) .

هـ- أبوسلمة بن عبدالرحمن : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وابن أبي عاصم في كتاب السنة كلاهما من طريقه به بنحوه([2]) .

و- أبوصالح السمان - ذكوان - : أخرجه الترمذي في سننه كتاب القدر باب ما جاء في حجاج آدم وموسى عليهما السلام ، وأحمد في مسنده ، وابن حبان في صحيحه كتاب التاريخ باب ذكر المدة التي قضى الله فيها على آدم ما قضى قبل خلقه إياها . جميعهم من طريقه به بنحوه([3]) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فهو من رجال صحيح البخاري ، وقد تقدم تخريج البخاري ومسلم وابن حبان له في صحاحهم وقال الترمذي عنه : حسن صحيح([4]) .

(٤٥) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخَفَّافُ ثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشُمٍ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الْعَمَلُ فِيمَا جَفَّ بِهِ الْقَلَمُ وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ أَمْ فِي أَمْرٍ مُسْتَقْبَلٍ ؟ قَالَ : "بَلْ فِيمَا جَفَّ بِهِ الْقَلَمُ وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ وَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ"([5])*

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- عطاء بن مسلم الخَفَّاف : صدوق يخطيء كثيراً . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٥٤) .
- مجاهد بن جَبْر - بفت الجيم وسكون الموحدة - أبوالحجاج المخزومي مولاهم المالكي من الطبقة الثالثة ، مات سنة إحدى أو أربع ومائة - وقيل غير ذلك وله ثلاث وثلاثون سنة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه

([1]) صحيح مسلم المصدر السابق وشرح أصول الاعتقاد ٥٨١/٣ .

([2]) صحيح مسلم المصدر السابق والسنة لابن أبي عاصم ص ٦٦ .

([3]) سنن الترمذي ٣٨٦/٤ رقم ٢١٣٤ والإحسان في صحيح ابن حبان ٥٥/١٤ ومسند أحمد ٣٩٨/٢ .

([4]) سنن الترمذي ٣٨٦/٤ .

([5]) سنن ابن ماجه المقدمة باب في القدر ٣٥/١ رقم ٩١ .

في سننهم ٠ روى عن عبدالله بن عباس وعبدالله بن عمر بن الخطاب وسراقة بن مالك بن جُعْشُم وغيرهم ٠ روى عنه سعيد بن مسروق الثوري وسليمان الأعمش وعبدالله بن عَوْن وغيرهم ٠

قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه ابن سعد وابن معين وابن حجر وغيرهم ، وله مراسيل وقد فضلها بعض العلماء على غيرها من المراسيل ٠ قال يحيى القطان : مرسلات مجاهد أحب إليَّ من مرسلات عطاء وكذا قال أبوداود السجستاني(١) ٠

- سراقة بن مالك بن جُعْشُم - بضم الجيم وسكون العين المهملة وضم الشين المعجمة - الكناني ، صحابي مشهور ، مات في خلافة عثمان رضي الله عنه سنة أربع وعشرين وقيل : بعدها ٠ روى له البخاري في الأدب المفرد وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم(٢) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

* تابع مجاهداً في الرواية عن سراقة راوٍ واحد هو :

- جابر بن عبدالله : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب القدر باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه ... ، والطبراني في المعجم الكبير ، والبغوي في شرح السنة باب الإيمان بالقدر ، جميعهم من طريق أبي الزبير عنه به بألفاظ متقاربة(٣) ٠

ذكره ابن حجر في فتح الباري وعزاه إلى مسلم في صحيحه(٤) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن أربعة من الصحابة هم :

١- عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما : أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد باب التقرب بعد الهجرة من طريقه الجزء الأخير منه(٥) ٠

---

(١) انظر ترجمته في التاريخ لابن معين ٥٤٩/٢ والطبقات الكبرى ١٩/٦ والتاريخ الكبير ٤١١/٧ والجرح والتعديل ٣١٩/٨ وتهذيب الكمال ٤٤٠/١٧ والكاشف ١٠٦/٣ وسير أعلام النبلاء ٤٤٩/٤ وتقريب التهذيب ٢٢٩/٢ وتهذيب التهذيب ٣٨/١٠ ٠

(٢) انظر تقريب التهذيب ٢٨٤/١ ٠

(٣) صحيح مسلم ٢٠٤٠/٤ رقم ٢٦٤٨ والمعجم الكبير ١٤٢/٧ رقم ٦٥٦٦ وشرح السنة للبغوي ١٣٤/١ ٠

(٤) فتح الباري ٣٣٥/١٢ ٠

(٥) خلق أفعال العباد للإمام البخاري ص ٧٨ ٠

٢- عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أخرجه البخاري في الكتاب السابق من طريقه الجزء الأخير منه([1]) ٠

٣- عمران بن حصين رضي الله عنه : أخرجه البخاري في الكتاب السابق من طريقه الجزء الأخير منه([2]) ٠

٤- أبوحميد الساعدي رضي الله عنه : سيأتي تخريج هذا الشاهد مفصلا في حديث رقم (١٨٩) ٠

درجة الحديث

الحديث في إسناده عطاء بن مسلم الخفاف وهو صدوق يخطيء كثيراً ، وباقي رجاله ثقات ، وعليه فالحديث إسناده ضعيف وبمتابعة جابر بن عبدالله الصحيحة يرتقي هذا الحديث إلى درجة الحسن لغيره ٠

(٤٦) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ عَنْ فِرَاسٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ ، إِلا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ لا تُخْبِرْهُمَا يَا عَلِيُّ ! مَا دَامَا حَيَّيْنِ"([3]) ٠

غريب الحديث

كُهول : الكَهْل من الرجال : من زاد على ثلاثين سنة إلى الأربعين وقيل : من ثلاث وثلاثين إلى تمام الخمسين ٠ والمراد به في الحديث الحليم العاقل([4]) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- سفيان : هو سفيان بن عيينة : ثقة ٠ تقدمت ترجمتهت في شيوخ هشام رقم (٢٥) .

([1]) خلق أفعال العباد للإمام البخاري ص ٧٨ ٠

([2]) المصدر السابق نفسه ٠

([3]) سنن ابن ماجه المقدمة باب في فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - فضل أبي بكر الصديق رضي الله عنه ٣٦/١ رقم ٩٥ ٠

([4]) انظر النهاية في غريب الحديث ٢١٣/٤ ولسان العرب ٦٠٠/١١ ٠

- الحسن بن عُمارة البَجَليُّ : مولاهم أبومحمد الكوفي ٠ من الطبقة السابعة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة ٠ روى له البخاري في صحيحه تعليقا والترمذي وابن ماجه في سننهما ٠ روى عن سليمان الأعمش وفِراس بن يحيى الهمْدانيّ ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري وغيرهم ٠ روى عنه سفيان الثوري وهو من أقرانه وسفيان بن عيينة وإسماعيل ابن عياش وغيرهم ٠

ترك حديثه النسائي والذهبي وابن حجر وزكريا بن يحيى الساجي وأبوحاتم ومسلم والدارقطني([1]) ٠

وقال ابن حجر : الحسن بن عمارة الكوفي مشهور رماه شعبة بالكذب وأطبقوا على تركه ، وليس له في الصحيحين رواية ٠ ولم يعلق له البخاري شيئاً أصلاً([2]) ٠

قلت : وبهذا يكون المزي قد أخطأ بوضع علامة تدل على أن البخاري أخرج له تعليقاً ، وبناءً على ما تقدم فهو متروك الحديث ٠

- فِرَاس : هو أبويَحْيى فِراس بن يحيى الهَمْدَانيُّ الخَارَفيُّ([3]) ٠ من الطبقة السادسة ، مات سنة تسع وعشرين ومائة ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة في سننهم ٠ روى عن عامر الشعبي وذكوان أبي صالح السمان وغيرهما ٠ روى عنه الحسن بن عمارة وسفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وغيرهم ٠

قال أبوحاتم : ما بحديثه بأس واعتبره صدوقاً كل من عثمان بن أبي شيبة وابن حجر([4]) ، ووثقه كل من ابن سعد ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل والنسائي وابن شاهين وغيرهم ٠

قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك ولكون البخاري ومسلم أخرجا له في صحيحيهما([5]) ٠

([1]) انظر ترجمته في الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٨٧ والضعفاء الكبير ٢٣٧/١ والمجروحين من الضعفاء والمحدثين ٢٢٩/١ والكامل في الضعفاء ٢٩٥/٢ وتهذيب الكمال ٤٠١/٤ والمغني في الضعفاء ١٦٥/١ والكاشف ١٦٤/١ وتهذيب التهذيب ٢٦٥/٢ وتقريب التهذيب ١٦٩/١ ٠

([2]) انظر هدي الساري ص ٥٦٠ ٠

([3]) الخَارفي : بفتح الخاء المعجمة وفتح الراء وكسر الفاء : نسبه إلى خارف وهو بطن من همدان نزل الكوفة ٠ انظر الأنساب ٣٠٣/٢ واللباب في تهذيب الأنساب ٤١٠/١ ٠

([4]) انظر أقوال العلماء فيه في الجرح والتعديل ٩١/٧ وتقريب التهذيب ١٠٨/٢ ٠

([5]) انظر ترجمته في غير ما تقدم في الطبقات الكبرى ٣٣٣/٦ والتاريخ لابن معين ٢٧٢/٢ وسؤالات الآجري لأبي داود ١٨١/٣ ومعرفة أسماء الثقات لابن شاهين ص ٢٦٥ وتهذيب الكمال ٤٠/١٥ والكاشف ٣٢٦/٢ وتهذيب التهذيب ٢٣٣/٨ ٠

- الشَّعْبي : هو عامر بن شراحيْل – وقيل شراحبيل – ابن عبد الشعبي أبوعمرو الكوفي من الطبقة الثالثة ، مات سنة أربع ومائة ، وقيل : غير ذلك • روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم • روى عن الحارث بن عبدالله الأعور وحارث بن مالك بن البرصاء وسعد بن أبي وقاص • روى عنه إبراهيم ابن مهاجر وسليمان الأعمش وفراس بن يحيى الهمداني •

قلت : متفق على توثيقه وأن مرسله صحيح ، وممن وثقه ابن معين وأبوزرعة والذهبي وابن حجر وغيرهم(١) •

- الحارث : هو أبوزهير الحارث بن عبدالله الأعور الهَمْداني الحُوتي(٢) الكوفي ، مات في خلافة عبدالله بن الزبير • روى له أبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم • روى عن زيد بن ثابت وعبدالله بن مسعود وعلي بن أبي طالب • روى عنه عامر الشعبي وعطاء بن أبي رباح وغيرهما •

هو مختلف فيه : فقد وثقه ابن معين في رواية ، وقال النسائي في رواية : ليس به بأس ، ووثقه أحمد بن صالح المصري(٣) • وضعفه ابن معين والنسائي في الروايات الأخرى لهما والدارقطني وابن حبان والذهبي وابن حجر ، وكذبه الشعبي وابن المديني ، وقال عثمان الدارمي : لا يتابع على حديثه(٤) • وكان ابن سيرين يرى أن عامة ما يروى عن علي باطل ، وقال الذهبي : "والجمهور على توهين أمره مع روايتهم لحديثه في الأبواب"(٥) •

---

(١) انظر ترجمته في التاريخ لابن معين ٢٨٥/٢ والتاريخ الكبير ٤٥٠/٦ والطبقات الكبرى ٢٥٩/٦ ومعرفة الثقات ١٢/٢ وجامع التحصيل ص ٢٠٤ وتهذيب الكمال ٣٤٩/٩ والكاشف ٤٩/٢ وتقريب التهذيب ٣٨٧/١ وتهذيب التهذيب ٦٠/٥ •

(٢) الحُوتي : بضم الحاء المهملة وسكون الواو : نسبة إلى حُوت وهو بطن من كِنْدة ومن هَمْدان • انظر اللباب في تهذيب الأنساب ٤٠٠/١ ولب اللباب ٢٦٢/١ •

(٣) انظر أقوال العلماء فيه في التاريخ لابن معين ٩٣/٢ وتهذيب التهذيب ١٢٧/٢ •

(٤) انظر أقوال العلماء فيه في وصحيح مسلم في المقدمة ١٩/١ والضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٧٧ والمجروحين لابن حبان ٢٢٢/١ والكامل في الضعفاء ١٨٥/٢ ، والمغني في الضعفاء للذهبي ١٤١/١ وتقريب التهذيب ١٤١/١ ، •

(٥) انظر قول ابن سيرين وقول الذهبي في ميزان الاعتدال ٤٣٥/١ •

قلت : الراجح أنه ضعيف جداً وخاصة في روايته عن علي رضي الله عنه(١) ٠

- علي : هو علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته من السابقين الأولين والراجح أنه أول من أسلم ، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة ، مات في رمضان سنة أربعين ، وله ثلاث وستون سنة ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم(٢) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع فِراسَ بن يحيى الهَمْداني في الرواية عن الشعبي أربعة رواة هم :

أ- داود بن عبدالله الأوْديّ : أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب باب في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما. من طريقه به بمثله(٣) ٠

ب- ليث بن أبي سُلَيْم : أخرج البزار في مسنده من طريقه به مختصراً(٤) ٠

ج- مالك بن مغول وأبوإسحاق الكوفي معاً : أخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء من طريقيهما معاً به بنحوه(٥) ٠

د- أبوإسحاق الكوفي وحده : أخرجه البزار في مسنده من طريقه به بنحوه(٦) ٠

٢- تابع الحارثَ بن عبدالله الهَمْداني في الرواية عن علي رضي الله عنه راويان هما :

أ- الحسن بن علي : أخرجه عبدالله بن أحمد في المسند من طريقه به بنحوه(٧) ٠

ب- علي بن الحسين : أخرجه الترمذي في سننه الكتاب والباب السابقين من طريقه به بنحوه(٨) ٠

---

(١) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ٢٧٣/٢ ومعرفة الثقات للعجلي ٢٧٨/١ والضعفاء الكبير ٢٠٨/١ وتهذيب الكمال ٣٩/٤ ٠ والكاشف ١٣٨/١

(٢) انظر تقريب التهذيب ٣٩/٢ ٠

(٣) سنن الترمذي ٥٧١/٥ رقم ٣٦٦٦ ٠

(٤) مسند البزار ٦٩/٣ ٠

(٥) الكامل في الضعفاء ١٧٢/٤ ٠

(٦) مسند البزار ٦٧/٣ ٠

(٧) مسند أحمد ٨٠/١ ٠

(٨) سنن الترمذي ٥٧٠/٥ رقم ٣٦٦٥ ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن أربعة من الصحابة هم :

١- أنس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب باب في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما ، والطبراني في المعجم الصغير والبغوي في شرح السنة باب في فضل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ، جميعهم من طريقه بنحوه([١]) ٠

٢- جابر بن عبدالله رضي الله عنهما : أخرج الطبراني في المعجم الأوسط من طريقه بنحوه([٢]) ٠

٣- عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أخرجه البزار في مسنده ، وابن خزيمة في التوحيد باب ذكر إثبات اليد للخالق ، كلاهما من طريقه بنحوه([٣]) ٠

٤- أبوجُحَيْفة رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه في سننه المقدمة باب فضل أبي بكر رضي الله عنه ، والطبراني في المعجم الأوسط ، وابن حبان في صحيحه كتاب إخباره صلى الله عليه وسلم عن مناقب الصحابة باب ذكر البيان بأن الصديق والفاروق يكون في الجنَّة ...، جميعهم من طريقه بنحوه([٤]) ٠

* أبوسعيد الخدري : أخرجه البزار في مسنده من طريقه بنحوه([٥]) ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده ضعيف جداً لأن فيه الحسن بن عُمارة وهو متروك الحديث ، وفيه الحارث بن عبدالله الهمداني وهو ضعيف جداً وخاصة في روايته عن علي رضي الله عنه وهذه منها ، وقد صححه السيوطي والألباني وشعيب الأرنؤوط ٠

قلت : وهذا التصحيح بمجموع الطرق كما أشار إلى ذلك الألباني([٦]) ٠

([١]) سنن الترمذي ٥/٥٧٠ رقم ٣٦٦٤ والمعجم الصغير للطبراني ٢/٣٥١ وشرح السنة للبغوي ١٤/١٠٢

([٢]) المعجم الأوسط٩/١٢ وانظر مجمع البحرين في زوائد المعجمين ٣/٣٣٠ ومجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٩/٥٣ ٠

([٣]) مسند البزار ١/٢٧٤ والتوحيد لابن خزيمة ص ٥٣-٥٤ ٠

([٤]) سنن ابن ماجه ١/٣٨ رقم ١٠٠ والمعجم الأوسط ٤/٤٥٣ والإحسان في صحيح ابن حبان ١٥/٣٣٠ ٠

([٥]) مسند البزار ٣/٦٧ ٠

([٦]) انظر تصحيح العلماء للحديث في صحيح الجامع الصغير للألباني ١/٧١ وسلسلة الأحاديث الصحيحة ٢/٤٩٢ وحاشية الإحسان في صحيح ابن حبان ١٥/٣٣٠ وحاشية شرح السنة للبغوي ١٤/١٠٢ ٠

(٤٧) قال الإمام ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَهُدَيَّةُ بْنُ عَبْدِ الوَهَّابِ قالا ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَتْ لِي عَائِشَةُ : يَا عُرْوَةُ كَانَ أَبَوَاكَ مِنَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمَا القَرْحُ : أَبُو بَكْرٍ وَالزُّبَيْرُ(١) .

غريب الحديث

القَرْح : هو الجرح والمراد بقوله : "أصابهم القرح " أي ما نالهم من القتل والهزيمة يومئذ(٢) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- هدية بن عبد الوَهَّاب: هو أبو صالح هدية بن عبد الوَهَّاب المَرْوَزى . من الطبقة العاشرة مات سنة إحدى وأربعين ومائتين . روى له ابن ماجه في سننه ، روى عن سفيان بن عيينة ووكيع بن الجراح وغيرهما . روى عنه ابن ماجه وعبدالله بن أحمد ابن حنبل وأبو زرعة عبيدالله بن عبدالكريم الرازي . وثقة أبو بكر بن أبي العاصم والذهبي(٣) . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ . وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم(٤) . قلت : الراجح أنه صدوق جمعاً بين الأقوال وخاصة أن ابن حبان بين علة إنزاله من درجة الثقة(٥) .
- سفيان بن عيينة : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- هشام بن عروة بن الزبير بن العَوَّام القُرشى الأَسَدي أبو المنذر من الطبقة الخامسة مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة وله سبع وثمانون سنة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم روى عن أبيه عروة ابن الزبير ومحمد بن مسلم بن شهاب الزُهري ومحمد بن المنكدر وغيرهم .
روى عنه أبان بن يزيد العطار وحفص بن غياث وسفيان بن عيينه وغيرهم .

---

(١) سنن ابن ماجه المقدمة باب في فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم (فضل الزبير رضي الله عنه) ٤٦/١ رقم ١٢٤ .

(٢) انظر النهاية في غريب الحديث ٣٥/٤ ومعجم مقاييس اللغة ٨٢/٥ والقاموس المحيط ٢٥٠/١ .

(٣) انظر أقوال العلماء في الكاشف ١٩٣/٣ وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٣/٣ .

(٤) انظر أقوال العلماء فيه في الثقات لابن حبان ٢٤٦/٩ وتقريب التهذيب ٣١٥/٢ .

(٥) انظر ترجمته في غير ما تقدم في الجرح والتعديل ١٢٤/٩ وتهذيب الكمال ٢٢٨/١٩ وتهذيب التهذيب ٢٥/١١ .

قال ابن حجر : ثقة فقيه ربما دلس . قلت : وذكره ابن حجر فى المرتبة الأولى من مراتب المدلسين وقد احتمل الأئمة تدليسهم . وهو ثقة ثبت([1]) .

- عروة بن الزبير : ثقة تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٢٤) .

- عائشة رضى الله عنها صحابية جليلة تقدمت ترجمتها فى حديث رقم (٢٤) .

تخريج الحديث

تخريج المتابعات :

* تابع سفيانُ بن عُيينة فى الرواية عن هشام بن عروة ثلاثة رواة هم :

أ- عبدالله بن نُمَيْر وعَبْدة بن سُليمان : أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل طلحة والزبير رضى الله عنهما . من طريقيهما عنه به بمثله([2]) .

ب- أبو معاوية - هو محمد بن خَازِم الضرير - : أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب المغازى باب الذين استجابوا لله والرسول([3]) من طريقه به بمعناه([4]) .

* ذكره ابن كثير فى كتابه جامع المسانيد والسنن وعزاه إلى ابن ماجه فى سننه([5]) .

درجة الحديث

الحديث من طريق هشام بن عمار اسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح *البخارى*. ومن طريق هدية بن عبد الوهاب اسناده حسن لذاته لكون هدية بن عبد الوهاب صدوقاً . وبالمتابعات يرتقى هذا الطريق إلى الصحيح لغيره . وقد تقدم تخريج البخارى ومسلم له فى صحيحيهما .

([1]) انظر ترجمته في الطبقات الكبرى ٢٣٣/٧ والتاريخ لابن معين ٦١٩/٢ والتاريخ الكبير ١٩٣/٨ والتاريخ الصغير ٨٥/٢ ومعرفة الثقات للعجلي ٣٣٢/٢ والجرح والتعديل ٦٤/٩ والثقات لابن حبان ٥٠٢/٥ والمراسيل لابن أبي حاتم ص ٢٣٠ وجامع التحصيل للعلائي ص ٢٩٣ وتهذيب الكمال ٢٦٦/١٩ والكاشف ١٩٧/٣ وتقريب التهذيب ٣١٩/٢ . وشذرات الذهب ٢١٨/١ وطبقات المدلسين لابن حجر ص ٤١ .

([2]) صحيح مسلم ١٨٨٠/٤ رقم ٢٤١٨ .

([3]) سورة آل عمران آية رقم ١٧٢ .

([4]) صحيح البخاري ٤٦/٥ رقم ٤٠٧٧ .

([5]) جامع المسانيد والسنن ٤٦٤/٣٥ .

(٤٨) قال الإمام ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ح و حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَعِيلَ وَإِسْمَعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ : " لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ أَبَوَيْهِ فَقَالَ ارْمِ سَعْدُ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي "(١) .

رواة الحديث

- محمد بن رُمْح - بضم الراء المهملة وسكون الميم - ابن المهاجر التُّجيبيُّ مولاهم أبو عبدالله المصرى . من الطبقة العاشرة مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين . روى له مسلم فى صحيحه وابن ماجه فى سننه . روى عن عبدالله بن لهيعة والليث بن سعد ومَسْلَمة بن على الخُشَنِيِّ وغيرهم . روى عنه مسلم وابن ماجه وغيرهما .

قلت : متفق على توثيقه وممن وثقه أبو داود والنسائى وأبو نصر بن ماكولا وابن حجر وغيرهم(٢) .

- الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفَهْمى أبو الحارث المصرى من الطبقة السابعة مات سنة خمس وسبعين ومائة . روى له البخارى ومسلم فى صحيحيهما وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه فى سننهم . روى عن محمد بن عَجْلان ومحمد بن مسلم ابن شهاب الزهرى ويحيى بن سعيد وغيرهم . روى عنه أحمد بن عبد الله بن يونس وعبد الله بن المبارك ومحمد بن رُمْح المهاجر المصرى وغيرهم . قال أبو زرعة عنه : صدوق وكذا قال عمرو بن على . ووثقه أحمد بن حنبل وابن المدينى والنسائى والعجلى وابن حجر وغيرهم .

قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة من قال بذلك ولإخراج البخارى ومسلم له فى صحيحيهما(٣) .

- هشام بن عمار ثقة .
- حاتم بن إسماعيل . ثقة تقدمت ترجمته فى شيوخ هشام رقم (٩) .

---

(١) سنن ابن ماجه المقدمة باب في فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم (فضل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه) ٤٧/١ رقم ١٣٠ .

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٧٤/١٦ وتهذيب التهذيب ١٤٤/٩ وتقريب التهذيب ١٦١/٢ .

(٣) انظر ترجمته في الطبقات الكبرى ٣٥٨/٧ ومعرفة الثقات للعجلي ٢٣٠/٢ والجرح والتعديل ١٧٩/٧ ومعرفة أسماء الثقات لابن شاهين ص ٢٧٥ والثقات لابن حبان ٣٦٠/٧ وتهذيب الكمال ٤٣٦/١٥ والكاشف ١٣/٣ وتقريب التهذيب ١٣٨/٢ وتهذيب التهذيب ٤١٢/٨ وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧١/٢ .

- إسماعيل بن عياش . ثقة فى روايته عن أهل بلده ضعيف في غيرهم تقدمت ترجمته فى شيوخ هشام رقم (٣) .
- يحيى بن سعيد : هو أبو سعيد يحيى بن سعيد بن قيس الأنصارى المدنى من الطبقة الخامسة مات سنة أربع وأربعين ومائة . روى له البخارى ومسلم فى صحيحيهما وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه فى سننهم . روى عن سالم بن عبدالله بن عمر وسعيد بن المسيب وغيرهما . روى عنه إسماعيل بن عياش والليث بن سعد وحميد الطويل وغيرهم .

قلت : متفق على توثيقه وممن وثقه أحمد بن حنبل وابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة والنسائي وابن حجر وغيرهم([1]) .

- سعيد بن المسيب : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٣) .
- سعد بن أبي وقاص – مالك بن وهيب بن عبد مناف بن كلاب الزهري – أبو إسحاق أحد العشرة المبشرين بالجنة وأول من رمى بسهم في سبيل الله . مات سنة خمس وخمسين . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وابو داوود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم([2]) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع إسماعيلَ بن عياش وحاتمَ بن إسماعيل في الرواية عن يحيى بن سعيد الأنصاري ستة رواة هم :-

أ- سليمان بن بلال : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب في فضل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه . من طريقه به بنحوه([3]) .

ب-شعبة بن الحجاج : أخرجه أحمد فى مسنده من طريقه به بنحوه([4]) .

ج- عبدالله بن نُمَيْر : أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى عنه به مختصراً ، وابن أبى عاصم فى كتاب السنة ، وأبو بكر بن أبى شيبة فى المصنف كتاب

([1]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٠٣/٢٠ وتهذيب التهذيب ١٩٤/١١ وتقريب التهذيب ٣٤٨/٢ .

([2]) انظر تقريب التهذيب ٢٩٠/١ .

([3]) صحيح مسلم ١٨٧٦/٤ رقم ٢٤١٢ .

([4]) مسند أحمد ١٧٤/١ .

المغازى باب هذا ماحفظ أبو بكر فى أحد وما جاء فيها . كلاهما من طريقه بـه بنحوه([1]) .

د- عبد الوهَّاب الثَّقَفِيُّ: أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب فضائل أصحـاب النبى صلى الله عليه وسلم باب مناقب سعد بن أبى وقاص ، ومسلم فى صحيحه الكتاب والباب السابقين كلاهما من طريقه به بنحوه([2]) .

هـ- الليث بن سعد : أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب المغازى باب "إذاهمت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليُّهُما وعلى الله فليتوكل المؤمنون"([3]) ، ومسلم فى صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والترمذى فى سننه كتاب الأدب باب ما جاء فى فداك أبى وأمى ، وكتاب المناقب باب مناقب سعد رضى الله عنه ، وابن ماجه فى سننه المقدمة باب فى فضل سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه جميعهم من طريقه به بنحوه([4]) .

و- يحيى بن سعيد القطان : أخرجه البخارى فى صحيحه الكتاب والباب السابقين من طريقه به مختصراً([5]) .

(٢) تابع يحيىَ بن سعيد فى الرواية عن سعيد بن المسيب راوِهو :

- هاشم بن هاشم السعدى : أخرجه البخارى فى صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والنسائى فى عمل اليوم والليلة كتاب التفديه كلاهما من طريقه به بنحوه([6]) .

(٣) تابع سعيدَ بن المسيب فى الرواية عن سعد بن أبي وقاص راويان هما :

أ- عامر بن أبى وقاص : أخرجه النسائى فى عمل اليوم والليلة من طريقه به بنحوه([7]) .

ب- قيس بن أبي حازم : أخرجه ابن أبي عاصم في كتاب السنة من طريقه به

([1]) الطبقات الكبرى ١٤١/٣ والسنة لابن أبي عاصم ٦١٠/٢ والمصنف لأبي بكر بن أبي شيبة ٤٨٦/٨.

([2]) صحيح البخاري ٢٥٤/٤ رقم ٣٧٢٥ وصحيح مسلم ١٨٧٦/٤ رقم ٢٤١٢ .

([3]) سورة آل عمران آية ١٢٢ .

([4]) صحيح البخاري ٣٩/٥ رقم ٤٠٥٧ وصحيح مسلم ١٨٧٦/٤ رقم ٢٤١٢ وسنن الترمذي ١٢٠/٥ رقم ٢٨٣٠ و ٦٠٨/٥ رقم ٣٧٥٤ وسنن ابن ماجه ٤٧/١ رقم ١٣٠ .

([5]) صحيح البخاري ٣٩/٥ رقم ٤٠٥٦ .

([6]) صحيح البخاري ٣٩/٥ رقم ٤٠٥٥ وعمل اليوم والليلة للنسائي ص ٢٢٨ رقم ١٩٧ .

([7]) عمل اليوم والليلة للنسائي ص ٢٢٨ رقم ١٩٨ .

بنحوه([1]) .

ج- عائشة بنت أبي وقاص : أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى باب ذكر جمع النبي صلى الله عليه وسلم لسعد أبويه بالفداء ، و أبو بكر ابن أبي شيبة في المصنف في الأحاديث والآثار كتاب القضائل باب ما جاء في سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه . كلاهما من طريقها به مختصراً([2]) .

ثانياً تخريج الشواهد :

للحديث شاهد واحد من حديث علي بن أبي طالب رضى الله عنه : أخرجه الترمذى فى سننه كتاب المناقب باب مناقب سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه ، وابن سعد فى الطبقات الكبرى باب ذكر جمع النبى صلى الله عليه وسلم لسعد أبويه بالفداء ، والنسائى فى عمل اليوم والليلة باب التفدية ، وابن أبى عاصم فى كتاب السنة ، وابن أبى شيبة فى المصنف كتاب المغازى باب هذا ما حفظ أبو بكر فى أحد وما جاء فيها ، وابن حبان فى فى صحيحه كتاب إخباره صلى الله عليه وسلم عن مناقب الصلاة رجالهم ونسائهم باب ذكر جمع المصطفى صلى الله عليه وسلم أبويه لسعد بن أبى وقاص ، والبغوى فى كتابه شرح السنة باب مناقب سعد بن أبى وقاص جميعهم من طريقه بنحوه([3]).

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات وقد تقدم تخريج البخارى وسلم له فى صحيحيهما .

(٤٩) قال الإمام ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْمُثَنَّى أَبُو الْمُثَنَّى النَّخَعِيُّ عَنْ جَدِّهِ رِيَاحِ بْنِ الْحَارِثِ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَاشِرَ عَشَرَةٍ فَقَالَ : " أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ

([1]) السنة لابن أبي عاصم ٦١٠/٢

([2]) الطبقات الكبرى ١٤١/٣ والمصنف لأبي بكر ابن أبي شيبة ٥٠٧/٨ .

([3]) سنن الترمذي ٦٠٨/٥ رقم ٣٧٥٥ والطبقات الكبرى ١٤١/٣ ، وعمل اليوم الليلة للنسائي ص ٢٢٧ رقم ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ . والسنة لابن أبي عاصم ٦١٠/٢ رقم ١٤٠٥ ، والمصنف في الأحاديث والآثار ٤٨٦/٨ ، والإحسان في صحيح ابن حبان ٤٤٦/١٥ رقم ٦٩٨٨ ، وشرح السنة للبغوي ١٢٣/١٤ رقم ٣٩٢٠ .

وَعُثْمَانُ فِي الجَنَّةِ وَعَلِيٌّ فِي الجَنَّةِ وَطَلْحَةُ فِي الجَنَّةِ وَالزُّبَيْرُ فِي الجَنَّةِ وَسَعْدٌ فِي الجَنَّةِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي الْجَنَّةِ " فَقِيلَ لَهُ : مَنِ التَّاسِعُ ؟ قَالَ : أَنَا(١) .

هؤلاء هم العشرة المبشرون بالجنَّة وهم :-

(١) أبو بكر الصديق . (٢) عمر بن الخطاب (٣) عثمان بن عفَّان . (٤) عليّ بن أبي طالب . (٥) طلحة بن عبيد الله . (٦) الزبير بن العوام (٧) سعد بن أبي وقاص . (٨) عبد الرحمان بن عوف . (٩) سعيد بن زيد بن عمرو (١٠) أبو عبيدة عامر بن الجراح .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة
- عيسى بن يونس : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٦٣) .
- صدقة بن المثني بن رياح بن الحارث النَّخعيُّ الكوفي من الطبقة السادسة . روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن جدِّه رياح بن الحارث النَّخعي . روى عنه حفص بن غياث وعيسى بن يونس ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم . قال أحمد بن حنبل : شيخ صالح ووثقه أبو داود والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه ابن حجر وقال الذهبي : وثق . قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك(٢) .
- رياح بن الحارث النخعي أبو المثني الكوفي من الطبقة الثانية روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه في سننهم روى عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وعبدالله بن مسعود وعمار بن ياسر وغيرهم روى عنه حرملة بن قيس وابن ابنه صدقة بن المثني بن رياح النخعي . قلت : متفق على توثيقه وممن وثقه ابن سعد والعجلي والذهبي وابن حجر وغيرهم(٣) .

---

(١) سنن ابن ماجه المقدمة باب في فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم (فضائل العشرة رضي الله عنهم) ٤٨/١ رقم ١٣٣ .

(٢) انظر ترجمته في معرفة الثقات للعجلي ٤٦٧/١ والتاريخ الكبير ٢٩٤/٤ والجرح والتعديل ٤٢٩/٤ والثقات لابن حبان ٤٦٦/٦ وتهذيب الكمال ٨٦/٩ والكاشف ٢٥/٢ وتهذيب التهذيب ٣٨٢/٤ وتقريب التهذيب ٣٦٦/١ وخلاصة تهذيب التهذيب ٤٦٨/١ .

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٤٦/٦ والكاشف ٢٤٤/١ وتهذيب التهذيب ٢٥٨/٣ وتقريب التهذيب ٢٥٤/١ .

- سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل - بالتصغير- العدوي أبو الأعور أحد العشرة المبشرين بالجنة . مات سنة خمسين أوبعدها بسنة أو سنتين . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم([1]) .

تخريج الحديث

أولاً تخريج المتابعات :

(١) تابع عيسىَ بن يونس في الرواية عن صدقة بن المثنى راويان هما :

أ- عبد الواحد بن زياد : أخرجه أبو داود في سننه كتاب السنة باب في الخلفاء . من طريقه به بنحوه وفيه قصة([2]) .

ب- يحي بن سعيد : أخرجه أحمد في مسنده ، وابن أبي عاصم في كتاب السنة ، وأبو نُعَيْم في كتابه حلية الأولياء . جمعيهم من طريقه به بنحوه([3]) .

(٢) تابع رياح بن الحارث بن المغيرة في الرواية عن سعيد بن زيد خمسة رواة هم :

أ- حميد بن عبد الرحمن بن عوف : أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب باب مناقب عبد الرحمن بن عوف من طريقه به بنحوه([4]) .

ب- عبد الرحمن بن الأخنس : أخرجه أحمد في مسنده ، وابن أبي عاصم في كتاب السنة كلاهما من طريقه به بنحوه([5]) .

ج- عبدالله بن ظالم المازني : أخرجه أحمد في مسنده ، وابن أبي عاصم في كتاب السنة ، والبغوي في كتابه شرح السنة باب مناقب سعيد بن زيد بن عمرو ابن نفيل . جميعهم من طريقه به بنحوه([6]) .

د- هلال بن يِسَاف - بكسر الياء المثناه من تحت وفتح السين - : أخرجه أبو نُعَيْم في كتابه حلية الأولياء من طريقه به بنحوه([7]) .

هـ- يزيد بن الحارث : أخرجه ابن أبي عاصم في كتابه السنة من طريقه به

([1]) انظر تقريب التهذيب ٢٩٦/١ .

([2]) سنن أبي داوود ٢٠٢/٤ رقم ٤٦٥٠ .

([3]) مسند أحمد ١٨٨/١ والسنة لابن أبي عاصم ٦٠٤/٢ وحلية الأولياء ٩٥/١ .

([4]) سنن الترمذي ٦٠٦/٥ رقم ٣٧٤٨ .

([5]) مسند أحمد ١٨٨/١ والسنة لابن أبي عاصم ٦٠٤/٢ .

([6]) مسند أحمد ١٨٨/١ والسنة لابن أبي عاصم ٦٠٤/٢ وشرح السنة للبغوي ١٢٨/١٤ .

([7]) حلية الأولياء ٢٥/٥ .

بنحوه([1]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد عن واحد من الصحابة هو :

* عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب باب مناقب عبدالرحمن بن عوف ، والبغوي في كتابه شرح السنة باب مناقب سعيد بن زيد ... كلاهما من طريقه بنحوه([2]) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات وعليه فهو حديث صحيح . وقال عنه الترمذي حسن صحيح([3]) . وصححه شعيب الأرؤوط([4]) . وفي الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهي رواية الراوي عن جده وهي رواية صدقة بن المثنى عن جده رياح بن الحارث .

(٥٠) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " يَنْشَأُ نَشْءٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ كُلَّمَا خَرَجَ قَرْنٌ قُطِعَ " قَالَ ابْنُ عُمَرَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " كُلَّمَا خَرَجَ قَرْنٌ قُطِعَ " أَكْثَرَ مِنْ عِشْرِينَ مَرَّةً " حَتَّى يَخْرُجَ فِي عِرَاضِهِمُ الدَّجَّالُ "([5]) .

غريب الحديث

- تراقيهم : التَّراقي : جمع تَرْقُوَة : وهى العَظْم الذى بين ثُغرة النَّحر والعاتق . والمعنى المراد فى الحديث أنَّ قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها فكأنها لم تتجاوز حُلوقَهُم([6]) .

-عِرَاضهم : قال محمد فؤاد عبد الباقى : أى خداعهم وفى بعض النسخ " أعراضهم " جمع عَرْض . بمعنى الجيش العظيم وهو مستعارٌ من العرض . بمعنى ناحية الجبل ، أو بمعنى السحاب الذى يسدُّ الأفق([7]) .

([1]) السنة لابن أبي عاصم ٦٠٤/٢ .

([2]) سنن الترمذي ٦٠٦/٥ رقم ٣٧٤٧ وشرح السنة للبغوي ١٢٨/١٤ .

([3]) سنن الترمذي ٦٠٦/٥ .

([4]) انظر حاشية شرح السنة للبغوي تحقيق شعيب الأرنؤوط ١٢٩/١٤ .

([5]) سنن ابن ماجه المقدمة باب في ذكر الخوارج ٦١/١ رقم ١٧٤ .

([6]) انظر النهاية في غريب الحديث ١٨٧/١ والقا موس المحيط ٢٢٤/٣ .

([7]) تعليق فؤاد عبدالباقي علي سنن ابن ماجه ٦٢/١ . وانظر النهاية في غريب الحديث ٢١٣/٣ .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- يحيى بن حمزة : ثقة تقدمت ترجمته فى شيوخ هشام رقم (٨٥) .
- الأوزاعى : هو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعى : ثقة تقدمت ترجمته فى حديث رقم (١) .
- نافع هو نافع مولى عبد الله بن عمر : ثقة تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٤) .
- ابن عمر : هو عبد الله بن عمر رضى الله عنهما . : صحابي جليل تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٤) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

لم أعثر على متابعات له . وقد ذكره ابن كثير فى كتابه جامع المسانيد وأشار إلى رواية ابن ماجه التى نحن بصددها(١) كما ذكره المتقي الهندي فى كنز العمال وعزاه لابن ماجه فى سننه(٢) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد من حديث عبد الله بن عمر وبن العاص رضى الله عنهما : أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، وأبو داود الطيالسى فى مسنده ، والحاكم فى المستدرك كتاب الفتن والملاحم باب يوم الملحمة الكبرى فسطاط المسلمين بدمشق . جميعهم من طريقه بنحوه وفيه قصة(٣) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين غير هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخارى . وقال البوصيرى : إسناده صحيح احتج البخارى بجميع رواته(٤) ومن الجدير بالذكر أن هذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة .

---

(١) جامع المسانيد لابن كثير ٢٨٤/٢٩ .

(٢) كنز العمال ٣٠٤/١٤ .

(٣) مسند الإمام أحمد ١٩٨/٢ ، ١٩٩ ، ٢٠٩ . ومسند أبي داود الطيالسي ص ٣٠٢ رقم ٢٢٩٣ والمستدرك للحاكم ٤٨٦/٤-٤٨٧ .

(٤) مصباح الزجاجة ٦٧/١ .

(٥١) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالا : ثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ يَقُولُ : " يَأْخُذُ الجَبَّارُ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضَهُ بِيَدِهِ وَقَبَضَ بِيَدِهِ فَجَعَلَ يَقْبِضُهَا وَيَبْسُطُهَا ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الجَبَّارُ أَيْنَ الجَبَّارُونَ ؟ أَيْنَ المُتَكَبِّرُونَ ؟ " قَالَ : وَيَتَمَيَّلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى المِنْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلِ شَيْءٍ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي أَقُولُ : أَسَاقِطٌ هُوَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟(١)

رواة الحديث

-هشام بن عمار : ثقة .

- محمد بن الصَّبَّاح : هو أبو جعفر محمد بن الصَّبَّاح بن سفيان الجَرْجَرَائى(٢) من الطبقة العاشرة مات سنة أربعين ومائتين . روى له أبو داود وابن ماجه فى سننهما . روى عن حاتم بن إسماعيل وعبد العزيز بن أبى حازم ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم . روى عنه أبو داود وابن ماجه وموسى بن هارون الحافظ وغيرهم . وثقه ابن معين وأبو زرعة ومحمد بن عبد الله الحضرمى وذكره ابن حبان فى الثقات وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق . وسئل عنه ابن معين فقال : حدث بحديث منكر عن علي بن ثابت . قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك(٣) .

-عبد العزيز بن أبى حازم : ثقة تقدمت ترجمته فى شيوخ هشام رقم (٤٣) .

- أبو حازم : هو سلمة بن دينار الأعرج التَّمار القاصُّ الزاهد الحكيم ، من الطبقة الخامسة مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة وقيل : بعد ذلك . روى له البخاري ومسلم في صحيحهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن سعيد بن المسيب وعُبيد الله بن مِقْسَم وعطاءُ بن أبي رباح وغيرهم روى عنه أسامة بن زيد الليثي وحماد بن سلمة وابنه عبد العزيز بن أبي حازم المدني وغيرهم قلت : متفق على توثيقه وممن

---

(١) سنن ابن ماجه المقدمة باب فيما أنكرت الجهمية ٧١/١ رقم ١٩٨ .

(٢) الجَرْجَرَائي : بالراء الساكنة بين جيمين مفتوحتين وراء أخرى مفتوحة . وهي نسبة إلى جَرْجَرَايا : بلدة قريبة من الدجلة بين بغداد وواسط . انظر الأنساب ٤٢/٢ ولب اللباب ٢٠٠/١ .

(٣) انظر ترجمته في التاريخ لابن معين ٥٢٢/٢ والتاريخ الكبير ١١٨/١ والجرح والتعديل ٢٨٩/٧ والثقات لابن حبان ١٠٣/٩ وتهذيب الكمال ٣٦٦/١٦ وسير أعلام النبلاء ٦٧٢/١٠ وميزان الإعتدال ٥٨٤/٣ والكاشف ٤٨/٣ وتهذيب التهذيب ١٩٦/٩ وتقريب التهذيب ١٧١/٢ وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٥/٢ .

وثقه ابن معين وأحمد بن حنبل وأبو حاتم الرازي والنسائي والعجلي والذهبي وابن حجر وغيرهم([1]) .

- عبيد الله بن مِقْسَم القُرشي المدني من الطبقة الرابعة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن جابر بن عبد الله وعبد الله بن عمر بن الخطاب وعطاء بن يسار وغيرهم روى عنه أبو حازم سلمة بن دينار ومحمد عجلان ويحيى بن أبي كثير وغيرهم .

قلت : متفق على توثيقه وممن وثقه أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان وأبو داود والنسائي وابن حجر وغيرهم([2]) .

- عبدالله بن عمر : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤) .

تخريج الحديث

*** تخريج المتابعات**

(١) تابع هشامَ بن عمار ومحمد بن الصباح في الرواية عن عبد العزيز بن أبي حازم أربعة رواة هم :

أ- سعيد بن الحكم المعروف بابن أبي مريم : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه به بمثله([3]) .

ب- سعيد بن منصور : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صفات المنافقين وأحكامهم باب صفة القيامة والجنة والنار عنه به بنحوه([4]) .

ج- عبد الله بن نافع الزبيري : أخرجه النسائي في السنن الكبرى كتاب النعوت باب الجبار من طريقه به بمثله([5]) .

د- عبد الله بن مَسْلَمة القَعْنبي : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه به بنحوه([6]) .

(٢) تابع عبدَ العزيز بن أبي حازم في الرواية عن أبيه راوٍ واحد هو :

* يعقوب بن عبدالرحمن : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي

([1]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤٣١/٧ وتهذيب التهذيب ١٢٧/٤ وتقريب التهذيب ٣١٦/١ .

([2]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٧١/١٢ وتهذيب التهذيب ٤٦/٧ وتقريب التهذيب ٥٣٩/١ .

([3]) المعجم الكبير ٣٥٥/١٢ .

([4]) صحيح مسلم ٢١٤٨/٤ رقم ٢٧٨٨ .

([5]) السنن الكبرى للبيهقي ٤٠٠/٤

([6]) المعجم الكبير ٣٨٩/١٢ .

فى السنن الكبرى كتاب النعوت باب قول الله عز وجل هو الرزاق ، وابن حبان فى صحيحه كتاب إخباره صلى الله عليه وسلم عن مناقب الصحابة باب ذكر الإخبار عمَّا يفعل الله بالسموات والأرضين يوم القيامة . جميعهم من طريقه به بنحوه([1]) .

(٣) تابع أبا حازم – سلمة بن دينار – فى الرواية عن عبيد الله بن مقسِم راويان هما :

أ- إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة : أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، والنسائى فى السنن الكبرى كتاب النعوت باب العزيز ، وابن أبى عاصم فى كتابه السنة ، وابن خزيمة فى كتابه التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل باب تمجيد الرب عز وجل نفسه . جميعهم من طريقه به بنحوه([2]) .

ب- هشام بن سعيد : أخرجه ابن خزيمة فى كتابه التوحيد باب تمجيد الرب عز وجل نفسه من طريقه به بنحوه([3]) .

(٤) تابع عبيدَ الله بن مِقْسَم فى الرواية عن عبد الله بن عمر راويان هما :

أ- سالم بن عبد الله بن عمر : أخرجه مسلم فى صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأبو داود فى سننه كتاب السنة باب فى الرد على الجهمية . كلاهما من طريقه به بنحوه([4]) .

ب- نافع مولى عبدالله بن عمر : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التوحيد باب قول الله تعالى : " لما خلقت بيدي "([5]) من طريقه به بمعناه([6]) .

ثانياً تخريج الشواهد :

للحديث شاهد واحد من حديث أبي هريرة رضى الله عنه أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صفات المنافقين وأحكامهم باب صفة القيامة والجنة والنار ، والدرامي في سننه كتاب الرقائق باب في شأن الساعة ونزول الرب تعالى . كلاهما من طريقه

([1]) صحيح مسلم ٢١٤٨/٤ رقم ٢٥ والسنن الكبرى للنسائي ٤٠٦/٤ والإحسان في صحيح ابن حبان ٣١٦/١٦ .

([2]) مسند أحمد بن حنبل ٧٢/٢ والسنن الكبرى للنسائي ٤٠٢/٤ رقم ٧٦٩٥ والسنة لابن أبي عاصم ٢٤٠/١ وكتاب التوحيد لابن خزيمة ص ٧٢ .

([3]) التوحيد لابن خزيمة ص ٧٢ .

([4]) صحيح مسلم ٢١٤٨/٤ رقم ٢٧٨٨ وسنن أبي داود ٢٣٤/٤ رقم ٤٧٣٢ .

([5]) سورة ص آية ٧٥ .

([6]) صحيح البخاري ٢١٩/٤ رقم ٧٤١٢ .

بنحوه(١) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري ،وقد أخرجه كل من البخاري ومسلم وابن حبان في صحاحهم .

وفي الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهي رواية الابن عن أبيه وهي حديث عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه .

(٥٢) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَام بِنْ عَمَّارْ ثَنَا صَدَقَةَ بِنْ خَالِدْ ثَنَا ابنُ جَابِر قَال : سَمِعْتُ بُسر بن عَبِيدالله يَقُول : سَمِعْتُ أَبَا إِدْرِيس الخَوْلانِي يَقُول : حَدَّثَنِي النَّوَّاس بن سَمْعان الكِلاَبِي قَال : سَمِعْتُ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَقُول : مَا مِنْ قَلْبٍ إِلاَّ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِع الرَّحْمَن إِنْ شَاءَ أَقَامَهُ وَإِنْ شَاءَ أَزَاغَهُ " وَكَانَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم يَقُول : " يَا مُثَبِّتَ الْقُلُوبَ ثَبِّت قُلُوبَنَا عَلَى دِينِك " قَالَ : " وَالْمِيزَان بِيَدِ الرَّحْمَن يَرْفَع أَقْوَاماً وَيَخْفِضُ آخَرِين إِلَى يَوم الْقِيَامة "(٢) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- صدقة بن خالد : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٣٤) .
- ابن جابر – هو عبدالرحمن بن يزيد بن جابر : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥) .
- بُسر بن عبيد الله : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣) .
- أبو إدريس الخَوْلاني : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣) .
- النَّوَّاسُ بن سَمْعان بن خالد الكِلابي أو الأنصاري صحابي مشهور سكن الشام . روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم في صحيحه وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم(٣) .

---

(١) صحيح مسلم ٢١٤٨/٤ رقم ٢٣ وسنن الدارمي ٣٢٥/٢ .

(٢) سنن ابن ماجه المقدمة باب فيما أنكرت الجهمية ٧٢/١ رقم ١٩٩ .

(٣) انظر ترجمته في تقريب التهذيب ٣٠٨/٢ .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات

(١) تابع ابنَ ماجه في الرواية عن هشام بن عمار راويان هما :

أ- أبو بكر بن أبي عاصم : أخرجه أبو بكر بن أبي عاصم نفسه في كتابه السنة باب إن القلوب بين إصبعين من أصابع الرحمن ما شاء أقامه منها وما شاء أن يزيغه أزاغه عن هشام بن عمار به مختصراً(١) .

ب- محمد بن عبدان بن محمد : أخرجه البغوي في شرح السنة باب قول الله سبحانه وتعالى " ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة "(٢).. من طريقه به بمثله(٣) .

(٢) تابع صدقةَ بن خالد في الرواية عن ابن جابر أربعة رواة هم :

أ- بِشْر بن بكر : أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب الدعاء وكتاب الرقاق من طريقه به بمثله(٤) .

ب- عبد الله بن المبارك : أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب الرقائق باب ذكر الإخبارعما يجب على المرء من التملّق إلى الباري في ثبات قلبه له على ما يحب من طاعته . من طريقه به بمثله(٥) .

ج- الوليد بن مسلم : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بنحوه(٦) .

د- أبو مُسْهِر عبد الأعلى بن مسهر الغساني : أخرجه البغوي في شرح السنة الباب السابق من طريقه به بمعناه(٧) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ستة من الصحابة هم :

(١) أنس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه الترمذى فى سننه كتاب القدر باب ماجاء أن القلوب بين أصبعي الرحمن ، وابن ماجه فى سننه كتاب الدعاء باب دعاء

---

(١) السنة لابن أبي عاصم ٩٨/١ رقم ٢١٩ .

(٢) سورة الأنعام آية رقم ١١٠ .

(٣) شرح السنة للبغوي ١٦٥/١

(٤) المستدرك للحاكم أبي عبدالله ٧٠٦/١ و ٣٥٧/٤ .

(٥) الإحسان في صحيح ابن حبان ٢٢٢/٣ .

(٦) مسند أحمد ١٨٢/٤ .

(٧) شرح السنة للبغوي ١٦٥/١ .

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وابن أبى عاصم فى كتاب السنة ، والحاكم فى المستدرك ، والبغوى فى شرح السنة الباب السابق جميعهم من طريقه بمعناه([1]) .

(٢) سبرة بن فاكهة رضى الله عنه : أخرجه أبو بكر بن أبي عاصم في السنة من طريقه الجزء الأول منه([2]) .

(٣) عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما : أخرجه أحمد في مسنده ، وأبو بكر ابن أبي عاصم في السنة كلاهما من طريقه بنحوه([3]) .

(٤) نُعَيْم بن هَمَّار رضى الله عنه : أخرجه أبو بكر بن عاصم في السنة من طريقه الجزء الأول منه([4]) .

(٥) عائشة رضى الله عنها : أخرجه أبو بكر بن أبي عاصم في السنة من طريقها بنحوه الجزء الأول منه([5]) .

(٦) أم سلمة رضى الله عنها : أخرجه أحمد في مسنده ، وأبو بكر بن أبي عاصم في السنة . كلاهما من طريقها بنحوه([6]) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات وقد صححه الحاكم فقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه قلت : ووافقه الذهبي عليه . وصححه البوصيري وصححه الألباني . وشعيب الأرنؤوط([7]) . وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة .

([1]) سنن الترمذي ٤٤٨/٤ رقم ٢١٤٠ وسنن ابن ماجه ١٢٦٠/٢ رقم ٣٨٣٤ والسنة لابن أبي عاصم ص ١٠١ والمستدرك للحاكم أبي عبدالله ٢٨٨/٢ وشرح السنة للبغوي ١٦٥/١ .

([2]) السنة لابن أبي عاصم ص ٩٩ .

([3]) مسند أحمد ١٦٨/٢ والسنة لابن أبي عاصم ص ١٠٠ .

([4]) السنة لابن أبي عاصم ص ٩٩ .

([5]) السنة لابن أبي عاصم ص ١٠٠ - ١٠١ .

([6]) مسند أحمد ٣١٥/٦ والسنة لأبي بكر بن أبي عاصم ص ١٠٠ .

([7]) المستدرك للحاكم وتلخيص الذهبي عليه ٧٠٧/١ . ومصباح الزجاجة ٦٩/١ . وانظر تصحيح الألباني له في كتاب السنة لابن أبي عاصم ٩٨/١ ، وانظر حاشية الإحسان في صحيح ابن حبان تحقيق شعيب الأرنؤوط ٢٢٢/٣ .

(٥٣) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّار ثَنَا الوَزِيرُ بْنُ صَبِيح ثَنَا يُونُسُ بْنُ حَلْبَس عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ)(١) قَالَ : " مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَغْفِرَ ذَنباً وَيُفَرِّجَ كَرْبًا وَيَرْفَعَ قَوْمًا وَيَخْفِضَ آخَرِينَ "(٢) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- الوزير بن صَبِيح : مقبول تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٣) .
- يونس بن مَيْسرة بن حَلْبَس – بفتح الحاء المهملة وسكون اللام – وقد ينسب إلى جده من الطبقة الثالثة مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة . روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه في سننهم . روى عن عبد الله بن عمر وواثلة بن الأسقع وأم الدرداء وغيرهم . روى عنه رَوْح بن جناح وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي والوزير بن صبيح وغيرهم قلت : متفق على توثيقه وممن وثقه ابن سعد والعجلي وأبو داود والدارقطني وابن حجر وغيرهم(٣).
- أم الدرداء الصغرى زوج أبى الدرداء ، إسمها هُجَيْمة–بالتصغير – وقيل : جُهَيْمة – بالتصغير –الأوْصابية(٤) الدمشقية الحِمْيَرِيّة . من الطبقة الثالثة ماتت سنة إحدى وثمانين . روى لها البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روت عن سلمان الفارسي وزوجها أبي الدرداء وأبي هريرة وغيرهم . روى عنها جبير بن نُفَيْر الحضرمي ومكحول الدمشقي ويونس بن ميسرة بن حلبس وغيرهم . قلت : متفق على توثيقها فقد ذكرها ابن حبان في الثقات ووثقها ابن حجر(٥) .
- أبوالدرداء – هو عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣)

---

(١) سورة الرحمن آية رقم ٢٩ .

(٢) سنن ابن ماجه كتاب المقدمة باب فيما أنكرت الجهمية ٧٣/١ رقم ٢٠٢ .

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٥٦٠/٢٠ وتهذيب التهذيب ٣٩٤/١١ وتقريب التهذيب ٣٨٦/٢ .

(٤) الأَوْصَابِيَّة : بفتح الألف وسكون الواو وفتح الصاد المهملة وفي آخرها الباء المفتوحة بواحدة نسبة إلى أوْصاب وهي قبيلة من حِمْيَر والمنسوب إليها أم الدرداء : أنظر الأنساب ٢٢٩/١ والباب ٩٤/١ ولب اللباب ٨٢/١ .

(٥) انظر ترجمتها في تهذيب الكمال ٤٦٣/٢٢ وتهذيب التهذيب ٤٩٣/١٢ وتقريب التهذيب ٦٢١/٢ .

تخريج الحديث

أولاً تخريج المتابعات :

(١) تابع ابنَ ماجه في الرواية عن هشام بن عمار أربعة رواة هم :

أ- أحمد بن داود السمناني والحسن بن سفيان : أخرجه البيهقي في كتابه شعب الإيمان باب في الرجاء من الله تعالى من طريقيهما به بمثله(١) .

ب- إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل : أخرجه ابن حبان فى صحيحه كتاب الرّقائق باب ذكر الإخبار بأن أسباب هذه الفانية الزائلة يجرى عليها التغير والإنتقال فى الحال بعد الحال . عنه به بمثله(٢) .

ج- أبو بكر ابن أبى عاصم : أخرجه أبو بكر بن أبى عاصم نفسه عن هشام بن عمار به بمثله(٣) .

(٢) تابع هشامَ بن عمّار في الرواية عن الوزير بن صبيح راو واحد هو :

- صفوان بن صالح : أخرجه البزار في مسنده من طريقه به وزاد لفظ " ويجيب داعياً "(٤) .

(٣) أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب تفسير القرآن باب (سورة الرحمن) معلقاً بصيغة الجزم موقوفاً على أبى الدرداء(٥) .

(٤) وأخرجه البيهقى فى كتابه شعب الإيمان باب فى الرجاء من الله تعالى من طريق سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبى الدرداء موقوفاً بمثله(٦) . ذكره أبو الحسن على بن محمد الماوردى فى تفسيره المسمى بالنُّكت والعيون ، وذكره ابن عطية فى المُحَرر الوجيز والسيوطى فى الدُّرِّ

---

(١) شعب الإيمان لأبي بكر أحمد البيهقي ٣٥/٢ .

(٢) الإحسان في صحيح ابن حبان ٤٦٤/٢ .

(٣) السنة لابن أبي عاصم ١٢٩/١

(٤) انظر كشف الأستار ٧٣/٣ .

(٥) صحيح البخاري ٦٥/٦ باب ٥٥ .

(٦) شعب الإيمان ٣٥/٢ .

المنثور ، والشوكاني في فتح القدير وعزاه إلى البخاري في تاريخه(١) وابن ماجه في سننه وابن أبي عاصم في السنة والبزار في مسنده وابن جرير وأبي حاتم الرازي والطبراني في معجمه والبيهقي في شعب الإيمان . وأشار إلى أن البخاري أخرجه معلقاً في صحيحه موقوفاً على أبي الدرداء(٢) .

وأشار الألباني إلى متابعة ليونس بن حَلْبس أخرجها ابن عساكر في تاريخ دمشق ١/١٣/١٨ من طريق يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله عن أبيه عن أم الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال : رجاله ثقات ولكن مرسل إن كان لم يسقط من الناسخ قوله عن أبي الدرداء(٣) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة هما :

(١) عبد الله بن عمر رضي الله عنهما : أخرجه البزار في مسنده من طريقه مختصراً(٤) . وأشار إلى هذا الشاهد ابن حجر والسيوطي وقد عزواه إلى البزار في مسنده(٥) .

(٢) عبد الله بن مُنيْب الأزدي رضي الله عنه : أخرجه الطبري في تفسيره ، والبزار في مسنده . كلاهما من طريقه بمثله(٦) وذكر هذا الشاهد ابن عبد البر في كتابه الاستيعاب في معرفة الأصحاب(٧) .

درجة الحديث

الحديث في إسناده الوزير بن صبيح وهو مقبول وباقي رجاله ثقات وعليه فالحديث إسناده ضعيف وبالمتابعة التي أشار إليها الألباني يرتقي إلى درجة الحسن لغيره . وقد حسنه البوصيري والألباني(٨) . وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة وفيه لطيفتان من لطائف الإسناد . الأولى رواية التابعي عن التابعية وهي رواية يونس بن حلبس عن أم الدرداء والثانية رواية الزوجة عن الزوج وهي رواية أم الدرداء عن أبي الدرداء .

---

(١) بحثت عنه في التاريخ الكبير والصغير للبخاري فلم أعثر عليه .

(٢) النُكت والعيون تفسير الماوردي لأبي الحسن علي بن محمد الماوردي ٤٣٣/٥ والمُحَرر الوجيز لابن عطية الأندلسي ٣٣٤/١٥ والدُرُّ المنثور للسيوطي ٦٩٩/٧ وفتح القدير للشوكاني ١٣٨/٥-١٣٩ .

(٣) انظر قول الألباني في تعليقه على أحاديث كتاب السنة لابن أبي عاصم ص ١٣٠ .

(٤) انظر كشف الأستار عن مسند البزار ٧٣/٣

(٥) انظر فتح الباري ٦٠٩/٩ والدُرُّ المنثور في التفسير المأثور للسيوطي ٦٩٩/٧

(٦) تفسير الطبري ٧٩/١١ وانظر كشف الأستار عن مسند البزار ٧٣/٣

(٧) الإستيعاب في معرفة الأصحاب ٩٩٨/٣

(٨) انظر مصباح الزجاجة ٧٠/١ وصحيح سنن ابن ماجه ٤٠/١

(٥٤) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَنَاحٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : " الْخَيْرُ عَادَةٌ وَالشَّرُّ لَجَاجَةٌ وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ "([1]) .

غريب الحديث

- لَجَاجَة : اللَّجاجة الخصومة والملاجَّةالتمادي في الخصومة واللَّجْلجة والتَّلْجُلج : التردد في الكلام([2]) ومعنى هذا الحديث أن المؤمن الثابت على مقتضى الإيمان والتقوى ينشرح صدره للخير فيصير له عادة لأن الإنسان مجبول على الخير . وأما الشر فلا ينشرح له صدره فلا يدخل في قلبه إلا بلجاجة الشيطان والنفس الأمارة بالسوء([3]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة
- الوليد بن مسلم : ثقة كثير التدليس . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٤) .
- مروان بن جناح الأموي مولاهم الدمشقي من الطبقة السادسة . روى له أبو داود وابن ماجه في سننهما . روى عن سليمان الأعمش وعطاء بن أبي رباح ويونس بن ميسرة ابن حلبس وغيرهم . روى عنه صدقة بن خالد ومحمد بن شعيب بن شابور والوليد بن مسلم وغيرهم . هو مختلف فيه : قال أبو حاتم : شيخ لا يحتج به([4]) . وقال كل من الدارقطني وابن حجر : لا بأس به([5]) ووثقه أبو داود ودحيم وأبو علي الحسين بن علي الحافظ النيسابوري والذهبي وذكره ابن حبان في الثقات . قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك ولكون الجرح فيه غير مبين السبب([6]) .
- يونس بن ميسرة بن حَلْبس : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥٣) .

([1]) سنن ابن ماجه المقدمة باب فضل العلماء والحث على طلب العلم ١/٨٠ رقم ٢٢١

([2]) انظر لسان العرب ٢/٣٥٣ والقاموس المحيط ١/٢١٢ والصحاح للجوهري ١/٣٣٧

([3]) انظر تعليق محمد فؤاد عبدالباقي على سنن ابن ماجه ١/٨٠

([4]) الجرح والتعديل ٨/٢٧٤

([5]) انظر قولهما في تقريب التهذيب ٢/٢٣٨ وخلاصة تذهيب التهذيب ٣/١٨

([6]) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ٧/٣٧١ والثقات لابن حبان ٧/٤٨٣ وتهذيب الكمال ١٨/١٣ والمغني في الضعفاء ٢/٦٥١ والكاشف ٣/١١٦ وميزان الإعتدال ٤/٩٠ وتهذيب التهذيب ١٠/٨٢

- معاوية بن أبي سفيان - صخر بن حرب بن أمية - : الأموى أبو عبد الرحمن الخليفة ، صحابي أسلم قبل الفتح وكتب الوحى مات فى رجب سنة ستين وقد قارب الثمانين . روى له البخارى ومسلم فى صحيحيهما وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه فى سننهم([1]) .

تخريج الحديث

تخريج المتابعات :

(١) تابع ابنَ ماجه فى الرواية عن هشام بن عمار ثلاثة رواة هم :

أ- أحمد بن المعلى : أخرجه الطبراني فى المعجم الكبير من طريقه به الجزء الأول فقط([2]) .

ب- عمر بن سنان : أخرجه ابن عدي فى كتابه الكامل فى الضعفاء من طريقه به بمثله([3]) .

ج- أبو بكر بن أبى عاصم : أخرجه أبو نعيم فى كتابه حلية الأولياء من طريقه به الجزء الأول فقط([4]) .

د- محمد بن الحسن بن خليل : أخرجه ابن حبان فى صحيحه كتاب البر والإحسان باب ذكر الإخبار عما يجب على المرء من تعُّود نفسه أعمال الخير فى أسبابه من طريقه به بمثله([5]) .

(٢) تابع هشامَ بن عمار فى الرواية عن الوليد بن مسلم ثلاثة رواة هم :

أ- سليمان بن أحمد الواسطى وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقى : أخرجه الطبراني فى المعجم الكبير من طريقه به الجزء الأول فقط([6]) .

ب- عمرو بن عثمان : أخرجه القاضي أبو عبد الله القضاعي فى مسند الشهاب باب الخير عادة والشر لجاجة من طريقه به الجزء الأول فقط([7]) .

(٣) تابع مروانَ بن جناح فى الرواية عن يونس بن حلبس راوٍ هو :

([1]) تقريب التهذيب ٢٥٩/٢

([2]) المعجم الكبير ٣٨٥/١٩ .

([3]) الكامل في الضعفاء ١٤٥/٣

([4]) حلية الأولياء ٢٥٢/٥

([5]) الإحسان في صحيح ابن حبان ٨/٢ .

([6]) المعجم الكبير ٣٨٥/١٩ .

([7]) مسند الشهاب ٤٧/١ .

* عمرو بن واقد : أخرجه الطبراني فى المعجم الكبير من طريقه به الجزء الثانى من الحديث([1]) .

(٤) تابع يونسَ بن حلبس فى الرواية عن معاوية بن أبى سفيان ستة رواة هم :

أ- حميد بن عبد الرحمن : أخرجه البخاري فى صحيحه كتاب العلم باب من يرد الله به خيراً يفقهه فى الدين ، وكتاب فرض الخمس باب قول الله تعالى : " فأن لله خمسة وللرسول "([2]) ، وكتاب الإعتصام بالكتاب والسنة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : " لاتزال طائفة من أمتى ظاهرين على الحق وهم أهل العلم ، والدارمى فى سننه كتاب المقدمة باب الاقتداء بالعلماء . كلاهما من طريق محمد بن مسلم بن شهاب الزهري عنه به الجزء الثانى فقط([3]) .

ب- عبد الله بن عامر الَيحْصَبِي : أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب الزكاة باب النهى عن المسألة من طريقه به الجزء الثانى من الحديث([4]) .

ج- عبد الله بن مُحَيْرِيز ومعبد الجهني ويزيد بن الأصم : أخرجه أحمد فى مسنده من طريقهم به الجزء الثانى من الحديث([5]) .

د- محمد بن كعب القرظي : أخرجه الإمام مالك فى الموطأ كتاب الجامع من طريقه به الجزء الثانى من الحديث وفيه زيادة([6]) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورواته ثقات وقد أخرج الجزء الثانى منه البخاري ومسلم فى صحيحيهما .

(٥٥) قال ابن ماجه فى سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَنَا رَوْحُ بْنُ جَنَاحٍ أَبُو سَعْدٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " فَقِيهٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ

([1]) المعجم الكبير ١٩/٣٨٥ .

([2]) سورة الأنفال آية رقم ٤١

([3]) صحيح البخاري ١/٣٠ رقم ٧١ و ٢/٦٠ رقم ٣١١٦ و ٤/١٨٩ رقم ٧٣١٢ وسنن الدارمي ١/٧٣ .

([4]) صحيح مسلم ٢/٨١٧ رقم ١٠٣٧

([5]) مسند أحمد ٤/٩٢ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٧

([6]) الموطأ للإمام مالك ٢/٩٠٠ رقم ٨

أَلْفِ عَابِدٍ "[١] .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- الوليد بن مسلم : ثقة كثير التدليس . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٤) .
- رَوْح بن جَناح القرشي الأموي مولاهم أبو سعد الدمشقي من الطبقة السابعة روى له الترمذي وابن ماجه في سننهما . روى عن : شهر بن حَوْشب وعطاء بن السائب ومجاهد وغيرهم . روى عنه : محمد بن شعيب بن شابور والوليد بن مسلم وغيرهما . هو مختلفٌ فيه : فقد انفرد دُحَيْم بقوله : ثقة إلا إن مروان - يعني أخاه - أوثق منه[٢] . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به[٣] . وقال النسائي : ليس بالقوى[٤] . وقال ابن حبان : منكر الحديث جداً ، يروى عن الثقات ما إذا سمعها الإنسان الذى ليس بالمتبحر في صناعةالحديث شهد لها بالوضع[٥] وقال ابن عدي : ربما أخطأ في الأسانيد ويأتي بمتون لا يأتي بها غيره وهو ممن يكتب حديثه وضعفه ابن حجر[٦] قلت : الراجح أنه ضعيف جداً[٧] .
- مجاهد بن جبر : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٥) .
- ابن عباس هو عبد الله بن عباس : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (١١) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع ابنَ ماجه في الرواية عن هشام بن عمار راويان هما :

أ- الفضل بن عبد الله الأنطاكي : أخرجه ابن عدي في كتابه الكامل في الضعفاء من طريقه به بمثله[٨].

([١]) سنن ابن ماجه المقدمة باب فضل العلماء والحث على طلب العلم ٨١/١ رقم ٢٢٢

([٢]) تهذيب الكمال ٢٣٢/٦

([٣]) الجرح والتعديل ٤٩٤/٣

([٤]) الضعفاء والمتروكون للنسائي ص ١٠٣

([٥]) المجروحين من المحدثين والضعفاء ٢٩٦/١

([٦]) تقريب التهذيب ٢٥٣/١

([٧]) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٣٠٨/٣ والضعفاء الكبير ٥٩/٢ وتهذيب تاريخ دمشق ٣٣٨/٥ والمغني في الضعفاء ٢٣٣/١ وتهذيب التهذيب ١٩٢/٣ وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٨/١

([٨]) الكامل في الضعفاء ١٤٥/٣

ب- محمد بن الحسين بن قتيبة العسقلاني : أخرجه ابن حبان في كتابه المجروحين من طريقه به بمثله([1]) .

(٢) تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن الوليد بن مسلم ثلاثة رواة :

أ- إبراهيم بن موسى : أخرجه الترمذي في سننه كتاب العلم باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة من طريقه به بمثله([2]) .

ب- سليمان بن أحمد : أخرجه الطبراني في معجمه من طريقه به بمثله([3]) .

ج- علي بن بحر القطان : أخرجه ابن الجوزي في كتابه العلل المتناهية . أبواب ذكر الفقه باب فضل الفقه على العبادة من طريقه به بمثله([4]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه ابن الجوزي في كتابه العلل المتناهية باب فضل الفقه على العبادة من طرق عنه بنحوه([5]) .

درجة الحديث

الحديث إسناده ضعيف جداً لضعف رَوْح بن جناح ضعفاً شديداً . وقال الترمذي عنه : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الوليد بن مسلم([6]) . وكذلك شاهده ضعيف .

(٥٦) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ ثَنَا كَثِيرُ بْنُ شِنْظِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَوَاضِعُ الْعِلْمِ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ كَمُقَلِّدِ الْخَنَازِيرِ الْجَوْهَرَ وَاللُّؤْلُؤَ وَالذَّهَبَ "([7])

رواة الحديث

- هشام بن عمّار : ثقة .

([1]) المجروحين من الضعفاء والمحدثين ٢٩٦/١

([2]) سنن الترمذي ٤٦/٥ رقم ٢٦٨

([3]) المعجم الكبير ٧٨/١١ .

([4]) العلل المتناهية ١٣٤/١ .

([5]) العلل المتناهية ١٣٤/١ رقم ١٩٤ والمطالب العالية ١٣٧/٣ رقم ٣٠٦٩

([6]) سنن الترمذي ٤٦/٥

([7]) سنن ابن ماجه المقدمة باب فضل العلماء والحث على طلب العلم ٨١/١ رقم ٢٢٤

- حفص بن سليمان الأسدي : متروك الحديث . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (١٢) .
- كثير بن شِنْظير : هو أبو قُرَّة كثير بن شِنْظير – بكسر الشين وسكون النون المنقوطة بواحدة من فوق وكسر الظاء – البصري . من الطبقة السادسة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي وابن ماجه في سننهم . روى عن أنس بن سيرين والحسن البصري ومحمد بن سيرين وغيرهم . روى عنه أبان بن يزيد العطَّار وحفص بن سليمان الأسدي وحفص بن عمر البزّار وغيرهم . هو مختلف فيه : قال ابن سعد عنه : وكان ثقة إن شاء الله . ووثقه ابن معين في حديث(١) وضعفه ابن معين في الرواية الأخرى وأبو زرعة وابن حزم(٢) . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال أحمد : صالح روى عنه الناس واحتملوه . وقال مرة : أخرى صالح الحديث(٣) . وقال ابن حبان : كان كثير الخطأ على قلة روايته ممن يروي عن المشاهير أشياء مناكير حتى خرج بها عن حد الإحتجاج إلاّ فيما وافق الثقات(٤) .

وقال ابن عدي : ليس في حديثه شئ من المنكر وأحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة(٥) .

وقال الساجي : صدوق وفيه بعض الضعف وقال البزار : ليس به بأس(٦) . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ(٧) . قلت : الراجح ما ذهب إليه ابن حجر خاصة أن البخاري أخرج له في صحيحه حديثين وقد توبع عليهما . وأخرج له مسلم حديثاً واحداً وقد توبع عليه أيضاً(٨).

- محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر بن أبي عمرة البصري . من الطبقة الثالثة مات سنة عشر ومائة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي

---

(١) الطبقات الكبرى ١٨٠/٧ وانظر قول ابن معين في ميزان الإعتدال ٤٠٦/٣

(٢) انظر الجرح والتعديل ١٥٣/٧

(٣) بحر الدم ص ٣٥٦ والضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢٠٦

(٤) المجروحين ٢٢٢/٢

(٥) الكامل في الضعفاء ٧١/٧

(٦) انظر قولهما فيه في تهذيب التهذيب ٣٧٥/٨

(٧) تقريب التهذيب ١٣٢/٢

(٨) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ٢١٥/٧ والتاريخ ٤٩٣/٢ ومعرفة الثقات لابن شاهين ص ٢٧٣ والضعفاء الكبير ٦/٤ ورجال صحيح مسلم ١٥٥/٢ وتهذيب الكمال ٣٦١/١٥ والمغني في الضعفاء ٥٣٠/٢ والكاشف ٤/٣ وهدي الساري ص ٦١٠

والنسائي وابن ماجه في سننهم . روىعن أنس بن مالك وحفصة بنت سيرين ومعبد بن سيرين وغيرهم . روى عنه حذيفة بن اليمان ومسلم بن يسار وغيرهما . قلت : متفق على توثيقه وممن وثقه ابن سعد وابن معين والعجلي والذهبي وابن حجر وغيرهم(١) .

- أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي ، خدم رسول الله صلى‌الله عليه وسلم عشر سنين ، صحابي مشهور مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين وقد جاوز المائة . روى له البخاري ومسلم في صحيحهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم(٢) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع ابنَ ماجه في الرواية عن هشام بن عمار راوِ هو :

أ- أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الجارود الرَّقي : أخرجه المزي في تهذيب الكمال من طريقه به بمثله(٣) .

ب- عبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد : أخرجه ابن عدي في كتابه الكامل في الضعفاء من طريقه به بمثله(٤) .

(٢) تابع محمدَ بن سيرين في الرواية عن أنس بن مالك عشرة رواة هم :

- إبراهيم بن ميسرة وإسحاق بن عبدالله بن طلحة وثابت البناني وزياد بن ميمون وعبد الوهاب بن بُخت وقتادة بن دعامة السدوسي والمثنى بن دينار الجهضمي ومسلم بن كيسان الملائي وموسى بن جابان وأبو حنيفة . أخرجه ابن الجوزي في كتابه العلل المتناهية في الأحاديث الواهية كتاب العلم باب فرض طلب العلم من طريقهم الجزء الأول من الحديث وأخرجه أبو نعيم الأصفهاني فى كتابه ذكر أخبار أصفهان من طريق زياد بن ميمون وأبى العاتكة عن أنس بن مالك الجزء الأول فقط(٥) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن خمسة من الصحابة هم :

(١) جابر بن عبدالله رضى الله عنهما : أخرجه ابن الجوزي فى العلل المتناهية من

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣٤٥/١٦ وتهذيب التهذيب ١٩٠/٩ وتقريب التهذيب ١٦٩/٢

(٢) تقريب التهذيب ٨٤/١

(٣) تهذيب الكمال ٣٦٣/١٥

(٤) الكامل في الضعفاء لابن عدي ٧١/٦

(٥) العلل المتناهية لابن الجوزي ٦٤/١ وذكر أخبار أصفهان لأبي نعيم ٥٧/٢

طريقه الجزء الأول منه([1]) .

(٢) عبدالله بن عباس رضي الله عنهما : أخرجه ابن الجوزي فى العلل المتناهية من طريقه الجزء الأول منه([2]) .

(٣) عبد الله بن عمر رضي الله عنهما : أخرجه العقيلي فى الضعفاء الكبير ، وابن الجوزي فى العلل المتناهية . كلاهما من طريقه الجزء الأول منه([3]) .

(٤) عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ، وابن الجوزي فى العلل المتناهية . كلاهما من طريقه الجزء الأول منه([4]) .

(٥) أبو سعيد الخُدْري رضى الله عنه : أخرجه ابن الجوزي فى العلل المتناهية من طريقه الجزء الأول منه([5]) .

درجة الحديث

هذا الحديث من الأحاديث المشتهرة على الألسن وله طرق كثيرة أوردها كلها مع شواهدها ابن الجوزى فى العلل المتناهية – وقد سقتها فى هذا الحديث – وقال بعد أن بين الضعف فى كل طريق منها –: قال أحمد بن حنبل لايثبت عندنا فى هذا الباب شئ([6]) .

وقال العقيلي بعد أن أورد طريقاً من طرق الحديث الذى ندرسه –: الرواية فى هذا الباب فيها لين . وضعفه البوصيري لضعف حفص بن سليمان([7]) . قال السخاوي : وقال البيهقي عن الحديث : متنه مشهور وإسناده ضعيف وقد روى من اوجه كلها ضعيفة . وقال إسحاق بن راهوية وأبو علي النيسابوري الحافظ : إنه لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه إسناد وقال العراقى : قد صحح بعض الأئمة بعض طرقه .. وقال المزي : إن طرقه تبلغ به رتبة الحسن([8]) . وقد صحح الألباني الجزء الأول منه([9]) .

([1]) العلل المتناهية ٦٤/١

([2]) المصدر السابق نفسه .

([3]) الضعفاء الكبير ٥٨/٢ والعلل المتناهية ٦٤/١

([4]) المعجم الكبير ٢٤٠/١٠ والعلل المتناهية ٦٤/١

([5]) العلل المتناهية ٦٤/١

([6]) العلل المتناهية ٦٤/١

([7]) الضعفاء الكبير ٢٥٠/٤ ومصباح الزجاجة ٧٤/١ .

([8]) انظر هذه الأقوال في المقاصد الحسنة في بيان الأحاديث المشتهرة على الألسنة للسخاوي ص ٢٧٥ .

([9]) انظر صحيح الجامع الصغير للألباني ٧٢٧/٢ رقم ٣٩١٣ و ٣٩١٤

قلت : الحديث ضعيف لضعف حفص بن سليمان ضعفاً شديداً ولكن لكثرة طرقه وشواهده فهو حسن لغيره كما ذكر ذلك المزي والله أعلم . ومن الجدير بالذكر أن هذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة .

(٥٧) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي عَاتِكَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ وَقَبْضُهُ أَنْ يُرْفَعَ " وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ الْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِي الإِبْهَامَ هَكَذَا ثُمَّ قَالَ " الْعَالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ شَرِيكَانِ فِي الأَجْرِ وَلاخَيْرَ فِي سَائِرِ النَّاسِ "(١)

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة
- صدقة بن خالد : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٣٤) .
- عثمان بن أبي العاتكة : ضعيف الحديث عن علي بن يزيد حسن عن غيره . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٦) .
- على بن يزيد : هو أبو عبدالملك علي بن يزيد بن أبي زياد الألهاني الدمشقي من الطبقة السادسة مات سنة بضع عشرة ومائة . روى له الترمذي وابن ماجه فى سننهما . روى عن القاسم بن أبى عبد الرحمن ومكحول الشامي . روى عنه عثمان بن أبي العاتكة والوليد بن عبد الرحمن بن أبى مالك وغيرهما . ضعفه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وابن حجر . وقال يحيى بن معين : على بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة هى ضعاف كلها(٢) .

وقال النسائى : متروك الحديث(٣) وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث حديثه منكر قال أبو زرعة : ليس بالقوي(٤) وقال ابن حبان : منكر الحديث جداً فلا أدرى التخليط فى روايته ممن هؤلاء : فى إسناده ثلاثة ضعفاء سواه وأكثر روايته عن القاسم بن أبي عبد الرحمن وهو ضعيف فى الحديث جداً(٥) . قال ابن عدي : هو فى نفسه صالح إلا أن

---

(١) سنن ابن ماجه المقدمة باب فضل العلماء والحث على طلب العلم ٨٣/١ رقم ٢٢٨

(٢) انظر تهذيب الكمال ٤٢٦/١٣ وتقريب التهذيب ٤٦/٢

(٣) الضعفاء والمتروكين ص ١٨٠

(٤) انظر الجرح والتعديل ٢٠٨/٦

(٥) انظر المجروحين من الضعفاء ١١٠/٢

يروى عنة ضعيف فيؤتى من قبل ذلك الضعيف(١) وقال الذهبي : هو في نفسه صالح . وقال أيضاً : ضعفه جماعة ولم يترك . قلت : الأكثر على تضعيف حديثه(٢) .

- القاسم : هو أبو عبدالرحمن القاسم بن عبدالرحمن الدمشقى صاحب أبى أمامة من الطبقة الثالثة مات سنة اثنتى عشرة ومائة . روى له البخاري في الأدب المفرد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن تميم الداري وسلمان الفارسي وأبي أمامة الباهلي . روى عنه علي بن يزيد الألهاني وكثير بن الحارث وصدقة بن عبد الله السَّمين . هو مختلف فيه : فقد وثقه ابن معين والعجلي ويعقوب ابن سفيان وأبوعيسى الترمذي ويعقوب بن شيبه وأبو اسحاق الحربي (٣) . وقال أبو حاتم الرازي : حديث الثقات عنه مستقيم لا بأس به وإنما ينكر عنه الضعفاء(٤) . وقال ابن حبان : كان ممن يروي عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المعضلات ويأتي عن الثقات بالأشياء المقلوبات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها(٥) . وقال أحمد بن حنبل : منكر الحديث(٦) . ولخص الذهبي وابن حجر القول فيه بقولهما : صدوق(٧) : قلت والراجح ما ذهب إليهابن حجر والذهبي لأنهما من المتأخرين ومن المتضلعين فى هذا الفن إضافة إلى أن الضعف والنكارة التي بَيَّنَها العلماء ليست ناشئة منه إنما من رواية الضعفاء عنه(٨) .
- أبو أمامة الباهلي : هو صُدَىّ - بالتصغير - ابن عَجْلان صحابي مشهور سكن الشام ومات بها سنة ست وثمانين . روى له البخاري ومسلم فى صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه فى سننهم(٩) .

---

(١) الكامل في الضعفاء ١٧٨/٥

(٢) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ٣٠١/٦ . وميزان الإعتدال ١٦١/٣ والكاشف ٢٥٩/٢

(٣) انظر أقوال العلماء فيه في التاريخ لابن معين ٤٨١/٢ ومعرفة الثقات للعجلي ٢١٣/٢ . وتهذيب الكمال ١٦٤/١٥ وميزان الإعتدال ٣٧٣/٣ .

(٤) انظر الجرح والتعديل ١١٣/٧

(٥) انظر المجروحين من الضعفاء والمحدثين ٢١٢/٢

(٦) انظر الضعفاء الكبير للعقيلي ٤٧٦/٣

(٧) انظر الكاشف ٣٣٧/٢ وتقريب التهذيب ١١٨/٢

(٨) انظر ترجمته في غير ما تقدم في الطبقات الكبرى ٣١٢/٧ والتاريخ الكبير ١٥٩/٧ والكامل في الضعفاء ٣٦/٦ والمغني في الضعفاء ٥١٩/٢ وسير أعلام النبلاء ١٩٥/٥ وتهذيب التهذيب ٢٨٩/٨

(٩) انظر تقريب التهذيب ٣٦٦/١

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع ابنَ ماجه فى الرواية عن هشام بن عمار راوِ هو :

- أبو بكر الفريابي : أخرجه الخطيب البغدادي فى كتابه تاريخ بغداد من طريقه به بمثله([١]) .

(٢) تابع القاسمَ بن عبد الرحمن الدمشقى فى الرواية عن أبى أمامة راوِ هو :

- عبد الرحمن بن يزيد : أخرجه الدارمي فى سننه المقدمة باب فى ذهاب العلم من طريقه به بمعناه([٢]) .

ثانياً : تخريج الشواهد

للحديث شواهد عن اثنين من الصحابة هما :

(١) أبو الدرداء رضي الله عنه : أخرجه القضاعي فى مسند الشهاب باب العالم والمتعلم شريكان فى الخير من طريقه جزء من الحديث([٣]) .

(٢) عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : أخرجه الطبراني فى المعجم الكبير ، وأبو نُعَيْم الأصفهاني ، في حلية الأولياء . كلاهما من طريقه بمعناه([٤]) .

درجة الحديث

الحديث إسناده ضعيف وذلك لضعف عثمان بن أبي العاتكة وعلي بن يزيد الألهاني وأعلَّ الحديثَ بعلي بن يزيد كلٌّ من البوصيري والمنذري وحمدي السلفي محقق كتاب مسند الشهاب وقال الألباني بعد أن أورد طرق الحديث وشواهده : وجملة القول أن الحديث لا يصح لا موقوفاً ولا مرفوعاً([٥]) . وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة .

([١]) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢١٢/٢

([٢]) سنن الدارمي ٥٩/١

([٣]) مسند الشهاب ١٨٨/١

([٤]) المعجم الكبير ٧٩/٣ وحلية الأولياء ٣٧٦/١

([٥]) انظر مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ٧٥/١ والترغيب والترهيب ١٠٠/١ وحاشية مسند الشهاب ١٨٨/١ وإرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل للألباني ١٤١/٢ رقم ٤١٤

(٥٨) قال ابن ماجه فى سننه :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ عَنْ عَبْدِ السَّلامِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْخَيْفِ مِنْ مِنًى فَقَالَ : " نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَبَلَّغَهَا فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرِ فَقِيهٍ وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ " وقال ابن ماجه : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا خَالِي يَعْلَى ح و حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى قَالا ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ (١) .

غريب الحديث

- **الخَيْف :** الموضع المرتفع عن مجرى السيل المنحدر عن غلظ الجبل ومسجد منى سمي مسجد الخيف لأنه فى سفح جبلها(٢) .

رواة الحديث

- علي بن محمد بن إسحاق الطَّنافِسي – بفتح الطاء المهملة والنون وكسر الفاء – من الطبقة العاشرة مات سنة ثلاثة وثلاثين ومائتين . روى له النسائى فى مسند علي وابن ماجه فى سننه . روى عن حفص بن غياث ووكيع بن الجراح وخاله يعلى بن عبيد الطنافسي روى عنه ابن ماجه وأبو زرعة وغيرهما . قلت : متفق على توثيقه وممن وثقة أبو حاتم الرازى وابن حجر العسقلاني(٣) .
- يَعْلَى بن عبيد بن أبى أمية الكوفي أبو يوسف الطَنافِسي من الطبقة التاسعة مات سنة بضع ومئتين وله تسعون سنة روى له البخاري ومسلم فى صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه فى سننهم . روى عن سليمان الأعمش وحجاج بن دينار ومحمد بن إسحاق بن يسار . روى عنه علي بن محمد الطنافسى ومحمد بن عبدالله بن نمير ومحمد بن غيلان . قال أبو حاتم : صدوق . ووثقه ابن معين وأحمد بن حنبل وذكره ابن حبان فى الثقات ووثقه الذهبى وابن حجر . وضعفه ابن معين وابن حجر فى روايته عن سفيان الثورى . قلت : هو ثقة فى غير روايته عن سفيان الثوري ضعيف فى روايته عنه(٤) .

---

(١) سنن ابن ماجه المقدمة باب من بلغ علماً ٨٥/١ رقم ٢٣١

(٢) انظر النهاية في غريب الحديث ٩٣/٢ وغريب الحديث للخطابي ٢٧٥/١ والفائق في غريب الحديث ٤٠٣/١

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣٩٣/١٣ وتهذيب التهذيب ٣٣١/٧ وتقريب التهذيب ٤٣/٢

(٤) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤٦٣/٢٠ والكاشف ٢٥٨/٣ وتقريب التهذيب ٣٧٨/٢

- هشام بن عمار : ثقة .
- يحيى بن سعيد : هو يحيى بن سعيد الأنصاري : ثقة تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٤٨) .
- محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المُطَّلِبيُّ مولاهم المدنى نزيل العراق من الطبقة الخامسة مات سنة خمسين ومائة ويقال : بعدها . روى له البخاري فى صحيحه تعليقاً ومسلم فى صحيحه وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه فى سننهم . روى عن صدقة بن يسار وعطاء بن أبى رباح ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري وغيرهم . روى عنه حفص بن غياث وسعيد بن يحيى اللَّخمي وسفيان الثوري وغيرهم ، هو مختلف فيه فقد وثقه أحمد بن حنبل فى رواية وابن معين فى رواية . ويعقوب اليهودي والعجلي وأبو يعلى الخليلي وابن البرقي والبوشنجي(١) . وقال علي بن المدينى : حديثه عندى صحيح . وقال شعبة بن الحجاج : هو أمير المؤمنين فى الحديث . لو كان لى سلطان لأمَّرت ابن إسحاق على المحدثين(٢) . وضعفه أحمد فى رواية أخرى والدارقطنى وأبو حاتم الرازى ومحمد بن عبدالله بن نُمَيْر . واتهمه مالك بن أنس ويحيى القطان بالكذب(٣) . وقال النسائي : ليس بالقوي(٤) . وحسن حديثه أحمد بن حنبل فى الرواية الأخرى وابن معين فى الرواية الأخرى وشعبة بن الحجاج ومحمد بن يحيى . وأبو زرعة الرازى وابن عدي والذهبي وابن حجر . الذى لخص الأقوال فيه بقوله : صدوق يدلس رمى بالتشيع والقدر(٥) . وقال ابن نمير عنه : هو أبعدالناس عن القول بالقدر قلت : وقد رد الإمام الذهبي على من إتهمه بالكذب وأدحض القصة التي اعتمدوا عليها في تكذيبه . وقال : إن قصة قولهم ذلك لا يعتمد عليها في تكذيب رجل

---

(١) انظر أقوال العلماء فيه في بحر الدم ص ٣٦٣ والتاريخ لابن معين ٥٠٤/٢ ومعرفة الثقات للعجلي ٢٣٢/٢

(٢) انظر قولهما فيه في تاريخ بغداد ٢٢٨/١ - ٢٢٩

(٣) انظر أقوال العلماء فيه في بحر الدم ص ٣٦٢ والضعفاء الكبير للعقيلي ٢٣/٤ والجرح والتعديل ١٩١/٧

(٤) الضعفاء والمتروكون للنسائي ص ٢١١

(٥) انظر أقوال العلماء فيه في بحرالدم ص ٣٦٤ والكامل في الضعفاء ١١٢/٦ وميزان الإعتدال ٤٦٩/٣ والكاشف للذهبي ١٨/٣ وتقريب التهذيب ١٤٤/٢

من أهل العلم وهذا مردود[١] . ومن كل ذلك فأرجح كونه صدوقاً. خاصةً أن الإمام مسلم أخرج له فى صحيحه مقروناً[٢].

- الزهري:هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى : ثقة تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٢) .

- محمد بن جبير بن مُطْعِم بن عَدي بن نوفل من الطبقة الثالثة مات على رأس المائة . روى له البخاري ومسلم فى صحيحيهما وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه فى سننهم روى عن أبيه جبير بن مطعم وعبدالله بن عباس وعمر بن الخطاب . روى عنه عمرو بن دينار ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري وغيرهما . قلت : متفق علي توثيقه ومنه وثقة ابن سعد والعجلي وابن خراش وابن حجر وغيرهم[٣] .

- جبير بن مُطعِم بن عَدي بن نوفل بن عبد مناف القرشى صحابي عارف بالأنساب مات سنة ثمان أوتسع وخمسين . روى له البخاري ومسلم فى صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم[٤] .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات

(١) تابع ابنَ ماجه فى الرواية عن هشام بن عمار راوٍ هو :

- محمد بن خزيم الدمشقي : أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب العلم من طريق هشام بن عمار وحده به بنحوه[٥] .

(٢) تابع عَلِيَ بن محمد فى الرواية عن يَعْلى بن عُبَيد راويان هما :

- سليمان بن عمر وعثمان بن أبى شيبة : أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب العلم من طريقيهما به بنحوه[٦] .

(٣) تابع سعيدَ بن يحيى ويَعْلى بن عبيد فى الرواية عن محمد بن إسحاق راويان هما :

---

(١) انظر ميزان الإعتدال ٤٧١/٣

(٢) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ٤٠/١ وتهذيب الكمال ٧٠/١٦ وتهذيب التهذيب ٤٠/٩ وشذرات الذهب ٢٣٠/١

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٦٥/١٦ والكاشف ٢٥/٣ وتقريب التهذيب ١٥٠/٢

(٤) انظر تقريب التهذيب ١٢٦/١

(٥) المستدرك للحاكم أبي عبدالله ١٦٣/١

(٦) المستدرك للحاكم ١٦٣/١

أ- أحمد بن خالد الوهبي : أخرجه الدارمى فى سننه فى المقدمة بـاب الإقتداء بالعلمـاء ، والقضاعي فى مسند الشهاب ، والطحاوي فى شرح مشكل الآثار بـاب بيـان مشـكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله " رُبَّ حامل فقه إلـى مـن هـو أفقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه . جميعهم من طريقه به بنحوه(١) .

- عيسى بن يونس وعبدة بن سليمان : أخرجه الطبراني في المعجم الكبـير مـن طريقيهمـا به بنحوه(٢) .

(٤) تابع محمدَ بن إسحاق فى الرواية عن الزهرى راوِ هو :

- صالح بن كيسان : أخرجه الطبرانى فى معجمـه ، والحـاكم فـى المسـتدرك كتـاب العلـم كلاهما من طريقه به بمعناه(٣) .

(٥) تابع الزهرىَ فى الرواية عن محمد بن جبير راويان هما :

أ- عبد الرحمن بن الحويرث : أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب العلم من طريقه عن محمد بن جبير به بنحوه(٤) .

ب- عمرو بن أبى عمرو : أخرجه الطبراني فى المعجـم الكبـير مـن طريقـه عـن محمد بن جبير به بنحوه(٥) .

(٦) أخرجه الطبرانى فى معجمه ، والطحاوي فى شرح مشكل الآثـار كلاهمـا مـن طريـق عبدالله بن نُمير عن محمد بن إسحاق عن عبد السلام عن الزهرى به بنحوه(٦) .

ثانياً : تخريج الشواهد

للحديث شواهد عن ستة من الصحابة هم :

(١) أنس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه فى سننه المقدمة باب من بلغ علماً ، وأحمد فى مسنده كلاهما من طريقه بنحوه(٧) .

(٢) زيد بن ثابت رضي الله عنه : أخرجه الترمذى فى سننه كتاب العلـم بـاب ماجـاء فـى الحث على تبليغ السماع ، وابن حبـان فـى صحيحـه كتاب الرقائق باب الفقر والزهد

---

(١) سنن الدارمي ٥٧/١ ومسند الشهاب ٣٠٧/٢ وشرح شكل الآثار للطحاوي ٢٨٢/٤ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني ١٢٧/٢

(٣) المعجم الكبير للطبراني ١٢٧/٢ والمستدرك للحاكم ١٦٣/١

(٤) المستدرك للحاكم ١٦٣/١ .

(٥) المعجم الكبير للطبراني ١٢٧/٢ .

(٦) المعجم الكبير للطبراني ١٢٧/٢ وشرح مشكل الآثار ٢٨٢/٤ .

(٧) سنن ابن ماجه ٨٦/١ رقم ٢٣٦ ومسند أحمد ٢٢٥/٣

والقناعة ، والطحاوي فى شرح مشكل الآثار جميعهم من طريقه به بنحوه(١) .

(٣) عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : اخرجه الترمذي في سننه الكتاب والباب السابقين ، و أحمد فى مسنده ، وأبو يعلى الموصلى فى مسنده جميعهم من طريقه بنحوه(٢) .

(٤) النعمان بن بشير رضي الله عنه : اخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب العلم من طريقه بنحوه(٣) .

(٥) أبو هريرة رضي الله عنه : أخرجه الخطيب البغدادي فى تاريخ بغداد من طريقه بنحوه(٤) .

درجة الحديث

الحديث فى إسناده محمد بن إسحاق وهو صدوق يدلس ولم يصرح بالسماع وباقى رجاله ثقات وعليه فالحديث إسناده ضعيف . وقد توبع محمد بن إسحاق من قبل صالح بن كَيْسان فزالت علة تدليسه مما جعل الحديث يرتقى إلى درجة الحسن لغيره . وقال الطحاوي عنه حسن بشاهده(٥) . ومن الجدير بالذكر ان هذا الحديث من زوائد سنن بن ماجه على الكتب الخمسة .

(٥٩) قال ابن ماجه فى سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " إِنَّهُ لَيَسْتَغْفِرُ لِلْعَالِمِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ حَتَّى الحِيتَانِ فِي الْبَحْرِ "(٦) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- حفص بن عمر هو حفص بن عمر البزار : مجهول . تقدمت ترجمته فى شيوخ هشام رقم (١٣) .

---

(١) سنن الترمذي ٣٣/٥ رقم ٢٦٥٦ والإحسان في صحيح ابن حبان ٢٦٨/١ وشرح مشكل الآثار ٢٨٢/٤ .

(٢) سنن الترمذي ٣٣/٥ رقم ٢٦٥٧ ومسند أحمد ٤٣٧/١ ومسند أبي يَعْلى الْمَوصلي ٦٢/٩ ، ١٩٨ .

(٣) المستدرك للحاكم أبي عبدالله ١٦٣/١

(٤) تاريخ بغداد ٣٣٧/٤

(٥) شرح مشكل الآثار ٢٨٢/٤ .

(٦) سنن ابن ماجه المقدمة باب ثواب معلم الناس الخير ٨٧/١ رقم ٢٣٩

- عثمان بن عطاء بن أبى مسلم الخُراساني أبو مسعود المقدسي من الطبقة السابعة مات سنة خمس وخمسين ومائة . روى له أبو داود فى الناسخ والمنسوخ مقروناً وابن ماجه فى سننه.

روى عن إسحاق بن قبيصة بن ذويب وأبيه عطاء الخراساني . روى عنه حفص بن عمر البزار وعبدالله بن المبارك وعبدالله بن وهب وغيرهم . هو مختلف فيه : قال دُحَيْم : لا بأس به (١) وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به وقال ابن عدي:هو ممن يكتب حديثه (٢) واتفق الباقون على تضعيفه وممن ضعفه ابن معين والعقيلي والبخاري ومسلم والدارقطني وابن حجر وغيرهم . قلت : الراجح أنه ضعيف لكثرة القائلين بذلك(٣) .

- أبوه : هو أبو عثمان عطاء بن أبى مسلم – قيل اسمه عبدالله ويقال : ميسرة –الخراسانى من الطبقة الخامسة مات سنة خمس وثلاثين ومائة . روى له مسلم فى صحيحه وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه فى سننهم . روى عن أبى الدرداء مرسلاً وأبى هريرة وعبدالله بن عباس وغيرهم . روى عنه إسماعيل بن عياش وسفيان الثورى وابنه عثمان بن عطاء الخراسانى . هو مختلفٌ فيه فقد وثقه ابن سعد وأحمد بن حنبل والترمذي والعجلي ويعقوب بن أبى شيبة والدارقطني . والنووي الذى قال : متفقٌ على توثيقه(٤) . وقال النسائي : لابأس به . وقال الذهبى : صدوق مشهور . وقال ابن حجر : صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس(٥) . وذكره العقيلى فى الضعفاء(٦) . وقال الترمذي فى كتابه العلل الكبير قال محمد يعنى البخاري ما أعرف لمالك رجلاً يروى عنه يستحق أن يترك حديثه غير عطاء الخراساني قلت : وما شأنه ؟ قال : عامة أحاديثه مقلوبة . ثم قال الترمذى : عطاء ثقة . روى عنه مثل مالك ومعمر ولم أسمع أن أحداً من المتقدمين تكلم فيه(٧) . وقال ابن حبان : كان ردئ الحفظ يخطئ ولايعلم فيُحْمَل عنه فلما كثر ذلك فى روايته بطل الاحتجاج به(٨) . وعقب الذهبي على ذلك بقوله : فهذا القول من ابن حبان فيه نظر(٩) . قلت : إن أكثر العلماء

---

(١) انظر قوله في الجرح والتعديل ١٦٢/٦ .

(٢) الجرح والتعديل ١٦٢/٦ والكامل في الضعفاء ١٧١/٥ .

(٣) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ لابن معين ٣٩٤/٢ والتاريخ الكبير ٢٤٤/٦ والتاريخ الصغير ١١٣/٢ و المعرفة والتاريخ ١٤١/١ والضعفاء الكبير ٢١٠/٣ والمجروحين من الضعفاء ١٠٠/٢ وتهذيب الكمال ٤٤٧/١٢ والمغنى في الضعفاء ٤٢٧/٢ والكاشف ٢٢٢/٢ وتاريخ الإسلام للذهبي ٥٢١/٦ وتقريب التهذيب ١٢/٢ وتهذيب التهذيب ١٢٦/٧ .

(٤) انظر أقوال العلماء فيه في الطبقات الكبرى ٣٧٩/٧ والتاريخ لابن معين ٤٠٥/٢ ومعرفة الثقات للعجلي ١٣٨/٢ والجرح والتعديل ٣٣٤/٦ وتهذيب الأسماء واللغات ٣٣٤/١

(٥) انظر المغني في الضعفاء ٤٣٤/٢ وتقريب التهذيب ٢٣/٢

(٦) انظر الضعفاء الكبير ٤٠٥/٣

(٧) انظر قوله في ميزان الإعتدال ٧٤/٣ والمغني في الضعفاء ٤٣٤/٢

(٨) المجروحين من الضعفاء والمحدثين ١٣٠/٢

(٩) انظر تعليق الذهبي في ميزان الإعتدال ٧٤/٣

على توثيقه ومما يرجح ذلك إخرج مسلم له في صحيحه . وأما بالنسبة لما أعل به من قلب الأحاديث فهذه العلة قد نقلها الترمذي واطّلع عليها ثم عقب بعدها بقوله : ثقة . وقد ضعف الذهبي قول ابن حبان فى تضعيفه(١) . وبناء على ذلك فأرجح كونه ثقة يرسل ويدلس .

- أبو الدرداء - عويمر بن زيد : صحابى جليل . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٣) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات

تابع عطاءَ بن أبى مسلم فى الرواية عن أبى الدرداء راويان هما :

أ- عثمان بن أبىَ سوْدة : أخرجه أبو داود فى سننه كتاب العلم باب الحث على طلب العلم من طريقه به بمعناه(٢) .

ب- كثير بن قيس : أخرجه أبو داود فى سننه الكتاب والباب السابقين ، وابن ماجه فى سننه المقدمة باب فضل العلماء والحث على طلب العلم ، والدارمي فى سننه المقدمة باب فى فضل العلم والعالم ، وابن حبان فى صحيحه كتاب العلم باب ذكر وصف العلماء ... جميعهم من طريق عاصم بن رجاء بن حيوة عن داود بن جميل عنه به بطوله(٣) .

- وأخرجه الترمذى فى سننه كتاب العلم باب ماجاء فى فضل الفقه على العبادة(٤) وأحمد فى مسنده كلاهما من طريق عاصم بن رجاء عن قيس بن كثير - هو كثير بن قيس عن أبى الدرداء مرفوعاً بطوله(٥) . قلت : وأشار الترمذي إلى أن هذا السند ليس بمتصل وأن الأول المروي عن من طريق عاصم بن رجاء عن داود بن جميل عن كثير بن قيس عن أبي الدرداء مرفوعاً أصح .

---

(١) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ٤٧٤/٦ والمراسيل لأبن ابي حاتم الرازي ص ١٥٦ ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١٠٢/٢ وموضح أوهام الجمع والتفريق للعراقي ١٥٦/١ وبحر الدم ص ٢٩٧ وجامع التحصيل للعلائي ص ٢٣٨ وتهذيب الكمال ٦٥/١٣ والكاشف ٢٣٣/٢ وسير أعلام النبلاء ١٤٠/٦ وتهذيب التهذيب ١٩٠/٧ وشذرات الذهب ١٩٢/١ .

(٢) سنن ابي داود ٣١٧/٣ رقم ٣٦٤٢ .

(٣) سنن أبي داود ٣١٧/٣ رقم ٣٦٤١ وسنن ابن ماجه ٨١/١ رقم ٢٢٣ وسنن الدارمي ٩٨/١ والإحسان في صحيح ابن حبان ٢٨٩/١ رقم .

(٤) انظر تقريب التهذيب ١٣٣/٢ .

(٥) سنن الترمذي ٤٧/٥ رقم ٢٦٨٢ ومسند أحمد ١٩٦/٥ .

تخريج الشواهد

للحديث شاهد من حديث أبى أمامة الباهلي رضى الله عنه أخرجه الترمذي فى سننه كتاب العلم باب ماجاء فى فضل الفقه على العبادة . من طريقه بمعناه([1]) .

درجة الحديث

الحديث فيه علة الإنقطاع فيما بين عطاء بن أبى مسلم الخراساني وأبى الدرداء وفيه عثمان بن عطاء الخراساني وهو متفق على ضعفه وبناءً على ذلك فالحديث بإسناده ضعيف وقد توبع عطاء بن أبى مسلم الخراسانى فى الرواية عن أبى الدرداء مما جعل الحديث يرتقى إلى درجة الحسن لغيره وقد حسن الحديث شعيب الأرنؤوط([2]) .

(٦٠) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثَنَا أَبُو كَرِبٍ الأَزْدِيُّ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَنْ طَلَبَ العِلْمَ لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ أَوْ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ أَوْ لِيَصْرِفَ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ فَهُوَ فِي النَّارِ "([3]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة
- حماد بن عبد الرحمن الكلبي : متفق على ضعفه تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٥) .
- أبو كرب الأزدي من الطبقة السابعة روى له ابن ماجه في سننه . روى عن نافع مولى ابن عمر ، روى عنه حماد بن عبد الرحمن الكلبي . قلت : متفق على جهالته وممن قال ذلك أبو حاتم الرازي والذهبي وابن حجر([4]) .
- نافع مولى ابن عمر : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤) .
- عبد الله بن عمر : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤) .

([1]) سنن الترمذي ٤٨/٥ رقم ٢٦٨٥

([2]) انظر حاشية الإحسان في صحيح ابن حبان ٢٨٩/١ رقم ٨٨

([3]) سنن ابن ماجه المقدمة باب الإنتفاع بالعلم والعمل به ٩٣/١ رقم ٢٥٣

([4]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤٨٠/٢١ وميزان الإعتدال ٥٦٥/٤ والكاشف ٣٢٨/٣ وتقريب التهذيب ٤٦٦/٢

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات .

* تابع نافعاً في الرواية عن عبد الله بن عمر راوٍ هو :

- خالد بن دُرَيْك : أخرجه الترمذي في سننه كتاب العلم باب ما جاء فيمن يطلب بعلمه الدنيا ، وابن ماجه في سننه المقدمة باب الإنتفاع بالعلم والعمل به كلاهما من طريقه بمعناه(١) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن أربعة من الصحابة هم :

١- جابر بن عبدالله رضي الله عنهما : أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب العلم ، وابن حبان في صحيحه كتاب العلم باب ذكر وصف الذي يُتَوقّعُ دخول النار في القيامة لمن طلبه كلاهما من طريقه بنحوه(٢) .

٢- حذيفة بن اليمان رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه في سننه المقدمة باب الإنتفاع بالعلم والعمل به ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد . كلاهما من طريقه بمعناه(٣) .

٣- كعب بن مالك رضي الله عنه : أخرجه الترمذي في سننه الكتاب والباب السابقين ، والطبراني في المعجم الكبير ، وابن عدي في الكامل في الضعفاء ، وابن الجوزي في العلل المتناهية باب في النية في طلب العلم . جميعهم من طريقه بنحوه(٤) .

٤- أبو هريرة رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه في سننه المقدمة باب الإنتفاع بالعلم والعمل به ، والحاكم في المستدرك الكتاب السابق كلاهما من طريقه بمعناه(٥) .

درجة الحديث

الحديث إسناده ضعيف وذلك لضعف حماد بن عبدالرحمن الكلبي وجهالة أبي كرب الأزدي . وضعفه البوصيري وأشار شعيب الأرنؤوط في حاشية الإحسان في صحيح ابن حبان إلى تضعيفه وتضعيف شواهده ما عدا شاهده من حديث جابر بن عبدالله الذي

---

(١) سنن الترمذي ٣٢/٥ رقم ٢٦٥٥ وسنن ابن ماجه ٩٥/١ رقم ٢٥٨ .

(٢) المستدرك للحاكم أبي عبدالله ٨٦/١ والإحسان في صحيح ابن حبان ٢٧٨/١ .

(٣) سنن ابن ماجه ٩٦/١ رقم ٢٥٩ . وتاريخ بغداد ٤٤٦/٩ .

(٤) سنن الترمذي ٣٢/٥ رقم ٢٦٥٤ والمعجم الكبير ١٠٠/١٩ والكامل في الضعفاء ٣٣٣/١ والعلل المتناهية لابن الجوزي ٨١/١ .

(٥) سنن ابن ماجه ٩٦/١ رقم ٢٦٠ والمستدرك للحاكم ٨٥/١ .

قاله عنه : يتقوى الحديث بهذه الشواهد ويصح (١) وهذا يدل على أن للحديث أصلاً صحيحاً يحتج به .

(٦١) قال ابن ماجه في سننه :

حدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ ثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ(٢) .

غريب الحديث

- المُدُّ : هو ربع الصاع . وهو رطل وثلث بالعراقي عند الشافعي وأهل الحجاز ورطلان عند أبي حنيفة وأهل العراق(٣) . ويقدر بستمائة درهم .
- الصّاعُ : هو مكيال يسع أربعة أمداد أي خمسة أرطال وثلث بالعراقي(٤) . ويقدر بألفين وأربعمائة درهم

رواة الحديث

- هشام بن عمار :ثقة .
- الربيع بن بدْر : متفق على تضعيفه تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (١٧) .
- أبو الزبير : هو مسلم بن تَدْرُس القرشي المكي : ثقة . يدلس تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٣) .
- جابر : هو جابر بن عبدالله صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٧) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

* تابع أبا الزبير في الرواية عن جابر راويان هما :

أ- سالم بن أبي الجعد : أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده ، وأبي داود في سننه كتاب الطهارة باب ما يُجزئ من الماء في الوضوء ، والبيهقي في السنن

---

(١) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ٨٢/١ والإحسان في صحيح ابن حبان ٢٧٩/١ .

(٢) سنن ابن ماجه كتاب الطهارة وسننها باب ما جاء في مقدار الماء للوضوء والغسل من الجنابة ٩٩/١ رقم ٢٦٩

(٣) انظر النهاية في غريب الحديث ٣٠٨/٤ وغريب الحديث للخطابي ٢٤٨/١ والفائق في غريب الحديث ٣٥٣/٣

(٤) انظر النهاية في غريب الحديث ٦٠/٣ وغريب الحديث للخطابي ٢٤٧/١

الكبرى كتاب الطهارة باب لا وقت فيما يتطهر به المتوضئ والمغتسل . جميعهم من طريقه به بمثله(١) .

ب- أبو جعفر : هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الغسل باب الغسل بالصاع ونحوه ، والبيهقي في السنن الكبرى والكتاب والباب السابقين كلاهما من طريقه به بمعناه(٢) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن خمسة من الصحابة هم :

١- أنس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحيض باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة ، وأبو عوانه في مسنده باب بيان الإقتصاد في صب الماء ، والبزار في مسنده ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الطهارة باب لا وقت فيما يتطهر به المتوضئ والمغتسل . جميعهم من طريقه به بنحوه(٣) .

٢- سفينة : هو سفينة(٤) مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم يُكنى أبا عبدالرحمن ويُقال : كان اسمه مهران : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين بنحوه ، والترمذي في سننه كتاب الطهارة باب في الوضوء بالمُدِّ ، وابن ماجه في سننه كتاب الطهارة وسننها باب ما جاء في مقدار الماء للوضوء والغسل من الجنابة ، وأبوعوانه في مسنده باب بيان الإقتصاد في صب الماء ، والطبراني في المعجم الكبير جميعهم من طريقه بمثله(٥) .

٣- عبدالله بن عباس رضي الله عنه : أخرجه الإمام أحمد في مسنده من طريقه بنحوه(٦) .

---

(١) مسند أحمد ابن حنبل ٣٠٣/٣ وسنن أبي داود ٢٣/١ رقم ٩٣ والسنن الكبرى للبيهقي ٣٠٠/١ رقم ٩٣٦

(٢) صحيح البخاري ٧٨/١ رقم ٢٥٢ والسنن الكبرى للبيهقي ٣٠٠/١ رقم ٩٣٧

(٣) صحيح مسلم ٢٥٨/١ رقم ٥١ ومسند أبي عوانه ٢٣٣/١ وانظر كشف الأستار في زوائد مسند البزار ١٣٥/١ والسنن الكبرى للبيهقي ٢٩٩/١

(٤) لُقِب بسفينة لكونه حمل شيئاً كبيراً في السفر . أنظر ترجمته في تقريب التهذيب ٣١٢/١

(٥) صحيح مسلم ٢٥٨/١ رقم ٥٢ وسنن الترمذي ٨٣/١ رقم ٥٦ وسنن ابن ماجه ٩٩/١ رقم ٢٦٧ ومسند أبي عوانة ٢٣٣/١ والمعجم الكبير ٩٦/٧

(٦) مسند أحمد ٢٨٩/١

٤- علي بن أبـي طـالب رضـي اللـه عنـه : أخرجـه ابـن ماجـه فـي سـننه الكتـاب والبـاب السابقين من طريقه بمعناه([1]) .

٥- عائشة رضي الله عنها : أخرجه النسـائي فـي سـننه كتـاب الطهـارة بـاب القـدر الـذي يكتفي به الإنسان من الماء للوضوء والغسل ، وابن ماجـه فـي سـننه الكتـاب والبـاب السابقين ، وأحمد فـي مسـنده ، والـبزار فـي مسنـده ، والبيهقـي فـي السـنن الكـبرى الكتاب والباب السابقين . جميعهم من طريقها بمثله([2]) .

درجة الحديث

الحديث بهذا الإسناد ضعيف وذلك لضعف الربيـع بـن بَـدْر . ولكـون أبـي الزبـير المكي مدلساً وقد عنعنه . ولكنه قد توبع عليه من قبل راويين مما رفع الحديث إلـى درجـة الحسن لغيره . ومن الجدير بالذكر أن فيه لطيفة من لطائف الإسناد وهي علو إسناده حيـث لا يُوجد بين المصنف والرسول صلى الله عليه وسلم سوى أربع حلقات .

(٦٢) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَنَا الأَوْزَاعِـيُّ ثَنَـا يَحْيَـى بْـنُ أَبِـي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنِي حُمْرَانُ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّـانَ قَالَ : رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَاعِدًا فِي المَقَاعِدِ فَدَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ ثُـمَّ قَـالَ رَأَيْتُ رَسُـولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَقْعَدِي هَذَا تَوَضَّأَ مِثْلَ وُضُوئِي هَذَا ثُمَّ قَالَ : " مَنْ تَوَضَّأَ مِثْلَ وُضُوئِي هَذَا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِـهِ " وَقَـالَ رَسُولُ اللَّـهِ صَلَّـى اللَّـهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ : " وَلا تَغْتَرُّوا " . وقال ابن ماجه : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبِ ثَنَـا الأَوْزَاعِـيُّ حَدَّثَنِي يَحْيَى حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ حَدَّثَنِـي حُمْـرَانُ عَـنْ عُثْمَـانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ([3]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .

([1]) سنن ابن ماجه ٩٩/١ رقم ٢٦٩

([2]) سنن النسائي ٨٠/١ وسنن ابـن ماجـه ٩٩/١ رقـم ٢٦٨ومسند أحمـد ١٢١/٦ ، ١٣٣ وانظـر كشـف الأستار في زوائد مسند البزار ١٣٥/١ والسنن الكبرى للبيهقي ٣٠٠/١

([3]) سنن ابن ماجه كتاب الطهارة باب ثواب الطهور ١٠٥/١ رقم ٢٨٥

- عبدالحميد بن حبيب بن أبي العشرين : صدوق ربما أخطأ تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٣٣) .
- الأوزاعي : هو عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) .
- يحيى : هو يحيى بن أبي كثير : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) .
- محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي أبو عبدالله المدني من الطبقة الرابعة مات سنة عشرين ومائة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن عطاء بن يسار وعمر بن الحكم بن ثوبان وعيسى بن طلحة بن عبيدالله وغيرهم . روى عنه أسامة بن زيد الليثي ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري ويحيى بن أبي كثير وغيرهم . قال أحمد بن حنبل : في حديثه شئ يروي أحاديث مناكير أو منكرة(١) ، واتفق الباقون على توثيقه ، وممن وثقه ابن سعد وابن معين والنسائي وابن خراش وابن حجر وغيرهم . قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك ولإخراج البخاري ومسلم له في صحيحيهما(٢) .
- عيسى بن طلحة : هو أبو محمد عيسى بن طلحة بن عبيدالله التيمي المدني من الطبقة الثالثة مات سنة مائة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن حُمران بن أبان وعبدالله بن عمر وعبدالله ابن عمرو وغيرهم . روى عنه محمد بن إبراهيم بن الحارث ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري وغيرهما . قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه ابن سعد وابن معين والنسائي والعجلي وابن حجر وغيرهم(٣) .
- حُمران : هو حُمران - بضم الحاء المهملة - ابن أبان مولي عثمان ، اشتراه في زمن أبي بكر الصديق ، من الطبقة الثانية ، مات سنة خمس وسبعين . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن مولاه عثمان بن عفان ومعاوية بن أبي سفيان . روى عنه زيد بن أسلم وعيسى بن طلحة ومسلم بن يسار وغيرهم . هو مختلف فيه فقد ذكره ابن حبان في الثقات ووثقه

---

(١) انظر بحر الدم ص ٣٦١ .

(٢) انظر ترجمته في الطبقات الكبرى ٣٢٤/٥ والتاريخ الكبير ٢٢/١ والثقات لابن شاهين ص ٩٧ وتهذيب الكمال ٧/١٦ وسير أعلام النبلاء ٢٩٤/٥ وتهذيب التهذيب ٦/٩ وتقريب التهذيب ١٤٠/٢ .

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٥٤٨/١٤ وتهذيب التهذيب ١٩٢/٨ وتقريب التهذيب ٩٨/٢

الذهبي وابن حجر([1]) . وقال ابن سعد : كان كثير الحديث لم أرهم يحتجون بحديثه قال الذهبي : وأورده البخاري في كتاب الضعفاء لكن ما قال بليته قط([2]) . قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة الموثقين ولعدم ذكر سبب الجرح فيه إضافة إلى إخراج البخاري ومسلم له في صحيحيهما([3]) .

- عثمان بن عفان بن أبي عاص بن عبد شمس الأموي أمير المؤمنين ، ذو النورين استشهد في ذي الحجة وكانت خلافته اثنتى عشرة سنة وعمره ثمانون وقيل أكثر . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم([4]) .

تحريج الحديث

*** تخريج المتابعات :**

تابع عيسىً بن طلحة في الرواية عن حُمران بن أبان أربعة رواة هم :-

١- زيد بن أسلم : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الطهارة باب صفة الوضوء وكماله ، وأبو عوانه في مسنده كتاب الترغيب في الوضوء وثواب إسباغه باب كل إنسان بائع نفسه فمعتقها أو موبقها . كلاهما من طريقه به بنحوه([5]) .

٢- شقيق بن سلمة : أخرجه أحمد في مسنده ، وابن حبان في صحيحه كتاب البر والإحسان باب ذكر الزجر عن الإغترار بالفضائل . كلاهما من طريقه به بمثله([6]) .

٣- عروة بن الزبير : أخرجه البخاري في صحيحه معلقاً كتاب الوضوء باب الوضوء ثلاثاً ، والإمام مالك في الموطأ كتاب الطهارة باب جامع الوضوء ، وابن حبان في صحيحه كتاب الطهارة باب ذكر مغفرة الله عز وجل وعلا ما بين الصلاتين

([1]) انظر أقوال العلماء فيه في الثقات لابن حبان ١٧٩/٤ والمغني في الضعفاء ١٩١/١ وتقريب التهذيب ١٩٨/١

([2]) انظر أقوال العلماء فيه في الطبقات الكبرى ٢١٥/٥ ، ١٠٨/٧ وميزان الإعتدال ٦٠٤/١

([3]) انظر ترجمته في غير ما تقدم في الجرح والتعديل ٢٦٥/٣ وتهذيب تاريخ دمشق ٤٣٨/٤ وتهذيب الكمال ٢٠٦/٥ وسير أعلام النبلاء ١٨٢/٤ وتهذيب التهذيب ٢٠/٣

([4]) انظر تقريب التهذيب ١٢/٢

([5]) صحيح مسلم ٢٠٤/١ رقم ٢٢٩ ومسند أبي عوانه ٢٢٣/١

([6]) مسند أحمد ٦٦/١ والإحسان في صحيح ابن حبان ٧٥/٢ .

للمتوضئ بوضوئه وصلاته . جميعهم من طريقه به بمعناه(١) .

٤- عطاء بن يزيد : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الوضوء باب المضمضة في الوضوء ، ومسلم في صحيحه كتاب الطهارة باب صفة الوضوء وكماله ، وأبو داود في سننه كتاب الوضوء باب صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ، والنسائي في سننه كتاب الطهارة باب المضمضة والإستنشاق وباب بأي اليدين يتمضمض وباب الغسل ، والدارمي في سننه كتاب الصلاة والطهارة باب الوضوء ثلاثاً ، وابن حبان في صحيحه كتاب الطهارة باب ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن الكعب هو العظم الناتئ على ظاهر القدم دون العظمتين الناتئتين على جانبهما ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الطهارة باب إدخال اليمين في الإناء والغرف بها للمضمضة والإستنشاق . جميعهم من طريقه به بنحوه(٢) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد واحد من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الطهارة باب صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الطهارة باب كيفية المضمضة والإستنشاق كلاهما من طريقه بنحوه(٣) .

درجة الحديث

الحديث رجاله رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري وعبدالحميد بن أبي العشرين أخرج له البخاري تعليقاً في صحيحه وهو صدوق ربما أخطأ . فالحديث بهذا الإسناد حسن لذاته ، وبالمتابعات يرتقي إلى درجة الصحيح* لغيره . وقد تقدم تخريج البخاري ومسلم وابن حبان له في صحاحهم .

---

(١) صحيح البخاري ١/٥٥ رقم ١٦٠ والموطأ للإمام مالك ١/٣٠ والإحسان في صحيح ابن حبان ٣/٣١٥ .

(٢) صحيح البخاري ١/٥٦ رقم ١٦٤ وصحيح مسلم ١/٢٠٤ رقم ٢٢٦ وسنن أبي داود ١/٢٦ رقم ١٠٦ وسنن النسائي ١/٦٤ ، ٨٠ وسنن الدارمي ١/١٧٦ والإحسان في صحيح ابن حبان ٣/٣٤٠ والسنن الكبرى للبيهقي ١/٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ .

(٣) سنن أبي داود ١/٢٨ رقم ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ . والسنن الكبرى للبيهقي ١/٨٠ .

(٦٣) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي العَاتِكَةِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ عَنِ القَاسِمِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " تَسَوَّكُوا فَإِنَّ السِّوَاكَ مَطْهَرَةٌ لِلفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ مَا جَاءَنِي جِبْرِيلُ إِلاَّ أَوْصَانِي بِالسِّوَاكِ حَتَّى لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يُفْرَضَ عَلَيَّ وَعَلَى أُمَّتِي وَلَوْلا أَنِّي أَخَافُ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُهُ لَهُمْ وَإِنِّي لأَسْتَاكُ حَتَّى لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أُحْفِيَ مَقَادِمَ فَمِي "(١) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- محمد بن شعيب : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٦٩) .
- عثمان بن أبي العاتكة : ضعيف . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦) .
- علي بن يزيد بن أبي زياد الألهاني ، أبو عبدالملك الدمشقي . ضعيف . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥٧) .
- القاسم : هو أبو عبدالرحمن القاسم بن عبدالرحمن الدمشقي صاحب أبي أمامة صدوق : تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥٧) .
- أبو أمامة : هو صُدَيّ – بالتصغير – ابن عجلان أبو أمامة الباهلي ، صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥٧) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

لم أعثر على متابعات لهذا الحديث ولكن ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق والمنذري في الترغيب والترهيب وعزاه المنذري إلى ابن ماجه في سننه(٢) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ثلاثة من الصحابة هم :

١- زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الطهارة باب السواك، وأبو بكر ، ابن أبي شيبة في المصنف كتاب الطهارات باب ما ذكر في السواك . كلاهما من طريقه بمعناه(٣) .

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الطهارة وسننها باب السواك ١٠٦/١ رقم ٢٨٩ .

(٢) انظر تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٦٤/٤ ، والترغيب والترهيب للمنذري ١٦٦/١ .

(٣) سنن أبي داود ١٢/١ رقم ٤٧ ، والمصنف لابن أبي شيبة ١٩٥/١ .

٢- أبو هريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجمعة باب السواك يوم الجمعة ، ومسلم في صحيحه كتاب الطهارة باب السواك ، ومالك في الموطأ كتاب الطهارة باب ما جاء في السواك ، والدارمي في سننه كتاب الصلاة باب في السواك ، وابن أبي شيبة في المصنف كتاب الطهارات باب ما ذكر في السواك ، والبيهقي في كتاب معرفة السنن والآثار كتاب الطهارة باب السواك ، جميعهم من طريقه بمعناه(١) .

٣- عائشة رضي الله عنها : أخرجه النسائي في سننه كتاب الطهارة باب الترغيب في السواك ، والدارمي في سننه كتاب الصلاة باب في السواك ، وأحمد في مسنده ، والشافعي في مسنده ، باب ما خرج من كتاب الوضوء ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ، و أبو بكر ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب الطهارة باب ما ذكر في السواك ، وابن حبان في صحيحه كتاب الطهارة باب ذكر إثبات رضى الله عز وجل للمُتسوّك ، والبغوي في شرح السنة كتاب الطهارة باب السواك ، والبيهقي في معرفة السنن والآثار كتاب الطهارة باب السواك . جميعهم من طريقه . الجزء الأول من الحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم " السواك مطهرةٌ للفم مرضاة للرب "(٢) .

درجة الحديث

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لضعف عثمان بن أبي العاتكة وعلي بن يزيد الألهاني ومن الجدير بالذكر أن له شواهد صحيحة منها حديث أبي هريرة وعائشة رضي الله عنهما . وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة .

(٦٤) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي العِشْرِينَ ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

---

(١) صحيح البخاري ٢٤١/١ رقم ٨٨٧ ، وصحيح مسلم ٢٢٠/١ رقم ٢٥٢ والموطأ ٦٦/١ وسنن الدارمي ١٢٥/١ ، ومصنف أبي بكر ابن أبي شيبة ١٩٥/١ ، ومعرفة السنن والآثار للبيهقي ٢٥٦/١ .

(٢) سنن النسائي ١٠/١ وسنن الدارمي ١٧٤/١ ومسند أحمد ٤٧/٦ ، ١٢٤ ، ١٤٦ ، ٢٣٨ ومسند الشافعي ص ١٤ وحلية الأولياء وطبقات الأصفياء ١٥٩/٧ ومصنف أبي بكر بن أبي شيبة ١٩٥/١ . والإحسان في صحيح ابن حبان ٣٤٨/٣ وشرح السنة للبغوي ٣٩٤/١ . ومعرفة السنن والآثار للبيهقي ٢٥٦/١ .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلا يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ وَلا يَسْتَنْجِ بِيَمِينِهِ "حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ(١) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- عبدالحميد بن أبي العشرين : صدوق ربما أخطأ . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٣٧) .
- الأوزاعي : هو عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) .
- يحيى بن أبي كثير : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) .
- عبدالله بن أبي قتادة الأنصاري المدني من الطبقة الثانية مات سنة خمس وتسعين . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن جابر بن عبدالله وأبيه أبي قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم . روي عنه زيد بن أسلم وسعد بن إبراهيم ويحيى بن أبي كثير وغيرهم . قلت : متفق على توثيقه وممن وثقه ابن سعد وابن معين والنسائي والعجلي وابن حجر وغيرهم(٢) .
- أبو قتادة الأنصاري : هو الحارث ، ويُقال : عمرو أو النعمان بن رِبْعي-بكسر الراء وسكون الباء الموحدة - السَّلَمي - بفتح السين واللام المهملتين - شهد أُحداً وما بعدها - مات سنة أربع وخمسين وقيل سنة ثمان وثلاثين والأول أصح . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم(٣) .

تخريج الحديث

*** تخريج المتابعات :**

١- تابع عبدالحميد بن أبي العشرين في الرواية عن الأوزاعي أربعة رواة هم :-

أ- عمرو بن أبي سلمة : أخرجه ابن خزيمة في صحيحه باب النهي عن الإستطابة

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الطهارة وسننها باب كراهة مسّ الذكر باليمين والإستنجاء باليمين ١١٣/١ رقم ٣١٠ .

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤٢٢/١٠ وسير أعلام النبلاء ١٨٦/٥ وتهذيب التهذيب ٣٦٠/٥ وتقريب التهذيب ٢١٦/٢ .

(٣) تقريب التهذيب ٤٦٣/٢ .

باليمين من طريقه به بمعناه([1]) .

ب- محمد بن يوسف الفريابي : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الوضوء باب النهي عن الإستنجاء باليمين عنه به بنحوه([2]) .

ج- الوليد بن مسلم : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الطهارة باب كراهة مس الذكر باليمين ، وأبو عوانه في مسنده باب بيان حظر إمساك البائل ذكره بيمينه ، وابن حبان في صحيحه كتاب الطهارة باب ذكر البيان بأن هذا الفعل إنما زُجر عنه عند مسح الرجل ذكره إذا بال . جميعهم من طريقه به بنحوه([3]) .

د- أبو المغيرة : هو عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بنحوه([4]) .

٢- تابع الأوزاعيَّ في الرواية عن يحيى بن أبي كثير ثمانية رواة هم :-

أ- أبان بن يزيد العطار : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الطهارة باب كراهية مس الذكر باليمين في الإستبراء . من طريقه به بنحوه([5]) .

ب- أيوب السختياني : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الطهارة باب النهي عن الإستنجاء باليمين ، وأبو عوانه في مسنده باب بيان حظر إمساك البائل ذكره بيمينه ، وأحمد في مسنده . جميعهم من طريقه به بنحوه([6]) .

ج- حجاج بن أبي عثمان الصَّواف : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بنحوه([7]) .

د- شيبان بن عبدالرحمن النحوي : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأشربة باب النهي عن التنفس في الإناء من طريقه به بنحوه([8]) .

([1]) صحيح ابن خزيمة ٤٣/١ رقم ٧٨ .

([2]) صحيح البخاري ٥٤/١ رقم ١٥٤ .

([3]) سنن ابن ماجه ١١٣/١ رقم ٣١٠ ومسند أبي عوانه ٢٢٠/١ والإحسان في صحيح ابن حبان ٢٨٢/٤ .

([4]) مسند أحمد ٣٠٠/٥ .

([5]) سنن أبي داود ٨/١ رقم ٣١ .

([6]) صحيح مسلم ٢٢٥/١ رقم ٢٦٧ ومسند أبي عوانة ٢٢٠/١ ومسند أحمد ٢٩٥/٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ .

([7]) مسند أحمد ٣٨٣/٤ .

([8]) صحيح البخاري ٣١٣/٣ رقم ٥٦٣٠ .

هـ- معمر بن راشد : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الطهارة باب ما جاء في كراهة الإستنجاء باليمين ، وابن خزيمة في صحيحه باب النهي عن مس الذكر باليمين ، والحميدي في مسنده ، وأبي عوانه في مسنده باب حظر إمساك البائل ذكره بيمينه . جميعهم من طريقه به بنحوه(١) .

و- هشام الدَّستوائي : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الوضوء باب النهي عن الإستنجاء باليمين ، ومسلم في صحيحه كتاب الطهارة باب النهي عن الإستنجاء باليمين ، والنسائي في سننه كتاب الطهارة باب النهي عن مس الذكر باليمين عند الحاجة ، والدارمي في سننه كتاب الطهارة باب النهي عن الإستنجاء باليمين ، وابن خزيمة في صحيحه باب النهي عن الإستطابة باليمين ، وأبو عوانة في مسنده باب بيان حظر إمساك البائل ذكره بيمينه ، والبغوي في شرح السنة باب أدب الخلاء . جميعهم من طريقه به بنحوه(٢) .

ى- همام بن يحيى : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الطهارة باب النهي عن الإستنجاء باليمين من طريقه به بنحوه(٣) .

ث- أبو إسماعيل القناد - هو إبراهيم بن عبدالملك- : أخرجه النسائي في سننه كتاب الطهارة باب النهي عن مس الذكر باليمين عند الحاجة من طريقه به بنحوه(٤) .

درجة الحديث

الحديث رجاله رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فهو من رجال صحيح البخاري وعبدالحميد بن أبي العشرين . روى له البخاري تعليقاً في صحيحه وهو صدوق ربما أخطأ . وعليه فالحديث إسناده حسن لذاته . وقد توبع عبدالحميد من قبل أربعة من الثقات وبالمتابعات الكثيرة الأخرى يكون هذا الحديث صحيحاً لغيره خاصة أنه تقدم تخريج كل من البخاري ومسلم وابن خزيمة وابن حبان له في صحاحهم . إضافة إلى أن

---

(١) سنن الترمذي ٢٣/١ رقم ١٥ وصحيح ابن خزيمة ٣٨/١ رقم ٦٨ ومسند الحميدي ٢٠٤/١ رقم ٤٢٨ ومسند أبي عوانة ٢٢١/١ .

(٢) صحيح البخاري ٥٣/١ رقم ١٥٣ وصحيح مسلم ٢٢٥/١ رقم ٢٦٧ وسنن النسائي ٢٥/١ وسنن الدارمي ١٧٢/١ وصحيح ابن خزيمة ٤٣/١ رقم ٧٨ ومسند أبي عوانة ٢٢٠/١ وشرح السنة للبغوي ٣٦٧/١ رقم ١٨١ .

(٣) صحيح مسلم ٢٢٥/١ رقم ٢٦٧ .

(٤) سنن النسائي ٢٥/١ .

الترمذي قال عنه : حسن صحيح(١) . وفي الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهي رواية الابن عن أبيه وهي رواية عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه .

(٦٥) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ حَبِيبِ ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ ح و حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلاَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالا ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمَّهُ وَاسِعَ بْنَ حَبَّانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : يَقُولُ أُنَاسٌ إِذَا قَعَدْتَ لِلْغَائِطِ فَلا تَسْتَقْبِلِ القِبْلَةَ . وَلَقَدْ ظَهَرْتُ ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ عَلَى ظَهْرِ بَيْتِنَا فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدًا عَلَى لَبِنَتَيْنِ مُسْتَقْبِلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ هَذَا حَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ(٢) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- عبدالحميد بن حبيب : هو عبدالحميد بن حبيب بن أبي العشرين : صدوق ربما أخطأ . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٣٧) .
- الأوزاعي : عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) .
- يحيى بن سعيد الأنصاري : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٨) .
- أبو بكر بن خلاد : هو محمد بن خلاَّد بن كثير الباهلي البصري من الطبقة العاشرة مات سنة أربعين ومائتين . روى له مسلم في صحيحه وأبو داود والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن خالد بن الحارث وسفيان بن عيينة ويزيد بن هارون وغيرهم . روى عنه مسلم وأبو داود وابن ماجه وغيرهم .

قلت : متفق على توثيقه وممن وثقه مُسَدَّد بن مُسَرْهَد ومَسْلَمة بن قاسم وابن حبان وابن حجر وغيرهم(٣) .

- محمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَنِيُّ ابو عبدالله نزيل مكة . من الطبقة العاشرة ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين . روى له مسلم في صحيحه والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن وكيع بن الجراح والوليد بن مسلم ويزيد بن هارون وغيرهم .

---

(١) سنن الترمذي ٢٣/١ .

(٢) سنن ابن ماجه كتاب الطهارة وسننها باب الرخصة في ذلك في الكنيف وإباحته دون الصحاري ١١٦/١ رقم ٣٢٢ .

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٥٨/١٦ وتهذيب التهذيب ١٥٢/٩ وتقريب التهذيب ١٥٩/٢ .

روى عنه مسلم والترمذي وابن ماجه وغيرهم . وثقه ابن معين والدارقطني ، وذكره ابن حبان في الثقات(١) ، وقال أبو حاتم الرازي : صدوق وكذا قال مَسْلمة وابن حجر(٢) . قلت : الراجح أنه ثقة وذلك لإخراج مسلم له في صحيحه منفرداً إضافة إلى توثيق ابن معين والدراقطني وابن حبان له(٣) .

- يزيد ين هارون بن زاذان السَّلمي مولاهم أبو خالد الواسطي من الطبقة التاسعة مات سنة ست ومائتين وقد قارب التسعين . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم .روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري وحماد بن سَلَمَة وحُمَيْد الطويل وغيرهم .روى عنه أبو بكر محمد بن خَلَّاد الباهلي وأحمد بن حنبل ومحمد بن يحيى بن أبي عُمر العَدَني وغيرهم .

قلت : متفق على توثيقه وممن وثقه علي بن المديني وأبو حاتم الرازي والعجلي وابن حجر وغيرهم(٤) .

- محمد بن يحيى بن حبَّان - بفتح المهملة وتشديد الموحدة - ابن مُنْقِذ الأنصاري المدني من الطبقة الرابعة مات سنة إحدى وعشرين ومائة وهو ابن أربع وسبعين سنة .

روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن أنس بن مالك ورافع بن خديج وعمه واسع بن حبان وغيرهم .روى عنه الليث بن سعد ومالك بن أنس ويحيى بن سعيد الأنصاري وغيرهم .

قلت : متفق على توثيقه . وممن وثقه ابن معين وأبو حاتم الرازي والنسائي وابن حجر وغيرهم(٥) .

- واسع بن حبَّان- بفتح المهملة والباء الموحدة المشددة - ابن مُنْقِذ بن عمرو الأنصاري المازني . من الطبقة الثانية . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم وغيرهم . روى عن جابر بن عبد الله ورافع

---

(١) انظر التاريخ لابن معين ٥٤٢/٢وسؤلات البرقاني للدراقطني الورقة ١٧ . نقلاً عن تهذيب الكمال تحقيق الدكتور بشار معروف ٦٤٢/٢٦ والثقات لابن حبان ٩٨/٩ .

(٢) انظر الجرح والتعديل ١٢٤/٨ وتهذيب التهذيب ٤٥٧/٩ وتقريب التهذيب ٢١٨/٢ .

(٣) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ٢٦٥/١ ورجال صحيح مسلم لابن مَنْجُوية ٢١٧/٢ وتهذيب الكمال ٥١٨/٩ وسير أعلام النبلاء ٩٦/١٢ والكاشف ٩٥/٣ . وخلاصة تهذيب التهذيب ٤٦٨/٢ .

(٤) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣٨٧/٢٠ وتهذيب التهذيب ٣٦٦/١١ وتقريب التهذيب ٣٧٢/٢ .

(٥) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣١٦/١٧ وتهذيب التهذيب ٤٤٨/٩ وتقريب التهذيب ٢١٦/٢ .

ابن خديج وعبد الله بن عمر بن الخطاب وغيرهم . روى عنه ابنه حَبان بن واسع بن حَبان وابن أخيه محمد بن يحيى بن حَبان .

قلت : متفق على توثيقه وممن وثقه أبو زرعة الرازي وابن حَبان والعجلي وابن حجر وغيرهم(١) .

- عبد الله بن عمر : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤) .

تخريج الحديث

*** تخريج المتابعات**

(١) تابع الأوزاعيَ في الرواية عن يحيى بن سعيد ثلاثة رواة هم :

أ- سليمان بن بلال : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الطهارة باب الإستطابة من طريقه به بمثله وفيه قصة(٢) .

ب- مالك بن أنس : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الوضوء باب من تبرز على لَبِنَتَيْن ، وأبو داود في سننه كتاب الطهارة باب الرخصة في ذلك ، والنسائي في سننه كتاب الطهارة باب الرخصة في ذلك جميعهم . من طريقه به بنحوه(٣) .

ج- يزيد بن هارون : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الوضوء باب التبرز في البيوت ، وابن ماجه في سننه كتاب الطهارة وسننها باب الرخصة في ذلك في الكنيف وإباحته دون الصحاري وأحمد في مسنده ، والدارمي في سننه كتاب الطهارة باب الرخصة في إستقبال القبلة ، جميعهم من طريقه به عند ابن ماجه بمثله والباقون بنحوه(٤) .

(٢) تابع يحيىَ بن سعيد في الرواية عن محمد بن يحيى بن حَبَّان راوٍ هو : عبيد الله بن عمر: أخرجه البخاري في صحيحه الكتاب والباب السابقين وكتاب فرض الخمس باب ماجاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، ومسلم في صحيحه

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣٥٢/١٩ وتهذيب التهذيب ٩٠/١١ وتقريب التهذيب ٣٢٨/٢ .

(٢) صحيح مسلم ٢٢٤/١ رقم ٦١ .

(٣) صحيح البخاري ٥٢/١ رقم ١٤٥ وسنن أبي داود ٤/١ رقم ١٢ وسنن النسائي ٢٣/١ .

(٤) صحيح البخاري ٥٣/١ رقم ١٤٩ وسنن ابن ماجه ١١٦/١ رقم ٣٢٢ وسنن الدارمي ١٧١/١ ومسند أحمد ١٣/٢ .

الكتاب والباب السابقين ، والترمذي في سننه كتاب الطهارة باب ما جاء في الرخصة في ذلك جميعهم من طريقه به بمعناه(١) .

درجة الحديث

الحديث في إسناده عبدالحميد بن حبيب بن أبي العشرين وهو صدوق ربما أخطأ وباقي رجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري وعليه فالحديث إسناده حسن لذاته وبالمتابعات يرتقي إلى الصحيح لغيره . وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما . وقال الترمذي عنه : حسن صحيح(٢) . وفي الحديث لطيفتان من لطائف الإسناد وهما رواية التابعي عن التابعي و رواية الراوي عن عمه وهما رواية محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان .

(٦٦) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلِيٍّ ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَبُولُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ فَلَمَّا فَرَغَ ضَرَبَ بِكَفَّيْهِ الأَرْضَ فَتَيَمَّمَ ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلامَ(٣) .

رواة الحديث

-هشام بن عمار : ثقة .
- مسلمة بن علي : ضعيف جداً تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٧٤) .
- الأوزاعي :- هو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) .
- يحيى بن أبي كثير : ثقة - تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) .
- أبو سلمة بن عبد الرحمن : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) .
- أبو هريرة : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

لم أعثر على متابعات لهذا الحديث .

---

(١) صحيح البخاري ٥٦/٢ رقم ٣١٠٢ وصحيح مسلم ٢٢٤/١ رقم ٦١ وسنن الترمذي ١٦/١ رقم ١١ .
(٢) سنن الترمذي ١٦/١ .
(٣) سنن ابن ماجه كتاب الطهارة وسننها باب الرجل يُسلّم عليه وهو يبول ١٢٦/١ رقم ٣٥١ .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ثلاثة من الصحابة هم :

(١) جابر بن عبد الله رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الطهارة باب الرجل يُسلم عليه وهو يبول . من طريقه بمعناه(١) .

(٢) عبد الله بن عمر رضى الله عنهما : أخرجه ابن ماجة في سننه الكتاب والباب السابقين ، وأبو عوانه في مسنده باب بيان النهي عن ردّ السلام وقت البول ، والدارقطني في سننه كتاب الطهارة باب التيمم ، وابن حبان في صحيحه كتاب الطهارة باب التيمم ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الطهارة باب كيف التيمم . جميعهم من طريقه بمعناه(٢) .

(٣) أبو الجُهَيْم – بالتصغير – ابن الحارث بن الصِّمَّه – بكسر الصاد والميم المهملتين مع شدهما – الأنصاري . أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التيمم باب التيمم في الحَضَر إذا لم يجد الماء وخاف فوتَ الصلاة ، والدارقطني في سننه كتاب الطهارة باب التيمم ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الطهارة باب كيف التيمم جميعهم من طريقه بنحوه(٣) .

وأخرجه مسلم في صحيحه معلقاً على أبي الجُهَيْم في كتاب الحيض باب التيمم بنحوه(٤) .

درجة الحديث

الحديث فيه مسلمة بن علي وهو ضعيف جداً وبقية رجاله ثقات وعليه فالحديث إسناده ضعيف جداً . وضعفه البوصيري في كتابه مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه(٥) . ومن الجدير بالذكر أن هذا الحديث من زوائد سننه ابن ماجه على الكتب الخمسة . إضافة إلى أن شاهديه من حديث عبد الله بن عمر وأبي الجُهَيْم صحيحان . مما يدل على أن للحديث أصلاً صحيحاً يحتج به .

---

(١) سنن ابن ماجه ١٢٦/١ رقم ٣٥٢ .

(٢) سنن ابن ماجه ١٢٧/١ رقم ٣٥٣ ومسند أبي عوانة ٢١٥/١ وسنن الدارقطني ١٧٧/١ والإحسان في صحيح ابن حبان ١٤٥/٤ رقم ١٣١٦ والسنن الكبرى للبيهقي ٢٠٦/١ .

(٣) صحيح البخاري ١٠٠/١ رقم ٣٣٧ وسنن الدارقطني ١٧٦/١ والسنن الكبرى للبيهقي ٢٠٥/١ .

(٤) صحيح مسلم ٢٩٠/١ رقم ٣٦٩ .

(٥) انظر مصباح الزجاجة ١٠٢/١ .

(٦٧) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ثَنَا عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ (فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ)(١) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَثْنَى عَلَيْكُمْ فِي الطُّهُورِ فَمَا طُهُورُكُمْ قَالُوا نَتَوَضَّأُ لِلصلاةِ وَنَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ وَنَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ قَال فَهُوَ ذَاكَ فَعَلَيْكُمُوهُ(٢) .

رواة الحديث

-هشام بن عمار : ثقة .

- صدقة بن خالد : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٣٤) .

- عُتْبة بن أبي حكيم الَهْمداني ، بسكون الميم ، أبو العباس الأُرْدُنِّي الشامي من الطبقة السادسة مات بعد الأربعين ومائة . روى له البخاري في خلق أفعال العباد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن سليمان بن موسى الدمشقي وحرام بن حكيم الدمشقي وأبي سفيان بن طلحة بن نافع وغيرهم . روى عنه إسماعيل ابن عياش وصدقة بن خالد وعبد الله بن المبارك وغيرهم . هو مختلف فيه : فقد وثقه مروان بن محمد الطَّاطري والطبراني والحاكم وذكره ابن حبان في الثقات(٣) . وضعفه يحيى بن معين وأحمد بن حنبل والنسائي وأبو بشر الدولابي(٤) . وقال دُحَيْم : روى عنه الشيوخ لا أعلمه إلاّ مستقيم الحديث . وقال أبو حاتم : صالح لا بأس به،وقال ابن عدي : أرجو أنه لا باس به(٥) . . ولخص ابن حجر القول فيه بقوله : صدوق يخطئ كثيراً(٦) .

قلت : والراجح ما ذهب إليه ابن حجر(٧) .

---

(١) سورة التوبة آية رقم ١٠٨ .

(٢) سنن ابن ماجه كتاب الطهارة وسننها باب الإستنجاء بالماء ١٢٧/١ رقم ٣٥٥ .

(٣) انظر أقوال العلماء فيه في تهذيب الكمال ٣٦٢/١٢ والمستدرك للحاكم ٢٥٨/١ والثقات لابن حبان ٢٧١/٧ .

(٤) انظر الجرح والتعديل ٣٧٠/٦ والضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٧٤ .

(٥) انظر الجرح والتعديل ٣٧٠/٦ والكامل في الضعفاء ٣٥٧/٥ .

(٦) تقريب التهذيب ٤/٢ .

(٧) انظر ترجمته في غير ما تقدم في المغني في الضعفاء ٤٢٢/٢ وتهذيب التهذيب ٩٤/٧ وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٩/٢ .

- طلحة بن نافع : هو أبو سفيان الواسطي نزل مكة ، من الطبقة الرابعة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن أنس بن مالك وجابر بن عبدالله وأبي أيوب الأنصاري . قال ابن أبي حاتم الرازي وابن حجر : لم يسمع طلحة من أبي أيوب واختلفوا قليلاً في سماعه من جابر والراجح أنه سمع منه . فقد روى له البخاري عن جابر أربعة أحاديث وقد جاور جابر مدة ست أشهر(١) . روى عنه سليمان الأعمش وشعبة بن الحجاج وعُتبة بن أبي حكيم وغيرهم . قال ابن معين : لا شئ(٢) ، ووثقه البزار وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه الذهبي(٣) . وقال أحمد بن حنبل والنسائي وابن شاهين وابن عدي وابن حجر : ليس به بأس(٤) . قلت : الراجح أنه ليس به بأس كما ذهب إلى ذلك أكثر العلماء خاصة أنه ما أخرجه البخاري ومسلم له معروناً (٥) .

- أبو أيوب الأنصاري : هو خالد بن زيد الأنصاري من كبار الصحابة مات سنة خمسين وقيل : بعدها روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم(٦) .

- جابر بن عبدالله : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٧) .

- أنس بن مالك : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥٦) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات

١- تابع ابنَ ماجه في الرواية عن هشام بن عمار راو واحد هو :

- عثمان بن سعيد الدارمي : أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب التفسير من طريقه به بنحوه وقال : هذا صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي(٧) .

٢- تابع صدقةَ بن خالد في الرواية عن عتبة بن أبي حكيم راوِ هو :

---

(١) انظر المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٠٠ وجامع التحصيل للعلائي ص ٢٠٢ وتهذيب التهذيب ٢٤/٥ .

(٢) التاريخ لابن معين ٢٧٩/٢ .

(٣) انظر الثقات لابن حبان ٣٩٣/٤ والمغني في الضعفاء ٣١٧/١

(٤) انظر أقوال العلماء فيه في الجرح والتعديل ٤٧٥/٤ والكامل في الضعفاء لابن عدي ١١٣/٤ وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ١٨١ وتقريب التهذيب ٣٨٠/١ .

(٥) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ٣٤٦/٤ . ومعرفة الثقات للعجلي ٤٨١/١ وتهذيب الكمال ٢٦٦/٩ وسير أعلام النبلاء ٢٩٣/٥ .

(٦) انظر تقريب التهذيب ٢١٣/١ .

(٧) المستدرك للحاكم ٣٦٥/٢ .

- محمد بن شعيب : أخرجه ابن الجارود في المنتقى باب الإستنجاء بالماء ، والدارقطني في سننه كتاب الطهارة باب الإستنجاء ، والحاكم في المستدرك كتاب الطهارة ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الطهارة باب الجمع في الإستنجاء بين المسح بالأحجار والغسل بالماء . جميعهم من طريقه به بنحوه(١) .

* ذكره الماوردي في النُّكت والعيون ، والقرطبي في تفسيره ، والسيوطي في الدُّر المنثور ، والتبريزي في مشكاة المصابيح ، والشوكاني في فتح القدير وعزاه إلى ابن خزيمة في صحيحه وابن ماجه في سننه وابن الجارود في المنتقى والدارقطني في سننه والحاكم في المستدرك وابن مردويه وابن عساكر في تاريخ دمشق(٢) .

ثانياً تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ثلاثة من الصحابة هم :-

١- عُوَيْم بن ساعدة رضي الله عنه : أخرجه أحمد في مسنده ، وابن خزيمة في صحيحه باب ذكر ثناء الله عز وجل على المتطهرين بالماء ، والحاكم في المستدرك الكتاب السابق جميعهم من طريقه بمعناه(٣) .

٢- محمد بن عبدالله بن سلام رضي الله عنه : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه بمعناه(٤) . وذكر هذا الشاهد ابن عبدالبر في الإستيعاب في معرفة الأصحاب(٥) .

٣- أبو هريرة رضي الله عنه : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الطهارة باب في الإستنجاء بالماء ، والترمذي في سننه كتاب تفسير القرآن باب " ومن سورة التوبة " ، و ابن ماجه في سننه كتاب الطهارة باب الإستنجاء بالماء . جميعهم من طريقه بمعناه(٦) .

---

(١) المنتقى لابن الجارود ص ٢٢ ، وسنن الدارقطني ٤٢/١ والمستدرك للحاكم ٢٥٧/١ ، والسنن الكبرى للبيهقي ١٠٥/١ .

(٢) انظر النُّكت والعيون تفسير الماوَرْدي ٤٠٣/٢ ، وتفسير القرطبي ٣٠٩٩/٤ ، والدُّر المنثور للسيوطي ٢٨٨/٤ ومشكاة المصابيح ١١٨/١ وفتح القدير للشوكاني ٤٠٦/٢ .

(٣) مسند أحمد ٤٢٢/٣ وصحيح ابن خزيمة ٤٥/١ والمستدرك للحاكم ٢٥٨/١ .

(٤) مسند أحمد ٦/٦ .

(٥) انظر الإستيعاب في معرفة الأصحاب ١٣٧٤/٣ .

(٦) سنن أبي داود ١١/١ رقم ٤٤ ، وسنن الترمذي ٢٦٢/٥ رقم ٣١٠٠ وسنن ابن ماجه ١٢٨/١ رقم ٣٥٧ .

درجة الحديث

الحديث فيه علتان :

العلة الأولى : ضعف عتبة بن أبي حكيم الهمداني .

العلة الثانية : الإنقطاع بين طلحة بن نافع وأبي أيوب الأنصاري . بالنسبة للإنقطاع بين طلحة وأبي أيوب قد زال برواية طلحة بن نافع عن أنس بن مالك وجابر بن عبدالله في نفس الإسناد . وأما العلة الأولى وهي ضعف عتبة بن أبي حكيم حيث إنه صدوق يخطئ كثيراً . ومدار الحديث عليه ولم يتابعه أحدٌ . وعليه فالحديث إسناده ضعيف . وقد ضعفه بسبب هاتين العلتين البوصيري كما ضعفه الغساني والألباني(١) . وقد قال عنه الحاكم : صحيح الإسناد ولم يُخرجاه ووافقه الذهبي على ذلك(٢) . قلت : والظاهر أن تصحيح الحاكم له بناء على كون عتبة بن أبي حكيم الهمداني ثقة عنده وأن محمد بن شعيب أعرف الناس بحديث الشاميين(٣) . ومن الجدير بالذكر أن الحاكم قد صحح الشاهد من حديث عويم بن ساعدة الأنصاري ووافقه الذهبي(٤) مما يعني أن للحديث اصلاً صحيحاً يُحتج به . ومن الجدير بالذكر أن هذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة .

(٦٨) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : " كَانَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَتَوَضَّئُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ "(٥) .

غريب الحديث

هناك أقوال كثيرة في شرح الحديث منها :-

١- كان الرجال يتوضؤون ويذهبون ثم تأتي النساء فيتوضأن . نقله ابن التين عن سحنون(٦) .

---

(١) انظر مصباح الزجاجة ١٠٣/١ وانظر حاشية سنن الدارقطني ٤٢/١ وانظر حاشية مشكاة المصابيح ١١٨/١ .

(٢) المستدرك للحاكم ٣٦٥/٢ .

(٣) المستدرك للحاكم ٢٥٨/١ .

(٤) المصدر السابق .

(٥) سنن ابن ماجه كتاب الطهارة وسننها باب الرجل والمرأة يتوضأن من إناء واحد ١٣٤/١ رقم ٣٨١ .

(٦) انظر ذلك في فتح الباري ٤٠٠/١ وشرح الزرقاني على الموطأ ٨٤/١ .

٢- وحكى ابن التين عن قوم : " أن الرجال والنساء كانوا يتوضؤون جميعاً في موضع واحد هؤلاء على حدة وهؤلاء على حدة[١] .

٣- وقال الرافعي وأيده السيوطي : " المقصود : كل رجل مع أمرأته وأنهما كانا يأخذان من إناء واحد "[٢] .

وقال ابن حجر : والأولى في الجواب أن يُقال : لا مانع من الإجتماع قبل نزول الحجاب ، وأما بعده فيختص بالزوجات والمحارم[٣] . قلت : وما ذهب إليه ابن حجر هو أنسب الأقوال والله أعلم .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- مالك بن أنس : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٦٦) .
- نافع مولى بن عمر : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤) .
- عبدالله بن عمر : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤) .

تخريج الأحاديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن مالك بن أنس ستة رواة هم :-

أ- عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي : أخرجه أحمد في مسنده عنه به بنحوه[٤] .

ب- عبدالرحمن بن القاسم المصري ومَعْن بن عيسى القزاز : أخرجه النسائي في سننه كتاب الطهارة باب وضوء الرجال والنساء جميعاً من طريقيهما به بنحوه ، وأخرجه النسائي أيضاً في كتاب المياه باب الرخصة في فضل المرأة من طريق معن بن عيسى وحده عن مالك بن أنس به بنحوه[٥] .

ج- عبدالله بن مَسْلَمة القعنبي : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الطهارة باب الوضوء بفضل وضوء المرأة ، وابن حبان في صحيحه كتاب الطهارة باب

---

(١) انظر قوله في فتح الباري ٤٠٠/١ وشرح الزرقاني على الموطأ ٨٤/١ وعون المعبود ١٠٢/١ .

(٢) انظر تنوير الحوالك شرح على الموطأ للسيوطي ٤٧/١ وشرح الزرقاني على الموطأ ٨٤/١ .

(٣) فتح الباري ٤٠١/١ وانظر حاشية السندي على سنن النسائي ٥٧/١ وشرح الزرقاني على الموطأ ٨٤/١ وعون المعبود ١٠٢/١ .

(٤) مسند أحمد ١١٣/٢ .

(٥) سنن النسائي ٥٧/١ ، ١٧٩ .

ذكر الإباحة للرجال والنساء أن يتوضئوا من إناء واحد كلاهما من طريقه به بنحوه([1]) .

د- عبدالله يوسف التِّيسي : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الوضوء باب وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة من طريقه به بنحوه([2]) .

هـ- محمد بن إدريس الشافعي : أخرجه الشافعي نفسه في كتاب الأم باب فضل الجنب وغيره عن مالك بن أنس به بنحوه . وأخرجه مالك نفسه في الموطأ كتاب الطهارة باب الطهور للوضوء عن نافع به بنحوه([3]) .

٢- تابع مالكَ بن أنس في الرواية عن نافع مولى ابن عمر ثلاثة رواة هم :

أ- أيوب السِّختياني : أخرجه أبو داود فى سننه كتاب الطهارة باب الوضوء بفضل وضوء المرأة ،وأحمد فى مسنده كلاهما من طريقه به بنحوه([4]) .

ب- عبدالملك بن جريج : أخرجه عبد الرزاق الصنعانى فى مصنفه كتاب الطهارة باب وضوء الرجال والنساء جميعاً . عنه به بنحوه([5]) .

ج- عبيد الله بن عمر : أخرجه أبو داود فى سننه كتاب الطهارة باب الوضوء بفضل وضوء المرأة ، وأحمد فى مسنده ، والدارقطنى فى سننه كتاب الطهارة باب استعمال الرجل فضل وضوء المرأة ، وابن الجارود فى كتابه المنتقى باب في طهارة الماء ... ، وابن خزيمة فى صحيحه باب الرخصة فى وضوء الرجال والنساء من الإناء الواحد . وابن حبان فى صحيحه كتاب الطهارة باب الوضوء بفضل وضوء المرأة ، والبيهقي فى السنن الكبرى كتاب الطهارة باب فضل المُحْدِث كلهم من طريقه به بنحوه([6]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنتين من الصحابة هما :

([1]) سنن أبي داود ٢٠/١ رقم ٧٩ والإحسان في صحيح ابن حبان ٧٦/٤ رقم ١٢٦٥ .

([2]) صحيح البخاري ٦٤/١ رقم ١٩٣ .

([3]) الأم للشافعي ٤٢/١ .

([4]) سنن أبي داود ٢٠/١ رقم ٧٩ ومسند أحمد ٤/٢ .

([5]) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ٧٥/١ رقم ٢٤٥ .

([6]) سنن أبي داود ٢٠/١ رقم ٨٠ ومسند أحمد ١٠٣/٢ ، ١٤٢ وسنن الدارقطني ٥٢/١ والمنتقى لابن الجارود ص ٢٦ رقم ٥٨ وصحيح ابن خزيمة ٦٣/١ رقم ١٢٠ ، ١٢١ والإحسان في صحيح ابن حبان ٧٤/٤ رقم ١٢٦٣ والسنن الكبرى للبيهقي ١٩٠/١ .

١- أُمُّ صُبَيَّة الجُهَنِيَّة – وهى خولة بنت قيس رضي الله عنها : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الطهارة باب وضوء الرجال والنساء جميعاً ، وابن ماجه فى سننه كتاب الطهارة باب الرجل والمرأة يتوضآن من إناء واحد ، والدارقطني فى سننه كتاب الطهارة باب استعمال فضل وضوء المرأة،وأبو بكر ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب الطهارة باب فى الرجل والمرأة يغتسلان بماءٍ واحد،والبيهقي فى السنن الكبرى كتاب الطهارة باب فضل المحدث ، جميعهم من طريقها بنحوه(١) .

٢- عائشة رضي الله عنها : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الطهارة باب وضوء الرجال والنساء من طريقها بمعناه(٢) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ماعدا هشام بن عمار فهو من رجال صحيح البخارى . وقد تقدم تخريج البخاري وابن خزيمة وابن الجارود وابن حبان له فى صحاحهم .

ومن الجدير بالذكر أن فى الحديث لطيفتان من لطائف الإسناد ؛ الأولى وهى أن إسناده إسناد سلسلة الذهب . والثانية : وهي علو إسناده حيث إنه لا يوجد بين المصنف والرسول صلى الله عليه وسلم سوى أربع حلقات .

(٦٩) قال ابن ماجه فى سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ هُوَ مِنْ آلِ ابْنِ الأَزْرَقِ أَنَّ المُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَرْكَبُ البَحْرَ وَنَحْمِلُ مَعَنَا القَلِيلَ مِنَ المَاءِ فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا أَفَنَتَوَضَّأُ مِنْ مَاءِ البَحْرِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الحِلُّ مَيْتَتُهُ "(٣) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .

---

(١) سنن أبي داود ١/٢٠ رقم ٧٨ وسنن ابن ماجه ١/١٣٤ رقم ٣٨٢ ومصنف ابن أبي شيبة ١/٥٠ وسنن الدارقطني ١/٥٤ ، والسنن الكبرى للبيهقي ١/١٩٠ .

(٢) سنن ابن ماجه ١/١٣٥ رقم ٣٨٢ .

(٣) سنن ابن ماجه كتاب الطهارة وسننها باب الوضوء بماء البحر ١/١٣٦ رقم ٣٨٦ .

- مالك بن أنس : ثقة تقدمت ترجمته فى شيوخ هشام رقم (٦٦).
- صفوان بن سُلَيْم : هو أبو عبدالله صفوان بن سُلَيْم - بالتصغير - المدني الزهري مولاهم من الطبقة الرابعة مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة وله اثنان وسبعون سنة . روى له البخاري ومسلم فى صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه فى سننهم . روى عن أنس بن مالك وجابر بن عبدالله وسعيد بن سلمة المخزومى وغيرهم . روى عنه إبراهيم بن سعد وأسامة بن زيد الليثي ومالك بن أنس وغيرهم . قلت : متفق على توثيقه وممن وثقه أحمد بن حنبل وأبو حاتم الرازى والعجلي والنسائي وابن حجر وغيرهم(١) .
- سعيد بن سَلَمة المخزومي من آل ابن الأزرق . من الطبقة السادسة . روى له أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه فى سننهم . روى عن المغيرة بن أبى بردة . روى عنه الجُلاح أبو كثير وصفوان بن سُلَيْم . وثقة النسائي وذكره ابن حبان فى الثقات(٢) . وقال الذهبي : صدوق(٣) . وصحح البخارى وابن خزيمة وابن حبان وغير واحد حديثه كما ذكر ذلك ابن حجر فى تهذيب التهذيب(٤) . قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة الموثقين له(٥) .
- المُغيرة بن أبى بُرْدَة ، ويقال : المغيرة بن عبدالله بن أبى بردة ، من بنى عبد الدار حجازى من الطبقة الثالثة مات بعد المائة . روى له أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه فى سننهم . روى عن زياد بن نُعَيْم الحَضْرَمي وأبى هريرة . روى عنه الحارث بن يزيد وسعيد بن سَلَمَة المخزومي ويحيى بن سعيد الأنصاري وغيرهم . وثقه النسائي وذكره ابن حبان فى الثقات(٦) . وقال الذهبى : وثق(٧) وقال ابن حجر : صحح حديثه عن أبى هريرة ابن خزيمة وابن حبان وابن المنذر والخطابي وغيرهم(٨) .

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٠٩/٩ وتهذيب التهذيب ٣٧٤/٤ وتقريب التهذيب ٣٦٨/١ .

(٢) انظر تهذيب الكمال ٢١٨/٧ .

(٣) ميزان الإعتدال ١٤١/٢ .

(٤) انظر تهذيب التهذيب ٣٨/٤ .

(٥) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ٤٧٨/٣ والجرح والتعديل ٢٩/٤ والكاشف ٢٨٧/١ وتقريب التهذيب ٢٩٧/١ .

(٦) انظر أقوال العلماء في الثقات لابن حبان ٤٠١/٥ وتهذيب الكمال ٢٩٧/١٨ .

(٧) الكاشف ١٤٧/٣ وميزان الإعتدال ١٥٩/٤ .

(٨) انظر تهذيب التهذيب ٢٣٠/١٠ .

قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة الموثقين له (١) .

- أبو هريرة رضى الله عنه صحابي جليل تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٢) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات

(١) تابع ابنَ ماجه فى الرواية عن هشام بن عمار راوٍ واحد هو :

- محمد بن خُرَيْم بن عبد الملك العُقَيْلي : أخرجه المزى فى تهذيب الكمال من طريقه به بمثله(٢) .

(٢) تابع هشامَ بن عمار فى الرواية عن مالك بن أنس أحد عشر راوياً هم :

أ- أحمد بن أبى بكر الزُّهَري : أخرجه البغوى فى شرح السنة كتاب الطهارة وأحكام المياه من طريقه به بمثله(٣) .

ب- بِشر بن عمر الزهراني : أخرجه ابن الجارود فى المنتقى باب طهارة الماء ... من طريقه به بمثله(٤) .

ج- حَمَّاد بن خالد : أخرجه أبو بكر ابن أبى شيبة فى المصنف كتاب الطهارات باب من رخَّص فى الوضوء بماء البحر عنه به بمثله دون القصة(٥) .

د- عبدالرحمن بن مَهْدِي أخرجه النسائي فى سننه كتاب الصيد والذبائح باب ميتة البحر من طريقه به بنحوه(٦) .

هـ- عبدالله بن مَسْلَمَة القعنبي : أخرجه أبو داود فى سننه كتاب الطهارة باب الوضوء بماء البحر عنه به بمثله وأخرجه ابن حبان فى صحيحه كتاب الطهارة باب المياه ، والبيهقي فى السنن الكبرى كتاب الطهارة باب التطهير بماء البحر جميعهم من طريقه به بمثله(٧) .

---

(١) انظر ترجمته في غير ما تقدم في الطبقات الكبرى ٢٤٠/٥ والتاريخ الكبير ٣٢٣/٧ والجرح والتعديل ٢١٩/٨ وتقريب التهذيب ٢٦٨/٢ .

(٢) تهذيب الكمال ٢١٩/٧ .

(٣) شرح السنة للبغوي ٥٥/٢ رقم ٢٨١ .

(٤) المنتقى لابن الجارود ص ٢٣ رقم ٤٣ .

(٥) المصنف لأبى بكر بن أبي شيبة ١٥٥/١ .

(٦) سنن النسائي ٢٠٧/٧ .

(٧) سنن أبي داود ٢١/١ رقم ٨٣ والإحسان في صحيح ابن حبان ٤٩/٤ والسنن الكبرى للبيهقي ٣/١ .

و- عبدالله بن وهب : أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه باب الرخصة فى الغسل والوضوء من ماء البحر ... من طريقه به بمثله([1]) .

ى- قتيبة بن سعيد ومَعْن بن عيسى القزّاز : أخرجه الترمذي فى سننه كتاب الطهارة باب ماجاء فى ماء البحر أنه طهور عن قتيبة بن سعيد ومن طريق معن بن عيسى كلاهما عن مالك بن أنس به بمثله([2]) .

ن- قتيبة بن سعيد وحده : أخرجه النسائي في سننه كتاب الطهارة باب الوضوء بماء البحر عنه به بمثله([3]) .

م- محمد بن إدريس الشافعي : أخرجه الشافعى نفسه فى المسند باب ما خرج من كتاب الوضوء عن مالك بن أنس به بمثله([4]) .

ل- محمد بن المبارك : أخرجه الدارمي في سننه كتاب الصلاة والطهارة باب الوضوء من ماء البحر من طريقه به بمثله([5]) .

ك- أبو سلمة : منصور بن سلمة الخزاعي - أخرجه أحمد في مسنده عنه به بمثله([6]) .

(٣) تابع مالكاً بن أنس في الرواية عن صفوان بن سُلَيْم ثلاثة رواة هم :

أ- إسحاق بن إبراهيم المزني : أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب الطهارة من طريقه به بنحوه([7]) .

ب- عبدالرحمن بن إسحاق : أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب الطهارة من طريقه به بمثله([8]) .

ج- أبو أويس - عبدالله بن عبدالله بن أويس -: أخرجه أحمد فى مسنده من طريقه به بمثله ولكن وقع عنده عن أبى بُردة بدلاً من المغيرة بن أبى بردة([9]) .

([1]) صحيح ابن خزيمة ٥٩/١ .

([2]) سنن الترمذي ١٠٠/١ رقم ٦٩ .

([3]) سنن النسائي ١٧٦/١ .

([4]) مسند الإمام الشافعي ص ٧ .

([5]) سنن الدارمي ١٣٤/١ .

([6]) مسند أحمد ٣٦١/٢ .

([7]) المستدرك للحاكم ٢٣٧/١ .

([8]) المستدرك للحاكم ٢٣٧/١ .

([9]) مسند أحمد ٣٩٢/٢ .

(٤) تابع صفوانَ بن سُلَيْم فى الرواية عن سعيد بن سَلَمَة راوٍ واحد هو :
- الجُلاح - أبو كثير -: أخرجه البخاري فى التاريخ الكبير ، والحاكم فى المستدرك كتاب الطهارة باب التطهير بماء البحر جميعهم من طريقه به بمعناه(١) .

ثانياً : تخريج الشواهد .

للحديث شواهد عن خمسة من الصحابة هم :

(١) أنس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه عبد الرازاق الصنعاني في المصنف باب الوضوء من ماء البحر من طريقه بنحوه(٢) .

(٢) جابر بن عبد الله رضي الله عنه : أخرجه ابن خزيمة في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وابن حبان في صحيحه الكتاب والباب السابقين ،والحاكم في المستدرك كتاب الطهارة جميعهم من طريقه بنحوه(٣) .

(٣) عبد الله بن عباس رضى الله عنه : أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب الطهارة من طريقه بمعناه(٤) .

(٤) عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما : أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب الطهارة من طريقه بمثله دون ذكر القصة(٥) .

(٥) علي بن أبي طالب رضى الله عنه : أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب الطهارة من طريقه بمثله دون ذكر القصة(٦) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات وتقدم تخريج ابن الجارود وابن حبان له وقال الترمذي عنه : حسن صحيح(٧) وقال : البغوي : حسن صحيح(٨) . وقال ابن حجر :

---

(١) التاريخ الكبير ٤٧٨/٣ - ٤٧٩ والمستدرك للحاكم ٢٣٨/١ والسنن الكبرى للبيهقي ٣/١ .

(٢) مصنف عبدالرازق ٩٤/١ .

(٣) صحيح ابن خزيمة ٩٥/١ والإحسان في صحيح ابن حبان ٥١/٤ والمستدرك ٢٤٠/١ .

(٤) المستدرك للحاكم ٢٣٧/١ .

(٥) المستدرك للحاكم ٢٤٠/١

(٦) المصدر السابق نفسه .

(٧) سنن الترمذي ١٠٠/١ .

(٨) شرح السنة للبغوي ٥٥/٢ .

صحح الحديث ابن خزيمة وابن حبان وابن المنذر والخطابي والطحاوي وابن منده وابن حزم والبيهقي وآخرون([1]) .

(٧٠) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ فَلَمَّا رَجَعَ تَلَقَّيْتُهُ بِالإِدَاوَةِ فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثُمَّ ذَهَبَ يَغْسِلُ ذِرَاعَيْهِ فَضَاقَتِ الْجُبَّةُ فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ فَغَسَلَهُمَا وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ ثُمَّ صَلَّى بِنَا([2]) .

غريب الحديث

- الإداوة : هي إناء صغير من الجلد([3]) .
- الجُبَّة : وهي ما قطع من الثياب مشمراً([4]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- عيسى بن يونس : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٦٣) .
- الأعمش : هو سليمان بن مهران الأعمش ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٣) .
- مُسلم بن صُبَيْح - بالتصغير - الكوفي العطَّار يكنى أبو الضُّحى من الطبقة الرابعة مات سنة مائة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن مسروق بن الأجدع والنعمان بن بشير وعبدالله بن عباس وغيرهم . روى عنه سعيد بن مسروق الثوري وسليمان الأعمش وعطاء بن السائب وغيرهم . قلت : متفق على توثيقه وممن وثقه ابن سعد ويحيى بن معين وأبو زرعة وابن حجر وغيرهم([5]) .

([1]) انظر تهذيب التهذيب ٢٣٠/١٠ .

([2]) سنن ابن ماجه كتاب الطهارة وسننها باب الرجل يستعين على وضوئه فيصب عليه ١٣٧/١ رقم ٣٨٩ .

([3]) انظر النهاية في غريب الحديث ٣٣/١ وإكمال إكمال المعلم شرح صحيح مسلم لمحمد بن خليفة الوشتاني ٨٤/٢ .

([4]) انظر شرح الزرقاني على الموطأ ١١٥/١ .

([5]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٧٩/١٨ وتهذيب التهذيب ١١٩/١٠ وتقريب التهذيب ٢٤٥/٢ .

- مسروق : هو أبو عائشة مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني . من الطبقة الثانية مات سنة اثنتين ويقال : سنة ثلاث وستين . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن عبد الله بن مسعود وعمر ابن الخطاب والمغيرة بن شعبة . روى عنه أنس بن سيرين وعامر الشعبي وأبو الضحى مسلم بن صُبَيْح .

قلت : متفق على توثيقه وممن وثقه ابن سعد وابن معين والعجلي وابن حجر وغيرهم(١) .

- المغيرة بن شعبة بن مسعود الثقفي ، صحابي مشهور أسلم قبل الحديبية وولي إمْرة البصرة ثم الكوفة ، مات سنة خمسين على الصحيح . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم(٢) .

تخريج الحديث

تخريج المتابعات :

(١) تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن عيسى بن يونس راويان هما :

- إسحاق بن إبراهيم وعلي بن خَشْرَم : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الطهارة باب المسح على الخفين من طريقيهما به بنحوه ، والنسائي في سننه كتاب الطهارة باب المسح على الخفين من طريق علي بن خشرم وحده به بمثله(٣) .

(٢) تابع عيسىَ بن يونس في الرواية عن الأعمش راويان هما :

أ- عبد الواحد بن زياد : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجهاد والسير باب الجُبَّة في السفر والحرب وفي كتاب اللباس باب من لبس جُبَّة ضيقة الكُمَّيْن في السفر من طريقه به بنحوه(٤) .

ب- أبو معاوية الضرير : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب الصلاة في الجُبَّة الشامية ، ومسلم في صحيحه كتاب الطهارة باب المسح على الخفين كلاهما من طريقه بنحوه(٥) .

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤٥/١٨ وتهذيب التهذيب ١٠٠/١٠ وتقريب التهذيب ٢٤٢/٢ .

(٢) انظر تقريب التهذيب ٢٦٩/٢ .

(٣) صحيح مسلم ٢٢٩/١ رقم ٧٨ وسنن النسائي ٨٢/١ .

(٤) صحيح البخاري ٤٠٣/٢ رقم ٢٩١٨ و ٤٧/٤ رقم ٥٧٩٨ .

(٥) صحيح البخاري ١١٠/١ رقم ٣٦٣ وصحيح مسلم ٢٢٩/١ رقم ٧٧ .

(٣) تابع مسروقاً فى الرواية عن المغيرة بن شعبة أربعة رواة هم :

أ- حمزة بن المغيرة : أخرجه النسائي فى سننه كتاب الطهارة باب المسح على الخفين فى السفر ، ومالك فى الموطأ كتاب الطهارة باب ماجاء فى المسح على الخفين كلاهما من طريقه به بنحوه(١) .

ب- عروة بن المغيرة : أخرجه البخاري فى صحيحه كتاب الوضوء باب المسح على الخفين ، وأبو داود فى سننه كتاب الطهارة باب المسح على الخفين كلاهما من طريقه به بنحوه(٢) . وأخرجه الترمذي فى سننه كتاب الطهارة باب ماجاء فى المسح على الخفين أعلاه وأسفله من طريقه به بجزء من الحديث(٣) . وأخرجه النسائى فى سننه كتاب الطهارة باب صب الخادم الماء على الرجل للوضوء وباب المسح على الخفين والدارمي فى سننه كتاب الطهارة باب فى المسح على الخفين وأحمد فى مسنده جميعهم من طريقه به بنحوه(٤) .

ج- وَرّاد كاتب المغيرة : أخرجه الترمذي فى سننه كتاب الطهارة باب ماجاء فى المسح على الخفين أعلاه وأسفله من طريقه به بجزء من الحديث(٥) .

د- أبو السائب مولى هشام بن زهرة : أخرجه أحمد فى مسنده من طريقه بمعناه(٦) .

ثانياً : تخريج الشواهد .

للحديث شواهد عن أربعة من الصحابة هم :

(١) بلال بن رباح رضي الله عنه : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الطهارة باب المسح على الخفين ، والنسائي في سننه كتاب الطهارة باب المسح على الخفين كلاهما من طريقه به بمعناه(٧) .

(٢) الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ رضي الله عنهما : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الطهارة باب

---

(١) سنن النسائي ٨٣/١ والموطأ للإمام مالك ٣٥/١ .

(٢) صحيح البخاري ٦٦/١ رقم ٢٠٣ وسنن أبي داود ٣٧/١ رقم ١٤٩ و ١٥١ .

(٣) سنن الترمذي ١٦٢/١ رقم ٩٧ .

(٤) سنن النسائي ٦٢/١ ، ٨٢ وسنن الدارمي ١٣٠/١ ومسند أحمد ٢٤٤/٤ ، ٢٥٥ .

(٥) سنن الترمذي ١٦٢/١ رقم ٩٧ .

(٦) مسند أحمد ٢٤٤/٤ .

(٧) سنن أبي داود ٣٩/١ رقم ١٥٣ . وسنن النسائي ٨٢/١ .

الرجل يستعين على وضوئه فيصب عليه من طريقها بمعناه(١) .

(٣) صفوان بن عَسَّال : أخرجه ابن ماجه في سننه الكتاب والباب السابقين بمعناه(٢) .

(٤) أم عياش -كانت أمَة لرقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . أخرجه ابن ماجه في سننه الكتاب والباب السابقين بمعناه(٣) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري وقد تقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما .

(٧١) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ قَيْسٍ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَوَضَّأَ عَرَكَ عَارِضَيْهِ بَعْضَ الْعَرْكِ ثُمَّ شَبَّكَ لِحْيَتَهُ بِأَصَابِعِهِ مِنْ تَحْتِهَا(٤) .

غريب الحديث

- عَرَكَ : أي دَلَك(٥) .
- عارضه : قال ابن الأثير : العارض من اللحية : ما يَنْبُت على عُرْض اللحْي فوق الذَّقَن . وقيل : عارضا الإنسان : صفحتا خدّيه(٦) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- عبدالحميد بن حبيب : صدوق ربما أخطأ . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٣٧) .
- الأوزاعي : هو عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) .

---

(١) سنن ابن ماجه ١٣٨/١ رقم ٣٩٠ .

(٢) سنن ابن ماجه ١٣٨/١ رقم ٣٩٠ ، ٣٩١ .

(٣) سنن ابن ماجه ١٣٨/١ رقم ٢٩٢ .

(٤) سنن ابن ماجه كتاب الطهارة وسننها باب ما جاء في تخليل اللحية ١٤٩/١ رقم ٤٣٢ .

(٥) انظر لسان العرب ٤٦٤/١٠ وتاج العروس ١٦٠/٧ .

(٦) النهاية ٢١٢/٣ والفائق في غريب الحديث ٤٢٢/٢ .

- عبدالواحد بن قيس : هو أبوحمزة عبدالواحد بن قيس السُّلَمي الدمشقي ٠ من الطبقة الخامسة ٠ روى له ابن ماجه في سننه ٠ روى عن عروة بن الزبير ونافع مولى ابن عمر وغيرهما ٠ روى عنه ثور بن يزيد وسعيد بن عبدالعزيز وعبدالرحمن الأوزاعي وغيرهم ٠

هو مختلف فيه ، فقد وثقه ابن معين في رواية ، ووثقه العجلي(١) ، وضعفه ابن معين في الرواية الأخرى والنسائي والحاكم أبوأحمد وابن حبان ٠ وقال أبوحاتم : يكتب حديثه وليس بالقوي ٠ وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به لأن في رواية الأوزاعي عنه استقامة(٢) ، ولخص ابن حجر القول فيه بقوله : صدوق له أوهام ومراسيل(٣) ٠

قلت : الراجح ما ذهب إليه ابن حجر وذلك جمعاً بين الأقوال ٠

- نافع : هو نافع مولى عبدالله بن عمر : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤) ٠

- ابن عمر : هو عبدالله بن عمر رضي الله عنهما : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع ابنَ ماجه في الرواية عن هشام بن عمار ستة رواة هم :

أ- أحمد بن منصور والحسن بن علي ومحمد بن عوف وأبوأمية الطرطوسي :

أخرجه الدارقطني في سننه كتاب الطهارة باب في الوضوء من الخارج من البدن ... ، من طريقهم به بمثله(٤) ٠

ب- إسماعيل بن عبدالله : أخرجه المزي في تهذيب الكمال من طريقه به بمثله(٥) ٠

ج- دُحَيْم - عبدالرحمن بن إبراهيم - وجماعة : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الطهارة باب عرك العارضين من طريقهم به بمثله(٦) ٠

---

(١) انظر معرفة الثقات للعجلي ١٠٧/٢ وتهذيب التهذيب ٣٨٩/٦ .

(٢) انظر الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٦٢ و الجرح والتعديل ٢٦/٦ والكامل في الضعفاء ٢٩٧/٥ وتهذيب الكمال ١٢٧/١٢ وتهذيب التهذيب ٣٨٩/٦ ٠

(٣) تقريب التهذيب ٥٢٦/٢ ٠

(٤) سنن الدارقطني ١١٥/١ ٠

(٥) تهذيب الكمال ١٢٧/١٢ ٠

(٦) السنن الكبرى للبيهقي ٩١/١ ٠

٢- أخرجه الدارقطني في سننه الكتاب والباب السابقين من طريق أبي المغيرة عن الأوزاعي عن عبدالواحد بن قيس عن نافع عن ابن عمر موقوفاً ٠ وقال : وهو الصواب ، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين من طريق الوليد بن مَزْيَد عن الأوزاعي عن عبدالله بن عامر عن نافع عن ابن عمر موقوفاً(١) ٠

٣- وأخرجه ابن أبي حاتم الرازي في كتابه علل الحديث من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن عبدالواحد بن قيس عن يزيد الرقاشي وقتادة مرسلاً ٠ وقال أبوحاتم الرازي عنه : هو أشبه ٠ وأخرجه الدارقطني في سننه الكتاب والباب السابقين من طريق عبدالله بن سماعة عن الأوزاعي عن عبدالله بن قيس عن قتادة ويزيد الرقاشي مرسلاً ٠ وأخرجه الدارقطني في سننه الكتاب والباب السابقين من طريق أبي المغيرة عن الأوزاعي عن عبدالواحد بن قيس عن يزيد الرقاشي - وحده - مرسلاً ٠ وقال : المرسل هو الصواب(٢) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن أربعة من الصحابة هم :

١- أنس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الطهارة باب تخليل اللحية ، والطبري في التفسير ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الطهارة باب عرك العارضين ، جميعهم من طريقه بمعناه(٣) ٠

٢- عثمان بن عفان رضي الله عنه : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الطهارة باب ما جاء في تخليل اللحية ، وابن ماجه في سننه كتاب الطهارة وسننها باب ما جاء في تخليل اللحية ، وابن حبان في صحيحه كتاب الطهارة باب الاستحباب للمتوضيء تخليل لحيته في وضوئه ، جميعهم من طريقه بمعناه(٤) ٠

٣- عمار بن ياسر رضي الله عنهما : أخرجه الترمذي في سننه الكتاب والباب السابقين وابن ماجه في سننه الكتاب والباب السابقين ، كلاهما من طريقه بمعناه(٥) ٠

---

(١) سنن الدارقطني ١١٥/١ والسنن الكبرى للبيهقي ٩١/١ ٠

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي ٣١/١ وسنن الدارقطني ١١٦/١ ٠

(٣) سنن أبي داود ٣٦/١ رقم ١٤٥ وتفسير الطبري ٧٧/٦ والسنن الكبرى للبيهقي ٩٠/١ ٠

(٤) سنن الترمذي ٤٦/١ رقم ٣١ وسنن ابن ماجه ١٤٨/١ رقم ٤٣٠ والإحسان في صحيح ابن حبان ٣٦٣/٣ ٠

(٥) سنن الترمذي ٤٤/١ رقم ٣٠ وسنن ابن ماجه ١٤٨/١ رقم ٤٢٩ ٠

٤- أبوأيوب الأنصاري رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه في سننه الكتاب والباب السابقين من طريقه بمعناه([1]) ٠

درجة الحديث

أُعل هذا الحديث بعلة الوقف فقد ذكر الدارقطني الحديث من طريق ابن عمر مرفوعاً ثم ذكره من طريق ابن عمر موقوفاً عليه وقال : والموقوف على ابن عمر أصح([2])٠

وقال ابن حجر في التلخيص الحبير : اختلف فيه عن الأوزاعي ، فقال عبدالحميد ابن أبي العشرين هكذا ، وخالفه أبوالمغيرة فرواه عن الأوزاعي بهذا السند موقوفاً ، قال الدارقطني وهو الصواب([3]) ٠ وذكره الزيلعي في نصب الراية لأحاديث الهداية دون تعليق بينما أشار الشيخ عبدالعزيز الفنجاني محقق نصب الراية إلى أن الصواب الموقوف([4]) ٠

وذكره البيهقي في السنن الكبرى وذكر قول الدارقطني بأن الموقوف هو الصواب([5]) ، وقال ابن التركماني : "قال ابن القطان ما ملخصه : إنما يصح هذا لو كان رافعه ضعيفاً وواقفه ثقة ٠ وهنا واقفه أبوالمغيرة ورافعه عبدالحميد وهو ابن أبي العشرين وكلاهما ثقة ٠ ثم الموقوف لا بد فيه من عبدالواحد فليس إذاً بصحيح ٠

وقال صاحب الإمام : وقد يؤخذ ترجيح الوقف من كثرة الواقفين أو من تقديم مرتبة الواقف ولعل هذا منه ، فإن أبا المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج احتج به الشيخان وعبدالحميد مختلف فيه ٠ وقد أسند البيهقي الوقف من طريق الوليد بن مزيد فوجد من وقفه الكثرة أيضاً([6]) ٠

قلت : وبناء على ما تقدم فإن الحديث الموقوف أصح كما أشار إلى ذلك الدارقطني لأن في الطريق الموقوف أبا المغيرة وهو أثبت من عبدالحميد بن أبي العشرين إضافة إلى أنه قد توبع من قبل الوليد بن مزيد مما رجح جانب الوقف على الرفع ٠ وبالتالي فالحديث المرفوع حديث معلّ بالرفع ومن ثمّ فهو حديث ضعيف ٠

([1]) سنن ابن ماجه ١٤٩/١ رقم ٤٣٣ ٠

([2]) سنن الدارقطني ١١٦/١ ٠

([3]) التلخيص الحبير ٨٧/١ ٠

([4]) انظر نصب الراية ٢٥/١ وانظر كلام الشيخ عبدالعزيز الفنجاني في حاشية نصب الراية ٢٥/١ ٠

([5]) انظر السنن الكبرى للبيهقي ٩١/١ ٠

([6]) انظر الجوهر النقي لابن التركماني المطبوع على حاشية السنن الكبرى للبيهقي ٩١/١ ٠

(٧٢) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا الْوَلِيدُ ثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا(١) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- الوليد بن مسلم : ثقة يدلس تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٤) ٠
- حريز بن عثمان : هو حَرِيز – بفتح الحاء المهملة وكسر الراء – ابن عثمان بن جبر الرَّحَبي – بفتح الراء والحاء المهملة – الحمصي ٠ من الطبقة الخامسة ، مات سنة ثلاث وستين ومائة وله ثلاث وثمانون سنة ٠ روى له البخاري في صحيحه وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن حبيب بن صالح وخالد بن محمد الثقفي وعبدالرحمن بن ميسرة الحضرمي ٠ روى عنه إسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد والوليد بن مسلم ٠

قلت : هو متفق على توثيقه ، وممن وثقه يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وعلي ابن المديني والعجلي وابن حجر وغيرهم(٢) ٠

- عبدالرحمن بن ميسرة : هو أبوسلمة عبدالرحمن بن ميسرة الحضرمي ٠ من الطبقة الرابعة ٠ روى له أبوداود وابن ماجه في سننهما ٠ روى عن المقدام بن معد يكرب وجبير بن نُفَيْر الحضرمي وغيرهما ٠ روى عنه ثور بن يزيد وحَرِيْز بن عثمان وصفوان ابن عمرو وغيرهم ٠

قال علي بن المديني : مجهول لم يرو عنه غير حَرِيْز بن عثمان ٠ وقال العجلي : ثقة(٣) ٠ وقال أبوداود : شيوخ حريز كلهم ثقات ٠ وذكره ابن حبان في الثقات(٤) ٠ وقال الذهبي : ثقة(٥) ٠ ولخص القول فيه ابن حجر بقوله : مقبول(٦) ٠

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الطهارة وسننها باب ما جاء في مسح الأذنين ١٥١/١ رقم ٤٤٢ ٠

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٣٣/٤ وتهذيب التهذيب ٢٠٩/٢ وتقريب التهذيب ١٥٩/١ ٠

(٣) معرفة الثقات للعجلي ٨٩/٢ ٠

(٤) الثقات لابن حبان ١٠٩/٥ ٠

(٥) الكاشف ١٦٦/٢ ٠

(٦) تقريب التهذيب ٥٠٠/١ ٠

قلت : أما قول علي بن المديني : مجهول فهذا يرده رواية أكثر من اثنين عنه ٠ وأما قول ابن حجر : مقبول فهنا قد خالف ما كان عليه وهو أنه يقول في الرواي مقبول إذا لم يوثقه أحد غير ابن حبان في الثقات ولذا فأميل إلى كونه ثقة والله أعلم(١) ٠

- المقدام بن مَعْدِ يكرب بن عمرو الكندي ، صحابي مشهور نزل بالشام ، ومات سنة سبع وثمانين على الصحيح وله إحدى وتسعين سنة ٠ روى له البخاري في صحيحه وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم(٢) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن الوليد بن مسلم أربعة رواة هم :

أ- محمود بن خالد وهشام بن خالد ويعقوب بن كعب الأنطاكي : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الطهارة باب صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم من طريقهم به بنحوه(٣) ٠

ب- صفوان بن صالح : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه به بنحوه(٤) ٠

٢- تابع الوليدَ بن مسلم في الرواية عن حَرِيْز بن عثمان راوٍ هو :

* أبوالمغيرة - هو عبدالقدوس بن الحجاج - : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الطهارة باب صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ، والطبراني في المعجم الكبير كلاهما من طريقه به بنحوه(٥) ٠ وأخرجه أحمد في مسنده عنه به بطوله(٦) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن خمسة من الصحابة هم :

١- أنس بن مالك والربيع بنت معوذ وعائشة رضي الله عنهم : أخرجه الدارقطني في سننه كتاب الطهارة باب ما روي من قول النبي صلى الله عليه وسلم الأذنان من

---

(١) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : الجرح والتعديل ٨٥/٥ وتهذيب الكمال ٣٩٧/١١ وتهذيب التهذيب ٢٥٤/٦ ٠

(٢) انظر تقريب التهذيب ٢٧٢/٢ ٠

(٣) سنن أبي داود ٣٠/١ رقم ١٢٢ ، ١٢٣ ٠

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٢٧٦/٢٠ ٠

(٥) سنن أبي داود ٣٠/١ رقم ١٢١ والمعجم الكبير للطبراني ٢٧٦/٢٠ ٠

(٦) مسند أحمد ١٣٢/٤ ٠

الرأس من طريقهم بمثله[١] ٠

٢- وائل بن حُجْر بن سعد بن مسروق وأبوبكرة - نُفَيْع بن الحارث - رضي الله عنهما :

أخرجه البزار في مسنده من طريقيهما بطوله[٢] ٠

درجة الحديث

الحديث فيه الوليد بن مسلم وهو مدلس وقد صرح بالسماع وباقي رجاله ثقات وعليه فالحديث إسناده صحيح وقد صححه الألباني[٣] ٠

(٧٣) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاثًا ثَلاثًا[٤] ٠

رواة الحديث

تقدمت تراجم رواة هذا الحديث في الرواية السابقة رقم (٧٢) وكلهم ثقات ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

* تابع الوليدَ بن مسلم في الرواية عن حريز بن عثمان راوٍ هو :

- أبوالمغيرة "عبدالقدوس بن الحجاج" : أخرجه أحمد في مسنده عنه به بطوله[٥] ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن خمسة من الصحابة هم :

١- الرُّبَيِّع بنت معوذ وعائشة رضي الله عنهما : أخرجه الدارقطني في سننه كتاب الطهارة باب وجوب غسل القدمين والعقبين من طريقيهما بطوله[٦] ٠

---

(١) سنن الدارقطني ١/٧٩-٨٠ ٠

(٢) انظر كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمي ١/١٤٠ ٠

(٣) صحيح ابن ماجه للألباني ١/٧٤ ٠

(٤) سنن ابن ماجه كتاب الطهارة وسننها باب ما جاء في غسل القدمين ١/١٥٦ رقم ٤٥٧ ٠

(٥) مسند أحمد ٤/١٣٢ ٠

(٦) سنن الدارقطني ١/٧٠ ٠

٢- لقيط بن صبرة - بفتح الصاد المهملة وكسر الباء الموحدة - رضي الله عنه : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الطهارة باب ما جاء في تخليل الأصابع من طريقه بمعناه(١) ٠

٣- علي بن أبي طالب رضي الله عنه : أخرجه النسائي في سننه كتاب الطهارة باب عدد غسل الرجلين من طريقه بطوله(٢) ٠

٤- المستورد بن شداد رضي الله عنه : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الطهارة باب غسل الرجلين ، والترمذي في سننه كتاب الطهارة باب ما جاء في تخليل الأصابع كلاهما من طريقه بمعناه(٣) ٠

درجة الحديث

الحديث في إسناده الوليد بن مسلم وهو مدلس وقد صرح بالسماع من حريز بن عثمان وباقي رجاله ثقات ، وعليه فالحديث إسناده صحيح وقد صححه الألباني(٤) ٠ وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة ٠

(٧٤) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ عَنْ أُمِّ وَلَدٍ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، أَنَّهَا سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ ، زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ : إِنِّي امْرَأَةٌ أُطِيلُ ذَيْلِي فَأَمْشِي فِي الْمَكَانِ الْقَذِرِ فَقَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "يُطَهِّرُهُ مَا بَعْدَهُ"(٥) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- مالك بن أنس : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٦٦) ٠
- محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني ٠ من الطبقة السابعة ٠ روى له أبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي وعبدالله بن أبي طلحة وغيرهما ٠ روى عنه حاتم بن إسماعيل وصفوان بن عيسى ومالك بن أنس وغيرهم ٠

---

(١) سنن الترمذي ٥٦/١ رقم ٣٨ ٠

(٢) سنن النسائي ٧٩/١ ٠

(٣) سنن أبي داود ٣٧/١ رقم ١٤٨ وسنن الترمذي ٥٧/١ رقم ٤٠ ٠

(٤) صحيح سنن ابن ماجه للألباني ٧٦/١ ٠

(٥) سنن ابن ماجه كتاب الطهارة وسننها باب الأرض يطهر بعضها بعضاً ١٧٧/١ رقم ٥٣١ ٠

وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات • وقال أبوحاتم : صالح ، ليس بذاك القوي ، ولخص ابن حجر الأقوال بقوله : صدوق يخطيء (١) •

قلت : الراجح ما ذهب إليه ابن حجر حيث إنه جمع بين الأقوال •

- محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي المدني : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦٢)•

- أم ولد لإبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف : قيل اسمها حُمَيْدة • روى عنها محمد بن إبراهيم بن الحارث التيميُّ • قال المزي : وقال سائر الرواة عن مالك عن محمد بن عُمارة عن محمد بن إبراهيم عن أمِّ ولد لإبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف عن أم سلمة • وقال ابن بشكوال بأن اسمها حميدة ، وجزم الذهبي والزرقاني بذلك ، وجوز ابن حجر أن تكون أم الولد حميدة • وقال الزرقاني : اسمها حميدة تابعية صغيرة مقبوله • وقال ابن حجر : مقبولة •

قلت : الأكثر على أن اسمها حميدة وبذلك تزول جهالة العين(٢) •

- أم سلمة : هي هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن المغيرة المخزومية أم المؤمنين ، تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد أبي سلمة سنة أربع وقيل ثلاث ، وعاشت بعد ذلك ستين سنة ، ماتت سنة اثنتين وستين • روى لها البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم(٣) •

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن مالك بن أنس سبعة رواة هم :

---

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١٨٧/١ والجرح والتعديل ٤٤/٨ والثقات لابن حبان ٣٨٠/٥ وتهذيب الكمال ٩٠/١٧ والمغني في الضعفاء ٦١٩/٢ وميزان الاعتدال ٦٦٢/٣ والكاشف ٧٢/٣ وتهذيب التهذيب ٣٢٠/٩ وتقريب التهذيب ١٩٣/٢ وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٤١/٢ •

(٢) انظر ترجمتها في غوامض الأسماء المبهمة لابن بشكوال ٤٣٤/١ وتهذيب الكمال ٣٢٠/٢٢ وميزان الاعتدال ٦٠٦/٤ وتهذيب التهذيب ٤٤١/١٢ ولسان الميزان ٥٣٣/٧ وتقريب التهذيب ٥٩٥/٢ وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٩/٣ وشرح الزرقاني على الموطأ ٨٤/١ •

(٣) انظر تقريب التهذيب ٦١٧/٢ •

أ- الحسين بن الوليد النيسابوري : أخرجه ابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة من طريقه به بمثله وصرح بأن اسمها حميدة(١) ٠

ب- خلف بن هشام البزار:أخرجه ابن عبدالبر في التمهيد من طريقه به بمثله(٢) ٠

ج- عبدالله بن مَسْلَمة القَعْنَبي : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الطهارة باب في الأذى يصيب الذيل عنه به بمثله ، وأخرجه المزي في تهذيب الكمال من طريقه به بمثله(٣) ٠

د- عبدالله بن يوسف : أخرجه أبونعيم في حلية الأولياء من طريقه به بمثله(٤) ٠

هـ- قتيبة بن سعد البَلْخي : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الطهارة باب ما جاء في الوضوء من المَوْطِيء من طريقه به بمثله(٥) ٠

و- يحيى بن حسان : أخرجه الدارمي في سننه كتاب الطهارة باب الأرض يطهر بعضها بعضاً ، وابن بَشْكَوال في كتابه غوامض الأسماء المبهمة كلاهما من طريقه به بمثله(٦) ٠

ي- أبومصعب : أخرجه البغوي في شرح السنة باب الأذى يصيب النعل من طريقه به بمثله(٧) ٠

٢- أخرجه مالك نفسه في موطئه كتاب الطهارة باب ما لا يجب منه الوضوء عن محمد ابن عمارة بن عمرو به مثله(٨) ٠

٣- تابع مالكاً في الرواية عن محمد بن عمارة بن عمرو ثلاثة رواة هم :

أ- صفوان بن عيسى : أخرجه أحمد في مسنده عنه به مثله(٩) ٠

ب- الضحاك بن مَخْلَد - أبوعاصم - : أخرجه المزي في تهذيب الكمال من

---

(١) غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في الأحاديث المسندة لأبي القاسم خلف بن عبدالملك بن بشكوال ٤٣٤/١-٤٣٥ ٠

(٢) التمهيد لابن عبدالبر ١٠٤/١٣ .

(٣) سنن أبي داود ١٠٤/١ رقم ٣٨٣ وتهذيب الكمال ٩١/١٧ ٠

(٤) حلية الأولياء ٣٣٨/٦ ٠

(٥) سنن الترمذي ٢٦٦/١ رقم ١٤٣ ٠

(٦) سنن الدارمي ١٣٧/١ ، وغوامض الأسماء المبهمة لابن بشكوال ٤٣٤/١ ٠

(٧) شرح السنة للبغوي ٩٣/٢ ٠

(٨) الموطأ للإمام مالك ٢٤/١ ٠

(٩) مسند أحمد ٣١٦/٦ ٠

طريقه به مثله([1]) ٠

ج- عبدالله بن إدريس : أخرجه أحمد في مسنده عنه به مثله([2]) ٠ ورواه العقيلي في الضعفاء الكبير من طريق مالك به بنحوه([3]) ٠ وذكره ابن حجر في التلخيص الحبير وعزاه إلى أصحاب السنن الأربعة دون أن يتحدث على تصحيح أو تضعيف ([4]) ٠

قلت: لم أجده في سنن النسائي ٠

وذكره التبريزي في مشكاة المصابيح وعزاه إلى أبى داود والترمذي والدارمي في سننهم ومالك في الموطأ وأحمد في مسنده ([5]) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ثلاثة من الصحابة هم :

١- عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب الطهارة من طريقه بمعناه([6]) ٠

٢- أبوهريرة رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الطهارة باب الأرض يطهر بعضها بعضاً ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة باب ما وطىء من الأنجاس يابساً كلاهما من طريقه به بمعناه([7]) ٠

٣- امرأة من بني عبدالأشهل : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الطهارة باب في الأذى يصيب الذيل ، وابن ماجه في سننه كتاب الطهارة باب الأرض يطهر بعضها بعضاً ، وابن عبدالبر في التمهيد جميعهم من طريقها بمعناه([8]) ٠

درجة الحديث

أعلَّ الخطابي هذا الحديث بجهالة أم ولد إبراهيم ، وأشار ابن عبدالبر إلى هذه

([1]) تهذيب الكمال ٩١/١٧ ٠

([2]) مسند أحمد ٢٩٠/٦ ٠

([3]) الضعفاء الكبير ٢٥٧/٢ ٠

([4]) التلخيص الحبير ٢٧٨/١ ٠

([5]) مشكاة المصابيح ١٥٦/١ ٠

([6]) المستدرك للحاكم ٢٣٥/١ ٠

([7]) سنن ابن ماجه ١٧٧/١ رقم ٥٣٢ ، والسنن الكبير للبيهقي ٥٦٨/٢ رقم ٤١٠٣ ٠

([8]) سنن أبي داود ١٠٤/١ رقم ٣٨٤ وسنن ابن ماجه ١٧٧/١ رقم ٥٣٢ والتمهيد لابن عبدالبر ١٠٦/١٣

العلة وضعفه بسبب ذلك الألباني وشعيب الأرنؤوط([1]) ، وصححه أبوبكر ابن العربي بقوله هذا حديث مما رواه مالك فصح وإن كان غيره لم يره صحيحاً([2]) ٠

وذكره العقيلي في الضعفاء وقال بعد إيراده : وهذا إسناد صالح جيد([3]) ورد أحمد شاكر هذه العلة بقوله : إن جهالة الحال في مثل هذه التابعية لا يضر وخصوصاً مع اختيار مالك حديثها وإخراجه في موطئه وهو أعرف الناس بأهل المدينة وأشدهم احتياطاً في الرواية عنهم([4]) ٠ وقد حسن الحديث علي القاري في مرقاة المفاتيح([5]) ٠

قلت : بالنسبة للجهالة التي أشار إليها العلماء : إن كان المقصود جهالة العين ، فقد زالت بجزم الذهبي وابن بشكوال بأن اسمها حُمَيْدة ٠ وأما بالنسبة لجهالة الحال ، فقد وصفها ابن حجر بقوله : مقبولة فتزول عنها جهالة الحال ٠ وبما أن الإمام مالكاً أخرج لها في موطئه وهو أعلم الناس بأهل المدينة ، فقد كان يحيى بن معين يوثق الرجل برواية مالك عنه ٠ وقال علي بن المديني : إذا حدث مالك عن رجل من أهل المدينة ولا نعرفه فهو حجة لأنه كان ينتقي([6]) ٠

وبالتالي فأقل ما يقال في هذا الحديث أنه حسن لذاته والله أعلم ٠ ومن الجدير بالذكر أن شاهده من حديث المرأة من بني عبدالأشهل صحيح ، قد صححه الألباني وشعيب الأرنؤوط وغيرهما([7]) ٠

(٧٥) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ عَنْ وَرَّادٍ – كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ – عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَحَ أَعْلَى الْخُفِّ وَأَسْفَلَهُ([8]) ٠

([1]) انظر قول الخطابي في تحفة الأحوذي ٣٧٣/١ ، وانظر حاشية مشكاة المصابيح ١٥٦/١ وحاشية شرح السنة للبغوي ٩٣/٢ ٠

([2]) انظر عارضة الأحوذي ٢٣٦/١ ٠

([3]) الضعفاء الكبير ٢٥٧/٢ ٠

([4]) انظر حاشية سنن الترمذي ٢٦٦/١ ٠

([5]) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح لعلي القاري ٢٠٦/٢ ٠

([6]) انظر الكشاف المبين عن مناهج المحدثين للدكتور أحمد يوسف أبوحلبية ص ٦١ ٠

([7]) انظر تصحيحهما له في حاشية مشكاة المصابيح ١٥٦/١ وحاشية شرح السنة للبغوي ٩٣/٢ ٠

([8]) سنن ابن ماجه كتاب الطهارة وسننها باب في مسح أعلى الخف وأسفله ١٨٣/١ رقم ٥٥٠ ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- الوليد بن مسلم : ثقة يدلس تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٤) ٠
- ثور بن يزيد : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٣) ٠
- رجاء بن حَيْوَة – بفتح الحاء المهملة وسكون التحتانية – ابن جَرْوَل بن الأحنف الشامي الفلسطيني ويقال : الأردني ٠ من الطبقة الثالثة ، مات سنة اثنتي عشرة ومائة ٠ روى له البخاري في صحيحه تعليقاً ومسلم في صحيحه وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن جابر بن عبدالله وعبادة بن الصامت وورّاد كاتب المغيرة وغيرهم ٠ روى عنه ثور بن يزيد وعبدالملك بن عمير ومحمد بن عَجْلان وغيرهم ٠

  قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه ابن سعد والعجلي والنسائي وابن حجر وغيرهم(١) ٠
- وراد – بتشديد الراء – الثقفي ، أبوسعيد الكوفي كاتب المغيرة ومولاه ٠ من الطبقة الثالثة ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن مولاه المغيرة بن شعبة ٠ روى عنه أبان بن صالح ورجاء بن حيوة ومكحول الشامي وغيرهم ٠

  قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه ابن حبان والذهبي وابن حجر(٢) ٠
- المغيرة بن شعبة : هو المغيرة بن شُعبة بن مسعود بن مُعتِّب الثقفي ، صحابي مشهور ، أسلم قبل الحديبية وولي إمرة البصرة ثم الكوفة ، مات سنة خمسين على الصحيح ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم(٣) ٠

تخريج الحديث

تخريج المتابعات :

١- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن الوليد بن مسلم سبعة رواة هم :

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٨٠/٦ وتهذيب التهذيب ٢٣٠/٣ وتقريب التهذيب ٢٤٨/١ ٠

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٧٣/١٩ والكاشف ٢٠٦/٣ وتهذيب التهذيب ١٠٠/١١ وتقريب التهذيب ٢٤٨/١ ٠

(٣) انظر تقريب التهذيب ٢٦٩/٢ ٠

أ- إبـراهيم بـن موسـى : أخرجـه البخـاري فـي التـاريخ الكبـير والصغـير عنـه بـه بمثله([1]) .

ب- الحكم بن موسى : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الطهـارة بـاب كيـف المسح على الخفين من طريقه به بمثله([2]) .

ج- داود بن رشيد : أخرجه الدارقطني في سننه كتـاب الطهـارة بـاب الرخصـة فـي المسح علـى الخفيـن ، والبيهقـي فـي السـنن الكبرى كتـاب الطهـارة بـاب كيـف المسح على الخفين ، والبيهقي في معرفة السنن والآثار ، جميعهم من طريقه به بمثله([3]) .

د- عبدالله بن يوسف التِّنِّيسي : أخرجه ابن الجارود فـي المنتقـى بـاب المسـح علـى الخفين من طريقه به بمثله([4]) .

هـ- محمود بن خالد الدمشقي وموسى بن مروان : أخرجه أبوداود فـي سـننه كتـاب الطهارة باب كيف المسح ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الطهارة باب كيف المسح على الخفين ، كلاهما من طريقيهما به بمثله([5]) .

و- أبوالوليد الدمشقي : أخرجه الترمذي في سننه كتـاب الطهـارة بـاب مـا جـاء فـي المسح على الخفين أعلاه وأسفله من طريقه به بمثله([6]) .

٢- تابع الوليدَ بن مسلم في الرواية عن ثور بن يزيد راوٍ واحد هو :

- محمد بن أبي يحيى : أخرجه الشافعي في الأم باب كيـف المسـح علـى الخفيـن عنـه بـه بمثله([7]) .

٣- تابع ورّادَ كاتب المغيرة في الرواية عن المغيرة بن شعبة راوٍ واحد هو :

- عروة بن الزبير : أخرجه البخاري في التاريخ الصغير من طريقه به بمعناه([8]) .

([1]) التاريخ الكبير ١٨٦/٨ والتاريخ الصغير ٣٢٧/١ .

([2]) السنن الكبرى للبيهقي ٤٣٤/١

([3]) سنن الدارقطني ١٥١/١ والسنن الكبرى للبيهقي ٤٣٤/١ ومعرفة السنن والآثار للبيهقي ١٢٣/٢ .

([4]) المنتقى لابن الجارود ص ٣٢ رقم ٨٤ .

([5]) سنن أبي داود ٤٢/١ رقم ١٦٥ والسنن الكبرى للبيهقي ٤٣٤/١ .

([6]) سنن الترمذي ١٦٢/١ رقم ٩٧ .

([7]) الأم للشافعي ١٧/٨ .

([8]) التاريخ الصغير ٣٢٨/١ .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير من طريق عبدالله بن المبارك عن ثور بن يزيد يحدث عن رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة بن شعبة عن الرسول صلى الله عليه وسلم بنحوه(١) . أخرجه ابن أبي حاتم في علل الحديث من طريق الوليد بن مسلم به بمثله . وقال عنه أبوحاتم : ليس بمحفوظ وسائر الأحاديث عن المغيرة أصح(٢) .

درجة الحديث

في الحديث ثلاث علل :

العلة الأولى : وهي أن ثور بن يزيد لم يسمعه من رجاء بن حيوة بل قال : حدثت عن رجاء . ذكر ذلك أبوداود في سننه(٣) .

العلة الثانية : وهي أن كاتب المغيرة أرسله وهو أصح من المتصل أشار إلى ذلك الترمذي(٤) .

العلة الثالثة : وهي عدم سماع رجاء بن حيوة من كاتب المغيرة كما ذكر ذلك العلائي عن الإمام أحمد(٥) .

قلت : أما العلة الأولى وهي عدم سماع ثور بن يزيد من رجاء بن حيوة فقد صرح ثور بالسماع من رجاء بن حيوة في رواية الدارقطني والبيهقي .

وأما بالنسبة للعلة الثانية وهي أن كاتب المغيرة أرسله وهو أصح ، فقد أجيب عن ذلك بأن الوليد بن مسلم زاد في الحديث ذكر المغيرة وزيادة الثقة مقبولة ، وتابعه على ذلك محمد بن أبي يحيى .

ولكن تبقى علة عدم سماع رجاء بن حيوة من كاتب المغيرة ، فقد ذكر العلائي في جامع التحصيل عن الإمام أحمد قوله : لم يلق رجاء بن حيوة وراداً - يعني كاتب المغيرة - وأشار السهارنفوري إلى هذه العلة . وقلت : وبناءً على ذلك فالحديث إسناده ضعيف ، وقد ضعفه أحمد بن حنبل والمزي وغيرهم(٦) .

---

(١) التاريخ الكبير ١٨٦/٨ .

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي ٥٤/١ .

(٣) انظر سنن أبي داود ٤٢/١ .

(٤) انظر سنن الترمذي ١٦٢/١ .

(٥) انظر جامع التحصيل ص ١٧٥ .

(٦) انظر أقوال العلماء في هذا الحديث في نصب الراية ١٨١/١ والتلخيص الحبير ١٥٩/١ وسبل السلام للصنعاني ٨٦/١ ونيل الأوطار للشوكاني ١٨٧/١ وعون المعبود ١٩٣/١ وبذل المجهود ٤٧/٢ والهداية في تخريج أحاديث البداية لأبي الفيض أحمد بن محمد بن الصديق الغماري ٢٠٤/١ .

قلت : ولكن بمتابعة عروة بن الزبير لوراد كاتب المغيرة يرتقي الحديث إلى درجة الحسن لغيره والله أعلم ٠

(٧٦) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ عَنْ بِلالٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ(١) ٠

غريب الحديث

- الخمار : هو العمامة وسميت بذلك لأنها تخمر الرأس كخمار المرأة(٢) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- عيسى بن يونس : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٦٣) ٠
- الأعمش "هو سليمان بن مهران الأعمش" : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٣) ٠
- الحكم : هو أبومحمد الحكم بن عُتَيْبة – مصغراً – الكِنْدي الكوفي ٠ من الطبقة الخامسة مات سنة ثلاث عشرة ومائة وله نيف وستون سنة ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن رجاء بن حَيْوة وسعيد بن جبير وعبدالرحمن بن أبي ليلى وغيرهم ٠ روى عنه أبان بن صالح وحجَّاج بن دينار وسليمان الأعمش وغيرهم ٠

قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه ابن معين وعبدالرحمن بن مهدي وأبوحاتم الرازي والنسائي والعجلي وابن حجر وغيرهم(٣) ٠

- عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، المدني ، ثم الكوفي ٠ من الطبقة الثانية ، مات سنة ست وثمانين ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن عثمان بن عفان وعمر بن الخطاب وكعب

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الطهارة وسننها باب ما جاء في المسح على العمامة ١٨٦/١ رقم ٥٦١ ٠

(٢) انظر النهاية في غريب الحديث ٧٨/٢ وعارضة الأحوذي ١٥١/١ وإكمال إكمال المعلم شرح على صحيح مسلم ٩٣/٢ ٠

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٩٤/٥ وتهذيب التهذيب ٣٧٢/٢ وتقريب التهذيب ١٩٢/١ ٠

ابن عُجْرَة وغيرهم ٠ روى عنه عطاء بن السائب ومحمد بن سيرين والحكم بن عُتَيْبة وغيرهم ٠

قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه ابن معين والعجلي وابن حجر وغيرهم(١) ٠

- كعب بن عُجْرة الأنصاري ، المدني ، أبومحمد ، صحابي مشهور ٠ مات بعد الخمسين وله نيف وسبعون ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم(٢) ٠

- بلال بن رباح المؤذن – وهو ابن حمامة – : أبوعبدالله ، مولى أبي بكر ، مات بالشام سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة وقيل : سنة عشرين وله بضع وستون سنة ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم(٣) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن عيسى بن يونس راوِ هو :

- إسحاق بن راهويه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الطهارة باب المسح على الناصية والعمامة من طريقه به بمثله(٤) ٠

٢- تابع عيسىَ بن يونس في الرواية عن الأعمش أربعة رواة هم :

أ- عبدالله بن نُمَيْر وأبومعاوية الضرير : أخرجه النسائي في سننه كتاب الطهارة باب المسح على العمامة من طريقيهما عنه به بمثله(٥) ٠

ب- علي بن مُسْهِر : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الطهارة باب المسح على الناصية والعمامة ، والترمذي في سننه كتاب الطهارة باب ما جاء في المسح على العمامة كلاهما من طريقه به بمثله(٦) ٠

ج- محمد بن فضيل وأبومعاوية الضرير معاً : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقيهما به بمثله(٧) ٠

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣٥١/١١ وتهذيب التهذيب ٣٣٤/٦ وتقريب التهذيب ٤٩٦/١ ٠

(٢) تقريب التهذيب ١٣٥/٢ ٠

(٣) تقريب التهذيب ١١٠/١ ٠

(٤) صحيح مسلم ٢٣١/١ رقم ٢٧٥ ٠

(٥) سنن النسائي ٧٥/١ ٠

(٦) صحيح مسلم ٢٣١/١ رقم ٢٧٥ وسنن الترمذي ١٧٢/١ رقم ١٠١ ٠

(٧) المعجم الكبير ٣٥٠/١ ٠

د- أبومعاوية الضرير وحده : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الطهارة باب المسح على الناصية والعمامة من طريقه به بمثله([1]) ٠

٢- تابع الأعمشَ في الرواية عن الحكم بن عتبة راوِ هو :

- شعبة بن الحجاج : أخرجه النسائي في سننه كتاب الطهارة باب المسح على العمامة من طريقه عن الحكم بن عتبة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن بلال بن أبي رباح بمثله([2]) ٠

٣- تابع الحكمَ بن عبدالرحمن في الرواية عن ابن أبي ليلى راوِ واحد هو :

- يزيد بن أبي زياد : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه به بلفظ "مسح على الخفين والجوربين"([3]) ٠

٤- تابع كعبَ بن عُجْرة في الرواية عن بلال بن رباح راوِ واحد هو :

- نعيم بن همَّار : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه به بمثله([4]) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة هما :

أ- ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم : أخرجه البزار في مسنده من طريقه بمثله([5]) ٠

ب- سلمان الفارسي رضي الله عنه : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه بمثله([6]) ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري ، وقد تقدم تخريج مسلم له في صحيحه ، وصححه ابن العربي والألباني([7]) ٠ ومن الجدير بالذكر أن في هذا الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهي

([1]) صحيح مسلم ٢٣١/١ رقم ٢٧٥ ٠

([2]) سنن النسائي ٧٥/١ ٠

([3]) المعجم الكبير ٣٥٠/١ ٠

([4]) المعجم الكبير ٣٥٢/١ ٠

([5]) انظر كشف الأستار عن زوائد البزار ١٥٤/١ ٠

([6]) مسند أحمد ٤٣٩/٥ ٠

([7]) عارضة الأحوذي ١٥١/١ وصحيح سنن ابن ماجه للألباني ٩١/١ ٠

رواية الصحابي عن الصحابي وهي رواية كَعْب بن عُجْرة عن بلال بن رَبـاح رضـي اللـه عنهما ٠

(٧٧) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي الْعِشْرِينَ ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُخْبِرُ أَنَّ رَجُلاً أَصَابَهُ جُرْحٌ فِي رَأْسِهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَصَابَهُ احْتِلاَمٌ فَأُمِرَ بِالاغْتِسَالِ فَاغْتَسَلَ فَكُزَّ فَمَاتَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : "قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَوَلَمْ يَكُنْ شِفَاءَ الْعِيِّ السُّؤَالُ" ٠ قَالَ عَطَاءٌ : وَبَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : "لَوْ غَسَلَ جَسَدَهُ وَتَرَكَ رَأْسَهُ حَيْثُ أَصَابَهُ الْجِرَاحُ"([1]) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- عبدالحميد بن حبيب بن أبي العشرين : صدوق ربما أخطأ ، تقدمت ترجمتـه فـي شـيوخ هشام رقم (٣٧) ٠
- الأوزاعي – هـو عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي – : ثقة تقدمت ترجمته فـي حديث رقم (١) ٠
- عطاء بن أبي رباح : ثقة يرسل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٠) ٠
- عبدالله بن عباس : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (١١) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع عبدَالحميد بن أبي العشرين في الرواية عن الأوزاعي ثمانية رواة هم :

أ- بِشْرُ بن بكـر : أخرجـه الحـاكم فـي المسـتدرك كتـاب الطهـارة مـن طريقـه بـه بمعناه([2]) ٠

ب- عبـدالـرزاق الصنعـاني : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه به

([1]) سنن ابن ماجه كتاب الطهارة وسننها باب في المجروح تصيبه الجنابة فيخـاف علـى نفسـه إن اغتسـل ١٨٩/١ رقم ٥٧٢ ٠

([2]) المستدرك للحاكم ٢٨٥/١ رقم ٦٣٠ ٠

بمثله([1]) ٠

ج- محمد بن شعيب : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الطهارة باب في المجروح يتيمم من طريقه به بمثله([2]) ٠

د- محمد بن كثير المِصّيصي : أخرجه أبونُعَيْم في كتابه حلية الأولياء وطبقات الأصفياء من طريقه به بمعناه([3]) ٠

هـ- الهِقْلُ بن زياد : أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب الطهارة من طريقه به بمعناه([4]) ٠

و- الوليد بن مَزْيَد : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الطهارة باب الجرح إذا كان في بعض جسده دون بعض من طريقه به بنحوه([5]) ٠

ن- يحيى بن أبي كثير : أخرجه البخاري في كتابه التاريخ الكبير من طريقه به بمعناه([6]) ٠

ي- أبوالمغيرة - عبدالقدوس بن الحجاج الخَوْلاني - : أخرجه الإمام أحمد في مسنده من طريقه به بمعناه([7]) ٠

٢- تابع الأوزاعيَ في الرواية عن عطاء بن أبي رباح راوٍ هو :

- الوليد بن عبيدالله بن أبي رباح : أخرجه ابن الجارود في كتابه المنتقى باب التيمم ، والحاكم في المستدرك كتاب الطهارة ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الطهارة باب الجرح إذا كان في بعض جسده دون بعض ، جميعهم من طريقه به بمعناه([8]) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد واحد من حديث جابر بن عبدالله : أخرجه البغوي في شرح السنة باب كيفية التيمم من طريقه بنحوه([9]) ٠

([1]) المعجم الكبير للطبراني ١٩٤/١١ ٠

([2]) سنن أبي داود ٩٣/١ رقم ٣٣٧ ٠

([3]) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ٣١٧/٣ ٠

([4]) المستدرك للحاكم ٢٨٥/١ ٠

([5]) السنن الكبرى ٣٤٦/١ ٠

([6]) التاريخ الكبير ٢٨٨/٨ ٠

([7]) مسند أحمد ٣٣٠/١ ٠

([8]) المنتقى لابن الجارود ص ٤٢ رقم ١٢٨ والمستدرك للحاكم ٢٧٠/١ والسنن الكبرى للبيهقي ٣٤٦/١

([9]) شرح السنة للبغوي ١٢٠/٢ رقم ٣١٣ ٠

وذكره التبريزي في مشكاة المصابيح في باب التيمم من طريقه بنحوه(١) ٠

درجة الحديث

الحديث بهذا الإسناد حسن لذاته لأن فيه عبدالحميد بن أبي العشرين وهو صدوق ربما أخطأ وباقي رجاله ثقات ٠ وقد توبع عبدالحميد بن أبي العشرين من قبل ثمانية رواة وبالتالي فيرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره ٠ وقد صححه الحاكم في المستدرك ووافقه الذهبي على ذلك(٢) ٠

(٧٨) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "لا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ الْجُنُبُ وَلا الْحَائِضُ"(٣) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- إسماعيل بن عياش : ثقة فيما يرويه عن أهل بلده ضعيف في غيرهم تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢) ٠
- موسى بن عقبة بن أبي عياش مولى آل الزبير الأسدي : من الطبقة الخامسة ، مات سنة إحدى وأربعين ومائة ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرهم ٠ روى عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ومحمد ابن المنكدر ونافع مولى ابن عمر وغيرهم ٠ روى عنه إسماعيل بن جعفر وإسماعيل ابن عياش وسفيان الثوري وغيرهم ٠

انفرد أبوحاتم بقوله : صالح ، واتفق الباقون على توثيقه ، وممن وثقه ابن سعد ومالك بن أنس وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وابن حجر وغيرهم ٠

قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك(٤) ٠

---

(١) مشكاة المصابيح للتبريزي ١/١٦٥ ٠

(٢) المستدرك للحاكم ١/٢٧٠ ٠

(٣) سنن ابن ماجه كتاب الطهارة وسننها باب ما جاء في قراءة القرآن على غير طهارة ١/١٩٥ رقم ٥٩٥ ٠

(٤) انظر ترجمته في التاريخ لابن معين ٢/٥٩٤ والجرح والتعديل ٨/١٥٤ والثقات لابن حبان ٥/٤٠٤ وتهذيب الكمال ١٨/٤٩٢ وتهذيب التهذيب ١٠/٣٢١ وتقريب التهذيب ٢/٢٨٦ ٠

- نافع : - هو نافع مولى ابن عمر - : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤) ٠
- ابن عمر : - هو عبدالله بن عمر - صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤)

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع ابنَ ماجه في الرواية عن هشام بن عمار راويان هما :

- أبوالحسن - محمود بن إبراهيم الدمشقي - وأبوحاتم الرازي : أخرجه ابن ماجه نفسه في الكتاب والباب السابقين عن أبي حاتم الرازي مباشرة ومعلقاً على أبي الحسن ، كلاهما عن هشام بن عمار به بتقديم لفظ "القرآن" وتأخير لفظ "الجنب"([1]) ٠

٢- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن إسماعيل بن عياش خمسة رواة هم :

أ- الحسن بن عرفة وحده : أخرجه الدارقطني في سننه كتاب الطهارة باب في النهي للجنب والحائض عن قراءة القرآن ، والبيهقي في سننه كتاب الطهارة باب ذكر الحديث الذي ورد في نهي الحائض عن قراءة القرآن وفيه نظر ، وابن عدي في الكامل في الضعفاء ، جميعهم من طريقه به بمثله([2]) ٠

ب- الحسن بن عرفة وعلي بن حُجْر معاً : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الطهارة باب ما جاء في الجنب والحائض أنهما لا يقرآن القرآن ، عنهما به بمثله([3]) ٠

ج- داود بن رشيد وسعيد بن يعقوب الطالقاني : أخرجه الدارقطني في سننه الكتاب والباب السابقين من طريقيهما به بمثله([4]) ٠

د- عبدالله بن يوسف : أخرجه الطحاوي في كتابه شرح معاني الآثار باب ذكر الجنب والحائض ، من طريقه به بمثله([5]) ٠

٣- تابع إسماعيلَ بن عياش في الرواية عن موسى بن عقبة راوٍ هو :

- المغيرة بن عبدالرحمن : أخرجه الدارقطني في سننه كتاب الطهارة باب في النهي

([1]) سنن ابن ماجه كتاب الطهارة وسننها باب ما جاء في قراءة القرآن على غير طهارة ١٩٥/١ رقم ٥٩٥ ٠

([2]) سنن الدارقطني ١١٧/١ والسنن الكبرى للبيهقي ١٤٤/١ والكامل في الضعفاء ٧٣/٤ ٠

([3]) سنن الترمذي ٢٣٦/١ رقم ١٣١ ٠

([4]) سنن الدارقطني ١١٧/١ ٠

([5]) شرح معاني الآثار ٨٨/١ ٠

للجنب والحائض عن قراءة القرآن من طريقه به بمثله([1]) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد واحد من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه أخرجه الترمذي في سننه كتاب الطهارة باب ما جاء في الرجل يقرأ القرآن على كل حال ما لم يكن جنباً وأحمد في مسنده ، والبزار في مسنده ، جميعهم من طريقه بمعناه([2]) ٠

درجة الحديث

في الحديث علتان :

الأولى : أشار لها الترمذي في سننه حيث قال : حديث ابن عمر حديث لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبة ، وقال : سمعت محمد بن إسماعيل يقول : إن إسماعيل بن عياش يروي عن أهل الحجاز وأهل العراق أحاديث مناكير كأنه ضعف روايته عنهم فيما ينفرد به([3]) ٠

وقال الذهبي : قال عبدالله بن أحمد بن حنبل : عرضت على أبي حديثاً حدثناه الفضل بن زياد حدثنا ابن عياش به بمثله ، فقال أبي : هذا باطل – يعني أن إسماعيل وهم([4]) – ٠

والثانية : ذكرها عبدالرحمن بن أبي حاتم حيث قال : سمعت أبي وذكر حديث إسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبة به بمثله ، فقال أبي : هذا خطأ إنما هو عن ابن عمر قوله([5]) ٠

قلت : وقد تعرض أحمد شاكر لهذا الحديث مفنداً علله ، فبعد أن نقل قول أبي حاتم الرازي بأن هذا الحديث موقوف على ابن عمر ، قال أحمد شاكر : ولكن أين الدليل ؟

وأما بالنسبة للعلة الأولى وهي تفرد إسماعيل بن عياش في الرواية عن موسى بن عقبة قلت : وقد تابعه المغيرة بن عبدالرحمن كما أوردها الدارقطني ، وقال أحمد شاكر : وهذا الإسناد متابعة جيدة لرواية إسماعيل بن عياش وهو إسناد صحيح فإن المغيرة بن عبدالرحمن الحزامي ثقة وعبدالملك بن مسلمة وثقه الدارقطني ٠ وصحح ابن سيد الناس هذا الإسناد ، ويخلص أحمد شاكر إلى القول : بأن أكثر ما في حديث ابن عياش خوف

([1]) سنن الدارقطني ١١٧/١ ٠

([2]) سنن الترمذي ٢٧٣/١ رقم ٤٦ ، ومسند أحمد ١١٠/١ وانظر كشف الأستار عن زوائد البزار ١٦٢/١ ٠

([3]) سنن الترمذي ٢٣٦/١ ٠

([4]) ميزان الاعتدال ٢٤٢/١ ٠

([5]) علل الحديث لابن أبي حاتم ٤٩/١ رقم ١١٦ ٠

الغلط منه فمتابعة مثل عبدالملك بن مَسْلَمة له ترفع احتمال الخطأ وتؤيد صحة الحديث(١) ٠

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لأن فيه إسماعيل بن عياش وقد روى الحديث عن موسى بن عقبة وهو مدني حجازي ومعلوم أن حديث إسماعيل بن عياش عن غير أهل بلده ضعيف كما تقدم في ترجمته ولكنه توبع في هذا الحديث من المغيرة بن شعبة متابعة صحيحة وعليه يرتقي إسناد هذا الحديث إلى درجة الحسن لغيره ٠

(٧٩) قال ابن ماجه في سننه :

قَالَ أَبو الحَسَن وثَنَا أَبُو حَاتِم ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ثَنَا مُوسَى ابْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "لا يَقْرَأُ الْجُنُبُ والْحَائِضُ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنَ "(٢) ٠

رواة الحديث

- أبوالحسن : هومحمود بن إبراهيم بن سميع الدمشقي ٠ روى عن إسماعيل بن أبي أويس وعامر بن سعيد الدمشقي وهشام بن عمار وغيرهم ٠ روى عنه أبوحاتم الرازي وأبوزرعة الدِّمشقي وابن جَوْصَا وآخرون ٠

قال عبدالرحمن بن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : ما رأيت بدمشق أكيس منه ، وقال أبوحاتم عنه : صدوق(٣) ٠ نعته الذهبي بقوله : الإمام الحافظ المتقن ٠ وقال عمرو ابن دُحَيْم : مات بدمشق سنة سبع وخمسين ومائتين(٤) ٠

قلت : الراجح أنه ثقة ، كما ذهب إلى ذلك الذهبي حيث وصفه بالضبط والعدالة ، وخاصة أنه من المتأخرين ٠

- أبوحاتم الرازي : هو محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي الرازي ٠ من الطبقة الحادية عشرة ، مات سنة سبع وسبعين ومائتين ٠ روى له أبوداود والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن أحمد بن حنبل وعفان بن مسلم ويحيى بن معين ٠ روى عنه أبوداود والنسائي وابن ماجه وغيرهم ٠

---

(١) انظر حاشية سنن الترمذي ٢٣٨/١ تحقيق أحمد شاكر ٠

(٢) سنن ابن ماجه كتاب الطهارة وسننها باب ما جاء في قراءة القرآن على غير طهارة ١٩٦/١ رقم ٥٩٦ ٠

(٣) الجرح والتعديل ٢٩٢/٨ ٠

(٤) سير أعلام النبلاء للذهبي ٥٥/١٣ ٠

قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه النسائي وابن خراش وأبونعيم الأصبهاني والذهبي وابن حجر وغيرهم(١) ٠

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- إسماعيل بن عياش : ثقة في روايته عن أهل بلده ضعيف في غيرهم ، تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢) ٠
- موسى بن عقبة : ثقة تقدمت ترجمته في الرواية السابقة ٠
- نافع مولى ابن عمر : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤) ٠
- ابن عمر : هو عبدالله بن عمر صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤) ٠

درجة الحديث

تقدم الحكم على هذا الحديث سنداً ومتناً في الحديث السابق رقم (٧٨) وهو أنه حسن لغيره ، ولكن في هذا الحديث رواه ابن ماجه نازلاً حيث ذكر بينه وبين هشام بن عمار طبقة فيها رجلان ، وأما في الحديث السابق فقد رواه عالياً حيث رواه مباشرة بالسماع من هشام بن عمار ٠

(٨٠) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : "الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ وَأَدَاءُ الأَمَانَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهَا" قُلْتُ : وَمَا أَدَاءُ الأَمَانَةِ ؟ قَالَ : "غُسْلُ الْجَنَابَةِ ، فَإِنَّ تَحْتَ كُلِّ شَعَرَةٍ جَنَابَةً"(٢) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- يحيى بن حمزة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٥) ٠
- عتبة بن أبي حكيم : صدوق تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦٧) ٠
- طلحة بن نافع الواسطي : صدوق تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦٧) ٠
- أبوأيوب الأنصاري : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦٧) ٠

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٥٦/١٦ وتهذيب التهذيب ٢٩/٩ وتقريب التهذيب ١٤٣/٢ ٠

(٢) سنن ابن ماجه كتاب الطهارة وسننها باب تحت كل شعرة جنابة ١٩٦/١ رقم ٥٩٨ ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع ابنَ ماجه في الرواية عن هشام بن عمار راويان هما :

- أحمد بن المُعَلَّى الدمشقي وجعفر بن محمد الفريابي : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير عنهما به بمثله([1]) ٠

٢- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن يحيى بن حمزة راوٍ هو :

- الهيثم بن خارجة : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه به بمثله([2]) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن أربعة من الصحابة هم :

١- أنس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء من طريقه مختصراً([3]) ٠

٢- عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : أخرجه أبوعمر يوسف بن عبدالبر في التمهيد من طريقه مختصراً([4]) ٠

٣- عمران بن حصين رضي الله عنه : أخرجه أبوعمر يوسف بن عبدالبر في التمهيد من طريقه مختصراً([5]) ٠

٤- أبوهريرة رضي الله عنه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الطهارة باب الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ٠٠٠ ، والترمذي في سننه كتاب الصلاة باب ما جاء في فضل الصلوات الخمس ، والبخاري في التاريخ الكبير ، وأحمد في مسنده ، وأبوعوانة في مسنده باب بيان ثواب الصلوات الخمس ، وابن خزيمة في صحيحه باب ذكر الدليل على أن الصلوات الخمس إنما تكفر صغائر الذنوب دون كبائرها ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة باب ذكر البيان أن لا فرض في اليوم والليلة من الصلوات أكثر من خمس ، وفي كتاب الشهادات باب من تجوز شهادته ومن لا تجوز

([1]) المعجم الكبير للطبراني ١٥٥/٤ ٠

([2]) انظر المصدر السابق نفسه ٠

([3]) الكامل في الضعفاء لابن عدي ١٦٧/٧ ٠

([4]) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبدالبر ٤٥/٤ ٠

([5]) المصدر السابق نفسه ٠

من الأحرار البالغين ، جميعهم من طريقه مختصراً(١) ٠

درجة الحديث

هذا الإسناد فيه علة الإنقطاع فيما بين طلحة بن نافع وأبي أيوب الأنصاري حيث أشار أبوحاتم الرازي إلى عدم سماع طلحة بن نافع من أبي أيوب(٢) ، وأشار العلائي إلى قول أبي حاتم الرازي(٣) ، وعليه فالحديث إسناده ضعيف بهذه العلة رغم أن طلحة بن نافع صرح بالسماع من أبي أيوب وهي علة نفي السماع الصريح كما أشار إلى ذلك الدكتور همام سعيد في تحقيقه لكتاب شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي(٤) ٠

ومن الجدير بالذكر أن شاهده من حديث أبي هريرة صحيح مما يدل على أن للحديث أصلاً صحيحاً يحتج به .

(٨١) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ"(٥) ٠

غريب الحديث

- أبردوا : قال ابن حجر : أي أخروا إلى أن يبرد الوقت(٦) ٠
- فَيْح جهنم : قال الإمام النووي : أي سطوع حرها وانتشاره وغليانها(٧) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- مالك بن أنس : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٦٦) ٠

---

(١) صحيح مسلم ٢٠٩/١ رقم ١٤ ، ١٥ ، ١٦ وسنن الترمذي ٤١٨/١ رقم ٢١٤ والتاريخ الكبير ١٤٠/٦ ومسند أحمد ٣٥٩/٢ ، ٤٠٠ ، ٤١٤ ومسند أبي عوانة ٢٠/٢ وصحيح ابن خزيمة ١٦٢/١ و ١٥٨/٣ والسنن الكبرى للبيهقي ٦٥٥/٢ و ٣١٥/١٠ ٠

(٢) المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٠٠ رقم ٣٥٩ ٠

(٣) جامع التحصيل للعلائي ص ٢٠٢ رقم ٣١٣ ٠

(٤) انظر شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي تحقيق الدكتور همام سعيد ١٣٩/١ ٠

(٥) سنن ابن ماجه كتاب الصلاة باب الإبراد بالظهر في شدة الحر ٢٢٢/١ رقم ٦٧٧ ٠

(٦) فتح الباري ١٩٩/٢ وانظر شرح النووي ١١٩/٥ ٠

(٧) شرح النووي على صحيح مسلم ١١٨/٥ وانظر فتح الباري ٢٠١/٢ ٠

- أبوالزِّناد : هو عبدالله بن ذكوان القرشي ، أبوعبدالرحمن ، المدني المعروف بأبي الزناد • من الطبقة الخامسة ، مات سنة ثلاثين ومائة ، وقيل : بعدها • روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم • روى عن أبان بن عثمان بن عفان وأنس بن مالك وعبدالرحمن بن هرمز الأعرج وغيرهم • روى عنه زياد بن سعد وسفيان الثوري ومالك بن أنس وغيرهم •

قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه أحمد بن حنبل وابن معين وعلي بن المديني وابن حجر وغيرهم([1]) •

- الأعرج : هو أبوداود عبدالرحمن بن هرمز المدني مولى ربيعة بن الحارث • من الطبقة الثالثة ، مات سنة سبع عشرة ومائة • روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم • روى عن أُسَيْد - بالتصغير - ابن رافع بن خديج وسليمان بن يسار وأبي هريرة وغيرهم • روى عنه سليمان الأعمش وزيد بن أسلم وأبو الزِّناد - عبدالله بن ذكوان - وغيرهم •

قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه ابن سعد وعلي بن المديني والعجلي وأبوزرعة الرازي وابن حجر وغيرهم([2]) •

- أبوهريرة رضي الله عنه : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) •

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع أبا الزناد في الرواية عن الأعرج راوٍ هو :

- صالح بن كيسان : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مواقيت الصلاة باب الإبراد بالظهر في شدة الحر من طريقه به بمثله([3]) •

٢- تابع الأعرجَ في الرواية عن أبي هريرة سبعة رواة هم :

أ- بُسْر بن سعيد وسَلْمَان الأَغَرّ : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب استحباب الإبراد بالظهر في شدة الحر لمن يمضي إلى جماعة وينالله الحر في طريقه ، من طريقيهما به بمثله([4]) •

([1]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١١٨/١٠ وتهذيب التهذيب ٢٠٣/٥ وتقريب التهذيب ٤١٣/١ •

([2]) انظر ترجمته في الطبقات الكبرى لابن سعد ١٨٣/٥ والتاريخ لابن معين ٣٦١/٢ والجرح والتعديل ٢٩٧/٥ وتهذيب الكمال ٤٠٩/١١ وتهذيب التهذيب ٢٩٠/٦ وتقريب التهذيب ٥٠١/١ •

([3]) صحيح البخاري ١٥٣/١ رقم ٥٣٤ •

([4]) صحيح مسلم ٤٣٠/١ رقم ٦١٥ •

ب- سعيد بن المسيب : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مواقيت الصلاة باب الإبراد بالظهر في شدة الحر ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة باب تأخير الظهر في شدة الحر كلاهما من طريقه به بمثله([1]) .

ج- سعيد بن المسيب وأبوسلمة بن عبدالرحمن معاً : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأبوداود في سننه كتاب الصلاة باب في وقت صلاة الظهر ، والترمذي في سننه كتاب الصلاة باب ما جاء في تأخير الظهر في شدة الحر ، والنسائي في سننه كتاب المواقيت باب الإبراد بالظهر إذا اشتد الحر ، وأحمد في مسنده ، والدارمي في سننه كتاب الصلاة باب الإبراد بالظهر ، والبيهقي في سننه الكبرى كتاب الصلاة باب تأخير الظهر في شدة الحر ، جميعهم من طريقيهما به بمثله([2]) .

د- أبوسلمة بن عبدالرحمن ومحمد بن عبدالرحمن بن ثوبان معاً : أخرجه أحمد في مسنده ، ومالك في الموطأ كتاب وقوت الصلاة باب النهي عن الصلاة بالهاجرة ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين ، جميعهم من طريقيهما به بنحوه([3]) .

هـ- أبوسلمة بن عبدالرحمن وحده : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين من طريقه به بمعناه([4]) .

و- أبوالعلاء - هو عبدالرحمن بن يعقوب الجُهَني : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين من طريقه به بنحوه([5]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن أربعة من الصحابة هم :

١-أنس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه النسائي في سننه كتاب الصلاة باب تعجيل

([1]) صحيح البخاري ١٥٣/١ رقم ٥٣٦ ، والسنن الكبرى للبيهقي ٦٤٢/١ .

([2]) صحيح مسلم ٤٣٠/١ رقم ٦١٥ ، وسنن أبي داود ١١٠/١ رقم ٤٠٢ ، وسنن الترمذي ٢٩٥/١ رقم ١٥٧ ، وسنن النسائي ٢٤٨/١ ، ومسند أحمد ٢٦٦/٢ ، وسنن الدارمي ٢٧٤/١ ، والسنن الكبرى للبيهقي ٦٤٢/١ .

([3]) مسند أحمد ٤٦٢/٢ وموطأ مالك ١٦/١ والسنن الكبرى للبيهقي ٦٤٢/١ .

([4]) صحيح مسلم ٤٣٠/١ رقم ٦١٧ .

([5]) المصدر السابق .

الظهر في البرد من طريقه بمعناه(١) ٠

٢- أبوذر الغفاري رضي الله عنه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مواقيت الصلاة باب الإبراد بالظهر في شدّة الحرِّ ، وأبوداود في سننه كتاب الصلاة باب في وقت الظهر ، وأحمد في مسنده ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة باب تأخير الظهر في شدة الحر ، جميعهم من طريقه بنحوه(٢) ٠

٣- أبوسعيد الخدري رضي الله عنه : أخرجه البخاري في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين ، كلاهما من طريقه بنحوه(٣) ٠

٤- أبوموسى الأشعري رضي الله عنه : أخرجه النسائي في سننه كتاب المواقيت باب الإبراد بالظهر إذا اشتد الحر من طريقه بمعناه(٤) ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري ، وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما ٠ وقال الترمذي عنه : حسن صحيح(٥) ٠

(٨٢) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : "إِنَّ الَّذِي تَفُوتُهُ صَلاةُ الْعَصْرِ ، فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ"(٦) ٠

غريب الحديث

- وُتِرَ أَهْلَهُ ومالَهُ : قال الإمام النووي : روي بنصب اللامين ورفعهما والنصب هو الصحيح المشهور الذي عليه الجمهور على أنه مفعول ثان ٠ ومن رفع فعلى ما لم يسم

---

(١) سنن النسائي ٢٤٨/٢ ٠

(٢) صحيح البخاري ١٥٣/١ رقم ٥٣٥ ، وسنن أبي داود ١١٠/١ رقم ٤٠١ ، ومسند أحمد ١٧٦/٥ ، والسنن الكبرى للبيهقي ٦٤٣/١ ٠

(٣) صحيح البخاري ١٥٤/١ رقم ٥٣٨ ، والسنن الكبرى للبيهقي ٦٤٣/١ ٠

(٤) سنن النسائي ٢٤٨/٢ ٠

(٥) سنن الترمذي ٢٩٦/١ ٠

(٦) سنن ابن ماجه كتاب الصلاة باب المحافظة على صلاة العصر ٢٢٤/١-رقم ٦٨٥ ٠

فاعله ٠ ومعناه انتزع منه أهله وماله ، وأما على حديث النصب فقال الخطابي وغيره معناه نقص هو أو أهلَه ومالَه وسلَبُه فبقي بلا أهل ولا مال فليحذر من تفويتها كحذره من ذهاب أهله وماله(١) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٥) ٠
- الزهري : - هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري - : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) ٠
- سالم : هو سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي ٠ من الطبقة الثالثة ، مات في آخر سنة ست ومائة على الصحيح ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن رافع بن خديج وعبدالله ابن عمر وأبوهريرة وغيرهم ٠ روى عنه محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ومحمد بن واسع وكثير بن زيد وغيرهم ٠

قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه ابن سعد والعجلي والذهبي وابن حجر وغيرهم(٢) ٠

- ابن عمر : هو عبدالله بن عمر بن الخطاب صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن سفيان بن عيينة سبعة رواة هم :

أ- أحمد بن عبدة وعبدالجبار بن العلاء : أخرجه ابن خزيمة في صحيحه باب التغليظ في تأخير صلاة العصر من غير ضرورة ، من طريقيهما به بمثله(٣) ٠

ب- إسحاق بن إبراهيم : أخرجه النسائي في سننه كتاب المواقيت باب التشديد في تأخير العصر عنه به بمثله(٤) ٠

---

(١) شرح النووي على صحيح مسلم ١٢٦/٥ وانظر فتح الباري ٢١٧/٢ وزهر الربا على سنن النسائي ٢٥٥/١ وتحفة الأحوذي ٤٤٤/١ ٠

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٥/٧ وتهذيب التهذيب ٤٣٨/٣ وتقريب التهذيب ٢٨٠/١ ٠

(٣) صحيح ابن خزيمة ١٧٣/١ ٠

(٤) سنن النسائي ٢٥٤/١ ٠

ج- عبدالغني بن أبي عَقِيل : أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار من طريقه به بمثله(١) ٠

د- عمرو الناقد وأبوبكر بن أبي شيبة : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب التغليظ في تفويت صلاة العصر عنهما به بمثله(٢) ٠

هـ- محمد بن يوسف : أخرجه الدارمي في سننه كتاب الصلاة باب في الذي تفوته صلاة العصر عنه به بمثله(٣) ٠

٢- تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن الزهري أربعة رواة هم :

أ- إبراهيم بن أبي عَبْلَة : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه به بمثله(٤) ٠

ب- عمرو بن الحارث المصري : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين من طريقه به بمثله(٥) ٠

ج- معمر بن راشد : أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في مصنفه باب وقت العصر عنه به بمثله(٦) ٠

د- هشام بن سعد : أخرجه أبوداود الطيالسي في مسنده عنه به بمثله(٧) ٠

٣- تابع سالماً بن عبدالله في الرواية عن ابن عمر راوٍ واحد هو :

- نافع مولى عبدالله بن عمر : أخرجه مالك في الموطأ كتاب وقوت الصلاة باب جامع الوقوت عنه به بمثله(٨) ، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب مواقيت الصلاة باب إثم من فاتته العصر ، وأحمد بن حنبل في مسنده كلاهما من طريق أيوب السختياني عن نافع به بمثله(٩) ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأبوداود في سننه كتاب الصلاة باب في وقت صلاة العصر ، وابن حبان في صحيحه كتاب الصلاة باب ذكر

---

(١) شرح مشكل الآثار ٩٨/٣ ٠

(٢) صحيح مسلم ٤٣٥/١ رقم ٦٢٦ ٠

(٣) سنن الدارمي ٢٨٠/١ ٠

(٤) المعجم الكبير ٢٧٨/١٢ ٠

(٥) صحيح مسلم ٢٣٥/١ رقم ٦٢٦ ٠

(٦) مصنف عبدالرزاق ٥٤٨/١ ٠

(٧) مسند أبي داود الطيالسي ص ٢٤٩ رقم ١٨٠٨ ٠

(٨) الموطأ للإمام مالك ١١/١ ٠

(٩) صحيح البخاري ١٥٦/١ رقم ٥٥٢ ومسند أحمد ٤٨/٢ ٠

البيان بأن قوله صلى الله عليه وسلم : "من فاتته الصلاة" جميعهم من طريق مالك بن أنس عنه به بمثله(١) ٠

وأخرجه الترمذي في سننه كتاب الصلاة باب ما جاء في السهو عن وقت صلاة العصر ، والبغوي في شرح السنة باب وعيد من أُخر العصر ... كلاهما من طريق الليث ابن سعد عنه به بنحوه(٢) ، وأخرجه الدارمي في سننه كتاب الصلاة باب في الذي تفوته صلاة العصر ، وأحمد في مسنده كلاهما من طريق عبيدالله بن عمر عنه به بمثله(٣) ٠

وأخرجه أحمد في مسنده من طريق الحجاج بن أرطأة النخعي عنه بنحوه(٤) ، وأخرجه أحمد في مسنده من طريق يحيى بن سعيد عنه به بنحوه(٥) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد واحد من حديث بُرَيدة بن الحُصَيْب الأسلمي رضي الله عنه : أخرجه ابن خزيمة في صحيحه باب الأمر بتبكير صلاة العصر ، وأبوبكر بن أبي شيبة في المصنف كتاب الصلاة باب في التفريط في الصلاة ، كلاهما من طريقه بنحوه(٦) ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري ، وتقدم تخريج البخاري ومسلم وابن خزيمة وابن حبان له في صحاحهم ٠ وقال البغوي عنه : متفق على صحته(٧) ٠

(٨٣) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : "لَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ"(٨) ٠

---

(١) صحيح مسلم ٤٣٥/١ رقم ٦٢٦ وسنن أبي داود ١١٣/١ رقم ٤١٤ والإحسان في صحيح ابن حبان ٣٣١/٤ ٠

(٢) سنن الترمذي ٣٣٠/١ رقم ١٧٥ وشرح السنة للبغوي ٢١٤/٢ ٠

(٣) سنن الدارمي ٢٨٠/١ ومسند أحمد ٥٤/٢ ، ١٠٢ ٠

(٤) مسند أحمد ١٣/٢ ، ٢٧ ، ٧٦ ٠

(٥) مسند أحمد ٧٥/٢ ٠

(٦) صحيح ابن خزيمة ١٧٣/١ رقم ٣٣٦ والمصنف لأبي بكر بن أبي شيبة ٣٧٧/١ ٠

(٧) شرح السنة للبغوي ٢١٤/٢ ٠

(٨) سنن ابن ماجه كتاب الصلاة باب وقت صلاة العشاء ٢٢٦/١ رقم ٦٩٠ ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) ٠
- أبوالزناد : - هو عبدالله بن ذكوان - : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨١) ٠
- الأعرج : - هو عبدالرحمن بن هرمز - : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨١) ٠
- أبوهريرة : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن سفيان بن عيينة ثلاثة رواة هم :

أ- عبدالرزاق الصنعاني : أخرجه عبدالرزاق نفسه في مصنفه باب وقت العشاء الآخرة عن ابن عيينة به بمعناه([1]) ٠

ب- قتيبة بن سعيد : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الطهارة باب السواك عنه به بطوله([2]) ٠

ج- محمد بن إدريس الشافعي : أخرجه الشافعي نفسه في المسند عن ابن عيينة به بنحوه ، وأخرجه البغوي في شرح السنة باب السواك من طريق الشافعي به بنحوه([3]) ٠

٢- سعيد بن أبي سعيد المقْبُري : أخرجه أحمد في مسنده ، وعبدالرزاق في مصنفه باب وقت العشاء الآخرة ، وأبوبكر بن أبي شيبة في مصنفه كتاب الصلاة باب في العشاء الآخرة تعجل أو تؤخر ، وابن حبان في صحيحه كتاب الصلاة باب ذكر الوقت الذي كان يستحب المصطفى صلى الله عليه وسلم تأخير صلاة العشاء الآخرة له ، جميعهم من طريقه به بنحوه([4]) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن خمسة من الصحابة هم :

١- جابر بن عبدالله رضي الله عنهما : أخرجه عبدالرزاق في مصنفه باب وقت العشاء

([1]) مصنف عبدالرزاق ٥٥٥/١ ٠

([2]) سنن أبي داود ١٢/١ رقم ٤٦ ٠

([3]) مسند الشافعي ٢٧/١ وشرح السنة للبغوي ٣٩٢/١ ٠

([4]) مسند أحمد ٢٥٠/٢ ومصنف عبدالرزاق ٥٥٥/١ والمصنف لأبي بكر ابن أبي شيبة ٣٦٥/١ والإحسان في صحيح ابن حبان ٤٠٥/٤ ٠

الآخرة ، وابن حبان في صحيحه كتاب الصلاة باب ذكر الوقت الذي يستحب للمرء أن يكون أداء صلاة العشاء به ، كلاهما من طريقه بنحوه(١) ٠

٢- زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الطهارة باب ما جاء في السواك ، وأحمد في مسنده كلاهما من طريقه بمعناه(٢) ٠

٣- عبدالله بن عباس رضي الله عنه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مواقيت الصلاة باب النوم قبل العشاء لمن غُلِب معلقاً على ابن عباس بمعناه(٣) ، وأخرجه أبونعيم في الحلية من طريقه بمعناه(٤) ٠

٤- عبدالله بن عمر رضي الله عنه : أخرجه أبوبكر بن أبي شيبة في المصنف من طريقه بمعناه(٥) ٠

٥- أبوبَرْزة الأسلمي رضي الله عنه : - هو نضلة بن عبيد - : أخرجه أبوبكر بن أبي شيبة في مصنفه كتاب الصلاة باب في العشاء الآخرة تعجل أو تؤخر من طريقه بمعناه(٦) ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري ، وتقدم تخريج ابن حبان له في صحيحه ٠ وقال البغوي بعد إيراده : هذا حديث متفق على صحته(٧) ٠

(٨٤) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالا ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : "لا تَغْلِبَنَّكُمُ الأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلاتِكُمْ فَإِنَّهَا الْعِشَاءُ وَإِنَّهُمْ لَيُعْتِمُونَ بِالإِبِلِ"(٨) ٠

---

(١) مصنف عبدالرزاق ٥٥٩/١ والإحسان في صحيح ابن حبان ٣٩٤/٤ رقم ١٥٢٧ ٠

(٢) سنن الترمذي ٣٥/١ رقم ٢٣ ومسند أحمد ١١٤/٤ ٠

(٣) صحيح البخاري ١٦١/١ رقم ٥٧١ ٠

(٤) حلية الأولياء ٣١٦/٣ ٠

(٥) المصنف لأبي بكر بن أبي شيبة ٣٦٥/١ ٠

(٦) مصنف لأبي بكر ابن أبي شيبة ٣٦٤/١ ٠

(٧) شرح السنة ٣٩٢/١ ٠

(٨) سنن ابن ماجه كتاب الصلاة باب النهي أن يقال صلاة العتمة ٢٣٠/١ رقم ٧٠٤ ٠

غريب الحديث

- يُعْتِمُون بالإبل : قال الإمام النووي : الأعراب يسمونها العتمة لكونهم يعتمون بحلاب الإبل أي يؤخرونه إلى شدة الظلام([1]) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- محمد بن الصَّباح : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥١) ٠
- سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) ٠
- عبدالله بن أبي لَبِيد – بفتح اللام وكسر الباء الموحدة – أبوالمغيرة المدني نزل الكوفة ٠ من الطبقة السادسة ، مات سنة بضع وثلاثين ومائة ٠ روى له البخاري في صحيحه مقروناً بغيره ، وروى له مسلم في صحيحه وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن عبدالله بن سليمان بن يسار وأبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف ويحيى بن عبدالرحمن بن حاطب وغيرهم ٠ روى عنه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة ومحمد بن إسحاق بن يسار وغيرهم ٠

وثقه ابن معين والعجلي والذهبي وابن حجر ، وذكره ابن حبان في الثقات([2]) ٠ وقال أحمد بن حنبل : ما أعلم بحديثه بأساً ، وكذا قال النسائي وابن عدي ، وقال أبوحاتم : صدوق في الحديث([3]) ٠

قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك وخاصة أنهم من المتضلعين في هذا العلم كابن معين والذهبي وابن حجر إضافة إلى أن البخاري ومسلماً أخرجا له في صحيحيهما ٠

- أبوسلمة : هو أبوسلمة بن عبدالرحمن بن عوف : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) ٠
- ابن عمر : هو عبدالله بن عمر صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤) ٠

([1]) شرح النووي على صحيح مسلم ١٤٣/٥ وانظر حاشية السندي على سنن النسائي ٢٧٠/١ ٠

([2]) انظر أقوال العلماء فيه في : التاريخ لابن معين ٣٢٧/٢ ومعرفة الثقات للعجلي ٥٣/٢ والثقات لابن حبان ٤٦/٥ والكاشف ١٠٩/٢ وتقريب التهذيب ٤٤٣/١ ٠

([3]) انظر ترجمته في غير ما تقدم في الجرح والتعديل ١٤٨/٥ وتهذيب الكمال ٤٤٨/١٠ وتهذيب التهذيب ٣٢٦/٥ ٠

تخريج الحديث

١- تابع هشامَ بن عمار ومحمدَ بن الصباح في الرواية عن سفيان بن عيينة عشرة رواة هم :

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد بن حنبل نفسه في مسنده عن سفيان بن عيينة به بمثله(١) ٠

ب- زهير بن حرب ومحمد بن يحيى بن أبي عمر : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب وقت العشاء وتأخيرها ، من طريقيهما به بمثله(٢) ٠

ج- عبدالرزاق الصنعاني : أخرجه عبدالرزاق الصنعاني نفسه في مصنفه باب اسم العشاء الآخرة عن سفيان بن عيينة به بمثله(٣) ، وأخرجه أحمد في مسنده ، وأبوعوانة في مسنده باب بيان اسم صلاة العشاء الآخرة كلاهما من طريقه به بمثله(٤) ٠

د- عبدالله بن المبارك : أخرجه النسائي في سننه كتاب المواقيت باب الكراهية في ذلك من طريقه به مختصراً(٥) ٠

هـ- عبدالله بن الوليد : أخرجه أحمد في مسنده عنه به بمثله(٦) ٠

و- عثمان بن أبي شيبة : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الأدب باب في صلاة العتمة عنه به بمثله(٧) ٠

ي- محمد بن إدريس الشافعي : أخرجه الشافعي نفسه في مسنده عن سفيان بن عيينة به بمثله(٨) ، وأخرجه أبوعوانة في مسنده باب اسم صلاة العشاء الآخرة ، والبغوي في شرح السنة باب من كره أن تسمى العشاء عتمة كلاهما

---

(١) مسند أحمد ٢/١٠ ٠

(٢) صحيح مسلم ١/٤٤٥ رقم ٢٢٨ ٠

(٣) مصنف عبدالرزاق ١/٥٦٥ رقم ٢١٥١ ٠

(٤) مسند أحمد ٢/١٤٤ ومسند أبي عوانة ١/٣٦٩ ٠

(٥) سنن النسائي ١/٢٧٠ ٠

(٦) مسند أحمد ٢/٤٩ ٠

(٧) سنن أبي داود ٤/٢٩٦ رقم ٤٩٨٤ ٠

(٨) مسند الشافعي ص ٢٨ ٠

من طريقه به بمثله([1]) ٠

ن- وكيع بن الجراح : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب وقت العشاء وتأخيرها من طريقه به بنحوه([2]) ٠

م- أبو داود المعروف بالخضري : أخرجه النسائي في سننه كتاب المواقيت باب الكراهية في ذلك من طريقه به بمثله([3]) ٠

٢- تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن عبدالله بن أبي لبيد راويان هما :

أ- سفيان الثوري : أخرجه عبدالرزاق في مصنفه باب اسم العشاء الآخرة عنه به بمثله([4]) ٠

ب- يحيى بن سعيد : أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب الصلاة باب ذكر الزجر عن أن تُسمَّى صلاة العشاء الآخرة العتمة من طريقه به بنحوه([5]) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد من حديث عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه ، أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في مصنفه باب اسم العشاء الآخرة من طريقه بنحوه([6]) ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري ، وتقدم تخريج مسلم وابن حبان له في صحيحيهما ٠ وقال البغوي عنه : هذا حديث صحيح أخرجه مسلم([7]) ٠

(٨٥) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ ، مُؤَذِّنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

([1]) مسند أبي عوانة ٣٦٩/١ وشرح السنة للبغوي ٢٢١/٢ ٠

([2]) صحيح مسلم ٤٤٥/١ رقم ٢٢٩ ٠

([3]) سنن النسائي ٢٧٠/١ ٠

([4]) مصنف عبدالرزاق الصنعاني ٥٦٥/١ ٠

([5]) الإحسان في صحيح ابن حبان ٤٠٧/٤ ٠

([6]) مصنف عبدالرزاق الصنعاني ٥٦٥/١ ٠

([7]) شرح السنة للبغوي ٢٢١/٢ ٠

أَمَرَ بِلالاً أَنْ يَجْعَلَ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ وَقَالَ : " إِنَّهُ أَرْفَعُ لِصَوْتِكَ "(١) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- عبدالرحمن بن سعد بن عمار بن سعد : ضعيف تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٤١) ٠
- أبوه : هو سعد بن عمار بن سعد القَرَظ المدني ٠ من الطبقة السادسة ٠ روى له ابن ماجه في سننه ٠ روى عن أبيه عن جده وعن أم عمار حاضنة عمار بن ياسر ٠ روى عنه ابنه عبدالرحمن بن سعد المؤذن وعبدالكريم بن أبي المخارق ٠ سكت عنه أبوحاتم ٠ قال الذهبي : لا يكاد يعرف(٢) ٠ قال ابن القطان : لا يعرف حاله ولا حال أبيه(٣) ٠ وقال ابن حجر : مستور(٤) ٠

  قلت : الراجح ما ذهب إليه ابن حجر(٥) ٠
- أبوه : عمار بن سعد بن عائذ المؤذن المعروف أبوه بسَعْد القَرَظ ٠ من الطبقة الثالثة ٠ روى له ابن ماجه في سننه ٠ روى عن أبيه سعد القرظ وعثمان بن الأرقم وأبي هريرة ٠ روى عنه ابن أخيه حفص بن عمر بن سعد وابنه سعد بن عمار بن سعد وابنه محمد بن عمار بن سعد وغيرهم ٠ ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : مقبول ٠

  قلت : وما ذهب إليه ابن حجر هو الراجح(٦) ٠
- جده : هو سعد بن عائذ وقيل : - ابن عبدالرحمن - ، مولى الأنصاري المعروف بسعد القَرَظ المؤذن بقُبَاء ٠ صحابي مشهور ، مات سنة أربع وسبعين ٠ روى له ابن ماجه في سننه(٧) ٠

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الأذان والسنة فيها باب السنة في الأذان ٢٣٦/١ رقم ٧١٠ ٠

(٢) ميزان الاعتدال ١٢٤/٢ ٠

(٣) انظر قوله في تهذيب الكمال ١٠٢/٧ ٠

(٤) تقريب التهذيب ٢٨٩/١ ٠

(٥) انظر ترجمته في غير ما تقدم في الجرح والتعديل ٩٠/٤ والكاشف ٢٧٩/١ وتهذيب التهذيب ٤١٥/٣

(٦) انظر ترجمته في الثقات لابن حبان ٢٦٧/٥ وتهذيب الكمال ٤٣١/١٣ وتهذيب التهذيب ٣٥١/٧ وتقريب التهذيب ٤٧/٢ ٠

(٧) انظر تقريب التهذيب ٢٨٧/١ ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع ابنَ ماجه في الرواية عن هشام بن عمار راويان هما :

أ- محمد بن سعيد الخريمي الدمشقي : أخرجه ابن عدي في كتابه الكامل في الضعفاء من طريقه به بمثله([١]) .

ب- يحيى بن محمد بن أبي صُفَيْر الحلبي : أخرجه الطبراني في المعجم الصغير عنه به بطوله([٢]) .

٢- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن عبدالرحمن بن سعد راوٍ هو :

- عبدالله بن الزبير الحميدي : أخرجه الحاكم في المستدرك باب ذكر سعد القرظ المؤذن رضي الله عنه من طريقه به بطوله([٣]) .

ذكره الزيلعي في كتابه نصب الراية وأشار إلى المتابعات السابقة([٤]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد من حديث أبي جُحَيْفة - هو وهب بن عبدالله السُّوائي- : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الصلاة باب ما جاء في إدخال الإصبع في الأذن عند الأذان ، وأحمد في المسند ، وأبوعوانة في مسنده بكتاب الصلاة باب أذان بلال وإقامته ، والحاكم في المستدرك كتاب الصلاة ، جميعهم من طريقه بمعناه([٥]) .

درجة الحديث

الحديث إسناده ضعيف لضعف أولاد سعد بن عائذ القرظ ، وضعفه البوصيري بسبب ذلك وضعفه الألباني ومحقق كتاب المعجم الصغير للطبراني([٦]) . ومن الجدير بالذكر أن شاهده صحيح ، صححه الترمذي بقوله : حسن صحيح([٧]) وصححه الحاكم

([١]) الكامل في الضعفاء ٣١٣/٤ .

([٢]) المعجم الصغير للطبراني ٢٨١/٢ .

([٣]) المستدرك للحاكم ٧٠٣/٣ .

([٤]) نصب الراية ٢٧٨/١ .

([٥]) سنن الترمذي ٣٧٥/١ رقم ١٩٧ ومسند أحمد ٣٠٨/٤ ومسند أبي عوانة ٣٢٩/١ والمستدرك للحاكم ٣١٨/١ .

([٦]) انظر مصباح الزجاجة ١٥٣/١ وإرواء الغليل ٢٤٩/١ وحاشية المعجم الصغير ٢٨١/٢ .

([٧]) سنن الترمذي ٣٧٥/١ .

بقوله : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي(١) ٠ وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة . وفيه لطيفة من لطائف الإسناد وهي رواية الابن عن أبيه عن جده وهي رواية عبدالرحمن بن سعد بن عمار ابن سعد عن أبيه عن جده .

(٨٦) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ ثَنَا عَمَّارُ بْنُ سَعْدٍ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ أَذَانَ بِلالٍ كَانَ مَثْنَى مَثْنَى وَإِقَامَتَهُ مُفْرَدَةً(٢) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- عبدالرحمن بن سعد بن عمار : ضعيف تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٤١) ٠
- عمار بن سعد : مقبول تقدمت ترجمته في الحديث السابق ٠
- أبوه : سعد بن عمار بن سعد القَرَظ : مستور تقدمت ترجمته في الحديث السابق ٠
- أبوه : عمار بن سعد بن عائذ مقبول تقدمت ترجمته في الحديث السابق ٠
- جده : سعد بن عائذ : صحابي جليل تقدمت ترجمته في الحديث السابق ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

لم أعثر على متابعات لهذا الحديث ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ثلاثة من الصحابة هم :

١- أنس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأذان باب الأذان مثنى مثنى ، ومسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب الأمر بشفع الأذان وإيثار الإقامة ، وأبوعوانة في مسنده كتاب الصلاة باب بيان أذان بلال وإقامته ، وابن خزيمة في صحيحه باب تثنية الأذان وإفراد الإقامة ، وابن أبي شيبة في مصنفه كتاب الأذان والإقامة باب من كان يقول الأذان مثنى والإقامة مرة ، والدارقطني في سننه كتاب

---

(١) المستدرك للحاكم ٣١٨/١ ٠

(٢) سنن ابن ماجه كتاب الأذان والسنة فيها باب إفراد الإقامة ٢٤١/١ رقم ٧٣٢ ٠

الصلاة باب ذكر الإقامة واختلاف الروايات فيها ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة باب إفراد الإقامة جميعهم من طريقه بنحوه(١) ٠

٢- سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي رضي الله عنه : أخرجه الدارقطني في سننه كتاب الصلاة باب ذكر الإقامة واختلاف الروايات فيها من طريقه بنحوه(٢) ٠

٣- عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما : أخرجه الدارقطني في سننه الكتاب والباب السابقين ، وابن خزيمة في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين جميعهم من طريقه بمعناه(٣) ٠

درجة الحديث

إسناده ضعيف لضعف أولاد سعد القرظ وضعفه البوصيري بسبب ذلك(٤) ٠ ومن الجدير بالذكر أن شاهديه من حديث أنس بن مالك وعبدالله بن عمر بن الخطاب صحيحان ٠ وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة . وفيه لطيفة من لطائف الإسناد وهي رواية الابن عن أبيه عن جده وهي رواية عبدالرحمن بن سعد بن عمار ابن سعد عن أبيه عن جده .

(٨٧) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي الْجَوْنِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الْمَدَنِيُّ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَنْ أَخْرَجَ أَذًى مِنَ الْمَسْجِدِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ "(٥) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠

---

(١) صحيح البخاري ١٦٩/١ رقم ٦٠٥ وصحيح مسلم ٢٨٦/١ رقم ٣٧٨ ومسند أبي عوانة ٣٢٧/١ ، وصحيح ابن خزيمة ٢٩٠/١ رقم ٣٦٦ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ومصنف ابن أبي شيبة ٢٣٣/١ وسنن الدارقطني ١٩١/١ رقم ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩١٣ والسنن الكبرى للبيهقي ٦٠٦/١ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ٠

(٢) سنن الدارقطني ١٩٢/١ رقم ٩٢٠ ٠

(٣) سنن الدارقطني ١٩٠/١ رقم ١٩٠٨ وصحيح ابن خزيمة ١٩٣/١ رقم ١٧٤ والسنن الكبرى للبيهقي ٦٠٩/١ ٠

(٤) مصباح الزجاجة للبوصيري ١٥٦/١ ٠

(٥) سنن ابن ماجه كتاب المساجد والجماعات باب تطهير المساجد وتطييبها ٢٥٠/١ رقم ٧٥٧ ٠

- عبدالرحمن بن سليمان بن أبي الجَوْن : صدوق يخطيء تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٤٢) ٠
- محمد بن صالح بن دينار التمّار المدني ٠ من الطبقة السابعة ٠ روى له أبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن حُميد بن نافع وسفيان بن إبراهيم ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري وغيرهم ٠ روى عنه عبدالله بن مَسْلَمة القَعْنَبي وعبدالعزيز بن أبي ثابت ومحمد بن عمر الواقدي وغيرهم ٠

هو مختلف فيه : فقد وثقه أحمد بن حنبل وأبوداود وابن سعد والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات وقال الدارقطني : متروك ، وقال أبوحاتم : ليس بالقوي (١) ٠ ولخص ابن حجر القول فيه بقوله : صدوق يخطيء(٢) ٠

قلت : الراجح ما ذهب إليه ابن حجر جمعاً بين الأقوال ٠

- مسلم بن أبي مريم المدني مولى الأنصار ٠ من الطبقة الرابعة ، مات في ولاية أبي جعفر المنصور ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن سعيد بن المسيب وعبدالله بن عمر بن الخطاب وأبي سعيد الخُدْري وغيرهم ٠ روى عنه سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج ومحمد بن صالح المدني الأزرق وغيرهم ٠ قال أبوحاتم : صالح ، ووثقه ابن سعد وابن معين وأبوداود والنسائي وابن حجر وذكره ابن حبان في الثقات ٠

قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك وخاصة أن البخاري ومسلماً أخرجا له في صحيحيهما(٣) ٠

- أبوسعيد الخُدْري : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٣) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

هذا الحديث مما تفرد به ابن ماجه في سننه فلم أجد له متابعات ٠ وذكره المنذري في الترغيب والترهيب ، والقرطبي في التفسير والهندي في كنز العمال ، وعزوه إلى ابن

---

(١) انظر أقوال العلماء فيه في بحر الدم ص ٣٧٤ ومعرفة الثقات للعجلي ٢٤١/٢ والجرح والتعديل ٢٨٧/٧ والثقات لابن حبان ٤٣٥/٧ وتهذيب الكمال ٣٦٢/١٦ وتهذيب التهذيب ٢٠٠/٩ ٠

(٢) تقريب التهذيب ١٧٠/٢ ٠

(٣) انظر ترجمته في التاريخ لابن معين ٥٦٣/٢ والجرح والتعديل ١٩٦/٨ والثقات لابن حبان ٤٤٨/٧ وتهذيب الكمال ٨٨/١٨ وتهذيب التهذيب ١٢٥/١٠ وتقريب التهذيب ٢٤٧/٢ ٠

ماجه في سننه([1]) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ثلاثة من الصحابة هم :

١- أنس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الصلاة باب في كنس المسجد ، وابن حبان في صحيحه كتاب الصلاة باب ذكر الزجر للمرء أن يتنخم في المسجد من غير أن يدفن نخامته ، كلاهما من طريقه بمعناه([2]) ٠

٢- سَمُرة بن جندب رضي الله عنه : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الصلاة باب اتخاذ المساجد في الدور ، وأحمد في مسنده كلاهما من طريقه بمعناه([3]) ٠

٣- عائشة رضي الله عنها : أخرجه أبوداود في سننه الكتاب والباب السابقين ، وابن ماجه في سننه كتاب المساجد والجماعات باب تطهير المساجد وتطييبها ، وابن حبان في صحيحه كتاب الصلاة باب ذكر الأمر بتنظيف المساجد وتطييبها ، جميعهم من طريقها بمعناه([4]) ٠

درجة الحديث

قال عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي : مسلم بن أبي مريم عن أبي سعيد الخدري مرسل([5]) ٠ وذكر ذلك العلائي في جامع التحصيل([6]) ٠ وبناءً على ذلك فإن هذا الحديث إسناده ضعيف للانقطاع فيما بين مسلم بن أبي مريم وأبي سعيد الخدري ، وضعفه بسبب ذلك البوصيري([7]) ٠ وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة ٠ ومن الجدير بالذكر أن شواهده صحيحة ٠

([1]) انظر الترغيب والترهيب للمنذري ١٩٨/١ وتفسير القرطبي ٢٦٦/١٢ وكنز العمال للهندي ٦٤٩/١ ٠

([2]) سنن أبي داود ١٢٦/١ رقم ٤٦١ والإحسان في صحيح ابن حبان ٥١٥/٤ ٠

([3]) سنن أبي داود ١٢٤/١ رقم ٤٥٦ ومسند أحمد ١٧/٥ ٠

([4]) سنن أبي داود ١٢٤/١ رقم ٤٥٥ وسنن ابن ماجه ٢٥٠/١ رقم ٧٥٨ ، ٧٥٩ ، والإحسان في صحيح ابن حبان ٥١٣/٤ ٠

([5]) المراسيل لابن أبي حاتم ص ٢١٤ ٠

([6]) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ٢٧٩ ٠

([7]) مصباح الزجاجة ١٦٣/١ ٠

(٨٨) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ : قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بِـ "الْمُؤْمِنُونَ" فَلَمَّا أَتَى عَلَى ذِكْرِ عِيسَى ، أَصَابَتْهُ شَرْقَةٌ فَرَكَعَ ، يَعْنِي سَعْلَةً(١) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) ٠
- ابن جُرَيْج : هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج : ثقة يرسل ويدلس ، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٣) ٠
- ابن أبي مُلَيْكة : هو عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله بن أبي مُلَيْكَة - بالتصغير - ابن عبدالله بن جدعان ٠ من الطبقة الثالثة ، مات سنة سبع عشرة ومائة ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن عبدالله بن الزبير وعبدالله بن السائب المخزومي وعبدالله بن عباس وغيرهم ٠ روى عنه إسماعيل بن رافع وعبدالعزيز بن جريج وعبدالملك بن عبدالعزيز ابن جريج وغيرهم ٠

قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه أبوحاتم وأبوزرعة وابن معين والعجلي وابن حبان وابن حجر وغيرهم(٢) ٠

- عبدالله بن السائب : هو عبدالله بن السائب بن أبي السائب بن عابد بن عبدالله بن عمر ابن مخزوم المخزومي المكي له ولأبيه صحبة ، وكان قاريء أهل مكة ، مات سنة بضع وستين ٠ وروى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم في صحيحه وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم(٣) ٠

تخريج الحديث

تخريج المتابعات :

* تابع ابنَ أبي مُلَيْكة في الرواية عن عبدالله بن السائب أربعة رواة هم :

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب القراءة في صلاة الفجر ٢٦٩/١ رقم ٨٢٠ ٠

(٢) انظر ترجمته في التاريخ لابن معين ٣١٨/٢ والجرح والتعديل ١٠٠/٥ والثقات لابن حبان ٢/٥ وتهذيب الكمال ٣١٠/١٠ وتهذيب التهذيب ٢٦٩/٥ وتقريب التهذيب ٤٣١/١ ٠

(٣) انظر تقريب التهذيب ٤١٨/١ ٠

١- عبدالله بن عمرو القاريء([1]) وعبدالله بن المسيب العابدي وأبوسلمة بن سفيان بن عبدالأشهل المخزومي معاً : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب القراءة في الصبح ، وأبوداود في سننه كتاب الصلاة باب الصلاة في النعل ، وأحمد في مسنده جميعهم من طريقهم به بنحوه([2]) ٠

٢- محمد بن عباد المخزومي : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بنحوه([3]) ٠

٣- أبوسلمة بن سفيان بن عبدالأشهل وحده : أخرجه النسائي في سننه كتاب الافتتاح باب قراءة بعض السورة من طريقه به بنحوه([4]) ٠ وعلقه البخاري في صحيحه على عبدالله بن السائب مرفوعاً بصيغة التمريض كتاب الأذان باب الجمع بين السورتين في الركعة بنحوه([5]) ٠

درجة الحديث

الحديث في إسناده عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج وهو مدلس من المرتبة الثالثة ولم يصرح بالسماع وباقي رجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري وعليه فالحديث اسناده ضعيف وبالمتابعات يرتقي إلى درجة الحسن لغيره ٠

(٨٩) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالا : ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُمِّهِ (قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : هِيَ لُبَابَةُ) أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُرْسَلاتِ عُرْفًا*([6])٠

([1]) في الأصل عبدالله بن عمرو بن العاص ، والصحيح ما أثبته في المتن ودليل ذلك ما قاله النووي : قال الحفاظ قوله ابن العاص غلط ٠٠٠ بل هو عبدالله بن عمرو الحجازي ، كما ذكره البخاري في تاريخه وابن أبي حاتم وخلائق من الحفاظ المتقدمين والمتأخرين انظر شرح النووي على صحيح مسلم ١٧٧/٤ وانظر فتح الباري ٥٠٤/٢ ٠

([2]) صحيح مسلم ٣٣٦/١ رقم ٤٥٥ وسنن أبي داود ١٧٥/١ رقم ٦٤٩ ومسند أحمد ٤١١/٣ .

([3]) مسند أحمد ٤١١/٣ ٠

([4]) سنن النسائي ١٧٦/٢ ٠

([5]) صحيح البخاري ٢١١/١ باب رقم ١٠٦ ٠

* سورة المرسلات آية رقم ١ .

([6]) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب القراءة في صلاة المغرب ٢٧٢/١ رقم ٨٣١ ٠

رواة الحديث

- أبوبكر بن أبي شيبة : هو عبدالله بن محمد بن أبي شيبة الواسطي الأصل ، الكوفي ٠ من الطبقة العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن إسحاق بن يوسف الأزرق وإسماعيل بن عياش وسفيان بن عيينة وغيرهم ٠ روى عنه البخاري ومسلم وأبوداود وابن ماجه وغيرهم ٠

قال أحمد بن حنبل : صدوق(١) ٠ واتفق الباقون على توثيقه ، وممن وثقه العجلي وأبوحاتم وابن خراش والذهبي وابن حجر وغيرهم(٢) ٠

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) ٠
- الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) ٠
- عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) ٠
- ابن عباس : هو عبدالله بن عباس صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (١١) ٠
- لُبابة : هي أم الفضل لبابة بنت الحارث بن حَزْن - بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي - وهي زوج العباس بن عبدالمطلب ، ماتت في خلافة عثمان رضي الله عنه ٠ روى لها البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم(٣) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع ابنَ ماجه في الرواية عن أبي بكر بن أبي شيبة راوٍ واحد هو :

- الإمام مسلم : أخرجه مسلم نفسه في صحيحه كتاب الصلاة باب القراءة في الصبح عن

---

(١) انظر بحر الدم ص ٢٤٦ .

(٢) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ١٦٠/٥ والثقات لابن حبان ٣٥٨/٨ وتهذيب الكمال ٤٨٣/١٠ وسير أعلام النبلاء ١٢٢/١١ وتهذيب التهذيب ٣/٦ وتقريب التقريب ٤٤٥/١ ٠

(٣) انظر تقريب التهذيب ٦١٣/٢ ٠

عمرو الناقد وأبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان بن عيينة به بطوله(١) ٠

٢- تابع أبا بكر بن أبي شيبة وهشامَ بن عمار معاً في الرواية عن سفيان بن عيينة راويان هما :

أ- عمرو الناقد : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين عنه وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان بن عيينة به بطوله(٢) ٠

ب- قتيبة بن سعيد : أخرجه النسائي في سننه كتاب الافتتاح باب القراءة في المغرب بالمرسلات عنه به بمثله(٣) ٠

٢- تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن الزهري ستة رواة هم :

أ- صالح بن كَيْسان ومعمر بن راشد ويونس بن يزيد الأيْلي : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين من طريقهم به بنحوه(٤) ٠

ب- عُقَيْل بن خالد الأيْلي : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المغازي باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته ٠٠٠ من طريقه به بطوله(٥) ٠

ج- مالك بن أنس : أخرجه مالك نفسه في الموطأ كتاب النداء للصلاة باب القراءة في المغرب والعشاء عن الزهري به بمثله(٦) ٠ وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأذان باب القراءة في المغرب ، ومسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب القراءة في الصبح ، وأبوداود في سننه كتاب الصلاة باب قدر القراءة في المغرب ، جميعهم من طريقه به بطوله(٧) ٠

د- محمد بن إسحاق بن يسار : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الصلاة باب ما جاء في القراءة في المغرب من طريقه به بنحوه(٨) ٠

---

(١) صحيح مسلم ٣٣٨/١ رقم ٤٦٢ ٠

(٢) المصدر السابق ٠

(٣) سنن النسائي ١٦٨/٢ ٠

(٤) صحيح مسلم ٣٣٨/١ رقم ٤٦٢ ٠

(٥) صحيح البخاري ١٥٨/٣ رقم ٤٤٢٩ ٠

(٦) الموطأ للإمام مالك بن أنس ٧٨/١ ٠

(٧) صحيح البخاري ٢٠٨/١ رقم ٧٦٣ وصحيح مسلم ٣٣٨/١ رقم ٤٦٢ وسنن أبي داود ٢١٤/١ رقم ٨١٠ ٠

(٨) سنن الترمذي ١١٢/٢ رقم ٣٠٨ ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد من حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه ٠ أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب القراءة في الصبح من طريقه بنحوه([1]) ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما ٠ وقال الترمذي عنه : حسن صحيح([2]) ٠ وفي الحديث لطيفتان من لطائف الإسناد وهما رواية الابن عن أمه والصحابي عن الصحابية . وهما رواية عبدالله بن عباس عن أمه لبابة بنت الحارث رضي الله عنهما .

(٩٠) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالُوا : ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " لا صَلاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ "([3]) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- سهل بن أبي سهل : هو أبوعمرو سهل بن أبي سهل بن زَنْجَلة بن أبي الصُّغْدي الرازي الخياط الأمير ٠ من الطبقة العاشرة ، مات في حدود الأربعين ومائتين ٠ روى له ابن ماجه في سننه ٠ روى عن حفص بن غياث وسفيان بن عيينة والوليد بن مسلم وغيرهم ٠ روى عنه ابن ماجه وأبويَعْلى المَوْصلي وموسى بن هارون وغيرهم ٠

وثقه الذهبي ومَسْلَمة وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبوحاتم الرازي وابن حجر : صدوق ٠

قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك([4]) ٠

([1]) صحيح مسلم ٣٣٨/١ رقم ٤٦٣ ٠

([2]) سنن الترمذي ١١٢/٢ ٠

([3]) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب القراءة خلف الإمام ٢٧٣/١ رقم ٨٣٧ ٠

([4]) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ١٩٨/٤ والثقات لابن حبان ٢٩١/٨ وتهذيب الكمال ١٦٩/٨ والكاشف ٣٢٥/١ وتهذيب التهذيب ٢٢١/٤ وتقريب التهذيب ٣٣٦/١ ٠

- إسحاق بن إسماعيل : هو أبويعقوب إسحاق بن إسماعيل بن العلاء ٠ من الطبقة العاشرة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين ٠ روى له النسائي وابن ماجه في سننهما ٠ روى عن خالد بن نزار وسفيان بن عيينة ومؤمّل بن إسماعيل وغيرهم ٠ روى عنه النسائي وابن ماجه ومحمد بن محمد بن الأشعث الكوفي وغيرهم ٠

قال ابن حجر عنه : صدوق ٠ ولم أعثر على قول غيره ، وبالتالي فهو كما قال ابن حجر([1]) ٠

- سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) ٠
- الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) ٠
- محمود بن الربيع بن سراقة : صحابي جليل ، وجُل روايته عن الصحابة ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم([2]) ٠
- عبادة بن الصامت : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٦) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع هشامَ بن عمار وسهلَ بن أبي سهل وإسحاقَ بن إسماعيل في الرواية عن سفيان ابن عيينة عشرة رواة هم :

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد بن حنبل نفسه عن سفيان بن عيينة به بمثله([3]) ٠

ب- إسحاق بن إبراهيم وعمرو بن محمد الناقد وأبوبكر بن أبي شيبة : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة ... ، عنهم به بمثله([4]) ٠

ج- أحمد بن عمرو بن السَّرح المصري وقتيبة بن سعيد : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الصلاة باب من ترك القراءة في صلاته بفاتحة الكتاب عنهما به

([1]) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٢١٢/٢ وتهذيب الكمال ٣٢/٢ والكاشف ٦٠/١ وتاريخ الإسلام للذهبي ٧٧/١٩ وتهذيب التهذيب ١٩٧/١ وتقريب التهذيب ٥٦/١ ٠

([2]) انظر تقريب التهذيب ٢٣٣/٢ ٠

([3]) مسند أحمد ٣١٤/٥ ٠

([4]) صحيح مسلم ٢٩٥/١ رقم ٣٩٤ ٠

بنحوه([1]) .

د- علي بن حُجْر المَرْوَزي ومحمد بن يحيى بن أبي عمر المكي : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الصلاة باب ما جاء أنه لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب عنهما به بمثله([2]) .

هـ- علي بن عبدالله المديني : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأذان باب وجوب القراءة للإمام والمأموم ... عنه به بمثله([3]) .

و- محمد بن منصور المكيُّ : أخرجه النسائي في سننه كتاب الافتتاح باب إيجاب قراءة فاتحة الكتاب في الصلاة عنه به بمثله([4]) .

٢- تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن الزهري ثلاثة رواة هم :

أ- صالح بن كَيْسان : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين من طريقه به بمعناه([5]) .

ب- معمر بن راشد : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي في سننه كتاب الافتتاح باب إيجاب قراءة فاتحة الكتاب في الصلاة كلاهما من طريقه به بمثله([6]) .

ج- يونس بن يزيد الأَيْلِيُّ : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والدارمي في سننه كتاب الصلاة باب لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب كلاهما من طريقه به بنحوه([7]) .

٣- تابع الزهريَّ في الرواية عن محمود بن الربيع راوٍ هو :

- مكحول الشامي : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الصلاة باب من ترك القراءة في صلاته بفاتحة الكتاب ، وأحمد في مسنده ، والدارقطني في سننه كتاب الصلاة باب وجوب قراءة أم الكتاب في الصلاة وخلف الإمام ، جميعهم من طريقه به بنحوه([8]) .

([1]) سنن أبي داود ٢١٧/١ رقم ٨٢٢ .

([2]) سنن الترمذي ٢٥/٢ رقم ٢٤٧ .

([3]) صحيح البخاري ٢٠٧/١ رقم ٧٥٦ .

([4]) سنن النسائي ١٣٧/٢ .

([5]) صحيح مسلم ٢٩٥/١ رقم ٣٦ .

([6]) صحيح مسلم ٢٩٥/١ رقم ٣٧ وسنن النسائي ١٣٧/٢ .

([7]) صحيح مسلم ٢٩٥/١ رقم ٣٥ وسنن الدارمي ٢٨٣/١ .

([8]) سنن أبي داود ٢١٧/١ رقم ٨٢٢ ومسند أحمد ٣١٣/٥ ، ٣١٦ وسنن الدارقطني ٢٥٢/١ .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد من حديث أبـي هريـرة رضـي اللـه عنـه أخرجـه أبـوداود فـي سـننه الكتاب والباب السابقين ، والدارقطني في سننه الكتاب والباب السابقين كلاهمـا مـن طريقـه بنحوه(١) ٠

درجة الحديث

الحديث من طريق هشام بن عمار وسهل بن أبي سهل إسناده صحيح ورجاله ثقات ومن طريق إسحاق بن إسماعيل فإسناه حسن لذاته لكـون إسـحاق بـن إسـماعيل صدوقـاً ٠ وبالمتابعات الكثيرة يرتقي إلى الصحيح لغيره ٠ وقد تقدم تخريـج البخـاري ومسـلم لـه فـي صحيحيهما ، وقال الترمذي عنه : حسن صحيح(٢) ٠

(٩١) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالا : ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ أُكَيْمَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصْحَابِهِ صَلاةً نَظُنُّ أَنَّهَا الصُّبْحُ فَقَالَ : " هَلْ قَرَأَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ ؟ " قَالَ رَجُلٌ : أَنَا ٠ قَالَ : " إِنِّي أَقُولُ مَا لِي أُنَازَعُ الْقُرْآنَ "(٣) ٠

رواة الحديث

- أبوبكر بن أبي شيبة : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨٩) ٠
- هشام بن عمار : ثقة ٠
- سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) ٠
- الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهـري : ثقـة تقدمت ترجمتـه فـي حديث رقم (٢) ٠
- ابن أُكَيْمَة : هو عُمارة بن أُكَيْمَة – بالتصغير – الليثي ، أبوالوليد ، المدني وقيل : اسـمه عمار ، وقيل : غـير ذلـك ٠ مـن الطبقـة الثالثـة ، مـات سـنة إحـدى ومائـة ٠ روى لـه البخاري في كتاب "القراءة خلف الإمام" وأبوداود والـترمذي والنسـائي وابـن ماجـه فـي

---

(١) سنن أبي داود ٢١٦/١ رقم ٨٢٠ وسنن الدارقطني ٢٥١/١ ٠

(٢) سنن الترمذي ٢٥/٢ ٠

(٣) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب إذا قرأ الإمام فأنصتوا ٢٧٦/١ رقم ٨٤٨ ٠

سننهـــم ٠ روى عن أبي هريرة وعن ابن أخي أبي رهم الغفاري ٠ روى عنه الزهري ٠

اختلف فيه : قال الحميدي : هو رجلٌ مجهول ، وكذا قال البيهقي ٠ وقال ابن سعد : روى عنه الزهري حديثاً ومنهم من لا يحتج بحديثه مجهول ٠ وقال أبوحاتم الرازي : صحيح الحديث حديثه مقبول(١) ٠ ووثقه يحيى بن سعيد وابن حجر العسقلاني ٠ وذكره ابن حبان في الثقات(٢) ٠ وقال يحيى بن معين : كفاك قول الزهري سمعت ابن أكيمة يحدث سعيد بن المسيب ٠ وقال ابن عبدالبر : إصغاء سعيد بن المسيب إلى حديثه دليل على جلالته عندهم ٠

قلت : الراجح أنه ثقة ، وقد ذكره مسلم وغيره في الوحدان وقالوا : لم يرو عنه غير الزهري(٣) ٠

- أبوهريرة رضي الله عنه : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع أبا بكر بن أبي شيبة وهشامَ بن عمار في الرواية عن سفيان بن عيينة سبعة رواة هم :

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد بن حنبل نفسه في المسند عن سفيان بن عيينة به بمثله(٤) ٠ وأخرجه المزي في تهذيب الكمال من طريقه به بمثله(٥) ٠

ب- أحمد بن عمرو بن السَّرْح المصري وأحمد بن محمد بن شبويه المروزي وعبدالله بن محمد الزهري ومحمد بن أحمد بن أبي خلف البغدادي ومُسدَّد بن مسرهد : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الصلاة باب من كره القراءة بفاتحة الكتاب إذا جهر الإمام عنهم به بنحوه(٦) ٠ وأخرجه ابن عبدالبر في التمهيد ،

---

(١) انظر أقوال العلماء فيه في الطبقات الكبرى ١٩٢/٥ والجرح والتعديل ٣٦٢/٦ ٠

(٢) انظر أقوال العلماء فيه في الثقات لابن حبان ٢٤٢/٥ وتهذيب التهذيب ٣٥٩/٧ وتقريب التهذيب ٧٩/٢ ٠

(٣) انظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ٣٣٩/١٤ وميزان الاعتدال ١٧٣/٣ والكاشف ٢٦٢/٢ والتاريخ الكبير ٤٩٨/٦ ٠

(٤) مسند أحمد ٢٤٠/٢ ٠

(٥) تهذيب الكمال ٤/١٤ ٠

(٦) سنن أبي داود ٢١٨/١ رقم ٨٢٧ ٠

والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة باب من قال يترك المأموم القراءة كلاهما من طريق أبي داود عنهم به بنحوه(١) .

ج- حامد بن يحيى البَلْخِي : أخرجه ابن عبدالبر في التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد من طريقه به بمثله(٢) .

٢- تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن الزهري خمسة رواة هم :

أ- عبدالرحمن بن إسحاق المدني : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بنحوه(٣) .

ب- عبدالملك بن جريج : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بنحوه(٤) .

ج- مالك بن أنس : أخرجه مالك نفسه في الموطأ كتاب النداء للصلاة باب ترك القراءة خلف الإمام فيما جهر به عن الزهري به بنحوه(٥). وأخرجه أبوداود في سننه كتاب الصلاة باب من كره القراءة بفاتحة الكتاب إذا جهر الإمام ، والترمذي في سننه كتاب الصلاة باب ما جاء في ترك القراءة خلف الإمام ...، والنسائي في سننه كتاب الافتتاح باب ترك القراءة خلف الإمام فيما جهر به ، والطحاوي في شرح معاني الآثار باب القراءة خلف الإمام ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة باب من قال يترك المأموم القراءة جميعهم من طريقه به بنحوه(٦) .

د- معمر بن راشد : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب إذا قرأ الإمام فأنصتوا ، وأحمد في مسنده كلاهما من طريقه به بنحوه(٧) .

---

(١) التمهيد لابن عبدالبر ٢٥/١١ والسنن الكبرى للبيهقي ٢٢٤/٢ .

(٢) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ٢٤/١١ .

(٣) مسند أحمد ٤٨٧/٢ .

(٤) مسند أحمد ٢٨٥/٢ .

(٥) الموطأ للإمام مالك ٨٦/١ .

(٦) سنن أبي داود ٢١٨/١ رقم ٨٢٦ وسنن الترمذي ١١٨/٢ رقم ٣١٢ وسنن النسائي ١٤٠/٢ وشرح معاني الآثار ٢١٧/٢ والسنن الكبرى للبيهقي ٢٢٤/٢ .

(٧) سنن ابن ماجه ٢٧٦/١ رقم ٨٤٩ ومسند أحمد ٢٨٤/٢ .

هـ- أبو أويس المدني : - هو عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك الأصبحي - :
أخرجه ابن عبدالبر في كتابه التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد من طريقه به بنحوه(١) ٠

٣- تابع ابن أُكَيْمَة في الرواية عن أبي هريرة راوٍ واحد هو :
- عبدالرحمن بن يعقوب الجهني المدني : أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب الصلاة باب صفة الصلاة من طريقه به بمعناه(٢) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة هما :

١- عبادة بن الصامت رضي الله عنه : أخرجه ابن الجارود في المنتقى باب القراءة وراء الإمام من طريقه بمعناه(٣) ٠

٢- عبدالله بن بُحَيْنة رضي الله عنه : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة باب من قال يترك المأموم القراءة من طريقه بنحوه(٤) ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري وعمارة بن أُكَيْمة من رجال السنن الأربعة ٠

(٩٢) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالا : ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِذَا أَمَّنَ الْقَارِئُ فَأَمِّنُوا فَإِنَّ الْمَلائِكَةَ تُؤَمِّنُ فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ "(٥) ٠

رواة الحديث

- أبوبكر بن أبي شيبة : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨٩) ٠
- هشام بن عمار : ثقة ٠

---

(١) التمهيد لابن عبدالبر ٢٦/١١ ٠
(٢) الإحسان في صحيح ابن حبان ٩١/٥ ٠
(٣) المنتقى لابن الجارود ص ٨٨ رقم ٣٢١ ٠
(٤) السنن الكبرى للبيهقي ٢٢٦/٢ ٠
(٥) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب الجهر بآمين ٢٧٧/١ رقم ٨٥١ ٠

- سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) ٠
- الزهري : هـــو محمـــد بن مسلم بن شهاب الزهري : ثقة تقدمت ترجمتـه فـي حديث رقم (٢) ٠
- سعيد بن المسيب : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٣) ٠
- أبوهريرة رضي الله عنه : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع هشامَ بن عمار وأبا بكر بن أبي شيبة في الرواية عن سفيان بن عيينة ثلاثة رواة هم :

أ- أحمـد بـن حنبـل : أخرجـه أحمد نفسـه فـي مسنده عن سفيان بن عيينة بـه بمثله([1]) ٠

ب- علي بن عبدالله المديني : أخرجه البخاري في صحيحه كتـاب الدعـوات بـاب التأمين عنه به بمثله([2]) ٠

ج- محمد بن منصور : أخرجه النسائي في سننه كتاب الافتتاح بـاب جهـر الإمـام بآمين عنه به بمثله([3]) ٠

٢- تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن الزهري راوٍ هو :

- معمـر بـن راشـد : أخرجـه النسـائي فـي سـننه الكتـاب والبـاب السـابقين مـن طريقـه بـه بنحوه([4]) ٠

٣- تابع سعيدٌ بن المسيب في الرواية عن أبي هريرة أربعة رواة هم :

أ- صـالح بـن كيسـان : أخرجـه مسـلم فـي صحيحـه كتـاب الصـلاة بـاب التسـميع والتحميد والتأمين من طريقه به بمثله([5]) ٠

ب- عبدالرحمن بن هرمز الأعـرج : أخرجـه مسلم فـي صحيحـه الكتـاب والبـاب السـابقين ، والنســائي في سننــه كتـاب الافتتاح باب فضل التأمين كلاهما من

([1]) مسند أحمد ٢٣٨/٢ ٠

([2]) صحيح البخاري ٢١٤/٤ رقم ٦٤٠٢ ٠

([3]) سنن النسائي ١٤٣/٢ ٠

([4]) سنن النسائي ١٤٣/٢ ٠

([5]) صحيح مسلم ٣٠٧/١ رقم ٧٦ ٠

طريقه بنحوه([1]) ٠

ج- أبوصالح السمان : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الصلاة باب التأمين وراء الإمام ، والنسائي في سننه كتاب الافتتاح باب الأمر بالتأمين خلف الإمام كلاهما من طريقه به بنحوه([2]) ٠

د- أبوسلمة بن عبدالرحمن بن عوف : أخرجه النسائي في سننه كتاب الافتتاح باب جهر الإمام بآمين ، والدارمي في سننه كتاب الصلاة باب في فضل التأمين كلاهما من طريقه به ، النسائي قاله : بمثله والدارمي قاله : بمعناه([3]) ٠

٤- وأخرجه من طريق سعيد بن المسيب وأبي سلمة كلاهما معاً عن أبي هريرة : البخاري في صحيحه كتاب الأذان باب جهر الإمام بالتأمين ، ومسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب التسميع والتحميد والتأمين ، وأبودواد في سننه كتاب الصلاة باب التأمين وراء الإمام ، والترمذي في سننه كتاب الصلاة باب ما جاء في فضل التأمين ، والنسائي في سننه كتاب الافتتاح باب جهر الإمام بآمين ، وابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة باب الجهر بآمين ، ومالك في الموطأ كتاب النداء للصلاة باب ما جاء في التأمين خلف الإمام ، والدارمي في سننه كتاب الصلاة باب فضل التأمين ، جميعهم من طريق الزهري عنهما عن أبي هريرة مرفوعاً منهم من قاله بمثله ومنهم من قاله بنحوه([4]) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد من حديث بلال بن رباح رضي الله عنه : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة باب جهر الإمام بالتأمين من طريقه بمعناه([5]) ٠

([1]) صحيح مسلم ٣٠٧/١ رقم ٧٥ وسنن النسائي ١٤٤/٢ ٠

([2]) سنن أبي داود ٢٤٦/١ رقم ٩٣٦ وسنن النسائي ١٤٤/٢ ٠

([3]) سنن النسائي ١٤٣/٢ وسنن الدارمي ٢٨٤/١ ٠

([4]) صحيح البخاري ٢١٣/١ رقم ٧٨٠ وصحيح مسلم ٣٠٧/١ رقم ٧٢ ، ٧٣ ، وسنن أبي داود ٢٤٦/١ رقم ٩٣٦ وسنن الترمذي ٣٠/٢ رقم ٢٥٠ وسنن النسائي ١٤٣/٢ وسنن ابن ماجه ٢٧٧/١ رقم ٨٥٢ وسنن الدارمي ٢٨٤/١ ٠

([5]) السنن الكبرى للبيهقي ٨٢/٢ ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري ، وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما ٠ وقال الترمذي عنه : حسن صحيح(١) ٠

(٩٣) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَأَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ قَالُوا : ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ وَإِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَلا يَرْفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ(٢) ٠

غريب الحديث

- مَنْكِبَيْه : المَنْكِب : هو ما بين الكتف والعنق(٣) ٠

رواة الحديث

- عليُّ بن محمد : هو علي بن محمد بن إسحاق الطنافسي : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥٨) ٠
- هشام بن عمار : ثقة ٠
- أبوعُمَر الضرير : هو حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدوري المقرىء الضرير صاحب الكسائي ٠ من الطبقة العاشرة ، مات سنة ست أو ثمان وأربعين ومائتين ٠ روى له ابن ماجه في سننه ٠ روى عن أحمد بن حنبل وإسماعيل بن عياش وسفيان بن عيينة وغيرهم ٠ روى عنه ابن ماجه وجعفر بن عبدالله الصبّاح وأبوحاتم محمد بن إدريس الرازي وغيرهم ٠

هو مختلف فيه فقد ضعفه الدارقطني ، ووثقه العقيلي وأبوعلي الأهوازي(٤) ٠

---

(١) سنن الترمذي ٢/٣٠ ٠

(٢) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب رفع اليدين إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع ١/٢٧٩ رقم ٨٥٨ ٠

(٣) انظر النهاية في غريب الحديث ٥/١١٣ والقاموس المحيط ١/١٣٩ والمعجم الوسيط ص ٩٥٠ ٠

(٤) انظر أقوال العلماء فيه في تهذيب التهذيب ٢/٣٥٢ ٠

وقال أبوداود : رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبي الدوري[١] ٠ وقال أبوحاتم الرازي : صدوق ٠ وقال ابن حجر : لا بأس به[٢] ٠

قلت : الراجح أنه صدوق كما ذهب إلى ذلك أبوحاتم وابن حجر[٣] ٠

- سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) ٠
- الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) ٠
- سالم : هو سالم بن عبدالله بن عمر : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨٢) ٠
- ابن عمر : هو عبدالله بن عمر بن الخطاب صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع عليَ بن محمد وهشامَ بن عمار وأبا عمرو الضرير في الرواية عن سفيان بن عيينة أحد عشر راوٍ هم :

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه في مسنده عن سفيان بن عيينة به بمثله[٤] ، وأخرجه أبوداود في سننه كتاب الصلاة باب رفع اليدين في الصلاة عنه به بمثله[٥] ٠

ب- إسحاق بن إبراهيم : أخرجه النسائي في سننه كتاب الافتتاح باب ترك ذلك بين السجدتين عنه به بمثله[٦] ٠

ج- زهير بن حرب وسعيد بن منصور وعثمان بن أبي شيبة وعمرو بن محمد الناقد ومحمد بن عبدالله بن نُمَيْر ويحيى بن يحيى النيسابوري : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين ...، عنهم به بمثله[٧] ٠

---

(١) انظر قول أبي داود في سير أعلام النبلاء ٥٤١/١١ ٠

(٢) انظر الجرح والتعديل ١٨٣/٣ وتقريب التهذيب ١٨٧/١ ٠

(٣) انظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ٤٨/٥ وميزان الاعتدال ٥٦٦/١ والكاشف ١٧٩/١

(٤) مسند أحمد ٨/٢ ٠

(٥) سنن أبي داود ١٩١/١ رقم ٧٢١ ٠

(٦) سنن النسائي ٢٣١/٢ ٠

(٧) صحيح مسلم ٢٩٢/١ رقم ٢١ ٠

د- قتيبة بن سعيد ومحمد بن يحيى بن أبي عمر : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الصلاة باب ما جاء في رفع اليدين عند الركوع عنهما به بنحوه(١) ٠

هـ- الفضل بن الصَّباح البغدادي : أخرجه الترمذي في سننه الكتاب والباب السابقين عنه به بنحوه(٢) ٠

٢- تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن الزهري ثمانية رواة هم :

أ- شعيب بن أبي حمزة : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأذان باب رفع اليدين في التكبيرة الأولى مع الافتتاح سواء . من طريقه به بطوله(٣) ٠

ب- عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين من طريقه به بنحوه(٤) ٠

ج- عُقَيْل بن خالد الأَيلي ويونس بن يزيد الأَيْلي معاً : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين من طريقيهما به بطوله(٥) ٠

د- يونس بن يزيد الأيلي وحده : أخرجه البخاري في صحيحه الكتاب والباب السابقين من طريقه به بمثله(٦) ٠

هـ- محمد بن عبدالله بن مسلم بن شهاب الزهري : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بنحوه(٧) ٠

و- محمد بن الوليد الزبيدي : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الصلاة باب رفع اليدين في الصلاة من طريقه به بنحوه(٨) ٠

ي- معمر بن راشد : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بنحوه(٩) ٠

٣- تابع سالماً بن عبدالله بن عمر في الرواية عن ابن عمر راوٍ هو :

---

(١) سنن الترمذي ٣٥/٢ رقم ٢٥٥ ٠

(٢) انظر المصدر السابق نفسه ٠

(٣) صحيح البخاري ٢٠٢/١ رقم ٧٣٨ ٠

(٤) صحيح مسلم ٢٩٢/١ رقم ٢٢ ٠

(٥) صحيح مسلم ٢٩٢/١ رقم ٢٣ ٠

(٦) صحيح البخاري ٢٠٢/١ رقم ٧٣٦ ٠

(٧) مسند أحمد ١٣٤/٢ ٠

(٨) سنن أبي داود ١٩١/١ رقم ٧٢٢ ٠

(٩) مسند أحمد ١٤٧/٢ ٠

- نافع مولى عبدالله بن عمر : أخرجه البخاري في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده كلاهما من طريقه به بنحوه([1]) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن أحد عشر صحابياً هم :

١- أنس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة باب رفع اليدين إذا ركع ... ، والدارقطني في سننه كتاب الصلاة باب ذكر التكبير ورفع اليدين عند الافتتاح والركوع ٠٠٠ كلاهما من طريقه بمعناه([2]) ٠

٢- البراء بن عازب رضي الله عنه : أخرجه الدارقطني في سننه الكتاب والباب السابقين من طريقه بنحوه([3]) ٠

٣- جابر بن عبدالله رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه في سننه الكتاب والباب السابقين من طريقه بنحوه([4])٠

٤- سهل بن سعد ومحمد بن مسلمة وأبوحميد الساعدي وأبوأسيد رضي الله عنهم: أخرجه أبوداود في سننه كتاب الصلاة باب افتتاح الصلاة من طريق عباس بن سهل قال : اجتمع أبوحميد وأبوأسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبوحميد : أنا أعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث([5]) ٠

٥- عبدالله بن عباس رضي الله عنه : أخرجه أبوداود في سننه الكتاب والباب السابقين ، وابن ماجه في سننه الكتاب والباب السابقين كلاهما من طريق طاووس بن كيسان عن ابن عباس مرفوعاً بمعناه([6]) ٠

٦- علي بن أبي طالب رضي الله عنه : أخرجه أبوداود في سننه الكتاب والباب السابقين ، وابن ماجه في سننه الكتاب والباب السابقين ، والدارقطني في سننه الكتاب والباب السابقين ، جميعهم من طريقه بنحوه([7]) ٠

([1]) صحيح البخاري ٢٠٢/١ رقم ٧٣٩ ومسند أحمد ١٠٠/٢ ، ١٠٦ ، ١٣٢ ٠

([2]) سنن ابن ماجه ٢٨١/١ رقم ٨٦٦ وسنن الدارقطني ٢٣٠/١

([3]) سنن الدارقطني ٢٣١/١ ٠

([4]) سنن ابن ماجه ٢٨١/١ رقم ٨٦٨ ٠

([5]) سنن أبي داود ١٩٦/١ رقم ٧٣٤ ٠

([6]) المصدر السابق رقم ٧٤٠ وسنن ابن ماجه ٢٨١/١ رقم ٨٦٥ ٠

([7]) سنن أبي داود ١٩٨/١ رقم ٧٤٤ وسنن ابن ماجه ٢٨٠/١ رقم ٨٦٤ وسنن الدارقطني ٢٢٨/١ ٠

٧- عمير بن حبيب رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه في سننه الكتاب والباب السابقين من طريقه مختصراً[١] .

٨- مالك بن الحويرث رضي الله عنه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأذان باب رفع اليدين في التكبيرة الأولى مع الافتتاح سواء ، ومسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين ، وأبوداود في سننه كتاب الصلاة باب افتتاح الصلاة ، وابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب رفع اليدين إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع ، والدارقطني في سننه الكتاب والباب السابقين ، جميعهم من طريقه بنحوه[٢] .

٩- وائل بن حُجْر رضي الله عنه : أخرجه أبوداود في سننه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده كلاهما من طريقه بمعناه[٣] .

١٠- أبوموسى الأشعري رضي الله عنه : أخرجه الدارقطني في سننه الكتاب والباب السابقين من طريقه بمعناه[٤] .

١١- أبوهريرة رضي الله عنه : أخرجه أبوداود في سننه الكتاب والباب السابقين ، وابن ماجه في سننه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده جميعهم من طريقه بنحوه[٥] .

درجة الحديث

الحديث من طريق علي بن محمد وهشام بن عمار إسناده صحيح ورجاله ثقات ومن طريق أبى عمر الضرير إسناده حسن لذاته لكون أبي عمر الضرير صدوقاً . وبالمتابعات الكثيرة ترتقي هذه الطريق الأخيرة إلى درجة الصحيح لغيره . وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما . وقال الترمذي عنه : حسن صحيح[٦] .

ومن الجدير بالذكر أن هذا الحديث من الأحاديث المتواترة حيث أوردت له أربع عشرة رواية عن أربعة عشر صحابياً . وقد ذكره أبوعبدالله محمد بن جعفر الكتاني في

---

(١) سنن ابن ماجه ٢٨٠/١ رقم ٨٦١ .

(٢) صحيح البخاري ٢٠٢/١ رقم ٧٣٧ وصحيح مسلم ٢٩٣/١ رقم ٢٤ وسنن أبي داود ١٩٩/١ رقم ٧٤٥ وسنن ابن ماجه ٢٧٩/١ رقم ٨٥٩ وسنن الدارقطني ٢٣١/١ .

(٣) سنن ابي داود ١٩٢/١ رقم ٧٢٣ ومسند أحمد ٣١٦/٤ .

(٤) سنن الدارقطني ٢٣١/١ رقم ١١١١ ، ١١١٢ .

(٥) سنن أبي داود ١٩٧/١ رقم ٧٣٨ وسنن ابن ماجه ٢٧٩/١ رقم ٨٦١ ومسند أحمد ١٣٢/٢ .

(٦) سنن الترمذي ٣٥/٢ .

كتابه نظم المتناثر من الحديث المتواتر ، وقال : وقد صرح غير واحد بتواتر أحاديث الرفع كابن الجوزي وابن حجر وزكريا الأنصاري وغيرهم(١) .

(٩٤) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالا : ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الصَّلاةِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ حِينَ يَفْتَتِحُ الصَّلاةَ وَحِينَ يَرْكَعُ وَحِينَ يَسْجُدُ(٢) .

رواة الحديث

- عثمان بن أبي شيبة : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٥) .
- هشام بن عمار : ثقة .
- إسماعيل بن عياش : ثقة في روايته عن أهل بلده ضعيف في غيرهم تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢) .
- صالح بن كَيْسان : هو أبومحمد وقيل : أبوالحارث : صالح بن كيسان المدني . من الطبقة الرابعة ، مات بعد سنة ثلاثين ومائة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي وابن ماجه في سننهم . روى عن عبدالرحمن بن هُرْمُز الأعرج ومحمد بن عَجْلان ونافع مولى ابن عمر وغيرهم . روى عنه إسماعيل بن عياش وسفيان بن عيينة وموسى بن عقبة وغيرهم .

قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبوحاتم الرازي والنسائي وابن خراش وابن حجر وغيرهم(٣) .

- عبدالرحمن الأعرج : هو أبوداود عبدالرحمن بن هُرْمُز الأعرج المدني مولى ربيعة بن الحارث . من الطبقة الثالثة ، مات سنة سبع عشرة ومائة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن سليمان بن يسار وعبدالله بن عباس وأبي هريرة وغيرهم . روى عنه جعفر بن ربيعة وسليمان الأعمش وصالح بن كيسان وغيرهم .

---

(١) انظر نظم المتناثر من الحديث المتواتر لأبي عبدالله محمد بن جعفر الكتاني ص ٨٥ .

(٢) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب رفع اليدين إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع ٢٧٩/١ رقم ٨٦٠ .

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤٦/٩ وتهذيب التهذيب ٣٥١/٤ وتقريب التهذيب ٣٦٢/١ .

قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه العجلي وأبوزرعة وابن خراش وابن سعد وابن حجر وغيرهم([1]) .

- أبوهريرة رضي الله عنه : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

* تابع عبدالرحمن الأعرج في الرواية عن أبي هريرة راويان هما :

١- أبوبكر بن عبدالرحمن بن الحارث : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأذان باب إتمام التكبير في الركوع ، ومسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب إثبات التكبير في كل خفض ورفع في الصلاة ...، والترمذي في سننه كتاب الصلاة باب ٧٥ ، جميعهم من طريق الزهري عنه به بمعناه([2]) .

٢- أبوسلمة بن عبدالرحمن : أخرجه البخاري في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، ومالك في الموطأ كتاب النداء للصلاة باب افتتاح الصلاة ، جميعهم من طريقه به بمعناه([3]) .

٣- أبوبكر بن عبدالرحمن وأبوسلمة بن عبدالرحمن : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأذان باب يهوي بالتكبير حين يسجد ، وأبوداود في سننه كتاب الصلاة باب تمام التكبير ، والدارمي في سننه كتاب الصلاة باب التكبير عند كل خفض ورفع ، جميعهم من طريقيهما به بمعناه([4]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

تقدم تخريج شواهد هذا الحديث في الحديث السابق .

درجة الحديث

الحديث إسناده ضعيف لكون إسماعيل بن عياش يرويه عن غير أهل بلده وضعفه بسبب ذلك البوصيري([5]) . قلت : وبالمتابعات يرتقي إلى درجة الحسن لغيره .

([1]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤٠٩/١١ وتهذيب التهذيب ٢٦١/٦ وتقريب التهذيب ٥٠١/١ .

([2]) صحيح البخاري ٢١٥/١ رقم ٧٨٩ وصحيح مسلم ٢٩٣/١ رقم ٣٩٢ وسنن الترمذي ٣٤/٢ رقم ٢٥٤ .

([3]) صحيح البخاري ٢١٤/١ رقم ٧٨٥ وصحيح مسلم ٢٩٣/١ رقم ٣٩٢ والموطأ للإمام مالك ٧٦/١ .

([4]) صحيح البخاري ٢١٨/١ رقم ٨٠٣ وسنن أبي داود ٢٢١/١ رقم ٨٣٦ وسن الدارمي ٢٨٥/١ .

([5]) انظر مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه للبوصيري ١٧٦/١ .

(٩٥) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا رِفْدَةُ بْنُ قُضَاعَةَ الْغَسَّانِيُّ ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ – عُمَيْرِ بْنِ حَبِيبٍ – قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ مَعَ كُلِّ تَكْبِيرَةٍ فِي الصَّلاةِ الْمَكْتُوبَةِ([1]) ٠

رواة الحديث

– هشام بن عمار : ثقة ٠

– رفْدَة بن قُضَاعة الغساني : ضعيف لا يتابع تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (١٩) ٠

– الأوزاعي : هو عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) ٠

– عبدالله بن عُبَيْد بن عُمَيْر : هو عبدالله بن عُبَيْد – بالتصغير – ابن عُمير الليثي المكي من الطبقة الثالثة ، استشهد غازياً سنة ثلاث عشرة ومائة ٠ روى له مسلم في صحيحه وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن عبدالله بن عباس وعبدالله بن عمر بن الخطاب وأبيه عُبيد بن عمير ، وقيل : لم يسمع منه ، وغيرهم ٠ روى عنه جرير بن حازم وعبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي وعطاء بن السائب وغيرهم ٠

قلت : انفرد النسائي بقوله : ليس به بأس ، واتفق الباقون على توثيقه ، وممن وثقه أبوحاتم وأبوزرعة الرازيان والعجلي وابن حجر وغيرهم([2]) ٠ وعليه فالراجح أنه ثقة ٠

– أبوه : هو عبيد بن عُمَيْر – بالتصغير – ابن قتادة الليثي أبوعاصم المكي ، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن أبيه عُمير بن قتادة الليثي وأبي سعيد الخدري وأبي هريرة وغيرهم ٠ روى عنه ابنه عبدالله بن عبيد بن عمير ، وقيل : لم يلقه ولم يسمع منه ، وعطاء بن أبي رباح ومسلم بن شداد ٠

قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه يحيى بن معين وأبوزرعة والعجلي وابن حجر وغيرهم([3]) ٠

([1]) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب رفع اليدين إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع ٢٨٠/١ رقم ٨٦١ ٠

([2]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣١٢/١٠ وتهذيب التهذيب ٢٦٩/٥ وتقريب التهذيب ٢٦٩/٥ ٠

([3]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣٢٢/١٢ وتهذيب التهذيب ٦٦/٧ وتقريب التهذيب ٥٤٤/١ ٠

- جده : هو عُمَيْر بن حبيب : ويقال : عمير بن قتادة بن سعد بن عامر الليثي([1]) ، صحابي جليل ٠ روى له أبوداود والنسائي وابن ماجه في سننهم([2]) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

* تابع ابنَ ماجه في الرواية عن هشام بن عمار راوٍ هو :

- محمد بن محمد بن سليمان : أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد من طريقه به بمثله([3]) ٠ ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق بنفس حديث ابن ماجه([4]) ٠ ذكره الهندي في كنز العمال وعزاه إلى الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد وابن عساكر في تاريخ دمشق ([5])٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

تقدم تخريج شواهد هذا الحديث في حديث رقم (٩٣) ٠

درجة الحديث

الحديث فيه علتان :

العلة الأولى : وهي ضعف رِفْدَة بن قضاعة ضعفاً لا يتابع عليه ٠

والعلة الثانية : الانقطاع فيما بين عبدالله بن عبيد وأبيه ٠ وقد أشار البوصيري إلى هاتين العلتين([6]) ٠ وعليه فالحديث إسناده ضعيف ٠

ومن الجدير بالذكر أن هذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة ٠ وفيه لطيفة من لطائف الإسناد وهي رواية الابن عن أبيه عن جده وهي رواية عبدالله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده .

([1]) انظر تحفة الأشراف للمزي ٢٠٦/٨ ٠

([2]) انظر تقريب التهذيب ٨٦/٢ ٠

([3]) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٥٢/٢-٢٥٣ ٠

([4]) انظر تهذيب تاريخ دمشق ٣٢٦/٥ ٠

([5]) كنز العمال ٢٢١/٨ .

([6]) انظر مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ١٧٧/١ ٠

(٩٦) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِذَا قَالَ الإِمَامُ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا : رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ "(١) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- سفيان : هو سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .
- أنس بن مالك رضي الله عنه : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥٦) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- أخرجه ابن ماجه نفسه في سننه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في إنما جعل الإمام ليؤتم به ، بنفس السند ولكن المتن بطوله وفيه قصة(٢) .

٢- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن سفيان بن عيينة عشرة رواة هم :

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه في المسند عن سفيان بن عيينة به بمثله(٣) .

ب- زهير بن حرب وعمرو الناقد وقتيبة بن سعيد ويحيى بن معين وأبوبكر بن أبي شيبة وأبوكُرَيْب - محمد بن العلاء الهمداني - : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب ائتمام المأموم بالإمام ، عنهم به بطوله(٤) .

ج- علي بن عبدالله المديني : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأذان باب يهوي بالتكبير حين يسجد عنه به بطوله(٥) .

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع ٢٨٤/١ رقم ٨٧٦ .

(٢) سنن ابن ماجه ٣٩٢/١ رقم ١٢٣٨ .

(٣) مسند أحمد ١١٠/٣ .

(٤) صحيح مسلم ٣٠٨/١ رقم ٤١١ .

(٥) صحيح البخاري ٢١٩/١ رقم ٨٠٥ .

د- هنَّاد بن السَّرِيّ : أخرجه النسائي في سننه كتاب الإمامة باب الائتمام بالإمام عنه به بطوله([1]) .

هـ- أبونُعَيْم - الفضل بن دُكَيْن - : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب تقصير الصلاة باب صلاة القاعد عنه به بطوله([2]) .

٢- تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن الزهري ثلاثة رواة هم :

أ- شعيب بن أبي حمزة : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأذان باب إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة من طريقه به بطوله([3]) .

ب- الليث بن سعد : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الصلاة باب ما جاء إذا صلى الإمام قاعداً فصلوا قعوداً من طريقه به بطوله([4]) .

ج- مالك بن أنس : أخرجه مالك نفسه في الموطأ كتاب صلاة الجماعة باب صلاة الإمام وهو جالس عن الزهري به بطوله ، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأذان باب إنما جعل الإمام ليؤتم به ، ومسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب ائتمام المأموم بالإمام ، وأبوداود في سننه كتاب الصلاة باب الإمام يصلي من قعود ، والنسائي في سننه كتاب الإمامة باب الائتمام بالإمام يصلي قاعداً ، والدارمي في سننه كتاب الصلاة باب فيمن يصلي خلف الإمام والإمام جالس ، جميعهم من طريقه به بطوله([5]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ثلاثة من الصحابة هم :

١- جابر بن عبدالله رضي الله عنهما : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب ائتمام المأموم بالإمام من طريقه بطوله([6]) .

٢- أبوسعيد الخدري رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة باب

([1]) سنن النسائي ٨٣/٢ .

([2]) صحيح البخاري ٥٠/٢ رقم ١١١٤ .

([3]) صحيح البخاري ٢٠١/١ رقم ٧٣٢ .

([4]) سنن الترمذي ١٩٤/٢ رقم ٣٦١ .

([5]) الموطأ للإمام مالك ٣٥/١ وصحيح البخاري ١٩٠/١ رقم ٦٨٩ وصحيح مسلم ٣٠٨/١ رقم ٨٠ وسنن أبي داود ١٦٤/١ رقم ٦٠١ وسنن النسائي ٩٨/٢ وسنن الدارمي ٢٠٤/١ .

([6]) صحيح مسلم ٣٠٨/١ رقم ٤١٣ .

ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع من طريقه بمثله([1]) ٠

٣- أبوهريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأذان باب إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين وباب النهي عن مبادرة الإمام بالتكبير ، وأحمد في مسنده ، والدارقطني في سننه كتاب الصلاة باب ذكر نسخ التطبيق والأمر بالأخذ بالركب ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة باب ما استدل به من قال باقتصار المأموم على الحمد ...، جميعهم من طريقه بنحوه([2]) ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري ٠ وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما ٠ وقال الترمذي عنه : حسن صحيح ([3]) ٠

ومن الجدير بالذكر أن فيه لطيفة من لطائف الإسناد وهي علو إسناده حيث لا يوجد بين المصنف والرسول صلى الله عليه وسلم سوى أربع حلقات ٠

(٩٧) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الأَصَمِّ ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَافَى يَدَيْهِ فَلَوْ أَنَّ بَهْمَةً أَرَادَتْ أَنْ تَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ لَمَرَّتْ([4]) ٠

غريب الحديث

- جافي يَدَيْه : أي باعد بينهما([5]) ٠
- بَهْمة : البهمة هي ولد الضأن الذكر والأنثى([6]) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠

([1]) سنن ابن ماجه ٢٨٤/١ رقم ٨٧٧ .

([2]) صحيح البخاري ٢٠١/١ رقم ٧٣٤ وصحيح مسلم ٣٠٩/١ رقم ٤١٤ ورقم ٤١٥ ومسند أحمد ٤٥٩/٢ وسنن الدارقطني ٢٦٧/١ والسنن الكبرى للبيهقي ١٣٨/٢ .

([3]) سنن الترمذي ١٩٤/٢ .

([4]) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب السجود ٢٨٥/١ رقم ٨٨٠ ٠

([5]) انظر النهاية في غريب الحديث ٢٨٠/١ ولسان العرب ١٤٧/١٤ ٠

([6]) النهاية ١٦٨/١ وزهر الربا للسيوطي ٢١٣/٢ ٠

- سفيان بن عُيينة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) ٠
- عبيدالله بن عبدالله بن الأصمِّ العامري ٠ من الطبقة السادسة ٠ روى له مسلم في صحيحه وأبوداود والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن عمه يزيد بن الأصم ٠ روى عنه سفيان بن عيينة وعبدالواحد بن زياد ومروان بن معاوية الفزاريُّ ٠ ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر عنه : مقبول ٠

قلت : أرجح كونه ثقة لكون مسلم روى له في صحيحه ولعدم وجود سبب للجرح فيه(١) ٠

- يزيد بن الأصم : هو أبوالعوف يزيد بن الأصم الكوفي نزل الرَّقَّة(٢) وهو ابن أخت ميمونة أم المؤمنين ٠ من الطبقة الثالثة ، مات سنة ثلاث ومائة ٠ روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم في صحيحه وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن أبي هريرة وعائشة أم المؤمنين وخالته ميمونة بنت الحارث وغيرهم ٠ روى عنه ابن أخيه عبدالله بن عبدالله بن الأصم وابن أخيه عُبَيْدالله بن عبدالله بن الأصم وليث ابن أبي سُلَيْم ومحمد بن مسلم الزهري وغيرهم ٠

قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه ابن سعد والعجلي وأبوزرعة والنسائي وابن حجر وغيرهم(٣) ٠

- ميمونة : هي ميمونة بنت الحارث الهلالية ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، قيل : اسمها بَرَّة ، فسماها النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة ، ماتت سنة إحدى وخمسين على الصحيح ٠ روى لها البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم(٤) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن سفيان بن عيينة ستة رواة هم :

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه في مسنده عن سفيان بن عيينة به

---

(١) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٣٢١/٥ وتهذيب الكمال ٢٠٨/١٢ والكاشف ١٩٩/٢ وتهذيب التهذيب ١٩/٧ وتقريب التهذيب ٥٣٤/١ ٠

(٢) الرَّقَّة : بفتح الراء والقاف وتشديدهما وهي مدينة مشهورة على الفرات من جانبها الشرقي ٠ انظر معجم البلدان ٥٨/٣ ومراصد الإطلاع ٦٢٦/٢ ٠

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٨٤/٢٠ وتهذيب التهذيب ٢٧٤/١١ وتقريب التهذيب ٣٦٢/٢ ٠

(٤) تقريب التهذيب ٦١٤/٢ ٠

بمثله([1]) ٠

ب- سويد بن سعيد : أخرجه أبويَعْلَى المَوْصلي في مسنده عنه به بمثله([2]) ٠

ج- قتيبة بن سعد : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الصلاة باب صفة السجود ، والنسائي في سننه كتاب الافتتاح باب التجافي في السجود كلاهما عنه به بمثله([3]) ٠ والبغوي في شرح السنة باب هيأة السجود من طريقه به بمثله([4]) ٠

د- يحيى بن يحيى وابن أبي عمر معاً : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب ما يجمع صفة الصلاة ... من طريقيهما به بنحوه([5]) ٠

هـ- يحيى بن حسان : أخرجه الدارمي في سننه كتاب الصلاة باب التجافي في السجود عنه به بنحوه([6]) ٠

و- يحيى بن يحيى وحده : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة باب يجافي مرفقيه عن جنبيه من طريقه به بمثله([7]) ٠

٢- تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن عبيدالله بن عبدالله الأصم راويان هما :

أ- إسماعيل بن زكريا : أخرجه الدارمي في سننه الكتاب والباب السابقين من طريقه به بنحوه([8]) ٠

ب- مروان بن معاوية الفزاري : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي في سننه كتاب الافتتاح باب كيف الجلوس بين السجدتين ، وأبويَعْلَى المَوْصلي في مسنده ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة باب يجافي مرفقيه عن جنبيه . جميعهم من طريقه به بنحوه([9]) ٠

٣- تابع عبيدَالله بن عبدالله بن الأصم في الرواية عن يزيد بن الأصم راوٍ هو :

([1]) مسند أحمد ٣٣١/٦ ٠

([2]) مسند أبي يَعْلى المَوْصِلي ١٣/١٣ ٠

([3]) سنن أبي داود ٢٣٦/١ رقم ٨٩٨ وسنن النسائي ٢١٣/٢ ٠

([4]) شرح السنة للبغوي ١٤٥/٣ ٠

([5]) صحيح مسلم ٣٥٧/١ رقم ٢٣٧ ٠

([6]) سنن الدارمي ٣٠٦/١ ٠

([7]) السنن الكبرى للبيهقي ١٦٤/٢ ٠

([8]) سنن الدارمي ٣٠٦/١ .

([9]) صحيح مسلم ٣٥٧/١ رقم ٢٣٨ وسنن النسائي ٢٣٢/٢ ومسند أبي يَعْلَى المَوْصِلي ١١/١٣ والسنن الكبرى للبيهقي ١٦٤/٢ ٠

- جعفر بن برقان : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده وأبويَعْلَى الْمَوْصِلي في مسنده ، جيمعهم من طريقه به بمعناه([1]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن خمسة من الصحابة هم :

١- أحمد بن جَزْء : - بفتح الجيم وسكون الزاي - رضي الله عنه : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الصلاة باب صفة السجود من طريقه بمعناه([2]) .

٢- جابر بن عبدالله رضي الله عنهما : أخرجه أحمد في مسنده ، وأبويَعْلَى الْمَوْصِلي في مسنده كلاهما من طريقه بمعناه([3]) .

٣- عبدالله بن أقرم رضي الله عنه : أخرجه النسائي في سننه كتاب الافتتاح باب صفة السجود من طريقه بمعناه([4]) .

٤- عبدالله بن عباس رضي الله عنه : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الصلاة باب صفة السجود من طريقه بمعناه([5]) .

٥- عبدالله بن مالك بن بُحَيْنة رضي الله عنه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب يُبْدي ضبعيه ويجافي في السجود ، وفي كتاب الأذان نفس الباب ، ومسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب ما يجمع صفة الصلاة...وأحمد في مسنده ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة باب يجافي مرفقيه عن جنبيه . جيمعهم من طريقه بمعناه([6]) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات ، وقد تقدم تخريج مسلم له في صحيحه وقد صححه الألباني وحسين أسد([7]) . وفي الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهي رواية

([1]) صحيح مسلم ٣٥٧/١ رقم ٢٣٩ ومسند أحمد ٣٣٢/٦ ، ٣٣٥ ومسند أبي يعلى الموصلي ١١/١٣ .

([2]) سنن أبي داود ٢٣٧/١ رقم ٩٠٠ .

([3]) مسند أحمد ٢٩٤/٣ ، ٢٩٥ ومسند أبي يعلى الموصلي ١١/٤ رقم ٢٠١٠ .

([4]) سنن النسائي ٢١٣/٢ .

([5]) سنن أبي داود ٢٣٧/١ رقم ٨٩٩ .

([6]) صحيح البخاري ١١٨/١ رقم ٣٩٠ و ٢٢١/١ رقم ٨٠٧ و ٢٠٢/٤ رقم ٣٥٦٤ وصحيح مسلم ٣٥٦/١ رقم ٢٣٥ ومسند أحمد ٣٤٥/٥ والسنن الكبرى للبيهقي ١٦٤/٢ .

([7]) انظر صحيح سنن ابن ماجه للألباني ١٤٥/١ ، وانظر حاشية مسند أبي يعلى الموصلي تحقيق حسين أسد ١١/١٣ .

الراوي عن عمه وهي رواية عبيدالله بن عبدالله بن الأصم عن عمه يزيد بن الأصم .

(٩٨) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعٍ وَلاَ أَكُفَّ شَعَرًا وَلاَ ثَوْبًا " قَالَ ابْنُ طَاوُوسٍ : فَكَانَ أَبِي يَقُولُ : الْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ وَكَانَ يَعُدُّ الْجَبْهَةَ وَالأَنْفَ وَاحِدًا([1]) .

غريب الحديث

- أَكُفَّ الشعر والثوب : أي أضمه وأجمعه من الانتشار ، وقال السندي في معنى هذا الحديث : لا يضم ولا يجمع عند السجود شعره أو ثيابه صوناً لهما عن التراب بل يرسلهما ويتركهما حتى يقعا إلى الأرض فيكون الكل ساجداً([2]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- ابن طاووس : هو أبومحمد عبدالله بن طاووس بن كيسان اليماني . من الطبقة السادسة مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن أبيه طاووس وعطاء بن أبي رباح وعلي بن عبدالله بن عباس وغيرهم . روى عنه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة وعمرو بن دينار وغيرهم .

قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه النسائي والعجلي والدارقطني وأبوحاتم وابن حجر وغيرهم([3]) .

- أبوه : هو طاووس بن كيسان : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٤) .
- ابن عباس : هو عبدالله بن عباس : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (١١) .

([1]) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب السجود ٢٨٦/١ رقم ٨٨٤ .

([2]) انظر النهاية في حديث الغريب ١٨٤/٤ وحاشية السندي على سنن النسائي ٢٠٨/٢ وشرح النووي ٢٠٨/٤ .

([3]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٣٧/١٠ وتهذيب التهذيب ٢٣٥/٥ وتقريب التهذيب ٤٢٤/١ .

تخريج الحديث

تخريج المتابعات :

* تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن سفيان بن عيينة ثلاثة رواة هم :

أ- عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن الزهري ومحمد بن منصور المكيِّ : أخرجه النسائي في سننه كتاب الافتتاح باب السجود على الركبتين عنهما به بطوله(١) .

ب- عمرو الناقد : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب أعضاء السجود من طريقه به بمثله(٢) .

٢- تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن عبدالله بن طاووس راويان هما :

أ- عبدالملك بن عبد العزيز بن جريج : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي في سننه كتاب الافتتاح باب السجود على الأنف . كلاهما من طريقه به بطوله(٣) .

ب- وُهَيْب - بالتصغير - ابن خالد بن عَجْلان : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأذان باب السجود على الأنف ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي في سننه كتاب الافتتاح باب السجود على اليدين ، والدارمي في سننه كتاب الصلاة باب السجود على سبعة أعظم وكيف العمل في السجود ، وأحمد في مسنده جميعهم من طريقه به بطوله(٤) .

٣- تابع عبدَالله بن طاووس في الرواية عن طاووس بن كيسان راوٍ واحد هو :

- عمرو بن دينار : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأذان باب السجود على سبعة أعظم وفي باب لا يكفُ ثوبه في الصلاة ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأبوداود في سننه كتاب الصلاة باب أعضاء السجود ، والترمذي في سننه كتاب الصلاة باب ما جاء في السجود على سبعة أعضاء ، والنسائي في سننه كتاب الافتتاح باب على كم السجود ، وابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة باب السجود ، والدارمي

---

(١) سنن النسائي ٢٠٩/٢ .

(٢) صحيح مسلم ٣٥٤/١ رقم ٢٢٩ .

(٣) صحيح مسلم ٣٥٤/١ رقم ٢٣١ وسنن النسائي ٢٠٩/٢ .

(٤) صحيح البخاري ٢٢٢/١ رقم ٨١٢ وصحيح مسلم ٣٥٤/١ رقم ٢٣٠ وسنن النسائي ٢٠٩/٢ وسنن الدارمي ٣٠٢/١ ومسند أحمد ٢٩٢/١ ، ٣٠٥ .

في سننه كتاب الصلاة باب السجود على سبعة أعظم وكيف العمل في السجود ، وأحمد في مسنده . جميعهم من طريقه به بنحوه([1]) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري ، وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما . وقال الترمذي عنه : حسن صحيح([2]) . وفي الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهي رواية الابن عن أبيه وهي رواية عبدالله بن طاووس بن كيسان عن أبيه طاووس بن كيسان .

(٩٩) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْعَانِيُّ ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً تِلْقَاءَ وَجْهِهِ([3]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- عبدالملك بن محمد الصنعاني : ضعيف تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٥٠) .
- زهير بن محمد : هو أبوالمنذر زهير بن محمد التميمي الخراساني ، سكن الشام ثم الحجاز . من الطبقة السابعة ، مات سنة اثنتين وستين ومائة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن أبان بن أبي عياش وصالح بن كَيْسان وهشام بن عروة وغيرهم . روى عنه عبدالملك ابن محمد الصَّنْعاني وعيسى بن يونس ويحيى بن حمزة وغيرهم .

هو مختلف فيه ، فقد ضعفه النسائي في رواية ، وذكره أبوزرعة في أسامي الضعفاء،وأفرط ابن عبدالبر في تضعيفه حيث قال : زهير بن محمد ضعيف عند الجميع([4]) . ووثقه أحمد بن حنبل ، وكذلك وثقه الذهبي وقال : ثقة يغرب ، ويأتي بما

([1]) صحيح البخاري ٢٢١/١ ، ٢٢٣ رقم ٨٠٩ و ٨١٥ و ٨١٦ ، وصحيح مسلم ٣٥٤/١ رقم ٢٢٧ و ٢٢٨ وسنن أبي داود ٢٣٥/١ رقم ٨٨٩ وسنن الترمذي ٦٢/١ رقم ٢٧٣ وسنن النسائي ٢٠٨/٢ وسنن ابن ماجه ٢٨٦/١ رقم ٨٨٣ وسنن الدارمي ٣٠٢/١ ومسند أحمد ٢٧٩/١ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ .

([2]) سنن الترمذي ٦٢/١ .

([3]) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب من يسلم تسليمة واحدة ٢٩٧/١ رقم ٩١٩ .

([4]) انظر أقوال العلماء فيه في ميزان الاعتدال ٨٤/٢ .

ينكر([1]) . واختلفت الرواية عن يحيى بن معين فيه فوثقه مرة وضعفه أخرى ، وقال في المرة الثالثة : صالح لا بأس به ، وقال أبوحاتم : محله الصدق وفي حفظه سوء . وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه فما حدث من كتبه فهو صالح وما حدث من حفظه ففيه أغاليط([2]) . ولخص القول فيه البخاري بقوله : "ما روى عنه أهل الشام فإنه مناكير ، وما روى عنه أهل البصرة فإنه صحيح([3]) وإلى ذلك مال العجلي والنسائي وابن عدي وابن حجر العسقلاني([4]) .

قلت : الراجح أنه ضعيف في روايةِ أهل الشام عنه ثقة في روايةِ غيرهم عنه والله أعلم([5]) .

- هشام بن عروة بن الزبير : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٧) .
- عروة بن الزبير بن العوام : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٤) .
- عائشة رضي الله عنها : صحابية جليلة تقدمت ترجمتها في حديث رقم (٢٤) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

* تابع عبدَالملك بن محمد الصنعاني في الرواية عن زهير بن محمد راوٍ هو :

- عمرو بن أبي سلمة : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الصلاة باب في التسليم في الصلاة ، والطحاوي في شرح معاني الآثار باب السلام في الصلاة ...، والدارقطني في سننه كتاب الصلاة باب ذكر ما يخرج من الصلاة به ، والحاكم في المستدرك كتاب الصلاة ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة باب جواز الاقتصار على تسليمة واحدة ، جميعهم من طريقه به بنحوه([6]) . وذكره ابن كثير في كتابه جامع المسانيد وعزاه إلى الترمذي وابن ماجه في سننهما([7]) .

([1]) الكاشف ٢٥٦/١ .

([2]) الجرح والتعديل ٥٩٠/٣ .

([3]) انظر قوله في سنن الترمذي ٩١/٢ .

([4]) انظر أقوالهم فيه في هدي الساري ص ٥٦٨ وتقريب التهذيب ٢٦٤/١ .

([5]) انظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ٣٤٣/٦ وتهذيب التهذيب ٣٠٢/٣ .

([6]) سنن الترمذي ٩٠/٢ رقم ٢٩٦ وشرح معاني الآثار ٢٧٠/١ وسنن الدارقطني ٢٨٢/١ والمستدرك للحاكم ٣٥٤/١ والسنن الكبرى للبيهقي ٢٥٤/٢ .

([7]) جامع المسانيد لابن كثير ٤٤٤/٣٥ .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن أربعة من الصحابة هم :

١- أنس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ، والبيهقي في معرفة السنن والآثار كتاب الصلاة باب السلام في الصلاة وفي السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين ، جميعهم من طريقه به دون قوله تلقاء وجهه([١]) .

٢- سلمة بن الأكوع رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة باب من يسلم تسليمة واحدة ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين كلاهما من طريقه بمعناه([٢]) .

٣- سمرة بن جندب رضي الله عنه : أخرجه أحمد في مسنده ، والدارقطني في سننه كتاب الصلاة باب ذكر ما يخرج من الصلاة به ، وابن عدي في الكامل في الضعفاء ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين ، جميعهم من طريقه بنحوه([٣]) .

٤- سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب من يسلم تسليمة واحدة ، والدارقطني في سننه كتاب الصلاة باب ذكر ما يخرج من الصلاة به ، كلاهما من طريقه بمثله([٤]) .

درجة الحديث

الحديث في إسناده عبدالملك بن محمد الصنعاني وهو ضعيف وفيه زهير بن محمد وهو ضعيف في رواية أهل الشام عنه وهذه منها وباقي رجاله ثقات وعليه فالحديث إسناده ضعيف . وقد توبع عبدالملك بن محمد الصنعاني من قبل عمرو بن أبي سلمة وهي متابعة صحيحة صححها الحاكم في مستدركه ووافقه الذهبي عليه([٥]) بينما لم يتابع زهير بن محمد وبالتالي يبقى الحديث ضعيفاً . وفي الحديث لطيفتان من لطائف الإسناد وهما رواية الابن عن أبيه والراوي عن خالته وهما رواية هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنهم .

([١]) مجمع البحرين في زوائد المعجمين الأوسط والصغير للهيثمي ١٥٧/٢ ومعرفة السنن والآثار للبيهقي ٩٧/٣ والسنن الكبرى ٢٥٥/٢ .

([٢]) سنن ابن ماجه ٢٩٧/١ رقم ٩٢٠ والسنن الكبرى للبيهقي ٢٥٥/٢ .

([٣]) مسند أحمد ٣٣٨/٥ وسنن الدارقطني ٢٨٣/١ والكامل في الضعفاء ٢٠٠٥/٥ والسنن الكبرى للبيهقي ٢٥٥/٢ .

([٤]) سنن ابن ماجه ٢٩٧/١ رقم ٩١٨ وسنن الدارقطني ٢٨٣/١ .

([٥]) المستدرك للحاكم ٣٥٤/١ .

(١٠٠) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِذَا سَلَّمَ الإِمَامُ فَرُدُّوا عَلَيْهِ "(١) .

غريب الحديث

- فردُّوا عليه : قال محمد فؤاد عبدالباقي : أي سلِّموا ، ناوين الرد عليه(٢) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- إسماعيل بن عياش : ثقة في روايته عن أهل بلده ضعيف في غيرهم ، تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢) .
- أبوبكر الهُذلي : هو سُلْمَى - بضم السين المهملة وسكون اللام وفتح الميم - ابن عبدالله ابن سُلْمَى البصري . من الطبقة السادسة . روى له ابن ماجه في سننه . روى عن الحسن البَصْري وقتادة بن دعامة وعامر الشَّعْبي وغيرهم . روى عنه إسماعيل بن عيَّاش وسفيان بن عُيينة ووكيع بن الجراح وغيرهم .

قلت : متفق على ضعفه ، وممن ضعفه ابن معين وأبوزرعة وأبوحاتم والنسائي وابن حجر وغيرهم(٣) .

- قتادة بن دعامة : ثقة يدلس تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤١) .
- الحسن : هو الحسن بن أبي الحسن البصري اسم أبيه : يسار ، الأنصاري مولاهم . من الطبقة الثالثة ، مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن أنس بن مالك وجابر بن عبدالله النصاري وسَمُرَة بن جُنْدُب الفزاريّ وغيرهم . روى عنه حُميد الطويل وقتادة بن دعامة ومالك بن دينار وغيرهم .

قلت : متفق على توثيقه وأنه كان يرسل كثيراً ويدلس ، وممن وثقه العجلي وابن حبان وابن حجر وغيرهم (٤). واختلفوا في سماعه من سَمُرة بن جندب فقال ابن معين

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب رد السلام على الإمام ٢٩٧/١ رقم ٩٢١ .

(٢) حاشية سنن ابن ماجه ٢٩٧/١ .

(٣) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٣١٣/٤ وتهذيب الكمال ١١٦/٢١ وتهذيب التهذيب ٤٨/١٢ وتقريب التهذيب ٤٠١/٢ .

(٤) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٩٧/٤ وتهذيب التهذيب ٣٣/٢ وتقريب التهذيب ١٦٥/١ .

حين سئل : الحسن لقي سَمُرَة ؟ قال : لا([1]) .

قلت : وقد ذهب العلائي إلى ثبوت سماعه منه ، فقد ذكر أن البخاري أخرج حديث العقيقة وقد صرح بالسماع منه وأورد له حديثاً آخر في مسند أحمد قد صرح فيه بالسماع وأورد ذلك ابن حجر في تهذيب التهذيب([2]) ، وبالتالي يترجح سماعه منه والله أعلم([3]) .

- سَمُرة بن جندب بن هلال الفزاري : حليف الأنصار ، صحابي مشهور له أحاديث ، مات بالبصرة سنة ثمان وخمسين . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم([4]) .

تخريج الحديث

تخريج المتابعات :

١- تابع ابنَ ماجه في الرواية عن هشام بن عمار راوٍ هو :

- الحسين بن إسحاق التُّستري : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه به بمثله([5]) .

٢- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن إسماعيل بن عياش راويان هما :

أ- إبراهيم بن العلاء الزُبَيْديُّ : أخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء من طريقه به بمثله([6]) .

ب- عبدالوهاب بن نَجْدة الحَوْطي : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه به بمثله([7]) .

٣- تابع أبا بكر الهذلي في الرواية عن قتادة بن دعامة راوٍ هو :

- سعيد بن بشير : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الصلاة باب الرد على الإمام ، والطبراني في المعجم الكبير كلاهما من طريقه به أبوداود بطوله والطبراني بمثله([8]) .

([1]) انظر قوله في المراسيل لابن أبي حاتم ص ٣٣ .

([2]) انظر جامع التحصيل للعلائي ص ١٦٥ وتهذيب التهذيب ٣٣/٢ .

([3]) انظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ٢٣٣/٤ وتقريب التهذيب ١٦٥/١ .

([4]) تقريب التهذيب ٣٣٣/١ .

([5]) المعجم الكبير للطبراني ٢٦٢/٧ .

([6]) الكامل في الضعفاء ٣٢٤/٣ .

([7]) المعجم الكبير للطبراني ٢٦٢/٧ .

([8]) سنن أبي داود ٢٦٣/١ رقم ١٠٠١ والمعجم الكبير للطبراني ٢٥٩/٧ .

درجة الحديث

الحديث في إسناده أبو بكر الهذلي وهو متفق على ضعفه وفيه قتادة بن دعامة السدوسي وهو مدلس من المرتبة الثالثة عند ابن حجر ولم يصرح بالسماع وبناءً على ذلك فالحديث إسناده ضعيف .

(١٠١) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ح و حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قال : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قال : حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي شَدَّادٌ أَبُوعَمَّارٍ حَدَّثَنِي أَبُو أَسْمَاءَ الرَّحَبِيُّ حَدَّثَنِي ثَوْبَانُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : " اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ وَمِنْكَ السَّلامُ تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ "(١) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- عبدالحميد بن حبيب : هو عبدالحميد بن حبيب بن أبي العشرين : صدوق ربما أخطأ تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٣٧) .
- الأوزاعي : هو عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) .
- عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي : هو أبوسعيد عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني مولاهم ، الدمشقي ، لقبه : دُحَيْم – مصغراً – . من الطبقة العاشرة ، مات سنة خمس وأربعين ومائتين وله خمس وسبعون سنة . روى له البخاري في صحيحه وأبوداود والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن أيوب بن تميم القاريء وعمر بن عبدالواحد والوليد بن مسلم وغيرهم . روى عنه البخاري والنسائي وابن ماجه وغيرهم .

قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه العجلي وأبوحاتم الرازي والنسائي وأبوداود والذهبي وابن حجر وغيرهم(٢) .

- الوليد بن مسلم : ثقة يدلس تدليس التسوية تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٤) .

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما يقال بعد التسليم ٣٠٠/١ رقم ٩٢٨ .

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٨٧/١١ وتهذيب التهذيب ١١٩/٦ وتقريب التهذيب ٤٧١/١ .

- شداد - أبوعمار-: هو شداد بن عبدالله القرشي الدمشقي ٠ من الطبقة الرابعة ٠ روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم في صحيحه وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن أنس بن مالك وعطاء بن أبي رباح وأبي أسماء الرَّحَبيِّ وغيرهم ٠ روى عنه عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي وهود بن عطاء ويحيى بن أبي كثير وغيرهم ٠

وثقه ابن معين والعجلي وأبوحاتم والدارقطني ٠ وقال الذهبي وابن حجر : ثقة يرسل ٠ وقال النسائي والدارمي وصالح بن محمد البغدادي : لا بأس به ٠

قلت : الراجح أنه ثقة يرسل لكثرة القائلين بذلك ولإخراج مسلم له في صحيحه([1]) ٠

- أبو أسماء الرَّحَبي : هو عمرو بن مرثد : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤١) ٠
- ثوبان : هو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤١) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

* تابع عبدَالحميد بن حبيب بن أبي العشرين في الرواية عن الأوزاعي سبعة رواة هم :

أ- بِشْر بن بكر التِّنِّيسيُّ : أخرجه أبوعوانة في مسنده باب الاستغفار إذا أراد أن ينصرف من صلاته من طريقه به بمثله([2]) ٠

ب- عبدالله بن المبارك : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الصلاة باب ما يقول إذا سلم من الصلاة ، وأحمد في مسنده ، والبغوي في شرح السنة باب الذكر بعد الصلاة ، جميعهم من طريقه به بمثله([3]) ٠

ج- أبوالمغيرة - عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني - : أخرجه الدارمي في سننه كتاب الصلاة باب القول بعد السلام ، وأحمد في مسنده كلاهما عنه به بمثله([4]) ٠

([1]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٩٥/٨ والكاشف ٦/٢ وتهذيب التهذيب ٢٧٩/٤ وتقريب التهذيب ٣٤٧/١ ٠

([2]) مسند أبي عوانة ٢٤٢/٢ ٠

([3]) سنن الترمذي ٩٧/٢ رقم ٣٠٠ ومسند أحمد ٢٧٩/٥ وشرح السنة للبغوي ٢٢٤/٣ رقم ٧١٤ ٠

([4]) سنن الدارمي ٣١١/١ ومسند أحمد ٢٧٥/٥ ٠

د- عمر بن عبدالواحد السُّلَمي والوليد بن مسلم معاً : أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب الصلاة باب ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم كان يقول ما وصفنا بعد التسليم ... من طريقيهما به بمثله([1]) .

هـ- عيسى بن يونس : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الصلاة باب ما يقول الرجل إذا سلم من طريقه به بمثله([2]) .

و- الوليد بن مَزْيَد البيروتي : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة باب من استحب أن يذكر الله في مكثه ذلك ، من طريقه به بمثله([3]) .

ي- الوليد بن مسلم : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته ، والنسائي في سننه كتاب السهو باب الاستغفار بعد التسليم ، وابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما يقال بعد التسليم ، والنسائي في كتاب عمل اليوم والليلة باب الاستغفار عند الانصراف من الصلاة ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين ، جميعهم من طريقه به بمثله ورواية البيهقي فيها زيادة([4]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة هما:

١- عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب الصلاة باب ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم كان يقول ما وصفنا ...، من طريقه بنحوه([5]) .

٢- عائشة رضي الله عنها : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأبوداود في سننه كتاب الصلاة باب ما يقول الرجل إذا سلم ، والترمذي في سننه كتاب الصلاة باب ما يقول إذا سلّم من الصلاة ، والنسائي في سننه كتاب السهو باب الذكر بعد الاستغفار ، وابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة باب ما يقال بعد التسليم ، وأحمد

([1]) الإحسان في صحيح ابن حبان ٣٤٣/٥ .

([2]) سنن أبي داود ٨٤/٢ رقم ١٥١٣ .

([3]) السنن الكبرى للبيهقي ٢٦٠/٢ .

([4]) صحيح مسلم ٤١٤/١ رقم ٥٩١ وسنن النسائي ٦٨/٣ وسنن ابن ماجه ٣٠٠/١ رقم ٩٢٨ وعمل اليوم والليلة للنسائي ص ٢٠١ رقم ١٣٩ والسنن الكبرى للبيهقي ٢٦٠/٢ .

([5]) الإحسان في صحيح ابن حبان ٣٤٢/٥

في مسنده ، وابن حبان في صحيحه كتاب الصلاة باب ذكر ما يقول المرء إذا سلم من صلاته ، جميعهم من طريقها بنحوه([1]) .

درجة الحديث

الحديث في إسناده عبدالحميد بن حبيب وهو صدوق ربما أخطأ ، وباقي رجاله ثقات . وعليه فالحديث إسناده حسن لذاته ، وقد تابع عبدالحميد بن حبيب سبعة رواة . وعليه فالحديث يرتقي إلى درجة الصحيح لغيره ، وقد تقدم تخريج مسلم وابن حبان له في صحيحيهما . وقال الترمذي : إسناده حسن صحيح([2]) ، وقال البغوي : هذا حديث صحيح أخرجه مسلم([3]) .

(١٠٢) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِذَا وُضِعَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ "([4]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .
- أنس بن مالك : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥٦) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن سفيان بن عيينة ثمانية رواة هم :

([1]) صحيح مسلم ٤١٤/١ رقم ٥٩٢ وسنن أبي داود ٨٤/٢ رقم ١٥١٢ وسنن الترمذي ٩٥/٢ رقم ٢٩٨ و ٢٩٩ وسنن النسائي ٦٩/٣ وسنن ابن ماجه ٢٩٨/١ رقم ٩٢٤ ومسند أحمد ٦٢/٦ والإحسان في صحيح ابن حبان ٣٤٠/٥ ، ٣٤١ .

([2]) سنن الترمذي ٩٧/٢ .

([3]) شرح السنة للبغوي ٢٢٤/٣ .

([4]) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب إذا حضرت الصلاة ووضع العشاء ٣٠١/١ رقم ٩٣٣ .

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه في المسند عن سفيان بن عيينة به بمثله([1]) .

ب- زهير بن حرب وعمرو الناقد وأبوبكر بن أبي شيبة : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام ... ، عنهم به بمثله([2]) .

ج- عبدالله بن محمد بن أيوب : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة باب ترك الجماعة بحضرة الطعام ....، من طريقه به بمثله([3]) .

د- قتيبة بن سعيد : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الصلاة باب ما جاء إذا حضر العَشاء وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء عنه به بمثله([4]) .

هـ- محمد بن منصور : أخرجه النسائي في سننه كتاب الإمامة باب العذر في ترك الجماعة عنه به بمثله([5]) .

و- يحيى بن حسان : أخرجه الدارمي في سننه كتاب الصلاة باب إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة عنه عن سفيان بن عيينة وسليمان بن كثير عن الزهري به بمثله([6]) .

٢- تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن الزهري أربعة رواة هم :

أ- سليمان بن كثير : أخرجه الدارمي في سننه الكتاب والباب السابقين من طريقه وطريق سفيان بن عيينة كلاهما عن الزهري به بمثله([7]) .

ب- عُقَيْل بن خالد الأَيْلِيُّ : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأذان باب إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين كلاهما من طريقه به بنحوه([8]) .

([1]) مسند أحمد ١١٠/٣ .

([2]) صحيح مسلم ٣٩٢/١ رقم ٥٥٧ .

([3]) السنن الكبرى للبيهقي ١٠٣/٣ .

([4]) سنن الترمذي ١٨٤/٢ رقم ٣٥٣ .

([5]) سنن النسائي ١١١/٢ .

([6]) سنن الدارمي ٢٠٩/١ .

([7]) سنن الدارمي ٢٠٩/١ .

([8]) صحيح البخاري ١٨٥/١ رقم ٦٧٢ والسنن الكبرى للبيهقي ١٠٣/٣ .

ج- عمر بن الحارث ويونس بن يزيد : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين من طريقيهما به بنحوه([1]) .

د- عمرو بن الحارث المِصْري : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين من طريقه به بنحوه([2]) .

٣- تابع الزهريَ في الرواية عن أنس بن مالك راوٍ هو :

- أبوقِلَابة : - عبدالله بن زيد الجَرْمي - : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأطعمة باب إذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه ، وأحمد في مسنده ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين ، جميعهم من طريقه به بمثله([3]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة هما :

١- عبدالله بن عمر رضي الله عنهما : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأذان باب إذا حضر الطعام ... ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة باب إذا حضرت الصلاة ووضع العشاء ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة باب ترك الجماعة بحضرة الطعام ، جميعهم من طريقه بنحوه([4]) .

٢- عائشة رضي الله عنها : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأذان باب إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة ، ومسلم في صحيحه كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام ... ، والدارمي في سننه كتاب الصلاة باب إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة باب ترك الجماعة بعذر الأخبثين ، جميعهم من طريقها بنحوه([5]) .

([1]) السنن الكبرى للبيهقي ١٠٣/٣ .

([2]) صحيح مسلم ٣٩٢/١ رقم ٥٥٧ .

([3]) صحيح البخاري ٢٦٥/٣ رقم ٥٤٦٣ ومسند أحمد ١٠٠/٣ ، ٢٤٩ والسنن الكبرى للبيهقي ١٠٣/٣ .

([4]) صحيح البخاري ١٨٥/١ رقم ٦٧٣ وصحيح مسلم ٣٩٢/١ رقم ٥٥٩ وسنن ابن ماجه ٣٠١/١ رقم ٩٣٤ والسنن الكبرى للبيهقي ١٠٤/٣ .

([5]) صحيح البخاري ١٨٥/١ رقم ٦٧١ وصحيح مسلم ٣٩٢/١ رقم ٥٥٨ وسنن الدارمي ٢٠٩/١ والسنن الكبرى للبيهقي ١٠٢/٣ .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري ، وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما ٠ وقال الترمذي عنه : حسن صحيح(١) ٠ وفي الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهي علو إسناده حيث لا يوجد بين المصنف والنبي صلى الله عليه وسلم سوى أربع حلقات .

(١٠٣) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ٠ قَالَ : أَرْسَلُونِي إِلَى زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ أَسْأَلُهُ عَنِ الْمُرُورِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي فَأَخْبَرَنِي عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " لأَنْ يَقُومَ أَرْبَعِينَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ " قَالَ سُفْيَانُ : فَلا أَدْرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً أَوْ شَهْرًا أَوْ صَبَاحًا أَوْ سَاعَةً(٢) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) ٠
- سالم – أبي النَّضْر – : هو سالم بن أبي أمية – مولى عمر بن عبيدالله التيمي – المدني من الطبقة الخامسة ، مات سنة تسع وعشرين ومائة ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما ، وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن أنس بن مالك وبُسر بن سعيد ونافع مولى ابن عمر وغيرهم ٠ روى عنه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة والليث بن سعد وغيرهم ٠

قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه ابن سعد ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل والنسائي والعجلي وابن حجر وغيرهم(٣) ٠

- بُسر بن سعيد المدني العابد : من الطبقة الثانية ، مات سنة مائة ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن زيد بن ثابت وزيد بن خالد الجُهني وسعد بن أبي وقاص وغيرهم ٠ روى عنه زيد بن أسلم وسالم بن النَّضْر وأبوسلمة بن عبدالرحمن بن عوف وغيرهم ٠

---

(١) سنن الترمذي ١٨٤/٢ ٠

(٢) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب المرور بين يدي المصلي ٣٠٤/١ رقم ٩٤٤ ٠

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤/٧ وتهذيب التهذيب ٣٧٣/٣ وتقريب التهذيب ٢٧٩/١ ٠

قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه ابن معين والنسائي وابن سعد وأبوحاتم وابن حجر وغيرهم([1]) .

- زيد بن خالد الجهني المدني : صحابي مشهور ، مات بالكوفة سنة ثمان وستين ، وله خمس وثمانون سنة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم([2]) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن سفيان بن عيينة أربعة رواة هم :

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه في المسند عن سفيان بن عيينة به بلفظ أرسلني أبوجهيم إلى زيد بن خالد أسأله الحديث بنحوه([3]) .

ب- علي بن خَشْرَم : أخرجه ابن خزيمة في صحيحه باب التغليظ في المرور بين المصلي ... من طريقه به بلفظ أرسلني زيد بن خالد إلى أبي جهيم الحديث بمثله([4]) .

ج- يحيى بن حسان : أخرجه الدارمي في سننه كتاب الصلاة باب كراهية المرور بين يدي المصلي عنه به بلفظ أرسلني أبوجهيم الأنصاري إلى زيد بن خالد الجهني الحديث بنحوه([5]) .

د- يونس بن عبدالأعلى : أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار باب بيان مشكل ما روى عنه صلى الله عليه وسلم في الأعداد من الزمان ... ، وأبوعوانة في مسنده باب بيان إيجاب تقدم المصلي إلى سترة ... كلاهما من طريقه به كالذي قبله([6]) .

٢- تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن سالم أبي النَّضْر راويان - وفي روايتهما أن زيد ابن خالد أرسل بسر بن سعيد إلى أبي جُهَيْم الأنصاري - هما :

([1]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤٤/٣ وتهذيب التهذيب ٣٨٣/١ وتقريب التهذيب ٩٧/١ .

([2]) انظر تقريب التهذيب ٢٧٤/١ .

([3]) مسند أحمد ١١٦/٤ .

([4]) صحيح ابن خزيمة ١٤/٢ .

([5]) سنن الدارمي ٢٣٥/١ .

([6]) شرح مشكل الآثار ٨٢/١ ومسند أبي عوانة ٤٤/٢-٤٥ .

أ- سفيان الثوري : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب منع المار بين يدي المصلي ، وابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة باب المرور بين يدي المصلي ، وعبدالرزاق في المصنف باب المار بين يدي المصلي ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار الباب السابق ، وأبو عوانه في مسنده الباب السابق ، جميعهم من طريقه به بنحوه(١) .

ب- مالك بن أنس : أخرجه مالك نفسه في الموطأ كتاب النداء للصلاة باب التشديد في أن يمر أحدٌ بين يدي المصلي عن سالم أبوالنضر به بنحوه(٢) ، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب إثم المار بين يدي المصلي ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين وأبوداود في سننه كتاب الصلاة باب ما ينهى عنه من المرور بين يدي المصلي ، والترمذي في سننه كتاب الصلاة باب ما جاء في كراهية المرور بين يدي المصلي ، والنسائي في سننه كتاب القبلة باب التشديد في المرور بين يدي المصلي وبين سترته ، وأحمد في مسنده ، وعبدالرزاق في المصنف الباب السابق ، والدارمي في سننه الكتاب والباب السابقين ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار الباب السابق ، وأبوعوانة في مسنده الباب السابق ، وابن حبان في صحيحه كتاب الصلاة باب الزجر عن المرور بين يدي المصلي ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة باب إثم المار بين يدي المصلي ، والبغوي في شرح السنة باب كراهية المرور بين يدي المصلي وإباحة دفعه ، جميعهم من طريقه به بنحوه(٣) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة هما :

١- أبوسعيد الخُدْري رضي الله عنه : أخرجه النسائي في سننه كتاب القبلة باب التشديد في المرور بين يدي المصلي وبين سترته ، وأبوعوانة في مسنده باب

---

(١) صحيح مسلم ٣٦٣/١ رقم ٥٠٧ وسنن ابن ماجه ٣٠٤/١ رقم ٩٤٥ والمصنف لعبدالرزاق الصنعاني ١٩/٢ وشرح مشكل الآثار ٨٣/١ ومسند أبي عوانة ٤٥/٢ .

(٢) الموطأ للإمام مالك ١٥٤/١ .

(٣) صحيح البخاري ١٤٧/١ رقم ٥١٠ وصحيح مسلم ٣٦٣/١ رقم ٥٠٧ وسنن أبي داود ١٨٦/١ رقم ٧٠١ وسنن الترمذي ١٥٨/٢ رقم ٣٣٦ وسنن النسائي ٦٦/٢ ومسند أحمد ١٦٩/٤ والمصنف لعبدالرزاق الصنعاني ١٩/٢ وسنن الدارمي ٢٣٥/١ وشرح مشكل الآثار ٨٢/١ ومسند أبي عوانة ٤٤/٢ والإحسان في صحيح ابن حبان ١٣٠/٦ والسنن الكبرى للبيهقي ٣٨٠/٢ وشرح السنة للبغوي ٤٥٤/٢ .

بيان إيجاب تقدم المصلي إلى سترة ، وابن حبان في صحيحه كتاب الصلاة باب ذكر الزجر عن المرور بين يدي المصلي ، جميعهم من طريقه بمعناه(١) .

٢- أبوهريرة رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة باب المرور بين يدي المصلي ، وابن خزيمة في صحيحه باب التغليظ في المرور بين يدي المصلي ... ، وابن حبان في صحيحه كتاب الصلاة باب ذكر الزجر عن مرور المرء معترضاً بين يدي المصلي ... جميعهم من طريقه بمعناه(٢) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري . وأعلَّ ابن معين وابن عبدالبر وابن حجر هذا الحديث بأن سفيان بن عيينة خالف مالك بن أنس وسفيان الثوري حيث في رواية ابن عينية أن المُرْسِل هو أبوجُهَيْم الأنصاري وفي روايتي مالك وسفيان الثوري أن المُرْسِل هو زيد بن خالد(٣) .

وقد أجاب يحيى بن سعيد القطان على ذلك بقوله : ليس خطأ ابن عيينة بمتعين لاحتمال أن يكون أبوجهيم بعث بسراً إلى زيد وبعثه زيدٌ إلى أبي جهيم يستثبت كل واحد منهما ما عند الآخر . ورد ابن حجر على ذلك بقوله : تعليل الأئمة للأحاديث مبني على غلبة الظن فإذا قالوا : أخطأ فلان في كذا لم يتعين خطؤه في نفس الأمر بل هو راجح الاحتمال فيعتمد ولولا ذلك لما اشترطوا انتفاء الشاذ ...(٤) .

قلت : ومما يدل على أن سفيان بن عيينة لم يخالف مالك بن أنس وسفيان الثوري الرواية التي ذكرها ابن خزيمة في متابعة علي بن خشرم لهشام بن عمار . ومن هنا فأرجح ما قاله ابن القطان والله أعلم .

---

(١) سنن النسائي ٦٦/٢ ومسند أبي عوانة ٤٥/٢ والإحسان في صحيح ابن حبان ١٣١/٦ .

(٢) سنن ابن ماجه ٣٠٤/١ وصحيح ابن خزيمة ١٤/٢ والإحسان في صحيح ابن حبان ١٢٩/٦ .

(٣) انظر فتح الباري ١٦٨/٢ .

(٤) انظر فتح الباري ١٦٨/٢ .

(١٠٤) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِعَرَفَةَ فَجِئْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ عَلَى أَتَانٍ فَمَرَرْنَا عَلَى بَعْضِ الصَّفِّ فَنَزَلْنَا عَنْهَا وَتَرَكْنَاهَا ثُمَّ دَخَلْنَا فِي الصَّفِّ(١) .

غريب الحديث

- أَتَان : أي الحمارةُ الأنثى خاصَّةً(٢) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .
- عبيدالله بن عبدالله التيمي : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٩) .
- عبدالله بن عباس : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن سفيان بن عيينة سبعة رواة هم :

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه في مسنده عن سفيان بن عيينة به بمثله(٣) .

ب- إسحاق بن إبراهيم وعمرو بن محمد الناقد ويحيى بن يحيى : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب سترة المصلي عنهم به بمثله(٤) .

ج- عثمان بن أبي شيبة : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الصلاة باب من قال الحمار لا يقطع الصلاة عنه به بنحوه وذكر مِنى بدل عرفة(٥) .

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما يقطع الصلاة ٣٠٥/١ رقم ٩٤٧ .

(٢) انظر النهاية في غريب الحديث ٢١/١ ومعجم مقاييس اللغة ٤٨/١ والمعجم الوسيط ص ٤ .

(٣) مسند أحمد ٢١٩/١ .

(٤) صحيح مسلم ٣٦١/١ رقم ٢٥٦ .

(٥) سنن أبي داود ١٩٠/١ رقم ٧١٥ ، وقال الإمام النووي : قوله وهو يصلي بمنى وفي حديث : بعرفة هو محمول على أنهما قضيتان . انظر شرح النووي ٢٢٢/٤ .

د- محمد بن منصور : أخرجه النسائي في سننه كتاب القبلة باب ذكر ما يقطع الصلاة وما لا يقطع ... عنه به بمثله([1]) .

هـ- أبونعيم : - عبدالله بن هشام الحلبي - : أخرجه الدارمي في سننه كتاب الصلاة باب لا يقطع الصلاة شيء عنه به بمثله([2]) .

٢- تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن الزهري أربعة رواة هم :

أ- ابن أخي بن شهاب : هو محمد بن عبدالله بن مسلم بن شهاب الزهري : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب جزاء الصيد باب حج الصبيان ، وأحمد في مسنده كلاهما من طريقه به بنحوه([3]) .

ب- مالك بن أنس : أخرجه مالك نفسه في الموطأ كتاب قصر الصلاة في السفر باب الرخصة في المرور بين يدي المصلي عن الزهري به بنحوه وذكر منى بدل عرفة([4]) ، والبخاري في صحيحه كتاب العلم باب متى يصح سماع الصغير ، وكتاب الصلاة باب سترة الإمام سترة من خلفه ، وكتاب الأذان باب وضوء الصبيان ...، ومسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب سترة المصلي ، وأبوداود في سننه كتاب الصلاة باب من قال الحمار لا يقطع الصلاة ، وأحمد في مسنده ، جميعهم من طريقه به بنحوه وجميعهم قالوا منى بدلاً من عرفة([5]) .

ج- معمر بن راشد : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، من طريقه به ولم يذكر فيه منى ولا عرفة وقال : في حجة الوداع أو يوم الفتح([6]) ، والترمذي في سننه كتاب الصلاة باب لا يقطع الصلاة شيء ، وأحمد في مسنده ، كلاهما من طريقه به وقالا "منى" بدلاً من "عرفة"([7]) .

([1]) سنن النسائي ٦٤/٢ .

([2]) سنن الدارمي ٣٢٩/١ .

([3]) صحيح البخاري ٢٦٦/٢ رقم ١٨٥٧ ومسند أحمد ٢٦٤/١ .

([4]) الموطأ للإمام مالك ١٥٥/١ .

([5]) صحيح البخاري ٣١/١ رقم ٧٦ و ١٤٣/١ رقم ٤٩٣ و ٢٣٤/١ رقم ٨٦١ وصحيح مسلم ٣٦١/١ رقم ٢٥٤ وسنن أبي داود ١٩٠/١ رقم ٧١٥ ومسند أحمد ٣٤٢/١ .

([6]) صحيح مسلم ٣٦١/١ رقم ٢٥٧ ، قال الإمام النووي معلقاً على حديث الشك : والصواب في حجة الوداع وهذا الشك محمول عليه . وقال ابن حجر : وهذا الشك من معمر لا يعول عليه والحق أن ذلك في حجة الوداع . انظر شرح النووي ٢٢٢/٤ وفتح الباري ١٥١/٢ .

([7]) سنن الترمذي ١٦٠/٢ رقم ٣٣٧ ومسند أحمد ٣٦٥/١ .

د- يونس بن يزيد الأيلي : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين من طريقه به بنحوه وذكر منى بدلاً من عرفة([1]) .

٣- تابع عبيدَالله بن عبدالله في الرواية عن ابن عباس راوٍ هو :

- شعبة بن دينار القرشي الهاشمي : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بنحوه([2]) .

درجةُ الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري ، وقد تقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما . وقال الترمذي عنه : حسن صحيح([3]) .

(١٠٥) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ ح و حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لا تُبَادِرُونِي بِالرُّكُوعِ وَلا بِالسُّجُودِ فَمَهْمَا أَسْبِقْكُمْ بِهِ إِذَا رَكَعْتُ تُدْرِكُونِي بِهِ إِذَا رَفَعْتُ وَمَهْمَا أَسْبِقْكُمْ بِهِ إِذَا سَجَدْتُ تُدْرِكُونِي بِهِ إِذَا رَفَعْتُ إِنِّي قَدْ بَدَّنْتُ "([4]) .

غريب الحديث

- تبادروني : قال ابن فارس : بَدَرَت دَمْعتـه وبادَرت إذا سبقت فهي بادرة . وقال ابن الأثير : البادرة من الكلام : الذي يسبق من الإنسان في الغضب . والمعنى المراد في الحديث : لا تسبقوني في ركوع ولا سجود بأن تشرعوا فيهما قبل أن أشرع بل تأخروا عني فيهما([5]) .

- بَدَّنْت : أي كَبِرتُ وأسْنَنْتُ([6]) .

([1]) صحيح مسلم ٣٦١/١ رقم ٢٥٥ .

([2]) مسند أحمد ٣٢٧/١ .

([3]) سنن الترمذي ١٦٠/٢ .

([4]) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب النهي أن يُسبق الإمام بالركوع والسجود ٣٠٩/١ رقم ٩٦٣ .

([5]) معجم مقاييس اللغة ٢٠٩/١ والنهاية في غريب الحديث ١٠٦/١ وانظر تعليق محمد فؤاد عبدالباقي على سنن ابن ماجه ٣٠٩/١ .

([6]) انظر معجم مقاييس اللغة ٢١١/١ والنهاية في غريب الحديث ١٠٧/١ والقاموس المحيط ٢٠٢/٤ .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- سفيان : هو سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) ٠
- ابن عجلان : هو أبوعبدالله محمد بن عَجْلان - بفتح العين المهملة وسكون الجيم المنقوطة من أسفل - القرشي المدني ٠ من الطبقة الخامسة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة ٠ روى له البخاري في صحيحه تعليقاً ومسلم في صحيحه وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن سهيل بن أبي صالح وعبدالله بن دينار ومحمد ابن يحيى بن حَبَّان وغيرهم ٠ روى عنه حاتم بن إسماعيل وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة وغيرهم ٠

هو مختلف فيه ، فقد وثقه سفيان بن عيينة وابن سعد وأحمد بن حنبل وابن معين والنسائي والعجلي وأبوحاتم الرازي وغيرهم([1]) ٠ وقال يحيى بن سعيد القطان : يضطرب في حديث نافع([2]) ٠ وقال أيضاً : كان سعيد المقبري يحدث عن أبي هريرة وعن أبيه عن أبي هريرة وعن رجل عن أبي هريرة ، فاختلط عليه فجعلها كلها عن أبي هريرة([3]) ٠ ورد ابن حبان على هذه العلة بقوله : "ليس هذا بوهن يوهن الإنسان به لأن الصحيفة كلها في نفسها صحيحة ، وربما قال ابن عَجْلان عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة فهذا مما حمل عنه قديماً قبل اختلاط صحيفته فلا يجب الاحتجاج إلا بما يروى عنه الثقات"([4]) ٠

وقال يعقوب بن شيبة : صدوق وسط ٠ ولخص الذهبي القول فيه بقوله : فحديثه إن لم يبلغ مرتبة الصحيح فلا ينحط عن رتبة الحسن([5]) ٠ وقال ابن حجر : صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة([6]) ٠

قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة الموثقين له ولتفنيد أقوال المجرحين ، وأما ما تقدم من كلام يحيى بن سعيد القطان في كون ابن عجلان يضطرب في حديث نافع فإن هذا لا

([1]) انظر أقوال العلماء فيه في : الطبقات الكبرى ٢٣٠/٥ والتاريخ لابن معين ٥٣٠/٢ ومعرفة الثقات للعجلي ٢٤٨/١ والجرح والتعديل ٤٩/٨ ٠

([2]) انظر قوله في الضعفاء الكبير للعقيلي ١١٨/٤ ٠

([3]) انظر قوله في المغني في الضعفاء ٦١٣/٢ ٠

([4]) الثقات لابن حبان ٣٨٦/٧ ٠

([5]) الكاشف للذهبي ١٠٦/١ ٠

([6]) تقريب التهذيب ١٩٠/٢ ٠

ينطبق على حديث الباب الذي نحن بصدده لأنه من روايته عن محمد بن يحيى بن حبَّان وهو ثقة ، والله أعلم([1]) .

- أبوبِشْر بكر بن خلف البصري : من الطبقة العاشرة ، مات بعد سنة أربعين ومائتين . روى له البخاري في صحيحه تعليقاً وأبوداود وابن ماجه في سننهما . روى عن سفيان ابن عيينة وعبدالرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم . روى عنه البخاري تعليقاً وأبوداود وابن ماجه وغيرهم . وثقه ابن معين وأبوحاتم والذهبي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق([2]) .

قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك([3]) .

- يحيى بن سعيد : هو أبوسعيد يحيى بن سعيد بن فَرُّوخ القطان البصري . من الطبقة التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن سفيان بن عيينة وشعبة ابن الحجاج ومحمد بن عَجْلان وغيرهم . روى عنه أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وأبوبشر بكر بن خلف وغيرهم .

قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه ابن سعد ويحيى بن معين والعجلي والنسائي وأبوحاتم وابن حجر وغيرهم([4]) .

- محمد بن يحيى بن حبَّان : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦٥) .

- ابن مُحَيريز – بالتصغير – : هو عبدالله بن مُحَيْريز بن جنادة بن وهب الجُمَحي المكي من الطبقة الثالثة ، مات سنة تسع وتسعين وقيل : بعدها . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن عبادة بن الصامت وعبدالله بن السَّعْدي ومعاوية بن أبي سفيان وغيرهم . روى عنه محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ومحمد بن يحيى بن حبان ومكحول الشامي وغيرهم .

([1]) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : التاريخ الكبير ١٩٦/١ والمراسيل لابن أبي حاتم الرازي ص ١٩٤ والأسماء واللغات للنووي ٨٧/١ وشرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي ٤١٠/١ وجامع التحصيل للعلائي ص ٢٦٦ وتهذيب الكمال ٥٣/١٧ وميزان الاعتدال ٦٤٤/٣ وسير أعلام النبلاء ٣١٧/٦ وتهذيب التهذيب ٣٠٤/٩ وشذرات الذهب ٢٢٤/١ .

([2]) تقريب التهذيب ١٠٥/١ .

([3]) انظر ترجمته في غير ما تقدم في : تهذيب الكمال ١٣٣/٣ وتهذيب التهذيب ٤٢٢/١ .

([4]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٠٣/٢٠ وتهذيب التهذيب ١٩٣/١١ وتقريب التهذيب ٣٤٨/٢ .

قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه النسائي والعجلي وابـن خـراش وابـن حجـر وغيرهم([1]) ٠

- معاوية بن أبي سفيان : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥٤) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن سفيان بن عيينة - وحده - راويان هما :

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه في مسنده عنه به بمثله([2]) ٠

ب- سعيد بن عبدالرحمن : أخرجه ابن خزيمة في صحيحه باب النهي عن مبـادرة الإمام المأموم بالركوع عنه به بنحوه([3]) ٠

٢- تابع سفيانَ بن عيينة ويحيىَ بن سعيد القطان في الروايـة عـن محمـد بـن عجـلان ثلاثة رواة هم :

أ- بكر بن مُضر وسليمان بن بلال : أخرجه الطبراني في معجمه من طريقيهما به بنحوه([4]) ٠

ب- الليث بن سعد : أخرجه الدارمي في سننه كتاب الصلاة باب النهي عن مبادرة الأئمة بالركوع والسجود ، وابـن حبـان فـي صحيحـه كتـاب الصـلاة بـاب ذكـر الزجر عن مبـادرة المـأموم بـالركوع والسـجود ، والبيهقـي فـي السـنن الكـبرى كتـــاب الصلاة باب يركع بركوع الإمام ويرفع برفعه ٠٠٠ جميعهم من طريقـه به بنحوه([5]) ٠

٣- تابع سفيانَ بن عيينة وحده في الرواية عن محمد بن عجلان راوٍ واحد هو :

- يحيى بن سعيد القطان : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الصلاة باب ما يؤمر به المـأموم من اتباع الإمام ، وابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصـلاة بـاب النهـي أن يُسـبق الإمـام بـالركوع والسـجود ، وأحمـد فـي مسـنده ، والحميـدي فـي مسـنده ، وابـن الجـارود فـي المنتقى باب القراءة وراء الإمام ، وابن حبان في صحيحه كتاب الصلاة باب الزجر عن أن يبادر المأموم الإمام في الركوع والسجود ، وابن خزيمة في صحيحه باب النهي عن

([1]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٥٢٤/١٠ وتهذيب التهذيب ٢١/٦ وتقريب التهذيب ٤٤٩/١ ٠

([2]) مسند أحمد ٩٨/٢ ٠

([3]) صحيح ابن خزيمة ٤٤/٣ ٠

([4]) المعجم الكبير للطبراني ٣٦٦/١٩ ٠

([5]) سنن الدارمي ٣٠١/١ والإحسان في صحيح ابن حبان ٦٠٩/٥ والسنن الكبرى للبيهقي ١٣٣/٢ ٠

مبادرة الإمام المأموم بالركوع ... ، والبغوي في شرح السنة باب وجوب متابعة الإمام ، وابن عبدالبر في التمهيد ، جميعهم من طريقه به بنحوه(١) .

٤- تابع محمدَ بن عَجْلان في الرواية عن محمد بن يحيى بن حبان راوِ هو :

- أسامة بن زيد الليثي : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه به بمثله(٢) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ثلاثة من الصحابة هم :

١- أنس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة باب يركع بركوع الإمام ويرفع برفعه ... من طريقه بمعناه(٣) .

٢- عبدالله بن عباس رضي الله عنه : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه بمعناه(٤) .

٣- أبوهريرة رضي الله عنه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب النهي عن مبادرة الإمام بالتكبير وغيره بنحوه ، وابن حبان في صحيحه كتاب الصلاة باب فرض متابعة الإمام ، وابن خزيمة في صحيحه باب الزجر عن مبادرة المأموم بالتكبير والركوع والسجود ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة باب يركع بركوع الإمام ويرفع ... جميعهم من طريقه بمعناه(٥) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات وقد روى عن محمد بن عجلان سفيان بن عيينة وهو ثقة ، وتقدم تخريج ابن حبان وابن خزيمة له في صحيحيهما . وصحح

---

(١) سنن أبي داود ١٦٨/١ رقم ٦١٩ وسنن ابن ماجه ٣٠٩/١ رقم ٩٦٣ ومسند أحمد ٩٢/٤ ، ومسند الحميدي ٢٧٣/٢ ، والمنتقى لابن الجارود ص ٨٩ رقم ٣٢٤ والإحسان في صحيح ابن حبان ٦٠٨/٥ وصحيح ابن خزيمة ٤٤/٣ وشرح السنة للبغوي ٤١٤/٣ والتمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ٢٢٤/٦ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٣٦٦/١٩ .

(٣) السنن الكبرى للبيهقي ١٣١/٢ .

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٣٢/١٢ .

(٥) صحيح مسلم ٣١٠/١ رقم ٤١٥ والإحسان في صحيح ابن حبان ٦٠٩/٥ وصحيح ابن خزيمة ٣٤/٣ والسنن الكبرى للبيهقي ١٣١/٢ .

الحديث الدكتور علي محمد جماز في مسند الشاميين([1]) ٠

(١٠٦) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَمْرِو بْنِ جَرَادٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " اثْنَانِ فَمَا فَوْقَهُمَا جَمَاعَةٌ "([2]) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- الربيع بن بَدْر : ضعيف تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (١٧) ٠
- أبوه : هو بدر بن عمرو بن جراد السعدي التميمي الكوفي ٠ من الطبقة الثالثة ٠ روى له ابن ماجه في سننه ٠ روى عن أبيه فقط ٠ وروى عنه ابنه الربيع بن بدر ولم يرو عنه غيره ٠ قال الذهبي وابن حجر عنه : مجهول ٠

  قلت : الراجح أنه مجهول([3]) ٠
- جده : هو عمرو بن جَرَاد التميمي ٠ من الطبقة الثالثة ٠ روى له ابن ماجه في سننه ٠ روى عن الأسلع بن شَرِيك وأبي موسى الأشعري ٠ روى عنه بدر بن عمرو بن جراد ٠ قال الذهبي وابن حجر عنه : مجهول ٠

  قلت : الراجح أنه مجهول كما قال ذلك الذهبي وابن حجر([4]) ٠
- أبوموسى الأشعري : هو عبدالله بن قيس بن سليم بن حَضّار – بفتح الحاء المهملة وتشديد الضاد المعجمة – وهو صحابي جليل ، مات سنة خمسين وقيل : بعدها ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم([5]) ٠

([1]) انظر مسند الشاميين من مسند الإمام أحمد بن حنبل رسالة دكتوراه للدكتور علي محمد جماز ج١/٧٩ رقم ٢٧ ٠

([2]) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب الاثنان جماعة ١/٣١٢ رقم ٣٧٢ ٠

([3]) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٢/٤١٣ وتهذيب الكمال ٣/١٥ والكاشف ١/٩٧ وميزان الاعتدال ١/٣٠٠ وتهذيب التهذيب ١/٣٧٠ وتقريب التهذيب ١/٩٤ ٠

([4]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٣/١٨٦ والكاشف ٢/٢٨١ وميزان الاعتدال ٣/٢٥١ وتهذيب التهذيب ٨/١٢ وتقريب التهذيب ٢/٦٦ ٠

([5]) انظر ترجمته في تقريب التهذيب ١/٤٤١ ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع ابنَ ماجه في الرواية عن هشام بن عمار راوِ هو :

- محمد بن جعفر بن يحيى العطار : أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد من طريقه به بمثله([١]) .

٢- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن الربيع بن بدر أربعة رواة هم :

أ- خالد بن مرداس : أخرجه أبويَعْلى المَوْصلي في مسنده عنه به بمثله([٢]) .

ب- عبدالرحمن بن واقد : أخرجه الدارقطني في سننه كتاب الصلاة باب الاثنان جماعة من طريقه به بمثله([٣]) .

ج- قتيبة بن سعيد : أخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء من طريقه به بمثله([٤]) .

د- يحيى بن إسحاق : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة باب الاثنين فما فوقهما جماعة ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد كلاهما من طريقه به بمثله([٥]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن سبعة من الصحابة هم :

١- أنس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة باب الاثنين فما فوقهما جماعة من طريقه بطوله([٦]) .

٢- جابر بن عبدالله رضي الله عنهما : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة باب الاثنان جماعة من طريقه بمعناه([٧]) .

([١]) تاريخ بغداد ١١/٤٥-٤٦ .

([٢]) مسند أبي يعلى الموصلي ١٣/١٨٩ .

([٣]) سنن الدارقطني ١/٢٢٤ .

([٤]) الكامل في الضعفاء ٣/١٢٨ .

([٥]) السنن الكبرى للبيهقي ٣/٩٧ وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٨/٤١٥ .

([٦]) السنن الكبرى للبيهقي ٣/٩٨ .

([٧]) سنن ابن ماجه ١/٣١٢ رقم ٣٧٤ .

٣- عبدالله بن عباس رضي الله عنهما : أخرجه النسائي في سننه كتاب الإمامة باب الجماعة إذا كانوا اثنين ، وابن ماجه في سننه الكتاب والباب السابقين كلاهما من طريقه بمعناه([1]) .

٤- عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه : أخرجه الدارقطني في سننه كتاب الصلاة باب الاثنان جماعة من طريقه بمثله([2]) .

٥- مالك بن الحُوَيرث رضي الله عنه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأذان باب اثنان فما فوقهما جماعة من طريقه بمعناه([3]) .

٦- أبوأمامة الباهلي رضي الله عنه : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه بنحوه وفيه قصة([4]) .

٧- أبوسعيد الخدري رضي الله عنه : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين من طريقه بمعناه([5]) .

درجة الحديث

الحديث إسناده ضعيف لضعف الربيع بن بدر ولجهالة أبيه وجده عمرو بن جراد ، وضعفه بسبب ذلك الغساني والبيهقي والبوصيري وابن حجر العسقلاني([6]) . وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة . وفي الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهي رواية الابن عن أبيه عن جده وهي رواية الربيع بن بدر عن أبيه عن جده .

ومن الجدير بالذكر أن شواهده ضعيفة ما عدا الشاهد من حديث مالك بن الحُوَيْرث الذي صححه البخاري ، وقد أشار ابن حجر في التلخيص الحبير إلى ضعف هذه الشواهد وقال عن الشاهد من حديث أبي أمامة الباهلي : هذا عندي أمثل طرق هذا الحديث لشهرة رجاله وإن كان ضعيفاً([7]) .

([1]) سنن النسائي ١٠٤/٢ وسنن ابن ماجه ٣١٢/١ رقم ٣٧٥ .

([2]) سنن الدارقطني ٢٢٤/١ .

([3]) صحيح البخاري ١٨١/١ رقم ٦٥٨ .

([4]) مسند أحمد ٢٥٤/٥ .

([5]) السنن الكبرى للبيهقي ٩٧/٣ .

([6]) انظر تضعيفهم للحديث في سنن الدارقطني في الحاشية ٢٢٤/١ والسنن الكبرى للبيهقي ٩٧/٣ ومصباح الزجاجة ١٩١/١ وفتح الباري ٣٥٩/٢ .

([7]) انظر التلخيص الحبير ٨١/٣-٨٢ .

قلت : وخلاصة القول أن لهذا الحديث شاهداً صحيحاً أخرجه البخاري في صحيحه مما يدل على أن للحديث أصلاً يحتج به ٠

(١٠٧) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصِلُونَ الصُّفُوفَ وَمَنْ سَدَّ فُرْجَةً رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً "(١) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- إسماعيل بن عياش : ثقة في روايته عن أهل بلده ضعيف في غيرهم ٠ تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢) ٠
- هشام بن عروة : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٧) ٠
- عروة بن الزبير : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٤) ٠
- عائشة رضي الله عنها : صحابية جليلة تقدمت ترجمتها في حديث رقم (٢٤) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن إسماعيل بن عياش راوِ هو :

- أبو اليمان : - هو الحكم بن نافع البهراني - : أخرجه أحمد في مسنده عنه به بمثله(٢) ٠

٢- تابع إسماعيلَ بن عياش في الرواية عن هشام بن عروة راوِ هو :

- سفيان الثوري : أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب الصلاة باب ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر ما رواه إلا أسامة بن زيد من طريقه به دون قوله "ومن سدّ فرجة رفعه الله بها درجة"(٣) ٠

٣- تابع هشامَ بن عروة في الرواية عن عروة بن الزبير راوِ هو :

- عثمان بن عروة بن الزبير : أخرجه ابن خزيمة في صحيحه باب ذكر صلاة الرب

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب إقامة الصفوف ٣١٨/١ رقم ٩٩٥ ٠

(٢) مسند أحمد ٨٩/٦ ٠

(٣) الإحسان في صحيح ابن حبان ٥٣٦/٥ رقم ٢١٦٤ ٠

وملائكته على واصل الصف ، وابن حبان في صحيحه كتاب الصلاة باب ذكر مغفرة الله جلّ وعلا مع استغفار الملائكة لمن يصل الصفوف ...، والحاكم في المستدرك كتاب الصلاة جميعهم من طريقه به دون قوله "ومن سد فرجة رفعه الله بها درجة"(١) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ستة من الصحابة هم :

١- أنس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه النسائي في سننه كتاب الإمامة باب حث الإمام على رص الصفوف والمقاربة بينها من طريقه بمعناه(٢) .

٢- البراء بن عازب رضي الله عنه : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الصلاة باب في الصلاة تقام ولم يأت الإمام ينتظرونه قعوداً من طريقه بمعناه(٣) .

٣- جابر بن سَمُرَة السُّوَائي رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة باب إقامة الصفوف من طريقه بمعناه(٤) .

٤- عبدالله بن عمر رضي الله عنهما : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف ، والنسائي في سننه كتاب الإمامة باب من وصل صفاً كلاهما من طريقه بمعناه(٥) .

٥- أبو سعيد الخدري رضي الله عنه : أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف كتاب الصلاة باب سد الفرج في الصف من طريقه بمعناه(٦) .

٦- أبوهريرة رضي الله عنه : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الصلاة باب مقام الإمام في الصف من طريقه بمعناه(٧) .

درجة الحديث

الحديث إسناده ضعيف لكون إسماعيل بن عياش يرويه عن هشام بن عروة المدني ولكنه توبع من قبل سفيان الثوري ، وعليه فالحديث إسناده حسن لغيره . وهذا الحديث من

---

(١) صحيح ابن خزيمة ٢٣/٣ ، والإحسان في صحيح ابن حبان ٥٣٦/٥ والمستدرك للحاكم ٣٣٤/١ .

(٢) سنن النسائي ٩٢/٢ .

(٣) سنن أبي داود ١٤٩/١ رقم ٥٤٣ .

(٤) سنن ابن ماجه ٣١٧/١ رقم ٩٩٢ .

(٥) سنن أبي داود ١٧٨/١ رقم ٦٦٦ وسنن النسائي ٩٣/٢

(٦) المصنف لأبي بكر بن أبي شيبة ٤١٦/١ .

(٧) سنن أبي داود ١٨٢/١ رقم ٦٨١ .

زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة . وفيه لطيفتان من لطائف الإسناد وهما رواية الابن عن أبيه ورواية الراوي عن خالته وهما رواية هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنهما .

(١٠٨) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالا : ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تُوَاجِهُهُ فَلا يَمْسَحْ بِالْحَصَى "(١) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- محمد بن الصبَّاح : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥١) .
- سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .
- أبوالأحوص الليثي : وهو مولى بني ليث . من الطبقة الثالثة . روى له أبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن أبي أيوب الأنصاري وأبي ذر الغفاري . روى عنه الزهري ولم يرو عنه غيره .

ضعفه ابن معين ، وقال النسائي : "أبوالأحوص لم نقف على اسمه ولا نعرفه ولا نعلم أن أحداً روى عنه غير ابن شهاب الزهري"(٢) . وقال ابن القطان : لا يُعرف له حال ، وقال أبوأحمد الحاكم : ليس بالمتين عندهم . قال الذهبي : وثقه بعض الكبار وذكره ابن حبان في الثقات . ولخص ابن حجر القول فيه بقوله : مقبول .

قلت : والراجح ما ذهب إليه ابن حجر(٣) .

- أبوذر الغفاري رضي الله عنه : اسمه جندب بن جنادة وقيل : بُريد ، والأول أصح . تقدم إسلامه وتأخرت هجرته فلم يشهد بدراً ، مات سنة اثنتين وثلاثين . روى له

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب مسح الحصى في الصلاة ٣٢٨/١ رقم ١٠٢٧ .

(٢) انظر قول النسائي في تهذيب الكمال ١١/٢١ .

(٣) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٣٣٥/٩ والثقات لابن حبان ٥٦٤/٥ والكاشف للذهبي ٢٦٩/٣ وميزان الاعتدال ٤٨٧/٤ وتهذيب التهذيب ٦/١٢ وتقريب التهذيب ٣٨٩/٢ .

البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم(١) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع هشامَ بن عمار ومحمدَ الصباح في الرواية عن سفيان بن عيينة أحد عشر راوياً هم :

أ- إبراهيم بن زياد : أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب الصلاة باب ذكر الزجر عن مس المصلي الحصاة في صلاته من طريقه به بمثله(٢) ٠

ب- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه في المسند عن سفيان بن عيينة به بمثله ، وأخرجه المزي في تهذيب الكمال من طريقه به بمثله(٣) ٠

ج- الحسين بن حُرَيث وقتيبة بن سعيد : أخرجه النسائي في سننه كتاب السهو باب النهي عن مسح الحصى في الصلاة عنهما به بمثله(٤) ٠

د- سعيد بن عبدالرحمن المخزومي : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الصلاة باب ما جاء في كراهية مسح الحصى في الصلاة عنه به بمثله(٥) ٠

هـ- عبدالجبار بن العلاء العطار : أخرجه ابن خزيمة في صحيحه باب الزجر عن تحريك الحصا ٠٠٠ من طريقه به بمثله(٦) ٠

و- عبدالله بن الزبير الحُمَيْدي : أخرجه الحميدي نفسه في مسنده عنه به بمثله ، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة باب كراهية مسح الحصا وتسويته في الصلاة ٠٠٠ من طريقه به بمثله(٧) ٠

ل- علي بن خشرم : أخرجه ابن الجارود في المنتقى باب الأفعال الجائزة في الصلاة وغير الجائزة ، وابن خزيمة في صحيحه باب الزجر عن تحريك الحصا ٠٠٠ كلاهما عنه به بمثله(٨) ٠

---

(١) انظر ترجمته في تقريب التهذيب ٤٢٠/٢ ٠

(٢) الإحسان في صحيح ابن حبان ٤٩/٦ ٠

(٣) مسند أحمد ١٥٠/٥ وتهذيب الكمال ١٢/٢١ ٠

(٤) سنن النسائي ٦/٣ ٠

(٥) سنن الترمذي ٢١٩/٢ رقم ٣٧٩ ٠

(٦) صحيح ابن خزيمة ٥٩/٢ ٠

(٧) مسند الحميدي ٧٠/١ رقم ١٢٨ والسنن الكبرى للبيهقي ٤٠٣/٢ ٠

(٨) المنتقى لابن الجارود ص ٦٥ رقم ٢١٩ وصحيح ابن خزيمة ٥٩/٢ ٠

م- محمد بن يوسف الفريابي : أخرجه الدارمي في سننه كتاب الصلاة باب النهي عن مسح الحصى عنه به بمثله([1]) ٠

ن- مُسَدَّد بن مُسَرْهد : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الصلاة باب في مسح الحصى في الصلاة عنه به بمثله([2]) ٠

هـ- أبو بكر بن أبي شيبة : أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة نفسه في المصنف كتاب صلاة التطوع والإمامة باب مسح الحصى وتسويته في الصلاة عن سفيان بن عيينة به بنحوه([3]).

٢- تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن الزهري ثلاثة رواة هم :

أ- محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب : أخرجه أحمد في مسنده ، وأبوداود الطيالسي في مسنده كلاهما من طريقه به بنحوه([4]) ٠

ب- معمر بن راشد : أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده ، وابن خزيمة في صحيحه باب الزجر عن تحريك الحصا ٠٠٠ كلاهما من طريقه به بنحوه([5]) ٠

ج- يونس بن يزيد الأيلي : أخرجه أحمد في مسنده ، وابن حبان في صحيحه كتاب الصلاة باب ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن الزهري سمع هذا الخبر من سعيد بن المسيب ٠٠٠ كلاهما من طريقه به بنحوه([6]) ٠

٣- تابع أبا الأحوص في الرواية بن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه راوٍ هو :

- عبدالرحمن بن أبي ليلى : أخرجه ابن خزيمة في صحيحه الباب السابق من طريقه بمعناه([7]) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة هما :

١- جابر بن عبدالله رضي الله عنه : أخرجه أبوبكر بن أبي شيبة في مصنفه باب مسح

([1]) سنن الدارمي ٣٢٢/١ ٠

([2]) سنن أبي داود ٢٤٩/١ رقم ٩٤٥ ٠

([3]) المصنف لأبي بكر بن أبي شيبة ٣٠١/٢ .

([4]) مسند أحمد ١٧٩/٥ ومسند أبي داود الطيالسي ص ٦٤ ٠

([5]) مسند أحمد ١٦٣/٥ وصحيح ابن خزيمة ٥٩/٢ ٠

([6]) مسند أحمد ١٥٠/٥ والإحسان في صحيح ابن حبان ٥٠/٦ ٠

([7]) صحيح ابن خزيمة ٣٦٠/٢ ٠

الحصى وتسويته في الصلاة من طريقه بمعناه([1]) ٠

٢- مُعَيْقيب – مصغراً – ابن أبي فاطمة الدَّوسي رضي الله عنه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب العمل في الصلاة باب مسح الحصى في الصلاة ، ومسلم في صحيحه كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب مسح الحصى وتسوية التراب في الصلاة ، وأبوداود في سننه كتاب الصلاة باب في مسح الحصى في الصلاة ، والترمذي في سننه كتاب الصلاة باب ما جاء في كراهية مسح الحصى في الصلاة ، والنسائي في سننه كتاب السهو باب الرخصة فيه مرة ، وابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب مسح الحصى في الصلاة ، وأحمد في مسنده ، وابن الجارود في المنتقى باب الأفعال الجائزة في الصلاة وغير الجائزة ، وأبوبكر بن أبي شيبة في مصنفه باب من رخص في ذلك ، وابن حبان في صحيحه كتاب الصلاة باب ذكر الزجر عن مس المصلي الحصاة في صلاته . جميعهم من طريقه بمعناه([2]) ٠

درجة الحديث

الحديث في إسناده أبوالأحوص الليثي وهو مقبول وباقي رجاله ثقات ، وعليه فالحديث إسناده ضعيف وقد توبع في هذا الحديث مما رفع درجته إلى الحسن لغيره ٠ وقد حسن الحديث الترمذي وشعيب الأرنؤوط([3]) ٠

(١٠٩) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالا : ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ "([4]) ٠

([1]) المصنف لأبي بكر بن أبي شيبة ٣٠٢/٢ ٠

([2]) صحيح البخاري ٧٧/٢ رقم ١٢٠٧ وصحيح مسلم ٣٣٧/١ رقم ٥٤٦ وسنن أبي داود ٢٤٩/١ رقم ٩٤٦ وسنن الترمذي ٢٢٠/٢ رقم ٣٨٠ وسنن النسائي ٧/٣ وسنن ابن ماجه ٣٢٧/١ رقم ١٠٢٦ ومسند أحمد ٤٢٦/٣ والمنتقى لابن الجارود ص ٦٥ رقم ٢١٨ والمصنف لأبي بكر بن أبي شيبة ٣٠٢/٢ والإحسان في صحيح ابن حبان ٥١/٦ ٠

([3]) انظر سنن الترمذي ٢١٩/٢ وحاشية الإحسان في صحيح ابن حبان ٤٩/٦ ٠

([4]) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب التسبيح للرجال في الصلاة والتصفيق للنساء ٣٢٩/١ رقم ١٠٣٤ ٠

رواة الحديث

- أبوبكر بن أبي شيبة : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨٩) ٠
- هشام بن عمار : ثقة ٠
- سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) ٠
- الزهري : - هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري - : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) ٠
- أبوسلمة بن عبدالرحمن : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) ٠
- أبوهريرة : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع هشامَ بن عمار وأبا بكر بن أبي شيبة في الرواية عن سفيان بن عيينة ستة رواة هم :

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه في مسنده عن سفيان بن عيينة به بمثله([1]) ٠

ب- زهير بن حرب وعمرو الناقد وأبوبكر بن أبي شيبة : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب تسبيح الرجل وتصفيق المرأة إذا نابها شيء في الصلاة عنهم به بمثله([2]) ٠

ج- سعدان بن نصر : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة باب ما يقول إذا نابه شيء في صلاته من طريقه به بمثله([3]) ٠

د- علي بن عبدالله المديني : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب العمل في الصلاة باب التصفيق للنساء عنه به بمثله([4]) ٠

هـ- قتيبة بن سعيد - وحده - : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الصلاة باب التصفيق في الصلاة عنه به بمثله([5]) ٠

([1]) مسند أحمد ٢٤١/٢ ٠

([2]) صحيح مسلم ٣١٨/١ رقم ٤٢٢ ٠

([3]) السنن الكبرى للبيهقي ٣٤٩/٢ ٠

([4]) صحيح البخاري ٧٦/٢ رقم ١٢٠٣ ٠

([5]) سنن أبي داود ٢٤٧/١ رقم ٩٣٩ ٠

و- قتيبة بن سعيد ومحمد بن المثنى معاً : أخرجه النسائي في سننه كتاب السهو باب التصفيق في الصلاة من طريقيهما به بمثله([1]) .

ي- يحيى بن حسان : أخرجه الدارمي في سننه كتاب الصلاة باب التسبيح للرجال والتصفيق للنساء عنه به بمثله([2]) .

٢- تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن الزهري راويان هما :

أ- مَعْمَر بن راشد : أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب الصلاة باب ذكر الإخبار بما أبيح للمرء فعله في الصلاة ... من طريقه به بمثله([3]) .

ب- يونس بن يزيد الأيلي : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب تسبيح الرجل وتصفيق المرأة إذا نابهما شيء في الصلاة ، والنسائي في سننه كتاب السهو باب التصفيق في الصلاة ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة باب ما يقول إذا نابه الشيء في صلاته جميعهم من طريقه به بمثله([4]) .

٣- تابع أبا سلمة في الرواية عن أبي هريرة أربعة رواة هم :

أ- عطاء بن أبي رباح : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بمثله([5]) .

ب- محمد بن سيرين : أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب الصلاة باب ذكر الأمر للمصلي . بما يُفهم عنه في صلاته ... طريقه به بمثله([6]) .

ج- همام بن مُنَبِّه : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والبيهقي في سننه الكتاب والباب السابقين كلاهما من طريقه به بنحوه([7]) .

د- أبوصالح السَّمَّان : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده ، والطحاوي في شرح معاني الآثار باب الكلام في الصلاة لما يحدث

([1]) سنن النسائي ٣/١١ .

([2]) سنن الدارمي ١/٣١٧ .

([3]) الإحسان في صحيح ابن حبان ٦/٤١ .

([4]) صحيح مسلم ١/٣١٨ رقم ٤٢٢ وسنن النسائي ٣/١١ والسنن الكبرى للبيهقي ٢/٣٤٩ .

([5]) مسند أحمد ٢/٣٧٦ .

([6]) الإحسان في صحيح ابن حبان ٦/٤٠ .

([7]) صحيح مسلم ١/٣١٨ رقم ٤٢٢ والسنن الكبرى للبيهقي ٢/٣٤٩ .

فيها السهو ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين جميعهم من طريقه به بمثله([1]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ثلاثة من الصحابة هم :

١- جابر بن عبدالله رضي الله عنهما : أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف كتاب صلاة التطوع والإمامة باب من قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء من طريقه بمثله ([2]) .

١- سهل بن سعد رضي الله عنه : سيأتي تخريج هذا الشاهد في الحديث التالي رقم (١١٠) .

٢- عبدالله بن عمر رضي الله عنهما : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب التسبيح للرجال في الصلاة والتصفيق للنساء من طريقه بنحوه([3]) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري ، وتقدم تخريج البخاري ومسلم وابن حبان له في صحاحهم .

(١١٠) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ قَالا : ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ "([4]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .

- سهل بن أبي سهل : هو سهل بن زَنْجَلة - بفتح الزاي وسكون النون وفتح الجيم - ابن أبي الصُغْدي - بضم الصاد وسكون الغين - الرازي . من الطبقة العاشرة ، مات في

([1]) صحيح مسلم ٣١٨/١ رقم ٤٢٢ ومسند أحمد ٢٦١/٢ ، ٤٤٠ ، ٤٧٩ ، وشرح معاني الآثار للطحاوي ٤٤٨/١ والسنن الكبرى للبيهقي ٣٤٩/٢ .

([2]) المصنف لأبي بكر بن أبي شيبة ٢٣٨/٢ .

([3]) سنن ابن ماجه ٣٣٠/١ رقم ١٠٣٦ .

([4]) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب التسبيح للرجال في الصلاة والتصفيق للنساء ٣٣٠/١ رقم ١٠٣٥ .

حدود الأربعين ومائتين • روى له ابن ماجه في سننه • روى عن سفيان بن عيينة والوليد بن مسلم ويحيي بن سعيد القطان وغيرهم • روى عنه ابن ماجه والحسين بن سفيان وموسى بن هارون وغيرهم • وثقه الذهبي ومسلمة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبوحاتم وابن حجر : صدوق •

قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة من قال ذلك(١) •

- سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) •
- أبوحازم : - هو سلمة بن دينار - : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥١) •
- سهل بن سعد الساعدي : هو أبوالعباس سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الخزرجي الساعدي ، صحابي مشهور ، مات سنة ثمان وثمانين وقيل بعدها • روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم(٢) •

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع هشامَ بن عمار وسهلَ بن أبي سهل في الرواية عن سفيان بن عيينة راويان هما :

أ- عبدالجبار بن العلاء : أخرجه ابن خزيمة في صحيحه باب إباحة التحميد والثناء على الله في الصلاة المكتوبة من طريقه به بنحوه(٣) •

ب- وكيع بن الجراح : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب العمل في الصلاة باب التصفيق للنساء عنه به بمثله(٤) •

٢- تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن أبي حازم ثمانية رواة هم :

أ- حماد بن زيد : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأحكام باب الإمام يأتي قوماً فيُصلح بينهم ، والنسائي في سننه كتاب الإمامة باب استخلاف الإمام إذا غاب بنحوه وفيه قصة ، وأحمد بن حنبل في مسنده ، والدارمي في سننه كتاب الصلاة باب التسبيح للرجال والتصفيق للنساء ، وابن خزيمة في صحيحه الباب

---

(١) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ١٩٨/٤ والثقات لابن حبان ٤٠٧/٦ وتهذيب الكمال ١٦٩/٨ والكاشف للذهبي ٣٢٥/١ وتهذيب التهذيب ٢٢١/٤ وتقريب التهذيب ٣٣٦/١ •

(٢) انظر ترجمته في تقريب التهذيب ٣٣٦/١ •

(٣) صحيح ابن خزيمة ٣٢/٢ •

(٤) صحيح البخاري ٧٦/٢ رقم ١٢٠٤ •

السابق ، وابن حبان في صحيحه كتاب الصلاة باب ما يكره للمصلي وما لا يكره ، والطبراني في معجمه جميعهم من طريقه به بنحوه(١) ٠

ب- عبدالحميد بن سليمان المدني : أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف باب من قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء من طريقه به بمثله(٢) ٠

ج- عبدالعزيز بن أبي حازم : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب العمل في الصلاة باب رفع الأيدي في الصلاة لأمر ينزل به ، وابن خزيمة في صحيحه الباب السابق كلاهما من طريقه به بنحوه وفيه قصة(٣) ٠

د- عبيدالله بن عمر : أخرجه أحمد في مسنده ، وابن خزيمة في صحيحه الباب السابق كلاهما من طريقه به بنحوه وفيه قصة(٤) ٠

هـ- مالك بن أنس : أخرجه مالك نفسه في الموطأ كتاب قصر الصلاة في السفر باب الالتفاف والتصفيق عند الحاجة في الصلاة عن أبي حازم به بنحوه وفيه قصة(٥) ، والبخاري في صحيحه كتاب الأذان باب من دخل ليؤم الناس فجاء الأمام الأول ....، ومسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب تقديم الجماعة من يصلي بهم إذا تأخر الإمام ....، وأبوداود في سننه كتاب الصلاة باب التصفيق في الصلاة جميعهم من طريقه به بنحوه وفيه قصة(٦) ٠

و- محمد بن عجلان : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه به بطوله(٧) ٠

ن- محمد بن مُطرِّف : - أبوغسان - : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلح باب ما جاء في الإصلاح بين الناس من طريقه به بمعناه(٨) ٠

---

(١) صحيح البخاري ٢٢٠/٣ رقم ٢٦٩٠ وسنن النسائي ٨٢/٢ ومسند أحمد ٣٣٢/٥ وسنن الدارمي ٣١٧/١ وصحيح ابن خزيمة ٣٢/٢ والإحسان في صحيح ابن حبان ٣٩/٦ والمعجم الكبير للطبراني ١٢٩/٦ ، ١٨٢ ٠

(٢) المصنف لأبي بكر بن أبي شيبة ٢٣٨/٢ ٠

(٣) صحيح البخاري ٨٠/٢ رقم ١٢١٨ وصحيح ابن خزيمة ٣٢/٢ ٠

(٤) مسند أحمد ٣٣٣/٥ وصحيح ابن خزيمة ٣٢/٢ ٠

(٥) الموطأ للإمام مالك ١٦٣/١ ٠

(٦) صحيح البخاري ١٨٨/١ رقم ٦٨٤ وصحيح مسلم ٣١٦/١ رقم ٤٢١ وسنن أبي داود ٢٤٧/١ رقم ٩٤٠ ٠

(٧) المعجم الكبير للطبراني ١٢٩/٦ ٠

(٨) صحيح البخاري ٢٢٠/٣ رقم ٢٦٩٠ ٠

ي- يعقوب بن عبدالرحمن الاسكندراني : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب السهو باب الإشارة في الصلاة من طريقه به بنحوه وفيه قصة[١] .

تخريج الشواهد :

تقدم تخريج شواهد هذا الحديث في الحديث السابق .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري ، وتقدم تخريج البخاري ومسلم وابن خزيمة وابن حبان له في صحاحهم ، وفيه لطيفة من لطائف الإسناد وهي علو إسناده حيث إنه لا يوجد بين المصنف والرسول صلى الله عليه وسلم سوى أربع حلقات .

(١١١) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالا : ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَحَدُنَا يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَوَ كُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ "[٢] .

رواة الحديث

- أبوبكر بن أبي شيبة : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨٩) .
- هشام بن عمار : ثقة .
- سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- الزهري : - هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري - : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .
- سعيد بن المسيب : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٣) .
- أبوهريرة : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع هشامَ بن عمار وأبا بكر بن أبي شيبة في الرواية عن سفيان بن عُيينة راوٍ هو :

---

(١) صحيح البخاري ٢/٨٥ رقم ١٢٣٤ .

(٢) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب الصلاة في الثوب الواحد ١/٣٣٣ رقم ١٠٤٧ .

- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه في مسنده عن سفيان بن عيينه به بمثله([1]) .

٢- تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن الزهري راوٍ هو :

- مالك بن أنس : أخرجه مالك نفسه في الموطأ كتاب صلاة الجماعة باب الرخصة في الصلاة في الثوب الواحد عن الزهري به بمثله([2]) ، والبخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب الصلاة في الثوب الواحد متلحفاً به ، ومسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه ، وأبوداود في سننه كتاب الصلاة باب جماع أثواب ما يُصلى فيه ، والنسائي في سننه كتاب القبلة باب الصلاة في الثوب الواحد جميعهم من طريقه به بمثله([3]) .

٣- تابع سعيدَ بن المسيب في الرواية عن أبي هريرة ثلاثة رواة هم :

أ- عكرمة مولى ابن عباس : أخرجه أبوداود في سننه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده كلاهما من طريقه به بمعناه([4]) .

ب- محمد بن سيرين : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب الصلاة في القميص والسَّراويل ...، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده ، والدارمي في سننه كتاب الصلاة باب الصلاة في الثوب الواحد . جميعهم من طريقه به بنحوه([5]) .

ج- أبوسلمة بن عبدالرحمن : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين من طريقه به بمثله([6]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ثلاثة من الصحابة هم :

١- جابر بن عبدالله رضي الله عنهما : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب عقد الإزار على القفا في الصلاة ، ومسلم في صحيحه كتاب

([1]) مسند أحمد ٢٣٨/٢ .

([2]) الموطأ للإمام مالك ١٤٠/١ .

([3]) صحيح البخاري ١٠٩/١ رقم ٣٥٨ وصحيح مسلم ٣٦٧/١ رقم ٢٧٥ وسنن أبي داود ١٦٩/١ رقم ٦٢٥ وسنن النسائي ٦٩/٢ .

([4]) سنن أبي داود ١٦٩/١ رقم ٦٢٥ ومسند أحمد ٢٥٥/٢ .

([5]) صحيح البخاري ١١١/١ رقم ٣٦٥ وصحيح مسلم ٣٦٧/١ رقم ٢٧٦ ومسند أحمد ٢٣٠/٢ وسنن الدارمي ٢٢٧/١ .

([6]) صحيح مسلم ٣٦٧/١ رقم ٢٧٥ .

الصلاة باب الصلاة في ثوب واحد وصنعه لبسه من طريقه بمعناه(١) ٠

٢- عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب الصلاة في الثوب الواحد متلحفاً به ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي في سننه كتاب القبلة باب الصلاة في الثوب الواحد جميعهم من طريقه بمعناه(٢) ٠

٣- أم هانيء بنت أبي طالب رضي الله عنها : أخرجه البخاري في صحيحه الكتاب والباب السابقين من طريقها بمعناه(٣) ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري ، وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما ٠

(١١٢) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ قَالا : ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلائِكَةٌ يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى قَدْرِ مَنَازِلِهِمُ الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ طَوَوُا الصُّحُفَ وَاسْتَمَعُوا الْخُطْبَةَ فَالْمُهَجِّرُ إِلَى الصَّلاةِ كَالْمُهْدِي بَدَنَةً ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَمُهْدِي بَقَرَةٍ ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَمُهْدِي كَبْشٍ (حَتَّى ذَكَرَ الدَّجَاجَةَ وَالْبَيْضَةَ زَادَ سَهْلٌ فِي حَدِيثِهِ) فَمَنْ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ فَإِنَّمَا يَجِيءُ بِحَقٍّ إِلَى الصَّلاةِ "(٤) ٠

غريب الحديث

- المهجِّر : هَجَّر يُهَجِّر تَهْجيراً ، والتهجير هو التبكير إلى كل شيء والمبادرة إليه والمراد هنا المبادرة إلى أول وقت الصلاة(٥) ٠

---

(١) صحيح البخاري ١٠٨/١ رقم ٣٥٣ وصحيح مسلم ٣٦٩/١ رقم ٢٨١ ٠

(٢) صحيح البخاري ١٠٨/١ رقم ٣٥٤ و ٣٥٥ و ٣٥٦ وصحيح مسلم ٣٦٨/١ رقم ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ وسنن النسائي ٧٠/٢ ٠

(٣) صحيح البخاري ١٠٩/١ رقم ٣٥٧ ٠

(٤) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في التهجير إلى الجمعة ٤٣٧/١ رقم ١٠٩٢ ٠

(٥) انظر النهاية في غريب الحديث ٢٤٦/٥ وشرح النووي على صحيح مسلم ١٤٥/٦ ٠

- البَدَنــة : تقـع علـى الجمـل والناقـة والبقـرة وهـي بـالإبل أشـبه وسـميت بَدَنــة لعظمهـا وسِمَنها([1]) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- سهل بن أبي سهل : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (١١٠) ٠
- سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٥) ٠
- الزهري : - هو محمد بن مسلم بن شـهاب الزهـــري - : ثـقة تقــدمت ترجمتـه فـي حديث رقم (٢) ٠
- سعيد بن المسيب : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٣) ٠
- أبوهريرة : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع هشامَ بن عمار وسهلَ بن أبي سهل في الرواية عن سفيان بـن عيينـة أربعـة رواة هم :

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه في مسنده عنه به بنحوه([2]) ٠

ب- عمرو الناقد ويحيى بن يحيى : أخرجه مسلم في صحيحه كتـاب الجمعـة بـاب فضل التهجير يوم الجمعة من طريقيهما به بنحوه([3]) ٠

ج- محمد بن منصور : أخرجه النسائي في سننه كتـاب الجمعـة بـاب التبكير إلـى الجمعة عنه به بنحوه([4]) ٠

٢- تابع سعيدَ بن المسيب في الرواية عن أبي هريرة خمسة رواة هم :

أ- سلمان الأغر : - أبوعبدالله - وحده : أخرجـه البخـاري فـي صحيحـه كتـاب الجمعة باب الاستماع إلى الخطبـة يـوم الجمعـة ، ومسـلم فـي صحيحـه الكتـاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده جميعهم من طريقه به بنحوه([5]) ٠

([1]) انظر النهاية في غريب الحديث ١٠٨/١ ومعجم مقاييس اللغة ٢١١/١ والمعجم الوسيط ص ٤٤ ٠

([2]) مسند أحمد ٢٣٩/٢ ٠

([3]) صحيح مسلم ٥٨٧/٢ رقم ٨٥٠ ٠

([4]) سنن النسائي ٩٨/٣ ٠

([5]) صحيح البخاري ٢٥٢/١ رقم ٩٢٩ وصحيح مسلم ٥٨٧/٢ رقم ٨٥٠ ومسند أحمد ٢٥٩/٢ ، ٢٨٠ ، ٥٠٥ ٠

ب- سلمان الأغر وأبوسلمة بن عبدالرحمن معاً : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب بدء الخلق باب ذكر الملائكة عليهم السلام ، وأحمد في مسنده كلاهما من طريقيهما به بنحوه(١) ٠

ج- أبوسلمة بن عبدالرحمن : أخرجه الدارمي في سننه كتاب الصلاة باب فضل التهجير إلى الجمعة من طريقه به بنحوه(٢) ٠

د- أبوصالح السمان : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجمعة باب فضل الجمعة ، وأبوداود في سننه كتاب الطهارة باب في الغسل يوم الجمعة ، والترمذي في سننه كتاب الصلاة باب ما جاء في التبكير إلى الجمعة ، والنسائي في سننه كتاب الجمعة باب وقت الجمعة ، ومالك في الموطأ كتاب الجمعة باب العمل في غسل يوم الجمعة ، وأحمد في مسنده جميعهم من طريقه به بنحوه(٣) ٠

هـ- أبوالعلاء بن اللَّجْلاج : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بمعناه(٤) ٠

و- هلال بن أبي هلال المدني : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بنحوه(٥) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة هما :

١- أبوأمامة الباهلي رضي الله عنه : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه مختصراً(٦) ٠

٢- أبوسعيد الخُدْري رضي الله عنه : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه بنحوه(٧) ٠

---

(١) صحيح البخاري ٤/٩٥ رقم ٣٢١١ ومسند أحمد ٢/٥١٢ ٠

(٢) سنن الدارمي ١/٣٦٢ ٠

(٣) صحيح البخاري ١/٢٣٩ رقم ٨٨١ وسنن أبي داود ١/٩٦ رقم ٣٥١ وسنن الترمذي ٢/٣٧٢ رقم ٤٩٩ وسنن النسائي ٣/٩٨ ، ٩٩ والموطأ للإمام مالك ١/١٠١ ومسند أحمد ٢/٤٦٠ ٠

(٤) مسند أحمد ٢/٢٧٢ ، ٤٥٧ ٠

(٥) مسند أحمد ٢/٤٩٩ ٠

(٦) مسند أحمد ٥/٢٦٠ ، ٢٦٣ ٠

(٧) مسند أحمد ٣/٨١ ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري ، وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صيحيهما ٠ وقال الترمذي عنه : حسن صحيح(١) ٠

(١١٣) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ مُؤَذِّنِ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ كَانَ يُؤَذِّنُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ الْفَيْءُ مِثْلَ الشِّرَاكِ(٢) ٠

غريب الحديث

- الفَيء : هو الظل الذي يكون بعد الزوال(٣) ٠
- الشِّرَاك : هو أحد سُيور النَّعل التي تكون على وجهها ، وقدره ها هنا ليس على معنى التحديد ، ولكن زوال الشمس لا يبين إلا بأقل ما يُرى من الظل ، وكان حينئذ بمكة هذا القَدْر(٤) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- عبدالرحمن بن سعد بن عمار بن سعد : ضعيف تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٤١) ٠
- أبوه : سعد بن عمار بن سعد : ضعيف تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨٥) ٠
- أبوه : عمار بن سعد القرظ : مقبول تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨٥) ٠
- جده : سعد القرظ : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨٥) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع ابنَ ماجه في الرواية عن هشام بن عمار راوٍ هو :

---

(١) سنن الترمذي ٣٧٢/٢ ٠

(٢) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في وقت الجمعة ٣٥٠/١ رقم ١١٠١ ٠

(٣) انظر النهاية في غريب الحديث ٤٨٢/٣ ولسان العرب ١٢٤/١ ٠

(٤) النهاية في غريب الحديث ٤٦٨/٢ ولسان العرب ٤٥١/١٠ وتاج العروس ١٤٩/٧ ٠

- إسحاق بن أبي حسان الأنماطي : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه به بطوله([1]) ٠

٢- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن عبدالرحمن بن سعد بن عمار راوِ هو :

- عبدالله بن الزبير الحميدي : أخرجه الطبراني في معجمه ، والحاكم في المستدرك كتاب معرفة الصحابة باب ذكر سعد القرظ المؤذن كلاهما من طريقه به بطوله([2]) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن أربعة من الصحابة هم :

١- أنس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الصلاة باب ما جاء في وقت الجمعة - وقال عنه : حسن صحيح ، وأحمد في مسنده ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الجمعة باب وقت الجمعة جميعهم من طريقه بمعناه([3]) ٠

٢- جابر بن عبدالله رضي الله عنهما : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الجمعة باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين كلاهما من طريقه بمعناه([4])٠

٣- الزبير بن العوام رضي الله عنه : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين من طريقه بمعناه([5]) ٠

٤- سلمة بن الأكوع رضي الله عنه : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأبوداود في سننه كتاب الصلاة باب في وقت الجمعة ، والبيهقي في سننه الكبرى الكتاب والباب السابقين جميعهم من طريقه بمعناه([6]) ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده ضعيف لضعف عبدالرحمن بن سعد بن عمار وأبيه وجده ، وضعفه البوصيري بسبب ذلك([7]) ٠ وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة ٠

([1]) المعجم الكبير للطبراني ٣٩/٦ ٠

([2]) المعجم الكبير للطبراني ٣٩/٦ والمستدرك للحاكم ٧٠٣/٣ ٠

([3]) سنن الترمذي ٣٧٧/٢ رقم ٥٠٣ ومسند أحمد ١٢٨/٣ والسنن الكبرى للبيهقي ٢٧٠/٣ ٠

([4]) صحيح مسلم ٥٨٨/٢ رقم ٨٥٨ والسنن الكبرى للبيهقي ٢٧٠/٣ ٠

([5]) السنن الكبرى للبيهقي ٢٧١/٣ ٠

([6]) صحيح مسلم ٥٨٨/٢ رقم ٨٦٠ وسنن أبي داود ٢٨٤/١ رقم ١٠٨٥ والسنن الكبرى للبيهقي ٢٧٠/٣

([7]) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ٢٠٩/١ ٠

ومن الجدير بالذكر أن شواهده من حديث أنس بن مالك وجابر بن عبدالله وسلمة ابن الأكوع صحيحة مما يدل على أن للحديث أصلاً صحيحاً يحتج به ٠

(١١٤) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُسَاوِرٍ الْوَرَّاقِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ(١) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) ٠
- مُسَاور الوراق : هو مُساور بن سوار بن عبدالحميد الورَّاق الكوفي الشاعر ٠ من الطبقة السابعة ٠ روى له مسلم في صحيحه وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن جعفر بن عمرو بن حُريث وشعيب بن يسار وعثمان بن عاصم الأسدي وغيرهم ٠ روى عنه سفيان بن عيينة وحماد بن أسامة ووكيع بن الجراح وغيرهم ٠

وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات(٢) ٠ قال أحمد بن حنبل : ما أرى بحديثه بأس(٣) ٠ وقال الذهبي : وثق(٤) ٠ ولخص الأقوال فيه ابن حجر بقوله : صدوق(٥) ٠

قلت : الراجح أنه ثقة ، خاصة أن مسلماً روى له في صحيحه ٠

- جعفر بن عمرو بن حريث : هو جعفر بن عمرو بن حُرَيْث القرشي المخزومي ٠ من الطبقة الثالثة ٠ روى له مسلم في صحيحه وأبوداود في سننه والترمذي في الشمائل المحمدية والنسائي وابن ماجه في سننهما ٠ روى عن عَدِي بن حاتم وأبيه عمرو بن

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في الخطبة يوم الجمعة ٣٥١/١ رقم ١١٠٤ ٠

(٢) انظر الثقات لابن حبان ٥٠٢/٧ ٠

(٣) انظر قول يحيى بن معين وأحمد بن حنبل في الجرح والتعديل ٣٥١/٨ ٠

(٤) الكاشف للذهبي ١١٨/٣ ٠

(٥) انظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ٣٣/١٨ وتهذيب التهذيب ٩٤/١٠ وتقريب التهذيب ٢٤١/٢ ٠

حُريث ٠ روى عنه الربيع بن سعد الجُعفي ومُساور الورّاق والمُسَيَّب بن شريك وغيرهم ٠ قال الذهبي عنه : ثقة ٠ وقال ابن حجر : مقبول ٠

قلت : الراجح أنه ثقة([1]) ٠

- أبوه : هو عمرو بن حُرَيث بن عمرو بن عثمان المخزومي : صحابي صغير مات سنة خمس وثمانين ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم([2]) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن سفيان بن عيينة راويان هما :

أ- عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن الزهري([3]) : أخرجه النسائي في سننه كتاب الزينة باب لبس العمائم الحرقانية عنه به بمعناه([4]) ٠

ب- محمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَنيُّ : أخرجه الترمذي في الشمائل المحمدية باب ما جاء في عمامة النبي صلى الله عليه وسلم عنه به بنحوه([5]) ٠

٢- تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن مساور الوراق راويان هما :

أ- حَمَّاد بن أسامة : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحج باب جواز دخول مكة بغير إحرام ، وأبوداود في سننه كتاب اللباس باب في العمائم ، والنسائي في سننه كتاب الزينة باب إرخاء طرف العمامة بين الكتفين ، وابن ماجه في سننه كتاب الجهاد باب لبس العمائم في الحرب ، وكتاب اللباس باب إرخاء العمامة بين الكتفين جميعهم من طريقه به بنحوه([6]) ٠

([1]) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٢٨٤/٢ وتهذيب الكمال ٤١٥/٣ والكاشف للذهبي ١٣٠/١ وتهذيب التهذيب ٨٦/٢ وتقريب التهذيب ١٣١/١ ٠

([2]) انظر تقريب التهذيب ٦٧/٢ ٠

([3]) ورد خطأ في كتاب سنن النسائي حيث قال النسائي : أخبرنا عبدالله بن محمد قال : حدثني عبدالرحمن ٠ والصواب أنه واحد وهو عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن كما أورده الزيلعي في تحفة الأشراف ١٤٤/٨ ٠

([4]) سنن النسائي ٢١١/٨ ٠

([5]) الشمائل المحمدية ص ١٠٦ رقم ١١٦ ٠

([6]) صحيح مسلم ٩٩٠/٢ رقم ١٣٥٩ وسنن أبي داود ٥٤/٤ رقم ٤٠٧٧ وسنن النسائي ٢١١/٨ وسنن ابن ماجه ٩٤٢/٢ رقم ٢٨٢١ و ١١٨٦/٢ رقم ٣٥٨٧ ٠

ب- وكيع بن الجَرَّاح : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحج باب جواز دخول مكة بغير إحرام ، والترمذي في الشمائل المحمدية باب ما جاء في عمامة النبي صلى الله عليه وسلم ، وأحمد في مسنده ، والمزي في تهذيب الكمال جميعهم من طريقه به بنحوه(١) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة هما :

١- جابر بن عبدالله رضي الله عنهما : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحج باب جواز دخول مكة بغير إحرام ، وأبوداود في سننه كتاب اللباس باب في العمائم ، والترمذي في سننه كتاب اللباس باب ما جاء في العمامة السوداء ، وكتاب الجهاد باب ما جاء في الألوية ، والنسائي في سننه كتاب الزينة باب لبس العمائم السود ، وابن ماجه في سننه كتاب اللباس باب العمامة السوداء ، وأحمد في مسنده جميعهم من طريقه بمعناه(٢) ٠

٢- عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب اللباس باب العمامة السوداء من طريقه بمعناه(٣) ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري ومساور الوراق وجعفر بن حريث من رجال صحيح مسلم ٠ وتقدم تخريج الإمام مسلم له في صحيحه ، وصححه الألباني(٤) ٠ وفي الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهي رواية الابن عن أبيه وهي رواية جعفر بن عمر بن حريث عن أبيه ٠

---

(١) صحيح مسلم ٢/٩٩٠ رقم ١٣٥٩ والشمائل المحمدية للترمذي ص ١٠٦ رقم ١١٧ ومسند أحمد ٤/٣٠٧ وتهذيب الكمال ١٨/٣٣ ٠

(٢) صحيح مسلم ٢/٩٩٠ رقم ١٣٥٨ وسنن أبي داود ٤/٥٤ رقم ٥٠٧٦ وسنن الترمذي ٤/١٩٧ رقم ١٧٣٥ و ٤/١٦٨ رقم ١٦٧٩ وسنن النسائي ٨/٢١١ وسنن ابن ماجه ٢/١١٨٦ رقم ٣٥٨٥ ومسند أحمد ٣/٣٦٣ ، ٣٨٧ ٠

(٣) سنن ابن ماجه ٢/١١٨٦ رقم ٣٥٨٦ ٠

(٤) انظر مختصر الشمائل المحمدية للألباني ص ٦٧ ٠

(١١٥) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَطَبَ فِي الْحَرْبِ خَطَبَ عَلَى قَوْسٍ وَإِذَا خَطَبَ فِي الْجُمُعَةِ خَطَبَ عَلَى عَصًا(١) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- عبدالرحمن بن سعد بن عمار : ضعيف تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٤١) ٠
- أبوه : سعد بن عمار بن سعد : ضعيف تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨٥) ٠
- أبوه : عمار بن سعد القرظ : مقبول تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨٥) ٠
- جده : سعد القرظ : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨٥) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

* تابع ابنَ ماجه في الرواية عن هشام بن عمار راوٍ هو :

- محمد بن سعيد الحرّاني الدمشقي : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الجمعة باب الإمام يعتمد على عصى أو قوس أو ما أشبههما إذا خطب من طريقه به بمثله(٢) ٠ وذكره القرطبي في تفسيره وعزاه إلى ابن ماجه في سننه(٣) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان من الصحابة هما :

١- الحكم بن حَزْن الكُلَفِي رضي الله عنه : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الصلاة باب الرجل يخطب على قوس ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الجمعة باب الإمام يعتمد على عصى أو قوس ....، وأحمد في مسنده جميعهم من طريقه بمعناه(٤) ٠

٢- عبدالله بن الزبير بن العوام رضي الله عنه : أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى من طريقه بمعناه(٥) ٠

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في الخطبة يوم الجمعة ٣٥١/١ رقم ١١٠٧ ٠

(٢) السنن الكبرى للبيهقي ١٩٢/٣ ٠

(٣) تفسير القرطبي ١١٤/١٨-١١٥ ٠

(٤) سنن أبي داود ٢٨٧/١ رقم ١٠٩٦ والسنن الكبرى للبيهقي ٢٩٢/٣ ومسند أحمد ٢١٢/٤

(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٧٧/١ ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده ضعيف لضعف عبدالرحمن بن سعد بن عمار وأبيه وجده وضعفه بسبب ذلك البوصيري والألباني([1]) . وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة . ومن الجدير بالذكر أن الشاهد من حديث الحكم بن حزن حسن لذاته ، مما يعني أن للحديث أصلاً .

(١١٦) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ سَمِعَ جَابِرًا وَأَبُوالزُّبَيْرِ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : دَخَلَ سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَقَالَ : "أَصَلَّيْتَ ؟" قَالَ : لا . قَالَ : فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَأَمَّا عَمْرٌو فَلَمْ يَذْكُرْ سُلَيْكًا([2]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- عمرو بن دينار المكي : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤١) .
- أبوالزبير : – هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي – : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٣) .
- جابر بن عبدالله : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٧) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع هشام بن عمار في الرواية عن سفيان بن عيينة أربعة رواة هم :

أ- إسحاق بن إبراهيم وقتيبة بن سعيد : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الجمعة باب التحية والإمام يخطب عنهما به بنحوه([3]) .

([1]) انظر مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ٢٠٩/١ وسلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني ٣٨٠/٢ رقم ٩٦٤ .

([2]) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء فيمن دخل المسجد والإمام يخطب ٣٥٣/١ رقم ١١١٢ .

([3]) صحيح مسلم ٥٩٦/٢ رقم ٥٥ .

ب- علي بن عبدالله المديني : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجمعة باب من جاء والإمام يخطب صلّى ركعتين خفيفتين عنه به بنحوه([1]) ٠

ج- محمد بن يوسف : أخرجه الدارمي في سننه كتاب الصلاة باب الكلام في الخطبة عنه به بنحوه([2]) ٠

٢- تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن عمرو بن دينار وحده ثلاثة رواة هم :

أ- حماد بن زيد : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجمعة باب إذا رأى الإمام رجلاً جاء وهو يخطب ٠٠٠ ، ومسلم في صحيحه في الكتاب والباب السابقين ، وأبوداود في سننه كتاب الصلاة باب إذا دخل الرجل والإمام يخطب ، والترمذي في سننه كتاب الصلاة باب ما جاء في الركعتين إذا جاء الرجل والإمام يخطب ، والنسائي في سننه كتاب الجمعة باب مخاطبة الإمام رعيته وهو على المنبر جميعهم من طريقه به بنحوه([3]) ٠

ب- شعبة بن الحجاج : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التهجد باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي في سننه باب الصلاة يوم الجمعة لمن جاء وقد خرج الإمام ، والدارمي في سننه كتاب الصلاة باب فيمن دخل المسجد يوم الجمعة والإمام يخطب جميعهم من طريقه به بنحوه([4]) ٠

ج- عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي في سننه كتاب الصلاة باب الصلاة يوم الجمعة لمن جاء والإمام يخطب كلاهما من طريقه به بنحوه([5]) ٠

٣- تابع عمرو بن دينار وأبا الزبير في الرواية عن جابر راوٍ واحد هو :

- أبوسفيان طلحة بن نافع : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأبوداود في سننه كتاب الصلاة باب إذا دخل الرجل والإمام يخطب كلاهما من طريقه به

([1]) صحيح البخاري ٢٥٢/١ رقم ٩٣١ ٠

([2]) سنن الدارمي ٣٦٥/١ ٠

([3]) صحيح البخاري ٢٥٢/١ رقم ٩٣٠ وصحيح مسلم ٥٩٦/٢ رقم ٥٤ وسنن أبي داود ٢٩١/١ رقم ١١١٥ وسنن الترمذي ٣٨٤/٢ رقم ٥١٠ وسنن النسائي ١٠٧/٣ ٠

([4]) صحيح البخاري ٦٥/٢ رقم ١١٦٦ وصحيح مسلم ٥٩٦/٢ رقم ٥٧ وسنن النسائي ١٠١/٣ وسنن الدارمي ٣٦٤/١ ٠

([5]) صحيح مسلم ٥٩٦/٢ رقم ٥٦ وسنن النسائي ١٠٣/٣ ٠

بنحوه([1]) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة هما :

١- أبوسعيد الخُدْري رضي الله عنه : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الصلاة باب ما جاء في الركعتين إذا جاء الرجل والإمام يخطب ، وابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء فيمن دخل المسجد والإمام يخطب ، والدارمي في سننه كتاب الصلاة باب فيمن دخل المسجد يوم الجمعة والإمام يخطب جميعهم من طريقه بنحوه([2]) ٠

٢- أبوهريرة رضي الله عنه : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الصلاة باب إذا دخل الرجل والإمام يخطب من طريقه بنحوه([3]) ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري ، وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما ٠ وقال الترمذي عنه : حسن صحيح([4]) ٠ ومن الجدير بالذكر أن أبا الزبير قد صرح بالسماع فزال ما خشي من تدليسه ٠

(١١٧) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ عَنْ أَبِي عِنَبَةَ الْخَوْلَانِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ([5]) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- الوليد بن مسلم : ثقة يدلس تدليس التسوية تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٤) ٠

([1]) صحيح مسلم ٢/٥٩٦ رقم ٥٩ وسنن أبي داود ١/٢٩١ رقم ١١١٦ و ١١١٧ ٠

([2]) سنن الترمذي ٢/٣٨٥ رقم ٥١١ وسنن ابن ماجه ١/٣٥٣ رقم ١١١٣ وسنن الدارمي ١/٣٦٤ ٠

([3]) سنن أبي داود ١/٢٩١ رقم ١١١٦ ٠

([4]) سنن الترمذي ٢/٣٨٤ ٠

([5]) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في القراءة في الصلاة يوم الجمعة ١/٣٥٥ رقم ١١٢٠ ٠

- سعيد بن سنان : هو أبومهدي سعيد بن سنان الحنفي ويقال : الكِنْديُّ الحِمْصِي • من الطبقة الثامنة ، مات سنة ثلاث وستين ومائة • روى له ابن ماجه في سننه • روى عن أبي الزّاهرية حُدير بن كُريب وراشد بن سعد وهارون بن هارون وغيرهم • روى عنه بقية بن الوليد وعمر بن يونس والوليد بن مسلم وغيرهم •

هو مختلف فيه ، انفرد صدقة بن خالد بقوله : كان ثقة مرضياً(١) • واتفق الباقون على تضعيفه ونكارة حديثه عن أبي الزاهرية • وممن ضعفه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبوزرعة الرازي والذهبي(٢) • وقال البخاري ومسلم : منكر الحديث ، وكذا قال أحمد بن صالح المصري وابن حبان(٣) • وقال أبوحاتم الرازي : ضعيف الحديث ، منكر الحديث : يروي عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو من ثلاثين حديثاً أحاديث منكرة(٤) • وقال النسائي وابن حجر : متروك الحديث(٥) ، وقال الجوزجاني : أخاف أن تكون أحاديثه موضوعة(٦) • وقال ابن عدي : وعامة ما يرويه وخاصة عن أبي الزاهرية غير محفوظ ، ولو قلت : إنه هو الذي يرويه عن أبي الزاهرية لا غيره جاز ذلك(٧) •

قلت : هو متروك الحديث كما قال ابن حجر والنسائي(٨) •

- أبوالزّاهريّة : هو حُدَيْر - بالتصغير - ابن كُرَيب الحضرمي الحمصي • من الطبقة الثالثة ، مات سنة مائة • روى له البخاري في كتاب القراءة خلف الإمام ومسلم في صحيحه وأبوداود والنسائي وابن ماجه في سننهم • روى عن عبدالله بن عمرو بن العاص وأبي الدرداء وأبي عِنَبَة الخَوْلاني وغيرهم • روى عنه إبراهيم بن أبي عبلة وسعيد بن سنان ومعاوية بن صالح الحضرمي وغيرهم •

---

(١) انظر قول صدقة بن خالد في تهذيب الكمال ٢٢٩/٧ •

(٢) انظر أقوال العلماء فيه في الجرح والتعديل ٢٨/٤ والكاشف للذهبي ٢٨٨/١ •

(٣) انظر أقوال العلماء فيه في الضعفاء الصغير رقم ١٣٥ عن المجموع في الضعفاء للشيخ عبدالعزيز السيروان ص ٤٤٠ والمجروحين لابن حبان ٣٢٢/١ •

(٤) الجرح والتعديل ٢٨/٤ •

(٥) انظر الضعفاء والمتروكين للنسائي رقم ٢٦٨ وتقريب التهذيب ٢٩٨/١ •

(٦) انظر قوله في ميزان الاعتدال ١٤٣/٢ •

(٧) الكامل في الضعفاء ٣٦٢/٣ •

(٨) انظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب التهذيب ٤١/٤ •

وثقه ابن سعد وابن معين والعجلي ويعقوب بن سفيان والنسائي والذهبي ، وذكره ابن حبان في الثقات(١) وقال أبوحاتم الرازي : لا بأس به(٢) ٠ وكذا قال الدارقطني إلا أنه أضاف إذا روى عنه ثقة(٣) ٠ وقال ابن حجر : صدوق(٤) ٠

قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك ولكون مسلم أخرج له في صحيحه(٥) ٠

- أبوعِنَبَة الخَوْلاني : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٠) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

لم أعثر على متابعات له ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة هما :

١- سَمُرَة بن جندب رضي الله عنه : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الصلاة باب ما يقرأ به في الجمعة ، والنسائي في سننه كتاب الجمعة باب القراءة في صلاة الجمعة ٠٠٠ ، وأحمد بن حنبل في مسنده ، بن حبان في صحيحه كتاب الصلاة باب ذكر الإباحة للمرء أن يقرأ في الركعة الأولى من صلاة الجمعة (سبح اسم ربك الأعلى) ، والطبراني في معجمه جميعهم من طريقه بنحوه(٦) ٠

٢- النعمان بن بشير رضي الله عنه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الجمعة باب ما يقرأ في صلاة الجمعة وأبوداود في سننه كتاب الصلاة باب ما يقرأ به في الجمعة ، والنسائي في سننه كتاب الجمعة باب ذكر الاختلاف على النعمان بن بشير في القراءة في صلاة الجمعة ، وفي كتاب العيد باب اجتماع العيد وشهودهما ، وابن ماجه في

---

(١) انظر أقوال العلماء فيه في الطبقات الكبرى ٣١٣/٧ والتاريخ لابن معين ١٠٤/٢ ومعرفة الثقات للعجلي ٢٨٩/١ والكاشف للذهبي ١٥١/١ والثقات لابن حبان ١٨٣/٤ ٠

(٢) الجرح والتعديل ٢٩٥/٣ ٠

(٣) انظر تهذيب الكمال ١٨٨/٤ ٠

(٤) تقريب التهذيب ٣٥٦/١ ٠

(٥) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ٩٨/٣ وسير أعلام النبلاء ١٩٣/٥ وتهذيب التهذيب ١٩٢/٢ وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٨/١ ٠

(٦) سنن أبي داود ٢٩٣/١ رقم ١١٢٥ ، وسنن النسائي ١١١/٣ ، ومسند أحمد ١٣/٥ ، والإحسان في صحيح ابن حبان ٤٨/٧ والمعجم الكبير للطبراني ٢٢٠/٧ ٠

سننه كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء في القراءة في الصلاة يوم الجمعة ، والدارمي في سننه كتاب الصلاة باب القراءة في صلاة الجمعة ، والإمام مالك في الموطأ كتاب الجمعة باب القراءة في صلاة الجمعة ...، وأحمد بن حنبل في مسنده ، وابن الجارود في المنتقى باب الجمعة ، وابن حبان في صحيحه كتاب الصلاة باب ذكر الإباحة للمرة أن يقرأ في الركعة الثانية من صلاة الجمعة بـ هل أتاك حديث الغاشية ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب صلاة العيدين باب القراءة في العيدين جميعهم من طريقه بمعناه ومنهم من جمع بين القراءة في الجمعة والعيد(١) ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده ضعيف جداً ومتروك لأن فيه سعيد بن سنان وهو متروك الحديث في روايته عن أبي الزاهرية وهذا الحديث منها ٠ وفي هذا السند الوليد بن مسلم وهو ثقة مدلس تدليس التسوية ولم يصرح بالسماع من سعيد بن سنان ، وهذا يزيد الحديث ضعفاً ٠ ومن الجدير بالذكر أن شاهديه صحيحان ٠ وهذا الحديث من زوائد ابن ماجه على الكتب الخمسة .

(١١٨) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالا : ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلاةِ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَ "(٢) ٠

رواة الحديث

- أبوبكر بن أبي شيبة : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨٩) ٠
- هشام بن عمار : ثقة ٠
- سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) ٠

---

(١) صحيح مسلم ٢/٥٩٨ رقم ٨٧٨ ، وسنن أبي داود ١/٢٩٣ رقم ١١٢٢ ، وسنن النسائي ٣/١١٢ و ١٩٤ ، وسنن ابن ماجه ١/٣٥٥ رقم ١١١٩ ، وسنن الدارمي ١/٣٦٨ ، والموطأ للإمام مالك ١/١١١ ومسند أحمد ٤/٢٧٠ ، ٢٧٧ ، والمنتقى لابن الجارود ص ٨٣ رقم ٣٠٠ ، والإحسان في صحيح ابن حبان ٧/٤٧ ، والسنن الكبرى للبيهقي ٣/٤١٤ ٠

(٢) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء فيمن أدرك من الجمعة ركعة ١/٣٥٦ رقم ١١٢٢ ٠

- الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهـري : ثقة تقـدمت ترجمتـه فـي حديث رقم (٢) ٠
- أبوسلمة : هو أبوسلمة بن عبدالرحمن : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع أبا بكر بن أبي شيبة وهشام بن عمار في الرواية عن سفيان بن عيينة ثمانية رواة هم :

أ- أحمـد بـن حنبل : أخرجـه أحمد نفسـه فـي مسنده عـن سفيان بـن عيينـة بـه بمثله([١]) ٠

ب- زهير بن حرب وعمروٌ النـاقد : أخرجـه مسلم فـي صحيحـه كتـاب المسـاجد ومواضع الصلاة باب من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك تلك الصلاة عنهمـا به بنحوه([٢]) ٠

ج- سعيد بن عبدالرحمن ونصر بن علي : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الصلاة باب ما جاء فيمن أدرك من الجمعة ركعة عنهما به بمثله([٣]) ٠

د- قتيبة بن سعيد ومحمد بن منصور : أخرجه النسائي في سننه كتاب الجمعة باب من أدرك ركعة من صلاة الجمعة عنهما به بنحوه([٤]) ٠

هـ- محمد بن يوسف : أخرجه الدارمـي فـي سـننه كتـاب الصـلاة بـاب مـن أدرك ركعة من صلاة فقد أدرك . عنه به بمثله([٥]) ٠

٢- تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن الزهري سبعة رواة هم :

أ- شعيب بن أبي حمزة : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الجمعة باب مـن أدرك ركعة من الجمعة من طريقه به بمثله([٦]) ٠

ب- عبـدالـرحمن بـن عمرو الأوزاعي : أخرجه الدارمي في سننه الكتاب والباب

([١]) مسند أحمد بن حنبل ٢٤١/٢ ٠

([٢]) صحيح مسلم ٤٢٣/١ رقم ٦٠٧ ٠

([٣]) سنن الترمذي ٤٠٢/٢ رقم ٥٢٤ ٠

([٤]) سنن النسائي ١١٢/٣ ٠

([٥]) سنن الدارمي ٢٧٧/١ ٠

([٦]) السنن الكبرى للبيهقي ٢٨٦/٣ ٠

السابقين من طريقه به بنحوه([1]) ٠

ج- عبدالرحمن الأوزاعي ومالك بن أنس ومعمر بن راشد ويونس بن يزيد الأيلي : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين كلاهما من طريقهم به بنحوه([2]) ٠

د- عبيدالله بن عبدالله بن عمر : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بنحوه([3]) ٠

هـ- قرة بن عبدالرحمن : أخرجه الدارقطني في سننه كتاب الصلاة باب من أدرك الإمام قبل إقامة صلبه من طريقه به بنحوه وزاد لفظ " قبل أن يقيم صلبه"([4]) ٠

و- مالك بن أنس : أخرجه مالك نفسه في الموطأ كتاب وقوت الصلاة باب من أدرك ركعة من الصلاة عن الزهري به بمثله([5]) ، والبخاري في صحيحه كتاب مواقيت الصلاة باب من أدرك من الصلاة ركعة ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأبوداود في سننه كتاب الصلاة باب من أدرك من الجمعة ركعة ، وأحمد في مسنده جميعهم من طريقه به بنحوه([6]) ٠

ن- معمر بن راشد : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الصلاة باب وقت الصلاة في الغدر والضرورة ، وأحمد في مسنده ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين جميعهم من طريقه به بنحوه([7]) ٠

ي- يونس بن يزيد الأيلي : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين كلاهما من طريقه به بنحوه([8]) ٠

([1]) سنن الدارمي ٣٠١/١ ٠

([2]) صحيح مسلم ٤٢٣/١ رقم ٦٠٧ والسنن الكبرى للبيهقي ٢٨٦/٣ ٠

([3]) مسند أحمد ٣٧٥/٢ ٠

([4]) سنن الدارقطني ٢٧٢/١ ٠

([5]) الموطأ ١٠/١ ٠

([6]) صحيح البخاري ١٦٣/١ رقم ٥٨٠ وصحيح مسلم ٤٢٣/١ رقم ٦٠٧ وسنن أبي داود ٢٩٢/١ رقم ١١٢١ ومسند أحمد ٢٦٥/٢ ٠

([7]) سنن ابن ماجه ٢٢٩/١ رقم ٧٠٠ ومسند أحمد ٢٥٤/٢ ، ٢٧١ ، ٢٨٠ ، ٣٧٦ والسنن الكبرى للبيهقي ٢٨٧/٣ ٠

([8]) صحيح مسلم ٤٢٣/١ رقم ٦٠٧ والسنن الكبرى للبيهقي ٢٨٦/٣ ٠

٣- تابع الزهريَ في الرواية عن أبي سلمة راوِ هو :

- يحيى بن سعيد الأنصاري : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مواقيت الصلاة باب من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب من طريقه به بمعناه(١) ٠

٤- تابع أبا سلمة في الرواية عن أبي هريرة ستة رواة هم :

أ- بسر بن سعيد وعبدالرحمن بن هرمز الأعرج وعطاء بن يسار : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مواقيت الصلاة باب من أدرك من الفجر ركعة ، والترمذي في سننه كتاب الصلاة باب ما جاء فيمن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس ، وابن ماجه في سننه كتاب الصلاة باب وقت الصلاة في الغدر والضرورة ، والدارمي في سننه كتاب الصلاة باب من أدرك ركعة من صلاة فقد أدرك . جميعهم من طريقهم به بمعناه(٢) ٠

ب- زيد بن أبي عتّاب وسعيد بن أبي سعيد المقبري : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الصلاة باب في الرجل يدرك الإمام ساجداً كيف يصنع من طريقيهما به بطوله(٣) ٠

ج- عبدالله بن عباس : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الصلاة باب في وقت العصر من طريقه به بمعناه(٤) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء فيمن أدرك من الجمعة ركعة من طريقه بنحوه(٥) ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري ، وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما ٠ وقال

---

(١) صحيح البخاري ١٥٧/١ رقم ٥٥٦ ٠

(٢) صحيح البخاري ١٥٧/١ رقم ٥٥٦ وسنن الترمذي ٣٥٣/١ رقم ١٨٦ وسنن ابن ماجه ٢٢٩/١ رقم ٦٩٩ وسنن الدارمي ٢٧٧/١ ٠

(٣) سنن أبي داود ٢٣٦/١ رقم ٨٩٣ ٠

(٤) سنن أبي داود ١١٢/١ رقم ٤١٢ ٠

(٥) سنن ابن ماجه ٣٥٦/١ رقم ١١٢٣ ٠

الترمذي عنه : حسن صحيح([1]) ٠

(١١٩) **قال ابن ماجه في سننه :**

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَضَاءَ لَهُ الْفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ([2]) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) ٠
- عمرو بن دينار : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٤) ٠
- ابن عمر : هو عبدالله بن عمر بن الخطاب : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن سفيان بن عيينة راوٍ هو :

- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه في مسنده عن سفيان بن عيينة به بمثله([3]) ٠

٢- تابع عمرو بن دينار في الرواية عن عبدالله بن عمر راوٍ واحد هو :

- نافع مولى عبدالله بن عمر : أخرجه الحميدي في مسنده من طريقه به بمثله([4]) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ثلاثة من الصحابة هم :

١- عبدالله بن عباس رضي الله عنهما : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه بنحوه وفيه قصة([5]) ٠

٢- حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنها : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب استحباب ركعتي سنة الفجر والحث عليهما ...، والنسائي في سننه كتاب قيام الليل وتطوع النهار باب وقت ركعتي الفجر ، وابن ماجه في سننه

([1]) سنن الترمذي ٤٠٢/٢ ٠

([2]) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في الركعتين قبل الفجر ٣٦٢/١ رقم ١١٤٣ ٠

([3]) مسند أحمد ١١/٢ ٠

([4]) مسند الحميدي ١٣٨/١ ٠

([5]) مسند أحمد ٣٦٩/١ ، ٣٧٠ ٠

كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في الركعتين قبل الفجر ، والدارمي في سننه كتاب الصلاة باب في القراءة في ركعتي الفجر ، والحميدي في مسنده جميعهم من طريقها بنحوه(١) ٠

٣- عائشة رضي الله عنها : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي في سننه الكتاب والباب السابقين كلاهما من طريقها بمعناه(٢) ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري ٠ وقد صححه الألباني وأشار إلى أن المحفوظ عن عبدالله بن عمر عن حفصة(٣) ٠

قلت : لم يشر إلى هذا العلة سوى الألباني ، وقد تابع نافعُ مولى ابن عمر عمرو بن دينار في الرواية عن عبدالله بن عمر مرفوعاً كما في رواية الحميدي ٠ وتابع نافع – أيضاً – سالم بن عبدالله بن عمر في الرواية عن عبدالله بن عمر عن حفصة وجميعهم ثقات ٠

ولذا فيحتمل أن يكون عبدالله بن عمر سمعه مرتين مرة مباشرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومرة عن أخته حفصة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم والله أعلم ٠

(١٢٠) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرٍ ، ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالُوا : ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الأَعْرَجِ عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى صَلاةً أَظُنُّ أَنَّهَا الظُّهْرُ فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّانِيَةِ قَامَ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ(٤) ٠

---

(١) صحيح مسلم ٥٠٠/١ رقم ٧٢٣ وسنن النسائي ٢٥٢/٣ ، ٢٥٦ وسنن ابن ماجه ٣٦٢/١ رقم ١١٤٤ وسنن الدارمي ٢٤١/١ ومسند الحميدي ١٣٨/١ ٠

(٢) صحيح مسلم ٥٠٠/١ رقم ٧٢٤ وسنن النسائي ٢٥٣/٣ ٠

(٣) انظر صحيح سنن ابن ماجه ١٨٨/١ ٠

(٤) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء فيمن قام من اثنتين ساهياً ٣٨١/١ رقم ١٢٠٦ ٠

رواة الحديث

- عثمان بن أبي شيبة : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٥) ٠
- أبوبكر بن أبي شيبة : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨٩) ٠
- هشام بن عمار : ثقة ٠
- سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) ٠
- الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) ٠
- الأعرج : هو عبدالرحمن بن هُرمُز : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٩٤) ٠
- ابن بُحَيْنة : مصغراً : هو أبومحمد عبدالله بن مالك بن القِشْب(١) – بكسر القاف وسكون المعجمة وبعدها باء موحدة – يعرف بابن بُحَيْنة وهو صحابي جليل ، مات بعد الخمسين ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم(٢) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١– تابع هشامَ بن عمار وعثمانَ بن أبي شيبة وأبا بكر بن أبي شيبة في الرواية عن ابن عيينة راوٍ هو :

- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه عن ابن عيينة به بنحوه(٣) ٠

٢– تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن الزهري ستة رواة هم :

أ– شعيب بن أبي حَمْزة : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأذان باب من لم ير التشهد الأول واجباً ... من طريقه به بنحوه(٤) ٠

ب– عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج : أخرجه أحمد في المسند من طريقه به بنحوه(٥) ٠

---

(١) القِشْب : بكسر القاف وسكون المعجمة وبعدها باء موحدة ، نسبة إلى قشب حصن بَسَرقُسْطة ٠ انظر لب اللباب ١٨١/٢ ومعجم البلدان ٣٥٢/٤ ٠

(٢) انظر تقريب التهذيب ٤٤٤/١ ٠

(٣) مسند أحمد ٣٤٥/٥ ٠

(٤) صحيح البخاري ٢٢٦/١ رقم ٨٢٩ ٠

(٥) مسند أحمد ٣٤٥/٥ ٠

ج- الليث بن سعد : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب السهو باب من يُكبِّر في سجدتي السهو ، ومسلم في صحيحه كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب السهو في الصلاة والسجود له ، والترمذي في سننه كتاب الصلاة باب ما جاء في سجدتي السهو قبل التسليم جميعهم من طريقه به بنحوه(١) ٠

د- مالك بن أنس : أخرجه مالك نفسه في الموطأ كتاب الصلاة باب من قام بعد الإتمام أو في الركعتين عن الزهري به بنحوه ، والبخاري في صحيحه كتاب السهو باب ما جاء في السهو إذا قام من ركعتي الفريضة ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأبوداود في سننه كتاب الصلاة باب من قام من اثنتين ولم يتشهد ، والنسائي في سننه كتاب السهو باب من يفعل من قام من اثنتين ناسياً ولم يتشهد ، والدارمي في سننه كتاب الصلاة باب إذا كان في الصلاة نقصان ، وأحمد في مسنده جميعهم من طريقه به بنحوه(٢) ٠

هـ- محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأيمان والنذور باب إذا حَنِث ناسياً في الأيمان من طريقه به بمعناه(٣) ٠

و- أبوأويس المدني : أخرجه أحمد في مسنده عنه به بنحوه(٤) ٠

٣- تابع الزهريَ في الرواية عن عبدالرحمن بن هرمز الأعرج راويان هما :

أ- جعفر بن ربيعة : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأذان باب التشهد في الأولى من طريقه به بنحوه(٥) ٠

ب- يحيى بن سعيد القطان : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب السهو باب ما جاء في السهو إذا قام من ركعتي الفريضة ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي في سننه كتاب التطبيق باب ترك التشهد الأول ، وابن ماجه في سننه نفس كتاب وباب الحديث الذي نحن بصدد تخريجه ، ومالك في

---

(١) صحيح البخاري ٨٣/٢ رقم ١٢٣٠ وصحيح مسلم ٣٩٩/١ رقم ٨٦ وسنن الترمذي ٢٣٥/٢ رقم ٣٩١ ٠

(٢) الموطأ للإمام مالك ٩٦/١ وصحيح البخاري ٨٢/٢ رقم ١٢٢٤ وصحيح مسلم ٣٩٩/١ رقم ٨٥ وسنن أبي داود ٢٧١/١ رقم ١٠٣٤ وسنن النسائي ١٩/٣ وسنن الدارمي ٣٥٢/١ ومسند أحمد ٣٤٥/٥

(٣) صحيح البخاري ٢٨٨/٧ رقم ٦٦٧٠ ٠

(٤) مسند أحمد ٣٤٦/٥ ٠

(٥) صحيح البخاري ٢٢٦/١ رقم ٨٣٠ ٠

الموطأ الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده ، والدارمي في سننه كتاب الصلاة باب إذا كان في الصلاة نقصان جميعهم من طريقه به بنحوه(١) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد من حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الصلاة باب من نسي أن يتشهد وهو جالس ، وابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء فيمن قام من اثنتين ساهياً ، والدارمي في سننه كتاب الصلاة باب إذا كان في الصلاة نقصان جميعهم من طريقه بمعناه(٢) ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري ، وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما ٠ وقال الترمذي عنه : حسن صحيح(٣) ٠

(١٢١) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالا : ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ سَالِمٍ الْعَنْسِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " فِي كُلِّ سَهْوٍ سَجْدَتَانِ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ "(٤) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- عثمان بن أبي شيبة : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٥) ٠

---

(١) صحيح البخاري ٨٢/٢ رقم ١٢٢٥ وصحيح مسلم ٣٩٩/١ رقم ٨٧ وسنن النسائي ٢٤٤/٢ وسنن ابن ماجه ٣٨١/١ رقم ١٢٠٧ والموطأ للإمام مالك ٩٧/١ ومسند أحمد ٣٤٥/٥ ، ٣٤٦ وسنن الدارمي ٢٥٢/١ ٠

(٢) سنن أبي داود ٢٧٢/١ رقم ١٠٣٦ ، ١٠٣٧ وسنن ابن ماجه ٣٨١/١ رقم ١٢٠٨ وسنن الدارمي ٢٥٢/١ ٠

(٣) سنن الترمذي ٢٣٥/٢ ٠

(٤) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء فيمن سجدهما بعد السلام ٣٨٥/١ رقم ١٢١٩ ٠

- إسماعيل بن عياش : ثقة في روايته عن أهل بلده ضعيف في غيرهم تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢) ٠
- عبيدالله بن عبيد : هو أبو وهب عبيدالله بن عُبيد الكَلاعيُّ الشاميُّ الدمشقي ٠ من الطبقة السادسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة ٠ روى له أبوداود وابن ماجه في سننهما ٠ روى عن بلال بن سعد وحسان بن عطية وزهير بن سالم العَنْسي وغيرهم ٠ روى عنه إسماعيل بن عياش وسويد بن عبدالعزيز وعبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي وغيرهم ٠ وثقه ابن معين ودُحَيْم ٠ وقال ابن حجر : صدوق ٠

قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة الموثقين(١) ٠

- زهير بن سالم العَنْسي : هو المُخَارق - بضم الميم وفتح الخاء المعجمة - زهير بن سالم العَنْسي الشامي ٠ من الطبقة الرابعة ٠ روى له أبوداود وابن ماجه في سننهما ٠ روى عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير وعبدالله بن عمرو بن العاص وعمير بن سعد الأنصاري وغيرهم ٠ روى عنه ثور بن يزيد وصفوان بن عمرو وعبيدالله بن وهب الكلاعي وغيرهم ٠

هو مختلف فيه : ذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الذهبي(٢) ٠ وقال الدارقطني : منكر الحديث(٣) ٠ ولخص ابن حجر القول فيه بقوله : صدوق فيه لين وكان يرسل(٤) ٠

قلت : والراجح ما ذهب إليه ابن حجر جمعاً بين الأقوال(٥) ٠

- عبدالرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر : هو أبوحُمَيْد ويقال : أبوحِمْيَر : عبدالرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر الحَضْرمي الحِمْصيُّ ٠ من الطبقة الرابعة ، مات سنة ثمان عشرة ومائة ٠ روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم في صحيحه وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن أنس بن مالك وثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه

---

(١) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٣٢٦/٥ وتهذيب الكمال ٢٣٨/١٢ والكاشف ٢٠٢/٢ وتهذيب التهذيب ٣٢/٧ وتقريب التهذيب ٥٣٦/١ ٠

(٢) انظر الثقات لابن حبان ٣٣٦/٦ والكاشف ٢٥٥/١ ٠

(٣) انظر قوله في ميزان الاعتدال ٨٣/٢ والمغني في الضعفاء ٢٤١/١ ٠

(٤) تقريب التهذيب ٢٦٤/١ ٠

(٥) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ٤٢٧/٣ والجرح والتعديل ٥٨٧/٣ وتهذيب الكمال ٣٣٧/٦ وتهذيب التهذيب ٢٩٧/٣ وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٩/١ ٠

وسلم وعن أبيه جُبَيْر بن نفير وغيرهم ٠ روى عنه إسماعيل بن عياش وثور بن يزيد وزهير بن سالم العَنسي وغيرهم ٠

قال أبوحاتم الرازي : صالح الحديث(١) واتفق الباقون على توثيقه ، وممن وثقه ابن سعد والنسائي وأبوزرعة والذهبي وابن حجر وغيرهم ٠

قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة الموثقين له(٢) ٠

- ثوبان : هو ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤١) ٠

ترجمة الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع هشامَ بن عمار وعثمانَ بن أبي شيبة في الرواية عن إسماعيل بن عياش سبعة رواة هم :

أ- الحكم بن نافع : أخرجه أحمد في مسنده عنه به بمثله وزاد في السند لفظ "أبيه" أي عبدالرحمن بن جبير بن نُفَير عن أبيه به(٣) ٠

ب- شجاع بن مخلد والربيع بن نافع وعمرو بن عثمان : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الصلاة باب من نسي أن يتشهد وهو جالس عنهم به بمثله ٠ قال أبوداود : قال عمرو وحده : عن أبيه أي جبير بن نفير ، عن ثوبان به بنحوه ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة باب من قال يسجدهما بعد التسليم على الإطلاق من طريق أبي داود به بنحوه(٤) ٠

ج- عبدالرزاق الصنعاني : أخرجه عبدالرزاق نفسه في المصنف باب إنك أن تسجدهما فيما ليس عليك خيرٌ لك من أن تدعهما عن إسماعيل بن عياش به بمثله ، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه به ، وقال "عبدالعزيز بن عبيدالله"بدل "عبيدالله بن عبيد" وزاد لفظ "أبيه" في السند(٥) ٠

---

(١) الجرح والتعديل ٥/٢٢١ ٠

(٢) انظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ١١/١٣٨ والكاشف للذهبي ٢/١٤٢ وتهذيب التهذيب ٦/١٣٩ وتقريب التهذيب ١/٤٧٥ ٠

(٣) مسند أحمد ٥/٢٨٠ ٠

(٤) سنن أبي داود ١/٢٧٢ رقم ١٠٣٨ والسنن الكبرى للبيهقي ٢/٤٧٦ ٠

(٥) المصنف لعبدالرزاق الصنعاني ٢/٣٢٢ والمعجم الكبير ٢/٩٢ ٠

د- عمرو بن عثمان الحمصي وحده : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين من طريقه به وزاد "عن أبيه"([1]) ٠

هـ- أبوداود الطيالسي : أخرجه أبوداود نفسه في المسند عن إسماعيل بن عياش عن عبيدالله بن عبيد الكافر عن زهير بن سلام وابن بشار عن عبدالرحمن بن جبير عن أبيه عن ثوبان مرفوعاً بنحوه([2]) ، وأخرجه المزي في تهذيب الكمال من طريق أبي داود الطيالسي عن إسماعيل بن عياش عن عبيدالله بن عبيد عن زهير بن سالم به بمثله([3]) ٠

٢- تابع زهيرَ بن سالم في الرواية عن عبدالرحمن بن جبير راو واحد هو :

- محمد بن بشار البصري : أخرجه أبوداود الطيالسي في مسنده من طريقه به وزاد عن أبيه([4]) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن أربعة من الصحابة هم :

١- عبدالله بن بُحَيْنة - بالتصغير - رضي الله عنه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد ومواضع الصلاة فيها باب السهو في الصلاة والسجود له من طريقه به بنحوه([5]) ٠

٢- عبدالله بن جعفر رضي الله عنهما : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الصلاة باب من قال بعد التسليم من طريقه بنحوه([6]) ٠

٣- عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الصلاة باب إذا صلى خمساً ، وابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء فيمن سجدهما بعد السلام كلاهما من طريقه به بنحوه([7]) ٠

٤- أبو هريرة رضي الله عنه : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، من

([1]) السنن الكبرى للبيهقي ٢/٤٧٦ ٠

([2]) مسند أبي داود الطيالسي ص ١٣٤ ٠

([3]) تهذيب الكمال ٦/٣٣٨ ٠

([4]) مسند أبي داود الطيالسي ص ١٣٤ ٠

([5]) صحيح مسلم ١/٣٩٩ رقم ٥٧٠ ٠

([6]) سنن أبي داود ١/٢٧١ رقم ١٠٣٣ ٠

([7]) سنن أبي داود ١/٢٦٨ رقم ١٠٢١ وسنن ابن ماجه ١/٣٨٥ رقم ١٢١٨ ٠

طريقه به بمعناه([1]) ٠

درجة الحديث

الحديث في إسناده إسماعيل بن عياش وهو ثقة في روايته عن أهل بلده وهذه منها وفيه زهير بن سالم العنسي وهو صدوق فيه لين ، وباقي رجاله ثقات ، وعليه فالحديث إسناده حسن لذاته ، وقد توبع زهير بن سالم في الرواية عن عبدالرحمن بن جبير وبالتالي يرتقي الحديث إلى درجة الصحيح لغيره ٠

(١٢٢) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُرِعَ عَنْ فَرَسٍ فَجُحِشَ شِقُّهُ الأَيْمَنُ فَدَخَلْنَا نَعُودُهُ وَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَصَلَّى بِنَا قَاعِدًا وَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ قُعُودًا فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ قَالَ : إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعِينَ([2]) ٠

غريب الحديث

- جُحِش : أي خُدِش جلده وتقشَّر([3]) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) ٠
- الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) ٠
- أنس بن مالك : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥٦) ٠

تخريج الحديث

تقدم تخريج هذا الحديث في حديث رقم (٩٦) بنفس السند وأما بالنسبة للمتن فهناك كان مختصراً وفي هذا الحديث بتمامه ٠

([1]) صحيح مسلم ٣٩٨/١ رقم ٣٨٩ ٠

([2]) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في إنما جعل الإمام ليؤتم به ٣٩٢/١ رقم ١٢٣٨ ٠

([3]) انظر النهاية في غريب الحديث ٢٤١/١ ومعجم مقاييس اللغة ٤٢٧/١ والقاموس المحيط ٢٧٤/٢ ٠

والحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري ٠

(١٢٣) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ مُؤَذِّنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الْعِيدَيْنِ فِي الأُولَى سَبْعًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ وَفِي الآخِرَةِ خَمْسًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ(١) ٠

ملحوظة :

الأحاديث من رقم ١٢٣-١٢٦ قد جمعها الطبراني في المعجم الصغير ، والحاكم في المستدرك في موضع واحد حيث ساق كل منهما هذا السند الذي نحن بصدد دراسته وأورد تحته الأحاديث من رقم ١٢٣-١٢٦ ٠

ومن الجدير بالذكر أن منهج ابن ماجه في سننه تقطيع الأحاديث في الباب الواحد ووضع تراجم واستنباطات لكل حديث مع تكرار السند ، وخير مثال على ذلك هذه السلسلة الحديثية من رقم (١٢٣) إلى (١٢٦) (٢) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- عبدالرحمن بن سعد : ضعيف تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٤١) ٠
- أبوه : سعد بن عمار بن سعد : ضعيف تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨٥) ٠
- أبوه : عمار بن سعد القرظ : مقبول تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨٥) ٠
- جده : سعد القرظ : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨٥) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع ابنَ ماجه في الرواية عن هشام بن عمار راو هو :

- يحيى بن محمد بن أبي صُفَير الحلبي : أخرجه الطبراني في المعجم الصغير عنه به

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في كم يكبر الإمام في صلاة العيدين ٤٠٧/١ رقم ١٢٧٧ ٠

(٢) انظر الكشاف المبين عن مناهج المحدثين للدكتور أحمد يوسف أبوحلبية ص ٩٣-٩٤ ٠

بطوله([1]) ٠

٢- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن عبدالرحمن بن سعد راو هو :

- عبدالله بن الزبير الحميدي : أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب معرفة الصحابة باب ذكر سعد القرظ من طريقه به بطوله([2]) ٠

٣- تابع سعداً بن عمار في الرواية عن عمار بن سعد راويان هما :

أ- حفص بن عمر بن سعد القرظ : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب صلاة العيدين باب التكبير في صلاة العيد من طريقه به بنحوه([3]) ٠

ب- عبدالله بن محمد بن عمار : أخرجه الدارقطني في سننه كتاب العيدين من طريقه به بنحوه([4]) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ستة من الصحابة هم :

١- عبدالله بن عباس رضي الله عنهما : أخرجه عبدالرزاق في المصنف باب الاستسقاء من طريقه بنحوه([5]) ٠

٢- عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما : أخرجه الدارقطني في سننه كتاب العيدين ، والطحاوي في شرح معاني الآثار باب صلاة العيدين كيف التكبير فيها ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب صلاة العيدين باب التكبير في صلاة العيدين جميعهم من طريقه بنحوه([6]) ٠

٣- عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الصلاة باب التكبير في العيدين ، وابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في كم يكبر الإمام في صلاة العيدين ، وأحمد في مسنده ، والدارقطني في سننه كتاب العيدين ، والطحاوي في شرح معاني الآثار باب صلاة العيدين كيف

([1]) المعجم الصغير ٢٨٢/٢ ٠

([2]) المستدرك للحاكم ٧٠٣/٣ ٠

([3]) السنن الكبرى للبيهقي ٤٠٥/٣ ٠

([4]) سنن الدارقطني ٣١/٢ ٠

([5]) المصنف لعبدالرزاق ٨٥/٣ ٠

([6]) سنن الدارقطني ٣٢/٢ وشرح معاني الآثار ٣٤٤/٤ وتاريخ بغداد ٣٦٤/١٠ والسنن الكبرى للبيهقي ٤٠٦/٣ ٠

التكبير فيها ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين . جميعهم من طريقه بنحوه([1]) .

٤- عمرو بن عوف رضي الله عنه : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الصلاة باب ما جاء في التكبير في العيدين ، وابن ماجه في سننه الكتاب والباب السابقين ، والطبراني في المعجم الكبير ، والدارقطني في سننه كتاب العيدين ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين جميعهم من طريقه بنحوه([2]) .

٥- أبوهريرة رضي الله عنه : أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار باب صلاة العيدين كيف التكبير فيها من طريقه بنحوه([3]) .

٦- عائشة رضي الله عنها : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الصلاة باب التكبير في العيدين ، وابن ماجه في سننه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده ، والدارقطني في سننه كتاب العيدين ، والطحاوي في شرح معاني الآثار باب صلاة العيدين كيف التكبير فيها ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين جميعهم من طريقها بنحوه([4]) .

درجة الحديث

الحديث إسناده ضعيف لضعف أولاد سعد القرظ ، وقد سكت عنه الحاكم وحذفه الذهبي من التلخيص وضعفه العراقي والبوصيري([5]) . وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة .

ومن الجدير بالذكر أن شواهده ضعيفة ما عدا شاهديه عن عبدالله بن عمرو بن العاص وعمرو بن عوف رضي الله عنهما . فقد أشار محمد بن إسماعيل الصنعاني إلى أن الترمذي نقل عن البخاري تصحيحه للشاهد من حديث عبدالله بن عمرو وأشار أيضاً

([1]) سنن أبي داود ٢٩٩/١ رقم ١١٥١ وسنن ابن ماجه ٤٠٧/١ رقم ١٢٧٨ ومسند أحمد ١٨٠/٢ وسنن الدارقطني ٣٢/٢ وشرح معاني الآثار ٣٤٣/٤ والسنن الكبرى للبيهقي ٤٠٤/٣ .

([2]) سنن الترمذي ٤١٦/٢ رقم ٥٣٦ وسنن ابن ماجه ٤٠٧/١ رقم ١٢٧٩ والمعجم الكبير ١٤/١٧ وسنن الدارقطني ٣٢/٢ والسنن الكبرى للبيهقي ٤٠٤/٣ .

([3]) شرح معاني الآثار ٣٤٤/٤ .

([4]) سنن أبي داود ٢٩٩/١ رقم ١١٤٩ وسنن ابن ماجه ٤٠٧/١ رقم ١٢٨٠ ومسند أحمد ٦٥/٦ ، ٧٠ وسنن الدارقطني ٣١/٢ وشرح معاني الآثار ٣٤٣/٤ والسنن الكبرى للبيهقي ٤٠٥/٣ .

([5]) انظر المستدرك للحاكم ٧٠٣/٣ ونيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار للشوكاني ٢٩٨/٣ ومصباح الزجاجة ٢٣٣/١ .

إلى أن الإمام أحمد وعلي بن المديني قد أخرجاه وصححاه ، وذكر الشوكاني كلام الترمذي السابق ٠ وأضاف أن العراقي قال عنه : إسناده صالح(١) ٠ وأما بالنسبة للشاهد من حديث عمرو بن عوف فقد حسنه الترمذي(٢) ٠

(١٢٤) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ الْمُؤَذِّنِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُ بَيْنَ أَضْعَافِ الْخُطْبَةِ يُكْثِرُ التَّكْبِيرَ فِي خُطْبَةِ الْعِيدَيْنِ(٣) ٠

رواة الحديث

تقدم الكلام على رواة الحديث في الحديث السابق رقم (١٢٣) ٠

تخريج الحديث

*** تخريج المتابعات :**

١- تابع ابنَ ماجه في الرواية عن هشام بن عمار راوٍ هو :

- يحيى بن محمد بن أبي ضُفَيْر - بالتصغير - الحلبي : أخرجه الطبراني في المعجم الصغير عنه به بطوله(٤) ٠

٢- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن عبدالرحمن بن سعد بن عمار بن سعد المؤذن راوٍ هو :

- عبدالله بن الزبير الحميدي : أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب معرفة الصحابة باب ذكر سعد القَرَظ المؤذن من طريقه به بطوله(٥) ٠

ذكره الهندي في كنز العمال وعزاه إلى ابن ماجه في سننه والحاكم في المستدرك(٦) ٠

---

(١) انظر سبل السلام شرح بلوغ المرام ٤٩٨/٢ ونيل الأوطار ٢٩٧/٣ ٠

(٢) انظر سنن الترمذي ٤١٦/٢ ٠

(٣) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في الخطبة في العيدين ٤٠٩/١ رقم ١٢٨٧ ٠

(٤) المعجم الصغير للطبراني ٢٨٢/٢ ٠

(٥) المستدرك للحاكم ٧٠٣/٣ ٠

(٦) كنز العمال للهندي ٨٩/٧ ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده ضعيف لضعف أولاد سعد القرظ ، وقد ضعفه بسبب ذلك البوصيري([1]) . وسكت عنه الحاكم في المستدرك ولم يذكره الذهبي في التلخيص([2]) .

(١٢٥) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ إِلَى الْعِيدِ مَاشِيًا وَيَرْجِعُ مَاشِيًا([3]) .

رواة الحديث

تقدم الكلام على رواة الحديث في الحديث رقم (١٢٣) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع ابن ماجه في الرواية عن هشام بن عمار راويان هما :

أ- يحيى بن محمد بن أبي ضُفَيْر الحلبي : أخرجه الطبراني في المعجم الصغير عنه به بطوله([4]) .

ب- أبويحيى الحرّاني : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب صلاة العيدين باب المشي إلى العيدين من طريقه به بمعناه([5]) .

٢- تابع هشام بن عمار في الرواية عن عبدالرحمن بن سعد بن عمار بن سعد راوٍ هو :

- عبدالله بن الزبير الحميدي : أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب معرفة الصحابة باب ذكر سعد القرظ المؤذن رضي الله عنه من طريقه به بطوله([6]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن أربعة من الصحابة هم :

١- سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه : أخرجه البزار في مسنده باب الخروج إلى العيد

([1]) مصباح الزجاجة في زوئد ابن ماجه ٢٣٤/١ .

([2]) المستدرك للحاكم ٧٠٣/٣ .

([3]) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في الخروج إلى العيد ماشيا ٤١١/١ رقم ١٢٩٤ .

([4]) المعجم الصغير للطبراني ٢٨٢/٢ . .

([5]) السنن الكبرى للبيهقي ٣٩٨/٣ .

([6]) المستدرك للحاكم ٧٠٣/٣ .

من طريقه بنحوه([1]) ٠

٢- عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في الخروج إلى العيد ماشياً من طريقه بمثله ، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين من طريقه بمعناه([2]) ٠

٣- علي بن أبي طالب رضي الله عنه : أخرجه الترمذي في سننه كتاب أبواب العيدين باب ما جاء في المشي يوم العيد ، وابن ماجه في سننه الكتاب والباب السابقين ، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين ، جميعهم من طريقه بمعناه([3]) ٠

٤- أبورافع القبطي مولى النبي صلى الله عليه وسلم : أخرجه ابن ماجه في سننه الكتاب والباب السابقين من طريقه بمعناه([4]) ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده ضعيف لضعف أولاد سعد القرظ وضعفه بسبب ذلك البوصيري([5]) وسكت عنه الحاكم([6]) وضعفه محمد شكور محقق كتاب المعجم الصغير([7]) ٠

ومن الجدير بالذكر أن الترمذي قال عن الشاهد من حديث علي بن أبي طالب هذا حديث حسن([8]) ٠ وقال الألباني معلقاً على تحسين الترمذي : ولعل الترمذي إنما حسن حديثه لأن له شواهد كثيرة أخرجها ابن ماجه من حديث سعد القرظ وابن عمرو وأبي رافع وهي إن كانت مفرداتها ضعيفة فمجموعها يدل على أن للحديث أصلاً([9]) ٠

([1]) البحر الزخار المعروف بمسند البزار للإمام أبي بكر أحمد بن عمر البزار ٣٢٠/٣ وانظر كشف الأستار ٣١٢/١ ٠

([2]) سنن ابن ماجه ٤١١/١ رقم ١٢٩٥ والسنن الكبرى للبيهقي ٣٩٨/٣ ٠

([3]) سنن الترمذي ٤١٠/٢ رقم ٥٣٠ وسنن ابن ماجه ٤١١/١ رقم ١٢٩٦ والسنن الكبرى للبيهقي ٣٩٨/٣ ٠

([4]) سنن ابن ماجه ٤١١/١ رقم ١٢٩٧ ٠

([5]) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ٢٣٥/١ ٠

([6]) المستدرك للحاكم ٧٠٣/٣ ٠

([7]) المعجم الصغير للطبراني في الحاشية ٢٨٢/٢ ٠

([8]) سنن الترمذي ٤١٠/٢ ٠

([9]) إرواء الغليل للألباني ١٠٣/٣ ٠

قلت : ولكن الألباني حكم عليه بالحسن([1]) والظاهر أن هذا الحكم بمجموع الطرق .

(١٢٦) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْعِيدَيْنِ سَلَكَ عَلَى دَارِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ثُمَّ عَلَى أَصْحَابِ الْفَسَاطِيطِ ثُمَّ انْصَرَفَ فِي الطَّرِيقِ الأُخْرَى طَرِيقِ بَنِي زُرَيْقٍ ثُمَّ يَخْرُجُ عَلَى دَارِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَدَارِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَى الْبَلاطِ([2]) .

غريب الحديث

- الفساطيط : جمع فُسْطاط : قال الزمخشري : الفُسطاط ضرب من الأبنية في السَّفر دون السُّرادق ، وقال ابن الأثير : الفسطاط : المدينة التي فيها مُجْتَمع الناس وكل مدينة فسطاط وقال ابن منظور : الفسطاط : بيت من شعر([3]) .
- البلاط : قال ابن الأثير : هو ضرب من الحجارة تفرش به الأرض ، ثم سمى المكان بلاطاً اتساعاً ، وهو موضع معروف بالمدينة مبلط بالحجارة بين مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين سوق المدينة([4]) .

رواة الحديث

تقدم الكلام على رواة الحديث في حديث رقم (١٢٣) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع ابنَ ماجه في الرواية عن هشام بن عمار راويان هما :

أ- محمد بن سعيد الدمشقي : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب صلاة العيدين باب الإتيان من طريق غير الطريق التي غدا منها من طريقه به

([1]) صحيح سنن ابن ماجه ٢١٧/١ رقم ١٠٧٠ .

([2]) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في الخروج يوم العيد من طريق والرجوع من غيره ٤١٢/١ رقم ١٢٩٨ .

([3]) الفائق في غريب الحديث ١١٦/٣ والنهاية في غريب الحديث ٤٤٥/٣ ولسان العرب ٣٧١/٧ .

([4]) النهاية في غريب الحديث ١٥٢/١ ومراصد الاطلاع ٢١٥/١ وانظر تعليق محمد فؤاد عبدالباقي ٤١٢/١ .

بمثله([1]) ٠

ب- يحيى بن محمد بن أبي صُفَيْر : أخرجه الطبراني في المعجم الصغير عنه بـه بنحوه([2]) ٠

٢- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن عبدالرحمن بن سعد بن عمار راوِ هو :

- عبدالله بن الزبير الحميدي : أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب معرفة الصحابة باب ذكر سعد القرظ المؤذن من طريقه به بطوله([3]) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن أربعة من الصحابة هم :

١- جابر بن عبدالله رضي الله عنهما: أخرجه البخاري في صحيحه كتاب العيدين باب من خالف الطريق إذا رجع يوم العيد من طريقه بمعناه([4]) ٠

٢- عبدالله بن عمر رضي الله عنهما: أخرجه أبوداود في سننه كتاب الصلاة باب الخروج إلى العيد في طريق ويرجع في طريق ، وابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في الخروج يوم العيد من طريق والرجوع من غيره ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب صلاة العيدين باب الإتيان من طريق غير الطريق التي غدا منها جميعهم من طريقه بمعناه([5]) ٠

٣- أبورافع القبطي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم : أخرجه ابن ماجه في سننه الكتاب والباب السابقين من طريقه بمعناه([6]) ٠

٤- أبوهريرة رضي الله عنه : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الصلاة باب ما جاء في خروج النبي صلى الله عليه وسلم في طريق ورجوعه من طريق آخر ، وابن ماجه في سننه الكتاب والباب السابقين ، وابن حبان في صحيحه كتاب الصلاة باب ذكر ما

([1]) السنن الكبرى للبيهقي ٤٣٢/٣ ٠

([2]) المعجم الصغير للطبراني ٢٨٢/٢ ٠

([3]) المستدرك للحاكم ٧٠٣/٣ ٠

([4]) صحيح البخاري ١٣/٢ رقم ٩٨٦ ٠

([5]) سنن أبي داود ٣٠٠/١ رقم ١١٥٦ وسنن ابن ماجه ٤١٢/١ رقم ١٢٩٩ والسنن الكبرى للبيهقي ٤٣٢/٣ ٠

([6]) سنن ابن ماجه ٤١٢/١ رقم ١٣٠٠ ٠

يستحب للمرء أن يخالف الطريق من ذهابه إلى المصلى ...، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين جميعهم من طريقه بمعناه([1]) ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده ضعيف لضعف أولاد سعد القرظ وضعفه بسبب ذلك البوصيري([2]) وسكت عنه الحاكم ولم يذكره الذهبي في التلخيص ، وضعفه محمد شكور([3]) ٠ وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة ٠

ومن الجدير بالذكر أن حديثي جابر بن عبدالله وأبي هريرة المخرجان في الشواهد صحيحان مما يدل على أن للحديث أصلاً ٠

(١٢٧) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالا : ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَغْدُو إِلَى الْمُصَلَّى فِي يَوْمِ الْعِيدِ وَالْعَنَزَةُ تُحْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَإِذَا بَلَغَ الْمُصَلَّى نُصِبَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيُصَلِّي إِلَيْهَا ٠ وَذَلِكَ أَنَّ الْمُصَلَّى كَانَ فَضَاءً لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ يُسْتَتَرُ بِهِ([4]) ٠

غريب الحديث

- يغدو : من الغدو وهو الخروج صباحاً([5]) ٠
- العَنَزَةُ : وهي مثل نِصْف الرُّمْح أو أكبر شيئاً وفيها سِنانٌ مثل سِنان الرُّمْح([6]) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- عيسى بن يونس : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٦٣) ٠
- عبدالرحمن بن إبراهيم : هو دُحَيْم الدمشقي : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٠١) .

([1]) سنن الترمذي ٤٢٤/٢ رقم ٥٤١ وسنن ابن ماجه ٤١٢/١ رقم ١٣٠١ والإحسان في صحيح ابن حبان ٥٤/٧ والسنن الكبرى للبيهقي ٤٣١/٣ ٠

([2]) مصباح الزجاجة ٢٣٦/١ ٠

([3]) المستدرك للحاكم ٧٠٣/٣ وانظر حاشية المعجم الصغير للطبراني ٢٨٢/٢ ٠

([4]) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في الحربة يوم العيد ٤١٣/١ رقم ١٣٠٤

([5]) انظر النهاية في غريب الحديث ٣٤٦/٣ والقاموس المحيط ٣٧١/٤ والمعجم الوسيط ص ٦٤٦ ٠

([6]) انظر النهاية في غريب الحديث ٣٠٨/٣ ومعجم مقاييس اللغة ١٥٥/٤ والقاموس المحيط ١٩٠/٢ ٠

- الوليد بن مسلم : ثقة يدلس تدليس التسوية : تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٤).
- الأوزاعي : هو عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) ٠
- نافع : هو نافع مولى ابن عمر : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤) ٠
- ابن عمر : هو عبدالله بن عمر : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع عيسىَ بن يونس في الرواية عن الأوزاعي راوِ هو :

- الوليد بن مسلم : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب العيدين باب حمل العَنَزَة أو الحربة بين يدي الإمام يوم العيد ، وابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في الحربة يوم العيد كلاهما من طريقه به ، البخاري بنحوه وابن ماجه بمثله([1]) ٠

٢- تابع الأوزاعيَ في الرواية عن نافع راويان هما :

أ- أيوب السَّخْتياني : أخرجه النسائي في سننه كتاب صلاة العيدين باب صلاة العيدين إلى العَنَزة ، وأحمد في مسنده كلاهما من طريقه به بمعناه([2]) ٠

ب- عبيدالله بن عمر العُمَرِيُّ : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب سُترة الإمام سُترة من خلفه وباب الصلاة إلى الحَرْبة ، وفي كتاب العيدين باب الصلاة إلى الحَرْبة ، ومسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب سترة المصلي ، وأبوداود في سننه كتاب الصلاة باب ما يستر المصلي ، والنسائي في سننه كتاب القبلة باب سترة المصلي ، وابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة باب ما يستر المصلي وفي باب ما جاء في الحربة يوم العيد ، وأحمد في مسنده جميعهم من طريقه به بمعناه([3]) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة هما :

١- أنس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب

([1]) صحيح البخاري ٩/٢ رقم ٩٧٣ وسنن ابن ماجه ٤١٣/١ رقم ١٣٠٤ ٠

([2]) سنن النسائي ١٨٣/٣ ومسند أحمد ١٤٥/٢ ٠

([3]) صحيح البخاري ١٤٣/١ رقم ٤٩٤ ورقم ٤٩٨ ورقم ٩٧٢ ، وصحيح مسلم ٣٥٨/١ رقم ٥٠١ وسنن أبي داود ١٨٣/١ رقم ٦٨٧ وسنن النسائي ٦٢/٢ وسنن ابن ماجه ٣٠٣/١ رقم ٩٤١ وص ٤١٣ رقم ١٣٠٤ ومسند أحمد ٩٨/٢ ٠

الصلاة إلى العَنَزَة ، وابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في الحربة يوم العيد كلاهما من طريقه بمعناه(١) ٠

٢- أبوجُحَيفة : هو وهب بن عبدالله السُّوائي رضي الله عنه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب الصلاة إلى العنزة وباب السُّتْرة بمكة وغيرها ، ومسلم في صحيحه باب سترة المصلي ، وأبوداود في سننه كتاب الصلاة باب ما يستر المصلي ، وأحمد في مسنده ، والدارمي في سننه كتاب الصلاة باب الصلاة إلى السُّترة جميعهم من طريقه بمعناه(٢) ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري ، وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما ٠

ومن الجدير بالذكر أن الطريق الذي فيه الوليد بن مسلم صحيحه لكون رجاله ثقات رجال الصحيحين ولتصريح الوليد بن مسلم بالسماع من الأوزاعي ٠

(١٢٨) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ الأَحْوَلِ عَنْ طَاوُوسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ : " اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ ٠ أَنْتَ قَيَّامُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ ٠ أَنْتَ مَالِكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ٠ وَلَكَ الْحَمْدُ ٠ أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ حَقٌّ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ ٠ اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ وَلا إِلَهَ غَيْرُكَ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِكَ "(٣) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠

---

(١) صحيح البخاري ١٤٤/١ رقم ٥٠٠ وسنن ابن ماجه ٤١٣/١ رقم ١٣٠٦ ٠

(٢) صحيح البخاري ١٤٤/١ رقم ٤٩٩ و ٥٠٠ وصحيح مسلم ٣٦٠/١ رقم ٥٠٣ وسنن أبي داود ١٨٣/١ رقم ٦٨٨ ومسند أحمد ٣٠٧/٤ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ وسنن الدارمي ٢٣٤/١ ٠

(٣) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في الدعاء إذا قام الرجل من الليل ٤٣٠/١ رقم ١٣٥٥ ٠

- سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) ٠
- سليمان الأحول : هو سليمان بن أبي مسلم المكي الأحول ٠ من الطبقة الخامسة ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن سعيد بن جبير وطارق بن شهاب وطاووس بن كَيْسان وغيرهم ٠ روى عنه إبراهيم بن نافع المكي وسفيان بن عيينة وشعبة بن الحجاج وغيرهم ٠

قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه سفيان بن عيينة وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبوحاتم الرازي والنسائي وابن حجر وغيرهم([1]) ٠

- طاووس : هو طاووس بن كَيْسان : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٤) ٠
- ابن عباس : هو عبدالله بن عباس : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (١١) ٠

تخريج الحديث

*** تخريج المتابعات :**

١- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن سفيان بن عيينة عشرة رواة هم :

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه في المسند عن سفيان بن عيينة به بمثله([2]) ٠

ب- ثابت بن محمد الشيباني : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التوحيد باب قول الله تعالى : "**هو الذي خلق السموات والأرض بالحق**"([3]) عنه به بنحوه([4]) ٠

ج- علي بن عبدالله المديني : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التهجد باب التهجد بالليل وقوله عز وجلَّ : "**ومن الليل فتهجد به نافلة لك**"([5]) عنه به بمثله([6]) ٠

([1]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٩٩/٨ وتهذيب التهذيب ١٩٢/٤ وتقريب التهذيب ٣٣٠/١ ٠

([2]) مسند أحمد ٣٥٨/٣ ٠

([3]) سورة الأنعام آية ٧٣ ٠

([4]) صحيح البخاري ٢١١/٨ رقم ٧٣٨٥ ٠

([5]) سورة الإسراء آية ٧٩ ٠

([6]) صحيح البخاري ٥٣/٢ رقم ١١٢٠ ٠

د- عمرو بن محمد الناقد ومحمد بن عبدالله بن نمير ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه عنهم به بمثله(١) .

هـ- قبيصة بن عقبة : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التوحيد باب قول الله تعالى : "**هو الذي خلق السموات والأرض بالحق**"(٢) عنه به بنحوه(٣) .

و- قتيبة بن سعيد : أخرجه النسائي في سننه كتاب قيام الليل وتطوع النهار باب ذكر ما يستفتح به القيام عنه به بمثله(٤) .

ي- محمد بن خلاّد الباهلي : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في الدعاء إذا قام الرجل من الليل عنه به بمثله(٥) .

ن- يحيى بن حسان : أخرجه الدارمي في سننه كتاب الصلاة باب الدعاء عند التهجد عنه به بمثله(٦) .

٢- تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن سليمان الأحول راوٍ هو :

- عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التوحيد باب قول الله تعالى : "**وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة**"(٧) وباب قول الله تعالى : "**يريدون أن يبدلوا كلام الله**"(٨) ، ومسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه كلاهما من طريقه به بنحوه(٩) .

٣- تابع سليمانَ الأحول في الرواية عن طاووس راويان هما :

أ- قيس بن سعيد : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأبوداود في سننه كتاب الصلاة باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء كلاهما من طريقه به بنحوه(١٠) .

---

(١) صحيح مسلم ٥٣٢/١ .

(٢) سورة الأنعام آية ٧٣ .

(٣) صحيح البخاري ٢١١/٨ رقم ٧٣٨٥ .

(٤) سنن النسائي ٢٠٩/٣ .

(٥) سنن ابن ماجه ٤٣٠/١ رقم ١٣٥٥ .

(٦) سنن الدارمي ٣٤٨/١ .

(٧) سورة القيامة الآيات ٢٢ ، ٢٣ .

(٨) سورة الفتح آية ١٥ .

(٩) صحيح البخاري ٢٣٢/٨ رقم ٧٤٤٢ ورقم ٧٤٩٩ وصحيح مسلم ٥٣٢/١ رقم ٧٦٩ .

(١٠) صحيح مسلم ٥٣٢/١ رقم ٧٦٩ وسنن أبي داود ٢٠٥/١ رقم ٧٧٢ .

ب- أبوالزبير المكي - هو محمد بن مسلم بن تَدْرُس - : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأبوداود في سننه الكتاب والباب السابقين ، والترمذي في سننه كتاب الدعوات باب ما يقول إذا قام من الليل إلى الصلاة ، وأحمد في مسنده جميعهم من طريق مالك بن أنس عنه به بنحوه(١) ، وأخرجه مالك في الموطأ كتاب القرآن باب ما جاء في الدعاء عنه به بنحوه(٢) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري ، وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما . وقال الترمذي عنه : حسن صحيح(٣) .

(١٢٩) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدِينِيُّ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ رَبَاحٍ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الأَغَرِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " صَلاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ " .

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ(٤) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .
- سعيد بن المسيب : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٣) .

---

(١) صحيح مسلم ٥٣٢/١ رقم ٧٦٩ وسنن أبي داود ٢٠٥/١ رقم ٧٧١ وسنن الترمذي ٤٤٩/٥ رقم ٣٤١٨ ومسند أحمد ٢٩٨/١ ، ٣٠٨ .

(٢) الموطأ للإمام مالك ٢١٥/١ .

(٣) سنن الترمذي ٤٤٩/٥ .

(٤) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في فضل الصلاة في المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم ٤٥٠/١ رقم ١٤٠٤ .

- أبوهريرة رضي الله عنه : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع هشامٌ بن عمار في الرواية عن سفيان بن عيينة أربعة رواة هم :

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد - نفسه - في مسنده عن سفيان بن عيينة به بمثله([1]) ٠

ب- حَجَّاج بن المِنْهال : أخرجه الدارمي في سننه كتاب الصلاة باب فضل الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم عنه به بمثله([2]) ٠

ج- زهير بن حرب وعمرو الناقد : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحج باب فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة من طريقيهما به بمثله([3]) ٠

٢- تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن الزهري راوٍ هو :

- مَعْمَر بن راشد : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده كلاهما من طريقه به بمثله([4]) ٠

٣- تابع سعيدَ بن المسيب في الرواية عن أبي هريرة ستة رواة هم :

أ- حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بطوله([5]) ٠

ب- سلمان الأغر : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب فضائل الصلاة في مسجد مكة والمدينة باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والترمذي في سننه كتاب الصلاة باب ما جاء في أيّ المساجد أفضل ، والنسائي في سننه كتاب مناسك الحج باب فضل الصلاة في المسجد الحرام ، وابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في فضل الصلاة في المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم ، ومالك في الموطأ كتاب القبلة باب ما جاء في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ، وأحمد في مسنده والدارمي في سننه كتاب الصلاة باب فضل الصلاة

([1]) مسند أحمد ٢/٢٣٩ ٠

([2]) سنن الدارمي ١/٣٣٠ ٠

([3]) صحيح مسلم ٢/١٠١٢ رقم ١٣٩٤ ٠

([4]) صحيح مسلم ٢/١٠١٢ رقم ١٣٩٤ ومسند أحمد ٢/٢٧٧ ٠

([5]) مسند أحمد ٢/٣٩٧ ٠

في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم جميعهم من طريقه به بنحوه وفي بعض الطرق زيادة[١] .

ج- صالح مولى التوأمة : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بنحوه[٢] .

د- عبدالله بن إبراهيم بن قارظ : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده كلاهما من طريقه به بمثله[٣] .

هـ- هلال بن أبي هلال المدني : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بمثله[٤] .

و- أبوسلمة بن عبدالرحمن وسلمان الأغر : أخرجه النسائي في سننه كتاب المساجد باب فضل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة فيه من طريقيهما به بطوله[٥] .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن أربعة من الصحابة هم :

١- جابر بن عبدالله رضي الله عنهما : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في فضل الصلاة في المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم من طريقه بطوله[٦] .

٢- عبدالله بن الزبير رضي الله عنه : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه بنحوه[٧] .

٣- عبدالله بن عمر رضي الله عنهما : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحج باب فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة ، والنسائي في سننه كتاب مناسك الحج باب فضل الصلاة في المسجد الحرام ، وابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في فضل الصلاة في المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم ،

---

(١) صحيح البخاري ٧١/٢ رقم ١١٩٠ وصحيح مسلم ١٠١٢/٢ رقم ١٣٩٤ وسنن الترمذي ١٤٧/٢ رقم ٣٢٥ وسنن النسائي ٢١٤/٥ وسنن ابن ماجه ٤٥٠/١ رقم ١٤٠٤ والموطأ للإمام مالك ١٩٦/١ ومسند أحمد ٢٥٦/٢ ، ٣٨٦ ، ٤٦٦ ، ٤٦٨ ، ٤٨٥ وسنن الدارمي ٣٣٠/١ .

(٢) مسند أحمد ٤٨٤/٢ .

(٣) صحيح مسلم ١٠١٢/٢ رقم ١٣٩٤ ومسند أحمد ٤٧٣/٤ .

(٤) مسند أحمد ٤٩٩/٢ .

(٥) سنن النسائي ٣٥/٢ .

(٦) سنن ابن ماجه ٤٥١/١ رقم ١٤٠٦ .

(٧) مسند أحمد بن حنبل ٥/٤ .

وأحمد في مسنده، والدارمي في سننه الكتاب والباب السابقين ، جميعهم من طريقه بمثله([1]) .

٤- ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي في سننه الكتاب والباب السابقين كلاهما من طريقها بنحوه([2]) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري ، وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما . وقال الترمذي عنه : حسن صحيح([3]) .

(١٣٠) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ قَزَعَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " لا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلا إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ : إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى وَإِلَى مَسْجِدِي هَذَا([4]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- محمد بن شعيب : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٦٩) .
- يزيد بن أبي مريم : هو أبوعبدالله يزيد بن أبي مريم الدمشقي . من الطبقة السادسة ، مات سنة أربعين ومائة وقيل : غير ذلك . روى له البخاري في صحيحه وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن سالم بن عبدالله بن عمر وقَزَعة بن يحيى ومكحول الشامي وغيرهم . روى عنه صدقة بن خالد ومحمد بن شعيب بن شابور والوليد بن مسلم وغيرهم .

([1]) صحيح مسلم ١٠١٣/٢ رقم ١٣٩٥ وسنن النسائي ٢١٣/٥ وسنن ابن ماجه ٤٥١/١ رقم ١٤٠٥ ومسند أحمد ١٦/٢ ، ٦٨ ، ١٠٢ وسنن الدارمي ٣٣٠/١ .

([2]) صحيح مسلم ١٠١٤/٢ رقم ١٣٩٦ وسنن النسائي ٢١٣/٥ .

([3]) سنن الترمذي ١٤٧/٢ .

([4]) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء في الصلاة في مسجد بيت المقدس ٤٥٢/١ رقم ١٤١٠ .

هو مختلف فيه : قال الدارقطني : ليس بذاك([1]) ٠ وقال ابن حجر : لا بأس بـه([2]) واتفق الباقون على توثيقه ، وممن وثقه دُحَيْم ويحيى بن معين وأبوحاتم الرازي وأبوزرعة الرازي والذهبي وغيرهم ٠

قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة الموثقين ولإخراج البخاري له في صحيحه([3]) ٠

- قَزَعَة : هو أبوالغادية قَزَعَةُ بن يحيى البصري ٠ من الطبقة الثالثة ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن حبيب بن مسلمة وعبدالله بن عمرو بن العاص وأبي سعيد الخُدْري وغيرهم ٠ روى عنه ربيعة بن يزيد ومجاهد بن جبر المكي ويزيد بن أبي مالك الأنصاري الشامي وغيرهم ٠ قال ابن خراش : صدوق ٠ وقال البزار : ليس به بأس([4]) ٠ ووثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه ابن حجر([5]) ٠

قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة الموثقين ولكون البخاري ومسلم أخرجا له في صحيحيهما([6]) ٠

- أبوسعيد : هو أبوسعيد الْخُدْري : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٣) ٠
- عبدالله بن عمرو بن العاص : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

كل متابعات هذا الحديث من طريق أبي سعيد الخدري وحده وهي :

١- تابع يزيد بن أبي مريم في الرواية عن قزعة بن يحيى أربعة رواة هم :

أ- إبراهيم بن سهل : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بطوله([7]) ٠

([1]) انظر قول الدارقطني في ميزان الاعتدال ٤٣٩/٤ ٠

([2]) تقريب التهذيب ٣٧٠/٢ ٠

([3]) انظر ترجمته في غير ما تقدم في الجرح والتعديل ٢٩١/٩ وتهذيب الكمال ٣٧٧/٢٠ والكاشف للذهبي ٢٥٠/٣ وتهذيب التهذيب ٣١٥/١١ ٠

([4]) انظر أقوال العلماء فيه في تهذيب التهذيب ٣٣٧/٨ ٠

([5]) انظر أقوال العلماء فيه في معرفة الثقات للعجلي ٢١٨/٢ والثقات لابن حبان ٣٤٧/٧ وتقريب التهذيب لابن حجر ١٢٦/٢ ٠

([6]) انظر ترجمته في غير ما تقدم في الجرح والتعديل ١٣٩/٧ وتهذيب الكمال ٢٧٦/١٥ والكاشف للذهبي ٣٤٤/٢ ٠

([7]) مسند أحمد ٧٧/٣ ٠

ب- عبدالملك بن عمير : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة باب مسجد بيت المقدس ، وفي كتاب الصوم باب الصوم يوم النحر ، ومسلم في صحيحه كتاب الحج باب سفر المرأة مع محرم إلى الحج وغيره ، والترمذي في سننه كتاب الصلاة باب ما جاء في أيّ المساجد أفضل ، وأحمد في مسنده ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب النذور باب من نذر المشي إلى مسجد المدينة أو مسجد بيت المقدس جميعهم من طريقه به بطوله([1]) .

ج- قَتَادة بن دِعَامةَ السَّدُوسِيُّ : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بنحوه([2]) .

د- قسيم مولى عمارة : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بمثله([3]) .

٢- تابع قَزَعَةَ بن يحيى في الرواية عن أبي سعيد الخدري - وحده - ثلاثة رواة هم :

أ- جَبْرُ بن نَوْف - بفتح النون وسكون الواو - الهَمْداني : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بطوله([4]) .

ب- شهر بن حَوْشب : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به مطولاً([5]) .

ج- عكرمة بن عبدالله مولى ابن عباس : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به مطولاً([6]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة ، ومسلم في صحيحه كتاب الحج باب لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد ، وأبوداود في سننه كتاب المناسك باب في إتيان المدينة ، والنسائي في سننه كتاب المساجد باب ما تشد الرحال إليه من المساجد ، وابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في الصلاة في بيت المقدس ، وأحمد في مسنده ، والدارمي في سننه كتاب

([1]) صحيح البخاري ٢/٧٣ رقم ١١٩٧ و ٢/٣٠٥ رقم ١٩٩٥ ، وصحيح مسلم ٢/٩٧٥ رقم ٨٢٧ وسنن الترمذي ٢/١٤٨ رقم ٣٢٦ ومسند أحمد ٣/٧ ، ٣٤ ، ٥١ والسنن الكبرى للبيهقي ١٠/١٤١ .

([2]) مسند أحمد ٣/٤٥ .

([3]) مسند أحمد ٣/٧٨ .

([4]) مسند أحمد ٣/٥٣ .

([5]) مسند أحمد ٣/٦٤ .

([6]) مسند أحمد ٣/٧١ .

الصلاة باب لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الحج باب الخروج إلى المدينة جميعهم من طريقه بمثله(١) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار ويزيد بن أبي مريم فهما من رجال صحيح البخاري ، وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما . وقال الترمذي عنه : حسن صحيح(٢) .

(١٣١) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالا : ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الكَرْمَانِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ يَقُولَ : قَالَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ أَتَى مَسْجِدَ قُبَاءَ فَصَلَّى فِيهِ صَلاةً كَانَ لَهُ كَأَجْرِ عُمْرَةٍ "(٣) .

رواة الحديث

- هشام بن عمّار : ثقة .
- حاتم بن إسماعيل : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٩) .
- عيسى بن يونس : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦٣) .
- محمد بن سليمان الكِرْماني(٤) : هو محمد بن سُليمان بن سلمان المدني القُبَائِيُّ(٥) المعروف بالكِرماني . من الطبقة السادسة . روى له النسائي وابن ماجه في سننهما . روى عن أبي أمامة بن سهل بن حُنَيْف بالتصغير . روى عنه حاتم بن إسماعيل

---

(١) صحيح البخاري ٧١/٢ رقم ١١٨٩ وصحيح مسلم ١٠١٤/٢ رقم ١٣٩٧ وسنن أبي داود ٢١٦/٢ رقم ٢٠٣٣ وسنن النسائي ٣٧/٢ وسنن ابن ماجه ٤٥٢/١ رقم ١٤٠٩ ومسند أحمد ٢٣٤/٢ ، ٢٣٨ ، ٢٧٨ ، ٥٠١ ، وسنن الدارمي ٢٣٦/١ والسنن الكبرى للبيهقي ٤٠١/٥ .

(٢) سنن الترمذي ١٤٨/٢ .

(٣) سنن ابن ماجة كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في الصلاة في مسجد قُباء ٤٥٣/١ رقم ١٤١٢ .

(٤) الكِرْماني : بكسر الكاف وقيل : بفتحها وسكون الراء . وهي نسبة إلى بلدان شتى مثل خَبِيص وبُرْدَسير وغيرهما يُقال لهم كِرْمان . انظر الأنساب للسمعاني ٥٦/٥ واللباب ٩٣/٣ .

(٥) القُبائي : بضم القاف وفتح الباء المنقوطة بواحدة من تحتها . وهي نسبة إلى قباء وهو موضع بالمدينة . أنظر الأنساب للسمعاني ٤٤٢/٤ واللباب ١٢/٣ .

وعيسى بن يـونس وعبدالعزيز بن محمد الدَّراوردي . ذكره ابن حبان في الثقات وقـال الذهبي : وثـق . ولخص ابن حجر القول فيه بقوله : مقبول([1]) . قلت : الراجح ما ذهب إليه ابن حجر لأنَّ قول الذهبي وثق لا تدل على التوثيق الجازم([2]) .

- أبو أمامة بن سهل بن حُنَيْف : هو أسعد بن سهل بن حُنَيْف الأنصاري المدنـي معروف بكنيته وهو صحابي جليل مات سنة مائة وله اثنتان وتسعون سنة . روى لـه البخـاري ومسلم في صحيحيهما وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم([3]) .
- سهل بن حُنَيْف : هو سهل بن حُنَيْف بن واهب الأنصـاري الأوسـي صحـابي جليل مـن أهل بدر استخلفه علي رضـي اللـه عنـه علـى البصـرة ومـات فـي خلافتـه . روى لـه البخـــاري ومسلم فـي صحيحيهمـا وأبـو داود والـترمذي والنســائي وابـن ماجـه فـي سننهم([4]) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع هشام بن عمار في الرواية عن حاتم بن اسماعيل وحده راو واحد هو :

- علي بن بحر : أخرجه أحمد في مسنده عنه به بمعناه([5]) .

(٢) تابع حاتمَ بن اسماعيل وعيسَى بن يونس في الرواية عن محمد بـن سليمان الكِرمـاني راوٍ واحد هو :

- مُجَمَّع بن يعقوب : أخرجه النسائي كتاب المساجد باب فضل مسجد قباء والصلاة فيـه ، وأحمد في مسنده ، والمزي في تهذيب الكمال جميعهم من طريقه به بنحوه([6]) .

* ذكره المنذري في الترغيب والترهيب وعزاه إلى النسائي وابن ماجه في سـننهما وأحمـد في مسنده والحاكم في المستدرك([7]) ، وذكره الهندي فـي كنز العمـال وعـزاه إلـى ابـن

([1]) انظر أقـوال العلمـاء فيـه فـي الثقـات لابـن حبـان ٣٧٢/٧ والكاشـف للذهبـي ٤٤/٣ وتقريـب التهذيـب ١٦٦/٢ .

([2]) أنظـر ترجمتـه فـي غير مـاتقدم فـي الجـرح والتعديـل ٢٦٧/٧ ، وتهذيـب الكمـال ٣٢٥/١٦ وتهذيـب التهذيب ١٧٧/٩ .

([3]) انظر تقريب التهذيب ٦٤/١ .

([4]) انظر تقريب التهذيب ٣٣٦/١ .

([5]) مسند أحمد ٤٨٧/٣ .

([6]) سنن النسائي ٣٧/٢ ومسند أحمد ٤٨٧/٣ وتهذيب الكمال ٣٢٥/١٦ .

([7]) الترغيب والترهيب ٢١٧/٢ .

ماجه في سننه ([1]) . وذكره السيوطي في الفتح الكبير في ضم الزيادات إلى الجامع الصغير وعزاه إلى ابن ماجه في سننه([2]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدٌ من حديث أُسيْد بن ظُهَيْر الأنصاري رضي الله عنه : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الصلاة باب ما جاء في الصلاة في مسجد قُباء ، وابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء في الصلاة في مسجد قباء ، والحاكم في المستدرك ، والبغوي في شرح السنة باب مسجد قباء جميعهم من طريقه بمعناه([3]) .

درجة الحديث

الحديث في إسناده محمد بن سليمان الكرماني وهو مقبول وباقي رجاله ثقات وعليه فإسناده ضعيف لأن مدار الحديث عليه ولم يتابع . وفي الحديث لطيفتان من لطائف الإسناد وهما رواية الابن عن أبيه والصحابي عن الصحابي وهما رواية أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن سهل بن حنيف .

ومن الجدير بالذكر أن شاهده صحيحٌ ، قال عنه الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يُخرجاه([4]) . ونقل الذهبي أن الترمذي صححه([5]) . قلت : ولكن الترمذي قال عنه : حسن غريب ، ولعل التصحيح كان في نسخة أخرى غير المطبوعة([6]) .

(١٣٢) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ الدِّمَشْقِيُّ ثَنَا رُزَيْقٌ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الأَلْهَانِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " صلاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ بصلاةٍ وَصَلاتُهُ فِي مَسْجِدِ القَبَائِلِ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ صَلاةً وَصَلاتُهُ فِي المَسْجِدِ الَّذِي يُجَمَّعُ فِيهِ

([1]) كنز العمال للهندي ٢٦٣/١٢ .

([2]) الفتح الكبير في ضم الزيادات إلى الجامع الصغير للسيوطي ١٧٩/٣ .

([3]) سنن الترمذي ١٤٥/٢ رقم ٣٢٤ وسنن ابن ماجه ٤٥٣/١ رقم ١٤١١ والمستدرك للحاكم ٦٦٢/١ وشرح السنة للبغوي ٣٤٤/٢ .

([4]) المستدرك للحاكم ٦٦٢/١ .

([5]) أنظر ميزان الإعتدال ٩٦/١ .

([6]) سنن الترمذي ١٤٥/٢ – ١٤٦.

بِخَمْسِ مِائَةِ صَلاةٍ وَصَلاتُهُ فِي المَسْجِدِ الأَقْصَى بِخَمْسِينَ أَلفِ صَلاةٍ وَصَلاتُهُ فِي مَسْجِدِي بِخَمْسِينَ أَلْفِ صَلاةٍ وَصَلاةٌ فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ بِمِائَةِ أَلْفِ صَلاةٍ "(١) .

غريب الحديث

يُجَمِّع فيه : أي يُصلّون صلاة الجمعة(٢) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- أبو الخطاب الدمشقي : اسمه حماد . مجهول . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٩) .
- زُرَيْق أبو عبدالله الأَلْهاني(٣) : الحِمصْيُّ من الطبقة الخامسة . روى له ابن ماجه في سننه . روى عن أنس بن مالك وثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم والمغيرة ابن حكيم وغيرهم . روى عنه إسماعيل بن عياش ومَسْلَمة بن علي الخُشَنيّ وأبو الخطاب الدمشقي وغيرهم . قال أبو زرعة : لا بأس به(٤) ، وذكره ابن حبان في الثقات(٥) . وذكره في الضعفاء وقال : " ينفرد بالأشياء التي لاتشبه حديث الأثبات . لايجوز الاحتجاج بخبره إلا عند الوفاق "(٦) . وهكذا قال السمعاني في الأنساب(٧) . وقال الذهبي : صدوق(٨) ولخص القول فيه ابن حجر بقوله : صدوق له أوهام(٩) . قلت : والراجح ماذهب إليه ابن حجر حيث بيّن ابن حبان سبب جرحه(١٠) .
- أنس بن مالك : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥٦) .

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء في الصلاة في المسجد الجامع ٤٥٣/١ رقم ١٤١٣ .

(٢) أنظر النهاية في غريب الحديث ٢٩٧/١ وتعليق فؤاد عبدالباقي على سنن ابن ماجه ٤٥٣/١ والقاموس المحيط ١٥/٣ .

(٣) الأَلْهاني : بفتح الهمزة وسكون اللام وفتح الهاء . نسبة إلى ألهان بن مالك . أنظر الأنساب للسمعاني ٢٠٥/١ ولب اللباب للسيوطي ٧٣/١ .

(٤) أنظر الجرح والتعديل ٥٠٥/٣ .

(٥) الثقات لابن حبان ٢٣٩/٤ .

(٦) المجروحين لابن حبان ٢٩٧/١ .

(٧) الأنساب للسمعاني ٢٠٥/١ .

(٨) الكاشف للذهبي ٢٤١/١ .

(٩) تقريب التهذيب ٢٥٠/١ .

(١٠) أنظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ٢٠٢/٦ وميزان الإعتدال ٤٨/٢ وتهذيب التهذيب ٢٣٧/٣ .

تخريج الحديث

(١) أخرجه ابن الجوزى فى العلل المتناهية بسنده من طريق ابن ماجه به بمثله(١) .

(٢) تابع ابنَ ماجه فى الرواية عن هشام بن عمار ثلاثة رواة هم :

* عبد الصمد ومحمد بن بشر الفزارى وعبدالرحمن بن إسحاق الغامدى الدمشقيون : أخرجه ابن عدي فى الكامل فى الضعفاء عنهم به بمثله(٢) . وأورده ابن عساكر فى تاريخ دمشق ، والغزالى فى إحياء علوم الدين ، والقرطبي فى تفسيره ، والمنذري فى الترغيب والترهيب ، والذهبي فى ميزان الإعتدال ، والتبريزي فى مشكاة المصابيح ، والهندي فى كنز العمال جميعهم عزوه إلى ابن ماجه في سننه(٣) .

درجة الحديث

الحديث فى إسناده أبو الخطاب الدمشقى وهو مجهول . وفيه زُرَيْق الألهانى وهو صدوق له أوهام وقد تفرد فى رواية هذا الحديث وخالف رواية الأثبات فى الزيادات التى أتى بها فى المتن . وذكر العراقي فى تخريج هذا الحديث بأنه ليس فى إسناده من ضعف(٤) وقال المنذري : رواته ثقات إلا أن أبا الخطاب الدمشقى لا تحضرنى الآن ترجمته(٥) . قلت : وفى قولهما نظر فقد ضعفه الذهبي فبعد أن أورده فى ميزان الإعتدال قال : هذا منكرٌ جداً(٦) . وقال ابن عدى فى الكامل بعد أن أورده فى ترجمة أبى الخطاب الدمشقي وعامة ما يرويه وما ذكرته أحاديث لايتابع عليه(٧) . وقال ابن الجوزي : هذا حديث لايصح(٨) وضعفه الألباني وغيره(٩) .

---

(١) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لأبي الفرج عبدالرحمن الجوزي ٢/٥٧١ .

(٢) الكامل في الضعفاء لابن عدي ٦/٣٢٧ .

(٣) أنظر تهذيب تاريخ دمشق ١/١٩٨ و ٤/٤٣٤ ، وإحياء علوم الدين للغزالي ١/٢٤٥ وتفسير القرطبي ١٥/١٣ والترغيب والترهيب للمنذري ٢/٢١٥ وميزان الإعتدال ٤/٥٢٠ ومشكاة المصابيح ١/٢٣٤ وكنز العمال للهندي ٧/٥٥٤ .

(٤) أنظر المغني في حمل الأسفار في ذيل الإحياء ١/٢٤٥ .

(٥) الترغيب والترهيب ٢/٢١٥ .

(٦) ميزان الإعتدال ٤/٥٢٠ .

(٧) الكامل في الضعفاء ٦/٣٢٧ .

(٨) العلل المتناهية ٢/٥٧٦ .

(٩) أنظر حاشية مشكاة المصابيح ١/٢٣٤ .

وخلاصة القول : أن هذا الحديث إسناده ضعيف وهو من أوهام زُرَيْق الألهاني حيث خالف فيه رواية الأثبات بمبالغته فى فضيلة المساجد الثلاثة على خلاف الأحاديث الصحيحة مثل حديث أبى هريرة رضى الله عنه الذى تقدم برقم ١٢٩وحديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما الذى تقدم فى تخريج شواهد حديث رقم (١٢٩) .

(١٣٣) قال ابن ماجه فى سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاقَةَ سَمِعَ الْمُغِيرَةَ يَقُولُ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قال : " أَفَلا أَكُونُ عَبْدًا شَكُوراً ؟ "(١)

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- سفيان بن عُيينة : ثقة . تقدمت ترجمته فى شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- زياد بن علاقة : هو أبو مالك زياد بن عِلاقة - بكسر العين المهملة وفتح القاف - . الثعلبي الكوفي : من الطبقة الثالثة . مات سنة خمس وثلاثين ومائة . روى له البخاري ومسلم فى صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه فى سننهم . روى عن جرير بن عبد الله ومِرْدَاسْ الأسْلمى والمغيرة بن شعبة وغيرهم . روى عنه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة وسليمان الأعمش وغيرهم . قال أبو حاتم : صدوق الحديث(٢) . واتفق الباقون على توثيقه وممن وثّقه يحيى ابن معين والنسائي والعجلي ويعقوب الفسوي والذهبي وابن حجر وغيرهم(٣) . قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك ولإخراج البخاري ومسلم له فى صحيحيهما .
- المغيرة : هو المغيرة بن شعبة : صحابى جليل تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٧٥) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع هشامَ بن عمار فى الرواية عن سفيان بن عيينة سبعة رواة هم :

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في طول القيام في الصلوات ٤٥٦/١ رقم ١٤١٩ .

(٢) الجرح والتعديل ٥٤٠/٣ .

(٣) أنظر أقوال العلماء فيه في تهذيب الكمال ٣٩٦/٦ وسير أعلام النبلاء ٢١٥/٥ والكاشف للذهبي ٢٦١/١ وتهذيب التهذيب ٣٢٨/٣ وتقريب التهذيب ٢٦٩/١ .

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد – نفسه – فى مسنده عن سفيان بن عيينة به بمثله([1]) .

ب- صدقة بن الفضل : أخرجه البخاري فى صحيحه كتاب التفسير باب قول الله تعالى : " ليغفر لك الله ماتقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطاً مستقيماً "([2]) عنه به بمثله([3]) .

ج- قتيبة بن سعيد ومحمد بن منصور : أخرجه النسائي فى سننه كتاب قيام الليل وتطوع النهار باب الإختلاف على عائشة فى إحياء الليل . من طريقيهما به بمثله([4]) .

د- محمد بن عبدالله بن نمير وأبو بكر بن أبى شيبة : أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب صفات المنافقين وأحكامهم باب إكثار الأعمال والاجتهاد فى العبادة عنهما به بمثله([5]) .

هـ- وكيع بن الجَّراح : أخرجه أحمد فى مسنده عنه به بنحوه([6]) .

(٢) تابع سفيانَ بن عيينة فى الرواية عن زياد بن علاقة راويان هما :

أ- مِسْعَر بن كِدام : أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب التهجد باب قيام النبى صلى الله عليه وسلم بالليل حتى ترم قدماه ... ، وكتاب الرقاق باب الصبر عن محارم الله ، وأحمد فى مسنده كلاهما من طريقه به بنحوه([7]) .

ب- أبو عَوانة الوَضَّاح بن عبد الله : أخرجه مسلم فى صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والترمذي فى سننه كتاب الصلاة باب ماجاء فى الإجتهاد فى الصلاة . كلاهما من طريقه به بنحوه([8]) .

([1]) مسند أحمد ٤/٢٥١ .

([2]) سورة الفتح آية رقم ٢ .

([3]) صحيح البخاري ٦/٥٢ رقم ٤٨٣٦ .

([4]) سنن النسائي ٣/٢١٩ .

([5]) صحيح مسلم ٤/٢١٧١ رقم ٢٨١٩ .

([6]) مسند أحمد ٤/٢٥٥ .

([7]) صحيح البخاري ٢/٥٦ رقم ١١٣٠ و ٧/٢٣٥ رقم ٦٤٧١ ومسند أحمد ٣/٢٥٥ .

([8]) صحيح مسلم ٤/٢١٧١ رقم ٢٨١٩ وسنن الترمذي ٢/٢٦٨ رقم ٤١٢ .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة هما :

(١) أبو هريرة رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ماجاء فى طول القيام فى الصلوات من طريقه بنحوه([١]) .

(٢) عائشة رضي الله عنها : أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب صفات المنافقين وأحكامهم باب إكثار الأعمال والاجتهاد فى العبادة من طريقها بنحوه([٢]) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ماعدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري . وتقدم تخريج البخاري ومسلم له فى صحيحيهما وقال الترمذي عنه : حسن صحيح([٣]) .

(١٣٤) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيَّانِ قَالا : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ أَنَّ أَبَا فَاطِمَةَ حَدَّثَهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ أَسْتَقِيمُ عَلَيْهِ وَأَعْمَلُهُ قَالَ : " عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ فَإِنَّكَ لا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ بِهَا عَنْكَ خَطِيئَةً "([٤]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- عبدالرحمن بن إبراهيم : هو دُحَيْمْ : ثقة تقدمت ترجمته فى حديث رقم (١٠١) .
- الوليد بن مسلم : ثقة يدلس تدليس التسوية تقدمت ترجمته فى شيوخ هشام رقم (٨٤) .
- عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان : هو أبو عبدالله عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان العَنْسي الدمشقي . من الطبقة السابعة مات سنة خمس وستين ومائة . روى له البخاري فى الأدب المفرد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه فى سننهم . روى عن أبيه ثابت ابن ثوبان ومحمد بن عَجْلان ونافع مولى ابن عمر وغيرهم . روى عنه بقية بن الوليد

([١]) سنن ابن ماجه ٤٥٦/١ رقم ١٤٢٠ .

([٢]) صحيح مسلم ٢١٧٢/٤ رقم ٢٨٢٠ .

([٣]) سنن الترمذي ٢٦٨/٢ .

([٤]) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في كثرة السجود ٤٥٧/١ رقم ١٤٢٢ .

والوليد بن مسلم ويحيى بن حمزة وغيرهم هو مختلف فيه : وثقه دُحَيْمْ وأبو حاتم الرازى وابن معين فى رواية وذكره ابن حبان فى الثقات(١) وضعفه ابن معين فى رواية أخرى وأحمد بن حنبل والنسائى وابن عدى(٢) . وقال علي بن المدينى والعجلى وأبو زرعة وأبو داود وابن شاهين : ليس به بأس . وقال صالح جزرة والذهبى : صدوق رمى بالقدر(٣) . ولخص ابن حجر القول فيه بقوله : صدوق يخطئ رمى بالقدر وتغير باخره(٤) .قلت : الراجح ما ذهب إليه ابن حجر حيث جمع بين الأقوال (٥)

- أبوه : هو ثابت بن ثَوْبَان العَنْسِيُّ الشامى الدمشقى من الطبقة السادسة روى له البخارى فى الأدب المفرد وفى خلق أفعال العباد . وأبو داود والترمذى وابن ماجه فى سننهم . روى عن سعيد بن المسيب ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهرى ومكحول الشّامى وغيرهم روى عنه ابنه عبدالرحمن بن ثابت وعبدالرحمن بن عمرو الأوزاعى ويحيى بن حمزة وغيرهم . قال أحمد بن حنبل والعجلى : ليس به بأس ووثقة يحيى بن معين وأبو حاتم الرازى وذكره ابن حبان فى الثقات ووثقه الذهبى وابن حجر(٦) . قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك .
- مكحول : هو أبو عبد الله مكحول الشامي من الطبقة الخامسة مات سنة بضع عشرة ومائة . روى له مسلم فى صحيحه وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه فى سننهم . روىعن أنس بن مالك وسعيد بن المسيب وكثير بن مُرَّة الحَضْرَمى وغيرهم . روى عنه ثابت بن ثوبان ومحمد بن عَجْلان ويحيى بن سعيد الأنصارى وغيرهم هو

---

(١) أنظر أقوال العلماء فيه في التاريخ لابن معين ٣٤٦/٢ والجرح والتعديل ٢١٩/٥ والثقات لابن حبان ٩٢/٧ .

(٢) أنظر أقوال العلماء فيه في سؤالات ابن الجنيد لابن معين ص ٤٠٠ والضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٥٩ والكامل في الضعفاء ٢٨١/٤ .

(٣) أنظر أقوال العلماء فيه في معرفة الثقات للعجلي ٧٤/٢ وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٢١٤ والمغني في الضعفاء للذهبي ٣٧٧/٢ .

(٤) تقريب التهذيب ٣٧٤/١ .

(٥) أنظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ١٣٠/١١ والكاشف للذهبي ١٤١/٢ وميزان الإعتدال ٥٥١/٢ وتهذيب التهذيب ١٣٧/٦ .

(٦) انظر أقوال العلماء فيه في الجرح والتعديل ٤٤٩/٢ ومعرفة الثقات للعجلي ٢٥٩/١ والثقات لابن حبان ١٢٥/٦ وتهذيب الكمال ٢٢٨/٣ والكاشف للذهبي ١١٥/١ وتهذيب التهذيب ٥/٢ وتقريب التهذيب ١١٥/١ .

مختلف فيه : ضعفه ابن سعد([1]) وقال ابن معين : كان قدرياً ثم رجع . وقال ابن خراش : صدوق ووثقه العجلي وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ربما دلس([2]) . وقال ابن حجر : ثقةٌ كثير الإرسال مشهور([3]) . وذكره ابن حجر فى المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين([4]) . وقال العلائي : كان كثير الإرسال جداً([5]) . قلت : أرجح كونه ثقةٌ يدلس لكثرة من قال بذلك ولإخراج مسلم له فى صحيحه([6]) .

- كثير بن مرة : ثقة . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٣٩) .
- أبو فاطمة : هو أبو فاطمة الليثي وقيل : الأزدى وقيل : اسمه : أُنَيْس ، وقيل : عبدالله ابن أُنَيْس صحابي جليل سكن الشام ومصر . روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه في سننهم([7]) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع الوليدَ بن مسلم في الرواية عن عبدالرحمن بن ثابت راو هو :

* بقية بن الوليد : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه به بطوله([8]) .

(٢) تابع مكحول الشامي في الرواية عن كثير بن مرة ثلاثة رواه هم :

أ- الحارث بن يزيد الحضرمي : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه به بنحوه([9]) .

ب- زيد بن واقد : أخرجه النسائي في السنن الصغرى كتاب البيعة باب الحث على الهجرة وفى السنن الكبرى كتاب السير باب فضل الهجرة من طريقه به بمعناه([10]) .

([1]) أنظر الطبقات الكبرى ٣١٦/٧ .

([2]) معرفة الثقات للعجلي ٢٩٦/٢ والثقات لابن حبان ٤٤٦/٥ .

([3]) انظر تقريب التهذيب ٢٧٣/٢ .

([4]) أنظر طبقات المدلسين ص ٧٢ .

([5]) أنظر المراسيل للعلائي ص ٢٨٥ .

([6]) أنظر ترجمته في غير ما تقدم في الجرح والتعديل ٤٠٧/٨ والتاريخ لابن معين ٥٨٤/٢ وتهذيب الكمال ٣٥٦/١٨ والكاشف للذهبي ١٥٢/٣ وميزان الإعتدال ١٧٧/٤ وسير أعلام النبلاء ١٥٥/٥ وتهذيب التهذيب ٢٥٨/١٠ وشذرات الذهب ١٤٦/١ .

([7]) انظر تقريب التهذيب ٤٦٢/٢ .

([8]) المعجم الكبير للطبراني ٣٢١/٢٢ .

([9]) المعجم الكبير للطبراني ٣٢٢/٢٢ .

([10]) السنن الصغرى للنسائي ١٤٥/٧ والسنن الكبرى للنسائي ٢١٣/٥ رقم ٨٦٩٨ .

ج- سليمـــان بـن موسـى : أخرجـه الطـبراني فـى المعجـم الكبـير مـــن طريقـه بـــه بطوله([1]) .

(٣) تابع كثير بن مرة فى الرواية عن أبى فاطمة الليثي راويان هما :

أ- كثير الأعرج الصدفي : أخرجه أحمد فى مسنده من طريقه به بنحوه([2]) .

ب- أبو عبد الرحمن الحبلي : أخرجه الطبراني فـى المعجـم الكبير مـن طريقه بـه بنحوه([3]) .

* ذكره المنذري فى الترغيب والترهيب وعزاه إلى ابن ماجه فى سننه([4]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة هما :

١- عبادة بن الصامت رضي الله عنه : أخرجه أبو نُعَيْم الأصبهاني في حلية الأوليـاء مـن طريقه بنحوه([5]) .

٢- أبو ذر الغفاري رضي الله عنه : أخرجه أحمد في مسـنده والدارمـي فـي سـننه كتـاب الصلاة باب فضل من سجد لله سجدة ، كلاهما من طريقه بمعناه([6]) .

درجة الحديث

الحديث في إسناده الوليد بن مسلم ومكحول الشامي وكلاهما مدلِّس وهما علـة هـذا الحديث . وقد صرح الوليد بن مسـلم بالسـماع فـي هـذا الحديـث بينمـا لـم يصـرح مكحـول الشامي بالسماع من كثير بن مرة ، وبناءً علي ذلك فالحديث إسناده ضعيف وقد توبع كثـير ابن مرة من قبل ثلاثة رواة مما جعل الحديث يرتقي إلى درجة الحسـن لغـيره ، وقـال عنـه المنذري : إسناده جيد([7]) . وفي الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهـي روايـة الابـن عـن أبيه وهي رواية عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه .

([1]) المعجم الكبير ٣٢٢/٢٢ .

([2]) مسند أحمد ٤٢٨/٣ .

([3]) المعجم الكبير للطبراني ٣٢٢/٢٢ .

([4]) الترغيب والترهيب ٢٥٠/١ .

([5]) حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني ١٣٠/٥ .

([6]) مسند أحمد ١٦٤/٥ وسنن الدارمي ٢٤٤/١ .

([7]) الترغيب والترهيب ٢٥٠/١ .

(١٣٥) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا يَعُودُ مَرِيضًا إِلا بَعْدَ ثَلاثٍ(١) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- مَسْلَمة بن علي : متروك الحديث . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٧٤) .
- ابن جريج : هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج : ثقة يُرسل ويُدلِّس . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٣) .
- حُمَيْد الطويل : هو أبو عُبَيْدة حُمَيْد بن أبي حميد الطويل البصري من الطبقة الخامسة مات سنة ثلاث وأربعين ومائة وقيل : غير ذلك . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن أنس بن مالك وثابت البُنانيِّ ونافع مولى ابن عمر وغيرهم . روى عنه شعبة بن الحجاج وعبدالله بن المبارك وعبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج وغيرهم . هو مختلف فيه : فقد وثقه يحيى بن معين والعجلي وأبو حاتم الرازي(٢) ، وقال ابن خراش : ثقة صدوق . وقال في موضع آخر : في حديثه شئ(٣) . وصدر الذهبي ترجمته في ميزان الإعتدال بقوله : صح(٤) . وقال ابن حجر : ثقةٌ مدلس(٥) . وقال حماد بن سلمة : عامة ما يروي حميد عن أنس سمعه من ثابت – يعني البناني – وقال شعبة : لم يسمع حميد من أنس إلا أربعةً وعشرين حديثاً . وقال ابن عدي : وحميد له حديث كثير مستقيم فأغنى لكثرة حديثه أن أذكر له شيئاً من حديثه وقد حدث عنه الأئمة . وأما ما ذكر أنه لم يسمع من أنس إلا مقدار ماذكر وسمع الباقي من ثابت عنه . فإن تلك الأحاديث يميزه من كان يتهمه أنه عن ثابت لأنه قد روى عن أنس وروى عن ثابت عن أنس وأكثر مافى بابه أن الذى رواه عن أنس البعض مما يدلسه عن أنس وقد سمعه

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الجنائز باب ما جاء في عيادة المريض ٤٦٢/١ رقم ١٤٣٧ .

(٢) أنظر أقوال العلماء فيه في التاريخ لابن معين ١٣٥/٢ ومعرفة الثقات للعجلي ١٢٥/١ والجرح والتعديل ٢١٩/٣ .

(٣) أنظر قوله في تهذيب الكمال ٢٣٥/٥ .

(٤) انظر ميزان الإعتدال ٦١٠/١ .

(٥) تقريب التهذيب ٢٠٢/١ .

من ثابت وقد دلس جماعة من الرواة عن مشايخ قد رواه(١) . وقال العلائي رداً على من ادعى أنه سمع من ثابت البناني عن أنس بقوله : فعلى تقدير أن يكون مراسيل قد تبين الواسطة فيها وهو ثقةٌ محتج به(٢) . وقال ابن حجر : صاحب أنس مشهور كثير التدليس عنه حتى قيل إن معظم حديثه عنه بواسطة ثابت وقتادة . وقد وقع تصريحه عن أنس بالسماع والتحديث في أحاديث كثيرة في البخاري وغيره(٣) . وذكره السيوطي والعراقي في المدلسين(٤) . قلت : الراجح أنه ثقةٌ لكثرة القائلين بذلك ولإخراج البخاري ومسلم له في صحيحيهما ويحمل حديثه عن أنس على الاتصال وذلك لوقوع التصريح بالسماع منه في صحيح البخاري وغيره كما أشار إلى ذلك ابن حجر والله أعلم(٥) .

- أنس بن مالك رضى الله عنه : صحابي جليل - تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥٦) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

تابع ابنَ ماجه في الرواية عن هشام بن عمّار راويان هما :

أ- سلامة بن ناهض الترياقي المقدسي : أخرجه الطبراني في المعجم الصغير عنه به بمثله(٦) .

ب- أبو يعقوب التميمي : أخرجه البيهقي في شعب الإيمان باب في عيادة المريض ... من طريقه به بمثله(٧) .

---

(١) الكامل في الضعفاء لابن عدي ٢١٨/٢ .

(٢) جامع التحصيل للعلائي ص ١٦٨ .

(٣) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٦٠ .

(٤) أنظر أسماء المدلسين للسيوطي ص ٩٣ والمدلسين لأبي زرعة أحمد بن عبدالرحيم العراقي ص ٤٧ .

(٥) أنظر ترجمته في غير ما تقدم في الطبقات الكبرى ٣٣٣/٧ والتاريخ الكبير ٢٤٨/٢ والمعرفة والتاريخ للبسوي ٢٥/١ ، ١١٣/٢ والضعفاء الكبير ٢٦٦/١ والثقات لابن حبان ١٤٨/٤ وسير أعلام النبلاء ٦٣/٦ والكاشف للذهبي ٢٥٦/١ وتهذيب الأسماء واللغات للنووي ١٧٠/١ وتهذيب التهذيب ٣٨/٣ وشذرات الذهب ٢١١/١ .

(٦) المعجم الصغير للطبراني ٢٩٣/١ .

(٧) شعب الإيمان للبيهقي ٥٤٢/٦ .

* ذكره عبدالرحمن بن أبى حاتم الرازى فى علل الحديث ، وابن حجر فى فتح الباري ، والعجلوني فى كشف الخفاء ومزيل الإلباس ، والدَّيْلمى فى الفردوس بمأثور الخطاب ، والتبريزي فى مشكاة المصابيح ، وعلي بن عراق الكناني فى تنزية الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة والذهبي فى ميزان الإعتدال ، والسيوطى فى اللآلئ المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة وعزاه إلى ابن ماجه فى سننه وقال عنه إسناده غير قوى(١) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد واحد من حديث أبى هريرة رضى الله عنه : أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات كتاب المرض باب متى يعاد المريض من طريقه بمعناه . وقال : هذا حديث لا يصح(٢) . وذكره الدَّيْلمي فى الفردوس بمأثور الخطاب ، والسيوطى فى اللآلئ المصنوعة وقال بعده : لا يصح(٣) .

درجة الحديث

الحديث فى إسناده مَسْلَمة بن علي وهو متروك الحديث . وفيه عبد الملك بن عبد العزيز ابن جريج وحميد الطويل وهما مدلسان ولم يصرحا بالسماع . وبناءً على ذلك فالحديث إسناده ضعيفٌ جداً . وضعفه أبو حاتم الرازى والبوصيرى(٤) . وقال ابن حجر عنه : هذا حديث ضعيفٌ جداً تفرد به مَسْلَمة بن علي وهو متروك(٥) . ومن الجدير بالذكر أن هذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه علي الكتب الخمسة . وأما بالنسبة لشاهده فهو أيضاً ضعيفٌ جداً فقد أشار الألبانى إلى ضعفه ضعفاً شديداً(٦) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي ٣١٥/٢ وفتح الباري ٢٥٢/١١ وكشف الخفاء ومزيل الإلباس للعجلوني ٧٥/٢ والفردوس بمأثور الخطاب لأبي شجاع شيرويه الدَّيْلمي ٢٢٢/٥ ومشكاة المصابيح ٤٩٩/١ وتنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الموضوعة لابن عراق الكناني ٣٥٢/٢ وميزان الإعتدال ١١٠/٤ واللآلئ المصنوعة ٤٠٣/٢ .

(٢) الموضوعات الكبرى لابن الجوزي ٢٠٥/٣ .

(٣) الفردوس بمأثور الخطاب ١٥٩/٥ واللآلئ المصنوعة ٤٠٣/٢ .

(٤) أنظر علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي ٣١٥/٢ ومصباح الزجاجة ٢٥٨/١ .

(٥) فتح الباري ٢٥٢/١١ .

(٦) أنظر سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني ١٧٨/١ رقم ١٤٥ .

(١٣٦) قال ابن ماجه فى سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّار ثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا حَمِيمٌ لَهَا يَخْنُقُهُ الْمَوْتُ . فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بِهَا قَالَ : " لَهَا لا تَبْتَئِسِي عَلَى حَمِيمِكِ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ حَسَنَاتِهِ "(١) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- الوليد بن مسلم : ثقة يدلس تدليس التسوية . تقدمت ترجمته فى شيوخ هشام رقم (٨٣) .
- الأوزاعى : هو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي : ثقة . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (١) .
- عطاء : هو عطاء بن أبى رباح : ثقة يرسل . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٣٠) .
- عائشة رضى الله عنه : صحابية جليلة . تقدمت ترجمتها فى حديث رقم (٢٤) .

تخريج الحديث

- لم أعثر على متابعات لهذا الحديث .
- ذكره ابن كثير فى جامع المسانيد والسنن ، والهندي فى كنز العمال وعزواه إلى ابن ماجه فى سننه(٢) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ماعدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري وقد صرح الوليد بن مسلم بالسماع من الأوزاعى . وقال البوصيرى : إسناده صحيح ورجاله ثقات والوليد وإن كان يدلس فقد صرح بالتحديث فزالت تهمة تدليسه(٣) . ومن الجدير بالذكر أن هذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة .

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الجنائز باب ما جاء في المؤمن يؤجر في النزع ٤٦٧/١ رقم ١٤٥١ .

(٢) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ٢٧٨/٣٦ ، وكنز العمال للهندي ٥٧٠/١٦ .

(٣) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه للبوصيري ٢٦٠/١ .

(١٣٧) قال ابن ماجه فى سننه :

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالا : ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَسْرِعُوا بِالْجِنَازَةِ فَإِنْ تَكُنْ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تُقَدِّمُونَهَا إِلَيْهِ وَإِنْ تَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ "(١) .

رواة الحديث

- أبو بكر بن أبى شيبة : ثقة . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٨٩) ,
- هشام بن عمار : ثقة .
- سفيان بن عيينة : ثقة . تقدمت ترجمته فى شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- الزهرى : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : ثقة تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٢) .
- سعيد بن المسيب : ثقة تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٢٣) .
- أبو هريرة رضي الله عنه : صحابي جليل تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٢) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع أبا بكر بن أبى شيبة وهشامَ بن أبى عمار فى الرواية عن سفيان بن عُيينة ثمانية رواة هم :

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد - نفسه - فى المسند عن سفيان بن عيينة به بمثله(٢) .

ب- أحمد بن منيع : أخرجه الترمذى فى سننه كتاب الجنائز باب ماجاء فى الإسراع بالجنازة عنه به بنحوه(٣) .

ج- أسد بن موسى الأموي : أخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار كتاب الجنائز باب المشي فى الجنازة كيف هو من طريقه به بنحوه(٤) .

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الجنائز باب ما جاء في شهود الجنائز ٤٧٤/١ رقم ١٤٧٧ .

(٢) مسند أحمد ٤٠/٢ .

(٣) سنن الترمذي ٣٣٥/٣ رقم ١٠١٥ .

(٤) شرح معاني الآثار للطحاوي ٤٧٨/١ .

د- الحسن بن محمد الزعفراني : أخرجه البيهقي فى السنن الكبرى كتاب الجنائز باب الإسراع فى المشي بالجنازة من طريقه به بمثله(١) .

هـ- علي بن عبد الله المديني : أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب الجنائز باب السرعة بالجنازة عنه به بمثله(٢) .

و- قتيبة بن سعيد : أخرجه النسائي فى سننه كتاب الجنائز باب السرعة بالجنازة عنه به بمثله(٣) .

ى- مُسَدَّد بن مسرهد : أخرجه أبو داود فى سننه كتاب الجنائز باب الإسراع بالجنازة عنه به بمثله(٤) .

(٢) تابع هشامَ بن عمار - وحده - فى الرواية عن سفيان بن عيينة راويان هما :

- زهير بن حرب وأبو بكر بن أبى شيبة : أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب الجنائز باب الإسراع بالجنازة عنهما به بمثله(٥) .

(٣) تابع سفيانَ بن عيينة فى الرواية عن الزهري ثلاثة رواة هم :

أ- زمعة بن صالح : أخرجه الطحاوى فى شرح معاني الآثار كتاب الجنائز باب المشي فى الجنازة كيف هو من طريقه به بنحوه(٦) .

ب- محمد بن أبى حفصة ومعمر بن راشد : أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب الجنائز باب الإسراع بالجنازة من طريقيهما به بنحوه(٧) .

ج- معمر بن راشد : أخرجه أحمد فى مسنده من طريقه به بنحوه(٨) .

(٤) تابع سعيدَ بن المسيب فى الرواية عن أبى هريرة راويان هما :

أ- نافع مولى ابن عمر : أخرجه أحمد فى مسنده من طريقه به بنحوه(٩) .

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي ٣٢/٤ .

(٢) صحيح البخاري ١٠٨/٢ رقم ١٣١٥ .

(٣) سنن النسائي ٤١/٤ .

(٤) سنن أبي داود ٢٠٥/٣ رقم ٣١٨١ .

(٥) صحيح مسلم ٦٥١/٢ رقم ٩٤٤ .

(٦) شرح معاني الآثار ٤٧٨/١ .

(٧) صحيح مسلم ٦٥١/٢ رقم ٩٤٤ .

(٨) مسند أحمد ٢٨٠/٢ .

(٩) مسند أحمد ٤٨٨/٢ .

ب- أبو أمامة بن سهل بن حُنَيْف : أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب الجنائز باب الإسراع بالجنازة ، والنسائي فى سننه كتاب الجنائز باب السرعة بالجنازة ، وأحمد فى مسنده ، والطحاوي فى شرح معاني الآثار كتاب الجنائز باب المشي فى الجنازة كيف هو جميعهم من طريقه به بنحوه(١) .

ثانياً : تخريج الشواهد

للحديث شواهد عن ثلاثة من الصحابة هم :

(١) عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : أخرجه أبو داود فى سننه كتاب الجنائز باب الإسراع بالجنازة ، وأحمد فى مسنده كلاهما من طريقه بمعناه(٢) .

(٢) أبو بكرة – هو نُفَيْع بن الحارث رضي الله عنه : أخرجه أبو داود فى سننه الكتاب والباب السابقين ، والبيهقي فى السنن الكبرى كتاب الجنائز باب الإسراع فى المشي بالجنازة كلاهما من طريقه بمعناه(٣) .

(٣) أبو موسى الأشعري رضي الله عنه : أخرجه أحمد فى مسنده من طريقه بمعناه(٤) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ماعدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري . وتقدم تخريج البخاري ومسلم له فى صحيحيهما . وقال الترمذى عنه : حسن صحيح(٥) .

(١٣٨) قال ابن ماجه فى سننه :

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ قَالُوا : ثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يَمْشُونَ أَمَامَ الجِنَازَةِ(٦) .

---

(١) صحيح مسلم ٦٥١/٢ رقم ٩٤٤ ، وسنن النسائي ٤١/٤ ، ومسند أحمد ٢٤٠/٢ ، وشرح معاني الآثار للطحاوي ٤٧٨/١ .

(٢) سنن أبي داود ٢٠٦/٣ رقم ٣١٨٤ ومسند أحمد ٣٩٤/١ ، ٤١٥ ، ٤٣٢ .

(٣) سنن أبي داود ٢٠٥/٣ رقم ٣١٨٢ والسنن الكبرى للبيهقي ٣٣/٤ .

(٤) مسند أحمد ٣٩٧/٤ .

(٥) سنن الترمذي ٣٣٥/٣ .

(٦) سنن ابن ماجه كتاب الجنائز باب ما جاء في المشي أمام الجنازة ٤٧٥/١ رقم ١٤٨٢ .

رواة الحديث

- علي بن محمد الطنافسى : ثقة . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٥٨) .
- هشام بن عمار : ثقة .
- سهل بن أبى سُهَيْل : ثقة . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (١١٠) .
- سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته فى شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- الزهرى : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .
- سالم : هو سالم بن عبدالله بن عمر : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨٢) .
- أبوه : هو عبدالله بن عمر بن الخطاب : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع عليَّ بن محمد وهشامَ بن عمار وسهلَ بن أبي سُهيل في الرواية عن سفيان بن عيينه اثنان وعشرون راوٍ هم :-

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه في المسند عن سفيان بن عيينه به بمثله([١]) .

ب- أحمد بن منيع وإسحاق بن منصور وقتيبة بن سعيد ومحمود بن غيلان : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الجنائز باب ما جاء في المشي أمام الجنازة من طريقهم جميعاً به بمثله([٢]) .

ج- إسحاق بن إبراهيم وعلي بن حُجْر وقتيبة بن سعيد : أخرجه النسائي في سننه كتاب الجنائز باب مكان الماشي من الجنازة عنهم به بمثله([٣]) .

د- إسحاق بن أبي إسرائيل : أخرجه أبو يَعْلَى المَوْصِلي في مسنده من طريقه به بمثله([٤]) .

([١]) مسند أحمد بن حنبل ٨/٢ .

([٢]) سنن الترمذي ٣٢٩/٣ رقم ١٠٠٧ .

([٣]) سنن النسائي ٥٦/٤ .

([٤]) مسند أبى يعلى الموصلي ٣٩٨/٩ .

هـ- الحسن بن محمد الصباح وسعدان بن نصر المخزومي وعبدالرحمن بن بشر ابن الحكم : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الجنائز باب المشي أمام الجنازة من طريقهم به بمثله(١) .

و- سُرَيْج بن يونس : أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب الجنائز باب ما يُستحب للمرء إذا شهد جنازة أن يكون مشيه معه قُدَّامها من طريقه به بمثله(٢) .

ى- سعدان بن نصر المخزومي : أخرجه البغوي في شرح السنة باب المشي مع الجنازة من طريقه به بمثله(٣) .

ذ- عباس بن الوليد النَّرْسي وعثمان بن أبي شيبة ومحمد بن عبيد القرشي : أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب الجنائز باب ذكر الإباحة للمرء أن يمشي أمام الجنازة إذا سير بها . من طريقهم به بمثله(٤) .

ر- عبدالله بن الزبير الحميدي : أخرجه الحميدي نفسه في مسنده عن سفيان به بمثله ، وابن حبان في صحيحه كتاب الجنائز باب ذكر الخبر المُدْحض قول من زعم أن سفيان لم يسمع هذا الخبر من الزهري من طريقه به بمثله(٥) .

ز- عبدالله بن مَسْلَمة القَعْنَبي : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الجنائز باب المشي أمام الجنازة عنه به بمثله(٦) .

س- علي بن المديني : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين من طريقه به بمثله(٧) .

ش- عمرو بن محمد : أخرجه أبو يَعْلَى المَوْصِلي في مسنده عنه به بمثله(٨) .

ط- محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب : أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده عنه به بمثله(٩) .

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي ٤/٣٥ .

(٢) الإحسان في صحيح ابن حبان ٧/٣١٧ .

(٣) شرح السنة للبغوي ٥/٣٣٢

(٤) الإحسان في صحيح ابن حبان ٧/٣١٨ .

(٥) مسند الحميدي ٢/٢٧٦ والإحسان في صحيح ابن حبان ٧/٣١٩ .

(٦) سنن أبي داود ٣/٢٠٥ رقم ٣١٧٩ .

(٧) السنن الكبرى للبيهقي ٤/٣٦ .

(٨) مسند أبي يعلى الموصلي ٩/٣٦٨ .

(٩) مسند أبي داود الطيالسي ص ٢٥٠ .

ظ- يونس بن عبد الأعلى المصري : أخرجه الدارقطني في سننه كتاب الجنائز باب المشي أمام الجنازة ، والطحاوي في شرح معاني الآثار باب المشي في الجنازة أين ينبغي أن يكون منها كلاهما من طريقه به بمثله(١) .

ص- أبو خيثمة - هو زهير بن حرب - : أخرجه الدارقطني في سننه الكتاب والباب السابقين ، وأبو يعلى الموصلي في مسنده كلاهما من طريقه به بمثله(٢) .

٢- تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن الزهري عشرةُ رواه هم :-

أ- بكر بن وائل وزياد بن سعد ومنصور بن المعتمر : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الجنائز باب ما جاء في المشي في الجنازة ، والنسائي في سننه كتاب الجنائز باب مكان الماشي من الجنازة والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الجنائز باب المشي أمام الجنازة جميعهم من طريقهم به بمثله(٣) .

ب- زياد بن سعد : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه به وأضاف "عثمان"(٤) .

ج- شعيب بن أبي حمزة : أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب الجنائز باب قول من زعم أن هذا الخبر أخطأ فيه سفيان بن عيينة من طريقه به وأضاف "عثمان"(٥) .

د- العباس بن الحسن : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير عنه به بمثله(٦) .

هـ- عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج : أخرجه أحمد في مسنده وأبو يَعْلى المَوْصِلي في مسنده كلاهما من طريقه به بنحوه(٧) .

و- عُقَيْل بن خالد الأَيْلِي : أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار الباب السابق من طريقه به وزاد "عثمان"(٨) .

---

(١) سنن الدارقطني ٧٠/٢ وشرح معاني الآثار للطحاوي ٤٧٩/١ .

(٢) سنن الدارقطني ٧٠/٢ ومسند أبي يعلى الموصلي ٢٩١/٩ .

(٣) سنن الترمذي ٣٢٩/٣ رقم ١٠٠٨ وسنن النسائي ٥٦/٤ والسنن الكبرى للبيهقي ٣٦/٤ .

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٢٨٦/١٢ .

(٥) الإحسان في صحيح ابن حبان ٣٢٠/٧ .

(٦) المعجم الكبير ٢٨٦/١٢ .

(٧) مسند أحمد ٣٧/٢ ومسند أبي يَعْلَى المَوْصِلي ٣٩١/٩ .

(٨) شرح معاني الآثار ٤٨٠/١ .

ى- عُقَيْل بن خالد الأَيلي ويونس بن يزيد الأيلي معاً : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير عنهما به بمثله(١) .

ل- محمد بن عبدالله بن مسلم بن شهاب : أخرجه أحمد في مسنده ، وأبو يعلى الموصلي في مسنده كلاهما من طريقه به وفيه زيادة "عثمان"(٢) .

م- موسى بن عقبة وأبو عتيق : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقيهما به وفيه زيادة "عثمان"(٣) .

ن- يونس بن عبد الأعلى : أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار باب المشي في الجنازة أين ينبغي أن يكون منها . من طريقه به وزاد "عثمان بن عفان"(٤) .

٣- رواه الزهري عن الرسول صلى الله عليه وسلم مرسلاً : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الجنائز باب ما جاء في المشي أمام الجنازة ، ومالك في الموطأ كتاب الجنائز باب المشي أمام الجنازة ، وعبدالرزاق الصنعاني في المصنف باب المشي أما الجنازة والطحاوي في شرح معاني الآثار باب المشي في الجنازة أين ينبغي أن يكون منها . جميعهم من طريق الزهري مرسلاً(٥) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد من حديث أنس رضي الله عنه : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الجنائز باب ما جاء في المشي أمام الجنازة من طريقه مرفوعاً وزاد فيه "عثمان"(٦) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري وعلي بن محمد وسهل بن أبي سهل من رجال سنن ابن

---

(١) المعجم الكبير ٢٨٦/١٢ .

(٢) مسند أحمد ١٢٢/٢ ومسند أبي يعلَى الموصلي ٣٥٤/٩ .

(٣) المعجم الكبير ٢٨٦/١٢ .

(٤) شرح معاني الآثار ٤٧٩/١ .

(٥) سنن الترمذي ٣٣٠/٣ رقم ١٠٠٩ والموطأ للإمام مالك ٢٢٥/١ والمصنف لعبدالرزاق الصنعاني ٤٤٤/٣ وشرح معاني الآثار للطحاوي ٤٨٠/١ .

(٦) سنن الترمذي ٣٣١/٣ رقم ١٠١٠ .

ماجه . وتقدم تخريج ابن حبان له في صحيحه . وصححه البغوي وابن المنذر وابن حزم وابن دقيق العيد والألباني وشعيب الأرنؤوط وحسين أسد وغيرهم(١) .

وأُعل هذا الحديث بالإرسال . قال أبو عيسى الترمذي : " حديث ابن عمر : رواه ابن جريج وزياد بن سعد وغير واحد عن الزهري عن سالم عن أبيه نحو حديث ابن عيينه وروى معمر ويونس بن يزيد ومالك وغير واحد من الحفاظ عن الزهري مرسلاً . وأهل الحديث كلهم يرون أن الحديث المرسل في ذلك أصح(٢) .

وقال النسائي بعد أن أورد الحديث من طريق سفيان بن عيينة : هذا خطأ والصواب مُرْسَلٌ(٣) . وقال ابن المبارك : حديث الزهري في هذا مرسلاً أصح من حديث ابن عيينة(٤) . وقال أحمد بن حنبل : إنما هو عن الزهري مرسل ... حديث ابن عيينة وهم(٥) ، ورجح وصله البيهقي كما أشار إلى ذلك ابن التركماني(٦) . قلت : لقد أكدّ سفيان ابن عيينة روايته وضبطه من خلال شهادة الإمام الزهري له بحفظه الحديث فقد أورد الحميدي وابن حبان والبيهقي روايات تؤكد تثبت سفيان من حفظه . قال ابن حبان في صحيحه مترجماً لحديث سفيان بقوله : ذكر الخبر المُدْحض قول من زعم أن سفيان لم يسمع هذا الخبر من الزهري وأورد السند من طريق الحميدي قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا الزهري غير مرة أشهدُ لك عليه قال : أخبرني سالم بن عبدالله به مرفوعاً .فقيل لسفيان : فيه "وعثمان ؟ " قال : لا أحفظه ، قيل له : فإن بعض الناس لا يقوله إلاّ عن سالم فقال : حدثناه الزهريُّ غير مرة أشهد لك عليه ...(٧) . وأورد ابن حبان حديثاً آخر يؤكد عدم وهم سفيان : حيث ترجم له بقوله : ذكر الخبر المُدْحض قول من زعم أن هذا الخبر أخطأ فيه سفيان بن عيينة . وأورد الحديث من رواية شعيب بن أبي حمزة عن الزهري به مرفوعاً وزاد لفظ "وعثمان"(٨) وشعيب بن أبي حمزة قال عنه ابن حجر : ثقة

---

(١) أنظر شرح السنة للبغوي ٣٣٢/٥ والتلخيص الحبير ١١٢/٢ وإرواء الغليل ١٨٦/٣ وحاشية الإحسان في صحيح ابن حبان ٣١٧/٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ وحاشية مسند أبي يعلى الموصلي ٢٩١/٩ ، ٣٦٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٨ .

(٢) سنن الترمذي ٣٢٩/٣ .

(٣) سنن النسائي ٥٦/٤ .

(٤) أنظر نصب الراية ٢٩٣/٢ - ٢٩٤ .

(٥) أنظر التلخيص الحبير ١١١/٢-١١٢ .

(٦) أنظر السنن الكبرى للبيهقي ٣٦/٤ وحاشيته .

(٧) الإحسان في صحيح ابن حبان ٣١٩/٧ .

(٨) الإحسان في صحيح ابن حبان ٣٢٠/٧ .

عابد قال ابن معين : من أثبت الناس في الزهري([1]) ، ومما يؤكد ترجيح المتصل المرفوع على المرسل هو متابعة اثني عشر راوياً لسفيان بن عيينة منهم زياد بن سعد ومنصور بن المعتمر وشعيب بن أبي حمزة وعبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج وعُقَيْل بن خالد الأيلي ويونس بن يزيد وموسى بن عقبة ويونس بن عبد الأعلى وهؤلاء ثقات أثبات . فهذا يؤكد تثبت سفيان بن عيينة من روايته وترجيح رواية الوصل على الإرسال والله أعلم .

ومن الجدير بالذكر أن في الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهي رواية الابن عن أبيه وهي رواية سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه .

(١٣٩) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ ثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا اسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ صُلِّيَ عَلَيْهِ وَوُرِثَ "([2]) .

غريب الحديث

استهل الصبي : قال ابن فارس في مادة أهل : الهاء واللام أصل صحيح يدلُّ على رفع صوت . واستهل الصبيُّ صارخاً أي صوَّتَ عند وِلاده([3]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- الربيع بن بدر : ضعيف . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (١٧) .
- أبو الزبير : هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي : ثقة يدلس تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٣) .
- جابر بن عبدالله : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٧) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع الربيعَ بن بَدْر في الرواية عن أبي الزبير المكي أربعة رواة هم .

أ- إسماعيل بن مسلم المكي : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الجنائز باب ما جاء في ترك الصلاة على الجنين حتى يَسْتهل ، والحاكم في المستدرك كتاب

([1]) أنظر تقريب التهذيب ٣٥٢/١ .

([2]) سنن ابن ماجه كتاب الجنائز باب ما جاء في الصلاة على الطفل ٤٨٣/١ رقم ١٥٠٨ .

([3]) معجم مقاييس اللغة لابن فارس ١١/٦ وانظر النهاية في غريب الحديث ٢٧١/٥ .

الجنائز ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الجنائز باب السقط يغسل ويكفن ويصلى عليه جمعيهم من طريقه به بمثله(١) .

ب- سفيان الثوري : أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب الفرائض باب ذكر الإخبار بأن من استهل من الصبيان عند الولادة ... ، والحاكم في المستدرك كتاب الفرائض ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين جميعهم من طريقه به بمثله(٢) .

ج- عبد الرحمن بن عمر والأوزاعي : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين من طريقه به بمثله(٣) .

د- المغيرة بن مسلم : أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب الفرائض من طريقه به بمثله(٤) .

ثانياً : تخريج الحديث من طريق جابر موقوفاً عليه :

(١) أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف باب من قال : لا يصلى عليه حتى يستهل صارخاً ، وعبدالرزاق في مصنفه باب الصلاة على الصغير ... ، والدارمي في سننه كتاب الفرائض باب ميراث الصبي ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الجنائز باب السقط يُغسّل ويُكفّن ويُصلّى عليه جميعهم من طريق جابر موقوفاً عليه(٥) .

ثالثاً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ثلاثة من الصحابة هم :

(١) المِسْوَر بن مخرمة رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الفرائض باب إذا استهل المولود وورث من طريقه دون قوله "صُلي عليه" (٦) .

(٢) المغير بن شعبة رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الجنائز باب ما جاء في الصلاة علي الطفل من طريقه بنحوه(٧) .

---

(١) سنن الترمذي ٣٥٠/٣ رقم ١٠٣٢ والمستدرك للحاكم ٥١٧/١ والسنن الكبرى للبيهقي ١٣/٤ .

(٢) الإحسان في صحيح ابن حبان ٣٩٢/١٣ والمستدرك للحاكم ٣٨٧/٤ والسنن الكبرى للبيهقي ١٣/٤ .

(٣) السنن الكبرى للبيهقي ١٣/٤ .

(٤) المستدرك للحاكم ٣٨٧/٤ .

(٥) المصنف لأبي بكر بن أبي شيبة ٢٠١/٣ ومصنف عبدالرزاق ٥٢٩/٣ وسنن الدارمي ٢٦٦/٢ ، ٢٦٧ والسنن الكبرى للبيهقي ١٣/٤ .

(٦) سنن ابن ماجه ٩١٩/٢ رقم ٢٧٥١ .

(٧) سنن ابن ماجه ٤٨٣/١ رقم ١٥٠٧ .

(٣) أبو هريرة رضي الله عنه : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الفرائض باب في المولود يستهل ثم يموت ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين كلاهما من طريقه بنحوه([1]) .

درجة الحديث

الحديث في إسناده الربيع بن بدر وهو ضعيف ، وأبو الزبير المكي وهو مدلس من المرتبة الثالثة ولم يصرح بالسماع وعليه فالحديث إسناده ضعيف . وقال الترمذي عنه : هذا حديث اضطرب الناس فيه فرواه بعضهم عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً وروى أشعث بن سوّار وغير واحد عن أبي الزبير عن جابر موقوفاً وروى محمد بن إسحاق عن عطاء بن أبي رباح عن جابر موقوفاً وأن هذا أصح من الحديث المرفوع([2]) قلت : والراجح أن الموقوف أصح كما أشار الترمذي لأن عطاء بن أبي رباح – وهو ثقة – قد تابع أبا الزبير في الرواية عن جابر موقوفاً بينما في رواية الرفع لم يتابعه أحد وبالتالي يترجح الوقف على الرفع إضافة إلى أن أبا الزبير في رواية الرفع لم يصرح بالسماع بينما في رواية الوقف قد صرح بالسماع كما في رواية عبدالرزاق الصنعاني([3]) . وفي الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهي علو إسناده حيث إنه لا يوجد بين المصنف والرسول صلى الله عليه وسلم سوى أربعة حلقات .

(١٤٠) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا الْبَخْتَرِيُّ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " صَلُّوا عَلَى أَطْفَالِكُمْ فَإِنَّهُمْ مِنْ أَفْرَاطِكُمْ "([4]) .

غريب الحديث

أفراطكم : الفَرَطُ : هو الذي يتقدم ويسبق القوم ، وقيل : هو ما تقدَّمك من أجر وعمل وفرط فلان ولداً وافترطهم : ماتوا صغاراً وفي الدعاء للطفل الميت : اللهم اجعله لنا فَرَطاً أي أجراً يتقدَّمُنا حتى نرِد عليه([5]) .

([1]) سنن أبي داود ١٢٨/٣ رقم ٢٩٢٠ والسنن الكبرى للبيهقي ٤٢١/٦ .

([2]) سنن الترمذي ٣٥٠/٣ .

([3]) أنظر روايته في مصنف عبدالرزاق الصنعاني ٥٢٩/٣ .

([4]) سنن ابن ماجه كتاب الجنائز باب ما جاء في الصلاة على الطفل ٤٨٣/١ رقم ١٥٠٩ .

([5]) أنظر النهاية في غريب الحديث ٤٣٤/٣ والقاموس المحيط ٣٩١/٢ ولسان العرب ٣٦٧/٧ .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- البَخْتَري بن عُبَيْد بن سلمان : ضعيف جداً . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٦) .
- أبوه : هو عُبيْد بن سلمان الطانجي من الطبقة الثالثة . روى له ابن ماجه في سننه ، روى عن معاوية بن أبي سفيان وأبو ذر الغِفاري وأبو هريرة رضي الله عنهم . روى عنه : ابنه البُخْتري بن عبيد ويزيد بن عبد الملك النَّوْفَلِي . قلت : متفق على جهالته وممن قال ذلك أبو حاتم الرازي والدارقطني والذهبي وابن حجر(١) .
- أبو هريرة رضي الله عنه : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .

تخريج الحديث

لم أعثر على متابعات له .

ذكره ابن حجر في التلخيص الحبير ، والهندي في كنز العمال وعزواه إلى ابن ماجه في سننه(٢) .

تخريج الشواهد

الحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة هما :

(١) البراء بن عازب رضى الله عنه : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الجنائز باب السقط يغسل ويكفن ويصلى عليه من طريقه بمعناه(٣) .

(٢) المغيرة بن شعبة رضى الله عنه : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الجنائز باب ما جاء في الصلاة على الأطفال . من طريقه بمعناه(٤) .

درجة الحديث

الحديث في إسناده البَخْتري بن عُبَيد وهو ضعيف جداً وفيه عبيد بن سلمان الطانجي أبو البختري وهو مجهول وعليه فالحديث إسناده ضعيف جداً وقال ابن حجر

---

(١) أنظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣٠٢/١٢ وميزان الإعتدال ١٩/٣ والكاشف للذهبي ٢٠٨/٢ وتهذيب التهذيب ٦١/٧ وتقريب التهذيب ٥٤٣/١ .

(٢) التلخيص الحبير ١١٤/٢ وكنز العمال للهندي ٥٨٣/١٥ .

(٣) السنن الكبرى للبيهقي ١٣/٤ .

(٤) سنن الترمذي ٣٤٩/٣ - ٣٥٠ رقم ١٠٣١ .

عنه : إسناده ضعيف(١) وضعفه البوصيري والشوكاني(٢) وقال الألبان عنه : ضعيف جداً وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة . وفيه لطيفتان من لطائف الإسناد : الأولى : رواية الابن عن أبيه وهي رواية البختري ابن عبيد عن أبيه والثانية : علو إسناده حيث إنه لا يوجد بين المصنف والرسول صلى الله عليه وسلم سوى أربع حلقات(٣) ومن الجدير بالذكر أن شاهده من حديث المغيرة بن شعبه صحيح قال عنه الترمذي : حسن صحيح(٤) .

(١٤١) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ قَالا : ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الأَسْوَدِ ابنِ قَيْسٍ سَمِعَ نُبَيْحًا الْعَنَزِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلَى أُحُدٍ أَنْ يُرَدُّوا إِلَى مَصَارِعِهِمْ وَكَانُوا نُقِلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ(٥) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- سهل بن أبي سهل : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (١١٠) .
- سفيان بن عيينة : ثقة . تقدمت ترجمته فى شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- الأسود بن قيس : هو أبو قيس الأسود بن قيس العَبْدىُّ من الطبقة الرابعة روى له البخاري ومسلم فى صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه فى سننهم . روى عن أبيه قيس وعمرو بن سفيان ونُبَيْح العَنَزِيُّ وغيرهم . روى عنه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة وشعبة بن الحجاج وغيرهم . قلت : متفق على توثيقه : وممن وثقه ابن معين والنسائي والعجلي والذهبي وابن حجر وغيرهم(٦) .
- نُبَيْح - بالتصغير - العَنَزي - بفتح العين المهملة والنون المنقوطة بواحدة مفوق والزاى . هو أبو عمرو ونُبَيْح بن عبد الله العَنَزي من الطبقة الثالثة . روى له أبو داود

---

(١) التلخيص الحبير ١١٤/٢ .

(٢) مصباح الزجاجة ٢٦٩/١ ونيل الأوطار للشوكاني ٤٦/٤ .

(٣) إرواء الغليل ١٧٣/٣ .

(٤) سنن الترمذي ٣٥٠/٣ .

(٥) سنن ابن ماجه كتاب الجنائز باب ما جاء في الصلاة على الشهداء ودفنهم ٤٨٦/١ رقم ١٥١٦ .

(٦) أنظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٤٩/٢ والكاشف الذهبي ٨٠/١ وتهذيب التهذيب ٢٩٨/١ وتقريب التهذيب ٧٦/١ .

والترمذى والنسائى وابن ماجه فى سننهم . روى عن جابر بن عبد الله وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر بن الخطاب وغيرهم . روى عنه الأسود بن قيس وأبو خالد الدَّالانيّ . قال أبو زرعة والعجلي والترمذي : ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات ووثقه الذهبى(١) . وذكره علي بن المدينى فى جملة المجهولين الذى يروى عنهم الأسود بن قيس . وصحح حديثه كل من الترمذي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم .

قال الذهبي : فيه لين وقد وثق(٢) وقال ابن حجر : مقبول(٣) . قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك ورواية اثنين عنه ترفع عنه جهالة العين(٤) .

- جابر بن عبد الله : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٧) .

تخريج الحديث

*** تخريج المتابعات :**

(١) تابع هشامَ بن عمار وسَهلَ بن أبي سهل في الرواية عن سفيان بن عيينة . سبعة رواة هم :

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه في مسنده عن سفيان بن عيينة به بمثله(٥).

ب- سعيد بن منصور : أخرجه سعيد بن منصور نفسه في سننه باب غسل الشهيد وما يكفن به من الثياب عن سفيان بن عيينة به بمثله(٦) .

ج- محمد بن كثير المِصِّيصي : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الجنائزباب في الميت يحمل من أرض إلى أرض وكراهة ذلك عنه به بنحوه(٧) .

د- محمد بن منصور المكيّ : أخرجه النسائي في سننه كتاب الجنائز باب أين يدفن الشهيد عنه به بمثله(٨) .

---

(١) أنظر أقوال العلماء فيه في معرفة الثقات للعجلي ٣١١/٢ والثقات لابن حبان ٤٨٤/٥ والكاشف للذهبي ١٧٥/١ .

(٢) أنظر ميزان الإعتدال ٢٤٥/٤ .

(٣) تقريب التهذيب ٢٩٧/٢ .

(٤) أنظر ترجمته في غير ما تقدم في الجرح والتعديل ٥٠٨/٨ وتهذيب الكمال ٤٢/١٩ والكاشف للذهبي ١٧٥/٣ وتهذيب التهذيب ٣٧٢/١٠ .

(٥) مسند أحمد ٣٠٨/٣ .

(٦) سنن سعيد بن منصور ٢٢٣/٢ .

(٧) سنن أبي داود ٢٠٢/٣ رقم ٣١٦٥ .

(٨) سنن النسائي ٧٩/٤ .

هـ- محمد بن يوسف الفِرْيابي : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الجنائز باب من كره نقل الموتى من أرض إلى أرض من طريقه به بنحوه وفيه قصة(١) .

و- وكيع بن الجَرّاح : أخرجه النسائي في سننه الكتاب والباب السابقين من طريقه به مختصراً(٢) .

ى- يحي بن الربيع المكي : أخرجه البيهقي في كتابه دلائل النبوة باب ما جرى بعد انقضاء الحرب وذهاب المشركين ... من طريقة به بطوله(٣) .

(٢) تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن الأسود بن قيس أربعة رواة هم :

أ- سفيان الثوري : أخرجه عبد الرزاق في المصنف باب الصلاة على الشهيد وغسله عنه به نحوه(٤) .

ب- شعبة بن الحجّاج : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الجهاد باب ما جاء في دفن القتيل في مقتله ، وأحمد في مسنده ، وابن حبان في صحيحه كتاب الجنائز باب ذكر الأمر برد الشهداء إلى مصارعهم إذا أخرجوا عنها جميعهم من طريقه به بنحوه(٥) .

ج- عبد الله بن الزبير الحُمَيدي : أخرجه الحميدي نفسه في مسنده عن الأسود بن قيس به بنحوه(٦) .

د- أبو عوانه : هو الوضّاح بن عبد الله اليَشْكُريُّ :أخرجه أحمد في مسنده ، والدارمي في سننه في المقدمة باب ما أكرم به النبي صلى الله عليه وسلم في بركة طعامه ، وابن حبان في صحيحه كتاب الجنائز باب ذكر البيان بأن القتلى من الشهداء إنما أمر بردّهم إلى مصارعهم لئلا يدفنوا في غيرها ، والبيهقي في

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي ٩٤/٤ .

(٢) سنن النسائي ٧٩/٤ .

(٣) دلائل النبوة للبيهقي ١٩٢/٣ .

(٤) المصنف لعبدالرزاق الصنعاني ٥٤٨/٣ .

(٥) سنن الترمذي ١٨٧/٤ رقم ١٧١٧ ومسند أحمد ٢٩٧/٣ والإحسان في صحيح ابن حبان ٤٥٦/٧ .

(٦) مسند الحميدي ٥٤٤/٢ .

دلائل النبوة باب ما جرى بعد انقضاء الحرب ... جميعهم من طريقة به بنحوه وفيه قصة(١) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات . وقال الترمذي عنه : هذا حديث حسن صحيح(٢) . وتقدم تخريج ابن حبان له في صحيحه وقال شعيب الأرنؤوط : إسناده قوي(٣) .

(١٤٢) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابنِ عُمَرَ عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح و حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِذَا رَأَيْتُمُ الجِنَازَةَ فَقُومُوا لَهَا حَتَّى تُخَلِّفَكُمْ أَوْ تُوضَعَ "(٤) .

غريب الحديث

تُخَلِّفكم : أي تتجاوزكم وتجعلكم خلفها(٥) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- سفيان : هو سفيان بن عيينة : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .
- سالم : هو سالم بن عبدالله بن عمر : ثقة .تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨٢) .
- أبوه : هو عبدالله بن عمر بن الخطاب : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤) .

---

(١) مسند أحمد ٣٩٧/٣ - ٣٩٨ وسنن الدارمي ٢١/١ والإحسان في صحيح ابن حبان ٤٥٧/٧ ودلائل النبوة للبيهقي ١٩٢/٣ .

(٢) سنن الترمذي ١٨٧/٤ .

(٣) الإحسان في صحيح ابن حبان في الحاشية ٤٥٦/٧ .

(٤) سنن ابن ماجه كتاب الجنائز باب ما جاء في القيام للجنازة ٤٩٢/١ رقم ١٥٤٢ .

(٥) أنظر عون المعبود ٣١٦/٨ والنهاية في غريب الحديث ٦٧/٢ .

- عامر بن ربيعة : هو عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك العَنْزي صحابي جليل شهد بدراً ، مات ليالي قتل عثمان رضي الله عنه . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم([1]) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن سفيان بن عيينة سبعة رواة هم :

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد - نفسه - في مسنده عن سفيان بن عيينة به بمثله([2]) .

ب- زهير بن حرب وعمرو الناقد ومحمد بن عبدالله بن نمير وأبو بكر بن أبي شيبة : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الجنائز باب القيام للجنازة عنهم به بمثله([3]) .

ج- علي بن عبدالله المديني : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجنائز باب القيام للجنازة عنه به بمثله([4]) .

د- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الجنائز باب القيام للجنازة عنه به بمثله([5]) .

(٢) تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن الزهري ثلاثة رواة هم :

أ- الليث بن سعد وحده : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الجنازة باب ما جاء في القيام للجنازة ، والنسائي في سننه كتاب الجنائز باب الأمر بالقيام للجنازة كلاهما من طريقه به بمثله([6]) .

ب- معمر بن راشد : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بمثله([7]) .

ج- الليث بن سعد ويونس بن يزيد معاً : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب

([1]) تقريب التهذيب ١/٣٨٧ .

([2]) مسند أحمد ٣/٤٤٦ .

([3]) صحيح مسلم ٢/٦٥٩ رقم ٩٥٨ .

([4]) صحيح البخاري ٢/١٠٧ رقم ١٣٠٧ .

([5]) سنن أبي داود ٣/٢٠٣ رقم ٣١٧٢ .

([6]) سنن الترمذي ٣/٣٦٠ رقم ١٠٤٢ وسنن النسائي ٤/٤٤ .

([7]) مسند أحمد ٣/٤٤٥ .

السابقين من طريقيهما به بنحوه([1]) .

(٣) تابع سالماً في الرواية عن ابن عمر راو هو :

* نافع مولي ابن عمر : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجنائز باب متى يقعد إذا قام للجنازة ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والترمذي في سننه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي في سننه الكتاب والباب السابقين ، وابن ماجه في سننه كتاب الجنائز باب ما جاء في القيام للجنازة ، وأحمد في مسنده جميعهم من طريقه به بنحوه([2]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن سبعة من الصحابة هم :

١- جابر بن عبدالله رضي الله عنه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الجنائز باب القيام للجنازة ، وأبو داود في سننه كتاب الجنائز باب القيام للجنازة ، والنسائي في سننه كتاب الجنائز باب الأمر بالقيام للجنازة ، وأحمد في مسنده جميعهم من طريقه بمعناه([3]) .

٢- سهل بن حُنَيْف وقيس بن سعد رضي الله عنهما : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الجنائز باب القيام للجنازة ، والنسائي في سننه كتاب الجنائز باب الأمر بالقيام للجنازة كلاهما من طريقيهما بمعناه([4]) .

٣- عثمان بن عفان رضي الله عنه : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه بمعناه([5]) .

٤- علي بن أبي طالب رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الجنائز باب ما جاء في القيام للجنازة ، وأحمد في مسنده . كلاهما من طريقه بمعناه([6]) .

٥- أبو سعيد الخُدْري رضي الله عنه - وحده - : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأبو داود في سننه الكتاب والباب السابقين ، والترمذي في سننه

([1]) صحيح مسلم ٦٥٩/٢ رقم ٩٥٨ .

([2]) صحيح البخاري ١٠٧/٢ رقم ١٣٠٨ وصحيح مسلم ٦٥٩/٢ وسنن الترمذي ٣٦٠/٣ رقم ١٠٤٢ وسنن النسائي ٤٤/٤ وسنن ابن ماجه ٤٩٢/١ رقم ١٥٤٢ ومسند أحمد ٤٤٥/٣ .

([3]) صحيح مسلم ٦٦١/٢ رقم ٩٦٠ وسنن أبي داود ٢٠٤/٣ رقم ٣١٧٤ وسنن النسائي ٤٦/٤ ومسند أحمد ٢٩٥/٣ .

([4]) صحيح مسلم ٦٦١/٢ رقم ٩٦١ وسنن النسائي ٤٥/٤ .

([5]) مسند أحمد ٦٠/١ ، ٦٤ ، ٧٣ .

([6]) سنن ابن ماجه ٤٩٣/١ رقم ١٥٤٤ ومسند أحمد ٨٢/١ ، ١٣٨ .

الكتاب والباب السابقين ، والنسائي في سننه الكتاب والباب السابقين ، جميعهم من طريقه بمعناه(١) .

٦- أبو هريرة رضي الله عنه - وحده - : أخرجه ابن ماجه في سننه الكتاب والباب السابقين من طريقه بمعناه(٢) .

٧- أبو سعيد الخدري وأبو هريرة رضي الله عنهما : أخرجه النسائي في سننه الكتاب والباب السابقين من طريقيهما بمعناه(٣) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري ، وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما ، وقال الترمذي عنه : حسن صحيح(٤) . وفي الحديث لطيفتان من لطائف الإسناد وهما : رواية الابن عن أبيه ورواية الصحابي عن الصحابي . وهما رواية سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن عامر بن ربيعة .

(١٤٣) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ثَنَا لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح و حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُدْخِلَ الْمَيِّتُ الْقَبْرَ قَالَ : " بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ " وَقَالَ أَبُو خَالِدٍ مَرَّةً : إِذَا وُضِعَ الْمَيِّتُ فِي لَحْدِهِ قَالَ: " بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ " وَقَالَ هِشَامٌ فِي حَدِيثِهِ : " بِسْمِ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ "(٥) .

---

(١) صحيح مسلم ٦٦١/٢ رقم ٩٥٩ وسنن أبي داود ٢٠٤/٣ رقم ٣١٧٣ وسنن الترمذي ٣٦٠/٣ رقم ١٠٤٣ وسنن النسائي ٤٤/٤ .

(٢) سنن ابن ماجه ٤٩٢/١ رقم ١٥٤٣ .

(٣) سنن النسائي ٤٤/٤ - ٤٥ .

(٤) سنن الترمذي ٣٦٠/٣ .

(٥) سنن ابن ماجه كتاب الجنائز باب ما جاء في إدخال الميت القبر ٤٩٤/١ رقم ١٥٥٠ .

غريب الحديث

المِلَّة : قال ابن الأثير : الملَّة : الدِّين مِلَّـة الإسـلام ، وقيـل : هـي مُعْظـم الدِّيـن وجُمْلَـة مـا يجيء به الرسل(١) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- إسماعيل بن عياش : ثقة . في روايته عن أهل بلده ضعيف في غيرها . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢) .
- ليث بن أبي سُلَيْم : هو أبو بكر ليث بن أبى سُلَيْم - بالتصغير- ابن زُنَيْم - بالتصغير - القرشى . من الطبقة السادسة . مات سنة ثمان وأربعين ومائة . روى له البخارى تعليقاً فى صحيحه ومسلم فى صحيحه مقروناً بغيره . وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه فى سننهم . روى عن طاووس بن كَيْسَان ومجاهد بن جبر ونافع مولى ابن عمر وغيرهم . روى عنه : إسماعيل بن عياش وجرير بن عبد الحميد وعبد الواحد بن زياد وغيرهم . هو مختلف فيه : ضعفه ابن معين وأبو حاتم الرازى وقالا : يكتب حديثه(٢) . وضعفه ابن سعد وابن عيينة(٣) . وقال أحمد بن حنبل : مضطرب الحديث ولكن حدث عنه الناس(٤) . وقال أبو زرعة : لَيِّن الحديث لا تقوم به الحجة . وقال ابن عدى : " له أحاديث صالحة وقد روى عنه شعبة والثورى وغيرهما من ثقات الناس ومع الضعف الذى فيه يكتب حديثه "(٥) . قال ابن حبان " اختلط فى آخر عمره فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ويأتى عن الثقات بما ليس من حديثهم "(٦) . وقال الحاكم أبو عبد الله : مجمع على سوء حفظه . وقال الجوزجاني : يضعف حديثه وإنما تكلم فيه أهل العلم بهذا وإلا فلا نعلم أحداً ترك حديثه وقال يعقوب بن شيبه : صدوق ضعيف الحديث .وقال الساجي : صدوق فيه ضعف كان سيء الحفظ كثير الغلط(٧) .

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٣٦٠/٤ وانظر لسان العرب ٦٣١/١١ .

(٢) أنظر التاريخ لابن معين ٥٠١/٢ والجرح والتعديل ١٧٩/٧ .

(٣) الطبقات الكبرى ٣٣٦/٦ .

(٤) أنظر الجرح والتعديل ١٧٨/٧ .

(٥) الكامل في الضعفاء ٩٠/٦ .

(٦) المجروحين ٢٣١/٢ .

(٧) أنظر هذه الأقوال في تهذيب التهذيب ٤١٩/٨ .

وقـال الذهبى : فيه ضعف يسير من سوء حفظه(١) . ولخص ابن حجر القول فيه بقوله : صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فترك(٢) . قلت الراجح ما ذهب إليه ابن حجر جمعاً بين الأقوال(٣) .

- نافع مولى ابن عمر : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤) .
- عبدالله بن عمر رضي الله عنهما : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع ليثَ بن أبي سُلَيْم في الرواية عن نافع راو واحد هو :

* الحجَّاج بن أرطاة النخعي : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الجنائز باب ما يقول إذا أدخل الميت القبر ، وابن ماجه في سننه كتاب الجنائز باب ما جاء في إدخال الميت القبر ، وأبو بكر ابن أبي شيبة في المصنف كتاب الجنائز باب ما قالوا إذا وضع الميت في قبره . جميعهم من طريقه به بنحوه(٤) .

(٢) تابع نافعاً في الرواية عن ابن عمر راويان هما :

أ- سعيد بن المسيب : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب إدخال الميت القبر ، والطبراني في المعجم الكبير ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الجنائز باب ما يُقال إذا أدخل الميت قبره جميعهم من طريقه به وفيه زيادة(٥) .

ب- أبو الصدِّيق الناجي - هو بكر بن عمرو الناجي -: أخرجه أبو داود في سننه كتاب الجنائز باب في الدعاء للميت إذا وضع في قبره ، وأحمد في مسنده ، وابن الجارود في المنتقى كتاب الجنائز ، وأبو أبي بكر بن أبي شيبة في المصنف

---

(١) الكاشف ١٣/٣ .

(٢) تقريب التهذيب ١٣٨/٢ .

(٣) أنظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ٢٤٦/٧ والضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢٠٩ وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٢٧٥ ومعرفة الثقات للعجلي ٢٣١/٢ والضعفاء الكبير للعقيلي ١٥/٤ والمراسيل لابن أبي حاتم الرازي ص ١٨١ وتهذيب الكمال ٤٤٩/١٥ والمغني في الضعفاء ٥٣٦/٢ وجامع التحصيل للعلائي ص ٢٦١ ونهاية الإغتباط لعلاء الدين رضا ص ٢٩٥ .

(٤) سنن الترمذي ٣٦٤/٣ رقم ١٠٤٦ وسنن ابن ماجه ٤٩٤/١ رقم ١٥٥٠ والمصنف لأبي بكر بن أبي شيبة ٢١٠/٣ .

(٥) سنن ابن ماجه ٤٩٥/١ رقم ١٥٥٣ والمعجم الكبير ٢٧٤/١٢ والسنن الكبرى للبيهقي ٩١/٤ .

الكتاب والباب السابقين ، وابن حبان في صحيحه كتاب الجنائز باب ذكر الأمر بالتسمية لمن دلّى ميتاً في حفرته ، والحاكم في المستدرك كتاب الجنائز ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين . جميعهم من طريق همام ابن يحيى عن قتادة عن أبي الصديق الناجي به مرفوعاً بنحوه(١) . وأخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب الجنائز باب ذكر ما يقول المرءُ إذا أراد أن يُدَلِّي أخاه في حفرته ... من طريق شعبة عن قتادة عن أبي الصدِّيق الناجي به مرفوعاً بنحوه(٢) . وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف الكتاب والباب السابقين ، والحاكم في المستدرك كتاب الجنائز ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين جميعهم من طريق شعبة عن قتادة – وأضاف البيهقي هشام الدستوائي مع شعبة – عن أبي الصديق الناجي عن ابن عمر موقوفاً(٣) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة هما :

١- أبو أُمامة الباهلي رضي الله عنه : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه بنحوه(٤) .

٢- البياضي – هو أبو حازم الأنصاري – رضي الله عنه : أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب الجنائز من طريقه بنحوه(٥) .

درجة الحديث

الحديث في إسناده إسماعيل بن عياش وفي روايته عن غير أهل بلده ضعف ، وهذه منها . وعليه فالحديث إسناده ضعيف . وبالمتابعات يرتقي إلى درجة الحسن لغيره . قال ابن حجر : وأعل – أي الحديث – بالوقف وتفرد برفعه همام عن قتادة عن أبي الصديق عن ابن عمر ، ووقفه سعيد – قلت : بل شعبة – وهشام فرجح الدارقطني وقبله النسائي الوقف ورجح غيرهما رفعه(٦) . قلت : لم يتفرد همام برفعه عن قتادة بل تابعه

---

(١) سنن أبي داود ٢١٤/٣ رقم ٣٢١٣ ومسند أحمد ٢٧/٢ ، ٤٠ ، ٥٩ ، ٦٩ ، ١٢٧-١٢٨ والمنتقى لابن الجارود ص ١٤٢ والمصنف لأبي بكر بن أبي شيبة ٢١٠/٣ والإحسان في صحيح ابن حبان ٣٧٥/٧ والمستدرك للحاكم ٥٢٠/١ والسنن الكبرى للبيهقي ٩١/٤ .

(٢) الإحسان في صحيح ابن حبان ٣٧٥/٧ .

(٣) المصنف لابن أبي شيبة ٢١٠/٣ والمستدرك للحاكم ٣٦٦/١ والسنن الكبرى للبيهقي ٩٢/٤ .

(٤) مسند أحمد بن حنبل ٢٥٤/٥ .

(٥) المستدرك للحاكم ٥٢٠/١ .

(٦) التلخيص الحبير ١٢٩/٢ .

على ذلك شعبة كما في رواية ابن حبان وبالتالي يترجح الرفع على الوقف إضافة إلى رفعه من طريق سعيد بن المسيب وليث بن أبي سليم وإن كان في الطريقين ضعفٌ إلاّ أنهما يتقويان معاً فيعضدان الرفع إضافة إلى كثرة من خرَّجه مرفوعاً من طريق همام بن يحيى .

(١٤٤) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَلْبِيُّ ثَنَا إِدْرِيسُ الأَوْدِيُّ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : حَضَرْتُ ابنَ عُمَرَ فِي جِنَازَةٍ فَلَمَّا وَضَعَهَا فِي اللَّحْدِ قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ . فَلَمَّا أُخِذَ فِي تَسْوِيَةِ اللَّبِنِ عَلَى اللَّحْدِ قَالَ : اللَّهُمَّ أَجِرْهَا مِنَ الشَّيْطَانِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . اللَّهُمَّ جَافِ الأَرْضَ عَنْ جَنْبَيْهَا وَصَعِّدْ رُوحَهَا وَلَقِّهَا مِنْكَ رِضْوَانًا قُلْتُ : يَا ابنَ عُمَرَ أَشَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ أَمْ قُلْتَهُ بِرَأْيِكَ قَالَ : إِنِّي إِذًا لَقَادِرٌ عَلَى الْقَوْلِ بَلْ شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(١) .

غريب الحديث

اللَّبِن : وهو ما يُبْنَى به الجدار(٢) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- حماد بن عبدالرحمن الكلبي : متفق على ضعفه . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (١٥) .
- إدريس الأودي : هو إدريس بن صَبِيح الأودي من الطبقة السابعة . روى له أبن ماجه في سننه . روى عن سعيد بن المسيب . روى عنه حماد بن عبدالرحمن الكلبي . ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يغرب ويخطيء على قلته(٣) . واتفق الباقون على جهالته ، وممن قال بذلك أبو حاتم الرازي والذهبي وابن حجر . قلت : الراجح أنه مجهول(٤) .
- سعيد بن المسيب : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٣) .

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الجنائز باب ما جاء في إدخال الميت القبر ٤٩٥/١ رقم ١٥٥٣ .

(٢) أنظر النهاية في غريب الحديث ٢٣٠/٤ والقاموس المحيط ٢٦٧/٤ .

(٣) الثقات لابن حبان ٧٨/٦ .

(٤) أنظر أقوال العلماء فيه في الجرح والتعديل ٢٦٤/٢ والكاشف للذهبي ٥٤/١ وميزان الإعتدال ١٧٠/١ وتقريب التهذيب ٥٠/١ . وانظر تهذيب الكمال ٤٨٩/١ وتهذيب التهذيب ١٧١/١ .

ابن عمـر : هو عبدالله بن عمر بن الخطاب : صحابي جليـل تقدمت ترجمتـه فـي حديث رقم (٤) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع ابنَ ماجه في الروايةَ عن هشام بن عمار ثلاثةٌ رواة هم :

أ- جعفر بن أحمد بن عاصم : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الجنائز باب ما يُقال إذا أُدخل الميت قبره من طريقه به بمثله(١) .

ب- الحسن بن سفيان بن عامر : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى الكتاب والبـاب السابقين من طريقه به بمثله(٢) .

ج- عبدان بن أحمد : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير عنه به بمثله(٣) .

(٢) تقدمت متابعات هذا الحديث وشواهده بنحـو الجزء الأول من هذا الحديث - فـي الحديث السابق .

درجة الحديث

الحديث في إسناده حماد بن عبدالرحمن الكلبي وهو متفق على ضعفه وفيه إدريس الأودي وهو مجهول . وبناء على ذلك فالحديث إسناده ضعيف وقد ضعفه البيهقي والبوصيرى(٤) .

(١٤٥) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ثَنَا أَبُو حَرِيزٍ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ قَالَ : خَطَبَ مُعَاوِيَةُ بِحِمْصَ فَذَكَرَ فِي خُطْبَتِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ النَّوْحِ(٥) .

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي ٤/٩١ .

(٢) المصدر السابق ٤/٩٢ .

(٣) المعجم الكبير للطبراني ١٢/٢٧٤ .

(٤) أنظر السنن الكبرى للبيهقي ٤/٩١ ومصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ١/٢٧٤ .

(٥) سنن ابن ماجه كتاب الجنائز باب في النهي عن النياحة ١/٥٠٣ رقم ١٥٨٠ .

غريب الحديث

النَّوْح : قال ابن فارس : النون والواو والحاء أصلٌ يدل على مقابلة الشيء للشيء ومنه النُّوح والمناحة وذلك لتقابل النساء عند البكاء ، وناحت المرأة على الميت أي بكت عليه بجزع وعويل([1]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- إسماعيل بن عياش : ثقة . في روايته عن أهل بلده ضعيف في غيرهم . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢) .
- عبدالله بن دينار : هو أبو محمد عبدالله بن دينار البَهْراني الحمصي الشامي من الطبقة الخامسة . روى له ابن ماجه في سننه . روى عن حريز ويُقال : ابن أبي حريز مولى معاوية . وعطاء بن أبي رباح ومكحول الشامي وغيرهم . روى عنه إسماعيل بن عياش والجرَّاح بن مَليح البهراني ومعاوية بن صالح الحضرمي وغيرهم . هو مختلف فيه فقد وثّقه أبو علي النيسابوري وذكره ابن حبان في الثقات([2]) وضعفه الباقون وممن ضعفه ابن معين وأبو حاتم الرازي والدارقطني والذهبي وابن حجر وغيرهم . قلت : الراجح أنه ضعيف لكثرة القائلين بذلك([3]) .
- حَريز مولى معاوية : ويُقال : أبو حريز مولي معاوية من الطبقة الثالثة . روى له ابن ماجه في سننه . روى عن مولاه معاوية بن أبي سفيان . روى عنه عبدالله بن دينار البَهْراني الحمصي . قلت : متفق على جهالته وممن قال بذلك الدارقطني والذهبي وابن حجر([4]) .
- معاوية بن أبي سفيان : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥٤) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

([1]) معجم مقاييس اللغة ٣٦٧/٥ وانظر القاموس المحيط ٢٦٣/١ والمعجم الوسيط ص ٩٦١ .

([2]) أنظر الثقات لابن حبان ٣٣/٧ وميزان الإعتدال ٤١٨/٢ .

([3]) أنظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ لابن معين ٣٠٤/٢ والتاريخ الكبير ٨١/٥ والجرح والتعديل ٤٧/٥ والكامل في الضعفاء ٢٣٧/٤ وتهذيب الكمال ١١٧/١٠ والكاشف للذهبي ٧٥/٢ وتهذيب التهذيب ١٧٨/٥ وتقريب التهذيب ٤١٣/١ .

([4]) أنظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٤٠/٤ وميزان الإعتدال ٤٧٦/١ والكاشف للذهبي ١٥٥/١ وتهذيب التهذيب ٢١٠/٢ وتقريب التهذيب ١٦٠/١ .

(١) تابع ابن ماجه في الرواية عن هشام بن عمار راو واحد هو :

* أحمد بن علي بن عامر الدمشقي : أخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء عنه به وفيه زيادة[١] .

(٢) تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن إسماعيل بن عياش راويان هما :

أ- خلف بن الوليد : أخرجه أحمد في مسنده عنه به بطوله[٢] .

ب- هاشم بن خارجة : أخرجه البخاري في التاريخ الكبير عنه به بطوله[٣] .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ثلاثة من الصحابة هم :

١- عبدالله بن عمر رضي الله عنهما : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الجنائز باب في النهي عن النياحة . من طريقه بمعناه[٤] .

٢- علي بن ابي طالب رضي الله عنه : أخرجه النسائي في سننه كتاب الزينة باب الموتشمات ، وذكر الإختلاف...،وأحمد في مسنده كلاهما من طريقه بطوله[٥] .

٣- أم عطية - نُسَيْبة بنت كعب الأنصارية رضي الله عنها - : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجنائز باب ما ينهى عن النوح ... وكتاب التفسير باب تفسير سورة الممتحنة ، وكتاب الأحكام باب بيعة النساء ، وأبو داود في سننه كتاب الجنائز باب في النوح ، وأحمد في مسنده جميعهم من طريقها بمعناه[٦] .

درجة الحديث

الحديث في إسناده عبدالله بن دينار وهو ضعيف ، وجرير مولى معاوية وهو مجهول وعليه فالحديث إسناده ضعيف وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة . ومن الجدير بالذكر أن شاهده من حديث أم عطية صحيح مما يدل على أن للحديث أصلاً يُحتج به .

---

(١) الكامل في الضعفاء ٢٣٨/٤ .

(٢) مسند أحمد ١٠١/٤ .

(٣) التاريخ الكبير ٨١/٥ .

(٤) سنن ابن ماجه ٥٠٤/١ رقم ١٥٨٣ .

(٥) سنن النسائي ١٤٧/٨ ومسند أحمد ١٠٧/١ ، ١٥٠ ، ١٥٩ .

(٦) صحيح البخاري ١٠٦/٢ رقم ١٣٠٦ و٧٣/٦ رقم ٤٨٩٢ و١٥٩/٨ رقم ٧٢١٥ وسنن أبي داود ١٩٣/٣ رقم ٣١٢٧ ومسند أحمد ٨٧/١ .

(١٤٦) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الهَجَرِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ المَرَاثِي(١) .

غريب الحديث

المَرَاثي : قال ابن الأثير : هو أن يُندب الميت فيُقال : وافلاناه(٢) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- سفيان : هو سفيان بن عيينة : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- إبراهيم الهَجَري : هو أبو إسحاق إبراهيم بن مسلم العبدي الهَجَري من الطبقة الخامسة . روى له ابن ماجه في سننه . روى عن عبدالله بن أبي أوفى وأبي الأحوص عوف بن مالك وغيرهما . روى عنه زهير بن معاوية وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة وغيرهم . هو مختلف فيه : قال سفيان بن عيينة عنه : كان يسوق الحديث سياقة جيدة على ما فيه . وقال البسوي : كان رفاعاً(٣) لا بأس به . وقال الأزدي صدوق ولكنه رفاع كثيراً الوهم . وقال سفيان بن عيينة : أتيت إبراهيم الهجري فدفع إليَّ عامة كتبه فرحمت الشيخ وأصلحت له كتابه . قلت : هذا عن عبدالله وهذا عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا عن عمر . وضعفه يحيى بن معين والبخاري والترمذي والنسائي وأبو حاتم الرازي وابن عدي والذهبي وابن حجر وغيرهم . وقال ابن حجر : القصة المتقدمة عن ابن عيينة تقتضي أن حديثه عنه صحيح لأنه إنما عيب عليه رفعه أحاديث موقوفه وابن عيينة ، ذكر أنه ميز حديث عبدالله من حديث النبي صلى الله عليه وسلم . قلت : الراجح أن حديث سفيان بن عيينة عنه صحيح وحديث غيره عنه ضعيف(٤) .

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الجنائز باب ما جاء في البكاء على الميت ٥٠٧/١ رقم ١٥٩٢ .

(٢) النهاية في غريب الحديث ١٩٦/٢ والقاموس المحيط ٣٣٤/٤ .

(٣) أي يرفع الموقوفات أو يسند المرسلات على سبيل الوهم ، أنظر شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل لمصطفى إسماعيل ص ١٧٨ .

(٤) أنظر ترجمته في الجرح والتعديل ١٣١/٢ وتهذيب الكمال ٤٣٠/١ والكاشف للذهبي ٤٨/١ وميزان الإعتدال ٦٥/١ وتهذيب التهذيب ١٤٣/١ وتقريب التهذيب ٤٣/١ .

- عبدالله بن أبي أوفى : صحابي جليل شهد غزوة الحديبية مات سنة سبع وثمانين . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم([1]) .

تخريج الحديث

* **تخريج المتابعات :**

(١) تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن سفيان بن عيينة راوِ هو :

- عبد الله بن الزبير الحميدي : أخرجه الحميدي نفسه عن سفيان بن عيينة به وفيه قصة([2]) .

(٢) تابع سفيانُ بن عيينة في الرواية عن إبراهيم الهَجَري راوِ هو :

- شعبة بن الحجاج : أخرجه أحمد في مسنده ، وأبو داود الطيالسي في مسنده ، وابن عدي في الكامل في الصفقاء جميعهم من طريقه به بنحوه وفيه قصة([3]) .

(٣) تابع إبراهيمَ الهَجَري في الرواية عن عبد الله بن أبي أوفى راوِ هو :

- عمر بن مُرة : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بنحوه وفيه قصة([4])

درجة الحديث

الحديث في إسناده إبراهيم الهَجْري وهو صحيح الحديث في رواية سفيان بن عيينة عنه ضعيف في رواية غيره عنه ولكن هذا الحديث من رواية سفيان بن عيينة عنه وقد ميز سفيان أحاديثه كما أشار إلى ذلك ابن حجر وباقي رجاله ثقات وعليه فالحديث إسناده صحيح لذاته وقد ضعف البوصيري هذا الحديث بسبب ضعف إبراهيم الهجري([5]) . قلت : ولكن هذه الراوية من راوية سفيان بن عيينة عنه وبالتالي فيزول الضعف ويبقى الحديث صحيحاً والله أعلم . وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة وفيه لطيفة من لطائف الإسناد وهي علو إسناده حيث إنه لا يوجد بين المصنف والرسول صلى الله عليه وسلم سوى أربع حلقات .

([1]) أنظر تقريب التهذيب ٤٠٢/١ .

([2]) مسند الحميدي ٣١٣/٢ .

([3]) مسند أحمد ٣٥٦/٤ ومسند أبي داود الطيالسي ص ١١١ رقم ٨٢٥ والكامل في الضعفاء لابن عدي ٢١٢/١ .

([4]) مسند أحمد ٣٨٣/٤ .

([5]) مصباح الزجاجة ٣٨٤/١ .

(١٤٧) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنَّمَا كَانَتْ يَهُودِيَّةٌ مَاتَتْ فَسَمِعَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْكُونَ عَلَيْهَا قَالَ : " فَإِنَّ أَهْلَهَا يَبْكُونَ عَلَيْهَا وَإِنَّهَا تُعَذَّبُ فِي قَبْرِهَا(١) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- عمرو : هو عمرو بن دينار المكي : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٤) .
- ابن أبي مُلَيْكة : هو عبيد الله بن أبي مُلَيْكة : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨٨) .
- عائشة رضى الله عنها : صحابية جليلة تقدمت ترجمتها في حديث رقم (٤٢) .

تخريج الحديث

*** تخريج المتابعات :**

(١) تابع عمرو بن دينار في الرواية عن ابن أبي مليكة راويان هما :

أ- أيوب السَّختياني : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الجنائز باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه من طريقه به بمعناه(٢) .

ب- عبد الجبَّار بن الوَرْد : أخرجه أحمد في مسنده من طريقة به بنحوه(٣) .

(٢) تابع ابن أبي مُلَيْكة في الرواية عن عائشة ثلاثة رواة هم :

أ- عبدالله بن عباس : أخرجه النسائي في سننه كتاب الجنائز باب النياحة على الميت.من طريقه به بمعناه(٤) .

ب- عروة بن الزبير : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المغازي باب قتل أبي جهل ، ومسلم في صحيحه كتاب الجنائز باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه ، وأحمد في مسنده ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الجنائز باب سياق أخبار تدل على أن الميت يعذب بنياح أهله.جميعهم من طريقة به بنحوه(٥) .

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الجنائز باب ما جاء في الميت يعذب بما نيح عليه ٥٠٨/١ رقم ١٥٩٥ .

(٢) صحيح مسلم ٦٤١/٢ رقم ٩٢٨ .

(٣) مسند أحمد ١٣٨/٦ .

(٤) سنن النسائي ١٨/٤ .

(٥) صحيح البخاري ١٢/٣ رقم ٣٩٧٨ وصحيح مسلم ٦٤١/٢ رقم ٩٢٨ ومسند أحمد ٥٧/٦ ، ٧٨ ، ٩٥ ، ٢٠٩ والسنن الكبرى للبيهقي ٢٠/٤ .

ج- عمرة بنت عبد الرحمن : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجنائز باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : " يُعذَّب الميت ببعض بكاء أهله عليه ... " ، ومسلم في صحيحه كتاب الجنائز باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه ، والترمذي في سننه كتاب الجنائز باب ما جاء في الرخصة في البكاء على الميت ، والنسائي في سننه كتاب الجنائز باب النياحة على الميت ، ومالك في الموطأ كتاب الجنائز باب النهى عن البكاء على الميت ، وأحمد في مسنده ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الجنائز باب سياق أخبار تدل على أن الميت يعذب بنياح أهله جميعهم من طريقها به بنحوه([1]) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما . وقال الترمذى عنه : حسن صحيح([2]) .

(١٤٨) قال ابن ماجه فى سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ثَنَا ثَابِتُ بْنُ عَجْلَانَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ ابْنَ آدَمَ إِنْ صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى لَمْ أَرْضَ لَكَ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ "([3]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- إسماعيل بن عياش : ثقة في روايته عن أهل بلده ضعيف في غيرهم تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢) .
- ثابت بن عَجْلان : هو أبو عبد الله ثابت بن عَجْلان الأنصاري الحمصي من الطبقة الخامسة روى له البخاري فى صحيحه وأبو داود والنسائي وابن ماجه فى سننهم . روى عن أنس بن مالك وسعيد بن المسيب وغيرهما . روى عنه إسماعيل بن عياش

([1]) صحيح البخاري ١٠١/٢ رقم ١٢٨٩ وصحيح مسلم ٦٤٣/٢ رقم ٩٢٨ وسنن الترمذي ٣٢٨/٣ رقم ١٠٠٦ وسنن النسائي ١٧/٤ والموطأ للإمام مالك ٢٣٤/١ ومسند أحمد ٣٩/٦ ، ١٠٧ ، ٢٥٥ والسنن الكبرى للبيهقي ١٢١/٤ .

([2]) سنن الترمذي ٣٢٨/٣ .

([3]) سنن ابن ماجه كتاب الجنائز باب ما جاء في الصبر على المصيبة ٥٠٩/١ رقم ١٥٩٧ .

وبقية بن الوليد وليث بن أبى سُلَيْم وغيرهم . هو مختلف فيه : وثقه ابن معين ودحيم والنسائي وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال أبو حاتم الرازي : لا بأس به صالح الحديث(١) وقال الذهبي : صالح الحديث وقال ابن حجر : صدوق(٢) ومَرَّض فى أمره أحمد بن حنبل وقال العقيلي : لا يتابع فى حديثه(٣) ورد عليه ابن القطان بقول إن ذلك لا يضره إلا إذا كثر منه رواية المناكير ومخالفة الثقات واستغرب ابن عدي من حديثه ثلاثة أحاديث(٤) . قلت : وقد صدر الذهبي فى ميزان الإعتدال ترجمته بقوله : صح(٥) . وإضافة إلى توثيق الأئمة وإخراج البخاري له فى صحيحه كل ذلك يرجح كونه ثقةً(٦) .

- القاسم : هو القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي : صدوق . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٦٣) .
- أبو أمامة : هو أبو أمامة الباهلي صحابي جليل تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٦٣) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

تابع هشامَ بن عمار فى الرواية عن إسماعيل بن عياش راوِهو :

- إبراهيم بن مهدى : أخرجه أحمد فى مسنده عنه به بمثله(٧) .

ذكره التبريزى فى مشكاة المصابيح مشيراً إلى حديث رقم ابن ماجه(٨) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه :

أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب الجنائز باب زيارة القبور وباب الصبر عند الصدمة الأولى ، ومسلم فى صحيحه كتاب الجنائز باب فى الصبر على المصيبة عند الصدمة الأولى ، وأبو داود فى سننه كتاب الجنائز باب الصبر عند الصدمة ، والترمذي فى سننه

---

(١) أنظر أقوال العلماء فيه في الجرح والتعديل ٤٥٥/٢ والثقات لابن حبان ١٢٥/٦ .

(٢) الكاشف للذهبي ١١٦/١ وتقريب التهذيب ١١٦/١ .

(٣) أنظر قول أحمد والعقيلي في الضعفاء الكبير للعقيلي ١٧٥/١ .

(٤) أنظر هدي الساري لابن حجر العسقلاني ص ٥٥٦ .

(٥) أنظر ميزان الإعتدال ٣٦٤/١ .

(٦) أنظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ٢٣٧/٣ وتهذيب التهذيب ١٠/٢ .

(٧) مسند أحمد ٢٥٨/٥ .

(٨) مشكاة المصابيح للتبريزي ٥٥٠/١ .

كتاب الجنائز باب ماجاء أن الصَّبْرَ فى الصدمة الأولى ، والنسائي فى سننه كتاب الجنائز باب الأمر بالإحتساب والصبر عند نزول المصيبة ، وابن ماجه فى سننه كتاب الجنائز باب ماجاء الصبر على المصيبة ، وأحمد فى مسنده جميعهم من طريقه بمعناه(١) .

درجة الحديث

الحديث فى إسناده القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي وهو صدوق وباقى رجاله ثقات وعليه فالحديث إسناده حسن لذاته وقد صحح الحديث البوصيري(٢) ومن الجدير بالذكر أن هذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة .

(١٤٩) قال ابن ماجه فى سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالا : ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ جَعْفَرِ بنِ خَالِدٍ عَنْ أبيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : لَمَّا جَاءَ نَعْيُ جَعْفَرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " اصْنَعُوا لآلِ جَعْفَرٍ طَعَامًا فَقَدْ أَتَاهُمْ مَا يَشْغَلُهُمْ أَوْ أَمْرٌ يَشْغَلُهُمْ "(٣) .

غريب الحديث

نَعْي : قال ابن فارس : النون والعين والحرف المعتلُّ : أصلٌ صحيح يدل على إشاعة شئ . منه النِعيُّ : خبر الموت(٤) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- محمد بن الصبَّاح : ثقة . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٥١) .
- سفيان بن عيينة : ثقة . تقدمت ترجمته فى شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- جعفر بن خالد بن سارة المخزومى الحجازي من الطبقة السابعة روى له أبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه فى سننهم . روى عن أبيه . روى عنه سفيان بن عيينة وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج وغيرهم . قلت : متفق على توثيقه وممن وثقه

---

(١) صحيح البخاري ٢/٩٩ رقم ١٢٨٣ و ٢/١٠٥ ورقم ١٣٠٢ وصحيح مسلم ٢/٦٣٧ رقم ٦٢٦ وسنن أبي داود ٣/١٩٢ رقم ٣١٢٤ وسنن الترمذي ٣/٣١٣ رقم ٩٨٧ ٩٨٨ وسنن النسائي ٤/٢٢ وسنن ابن ماجه ١/٥٠٩ رقم ١٥٩٦ ومسند أحمد ٣/١٣٠ ، ١٤٣ .

(٢) أنظر مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ١/٢٨٥ .

(٣) سنن ابن ماجه كتاب الجنائز باب ما جاء في الطعام يُبعث ألى أهل الميت ١/٥١٤ رقم ١٦١٠ .

(٤) معجم مقاييس اللغة لابن فارس ٥/٤٤٧ وانظر النهاية في غريب الحديث ٥/٨٥ .

أحمد بن حنبل ويحيى بن معين والترمذي والنسائي وابن شاهين والذهبي وابن حجر وغيرهم(١) .

- أبوه : هو خالد بن عبيد بن سارة المخزومى المكى . من الطبقة الثالثة . روى له أبو داود والترمذى فى سننهما . والنسائى فى عمل اليوم والليلة وابن ماجه فى سننه . روى عن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب وعبد الله بن عمر بن الخطاب . روى عنه ابنه جعفر بن خالد وعطاء بن أبى رباح . ذكره ابن حبان فى الثقات . وقال الذهبي : وثق ولخص ابن حجر القول فيه بقوله : صدوق . قلت : الراجح ماذهب إليه ابن حجر لتساهل ابن حبان فى الحكم على الرواة ولكون لفظة وثق لاتفيد الجزم فى التوثيق(٢) .
- عبد الله بن جعفر بن أبى طالب الهاشمى ولد بأرض الحبشة وهو صحابى جليل مات سنة ثمانين . روى له البخاري ومسلم فى صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه فى سننهم(٣) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع هشامَ بن عمار ومحمدَ بن الصبَّاح فى الرواية عن سفيان بن عيينة ثمانية رواة هم :

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد - نفسه - فى المسند عن سفيان بن عيينة به بمثله(٤) .

ب- أحمد بن منيع البغوى وعلى بن حُجْر : أخرجه الترمذي فى سننه كتاب الجنائز باب ماجاء فى الطعام يُصنَع لأهل البيت من طريقيهما به بمثله(٥) .

ج- بشر بن مطر بن ثابت الواسطى : أخرجه الدارقطني في سننه كتاب الجنائز

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣٩١/٣ والكاشف ١٢٩/١ وتهذيب التهذيب ٧٧/٢ وتقريب التهذيب ١٣٠/١ .

(٢) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٣٣٥/٣ وتهذيب الكمال ٣٥٩/٥ وميزان الإعتدال ٦٣٠/١ والكاشف للذهبي ٢٠٤/١ وتهذيب التهذيب ٣٥٩/٥ وتقريب التهذيب ٢١٤/١ .

(٣) انظر تقريب التهذيب ٤٠٦/١ .

(٤) مسند أحمد ٢٠٥/١ .

(٥) سنن الترمذي ٣٢٣/٣ رقم ٩٩٨ .

باب الصلاة على القبر من طريقه به بمثله([1]) .

د- عبد الله بن الزبير الحميدي : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الجنائز باب ما يهيأ لأهل الميت من الطعام من طريقه به بمثله([2]) .

هـ- محمد إدريس الشافعي : أخرجه الشافعي - نفسه -في الأم كتاب الجنائز باب القول عند دفن الميت عن سفيان بن عيينة به بمثله([3]) .

و- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الجنائز باب صنعة الطعام لأهل البيت عنه به بمثله([4]) .

ي- يحي بن الربيع المكي : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين من طريقه به بمثله([5]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنتين من الصحابة هما :

أ- أسماء بنت عُمَيس رضي الله عنها : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الجنائز باب ما جاء في الطعام يبعث إلى أهل الميت ، وأحمد في مسنده كلاهما من طريقها بنحوه([6]) .

ب- عائشة رضى الله عنها : أخرجه البيهقي في السنن الكبر كتاب الجنائز باب ما يهيأ لأهل الميت من الطعام من طريقها بمعناه([7]) .

درجة الحديث

الحديث رجاله ثقات ماعدا خالد بن سارة فهو صدوق وعليه فالحديث إسناده حسن لذاته وقال الترمذي عنه : حسن صحيح([8]) . وفي الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهي رواية الابن عن أبيه وهي رواية جعفر بن خالد عن أبيه .

([1]) سنن الدارقطني ٢/٥٧ .

([2]) السنن الكبرى للبيهقي ٤/١٠٠ .

([3]) الأم للشافعي ١/٤٢٦ .

([4]) سنن أبي داود ٣/١٩٥ رقم ٣١٣٢ .

([5]) السنن الكبرى للبيهقي ٤/١٠٠ .

([6]) سنن ابن ماجه ١/٥١٤ رقم ١٦١١ ومسند أحمد ٦/٣٧٠ .

([7]) السنن الكبرى للبيهقي ٤/١٠١ .

([8]) سنن الترمذي ٣/٣٢٣ .

(١٥٠) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ : ثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ قَالَ : ثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " كَسْرُ عَظْمِ الْمَيِّتِ كَكَسْرِهِ حَيًّا "(١) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوردي : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٤٥) .
- سعد بن سعيد : هو سعد بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري من الطبقة الرابعة مات سنة إحدى وأربعين ومائة . روى له البخاري في صحيحه تعليقاً ومسلم في صحيحه وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن أنس بن مالك وعروة ابن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن وغيرهم . روى عنه إسماعيل بن جعفر وسفيان الثوري وعبد العزيز بن محمد الدَّراوردي وغيرهم . هو مختلف فيه : وثّقه ابن سعد والعجلي وهشام بن عمار وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يخطئ ولم يفحش خطؤه فلذلك سلكناه مسلك العدول . وضعفه أحمد وكذلك ابن معين في رواية . وقال في رواية أخرى : صالح ولم يفحش خطأه فلذلك سلكناه مسلك العدول(٢) . وقال النسائي : ليس بالقوي(٣) وقال ابن عدي : له أحاديث صالحة تقرب من الإستقامة ولا أري بحديثه بأساً(٤) وقال الذهبي : صدوق وقال ابن حجر : صدوق سيئ الحفظ(٥) قلت : الراجح أنه صدوق (٦) .
- عَمْرَة : هى عَمْرَة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية من الطبقة الثالثة ماتت سنة ثمان وتسعين وقيل : بعدها . روى لها البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روت عن رافع بن خديج ومروان

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الجنائز باب في النهي عن كسر عظام الميت ٥١٦/١ رقم ١٦١٦ .

(٢) أنظر أقوال العلماء فيه في الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٢٤/٥ ومعرفة الثقات للعجلي ٣٩٠/١ والثقات لابن حبان ٣٧٩/٦ .

(٣) أنظر الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٣٠ والجرح والتعديل ٨٤/٤ .

(٤) الكامل في الضعفاء ٣٥٣/٣ .

(٥) أنظر أقوال العلماء فيه في الكاشف للذهبي ٢٧٧/١ وتقريب التهذيب ٢٨٧/١ .

(٦) أنظر ترجمته في غير ماتقدم في تهذيب الكمال ٨٥/٧ وتهذيب التهذيب ٤٠٨/٣ ، ٤٠٩ .

بن الحكم وعائشة رضى الله عنها وغيرهم . روى عنها : عمرو بن دينار وعروة بن الزبير وسعد بن سعد الأنصاري وغيرهم . قلت : متفق على توثيقها وممن وثقها ابن معين والعجلى وعلي بن المديني وابن حجر وغيرهم(١) .

- عائشة رضي الله عنها : صحابية جليلة . تقدمت ترجمتها فى حديث رقم (٢٤) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع هشامَ بن عمار فى الرواية عن عبد العزيز الدَّراوردى راويان هما :

أ- إبراهيم بن حمزة : أخرجه ابن عدي فى الكامل فى الضعفاء من طريقه به بمثله(٢) .

ب- عبد الله بن مَسْلَمة القَعْنَبي : أخرجه أبو داود فى سننه كتاب الجنائز باب فى الحفار يجد العظم هل يتنكب ذلك المكان عنه به بمثله(٣) .

(٢) تابع عَبْدَ العزيز الدَّراوردى فى الرواية عن سعد بن سعيد .

أ- داود بن قيس وحده : أخرجه أحمد فى مسنده ، وعبد الرزاق فى مصنفه باب كسر عظم الميت ، والبيهقي فى السنن الكبرى كتاب الجنائز باب من كره أن يحفر له قبره غيره ... جميعهم من طريقه به بمثله(٤) .

ب- داود بن قيس وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج وأبو بكر بن عبد الله بن أبى سَبْرَة معاً : أخرجه الدارقطني فى سننه كتاب الحدود والديات وغيره . من طريقهم به بمثله(٥) .

ج- سفيان بن عيينة : أخرجه الطحاوي فى شرح مشكل الآثار باب بيان مشكل ما رُوي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كسر عظم الميت من طريقه به بمثله(٦) .

د- شجاع بن الوليد : أخرجه أحمد فى مسنده ، والطحاوي فى شرح مشكل الآثار

---

(١) أنظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣٨٢/٢٢ وتهذيب التهذيب ٤٦٦/١٢ وتقريب التهذيب ٦٠٧/٢ .

(٢) الكامل في الضعفاء لابن عدي ٣٥٣/٣ .

(٣) سنن أبي داود ٢١٢/٣ رقم ٣٢٠٧ .

(٤) مسند أحمد ١٦٨/٦ ومصنف عبدالرزاق ٤٤٤/٣ والسنن الكبرى للبيهقي ٩٦/٤ .

(٥) سنن الدارقطني ١١٧/٣ .

(٦) شرح مشكل الآثار ٣٠٨/٣ .

الباب السابق كلاهما من طريقه به بنحوه(١) .

هـ- عبد الله بن نُمَيْر : أخرجه أحمد فى مسنده عنه به بمثله(٢) .

و- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج وحده : أخرجه أحمد فى مسنده ، والدارقطنى فى سننه كتاب الحدود والديات وغيره ، وابن عدى فى الكامل فى الضعفاء ، والبيهقي فى السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين جميعهم من طريقه به بمثله(٣) .

(٣) تابع سعدَ بن سعيد فى الرواية عن عَمْرَة بنت عبد الرحمن خمسة رواة هم :

أ- حارثة بن محمد بن عبد الرحمن الأنصارى : أخرجه الطحاوي فى شرح مشكل الآثار الباب السابق من طريقه به بمثله(٤) .

ب- سعيد بن عبد الرحمن الجَحْشِي :أخرجه عبد الرزاق الصنعانى فى المصنف باب كسر عظم الميت من طريقه به بمثله(٥) .

ج- محمد بن عبد الرحمن الأنصاري - المعروف بأبى الرجال -: أخرجه أحمد فى مسنده ، وعبد الرزاق فى مصنفه باب كسر عظم الميت ، وأبو نعيم الأصفهانى فى حلية الأولياء ، والخطيب البغدادي فى تاريخ بغداد جميعهم من طريقه به بمثله(٦) .

د- محمد بن عمارة : أخرجه الطحاوي فى شرح مشكل الآثار الباب السابق من طريق به بمثله(٧) .

هـ- يحيى بن سعيد الأنصاري : أخرجه ابن حبان فى صحيحه كتاب الجنائز باب ذكر الإخبار عما يُستَحب للمرء من تحفظ أذى الموتى ولا سيما فى أجسادهم ،

---

(١) مسند أحمد ٢٦٤/٦ وشرح مشكل الآثار ٣٠٨/٣ .

(٢) مسند أحمد ٥٨/٦ .

(٣) مسند أحمد ٢٠٠/٦ وسنن الدارقطني ١١٦/٣ والكامل في الضعفاء ٣٥٣/٣ والسنن الكبرى للبيهقي ٩٦/٤ .

(٤) شرح مشكل الآثار للطحاوي ٣٠٨/٣ .

(٥) المصنف لعبدالرزاق الصنعاني ٤٤٤/٣ .

(٦) مسند أحمد ١٠٠/٦ ، ١٠٥ ومصنف عبدالرزاق ٤٤٤/٣ وحلية الأولياء لأبي نعيم الأصفهاني ٩٥/٧ وتاريخ بغداد ١٠٦/١٢ .

(٧) شرح مشكل الآثار ٣٠٨/٣ .

والبيهقى فى السنن الكبرى كتاب الجنائز باب من كره أن يحفر له قبر غيره ... كلاهما من طريقه به بمثله([1]) .

(٤) تابع عمرةَ بنت عبد الرحمن فى الرواية عن عائشة رضى الله عنها راوٍ هو :

- القاسم بن محمد بن أبـى بكـر الصديـق : أخرجـه الـدار قطنـى فـى سـننه كتـاب الحـدود والديات وغيره من طريقه به بمثله([2]) .

رواه الإمام مالك فى الموطأ كتاب الجنـائز بـاب مـا جـاء فـى الاحتفـاء بلاغـاً عـن عائشة موقوفاً([3]) . وعلقه البغوى فى شرح السنة باب اللحد . على عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة مرفوعاً بمثله([4]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدٌ من حديث أم سلمة رضى الله عنها أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب الجنائز باب فى النهى عن كسر عظام الميت من طريقها بنحوه([5]) .

درجة الحديث

الحديث إسناده حسن لذاته لأن فيه سعد بن سعيد وهو صدوق وبـاقي رجالـه ثقـات وبالمتابعات يرتقي إلى درجة الصحيح لغيره .

(١٥١) قال ابن ماجه فى سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَـالِكٍ يَقُـولُ : آخِرُ نَظْرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَشْفُ السِّتَارَةِ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ فَنَظَرْتُ

([1]) الإحسان في صحيح ابن حبان ٤٣٧/٧ ، والسنن الكبرى للبيهقي ٩٦/٤ .

([2]) سنن الدارقطني ١١٧/٣ .

([3]) الموطأ للإمام مالك ٢٣٨/١ .

([4]) شرح السنة للبغوي ٣٩٣/٥ .

([5]) سنن ابن ماجه ٥١٦/١ رقم ١٦١٧ .

إِلَى وَجْهِهِ كَأَنَّهُ وَرَقَةُ مُصْحَفٍ وَالنَّاسُ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فِي الصَّلاةِ فَأَرَادَ أَنْ يَتَحَرَّكَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنِ اثْبُتْ وَأَلْقَى السِّجْفَ وَمَاتَ مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ(١) .

غريب الحديث

- كأنه ورقةُ مِصْحَف :قال النووى : عبارةٌ عن الجمال البارع وحسن البشرة وصفاء الوجه واستنارته . وفى المصحف ثلاث لغات ضم الميم وكسرها وفتحها(٢) .
- السِّجْف : الستر(٣) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته فى شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- الزهرى : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : ثقة تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٢) .
- أنس بن مالك صحابى جليل . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٥٦) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع هشامَ بن عمار فى الرواية عن سفيان بن عيينة ثلاثة رواة هم :

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه فى المسند عن سفيان بن عيينة به بمثله(٤) .

ب- زهير بن حرب وعمرو الناقد : أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب الصلاة باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر من مرض وسفر وغيرهما ... عنهما به بمثله(٥) .

ج- قتيبة بن سعيد : أخرجه النسائي في سننه كتاب الجنائز باب الموت يوم

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الجنائز باب ما جاء في ذكر مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥١٩/١ رقم ١٦٢٤ .

(٢) شرح النووي على صحيح مسلم ١٤٢/٤ وانظر تعليق محمد فؤاد عبدالباقي على سنن ابن ماجه ٥١٩/١ .

(٣) النهاية في غريب الحديث ٣٤٣/٢ والقاموس المحيط ١٥٥/٣ .

(٤) مسند أحمد ١١٠/٣ .

(٥) صحيح مسلم ٣١٥/١ رقم ٤١٩ .

الإثنين عنه به . بنحوه([1]) .

(٢) تابع سفيان بن عيينة في الرواية عن الزهري خمسة رواة هم :

أ- سفيان بن حسين : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بمعناه([2]) .

ب- شعيب بن أبي حمزة : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بنحوه([3]) .

ج- صالح بن كيسان : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين من طريقه به بنحوه وفيه زيادة([4]) .

د- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بنحوه([5]) .

هـ- معمر بن راشد : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده كلاهما من طريقه به بنحوه وفيه زيادة([6]) .

(٣) تابع الزهريَ في الرواية عن أنس بن مالك راوٍ هو :

عبد العزيز بن صُهَيْب البُنَاني : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين من طريقه به بمعناه([7]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود ، وأبو داود في سننه كتاب الصلاة باب في الدعاء في الركوع والسجود ، والنسائي في سننه كتاب الافتتاح باب تعظيم الرب في الركوع ، وابن ماجه في سننه كتاب تعبير الرؤيا باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو تُرى له ، والدارمي في سننه كتاب الصلاة باب النهي عن القراءة في الركوع والسجود ، وابن حبان في صحيحه كتاب الرؤيا باب ذكر إخبار المصطفى

([1]) سنن النسائي ٤/٧ .

([2]) مسند أحمد ٣/٢٠٢ .

([3]) مسند أحمد ٣/١٩٦ - ١٩٧ .

([4]) صحيح مسلم ١/٣١٥ رقم ٣١٩ .

([5]) مسند أحمد ٣/١٦٣ .

([6]) صحيح مسلم ١/٣١٥ رقم ٣١٩ ومسند أحمد ٣/١٩٦ .

([7]) صحيح مسلم ١/٣١٥ رقم ٣١٩ .

صلى الله عليه وسلم عما يبقى من مبشرات النبوة بعد . جميعهم من طريقه بمعناه فالجزء الأول منه يتناسب مع حديث الباب والآخر يتحدث عن الرؤيا الصالحة(١) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخارى وتقدم تخريج الإمام مسلم له فى صحيحه . وفي الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهي علو إسناده حيث لا يوجد بين المصنف والرسول صلى الله عليه وسلم سوى أربع حلقات .

(١٥٢) قال ابن ماجه فى سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ الْغَازِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ حَتَّى يَصِلَهُ بِرَمَضَانَ(٢) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- يحيى بن حمزة : ثقة . تقدمت ترجمته فى شيوخ هشام رقم (٨٥) .
- ثور بن يزيد : ثقة . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٣٣) .
- خالد بن مَعْدَان هو أبو عبد الله خالد بن مَعْدان الكلاعى الحمصى . من الطبقة الثالثة مات سنة ثلاث ومائة وقيل : بعد ذلك . روى له البخارى ومسلم فى صحيحيهما وأبو داودوالترمذى والنسائى وابن ماجه فى سننهم . روى عن ربيعة بن الغاز الجُرَشِيِّ وعبادة بن الصامت وعبد الله بن عمر بن الخطاب وغيرهم . روى عنه ثابت ثوبان وثور بن يزيد وزياد بن سعد وغيرهم . قلت : متفق على توثيقه وممن وثقه ابن سعد والنسائى والعجلى ويعقوب بن شيبة ويوسف بن خراش والذهبى . وقال ابن حجر : ثقة يرسل(٣) .

---

(١) صحيح مسلم ٣٤٨/١ رقم ٤٧٩ وسنن أبي داود ٢٣٢/١ رقم ٨٧٦ وسنن النسائي ١٨٩/٢ وسنن ابن ماجة ١٢٨٣/٢ رقم ٣٨٩٩ وسنن الدارمي ٢١٧/١ والإحسان في صحيح ابن حبان ٤١٠/١٣ و ٢٢٢/٥ ، ٢٢٧ .

(٢) سنن ابن ماجه كتاب الصيام باب ما جاء في وصال شعبان برمضان ٥٢٨/١ رقم ١٦٤٩ .

(٣) أنظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤٠٩/٥ والكاشف للذهبي ٢٠٨/١ وتهذيب التهذيب ١٠٣/٣ وتقريب التهذيب ٢١٨/١ .

- ربيعة بن الغاز : هو أبو الغاز ربيعة بن عمرو ويقال : ابن الغاز الجُرَشِيُّ الشامى مختلف في صحبته فقد ذكره محمد بن سعد فيمن نزل الشام من الصحابة وذكره فى " الصغير " فى الطبقة الأولى بعد الصحابة . وقال أبو حاتم : ليس له صُحْبة . وذكره أبو زرعة الدمشقى فى الطبقة الثانية من التابعين . وقال الدار قطني : ربيعة الجرشي فى صحبته نظر . وذكره فى الصحابة ابن عبد البر وابن حبان وأبو نعيم الأصفهانى وغيرهم . مات سنة أربع وستين وروى له أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . ووثقه الدار قطنى . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وسعد بن أبى وقاص وعائشة رضى الله عنها وغيرهم . روى عنه : بشير بن كعب العَدَوِيُّ وخالد بن مَعْدان وعطية بن قيس وغيرهم . وأشار المزى وابن الأثير والذهبي وابن حجر إلى أنه مختلف فى صحبته(١) . قلت : الراجح أنه صحابي لكون الأكثر قد ذكره فى الصحابة .
- عائشة رضى الله عنها : صحابية جليلة تقدمت ترجمتها فى حديث رقم (٢٤) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

تابع ربيعةَ بن الغاز فى الرواية عن عائشة رضى الله عنها ثلاثة رواة هم :

أ- جبير بن نُفَيْر : أخرجه النسائى فى سننه كتاب الصيام باب صوم النبى صلى الله عليه وسلم بأبى هو وأمى ... من طريقه به جزء منه(٢) .

ب- عبد الله بن أبى قيس : أخرجه النسائي فى سننه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد فى مسنده كلاهما من طريقه به بنحوه(٣) .

ج- أبو سلمة بن عبد الرحمن : أخرجه البخاري فى صحيحه كتاب الصوم باب صوم شعبان ، ومسلم فى صحيحه كتاب الصيام باب صيام النبى صلى الله عليه وسلم فى غير رمضان ... ، وأبو داود فى سننه كتاب الصوم باب كيف كان يصوم النبي صلى الله عليه وسلم ، والترمذى فى سننه كتاب الصوم باب ماجاء فى وصال شعبان برمضان ، والنسائي فى سننه كتاب الصيام باب صوم

---

(١) أنظر ترجمته في الجرح والتعديل ٤٧٢/٣ والإستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبدالبر ٤٩٣/٢ والثقات لابن حبان ٢٣٠/٤ . وتهذيب الكمال ١٧٢/٦ وأسد الغابة ٦٣/٢ والكاشف للذهبي ٢٣٨/١ وتقريب التهذيب ٢٤٦/١ وتهذيب التهذيب ٢٢٦/٣ والإصابة في تمييز الصحابة ٣٩٣/٢ .

(٢) سنن النسائي ٢٠١/٤ .

(٣) سنن النسائي ١٩٩/٤ ومسند أحمد ١٨٨/٦ .

النبى صلى الله عليه وسلم بـأبى هو وأمـى ... ، وابـن ماجـه فـى سـننه كتـاب الصيام باب ماجاء فى صيام النبى صلى الله عليه وسلم ، ومـالك فـي الموطـأ كتـاب الصيـام بـاب جـامع الصيـام ، وأحمـد فـى مسنده ، والبيهقـي فـى السـنن الكبرى كتاب الصيام باب الرحضة فى ذلك جميعهم من طريقه به بمعناه(١) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة هما :

(١) أبو هريرة رضى الله عنه : أخرجه أبو داود فى سننه كتـاب الصـوم بـاب كيـف كـان يصوم النبي صلى الله عليه وسلم من طريقه بمعناه(٢) .

(٢) أم سلمة رضي الله عنها : أخرجه الترمذي فـى سـننه كتـاب الصـوم بـاب ماجـاء فـى وصال شعبان بـرمضان ، والنسـائي فـى سـننه كتـاب الصيـام بـاب صـوم النبـى صلى الله عليه وسلـم ... ، وابن ماجه فى سننه كتاب الصيام باب ماجاء فى وصـال شعبان برمضان ، والدارمي فى سننه كتـاب الصـوم بـاب وصـال شـعبان برمضـان ، وأحمد فى مسنده ، والبيهقي فى السنن الكبرى كتاب الصيـام بـاب الرخصـة فـى ذلـك جميعهم من طريقها بمعناه(٣) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجالـه ثقـات وتقدم تخريـج البخـاري ومسـلم لـه فـى صحيحيهما .

(١٥٣) قال ابن ماجه فى سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

---

(١) صحيح البخاري ٢٩٨/٢ رقم ١٩٦٩ وصحيح مسلم ٨١٠/٢ رقم ١٧٥ و ١٧٦ وسنن أبـي داود ٣٢٤/٢ رقم ٢٤٣٤ وسنن الترمذي ١١٤/٣ رقم ٧٣٧ وسنن النسائي ٢٠٠/٤ وسـنن ابـن ماجـه ٥٤٥/١ رقم ١٧١٠ والموطأ ٣٠٩/١ ومسند أحمد ٣٩/٦ ، ٨٤ ، ١٠٧ ، ١٢٨ ، ١٤٣ ، ١٥٣ ، ١٦٥ ، ١٨٩ . والسنن الكبرى للبيهقي ٣٥٣/٤ .

(٢) سنن أبي داود ٣٢٤/٢ رقم ٢٤٣٥ .

(٣) سنن الترمذي ١١٣/٣ رقم ٧٣٦ وسنن النسائي ٢٠٠/٤ وسنن ابن ماجه ٥٢٨/١ رقم ١٦٤٨ وسنن الدارمي ١٣/٢ رقم ١٧٤٠ ومسند أحمد ٣٠٠/٦ ، ٣١١ والسنن الكبرى للبيهقي ٣٥٤/٤ .

وَسَلَّمَ : " لا تَقَدَّمُوا صِيَامَ رَمَضَانَ بِيَوْمٍ وَلا بِيَوْمَيْنِ إِلاَّ رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمًا فَيَصُومُهُ(١).

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- عبد الحميد بن حبيب بن أبى العشرين : صدوق ربما أخطأ . تقدمت ترجمته فى شيوخ هشام رقم (٣٧) .
- الوليد بن مسلم : ثقة يدلس تدليس التسوية . تقدمت ترجمته فى شيوخ هشام رقم (٨٤) .
- الأوزاعى : هو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي : ثقة . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (١) .
- يحيى بن أبى كثير : ثقة تقدمت ترجمته فى حديث رقم (١) .
- أبو سلمة هو أبو سلمة بن عبد الرحمن : ثقة تقدمت ترجمته فى حديث رقم (١) .
- أبو هريرة : صحابي جليل تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٢) .

تخريج الحديث

(١) تابع هشامَ بن عمار فى الرواية عن الوليد بن مسلم – وحده – راوٍ هو :
إسحاق بن إبراهيم : أخرجه النسائى فى سننه كتاب الصيام باب التقدم قبل شهر رمضان عنه به بنحوه(٢) .

(٢) تابع عبدُ الحميد بن حبيب والوليدُ بن مسلم فى الرواية عن الأوزاعى راويان هما :
أ- شعيب بن إسحاق : أخرجه النسائي فى سننه كتاب الصيام باب التسهيل فى صيام يوم الشك من طريقه به بنحوه(٣) .
ب- محمد بن شعيب : أخرجه النسائي فى سننه كتاب الصيام باب ذكر الاختلاف على يحيى بن أبى كثير ومحمد بن عمر ... من طريقه به بنحوه(٤) .

(٣) تابع الأوزاعيَ فى الرواية عن يحيى بن أبى كثير سبعة رواة هم :-

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الصيام باب ما جاء في النهي أن يتقدم رمضان بصوم إلاّ من صام صوماً فوافقه ٥٢٨/١ رقم ١٦٥٠ .
(٢) سنن النسائي ١٤٩/٤ .
(٣) سنن النسائي ١٥٤/٤ .
(٤) سنن النسائي ١٤٩/٤ .

أ- أيوب السَّختياني وشيبان بن عبد الرحمن النحوى ومعاوية بن سلاَّم وهشام الدَّستُوائي : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصيام باب لاتقدموا رمضان بصوم يوم ولايومين من طريقهم به بمثله(١) .

ب- حسين بن ذكوان المُعَلِّم وهشام الدَّستوائي : أخرجه أحمد فى مسنده من طريقيهما به بنحوه(٢) .

ج- علي بن المبارك : أخرجه مسلم فى صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والترمذى فى سننه كتاب الصوم باب ما جاء لا تَقدَّمُوا الشهرَ بصوم ، وأحمد فى مسنده جميعهم من طريقه به بنحوه(٣) .

د- هشام الدَّستوائى : أخرجه البخاري فى صحيحه كتاب الصوم باب لايتقدَّمَنَّ رمضانُ بصوم يومٍ ولايومين ، وأبو داود فى سننه كتاب الصوم باب فيمن يصل شعبان برمضان ، والدارمي فى سننه كتاب الصيام باب النهى عن التقدم فى الصيام قبل الرؤية ، وأحمد فى مسنده جميعهم من طريقه به بنحوه(٤) .

هـ- همَّام بن يحيى : أخرجه أحمد فى مسنده من طريقه به بنحوه(٥) .

(٤) تابع يحيىَ بن أبى كثير فى الرواية عن أبى سلمة راو هو :

- محمد بن عمرو : أخرجه الترمذي فى سننه كتاب الصوم باب ماجاء لاتقدَّموا الشهر بصوم من طريقه به وفيه زيادة(٦) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن جماعة من الصحابة هم :

(١) حذيفة بن اليمان رضي الله عنه : أخرجه النسائي فى سننه كتاب الصيام باب ذكر الاختلاف على منصور فى حديث ربعي فيه من طريقه بمعناه(٧) .

---

(١) صحيح مسلم ٧٦٣/٢ رقم ١٠٨٢ .

(٢) مسند أحمد ٥١٣/٢ .

(٣) صحيح مسلم ٧٦٢/٢ رقم ١٠٨٢ وسنن الترمذي ٦٨/٣ رقم ٦٨٥ ومسند أحمد ٤٧٧/٢ .

(٤) صحيح البخاري ٢٨٢/٢ رقم ١٩١٤ وسنن أبي داود ٣٠٠/٢ رقم ٢٣٣٥ وسنن الدارمي ٤/٢ ومسند أحمد ٢٣٤/٢ ، ٥٢١ .

(٥) مسند أحمد ٣٤٧/٢ ، ٤٠٨ .

(٦) سنن الترمذي ٦٨/٣ رقم ٦٨٤ .

(٧) سنن النسائي ١٣٥/٤ .

(٢) عبد الله بن عباس رضي الله عنه : أخرجه النسائى فى سننه كتاب الصيام باب ذكر الاختلاف على يحيى بن أبى كثير ومحمد بن عمرو ... من طريقه بنحوه([1]) .

(٣) بعض أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم : أخرجه النسائى فى سننه كتاب الصيام باب ذكر الاختلاف على منصور فى حديث ربعي فيه من طريقهم بمعناه([2]) .

درجة الحديث

الحديث فى سنده عبد الحميد بن حبيب بن أبى عشرين وهو صدوق ربما أخطأ وباقى رجاله ثقات من رجال الصحيحين ماعدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخارى . وعليه فالحديث إسناده حسن لذاته وبالمتابعات يرتقى إلى درجة الصحيح لغيره . وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما . وقال الترمذي عنه : حسن صحيح([3]) . وقد صححه الألباني([4]) .

(١٥٤) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ح و حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ قَالا : ثَنَا الْعَلاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا كَانَ النِّصْفُ مِنْ شَعْبَانَ فَلا صَوْمَ حَتَّى يَجِيءَ رَمَضَانُ([5]) .

رواة الحديث

- أحمد بن عبدة : هو أبو عبد الله أحمد بن عَبْدَةَ بن موسى الضَّبِّيِّ البَصْري.من الطبقة العاشرة ،مات سنة خمس وأربعين ومائتين . روى له مسلم في صحيحه وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن سفيان بن عيينة وعبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِيّ وعبد الواحد بن زياد وغيرهم . روى عنه مسلم والنسائي وابن ماجه وغيرهم . وثقة أبو حاتم والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات([6]) وقال ابن خراش : تكلم

([1]) سنن النسائي ١٤٩/٤ .

([2]) سنن النسائي ١٣٥/٤ .

([3]) سنن الترمذي ٦٨/٣ .

([4]) صحيح سنن ابن ماجه للألباني ٢٧٦/١ .

([5]) سنن ابن ماجه كتاب الصيام باب ما جاء في النهي أن يتقدم رمضان بصوم إلاّ من صام صوماً فوافقه ٥٢٨/١ رقم ١٦٥١ .

([6]) انظر أقوال العلماء فيه في الجرح والتعديل ٦٢/٢ والثقات لابن حبان ٢٣/٨ وتهذيب الكمال ١٩٨/١ .

الناس فيه ورد الذهبي على ابن خراش بقوله : فلم يصدق ابن خراش في قوله هذا ، فالرجل حجة([1]) قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك ولإخراج مسلم له في صحيحه([2]) .

- عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوردي : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٤٥) .
- هشام بن عمار : ثقة .
- مسلم بن خالد : المعروف بالزَّنْجي : صدوق كثير الأوهام تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٧٣) .
- العلاء بن عبد الرحمن : هو أبو شِبْل العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحُرَقِي([3]) المدني من الطبقة الخامسة مات سنة بضع وثلاثين ومائة . روى له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام ومسلم في صحيحه وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن أنس بن مالك وعبد الله بن عمر بن الخطاب وأبيه([4]) عبد الرحمن ابن يعقوب وغيرهم . روى عنه سفيان الثوري وعبد العزيز الدَّراوردي ومسلم بن خالد الزَّنْجي وغيرهم هو مختلف فيه : وثقه ابن سعد وأحمد بن حنبل والترمذي . وقال النسائي : لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن معين : لا بأس به . وسُئل ابن معين عنه فلم يقو أمره([5]) . وقال أبو حاتم الرازي : صالح روى عنه الثقات وأنا أنكر من حديثه أشياء([6]) قال ابن عدي :وللعلاء نسخ يرويها عنه الثقات وما أرى به بأساً([7]). وقال الذهبي : لا ينزل حديثه عن درجة الحسن لكن يتجنب ما أنكر عليه([8]) . ولخص ابن حجر القول فيه بقوله : صدوق ربما وهم . وقد أخرج له مسلم حديث

([1]) أنظر قول ابن خراش والرد عليه في ميزان الإعتدال ١١٨/١ .

([2]) أنظر ترجمته في غير ما تقدم في الكاشف للذهبي ٢٣/١ وتهذيب التهذيب ٥١/١ وتقريب التهذيب ٢٠/١ .

([3]) الحُرَقِي : بضم الحاء المهملة وفتح الراء وكسر القاف . نسبة إلى حرقة وهي قبيلة من همدان وقيل : هي بطن من جُهَيْنَة وصحح هذا القول السمعاني . أنظر الأنساب ٢٠٤/٢ واللباب ٣٥٨/١ .

([4]) أوردها المزي ابنه عبدالرحمن بن يعقوب والصواب كما ذكرت وأكد ذلك ابن حجر في تهذيب التهذيب ١٦٦/٨ .

([5]) أنظر أقوال العلماء فيه في الطبقات الكبرى ٤٢٠/٥ والتاريخ لابن معين ٤١٥/٢ والثقات لابن حبان ٢٣٨/٣ .

([6]) الجرح والتعديل ٣٥٧/٦ .

([7]) الكامل في الضعفاء ٢١٧/٥ .

([8]) سير أعلام النبلاء ١٨٧/٦ .

المشاهير دون الشواذ([1]) . قلت : الراجح ما ذهب إليه ابن حجر خاصة أن مسلماً كان ينتقي أحاديثه إنتقاءاً([2]) .

- أبوه : هو عبد الرحمن بن يعقوب الجهني المدني مولى الحُرَقَة من الطبقة الثالثة روى له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام ومسلم في صحيحه وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر بن الخطاب وأبي هريرة وغيرهم . روى عنه عمر بن حفص بن ذكوان وابنه العلاء بن عبد الرحمن ومحمد بن عجلان وغيرهم . قلت : متفق على توثيقه وممن وثقه أبو حاتم الرازي والذهبي وابن حجر وغيرهم([3]) .
- أبو هريرة رضى الله عنه : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .

تخريج الحديث

*** تخريج المتابعات :**

(١) تابع مسلماً بن خالد الزنجي في الرواية عن العلاء بن عبد الرحمن أربعة رواة هم .

أ- رَوْحُ بن القاسم : أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب الصوم باب ذكر خبر أوهم غير المتبحر في صناعة العلم ... من طريقه به بمثله([4]) .

ب- عبد الرحمن بن إبراهيم الحنفي : أخرجه الدارمي في سننه كتاب الصوم باب النهي عن الصوم بعد إنتصاف شعبان من طريقه به بنحوه([5]) .

ج- عبد العزيز بن محمد الدراوردي : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الصوم باب في كراهية ذلك ، والترمذي في سننه كتاب الصوم باب ما جاء في كراهية الصوم في النصف الثاني من شعبان لحال رمضان ، وابن ماجه في سننه كتاب الصيام باب ما جاء في النهي أن يتقدم رمضان بصوم ... ، والبيهقي في السنن

([1]) أنظر قوله في تقريب التهذيب ٩٢/٢ وتهذيب التهذيب ١٦٦/٨ .

([2]) أنظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ٤٩٣/١٤ والكاشف للذهبي ٣١٠/٢ وميزان الإعتدال ١٠٢/٣ .

([3]) أنظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤٢٨/١١ والكاشف للذهبي ١٦٩/٢ وتهذيب التهذيب ٢٦٩/٦ وتقريب التهذيب ٥٠٣/١ .

([4]) الإحسان في صحيح ابن حبان ٣٥٥/٨ .

([5]) سنن الدارمي ١٣/٢ .

الكبرى كتاب الصوم باب الخبر الذي ورد في النهي عن الصيام إذا إنتصف شعبان جميعهم من طريقه به بنحوه وابن ماجه أورده بلفظه(١) .

د- أبو العُمَيْس : هو عتبه بن عبد الله المسعودي : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بنحوه(٢) .

درجة الحديث

الحديث في إسناده مسلم بن خالد وهو صدوق كثير الأوهام وفيه العلاء بن عبد الرحمن وهو صدوق ربما وهم وباقي رجاله ثقات وعليه فالحديث إسناده ضعيف وقد توبع مسلم بن خالد من قبل أربعة رواة مما جعل الحديث يرتقي إلى درجة الحسن لغيره . وفي الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهي رواية الابن عن أبيه وهي رواية العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه .

(١٥٥) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ الدِّمَشْقِيُّ ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ عَنِ الجُرَيْرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحُبْلَى الَّتِي تَخَافُ عَلَى نَفْسِهَا أَنْ تُفْطِرَ وَلِلْمُرْضِعِ الَّتِي تَخَافُ عَلَى وَلَدِهَا(٣) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار الدمشقي :ثقه .

- الربيع بن بدر : ضعيف تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (١٧) .

- الجُرَيْري :هو أبو مسعود سعيد بن إياس الجُرَيْري - بضم الميم وفتح الراء المهملة - البصري من الطبقة الخامسة مات سنة أربع وأربعين ومائة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم روى عن جبر بن حبيب والحسن البَصْريّ وعبد الله بن شقيق وغيرهم . روى عنه سفيان الثوري والرَّبيع بن بدر وشعبة بن الحجاج وغيرهم . وثقه ابن معين وأحمد بن حنبل وابن سعد والنسائي والعجلي

---

(١) سنن أبي داود ٣٠١/٢ رقم ٢٣٣٧ وسنن الترمذي ١١٥/٣ رقم ٧٣٨ وسنن ابن ماجه ٥٢٨/١ رقم ١٦٥١ والسنن الكبرى للبيهقي ٣٥٢/٤ ، ٣٥٣ .

(٢) مسند أحمد ٤٤٢/٢ .

(٣) سنن ابن ماجه كتاب الصيام باب ما جاء في الأفطار للحامل والمرضع ٥٣٣/١ رقم ١٦٦٨ .

والذهبي وابن حجر وغيرهم وأشاروا إلى أنه اختلط في آخر حياته(١) وقال أبو حاتم : تغير حفظه قبل موته ، فمن كتب عنه قديماً فهو صالح وهو حسن الحديث(٢) . قال ابن حبان : اختلط قبل أن يموت بثلاث سنين ، وقد رآه يحيى القطان وهو مختال ولم يكن اختلاطه فاحشاً ولذلك أدخلناه في الثقات(٣) . قال يزيد بن هارون : سمعت من الجُرَيْري سنة اثنتين وأربعين ومائة ... ولم ننكر منه شيئاً ،وكان قيل لنا : إنه قد اختلط وسمع منه إسحاق الأزرق بعدنا(٤) . قال أبو داود : كل من أدرك أيوب – السختياني – فسماعه من الجريري جيد(٥) . قلت : والراجح أنه ثقة ولا يضر اختلاطه لانه لم يكن فاحشاً كما أشار إلى ذلك ابن حبان ويزيد بن هارون(٦) .

– الحسن البصري : ثقة يرسل ويدلس . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (١٠٠) .

– أنس بن مالك : صحابى جليل تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٥٦) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

لم أعثر له على متابعات . ولكن ذكره ابن كثير فى جامع المسانيد وعزاه إلى ابن ماجه في سننه(٧) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد من حديث أنس بن مالكُ هو رجلٌ من بنى عبد الله بن كعب وليس أنس بن مالك المشهور أخرجه أبو داود فى سننه كتاب الصوم باب اختيار الفطر ، والترمذى فى سننه . كتاب الصوم باب ماجاء فى الرخصة فى الإفطار للحبلى والمرضع ، والنسائى فى سننه كتاب الصيام باب ذكر اختلاف معاوية بن سلام وعلى بن المبارك فى

---

(١) أنظر أقوال العلماء في الطبقات الكبرى ١٩٣/٧ والتاريخ لابن معين ١٩٥/٢ ومعرفة الثقات للعجلي ٣٩٤/١ والمغني في الضعفاء ٢٥٦/١ وتقريب التهذيب ٢٩١/١ .

(٢) الجرح والتعديل ١/٤ .

(٣) الثقات لابن حبان ٣٥١/٦ .

(٤) أنظر تهذيب الكمال ١٢٦/٦ .

(٥) نهاية الإغتباط بمن رمى من الرواة بالإختلاط لعلاء الدين رضا ص ١٢٧ والكواكب النيرات في معرفة من اختلط لابن الكيال ص ١٨٣ .

(٦) أنظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ٤٥٦/٣ وسير أعلام النبلاء ١٥٣/٦ وميزان الإعتدال ١٢٧/٢ والكاشف للذهبي ٢٨١/١ وتهذيب التهذيب ٧/٤ .

(٧) جامع المسانيد لابن كثير ٣١٠/٢١ .

هذا الحديث وباب وضع الصيام عن الحبلى والمرضع ، وابن ماجه فى سننه كتاب الصيام باب ماجاء فى الإفطار للحامل والمرضع ، وأحمد فى مسنده جميعهم من طريقه بمعناه(١) .

وقد علقه البخارى فى صحيحه كتاب التفسير باب ٢٥ على الحسن البصري وإبراهيم النخعي موقوفاً عليهما(٢) .

درجة الحديث

الحديث فى إسناده الربيع بن بدر وهو ضعيف وعليه فإسناد هذا الحديث ضعيف وأما بالنسبة لعنعنة الحسن البصرى فلا تضر فقد ذكره ابن حجر فى المرتبة الثانية من مراتب المدليس وقد قبل العلماء تدليسهم(٣) وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة . ومن الجدير بالذكر أن الترمذى حكم على شاهده أنه حسن(٤) .

(١٥٦) قال ابن ماجه فى سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالا : ثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " لا يَزَال النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الإِفْطَارَ(٥) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- محمد بن الصبَّاح : ثقة . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٥١) .
- عبد العزيز بن أبى حازم : ثقة . تقدمت ترجمته فى شيوخ هشام رقم (٤٣) .
- أبوه : هو سلمة بن دينار : ثقة . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٥١) .
- سهل بن سعد : هو سهل بن سعد الساعدى صحابى جليل . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (١١٠) .

---

(١) سنن أبي داود ٣١٧/٢ رقم ٢٤٠٨ وسنن الترمذي ٩٤/٣ رقم ٧١٥ وسنن النسائي ١٨٠/٤ ، ١٩٠ وسنن ابن ماجه ٥٣٣/١ رقم ١٦٦٧ ومسند أحمد ٣٤٧/٤ و٢٩/٥ .

(٢) صحيح البخاري ١٨١/٥ باب رقم ٢٥ .

(٣) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٢٢ ، ٤٦ .

(٤) سنن الترمذي ٩٤/٣ .

(٥) سنن ابن ماجه كتاب الصيام باب ما جاء في تعجيل الإفطار ٥٤١/١ رقم ١٦٩٧ .

تخريج الحديث

(١) تابع هشامَ بن عمار ومحمد بن الصباح في الرواية عن عبد العزيز بن أبي حازم راوٍ هو :

* يحيى بن يحيى : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصيام باب فضل السحور وتأكيد استحبابه واستحباب تأخيره وتعجيل الفطر عنه به بمثله(١) .

(٢) تابع عبدَ العزيز بن أبي حازم في الرواية عن أبيه أربعة رواة هم :

أ- جرير بن حازم الأزدي : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بمثله(٢) .

ب- سفيان الثوري : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والترمذي في سننه كتاب الصوم باب ماجاء في تعجيل الإفطار ، والدارمي في سننه كتاب الصوم باب في تعجيل الإفطار ، وأحمد في مسنده جميعهم من طريقه به بمثله(٣) .

ج- مالك بن أنس : أخرجه مالك في الموطأ كتاب الصيام باب ماجاء في تعجيل الفطر عن أبي حازم به بمثله ، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصوم باب تعجيل الإفطار ، والترمذي في سننه كتاب الصوم باب ماجاء في تعجيل الإفطار وأحمد في مسنده ، وابن حبان في صحيحه كتاب الصوم باب الإفطار وتعجيله جميعهم من طريقه به بمثله(٤) .

د- يعقوب بن عبد الرحمن الإسْكَنْدَرَاني : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين من طريقه به بمثله(٥) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن أربعة من الصحابة هم :

(١) أنس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب الصوم باب ما

---

(١) صحيح مسلم ٢/٧٧١ رقم ١٠٩٨ .

(٢) مسند أحمد ٥/٣٣١ .

(٣) صحيح مسلم ٢/٧٧١ رقم ١٠٩٨ وسنن الترمذي ٣/٨٢ رقم ٦٩٩ وسنن الدارمي ٢/٦ ومسند أحمد ٥/٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ .

(٤) الموطأ للإمام مالك ١/٢٨٨ وصحيح البخاري ٢/٢٩٥ رقم ١٩٥٧ وسنن الترمذي ٣/٨٢ رقم ٦٩٩ ومسند أحمد ٥/٣٣٧ ، ٣٣٩ والإحسان في صحيح ابن حبان ٨/٢٧٣ .

(٥) صحيح مسلم ٢/٧٧ رقم ١٠٩٨ .

يستحب للمرء لزوم التعجيل للإفطار ... من طريقه بمعناه(١) .

(٢) أبو ذر الغفارى رضي الله عنه : أخرجه أحمد فى مسنده من طريقه بنحوه(٢) .

(٣) أبو هريرة الدوسى رضي الله عنه : أخرجه أبو داود فى سننه كتاب الصوم باب ما يستحب من تعجيل الفطر ، والترمذي فى سننه كتاب الصوم باب ماجاء فى تعجيل الإفطار ، وابن ماجه فى سننه كتاب الصيام باب ماجاء فى تعجيل الإفطار ، وأحمد فى مسنده ، وابن حبان فى صحيحه كتاب الصوم باب ذكر العلة التى من أجلها يستحب للصوّام تعجيل الإفطار جميعهم من طريقه بمعناه(٣) .

(٤) عائشة رضى الله عنها : أخرجه مسلم فى صحيحه الكتاب والباب السابقين وأبو داود فى سننه الكتاب والباب السابقين،والترمذى فى سننه الكتاب والباب السابقين ، والنسائى فى سننه كتاب الصيام باب ذكر الاختلاف على سليمان بن مهران فى حديث عائشة جميعهم من طريقها بمعناه(٤) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ماعدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري . وتقدم تخريج البخاري ومسلم وابن حبان له فى صحاحهم وقال الترمذي عنه : إسناده حسن صحيح(٥) . وفي الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهي رواية الابن عن أبيه وهي رواية عبدالعزيز بن أبي حازم عن أبيه .

(١٥٧) قال ابن ماجه فى سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا بَقِيَّةُ ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ الذِّمَارِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أَسْمَاءَ الرَّحَبِيَّ عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ

---

(١) الإحسان في صحيح ابن حبان ٢٧٥/٨ .

(٢) مسند أحمد ١٤٧/٥ ، ١٧٢ .

(٣) سنن أبي داود ٣٠٥/٢ رقم ٢٣٥٣ وسنن الترمذي ٨٣/٣ رقم ٧٠٠ وسنن ابن ماجه ٥٤٢/١ رقم ١٦٩٨ ومسند أحمد ٤٥٠/٢ والإحسان في صحيح ابن حبان ٢٧٣/٨ .

(٤) صحيح مسلم ٢٧٧/٢ رقم ١٠٩٨ وسنن أبي داود ٣٠٥/٢ رقم ٢٣٥٤ وسنن الترمذي ٨٣/٣ رقم ٧٠٢ وسنن النسائي ١٤٣/٤ - ١٤٤ .

(٥) سنن الترمذي ٨٢/٣ .

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : " مَنْ صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ بَعْدَ الفِطْرِ كَانَ تَمَامَ السَّنَةِ "مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا"([1]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- بقية : هو بقية بن الوليد : ثقة فيما صرح فيه بالسماع وفيما رواه عن أهل بلده تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٧) .
- صدقة بن خالد : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٣٤) .
- يحي بن الحارث الذَّرمارِيُّ : هو أبو عمرو ويقال : أبو عمر يحيى بن الحارث الذِّمارِيُّ الغسّانِيُّ الشاميُّ الدِّمشقي . من الطبقة الخامسة مات سنة خمس وأربعين ومائة . روى له أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن سالم بن عبد الله بن عمر وسعيد بن المُسيَّب وأبي أسماء الرَّحَبيِّ وغيرهم . روى عنه إسماعيل بن عياش وسويد بن عبدالعزيز وصدقة بن خالد وغيرهم . وثقه ابن معين ودحيم وأبو داود في رواية وأبو حاتم في رواية وذكره ابن حبان في الثقات . ووثقه الذهبي وابن حجر . وقال أبو داود في الرواية الأخري : لا بأس به . وكذا قال يعقوب بن سفيان الفارسي . وقال أبو حاتم في الرواية الأخري : صالح الحديث . قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك([2]) .
- أبو أسماء الرَّحبيِّ : هو عمرو بن مرثد : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤١) .
- ثوبان مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤١) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

* تابع صدقةَ بن خالد في الرواية عن يحيى بن الحارث الذماري خمسة رواة هم :

أ- إسماعيل بن عياش : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بمعناه([3]) .

([1]) سنن ابن ماجه كتاب الصيام باب صيام ستة أيام من شوّال ٥٤٧/١ رقم ١٧١٥ .

([2]) أنظر ترجمته في الجرح والتعديل ١٣٥/٩ وتهذيب الكمال ٤٩/٢٠ والكاشف للذهبي ٢٢١/٣ وتهذيب التهذيب ١٧٠/١١ وتقريب التهذيب ٣٤٤/٢ .

([3]) مسند أحمد ٢٨/٥ .

ب- ثور بن يزيد الرحبي : أخرجه الطبراني في مسند الشاميين من طريقه به بمعناه([1]) .

ج- محمد بن شعيب بن شابور : أخرجه النسائي في السنن الكبرى كتاب الصيام باب صيام ستة أيام من شوال ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار كلاهما من طريقه به بمعناه([2]) .

د- الوليد بن مسلم : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ، وابن حبان في صحيحه كتاب الصوم باب ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد به عمر بن ثابت عن أبى أيوب كلاهما من طريقه به مختصراً([3]) .

هـ- يحيى بن حمزة الحضرمي : أخرجه النسائي في السنن الكبرى كتاب الصيام باب صيام ستة أيام من شوال ، والدارمي في سننه كتاب الصوم باب صيام الستة من شوال ، وابن خزيمة في صحيحه باب ذكر الدليل على أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما أعلم أن صيام رمضان .. ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الصيام باب في فضل صوم ستة أيام من شوال ، والخطيب البغدادي في تاريخ يغداد جميعهم من طريقه به بمعناه([4]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة هما :

١- جابر بن عبدالله رضي الله عنه : أخرجه أحمد في مسنده ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال ... كلاهما من طريقه بمعناه([5]) .

٢- أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصيام باب استحباب صوم ستة أيام من شوال اتباعاً لرمضان ، وأبو داود في سننه كتاب الصوم

([1]) مسند الشاميين للطبراني ٢٧٨/٢ .

([2]) السنن الكبرى للنسائي ١٦٢/٢ رقم ٢٨٦١ وشرح مشكل الآثار للطحاوي ١٢٥/٦ .

([3]) المعجم الكبير للطبراني ١٠٢/٢ والإحسان في صحيح ابن حبان ٣٩٨/٨ .

([4]) السنن الكبرى للنسائي ١٦٢/٢ رقم ٢٨٦٠ وسنن الدارمي ١٦/٢ وصحيح ابن خزيمة ٢٩٨/٣ وشرح مشكل الآثار للطحاوي ١٢٥/٦ والسنن الكبرى للبيهقي ٤٨٣/٤ وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٣٦/٢ .

([5]) مسند أحمد ٣٠٨/٣ ، ٣٢٤ ، ٣٤٤ وشرح مشكل الآثار ١٢٦/٦ .

باب صوم ستة أيام من شوال ، والترمذي في سننه كتاب الصوم باب ما جاء في صيام ستة أيام من شوال ، والنسائي في السنن الكبرى كتاب الصيام باب ذكر اختلاف الناقلين لخبر أبي أيوب فيه ، وابن ماجه في سننه كتاب الصيام باب صيام ستة أيام من شوال ، وأحمد في مسنده ، وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف كتاب الصيام باب ما قالوا في صيام ستة أيام من شوال بعد رمضان ، والطبراني في المعجم الصغير ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار الباب السابق ، وابن حبان في صحيحه كتاب الصوم باب ذكر كِتْبة الله صيام الدهر لمعقب رمضان بست من شوال ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الصيام باب في فضل صوم ستة أيام من شوال ، والبغوي في شرح السنة باب صوم ست من شوال جميعهم من طريقه بمعناه(١) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات وتقدم تخريج ابن حبان وابن خزيمة له في صحيحيهما . ومن الجدير بالذكر أن بقيه بن الوليد قد صرح بالسماع ورواه عن أهل بلده .

(١٥٨) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ اللَّيْثِيُّ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ زَحْزَحَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا "(٢) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- أنس بن عياض : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٣) .
- عبدالله بن عبدالعزيز الليثي : هو أبو عبدالعزيز عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالله الليثي المدني من الطبقة السابعة . روى له ابن ماجه في سننه . روى عن سعيد بن أبي سعيد

---

(١) صحيح مسلم ٨٢٢/٢ رقم ١١٦٤ وسنن أبي داود ٣٢٤/٢ رقم ٤٣٣ وسنن الترمذي ١٣٢/٣ رقم ٧٥٩ والسنن الكبرى للنسائي ١٦٣/٢ رقم ٢٨٦٢ ، ٢٨٦٦ ، ٢٨٦٧ وسنن ابن ماجه ٥٤٧/١ رقم ١٧١٦ ومسند أحمد ٤١٧/٤ ، ٤١٩ والمصنف لابن أبي شيبة ٥٠٩/٢ والمعجم الصغير للطبراني ٣٩٧/١ وشرح مشكل الآثار للطحاوي ١١٩/٦ والإحسان في صحيح ابن حبان ٣٩٧/٨ والسنن الكبرى للبيهقي ٤٨٣/٤ وشرح السنة للبغوي ٣٣١/٦ .

(٢) سنن ابن ماجه كتاب الصيام باب في صيام يوم في سبيل الله ٥٤٨/١ رقم ١٧١٨ .

المَقْبُريّ وسفيان الثوري ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري وغيرهم . روى عنه إبراهيم بن أبي الوزير وأنس بن عياض الليثي وسعيد بن منصور وغيرهم . هو مختلف فيه . قال سعيد بن منصور : كان مالك يرضاه وكان ثقة(١) وضعفه الباقون ، وممن ضعفه أبو زرعة وأبو حاتم والبخاري والنسائي وابن حبان وابن حجر وغيرهم . قلت : الراجح أنه ضعيف لكثرة القائلين بذلك(٢) .

- المَقْبُري : هو أبو سعدٍ سعيد بن أبي سعيد -كَيْسان المَقْبري- المدني من الطبقة الثالثة مات سنة ثلاث وعشرين ومائة وقيل : غير ذلك . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن أنس بن مالك وسعد بن أبي وقاص وأبي هريرة رضي الله عنهم وغيرهم .روى عنه شعبة بن الحجاج وعبدالله بن عبدالعزيز الليثي ومالك بن أنس وغيرهم . قال أحمد بن حنبل : ليس به بأس وقال أبو حاتم : صدوق(٣) . واتفق الباقون على توثيقه ، وممن وثقه علي ابن المديني وابن سعد والعجلي وأبو زرعة والنسائي وعبدالرحمن بن خراش وابن حجر وغيرهم(٤) .

وقد أشار غير واحد من الأئمة إلى اختلاطه منهم ابن حبان ويعقوب بن شيبة وابن سعد . وقال الواقدي : اختلط قبل موته بأربع سنين وكذا قال ابن حبان(٥) . وأشار الذهبي في ميزان الإعتدال إلى أنه لم يسمع منه أحد في اختلاطه . فقال : ما أحسب أنَّ أحداً أخذ عنه في الإختلاط(٦) . قلت : فالراجح أنه ثقة ، ولا يضر اختلاطه لعدم التحديث عنه في فترة اختلاطه(٧) .

- أبو هريرة : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .

---

(١) أنظر قوله في تهذيب التهذيب ٢٦٤/٥ .

(٢) أنظر ترجمته في الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٤٥ وتهذيب الكمال ٣٠٠/١٠ وتقريب التهذيب ٤٣٠/١ .

(٣) أنظر قولهما فيه في الجرح والتعديل ٥٧/٤ .

(٤) أنظر أقوال العلماء فيه في الجرح والتعديل ٥٧/٤ ومعرفة الثقات للعجلي ٤٠٠/١ وتقريب التهذيب ٢٩٧/١ .

(٥) أنظر الثقات لابن حبان ٢٨٤/٤ وتهذيب التهذيب ٣٤/٤ .

(٦) ميزان الإعتدال ١٤٠/٢ .

(٧) أنظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ٢١٠/٧ والكاشف للذهبي ٢٨٧/١ وتهذيب التهذيب ٣٥/٤ وتقريب التهذيب ٢٩٧/١٢ ونهاية الإغتباط ص ١٣٢ .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

* تابع المَقْبُريَ في الرواية عن أبي هريرة ثلاثة رواة هم :

أ- سليمان بن يسار وعروة بن الزبير : أخرجه الترمذي في سننه كتاب فضائل الجهاد باب ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله من طريقيهما به بمثله(١) .

ب- أبو صالح السمان -اسمه ذكوان- : أخرجه النسائي في سننه كتاب الصيام باب ثواب من صام يوماً في سبيل الله ...، وأحمد في مسنده كلاهما من طريقه به بمثله(٢) . وذكره المنذري في الترغيب والترهيب وعزاه إلى النسائي والترمذي وابن ماجه في سننهم وذكره ابن حجر في فتح الباري(٣) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن أربعة من الصحابة هم :

١- عقبة بن عامر رضي الله عنه : أخرجه النسائي في سننه كتاب الصيام باب ذكر الإختلاف على سفيان فيه ، والطبراني في المعجم الكبير كلاهما من طريقه ، وقال فيه (مسيرة مائة عام بدل سبعين خريفاً)(٤) .

٢- أبو أُمامة الباهلي رضي الله عنه : أخرجه الترمذي في سننه كتاب فضائل الجهاد باب ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله من طريقه به بنحوه(٥) .

٣- أبو الدرداء -عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري رضي الله عنه- : أخرجه الطبراني في المعجم الصغير من طريقه بنحوه(٦) .

٤- أبو سعيد الخُدْري رضي الله عنه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجهاد والسير باب فضل الصوم في سبيل الله ، ومسلم في صحيحه كتاب الصيام باب فضل الصيام في سبيل الله لمن يُطيقه بلا ضرر ، والترمذي في سننه كتاب فضائل الجهاد باب ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله ، والنسائي في سننه كتاب الصيام باب ثواب من صام يوماً في سبيل الله ... ، وابن ماجه في سننه كتاب الصيام باب في صيام يوم

---

(١) سنن الترمذي ١٤٢/٤ رقم ١٦٢٢ .

(٢) سنن النسائي ١٧٢/٤ ومسند أحمد ٣٠٠/٢ ، ٣٥٧ .

(٣) الترغيب والترهيب ٨٧/٢ . وفتح الباري ١٣٣/٦ .

(٤) سنن النسائي ١٧٤/٤ والمعجم الكبير للطبراني ٣٣٥/١٧ .

(٥) سنن الترمذي ١٤٣/٤ رقم ١٦٢٤ .

(٦) المعجم الصغير للطبراني ٢٧٣/١ .

في سبيل الله وأحمد في مسنده ، والدارمي في سننه كتاب الجهاد باب من صام يوماً في سبيل الله ، ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الصيام باب ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله جميعهم من طريقه بنحوه(١) .

درجة الحديث

الحديث في إسناده عبدالله بن عبدالعزيز الليثي وهو ضعيف وباقي رجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار ، فمن رجال صحيح البخاري وعليه فالحديث إسناده ضعيف وبالمتابعات يرتقي إلى درجة الحسن لغيره .

(١٥٩) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَنَا أَطُوفُ بِالْبَيْتِ أَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ قَالَ : نَعَمْ وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ(٢) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- سفيان بن عيينة : ثقة . تقدمت ترجمته فى شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- عبد الحميد بن جُبَيْربن شيبة : هو عبد الحميد بن جُبير بن شيبة بن عثمان بن أبى طلحة القُرشى العَبْدَرى المَكِّىُّ . من الطبقة الخامسة . روى له البخارى ومسلم فى صحيحيهما وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه فى سننهم . روى عن سعيد بن المسيب وعمر بن عبد العزيز ومحمد بن عَبَّاد بن جعفر وغيرهم روى عنه سفيان بن عيينة وعبدالملك بن جريج وغيرهما . قلت : متفق على توثيقه وممن قال ذلك محمد بن سعد وابن معين والنسائى وابن حجر وغيرهم(٣) .
- محمد بن عَبَّاد بن جعفر : هو محمد بن عَبَّاد بن جعفر بن رفاعة بن أمية بن عائذ المخزومى المكى . من الطبقة الثالثة . روى له البخارى ومسلم فى صحيحيهما وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه فى سننهم . روى عن جابر بن عبد الله وعبد الله

---

(١) صحيح البخاري ٢٨١/٤ رقم ٢٨٤٠ وصحيح مسلم ٨٠٨/٢ رقم ١١٥٣ وسنن الترمذي ١٤٣/٤ رقم ١٦٢٣ وسنن النسائي ١٧٢/٤ وسنن ابن ماجه ١٤٧/١ رقم ١٧١٧ ومسند أحمد ٢٦/٣ ، ٤٥ ، ٥٩ ، ٨٣ وسنن الدارمي ١٤١/٢ والسنن الكبرى للبيهقي ٤٨٨/٤ .

(٢) سنن ابن ماجه كتاب الصيام باب في صيام يوم الجمعة ٥٤٩/١ رقم ١٧٢٤ .

(٣) أنظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣٩/١١ وتهذيب التهذيب ١٠١/٦ وتقريب التهذيب ٤٦٧/١ .

ابن عباس وأبى هريرة وغيرهم . روى عنه : عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعى وعبد الحميد بن جُبَيْر بن شيبة ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهرى وغيرهم . قال أبو حاتم : لا بأس بحديثه . ووثقه الباقون . وممن وثقه يحيى بن معين وابن سعد وأبو زرعة وذكره ابن حبان فى الثقات وابن حجر وغيرهم(١) . قلت الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك .

- جابر بن عبد الله : صحابى جليل . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٧) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع هشامَ بن عمار فى الرواية عن سفيان بن عيينة راويان هما :

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه فى المسند عن سفيان بن عيينة به بمثله(٢) .

ب- عمرو الناقد : أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب الصيام باب كراهة صيام يوم الجمعة منفرداً عنه به بمثله(٣) .

(٢) تابع سفيانَ بن عيينة فى الرواية عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة راوٍ هو :

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب الصوم باب صوم يوم الجمعة فإذا أصبح صائماً يوم الجمعة فعليه أن يفطر ، ومسلم فى صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد فى مسنده والدارمى فى سننه كتاب الصوم باب فى النهى عن الصيام يوم الجمعة جميعهم من طريقه به بمثله(٤) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ثلاثة من الصحابة هم :

(١) بشير بن الخصاصية الدوسى رضي الله عنه : أخرجه أحمد فى مسنده من طريقه بمعناه(٥) .

---

(١) أنظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣٩٤/١٦ وتهذيب التهذيب ٢١٦/٩ وتقريب التهذيب ١٧٤/٢ .

(٢) مسند أحمد ٣١٢/٣ .

(٣) صحيح مسلم ٨٠١/٢ رقم ١١٤٣ .

(٤) صحيح البخاري ٣٠٣/٢ رقم ١٩٨٤ وصحيح مسلم ٨٠١/٢ رقم ١١٤٣ ومسند أحمد ١٩٦/٣ وسنن الدارمي ١٥/٢ .

(٥) مسند أحمد ٢٢٥/٥ .

(٢) أبو الدرداء رضي الله عنه : أخرجه أحمد فى مسنده من طريقه بمعناه(١) .

(٣) أبو هريرة الدوسى رضي الله عنه : أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب الصوم باب صوم يوم الجمعة ... ، وأبو داود فى سننه كتاب الصوم باب النهى أن يخص يوم الجمعة بصوم ، والترمذى فى سننه كتاب الصوم باب ماجاء فى كراهية صوم يوم الجمعة وحده ، وأحمد فى مسنده جميعهم من طريقه بمعناه(٢) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخارى . وتقدم تخريج البخارى ومسلم له فى صحيحيهما .

(١٦٠) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ أَمَامَهُ وَسَنَةٌ بَعْدَهُ(٣) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- يحيى بن حمزة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٥) .
- إسحاق بن عبدالله : هو أبوسليمان إسحاق بن عبدالله بن أبي فَرْوة الأموي مولاهم المدني . من الطبقة الرابعة ، مات سنة أربع وأربعين ومائة . روى له أبوداود والترمذي وابن ماجه في سننهم . روى عن أبان بن صالح وعمر بن الحكم بن ثوبان وعياض بن عبدالله بن سعد بن أبي سَرْح وغيرهم . روى عنه عبدالله بن لهيعة والوليد بن مسلم ويحيى بن حمزة وغيرهم .

قلت : متفق على تضعيفه وممن ضعفه أحمد بن حنبل وابن معين وابن خراش وعلي بن المديني والنسائي والذهبي وابن حجر وغيرهم(٤) .

---

(١) مسند أحمد ٤٤٤/٦ .

(٢) صحيح البخاري ٣٠٣/٢ رقم ١٩٨٥ وسنن أبي داود ٣٢٠/٢ رقم ٢٤٢٠ وسنن الترمذي ١١٩/٣ رقم ٧٤٣ ومسند أحمد ٢٤٨/٢ ، ٢٨٦ ، ٣٠٣ ، ٥٣٢ .

(٣) سنن ابن ماجه كتاب الصيام باب صيام يوم عرفة ٥٥١/١ رقم ١٧٣١ .

(٤) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٥٧/٢ وتهذيب التهذيب ٢١١/١ وتقريب التهذيب ٥٩/١ .

- عِياض بن عبدالله : هو عِياض بن عبدالله بن سعد بن أبي سَرْح - بفتح السين المهملة وسكون الراء - القرشي العامريُّ المكي ٠ من الطبقة الثالثة ، مات على رأس المائة ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن جابر بن عبدالله وعبدالله بن عمر بن الخطاب وأبي سعيد الخدري وغيرهم ٠ روى عنه إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة وزيد بن أسلم ومحمد بن عَجْلان وغيرهم ٠

قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه ابن معين والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه ابن حجر(١) ٠

- أبوسعيد الخدري : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٣) ٠
- قتادة بن النعمان : هو قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر الأنصاري الظَفَري ، صحابي جليل شهد معركة بدر الكبرى ، ومات سنة ثلاث وعشرين على الصحيح ٠ روى له البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم(٢) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع ابنَ ماجه في الرواية عن هشام بن عمار راو واحد هو :

- أحمد بن المعلى الدمشقي : أخرجه الطبراني في معجمه عنه به بمثله(٣) ٠

٢- تابع يحيىَ بن حمزة في الرواية عن إسحاق بن عبدالله راوٍ واحد هو :

- سويد بن عبدالعزيز الدمشقي : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه به بمثله(٤) ٠

٣- تابع إسحاقَ بن عبدالله في الرواية عن عياض بن عبدالله راو واحد هو :

- زيد بن أسلم : أخرجه البزار في مسنده من طريقه عنه عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً وزاد فيه "ومن صام عاشوراء غفر له سنة"(٥) ٠

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٥٢١/١٤ وتهذيب التهذيب ١٧٩/٨ وتقريب التهذيب ٩٦/٢ ٠

(٢) انظر تقريب التهذيب ١٢٣/٢ ٠

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٥/١٩ ٠

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٤/١٩ ٠

(٥) انظر كشف الأستار ٤٩٣/١ ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ثلاثة من الصحابة هم :

١- سهل بن سعد رضي الله عنه : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ، وأبوبكر بن أبي شيبة في مصنفه ، وأبويعلى المَوْصلي في مسنده جميعهم من طريقه بمعناه(١) ٠

٢- عبدالله بن عباس رضي الله عنهما : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير والمعجم الصغير والمعجم الأوسط من طريقه بمعناه(٢) ٠

٣- أبوقتادة الأنصاري رضي الله عنه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصيام باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصوم يوم عرفة ...، وابن ماجه في سننه كتاب الصيام باب صيام يوم عرفة كلاهما من طريقه بمعناه(٣) ٠

درجة الحديث

الحديث في إسناده إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة وهو متفق على ضعفه وباقي رجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار ٠ وعليه فالحديث إسناده ضعيف وضعفه بسبب ذلك البوصيري وحمدي السلفي(٤) ٠

قلت : ولكن إسحاق بن عبدالله توبع من قبل زيد بن أسلم وهو ثقة ٠ وبالتالي يرتقي الحديث إلى درجة الحسن لغيره ٠ ومن الجدير بالذكر أن فيه لطيفة من لطائف الإسناد وهي رواية الصحابي عن الصحابي ٠ وهي رواية أبي سعيد الخدري عن قتادة بن النعمان إضافة إلى أن هذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة .

(١٦١) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ الْغَازِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : كَانَ يَتَحَرَّى صِيَامَ الاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ(٥) ٠

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ١٧٩/٦ والمصنف لابن أبي شيبة ٥٠٨/٢ ومسند أبي يعلى الموصلي ٥٤٢/١٣ رقم ٠

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٧٢/١١ والمعجم الصغير ١٦٤/٢ وانظر مجمع البحرين في زوائد المعجمين ١٤٣/٣ ٠

(٣) صحيح مسلم ٨١٨/٢ رقم ١١٦٢ وسنن ابن ماجه ٥٥/١ رقم ١٧٣٠ ٠

(٤) مصباح الزجاجة ٣٠٦/١ وحاشية المعجم الكبير ٤/١٩ ٠

(٥) سنن ابن ماجه كتاب الصيام باب صيام يوم الإثنين والخميس ٥٥٣/١ رقم ١٧٣٩ ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- يحيى بن حمزة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٥) ٠
- ثور بن يزيد : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٣) ٠
- خالد بن معدان : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٥٢) ٠
- ربيعة بن الغاز : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٥٢) ٠
- عائشة رضي الله عنها : صحابية جليلة تقدمت ترجمتها في حديث رقم (٢٤) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع ابنَ ماجه في الرواية عن هشام بن عمار راوِ هو :

- محمد بن المعافى العابد : أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب الصوم باب ذكر تحرِّي المصطفى صلى الله عليه وسلم صوم الإثنين والخميس عنه به بنحوه([1]) ٠

٢- تابع يحيىً بن حمزة في الرواية عن ثور بن يزيد راوِ هو :

- عبدالله بن داود : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الصوم باب ما جاء في صوم يوم الإثنين والخميس ، وفي كتاب الشمائل المحمدية ، والنسائي في سننه كتاب الصيام باب صوم النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبويَعْلَى المَوْصِلي في مسنده جميعهم من طريقه به بنحوه([2]) ٠

٣- تابع ربيعةَ بن الغاز في الرواية عن عائشة أربعة رواة هم :

أ- جُبَيْر بن نُفَيْر : أخرجه النسائي في سننه كتاب الصيام باب صوم النبي صلى الله عليه وسلم ، وأحمد في مسنده كلاهما من طريقه به بنحوه([3]) ٠

ب- خالد بن سعد : أخرجه النسائي في سننه الكتاب والباب السابقين من طريقه به بنحوه([4]) ٠

([1]) الإحسان في صحيح ابن حبان ٤٠٤/٨ ٠

([2]) سنن الترمذي ١٢١/٣ رقم ٧٤٥ والشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية للترمذي تحقيق سيد بن عباس الجليمي ص ٢٥٠ رقم ٣٠٦ وسنن النسائي ٢٠٢/٤-٢٠٣ ومسند أبي يعلى الموصلي ١٩٢/٨ ٠

([3]) سنن النسائي ٢٠٢/٤ ومسند أحمد ٨٩/٦ ٠

([4]) سنن النسائي ٢٠٣/٤ ٠

ج- خالد بن مَعْدان الكلاعي : أخرجه النسائي في سننه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده ، وأبونعيم الأصفهاني في حلية الأولياء جميعهم من طريقه به بنحوه(١) ٠

د- سَوَاء الخُزَاعي : أخرجه النسائي في سننه الكتاب والباب السابقين ، وابن خزيمة في صحيحه باب استحباب صوم الإثنين والخميس كلاهما من طريقه به بنحوه(٢) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ثلاثة من الصحابة هم :

١- أسامة بن زيد رضي الله عنه : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الصوم باب في صوم الإثنين والخميس ، والنسائي في سننه الكتاب والباب السابقين ، وابن خزيمة في صحيحه الباب السابق جميعهم من طريقه بمعناه(٣) ٠

٢- أبوهريرة الدوسي رضي الله عنه : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الصوم باب ما جاء في صوم الإثنين والخميس ، وابن ماجه في سننه كتاب الصيام باب صيام الإثنين والخميس كلاهما من طريقه بمعناه(٤) ٠

٣- حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما : أخرجه النسائي في سننه الكتاب والباب السابقين من طريقها بمعناه(٥) ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات وتقدم تخريج ابن حبان وابن خزيمة له في صحيحيهما وقد صححه ابن حجر في فتح الباري(٦) وصححه الألباني(٧) ٠

---

(١) سنن النسائي ٢٠٣/٤ ومسند أحمد ٨٠/٦ ، ١٠٦ وحلية الأولياء ١٢٣/٧ ٠

(٢) سنن النسائي ٢٠٣/٤ وصحيح ابن خزيمة ٢٩٨/٣ ٠

(٣) سنن أبي داود ٣٢٥/٢ رقم ٢٤٣٦ وسنن النسائي ٢٠١/٤-٢٠٢ وصحيح ابن خزيمة ٢٩٩/٣ .

(٤) سنن الترمذي ١٢٢/٣ رقم ٧٤٧ وسنن ابن ماجه ٥٥٣/١ رقم ١٧٤٠ ٠

(٥) سنن النسائي ٢٠٣/٤ ٠

(٦) انظر فتح الباري ٧٦٠/٤ ٠

(٧) مختصر الشمائل المحمدية للألباني ص ١٦١ رقم ٢٥٨ ٠

(١٦٢) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى اللَّخْمِيُّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ مُصْعَبِ ابْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : أَفْطَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَقَالَ : " أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلائِكَةُ "(١) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- سعيد بن يحيى اللخمي : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٤) ٠
- محمد بن عمرو : هو أبوعبدالله وقيل : أبوالحسن محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني ٠ من الطبقة السادسة ، مات سنة خمس وأربعين ومائة ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن سالم بن عبدالله بن عمر وسعد بن سعيد الأنصاري ومصعب بن ثابت وغيرهم ٠ روى عنه سعيد بن يحيى اللخمي وسفيان بن عيينة وشعبة بن الحجاج وغيرهم ٠

وثقه ابن معين والنسائي(٢) وقال ابن المبارك : لم يكن به بأس ٠ وقال أبوحاتم الرازي : صالح الحديث يكتب حديثه وهو شيخ(٣) وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يخطيء(٤) وقال ابن سعد : يُستضعف(٥) وقال ابن معين : مازال الناس يتقون حديثه ، قيل له : وما علة ذلك ؟ قال : "يحدث مرةً عن أبي سلمة بالشيء من رأيه ثم يحدث به مرةً أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة"(٦) ٠ وقال الجوزجاني : ليس بقوي الحديث ويُشتهى حديثه(٧) ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به(٨) وقال الذهبي : حسن الحديث(٩) ، وقال ابن حجر : مشهور من شيوخ مالك صدوق تكلم فيه بعضهم من قبل

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الصيام باب في ثواب من فطر صائماً ٥٥٦/١ رقم ١٧٤٧ ٠

(٢) انظر تهذيب الكمال ١١٣/١٧ ٠

(٣) الجرح والتعديل ٣٠/٨ ٠

(٤) الثقات ٣٧٧/٧ ٠

(٥) الطبقات الكبرى ٤٣٣/٥ ٠

(٦) انظر تهذيب التهذيب ٣٣٤/٩ ٠

(٧) انظر سير أعلام النبلاء ٣٦/٦ ٠

(٨) الكامل في الضعفاء ٢٢٤/٦ ٠

(٩) ميزان الاعتدال ٦٧٣/٣ ٠

حفظه وأخرج له الشيخان ، أما البخاري فمقروناً بغيره وتعليقاً وأما مسلم فمتابعة([1]) ٠

قلت : الراجح ما ذهب إليه ابن حجر جمعاً بين الأقوال([2]) ٠

- مصعب بن ثابت : هو مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي المدني ٠ من الطبقة السابعة ، مات سنة سبع وخمسين ومائة وله ثلاث وسبعون ٠ روى له أبوداود والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن أبيه ثابت بن عبدالله بن الزبير وعن جده عبدالله بن الزبير مُرسل ونافع مولى ابن عمر وغيرهم ٠ روى عنه حاتم بن إسماعيل وعبدالله بن المبارك ومحمد بن عمرو بن علقمة وغيرهم ٠

قلت : متفق على تضعيفه ، وممن ضعفه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين والنسائي وأبوحاتم الرازي وابن حجر والذهبي وغيرهم([3]) ٠

- عبدالله بن الزبير : هو أبوبكر ويقال : أبوخُبَيْب - بالتصغير - عبدالله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي كان أول مولود في الإسلام بالمدينة من المهاجرين صحابي جليل ، قتل في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم([4]) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

* تابع ابنَ ماجه في الرواية عن هشام بن عمار راوٍ هو :

- الحسين بن إدريس الأنصاري : أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب الأطعمة باب ذكر إباحة دعاء الضيّف للمضيف ... عنه به بمثله([5]) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الأطعمة باب ما جاء في الدعاء لرب الطعام إذا أكل عنده ، والنسائي في عمل اليوم والليلة باب ما يقول إذا أفطر عند أهل بيت ، وأحمد في مسنده ، وابن السني في عمل

([1]) هدي الساري ص ٦١٧ ٠

([2]) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ١٩٢/١ والضعفاء الكبير ١٠٩/٤ والتاريخ لابن معين ٥٣٣/٢ وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٢٨٣ والكاشف ٧٥/٣ وتقريب التهذيب ١٩٦/٢ وشذرات الذهب ٢١٧/١ ٠

([3]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٢٠/١٨ وتهذيب التهذيب ١٤٥/١٠ وتقريب التهذيب ٢٥١/٢ ٠

([4]) انظر تقريب التهذيب ٤١٥/١ ٠

([5]) الإحسان في صحيح ابن حبان ١٠٧/١٢ ٠

اليوم والليلة ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الصيام باب ما يدعو به الصائم لمن أفطر عنده جميعهم من طريقه بمثله دون قوله أفطر رسول الله صلى الله عليه وسلم عند سعد بن معاذ([1]) ٠

درجة الحديث

الحديث في إسناده مصعب بن ثابت وهو متفق على ضعفه ٠ وعليه فالحديث إسناده ضعيف ، وقد ضعفه بسبب ذلك البوصيري([2]) وشعيب الأرنؤوط([3]) ٠ وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة .

ومن الجدير بالذكر أن شاهده صحيح مما يدل على أن للحديث أصلاً يحتج به ٠

(١٦٣) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَنَا إِسْحَقُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ لِلصَّائِمِ عِنْدَ فِطْرِهِ لَدَعْوَةً مَا تُرَدُّ " ٠ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ إِذَا أَفْطَرَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَغْفِرَ لِي([4]) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- الوليد بن مسلم : ثقة يدلس تدليس تسوية تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٤) ٠
- إسحاق بن عبيدالله المدنيُّ : هو إسحاق بن عبيدالله بن أبي مُلَيْكة القرشي المدني ، قاله المزي وقال ابن حجر : هو إسحاق بن عبيدالله بن أبي المهاجر بدليل أن ابن عساكر ذكره في تاريخه وأنه سمع من عبيدالله بن أبي مليكة وعنه الوليد بن مسلم([5]) ٠

([1]) سنن أبي داود ٣٦٧/٣ رقم ٣٨٥٤ وعمل اليوم والليلة للنسائي ص ٢٦٧ رقم ٢٩٦ ومسند أحمد ١١٨/٣ ، ١٣٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ وعمل اليوم والليلة لابن السني ص ١٧٠ والسنن الكبرى للبيهقي ٤٠٣/٤ ٠

([2]) مصباح الزجاجة ٣٠٩/١ ٠

([3]) انظر حاشية الإحسان في صحيح ابن حبان ١٠٧/١٢ ٠

([4]) سنن ابن ماجه كتاب الصيام باب في الصائم لا ترد دعوته ٥٥٧/١ رقم ١٧٥٣ ٠

([5]) انظر تهذيب تاريخ دمشق ٤٤٨/٢ وتهذيب التهذيب ٢١٣/١ ٠

قلت : الراجح ما ذهب إليه المزي ، فقد ذكر ابن أبي حاتم الرازي إسحاق بن عبيدالله بن أبي مليكة وقال ابن حبان إسحاق بن عبيدالله والذهبي قال إسحاق بن عبيدالله بن أبي مليكة(١) ٠ فكل ذلك يؤكد ما ذهب إليه المزي إضافة إلى أن الذهبي قال عن إسحاق بن عبدالله بن أبي المهاجر لا يُعرف(٢) بينما ذكر ابن حبان إسحاق بن عبيدالله في الثقات ، وقال عنه الذهبي : مقبول ، فهو معروف ، وقد أشار إلى ذلك الدكتور بشار عواد معروف محقق تهذيب الكمال ، ومال إلى قول المزي(٣) ، وقد سماه البوصيري إسحاق بن عبيدالله بن الحارث وقال : قال النسائي : ليس به بأس ، وقال أبوزرعة : ثقة(٤) ٠

قلت : لا يمكن أن يكون هو لأنه لم يسمع من عبدالله بن أبي مُليكة ولم يكن من تلاميذه الوليد بن مسلم ، وبناءً على ما تقدم فالراجح أنه إسحاق بن عبيدالله بن أبي مليكة المدني وأنه مقبول(٥) ٠

- عبدالله بن أبي مُليكة : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨٨) ٠
- عبدالله بن عمرو بن العاص : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن إسحاق بن عبيدالله المدني راو هو :

- الحكم بن موسى : أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة باب الدعاء عند الإفطار ، والحاكم في المستدرك كتاب الصوم كلاهما من طريقه به بنحوه ٠ ولكن الحاكم قال إسحاق بن عبدالله(٦) ٠ ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ، والمزي في تهذيب الكمال وعزاه إلى ابن ماجه في سننه(٧) ٠ ذكره المنذري في الترغيب والترهيب وعزاه إلى

---

(١) انظر الجرح والتعديل ٢٢٨/٢ والثقات لابن حبان ٤٨/٦ والكاشف ٦٣/١ ٠

(٢) ميزان الاعتدال ١٩٤/١ ٠

(٣) انظر حاشية تهذيب الكمال ٤٥٨/٢ ٠

(٤) مصباح الزجاجة ٣١٠/١ ٠

(٥) انظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ٦٤/٢ ٠

(٦) عمل اليوم والليلة لابن السني ص ١٦٩ والمستدرك للحاكم ٥٨٣/١ ٠

(٧) انظر تهذيب تاريخ دمشق ٤٤٨/٢ ، وتهذيب الكمال ٦٤/٢ ٠

البيهقي في السنن الكبرى([1]) ٠ ذكره ابن حجر في التلخيص الحبير وعزاه إلى ابن ماجه في سننه([2]) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة هما :

١- أنس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب صلاة الاستسقاء باب استحباب الصيام للاستسقاء لما يرجى من دعاء الصائم من طريقه بمعناه([3]) ٠

٢- أبوهريرة رضي الله عنه : أخرجه الترمذي في سننه كتاب صفة الجنة باب ما جاء في صفة الجنة ونعيمها ، وكتاب الدعوات باب في العفو والعافية ، وابن ماجه في سننه كتاب الصيام باب الصائم لا ترد دعوته ، وابن حبان في صحيحه كتاب الصوم باب ذكر رجاء استجابة دعاء الصائم عند إفطاره ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين وكتاب قتال أهل البغي باب فضل الإمام العادل وكتاب آداب القاضي باب فضل من ابتلي بشيء من الأعمال فقام فيه بالقسط جميعهم من طريقه بمعناه([4]) ٠

درجة الحديث

الحديث في إسناده إسحاق بن عبيدالله المدني وهو مقبول ولم يُتابع وباقي رجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري ٠ وعليه فالحديث إسناده ضعيف وضعفه الألباني وحمدي عبدالمجيد السلفي([5]) ٠ وهذا الحديث من زوائد ابن ماجه على الكتب الخمسة ٠

ومن الجدير بالذكر أن شاهده حسن حيث قال الترمذي عنه : حسن ، وقال الأرنؤوط : إسناده قوي([6]) ٠

([1]) الترغيب والترهيب ٢/٨٩ ٠

([2]) التلخيص الحبير ٢/٢٠٣ ٠

([3]) السنن الكبرى للبيهقي ٣/٤٨١ ٠

([4]) سنن الترمذي ٤/٥٨٠ رقم ٢٥٢٦ و ٥/٥٣٩ رقم ٣٥٩٨ وسنن ابن ماجه ١/٥٥٧ رقم ١٧٥٢ والإحسان في صحيح ابن حبان ٨/٢١٥ والسنن الكبرى للبيهقي ٣/٤٨١ و ٨/٢٨٠ و ١٠/١٥٠ ٠

([5]) إرواء الغليل ٤/٤١ وضعيف سنن ابن ماجه للألباني ص ١٣٥ وانظر حاشية مسند الشهاب ٢/١٢٨

([6]) سنن الترمذي ٥/٥٣٩ والإحسان في صحيح ابن حبان في الحاشية ٨/٢١٥ ٠

(١٦٤) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " لا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ يَوْمًا مِنْ غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلا بِإِذْنِهِ "(١) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) ٠
- أبوالزناد : هو عبدالله بن ذكوان : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨١) ٠
- الأعرج : هو عبدالرحمن بن هرمز : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٢٠) ٠
- أبوهريرة : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن سفيان بن عيينة خمسة رواة هم :

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه في المسند عن سفيان بن عيينة به وفيه زيادة(٢) ٠

ب- عبدالرحمن بن مهدي : أخرجه أحمد في مسنده عنه به دون ذكر شهر رمضان(٣) ٠

ج- قتيبة بن سعيد ونصر بن علي : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الصوم باب ما جاء في كراهية صوم المرأة إلا بإذن زوجها عنهما به بمثله(٤) ٠

د- محمد بن أحمد البغدادي : أخرجه الدارمي في سننه كتاب الصوم باب النهي عن صوم المرأة تطوعاً إلا بإذن زوجها عنه به بمثله(٥) ٠

٢- تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن أبي الزناد راوٍ هو :

- شعيب بن أبي حمزة : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب النكاح باب لا تأذن المرأة في

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الصيام باب في المرأة تصوم بغير إذن زوجها ٥٦٠/١ رقم ١٧٦١ ٠

(٢) مسند أحمد ٤٥/٢ ٠

(٣) مسند أحمد ٤٦٤/٢ ٠

(٤) سنن الترمذي ١٥١/٣ رقم ٧٨٢ ٠

(٥) سنن الدارمي ١٠/٢ ٠

بيت زوجها لأحد إلا بإذنه من طريقه به وفيه زيادة(١) ٠

٣- تابع الأعرجَ في الرواية عن أبي هريرة راويان هما :

أ- همام بن منبه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب النكاح باب صوم المرأة بإذن زوجها تطوعاً ، ومسلم في صحيحه كتاب الزكاة باب ما أنفق العبد من مال مولاه ، وأبوداود في سننه كتاب الصوم باب المرأة تصوم بغير إذن زوجها جميعهم من طريقه به وفيه زيادة(٢) ٠

ب- أبوعثمان التَّبان : أخرجه الدارمي في سننه كتاب الصوم باب النهي عن صوم المرأة تطوعاً إلا بإذن زوجها ، وأحمد بن حنبل كلاهما من طريقه به دون ذكر شهر رمضان(٣) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الصيام باب في المرأة تصوم بغير إذن زوجها ، والدارمي في سننه كتاب الصوم باب النهي عن صوم المرأة تطوعاً إلا بإذن زوجها كلاهما من طريقه بمعناه(٤) ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري ، وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما ٠ وقال الترمذي عنه : حسن صحيح(٥) ٠

(١٦٥) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : إِنَّمَا سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزَّكَاةَ فِي هَذِهِ الْخَمْسَةِ : فِي الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَالزَّبِيبِ وَالذُّرَةِ(٦) ٠

---

(١) صحيح البخاري ١٨٣/٦ رقم ٥١٩٥ ٠

(٢) صحيح البخاري ١٨٣/٦ رقم ٥١٩٢ وصحيح مسلم ٧١١/٢ رقم ١٠٢٦ وسنن أبي داود ٣٣٠/٢ رقم ٢٤٥٨ ٠

(٣) سنن الدارمي ١٠/٢ ومسند أحمد ٥٠٠/٢ ٠

(٤) سنن ابن ماجه ٥٦٠/١ رقم ١٧٦٢ وسنن الدارمي ١٢/٢ ٠

(٥) سنن الترمذي ١٥١/٣ ٠

(٦) سنن ابن ماجه كتاب الزكاة باب ما تجب فيه الزكاة من الأموال ٥٨٠/١ رقم ١٨١٥ ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- إسماعيل بن عياش : ثقة في روايته عن أهل بلده ضعيف في غيرهم ، تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢) ٠
- محمد بن عبيدالله : هو أبوعبدالرحمن محمد بن عبيدالله بن أبي سليمان العَرْزَمي الكوفي ٠ من الطبقة السادسة ، مات سنة خمس وخمسين ومائة ٠ روى له الترمذي وابن ماجه في سننهما ٠ روى عن الحسن بن سعد وعمرو بن شعيب ومكحول الشامي وغيرهم ٠ روى عنه إسماعيل بن عياش وسفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وغيرهم ٠

قلت : متفق على ضعفه وترك حديثه ، وممن ضعفه أحمد بن حنبل وابن معين وعبدالله بن المبارك والنسائي والدارقطني وأبوحاتم الرازي وعبدالرحمن بن مهدي وابن حجر وغيرهم(١) ٠

- عمرو بن شعيب : هو أبوإبراهيم ويقال : أبوعبدالله عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي المدني ٠ من الطبقة الخامسة ، مات سنة ثماني عشرة ومائة ٠ روى له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن أبيه شعيب بن محمد وطاووس بن كَيْسان وعطاء بن أبي رباح وغيرهم ٠ روى عنه محمد بن عبيدالله العَرْزمي ومكحول الشامي وهشام بن عروة وغيرهم ٠

هو مختلف فيه : وثقه ابن معين في رواية والنسائي في رواية والعجلي وابن شاهين وإسحاق بن راهويه وأبوزرعة وأحمد بن سعيد الدارمي ويعقوب بن شيبة وعلي بن المديني وصالح جزرة وابن عدي(٢) ٠ وقال يحيى بن سعيد القطان : "إذا روى عنه ثقة فهو ثقة يحتج به"(٣) ٠ وقال ابن معين في الرواية الأخرى : ليس بذاك ، وهو ثقة في نفسه إنما بلي بكتب أبيه عن جده(٤) ٠ وقال أحمد بن حنبل : عمرو بن شعيب له أشياء مناكير وإنما يكتب حديثه ، يُعتبر به فأما أن يكون حجة فلا ، وقال أيضاً : "ربما احتججنا

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢١/١٧ وتهذيب التهذيب ٢٨٧/٩ وتقريب التهذيب ١٨٧/٢ ٠

(٢) انظر أقوال العلماء فيه في التاريخ لابن معين ٤٤٦/٢ ومعرفة الثقات للعجلي ١٧٨/٢ وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٢٢١ والجرح والتعديل ٢٣٩/٦ والكامل في الضعفاء ١١٦/٥ ٠

(٣) انظر تهذيب التهذيب ٤٤/٨ ٠

(٤) انظر قوله في المغني في الضعفاء ٤٨٥/٢ ٠

منه وربما وجس في القلب منه شيء"(١) ٠ وقال أبوحاتم الرازي : ليس بقوي ، يكتب حديثه وما روى عنه الثقات فيذاكر به(٢) ٠ ولخص القول فيه الذهبي بقوله : حديثه حسن وفوق الحسن(٣) ٠ قال ابن حجر : صدوق(٤) ٠

قلت : والراجح ما ذهب إليه الذهبي وابن حجر من أنه صدوق(٥) ٠

- أبوه : هو شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي الحجازي ٠ من الطبقة الثامنة ٠ روى له البخاري في الأدب المفرد وفي جزء القراءة خلف الإمام وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن عبادة بن الصامت وعبدالله بن عباس وجده عبدالله بن عمرو بن العاص وغيرهم ٠ روى عنه ثابت البُناني وعطاء الخراساني وابنه عمرو بن شعيب وغيرهم ٠ ذكره ابن حبان في الثقات(٦) ٠ وقال الذهبي : صدوق(٧) ٠ وقال ابن حجر : صدوق(٨) ٠

قلت : الراجح أنه صدوق(٩) ٠

وأما بالنسبة لسلسلة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فهي مختلف في اتصالها وعدمه ٠ قال أبوداود : عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ليس بحجة(١٠) ٠ واعتبرها منقطعة وغير متصلة ابن حبان وابن معين(١١) ٠

قلت : ولكن الأغلب احتج بهذه السلسلة ٠ قال البخاري : رأيت أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وإسحاق بن راهويه وأبا عبيد وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن

---

(١) انظر بحر الدم ص ٣٢٠ ٠

(٢) الجرح والتعديل ٢٣٩/٦ ٠

(٣) المغني في الضعفاء ٤٨٥/٢ ٠

(٤) تقريب التهذيب ٧٢/٢ ٠

(٥) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ٣٤٢/٦ وتهذيب الأسماء واللغات ٢٨/٢-٢٩ وتهذيب الكمال ٢٤٤/١٤ وسير أعلام النبلاء ١٦٥/٥ والكاشف للذهبي ٢٨٦/٢ ولسان الميزان ٣٢٥/٧ وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٧/٢ وشذرات الذهب ١٥٥/١ ٠

(٦) الثقات ٣٥٧/٤ و ٤٣٧/٦ ٠

(٧) الكاشف ١٢/٢ ٠

(٨) تقريب التهذيب ٣٥٣/١ ٠

(٩) انظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ٣٧٩/٨ وتهذيب التهذيب ٣١٢/٤ ٠

(١٠) انظر خلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٧/٢ ٠

(١١) انظر التاريخ لابن معين ٤٤٦/٢ والمجروحين لابن حبان ٧٣/٢ ٠

شعيب عن أبيه عن جده ما تركه أحد من المسلمين([1]) ٠

قال أحمد بن صالح : عمرو بن شعيب سمع من أبيه عن جده وكله سماع ٠ وقال أبوبكر بن زياد النيسابوري : صح سماع عمرو من أبيه شعيب وصح سماع شعيب من جده عبدالله ٠ وقال المزي : "إن حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده صحيح متصل إذا صح الإسناد إليه ، وأن من ادَّعَى فيه خلاف ذلك ، فدعواه مردودة حتى يأتي عليها بدليل صحيح يعارض ما ذكرناه"([2]) ٠

قلت : وقد اعتبرها المحدثون من أعلى مراتب الحديث الحسن([3]) وهذا هو الراجح والله أعلم ٠

- جده : هو عبدالله بن عمرو بن العاص : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (١)

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

لم أعثر على متابعات له ٠

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الزكاة باب الصدقة فيما يزرعه الآدميون ... بإسناده من طريق مجاهد مرسلاً قال : لم تكن الصدقة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا في خمسة أشياء وذكرها بتمامها([4]) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة هما :

١- عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أخرجه الدارقطني في سننه كتاب الزكاة باب ليس في الخضروات صدقة من طريقه بمثله دون ذكر "والذرة"([5]) ٠

٢- موسى بن طلحة رضي الله عنه : أخرجه الدارقطني في سننه الكتاب والباب السابقين ، والحاكم في المستدرك كتاب الزكاة ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين جميعهم من طريقه قال : عندنا كتاب معاذ بن جبل رضي الله عنه

([1]) التاريخ الكبير ٣٤٢/٦ ٠

([2]) تهذيب الكمال ٣٧٩/٨ ٠

([3]) انظر تدريب الراوي ص ٩٩ ٠

([4]) السنن الكبرى للبيهقي ٢١٧/٤ ٠

([5]) سنن الدارقطني ٧١/٢ ٠

عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث دون ذكر "والذرة" ٠ وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي([1]) ٠

درجة الحديث

الحديث في إسناده محمد بن عبيدالله وهو ضعيف جداً وإسماعيل بن عياش وفي روايته عن غير أهل بلده ضعف وهذا الحديث منها ٠ وعليه فالحديث إسناده ضعيف جداً وضعفه البوصيري والألباني([2]) ٠ وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة .

ومن الجدير بالذكر أن شاهده من حديث موسى بن طلحة صحيح مما يدل على أن للحديث أصلاً يحتج به ٠

(١٦٦) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارٍ الْمُؤَذِّنِ ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ عَنْ عُمَارَ بْنِ سَعْدٍ مُؤَذِّنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ سُلْتٍ([3]) ٠

غريب الحديث

- السُّلْتُ : هو ضرب من الشعير أبيض لا قشر له ٠ وقيل : هو نوع من الحنطة([4]) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- عبدالرحمن بن سعد بن عمار المؤذن : ضعيف تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٤١) ٠
- عمر بن حفص : هو أبوحفص عمر بن حفص بن عمر بن سعد بن عائذ المدني ٠ من الطبقة السابعة ٠ روى له ابن ماجه في سننه ٠ روى عن أبيه حفص بن عمر بن سعد وجده عمر بن سعد المؤذن وعمار بن سعد بن عائذ المؤذن وغيرهم ٠ روى عنه

([1]) سنن الدارقطني ٧١/٢ والمستدرك للحاكم ٥٥٨/١ والسنن الكبرى للبيهقي ٢١٦/٤ ٠

([2]) مصباح الزجاجة ٣١٩/١ وصحيح سنن ابن ماجه ٣٠٤/١ وإرواء الغليل ٢٧٦/٣ ٠

([3]) سنن ابن ماجه كتاب الزكاة باب صدقة الفطر ٥٨٦/١ رقم ١٨٣٠ ٠

([4]) انظر النهاية في غريب الحديث ٣٨٨/٢ وغريب الحديث للخطابي ٢٢٥/٢ ٠

إسماعيل بن أبي أويس وعبدالرحمن بن سعد بن عمار المؤذن وعبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج وغيرهم ٠

هو مختلف فيه : فقد ذكره ابن حبان في الثقات(١) وقال ابن معين : ليس بشيء وقال ابن حجر : فيه لين ٠

قلت : الراجح أنه ضعيف لتساهل ابن حبان في التوثيق ، ولاتفاق ابن معين وابن حجر على تضعيفه ولأنه من أولاد عمار بن سعد المؤذن(٢) ٠

- عمار بن سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم : مقبول تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨٥) ٠

- أبوه : سعد القرظ : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨٥) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

لم أعثر على متابعات له ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ستة من الصحابة هم :

١- ثعلبة بن أبي صُعَيْر رضي الله عنه رضي الله عنه : أخرجه الدارقطني في سننه كتاب زكاة الفطر ، والطحاوي في شرح معاني الآثار باب مقدار صدقة الفطر ، والحاكم في المستدرك كتاب معرفة الصحابة باب ذكر مناقب ثعلبة بن صعير العدوي جميعهم من طريقه بنحوه(٣) ٠

٢- عبدالله بن عمر بن الخطاب : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الزكاة باب صدقة الفطر صاعاً من تمر ، ومسلم في صحيحه كتاب الزكاة باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير ، وأبوداود في سننه كتاب الزكاة باب كم يؤدى في صدقة الفطر ، والترمذي في سننه كتاب الزكاة باب ما جاء في صدقة الفطر ، والنسائي في سننه كتاب الزكاة باب فرض زكاة رمضان على المسلمين دون المعاهدين ، وابن ماجه في سننه كتاب الزكاة باب زكاة الفطر ، والدارمي في سننه كتاب الزكاة باب في زكاة الفطر ، وأحمد في مسنده ، والدارقطني في سننه كتاب زكاة الفطر ، وابن

---

(١) انظر الثقات لابن حبان ١٧٠/٧ ٠

(٢) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ١٠٢/٦ وتهذيب الكمال ٤٣/١٤ وميزان الاعتدال ١٩٠/٣ والكاشف ٢٦٦/٢ وتهذيب التهذيب ٣٨١/٧ وتقريب التهذيب ٥٣/٢ ٠

(٣) سنن الدارقطني ١١٣/١ ، ١١٤ وشرح معاني الآثار ٤٥/٢ والمستدرك للحاكم ٣١٤/٣ ٠

خزيمة في صحيحه باب جماع أبواب صدقة الفطر في رمضان ، والطحاوي في شرح معاني الآثار باب مقدار صدقة الفطر ، وابن حبان في صحيحه كتاب الزكاة باب ذكر الأمر بصدقة الفطر صاع تمر أو صاع شعير ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الزكاة باب من قال زكاة الفطر فريضة جميعهم من طريقه بمعناه(١) ٠

٣- عبدالله بن عمرو بن العاص : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الزكاة باب ما جاء في صدقة الفطر من طريقه بمعناه(٢) وقال عنه الترمذي : حسن غريب ٠

٤- علي بن أبي طالب رضي الله عنه : أخرجه الدارقطني في سننه كتاب زكاة الفطر من طريقه بمعناه(٣) ٠

٥- عمرو بن عوف رضي الله عنه : أخرجه الدارقطني في سننه كتاب زكاة الفطر من طريقه بمعناه(٤) ٠

٦- أبوسعيد الخدري رضي الله عنه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الزكاة باب صدقة الفطر صاع من طعام وباب صاع من زبيب ، ومسلم في صحيحه كتاب الزكاة باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير ، وأبوداود في سننه الكتاب والباب السابقين ، والترمذي في سننه كتاب الزكاة باب ما جاء في صدقة الفطر ، والنسائي في سننه الكتاب والباب السابقين ، وابن ماجه في سننه الكتاب والباب السابقين ، والدارمي في سننه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده ، والدارقطني في سننه كتاب زكاة الفطر ، والطحاوي في شرح معاني الآثار باب مقدار صدقة الفطر ، وابن حبان في صحيحه كتاب الزكاة باب ذكر الإباحة للمرء أن يخرج في زكاة الفطر صاع أقِط ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين جميعهم من طريقه

---

(١) صحيح البخاري ١٦٨/٢ رقم ١٥٠٧ وصحيح مسلم ٦٧٧/٢ رقم ٩٨٤ وسنن أبي داود ١١٢/٢ رقم ١٦١١ ، ١٦١٣ ، ١٦١٤ ، وسنن الترمذي ٦١/٣ رقم ٦٧٥ و ٦٧٦ ، وسنن النسائي ٤٨/٥ وسنن ابن ماجه ٥٨٤/١ رقم ١٨٢٥ ، ١٨٢٦ وسنن الدارمي ٢٨٠/١ ومسند أحمد ٦٣/٢ وسنن الدارقطني ١٠٧/١ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١١ ، وشرح معاني الآثار ٤٤/٢ وصحيح ابن خزيمة ٨٣/٤ ، ٨٤ والإحسان في صحيح ابن حبان ٩٤/٨ والسنن الكبرى للبيهقي ٢٦٩/٤ ٠

(٢) سنن الترمذي ٦١/٣ رقم ٦٧٤ ٠

(٣) سنن الدارقطني ١٠٧/١ ٠

(٤) سنن الدارقطني ١١١/١ ٠

بمعناه(١) ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده ضعيف لضعف أولاد سعد القرظ وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة ٠ ومن الجدير بالذكر أن شاهده من حديث عبدالله بن عمر صحيح مما يدل على أن للحديث أصلاً يحتج به ٠

(١٦٧) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِنَّمَا الدُّنْيَا مَتَاعٌ ٠ وَلَيْسَ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا شَيْءٌ أَفْضَلَ مِنَ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ "(٢) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- عيسى بن يونس : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٦٣) ٠
- عبدالرحمن بن زياد بن أَنْعُم : هو أبوأيوب ويقال : أبوخالد عبدالرحمن بن زياد بن أَنْعُم
- بفتح الهمزة وسكون النون وضم العين المهملة – ابن مُنبِّه الإفريقي ٠ من الطبقة السابعة ، مات سنة ست وخمسين ومائة ٠ روى له البخاري في الأدب المفرد وأبوداود والترمذي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن عبدالله بن راشد وعبدالله بن يزيد المَعَافِري وسعد بن مسعود الصَّدَفي وغيرهم ٠ روى عنه إسماعيل بن عياش وعبدالله بن المبارك وعيسى بن يونس وغيرهم ٠

هو مختلف فيه ، فقد وثقه أحمد بن صالح ويحيى بن سعيد وقوى أمره البخاري واتفق الباقون على تضعيفه ، وممن ضعفه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبوحاتم وأبوزرعة الرازيان والترمذي والنسائي وابن خزيمة وابن خراش وابن عدي وابن حجر وغيرهم ٠

---

(١) صحيح البخاري ١٦٨/٢ رقم ١٥٠٦ ، ١٥٠٨ وصحيح مسلم ٦٧٧/٢ رقم ٩٨٥ وسنن أبي داود ١١٣/٢ رقم ١٦١٨ وسنن الترمذي ٥٩/٣ رقم ٦٧٣ وسنن النسائي ٥١/٥ وسنن ابن ماجه ٥٨٥/٥ رقم ١٨٢٩ وسنن الدارمي ٢٨٠/١ ومسند أحمد ٢٣/٣ ، ٩٨ ، وسنن الدارقطني ١١٢/١ وشرح معاني الآثار ٤٥/٢ والإحسان في صحيح ابن حبان ٩٨/٨ والسنن الكبرى للبيهقي ٢٦٩/٤ ٠

(٢) سنن ابن ماجه كتاب النكاح باب أفضل النساء ٥٩٦/١ رقم ١٨٥٥ ٠

قلت : الراجح أنه ضعيف لكثرة القائلين بذلك([1]) ٠

- عبدالله بن يزيد : هو أبوعبدالرحمن عبدالله بن يزيد المَعَافِرِيُّ الحُبُلِيُّ المصريُّ ٠ من الطبقة الثالثة ، مات سنة مائة ٠ روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم في صحيحه وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن جابر بن عبدالله وعبدالله ابن عمر بن الخطاب وعبدالله بن عمرو بن العاص وغيرهم ٠ روى عنه ربيعة بن سيف وعبدالرحمن بن زياد بن أَنْعُم الإفريقي وقيس بن الحجاج وغيرهم ٠

قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه ابن سعد وابن معين والعجلي والذهبي وابن حجر وغيرهم([2]) ٠

- عبدالله بن عمرو بن العاص : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

* تابع عبدَالرحمن بن زياد بن أَنْعُم في الرواية عن عبدالله بن يزيد راوِ هو :

- شرحبيل بن شريك ك أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الرضاع باب خير متاع الدنيا المرأة الصالحة ، والنسائي في سننه كتاب النكاح باب المرأة الصالحة ، وأحمد في مسنده ، وابن حبان في صحيحه كتاب النكاح باب ذكر البيان بأن المرأة للمؤمن خير متاع الدنيا ، والبيهقي في السنن الصغرى كتاب النكاح باب النظر إلى امرأة يريد نكاحها ، وفي السنن الكبرى كتاب النكاح باب استحباب التزويج بذات الدين ، والبغوي في شرح السنة باب اختيار ذات الدين جميعهم من طريقه به بنحوه([3]) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة هما :

١- جابر بن عبدالله رضي الله عنهما : أخرجه أبونعيم الأصفهاني في حلية الأولياء من

([1]) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٢٣٤/٥ وتهذيب الكمال ١٨٦/١١ وميزان الاعتدال ٥٦١/٢ والكاشف للذهبي ١٤٦/٢ وتهذيب التهذيب ١٥٩/٦ وتقريب التهذيب ٤٨٠/١ ٠

([2]) انظر ترجمته في تهذيب ا لكمال ٦٤٢/١٠ والكاشف ١٢٨/٢ وتهذيب التهذيب ٧٤/٦ وتقريب التهذيب ٤٦٢/١ ٠

([3]) صحيح مسلم ١٠٩٠/٢ رقم ١٤٦٧ وسنن النسائي ٦٩/٦ ومسند أحمد ١٦٨/٢ والإحسان في صحيح ابن حبان ٣٤٠/٩ ، والسنن الصغرى للبيهقي ١٠/٣ ، والسنن الكبرى للبيهقي ١٢٨/٧ ، وشرح السنة للبغوي ١١/٩ ٠

طريقه بنحوه([1]) ٠

٢- أبوأمامة الباهلي رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب النكاح باب أفضل النساء من طريقه بمعناه([2]) ٠ ذكر الحديث المنذري في الترغيب والترهيب وعزاه إلى مسلم في صحيحه والنسائي وابن ماجه في سننهما([3]) ٠ وذكره ابن حجر في التلخيص الحبير وعزاه إلى مسلم في صحيحه([4]) ٠

درجة الحديث

جميع رواة هذا الحديث ثقات ما عدا عبدالرحمن بن زياد بن أَنْعُم وهو ضعيف ٠ وعليه فالحديث إسناده ضعيف وقد تابعه شرحبيل بن شريك مما جعله يرتقي إلى درجة الحسن لغيره ٠

(١٦٨) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : " مَا اسْتَفَادَ الْمُؤْمِنُ بَعْدَ تَقْوَى اللَّهِ خَيْرًا لَهُ مِنْ زَوْجَةٍ صَالِحَةٍ ٠ إِنْ أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ وَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّتْهُ وَإِنْ أَقْسَمَ عَلَيْهَا أَبَرَّتْهُ وَإِنْ غَابَ عَنْهَا نَصَحَتْهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهِ([5]) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- صدقة بن خالد : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٣٤) ٠
- عثمان بن أبي العاتكة : ضعيف عن علي بن يزيد حسن عن غيره تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦) ٠
- علي بن يزيد : ضعيف تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦٣) ٠
- القاسم : هو أبوالقاسم بن عبدالرحمن الدمشقي : صدوق تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦٣) ٠
- أبوأمامة الباهلي : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦٣) ٠

([1]) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصفهاني ٣١٠/٣ ٠

([2]) سنن ابن ماجه ٥٩٦/١ رقم ١٨٥٧ ٠

([3]) الترغيب والترهيب للمنذري ٤١/٣ ٠

([4]) التلخيص الحبير ١١٦/٣ ٠

([5]) سنن ابن ماجه كتاب النكاح باب أفضل النساء ٥٩٦/١ رقم ١٨٥٧ ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

* تابع ابنَ ماجه في الرواية عن هشام بن عمار راوِ هو :

– جعفر بن محمد الفريابي : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير عنه به بمثله دون قوله أو ماله(١) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن أربعة من الصحابة هم :

١– سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه بمعناه(٢) ٠

٢– عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما : تقدم تخريجه في الرواية السابقة وهو بمعناه ٠

٣– عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الزكاة باب في حقوق المال ، وابن ماجه في سننه كتاب النكاح باب أفضل النساء كلاهما من طريقه بمعناه(٣) ٠

٤– أبوهريرة الدوسي رضي الله عنه : أخرجه النسائي في سننه كتاب النكاح باب أي النساء خير من طريقه بمعناه(٤) ٠ وأورد حديثَ أبي أمامة المنذريُ في الترغيب والترهيب ، والعجلونيُّ في كشف الخفاء ومزيل الإلباس ، والتبريزيُّ في مشكاة المصابيح ، والقرطبيُّ في التفسير والهنديُّ في كنز العمال جميعهم عزوه إلى ابن ماجه في سننه(٥) ٠

درجة الحديث

الحديث في إسناده علي بن يزيد وهو ضعيف ، وعثمان بن أبي العاتكة وهو ضعيف في روايته عن علي بن يزيد ، وهذا الحديث منها ٠ وعليه فالحديث إسناده ضعيف

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٢٦٤/٨ ٠

(٢) مسند أحمد ١٦٨/١ ٠

(٣) سنن أبي داود ١٢٦/٢ رقم ١٦٦٤ وسنن ابن ماجه ٥٩٦/١ رقم ١٨٥٦ ٠

(٤) سنن النساء ٦٨/٦ ٠

(٥) الترغيب والترهيب للمنذري ٤١/٣ وكشف الخفاء ومزيل الإلباس للعجلوني ١٨١/٢ ومشكاة المصابيح ٩٣٠/٢ وتفسير القرطبي ١٦٢/١ وكنز ا لعمال للهندي ٢٧٢/١٦ ٠

وضعفه بسبب ذلك البوصيري والعجلوني([1]) . وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة .

ومن الجدير بالذكر أن شاهده من حديث عمر بن الخطاب صحيح مما يدل على أن للحديث أصلاً يحتج به .

(١٦٩) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سَلاَّمُ بْنُ سَوَّارٍ ثَنَا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " مَنْ أَرَادَ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ طَاهِرًا مُطَهَّرًا فَلْيَتَزَوَّجِ الْحَرَائِرَ "([2]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- سَلاَّم بن سوار : ضعيف تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٦) .
- كثير بن سُلَيْم : هو أبوسلمة كثير بن سُلَيْم الضبِّي المدائني . من الطبقة الخامسة . روى له ابن ماجه في سننه . روى عن أنس بن مالك والحسن البصري والضحاك بن مُزاحم . روى عنه سلاَّم بن سوّار وسهل بن زياد القطان ومحمد بن عاصم البغدادي وغيرهم .

قلت : متفق على ضعفه ، وممن ضعفه يحيى بن معين وعلي بن المديني والنسائي وأبوزرعة وأبوحاتم وابن حجر وغيرهم ([3]) .

- الضحاك بن مزاحم : هو أبوالقاسم ويقال : أبومحمد الضحاك بن مُزَاحم الهِلاَلي الخراساني . من الطبقة الخامسة ، مات سنة ست ومائة . روى له أبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن أنس بن مالك وعبدالله بن عباس وعطاء بن أبي رباح وغيرهم . روى عنه حبيب بن عطاء وكثير بن سُليم ومالك بن سعيد البَلْخيُّ وغيرهم .

هو مختلف فيه ، فقد ضعفه يحيى بن سعيد وشعبة بن الحجاج ، ووثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين أبوزرعة والعجلي والدارقطني . وقال الذهبي : صدوق في نفسه

([1]) مصباح الزجاجة ٣٢٥/١ وكشف الخفاء للعجلوني ١٨١/٢ .

([2]) سنن ابن ماجه كتاب النكاح باب تزويج الحرائر والولود ٥٩٨/١ رقم ١٨٦٢ .

([3]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣٥٨/١٥ وتهذيب التهذيب ٣٧٣/٨ وتقريب التهذيب ١٣٢/٢ .

وقال ابن حجر : صدوق كثير الإرسال ٠

قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك([1]) ٠

- أنس بن مالك : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥٦) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

تابع ابنَ ماجه في الرواية عن هشام بن عمار ثلاثة رواة هم :

١- الحسن بن علي بن موسى النيسابوري وعبدالصمد بن عبدالله الدمشقي وعمر بن سنان معاً : أخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء عنهم به بمثله([2]) ٠

٢- عمر بن سنان وحده : أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات باب التزوج بالحرائر من طريقه به بمثله([3]) ٠ وذكره البخاري في التاريخ الكبير قال : قال يونس بن مرداس عن أنس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحديث بمثله([4]) ٠ وذكره المنذري في الترغيب والترهيب والقرطبي في التفسير والتبريزي في مشكاة المصابيح والهندي في كنز العمال جميعهم عزوه إلى ابن ماجه في سننه([5]) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة هما :

١- عبدالله بن عباس رضي الله عنهما : أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات باب التزوج بالحرائر من طريقه بمثله([6]) ٠

٢- علي بن أبي طالب رضي الله عنه : أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات باب التزوج بالحرائر من طريقه بمثله([7]) ٠

([1]) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٤٥٨/٤ وتهذيب الكمال ١٧٣/٩ وسير أعلام النبلاء ٥٩٨/٤ وميزان الاعتدال ٣٢٥/٢ والكاشف للذهبي ٣٣/٢ وتهذيب التهذيب ٣٩٨/٤ وتقريب التهذيب ٣٧٣/١ ٠

([2]) الكامل في الضعفاء لابن عدي ٣١١/٣ ٠

([3]) الموضوعات لابن الجوزي ٢٦١/٢ ٠

([4]) التاريخ الكبير ٤٠٤/٨ ٠

([5]) الترغيب والترهيب ٤٠/٣ وتفسير القرطبي ١٤٧/٥ ومشكاة المصابيح ٩٣٠/٢ وكنز العمال ٢٩٥/١٦ ٠

([6]) - الموضوعات لابن الجوزي ٢٦٢/٢ ٠

([7]) المصدر السابق نفسه ٠

درجة الحديث

الحديث في إسناده سلام بن سوار وكثير بن سليم وكلاهما ضعيف ٠ وعليه فإسناده ضعيف ، وضعفه بسبب ذلك البوصيري([1]) وابن الجوزي([2]) ٠ وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة .

ومن الجدير بالذكر أن شاهديه لم يصحا فقد ذكرهما ابن الجوزي في الموضوعات الكبرى ٠

(١٧٠) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ قَالا : ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لا يَخْطُبِ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ "([3]) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- سهل بن أبي سهل : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (١١٠) ٠
- سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) ٠
- الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) ٠
- سعيد بن المسيب : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٣) ٠
- أبوهريرة : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) ٠

ملحوظة :

هذا الحديث جزء من حديث طويل جَزَّأه ابن ماجه حسب منهجه في تقطيع الأحاديث وأجزاؤه الأخرى في رقم ١٩٣ و ١٩٤ من هذه الرسالة ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع هشامَ بن عمار وسهلَ بن أبي سهل في الرواية عن سفيان بن عيينة عشرة رواة هم :

([1]) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ٣٢٧/١ ٠

([2]) الموضوعات الكبرى لابن الجوزي ٢٦١/٢ ٠

([3]) سنن ابن ماجه كتاب النكاح باب لا يخطب الرجل على خطبة أخيه ٦٠٠/١ رقم ١٨٦٧ ٠

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه في المسند عن سفيان بن عيينة به بطوله(١) ٠

ب- أحمد بن عمرو بن السرح : أخرجه أبوداود في سننه كتاب النكاح باب كراهية أن يخطب الرجل على خطبة أخيه عنه به بمثله(٢) ٠

ج- أحمد بن منيع وقتيبة بن سعيد : أخرجه الترمذي في سننه كتاب النكاح باب ما جاء أن لا يخطب الرجل على خطبة أخيه عنهما به وفيه زيادة "لا يبيع الرجل على بيع أخيه"(٣) ٠

د- زهير بن حرب وعمرو الناقد ومحمد بن يحيى بن أبي عمر : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب النكاح باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك عنهم به بطوله(٤) ٠

هـ- سعيد بن عبدالرحمن ومحمد بن منصور : أخرجه النسائي في سننه كتاب النكاح باب النهي أن يخطب الرجل على خطبة أخيه عنهما به بطوله(٥) ٠

و- علي بن عبدالله المديني : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب البيوع باب لا يبيع على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه حتى يأذن له أو يترك عنه به بطوله(٦) ٠

٢- تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن الزهري راويان هما :

أ- معمر بن راشد : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الشروط باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي في سننه كتاب البيوع باب سوم الرجل على سوم أخيه ، وأحمد في مسنده جميعهم من طريقه به بطوله(٧) ٠

---

(١) مسند أحمد ٢٣٨/٢ ٠

(٢) سنن أبي داود ٢٢٨/٢ رقم ٢٠٨٠ ٠

(٣) سنن الترمذي ٤٤٠/٣ رقم ١١٣٤ ٠

(٤) صحيح مسلم ١٠٣٣/٢ رقم ١٤١٣ ٠

(٥) سنن النسائي ٧١/٦ ٠

(٦) صحيح البخاري ٣٢/٣ رقم ٢١٤٠ ٠

(٧) صحيح البخاري ٢٣٢/٣ رقم ٢٧٢٣ وصحيح مسلم ١٠٣٣/٢ رقم ١٤١٣ وسنن النسائي ٢٥٨/٧ ومسند أحمد ٢٧٤/٢ ، ٤٨٧ .

ب- يونس بن يزيد الأيْلي : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي في سننه كتاب النكاح باب النهي أن يخطب الرجل على خطبة أخيه كلاهما من طريقه به بطوله(١) ٠

٣- تابع سعيدَ بن المسيب في الرواية عن أبي هريرة ستة رواة هم :

أ- الحسن البصري : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بمثله(٢) ٠

ب- محمد بن سيرين : أخرجه النسائي في سننه كتاب النكاح باب النهي أن يخطب الرجل على خطبة أخيه ، وأحمد في مسنده كلاهما من طريقه به بمثله(٣) ٠

ج- الوليد بن رباح : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بطوله(٤) ٠

د- أبوصالح السمّان : أخرجه الدارمي في سننه كتاب النكاح باب النهي عن خطبة الرجل على خطبة أخيه ، وأحمد في مسنده كلاهما من طريقه به بمثله(٥) ٠

هـ- أبوالعلاء : هو عبدالرحمن بن يعقوب مولى الخرقة : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده كلاهما من طريقه به بنحوه(٦) ٠

و- الأعرج : هو عبدالرحمن بن هرمز الأعرج : أخرجه النسائي في سننه الكتاب والباب السابقين ، ومالك في الموطأ كتاب النكاح باب ما جاء في الخطبة ، وأحمد في مسنده جميعهم من طريقه به بمثله(٧) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ثلاثة من الصحابة هم :

١- سمرة بن جندب رضي الله عنه : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه وفيه زيادة "لا يبع على بيع أخيه"(٨) ٠

---

(١) صحيح مسلم ١٠٣٣/٢ رقم ١٤١٣ وسنن النسائي ٧٣/٦ ٠

(٢) مسند أحمد ٤٢٧/٢ ٠

(٣) سنن النسائي ٧٣/٦ ومسند أحمد ٤٨٩/٢ ٠

(٤) مسند أحمد ٣٩٤/٢ ٠

(٥) سنن الدارمي ٩٥/٢ ومسند أحمد ٢٦٣/٢ ٠

(٦) صحيح مسلم ١٠٣٣/٢ رقم ١٤١٣ ومسند أحمد ٤٥٧/٢ ٠

(٧) سنن النسائي ٧٣/٦ والموطأ للإمام مالك ٥٢٣/٢ ومسند أحمد ٤٦٢/٢ ٠

(٨) مسند أحمد ١١/٥ ٠

٢- عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما : أخرجه النسائي في سننه كتاب النكاح باب النهي أن يخطب الرجل على خطبة أخيه ، والدارمي في سننه كتاب النكاح باب النهي عن خطبة الرجل على خطبة أخيه ، وأحمد في مسنده جميعهم من طريقه بطوله(١) ٠

٣- عقبة بن عامر رضي الله عنه : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه وفيه زيادة "لا يبع على بيع أخيه"(٢) ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري وسهل بن أبي سهل من رجال سنن ابن ماجه ، وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما ٠ وقال الترمذي عنه : حسن صحيح(٣) ٠

(١٧١) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : أُوتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَوَامِعَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ أَوْ قَالَ : فَوَاتِحَ الْخَيْرِ فَعَلَّمَنَا خُطْبَةَ الصَّلاةِ وَخُطْبَةَ الْحَاجَةِ ٠ خُطْبَةُ الصَّلاةِ : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ٠ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ٠ وَخُطْبَةُ الْحَاجَةِ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تَصِلُ خُطْبَتَكَ بِثَلاثِ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ : **"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ إِلَى آخِرِ الآيَةِ"**(٤) ٠ **"وَاتَّقُوا اللَّهَ**

---

(١) سنن النسائي ٦/٧١ وسنن الدارمي ٢/٩٥ ومسند أحمد ٢/١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٣٠ ، ١٥٣ ٠

(٢) مسند أحمد ٤/١٤٧ ٠

(٣) سنن الترمذي ٣/٤٤٠ ٠

(٤) سورة آل عمران آية رقم ١٠٢ ٠

الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إلى آخر الآية"(١) . "اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَولاً سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ إلى آخر الآية"*(٢) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- عيسى بن يونس : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٦٣) .
- أبوه : هو أبو إسرائيل يونس بن أبي إسحاق السَّبِيْعيُّ الكوفيُّ . من الطبقة الخامسة ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة ، وقيل : غير ذلك . روى له البخاري في كتاب "القراءة خلف الإمام" ومسلم في صحيحه وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن أنس بن مالك ومجاهد بن جبر المكي وأبيه أبي إسحاق السَّبِيعيُّ وغيرهم . روى عنه سفيان الثوري وعبدالله بن المبارك وابنه عيسى بن يونس وغيرهم .

هو مختلف فيه : فقد وثقه ابن سعد وابن معين وذكره ابن حبان في الثقات(٣) . وضعفه أحمد بن حنبل ، وقال أبوأحمد الحاكم : ربما وهم في روايته(٤) . وقال أبوحاتم : صدوق إلا أنه لا يحتج به(٥) . وقال عبدالرحمن بن مهدي والنسائي والساجي والذهبي : لا بأس به(٦) . وقال ابن حجر : صدوق يهم قليلاً(٧) .

قلت : الراجح أنه ثقة ، خاصة أن مسلماً أخرج له في صحيحه(٨) .

- أبوإسحاق : هو عمرو بن عبدالله الهَمْداني السَّبِيعيُّ . من الطبقة الثالثة ، مات سنة تسع وعشرين ومائة ، وقيل : غير ذلك . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود

---

(١) سورة النساء آية رقم ١ .

* سورة الأحزاب آية رقم ٧٠ .

(٢) سنن ابن ماجه كتاب النكاح باب خطبة النكاح ٦٠٩/١ رقم ١٨٩٢ .

(٣) انظر أقوال العلماء فيه في الطبقات الكبرى ٣٤٤/٦ والتاريخ لابن معين ٦٨٧/٢ والثقات لابن حبان ٦٥٠/٧ .

(٤) انظر قولهما فيه في تهذيب الكمال ٥٢٤/٢٠ .

(٥) الجرح والتعديل ٢٤٣/٩ .

(٦) انظر الكاشف ٢٦٤/٣ .

(٧) تقريب التهذيب ٣٨٤/٢ .

(٨) انظر ترجمته في غير ما تقدم في رجال صحيح مسلم لابن منجويه ٣٦٨/٢وميزان الاعتدال ٤٨٣/٤ وتهذيب التهذيب ٣٨١/١١ .

والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن أنس بن مالك والبراء بن عازب وأبي الأحوص الجُشَمي وغيرهم . روى عنه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة ويونس بن إسحاق وغيرهم .

قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه أحمد بن حنبل والنسائي والعجلي وأبوحاتم وابن حجر وغيرهم ، وأضاف ابن حجر : أنه اختلط بآخرة(١) . وقيل إن سماع سفيان بن عيينة وإسرائيل بن يونس وزكريا بن أبي زائدة وزهير بن معاوية عنه بعد اختلاطه(٢) .

- أبوالأحوص : هو عوف بن مالك بن نَضْلة - بفتح النون وسكون المعجمة - الجُشَمي - بضم الجيم وفتح المعجمة - الكوفي . من الطبقة الثالثة ، قتل في ولاية الحجاج بن يوسف الثقفي على العراق . روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم في صحيحه وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن عبدالله بن مسعود وأبي موسى الأشعري وأبي هريرة - رضي الله عنهم - وغيرهم . روى عنه إبراهيم بن مهاجر والحسن البصري وأبوإسحاق السبيعي وغيرهم .

قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه ابن سعد والنسائي وابن معين وابن حجر وغيرهم(٣) .

- عبدالله بن مسعود : هو أبوعبدالرحمن عبدالله بن مسعود بن غافل ، صحابي جليل أمَّره عمر رضي الله عنه على الكوفة ، ومات سنة اثنتين وثلاثين بالمدينة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم(٤) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع يونسَ بن إسحاق السبيعي في الرواية عن أبي إسحاق أربعة رواة هم :

أ- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق : أخرجه أبوداود في سننه كتاب النكاح باب في خطبة النكاح من طريقه به بنحوه(٥) .

ب- سليمان الأعمش : أخرجه الترمذي في سننه كتاب النكاح باب ما جاء في

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٦٥/١٤ وتهذيب التهذيب ٥٨/٨-٥٩ وتقريب التهذيب ٧٣/٢ .

(٢) انظر نهاية الاغتباط بمن رمى من الرواة بالاختلاط ص ٢٧٧ .

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤٥١/١٤ وتقريب التهذيب ٩٠/٢ وتهذيب التهذيب ١٥١/٨ .

(٤) انظر تقريب التهذيب ٤٥٠/١ .

(٥) سنن أبي داود ٢٣٨/٢ رقم ٢١١٨ .

خطبة النكاح من طريقه به بنحوه([1]) ٠

ج- شعبة بن الحجاج : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بنحوه([2]) ٠

د- معمر بن راشد : أخرجه أحمد في مسنده عنه به مختصراً([3]) ٠

٢- تابع أبا الأحوص في الرواية عن عبدالله بن مسعود راويان هما :

أ- أبوعُبيدة بن عبدالله بن مسعود : أخرجه أبوداود في سننه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي في سننه كتاب الجمعة باب كيفية الخطبة ، وأحمد بن حنبل في مسنده ، والطيالسي في مسنده ، والدارمي في سننه كتاب النكاح باب في خطبة النكاح جميعهم من طريقه به بنحوه([4]) ٠

ب- أبوعياض : - عمرو بن الأسود - : أخرجه أبوداود في سننه الكتاب والباب السابقين من طريقه به بنحوه([5]) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة هما :

١- عبدالله بن عباس رضي الله عنهما : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب النكاح باب خطبة النكاح من طريقه مختصراً([6]) ٠

٢- عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه مختصراً([7]) ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري ويونس بن أبي إسحاق وأبوالأحوص كلاهما من رجال صحيح

([1]) سنن الترمذي ٤١٣/٣ رقم ١١٠٥ ٠

([2]) مسند أحمد ٤٣٧/١ ٠

([3]) مسند أحمد ٤٠٨/١ ٠

([4]) سنن أبي داود ٢٣٨/٢ رقم ٢١١٨ وسنن النسائي ١٠٤/٣ ومسند أحمد ٣٩٢/١ ، ٣٩٣ ، ٤٣٢ ومسند أبي داود الطيالسي ص ٤٥ رقم ٣٣٨ وسنن الدارمي ٩٩/٢ ٠

([5]) سنن أبي داود ٢٣٨/٢ رقم ٢١١٩ ٠

([6]) سنن ابن ماجه ٦١٠/١ رقم ١٨٩٣ ٠

([7]) مسند أحمد ١٧٢/٢ ، ٢١٢ ٠

مسلم ٠ وقد صححه الألباني([1]) ٠ وفي الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهي رواية الابن عن أبيه عن جده وهي رواية عيسى بن يونس عن أبيه عن جده أبي إسحاق السبيعي ٠

(١٧٢) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ثَنَا عَوْفٌ عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِبَعْضِ الْمَدِينَةِ فَإِذَا هُوَ بِجَوَارٍ يَضْرِبْنَ بِدُفِّهِنَّ وَيَتَغَنَّيْنَ وَيَقُلْنَ : نَحْنُ جَوَارٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ يَا حَبَّذَا مُحَمَّدٌ مِنْ جَارٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " اللَّه يَعْلَمُ إِنِّي لأُحِبُّكُنَّ "([2]) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- عيسى بن يونس : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٦٣) ٠
- عوف : هو أبوسهل عَوْفُ بن أبي جميلة العبدي الهَجَرِيُّ البصري المعروف بالأَعْرَابي من الطبقة السادسة ، مات سنة ست أو سبع وأربعين ومائة ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن أنس بن سيرين وثمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك والحسن البصري وغيرهم ٠ روى عنه سفيان الثوري وعبدالله بن المبارك وعيسى بن يونس وغيرهم ٠

قال أحمد بن حنبل : ثقة صالح الحديث ٠ ووثقه ابن سعد ويحيى بن معين ، وقال النسائي : ثقة ثبت ٠ وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبوحاتم : صدوق صالح ٠ ولخص القول فيه ابن حجر بقوله : ثقة ، رمي بالقدر والتشيع ٠

قلت : الراجح أنه ثقة ولا يضر كونه رمي بالقدر والتشيع لأنه لم يكن داعية إلى بدعته([3]) ٠

- ثُمَامَةُ بن عبدالله : هو ثمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري ٠ من الطبقة الرابعة ، مات سنة عشر ومائة ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن جده أنس بن مالك

([1]) انظر سلسلة الأحاديث الصحيحة ٤٧٢/٣ وصحيح سنن ابن ماجه ٣١٩/١ ٠

([2]) سنن ابن ماجه كتاب النكاح باب الغناء والدُّف ٦١٢/١ رقم ١٨٩٩ ٠

([3]) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ١٥/٧ وتهذيب الكمال ٤٤٨/١٤ وميزان الاعتدال ٣٠٥/٣ والكاشف للذهبي ٣٠٦/٢ وتهذيب التهذيب ١٤٨/٨ وتقريب التهذيب ٨٩/٢ ٠

والبراء بن عازب وأبي هريرة ٠ روى عنه عبدالله بن عَوْن وعوف الأعرابي ومالك بن دينار وغيرهم ٠

هو مختلف فيه : روى عن أبي يعلى أن ابن معين أشار إلى تضعيفه(١) ، ووثقه أحمد بن حنبل والنسائي والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الذهبي(٢) ٠ وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به(٣) ٠ وقال ابن حجر : صدوق(٤) ٠

قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك ولإخراج البخاري ومسلم له في صحيحيهما(٥) ٠

- أنس بن مالك : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥٦) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن عيسى بن يونس راوِ هو :

- مصعب بن سعيد المِصِّيصي : أخرجه الطبراني في المعجم الصغير ، والبيهقي في دلائل النبوة كلاهما من طريقه به بمثله(٦) ٠

٢- تابع ثُمَامةَ بن عبدالله في الرواية عن أنس راوِ هو :

- إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة : أخرجه البيهقي في دلائل النبوة من طريقه به بنحوه(٧) ٠ ذكره ابن كثير في البداية والنهاية ، والسيوطي في الخصائص الكبرى وعزواه إلى البيهقي في سننه(٨) ٠

---

(١) انظر ميزان الاعتدال ٣٧٣/١ وتهذيب التهذيب ٣٦/٢ ٠

(٢) انظر أقوال العلماء فيه في الجرح والتعديل ٤٦٦/٢ ومعرفة الثقات للعجلي ٢٦١/١ والثقات لابن حبان ٩٦/٤ والكاشف للذهبي ١١٩/١ ٠

(٣) الكامل في الضعفاء ١٠٨/٢ ٠

(٤) تقريب التهذيب ١٢٠/١ ٠

(٥) انظر ترجمته في غير ما تقدم في الطبقات الكبرى ٢٣٩/٧ والتاريخ الكبير ١٧٧/٢ والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢٤٤/٢ ، ٢٤٨ وتهذيب الكمال ٢٦٤/٣ وسير أعلام النبلاء ٢٠٤/٥ ٠

(٦) المعجم الصغير للطبراني ٦٥/١ ودلائل النبوة للبيهقي ٥٠٨/٢ ٠

(٧) دلائل النبوة للبيهقي ٥٠٨/٢ ٠

(٨) البداية والنهاية لابن كثير ١٩٨/٣ والخصائص الكبرى للسيوطي ١٩٠/١ ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ثلاثة من الصحابة هم :

١- محمد بن حاطب الجُمَحي رضي الله عنه : أخرجه الترمذي في سننه كتاب النكاح باب ما جاء في إعلان النكاح ، والنسائي في سننه كتاب النكاح باب إعلان النكاح بالصوت وضرب الدف ، وابن ماجه في سننه كتاب النكاح باب إعلان النكاح ، وأحمد في مسنده جميعهم من طريقه بمعنى الجزء الأول منه(١) .

٢- الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ رضي الله عنها: أخرجه البخاري في صحيحه كتاب النكاح باب ضرب الدُّف في النكاح والوليمة ، وأبوداود في سننه كتاب الأدب باب في النهي عن الغناء ، والت،،رمذي في سننه الكتاب والباب السابقين ، وابن ماجه في سننه الكتاب والباب السابقين جميعهم من طريقها بمعنى الجزء الأول من الحديث(٢).

٣- عائشة رضي الله عنها : أخرجه الترمذي في سننه الكتاب والباب السابقين ، وابن ماجه في سننه الكتاب والباب السابقين كلاهما من طريقها بمعنى الجزء الأول منه(٣) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري . وصححه البوصيري والألباني(٤) . وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة .

(١٧٣) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أَرَى فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ الْكَرَاهِيَةَ مِنْ دُخُولِ سَالِمٍ عَلَيَّ . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَرْضِعِيهِ " . قَالَتْ : كَيْفَ أُرْضِعُهُ وَهُوَ رَجُلٌ كَبِيرٌ ؟ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ

---

(١) سنن الترمذي ٣٩٨/٣ رقم ١٠٨٨ وسنن النسائي ١٢٧/٦ وسنن ابن ماجه ٦١١/١ رقم ١٨٩٦ ومسند أحمد ٤١٨/٣ .

(٢) صحيح البخاري ١٦٧/٦ رقم ٥١٤٧ وسنن أبي داود ٢٨١/٤ رقم ٤٩٢٢ وسنن الترمذي ٣٩٩/٣ رقم ١٠٩٠ وسنن ابن ماجه ٦١١/١ رقم ١٨٩٧ .

(٣) سنن الترمذي ٣٩٨/٣ رقم ١٠٨٩ وسنن ابن ماجه ٦١١/١ رقم ١٨٩٥ .

(٤) انظر مصباح الزجاجة ٣٣٤/١ وصحيح ابن ماجه للألباني ٣٢١/١ .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ : " قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ رَجُلٌ كَبِيرٌ " فَفَعَلَتْ ٠ فَأَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : مَا رَأَيْتُ فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ شَيْئًا أَكْرَهُهُ بَعْدُ وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا(١) ٠

غريب الحديث

اختلف العلماء في مسألة إرضاع الكبير وهل تثبت بإرضاعه الحرمة أم لا ؟

قال الأمام النووي : قالت عائشة رضي الله عنها وداود تثبت حرمة الرضاع برضاع البالغ كما تثبت برضاع الطفل لهذا الحديث ٠ وقال سائر العلماء من الصحابة والتابعين وعلماء الأمصار إلى الآن لا يثبت إلا بإرضاع من له دون سنتين إلا أبا حنيفة فقال : سنتين ونصف ، وقال زفر ثلاث سنين وعن مالك رواية سنتين وأيام ٠

واحتج الجمهور بقوله تعالى : "**والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة**"(٢) وبالحديث الذي ذكره مسلم بعد هذا إنما الرضاعة من المجاعة(٣) وبأحاديث مشهورة ٠

وحملوا حديث سهلة على أنه مختصٌ بها وبسالم ، وقد روى مسلم عن أم سلمة وسائر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أنهن خالفن عائشة في هذا(٤) ٠

قلت : وقد ذهب إلى القول بأن هذا الحديث مختصٌ بسالم وسهلة بنت سهيل ابنُ الصباغ وابنُ حجر والزرقاني والسندي الذي قال : "هي رخصة لسالم لضرورة لا تتناول غيره"(٥) ٠

وقال ابن عبدالبر في كيفية إرضاع الكبير : يحلب له اللبن ويسقاه ، وأما أن تلقمه المرأة ثديها كما تصنع بالطفل فلا لأن ذلك لا يحل عند جماعة العلماء ٠ وقال القاضي عياض : لعلها حلبته ثم شربه من غير أن يمس ثديها ولا التقت بشرتاهما ، واستحسن ذلك النووي(٦) ٠

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب النكاح باب رضاع الكبير ٦٢٥/١ رقم ١٩٤٣ ٠

(٢) سورة البقرة آية رقم ٢٣٣ ٠

(٣) الحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الرضاع باب إنما الرضاع من المجاعة ١٠٧٨/٢ رقم ١٤٥٥ ٠

(٤) الحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الرضاع باب رضاعة الكبير ١٠٧٨/٢ رقم ١٤٥٤ وانظر شرح النووي ٣٠/١٠-٣١ ٠

(٥) انظر أقوال العلماء في هذه المسألة في فتح الباري ١٨٥/١٠-١٨٦ وحاشية السندي على سنن النسائي ١٠٥/٦ وشرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك ٣١٧/٣ ٠

(٦) انظر التمهيد لابن عبدالبر ٢٥٧/٨ وشرح النووي ٣١/١٠ وشرح الزرقاني ٣١٧/٣ ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) ٠
- عبدالرحمن بن القاسم : هو أبومحمد عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي التَّيمي ٠ من الطبقة السادسة ، مات سنة ست وعشرين ومائة ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن سالم بن عبدالله بن عمر وسعيد بن المسيب وأبيه القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق وغيرهم ٠ روى عنه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة وشعبة بن الحجاج وغيرهم ٠

قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه ابن سعد وأحمد بن حنبل والعجلي وأبوحاتم والنسائي وابن حجر وغيرهم(١) ٠

- أبوه : هو أبومحمد ويقال : أبوعبدالرحمن - القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي ٠ من الطبقة الثالثة ، مات سنة ست ومائة على الصحيح ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن رافع بن خديج وعبدالله بن عباس وعمته عائشة أم المؤمنين وغيرهم ٠ روى عنه أسامة بن زيد بن أسلم وأسامة بن زيد الليثي وابنه عبدالرحمن بن القاسم وغيرهم ٠

قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه ابن سعد والعجلي وابن حجر وغيرهم(٢) ٠

- عائشة رضي الله عنها : صحابية جليلة تقدمت ترجمتها في حديث رقم (٢٤) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن سفيان بن عيينة أربعة رواة هم :

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه في المسند عن سفيان بن عيينة به بمثله(٣) ٠

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣٣٦/١١ وتهذيب التهذيب ٢٢٩/٦ وتقريب التهذيب ٤٩٥/١ ٠

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٨٤/١٥ وتهذيب التهذيب ٣٠١/٨ وتقريب التهذيب ١٢٠/٢ ٠

(٣) مسند أحمد ٣٩/٦ ٠

ب- عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن البصري : أخرجه النسائي في سننه كتاب النكاح باب رضاع الكبير عنه به بمثله([1]) ٠

ج- عمرو الناقد ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَني : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الرضاع باب رضاعة الكبير عنهما به بمثله([2]) ٠

٢- تابع عبدَالرحمن بن القاسم في الرواية عن أبيه ثلاثة رواة هم :

أ- ربيعة بن أبي عبدالرحمن ويحيى بن سعيد الأنصاري : أخرجه النسائي في سننه الكتاب والباب السابقين من طريقيهما به بمعناه([3]) ٠

ب- عبدالله بن عبيدالله بن أبي مُلَيْكة : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي في سننه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده جميعهم من طريقه بمعناه([4]) ٠

٣- تابع القاسمَ بن محمد بن أبي بكر في الرواية عن عائشة راويان هما :

أ- عروة بن الزبير : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المغازي باب شهود الملائكة بدراً وكتاب النكاح باب الأكْفَاء في الدين ، وأبوداود في سننه كتاب النكاح باب فيمن حرم به ، والدارمي في سننه كتاب النكاح باب في رضاعة الكبير ، وأحمد في مسنده جميعهم من طريقه به بمعناه([5]) ٠

ب- زينب بنت أبي سلمة : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي في سننه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده جميعهم من طريقها بمعناه([6]) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد من حديث أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم : أخرجه أبوداود في سننه كتاب النكاح باب فيمن حرم به من طريقها بمعناه([7]) ٠ والحديث أخرجه

([1]) سنن النسائي ١٠٤/٦ ٠

([2]) صحيح مسلم ١٠٧٦/٢ رقم ١٤٥٣ ٠

([3]) سنن النسائي ١٠٥/٦ ٠

([4]) صحيح مسلم ١٠٧٦/٢ رقم ١٤٥٣ وسنن النسائي ١٠٥/٦ ومسند أحمد ٢٠١/٦ ٠

([5]) صحيح البخاري ١٩/٥ رقم ٤٠٠٠ و ١٤٩/٦ رقم ٥٠٨٨ وسنن أبي داود ٢٢٣/٢ رقم ٢٠٦١ وسنن الدارمي ١١٠/٢ ومسند أحمد ٢٥٥/٦ ، ٢٦٩ ٠

([6]) صحيح مسلم ١٠٧٧/٢ رقم ١٤٥٣ وسنن النسائي ١٠٤/٦ ومسند أحمد ١٧٤/٦ ٠

([7]) سنن أبي داود ٢٢٣/٢ رقم ٢٠٦١ ٠

مالك في الموطأ كتاب الرضاع باب ما جاء في الرضاعة بعد الكبر موقوفاً على عروة بن الزبير بمعناه([1]) ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري ٠ وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما ٠ وفي الحديث لطيفتان من لطائف الإسناد وهما رواية الابن عن أبيه ورواية الراوي عن عمته وهما رواية عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنهما ٠

(١٧٤) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ أَبِي رُهْمٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مِنْ أَفْضَلِ الشَّفَاعَةِ أَنْ يُشَفَّعَ بَيْنَ الاثْنَيْنِ فِي النِّكَاحِ "([2]) ٠

غريب الحديث

- الشفاعة : شفع يَشْفَع شفاعة وتشَفَّع : طلب ٠ والشفاعة هي السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم وقيل : الشفاعة أن يشرع الإنسان للآخر طريق خير أو شر([3]) ٠

قلت : الظاهر أن الشفاعة في النكاح التوفيق بين الرجل والمرأة في الزواج ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- معاوية بن يحيى : صدوق له أوهام تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٧٥) ٠
- معاوية بن يزيد : ويقال : معاوية بن سعيد بن شُريح التُّجِيْبي – بضم المثناة من فوق وكسر الجيم وسكون الياء المثناة من تحت وكسر الباء الموحدة – المصري ٠ من الطبقة السابعة ٠ روى له ابن ماجه في سننه ٠ روى عن عبدالله بن مسلم بن مِخْراق ويزيد بن أبي حبيب وأبي هانىء الخولاني وغيرهم ٠ روى عنه بقية بن الوليد وصفوان بن رُستم وأبومطيع معاوية بن يحيى الأطرابلسي وغيرهم ٠ ذكره ابن حبان

([1]) الموطأ للإمام مالك ٢/٦٠٥ ٠

([2]) سنن ابن ماجه كتاب النكاح باب الشفاعة في التزويج ١/٦٣٥ رقم ١٩٧٥ ٠

([3]) انظر لسان العرب ٨/١٨٤ وتاج العروس ٥/٤٠٠ ٠

في الثقات[١] وقال الذهبي : وثق[٢] . ولخص القول فيه ابن حجر بقوله : مقبول[٣] .

قلت : الراجح ما ذهب إليه ابن حجر[٤] .

- يزيد بن أبي حبيب : هو أبورجاء يزيد بن أبي حبيب المصري . من الطبقة الخامسة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن حفص بن الوليد وعطاء بن أبي رباح وأبي الخير مَرْثَد بن عبدالله اليَزَنِيِّ وغيرهم . روى عنه سعيد بن أبي أيوب والليث بن سعد ومعاوية بن سعيد التُّجيبيُّ وغيرهم .

قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه أبوزرعة والعجلي والذهبي وابن حجر وغيرهم[٥] .

- أبوالخير : هو مرثد بن عبدالله اليَزَني - بفتح الياء المثناة من تحت والزاي وكسر النون - المصري . من الطبقة الثالثة ، مات سنة تسعين . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن زيد بن ثابت وعبدالله بن عمرو بن العاص وأبي رُهْم السَّماعي وغيرهم . روى عنه جعفر بن ربيعة وكعب بن علقمة ويزيد بن أبي حبيب وغيرهم .

قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه ابن سعد وابن معين والعجلي ويعقوب بن سفيان الفسوي وابن حجر وغيرهم[٦] .

- أبورُهْم : هو أحزاب بن أَسِيْد - بفتح الألف - وقيل : بالضم . أبورُهم السَّمَاعيُّ ويقال : السَّمَعيُّ . روى له أبوداود والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبي أيوب خالد بن زيد الأنصاري والعرباض بن سارية . روى عنه الحارث بن زياد وخالد بن مَعْدان وأبوالخير مرثد بن عبدالله اليزني وغيرهم .

---

(١) الثقات لابن حبان ١٦٦/٩ .

(٢) الكاشف للذهبي ١٣٨/٣ .

(٣) تقريب التهذيب ٢٥٩/٢ .

(٤) انظر ترجمته في غير ما تقدم في الجرح والتعديل ٣٨٤/٨ وتهذيب الكمال ١٩٩/١٨ وتهذيب التهذيب ١٨٦/١٠ .

(٥) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٩٥/٢٠ والكاشف للذهبي ٢٤١/٣ وتهذيب التهذيب ٢٧٩/١١ وتقريب التهذيب ٣٦٣/٢ .

(٦) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٥٠٢/١٧ وتهذيب التهذيب ٧٤/١٠ وتقريب التهذيب ٢٣٦/٢ .

هو مختلف في صحبته فقد ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة وذكره ابن سعد في من نزل بالشام من الصحابة ولكنهما لم يسمياه بل قالوا : أبورهم حسب فيحتمل أن يكون غيره ، وقال ابن يونس : هو جاهلي عداده في التابعين ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال أبوحاتم الرازي في المراسيل : ليست له صحبة ، وقال البخاري : هو تابعي(١) ٠

قلت : وقد جزم ابن عبدالبر بأنه تابعي فقال : لا يصح ذكره في الصحابة لأنه لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه من كبار التابعين(٢) وهذا هو الراجح(٣) ٠

تخريج الحديث

* **تخريج المتابعات :**

١- تابع ابنَ ماجه في الرواية عن هشام بن عمار راو هو :

- أحمد بن المعلى الدمشقي : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير عنه به بطوله(٤) ٠

٢- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن معاوية بن يحيى راوِ هو :

- علي بن عياش الحمصي : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه به بطوله(٥)

وذكره الهندي في كنز العمال وعزاه إلى ابن ماجه في سننه(٦) ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده ضعيف لكون أبي رهم لم يسمعه من الرسول صلى الله عليه وسلم وضعفه بسبب ذلك البوصيري وحمدي السلفي(٧) ٠ وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة ٠

---

(١) انظر أقوال العلماء فيه في الطبقات الكبرى ٣٠٤/٧ والمراسيل لابن أبي حاتم ص ١٥ والثقات لابن حبان ٦٠/٤ ٠

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبدالبر ١٦٥٩/٤ ٠

(٣) انظر ترجمته في غير ما تقدم في الجرح والتعديل ٣٤٨/٢ وتهذيب الكمال ٤٧٦/١ والكاشف للذهبي ٥٣/١ وتهذيب التهذيب ١٦٦/١ وتقريب التهذيب ٤٩/١ ٠

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٣٣٦/٢٢ ٠

(٥) المصدر السابق ٠

(٦) كنز العمال ٢٦٨/٣ ٠

(٧) انظر مصباح الزجاجة ٣٤٤/١ وحاشية المعجم الكبير للطبراني ٣٣٦/٢٢ ٠

(١٧٥) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَابَقَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَبَقْتُهُ(١) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) ٠
- هشام بن عروة : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٧) ٠
- أبوه : هو عروة بن الزبير بن العوام : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٤) ٠
- عائشة رضي الله عنها : صحابية جليلة تقدمت ترجمتها في حديث رقم (٢٤) ٠

تخريج الحديث

* تخريج المتابعات :

١- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن سفيان بن عيينة أربعة رواة هم :

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه في المسند عن سفيان بن عيينه به بطوله(٢) ٠

ب- عبدالله بن الزبير الحميدي : أخرجه الحميدي نفسه في المسند عن سفيان بن عيينة به بطوله ، والطبراني في المعجم الكبير من طريقه به بطوله(٣) ٠

ج- محمد بن إدريس الشافعي : أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في السَّبْق مما لا يكون ٠ من طريقه به بطوله(٤)٠

د- محمد بن عبيد بن عبدالملك الأسدي : أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب السير باب ذكر إباحة المسابقة بالأقدام إذا لم يكن بين المتسابقين رهان من طريقه به بطوله(٥) ٠

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب النكاح باب حسن معاشرة النساء ٦٣٦/١ رقم ١٩٧٩ ٠

(٢) مسند أحمد ٣٩/٦ ٠

(٣) مسند الحميدي ١٢٨/١ والمعجم الكبير للطبراني ٤٧/٢٣ ٠

(٤) شرح مشكل الآثار للطحاوي ١٤٣/٥ ٠

(٥) الإحسان في صحيح ابن حبان ٥٤٥/١٠ ٠

٢- تابع سفيانَ في الرواية عن هشام بن عروة راويان هما :

أ- عمر أبوحفص المعيطي : أخرجه أحمد في مسنده عنه به بطوله(١) ٠

ب- أبوإسحاق الفزاري : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الجهاد باب في السبق على الرجل والبيهقي في السنن الكبرى كتاب السبق والرمي باب ما جاء في المسابقة بالعدو كلاهما من طريقه عن هشام بن عروة عن أبيه وعن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة مرفوعاً بطوله(٢) ٠

٣- تابع عروةَ بن الزبير في الرواية عن عائشة راويان هما :

أ- القاسم بن محمد : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بمثله(٣) ٠

ب- أبوسلمة بن عبدالرحمن : أخرجه أحمد في مسنده ، والطبراني في المعجم الكبير ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين جميعهم من طريقه به بمثله(٤) ٠

ذكره العجلوني في كشف الخفاء وعزاه إلى أحمد بن حنبل في مسنده(٥) ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري ، وصححه البوصيري فقال عنه : إسناده صحيح على شرط البخاري(٦) ٠ وصححه الألباني(٧) وشعيب الأرنؤوط(٨) ٠ وفي الحديث لطيفتان من لطائف الإسناد وهما رواية الابن عن أبيه والراوي عن خالته وهما رواية هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنهما ٠

---

(١) مسند أحمد ٢٦٤/٦ ٠

(٢) سنن أبي داود ٢٩/٣ رقم ٢٥٧٨ والسنن الكبرى للبيهقي ٣١/١٠ ٠

(٣) مسند أحمد ١٨٢/٦ ٠

(٤) مسند أحمد ١٢٩/٦ ، ٢٦١ ، ٢٨٠ والمعجم الكبير للطبراني ٤٦/٢٣-٤٧ والسنن الكبرى للبيهقي ٣١/١٠ ٠

(٥) كشف الخفاء ٣٣١/٢ ٠

(٦) انظر سنن ابن ماجه ٦٣٦/١ لم أجده في مصباح الزجاجة ٠

(٧) صحيح سنن ابن ماجه للألباني ٣٣٤/١ وسلسلة الأحاديث الصحيحة ٢٠٤/١ ٠

(٨) انظر الإحسان في صحيح ابن حبان ٥٤٥/١٠ في الحاشية/وحاشية شرح مشكل الآثار ١٤٣/٥ ٠

الجامعــة الإسلاميـــة – غـزة
عمــادة البحث العلمي والدراسات العليــا
كلية أصول الدين – قسم الدراسات العليا
تـخصص الحــديث الشـريف وعلـــومه

هذه النسخة لا تعتمد على أنها

هشام بنُ عَمَّار ومروياته في الكتب السِّتَّة
(جمعاً وتخريجاً ودراسة)

رسالة مقدمة من الطالب

نعيم أسعد الصفدي

إشراف الدكتور / أحمد يوسف أبو حلبية

المكتبة
قسم الرسائل العلمية

كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الحديث النبوي الشريف

بكلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية بغزة

تم إدخال الصور
مكتبة الجامعة الإسلامية بغزة
الرقم العام 1210141
الرقم العلمي
الإيداع 28-12-1997

العام الجامعي

١٤١٨هـ/١٩٩٧م

(١٧٦) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ الْكَلْبِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ عَمِّهِ مِخْمَرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : لا شُؤْمَ وَقَدْ يَكُونُ الْيُمْنُ فِي ثَلاثَةٍ : فِي الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالدَّارِ "(١) .

غريب الحديث

- اليُمْن : البَرَكة وهو ضد الشؤم(٢) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- إسماعيل بن عياش : ثقة في روايته عن أهل بلده ضعيف في غيرهم تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢) .
- سليمان بن سُلَيْم الكلبي : هو أبوسلمة سليمان بن سُلَيْم الكَلْبي مولاهم الشامي الحمصي من الطبقة السابعة ، مات سنة سبع وأربعين ومائة . روى له أبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن زيد بن أسلم ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري ويحيى بن جابر القاضي وغيرهم . روى عنه إسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد وعبدالله بن سالم الحِمْصي وغيرهم .

قال النسائي : حمصي ليس به بأس ، واتفق الباقون على توثيقه ، وممن وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبوحاتم الرازي والدارقطني والعجلي وابن حجر وغيرهم(٣) .

قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك

- يحيى بن جابر : هو أبوعمرو يحيى بن جابر بن حسان الطائي الحِمصي قاضي حِمْص من الطبقة السادسة ، مات سنة ست وعشرين ومائة . روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم في صحيحه وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن حكيم بن معاوية وعبدالرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر والنواس بن سمعان وغيرهم . روى عنه حبيب بن صالح وسليمان بن سُليم الكلبي وصفوان بن عمرو وغيرهم .

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب النكاح باب ما يكون فيه اليمن والشؤم ٦٤٢/١ رقم ١٩٩٣ .

(٢) انظر معجم مقاييس اللغة ١٥٨/٦ والنهاية في غريب الحديث ٣٠٢/٥ .

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٥٧/٨ وتهذيب التهذيب ١٧١/٤ وتقريب التهذيب ٣٢٥/١ .

قال أبوحاتم الرازي : صالح الحديث[١] ، وقال الذهبي : صدوق[٢] ووثقه ابن معين ودحيم والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه ابن حجر[٣] ٠

قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك[٤] ٠

- حكيم بن معاوية : ويقال : معاوية بن حكيم : هو حكيم بن معاوية النُّمَيْري : مختلف في صحبته ٠ قال البخاري : في صحبته نظر[٥] وذكره ابن عبدالبر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب وقال : كلٌ من جمع في الصحابة ذكره فيهم[٦] ٠ وقال أبوحاتم الرازي : له صحبة وكذا قال ابن حبان ، وذكره ابن حزم في كتابه أسماء الصحابة الرواة وما لكل واحد من العدد[٧] ، وذكره الطبراني في المعجم الكبير[٨] ، وذكره الذهبي في كتابه تجريد أسماء الصحابة ونقل قول البخاري في صحبته نظر[٩] ، وقال ابن حجر : الصواب أنه تابعي[١٠] ٠

قلت : وبالرجوع إلى كتاب التاريخ الكبير للبخاري في ترجمة حكيم بن معاوية ٠ قال البخاري : حكيم بن معاوية النميري سمع النبي صلى الله عليه وسلم[١١] ٠ من ذلك كله أرى أنه صحابي لكثرة من قال بذلك ومنهم أبوحاتم وابن حبان اللذان جزما بصحبته والله أعلم ٠

- مِخْمر - بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الميم - ابن معاوية ويقال : حكيم بن معاوية النُّميري : له صحبة روى له ابن ماجه في سننه ٠ روى عنه ابن أخيه حكيم بن

---

(١) الجرح والتعديل ١٣٣/٩ ٠

(٢) الكاشف للذهبي ٢٢١/٣ ٠

(٣) انظر أقوال العلماء فيه في معرفة الثقات للعجلي ٣٤٩/٢ والثقات لابن حبان ٥٢٠/٥ ، ٥٢٦ وتقريب التهذيب ٣٤٤/٢ ٠

(٤) انظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ٤٤/٢٠ وتهذيب التهذيب ١٦٨/١١ ٠

(٥) انظر الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٣٦٤/١ والإصابة ٤٥/٦ ٠

(٦) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٣٦٤/١ ٠

(٧) انظر الجرح والتعديل ٢٠٧/٣ والثقات ٧١/٣ وأسماء الصحابة الرواة ص ٢٥٣ ٠

(٨) المعجم الكبير ٢٣٢/٣ ٠

(٩) تجريد أسماء الصحابة ١٣٧/١ ٠

(١٠) تقريب التهذيب ١٩٥/١ ٠

(١١) التاريخ الكبير ١١/٣ ٠

معاوية ويقال : معاوية بن حكيم ٠ روى له الترمذي وسماه في روايته : حكيم بن معاوية وابن ماجه وسماه مخمر بن معاوية(١) ٠

تخريج الحديث

*** تخريج المتابعات :**

١- تابع ابنَ ماجه في الرواية عن هشام بن عمار أربعة رواة هم :

أ- أحمد بن أنس بن مالك : أخرجه الطبراني في مسند الشاميين عنه به بمثله(٢) ٠

ب- الحسن بن سفيان ومحمد بن صالح : أخرجه الخطيب البغدادي في موضح الأوهام من طريقيهما به بمثله ٠ قال أحدهما : حكيم بن معاوية وقال الآخر : مخمر بن معاوية(٣) ٠

ج- إبراهيم بن أبي داود : أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار باب بيان مشكل ما روى عنه صلى الله عليه وسلم في إثبات الشؤم ، ومما روى عنه في نفيه . عنه به وقال : "الدابة بدل الدار"(٤) ٠

٢- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن إسماعيل بن عياش ثمانية رواة هم :

أ- إسحاق بن إدريس والهيثم بن خارجة : أخرجه الخطيب البغدادي في موضح الأوهام من طريقيهما به بمثله وقال : معاوية بن حكيم بدل حكيم بن معاوية ٠ وحكيم بن معاوية بدل مخمر بن معاوية(٥) ٠

ب- الحسن بن عرفة : أخرجه الخطيب البغدادي في موضح الأوهام من طريقه به بمثله كالمتابعة السابقة(٦) ٠

ج- سعيد بن منصور : أخرجه سعيد بن منصور نفسه في سننه باب ما جاء في الشؤم عن إسماعيل بن عياش به كسابقه ، وأخرجه الخطيب البغدادي في موضح الأوهام من طريقه(٧)٠

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤٩٧/١٧ وتهذيب التهذيب ٧/١٠ وتقريب التهذيب ٢٣٦/٢ ٠

(٢) مسند الشاميين ٣٠٠/٢ ٠

(٣) موضع الأوهام ٩٧/١ ٠

(٤) شرح مشكل الآثار ٢٥٣/٢ ٠

(٥) موضح الأوهام ٩٦/١ ٠

(٦) المصدر السابق نفسه ٠

(٧) سنن سعيد بن منصور ١١٦/٢ وموضح الأوهام ٩٦/١ ٠

د- عبدالوهاب بن نجدة : أخرجه الخطيب البغدادي في موضح الأوهام من طريقه به كسابقه بلفظ لا شؤم وقد يكون اليمن يعني في الفرس والدار والخادم([1]) ٠

هـ- الهيثم بن خارجة : أخرجه ابن عبدالبر في التمهيد من طريقه به بمثله كسابقه([2]) وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين من طريقه به بمثله([3]) ٠

و- يحيى بن عبدالحميد الحماني : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ، والبغدادي في موضح الأوهام كلاهما من طريقه به دون ذكر الفرس([4]) ٠

٣- تابع إسماعيلُ بن عياش في الرواية عن سليمان بن سُليم راو واحد هو :

- بقية بن الوليد : أخرجه الخطيب البغدادي في موضح الأوهام من طريقه به بالاختلاف السابق([5]) ٠

درجة الحديث

الحديث في إسناده إسماعيل بن عياش وفي روايته عن أهل بلده ثقة وهذه منها وباقي رجاله ثقات ٠ وعليه فالحديث إسناده صحيح ، ولا يضر الاختلاف في اسم الصحابة فكلهم عدول وصححه البوصيري و الألباني والسلفي([6]) ٠ وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة .

ومن الجدير بالذكر أن فيه لطيفة من لطائف الإسناد ، وهي رواية الصحابي عن الصحابي ٠

(١٧٧) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ "([7]) ٠

([1]) موضح الأوهام ٩٥/١ ٠

([2]) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ٢٧٩/٩-٢٨٠ ٠

([3]) مسند الشاميين ٣٠٠/٢ ٠

([4]) المعجم الكبير ٢٣٣/٣ وموضح الأوهام ٩٦/١ ٠

([5]) موضح الأوهام ٩٦/١-٩٧ ٠

([6]) انظر مصباح الزجاجة ٣٤٧/١ وسلسلة الأحاديث الصحيحة ٥٦٤/٤ وحاشية مسند الشاميين ٣٠٠/٢ ٠

([7]) سنن ابن ماجه كتاب النكاح باب الولد للفراش وللعاهر الحجر ٦٤٧/١ رقم ٢٠٠٦ ٠

غريب الحديث

- الولد للفراش : أي لصاحب الفراش وهو الزوج([1]) ٠
- العاهر : هو الزاني ، وقد عَهَرَ يَعْهَر عَهْراً وعُهُوراً إذا أتى المرأة ليلاً للفجور بها ثم غلب على الزنا مطلقاً([2]) ٠
- الحجر : قال ابن الأثير : أي الخيبة ٠ يعني أن الولد لصاحب الفراش من الزوج أو السيد ، وللزاني الخيبة والحرمان ٠ وقيل : كَنى بالحجر الرَّجْم وقال ابن الأثير معقباً : وليس كذلك لأنه ليس كل زان يرجم([3]) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) ٠
- الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) ٠
- سعيد بن المسيب : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٣) ٠
- أبوهريرة : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن سفيان بن عيينة ستة رواة هم :

أ- أحمد بن منيع : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الرضاع باب ما جاء أن الولد للفراش عنه به بمثله([4]) ٠

ب- سعيد بن منصور : أخرجه سعيد بن منصور نفسه في السنن باب الرجل يدَّعي ولداً من زنا . عن سفيان بن عيينة به بمثله([5]) ٠

([1]) انظر النهاية في غريب الحديث ٣٢٦/٣ وإكمال إكمال المعلم شرح صحيح مسلم لمحمد بن خليفة الوشتاني ١٤٣/٥ ٠

([2]) النهاية في غريب الحديث ٣٢٦/٣ والفائق في غريب الحديث ٤١/٣ ٠

([3]) النهاية في غريب الحديث ٣٤٣/١ وإكمال إكمال المعلم ١٤٤/٥ ٠

([4]) سنن الترمذي ٤٦٣/٣ رقم ١١٥٧ ٠

([5]) سنن سعيد بن منصور ٢١٢٨/٢ ٠

ج- عبدالله بن الزبير الحميدي : أخرجه الحميدي نفسه في مسنده عن سفيان بن عيينة به بمثله مرة من طريق سعيد بن المسيب وحده عن أبي هريرة ، ومرة من طريق سعيد بن المسيب وأبي سلمة معاً عن أبي هريرة(١) ٠

د- قتيبة بن سعيد : أخرجه النسائي في سننه كتاب الطلاق باب إلحاق الولد بالفراش ٠٠٠ عنه من طريق سعيد بن المسيب وأبي سلمة معاً به بمثله(٢) ٠

هـ- محمد بن يوسف : أخرجه الدارمي في سننه كتاب النكاح باب الولد للفراش عنه به بمثله(٣) ٠

و- أبوبكر بن أبي شيبة : أخرجه أبوبكر بن أبي شيبة نفسه في المصنف كتاب النكاح باب من قال : الولد للفراش عن سفيان بن عيينة من طريق سعيد بن المسيب وأبي سلمة معاً به الجزء الأول فقط(٤) ٠

٢- تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن الزهري راوٍ هو :

- معمر بن راشد : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الرضاع باب الولد للفراش وتوقى الشبهات ، والنسائي في سننه كتاب الطلاق باب إلحاق الولد بالفراش ، وعبدالرزاق الصنعاني في المصنف باب الرجلان يدعيان الولد جميعهم من طريقه من طريق سعيد بن المسيب وأبي سلمة معاً به بمثله(٥) ٠

٣- تابع الزهريَ في الرواية عن سعيد بن المسيب راوٍ هو :

- عبدالرحمن بن حرملة الأسلمي : أخرجه أبونُعَيْم في حلية الأولياء من طريقه به بمثله(٦) ٠

٤- تابع سعيدَ بن المسيب في الرواية عن أبي هريرة راو واحد هو :

- محمد بن زياد : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الفرائض باب الولد للفراش حرة كانت أو أمة من طريقه الجزء الأول فقط ، وكتاب الحدود باب للعاهر الحجر ، وأحمد

---

(١) مسند الحميدي ٤٦٥/١ ٠

(٢) سنن النسائي ١٨٠/٦ ٠

(٣) سنن الدارمي ١٠٦/٢ ٠

(٤) المصنف لأبي بكر بن أبي شيبة ٤٦٤/٣ ٠

(٥) صحيح مسلم ١٠٨١/٢ رقم ١٤٥٨ وسنن النسائي ١٨٠/٦ ومصنف عبدالرزاق ٤٤٣/٧ ٠

(٦) حلية الأولياء ١٦٧/٢ ٠

في مسنده ، والطحاوي في شرح معاني الآثار باب الرجل ينفي ولد امرأته ... جميعهم من طريقه به بمثله([1]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ثمانية من الصحابة هم :

١- عبدالله بن عباس رضي الله عنهما : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه وفيه قصة([2]) .

٢- عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الطلاق باب الولد للفراش ، وأبوبكر بن أبي شيبة في مصنفه كتاب النكاح باب من قال الولد للفراش كلاهما من طريقه به بنحوه([3]) .

٣- عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : أخرجه سعيد بن منصور في سننه باب الرجل يدَّعي ولداً من زنا ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد كلاهما من طريقه بنحوه([4]) .

٤- عثمان بن عفان رضي الله عنه : أخرجه أبوداود في سننه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده ، والطحاوي في شرح معاني الآثار باب الرجل ينفي ولد امرأته ... ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب اللعان باب الولد للفراش ما لم ينفه رب الفراش باللعان جميعهم من طريقه وفيه قصة([5]) .

٥- عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار الباب السابق من طريقه الجزء الأول منه([6]) .

٦- عمرو بن خارجة الأشعري رضي الله عنه : أخرجه أحمد في مسنده ، وسعيد بن منصور في سننه باب لا وصية لوارث ، وأبوبكر بن أبي شيبة في مصنفه الكتاب والباب السابقين ، والطبراني في المعجم الكبير جميعهم من طريقه

([1]) صحيح البخاري ١١/٨ رقم ٦٧٥٠ و ٢٨/٨ ورقم ٦٨١٨ ومسند أحمد ٣٨٦/٢ وشرح معاني الآثار ١٠٤/٣ .

([2]) المعجم الكبير للطبراني ٢٩٧/١ .

([3]) سنن أبي داود ٢٨٢/٢ رقم ٢٢٧٤ والمصنف لابن أبي شيبة ٤٦٤/٣ .

([4]) سنن سعيد بن منصور ٢١٣٠/٢ وتاريخ بغداد ١١٦/١١ .

([5]) سنن أبي داود ٢٨٢/٢ رقم ٢٢٧٥ وشرح معاني الآثار ١٠٤/٣ والسنن الكبرى للبيهقي ٦٦١/٧ .

([6]) شرح معاني الآثار ١٠٤/٣ .

بطوله([1]) ٠

٧- أبوأمامة الباهلي رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب النكاح باب الولد للفراش وللعاهر الحجر ، وأحمد في مسنده ، وسعيد بن منصور في سننه باب لا وصية لوارث ، وعبدالرزاق في المصنف باب صدقة المرأة بغير إذن زوجها ، والطحاوي في شرح معاني الآثار باب الرجل ينفي ولد امرأته حين يولد هل يلاعن به أم لا جميعهم من طريقه به بمثله([2]) ٠

٨- عائشة رضي الله عنها : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأحكام باب من قُضي له بحق أخيه فلا يأخذه ٠٠٠ ، ومسلم في صحيحه كتاب الرضاع باب الولد للفراش وتوقي الشبهات ، وأبوداود في سننه كتاب الطلاق باب الولد للفراش ، ومالك في الموطأ كتاب الأقضية باب القضاء بإلحاق الولد بأبيه ، وأبوداود الطيالسي في مسنده ، وعبدالرزاق في المصنف باب الرجلان يدعيان الولد ، والدارقطني في سننه كتاب عمر رضي الله عنه إلى أبي موسى الأشعري ، والطحاوي في شرح معاني الآثار الباب السابق ، وابن حبان في صحيحه كتاب النكاح باب ذكر الإخبار عن إيجاب إلحاق الولد من له الفراش ٠٠٠ ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الدعوى والبينات باب الدليل على أن لغلبة الأشياء تأثيراً في الأنساب ، وفي دلائل النبوة جميعهم من طريقها وفيه قصة([3]) ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري ، وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما ٠ وقال الترمذي عنه : حسن صحيح([4]) ٠ وقال ابن حجر :

([1]) مسند أحمد ١٨٧/٤ وسنن سعيد بن منصور ١٢٥/١ ومصنف ابن أبي شيبة ٤٦٤/٣ والمعجم الكبير للطبراني ٣٣/١٧ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ٠

([2]) سنن ابن ماجه ٦٤٧/١ رقم ٢٠٠٧ ومسند أحمد ٢٦٧/٥ وسنن سعيد بن منصور ١٢٥/١ والمصنف لعبدالرزاق ١٤٨/٤ وشرح معاني الآثار ١٠٤/٣ ٠

([3]) صحيح البخاري ١٤٨/٨ رقم ٧١٨٢ وصحيح مسلم ١٠٨٠/٢ رقم ١٤٥٧ ، وسنن أبي داود ٢٨٢/٢ رقم ٢٢٧٣ والموطأ للإمام مالك ٧٣٩/٢ ومسند أبي داود الطيالسي ص ٢٠٤ ومصنف عبدالرزاق ٤٤٤/٧ وسنن الدارقطني ١٣٣/٤ وشرح معاني الآثار للطحاوي ١٠٤/٣ والإحسان في صحيح ابن حبان ٤١٤/٩ والسنن الكبرى للبيهقي ٤٤٩/١٠ ودلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة للبيهقي ٨٨/٥ ٠

([4]) سنن الترمذي ٤٦٣/٣ ٠

متفق عليه[١] ٠

(١٧٨) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ثَنَا شُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ "[٢] ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- إسماعيل بن عياش : ثقة في روايته عن أهل بلده ضعيف في غيرهم تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢) ٠
- شُرَحْبيل بن مسلم : هو شُرحبيل بن مسلم بن حامد الخَوْلاني الشامي ٠ من الطبقة الثالثة ٠ روى له أبوداود والترمذي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن تميم الدَّاري وجبير بن نُفير وأبي أمامة صُدَي بن عَجْلان الباهلي وغيرهم ٠ روى عنه إسماعيل بن عياش وثور بن يزيد وحريز بن عثمان وغيرهم ٠

هو مختلف فيه : وثقه أحمد بن حنبل والعجلي وابن نمير وذكره ابن حبان في الثقات[٣] وضعفه ابن معين[٤] وقال ابن حجر : صدوق فيه لين[٥] ٠

قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك ولعدم ذكر سبب الجرح[٦] ٠

- أبو أمامة الباهلي : هو صُدَي بن عجلان : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦٣) ٠

تخريج الحديث

تقدم تخريج هذا الحديث في الرواية السابقة رقم (١٧٧) ٠

---

(١) التلخيص الحبير ٣/٤ ٠

(٢) سنن ابن ماجه كتاب النكاح باب الولد للفراش وللعاهر الحجر ٦٤٧/١ رقم ٢٠٠٧ ٠

(٣) انظر أقوال العلماء فيه في معرفة الثقات للعجلي ٤٥١/١ والثقات لابن حبان ٣٦٣/٤ وتهذيب التهذيب ٢٨٦/٤ ٠

(٤) انظر قول ابن معين في الجرح والتعديل ٣٤٠/٤ ٠

(٥) تقريب التهذيب ٣٤٩/١ ٠

(٦) انظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ٣١٤/٨ وميزان الاعتدال ٢٦٧/٢ والكاشف ٨/٢ ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات ورواه إسماعيل بن عياش عن أهل بلده وهو ثقة في ذلك ، وله شواهد صحيحة تقدم ذكرها في الحديث السابق ٠ وقال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات(١) ومن الجدير بالذكر أن هذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة .

(١٧٩) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُهَاجِرٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ الْمُهَاجِرَ بْنَ أَبِي مُسْلِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ وَكَانَتْ مَوْلاتَهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " لا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ سِرًّا فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الْغَيْلَ لَيُدْرِكُ الْفَارِسَ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ حَتَّى يَصْرَعَهُ "(٢) ٠

غريب الحديث

- الغَيْل : هو الغَيْلة ٠ قال الإمام مالك : الغَيْلة أن يمسَّ الرجل امرأته وهي تُرْضع(٣) ٠

وقال الهروي : الغيلة – هو الغَيل وذلك أن يجامع الرجل المرأة وهي مرضع(٤) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- يحيى بن حمزة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٥) ٠
- عمرو بن مُهَاجر : هو أبوعبيد – عمرو بن مهاجر بن أبي مسلم الأنصاري الدمشقي ٠ من الطبقة الخامسة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائة ٠ روى له البخاري في كتاب "رفع اليدين في الصلاة" وأبوداود وابن ماجه في سننهما ٠ روى عن عباس بن سالم اللَّخمي وعمر بن عبدالعزيز وأبيه مهاجر الأنصاري ٠ روى عنه إسماعيل بن عياش وعبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي ويحيى بن حمزة وغيرهم ٠

قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ودحيم وأبوداود والعجلي وابن حجر وغيرهم(٥) ٠

---

(١) مصباح الزجاجة ٣٤٩/١ .

(٢) سنن ابن ماجه كتاب النكاح باب الغيل ٦٤٨/١ رقم ٢٠١٢ ٠

(٣) الموطأ للإمام مالك ٦٠٨/٢ وانظر النهاية في غريب الحديث ٤٠٢/٣ ٠

(٤) غريب الحديث للهروي ١٠٠/٢ ٠

- أبوه المهاجر : هو مهاجر بن أبي مسلم - دينار - الشامي الأنصاري مولى أسماء بنت يزيد ٠ من الطبقة الثالثة ٠ روى له البخاري في الأدب المفرد وأبوداود وابن ماجه في سننهما ٠ روى عن معاوية بن أبي سفيان ومولاته أسماء بنت يزيد ٠ روى عنه ابناه عمرو بن مهاجر ومحمد بن مهاجر ومعاوية بن صالح الحضرمي وغيرهم ٠ ذكره ابن حبان في الثقات(١) وقال الذهبي : وثق(٢) وقال ابن حجر : مقبول(٣) ٠

قلت : الراجح ما ذهب إليه ابن حجر(٤) ٠

- أسماء بنت يزيد بن السَّكن : هي أم سلمة ويقال : أم عامر أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية ، صحابية جليلة ٠ روى لها البخاري في صحيحه وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم(٥) ٠

تخريج الحديث

*** تخريج المتابعات :**

١- تابع ابنَ ماجه في الرواية عن هشام بن عمار راو واحد هو :

- أحمد بن المعلى الدمشقي : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير عنه به بنحوه(٦) ٠

٢- تابع عمرو بن مهاجر في الرواية عن أبيه المهاجر بن أبي مسلم راويان هما :

أ- محمد بن مهاجر الأنصاري : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الطب باب في الغَيْل ، وأحمد بن حنبل في مسنده ، والطبراني في المعجم الكبير ، وابن حبان في صحيحه كتاب الجنايات باب ذكر الزجر عن قتل المرء ولده سراً ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الرضاع باب ما جاء في الغيلة جميعهم من طريقه به بنحوه دون قوله "فوالذي نفسي بيده"(٧) ٠

---

(١) انظر الثقات لابن حبان ٤٢٧/٥ ٠

(٢) الكاشف للذهبي ١٥٧/٣ ٠

(٣) تقريب التهذيب ٢٧٨/٢ ٠

(٤) انظر ترجمته في غير ما تقدم في الجرح والتعديل ٢٦١/٨ وتهذيب الكمال ٤٢٠/١٨ وتهذيب التهذيب ٢٨٧/١٠ ٠

(٥) انظر تقريب التهذيب ٥٨٦/٢ ٠

(٦) المعجم الكبير للطبراني ١٨٣/٢٤ ٠

(٧) سنن أبي داود ٩/٤ رقم ٣٨٨١ ومسند أحمد ٤٥٣/٦ ، ٤٥٨ والمعجم الكبير للطبراني ١٨٣/٢٤ والإحسان في صحيح ابن حبان ٣٢٢/١٣ والسنن الكبرى للبيهقي ٧٦٥/٧ ٠

ب- معاوية بن صالح : أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ، وأحمد في مسنده كلاهما من طريقه به بنحوه دون قوله "فوالذي نفسي بيده" ، وفي رواية أحمد زيادة وهي : "قالت : أي أسماء بنت يزيد : قلت : ما يعني : قال : الغيلة يأتي الرجل امرأته وهي ترضع"(١) ٠ وعلقه البغوي في شرح السنة باب الغيلة على أسماء بنت يزيد السكن مرفوعاً بمثله(٢) ٠ وذكره التبريزي في مشكاة المصابيح وعزاه إلى أبي داود في سننه(٣) ٠

درجة الحديث

الحديث في إسناده أبوالمهاجر بن أبي مسلم الشامي وهو مقبول وعليه مدار الحديث ولم يتابع وباقي رجاله ثقات ٠ وعليه فالحديث إسناده ضعيف ٠

(١٨٠) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَرْدَكَ ثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهِكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " ثَلاثٌ جِدُّهُنَّ جِدٌّ وَهَزْلُهُنَّ جِدٌّ : النِّكَاحُ وَالطَّلاقُ وَالرَّجْعَةُ "(٤) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- حاتم بن إسماعيل : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٩) ٠
- عبدالرحمن بن حبيب بن أرْدَك : هو عبدالرحمن بن حبيب بن أرْدَك - بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الدال - المدني المخزومي مولاهم ٠ من الطبقة السادسة ٠ روى له أبوداود والترمذي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن عبدالواحد بن عبدالله النَّصري وعطاء بن أبي رباح وعلي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وغيرهم ٠ روى عنه أسامة بن زيد الليثي وحاتم بن إسماعيل وسليمان بن بلال وغيرهم ٠

هو مختلف فيه : فقد ضعفه النسائي وابن حجر(٥) ، وقال الذهبي في رواية له :

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٢١/٧ ومسند أحمد ٤٥٧/٦ ٠

(٢) شرح السنة للبغوي ١٠٨/٩ ٠

(٣) مشكاة المصابيح ٩٥٤/٢ ٠

(٤) سنن ابن ماجه كتاب الطلاق باب من طلق أو نكح أو راجع لاعباً ٦٥٨/١ رقم ٢٠٣٩ ٠

(٥) انظر أقوال العلماء فيه في تهذيب الكمال ١٥٤/١١ وتقريب التهذيب ٤٧٦/١ ٠

فيه لين([1]) وحسن حديثه الترمذي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الحاكم([2]) ، ولخص القول فيه الذهبي في الميزان بقوله : صدوق وله ما ينكر([3]) ، وحسن ابن حجر حديثه([4]) ٠

قلت : والراجح ما ذهب إليه ابن حجر من كونه ضعيفاً ([5]) ٠

- يوسف بن ماهِك : هو يوسف بن مَاهِك بن بُهزاذ - بضم الباء الموحدة وسكون الهاء وفتح الزاي - الفارسي المكي ٠ من الطبقة الثالثة ، مات سنة ست ومائة ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠

روى عن عبدالله بن عباس وعبدالله بن عمر بن الخطاب وأبي هريرة وغيرهم ٠

روى عنه إبراهيم بن مهاجر وحميد الطويل وعطاء بن أبي رباح وغيرهم ٠

قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه ابن سعد ويحيى بن معين والنسائي وابن خراش وابن حجر وغيرهم([6]) ٠

- أبوهريرة رضي الله عنه : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن حاتم بن إسماعيل راو واحد هو :

- قتيبة بن سعيد : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الطلاق واللعان باب ما جاء في الجِدّ والهزل في الطلاق عنه به بمثله([7]) ٠

٢- تابع حاتمَ بن إسماعيل في الرواية عن عبدالرحمن بن حبيب بن أردك ثلاثة رواة هم:

أ- إسماعيل بن جعفر : أخرجه الدارقطني في سننه كتاب النكاح ، والبغوي في

([1]) الكاشف للذهبي ١٤٣/٢ ٠

([2]) انظر أقوال العلماء فيه في سنن الترمذي ٤٩٠/٣ والثقات لابن حبان ٧٧/٧ والمستدرك للحاكم ٢١٦/٢ وتهذيب التهذيب ١٤٤/٦ ٠

([3]) ميزان الاعتدال ٥٥٥/٢ ٠

([4]) انظر التلخيص الحبير ٢٠٩/٣ ٠

([5]) انظر ترجمته في غير ما تقدم في الجرح والتعديل ٢٢٦/٥ ٠

([6]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٥٠١/٢٠ وتهذيب التهذيب ٣٧٠/١١-٣٧١ وتقريب التهذيب ٣٨٢/٢ ٠

([7]) سنن الترمذي ٤٩٠/٣ رقم ١١٨٤ ٠

شرح السنة باب الطلاق على الهزل كلاهما من طريقه به بمثله(١) ٠

ب- سليمان بن بلال : أخرجه ابن الجارود في المنتقى كتاب النكاح ، والدارقطني في سننه الكتاب السابق ، والطحاوي في شرح معاني الآثار باب الرجل يقول لامرأته أنت طالق ٠٠٠ ، والحاكم في المستدرك كتاب الطلاق ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الخلع والطلاق باب صريح ألفاظ الطلاق جميعهم من طريقه به بمثله(٢) ٠

ج- عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوردي : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الطلاق باب في الطلاق على الهزل ، والدارقطني في سننه الكتاب السابق ، وسعيد بن منصور في السنن باب الطلاق لا رجوع فيه ، والطحاوي في شرح معاني الآثار الباب السابق ، والمزي في تهذيب الكمال جميعهم من طريقه به بمثله(٣) ٠

٣- تابع يوسفَ بن ماهك في الرواية عن أبي هريرة راو واحد هو :

- الحسن البصري : أخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء من طريقه به بمثله(٤) ٠ وذكره الزيلعي في نصب الراية وعزاه إلى أبي داود والترمذي وابن ماجه في سننهم(٥) ٠ وذكره القرطبي في التفسير وعزاه إلى أبي داود والترمذي والدارقطني في سننهم(٦) ٠ وذكره ابن حجر في التلخيص الحبير وعزاه إلى أحمد وأبوداود والترمذي وابن ماجه والحاكم والداقطني(٧) ٠

قلت : بحثت عنه في مسند أحمد فلم أجده ٠

وذكره العجلوني في كشف الخفاء ومزيل الإلباس وعزاه إلى أبي داود والترمذي وابن ماجه ، ورواه الطبري في الأربعين عن أبي هريرة وقال : "العتاق" بدل "الرجعة"

---

(١) سنن الدارقطني ١٥٧/٢ وشرح السنة للبغوي ٢١٩/٩ ٠

(٢) المنتقى لابن الجارود ص ١٧٨ رقم ٧١٢ وسنن الدارقطني ١٥٧/٢ وشرح معاني الآثار ٩٨/٣ والمستدرك للحاكم ٢١٦/٢ والسنن الكبرى للبيهقي ٥٥٧/٧ ٠

(٣) سنن أبي داود ٢٥٩/٢ رقم ٢١٩٤ وسنن الدارقطني ١٥٧/٢ وسنن سعيد بن منصور ٣٦٩/١ وشرح معاني الآثار ٩٨/٣ وتهذيب الكمال ١٥٥/١١ ٠

(٤) الكامل في الضعفاء ٥/٦ ٠

(٥) نصب الراية للزيلعي ٢٩٣/٣-٢٩٤ ٠

(٦) تفسير القرطبي ١٥٧/٣ و ١٩٧/٨ ٠

(٧) التلخيص الحبير ٢٠٩/٣ ٠

والطبراني من طريق فضالة([1]) ٠ وذكره الشوكاني في نيل الأوطار قال : وأخرجه أيضاً الحاكم وصححه وأخرجه الدارقطني([2]) ٠ وذكره التبريزي في مشكاة المصابيح وعزاه إلى الترمذي وأبي داود([3]) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة هما :

١- فضالة بن عبيد الأنصاري رضي الله عنه : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه بمثله ، وقال "العتق" بدل "الرجعة"([4]) ٠

٢- أبوذر الغفاري رضي الله عنه : أخرجه عبدالرزاق في المصنف كتاب النكاح باب ما يجوز من اللعب في النكاح والطلاق من طريقه بمعناه وقال "العتق" بدل "الرجعة"([5]) ٠

وأخرج الحديث ابن أبي شيبة في المصنف كتاب الطلاق باب من قال : ليس في الطلاق والعتاق لعب ، وقال : هو له لازم من طريق الحسن البصري مرسلاً بمعناه([6]) ٠

درجة الحديث

الحديث في إسناده عبدالرحمن بن حبيب بن أردك وهو ضعيف وباقي رجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري ٠ وعليه فالحديث إسناده ضعيف وبالمتابعات يرتقي إلى درجة الحسن لغيره ٠ وقال الترمذي عنه : حسن غريب([7]) وقال الحاكم في المستدرك : صحيح الإسناد ، ولم يوافقه الذهبي([8]) ٠ ونقل البغوي والتبريزي تحسين الترمذي له([9]) ، وحسنه ابن حجر([10]) ٠ وقال الألباني بعد أن ساق الحديث وخرجه :

([1]) كشف الخفاء ٣٢٦/١ ٠

([2]) نيل الأوطار للشوكاني ٢٣٤/٦ ٠

([3]) مشكاة المصابيح ٩٧٩/٢ ٠

([4]) المعجم الكبير للطبراني ٣٠٤/١٨ ٠

([5]) المصنف لعبدالرزاق الصنعاني ١٣٥/٦ ٠

([6]) المصنف لأبي بكر بن أبي شيبة ٨١/٤ ٠

([7]) سنن الترمذي ٤٩٠/٣ ٠

([8]) المستدرك للحاكم ٢١٦/٢ ٠

([9]) انظر شرح السنة ٢١٩/٩ ومشكاة المصابيح ٩٧٩/٢ ٠

([10]) انظر التلخيص الحبير ٢٠٩/٣ ٠

والذي يتلخص عندي مما سبق أن الحديث حسن بمجموع طريق أبـي هريـرة الأولـى التـي حسنها الترمذي وطريق الحسن البصري المرسلة([1]) ٠

(١٨١) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ اللَّـهَ تَجَاوَزَ لأُمَّتِي عَمَّا تُوَسْوِسُ بِهِ صُدُورُهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ بِهِ أَوْ تَتَكَلَّمْ بِهِ وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ "([2]) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثـقة ٠
- سفيان بن عيينة : ثـقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) ٠
- مِسْعَر : هو أبوسلمة مِسْعَر بن كِدَام – بكسر الكـاف وفتـح الـدال – ابـن ظهـير الهلالـي الكوفي ٠ من الطبقة السابعة ، مات سنة ثـلاث أو خمس وخمسين ومائـة ٠ روى لـه البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابـن ماجـه فـي سـننهم ٠ روى عن عطاء بـن أبـي ربـاح وقتـادة بـن دعامـة السـدوسي وموسـى بـن أبـي كثـير وغيرهم ٠ روى عنه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة وعبدالله بن المبارك وغيرهم ٠

قـلت : متفق على توثيقه ، وممن وثـقه شعبة بن الحجاج والعجلي وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبوزرعة وابن حجر وغيرهم([3]) ٠

- قتادة : هو قتادة بن دعامة السدوسي : ثـقة يدلس تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤١) ٠
- زرارة بن أوفـى : هـو أبوحـاجب زرارة بـن أوفـى العـامري الحَرَشـي البصـري ٠ مـن الطبقة الثالثة ، مات سـنة ثـلاث وتسـعين ٠ روى لـه البخـاري ومسـلم فـي صحيحيهمـا وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن أنس بن مالك وعبداللـه ابن عباس وأبي هريرة وغيرهم ٠ روى عنه أيوب السختياني وبَهْز بن حكيم وقتادة بـن دعامة السدوسي وغيرهم ٠

قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثـقه ابـن سـعد والعجلـي والنسـائي وابـن حجـر وغيرهم([4]) ٠

([1]) الإرواء ٢٢٤/٦ و ١٣٩/٧ وصحيح ابن ماجه ٣٤٧/١ ٠

([2]) سنن ابن ماجه كتاب الطلاق باب طلاق المكره والناسي ٦٥٩/١ رقم ٢٠٤٤ ٠

([3]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٥١/١٨ وتهذيب التهذيب ١٠٤/١٠ وتقريب التهذيب ٢٤٣/٢ ٠

([4]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٩٧/٦ وتهذيب التهذيب ٢٧٨/٣ وتقريب التهذيب ٢٥٩/١ ٠

- أبوهريرة رضي الله عنه : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) ٠

تخريج الحديث

*** تخريج المتابعات :**

١- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن سفيان بن عيينة راويان هما :

أ- خلاَّدُ بن يحيى : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأيمان والنذور باب إذا حنث ناسياً في الأيمان ٠٠٠ عنه به ٠ دون قوله "وما استكرهوا عليه"([١]) ٠

ب- عبدالله بن الزبير الحميدي : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب العتق باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ٠٠٠ عنه به دون قوله "وما استكرهوا عليه"([٢]) ٠

٢- تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن مِسْعَر راويان هما :

أ- ابنُ إدريس - هو عبدالله بن إدريس الأودي : أخرجه النسائي في سننه كتاب الطلاق باب من طلق في نفسه من طريقه به بمثل رواية البخاري([٣]) ٠

ب- يزيد بن هارون : أخرجه أحمد في مسنده عنه به بمثل رواية البخاري([٤]) ٠

٣- تابع مِسْعَرَ في الرواية عن قتادة خمسة رواة هم :

أ- سعيد بن أبي عَرُوبة : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب تجاوز الله عن حديث النفس والخواطر والقلب إذا لم تستقر ، وأحمد في مسنده كلاهما من طريقه به دونقوله "وما استكرهوا عليه"([٥])٠

ب- شيبان بن عبدالرحمن النَّحَوي : أخرجه النسائي في سننه كتاب الطلاق باب من طلق في نفسه من طريقه به دون قوله "وما استكرهوا عليه"([٦]) ٠

ج- هشام الدَّستوائي : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الطلاق باب الطلاق في الإغلاق والكره ٠٠٠ ، وأبوداود في سننه كتاب الطلاق باب في الوسوسة

([١]) صحيح البخاري ٢٨٦/٧ رقم ٦٦٦٤ ٠

([٢]) صحيح البخاري ١٦٣/٣ رقم ٢٥٢٨ ٠

([٣]) سنن النسائي ١٥٦/٦ ٠

([٤]) مسند أحمد ٢٥٥/٢ ٠

([٥]) صحيح مسلم ١١٦/١ رقم ١٢٧ ومسند أحمد ٤٢٥/٢ ، ٤٧٤ ٠

([٦]) سنن النسائي ١٥٦/٦ ٠

بالطلاق ، وأحمد في مسنده جميعهم من طريقه به دون قوله "وما استكرهوا عليه"([1]) .

د- همام بن يحيى : أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب الأيمان باب ذكر الإخبار بأن الأيمان والعقود إذا اختلجت ببال المرء لا حرج عليه بها ... من طريقه دون قوله "وما استكرهوا عليه"([2]) .

هـ- أبوعَوَانَة الوَضَّاحُ بن عبدالله : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والترمذي في سننه كتاب الطلاق واللعان باب ما جاء فيمن يحدث نفسه بطلاق امرأته كلاهما من طريقه به دون قوله "وما استكرهوا عليه"([3]) .

٤- تابع قتادةَ في الرواية عن زرارة بن أوفى راوٍ هو :

- يونس بن عُبَيد : أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب الأيمان باب ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد به قتادة من طريقه به ودون قوله "وما استكرهوا عليه"([4]) .

٥- تابع زرارةَ بن أوفي في الرواية عن أبي هريرة راوٍ هو :

- عطاء بن أبي رباح : أخرجه النسائي في كتاب الطلاق باب من طلق في نفسه من طريقه به دون قوله "وما استكرهوا عليه"([5]) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري ، وتقدم تخريج البخاري ومسلم وابن حبان له في صحاحهم . وقال الترمذي عنه : حسن صحيح([6]) . وقد صرح قتادة بالسماع في رواية البخاري فزال ما خشي من تدليسه .

(١٨٢) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَقْسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لا يَدْخُلَ عَلَى نِسَائِهِ شَهْرًا فَمَكَثَ

([1]) صحيح البخاري ٢٠٧/٦ رقم ٥٢٦٩ وسنن أبي داود ٢٦٤/٢ رقم ٢٢٠٩ ومسند أحمد ٣٩٣/٢ .

([2]) الإحسان في صحيح ابن حبان ١٧٨/١٠ .

([3]) صحيح مسلم ١١٦/١ رقم ١٢٧ وسنن الترمذي ٤٨٩/٣ رقم ١١٨٣ .

([4]) الإحسان في صحيح ابن حبان ١٧٩/١٠ .

([5]) سنن النسائي ١٥٦/٦ .

([6]) سنن الترمذي ٤٨٩/٣ .

تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا حَتَّى إِذَا كَانَ مِسَاءَ ثَلاثِينَ ، دَخَلَ عَلَيَّ ٠ فَقُلْتُ : إِنَّكَ أَقْسَمْتَ أَنْ لا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا فَقَالَ : " الشَّهْرُ كَذَا " يُرْسِلُ أَصَابِعَهُ فِيهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ " وَالشَّهْرُ كَذَا " وَأَرْسَلَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا وَأَمْسَكَ إِصْبَعًا وَاحِدًا فِي الثَّالِثَةِ(١) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- عبدالرحمن بن أبي الرجال : صدوق ربما أخطأ تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٣٩) ٠
- أبوه : هو أبوالرِّجال محمد بن عبدالرحمن بن حارثة بن النُّعمان الأنصاري ٠ من الطبقة الخامسة ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما والنسائي وابن ماجه في سننهما ٠ روى عن أنس بن مالك وسالم بن عبدالله بن عمر وأمه عَمْرَة بنت عبدالرحمن وغيرهم ٠ روى عنه سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وابنه عبدالرحمن بن أبي الرجال وغيرهم ٠

قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه ابن معين وأحمد بن حنبل والبخاري وأبوحاتم الرازي والنسائي وابن حجر وغيرهم(٢) ٠

- عَمْرَة : هي عَمْرة بنت عبدالرحمن : ثقة تقدمت ترجمتها في حديث رقم (١٥٠) ٠
- عائشة رضي الله عنها : صحابية جليلة تقدمت ترجمتها في حديث رقم (٢٤) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع أبا الرجال - محمد بن عبدالرحمن بن حارثة - في الرواية عن عَمرة راوِ هو :

- عبدالله بن أبي بكر : أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار باب الرجل يحلف أن لا يكلم رجلاً شهراً كم عدد ذلك الشهر من الأيام من طريقه به بنحوه(٣) ٠

٢- تابع عمرة في الرواية عن عائشة راوِ هو :

- عروة بن الزبير : أخرجه النسائي في سننه كتاب الصيام باب كم الشهر وذكر الاختلاف

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الطلاق باب الإيلاء ٦٦٤/١ رقم ٢٠٥٩ ٠

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤٨٦/١٦ وتهذيب التهذيب ٢٦٣/٩ وتقريب التهذيب ١٨٣/٢ ٠

(٣) شرح معاني الآثار للطحاوي ١٢٤/٣ ٠

على الزهري في الخبر عن عائشة ، والطحاوي في شرح معاني الآثار باب الرجل يحلف أن يكلم رجلاً شهراً كم عـدد ذلك الشهر من الأيام كلاهما من طريقه به بنحوه([1]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ثمانية من الصحابة هم :

١- أنس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصوم باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة ، وأبوبكر بن أبي شيبة في المصنف كتاب الصيـام بـاب ما قالوا في الشهر كم هو يومـاً ، والطحـاوي فـي شـرح معـاني الآثـار البـاب السـابق جميعهم من طريقه الجزء الأخير من الحديث([2]) .

٢- جابر بن عبدالله رضي الله عنهما : أخرجـه أحمـد فـي مسنده والطحـاوي فـي شـرح معاني الآثار الباب السابق كلاهما من طريقه بنحوه([3]) .

٣- سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه : أخرجه النسائي في سننه كتاب الصيام باب ذكـر الاختلاف على إسماعيل في خبر سعد ، وابن ماجه فـي سننه كتـاب الصيـام بـاب مـا جاء في الشهر تسع وعشرون ، وأحمد في مسنده ، والطحاوي في شرح معاني الآثار الباب السابق ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد جميعهم من طريقه الجـزء الأخـير من الحديث([4]) .

٤- عبدالله بن عباس رضي الله عنهما : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب النكـاح بـاب هجرة النبي صلى الله عليه وسـلم نسـاءه فـي غـير بيوتهـن ... ، والنسـائي فـي سـننه الكتاب والباب السابقين ، والطحاوي في شرح معاني الآثار الباب السـابق وابـن عـدي في الكامل في الضعفاء جميعهم من طريقه بنحوه([5]) .

٥- عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما : أخرجه البخاري فـي صحيحـه كتـاب الصوم باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة ، ومسلم في صحيحه كتـاب الصيـام

([1]) سنن النسائي ١٣٦/٤ وشرح معاني الآثار للطحاوي ١٢٤/٣ .

([2]) صحيح البخاري ٢٨١/٢ رقم ١٩١١ ومصنف أبي بكر ابن أبي شـيبة ٤٩٦/٢ وشرح معـاني الآثـار ١٢٣/٣ .

([3]) مسند أحمد بن حنبل ٣٢٩/٣ ، ٣٣٤ وشرح معاني الآثار ١٢٣/٣ .

([4]) سنن النسائي ١٣٨/٤ وسنن ابن ماجه ٥٣٠/١ رقم ١٦٥٧ ومسند أحمد ١٨٤/١ وشرح معاني الآثـار ١٢٢/٣ وتاريخ بغداد ٢٨١/٨ و ٢٣٨/١٤ .

([5]) صحيح البخاري ١٨٦/٦ رقم ٥٢٠٣ وسنن النسـائي ١٣٧/٤ وشرح معـاني الآثـار ١٢٣/٣ والكـامل لابن عدي ٣٣٣/٤ .

باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال ....، والنسائي في سننه كتاب الصيام باب ذكر الاختلاف على يحيى بن أبي كثير في خبر أبي سلمة ، وأحمد في مسنده ، وأبوبكر بن أبي شيبة في المصنف كتاب الصيام باب ما قالوا في الشهر كم هو يوماً ، والطحاوي في شرح معاني الآثار الباب السابق ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الصيام باب الصوم لرؤية الهلال وباب الشهر يخرج تسعاً وعشرين فيكمل صيامهم ٠ جميعهم من طريقه الجزء الأخير من الحديث([1]) ٠

٦- عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أخرجه أبوبكر بن أبي شيبة في المصنف الكتاب والباب السابقين ، والطحاوي في شرح معاني الآثار الباب السابق كلاهما من طريقه بنحوه([2]) ٠

٧- أبوهريرة الدوسي رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الصيام باب ما جاء في الشهر تسع وعشرون ، وأبوبكر بن أبي شيبة في المصنف الكتاب والباب السابقين كلاهما من طريقه الجزء الأخير منه([3]) ٠

٨- أم سلمة رضي الله عنها : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصوم باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة ، وابن ماجه في سننه كتاب الطلاق باب الإيلاء كلاهما من طريقها بنحوه([4]) ٠

درجة الحديث

الحديث في إسناده عبدالرحمن بن أبي الرجال وهو صدوق ربما أخطأ وباقي رجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري ٠ وعليه فالحديث إسناده حسن لذاته وبالمتابعات يرتقي إلى درجة الصحيح لغيره ٠ وفي الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهي رواية الابن عن أبيه وهي رواية عبدالرحمن بن أبي الرجال عن أبيه ٠

([1]) صحيح البخاري ٢/٢٨٠ رقم ١٩٠٨ وصحيح مسلم ٢/٧٥٩ رقم ١٠٨٠ وسنن النسائي ٤/١٣٩ ومسند أحمد ٢/٥٢ ، ٨١ ، ١٢٢ ، ١٢٨ والمصنف لأبي بكر ابن أبي شيبة ٢/٤٩٦ وشرح معاني الآثار ٣/١٢٢ والسنن الكبرى للبيهقي ٤/٣٤٥ ، ٤١٩ .

([2]) المصنف لابن أبي شيبة ٢/٤٩٦ وشرح معاني الآثار ٣/١٢٤ ٠

([3]) سنن ابن ماجه ١/٥٣٠ رقم ١٦٥٦ والمصنف لابن أبي شيبة ٢/٤٩٦ ٠

([4]) صحيح البخاري ٢/٢٨١ رقم ١٩١٠ وسنن ابن ماجه ١/٦٦٤ رقم ٢٠٦١ ٠

(١٨٣) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْعَانِيُّ ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ هِلالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ عَرَابَةَ الْجُهَنِيِّ قَالَ : كَانَتْ يَمِينُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي يَحْلِفُ بِهَا ، أَشْهَدُ عِنْدَ اللَّهِ " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ "(١) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- عبدالملك بن محمد الصَّنْعاني : ضعيف تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٥٠) ٠
- الأوزاعي : هو عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) ٠
- يحيى بن أبي كثير : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) ٠
- هلال بن أبي ميمونة : هو هلال بن علي بن أسامة ، ويقال : هلال بن أبي ميمونة القرشي العامريُّ المدني ٠ من الطبقة الخامسة ، مات سنة بضع عشرة ومائة ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن أنس بن مالك وعطاء بن يسار وأبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف وغيرهم ٠ روى عنه زياد بن سعد ومالك بن أنس ويحيى بن أبي كثير وغيرهم ٠ هو مختلف فيه ، قال أبوحاتم : شيخ يكتب حديثه(٢) وقال النسائي : ليس به بأس ووثقه الدارقطني ومسلمة وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الذهبي وابن حجر(٣) ٠ قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك ولكون البخاري ومسلم أخرجا له في صحيحيهما(٤) ٠
- عطاء بن يسار : هو أبومحمد عطاء بن يسار الهلالي المدني مولى ميمونة ٠ من الطبقة الثالثة ، مات سنة أربع وتسعين وقيل : بعد ذلك ٠ روى له البخاري ومسلم في

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الكفارات باب يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كان يحلف بها ٢٧٦/١ رقم ٢٠٩١ ٠

(٢) الجرح والتعديل ٧٦/٩ ٠

(٣) انظر أقوال العلماء فيه في الثقات لابن حبان ٥٠٥/٥ وسير أعلام النبلاء ٢٦٥/٥ وتقريب التهذيب ٣٢٤/٢ ٠

(٤) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ٢٠٤/٨-٢٠٥ وتهذيب الكمال ٣٢٣/١٩ والكاشف للذهبي ٢٠١/٣ وتهذيب التهذيب ٧٣/١١ وشذرات الذهب ١٦٠/١ ٠

صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن أسامة بن زيد وجابر بن عبدالله ورفاعة بن عَرابة الجُهَني وغيرهم ٠ روى عنه زيد بن أسلم وعمرو بن دينار وهلال بن أبي ميمونة وغيرهم ٠

قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه يحيى بن معين وأبوزرعة والنسائي وابن سعد وابن حجر وغيرهم([1]) ٠

- رفاعة بن عَرَابةَ الجُهني : هو رفاعة بن عرابة - بفتح العين والراء المهملتين والباء الموحدة - الجهني المدني ٠ صحابي له حديث ٠ روى له النسائي وابن ماجه في سننهما([2]) ٠

تخريج الحديث

*** تخريج المتابعات :**

* تابع عبدَالملك بن محمد الصنعاني في الرواية عن الأوزاعي راويان هما :

أ- محمد بن مصعب : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الكفارات باب يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كان يحلف بها من طريقه به بنحوه([3]) ٠

ب- أبوالمغيرة - هو عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي - : أخرجه أحمد في مسنده عنه به بطوله([4]) ٠

ذكره الهندي في كنز العمال وعزاه إلى ابن ماجه في سننه([5]) ٠

درجة الحديث

الحديث في إسناده عبدالملك بن محمد الصنعاني وهو ضعيف وباقي رجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري ٠ وعليه فإسناده ضعيف وضعفه بسبب ذلك البوصيري([6]) ٠

قلت : وقد توبع عبدالملك بن محمد الصنعاني من قبل راويين مما جعل الحديث يرتقي لدرجة الحسن لغيره ٠ وقال الألباني : وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن مصعب وعبدالملك بن محمد ففيهما ضعف من قبل حفظهما لكن الحديث جيد

([1]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٧٧/١٣ وتهذيب التهذيب ١٩٥/٧ وتقريب التهذيب ٢٣/٢ ٠

([2]) انظر تقريب التهذيب ٢٥١/١ ٠

([3]) سنن ابن ماجه ٦٧٦/١ رقم ٢٠٩٠ ٠

([4]) مسند أحمد ١٦/٤ ٠

([5]) كنز العمال للهندي ١٤٧/٧ ٠

([6]) مصباح الزجاجة ٣٥٩/١ ٠

بمتابعة أحدهما للآخر([1]) ٠ ومن الجدير بالذكر أن هذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة ٠

(١٨٤) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا بَقِيَّةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَرَّرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلاً يَقُولُ : أَنَا إِذًا لَيَهُودِيٌّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " وَجَبَتْ "([2]) ٠

غريب الحديث

- وَجَبَت : قال ابن فارس في مادة وجب : الواو والجيم والباء أصلٌ واحد يدل على سقوط الشيء ووقوعه ، وقال محمد فؤاد عبدالباقي : وجبت : أي هذه الكلمة ، أي مقتضاها ، أو اليهودية على ذلك التقدير([3]) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- بقية : هو بقية بن الوليد : ثقة فيما صرح فيه بالسماع وفيما رواه عن أهل بلده تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٧) ٠
- عبدالله بن مُحَرَّر : هو عبدالله بن مُحَرَّر : - بفتح الراء المهملة وتشديدها - العامري الجزريُّ الحرَّاني ٠ من الطبقة السابعة ، مات في خلافة أبي جعفر المنصور ٠ روى له ابن ماجه في سننه ٠ روى عن أيوب السَّخْتياني والحسن البصري وقتادة بن دعامة السدوسي وغيرهم ٠ روى عنه إسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد وسفيان الثوري وغيرهم ٠

قلت : متفق على ضعفه ضعفاً شديداً ، وممن ضعفه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين والدارقطني وأبوزرعة والنسائي وابن حجر وغيرهم([4]) ٠

- قتادة بن دعامة السدوسي : ثقة يدلس تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤١) ٠
- أنس : هو أنس بن مالك : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥٦) ٠

([1]) سلسلة الأحاديث الصحيحة ١٠١/٥ ٠

([2]) سنن ابن ماجه كتاب الكفارات باب من حلف بملَّة غير الإسلام ٦٧٩/١ رقم ٢٠٩٩ ٠

([3]) معجم مقاييس اللغة ٨٩/٦ وحاشية سنن ابن ماجه ٦٧٩/١ ٠

([4]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤٨٠/١٠ وتهذيب التهذيب ٣٤١/٥ وتقريب التهذيب ٤٤٥/١ ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

لم أعثر على متابعات لهذا الحديث ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة هما :

١- بُرَيْدة بن الحُصَيْب - بالتصغير رضي الله عنه - : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الأيمان والنذور باب ما جاء في الحلف بالبراءة وبملة غير الإسلام ، والنسائي في سننه كتاب الأيمان والنذور باب الحلف بالبراءة من الإسلام ، وابن ماجه في سننه كتاب الكفارات باب من حلف بملة غير الإسلام جميعهم من طريقه بمعناه(١) ٠

٢- ثابت بن الضحاك رضي الله عنه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجنائز باب ما جاء في قاتل النفس ، وكتاب الأدب باب ما ينهى عن السِّباب واللَّعْن وباب من أكفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال ، وكتاب الأيمان والنذور باب من حلف بملَّة سوى ملة الإسلام ، ومسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب غلظ قتل الإنسان نفسه ...، وأبوداود في سننه الكتاب والباب السابقين ، والترمذي في سننه كتاب النذور والأيمان باب ما جاء في كراهية الحلف بغير ملة الإسلام ، والنسائي في سننه الكتاب والباب السابقين ، وابن ماجه في سننه الكتاب والباب السابقين جميعهم من طريقه بمعناه(٢) ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده ضعيف جداً لضعف عبدالله بن مُحَرَّر ضعفاً شديداً ، ولكون بقية ابن الوليد وقتادة مدلسان ورواياه بالعنعنة ، ولم يصرحا بالسماع ، وضعفه بسبب ذلك البوصيري(٣) ٠ وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة ٠ ومن الجدير بالذكر أن شاهديه صحيحان مما يدل على أن للحديث أصلاً يحتج به ٠

---

(١) سنن أبي داود ٣/٢٢٤-٢٢٥ رقم ٣٢٥٨ وسنن النسائي ٦/٧ وسنن ابن ماجه ٦٧٨/١ رقم ٢١٠٠ ٠

(٢) صحيح البخاري ١٢١/٢ رقم ١٣٦٣ و ١١١/٧ رقم ٦٠٤٧ و ١٢٧/٧ رقم ٦١٠٥ ورقم ٦٦٥٢ وصحيح مسلم ١٠٥/١ رقم ١١٠ وسنن أبي داود ٢٢٤/٣ رقم ٣٢٥٧ وسنن الترمذي ٩٨/٤ رقم ١٥٤٣ وسنن النسائي ٥/٧ وسنن ابن ماجه ٦٧٨/١ رقم ٢٠٩٨ ٠

(٣) مصباح الزجاجة ٣٦٠/١ ٠

(١٨٥) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ثَنَا الأَجْلَحُ الْكِنْدِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا حَلَفَ أَحَدُكُمْ فَلا يَقُلْ مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتَ ٠ وَلَكِنْ لِيَقُلْ : مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شِئْتَ "(١) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- عيسى بن يونس : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٦٣) ٠
- الأجلح الكِنْدي : هو أبوحُجَيَّة أجلح بن عبدالله بن حُجَيَّة - بضم الحاء المهملة وفتح الجيم المعجمة وتشديد الياء التحتانية المثناة - الكِنْدي ٠ من الطبقة السابعة ، مات سنة خمس وأربعين ومائة ٠ روى له البخاري في الأدب المفرد وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن حبيب بن أبي ثابت ونافع مولى ابن عمر ويزيد بن الأصم وغيرهم ٠ روى عنه شعبة بن الحجاج وعبدالله بن المبارك وعيسى ابن يونس وغيرهم ٠

هو مختلف فيه : وثقه ابن معين والعجلي(٢) وضعفه النسائي وأبوحاتم وأبوداود وابن سعد(٣) وقال العقيلي : روى عن الشعبي أحاديث مضطربة لا يتابع عليها(٤) ، وقال يعقوب بن سفيان : ثقة حديثه لين(٥) ، وقال ابن حبان : كان لا يدري ما يقول جعل أبا سفيان أبا الزبير ويقلب الأسماء هكذا(٦) ٠

وقال ابن عدي : "له أحاديث صالحة يروي عنه الكوفيون وغيرهم ، ولم أجد له حديثاً منكراً مجاوزاً للحد لا إسناداً ولا متناً إلا أنه يعد في شيعة الكوفة ، وهو عندي مستقيم الحديث صدوق"(٧) ، وقال عمرو بن علي : مستقيم الحديث صدوق ٠ ولخص ابن حجر القول فيه بقوله : صدوق شيعي(٨) ٠

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الكفارات باب النهي أن يقال ما شاء الله وشئت ٦٨٤/١ رقم ٢١١٧ ٠

(٢) التاريخ لابن معين ١٩/٢ ومعرفة الثقات للعجلي ٢١٢/١ ٠

(٣) الطبقات الكبرى ٣٣٦/٦ والجرح والتعديل ٣٤٦/٢ ٠

(٤) الضعفاء الكبير ١٢٣/١ ٠

(٥) المعرفة والتاريخ ١٠٤/٣ ٠

(٦) المجروحين لابن حبان ١٧٥/١ ٠

(٧) الكامل في الضعفاء لابن عدي ٤٢٩/١ ٠

(٨) تقريب التهذيب ٤٩/١ ٠

قلت : والراجح ما ذهب إليه ابن حجر جمعاً بين الأقوال ، ومما يدل على عدم غلـــوه في التشيع أنه قـال : "سمعنا أنـه مـا سبَّ أبـا بكـر وعمـر أحدٌ إلا افتقر أو مـات قتلاً"([1]) ٠

- يزيد بن الأصم : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٩٧) ٠

- ابـن عبـاس : هـــو عبـدالله بـن عباس : صحابي جليل تقدمت ترجمتـه فـي حديث رقم (١١) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن عيسى بن يونس راوِ هو :

- علي بن خَشْرَم : أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة باب النهي أن يقال مـا شـاء اللـه وشاء فلان عنه به بمعناه([2]) ٠

٢- تابع عيسى بن يونس في الرواية عن الأجلح الكندي خمسة رواة هم :

أ- جعفر بن عون : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الجمعة بـاب مـا يكـره من الكلام في الخطبة من طريقه به بمعناه([3]) ٠

ب- سفيان الثوري : أخرجه أحمد في مسنده ، والبخـاري فـي الأدب المفـرد بـاب قـول الرجـل مـا شـاء اللـه وشئت ، وأبونُعَيْم فـي حليـة الأوليـــاء ، والخطيـب البغدادي في تاريخ بغداد جميعهم من طريقه به بمعناه([4]) ٠

ج- شيبان بن عبدالرحمن النحوي أبومعاويـة : أخرجـه أحمـد فـي مسنده عنـه بـه بمعناه([5]) ٠

د- هشيم بن بشير : أخرجه أحمد في مسنده عنه به بمعناه([6]) ٠

هـ- يحيى بن سعيد القطان : أخرجه أحمد في مسنده عنه به بنحوه([7]) ٠

([1]) انظر هذا القول في ميزان الاعتدال ٧٩/١ وانظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ٤٧٤/١ والكاشف ٥٣/١ وتهذيب التهذيب ١٦٦/١ ٠

([2]) عمل اليوم والليلة للنسائي ص ٥٤٥-٥٤٦ ٠

([3]) السنن الكبرى للبيهقي ٣٠٧/٣ ٠

([4]) مسند أحمد ٢٢٤/١ والأدب المفرد للبخاري ص ٢٦٥ وحلية الأولياء ٩٩/٤ وتاريخ بغداد ٩٩/٤ ٠

([5]) مسند أحمد ٢٢٤/١ ٠

([6]) مسند أحمد ٢١٤/١ ٠

([7]) مسند أحمد ٣٤٧/١ ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن خمسة من الصحابة هم :

١- جابر بن سمرة بن جنادة رضي الله عنهما : أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب الحظر والإباحة باب ذكر الزجر عن أن يقول المرء في أموره ما شاء الله وشاء محمد من طريقه بمعناه(١) ٠

٢- حذيفة بن اليمان رضي الله عنه : سيأتي تخريج هذا الشاهد في الحديث الذي بعده ٠

٣- الطفيل بن سَخْبَرة - بفتح المهملة وسكون الخاء المعجمة وفتح الباء الموحدة - رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه في سننه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده ، والدارمي في سننه كتاب الاستئذان باب في النهي عن أن يقول ما شاء الله وشاء فلان كلاهما من طريقه بمعناه(٢) ٠

٤- عبدالله بن عمر رضي الله عنهما : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه بمعناه(٣) ٠

٥- قُتَيلة بنت صيفي الجهنية رضي الله عنها : أخرجه النسائي في سننه كتاب الأيمان والنذور باب الحلف بالكعبة وفي عمل اليوم والليلة الباب السابق ، وأحمد في مسنده ، والحاكم في المستدرك كتاب الأيمان والنذور ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين جميعهم من طريقها بمعناه(٤) ٠

درجة الحديث

الحديث في إسناده الأجلح الكندي وهو صدوق ، وباقي رجاله ثقات ٠ وعليه فالحديث إسناده حسن لذاته ، وممن حسنه الألباني وشعيب الأرنؤوط(٥) ٠

ومن الجدير بالذكر أن هذا الحديث من زوائد ابن ماجه في الكتب الخمسة ٠

---

(١) الإحسان في صحيح ابن حبان ٣٢/١٣ ٠

(٢) سنن ابن ماجه ٦٨٥/١ رقم ٢١١٨ ومسند أحمد ٧٢/٥ وسنن الدارمي ٢٠٣/٢ ٠

(٣) مسند أحمد ١٢٦/٢ ، ١٢٧ ٠

(٤) سنن النسائي ٦/٧ وعمل اليوم والليلة للنسائي ص ٥٤٥ ومسند أحمد ٣٧١/٦-٣٧٢ والمستدرك للحاكم ٣٣١/٤ والسنن الكبرى للبيهقي ٣٠٦/٣ ٠

(٥) انظر سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني ٢١٦/١ وحاشية الإحسان في صحيح ابن حبان ٣٣/١٣-٣٤٠

(١٨٦) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رِبْعِيِّ ابْنِ حِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ أَنَّ رَجُلا مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَأَى فِي النَّوْمِ أَنَّهُ لَقِيَ رَجُلا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقَالَ : نِعْمَ الْقَوْمُ أَنْتُمْ لَوْلا أَنَّكُمْ تُشْرِكُونَ تَقُولُونَ : مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ ٠ وَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : " أَمَا وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لأَعْرِفُهَا لَكُمْ ٠ قُولُوا : مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شَاءَ مُحَمَّدٌ "(١) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) ٠
- عبدالملك بن عُمير : هو أبوعمرو ويقال : أبوعمر ، عبدالملك بن عُمَيْر بن سُوَيْد اللَّخْمي الكوفي المعروف بالقِبْطي ٠ من الطبقة الثالثة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة وله مائة وثلاث سنين ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن ربعيِّ بن حِراش ورفاعة بن شدَّاد والمغيرة بن شعبة وغيرهم ٠ روى عنه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة وشعبة بن الحجاج وغيرهم ٠

هو مختلف فيه : فقد ضعفه أحمد بن حنبل فقال مرة : ضعيف يغلط ، وقال مرة ضعيف جداً ، وقال مرة : مضطرب الحديث ٠ وقال ابن معين : مخلط ٠ وقال أبوحاتم : ليس بحافظ تغير حفظه وهو صالح الحديث ، وقال النسائي في رواية : لا بأس به(٢) ٠ ووثقه ابن معين في الرواية الأخرى والنسائي والعجلي وابن نُمَيْر ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الذهبي وابن حجر وعلاء الدين رضا(٣) ٠ وقال سفيان بن عيينة : سمعت عبدالملك يقول : والله إني لأحدث بالحديث فما أدع منه حرفاً واحداً ، وكذا قال البخاري(٤) ٠ وقال الذهبي : لم يورده ابن عدي ولا العقيلي ولا ابن حبان – يعني في كتبهم في الضعفاء – وقد ذكروا من هو أقوى حفظاً منه وهو من نظراء السبيعي أبي

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الكفارات باب النهي أن يقال ما شاء الله وشئت ٦٨٥/١ رقم ٢١١٨ ٠

(٢) انظر أقوال العلماء فيه في الجرح والتعديل ٣٦٠/٥ والكاشف ١٨٧/٢ ٠

(٣) انظر أقوال العلماء فيه في معرفة الثقات للعجلي ١٠٤/٢ والثقات لابن حبان ١١٦/٥ وميزان الاعتدال ٦٦٠/٢ وتقريب التهذيب ٥٢١/١ ٠

(٤) انظر قول سفيان والبخاري في تهذيب الكمال ٧٢/١٢ وتهذيب التهذيب ٣٦٥/٦ وهدي الساري ص ٥٩٢ ٠

إسحاق وسعيد المقبري لما وقعوا في هزم الشيوخة نقص حفظهم وساءت أذهانهم ولم يختلطوا([1]) ٠

قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك ولكون البخاري ومسلم أخرجا له في صحيحيهما إضافة إلى أنه كان شديد الحفظ دقيقاً فيه وإنما تغير حفظه قليلاً نتيجة كبر سنه حيث عاش مائة وثلاث سنين ٠

- ربعي بن حِراش : هو أبومَرْيَم رِبْعي - بكسر الراء وسكون الباء الموحدة - ابن حِراش العبسي الكوفي ٠ من الطبقة الثانية ، مات سنة مائة ، وقيل : غير ذلك ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن حذيفة بن اليمان وعبدالله بن مسعود وعلي بن أبي طالب وغيرهم ٠ روى عنه إبراهيم بن مُهاجر وعامر الشَّعْبي وعبدالملك بن عُمَيْر وغيرهم ٠

قال ابن خراش : صدوق([2]) ، ووثقه ابن سعد والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات([3]) ، وقال ابن حجر : ثقة صالح([4]) ٠

قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك إضافة إلى إخراج البخاري ومسلم له في صحيحيهما([5]) ٠

- حذيفة بن اليمان : هو حذيفة بن اليمان - اسم اليمان حُسَيْل - بالتصغير - العَبْسي حليف الأنصار ، صحابي جليل ، مات في أول خلافة علي رضي الله عنه سنة ست وثلاثين ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم([6]) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن سفيان بن عيينة راويان هما :

([1]) ميزان الاعتدال ٢/٦٦٠-٦٦١ ٠

([2]) انظر قوله في سير أعلام النبلاء ٤/٣٦٠ ٠

([3]) انظر أقوال العلماء فيه في الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/١٢٧ ومعرفة الثقات للعجلي ١/٣٥٠ والثقات لابن حبان ٤/٢٤٠ ٠

([4]) تقريب التهذيب ١/٢٤٣ ٠

([5]) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ٣/٣٢٧ والجرح والتعديل ٣/٥٠٩ وتهذيب الكمال ٦/١٢١ والكاشف للذهبي ١/٢٣٤ وتهذيب التهذيب ٣/٢٠٦ وتهذيب تاريخ دمشق ٥/٣٠٠ ٠

([6]) انظر تقريب التهذيب ١/١٥٦ ٠

أ- حسين بن محمد : أخرجه أحمد في مسنده عنه به بنحوه(١) ٠

ب- محمد بن عبدالله بن يزيد المقرىء : أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة باب النهي أن يقال ما شاء الله وشاء فلان عنه به وحذيفة نفسه يروي القصة(٢) ٠

٢- تابع ربْعي بن خِراش في الرواية عن حذيفة بن اليمان راو واحد هو :

- عبدالله بن يسار : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الأدب باب لا يقال خبثت نفسي ، والنسائي في عمل اليوم والليلة الباب السابق ، وأحمد في مسنده ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الجمعة باب ما يكره من الكلام في الخطبة جميعهم من طريقه به بنحوه(٣) ٠

وذكره ابن حجر في فتح الباري وعزاه إلى النسائي وابن ماجه في سننهما وأحمد في مسنده(٤) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

تقدم تخريج شواهد هذا الحديث في الحديث السابق ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري ٠ وصححه الألباني وشعيب الأرنؤوط(٥) ٠

(١٨٧) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْعَانِيُّ ثَنَا خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الأَشَجِّ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَنْ نَذَرَ نَذْرًا وَلَمْ يُسَمِّهِ فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ وَمَنْ نَذَرَ نَذْرًا لَمْ يُطِقْهُ فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ وَمَنْ نَذَرَ نَذْرًا أَطَاقَهُ فَلْيَفِ بِهِ "(٦) ٠

---

(١) مسند أحمد ٣٩٣/٥ ٠

(٢) عمل اليوم والليلة للنسائي ص ٥٤٤ ٠

(٣) سنن أبي داود ٢٩٥/٤ رقم ٤٩٨٠ وعمل اليوم والليلة للنسائي ص ٥٤٤ ومسند أحمد ٣٨٤/٥ ، ٣٩٤ ، ٣٩٨ ، والسنن الكبرى للبيهقي ٣٠٦/٣ ٠

(٤) انظر فتح الباري ٣٩٠/١٣ ٠

(٥) سلسلة الأحاديث الصحيحة ٢١٤/١ ، وحاشية الإحسان في صحيح ابن حبان ٣٣/١٣ ٠

(٦) سنن ابن ماجه كتاب الكفارات باب من نذر نذراً ولم يسمه ٦٨٧/١ رقم ٢١٢٨ ٠

غريب الحديث

- النَّذْر : وهـو أن يوجب الإنسان على نفسه شيئاً تبرُّعاً من عبادة أو صدقة أو غير ذلك(١) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- عبدالملك بن محمد الصَّنْعاني : ضعيف تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٥٠) ٠
- خارجة بن مصعب : هو أبوالحجاج خارجة بن مُصعب بن خارجة الضَّبَعِيُّ الخُراساني السَّرْخَسي ٠ من الطبقة الثامنة ، مات سنة ثمان وستين ومائة ٠ روى له الترمذي وابن ماجه في سننهما ٠ روى عن خالد الحذَّاء وزيد بن أسلم وبُكَيْر بن عبدالله بن الأشَجّ وغيرهم ٠ روى عنه سفيان الثوري وعبدالرحمن بن مهدي وعبدالملك بن محمد الصنعاني وغيرهم ٠

هو مختلف فيه ، فقد ضعفه يحيى بن معين والنسائي وأبوحاتم والدارقطني ويعقوب بن شيبة وابن المديني وأبوداود وترك حديثه ابن المبارك ووكيع وابن خراش والنسائي والحاكم أبوأحمد(٢) ، وقال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج بخبره(٣) ، وقال يحيى ابن يحيى : مستقيم الحديث(٤) ، وقال الحاكم : هو في نفسه : ثقة(٥) ٠ وقال ابن عدي : له حديث كثير ، وهو ممن يكتب حديثه وعندي أنه إذا خالف في الإسناد أو المتن فإنه يغلط ولا يتعمَّد ، وإذا روى حديثاً منكراً فيكون البلاء ممن روى عنه ، فيكون ضعيفاً ، وليس هو ممن يتعمد الكذب(٦) ، وقال ابن حجر : متروك وكان يدلس عن الكذابين(٧) ٠

قلت : الراجح أنه ضعيف جداً(٨) ٠

---

(١) انظر النهاية في غريب الحديث ٣٩/٥ والقاموس المحيط ١٤٥/٢ ٠

(٢) انظر أقوال العلماء فيه في التاريخ لابن معين ١٤٢/٢ والضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٩٧ ٠

(٣) المجروحين لابن حبان ٢٨٤/١ ٠

(٤) انظر الجرح والتعديل ٣٧٥/٣ ٠

(٥) انظر سير أعلام النبلاء ٣٢٧/٧ ٠

(٦) الكامل في الضعفاء لابن عدي ٥٢/٣ ٠

(٧) تقريب التهذيب ٢١١/١ ٠

(٨) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ٢٠٥/٣ وتهذيب الكمال ٣٢٢/٥ وتهذيب التهذيب ٦٧/٣ والمغني في الضعفاء للذهبي ٢٠٠/١ وميزان الاعتدال ٦٢٥/١ ٠

- بُكَيْر بن عبدالله بن الأشجّ : هو أبوعبدالله ، ويقال : أبويوسف ، بُكَيْر بن عبدالله بن الأشجّ القرشي مولى بني مخزوم المدني • من الطبقة الخامسة ، مات سنة عشرين وقيل بعدها • روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم • روى عن سعيد بن المسيب وكريب مولى ابن عباس ونافع مولى ابن عمر وغيرهم • روى عنه جعفر بن ربيعة وخارجة بن مصعب والليث بن سعد وغيرهم •

قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه ابن سعد وأحمد بن حنبل وابن معين وأبوحاتم والنسائي وابن حجر وغيرهم([1]) •

- كُرَيْب : هو أبورِشْدين كُرَيب بن أبي مسلم القُرَشي الهاشمي الحجازي مولى عبدالله بن عباس • من الطبقة الثالثة ، مات سنة ثمان وتسعين • روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم • روى عن أسامة بن زيد وزيد بن ثابت ومولاه عبدالله بن عباس وغيرهم • روى عنه إبراهيم بن عُقبة وبُكَيْر بن عبدالله بن الأشج ومكحول الشامي وغيرهم •

قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه ابن سعد ويحيى بن معين والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه ابن حجر([2]) •

- ابن عباس : هو عبدالله بن عباس : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (١١) •

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع خارجةَ بن مصعب في الرواية عن بُكَيْر بن عبدالله بن الأشج ثلاثة رواة هم :

أ- ثور بن زيد وموسى بن ميسرة : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقيهما به وفيه زيادة "ومن نذر نذراً في معصية فكفارته كفارة يمين ، وكذا أخرجه الدارقطني في سننه كتاب النذور من طريق ثور بن خالد الديلي أو موسى بن ميسرة على الشك([3]) •

([1]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٥٦/٣ وتهذيب التهذيب ٤٣٢/١ وتقريب التهذيب ١٠٨/١ •

([2]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣٩٠/١٥ وتهذيب التهذيب ٣٨٨/٨ وتقريب التهذيب ١٣٤/٢ •

([3]) المعجم الكبير للطبراني ٤١٢/١١ وسنن الدارقطني ٧٦/٤ •

ب- عبدالله بن سعيد بن أبي هند : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الأيمان والنذور باب من نذر نذراً لا يطيقه ، والدارقطني في سننه كتاب النذور ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الأيمان باب من قال عليَّ نذر ولم يسم شيئاً وباب من جعل فيه كفارة يمين جميعهم من طريقه به وفيه الزيادة السابقة(١) ٠

وذكره الزيلعي في نصب الراية والتبريزي في مشكاة المصابيح وعزواه إلى أبي داود وابن ماجه في سننهما(٢) وذكره ابن حجر في فتح الباري وعزاه إلى أبي داود في سننه(٣) ٠

٢- وأخرجه أبوبكر بن أبي شيبة في المصنف كتاب الأيمان باب النذر إذا لم يسم له كفارة قال : حدثنا وكيع عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند عن بكير بن عبدالله بن الأشج عن كُرَيْب عن ابن عباس موقوفاً ، قال : النذور أربعة : من نذر نذراً لم يُسمه فكفارته كفارة يمين ، ومن نذر في معصية فكفارته كفارة يمين ، ومن نذر نذراً فيما لا يطيق فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذراً فيما يطيق فليوف بنذره(٤) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد من حديث عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب النذور باب في كفارة النذر بلفظ "كفارة النَّذْر كفارة اليمين" ، وأبوداود في سننه كتاب الأيمان والنذور باب من نذر نذراً لم يسمه ، والترمذي في سننه كتاب النذور والأيمان باب ما جاء في كفارة النَّذر إذا لم يُسَمَّ ، وابن ماجه في سننه كتاب الكفارات باب من نذر نذراً ولم يُسمِّه ، والطحاوي في شرح معاني الآثار باب الرجل يوجب على نفسه المشي إلى بيت الله ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الأيمان باب من قال : عليَّ نذر ولم يسم شيئاً جميعهم من طريقه بمثل الجزء الأول من الحديث(٥) ٠

---

(١) سنن أبي داود ٢٤١/٣ رقم ٣٣٢٢ وسنن الدارقطني ٧٦/٤ ، ٧٧ والسنن الكبرى للبيهقي ٧٨/١٠ ، ١٢٣ ٠

(٢) انظر نصب الراية للزيلعي ٢٩٥/٣ ٠ ومشكاة المصابيح للتبريزي ١٠٢٤/٢ ٠

(٣) انظر فتح الباري لابن حجر ٤٤٧/١٣ ٠

(٤) المصنف لأبي بكر بن أبي شيبة ٤٧١/٣ ٠

(٥) صحيح مسلم ١٢٦٥/٣ رقم ١٦٤٥ وسنن أبي داود ٢٤١/٣ رقم ٣٣٢٣ وسنن الترمذي ٩٠/٤ رقم ١٥٢٨ وسنن ابن ماجه ٦٨٧/١ رقم ٢١٢٧ وشرح معاني الآثار ١٣٠/٣ والسنن الكبرى للبيهقي ٧٨/١٠ ٠

درجة الحديث

الحديث في إسناده عبدالملك بن محمد الصنعاني وهو ضعيف وفيه خارجة بن مصعب وهو ضعيف جداً وباقي رجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري ٠ وعليه فالحديث إسناده ضعيف وضعفه الألباني(١) ٠

وفي الحديث علة أشار لها أبوداود بقوله : "روى هذا الحديث وكيع وغيره عن عبدالله بن سعيد بن أبي الهند أوقفوه على ابن عباس"(٢) ٠ وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي وأبازرعة عن حديث رواه يعقوب بن كاسب عن مغيرة بن عبدالرحمن عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند عن بكير بن عبدالله بن الأشج عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من نذر نذراً لم يسمه ، فكفارته كفارة يمين وذكر الحديث ، فقالا : رواه وكيع عن مغيرة ، فوقفه والموقوف الصحيح ، قلت لهما : الوهم ممن هو ؟ قالا : ما ندري من مغيرة أو من ابن كاسب(٣) ٠

وقال البيهقي : ورواه وكيع بن الجراح عن عبدالله بن سعيد موقوفاً على ابن عباس رضي الله عنهما(٤) ٠ وقال ابن حجر بعد أن ذكر رواية أبي داود : رواته ثقات ، لكن أخرجه ابن أبي شيبة موقوفاً وهو أشبه(٥) ٠

قلت : والراجح ما ذهب إليه العلماء من ترجيح الوقف على الرفع لكون رجال الحديث الموقوف أوثق ، والله أعلم ٠

(١٨٨) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ الزُّبَيْدِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَا كَسَبَ الرَّجُلُ كَسْبًا أَطْيَبَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ ٠ وَمَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَخَادِمِهِ فَهُوَ صَدَقَةٌ "(٦) ٠

---

(١) ضعيف سنن أبي داود للألباني ص ٣٣٤ ٠

(٢) سنن أبي داود ٣/٢٤١ ٠

(٣) علل الحديث لابن أبي حاتم ١/٤٤١ ٠

(٤) السنن الكبرى للبيهقي ١٠/١٢٣ ٠

(٥) فتح الباري ١٣/٤٤٧ ٠

(٦) سنن ابن ماجه كتاب التجارات باب الحث على المكاسب ٢/٧٢٣ رقم ٢١٣٨ ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- إسماعيل بن عياش : ثقة في روايته عن أهل بلده ضعيف في غيرهم تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢) ٠
- بَحِيْر بن سعد([1]) : هو أبوخالد بحير بن سعد السَّحُوْلي([2]) الحمصي ٠ من الطبقة السادسة ٠ روى له البخاري في الأدب المفرد وفي خلق أفعال العباد وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن خالد بن معدان ومكحول الشامي ٠ روى عنه إسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد وثور بن يزيد وغيرهم ٠

قال أبوحاتم : صالح الحديث([3]) واتفق الباقون على توثيقه ، وممن وثقه أحمد بن حنبل ودُحَيْم ومحمد بن سعد والنسائي وابن حجر وغيرهم ٠

قلت : الراجح أنه ثقة([4]) ٠

- خالد بن معدان : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٥٢) ٠
- المقدام بن معد يكرب الزبيدي : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٧٢) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن إسماعيل بن عياش راو هو :

- الحكم بن نافع : أخرجه أحمد في مسنده عنه به الجزء الأول منفصلاً ثم كرر السند وذكر الجزء الثاني([5]) ٠

٢- تابع إسماعيلَ بن عياش في الرواية عن بحير بن سعد راو هو :

- بقية بن الوليد : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به الجزئين منفصلين([6]) ٠

٣- تابع بَحِيرَ بن سعد في الرواية عن خالد بن معدان راو هو :

([1]) في سند ابن ماجه بجير والصواب : بَحِيْر كما هو في تهذيب الكمال وتقريب التهذيب وغيرها من كتب الرجال ٠

([2]) السَّحولي : بفتح السين المشددة وضم الحاء المهملة وسكون الواو نسبة إلى سَحُول قرية من اليمن وإليها تنسب الثياب السحولية أي البيض ٠ انظر الأنساب ٢٢٩/٣ واللباب ١٠٦/٢ ٠

([3]) الجرح والتعديل ٤١٢/٢ ٠

([4]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٢/٣ وتهذيب التهذيب ٣٦٩/١ وتقريب التهذيب ٩٣/١ ٠

([5]) مسند أحمد ١٣٢/٤ ٠

([6]) مسند أحمد ١٣١/٤ ٠

- ثور بن يزيد : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب البيوع باب كسب الرجل عمله بيده من طريقه بلفظ ما أكل أحدٌ طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده([1]) ٠ ذكره المنذري في الترغيب والترهيب والهندي في كنز العمال وعزواه إلى ابن ماجه في سننه([2]) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما : أخرجه الدارقطني في سننه كتاب البيوع ، والحاكم في المستدرك كتاب البيوع كلاهما من طريقه بمعنى الجزء الثاني من الحديث([3]) ٠

درجة الحديث

الحديث في إسناده إسماعيل بن عياش وهو ثقة في روايته عن أهل بلده وهذه منها وباقي رجاله ثقات ٠ وعليه فالحديث إسناده صحيح ، وتقدم تخريج البخاري لجزئه الأول في صحيحه ٠

(١٨٩) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَجْمِلُوا فِي طَلَبِ الدُّنْيَا فَإِنَّ كُلاًّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ "([4]) ٠

غريب الحديث

- أجملوا في طلب الدنيا : أي اتَّأَد واعتدل فلم يُفْرط([5]) ٠

قلت : والمراد الاعتدال في السعي في الدنيا كما في قوله تعالى : { وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا }([6]) ٠

([1]) صحيح البخاري ١٢/٣ رقم ٢٠٧٢ ٠

([2]) الترغيب والترهيب ٥٢١/٢-٥٢٢ وكنز العمال ٩/٤ .

([3]) سنن الدارقطني ٢١/٣ والمستدرك للحاكم ٥٧/٢ ٠

([4]) سنن ابن ماجه كتاب التجارات باب الاقتصاد في طلب المعيشة ٧٢٥/٢ رقم ٢١٤٢ ٠

([5]) انظر لسان العرب ١٢٧/١١ وتاج العروس ٣٦٤/٧ ٠

([6]) سورة القصص آية رقم ٧٧ ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- إسماعيل بن عياش : ثقة في روايته عن أهل بلده ضعيف في غيرهم تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢) ٠
- عمارة بن غَزِيَّة المدني : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٣) ٠
- ربيعة بن أبي عبدالرحمن : هو أبوعثمان ربيعة بن أبي عبدالرحمن التيمي مولاهم المدني المعروف بربيعة الرأي ٠ من الطبقة الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم روى عن عبدالله بن دينار وعبدالملك بن سعيد بن سُوَيْد الأنصاري وعطاء بن يسار وغيرهم ٠ روى عنه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة وعُمارة بن غزيَّة الأنصاري وغيرهم ٠

قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه أحمد بن حنبل والعجلي وأبوحاتم والنسائي وابن حجر وغيرهم([1]) ٠

- عبدالملك بن سعيد الأنصاري : هو عبدالملك بن سعيد بن سويد الأنصاري المدني ٠ من الطبقة الثالثة ٠ روى له مسلم في صحيحه وأبوداود والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ وثقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه ابن حجر([2]) وقال النسائي : ليس به بأس([3]) وقال الذهبي : صدوق([4]) ٠

قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة الموثقين إضافة إلى إخراج مسلم له في صحيحه([5]) ٠

- أبوحميد الساعدي : اسمه المنذر بن سعد بن المنذر قيل : اسمه عبدالرحمن وقيل : عمرو ، صحابي جليل ، مات سنة ستين ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم([6]) ٠

([1]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٦٣/٦ وتهذيب التهذيب ٢٢٤/٣ وتقريب التهذيب ٢٤٧/١ ٠

([2]) انظر أقوال العلماء في معرفة الثقات للعجلي ١٠٣/٢ والثقات لابن حبان ١١٩/٥ وتقريب التهذيب ٥١٩/١ ٠

([3]) انظر قول النسائي في تهذيب الكمال ٤٣/١٢ ٠

([4]) الكاشف للذهبي ١٨٤/٢ ٠

([5]) انظر ترجمته في غير ما تقدم في الجرح والتعديل ٣٥١/٥ وتهذيب التهذيب ٣٥١/٦ ٠

([6]) انظر تقريب التهذيب ٤١٤/٢ ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع ابنَ ماجه في الرواية عن هشام بن عمار راو هو :

- عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني : أخرجه أبوبكر بن أبي عاصم نفسه في السنة عن هشام بن عمار به بمثله([١]) ٠

٢- تابع عمارةَ بن غزيَّة في الرواية عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن راو هو :

- سليمان بن بلال : أخرجه أبونعيم الأصفهاني في حلية الأولياء ، والحاكم في المستدرك كتاب البيوع ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب البيوع باب الإجمال في طلب الدنيا وترك طلبها بما لا يحل جميعهم من طريقه به بنحوه([٢]) ٠ ذكره المنذري في الترغيب والترهيب والهندي في كنز العمال وعزواه إلى ابن ماجه في سننه والحاكم في المستدرك([٣]) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة هما :

١- جابر بن عبدالله رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب التجارات باب الاقتصاد في طلب المعيشة وأبوبكر بن أبي عاصم في السنة ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب البيوع باب الإجمال في طلب الدنيا وترك طلبها بما لا يحل جميعهم من طريقه بمعناه([٤]) ٠

٢- أبوهريرة رضي الله عنه : أخرجه ابن أبي عاصم في السنة من طريقه بمعناه([٥]) ٠

درجة الحديث

الحديث في إسناده إسماعيل بن عياش وهو ثقة في روايته عن أهل بلده ضعيف في غيرهم ، وهذا الحديث رواه عن عمارة بن غزية المدني ، وباقي رجاله ثقات ٠ وعليه

([١]) السنة لابن أبي عاصم ص ١٨٢ ٠

([٢]) حلية الأولياء لأبي نعيم الأصفهاني ٢٦٥/٣ والمستدرك للحاكم ٤/٢ والسنن الكبرى للبيهقي ٤٣٤/٥

([٣]) الترغيب والترهيب للمنذري ٥٣٤/٢ وكنز العمال ٢٠/٤ ٠

([٤]) سنن ابن ماجه ٧٢٥/٢ رقم ٢١٤٤ والسنة لابن أبي عاصم ص ١٨٣ والسنن الكبرى للبيهقي ٤٣٤/٥ ٠

([٥]) السنة لابن أبي عاصم ص ١٨٢ ٠

فالحديث إسناده ضعيف وبالمتابعات يرتقي إلى درجة الحسن لغيره ٠ وقال عنه الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي([1]) ٠

قلت : بل هو على شرط مسلم لأن عبدالملك بن سعيد الأنصاري لم يرو له البخاري ٠

(١٩٠) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالا : ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَمَهْرِ الْبَغِيِّ وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ([2]) ٠

غريب الحديث

- مهر البغي : قال العظيم أبادي : هو ما تأخذه الزانية على الزنا وسماه مهراً لكونه على صورته([3]) ٠
- حُلوان الكاهن : الحُلوان : قال الأصمعي : هو ما يعطاه الكاهن ويجعل له على كهانته تقول منه : حلوتُ الرجل أحلوه حلواناً ، إذا حَبَوْتَه بشيء([4]) ، والكاهن هو الذي يتعاطى الإخبار عن الكائنات في المستقبل ويدعي معرفة الأسرار([5]) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- محمد بن الصباح : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥١) ٠
- سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) ٠
- الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) ٠
- أبوبكر بن عبدالرحمن : هو أبوبكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي المدني ، قيل اسمه محمد ، وقيل : المغيرة ، وقيل : أبو بكر اسمه ، وكنيته

([1]) المستدرك للحاكم ٤/٢ ٠

([2]) سنن ابن ماجه كتاب التجارات باب النهي عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن وعسب الفحل ٧٣٠/٢ رقم ٢١٥٩ ٠

([3]) عون المعبود ٢٠٩/٩ وانظر معالم السنن ١٠٣/٣ ٠

([4]) انظر غريب الحديث للهروي ٤٠/١ والفائق في غريب الحديث ٣٠٤/١ ٠

([5]) انظر عون المعبود ٢١٢/٩ ٠

أبوعبدالرحمن والصحيح أن اسمه وكنيته واحد ٠ من الطبقة الثالثة ، مات سنة أربع وتسعين وقيل : غير ذلك ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن عمار بن ياسر وأبي مسعود الأنصاري وأبي هريرة وغيرهم ٠ روى عنه إبراهيم بن مهاجر وعامر الشعبي ومحمد ابن مسلم بن شهاب الزهري وغيرهم ٠

قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه محمد بن عمر الواقدي والعجلي وابن خراش وابن حجر وغيرهم([1]) ٠

- أبومسعود : هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري : صحابي جليل ، مات قبل الأربعين وقيل بعدها ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم([2]) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع هشامَ بن عمار ومحمدَ بن الصباح في الرواية عن سفيان بن عيينة خمسة رواة هم :

أ- سعيد بن عبدالرحمن المخزومي وغير واحد : أخرجه الترمذي في سننه كتاب البيوع باب ما جاء في ثمن الكلب من طريقهم به بمثله([3]) ٠

ب- عبدالله بن محمد : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الطب باب الكهانة عنه به بمثله([4]) ٠

ج- علي بن المديني : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الطلاق باب مهر البغي والنكاح الفاسد عنه به بمثله([5]) ٠

د- قتيبة بن سعيد : أخرجه أبوداود في سننه كتاب البيوع باب في حلوان الكاهن وباب في أثمان الكلاب عنه به بمثله([6]) ٠

([1]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٨٢/٢١ وتهذيب التهذيب ٣٥/١٢ وتقريب التهذيب ٣٩٨/٢ ٠

([2]) تقريب التهذيب ٢٧/٢ ٠

([3]) سنن الترمذي ٥٧٥/٣ رقم ١٢٧٦ ٠

([4]) صحيح البخاري ٣٦/٧ رقم ٥٧٦١ ٠

([5]) صحيح البخاري ٢٣٠/٦ رقم ٥٣٤٦ ٠

([6]) سنن أبي داود ٢٦٧/٣ ، ٢٧٩ رقم ٣٤٢٨ ورقم ٣٤٨١ ٠

هـ- محمد بن يوسف الفريابي : أخرجه الدارمي في سننه كتاب البيوع باب في النهي عن ثمن الكلب عنه به بمثله([1]) ٠

٢- تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن الزهري أربعة رواة هم :

أ- عمرو بن الحارث المصري : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بمثله([2]) ٠

ب- الليث بن سعد : أخرجه الترمذي في سننه كتاب النكاح باب ما جاء في كراهية مهر البغي ، والنسائي في سننه كتاب البيوع باب بيع الكلب ، وأحمد في مسنده ، وابن حبان في صحيحه كتاب الإجارة باب ذكر الزجر عن كَسْب البغيِّة وحُلوان الكاهن جميعهم من طريقه به بمثله([3]) ٠

ج- مالك بن أنس : أخرجه مالك نفسه في الموطأ كتاب البيوع باب ما جاء في ثمن الكلب عن الزهري به بمثله([4]) ، والبخاري في صحيحه كتاب البيوع باب ثمن الكلب ، وكتاب الإجارة باب كسب البغي والإماء ....، ومسلم في صحيحه كتاب المساقاة باب تحريم ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي ....، كلاهما من طريقه به بمثله([5]) ٠

د- معمر بن راشد : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بمثله([6]) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن أربعة من الصحابة هم :

١- جابر بن عبدالله رضي الله عنهما : أخرجه النسائي في سننه كتاب البيوع باب ما استثنى . من طريقه بلفظ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب والسِّنَّور إلا كلب صيد([7]) ٠

([1]) سنن الدارمي ١٧٦/٢ ٠

([2]) مسند أحمد ١١٩/٤ ٠

([3]) سنن الترمذي ٤٣٩/٣ رقم ١١٣٣ وسنن النسائي ٣٠٩/٧ ومسند أحمد ١١٨/٤ والإحسان في صحيح ابن حبان ٥٦٢/١١

([4]) الموطأ للإمام مالك ٦٥٦/٢ ٠

([5]) صحيح البخاري ٥٧/٣ رقم ٢٢٣٧ و ٧٤/٣ رقم ٢٢٨٢ وصحيح مسلم ١١٩٨/٣ رقم ١٥٦٧ ٠

([6]) مسند أحمد ١٢٠/٤ .

([7]) سنن النسائي ٣٠٩/٧ ٠

٢- عبدالله بن عباس رضي الله عنه : أخرجه أبـوداود فـي سـننه كتـاب البيـوع بـاب فـي أثمان الكلاب ، والنسائي في سننه كتـاب البيـوع بـاب بيـع الكلـب كلاهمـا مـن طريقـه مختصراً(١) ٠

٣- أبوجُحَيْفة : - وهب بن عبدالله السُّوائي رضي الله عنه - : أخرجه أبو داود في سننه كتاب البيوع باب في أثمان الكلاب من طريقه مختصراً(٢) ٠

٤- أبوهريرة الدوسي : أخرجه أبوداود في سـننه كتـاب البيـوع بـاب فـي أثمـان الكـلاب ، وابن ماجه في سننه كتـاب التجـارات بـاب النهـي عـن ثمـن الكلـب ٠٠٠ كلاهمـا مـن طريقه بنحوه(٣) ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بـن عمـار فمن رجال صحيح البخاري ، وتقدم تخريج البخاري ومسلم وابن حبان له في صحـاحهم ٠ وقال الترمذي عنه : حسن صحيح(٤) ٠

(١٩١) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ(٥) أَنْبَأَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ثَمَنِ السِّنَّوْرِ(٦) ٠

غريب الحديث

- السِّنَّوْر : قال العظيم أبادي : هو الهر(٧) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثـقة ٠

---

(١) سنن أبي داود ٢٧٩/٣ رقم ٣٤٨١ وسنن النسائي ٣٠٩/٧ ٠

(٢) سنن أبي داود ٢٧٩/٣ رقم ٣٤٨٣ ٠

(٣) سنن أبي داود ٢٧٩/٣ رقم ٣٤٨٤ وسنن ابن ماجه ٧٣١/٢ رقم ٢١٦٠ ٠

(٤) سنن الترمذي ٤٣٩/٣ ، ٥٧٥ ٠

(٥) في سنن ابن ماجه مكتوب ابن مَسْلمة والصواب ما ذكرت حيث لا يوجد راو اسمه الوليد بن مسلمة.

(٦) سنن ابن ماجه كتاب التجارات باب النهي عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن وعسـب الفحـل ٧٣١/٢ رقم ٢١٦١ ٠

(٧) عـون المعبـود ٢٦٩/٩ وانظـر الإفصـاح فـي فقـه اللغـة تـأليف حسـين موسـى وعبدالفتـاح الصعيـدي ٧٢٣/٢ ٠

- الوليد بن مسلم : ثقة يدلس تدليس التسوية تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٤) ٠
- ابن لهيعة : هو عبدالله بن لهيعة : صدوق تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٤٩) ٠
- أبوالزبير : هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي : ثقة يدلس تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٣) ٠
- جابر بن عبدالله رضي الله عنه : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٧) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع الوليدَ بن مسلم في الرواية عن ابن لهيعة ثلاثة رواة هم :

أ- إسحاق بن عيسى : أخرجه أحمد في مسنده عنه به وزاد "وثمن الكلب"([1]) ٠

ب- عبدالغفار بن داود : أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار باب ثمن الكلب من طريقه به بمثله([2]) ٠

ج- موسى بن طارق الزَّبِيدي : أخرجه أحمد في مسنده عنه به بمثله وزاد "وهو القط"([3])

٢- تابع ابنَ لهيعة في الرواية عن الزبير المكي أربعة رواة هم :

أ- حماد بن سلمة : أخرجه النسائي في سننه كتاب البيوع باب ما استثنى ، والدارقطني في سننه كتاب البيوع ، والحاكم في المستدرك كتاب البيوع ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب البيوع باب النهي عن ثمن الكلب ، وابن الجوزي في العلل المتناهية حديث في بيع الكلب والمهر جميعهم من طريقه به وفيه زيادة "وثمن الكلب"([4]) ٠

ب- خير بن نعيم الحضرمي : أخرجه الدارقطني في سننه الكتاب السابق من طريقه به بمثله وزاد "وهي الهرة"([5]) ٠

([1]) مسند أحمد ٣٣٩/٣ ٠

([2]) شرح معاني الآثار ٥٢/٤ ٠

([3]) مسند أحمد ٣٤٩/٣ ٠

([4]) سنن النسائي ٣٠٩/٧ وسنن الدارقطني ٥٤/٣ والمستدرك للحاكم ٣٩/٢ والسنن الكبرى للبيهقي ١٠/٦ والعلل المتناهية لابن الجوزي ٥٩٦/٢ ٠

([5]) سنن الدارقطني ٥٣/٣ ٠

ج- عمر بن زيد الصنعاني : أخرجه أبوداود في سننه كتاب البيوع باب في ثمن السنور ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين كلاهما من طريقه به بنحوه ، وقد صرح أبوالزبير بالسماع من جابر في رواية البيهقي([1]) ٠

د- معقل بن عبيدالله الجزري : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساقاة باب تحريم ثمن الكلب وحلوان الكاهن ...، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين كلاهما من طريقه به وزاد "وثمن الكلب"([2]) ٠

٣- تابع أبا الزبير في الرواية عن جابر راو واحد هو :

- أبوسفيان : - طلحة بن نافع - : أخرجه أبوداود في سننه الكتاب والباب السابقين ، والترمذي في سننه كتاب البيوع باب ما جاء في كراهية ثمن الكلب والسنور ، والطحاوي في شرح معاني الآثار باب ثمن الكلب ، والحاكم في المستدرك الكتاب السابق ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين ، جميعهم من طريقه به وفيه زيادة "وثمن الكلب"([3])٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

تقدم تخريج شواهد هذا الحديث في حديث رقم (١٩٠) ٠

درجة الحديث

الحديث فيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث وباقي رجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري وأبوالزبير المكي من رجال صحيح مسلم ٠ وعليه فالحديث إسناده حسن لذاته وبالمتابعات يرتقي لدرجة الصحيح لغيره ٠ وتقدم تخريج مسلم له في صحيحه ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي([4]) وصححه خليل المَيْس محقق كتاب العلل المتناهية([5]) ٠ ومن الجدير بالذكر أن أبا الزبير المكي قد صرح بالسماع في رواية مسلم والبيهقي فزال ما خشي من تدليسه ٠

([1]) سنن أبي داود ٢٧٨/٣ رقم ٣٤٨٠ والسنن الكبرى للبيهقي ١٨/٦ ٠

([2]) صحيح مسلم ١١٩٩/٣ رقم ١٥٦٩ والسنن الكبرى للبيهقي ١٧/٦ ٠

([3]) سنن أبي داود ٢٧٨/٣ رقم ٣٤٧٩ وسنن الترمذي ٥٧٧/٣ رقم ١٢٧٩ وشرح معاني الآثار ٥٢/٤ والمستدرك للحاكم ٣٩/٢ والسنن الكبرى للبيهقي ١٨/٦ ٠

([4]) المستدرك للحاكم ٣٩/٢ ٠

([5]) انظر حاشية العلل المتناهية ٥٩٦/٢ ٠

(١٩٢) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنِي الأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ(١) .

غريب الحديث

- الحجَّام : قال ابن منظور : الحجَّام : "المَصَّاص . وقال الأزهري : يقال : للحاجم حَجَّامٌ لامتصاصه فم المِحْجَمة . وقال ابن الأثير : المِحْجَم : هو الآلة التي يجتمع فيها دم الحِجَامة عند المصِّ(٢) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- يحيى بن حمزة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٥) .
- الأوزاعي : هو عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) .
- الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .
- أبوبكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٩٠) .
- أبومسعود عقبة بن عمرو : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٩٠) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

لم أعثر على متابعات له . وذكره ابن كثير في جامع المسانيد وعزاه إلى ابن ماجه في سننه(٣) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ستة من الصحابة هم :

١- أنس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار باب الجعل

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب التجارات باب كسب الحجام ٢/٧٣٢ رقم ٢١٦٥ .

(٢) لسان العرب ١٣/١١٧ وانظر النهاية في غريب الحديث ١/٣٤٧ .

(٣) جامع المسانيد ١٤/٥١٣ .

على الحجامة هل يطيب للحجام أم لا ؟ من طريقه بمعناه([1]) ٠

٢- رافع بن خديج رضي الله عنه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساقاة باب تحريم فضل بيع الماء الذي يكون بالفلاة ٠٠٠ ، وأبوداود في سننه كتاب الإجارة باب في كسب الحجام ، والترمذي في سننه كتاب البيوع باب ما جاء في ثمن الكلب ، وأحمد في مسنده ، والدارمي في سننه كتاب البيوع باب في النهي عن كسب الحجام ، وأبوبكر بن أبي شيبة في المصنف كتاب البيوع والأقضية باب في كسب الحجام ، والطحاوي في شرح معاني الآثار باب الجعل على الحجامة هل يطيب للحجام أم لا ، جميعهم من طريقه بمعناه([2]) ٠

٣- عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما : أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب البيوع من طريقه بطوله([3]) ٠

٤- مُحَيِّصة - بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد الياء التحتانية مع كسرها - ابن كعب الخزرجي رضي الله عنه : أخرجه أبوداود في سننه الكتاب والباب السابقين ، والترمذي في سننه كتاب البيوع باب ما جاء في كسب الحجام ، وابن ماجه في سننه كتاب التجارات باب كسب الحجام ، وأحمد في مسنده جميعهم من طريقه بمعناه([4]) ٠

٥- أبو جُحَيفة وهب بن عبدالله السُّوائي - بضم السين المهملة - رضي الله عنه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب البيوع باب ثمن الكلب ، وأحمد في مسنده ، والطحاوي في شرح معاني الآثار الباب السابق جميعهم من طريقه بمعناه([5]) ٠

٦- أبوهريرة الدوسي رضي الله عنه : أخرجه النسائي في سننه كتاب البيوع باب بيع ضراب الجمل ، وأحمد في مسنده ، والطحاوي في شرح معاني الآثار الباب السابق جميعهم من طريقه بمعناه([6]) ٠

([1]) شرح معاني الآثار ١٢٩/٤ ٠

([2]) صحيح مسلم ١١٩٩/٣ رقم ١٥٦٨ وسنن أبي داود ٢٦٦/٣ رقم ٣٤٢١ وسنن الترمذي ٥٧٤/١٣ رقم ٢٧٥ ومسند أحمد ٤٦٤/٣ وسنن الدارمي ١٨٧/٢ والمصنف لأبي بكر بن أبي شيبة ١١٦/٥ وشرح معاني الآثار ١٢٩/٤ ٠

([3]) المستدرك للحاكم ٣٩/٢ ٠

([4]) سنن أبي داود ٢٦٦/٣ رقم ٣٤٢٢ وسنن الترمذي ٥٧٥/٣ رقم ١٢٧٧ وسنن ابن ماجه ٧٣٢/٢ رقم ٢١٦٦ ومسند أحمد ٤٣٦/٥ ٠

([5]) صحيح البخاري ٥٨/٣ رقم ٢٢٣٨ ومسند أحمد ٣٠٨/٤ وشرح معاني الآثار ١٢٩/٤ ٠

([6]) سنن النسائي ٣١١/٧ ومسند أحمد ٣٣٢/٢ وشرح معاني الآثار ١٢٩/٤ ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري ٠ وصححه البوصيري([1]) . وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة .

(١٩٣) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " لا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلا يَسُومُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ "([2]) ٠

غريب الحديث

- السَّوْم من المساومة : وهي المُحاذَبة بين البائع والمشتري على السلعة وفصلُ ثمنها ٠ والمنهي عنه أن يتساوم المتبايعان في السلعة ويتقارب الانعقاد فيجيء رجل آخر يريد أن يشتري تلك السلعة ويخرجها من يد المشتري الأول بزيادة على ما استقرَّ الأمر عليه بين المتساومين ورضيا به قبل الانعقاد([3]) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- سفيان : هو سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) ٠
- الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) ٠
- سعيد بن المسيب : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٣) ٠
- أبوهريرة : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) ٠

تخريج الحديث

تقدم تخريج هذا الحديث في رقم (١٧٠) ٠

([1]) مصباح الزجاجة ١٠/٢ .

([2]) سنن ابن ماجه كتاب التجارات باب لا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يسوم على سومه ٧٣٤/٢ رقم ٢١٧٢ ٠

([3]) انظر النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٢٥/٢ والقاموس المحيط ١٣٥/٤ ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بـن عمـار فمن رجال صحيح البخاري ٠

(١٩٤) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ قَالا : ثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " لا تَنَاجَشُوا "([1]) ٠

غريب الحديث

- تَنَاجَشُوا : قال ابن الأثير : النَّجَـش هـو أن يَمْـدَح السِّـلْعة ليُنْفِقَهـا ويُرَوِّجَهـا أو يزيـد فـي ثمنها وهو لا يريد شراءها ليقع غيره فيها([2]) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثـقة ٠
- سهل بن أبي سهل : ثـقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (١١٠) ٠
- سفيان : هو سفيان بن عيينة : ثـقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) ٠
- سعيد : هو سعيد بن المسيب : ثـقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٣) ٠
- أبوهريرة : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) ٠

تخريج الحديث

تقدم تخريج هذا الحديث في رقم (١٧٠) ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بـن عمـار فمن رجال صحيح البخاري وسهل بن أبي سهل من رجال سنن ابن ماجه ٠

([1]) سنن ابن ماجه كتاب التجارات باب ما جاء في النهي عن النجش ٢/٧٣٤ رقم ٢١٧٤ ٠

([2]) النهاية في غريب الحديـث ٥/٢١ وانظـر القـاموس المحيـط ٢/٣٠٠ وغريـب الحديـث لابـن الجـوزي ٢/٣٩٤ ٠

(١٩٥) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " لا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ دَعُوا النَّاسَ يَرْزُقُ اللَّهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ "(١) ٠

غريب الحديث

- الباد : هو المقيم في البادية ، والبادية اسم للأرض التي لا حَضَر فيها(٢) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) ٠
- أبو الزبير : هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي : ثقة يدلس تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٣) ٠
- جابر بن عبدالله : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٧) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن سفيان بن عيينة ستة رواة هم :

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه في المسند عن سفيان بن عيينة به بمثله وقد صرح أبوالزبير بالسماع من جابر(٣) ٠

ب- أحمد بن منيع ونصر بن علي : أخرجه الترمذي في سننه كتاب البيوع باب ما جاء لا يبيع حاضر لباد عنهما به بمثله(٤) ٠

ج- عبدالجبار بن العلاء : أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب البيوع باب ذكر البيان بأن قوله صلى الله عليه وسلم يرزق بعضهم بعضاً أراد أن الله يرزقهم على أيديهم من طريقه به بمثله(٥) ٠

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب التجارات باب النهي أن يبيع حاضر لباد ٢/٧٣٤ رقم ٢١٧٦ ٠

(٢) انظر النهاية في غريب الحديث ١/٣٩٨ ولسان العرب ١٤/٦٧ ٠

(٣) مسند أحمد ٣/٣٠٧ ٠

(٤) سنن الترمذي ٣/٥٢٦ رقم ١٢٢٣ ٠

(٥) الإحسان في صحيح ابن حبان ١١/٣٣٨ ٠

د- عمرو الناقد وأبوبكر بن أبي شيبة : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب البيوع باب تحريم بيع الحاضر للبادي عنهما به بمثله([1]) ٠

٢- تابع سفيانُ بن عيينة في الرواية عن أبي الزبير أربعة رواة هم :

أ- الحسن بن صالح : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بمثله([2]) ٠

ب- زهير بن معاوية : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأبوداود في سننه كتاب البيوع باب في النهي أن يبيع حاضر لباد ، وأبوداود الطيالسي في مسنده ، وأحمد في مسنده ، وابن حبان في صحيحه كتاب البيوع باب ذكر العلة التي من أجلها زجر عن هذا الفعل جميعهم من طريقه به بمثله([3]) ٠

ج- سفيان الثوري : أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب البيوع باب ذكر الزجر أن يبيع المرء الحاضر للبادي من الأعراب من طريقه به بمثله([4]) ٠

د- عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج : أخرجه النسائي في سننه كتاب البيوع باب بيع الحاضر للبادي من طريقه به بمثله وفيه صرح أبوالزبير بالسماع من جابر([5]) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن خمسة من الصحابة هم :

١- أنس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب البيوع باب تحريم بيع الحاضر للبادي ، والنسائي في سننه كتاب البيوع باب بيع الحاضر للبادي كلاهما من طريقه الجزء الأول من الحديث([6]) ٠

٢- سمرة بن جندب رضي الله عنه : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه الجزء الأول منه وفيه زيادة([7]) ٠

([1]) صحيح مسلم ١١٥٧/٣ رقم ١٥٢٢ ٠

([2]) مسند أحمد ٣٩٢/٣ ٠

([3]) صحيح مسلم ١١٥٧/٣ رقم ١٥٢٢ وسنن أبي داود ٢٧٠/٣ رقم ٣٤٤٢ ومسند أبي داود الطيالسي ص ٢٤١ رقم ١٧٥٢ ومسند أحمد ٣١٢/٣ ، ٣٨٦ والإحسان في صحيح ابن حبان ٣٣٨/١١ ٠

([4]) الإحسان في صحيح ابن حبان ٣٣٥/١١ ٠

([5]) سنن النسائي ٢٥٦/٧ ٠

([6]) صحيح مسلم ١١٥٨/٣ رقم ١٥٢٣ وسنن النسائي ٢٥٦/٧ ٠

([7]) مسند أحمد ١١/٥ ٠

٣- عبدالله بن عباس رضي الله عنهما : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب البيوع باب بيع حاضر لباد بغير أجر ، وهل يعينه أو ينصحه ، وكتاب الإجارة باب أجر السَّمسرة ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي في سننه كتاب البيوع باب التلقي ، وأحمد في مسنده جميعهم من طريقه الجزء الأول منه وعند بعضهم زيادة(١) .

٤- عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب البيوع باب من كره أن يبيع حاضر لباد بأجر جزء ، والنسائي في سننه كتاب البيوع باب بيع الحاضر للبادي ، وأحمد في مسنده جميعهم من طريقه جزء من الحديث وفيه زيادة(٢) .

٥- أبوهريرة الدوسي رضي الله عنه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب البيوع باب لا يبيع على بيع أخيه ...، وباب النهي عن تلقي الركبان وأن بيعه مردود ، وكتاب الشروط باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح ، ومسلم في صحيحه كتاب النكاح باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن ، وكتاب البيوع باب تحريم بيع الحاضر للبادي ، والترمذي في سننه كتاب البيوع باب ما جاء لا يبيع حاضر لباد ، والنسائي في سننه كتاب البيوع باب بيع الحاضر للبادي ، ومالك في الموطأ كتاب البيوع باب ما ينهى عنه من المساومة والمبايعة ، وأحمد في مسنده جميعهم من طريقه جزء من الحديث وفيه زيادة(٣) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري ، وصرح أبو الزبير المكي بالسماع من جابر في روايتي النسائي والإمام أحمد فزال ما يخشى من تدليسه ، وتقدم تخريج مسلم وابن حبان

---

(١) صحيح البخاري ٣/٣٧ رقم ٢١٥٨ و ٣/٧١ رقم ٢٢٧٤ وصحيح مسلم ٣/١١٥٧ رقم ١٥٢١ وسنن النسائي ٧/٢٥٧ ومسند أحمد ١/٣٦٨ .

(٢) صحيح البخاري ٣/٣٧ رقم ٢١٥٩ وسنن النسائي ٢/٢٥٦-٢٥٧ ومسند أحمد ٢/٤٢ .

(٣) صحيح البخاري ٣/٣٢ رقم ٢١٤٠ و ٣/٣٨ رقم ٢١٦٢ وصحيح مسلم ٢/١٠٣٢ رقم ١٤١٣ و ٣/١١٥٧ رقم ١٥٢٠ وسنن الترمذي ٣/٥٢٥ رقم ١٢٢٢ وسنن النسائي ٧/٢٥٦ والموطأ للإمام مالك ٢/٦٨٣ ومسند أحمد ٢/٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٤٨١ ، ٥١٢ .

له في صحيحيهما ٠ وقال الترمذي عنه : حسن صحيح(١) ، وصححه شعيب الأرنؤوط(٢) ٠

ومن الجدير بالذكر أن فيه لطيفة من لطائف الإسناد وهي أن إسناده عالٍ حيث إنه بين المصنف والنبي صلى الله عليه وسلم أربعة رواة ٠

(١٩٦) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ قَالَ : بَلَغَنِي عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْعُرْبَانِ(٣) ٠

غريب الحديث

- العُرْبان : هو أن يشتري السِّلعة ويدفع إلى صاحبها شيئاً على أنه إن أمضى البيع حُسب من الثمن وإن لم يمض البيع كان لصاحب السلعة ولم يرتجعه المشتري ٠ سُمي بذلك لأن فيه إعراباً لعقد البيع : أي إصلاحاً وإزالة فساد لئلا يملكه غيره باشترائه(٤) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- مالك بن أنس : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٦٦) ٠
- عمرو بن شعيب : صدوق تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٦٥) ٠
- أبوه : هو شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص : صدوق تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٦٥) ٠
- جده : هو عبدالله بن عمرو بن العاص : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن مالك بن أنس - بلفظ بلغني - راويان هما :

---

(١) سنن الترمذي ٥٢٥/٣ ٠

(٢) انظر الإحسان في صحيح ابن حبان ٣٣٨/١١ في الحاشية ٠

(٣) سنن ابن ماجه كتاب التجارات باب بيع العُرْبَان ٧٣٨/٢ رقم ٢١٩٢ ٠

(٤) انظر النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٠٢/٣ عون المعبود ٢٨٩/٩ ٠

أ- عبدالله بن مَسْلَمة : أخرجه أبوداود في سننه كتاب البيوع باب في العُرْبَان ، والبيهقي في معرفة السنن والآثار كتاب البيوع باب بيع العربان كلاهما من طريقه به بمثله([1]) ٠

ب- عبدالله بن وهب : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب البيوع باب النهي عن بيع العربان من طريقه به بمثله([2]) ٠

٢- تابع هشامٌ بن عمار في الرواية عن مالك بن أنس - بلفظ الثقة عنده - راويان هما :

أ- إسحاق بن عيسى : أخرجه أحمد في مسنده عنه به بمثله([3]) ٠

ب- أبومصعب - أحمد بن أبي بكر الزهري - : أخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين ، والبغوي في شرح السنة باب النهي عن الملامسة والمنابذة جميعهم من طريقه به بمثله([4]) ٠

٣- أخرجه مالك نفسه في الموطأ كتاب البيوع باب ما جاء في بيع العُرْبَان عن الثقة عنده عن عمرو بن شعيب به بمثله([5]) ٠

ثانياً : وصل الحديث :

١- وصل الحديث من طريق مالك بن أنس :

أ- وصله ابن عبدالبر في التمهيد من طريق عبدالله بن وهب عن مالك عن عبدالله بن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وذكر الحديث بمثله ٠ وقال ابن عبدالبر : هكذا قال عن عبدالله بن وهب عن مالك عن عبدالله بن لهيعة والمعروف فيه ابن وهب عن ابن لهيعة([6]) ٠

ب- وصله البيهقي في السنن الكبرى كتاب البيوع باب النهي عن بيع العربان ٠ من طريق حبيب بن أبي حبيب كاتب مالك بن أنس عن مالك عن عبدالله بن عامر الأسلمي عن عمرو بن شعيب به بمثله([7]) ٠

٢- وصل الحديث من غير طريق مالك بن أنس :

([1]) سنن أبي داود ٢٨٣/٣ رقم ٣٥٠٢ ومعرفة السنن والآثار للبيهقي ١٥٤/٨ ٠

([2]) السنن الكبرى للبيهقي ٥٥٩/٥ ٠

([3]) مسند أحمد ١٨٣/٢ ٠

([4]) الكامل في الضعفاء ١٥٣/٤ والسنن الكبرى للبيهقي ٥٥٩/٥-٥٦٠ وشرح السنة للبغوي ١٣٥/٨ ٠

([5]) الموطأ للإمام مالك ٦٠٩/٢ ٠

([6]) التمهيد لابن عبدالبر ١٧٦/٢٤ ٠

([7]) السنن الكبرى للبيهقي ٥٥٩/٥ ٠

أ- وصله ابن ماجه في سننه كتاب التجارات باب بيع العربان من طريق حبيب بن أبي حبيب كاتب مالك عن عبدالله بن عامر الأسلمي عن عمرو بن شعيب به بمثله(١) ٠

ب- وصله ابن عبدالبر في التمهيد من طريق الحارث بن عبدالرحمن بن أبي ذئاب عن عمرو بن شعيب به بمثله(٢) ٠

ج- وصله ابن عبدالبر في التمهيد وابن عدي في الكامل في الضعفاء كلاهما من طريق عبدالله بن لهيعة عن عمرو بن شعيب به بمثله(٣) ٠

درجة الحديث

هذا الحديث فيه علة الانقطاع فيما بين مالك وعمرو بن شعيب حيث لم يُسمِّ مالك الراوي عنه فقال : "بلغني عن عمرو بن شعيب" وفي رواية قال : "عن الثقة" وأشار الشوكاني إلى هذه العلة بقوله : الحديث منقطع لأنه من رواية مالك أنه بلغه عن عمرو بن شعيب ولم يدركه فبينهما راو لم يسم(٤) ٠

وقال الزرقاني : ومن قال : حديث منقطع أو ضعيف لا يلتفت إليه ولا يصح كونه منقطعاً بحال إذ هو ما سقط منه الراوي قبل الصحابي أو ما لم يتصل ٠ وهذا متصل غير أن فيه راوياً مبهماً(٥) ٠

قلت : ولكن العلماء اجتهدوا في بيان هذا الثقة أو الراوي المجهول ٠ فمن خلال تخريج الحديث تبين أن هذا الحديث قد وصل من طريق مالك ومن غير طريقه ٠ ولكن تبقى العلة في أن من وصله قد ضعف فمن طريق مالك وصله عبدالله بن عامر الأسلمي وهو ضعيف ٠ وعبدالله بن لهيعة وأشاروا إلى ضعفه ٠

قلت : بل هو صدوق كما رجحت ذلك في ترجمته(٦) ومن غير طريق مالك وصله حبيب بن أبي حبيب كاتب مالك وهو ضعيف جداً ، والحارث بن عبدالرحمن بن أبي ذئاب وهو صدوق يهم ٠ وقد رجح ابن عبدالبر وابن عدي وصله من طريق عبدالله ابن لهيعة وبيَّنا أنه مشهور من طريق ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب ٠

---

(١) سنن ابن ماجه ٢/٧٣٩ رقم ٧١٩٣ ٠

(٢) التمهيد ٢٤/١٧٦ ٠

(٣) التمهيد ٢٤/١٧٦ والكامل في الضعفاء ٤/١٥٣ ٠

(٤) انظر نيل الأوطار للشوكاني ٥/١٥٣ ٠

(٥) شرح الزرقاني على الموطأ ٣/٣٢٤ ٠

(٦) انظر شيوخ هشام رقم ٤٩ ٠

قال ابن عبدالبر : وسواء قال عن الثقة عنده أو بلغه لأنه كان لا يأخذ ولا يحدث إلا عن ثقة عنده ٠ وقد تكلم الناس في الثقة عنده في هذا الموضع وأشبه ما قيل : أنه أخذه عن ابن لهيعة أو عن عبدالله بن وهب عن ابن لهيعة لأن ابن لهيعة سمعه من عمرو ابن شعيب ورواه عنه(١) ٠ وقال ابن عدي : ويقال : إن مالكاً سمع هذا الحديث من ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب ولم يُسمه لضعفه والحديث عن ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب مشهور(٢) ٠

قلت : وبناءً على ذلك فالحديث إسناده حسن لذاته لكون ابن لهيعة صدوقاً ولوجود سلسلة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ٠ والله أعلم ٠

(١٩٧) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثَنَا جَهْضَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَمَانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَاهِلِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ الْعَبْدِيِّ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شِرَاءِ مَا فِي بُطُونِ الأَنْعَامِ حَتَّى تَضَعَ وَعَمَّا فِي ضُرُوعِهَا إِلا بِكَيْلٍ وَعَنْ شِرَاءِ الْعَبْدِ وَهُوَ آبِقٌ وَعَنْ شِرَاءِ الْمَغَانِمِ حَتَّى تُقْسَمَ وَعَنْ شِرَاءِ الصَّدَقَاتِ حَتَّى تُقْبَضَ وَعَنْ ضَرْبَةِ الْغَائِصِ(٣) ٠

غريب الحديث

- آبق : قال ابن الأثير : أبق العبد يَأبَق ويأْبِق إباقاً إذا هرب(٤) ٠
- ضربة الغائص : قال ابن الأثير : وهو أن يقول له : أغُوص في البحر غَوْصة بكذا فما أخرجته فهو لك وإنما نهى عنه لأنه غَرَرٌ(٥) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- حاتم بن إسماعيل : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٩) ٠

---

(١) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ١٧٦/٢٤ ٠

(٢) الكامل في الضعفاء ١٥٣/٤ ٠

(٣) سنن ابن ماجه كتاب التجارات باب النهي عن شراء ما في بطون الأنعام وضروعها وضربة الغائص ٧٤٠/٢ رقم ٢١٩٦ ٠

(٤) النهاية في غريب الحديث ١٥/١ وانظر معجم مقاييس اللغة ٣٨/١ ٠

(٥) النهاية في غريب الحديث ٣٩٥/٣ ولسان العرب ٦٢/٧ ٠

- جَهْضَمُ بن عبدالله اليماني : هو جَهْضَمُ بن عبدالله بن أبي الطفيل القَيْسيُّ اليَماني ، وأصله من خراسان • من الطبقة الثامنة • روى له الترمذي وابن ماجه في سننهما • روى عن شعيب بن عبدالرحمن ومحمد بن إبراهيم الباهلي ويحيى بن أبي كثير وغيرهم • روى عنه حاتم بن إسماعيل وسفيان الثوري وعبدالرحمن بن مهدي وغيرهم •

قال ابن معين : ثقة إلا أن حديثه منكر أي بما روى عن المجهولين(١) ، وقال أبوحاتم : ثقة إلا أنه يحدث أحياناً عن مجهول وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أحمد ابن حنبل : ليس به بأس ، ووثقه الذهبي(٢) • وقال ابن حجر : صدوق يكثر عن المجاهيل(٣) •

قلت : الراجح أنه ثقة فيما رواه عن المعروفين وضعيف في روايته عن المجاهيل(٤) •

- محمد بن إبراهيم الباهلي : هو محمد بن إبراهيم الباهليُّ البَصْريُّ • من الطبقة السابعة • روى له الترمذي وابن ماجه في سننهما • روى عن محمد بن زيد العَبْدي • روى عنه جَهْضَم بن عبدالله اليماني •

قلت : متفق على جهالته ، وممن قال بجهالته أبوحاتم الرازي والذهبي وابن حجر(٥) •

- محمد بن زيد العبدي : روى له الترمذي وابن ماجه في سننهما • روى عن شهر بن حَوْشب • روى عنه محمد بن إبراهيم الباهلي • قال الدارقطني : ليس بالقوي(٦) • وقال ابن حجر : لعله ابن أبي القلوص وإلا فهو مجهول(٧) •

---

(١) أشار الدكتور بشار معروف محقق كتاب تهذيب الكمال إلى أن هذا التعليق لعبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي • انظر تهذيب الكمال ١٥٧/٥ في الحاشية •

(٢) انظر أقوال العلماء فيه في الجرح والتعديل ٥٣٤/٢ والثقات لابن حبان ١٦٧/٨ والكاشف للذهبي ١٣٣/١ وتهذيب التهذيب ١٠٤/٣ •

(٣) تقريب التهذيب ١٣٥/١ •

(٤) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ٢٤٧/٢ وتهذيب الكمال ٤٦٥/٣ وخلاصة تذهيب التهذيب للخزرجي ١٧٦/١ •

(٥) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ١٨٤/٧ وتهذيب الكمال ٢٨/١٦ وميزان الاعتدال ٤٤٥/٣ والكاشف للذهبي ١٥/٣ وتهذيب التهذيب ١٦/٩ وتقريب التهذيب ١٤١/٢ •

(٦) انظر قوله في الكاشف للذهبي ٤٠/٣ •

(٧) تقريب التهذيب ١٦٢/٢ وتهذيب التهذيب ١٥٣/٩ •

قلت : يبدو أنه مجهول لأنه بالرجوع إلى محمد بن أبي القلوص العبدي فلم يذكر من شيوخه شهر بن حوشب ولا من تلاميذه محمد بن إبراهيم الباهلي ، إضافة إلى أن ابن أبي القلوص لم يخرج له الترمذي بينما ابن يزيد العبدي أخرج له(١) ٠

- شهر بن حوشب : هو أبوسعيد ويقال : أبوعبدالله ، ويقال : غير ذلك : شهر بن حوشب الأشعري الشامي الحمصي ٠ من الطبقة الثالثة ، مات سنة اثنتي عشرة ومائة ٠ روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم في صحيحه مقروناً بغيره وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن عبدالله بن عباس وعبدالله بن عمر بن الخطاب وأبي سعيد الخدري وغيرهم ٠ روى عنه خالد الحذّاء ومحمد بن زيد العَبْدي وهشام بن عروة وغيرهم ٠

هو مختلف فيه ، وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين والعجلي والبسوي ويعقوب ابن شيبة وابن شاهين(٢) وقال أبوزرعة : لا بأس به(٣) ٠ وقال الترمذي : قال البخاري : شهر حسن الحديث ، وقَوّى أمره(٤) ٠ وقال أبوبكر البزار : لا نعلم أحداً ترك الرواية عنه غير شعبة ، وضعفه موسى بن هارون وقال النسائي : ليس بالقوي وكذا قال الحاكم أبوأحمد ٠ وقال الساجي : ضعيف وليس بالحافظ ، وقال ابن عون : إن شهراً قد تركوه قد تركوه ٠ وقال ابن حزم : ساقط(٥) ٠

وقال ابن حبان : كان ممن يروي عن الثقات المعضلات وعن الأثبات المقلوبات(٦) ٠ وقال ابن عدي : وعامة ما يرويه شهر من الحديث فيه من الإنكار ما فيه وشهر ليس بالقوي في الحديث وهو ممن لا يحتج بحديثه ولا يتدين به(٧) ٠ وقال

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٨٨/١٦ ولسان الميزان ٣٦٤/٧ وموسوعة رجال الكتب التسعة ٤٦٣/٣ ٠

(٢) انظر أقوال العلماء فيه في بحر الدم ص ٢٠٧ والتاريخ لابن معين ٢٦٠/٢ ومن كلام يحيى بن معين في الرجال رواية ابن طهمان ص ٢٥٤ وتاريخ أسماء الثقات ص ١٦٤ ومعرفة الثقات للعجلي ٤٦١/١ والمعرفة والتاريخ للبسوي ٤٢٦/٢ ٠

(٣) انظر الجرح والتعديل ٣٨٣/٤ ٠

(٤) انظر سنن الترمذي ٥٨/٥ ٠

(٥) انظر أقوال العلماء فيه في الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٣٤ والمعرفة والتاريخ للبسوي ٩٧/٢-٩٨ والضعفاء الكبير ١٩١/٢ ٠

(٦) المجروحين لابن حبان ٣٥٧/١ ٠

(٧) الكامل في الضعفاء لابن عدي ٤٠/٤ ٠

أبوالحسن القطـــان الفاسي : لم أسمع لمضعفه حجة([1]) ٠ ولخص القول فيه ابن حجر بقوله : صدوق كثير الإرسال والأوهام([2]) ٠

قلت : والراجح ما ذهب إليه ابن حجر جمعاً بين الأقوال([3]) ٠

- أبوسعيد الخدري : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٣) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن حاتم بن إسماعيل أربعة رواة هم :

أ- إسحاق بن أبي إسرائيل : أخرجه الدارقطني في كتاب البيوع من طريقه به دون قوله "وعما في ضروعها إلا بكيل"([4]) ٠

ب- هنَّاد بن السَّرِي التميمي : أخرجه الترمذي في سننه كتاب السير باب في كراهية بيع المغانم حتى تُقْسَم عنه به بلفظ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شراء المغانم حتى تقسم([5]) ٠

ج- أبوبكر بن أبي شيبة : أخرجه أبوبكر بن أبي شيبة نفسه في المصنف كتاب الجهاد باب ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أن المغانم أحلت له بلفظ نهى رسول الله عن شراء المغانم حتى تقسم ، وأبويعلى الموصلي في مسنده ، والمزي في تهذيب الكمال كلاهما من طريقه به بمثله([6]) ٠

د- أبوسعيد الأنصاري : أخرجه أحمد في مسنده عنه به بمثله([7]) ٠

٢- تابع حاتمَ بن إسماعيل في الرواية عن جهضم بن عبدالله اليماني([8]) راو هو :

- محمد بن سنان : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب البيوع باب النهي عن بيع

([1]) انظر تهذيب التهذيب ٣٢٥/٤ ٠

([2]) تقريب التهذيب ٣٥٥/١ ٠

([3]) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ٢٥٨/٤ والمراسيل لابن أبي حاتم ص ٨٩ وتهذيب الكمال ٤٠٦/٨ والكاشف ١٤/٢ وميزان الاعتدال ٢٨٣/٢ والمغني في الضعفاء ٣٠١/١ وجامع التحصيل للعلائي ص ١٩٧ ٠

([4]) سنن الدارقطني ١٠/٣ ٠

([5]) سنن الترمذي ١١٢/٤ رقم ١٥٦٣ ٠

([6]) المصنف لأبي بكر بن أبي شيبة ٦٨٠/٧ ومسند أبي يعلى الموصلي ٣٤٥/٢ وتهذيب الكمال ٢٨/١٦

([7]) مسند أحمد ٤٢/٣ ٠

([8]) وقع في السنن الكبرى جهم والصواب جهضم السنن الكبرى للبيهقي ٥٥٣/٥ ٠

الغرر من طريقه به بمثله([1]) ٠ وعلقه البغوي في شرح السنة باب إباحة ما يصاب من الطعام بقدر الحاجة على أبي سعيد الخدري بلفظ نهى رسول الله عن شراء الغنائم حتى تقسم([2]) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن أربعة من الصحابة هم :

١- جابر بن عبدالله رضي الله عنهما : أخرجه أبوبكر بن أبي شيبة في المصنف كتاب الجهاد باب ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أن المغانم أحلت له من طريقه جزء من الحديث([3]) ٠

٢- رُوَيْفع - بالتصغير - ابن ثابت الأنصاري رضي الله عنه : أخرجه أبوبكر بن أبي شيبة في المصنف الكتاب والباب السابقين من طريقه جزء منه([4]) ٠

٣- عبدالله بن عباس رضي الله عنهما : أخرجه النسائي في سننه كتاب البيوع باب بيع المغانم قبل أن تقسم ، والطبراني في المعجم الكبير ، والحاكم في المستدرك كتاب البيوع ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب البيوع باب النهي عن بيع الغرر جميعهم من طريقه جزء منه([5]) ٠

٤- أبوهريرة الدوسي رضي الله عنه : أخرجه أحمد في مسنده ، وأبوبكر بن أبي شيبة في المصنف الكتاب والباب السابقين كلاهما من طريقه جزء منه([6]) ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده ضعيف لجهالة محمد بن إبراهيم الباهلي ومحمد بن زيد العبدي ولضعف جهضم اليماني في هذه الرواية لأنه يروى عن مجهول ٠

ومن الجدير بالذكر أن الشاهد من طريق ابن عباس صحيح ٠ قال عنه الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي([7]) ٠

([1]) السنن الكبرى للبيهقي ٥٥٣/٥ ٠

([2]) شرح السنة للبغوي ١٢٢/١١ ٠

([3]) المصنف لأبي بكر بن أبي شيبة ٦٨٠/٧ ٠

([4]) المصنف لأبي بكر بن أبي شيبة ٦٨٠/٧ ٠

([5]) سنن للنسائي ٣٠١/٧ والمعجم الكبير للطبراني ٩١/١١ والمستدرك للحاكم ٤٧/٢ والسنن الكبرى للبيهقي ٥٥٣/٥ ٠

([6]) مسند أحمد ٤٥٨/٢ ، ٤٧٢ والمصنف لأبي بكر أبي شيبة ٦٨٠/٧ ٠

([7]) المستدرك للحاكم ٤٧/٢ ٠

(١٩٨) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الْحَبَلَةِ(١) ٠

غريب الحديث

- حَبَلُ الحَبَلة : قال ابن الأثير : فالحَبَل الأول يراد به ما في بطون النوق من الحمل ، والثاني حَبَلُ الذي في بطن النوق ونهى عنه لأنه بيع شيء لم يخلق بعد ، وهو أن يبيع ما سوف يَحْمِلُه الجنين الذي في بطن الناقة على تقدير أن تكون أنثى(٢) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- سفيان : هو سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) ٠
- أيوب : هو أبوبكر أيوب بن أبي تميمة – كيسان السَّخْتِياني – بفتح المهملة وسكون الخاء المعجمة – البَصْري ٠ من الطبقة الخامسة ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن الحسن البصري وسعيد بن جُبير ومحمد بن سيرين وغيرهم ٠ روى عنه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة وشعبة بن الحجاج وغيرهم ٠

قلت : متفق على توثيقه ، وممن وثقه يحيى بن معين وابن سعد وأبوحاتم والنسائي وابن حجر وغيرهم(٣) ٠

- سعيد بن جبير : هو أبومحمد ويقال : أبوعبدالله سعيد بن جبير بن هشام الأَسَدي ، مولاهم الكوفي ٠ من الطبقة الثالثة ، قتل بين يدي الحجاج بن يوسف الثقفي سنة خمس وتسعين ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن أنس بن مالك وعبدالله بن عباس وعبدالله بن عمر بن الخطاب وغيرهم ٠ روى عنه أيوب السختياني وسليمان الأعمش ومالك بن دينار وغيرهم ٠

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب التجارات باب النهي عن شراء ما في بطون الأنعام وضروعها وضربة الغائص ٢/٧٤٠ رقم ٢١٩٧ ٠

(٢) النهاية في غريب الحديث ١/٣٣٤ وانظر هدي الساري ص ١٤٣ ٠

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢/٤٠٤ وتهذيب التهذيب ١/٣٤٩ وتقريب التهذيب ١/٨٩ ٠

قلت : متفق على توثيقه ، ونعته ابن حجر بقوله : ثقة ثبت فقيه ٠ ونعته الذهبي بقوله : أحد الأعلام([1]) ٠

- ابن عمر : هو عبدالله بن عمر بن الخطاب صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن سفيان بن عيينة راويان هما :

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه في المسند عن سفيان بن عيينة به بمثله([2]) ٠

ب- محمد بن منصور : أخرجه النسائي في سننه كتاب البيوع باب بيع حبل الحبلة عنه به بمثله([3]) ٠

٢- تابع سعيدَ بن جبير في الرواية عن ابن عمر راو واحد هو :

- نافع مولى ابن عمر : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب البيوع باب بيع الغرر ، وحبل الحبلة ، وكتاب السَّلَم باب السَّلَم إلى أن تنتج الناقة ، وكتاب المناقب باب أيام الجاهلية ، ومسلم في صحيحه كتاب البيوع باب تحريم بيع حبل الحبلة ، وأبوداود في سننه كتاب البيوع باب في بيع الغرر ، والترمذي في سننه كتاب البيوع باب ما جاء في بيع حبل الحبلة ، والنسائي في سننه كتاب البيوع باب بيع حبل الحبلة ، وباب تفسير ذلك ، ومالك في الموطأ كتاب البيوع باب ما لا يجوز من بيع الحيوان ، وأحمد في مسنده جميعهم من طريقه به - البخاري ومسلم ومالك وبعض طرق الإمام أحمد فيه زيادة "وكان بيعاً يتبايعه أهل الجاهلية" وأبوداود والترمذي وأحمد في الطرق الأخرى بمثله([4]) ٠

([1]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٤٢/٧ والكاشف ٢٨٢/١ وتهذيب التهذيب ١٢/٤ وتقريب التهذيب ٢٩٢/١ ٠

([2]) مسند أحمد ١١/٢ ٠

([3]) سنن النسائي ٢٩٣/٧ ٠

([4]) صحيح البخاري ٣٣/٣ رقم ٢١٤٣ و ٦٢/٣ رقم ٢٢٥٦ و ٢٨٥/٤ رقم ٣٨٤٣ وصحيح مسلم ١١٥٣/٣ رقم ١٥١٤ وسنن أبي داود ٢٥٥/٣ رقم ٣٣٨٠ و ٣٣٨١ وسنن الترمذي ٥٣١/٣ رقم ١٢٢٩ وسنن النسائي ٢٩٣/٧ والموطأ للإمام مالك ٦٥٣/٢ ومسند أحمد ٥٦/١ و ٥/٢ ، ١٥ ، ٥٦ ، ٦٣ ، ٧٦ ، ٨٠ ، ١٠٨ ، ١٤٤ ، ١٥٥ ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن اثنين من الصحابة هما :

١- عبدالله بن عباس رضي الله عنهما : أخرجه النسائي في سننه كتاب البيوع باب بيع حبل الحبلة ، وأحمد في مسنده كلاهما من طريقه بمعناه(١) ٠

٢- أبوسعيد الخدري رضي الله عنه : تقدم تخريج هذا الشاهد ٠ انظر الحديث رقم (١٩٧) في الرسالة ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري ٠ وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما ٠ وقال عنه الترمذي : حسن صحيح(٢) ٠

(١٩٩) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ثَنَا الأَخْضَرُ بْنُ عَجْلانَ ثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلا مِنَ الأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُهُ فَقَالَ : "لَكَ فِي بَيْتِكَ شَيْءٌ" قَالَ : بَلَى ٠ حِلْسٌ نَلْبَسُ بَعْضَهُ وَنَبْسُطُ بَعْضَهُ ٠ وَقَدَحٌ نَشْرَبُ فِيهِ الْمَاءَ ٠ قَالَ : "ائْتِنِي بِهِمَا" قَالَ : فَأَتَاهُ بِهِمَا ٠ فَأَخَذَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ ٠ ثُمَّ قَالَ : "مَنْ يَشْتَرِي هَاذَيْنِ ؟" فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا آخُذُهُمَا بِدِرْهَمٍ ٠ قَالَ : "مَنْ يَزِيدُ عَلَى دِرْهَمٍ ؟" - مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا - ٠ قَالَ رَجُلٌ : أَنَا آخُذُهُمَا بِدِرْهَمَيْنِ ٠ فَأَعْطَاهُمَا إِيَّاهُ وَأَخَذَ الدِّرْهَمَيْنِ فَأَعْطَاهُمَا الأَنْصَارِيَّ وَقَالَ : "اشْتَرِ بِأَحَدِهِمَا طَعَامًا فَانْبِذْهُ إِلَى أَهْلِكَ ٠ وَاشْتَرِ بِالآخَرِ قَدُومًا فَأْتِنِي بِهِ" فَفَعَلَ ٠ فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَدَّ فِيهِ عُودًا بِيَدِهِ وَقَالَ : "اذْهَبْ فَاحْتَطِبْ وَلا أَرَاكَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا" فَجَعَلَ يَحْتَطِبُ وَيَبِيعُ ٠ فَجَاءَ وَقَدْ أَصَابَ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ ٠ فَقَالَ : "اشْتَرِ بِبَعْضِهَا طَعَامًا وَبِبَعْضِهَا ثَوْبًا" ثُمَّ قَالَ : "هَذَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَجِيءَ وَالْمَسْأَلَةُ نُكْتَةٌ فِي وَجْهِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لا تَصْلُحُ إِلا لِذِي فَقْرٍ مُدْقِعٍ أَوْ لِذِي غُرْمٍ مُفْظِعٍ أَوْ دَمٍ مُوجِعٍ"(٣) ٠

---

(١) سنن النسائي ٢٩٣/٧ ومسند أحمد ٢٤٠/١ ، ٢٩١ ٠

(٢) سنن الترمذي ٥٣١/٣ ٠

(٣) سنن ابن ماجه كتاب التجارات باب بيع المزايدة ٧٤٠/٢ رقم ٢١٩٨ ٠

غريب الحديث

- الحِلْس : وهو الكساء الذي يلي ظَهْر البعير تحت القَتَب([1]) ٠
- القَدُوم : هو آلة للنَّجْر والنَّحْت([2]) ٠
- النكتة : الأثر القليل كالنقطة وهي شِبْه الوسخ في المرآة والسيف([3]) ٠
- مُدْقع : أي شديد وقيل هو سوء احتمال الفقر([4]) ٠
- ذي غرم : أي حاجة لازمة من غرامة مُثْقَلة([5]) ٠
- دم مُوْجع : قال ابن الأثير : وهو أن يَتَحَمَّل دِيَة فيسعَى فيها حتى يؤديها إلى أولياء المقتول ، فإن لم يؤدها قُتل المُتَحَمَّلُ عنه ، فيوجعه قتله"([6]) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- عيسى بن يونس : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٦٣) ٠
- الأخضر بن عَجْلان : هو الأخضر بن عَجْلان الشيباني البصري ٠ من الطبقة الرابعة ٠ روى له أبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج وغزوان بن جرير الضَّبِي وأبي بكر الحنفي ٠ روى عنه عبدالوهاب بن عطاء وعيسى بن يونس ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم ٠

هو مختلف فيه فقد ضعفه الأزدي ووثقه ابن معين في رواية ووثقه البخاري والنسائي([7]) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن شاهين : ما أرى به بأساً([8]) وقال أبوحاتم : يكتب حديثه ٠ وقال ابن معين في الرواية الأخرى : صالح([9]) وقال الذهبي وابن حجر : صدوق([10]) ٠

([1]) انظر النهاية في غريب الحديث ٤٢٣/١ وحاشية السندي ٢٥٩/٧ ٠

([2]) المعجم الوسيط ص ٧٢٠ وانظر النهاية ٢٧/٤ ٠

([3]) انظر النهاية ١١٤/٥ والقاموس المحيط ١٦٥/١ ٠

([4]) انظر النهاية ١٢٧/٢ والقاموس المحيط ٢٢/٣ ٠

([5]) انظر النهاية ٣٦٣/٣ والقاموس المحيط ١٥٨/٤ ٠

([6]) النهاية ١٥٧/٥ ٠

([7]) انظر أقوال العلماء فيه في تهذيب التهذيب ١٦٩/١ ٠

([8]) انظر الثقات لابن حبان ٨٩/٦ وتاريخ أسماء الثقات ص ٦٩ ٠

([9]) انظر أقوال العلماء في الجرح والتعديل ٣٤٠/٢ ٠

([10]) انظر الكاشف للذهبي ٥٤/١ وتقريب التهذيب ٥٠/١ ٠

قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك ولعدم بيان سبب الجرح فيه(١) ٠

- أبوبكر الحنفي : هو عبدالله أبوبكر الحنفي البصري ٠ من الطبقة الرابعة ٠ روى له أبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن أنس بن مالك ٠ روى عنه الأخضر بن عجلان ٠

قال البخاري : لا يصح حديثه ٠ وقال ابن القطان الفاسي : عدالته لم تثبت فحاله مجهولة(٢) ، وقال ابن حجر : لا يعرف حاله(٣) ، وقال الذهبي : حسن له الترمذي(٤) ، وقال الذهبي : لا يُعرف(٥) ٠

قلت : الراجح أنه مجهول كما قال بذلك أكثر العلماء(٦) ٠

- أنس بن مالك : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥٦) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن عيسى بن يونس راويان هما :

أ- إسحاق بن إبراهيم : أخرجه النسائي في سننه كتاب البيوع باب البيع فيمن يزيد عنه عن المعتمر بن سليمان وعيسى بن يونس معاً عن الأخضر بن عجلان به بلفظ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم باع قدحاً وحلساً فيمن يزيد(٧) ٠

ب- عبدالله بن مَسْلَمة : أخرجه أبوداود في سننه كتاب الزكاة باب ما تجوز فيه المسألة عنه به بمثله(٨) ٠

٢- تابع عيسىَ بن يونس في الرواية عن الأخضر بن عجلان ستة رواة هم :

أ- عبدالله بن عثمان البصري : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به مختصراً(٩) ٠

---

(١) انظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ٤٨٦/١ وميزان الاعتدال ١٦٨/١ ٠

(٢) انظر أقوال العلماء فيه في تهذيب التهذيب ٨٠/٦ ٠

(٣) تقريب التهذيب ٤٦٣/١ ٠

(٤) الكاشف ١٢٩/٢ ٠

(٥) ميزان الاعتدال ٥٢٩/٢ ٠

(٦) انظر ترجمته في غير ما تقدم في الجرح والتعديل ١٧/٥ وتهذيب الكمال ٦٥٦/١٠ ٠

(٧) سنن النسائي ٢٥٩/٧ ٠

(٨) سنن أبي داود ١٢٠/٢ رقم ١٦٤١ ٠

(٩) مسند أحمد ١٠٠/٣ ٠

ب- عبدالوهاب بن عطاء : أخرجه أبونُعَيْم الأصفهاني في حلية الأولياء ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الصدقات باب لا وقت فيما يعطى الفقراء والمساكين كلاهما من طريقه به بنحوه(١) ٠

ج- عبيدالله بن شُمَيْط - بالتصغير - الشيباني البَصري : أخرجه الترمذي في سننه كتاب البيوع باب ما جاء في بيع من يزيد ، وأحمد في المسند ، وأبونعيم في الحلية جميعهم من طريقه به دون ذكر القصة وفي رواية أحمد لم يذكر الأخضر بن عجلان فلعله سقط من الناسخ(٢) ٠

د- محمد بن عبدالله الأنصاري : أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار باب ذي المِرة السويِّ الفقير هل يحل له الصدقة أم لا ، من طريقه به الجزء الأخير منه فقط(٣) ٠

هـ- المعتمر بن سليمان : أخرجه النسائي في سننه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده كلاهما من طريقه به بلفظ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم باع قدحاً وحلساً فيمن يزيد(٤) ٠

و- يحيى بن سعيد : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بنحوه(٥) ٠

* علقه البغوي في شرح السنة باب بيع المصراة وغيره على أنس بن مالك مرفوعاً مختصراً(٦) ٠

* وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وعزاه إلى أبي داود والترمذي في سننهما وأحمد في مسنده(٧) ٠

* وذكره التبريزي في مشكاة المصابيح وعزاه إلى أبي داود والترمذي وابن ماجه في سننهم(٨) ٠

---

(١) حلية الأولياء ١٣٢/٣ والسنن الكبرى للبيهقي ٣٩/٧ ٠

(٢) سنن الترمذي ٥٢٢/٣ رقم ١٢١٨ ومسند أحمد ١٢٦/٣-١٢٧ وحلية الأولياء ١٣٢/٣ ٠

(٣) شرح معاني الآثار للطحاوي ١٩/٢ ٠

(٤) سنن النسائي ٢٥٩/٧ ومسند أحمد ١٠٠/٣ ٠

(٥) مسند أحمد ١١٤/٣ ٠

(٦) شرح السنة للبغوي ١١٩/٨ ٠

(٧) مجمع الزوائد ٨٤/٤ ٠

(٨) مشكاة المصابيح ٨٦٨/٢ ٠

درجة الحديث

الحديث في إسناده أبوبكر الحنفي وهو مجهول وباقي رجاله ثقات ، وعليه فالحديث إسناده ضعيف ٠ وقال ابن حجر في التلخيص : وأعله ابن القطان بجهل حال أبي بكر الحنفي ، ونقل عن البخاري أنه قال : لا يصح حديثه(١) ٠ وضعفه الألباني بسبب ذلك(٢) ٠

وقد حسن الحديث الترمذي بقوله : هذا حديث حسن لا نَعْرفه إلا من حديث الأخضر بن عجلان ٠ وعبدالله الحنفي الذي روى عن أنس هو أبوبكر الحنفي(٣) ٠

قلت : ورد ابن القطان على تحسين الترمذي له بقوله : وإنما حسن الترمذي حديثه على عادته في قبول المشاهير(٤) ٠

(٢٠٠) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ ثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى ح و حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ قَالا : ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ(٥) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِيَّاكُمْ وَالْحَلِفَ فِي الْبَيْعِ فَإِنَّهُ يُنَفِّقُ ثُمَّ يَمْحَقُ "(٦) ٠

غريب الحديث

- يُنَفِّق : المُنَفِّق بالتشديد : من النفاق ٠ وهو ضد الكساد ونفق البيع نفاقاً أي راج(٧) ٠
- يَمْحق : المَحْقُ : النقصان وذهاب البركة(٨) ٠

رواة الحديث

- يحيى بن خَلَف : هو أبو سلمة يحيى بن خلف الباهلي البصري المعروف

---

(١) التلخيص الحبير ٣/١٥ ٠

(٢) انظر إرواء الغليل ٣/٣٧١ ، ومشكاة المصابيح في الحاشية ٢/٨٦٨ ٠

(٣) سنن الترمذي ٣/٥٢٢ ٠

(٤) انظر نصب الراية للزيلعي ٤/٢٣ ٠

(٥) ذكر في الأصل سعيد بن كعب بن مالك ، وصوابه معبد فلا يوجد في كتب التراجم اسم سعيد بن كعب ٠

(٦) سنن ابن ماجه كتاب التجارات باب ما جاء في كراهية الأيمان في الشراء والبيع ٢/٧٤٥ رقم ٢٢٠٩

(٧) انظر النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/٩٨ ، وغريب الحديث للخطابي ٣/٢٤٨ ٠

(٨) النهاية ٤/٣٠٣ ولسان العرب ١٠/٣٣٨ ٠

بالجُوْبَاري([1]) • من الطبقة العاشرة ، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين • روى له مسلم في صحيحه وأبوداود والترمذي وابن ماجه في سننهم • روى عن إبراهيم بن صدقة وعبدالله بن مسلم وعبدالأعلى بن عبدالأعلى الشامي وغيرهم • روى عنه مسلم وأبوداود وابن ماجه وغيرهم • ذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه البزار ، وقال ابن حجر : صدوق([2]) •

قلت : الراجح أنه ثقة لأن من وثقوه أكثر إضافة إلى إخراج مسلم له في صحيحه([3]) •

- عبدالأعلى : هو أبومحمد عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري الشامي • من الطبقة الثامنة ، مات سنة تسع وثمانين ومائة • روى له البخاري ومسلم في صحيحهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم روى عن حميد الطويل ومحمد بن إسحاق ومعمر بن راشد وغيرهم • روى عنه أزهر بن مروان وعلي ابن المديني ويحيى بن خلف الباهلي وغيرهم •

وثقه ابن معين والعجلي وأبو زرعة وابن نمير وابن وضاح والذهبي وابن حجر وغيرهم([4]) • وقال أبو حاتم : صالح الحديث([5]) • وقال النسائي : ليس به بأس([6]) •

قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك ولإخراج البخاري ومسلم له في صحيحيهما([7]) •

- هشام بن عمار : ثقة •
- إسماعيل بن عياش : ثقة في روايته عن أهل بلده ضعيف في غيرهم تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢) •

([1]) الجُوْبَاري : بضم الجيم وسكون الواو وفتح الباء الموحدة وفي آخرها راء نسبة إلى مواضع منها إلى جوبار وهي قرية من قرى مرو • انظر الأنساب ١٠٦/٢ واللباب ٣٠٢/١ •

([2]) انظر الثقات لابن حبان ٢٦٨/٩ وكشف الأستار عن زوائد البزار ٥٨/١ وتقريب التهذيب ٣٤٦/٢ •

([3]) انظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ٧٠/٢٠ والكاشف ٢٢٣/٣ وسير أعلام النبلاء ٤٩٨/١١ وتهذيب التهذيب ١٧٩/١١ •

([4]) انظر أقوال العلماء فيه في الجرح والتعديل ٢٨/٦ ومعرفة الثقات للعجلي ٦٨/٢ والكاشف ١٣٠/٢ وتقريب التهذيب ٤٦٥/١ •

([5]) الجرح والتعديل ٢٨/٦ •

([6]) انظر تهذيب التهذيب ٨٨/٦ •

([7]) انظر ترجمته في غير ماتقدم في تهذيب الكمال ٩/١١ •

- محمد بن إسحاق : هو محمد بن إسحاق بن يسار : صدوق يدلس تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥٨) ٠
- معبد بن كعب بن مالك : هو معبد بن كعب بن مالك الأنصاري السَّلَمي المدني من الطبقة الثالثة ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود في الناسخ والمنسوخ والنسائي وابن ماجه في سننهما ٠ روى عن جابر بن عبدالله وعبدالله بن كعب بن مالك وأبي قتادة الأنصاري وغيرهم ٠ روى عنه أسامة بن زيد الليثي ومحمد بن إسحاق بن يسار والوليد بن كثير وغيرهم ٠ وثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات(١) ٠ وقال ابن حجر : مقبول(٢) ٠

قلت : الراجح أنه ثقة ، ومما يؤكد توثيقه إخراج البخاري ومسلم له في صحيحيهما(٣) ٠

- أبوقتادة الأنصاري : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦٤) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع هشامُ بن عمار في الرواية عن إسماعيل بن عياش راو هو :

- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه في المسند عن إسماعيل بن عياش به بمثله(٤) ٠

٢- تابع إسماعيلَ بن عياش وعبدَالأعلى في الرواية عن محمد بن إسحاق راويان هما :

أ- إبراهيم بن سعد الزهري : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بمثله(٥) ٠

ب- يزيد بن هارون : أخرجه أحمد في مسنده عنه به بمثله(٦) ٠

٣- تابع محمدَ بن إسحاق في الرواية عن معبد بن كعب بن مالك راوٍ هو :

- الوليد بن كثير : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساقاة باب النهي عن الحلف في البيع ، والنسائي في سننه كتاب البيوع باب المنفق سلعته بالحلف الكاذب ، والبيهقي في

---

(١) انظر معرفة الثقات للعجلي ٢٨٦/٢ والثقات لابن حبان ٤٣٢/٥ ٠

(٢) تقريب التهذيب ٢٦٢/٢ ٠

(٣) انظر ترجمته في غير ما تقدم في الجرح والتعديل ٢٧٩/٨ ، وتهذيب الكمال ٢٣٤/١٨ والكاشف ١٤١/٣ وتهذيب التهذيب ٢٠٢/١٠ ٠

(٤) مسند أحمد ٣٠١/٥ ٠

(٥) مسند أحمد ٢٩٧/٥-٢٩٨ ٠

(٦) مسند أحمد ٢٩٧/٥ ٠

السنن الكبـــرى كتاب البيوع باب كراهية اليمين في البيع جميعهم من طريقه به بمثله([1]) ٠

* ذكره المنذري في الترغيب والترهيب وعزاه إلى مسلم في صحيحه والنسائي وابن ماجه في سننهما([2]) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب البيوع باب "يمحق الله الربا ويُرْبي الصدقات..."([3]) ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأبوداود في سننه كتاب البيوع باب في كراهية اليمين في البيع ، والنسائي في سننه كتاب البيوع باب المنفق سلعته بالحلف الكاذب ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب البيوع باب كراهية اليمين في البيوع جميعهم من طريقه به بمعناه([4]) ٠

درجة الحديث

الحديث في إسناده إسماعيل بن عياش في روايته عن غير أهل بلده ضعف وهذه منها وفيه محمد بن إسحاق وهو صدوق يدلس كثيراً وقد عنعن هذا الحديث ، وبناءً على ذلك فالحديث إسناده ضعيف ، وقد توبع إسماعيل بن عياش ومحمد بن إسحاق في رواية هذا الحديث مما جعله يرتقي إلى درجة الحسن لغيره ٠

(٢٠١) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَنِ اشْتَرَى نَخْلا قَدْ أُبِّرَتْ فَثَمَرَتُهَا لِلْبَائِعِ إِلا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ "([5]) ٠

غريب الحديث

أُبِّرت : من التأبير وهو التلقيح وهو أن يشق طلع الإناث ويؤخذ من طلع الذكور فيوضع

([1]) صحيح مسلم ١٢٢٨/٣ رقم ١٦٠٧ وسنن النسائي ٢٤٦/٧ والسنن الكبرى للبيهقي ٤٣٥/٥ ٠

([2]) الترغيب والترهيب ٥٩٠/٢ ٠

([3]) سورة البقرة آية ٧٦ ٠

([4]) صحيح البخاري ١٦/٣ رقم ٢٠٨٧ وصحيح مسلم ١٢٢٨/٣ رقم ١٦٠٦ وسنن أبي داود ٢٤٥/٣ رقم ٣٣٣٥ وسنن النسائي ٢٤٦/٧ والسنن الكبرى للبيهقي ٤٣٥/٥ ٠

([5]) سنن ابن ماجه كتاب التجارات باب ما جاء فيمن باع نخلاً مؤبراً أو عبداً له مال ٧٤٥/٢ رقم ٢٢١٠

فيها ليكون الثمر بإذن الله أجود([1]) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- مالك بن أنس : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٦٦) ٠
- نافع : هو نافع مولى ابن عمر : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤) ٠
- ابن عمر : هو عبدالله بن عمر بن الخطاب صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع هشامٌ بن عمار في الرواية عن مالك بن أنس خمسة رواة هم :

أ- عبدالله بن مَسْلَمة : أخرجه أبوداود في سننه كتاب البيوع باب في العبد يباع وله مال عنه به بمثله([2]) ٠

ب- عبدالله بن يوسف : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب البيوع باب من باع نخلاً قد أبّرت ٠٠٠ ، وكتاب الشروط باب إذا باع نخلاً قد أبّرت عنه به بمثله([3]) ٠

ج- عبدالرحمن بن مهدي : أخرجه أحمد في مسنده عنه به بمثله([4]) ٠

د- يحيى بن بُكَيْر : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب البيوع باب ما جاء في مال العبد من طريقه به بمثله([5]) ٠

هـ- يحيى بن يحيى التميمي : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب البيوع باب من باع نخلاً عليها ثمر عنه به بمثله([6]) ٠

* أخرجه مالك نفسه في الموطأ كتاب البيوع باب ما جاء في ثمر المال يباع أصله . عن

([1]) انظر النهاية في غريب الحديث ١٣/١ وغريب الحديث للهروي ٢٠٨/١ وغريب الحديث لابن الجوزي ٦/١ ٠

([2]) سنن أبي داود ٢٦٨/٣ رقم ٣٤٣٤ ٠

([3]) صحيح البخاري ٤٧/٣ رقم ٢٢٠٤ و ٢٣٠/٣ رقم ٢٧١٦ ٠

([4]) مسند أحمد ٦٣/٢ ٠

([5]) السنن الكبرى للبيهقي ٥٣٠/٥ ٠

([6]) صحيح مسلم ١١٧٢/٣ رقم ١٥٤٣ ٠

نافع به بمثله([1]) ٠

٢- تابع مالكٌ في الرواية عن نافع أربعة رواة هم :

أ- أيوب السَّخْتياني : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده كلاهما من طريقه به بنحوه([2]) ٠

ب- عبدربه بن سعيد : أخرجه النسائي في السنن الكبرى كتاب العتق باب ذكر العبد يعتق وله مال ، وأحمد في مسنده ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب البيوع باب ما جاء في مال العبد جميعهم من طريقه به وفيه زيادة "وأيما رجل باع مملوكاً وله مال فماله لربه الأول إلا أن يشترط المبتاع"([3]) ٠

ج- عبيدالله بن عمر العمري : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده كلاهما من طريقه به بنحوه([4]) ٠

د- الليث بن سعد : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب البيوع باب بيع النخل بأصله ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي في سننه كتاب البيوع باب النخل يباع أصلها ويستثنى المشتري ثمرها ، وابن ماجه في سننه كتاب التجارات باب ما جاء فيمن باع نخلاً مؤبراً أو عبداً له مال جميعهم من طريقه به بنحوه([5]) ٠

٣- تابع نافعاً في الرواية عن ابن عمر راوٍ واحد هو :

- سالم بن عبدالله بن عمر : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المساقاة باب الرجل يكون له مَمَرٌّ أو شِربٌ في حائط أو في نخل ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأبوداود في سننه كتاب البيوع باب في العبد يباع وله مال ، والترمذي في سننه كتاب البيوع باب ما جاء في ابتياع النخل بعد التأبير والعبد له مال ، والنسائي في سننه كتاب البيوع باب العبد يباع ويستثني المشتري ماله ، وابن ماجه في سننه كتاب التجارات باب ما جاء فيمن باع نخلاً مؤبراً وعبداً له مال ، وأحمد في مسنده ، وابن حبان في صحيحه كتاب البيوع باب ذكر البيان بأن مشتري النخلة بعدما أُبرت لا يكون

([1]) الموطأ ٦١٧/٢ ٠

([2]) صحيح مسلم ١١٧٢/٣ رقم ١٥٤٣ ومسند أحمد ٦/٢ ، ٧٨ ٠

([3]) السنن الكبرى للنسائي ١٨٨/٣ ومسند أحمد ٧٨/٢ والسنن الكبرى للبيهقي ٥٣١/٥ .

([4]) صحيح مسلم ١١٧٢/٣ رقم ١٥٤٣ ومسند أحمد ١٠٢/٢ ٠

([5]) صحيح البخاري ٤٧/٣ رقم ٢٢٠٦ وصحيح مسلم ١١٧٣/٣ رقم ١٥٤٣ وسنن النسائي ٢٩٦/٧ وسنن ابن ماجه ٧٤٥/٢ رقم ٢٢١٠ ٠

له من ثمرها شيء إذا لم يتقدمه الشرط جميعهم من طريق الزهري عنه به وفيه زيادة "ومن ابتاع عبداً وله مالٌ فماله للذي باعه إلا أن يشترط المُبتاع"([1]) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما : أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب البيوع باب ذكر البيان بأن العبد المأذون له في التجارة إذا بيع وله مال ....، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب البيوع باب ما جاء في مال العبد كلاهما من طريقه وفيه زيادة بيع العبد([2]) ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري ، وتقدم تخريج البخاري ومسلم وابن حبان له في صحاحهم ٠

ومن الجدير بالذكر أن هذا السند هو سلسلة الذهب وأنه عال حيث لا يوجد بين المصنف والرسول صلى الله عليه وسلم سوى أربع حلقات ٠

(٢٠٢) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ح و حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ جَمِيعًا عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَنْ بَاعَ نَخْلاً قَدْ أُبِّرَتْ فَثَمَرَتُهَا لِلَّذِي بَاعَهَا إِلا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ ٠ وَمَنِ ابْتَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلَّذِي بَاعَهُ إِلا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ "([3]) ٠

رواة الحديث

- محمد بن رُمح المهاجر : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٨) ٠
- الليث بن سعد : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٨) ٠
- هشام بن عمار : ثقة ٠
- سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) ٠

([1]) صحيح البخاري ١١٢/٣ رقم ٢٣٧٩ وصحيح مسلم ١١٧٣/٣ رقم ١٥٤٣ وسنن أبي داود ٢٦٨/٣ رقم ٣٤٣٣ وسنن الترمذي ٥٤٦/٣ رقم ١٢٤٤ وسنن النسائي ٢٩٧/٧ وسنن ابن ماجه ٧٤٥/٢ رقم ٢٢١١ ومسند أحمد ٩/٢ ، ٨٢ ، ١٥٠ ، والإحسان صحيح ابن حبان ٢٨٨/١١

([2]) الإحسان في صحيح ابن حبان ٢٩١/١١ والسنن الكبرى للبيهقي ٥٣٢/٥ ٠

([3]) سنن ابن ماجه كتاب التجارات باب ما جاء فيمن باع نخلاً مؤبراً أو عبداً له مال ٧٤٦/٢ رقم ٢٢١١

- ابن شهاب الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) ٠
- سالم بن عبدالله بن عمر : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨٢) ٠
- ابن عمر : هو عبدالله بن عمر بن الخطاب : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن سفيان بن عيينة وحده سبعة رواة هم :

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه في مسنده عن سفيان بن عيينة به بمثله([١])٠

ب- إسحاق بن إبراهيم : أخرجه النسائي في سننه كتاب البيوع باب العبد يباع ويستثنى المشتري ماله عنه به بمثله([٢]) ٠

ج- زهير بن حرب ويحيى بن يحيى التميمي وأبوبكر بن أبي شيبة : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب البيوع باب من باع نخلاً عليها ثمر عنهم به بمثله([٣]) ٠

د- عُبيدالله بن موسى : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب البيوع باب ما جاء في مال العبد من طريقه به بمثله([٤]) ٠

هـ- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد : أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب البيوع باب ذكر البيان بأن النخل إذا أُبرت والعبد الذي له مال ٠٠٠ من طريقه به بمثله([٥]) ٠

٢- تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن الزهري أربعة رواة هم :

أ- الليث بن سعد : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المساقاة باب الرجل يكون له مَمَرٌّ أو شرب في حائط أو في نخل ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والترمذي في سننه كتاب البيوع باب ما جاء في ابتياع النخل بعد التأبير والعبد وله مال ، وابن ماجه في سننه كتاب التجارات باب ما جاء فيمن باع نخلاً مؤبراً أو عبداً له مال ، وابن حبان في صحيحه كتاب البيوع باب

([١]) مسند أحمد ٩/٢ ٠

([٢]) سنن النسائي ٢٩٨/٧ ٠

([٣]) صحيح مسلم ١١٧٣/٣ رقم ١٠٤٣ ٠

([٤]) السنن الكبرى للبيهقي ٥٢٩/٥ ٠

([٥]) الإحسان في صحيح ابن حبان ٢٩٠/١١ ٠

ذكر البيان بأن قوله : فلا شيء له ... ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين جميعهم من طريقه به بمثله([1]) .

ب- محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب : أخرجه الدارمي في سننه كتاب البيوع باب فيمن باع عبداً وله مال ، وابن حبان في صحيحه كتاب البيوع باب ذكر البيان بأن مشتري النخلة بعد ما أبرت ... كلاهما من طريقه والدارمي أخرج الجزء الأخير فقط وابن حبان بنحوه([2]) .

ج- معمر بن راشد : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بمثله([3]) .

د- يونس بن يزيد الأيلي : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين من طريقه به بنحوه([4]) .

٢- تابع سالمً بن عبدالله بن عمر في الرواية عن ابن عمر راو هو :

- نافع مولى عبدالله بن عمر : تقدم تخريج هذه المتابعة في الحديث السابق .

أخرجه أبوداود في سننه كتاب البيوع باب في العبد يباع وله مال من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر موقوفاً بقصة العبد وحده . وأخرجه أبوداود أيضاً في سننه الكتاب والباب السابقين من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً بقصة النخل فقط . قال أبوداود : واختلف الزهري ونافع في أربعة أحاديث هذا أحدها([5]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد واحد من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما . تقدم تخريجه في الحديث السابق .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري ومحمد بن رمح المهاجر من رجال صحيح مسلم . وتقدم

([1]) صحيح البخاري ١١٢/٣ رقم ٢٣٧٩ وصحيح مسلم ١١٧٣/٣ رقم ١٥٤٣ وسنن الترمذي ٥٤٦/٣ رقم ١٢٤٤ وسنن ابن ماجه ٧٤٦/٢ رقم ٢٢١١ والإحسان في صحيح ابن حبان ٢٨٩/١١ والسنن الكبرى للبيهقي ٥٢٩/٥ .

([2]) سنن الدارمي ١٧٤/٢ والإحسان في صحيح ابن حبان ٢٨٨/١١ .

([3]) مسند أحمد ٨٢/٢ ، ١٥٠ .

([4]) صحيح مسلم ١١٧٣/٣ رقم ١٥٤٣ .

([5]) سنن أبي داود ٢٦٨/٣ رقم ٣٤٣٤ .

تخريج البخاري ومسلم وابن حبان له في صحاحهم ٠ وقال الترمذي عنه : حسن صحيح([1]) ٠

وقد أعل هذا الحديث بالوقف ، فقد أورد أبوداود الحديث من طريق نافع عن ابن عمر موقوفاً بقصة النخل فقط بينما هذا الحديث من طريق سالم عن ابن عمر مرفوعاً وفيه زيادة مال العبد ٠ وقال الإمام النووي بعد أن أورد رواية سالم : هكذا روى هذا الحكم البخاري ومسلم في رواية سالم عن أبيه عن ابن عمر ولم تقع هذه الزيادة في حديث نافع عن ابن عمر ولا يضر ذلك فسالم ثقة بل هو أجل من نافع فزيادته مقبولة ٠ وقد أشار النسائي والدارقطني إلى ترجيح رواية نافع وهذه إشارة مردودة([2]) ٠

وعلق ابن حجر على قول النووي بقوله : أما الاختلاف بين سالم ونافع فإنما هو في رفعها ووقفها لا في إثباتها ونفيها ، فسالم رفع الحديثين جميعاً ونافع رفع حديث النخل عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ووقف حديث العبد على ابن عمر عن عمر رضي الله عنه([3]) ٠

وقال ابن حجر : اختُلف على نافع وسالم في رفع ما عدا النخل فرواه الزهري عن سالم عن أبيه مرفوعاً في قصة النخل والعبد معاً وهكذا أخرجه الحفاظ عن الزهري ٠٠٠ وروى مالك والليث وأيوب وعبيدالله بن عمر وغيرهم عن نافع عن ابن عمر قصة النخل ، وعن ابن عمر عن عمر قصة العبد موقوفة كذلك ٠ أخرجه أبوداود من طريق مالك بالإسنادين معاً ٠٠٠ وجزم مسلم والنسائي والدارقطني بترجيح رواية نافع المفصلة على رواية سالم ، ومال علي بن المديني والبخاري وابن عبدالبر إلى ترجيح رواية سالم ٠ وروى عن نافع رفع القصتين أخرجه النسائي من طريق عبدربه بن سعيد عنه وهو وهم ٠٠٠ وهذا لا يدفع قول من صحح الطريقين وجوز أن يكون الحديث عند نافع عن ابن عمر على الوجهين([4]) ٠

قلت : وقد وردت الزيادة في حديث نافع عن ابن عمر مرفوعاً عند النسائي وأحمد والبيهقي من طريق عبدربه بن سعيد ، وأكد شعبة بن الحجاج الراوي عن عبدربه بن سعيد رفعه بقوله : فحدثته – أي عبدربه بن سعيد – بحديث أيوب عن نافع أنه حدث بالنخل عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال مرة أخرى فحدث عن النبي صلى الله عليه

([1]) سنن الترمذي ٥٤٦/٣ ٠

([2]) شرح النووي على صحيح مسلم ١٩١/١٠ ٠

([3]) انظر فتح الباري ٣٢٨/٥-٣٢٩ ٠

([4]) انظر فتح الباري ١٤٩/٥ ٠

وسلم ولم يشك(١) ٠ وفي هذا دليل على عدم الاختلاف بين سالم ونافع في رواية الحديث بجزئيه والله أعلم ٠

ومن الجدير بالذكر أن الزيلعي ذكر الحديث في نصب الراية وأشار إلى الروايتين دون تعليق وكذا فعل ابن حجر في التلخيص الحبير(٢) ٠

(٢٠٣) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ : ثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاحُهُ(٣) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- سفيان : هو سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) ٠
- ابن جريج : هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج : ثقة يرسل ويدلس تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٣) ٠
- عطاء : هو عطاء بن أبي رباح : ثقة يرسل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٠) ٠
- جابر : هو جابر بن عبدالله : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٧) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن سفيان بن عيينة خمسة رواة هم :

أ- إسحاق بن إسماعيل الطالقاني : أخرجه أبوداود في سننه كتاب البيوع باب في بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها عنه به وفيه زيادة(٤) ٠

ب- زهير بن حرب ومحمد بن عبدالله بن نمير وأبوبكر بن أبي شيبة : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب البيوع باب النهي عن المحاقلة والمزابنة ٠٠٠ عنهم به وفيه زيادة(٥) ٠

---

(١) انظر مسند أحمد ٧٨/٢ والسنن الكبرى للبيهقي ٥٣١/٥ ٠

(٢) انظر نصب الراية ٥/٤ ، ٣٠٤/٣ والتلخيص الحبير ٢٧/٣ ٠

(٣) سنن ابن ماجه كتاب التجارات باب النهي عن بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ٧٤٧/٢ رقم ٢٢١٦

(٤) سنن أبي داود ٢٥٣/٣ رقم ٣٣٧٣ ٠

(٥) صحيح مسلم ١١٧٤/٣ رقم ١٥٣٦ ٠

ج- محمد بن منصور : أخرجه النسائي في سننه كتاب البيوع باب بيع الثمر قبل أن يبدو صلاحه عنه به وفيه زيادة([1]) ٠

٢- تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن ابن جريج ثلاثة رواة هم :

أ- الضحاك بن مَخْلَد : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين من طريقه عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح وأبي الزبير المكي معاً عن جابر مرفوعاً وفيه زيادة وقد صرح ابن جريج بالسماع من عطاء([2]) ٠

ب- عبدالله بن وهب : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب البيوع باب بيع الثمر على رؤوس النخل ٠٠٠ من طريقه عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح وأبي الزبير المكي معاً عن جابر مرفوعاً وفيه زيادة([3]) ٠

ج- الفضل بن فضالة : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح وأبي الزبير المكي معاً عن جابر مرفوعاً وفيه زيادة([4]) ٠

د- مَخْلَد بن يزيد الجزري : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين من طريقه به وفيه زيادة([5]) ٠

٣- تابع ابنَ جريج في الرواية عن عطاء بن أبي رباح راو هو :

- رباح بن أبي معروف : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين من طريقه به وفيه زيادة([6]) ٠

٤- تابع عطاءَ بن أبي رباح في الرواية عن جابر ثلاثة رواة هم :

أ- سعيد بن ميناء : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأبوداود في سننه كتاب البيوع باب في بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ، وأحمد في مسنده جميعهم من طريقه به بمعناه([7]) ٠

ب- عمرو بن دينار : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب البيوع باب النهي عن بيع

([1]) سنن النسائي ٢٦٣/٧ ٠

([2]) صحيح مسلم ١١٧٤/٣ رقم ١٥٣٦ ٠

([3]) صحيح البخاري ٤٣/٣ رقم ٢١٨٩ ٠

([4]) مسند أحمد ٣٦٠/٣ ٠

([5]) صحيح مسلم ١١٧٤/٣ رقم ١٥٣٦ ٠

([6]) صحيح مسلم ١١٧٦/٣ رقم ١٥٣٦ ٠

([7]) صحيح مسلم ١١٧٥/٣ رقم ١٥٣٦ وسنن أبي داود ٢٥٣/٣ رقم ٣٣٧٠ ومسند أحمد ٣٢٠/٣ ٠

الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط القطع من طريقه به بمثله([1]) ٠

ج- أبوالزبير المكي : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده كلاهما من طريقه به بمعناه([2]) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن خمسة من الصحابة هم :

١- أنس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه الترمذي في سننه كتاب البيوع باب ما جاء في كراهية بيع الثمر حتى يبدو صلاحها وابن ماجه في سننه كتاب التجارات باب النهي عن بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ، وأحمد في مسنده جميعهم من طريقه بمعناه([3]) ٠

٢- زيد بن ثابت رضي الله عنه : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه بمثله([4]) ٠

٣- عبدالله بن عباس رضي الله عنهما : أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب البيوع باب ذكر الزجر عن بيع الثمار على أشجارها حتى تطعم من طريقه بمعناه([5]) ٠

٤- عبدالله بن عمر رضي الله عنهما : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الزكاة باب من باع ثماره أو نخله أو أرضه ٠٠٠ ، ومسلم في صحيحه كتاب البيوع باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط القطع ، وأبوداود في سننه كتاب البيوع باب في بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ، والترمذي في سننه كتاب البيوع باب ما جاء في كراهية بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها ، والنسائي في سننه كتاب البيوع باب بيع الثمر قبل أن يبدو صلاحها ، وابن ماجه في سننه كتاب التجارات باب النهي عن بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ، ومالك في الموطأ كتاب البيوع باب النهي عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها ، وأحمد في مسنده ، والدارمي في سننه كتاب البيوع باب النهي عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها ، وابن حبان في صحيحه كتاب البيوع باب

([1]) صحيح مسلم ١١٦٧/٣ رقم ١٥٣٦ ومسند أحمد ٣١٢/٣ ٠

([2]) المصدر السابق نفسه ٠

([3]) سنن الترمذي ٥٢٩/٣ رقم ١٢٢٨ وسنن ابن ماجه ٧٤٦/٢ رقم ٢٢١٧ ومسند أحمد ١١٥/٣ ، ٢٥٠ .

([4]) مسند أحمد ١٨٥/٥ ، ١٩٠ ٠

([5]) الإحسان في صحيح ابن حبان ٣٦٤/١١ ٠

ذكر البيان بأن حكم البائع والمشتري ... جميعهم من طريقه وفي بعض الطرق بمثله والبعض الآخر فيه زيادة(١) .

٥- أبوهريرة الدوسي رضي الله عنه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب البيوع باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط قطع ، والنسائي في سننه الكتاب والباب السابقين ، وابن ماجه في سننه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده جميعهم من طريقه بنحوه(٢) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري ، وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما .

ومن الجدير بالذكر أن عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج قد صرح بالسماع في رواية مسلم(٣) وبالتالي فقد زال ما خُشي من تدليسه .

(٢٠٤) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالا : ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حُمَيْدٍ الأَعْرَجِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ(٤) .

غريب الحديث

- بيع السنين : قال ابن الأثير : وهو أن يبيع ثمرة نخلة لأكثر من سنة ، نهى عنه لأنه غرر وبيع ما لم يُخْلَق(٥) .

---

(١) صحيح البخاري ١٦٣/٢ رقم ١٤٨٦ وصحيح مسلم ١١٦٥/٣-١١٦٧ رقم ١٥٣٤ وسنن أبي داود ٢٥٢/٣ رقم ٣٣٦٧ وسنن الترمذي ٥٢٩/٣ رقم ١٢٢٦ وسنن النسائي ٢٦٢/٧ وسنن ابن ماجه ٧٤٦/٢ رقم ٢٢١٤ والموطأ ٦١٨/٢ ومسند أحمد ٧/٢ ، ٤١ ، ٥١ ، ١٥٠ وسنن الدارمي ١٧٣/٢ ، والإحسان في صحيح ابن حبان ٣٦٤/١١ و٣٦٦ .

(٢) صحيح مسلم ١١٦٧/٣ رقم ١٥٣٨ وسنن النسائي ٢٦٢/٧ وسنن ابن ماجه ٧٤٧/٢ رقم ٢٢١٥ ومسند أحمد ٢٦٢/٢ .

(٣) انظر متابعة الضحاك بن عاصم لسفيان بن عيينة في هذا الحديث .

(٤) سنن ابن ماجه كتاب التجارات باب بيع الثمار سنين والجائحة ٧٤٧/٢ رقم ٢٢١٨ .

(٥) النهاية في غريب الحديث ٤١٤/٢ وانظر عون المعبود ٢٢٧/٩ .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- محمد بن الصباح : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥١) ٠
- سفيان : هو سفيان بن عيينة ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) ٠
- حُميد الأعرج : هو أبوصَفْوَان حُمَيْد بن قيس الأعرج المكي القاريء ٠ من الطبقة السادسة ، مات سنة ثلاثين ومائة ، وقيل : بعدها ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن سليمان بن عتيق وعطاء بن أبي رباح ومجاهد بن جبر المكي وغيرهم روى عنه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة وغيرهما .

وثقه ابن سعد وابن معين وأحمد بن حنبل في رواية ، وأبوزرعة الرازي وأبوزرعة الدمشقي وأبوداود وابن خراش والبخاري والعجلي ويعقوب بن سفيان ٠ وقال النسائي وأبوحاتم الرازي وابن حجر : ليس به بأس ٠ وقال أحمد في الرواية الأخرى : ليس هو بالقوي ٠

قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك ولكون البخاري ومسلم أخرجا له في صحيحيهما(١) ٠

- سليمان بن عتيق : هو سليمان بن عتيق المدني ووهم من قال ابن عتيك ٠ من الطبقة الرابعة ٠ روى له مسلم في صحيحه وأبوداود والنسائي وابن ماجه في سننهم ٠ روى عن جابر بن عبدالله وعبدالله بن الزبير وغيرهما ٠ روى عنه إبراهيم بن نافع المكي وحميد بن قيس الأعرج وزياد بن سعد وغيرهم ٠

هو مختلف فيه ، فقد وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه الذهبي(٢) ٠ وقال البخاري : لا يصح حديثه ٠ وقال ابن عبدالبر : لا يحتج بما تفرد به(٣) ٠ ولخص ابن حجر القول فيه بقوله : صدوق(٤) ٠

قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك ولكون مسلم أخرج له في صحيحه(٥) ٠

---

(١) انظر ترجمته في سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل ص ٢٢٩ وتهذيب الكمال ٢٥١/٥ وتهذيب التهذيب ٤٢/٣ وتقريب التهذيب ٢٠٣/١ ٠

(٢) انظر الثقات لابن حبان ٣٠٥/٤ والكاشف للذهبي ٣١٨/١ ٠

(٣) انظر قول البخاري وابن عبدالبر في تهذيب التهذيب ١٨٤/٤ ٠

(٤) تقريب التهذيب ٣٢٨/١ ٠

(٥) انظر ترجمته في غير ما تقدم في الجرح والتعديل ١٣٣/٤ وتهذيب الكمال ٨٧/٨ ٠

مكتبة الملك فهد الوطنية بمكة

- جابر بن عبدالله رضي الله عنه : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٧) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع هشامَ بن عمار ومحمدَ بن الصباح في الرواية عن سفيان بن عيينة ستة رواة هم :

أ- أحمد بن حنبل وحده : أخرجه أحمد نفسه في المسند عن سفيان بن عيينة به وزاد لفظة "ووضع الجوائح"([١]) ٠

ب- أحمد بن حنبل ويحيى بن معين معاً : أخرجه أبوداود في سننه كتاب البيوع باب بيع السنين عنهما به وفيه الزيادة السابقة([٢]) ٠

ج- إسحاق بن منصور : أخرجه النسائي في سننه كتاب البيوع باب بيع السنين عنه به بمثله([٣]) ٠

د- علي بن حرب : أخرجه ابن عبدالبر في التمهيد من طريقه به وفيه الزيادة السابقة([٤]) ٠

هـ- محمد بن إدريس الشافعي : أخرجه محمد بن إدريس الشافعي نفسه في كتاب الأم عن سفيان بن عيينة به بمثله ، والطحاوي في شرح معاني الآثار باب الرجل يشتري الثمرة من طريقه به بمثله([٥]) ٠

و- يحيى بن معين وحده : أخرجه ابن عبدالبر في التمهيد ، والمزي في تهذيب الكمال كلاهما من طريقه به وفيه الزيادة السابقة([٦]) ٠

ي- يونس بن عبدالأعلى : أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار باب بيع الثمار قبل أن تتناهى عنه به بمثله([٧]) ٠

([١]) مسند أحمد ٣٠٩/٣ ٠

([٢]) سنن أبي داود ٢٥٤/٣ رقم ٣٣٧٤ ٠

([٣]) سنن النسائي ٢٩٤/٧ ٠

([٤]) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ١٩٤/٢ ٠

([٥]) الأم ٥٧٣/٨ وشرح معاني الآثار ٣٠/٤ ٠

([٦]) التمهيد ١٩٤/٢ وتهذيب الكمال ٨٨/٨ ٠

([٧]) شرح معاني الآثار ٢٥/٤ ٠

٢- تابع حُمَيْدَ الأعرج في الرواية عن سليمان بن عتيق راو هو :

- حميد بن قيس : أخرجه الحميدي في مسنده من طريقه به بمثله(١) ٠

٣- تابع سليمانَ بن عتيق في الرواية عن جابر بن عبدالله ثلاثة رواة هم :

أ- سعيد بن ميناء وأبوالزبير المكي معاً : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب البيوع باب النهي عن المحاقلة والمزابنة ٠٠٠ ، وأبوداود في سننه كتاب البيوع باب في السنين كلاهما من طريقيهما به بمعناه(٢) ٠

ب- عطاء بن أبي رباح : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين من طريقه به بمعناه(٣) ٠

ج- أبوالزبير المكي وحده : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي في سننه الكتاب والباب السابقين ، والحميدي في مسنده ، والشافعي في الأم ، والطحاوي في شرح معاني الآثار باب الرجل يشتري الثمرة فيقبضها فيصيبها جائحة جميعهم من طريقه به بمثله ومسلم بمعناه(٤) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد من حديث سَمُرة بن جندب رضي الله عنه : أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار باب بيع الثمار قبل أن تتناهى من طريقه بمثله(٥) ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري وسليمان بن عتيق من رجال صحيح مسلم ٠ وتقدم تخريج مسلم له في صحيحه ٠

---

(١) مسند الحميدي ٥٣٨/٢ ٠

(٢) صحيح مسلم ١١٧٤/٣ رقم ١٥٣٦ ، وسنن أبي داود ٢٥٤/٣ رقم ٣٣٧٥ ٠

(٣) صحيح مسلم ١١٧٤/٣ رقم ١٥٣٦ ٠

(٤) صحيح مسلم المصدر نفسه ، وسنن النسائي ٢٩٤/٧ ومسند الحميدي ٥٣٨/٢ والأم للشافعي ٥٧٣/٨ وشرح معاني الآثار للطحاوي ٣٤/٤ ٠

(٥) شرح معاني الآثار ٢٥/٤ ٠

(٢٠٥) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَنْ بَاعَ ثَمَرًا فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فَلا يَأْخُذْ مِنْ مَالِ أَخِيهِ شَيْئًا عَلامَ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ؟ "(١) ٠

هذا الحديث تقدم سنداً ومتناً في حديث رقم (٣٣) من الرسالة دون قوله (مال) وبدل (يأخذ) يأكل ٠ وهو حديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ٠

(٢٠٦) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْعَلاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا ٠ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ فَإِذَا هُوَ مَغْشُوشٌ ٠ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّ "(٢) ٠

غريب الحديث

- الغِش : قال ابن فارس : الغين والشين أصولٌ تدل على ضعفٍ في الشيء واستعجال فيه(٣) ٠

والغش نقيض النصح مأخوذ من الغشش وهي المشرب الكدر ٠ وقال البغوي في معنى الحديث : لم يرد به نفيه عن دين الإسلام إنما أراد أنه ترك اتباعي إذ ليس هذا من أخلاقنا وأفعالنا ، أو هو ليس على سُنتي وطريقتي في مناصحة الإخوان(٤) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠
- سفيان : هو سفيان بن عيينة ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) ٠
- العلاء بن عبدالرحمن : هو العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحُرَقِي : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٥٤) ٠
- أبوه : هو عبدالرحمن بن يعقوب الحُرَقِي : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٥٤) ٠

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب التجارات باب بيع الثمار سنين والجائحة ٢/٧٤٧ رقم ٢٢١٩ ٠

(٢) سنن ابن ماجه كتاب التجارات باب النهي عن الغش ٢/٧٤٩ رقم ٢٢٢٤ ٠

(٣) معجم مقاييس اللغة ٤/٣٨٣ ٠

(٤) شرح السنة للبغوي ٨/١٦٦ وانظر الفائق في غريب الحديث ٣/٦٧ ٠

- أبوهريرة : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن سفيان بن عيينة خمسة رواة هم :

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه في المسند عن سفيان بن عيينة به بنحوه ، وأبوداود في سننه كتاب البيوع باب في النهي عن الغش عنه به بنحوه([١]) ٠

ب- عبدالله بن الزبير الحميدي : أخرجه الحميدي نفسه في المسند عن سفيان بن عيينة به بنحوه ، وأخرجه الحاكم في المستدرك كتاب البيوع من طريقه به بنحوه([٢]) ٠

ج- محمد بن إدريس الشافعي : أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار باب بيان مشكل ما رُوي عن رسول الله ﷺ من بقية الأشياء ٠٠٠ من طريقه به بنحوه([٣]) ٠

د- محمد بن عبدالله بن يزيد : أخرجه ابن الجارود في المنتقى باب في التجارات عنه به بنحوه([٤]) ٠

هـ- يحيى بن الربيع المكي : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب البيوع باب ما جاء في التدليس وكتمان العيب بالمبيع ، والبغوي في شرح السنة باب تحريم الغش في البيع كلاهما من طريقه به بنحوه([٥]) ٠

٢- تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن العلاء بن عبدالرحمن ثلاثة رواة هم :

أ- إسماعيل بن جعفر : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب قول النبي ﷺ : "من غشنا فليس منا" ، والترمذي في سننه كتاب البيوع باب ما جاء في كراهية الغش في البيوع ، وابن حبان في صحيحه كتاب البيوع باب الزجر عن غش المسلمين بعضهم بعضاً ، والحاكم في المستدرك كتاب البيوع ، والبيهقي

([١]) مسند أحمد ٢٤٢/٢ وسنن أبي داود ٢٧٢/٣ رقم ٣٤٥٢ ٠

([٢]) مسند الحميدي ٤٤٧/٢ والمستدرك للحاكم ١٠/٢ ٠

([٣]) شرح مشكل الآثار ٣٦٧/٣ ٠

([٤]) المنتقى لابن الجارود ص ١٤٦ رقم ٥٦٤ ٠

([٥]) السنن الكبرى للبيهقي ٥٢٣/٥ وشرح السنة للبغوي ١٦٦/٨ ٠

في السنـــن الكبرى الكتاب والباب السابقين جميعهم من طريقه به بألفاظ متقاربة(١) ٠

ب- حفص بن ميسرة : أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار الباب السابق من طريقه به بنحوه(٢) ٠

ج- محمد بن جعفر بن أبي كثير : أخرجه أبوعوانة في مسنده باب بيان الأعمال التـــي بريء رسول الله ﷺ من عاملها والحاكم في المستدرك كتاب البيوع كلاهما من طريقه به بنحوه(٣) ٠

٣- تابع عبدالرحمن بن يعقوب في الرواية عن أبي هريرة راو هو :

- أبوصالح السَّمَّان : أخرجه أحمد في مسنده ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار الباب السابق كلاهما من طريقه به بلفظ "من غشنا فليس منا"(٤) ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن سبعة من الصحابة هم :

١- عبدالله بن عباس رضي الله عنه: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه بنحوه(٥) ٠

٢- عبدالله بن عمر رضي الله عنهما : أخرجه أحمد في مسنده ، والدارمي في سننه كتاب البيوع باب في النهي عن الغش ، والطبراني في المعجم الأوسط جميعهم من طريقه بنحوه(٦) ٠

٣- عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : أخرجه أبونُعَيْم في حلية الأولياء ، والطبراني في المعجم الكبيـــر ، وابن حبان في صحيحه كتاب الحظر والإباحة باب ذكر الزجر عن أن يُمكر المرءُ أخاه المسلم أو يخادعه جميعهم من طريقه بنحوه(٧) ٠

---

(١) صحيح مسلم ٩٩/١ رقم ١٠٢ وسنن الترمذي ٦٠٦/٣ رقم ١٣١٥ والإحسان في صحيح ابن حبان ٢٧٠/١١ والمستدرك للحاكم ١٠/٢ والسنن الكبرى للبيهقي ٥٢٣/٥ ٠

(٢) شرح مشكل الآثار ٣٦٧/٣ ٠

(٣) مسند أبي عوانة ٥٧/١ والمستدرك للحاكم ١٠/٢ ٠

(٤) مسند أحمد ٤١٧/٢ وشرح مشكل الآثار ٣٦٧/٣ ٠

(٥) المعجم الكبير للطبراني ٢٢١/١١ ٠

(٦) مسند أحمد ٥٠/٢ وسنن الدارمي ١٧١/٢ والمعجم الأوسط ١٣٧/٢ ٠

(٧) حلية الأولياء ١٨٩/٤ والمعجم الكبير للطبراني ١٦٩/١٠ والإحسان في صحيح ابن حبان ٣٦٩/١٢ رقم ٥٥٥٩ ٠

٤- عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب البيوع باب ما جاء في التدليس وكتمان العيب بالمبيع من طريقه بمعناه(١) ٠

٥- قيس بن أبي غَرَزَة رضي الله عنه: أخرجه أبويَعْلَى المَوْصِلي في مسنده من طريقه بنحوه(٢) ٠

٦- أبوبردة بن دينار رضي الله عنه : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه مختصراً(٣) ٠

٧- أبوالحمراء : هو هلال بن الحارث مولى رسول الله ﷺ : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب التجارات باب النهي عن الغش من طريقه مختصراً(٤) ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري والعلاء بن عبدالرحمن وأبيه من رجال صحيح مسلم ٠ وتقدم تخريج مسلم وابن حبان له في صحيحيهما ٠ وقال الترمذي عنه : حسن صحيح(٥) ٠

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وعقب الذهبي على ذلك بقوله : رواه مسلم بلفظ آخر(٦) ٠ وفي الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهي رواية الابن عن أبيه وهي رواية العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه ٠

(٢٠٧) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْيَحْصُبِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ الْمَازِنِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " كِيلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ "(٧) ٠

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ٠

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي ٥/٥٢٣ ٠

(٢) مسند أبي يعلى الموصلي ٢/٢٣٣ ٠

(٣) مسند أحمد ٣/٤٦٦ ٠

(٤) سنن ابن ماجه ٢/٧٤٩ رقم ٢٢٢٥ ٠

(٥) سنن الترمذي ٣/٦٠٦ ٠

(٦) المستدرك للحاكم ٢/١٠ ٠

(٧) سنن ابن ماجه كتاب التجارات باب ما يرجى في كيل الطعام من البركة ٢/٧٥٠ رقم ٢٢٣١ ٠

- إسماعيل بن عياش : ثقة في روايته عن أهل بلده ضعيف في غيرهم تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢) ٠
- محمد بن عبدالرحمن اليَحْصُبي الشامي الدمشقي : من الطبقة الخامسة ٠ روى له البخاري في الأدب المفرد وأبوداود في سننه والنسائي في عمل اليوم والليلة وابن ماجه في سننه ٠ روى عن عبدالله بن بُسر المازني وأبيه عبدالرحمن بن عِرْق اليُحْصُبِي ٠ روى عنه إسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد ويحيى بن سعيد العطار وغيرهم ٠

وثقه دُحَيْم([1]) وذكره ابن حبان في الثقات وقال : لا يحتج بحديثه ما كان من رواية إسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد ويحيى بن سعيد العطار وذويهم بل يعتبر من حديثه ما رواه الثقات عنه([2]) ٠ وقال الذهبي : وثق([3]) ، ولخص ابن حجر القول فيه بقوله : صدوق([4]) ٠

قلت : الراجح ما ذهب إليه ابن حجر([5]) ٠

- عبدالله بن بُسر المازني : صحابي جليل ، مات سنة ثمان وثمانين وقيل ست وتسعين وله مائة سنة وهو آخر من مات بالشام من الصحابة ٠ روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم([6]) ٠

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع إسماعيلُ بن عياش في الرواية عن محمد بن عبدالرحمن اليحصبي راويان هما :

- بقية بن الوليد ويحيى بن سعيد العطار : أخرجه البخاري في التاريخ الكبير من طريقيهما به بمثله([7]) ٠

([1]) انظر تهذيب التهذيب ٢٦٧/٩ ٠

([2]) الثقات لابن حبان ٣٧٧/٥ ٠

([3]) الكاشف ٦١/٣ ٠

([4]) تقريب التهذيب ١٨٤/٢ ٠

([5]) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١٥١/١ والمعرفة والتاريخ للبسوي ٣٥١/٢ والجرح والتعديل ٣١٦/٧ وتهذيب الكمال ٤٩٣/١٦ وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال للخزرجي ٤٣٠/٢ ٠

([6]) انظر تقريب التهذيب ٤٠٤/١ ٠

([7]) التاريخ الكبير ١٥١/١ ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ثلاثة من الصحابة هم :

١- المِقدَام بن معدي كرب رضي الله عنه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب البيوع باب ما يستحب من الكيل ، وابن ماجه في سننه كتاب التجارات باب ما يرجى في كيل الطعام من البركة ، وأحمد في مسنده ، وأبونُعَيْم في حلية الأولياء ، والقضاعي في مسند الشهاب ، وابن حبان في صحيحه كتاب البيوع باب ذكر الأمر لمن اشترى طعاماً أن يكيله ٠٠٠ ، والبغوي في شرح السنة باب كيل الطعام جميعهم من طريقه بمثله([1]) ٠

٢- أبوأمامة الباهلي رضي الله عنه : أخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء من طريقه بمثله([2]) ٠

٣- أبوأيوب الأنصاري رضي الله عنه : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير وفي مسند الشاميين ، وأبونعيم في حلية الأولياء ، وابن عدي في الكامل في الضعفاء جميعهم من طريقه بمثله([3]) ٠

درجة الحديث

الحديث في إسناده إسماعيل بن عياش وهو ثقة في روايته عن أهل بلده وهذا الحديث منها وفيه محمد بن عبدالرحمن اليَحْصبي وهو صدوق ٠ وعليه فالحديث إسناده حسن لذاته ٠

ومن الجدير بالذكر أن فيه لطيفة من لطائف الإسناد وهي علو إسناده إضافة إلى أن هذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة وقد صححه البوصيري([4]) ٠

([1]) صحيح البخاري ٣/٩٩ رقم ٢١٢٨ وسنن ابن ماجه ٢/٧٥٠ رقم ٢٣٣٢ ومسند أحمد ٤/١٣١ ، ٥/٤١٤ وحلية الأولياء ٥/٢١٧ ومسند الشهاب ١/٤٠٦ ، والإحسان في صحيح ابن حبان ١١/٢٨٥ وشرح السنة للبغوي ١١/٣٣٤ ٠

([2]) الكامل في الضعفاء ٥/٣٨٠ ٠

([3]) المعجم الكبير للطبراني ٤/١٢١ ومسند الشاميين له ٢/١٧١ وحلية الأولياء ٥/٢١٧ والكامل في الضعفاء ١/٢٩٦ ٠

([4]) انظر مصباح الزجاجة ٢/١٧ ٠

(٢٠٨) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَجُلا اشْتَرَى عَبْدًا فَاسْتَغَلَّهُ ، ثُمَّ وَجَدَ بِهِ عَيْبًا فَرَدَّهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهُ قَدِ اسْتَغَلَّ غُلامِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الْخَرَاجُ بِالضَّمَانِ "(١) ،

غريب الحديث

- الخراج بالضمان : قال ابن العربي : الخراج هو عبارة عن كل خارج من شيء وهو يعرف استعمالها موضوع فائدة طرأت على آخره وذلك بأن يشتري عبداً أو أمة أو ملكاً فيستغله زماناً ثم يعثر منه على عيب قديم لم يُطْلعه البائع أو لم يعرفه ، فله رد العين المبيعة وأخذ الثمن ، ويكون للمشتري ما استغله لأن المبيع لو كان تلف في يده لكان من ضمانه ولم يكن له على البائع شيء(٢) ،

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة ،
- مسلم بن خالد الزَّنْجي : صدوق كثير الأوهام تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٧٣)
- هشام بن عروة : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٧) ،
- أبوه : عروة بن الزبير : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٤) ،
- عائشة رضي الله عنها : صحابية جليلة تقدمت ترجمتها في حديث رقم (٢٤) ،

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع ابنَ ماجه في الرواية عن هشام بن عمار راو هو :

- الحسين بن عبدالله القطان : أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب البيوع باب خيار العيب عنه به دون ذكر القصة(٣) ،

٢- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن مسلم بن خالد الزَّنجي ثمانية رواة هم :

أ- إسحاق بن عيسى : أخرجه أحمد في مسنده عنه به بمثله(٤) ،

ب- عبدالملك بن عبدالعزيز بن الماجشون : أخرجه الطحاوي في شرح معاني

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب التجارات باب الخراج بالضمان ٢/٧٥٤ رقم ٢٢٤٣ ،

(٢) عارضة الأحوذي ٦/٢٨ وانظر النهاية في غريب الحديث ٢/١٩ ،

(٣) الإحسان في صحيح ابن حبان ١١/٢٩٨ ،

(٤) مسند أحمد ٦/٨٠ ،

الآثار باب بيع المصراة من طريقه به ولم يذكر القصة[١] ٠

ج- محمد بن إدريس الشافعي : أخرجه ابن الجارود في المنتقى أبواب القضاء في البيوع ، والبغوي في شرح السنة باب فيمن اشترى عبداً فاستغله ثم وجد به عيباً كلاهما من طريقه به مختصراً[٢] ٠

د- محمد بن زياد بن الربيع : أخرجه الدارقطني في سننه كتاب البيوع من طريقه به دون ذكر القصة[٣] ٠

هـ- مروان بن محمد الطَّاطري : أخرجه أبوداود في سننه كتاب البيوع باب فيمن اشترى عبداً فاستعمله ثم وجد به عيباً من طريقه به ولم يذكر القصة[٤] ٠

و- مُسَدَّد بن مُسَرهَد : أخرجه الحاكم في المستدرك من طريقه به بنحوه[٥] ٠

ي- مطرف بن عبدالله : أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار الباب السابق من طريقه به ولم يذكر القصة[٦] ٠

م- موسى بن داود : أخرجه أحمد في مسنده عنه به دون ذكر القصة[٧] ٠

٣- تابع مسلمَ بن خالد الزنجي في الرواية عن هشام بن عروة راو واحد هو :

- عمر بن علي المُقَدَّميُّ : أخرجه الترمذي في سننه كتاب البيوع باب ما جاء فيمن يشتري العبد ويستغله ثم يجد فيه عيباً ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب البيوع باب المشتري يجد بما اشتراه عيباً وقد استعمله زمناً كلاهما من طريقه به دون ذكر القصة[٨] ٠

٤- تابع هشامَ بن عروة في الرواية عن عائشة رضي الله عنها راو واحد هو :

- مخلد بن خفاف الغفاري : أخرجه أبوداود في سننه الكتاب والباب السابقين ، والترمذي في سننه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي في سننه كتاب البيوع باب الخراج بالضمان ، وابن ماجه في سننه كتاب التجارات باب الخراج بالضمان ، وأبوداود

---

(١) شرح معاني الآثار للطحاوي ٢٢/٤ ٠

(٢) المنتقى لابن الجارود ص ١٥٩ وشرح السنة للبغوي ١٦٣/٨ ٠

(٣) سنن الدارقطني ٤١/٣ ٠

(٤) سنن أبي داود ٢٨٤/٣ رقم ٣٥٠٨ ٠

(٥) المستدرك للحاكم ١٨/٢ ٠

(٦) شرح معاني الآثار ٢٢/٤ ٠

(٧) مسند أحمد ١١٦/٦ ٠

(٨) سنن الترمذي ٥٨١/٣ رقم ١٢٨٦ والسنن الكبرى للبيهقي ٥٢٦/٥ ٠

الطيالسي في مسنده ، وأحمد في مسنده ، والدارقطني في سننه الكتاب السابق ، والطحاوي في شرح معاني الآثار الباب السابق ، وابن الجارود في المنتقى ، وابن حبان في صحيحه كتاب البيوع باب ذكر البيان بأن الغلام المبيع ... ، والحاكم في المستدرك ، والبغوي في شرح السنة الباب السابق ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين جميعهم من طريقه به دون ذكر القصة(١) .

* وعلّقه الترمذي في سننه الكتاب والباب السابقين على مسلم بن خالد الزنجي به(٢) .
* وعلّقه البيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين على مسلم بن خالد به وفيه قصة(٣) .
* وذكره ابن حجر في التلخيص الحبير وعزاه إلى أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم وأحمد في مسنده والشافعي والحاكم في المستدرك(٤) وذكره العجلوني في كشف الخفاء(٥) .

درجة الحديث

الحديث في إسناده مسلم بن خالد الزنجي وهو صدوق كثير الأوهام وقد توبع في هذا الحديث من قبل عمر بن علي المقدمي وباقي رجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري . وعليه فالحديث إسناده ضعيف . وبالمتابعات يرتقي إلى درجة الحسن لغيره . وقال الترمذي عنه : حسن صحيح(٦) قلت : تصحيح الترمذي له من غير طريق مسلم بن خالد .. وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي(٧) . ونقل ابن حجر تصحيح ابن القطان له(٨) .

---

(١) سنن أبي داود ٢٨٤/٣ رقم ٣٥٠٨ وسنن الترمذي ٥٨١/٣ رقم ١٢٨٥ وسنن النسائي ٢٥٤/٧-٢٥٥ وسنن ابن ماجه ٧٥٤/٢ رقم ٢٢٤٢ ومسند أبي داود الطيالسي ص ٢٠٦ رقم ١٤٦٤ ومسند أحمد ٤٩/٦ وسنن الدارقطني ٤١/٣ وشرح معاني الآثار ٢١/٤ والمنتقى لابن الجارود ص ١٥٩ والإحسان في صحيح ابن حبان ٢٩٩/١١ والمستدرك للحاكم ١٨/٢ والسنن الكبرى للبيهقي ٥٢٤/٥ وشرح السنة للبغوي ٢٦٣/٨ .

(٢) سنن الترمذي ٥٨٢/٣ .

(٣) السنن الكبرى للبيهقي ٥٢٦/٥ .

(٤) التلخيص الحبير ٢٢/٣ .

(٥) كشف الخفاء للعجلوني ٣٧٦/١ .

(٦) سنن الترمذي ٥٨٢/٣ .

(٧) المستدرك للحاكم ١٨/٢ .

(٨) التلخيص الحبير ٢٢/٣ .

وفي الحديث لطيفتان من لطائف الإسناد وهما رواية الابن عن أبيه ورواية الراوي عن خالته وهما رواية هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها .

(٢٠٩) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالُوا : ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ النَّصْرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ رِبًا إِلا هَاءَ وَهَاءَ وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رِبًا إِلا هَاءَ وَهَاءَ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبًا إِلا هَاءَ وَهَاءَ وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِبًا إِلا هَاءَ وَهَاءَ "(١) .

غريب الحديث

- هاءَ وهاءَ : قال ابن الأثير : قيل معناها هاك وهات ، أي خُذ واعط . وقيل : أصلها هاك ، أي خذ ، فحذفت الكاف وعُوِّضَت منها المَدَّة والهمزة(٢) .

رواة الحديث

- أبوبكر بن أبي شيبة : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨٩) .
- عليُّ بن محمد : هو علي بن محمد بن إسحاق الطَّنافسي : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥٨) .
- هشام بن عمار : ثقة .
- نصرُ بن علي : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٨) .
- محمد بن الصباح : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥١) .
- سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .
- مالك بن أوس بن الحدثان النَّصْري : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٨) .
- عمر بن الخطاب : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٨) .

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب التجارات باب الصرف وما لا يجوز متفاضلاً يداً بيد ٢/٧٥٧ رقم ٢٢٥٣ .

(٢) النهاية في غريب الحديث ٥/٢٣٧ وغريب الحديث لابن الجوزي ٢/٤٨٧ .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع أبا بكر بن أبي شيبة وعليّ بن محمد وهشام بن عمار ونصر بن علي ومحمد بن الصباح معاً في الرواية عن سفيان بن عيينة راويان هما :

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه في المسند عن سفيان بن عيينة به بمثله(١) ٠

ب- إسحاق بن إبراهيم : أخرجه النسائي في سننه كتاب البيوع باب بيع التمر بالتمر متفاضلاً(٢) ٠

٢- تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن الزهري خمسة رواة هم :

أ- عمرو بن دينار : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب البيوع باب ما يُذكر في بيع الطعام والحُكْرة من طريقه به وفيه قصة(٣) ٠

ب- الليث بن سعد : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب البيوع باب بيع التمر بالتمر ، ومسلم في صحيحه كتاب المساقاة باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقداً ، والترمذي في سننه كتاب البيوع باب ما جاء في الصرف جميعهم من طريقه به بنحوه(٤) ٠

ج- مالك بن أنس : أخرجه مالك نفسه في الموطأ كتاب البيوع باب ما جاء في الصرف عن الزهري به بنحوه ، والبخاري في صحيحه كتاب البيوع باب بيع الشعير بالشعير ، وأبوداود في سننه كتاب البيوع باب في الصرف كلاهما من طريقه به بنحوه(٥) ٠

د- محمد بن إسحاق : أخرجه الدارمي في سننه كتاب البيوع باب في النهي عن الصرف من طريقه به بمثله(٦) ٠

---

(١) مسند أحمد ٢٤/١ ٠

(٢) سنن النسائي ٢٧٣/٧ ٠

(٣) صحيح البخاري ٣٠/٣ رقم ٢١٣٤ ٠

(٤) صحيح البخاري ٣٩/٣ رقم ٢١٧٠ وصحيح مسلم ١٢٠٩/٣ رقم ١٥٨٦ وسنن الترمذي ٥٤٥/٣ رقم ١٢٤٣ ٠

(٥) الموطأ للإمام مالك ٦٣٦/٢ وصحيح البخاري ٤٠/٣ رقم ٢١٧٤ وسنن أبي داود ٢٤٨/٣ رقم ٢١٣٤ ٠

(٦) سنن الدارمي ١٧٨/٢ ٠

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ثلاثة من الصحابة هم :

١- عبادة بن الصامت رضي الله عنه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساقاة باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقداً ، وأبوداود في سننه كتاب البيوع باب في الصَّرْف ، والترمذي في سننه كتاب البيوع باب ما جاء أن الحنطة بالحنطة مثلاً بمثل كراهية التفاضل فيه ، والنسائي في سننه كتاب البيوع باب بيع البر بالبر ، وأحمد في مسنده جميعهم من طريقه بنحوه(١) ٠

٢- أبوسعيد الخدري رضي الله عنه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب البيوع باب بيع الفضة بالفضة ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده جميعهم من طريقه بنحوه(٢) ٠

٣- أبوهريرة رضي الله عنه : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي في سننه كتاب البيوع باب بيع التمر بالتمر كلاهما من طريقه بنحوه(٣) ٠

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري ومتابعات هشام بن عمار صحيحة فكلهم ثقات ٠ وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما ٠ وقال عنه الترمذي : حسن صحيح(٤) ٠

(٢١٠) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالا : ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا(٥) ٠

---

(١) صحيح مسلم ١٢١٠/٣ رقم ١٥٨٧ وسنن أبي داود ٢٤٨/٣ رقم ٣٣٤٩ وسنن الترمذي ٥٤١/٣ رقم ١٢٤٠ وسنن النسائي ٢٧٤/٧ ٠

(٢) صحيح البخاري ٤١/٣ رقم ٢١٧٧ وصحيح مسلم ١٢١١/٣ رقم ١٥٨٤ ومسند أحمد ٤٩/٣ ، ٥٠ ، ٦٦ ٠

(٣) صحيح مسلم ١٢١١/٣ رقم ١٥٨٨ ٠

(٤) سنن الترمذي ٥٤٥/٣ ٠

(٥) سنن ابن ماجة كتاب التجارات باب بيع العرايا بخرصها تمراً ٧٦٢/٢ رقم ٢٢٦٨ ٠

غريب الحديث

رخص في العـــرايا : قـال النـووي : العرايـا هـي أن يخـرص الخـارص نخـلات فيقول : هذا الرطب الذي عليـه إذا يبـس تجـيء منـه ثلاثـة أوسقة مـن التمـر مثـلاً فيبيعـه صاحبه لإنسان بثلاثة أوسق ويتقايضان فـي المجلـس فيسـلم المشـتري التمـر ويسـلم البـائع الرطب وهذا جائز فيما دون خمسة أوسقة . والوسق هو ستون صاعاً[١] .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثـقة .

محمد بن الصباح : ثـقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥١) .

- سفيان بن عيينة : ثـقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) .

-الزهري : محمد بن شهاب الزهري : ثـقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .

- سالم : هو سالم بن عبد الله بن عمر : ثـقة تقدمت ترجمته في حديث رقم ٨٢ .

- أبوه : عبد الله بن عمر بن الخطاب : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم ٤ .

- زيد بن ثابت : هو أبو سعيد وقيل : أبو خارجة : زيد بن ثابت بن الضحـاك الأنصـاري صحابي مشهور مات سنة خمس أو ثمان وأربعين وقيل : بعد الخمسين .

روى لـه البخـاري ومسـلم فـي صحيحيهمـا وأبـو داود والنسـائي وابـن ماجـه فـي سننهم[٢] .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات

(١) تابع هشامَ بن عمار ومحمد بن الصباح في الرواية عن سفيان بن عيينة راويان هما :

أ- أحمـد بـن حنبـل : أخرجـه أحمـد نفسـه فـي المسـند عـن سـفيان بـن عيينـة بـه بمثله[٣] .

ب- قتيبة بن سعيد : أخرجه النسائي في سننه كتاب البيوع باب الثمر بالثمر وبـاب بيع الكرم بالزبيب عنه به بنحوه[٤] .

(٢) تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن الزهري راويان :

---

(١) شرح النووي ١٠/١٨٨ والنهاية في غريب الحديث ٣/٢٢٤ ، ٥/١٨٥ .

(٢) تقريب التهذيب ١/٢٧٢ .

(٣) مسند أحمد ٢/٨ .

(٤) سنن النسائي ٧/٢٦٦ .

أ- صالح بن كَيْسان : أخرجه النسائي في سننه كتاب البيوع باب بيع العرايا بالرطب من طريقه به بنحوه(١) .

ب- عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي : أخرجه الدارمي في سننه كتاب البيوع باب في العرايا من طريقه به بلفظ رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بالتمر والرطب ولم يرخص في غير ذلك(٢) .

(٣) تابع سالمَ بن عبدالله بن عمر في الرواية عن بن عمر راو هو :

* نافع مولي ابن عمر : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب البيوع باب بيع المزابنة ... وباب تفسير العرايا ، وكتاب المساقاة باب الرجل يكون له مَمَرٌ أو شرب في حائط أو في نخل ، ومسلم في صحيحه كتاب البيوع باب النهي عن بيع الثمار قبل بَدْوِ صلاحها بغير شرط القطع ، والترمذي في سننه كتاب البيوع باب ما جاء في العرايا والرخصة في ذلك ، والنسائي في سننه كتاب البيوع باب بيع العرايا بخرصها تمراً ، وابن ماجه في سننه كتاب التجارات باب بيع العرايا بخرصها تمراً ، ومالك في الموطأ كتاب البيوع باب ما جاء في بيع العرية . جميعهم من طريقه به بألفاظ متقاربة(٣) .

(٤) تابع عبدَالله بن عمر في الرواية عن زيد بن ثابت راو هو :

* خارجة بن زيد بن ثابت : أخرجه أبو داود في سننه كتاب البيوع باب في بيع العرايا ، والنسائي في سننه كتاب البيوع باب بيع الكَرْم بالزبيب كلاهما من طريقه به بنحوه(٤) .

- علقة البخاري في صحيحه كتاب البيوع باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام على زيد بن ثابت بمثله(٥) .

- علقه مسلم في صحيحه كتاب البيوع باب النهي عن بيع الثمار قبل بَدْوِ صلاحها ... على عبدالله بن عمر عن زيد بن ثابت مرفوعاً بمثله(٦) .

---

(١) سنن النسائي ٢٦٦/٧ .

(٢) سنن الدارمي ١٧٤/٢ .

(٣) صحيح البخاري ٤٣/٣ رقم ٢١٨٨ ، و٤٤/٣ رقم ٢١٩٢ و ١١٢/٣ رقم ٢٣٨٠ وصحيح مسلم ١١٦٨/٣ رقم ١٥٣٩ وسنن الترمذي ٥٩٤/٣ رقم ١٣٠٠ ، ١٣٠٢ وسنن النسائي ٨٦٧/٧ وسنن ابن ماجه ٧٦٢/٢ رقم ٢٢٦٩ والموطأ للإمام مالك ٦١٩/٢ .

(٤) سنن أبي داود ٢٥١/٣ رقم ٣٣٦٢ وسنن النسائي ٢٦٧/٧ .

(٥) صحيح البخاري ٤٢/٣ رقم ٢١٨٣ .

(٦) صحيح مسلم ١١٦٨/٣ رقم ١٥٣٩ .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ثلاثة من الصحابة هم :

(١) جابر بن عبدالله رضي الله عنهما : أخرجه النسائي في سننه كتاب البيوع باب بيع الثمر قبل أن يبدو صلاحه ، وأحمد في سمنده كلاهما من ظريقه بطوله([١]) .

(٢) سهل بن أبي حَثْمَة رضي الله عنه: أخرجه البخاري في صحيحه كتاب البيوع باب بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب والفضة ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي في سننه كتاب البيوع باب بيع العرايا بالرطب ، وأحمد في مسنده جميعهم من طريقه بطوله([٢]) .

(٣) أبو هريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي في سننه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده جميعهم من طريقه بطوله([٣]) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحن ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري . وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما . وقال عنه الترمذي : حسن صحيح([٤]) . وفي الحديث لطيفتان من لطائف الإسناد وهما رواية الابن عن أبيه ورواية الصحابي عن الصحابي وهما رواية سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن زيد بن ثابت .

(٢١١) قال ابن ماجه في صحيحه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ ابنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي المِنْهَالِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ يُسْلِفُونَ فِي التَّمْرِ السَّنَتَيْنِ وَالثَّلاثَ فَقَالَ : " مَنْ أَسْلَفَ فِي تَمْرٍ فَلْيُسْلِفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ إِلَى

([١]) سنن النسائي ٢٦٣/٧ ومسند أحمد ٣١٣/٣ .

([٢]) صحيح البخاري ٤٣/٣ رقم ٢١٩١ وصحيح مسلم ١١٧١/٣ رقم ١٥٤٠ وسنن النسائي ٢٦٨/٧ .

([٣]) صحيح البخاري ٤٣/٣ رقم ٢١٩٠ وصحيح مسلم ١١٧١/٣ رقم ١٥٤١ وسنن النسائي ٢٦٨/٧ ومسند أحمد ٢٣٧/٢ .

([٤]) سنن الترمذي ٥٩٤/٣ .

أجَلٍ مَعْلُومٍ "([1]) .

غريب الحديث

أسلف : قال النووي : قال أهل اللغة السلم والسلف وأسلم وسلم وأسلف وسلف ، وقال ابن الأثير : يُقال : أسلم وسلّم إذا أسْلَف والسّلمُ أن تعطي ذهباً أو فضة في سلعة معلومة إلى أمد معلوم فكأنك قد أسلمت الثمن إلى صاحب السلعة وسلمته إليك([2]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- سفيان بن عيينة : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- ابن أبي نَجِيْح : هو أبو يسار عبدالله بن أبي نَجِيْح الثقفي مولاهم المكي من الطبقة السادسة مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وقيل : بعد ذلك . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن عبدالله بن كثير القاريء وعطاء بن أبي رباح ومجاهد بن جبر المكي وغيرهم . روى عنه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة وشعبة بن الحجاج وغيرهم . قال أبو حاتم الرازي : صالح الحديث([3]) . ووثقه الباقون وممن وثقه ابن سعد وابن معين وأحمد بن حنبل والنسائي وأبو زرعة والعجلي وابن حجر حيث قال : ثقة . رمى بالقدر وربما دلس ([4]) وقال : أكثر عن مجاهد وكان يدلس عنه([5]) . قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك ولإخراج البخاري ومسلم له في صحيحيهما([6]) .
- عبدالله بن كثير : هو أبو مَعْبَد – بفتح الميم وسكون العين وفتح الباء الموحدة – عبدالله ابن كثير الدَّاريُّ المَكِّيُّ القاريء . من الطبقة السادسة مات سنة عشرين ومائة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن عبدالله بن الزبير وأبي المنهال عبدالرحمن بن مُطْعم ومجاهد بن جبر المكي وغيرهم .

([1]) سنن ابن ماجه كتاب التجارات باب السلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم ٢/٧٦٥ رقم ٢٢٨٠ .

([2]) شرح النووي ١١/٤١ والنهاية في غريب الحديث ٢/٣٩٦ وانظر تحفة الأحوذي ٤/٤٤٨ .

([3]) الجرح والتعديل ٥/٢٠٣ .

([4]) انظر أقوال العلماء فيه في الطبقات الكبرى ٦/٣٢٠٣١ والتاريخ لابن معين ٢/٣٣٤ ومعرفة الثقات للعجلي ٢/٦٤ وتقريب التهذيب ١/٢٠٣ .

([5]) طبقات المدلسين ص ٦٢ .

([6]) انظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ١٠/٥٨٤ وتهذيب التهذيب ٦/٥٠ .

روى عنه حماد بن سلمة وسفيان بن عيينة وعبدالله بن أبي نجيح وغيرهم . وثقه ابن سعد وابن معين وعلي بن المديني والنسائي والذهبي([1]) . وقال ابن حجر : أحد الأئمة صدوق([2]) . قلت " الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك ولإخراج البخاري ومسلم في صحيحيهما([3]) .

- أبو المنهال : هو عبدالرحمن بن مُطْعِم البُنَاني -بضم الباء الموحدة وفتح النون الأولى مع تخفيفها - والبصري نزيل مكة . من الطبقة الثالثة مات سنة ست ومائة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن البَرَاء بن عازب وزيد بن أرقم وعبدالله بن عباس وغيرهم . روى عنه عامر بن مصعب وعمرو بن دينار وعبدالله بن كثير القاريء وغيرهم . قلت : متفق على توثيقه . وممن وثقه ابن سعد وابن معين والعجلي والدارقطني وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان وابن حجر وغيرهم([4]) .
- ابن عباس : هو عبدالله بن عباس . صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم ١١ .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات

(١) تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن سفيان بن عيينة ثلاثة عشر راوٍ هم :

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه في المسند عن سفيان بن عيينة به بمثله([5]) .

ب- أحمد بن منيع : أخرجه الترمذي في سننه كتاب البيوع باب ما جاء في السلف في الطعام والتمر عنه به بنحوه([6]) .

ج- إسماعيل بن سالم ويحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساقاة باب السلم عنهم به بنحوه([7]) .

([1]) انظر أقوالهم فيه في الطبقات الكبرى ٣٢/٦ والكاشف للذهبي ١٠٨/٢ .

([2]) تقريب التهذيب ٤٤٢/١ .

([3]) انظر ترجمته في غير ما تقدم في الجرح والتعديل ١٤٤/٥ وتهذيب الكمال ٤٣٩/١٠ وتهذيب التهذيب ٣٢٢/٥ .

([4]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣٧١/١١ وتهذيب التهذيب ٣٤٣/٦ وتقريب التهذيب ٤٩٨/١ .

([5]) مسند أحمد ٢٢/١ .

([6]) سنن الترمذي ٦٠٢/٣ رقم ١٣١١ .

([7]) صحيح مسلم ١٢٢٦/٣ رقم ١٦٠٤ .

د- صدقة بن خالد : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب السلم باب السلم في وزن معلوم من طريقه به بمثله وأضاف لفظ المدينة(١) .

هـ- عبدالرحمن بن مهدي ووكيع بن الجراح : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين عنهما معاً بنحوه ، وأحمد في مسنده من طريق عبدالرحمن بن مهدي وحده بنحوه(٢) .

و- عبدالله بن محمد : أخرجه أبو داود في سننه كتاب البيوع باب في السلف عنه به بمثله وأضاف لفظ المدينة(٣) .

ى- عمرو الناقد ويحيى بن يحيى : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين عنهما به بمثله وصرح ابن أبي نَجِيْح بالسماع من عبدالله بن كثير(٤) .

ن- الفضل بن دُكَيْن الكوفي : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب السلم باب السلم إلى أجل معلوم عنه به بنحوه(٥) .

م- قتيبة بن سعيد : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب السلم باب السلم في وزن معلوم ، والنسائي في سننه كتاب البيوع باب السلف في الثمار كلاهما عنه به بنحوه(٦) .

ف- محمد بن يوسف : أخرجه الدارمي في سننه كتاب البيوع باب في السلف عنه به بمثله وذكر المدينة(٧) .

(٢) تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن ابن أبي نجيح راويان هما :

أ- إسماعيل بن عُليَّه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب السلم باب السلم في كيل معلوم ، وأحمد في مسنده كلاهما من طريقه به بنحوه(٨) .

---

(١) صحيح البخاري ٣/٥٩ رقم ٢٢٤٠ .

(٢) صحيح مسلم ٣/١٢٢٦ رقم ١٦٠٤ ومسند ١/٣٥٨ .

(٣) سنن أبي داود ٣/٢٧٥ رقم ٣٤٦٣ .

(٤) صحيح مسلم ٣/١٢٢٦ رقم ١٦٠٤ .

(٥) صحيح البخاري ٣/٦٢ رقم ٢٢٥٣ .

(٦) صحيح البخاري ٣/٥٩ رقم ٢٢٤١ وسنن النسائي ٧/٢٩٠ .

(٧) سنن الدارمي ٢/٢٦٠ .

(٨) صحيح البخاري ٣/٥٩ رقم ٢٢٣٩ ومسند أحمد ١/٢١٧ .

ب- عبد الوارث بن سعيد : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده كلاهما من طريقه به بنحوه(١) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري . تقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما . وقال الترمذي عنه : حسن صحيح(٢) .

ومن الجدير بالذكر أن الأعمش نجيح قد صرح بالسماع في رواية مسلم(٣) وبالتالي يزول ما خشي من تدليسه .

(٢١٢) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَسْلَفَ مِنْ رَجُلٍ بَكْرًا وَقَالَ : " إِذَا جَاءَتْ إِبِلُ الصَّدَقَةِ قَضَيْنَاكَ " فَلَمَّا قَدِمَتْ قَالَ : " يَا أَبَا رَافِعٍ اقْضِ هَذَا الرَّجُلَ بَكْرَهُ " فَلَمْ أَجِدْ إِلا رَبَاعِيًا فَصَاعِدًا فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : " أَعْطِهِ فَإِنَّ خَيْرَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً "(٤) .

غريب الحديث

- استَسْلف من السلف وهو القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض غير الأجر والشكر ، واستسلف أي استقرض(٥) .
- بَكْرٌ : وهو الفَتِيُّ من الإبل والأنثى بَكْرة(٦) .
- الرَبَاعي : قال ابن الأثير : يُقال للذكر إذا طلعت رَباعيته رَباعٌ والأنثى رَبَاعيةٌ بالتخفيف وذلك إذا دخلا في السنة السابعة(٧) .

---

(١) صحيح مسلم ١٢٢٦/٣ رقم ١٦٠٤ ومسند أحمد ٢٨٢/١ .

(٢) سنن الترمذي ٦٠٢/٣ .

(٣) انظر المتابعة (ى) لهشام بن عمار .

(٤) سنن ابن ماجه كتاب التجارات باب السلم في الحيوان ٧٦٧/٢ رقم ٢٢٨٥ .

(٥) النهاية في غريب الحديث ٣٩٠/٢ ولسان العرب ١٥٨/٩ .

(٦) النهاية في غريب الحديث ١٤٩/١ وغريب الحديث لابن الجوزي ٨٤/١ .

(٧) النهاية في غريب الحديث ١٨٨/٢ ولسان العرب ١٠٨/٨ .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- مسلم بن خالد : هو مسلم بن خالد الزَّنجي . صدوق كثير الأوهام . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٧٣) .
- زيد بن أسلم : هو أبو عبدالله ويُقال : أبو أسامة . زيد بن أسلم العدوي مولى عمر بن الخطاب المدني من الطبقة الثالثة مات سنة ست وثلاثين ومائة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن أنس بن مالك وجابر بن عبدالله وعطاء بن يسار وغيرهم .روى عنه إسماعيل بن عياش وسفيان الثوري ومسلم بن خالد الزَّنجي . وهو مختلف فيه : وثقه ابن سعد وأحمد بن حنبل والنسائي وابن خراش ويعقوب بن شيبة وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان . وذكره ابن حبان في الثقات(١) . وقال ابن حجر عنه : ثقة عالم ، وكان يرسل(٢) . قال ابن عيينة : كان رجلاً صالحاً وكان في حفظه شيء . وقال حماد بن زيد عن عبيدالله بن عمر : لا أعلم به بأساً(٣) . قلت : الراجح أنه ثقة وكان يرسل كما قال ابن حجر(٤) .
- عطاء بن يسار : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٨٣) .
- أبو رافع : هو أبو رافع القِبْطيُّ مولى النبي صلى الله عليه وسلم يُقال اسمه إبراهيم وقيل : أسلم . وقيل غير ذلك . مات في أول خلافة علي رضي الله عنه على الصحيح. روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم(٥) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

* تابع مسلمَ بن خالد في الرواية عن زيد بن أسلم راويان هما :

---

(١) انظر أقوال العلماء فيه في الطبقات الكبرى ٥/٤١٢-٤١٣ والجرح والتعديل ٣/٥٥٥ والثقات لابن حبان ٤/٢٤٦ .

(٢) تقريب التهذيب ١/٢٧٢ .

(٣) انظر أقوال العلماء فيه في تهذيب التهذيب ٣/٢٤٢ .

(٤) انظر ترجمته في غير ما تقدم في المراسيل لابن أبي حاتم الرازي ص ٦٣ وتهذيب الكمال ٦/٤٢٥ والكاشف للذهبي ١/٢٦٣ وجامع التحصيل للعلائي ص ١٧٨ .

(٥) انظر تقريب التهذيب ٢/٤٢١ .

أ- مالك بن أنس : أخرجه مالك نفسه في الموطأ كتاب البيوع باب ما يجوز من السلف عن زيد بن أسلم به بمثله ، ومسلم في صحيحه كتاب المساقاة باب من استلف شيئاً فقضى خيراً منه ... ، وأبو داود في سننه كتاب البيوع باب حسن القضاء ، والترمذي في سننه كتاب البيوع باب ما جاء في استقراض البعير ... ، والنسائي في سننه كتاب البيوع باب استسلاف الحيوان واستقراضه)والشافعي في الرسالة ، وأحمد في مسنده ، والدارمي في سننه كتاب البيوع باب الرخصة في استقراض الحيوان ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب البيوع باب من أجاز السلم في الحيوان ... وفي معرفة السنن والآثار كتاب البيوع باب في استقراض الحيوان والسلف فيه ... والبغوي في شرح السنة . جميعهم من طريقه به بمثله([1]) .

ب- محمد بن جعفر بن أبي كثير : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب البيوع باب قرض الحيوان غير الجواري كلاهما من طريقه به . رواه مسلم مختصراً ، والبيهقي بنحوه([2]) .
ذكره التبريزي في مشكاة المصابيح وعزاه إلى مسلم في صحيحه([3]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة هم :

(١) عِرْبَاض - بكسر العين وسكون الراء وفتح الباء الموحدة - ابن سارية السلمى رضى الله عنه : أخرجه النسائى فى سننه كتاب البيوع باب استسلاف الحيوان واستقراضه من طريقه به بمعناه([4]) .

(٢) أبو هريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الوكالة باب الوكالة في قضاء الديون ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والترمذي في سننه كتاب البيوع باب ٧٥ ، والنسائي في سننه الكتاب والباب السابقين ، وابن ماجه في

([1]) الموطأ للإمام مالك ٦٨٠/٢ وصحيح مسلم ١٢٢٤/٣ رقم ١٦٠٠ وسنن أبي داود ٢٤٧/٣ رقم ٣٣٤٦ وسنن الترمذي ٦٠٩/٣ رقم ١٣١٨ وسنن النسائي ٢٩١/٧ والرسالة للشافعي ص ٥٤٤ ومسند أحمد ٣٩٠/٦ وسنن الدارمي ١٧٥/٢ والسنن الكبرى للبيهقي ٣٥/٦ ومعرفة السنن والآثار ١٩٠/٨ وشرح السنة للبغوي ١٩٠/٨ .

([2]) صحيح مسلم ١٢٢٤/٣ رقم ١٦٠٠ والسنن الكبرى للبيهقي ٥٧٨/٥ .

([3]) مشكاة المصابيح ٨٧٨/٢ .

([4]) سنن النسائي ٢٩١/٧ .

سننه كتاب الصدقات باب حسن القضاء ، والبيهقي في معرفة السنن والآثار الكتاب والباب السابقين جميعهم من طريقه بمعناه(١) .

درجة الحديث

الحديث في إسناده مسلم بن خالد . وهو صدوق كثير الأوهام . وقد توبع من قبل اثنين من الثقات . وباقي رجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري . وعليه فالحديث إسناده ضعيف وبالمتابعات يرتقي إلى درجة الحسن لغيره . وتقدم تخريج مسلم له في صحيحه وقال الترمذي عنه : حسن صحيح وقال البغوي : متفق على صحته(٢) . قلت : وتصحيح الأئمة له من غير طريق مسلم بن خالد .

ومن الجدير بالذكر أن زيد بن أسلم صرح بالسماع من عطاء بن يسار في رواية مسلم .

(٢١٣) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ثَنَا يُوسُفُ بْنُ إِسْحَقَ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي مَالا وَوَلَدًا وَإِنَّ أَبِي يُرِيدُ أَنْ يَجْتَاحَ مَالِي فَقَالَ : " أَنْتَ وَمَالُكَ لأَبِيكَ "(٣) .

غريب الحديث

يحتاج مالي : أي يحتاج الشيء الكثير كأنه أتى على ماله واستأصله(٤) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- عيسى بن يونس : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٦٣) .
- يوسف بن إسحاق : هو يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي وقد يُنسب إلى جدِّه من الطبقة السابعة مات سنة سبع وخمسين ومائة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما

---

(١) صحيح البخاري ٣/٨٥ رقم ٢٣٠٦ وصحيح مسلم ٣/١٢٢٥ رقم ١٦٠١ وسنن الترمذي ٣/٦٠٧ رقم ١٣١٦ وسنن النسائي ٧/٢٩١ وسنن ابن ماجه ٢/٨٠٩ رقم ٢٤٢٣ ومعرفة السنن والآثار للبيهقي ٨/١٩١ .

(٢) شرح السنة للبغوي ٨/١٩٠ .

(٣) سنن ابن ماجه كتاب التجارات باب ما للرجل من مال ولده ٢/٧٦٩ رقم ٢٢٩١ .

(٤) انظر عون المعبود ٩/٤٤٦ وبذل المجهود ١٥/٢١٢ .

وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن عامر الشَّعْبي ومحمد ابن المنكدر وجده أبى إسحاق السَّبيعي وغيرهم . روى عنه ابنه إبراهيم بن يوسف وسفيان بن عيينة وابن عمه عيسى بن يونس بن إسحاق وغيرهم ، وهو مختلف فيه . قال أبو حاتم : يكتب حديثه(١) . قال العقيلي : يخالف في حديثه ولعله أتي من منصور ابن وردان يعني الرواي عنه(٢) . ووثقه الدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه الذهبي وابن حجر(٣) . قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك ولكون العلة في المخالفة ليست منه بل من الراوي عنه كما وضح ذلك العقيلي إضافة إلى كون البخاري ومسلم أخرجا له في الصحيحين(٤) .

- محمد بن المنكدر : هو أبو عبدالله ويقال : أبو بكر محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهُدَيْر – بالتصغير– التيمي المدني . من الطبقة الثالثة . مات سنة ثلاثين ومائة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن أنس بن مالك وجابر بن عبدالله وسعيد بن المسيب وغيرهم . روى عنه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة ويوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السَّبيعي وغيرهم . قلت : متفق على توثيقه وممن وثقه ابن سعد وابن معين وأبو حاتم والعجلي ويعقوب ابن شيبة وابن حجر وغيرهم(٥) .
- جابر بن عبدالله : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٧) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن عيسى بن يونس راوٍ واحد هو :

* عبدالله بن يوسف التنيسي : أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار باب الوالد هل يملك مال ولده أم لا . وفي شرح مشكل الاثار باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله : " أنت ومالك لأبيك " عنه به نحوه(٦) .

---

(١) الجرح والتعديل ٢١٨/٩ .

(٢) انظر تهذيب التهذيب ٣٥٩/١١ .

(٣) انظر أقوال العلماء فيه في الثقات لابن حبان ٦٣٦/٧ وميزان الإعتدال ٤٦٢/٤ وتقريب التهذيب ٣٧٩/٢ .

(٤) انظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ٤٧٦/٢٠ والكاشف ٢٦٠/٣ .

(٥) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٦٣/١٧ وتهذيب التهذيب ٤١٩/٩ وتقريب التهذيب ٢١٠/٢ .

(٦) شرح معاني الآثار ١٥٨/٤ وشرح مشكل الآثار ٢٧٧/٤ .

(٢) تابع يوسفَ بن إسحاق في الرواية عن محمد بن المنكدر راويان هما :

أ- عمرو بن أبي قيس : أخرجه الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع من طريقه به بنحوه([١]) .

ب- المنكدر بن محمد بن المنكدر : أخرجه الطبراني في المعجم الصغير من طريقه به وفيه قصة طويلة([٢]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ثلاثة من الصحابة هم :

(١) عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما : أخرجه أبو داود في سننه كتاب البيوع باب في الرجل يأكل من مال ولده ، وابن ماجه في سننه كتاب التجارات ما للرجل من مال ولده ، وأحمد في مسنده ، وابن الجارود في المنتقى باب ما جاء في النحل والهبات والطحاوي في شرح معاني الآثار باب الوالد هل يملك مال ولده أم لا . جميعهم من طريقه بنحوه([٣]) .

(٢) عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير والمعجم الصغير من طريقه مختصراً([٤]) .

(٣) عائشة رضي الله عنها : أخرجه أبو داود في سننه الكتاب والباب السابقين ، وابن ماجه في سننه الكتاب والباب السابقين ، وباب الحث على المكاسب ، وأبو داود الطيالسي في مسنده ، وابن حبان في صحيحه كتاب البر والإحسان باب ذكر خبر أوهم من يُحكِم صناعة العلم أن مال الإبن يكون للأب . وكتاب الرضاع نفس الباب السابق ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب النفقات باب نفقة الأبوين جميعهم من طريقها بنحوه وفي بعض الطرق بمعناه([٥]) .

([١]) موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي ١٣٩/٢ - ١٤٠ .

([٢]) المعجم الصغير للطبراني ١٥٢/٢ .

([٣]) سنن أبي داود ٢٨٩/٣ رقم ٣٥٣٠ وسنن ابن ماجه ٧٦٩/٢ رقم ٢٢٩٢ ومسند أحمد ١٧٩/٢ ، ٢٠٤ ، ٢١٤ والمنتقى لابن الجارود ص ٢٤٩ وشرح معاني الآثار ١٥٨/٤ .

([٤]) المعجم الكبير للطبراني ٩٩/١٠ والمعجم الصغير ٨/١ .

([٥]) سنن أبي داود ٢٨٩/٣ رقم ٣٥٢٨ و٣٥٢٩ وسنن ابن ماجه ٧٦٩/٢ رقم ٢٢٩٠ و ٧٢٣/٢ رقم ٢١٣٧ ومسند أبي داود الطيالسي ص ٢٢١ رقم ١٥٨٠ والإحسان في صحيح ابن حبان ١٤٤/٢ و ٧٤/١٠ والسنن الكبرى للبيهقي ٧٨٨/٧ ، ٧٨٩ .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري . وصححه البوصيري والألباني وشعيب الأرنؤوط([1]) .

وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة .

(٢١٤) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : لا تُنْفِقُ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِهَا شَيْئًا إِلا بِإِذْنِ زَوْجِهَا " قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلا الطَّعَامَ قَالَ : " ذَلِكَ مِنْ أَفْضَلِ أَمْوَالِنَا "([2]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- إسماعيل بن عياش : ثقة في روايته عن أهل بلده ضعيف في غيرهم . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢) .
- شُرَحْبيل بن مسلم الخولاني الشامي : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٧٨).
- أبو أمامة الباهلي : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦٣) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

* تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن إسماعيل بن عياش ثمانية رواة هم :

أ- الحسن بن عرفة : أخرجه الدارقطني في كتاب البيوع من طريقه به بطوله([3]) .

ب- سعيد بن منصور : أخرجه سعيد نفسه في السنن باب لا وصية لوارث عن إسماعيل بن عياش به بطوله([4]) .

([1]) مصباح الزجاجة ٢٥/٢ وإرواء العليل للألباني ٣٢٣/٣ وحاشية الإحسان في صحيح ابن حبان ١٤٣/٢ .

([2]) سنن ابن ماجه كتاب التجاررات باب ما للمرأة من مال زوجها ٧٧٠/٢ رقم ٢٢٩٥ .

([3]) سنن الدارقطني ٣٢/٢ .

([4]) سنن سعيد بن منصور ١٢٥/١ - ١٢٦ .

ج- عبدالرزاق الصنعاني : أخرجه عبدالرزاق نفسه في المصنف باب صدقة المرأة بغير إذن زوجها عن إسماعيل بن عياش به بطوله([1]) .

د- أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج : أخرجه أحمد في مسنده عنه به بطوله([2]) .

هـ- عبدالوهاب بن نجدة : أخرجه أبو داود في سننه كتاب البيوع باب في تضمين العارية عنه به بطوله([3]) .

و- علي بن حجر وهناد بن السَّرِي معاً : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الوصايا باب ما جاء لا وصية لوارث . عنهما به بطوله([4]) .

ى- هناد بن السَّرِي : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الزكاة باب في نفقة المرأة من بيت زوجها ، والبغوي في شرح السنة باب المرأة تتصدق من مال زوجها ... كلاهما من طريقه به بمثله([5]) .

ن- أبو داود الطيالسي : أخرجه أبو داود نفسه في المسند عن إسماعيل بن عياش به بطوله ، والبيهقي كتاب الزكاة باب من حمل هذه الأخبار على أنها تعطيه من الطعام ... من طريقه به بمثله([6]) .

ذكره المنذري في الترغيب والترهيب وعزاه إلى الترمذي في سننه ، وذكره ابن حجر في فتح الباري وعزاه إلى الترمذي وابن ماجه في سننهما([7]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة هما :

(١) عبدالله بن عمر رضي الله عنهما : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين من طريقه بنحوه مرفوعاً([8]) .

([1]) المصنف لعبدالرزاق الصنعاني ١٤٨/٤ .

([2]) مسند أحمد ٢٦٧/٥ .

([3]) سنن أبي داود ٢٩٦/٣ - ٢٩٧ رقم ٣٥٦٥ .

([4]) سنن الترمذي ٣٧٦/٤ رقم ٢١٢٠ .

([5]) سنن الترمذي ٥٧/٣ رقم ٦٧٠ وشرح السنة للبغوي ٢٠٤/٦ .

([6]) مسند أبي داود الطيالسي ص ١٥٤ رقم ١١٢٧ والسنن الكبرى للبيهقي ٣٢٥/٤ .

([7]) الترغيب والترهيب ٦١/٢ وفتح الباري ٣٧٢/١٠ .

([8]) السنن الكبرى للبيهقي ٣٢٥/٤ .

(٢) أبو هريرة رضي الله عنه : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين من طريقه بنحوه موقوفاً(١) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات ، وفيه إسماعيل بن عياش وهو ثقة في روايته عن أهل بلده وهذا الحديث منها .

ومن الجدير بالذكر أن فيه لطيفة من لطائف الإسناد وهي علو إسناده حيث لا يُوجد بين المصنف والرسول صلى الله عليه وسلم سوى أربع حلقات .

(٢١٥) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ العَاصِ عَنْ عَمْرِو بْنِ العَاصِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " إِذَا حَكَمَ الحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ " قَالَ يَزِيدُ : فَحَدَّثْتُ بِهِ أَبَا بَكْرِ ابْنَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ فَقَالَ : هَكَذَا حَدَّثَنِيهِ أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ "(٢) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- عبدالعزيز بن محمد الدَّراوردي : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٤٥) .
- يزيد بن عبدالله بن الهاد : هو أبو عبدالله يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي المدني من الطبقة الخامسة مات سنة تسع وثلاثين ومائة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن إبراهيم بن سعد وعبدالله بن دينار ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي وغيرهم . روى عنه سفيان بن عيينة وعبدالعزيز الدَّراوردي ومالك بن أنس وغيرهم . قال أحمد بن حنبل : لا أعلم به بأساً(٣) ، واتفق الباقون على توثيقه وممن قال بذلك يحيى بن معين وأبو حاتم والنسائي ويعقوب بن سفيان الفسوي والعجلي وابن حجر وغيرهم . قلت :

---

(١) المصدر السابق ٣٢٤/٤ .

(٢) سنن ابن ماجه كتاب الأحكام باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق ٧٧٦/٢ رقم ٢٣١٤ .

(٣) انظر قوله في الجرح والتعديل ٢٧٥/٩ .

الـــراجح أنـه ثـقة لكـثرة القـائلين بذلـك ولكـون البخـاري ومسـلم أخرجـا لـه فـي صحيحيهما(١) .

- محمد بن إبراهيم التَّيْمي : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٧٤) .
- يُسر بن سعيد : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٠٣) .
- أبو قيس مولى عمرو بن العاص : من الطبقة الثانية مات سنة أربع وخمسين .

روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، ومولاه عمرو بن عمرو بن العاص وأم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنه بسر بن سعيد وعلي بن رباح اللَّخْمي ويزيد بن أبي حبيب وغيرهم . قلت : متفق على توثيقه . وممن وثقه يعقوب الفسوي والعجلي وابن حبان والذهبي وابن حجر(٢) .

- عمرو بن العاص : هو عمرو بن العاص بن وائل السهمي . صحابي مشهور أسلم عام الحديبية . مات سنة نيف وأربعين وقيل بعد الخمسين(٣) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن عبد العزيز بن محمد الدَّراوردي أربعة رواة هم :

أ- إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن أبي عمر : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الأقضية باب بيان أجر الحاكم إذا إجتهد ، فأصاب أو أخطأ عنهما به بمثله(٤) .

ب- عُبَيْد الله بن عمر بن ميسرة : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الأقضية باب في القاضي يخطئ . عنه به بمثله(٥) .

---

(١) انظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ٣٣٣/٢٠ وتهذيب التهذيب ٢٩٧/١١ وتقريب التهذيب ٣٦٧/٢ .

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤٦٧/٢١ والكاشف للذهبي ٣٢٦/٣ وتهذيب التهذيب ٢٢٩/١٢ وتقريب التهذيب ٤٦٤/٢ .

(٣) انظر تقريب التهذيب ٧٢/٢ .

(٤) صحيح مسلم ١٣٤٢/٣ رقم ١٧١٦ .

(٥) سنن أبي داود ٢٩٩/٣ رقم ٣٥٧٤ .

ج- يحيى بن يحيى التميمي : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين عنه به بنحوه([1]) .

(٢) تابع عبدُ العزيز الدَّراوردي في الرواية عن يزيد بن عبد الله بن الهاد أربعة رواة هم :

أ- بكر بن مضرٍ : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بدون زيادة([2]) .

ب- حيوة بن شُرَيْح : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الإعتصام بالكتاب والسنة باب أجر الحاكم إذا إجتهد فأصاب أو أخطأ ، وأحمد في مسنده كلاهما من طريقه به بمثله([3]) .

ج- عبد الله بن جعفر : أخرجه أحمد في مسنده عنه به بمثله([4]) .

د- الليث بن سعد : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين من طريقه به بمثله([5]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد من حديث أبى هريرة رضى الله عنه : أخرجه النسائى فى سننه كتاب آداب القضاة باب الإصابة في الحكم ، وأحمد في مسنده كلاهما من طريقه دون الزيادة([6]) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري . وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما .

([1]) صحيح مسلم ١٣٤٢/٣ رقم ١٧١٦ .

([2]) مسند أحمد ٢٠٤/٤ .

([3]) صحيح البخاري ١٩٨/٨ رقم ٧٣٥٢ ومسند أحمد ١٩٨/٤ .

([4]) مسند أحمد ٢٠٥/٢ .

([5]) صحيح مسلم ١٣٤٢/٣ رقم ١٧١٦ .

([6]) سنن النسائي ٢٢٣/٨ - ٢٢٤ ومسند أحمد ٢٠٤/٤ - ٢٠٥ .

(٢١٦) قال ابن ماجه في مسنده :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَأَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الجَحْدَرِيُّ قَالُوا : ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " لا يَقْضِي القَاضِي بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ " قَالَ هِشَامٌ فِي حَدِيثِهِ : لا يَنْبَغِي لِلْحَاكِمِ أَنْ يَقْضِيَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ "([1]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- محمد بن عبدالله بن يزيد : هو أبو يحيى محمد بن عبدالله بن يزيد المقريء المكي من الطبقة العاشرة مات سنة ست وخمسين ومائتين . روى له النسائي وابن ماجه في سننهما . روى عن سفيان بن عيينة وعبدالله بن رجاء المكي ومروان بن معاوية وغيرهم . روى عنه النسائي وابن ماجه وعبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي وغيرهم . قال أبو حاتم الرازي : صدوق . وقال عبدالرحمن ابن أبي حاتم : صدوق ثقة([2]) ووثقه النسائي ومسلمة بن قاسم وابن حبان والخليلي بن عبدالله الخليلي وابن حجر وغيرهم . قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك([3]) .
- أحمد بن ثابت الجَحْدري : هو أبو بكر أحمد بن ثابت الجحدري البصري من الطبقة العاشرة مات بعد الخمسين ومائتين ، روى له ابن ماجه في سننه . روى عن سفيان بن عيينة ووكيع بن الجَرَّاح ويحيى بن سعيد القطان . روى عنه ابن ماجه والحسين بن إسحاق العجلي وعبدالله بن عروة الهَرَوي وغيرهم . قال ابن

([1]) سنن ابن ماجه كتاب الأحكام باب لا يحكم الحاكم وهو غضبان ٢/٧٧٦ رقم ٢٣١٦ .

([2]) الجرح والتعديل ٧/٣٠٧ .

([3]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٦/٤٦٩ وتهذيب التهذيب ٩/٢٥٣ وتقريب التهذيب ٢/١٨١ .

حبان : كان مستقيم الأمر في الحديث(١) وقال ابن حجر : صدوق(٢) . قلت : الراجح ما ذهب إليه ابن حجر خاصة أنه من المتأخرين(٣) .

- سفيان بن عيينة : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- عبدالملك بن عُمَيْر : هو أبو عمرو ويُقال : أبو عمر عبدالملك بن عُمَيْر - بالتصغير- ابن سويد القرشي الكوفي المعروف بالقِبْطي : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٨٦) .
- عبد الرحمن بن أبي بكرة : هو أبو بَحْر ويقال : أبو حاتم عبد الرحمن بن أبي بَكْرة - واسم أبو بَكْرة : نُفَيْع بن الحارث - الثقفى من الطبقة الثانية مات سنة ست وتسعين . روى له البخارى ومسلم فى صحيحيهما وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه فى سننهم . روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعلى بن أبي طالب وأبيه أبى بكرة وغيرهم . روى عنه خالد الحذّاء وعبد الملك بن عُمَيْر ومحمد بن سيرين وغيرهم . قلت : متفق على توثيقه وممن وثقه ابن سعد والعجلى وابن حبان وابن حجر وغيرهم(٤) .
- أبوه : هو أبو بَكْرة نُفَيْع - بالتصغير- ابن الحارث بن عمرو الثقفى . صحابى مشهور بكنيته . أسلم بالطائف ثم نزل البصرة ومات بها سنة إحدى أو اثنين وخمسين . روى له البخارى ومسلم فى صحيحيهما وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه

---

(١) الثقات لابن حبان ٤٢/٨ .

(٢) تقريب التهذيب ١٢/١ .

(٣) انظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ١٢١/١ والكاشف ١٤/١ وتهذيب التهذيب ١٨/١ .

(٤) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٢٦/١١ وتهذيب التهذيب ١٣٤/٦ وتقريب التهذيب ٤٧٤/١ .

فى سننهم(١) .

تخريج الحديث

تخريج المتابعات :

(١) تابع هشامَ بن عمار ومحمدَ بن عبد الله بن يزيد وأحمدَ بن ثابت الجَحْدرى فى الرواية عن سفيان بن عيينة راويان هما :

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه فى المسند عن سفيان بن عيينة به بمثله(٢) .

ب- محمد بن كثير : أخرجه أبو داود فى سننه كتاب الأقضية باب القاضى يقضي وهو غضبان . عنه به بمثله(٣) .

(٢) تابع سفيانَ بن عيينة فى الرواية عن عبد الملك بن عُمَيْر ستة رواة هم :

أ- زائدة بن قُدامة وحماد بن سلمة وشعبة بن الحجاج : أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب الأقضية باب كراهة قضاء القاضى وهو غضبان من طريقهم معاً به بنحوه(٤) .

ب- شعبة بن الحجاج : أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب الأحكام باب هل يقضي القاضي أو يفتي وهو غضبان ؟ ، وأحمد فى مسنده كلاهما من طريقه به بمثله(٥) .

ج- عبد الرحمن بن محمد المحاربي : أخرجه أحمد فى مسنده عنه وفيه قصة(٦) .

د- هُشَيْم بن بشير : أخرجه أحمد فى مسنده عنه به بمثله(٧) .

و- أبو عَوَانة الوَضّاح بن عبد الله : أخرجه مسلم فى صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والترمذى فى سننه كتاب الأحكام باب ماجاء لا يقضي القاضي وهو

---

(١) انظر تقريب التهذيب ٣٠٦/٢ .

(٢) مسند أحمد ٣٨/٥ .

(٣) سنن أبي داود ٣٠٢/٣ رقم ٣٥٨٩ .

(٤) صحيح مسلم ١٣٤٣/٣ رقم ١٧١٧ .

(٥) صحيح البخاري ١٣٨/٨ رقم ٧١٥٨ ومسند أحمد ٥٢/٥ .

(٦) مسند أحمد ٤٦/٥ .

(٧) مسند أحمد ٣٧/٥ .

غضبان كلاهما من طريقه به بنحوه([1]) .

(٣) تابع عبدَ الملك بن عُمَيْر فى الرواية عن عبد الرحمن بن أبى بكرة راو هو : جعفر بن إياس : أخرجه النسائى فى سننه كتاب آداب القضاة باب النهي عن أن يقضى فى قضاء بقضاءين من طريقه به وفيه زيادة([2]) .

درجة الحديث

الحديث من طريق هشام بن عمّار ومحمد بن عبد الله بن يزيد إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ماعدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخارى ومحمد بن عبد الله بن يزيد من رجال سنن النسائى وابن ماجه . وتقدم تخريج البخارى ومسلم له فى صحيحيهما . وقال الترمذى عنه : حسن صحيح([3]) ومن طريق أحمد بن ثابت إسناده حسن لذاته لكونه صدوقاً وبالمتابعات يرتقى إلى درجة الصحيح لغيره .

وفي الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهي رواية الابن عن أبيه وهي رواية عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه .

(٢١٧) قال ابن ماجه فى سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالا : ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدَكُمْ جَارُهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ فَلا يَمْنَعْهُ فَلَمَّا حَدَّثَهُمْ أَبُو هُرَيْرَةَ طَأْطَئُوا رُءُوسَهُمْ فَلَمَّا رَآهُمْ قَالَ : مَالِي أَرَاكُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ وَاللَّهِ لأَرْمِيَنَّ بِهَا بَيْنَ أَكْتَافِكُمْ "([4]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- محمد بن الصبَّاح : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥١) .
- سفيان بن عيينة : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) .

([1]) صحيح مسلم ١٣٤٣/٣ رقم ١٧١٧ وسنن الترمذي ٦٢٠/٣ رقم ١٣٣٤ .

([2]) سنن النسائي ٢٤٧/٨ .

([3]) سنن الترمذي ٦٢٠/٣ .

([4]) سنن ابن ماجه كتاب الأحكام باب الرجل يضع خشبة على جدار جاره ٧٨٣/٢ رقم ٢٣٣٥ .

- الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري . ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .
- عبدالرحمن الأعرج : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٢٠) .
- أبو هريرة : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع هشامَ بن عمار ومحمدَ بن الصبَّاح في الرواية عن سفيان بن عيينة أربعة رواة هم :

أ- أحمد حنبل : أخرجه أحمد نفسه في المسند عن سفيان بن عيينة به بمثله(١) .

ب- سعيد بن عبدالرحمن المخزومي : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الأحكام باب ما جاء في الرجل يضع على حائط جاره خشباً عنه به بمثله(٢) .

ج- محمد بن أحمد بن أبي خلف ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الأقضية باب أبواب من القضاء . عنهما به بمثله(٣) .

(٢) تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن الزهري أربعة رواة هم :

أ- أبو أويس عبدالله بن عبدالله بن أويس : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بنحوه(٤) .

ب- مالك بن أنس : أخرجه مالك نفسه في الموطأ كتاب الأقضية باب القضاء في المرفق عن الزهري به بنحوه ، والبخاري في صحيحه كتاب المظالم والغصب باب لا يمنع جارٌ جاره أن يغرز خشبة في جداره ، ومسلم في صحيحه كتاب المساقاة باب غرز الخشب في جدار الجار ، وأحمد في مسنده جميعهم من طريقه به بنحوه(٥) .

ج- معمر بن راشد وحده : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بنحوه(٦) .

---

(١) مسند أحمد ٢٤٠/٢ .

(٢) سنن الترمذي ٦٣٥/٣ رقم ١٣٥٣ .

(٣) سنن أبي داود ٣١٥/٣ رقم ٣٦٣٤ .

(٤) مسند أحمد ٣٩٦/٢ .

(٥) الموطأ للإمام مالك ٧٤٥/٢ وصحيح البخاري ١٤٠/٣ رقم ٢٤٦٣ وصحيح مسلم ١٢٣٠/٣ رقم ١٦٠٩ ومسند أحمد ٤٦٣/٢ .

(٦) مسند أحمد ٢٧٤/٢ .

د- معمر بن راشد ويونس بن يزيد الأيلي معاً : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين من طريقيهما به بنحوه(١) .

(٣) تابع عبدَ الرحمن الأعرج في الرواية عن أبي هريرة راو هو : عكرمة مولى ابن عباس : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأشربة باب الشرب من فم السِّقاء ، وأحمد في مسنده كلاهما من طريقه به بنحوه وفي البخاري زيادة (النهي عن الشرب من فم القربه أو السقاء)(٢) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة هما :

(١) عبد الله بن عباس رضي الله عنهما :أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الأحكام باب الرجل يضع خشبة على جدار جاره من طريقه بنحوه(٣) .

(٢) مُجَمِّعُ بن يزيد رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه في سننه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده كلاهما من طريقه بنحوه(٤) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما وقال الترمذي عنه : حسن صحيح(٥) .

(٢١٨) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالُوا : ثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ مَسْرُورًا وَهُوَ يَقُولُ : " يَا عَائِشَةُ أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ مُجَزِّزًا الْمُدْلِجِيَّ دَخَلَ عَلَيَّ فَرَأَى أُسَامَةَ وَزَيْدًا عَلَيْهِمَا قَطِيفَةٌ قَدْ غَطَّيَا رُءُوسَهُمَا وَقَدْ بَدَتْ أَقْدَامُهُمَا فَقَالَ : " إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ "(٦) .

---

(١) صحيح مسلم ١٢٣٠/٣ رقم ١٦٠٩ .

(٢) صحيح البخاري ٣١٣/٦ رقم ٥٦٢٧ ومسند أحمد ٢٣٠/٢ .

(٣) سنن ابن ماجه ٧٨٣/٢ رقم ٢٣٣٧ .

(٤) سنن ابن ماجه ٧٨٣/٢ رقم ٢٣٣٦ ومسند أحمد ٤٧٩/٣ - ٤٨٠ .

(٥) سنن الترمذي ٦٣٥/٣ .

(٦) سنن ابن ماجه كتاب الأحكام باب القافة ٧٨٧/٢ رقم ٢٣٤٩ .

غريب الحديث

- القطيفة : هي كساء غليظ له خَمْل([1]) .

رواة الحديث

- أبو بكر بن أبي شيبة : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨٩) .
- هشام بن عمار : ثقة .
- محمد بن الصبَّاح : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥١) .
- سفيان بن عيينة : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .
- عروة : هو عروة بن الزبير : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٤) .
- عائشة رضي الله عنها : صحابية جليلة تقدمت ترجمتها في حديث رقم (٢٤) .

تخريج الحديث

*** تخريج المتابعات :**

(١) تابع أبا بكر بن أبي شيبة وهشامَ بن عمار ومحمدَ بن الصبَّاح في الرواية عن سفيان ابن عيينة ستة رواة هم :

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه في المسند عن سفيان بن عيينة به بمثله([2]) .

ب- أحمد بن عمرو بن السرح ومُسدَّد بن مُسَرْهَد : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الطلاق باب في الفاقة عنهما به بنحوه([3]) .

ج- إسحاق بن إبراهيم : أخرجه النسائي في سننه كتاب الطلاق باب القافة عنه به بمثله([4]) .

د- زهير بن حرب وعمرو الناقد : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الرضاع باب العمل بإلحاق القائف الولد عنهما به بمثله([5]) .

هـ- قتيبة بن سعيد : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الفرائض باب القائف عنه

([1]) النهاية في غريب الحديث ٨٤/٤ ولسان العرب ٢٨٦/٩ .

([2]) مسند أحمد ٣٨/٦ .

([3]) سنن أبي داود ٢٨٠/٢ رقم ٢٢٦٧ .

([4]) سنن النسائي ١٨٤/٦ .

([5]) صحيح مسلم ١٠٨١/٢ رقم ١٤٥٩ .

به بمثله([1]) .

(٢) تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن الزهري خمسة رواة هم :

أ- إبراهيم بن سعد : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باب مناقب زيد بن حارثة ... ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين كلاهما من طريقه به بنحوه([2]) .

ب- عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج وحده : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المناقب باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم من طريقه به بنحوه([3]) .

ج- عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج ومعمر بن راشد ويونس بن يزيد الأيلي معاً : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين من طريقهم جميعاً به بنحوه([4]) .

د- الليث بن سعد : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الفرائض باب القائف ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والترمذي في سننه كتاب الولاء والهبة باب ما جاء في القافة ، والنسائي في سننه كتاب الطلاق باب القافة جميعهم من طريقه به بنحوه([5]) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري . وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما . وقال الترمذي عنه حسن صحيح([6]) . وفي الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهي رواية الراوي عن خالته وهي رواية عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها .

([1]) صحيح البخاري ١٦/٨ رقم ٦٧٧١ .

([2]) صحيح البخاري ٢٥٦/٤ رقم ٣٧٣١ وصحيح مسلم ١٠٨١/٢ رقم ١٤٥٩ .

([3]) صحيح البخاري ٢٠٠/٤ رقم ٣٥٥٥ .

([4]) صحيح مسلم ١٠٨١/٢ رقم ١٤٥٩ .

([5]) صحيح البخاري ١٦/٨ رقم ٦٧٧٠ وصحيح مسلم ١٠٨١/٢ رقم ١٤٥٩ وسنن الترمذي ٣٨٣/٤ رقم ٢١٢٩ وسنن النسائي ٨٤/٦ .

([6]) سنن الترمذي ٣٨٣/٤ .

(٢١٩) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيَّرَ غُلَامًا بَيْنَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَقَالَ: " يَا غُلَامُ هَذِهِ أُمُّكَ وَهَذَا أَبُوكَ "(١) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- سفيان بن عيينة : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- زياد بن سعد : هو أبو عبدالرحمن زياد بن سعد بن عبدالرحمن الخُرَاساني نزل مكة ثم اليمن . من الطبقة السادسة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن حُميد الطويل وعمرو بن دينار وهلال بن أبي ميمونة وغيرهم . روى عنه عبدالله بن هارون وسفيان بن عيينة ومالك بن أنس وغيرهم . قلت : متفق على توثيقه وممن وثقه مالك بن أنس وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني والعجلي والنسائي وابن حجر وغيرهم(٢) .
- هلال بن أبي ميمونة : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٨٣) .
- أبو ميمونة : هو أبو ميمونة الفارسيُّ المَدَنيُّ . قيل اسمه سليم . وقيل : سلمان وقيل : أسامة . من الطبقة الثالثة . روى له أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن سَمُرَة بن جُنْدب ومعاوية بن أبي سفيان وأبي هريرة . روى عنه قتادة بن دعامة وهلال بن أبي ميمونة ويحيى بن أبي كثير وغيرهم . قال يحيى بن معين : صالح . وقال هلال بن أبي ميمونة : رجل صدق . ووثقه العجلي والنسائي والدارقطني وابن حجر . قلت الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك(٣) .
- أبو هريرة رضي الله عنه : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن سفيان بن عيينة سبعة رواة هم :

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الأحكام باب تخيير الصبيِّ بين أبويه ٢/٧٨٧ رقم ٢٣٥١ .

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٦/٣٨١ وتهذيب التهذيب ٣/٣١٩ وتقريب التهذيب ١/٢٦٨ .

(٣) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٩/٤٤٧ وتهذيب الكمال ٢٢/٧٠ والكاشف للذهبي ٣/٣٣٨ وتهذيب التهذيب ١٢/٢٧٧ وتقريب التهذيب ٢/٤٧٩ .

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه في المسند عن سفيان بن عيينة به بمثله . ولم يذكر في السند أبو ميمونة(١) .

ب- سعيد بن منصور : أخرجه سعيد بن منصور نفسه في سننه باب الغلام بين الأبوين أيهما أحق به . عن سفيان بن عيينة به مختصراً(٢) .

ج- عبدالله بن الزبير الحميدي : أخرجه الحميدي نفسه في المسند عن سفيان بن عيينة به وفيه قصة ، وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار . باب بيان مشكل ما روى في الطفل والطفلة إذا تنازعه أبواه أيهما أولى أن يكون عنده منهما . من طريقه به وفيه قصة(٣) .

د- عبدالله بن المبارك : أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار الباب السابق من طريقه به بنحوه(٤) .

هـ- محمد بن إدريس الشافعي : أخرجه الشافعي نفسه في كتاب الأم عن سفيان بن عيينة به مختصراً ، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب النفقات باب الأبوين إذا افترقا وهما في قرية واحدة...،وفي معرفة السنن والآثار كتاب النفقات باب أي الوالدين أحق بالولد من طريقه به مختصراً(٥) .

و- نصر بن علي : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الأحكام باب ما جاء في تخيير الغلام بين أبويه إذا افترقا . عنه به مختصراً(٦) .

ى- هارون بن معروف : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين من طريقه به مختصراً(٧) .

(٢) تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن زياد بن سعد راوٍ واحد هو :

- عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُرَيْج : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الطلاق باب من أحق بالولد ، والنسائي في سننه كتاب الطلاق باب إسلام أحد الزوجين وتخيير الولد ، وعبدالرزاق الصنعاني في المصنف باب أيُّ الأبوين أحق بالولد ، والدارمي في سننه

---

(١) مسند أحمد ٢٤٦/٢ .

(٢) سنن سعيد بن منصور ١١٠/٢ .

(٣) مسند الحميدي ٤٦٤/٢ وشرح مشكل الآثار ٩٧/٨ .

(٤) شرح مشكل الآثار ٩٧/٨ .

(٥) الأم للشافعي ٩٢/٥ والسنن الكبرى ٤/٨ ومعرفة السنن والآثار ٣٠١/١١ ، ٣٠٢ .

(٦) سنن الترمذي ٦٣٨/٣ رقم ١٣٥٧ .

(٧) السنن الكبرى للبيهقي ٤/٨ .

كتاب الطلاق باب في تخيير الصبي بين أبويه ، والحاكم في المستدرك كتاب الأحكام ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين . جميعهم من طريقه به وفيه قصة(١) .

(٣) تابع هلالَ بن أبي ميمونة في الرواية عن أبي ميمونة راوٍ واحد هو :

- يحيى بن أبي كثير : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين من طريقه به بنحوه(٢) . ذكره الهندي في كنز العمال وعزاه إلى النسائي وابن ماجه في سننهما وعبدالرزاق الصنعاني في مصنفه ، والحاكم في المستدرك(٣) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد من حديث رافع بن سنان رضي الله عنه : أخرجه النسائي في سننه كتاب الطلاق باب إسلام أحد الزوجين وتخيير الولد ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب النفقات باب الأبوين إذا افترقا ... كلاهما من طريقه بمعناه(٤) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات . وقال عنه الترمذي : حسن صحيح(٥) . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي(٦) . ونقل الزيلعي وابن حجر تصحيح ابن القطان للحديث(٧) وصححه الألباني(٨) .

(٢٢٠) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

---

(١) سنن أبي داود ٢٨٣/٢ رقم ٢٢٧٧ وسنن النسائي ١٨٥/٦ والمصنف لعبد الرزاق الصنعاني ١٥٧/٧ ، ١٥٨ وسنن الدارمي ١١٨/٢ والمستدرك للحاكم ١٠٨/٤ والسنن الكبرى للبيهقي ٤/٨ .

(٢) السنن الكبرى للبيهقي ٥/٨ .

(٣) كنز العمال ٥٧٣/٥ ، ٥٨٢ .

(٤) سنن النسائي ١٨٥/٦ والسنن الكبرى للبيهقي ٥/٨ .

(٥) سنن الترمذي ٦٣٨/٣ .

(٦) المستدرك للحاكم ١٠٨/٤ .

(٧) انظر نصب الراية ٢٦٩/٣ والتلخيص الحبير ١٢/٤ .

(٨) صحيح سنن ابن ماجه ٤١/٢ وإرواء الغليل ٢٤٩/٧ .

وَسَلَّمَ قَالَ : " أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ سِلْعَتَهُ فَأَدْرَكَ سِلْعَتَهُ بِعَيْنِهَا عِنْدَ رَجُلٍ وَقَدْ أَفْلَسَ وَلَمْ يَكُنْ قَبَضَ مِنْ ثَمَنِهَا شَيْئًا فَهِيَ لَهُ وَإِنْ كَانَ قَبَضَ مِنْ ثَمَنِهَا شَيْئًا فَهُوَ أُسْوَةٌ لِلْغُرَمَاءِ "(١) .

غريب الحديث

- الغرماء : أصحاب الدّيْن(٢) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- إسماعيل بن عياش : ثقة في روايته عن أهل بلده ضعيفٌ في غيرهم . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢) .
- موسى بن عقبة الأسدي مدني : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٧٨) .
- الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .
- أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٩٠) .
- أبو هريرة رضي الله عنه : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع ابنَ ماجه في الرواية عن هشام بن عمار راوٍ هو :

- عُبَيْد بن شَرِيك : أخرجه الدارقطني في سننه كتاب البيوع من طريقه به بمثله(٣) .

(٢) تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن إسماعيل ابن عياش راويان هما :

أ- خالد بن مرداس وعبدالله بن عبدالجبار الخبائري معاً : أخرجه الدارقطني في سننه كتاب البيوع . من طريقيهما عنه به بمثله(٤) .

ب- عبدالله بن عبدالجبار الخبائري وحده : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب التفليس باب المشتري يموت مفلساً بالثمن من طريقه به بمثله(٥) .

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الأحكام باب من وجد متاعه بعينه عند رجل قد أفلس ٢/٧٩٠ رقم ٢٣٥٩ .

(٢) انظر النهاية في غريب الحديث ٣/٣٦٣ والقاموس المحيط ٤/١٥٨ والمعجم الوسيط ص ٦٥١ .

(٣) سنن الدارقطني ٣/٢٣ .

(٤) المصدر السابق نفسه .

(٥) السنن الكبرى للبيهقي ٦/٧٩ .

(٣) تابع موسَى بن عقبة في الرواية عن الزهري ثلاثة رواة هم :

أ- مالك بن أنس : أخرجه مالك نفسه في الموطأ كتاب البيوع باب ما جاء في إفلاس الغريم عن الزهري عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث مرسلاً بنحوه(١) .

وأخرجه أبو داود في سننه كتاب البيوع باب في الرجل يفلس فيجد الرجل متاعه بعينه عنده ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين كلاهما من طريقه به بنحوه مرسلاً(٢) .

ب- محمد بن الوليد الحمصي : أخرجه أبو داود في سننه الكتاب والباب السابقين ، والدارقطني في سننه كتاب البيوع ، والبيهقي في السنن الكبرى والكتاب والباب السابقين جميعهم من طريق إسماعيل بن عياش عنه به بنحوه متصلاً(٣) .

ج- يونس بن يزيد الأيلي : أخرجه أبو داود في سننه الكتاب والباب السابقين من طريقه به بنحوه مرسلاً(٤) .

(٤) تابع الزهريَ في الرواية عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث راوٍ هو :

- عمر بن عبد العزيز : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الإستقراض وأداء الديون باب إذا وجد ماله عند مفلس ... ، ومسلم في صحيحه كتاب المساقاة باب من أدرك ما باعه عند المشتري وقد أفلس فله الرجوع فيه ، وأبو داود في سننه الكتاب والباب السابقين ، والترمذي في سننه كتاب البيوع باب ما جاء إذا أفلس للرجل غريم فيجد عنده متاعه ، والنسائي في سننه كتاب البيوع باب الرجل يبتاع البيع فيفلس ويوجد المتاع بعينه ، وابن ماجه في سننه كتاب الأحكام باب من وجد متاعه بعينه عند رجل قد أفلس ، ومالك في الموطأ الكتاب والباب السابقين ، والدرامي في سننه كتاب البيوع باب فيمن

---

(١) الموطأ للإمام مالك ٦٧٨/٢ .

(٢) سنن أبي داود ٢٨٦/٣ رقم ٣٥٢٠ والسنن الكبرى للبيهقي ٧٧/٦-٧٨ .

(٣) سنن أبي داود ٢٨٧/٣ رقم ٣٥٢٢ وسنن الدارقطني ٢٣/٣ والسنن الكبرى للبيهقي ٧٩/٦ .

(٤) سنن أبي داود ٢٨٧/٣ رقم ٣٥٢١ .

وجد متاعه عند المفلس ، وابن حبان في صحيحه كتاب البيوع باب الفلس . جميعهم من طريقه به مختصراً(١) .

(٥) تابع أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام في الرواية عن أبي هريرة أربعة رواة هم :

أ- بَشير بن نَهِيك - بفتح النون وكسر الهاء- : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأبو داود الطيالسي في مسنده ، وأحمد في مسنده جميعهم من طريقه به مختصراً(٢) .

ب- عِرَاك بن مالك الغِفَاري : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين من طريقه به مختصراً(٣) .

ج- عمر بن خَلْدَه المدني : أخرجه أبو داود في سننه الكتاب والباب السابقين ، وابن ماجه في سننه الكتاب والباب السابقين ، وأبو داود الطيالسي في مسنده ، والدارقطني في سننه كتاب البيوع . جميعهم من طريقه به مختصراً(٤) .

د- هشام بن يحيى : أخرجه ابن حبان في صحيحه الكتاب والباب السابقين من طريقه به مختصراً(٥) .

ثانياً : تخريج الشواهد

للحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة هما :

(١) سَمُرَة بن جندب رضي الله عنه : أخرجه الدارقطني في سننه كتاب البيوع من طريقه مختصراً(٦) .

(٢) عبدالله بن عمر رضي الله عنهما: أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب البيوع باب

---

(١) صحيح البخاري ٤٧/٣ رقم ٢٢٠٤ وصحيح مسلم ١١٩٣/٣ رقم ١٥٥٩ وسنن أبي داود ٢٨٦/٣ رقم ٣٥١٩ وسنن الترمذي ٥٦٢/٣ رقم ١٢٦٢ وسنن النسائي ٣١١/٧ وسنن ابن ماجه ٧٩٠/٢ رقم والموطأ للإمام مالك ٦٧٨/٢ وسنن الدارمي ١٨٠/٢ والإحسان في صحيح ابن حبان ٤١٢/١١ .

(٢) صحيح مسلم ١١٩٤/٣ رقم ١٥٥٩ ومسند أبي داود الطيالسي ص ٣٢١ رقم ٢٤٥٠ ومسند أحمد ٣٤٧/٢ ، ٣٨٥ ، ٤١٠ ، ٤١٣ ، ٤٦٨ ، ٥٠٨ .

(٣) صحيح مسلم ١١٩٤/٣ رقم ١٥٥٩ .

(٤) سنن أبي داود ٢٨٦/٣ رقم ٣٥٢٣ وسنن ابن ماجه ٧٩٠/٢ رقم ٢٣٦٠ ومسند أبي داود الطيالسي ص ٣١٣ رقم ٢٣٧٥ وسنن الدارقطني ٢٢/٣ .

(٥) الإحسان في صحيح ابن حبان ٤١٥/١١ ـ ٤١٦ .

(٦) سنن الدارقطني ٢٢/٣ .

الفلس من طريقه مختصراً[١] .

درجة الحديث

الحديث رجاله رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري وفيه إسماعيل بن عياش وفي روايته عن غير أهل بلده ضعف وهذه منها حيث رواه عن موسى بن عقبة المدني . وعليه فإسناده هذا الحديث ضعيف . وبالمتابعات يرتقي هذا الحديث إلى درجة الحسن لغيره . وأشار الدارقطني إلى أن هذا الحديث لا يثبت عن الزهري مسنداً وإنما هو مرسل . قلت : قد رواه إسماعيل بن عياش عن محمد بن الوليد الحمصي عن الزهري مسنداً متصلاً - وهي من رواية إسماعيل عن أهل بلده - وصححه ابن خزيمة وابن التركماني[٢] .

وقد أخرج هذه الرواية أبو داود والدارقطني والبيهقي كما تقدم في متابعات موسى ابن عقبة . وعليه فالحديث قد وصل من طريق الزهري إضافة إلى أنه موصول من طرق عديدة قد ذكرتها في المتابعات من غير طريق الزهري .

(٢٢١) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ أَخْبَرَاهُ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّ أَبَاهُ نَحَلَهُ غُلَامًا وَأَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشْهِدُهُ فَقَالَ : " أَكُلَّ وَلَدِكَ نَحَلْتَهُ؟ " قَالَ : لا قَالَ :" فَارْدُدْهُ "[٣] .

غريب الحديث

نَحَلْتَه : قال الخطابي : النُحْلُ : ما كان من العطاء ابتداءً على غير عِوضٍ ولا استحقاق وكذا قال ابن الأثير[٤] .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- سفيان بن عيينة : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) .

---

(١) الإحسان في صحيح ابن حبان ١١/٤١٥-٤١٦ رقم ٥٠٣٩ .

(٢) انظر الجوهر النقي المطبوع في حاشية السنن الكبرى للبيهقي ٦/٧٨ .

(٣) سنن ابن ماجه كتاب الهبات باب الرجل ينحل ولده ٢/٧٩٥ رقم ٢٣٧٦ .

(٤) غريب الحديث للخطابي ٢/٤٣٦ والنهاية في غريب الحديث ٥/٢٩ .

- الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .
- حميد بن عبدالرحمن : هو أبو إبراهيم ويُقال : أبو عبدالرحمن ويُقال : أبو عثمان حميد ابن عبدالرحمن بن عوف القُرشي الزهري المدني من الطبقة الثانية . مات سنة خمس ومائة علي الصحيح . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن عبدالله بن عمر بن الخطاب وعبدالله بن عمرو بن العاص والنعمان بن بشير وغيرهم . روى عنه عبدالرحمن بن هُرْمز الأعرج وقتادة بن دعامة ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري وغيرهم . قلت : متفق على توثيقه وممن وثقه العجلي وأبو زرعة وابنُ خراش ومحمد بن عمر الواقديّ وابن حجر وغيرهم(١) .
- محمد بن النعمان بن بشير : هو أبو سعيد محمد بن النعمان بن بشير الأنصاري من الطبقة الثالثة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن جده بشير بن سعد وأبيه النعمان بن بشير . روى عنه الزهري . قلت : متفق على توثيقه وممن وثقه العجلي والذهبي وابن حجر وغيرهم(٢) .
- النعمان بن بشير : هو النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصارى الخزرجى له ولأبويه صحبة . سكن الشام ثم ولى إمرة الكوفة ثم قتل بحمص سنة خمس وستين . روى له البخاري ومسلم فى صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه فى سننهم(٣) .

تخريج الحديث

تخريج المتابعات :

(١) تابع هشامَ بن عمار فى الرواية عن سفيان بن عيينة خمسة رواة هم :

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه فى مسنده عن سفيان بن عيينة به بنحوه(٤) .

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٤٩/٥ وتهذيب التهذيب ٤٠/٣ وتقريب التهذيب ٢٠٣/١ .

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٩١/١٧ والكاشف ٩١/٣ وتهذيب التهذيب ٤٣٤/٩ وتقريب التهذيب ٢١٣/٢ .

(٣) انظر تقريب التهذيب ٣٠٣/٢ .

(٤) مسند أحمد ٢٧٠/٤ .

ب- سعيد بن عبد الرحمن ونصر بن علي : أخرجه الترمذى فى سننه كتاب الأحكام باب ماجاء فى النحل والتسوية بين الولد عنهما به بلفظ " أنّ أباه نحل ابناً له غلاماً "(١) .

ج- قتيبة بن سعيد : أخرجه النسائى فى سننه كتاب النحل باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر النعمان بن بشير فى النحل . عنه من طريق حميد بن عبد الرحمن وحده به بنحوه(٢) .

د- محمد بن منصور : أخرجه النسائى فى سننه الكتاب والباب السابقين عنه به بمثله(٣) .

(٢) تابع سفيانَ بن عيينة فى الرواية عن الزهرى أربعة رواة وهم :

أ- إبراهيم بن سعد : أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب الهبات باب كراهية تفضيل بعض الأولاد فى الهبة من طريقه به بمثله(٤) .

ب- عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعى : أخرجه النسائى فى سننه الكتاب والباب السابقين من طريقه به بنحوه(٥) .

ج- مالك بن أنس : أخرجه مالك نفسه فى الموطأ كتاب الأقضية باب مالايجوز من النحل عن الزهرى به بنحوه . وأخرجه البخارى فى صحيحه كتاب الهبة باب الهبة للولد ، ومسلم فى صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والنسائى فى سننه الكتاب والباب السابقين جميعهم من طريقه به بنحوه(٦) .

د- معمر بن راشد : أخرجه أحمد فى مسنده من طريقه به بنحوه(٧) .

(٣) تابع حُمَيْدَ بن عبد الرحمن ومحمدَ بن النعمان بن بشير فى الرواية عن النعمان بن بشير أربعة رواة هم :

---

(١) سنن الترمذي ٦٤٩/٣ رقم ١٣٦٧ .

(٢) سنن النسائي ٢٥٨/٦ .

(٣) المصدر السابق .

(٤) صحيح مسلم ١٢٤١/٣ رقم ١٦٢٣ .

(٥) سنن النسائي ٢٥٨/٦ .

(٦) الموطأ ٧٥١/٢ وصحيح البخاري ١٨٢/٣ رقم ٢٥٨٦ وصحيح مسلم ١٢٤١/٣ رقم ١٦٢٣ وسنن النسائي ٢٥٨/٦ .

(٧) مسند أحمد ٢٦٨/٤ .

أ- عامر الشعبى : أخرجه البخارى فى صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وكتاب الشهادات باب لاتشهد على شهادة جور إذا أشهد ، ومسلم فى صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأبو داود فى سننه كتاب البيوع باب فى الرجل يفضل بعض ولده فى النَّحْل ، والنسائى فى سننه الكتاب والباب السابقين ، وابن ماجه فى سننه كتاب الهباب باب الرجل ينحل ولده ، وأحمد فى مسنده . جميعهم من طريقه به وفيه قصة(١) .

ب- عروة بن الزبير : أخرجه أبو داود فى سننه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي في سننه الكتاب والباب السابقين،وأحمد فى مسنده جميعهم من طريقه به بنحوه(٢) .

ج- مسلم بن صُبَيْح : أخرجه النسائى فى سننه الكتاب والباب السابقين من طريقه به بنحوه(٣) .

د- المفضّل بن المهلّب : أخرجه النسائى فى سننه الكتاب والباب السابقين من طريقه به بمعناه(٤) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد من حديث جابر بن عبد الله رضى الله عنهما : أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب الهباب باب كراهة تفضيل بعض الأولاد فى الهبة ، وابن حبان فى صحيحه كتاب الهبة باب ذكر البيان بأن قوله صلى الله عليه وسلم : " فارجعه " أراد به لأنه غير الحق . كلاهما من طريقه بمعناه(٥) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ماعدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخارى . وتقدم تخريج البخاري ومسلم له فى صحيحيهما . وقال

---

(١) صحيح البخاري ١٨٢/٣ رقم ٢٥٨٧ و ٢٠٣/٣ رقم ٢٦٥٠ وصحيح مسلم ١٢٤١/٣ رقم ١٦٢٣ وسنن أبي داود ٢٩٢/٣ رقم ٣٥٤٢ وسنن النسائي ٢٥٩/٦ ، ٢٦٠ وسنن ابن ماجه ٧٩٥/٢ رقم ٢٣٧٥ ومسند أحمد ٢٦٩/٤ .

(٢) سنن أبي داود ٢٩٢/٣ رقم ٣٥٤٣ وسنن النسائي ٢٥٩/٦ ومسند أحمد ٢٦٨/٤ .

(٣) سنن النسائي ٢٦١/٦ .

(٤) سنن النسائي ٢٦٢/٦ .

(٥) صحيح مسلم ١٢٤٤/٣ رقم ١٦٢٤ والإحسان في صحيح ابن حبان ٥٠٠/١١ .

الترمذى عنه : حسن صحيح([1]) . وفي الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهي رواية الابن عن أبيه وهي رواية محمد بن النعمان بن بشير عن النعمان بن بشير .

(٢٢٢) قال ابن ماجه فى سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُوسٍ عَنْ حُجْرٍ الْمَدَرِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ الْعُمْرَى لِلْوَارِثِ([2]) .

غريب الحديث

- العُمْرَى : هبة العقار لشخص يسكنه مدة عُمْره([3]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- سفيان : هو سفيان بن عيينة : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- عمرو بن دينار المكي : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٤) .
- طاووس : هو طاووس بن كيسان : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٤) .
- حُجْر المَدَري : هو حُجْر بن قيس الهَمْداني المَدَريُّ اليَماني الحَجُوريُّ -بفتح المهملة وضم الجيم- من الطبقة الثالثة . روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن زيد بن ثابت وعبدالله بن عباس وعلي بن أبي طالب . روى عنه شدَّاد بن جابان وطاووس بن كيسان . قلت : متفق على توثيقه وممن وثقه العجلي وابن حبان وابن حجر([4]) .
- زيد بن ثابت : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢١٠).

تخريج الحديث

أولاً :تخريج المتابعات :

(١) تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن سفيان بن عيينة ثلاثة رواة هم :

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه في المسند عن سفيان بن عيينة به بمثله ، وأخرجه المزي في تهذيب الكمال من طريقه به بمثله([5]) .

([1]) سنن الترمذي ٦٤٩/٣ .

([2]) سنن ابن ماجه كتاب الهبات باب العُمْرَى ٧٩٦/٢ رقم ٢٣٨١ .

([3]) انظر النهاية في غريب الحديث ٢٩٨/٣ وعون المعبود ٤٧٢/٩ .

([4]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٧٨/٤ وتهذيب التهذيب ١٨٩/٢ وتقريب التهذيب ١٥٥/١ .

([5]) مسند أحمد ١٨٢/٥ وتهذيب الكمال ١٧٨/٤ .

ب- محمد بن عبدالله بن يزيد : أخرجه النسائي في سننه كتاب العمرى من طريقه به بمثله(١) .

ج- أبو الوليد - هشام بن عبدالملك الطيالسي : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه به بمثله(٢) .

(٢) تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن عمرو بن دينار سبعة رواة هم :

أ- أيوب السختياني : أخرجه الطبراني في المعجم الصغير ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد كلاهما من طريقه به بمثله(٣) .

ب- سَلِيم بن حيَّان : أخرجه الطبراني في المعجم الصغير من طريقه به بمعناه(٤) .

ج- شعبة بن الحجاج : أخرجه النسائي في سننه كتاب العمرى ، والطبراني في المعجم الكبير كلاهما من طريقه به بنحوه(٥) .

د- عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج : أخرجه عبدالرزاق الصنعاني في المصنف باب العُمرى ، والطبراني في المعجم الكبير كلاهما من طريقه به بمثله(٦) .

هـ- محمد بن مسلم الطائفي : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه به بمعناه(٧) .

و- مَعْقِل بن عبيدالله الجَزَري : أخرجه أبو داود في سننه كتاب البيوع باب في الرُّقْبى . من طريقه به بمعناه(٨) .

ى- مَعْمَر بن راشد : أخرجه أحمد في مسنده ، وعبدالرزاق الصنعاني في المصنف باب العُمْرى ، والطبراني في المعجم الكبير . جميعهم من طريقه به بمثله(٩) .

---

(١) سنن النسائي ٦/٢٧١-٢٧٢ .

(٢) المعجم الكبير ٥/١٦٢ .

(٣) المعجم الصغير ٢/٢٦ وتاريخ بغداد ١٠/٤٥٣ .

(٤) المعجم الصغير ٢/٥٧ .

(٥) سنن النسائي ٦/٢٧١ والمعجم الكبير ٥/١٦٢ .

(٦) المصنف لعبدالرزاق الصنعاني ٩/١٨٦ والمعجم الكبير ٥/١٦٠ .

(٧) المعجم الكبير للطبراني ٥/١٦٠ .

(٨) سنن أبي داود ٣/٢٩٥ رقم ٣٥٥٩ .

(٩) مسند أحمد ٥/١٨٩ والمصنف لعبدالرزاق ٩/١٨٦ والمعجم الكبير للطبراني ٥/١٦٠ .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه : أخرجه ابن الجارود في المنتقى باب ما جاء في العمرى والرقبى . من طريقه بمعناه(١) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري وحُجر المدري من رجال سنن أبي داود والنسائي وابن ماجه . وقال الألباني عنه : صحيح(٢) .

(٢٢٣) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ حَدَّثَنَا شُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " العَارِيَةُ مُؤَدَّاة وَالْمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ "(٣) .

غريب الحديث

- العارية : أعاره يُعيره واستعاره ثوباً فأعاره إيَّاه أي أعطاه إيَّاه(٤) .
- مؤداة : أي وجب ردها إلى صاحبها(٥) .
- المنحة مردودة : وهي ما يمنحه الرجل صاحبه من أرض يزرعها مدة ثم يردها أو شاة يشرب درها ثم يردها . قال العظيم آبادي : فيه إعلام بأنها تتضمن تمليك المنفعة لا تمليك الرقبة(٦) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- إسماعيل بن عياش : ثقة في روايته عن أهل بلده ضعيف في غيرهم تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢) .

---

(١) المنتقى لابن الجارود ص ٢٤٧ رقم ٩٨٥ .

(٢) صحيح ابن ماجه للألباني ٤٦/٢ .

(٣) سنن ابن ماجه كتاب الصدقات باب العارية ٨٠١/٢ رقم ٢٣٩٨ .

(٤) انظر النهاية في غريب الحديث ٣٢٠/٣ والمعجم الوسيط ص ٦٣٦ .

(٥) انظر عون المعبود ٤٧٨/٩ وبذل المجهود ٢٤٣/١٥ .

(٦) انظر النهاية في غريب الحديث ٣٦٤/٤ وعون المعبود ٤٧٨/٩ وبذل المجهود ٢٤٣/١٥ .

- شُراحبيل بن مسلم : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٧٨) .
- أبو أمامة : هو أبو أمامة الباهلي . صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦٣) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن إسماعيل بن عياش أربعة عشر راوٍ هم :

أ- الحسن بن عرفة : أخرج الدارقطني في سننه كتاب البيوع من طريقه به بطوله([١]) .

ب- سعيد بن منصور وسليمان بن عبدالرحمن : أخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء من طريقيهما به بطوله([٢]) .

ج- سليمان الأعمش : أخرجه أبو نعيم الأصفهاني في تاريخ أصفهان من طريقه به بلفظ العارية مؤداه([٣]) .

د- عبدالرزاق الصنعاني : أخرجه عبدالرزاق نفسه في المصنف باب العارية عن إسماعيل بن عياش به بطوله([٤]) .

هـ - عبدالرزاق الصنعاني وعبدالله بن عبدالحكيم وعبدالله بن جعفر الرقي وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو الوليد الطيالسي : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقهم به بطوله([٥]) .

و- عبد القدوس بن الحجاج -أبو المغيرة- : أخرجه أحمد في مسنده عنه به بطوله([٦]) .

هـ- عبدالوهاب بن نجدة الحوطي : أخرجه أبو داود في سننه كتاب البيوع باب في تضمين العارية ، والبغوي في شرح السنة باب ضمان العارية . كلاهما من طريقه به بطوله([٧]) .

([١]) سنن الدارقطني ٣/٣٢ .

([٢]) الكامل في الضعفاء ١/٢٩٤ .

([٣]) تاريخ أصفهان ٢/٢٨١ .

([٤]) المصنف لعبدالرزاق الصنعاني ٨/١٨١ و ٩/٤٨ .

([٥]) المعجم الكبير للطبراني ٨/١٥٩-١٦٠ .

([٦]) مسند أحمد ٥/٢٦٧ .

([٧]) سنن أبي داود ٣/٢٩٦ رقم ٣٥٦٥ وشرح السنة للبغوي ٨/٢٢٤ .

و- علي بن حُجر وهناد بن السَّرِي معاً : أخرجه الترمذي في سننه كتاب البيوع باب ما جاء في أن العارية مؤداه . عنهما به بلفظ " العارية مؤداه والزعيم غارم والدين مقضي "(١) .

ى- هناد بن السَّرِي وحده : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الزكاة باب نفقة المرأة من بيت زوجها . عنه به بطوله(٢) .

ن- أبو داود الطيالسي : أخرجه أبو داود نفسه في المسند عن إسماعيل بن عياش به ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب العارية باب العارية مؤداه من طريقه به بنحوه(٣) .

(٢) تابع شرحبيلٌ بن مسلم في الرواية عن أبي أمامة ثلاثة رواة هم :

أ- حاتم بن حريث الطائي : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ، وابن حبان في صحيحه كتاب العارية باب ذكر حكم العارية والمنحة . كلاهما من طريقه به بطوله(٤) .

ب- صفوان بن الأصم : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه به بطوله(٥) .

ج- أبو عامر الأوصابي : أخرجه الدارقطني في سننه كتاب البيوع ، والطبراني في المعجم الكبير . كلاهما من طريقه به بطوله(٦) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ثلاثة من الصحابة هم :

(١) أنس بن مالك رضي الله عنه: أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الصدقات باب العارية من طريقه بمثله(٧) . وذكر هذا الشاهد ابن كثير في جامع المسانيد وعزاه إلى ابن ماجه في سننه(٨) .

---

(١) سنن الترمذي ٥٦٥/٣ رقم ١٢٦٥ .

(٢) سنن الترمذي ٥٧/٣ رقم ٦٧٠ .

(٣) سنن أبي داود الطيالسي ص ١٥٤ رقم ١١٢٨ والسنن الكبرى للبيهقي ١٤٦/٦ .

(٤) المعجم الكبير للطبراني ١٦٩/٨ والإحسان في صحيح ابن حبان ٤٩١/١١ رقم ٥٠٩٤ .

(٥) المعجم الكبير ١٦٢/٨ .

(٦) سنن الدارقطني ٣٢/٣ والمعجم الكبير للطبراني ١٧٤/٨ .

(٧) سنن ابن ماجه ٨٠٢/٢ رقم ٢٣٩٩ .

(٨) جامع المسانيد لابن كثير ٣٢١/٢٢ .

(٢) سَمُرَة بن جندب : أخرجه أبو داود في سننه كتاب البيوع بـاب فـي تضمين العاريـة ، والترمذي في سننه كتاب البيوع باب ما جاء في العارية مؤداه ، وابن ماجه فـي سننه كتاب الصدقات باب العارية ، والبيهقي في السنن الكبرى كتـاب العاريـة بـاب العاريـة مؤداه . جميعهم من طريقه بمعناه(١) .

(٣) صحابي لم يُسمَّ : أخرجه أحمد في مسنده من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم وزاد فيه " والدّيْن مقضي والزعيم غارم " .

درجة الحديث

الحديث في إسناده إسماعيل بن عياش وهو ثقة في روايتـه عـن أهـل بلـده ، وهـذا الحديث منها لكون شراحبيل ابن مسلم شامياً . وباقي رجاله ثقات وعليـه فـالحديث إسـناده صحيح ، وصححه القرطبي والألباني(٢) وقال شعيب الأرنؤوط : إسناده قوي(٣) .

(٢٢٤) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَعَبْـدُ الرَّحْمَـنِ بْـنُ إِبْرَاهِيـمَ الدِّمَشْـقِيَّانِ قَـالا : ثَنَـا مُحَمَّـدُ بْـنُ شُعَيْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَـالِكٍ قَـالَ : سَـمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " العَارِيَةُ مُؤَدَّاة وَالْمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ "(٤) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- عبدالرحمن بن إبراهيم : هو دُحَيْم : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٠١) .
- محمد بن شعيب : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٦٩) .
- عبدالرحمن بن يزيد –هو عبدالرحمن بن يزيد بن جـابر– : ثـقة . تقدمـت ترجمتـه فـي حديث رقم (٥) .
- سعيد بن أبي سعيد : هو سعيد بن أبي سعيد المقبري : ثقة . تقدمت ترجمته في حديـث رقم (١٥٨) .

---

(١) سنن أبي داود ٢٩٦/٣ رقم ٣٥٦١ وسنن الترمذي ٥٦٦/٣ رقم ١٢٦٦ وسنن ابن ماجه ٨٠٢/٢ رقـم ٢٤٠٠ والسنن الكبرى للبيهقي ١٤٩/٦ .

(٢) أنظـر تفسيـر القرطبـي ٢٥٧/٥ وإرواء الغليل للألبـاني ٢٤٥/٥ وسلسـلة الأحـاديث الصحيحـة لـه ١٦٨/٢ .

(٣) انظر حاشية الإحسان في صحيح ابن حبان ٤٩١/١١ .

(٤) سنن ابن ماجه كتاب الصدقات باب العارية ٨٠٢/٢ رقم ٢٣٩٩ .

- أنس بن مالك : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥٦) .

تخريج الحديث

تقدم تخريج هذا الحديث . أنظر الحديث السابق .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري .

ومن الجدير بالذكر أن هذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة .

(٢٢٥) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الظُّلْمُ مَطْلُ الغَنِيِّ وَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيءٍ فَلْيَتْبَعْ "(١) .

غريب الحديث

- المطل : التسويف والمدافعة بالعِدَة والدَّيْن(٢) .
- المَلِيءُ : هو الثِّقةُ الغني . وقال ابن العربي في معنى الجزء الثاني منه : إذا قال المدين لصاحب الدين : خذ دَيْنك الذي لك على فلان فليجب على ذلك وليلقه(٣) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- سفيان بن عيينة : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- أبو الزناد – هو عبدالله بن ذكوان– : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨١) .
- الأعرج – هو عبدالرحمن بن هرمز الأعرج– : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٢٠) .
- أبو هريرة : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الصدقات باب الحوالة ٨٠٣/٢ رقم ٢٤٠٣ .

(٢) انظر جمهرة اللغة لابن دُرَيْد ١١٦/٣ ولسان العرب ٦٢٤/١١ .

(٣) انظر النهاية في غريب الحديث ٣٥٢/٤ ولسان العرب ١٥٩/١ وعارضة الأحوذي ٤٤/٦ .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع هشام بن عمار في الرواية عن سفيان بن عيينة ثلاثة رواة هم :

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه في المسند عن سفيان بن عيينة به بنحوه(١) .

ب- عبدالرحمن بن مهدي : أخرجه الترمذي في سننه كتاب البيوع باب ما جاء في مطل الغني أنه ظلم ، وأحمد في مسنده كلاهما من طريقه به بنحوه(٢) .

ج- قتيبة بن سعيد : أخرجه النسائي في سننه كتاب البيوع باب مطل الغني عنه به بنحوه(٣) .

(٢) تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن أبي الزناد راويان هما :

أ- عبدالرحمن بن مهدي : أخرجه أحمد في مسنده عنه به بتقديم لفظ "المطل على الظلم"(٤) .

ب- مالك بن أنس : أخرجه مالك نفسه في الموطأ كتاب البيوع باب جامع الدين والحول عنه به بمثله ، والبخاري في صحيحه كتاب الحوالة باب الحواله وهل يرجع في الحواله ، ومسلم في صحيحه كتاب المساقاة باب تحريم مطل الغني ... ، وأبو داود في سننه كتاب البيوع باب في المطل ، والنسائي في سننه كتاب البيوع باب الحوالة ، وأحمد في مسنده ، والدارمي في سننه كتاب البيوع باب في مطل الغني ظلم . جميعهم من طريقه به بنحوه(٥) .

(٣) تابع أبا الزناد في الرواية عن الأعرج راوٍ هو :

- سفيان الثوري : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الحوالة باب إذا أحال على مَلِيٍّ فليس له رَدَّ ، وأحمد في مسنده . كلاهما من طريقه به بنحوه(٦) .

---

(١) مسند أحمد ٢٤٥/٢ .

(٢) سنن الترمذي ٦٠٠/٣ رقم ١٣٠٨ ومسند أحمد ٤٦٤/٢ .

(٣) سنن النسائي ٣١٦/٧ .

(٤) مسند أحمد ٢٥٤/٢ ،

(٥) الموطأ للإمام مالك ٦٧٤/٢ وصحيح البخاري ٧٦/٣ رقم ٢٢٨٧ وصحيح مسلم ١١٩٧/٣ رقم ١٥٦٤ وسنن أبي داود ٢٤٧/٣ رقم ٣٣٤٥ وسنن النسائي ٣١٧/٧ ومسند أحمد ٤٦٥/٢ وسنن الدارمي ٢٦١/٢ .

(٦) صحيح البخاري ٧٦/٣ رقم ٢٢٨٨ ومسند أحمد ٣٧٦/٢ ، ٣٧٧ .

(٤) تابع الأعرجَ في الرواية عن أبي هريرة راوِ هو :
- همام بن منبه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الإستقراض باب مطل الغني ظلم ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده جميعهم من طريقه به الجزء الأول من الحديث(١) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما : أخرجه الترمذي في سننه كتاب البيوع باب ما جاء في مطل الغني أنه ظلم ، وابن ماجه في سننه كتاب الصدقات باب الحوالة كلاهما من طريقه به بنحوه(٢) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما . وقال الترمذي عنه : حسن صحيح(٣) .

(٢٢٦) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ قَالا : ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخَوْلانِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الباهِلِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " الزَّعِيمُ غَارِمٌ وَالدَّيْنُ مَقْضِيٌّ "(٤) .

غريب الحديث

- الزَّعيم : هو الكفيل ، وغارم . أي ضامن(٥) .
- الدَّيْن مقضي : يجب على المديون أن يقضي(٦) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .

---

(١) صحيح البخاري ١١٧/٣ رقم ٢٤٠٠ وصحيح مسلم ١١٩٧/٣ رقم ١٥٦٤ ومسند أحمد ٢٦٠/٢ .
(٢) سنن الترمذي ٦٠٠/٣ رقم ١٣٠٩ وسنن ابن ماجه ٨٠٣/٢ رقم ٢٤٠٤ .
(٣) سنن الترمذي ٦٠٠/٣ .
(٤) سنن ابن ماجه كتاب الصدقات باب الكفالة ٨٠٤/٢ رقم ٢٤٠٥ .
(٥) انظر النهاية في غريب الحديث ٣٠٣/٢ وغريب الحديث لابن الجوزي ٤٣٦/١ .
(٦) انظر عون المعبود ٢٤٣/١٥ .

- الحسن بن عرفة : هو أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي البغدادي من الطبقة العاشرة مات سنة سبع وخمسين ومائتين وقد جاوز المائة . روى له الترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن إسماعيل بن عياش وعبدالله بن المبارك ووكيع بن الجراح وغيرهم . روى عنه الترمذي وابن ماجه وعبدالله بن أحمد بن حنبل وغيرهم . وثقه ابن معين ومسلمة بن القاسم وذكره ابن حبان في الثقات(١) . وقال النسائي والدارقطني : لا بأس به . وقال أبو حاتم الرازي : صدوق وكذا قال ابنه عبدالرحمن وابن حجر العسقلاني(٢) . قلت : الراجح أنه صدوق لكثرة القائلين بذلك(٣)

.

- إسماعيل بن عياش : ثقة في روايته عن أهل بلده ضعيف في غيرهم . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢) .
- شُرحبيل بم مسلم الشامي : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٧٨) .
- أبو أمامة الباهلي : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦٣) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع ابنَ ماجه في الرواية عن هشام بن عمار وحده راوٍ هو :

- عبدالسلام بن أحمد بن سهيل : أخرجه القُضَاعي في مسند الشهاب من طريقه بلفظ " العارية مؤداه والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم "(٤) .

(٢) تابع هشامَ بن عمار وحده في الرواية عن إسماعيل بن عياش راوٍ هو :

- الحسن بن عرفة : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الصدقات باب الكفالة ، والدارقطني في سننه كتاب البيوع كلاهما من طريقه به . ابن ماجاة بمثله والدارقطني أخرجه ضمن حديث طويل(٥) .

(٣) تابع هشامَ بن عمار والحسنَ بن عرفه في الروايه عن إسماعيل بن عياش ستة عشر راو هم :

أ- الأبيض بن الأغر : أخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء من طريقه به

---

(١) انظر أقوال العلماء فيه في الثقات لابن حبان ١٧٩/٦ وتهذيب التهذيب ٢٥٥/٢ .

(٢) انظر الجرح والتعديل ٣١/٣-٣٢ وتقريب التهذيب ١٦٨/١ .

(٣) انظر ترجمته في غير ماتقدم في تهذيب الكمال ٣٦٣/٤ والكاشف للذهبي ١٦٣/١ .

(٤) مسند الشهاب ٦٤/١ رقم ٥٠ .

(٥) سنن ابن ماجه ٨٠٤/٢ رقم ٢٤٠٥ وسنن الدارقطني ٣٢/٣ .

بطوله([1]) .

ب- سعيد بن منصور وحده : أخرجه سعيد بن منصور نفسه في السنن عن إسماعيل بن عياش به بطوله([2]) .

ج- سعيد بن منصور وسليمان بن عبد الرحمن معاً : أخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء من طريقيهما به بطوله([3]) .

د- عبد الرزاق الصنعاني وعبد الله بن عبد الحكيم وأبو الوليد الطيالسي وعبد الله بن جعفر الرقي وأبو بكر بن أبي شيبة : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقهم به بطوله([4]) .

هـ- عبد الوهاب بن نجدة الحوطبي : أخرجه أبو داود في سننه كتاب البيوع باب في تضمين العارية عنه به بطوله([5]) .

و- علي بن حجر وهناد بن السَّرِي : أخرجه الترمذي في سننه كتاب البيوع باب ما جاء في أن العارية مؤداة عنهما به وفيه زيادة " العارية مؤداة "([6]) .

ى- هارون بن معروف ويحيى بن معين : أخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء من طريقيهما به بلفظ "الزعيم غارم "([7]) .

ل- يحيى بن حسان : أخرجه ابن الجارود في المنتقى باب ما جاء في الأحكام من طريقه به بطوله([8]) .

م- أبو بكر بن أبي شيبة : أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة نفسه في المصنف كتاب البيوع والأقضية باب من قال : الكفيل غارم . عن إسماعيل بن عياش به بمثله([9]) .

([1]) الكامل في الضعفاء ٢٩٤/١ .

([2]) سنن سعيد بن منصور ١٢٥/١ .

([3]) الكامل في الضعفاء ٢٩٤/١ .

([4]) المعجم الكبير للطبراني ١٥٩/٨-١٦٠ .

([5]) سنن أبي داود ٢٩٦/٣ رقم ٣٥٦٥ .

([6]) سنن الترمذي ٥٦٥/٣ رقم ١٢٦٥ .

([7]) الكامل في الضعفاء ٢٩٣/١ .

([8]) المنتقى لابن الجارود ص ٢٥٥ رقم ١٠٢٣ .

([9]) المصنف لأبي بكر بن أبي شيبة ٣٤٠/٥ .

ن- أبو داود الطيالسي : أخرجه أبو داود الطيالسي نفسه في المسند عن إسماعيل ابن عياش به وفيه زيادة " المنحة مردودة "([1]) .

ي- أبو المغيرة هو عبد القدوس بن الحجاج : أخرجه أحمد في مسنده ، والطبراني في المعجم الكبير كلاهما من طريقه به بطوله([2]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة هما :

(١) عبد الله بن عباس رضى الله عنهما : أخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء من طريقه بطوله([3]) .

(٢) صحابي لم يُسَمَّ : أخرجه أحمد في المسند من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحديث بطوله([4]) .

درجة الحديث

الحديث من طريق هشام بن عمار إسناده صحيح ورجاله ثقات ومن طريق الحسن ابن عرفه إسناده حسن *لذاته* لكون الحسن بن عرفه صدوقاً وبالمتابعات يرتقي إلى درجة الصحيح لغيره . ومن الجدير بالذكر أن فيه لطيفة من الطائف الإسناد وهى علو سنده حيث إنه لا يوجد بين المصنف والرسول صلى الله عليه وسلم سوى أربع حلقات .

(٢٢٧) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ صُهَيْبِ الْخَيْرِ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ زِيَادِ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَنِي صُهَيْبُ الْخَيْرِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " أَيُّمَا رَجُلٍ يَدِينُ دَيْنًا وَهُوَ مُجْمِعٌ أَنْ لا يُوَفِّيَهُ إِيَّاهُ لَقِيَ اللَّهَ سَارِقًا "([5]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة

([1]) مسند أبي داود الطيالسي ص ١٥٤ رقم ١١٢٨ .

([2]) مسند أحمد ٢٦٧/٢ والمعجم الكبير للطبراني ١٦٢/٨ .

([3]) الكامل في الضعفاء ٣١٤/١ .

([4]) مسند أحمد ٢٩٣/٥ .

([5]) سنن ابن ماجه كتاب الصدقات باب من ادّان ديناً لم ينوِ قضاؤه ٨٠٥/٢ رقم ٢٤١٠ .

- يوسف بن محمد بن صَيْفي بن صُهَيْب الخير : مقبول . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٨) .
- عبد الحميد بن زياد بن صيفي بن صهيب : هو عبد الحميد بن زياد بن صَيْفي بن صهيب بن سنان القُرشي الرومي من الطبقة الثامنة روى عن أبيه زياد بن صَيْفي وشعيب بن عمرو بن سُلَيْم . روى عنه ابنه علي بن عبد الحميد وابن عمه يوسف بن محمد بن صيفي . هو مختلف فيه . فقد ذكره ابن حبان في الثقات(١) وقال أبو حاتم : شيخ(٢) وذكره الذهبي في ميزان الإعتدال(٣) ولخص ابن حجر القولَ فيه بقوله : لين الحديث(٤) قلت : الراجح أنه ضعيف لأن من ضعفه أكثر(٥) .
- شعيب بن عمرو : هو شعيب بن عمرو بن سُلَيْم الأنصاري من الطبقة الرابعة روى له ابن ماجه في سننه . روى عن صُهيب الخير . روى عنه عبد الحميد بن زياد بن صيفي بن صهيب . ذكره ابن حبان في الثقات(٦) وقال الذهبي : لا يعرف(٧) ولخص القول فيه ابن حجر بقوله : مقبول(٨) قلت : الراجح ما ذهب إليه ابن حجر(٩) .
- صهيب الخير : هو أبو يحيى صهيب بن سنان أصله من النمر ويقال : كان إسمه عبد الملك ، وصُهيب لقب . صحابي جليل مات بالمدينة سنة ثمان وثلاثين . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم(١٠) .

---

(١) الثقات لابن حبان ٢٧٨/٩ .
(٢) الجرح والتعديل ١٣/٦ .
(٣) ميزان الإعتدال ٥٤٠/٢ .
(٤) تقريب التهذيب ٤٦٧/١ .
(٥) انظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ٤٧/١١ والكاشف للذهبي ١٣٣/٢ وتهذيب التهذيب ١٠٣/٦ .
(٦) انظر الثقات لابن حبان ٣٥٦/٤ .
(٧) ميزان الإعتدال ٢٧٧/٢ .
(٨) تقريب التهذيب ٣٥٢/١ .
(٩) انظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ٣٧٦/٨ والكاشف ١٢/٢ وتهذيب التهذيب ٣١٠/٤ .
(١٠) انظر تقريب التهذيب ٣٧٠/١ .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

* تابع شعيبَ بن عمرو في الرواية عن صهيب بن سنان ثلاثة رواة هم :

أ- زياد بن صيفي بن صهيب : أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير من طريقه به وفيه زيادة " من أصدق إمرأة صداقها وهو مجمع على أن لا يؤديه لقي الله زانياً([1]) "

ب- صيفي بن صهيب : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه مرفوعاً وفيه الزيادة السابقة([2]) .

ج- رجل من النمر بن قاسط : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه وفيه الزيادة السابقة([3]) .

* ذكره المنذري في الترغيب والترهيب وعزاه إلى ابن ماجه والبيهقي في سننهما وذكره الهندي في كنز العمال وعزاه إلى ابن ماجه في سننه([4]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد واحد من حديث أبي هريرة رضى عنه أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الإستقراض وأداء الديون باب من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو إتلافها ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب البيوع باب من جاء في جواز الإستقراض وحسن النية في قضاءة كلاهما من طريقه بمعناه([5]) .

درجة الحديث

الحديث في إسناده عبد الحميد بن زياد بن صيفي وهو لين الحديث ويوسف بن محمد بن صيفي وهو مقبول وعليه فالحديث إسناده ضعيف وهو من زوائد ابن ماجه على الكتب الخمسة .

ومن الجدير بالذكر أن شاهده صحيح . قد أخرجه البخاري في صحيحه مما يدل على أن للحديث أصلاً يحتج به .

([1]) الضعفاء الكبير ٤٥١/٤ .

([2]) المعجم الكبير ٤٠/٨ .

([3]) مسند أحمد ٣٣٢/٤ .

([4]) الترغيب والترهيب ٥٩٨/٢ وكنز العمال ٢٣٢/٤.

([5]) صحيح البخاري ١١٣/٣ رقم ٢٣٨٧ والسنن الكبرى للبيهقي ٥٧٩/٥ .

(٢٢٨) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ حُمَيْدٍ الضَّبِّيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَقَ الْهُنَائِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ الرَّجُلُ مِنَّا يُقْرِضُ أَخَاهُ الْمَالَ فَيُهْدِي لَهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا أَقْرَضَ أَحَدُكُمْ قَرْضًا فَأَهْدَى لَهُ أَوْ حَمَلَهُ عَلَى الدَّابَّةِ فَلا يَرْكَبْهَا وَلا يَقْبَلْهُ إِلا أَنْ يَكُونَ جَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ قَبْلَ ذَلِكَ(١) " .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- إسماعيل بن عياش : ثقة في روايته عن أهل بلده ضعيف في غيرهم تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢) .
- عُتْبه بن حُمَيْد الضَّبِّي : هو أبو مُعاذ عُتْبَةُ حُمَيْد الضَّبِّيُّ البصري من الطبقة السادسة . روى له أبوداود والترمذي وابن ماجه في سننهم . روى عن جعفر بن الزبير وخالد الحذَّاء ويحيى بن أبي إسحاق الهُنائيِّ وغيرهم . روى عنه إسماعيل بن عياش وزهير ابن معاوية وسفيان بن عيينة وغيرهم . هو مختلف فيه : فقد ضعفه أحمد بن حنبل . وقال أبو حاتم الرازي : صالح الحديث(٢) . وقال الذهبي : قد ضُعّف . وذكره ابن حبان في الثقات(٣) . ولخص القول فيه ابن حجر بقوله : صدوق له أوهام(٤) . قلت : والراجح ما ذهب إليه ابن حجر جمعاً بين الأقوال(٥) .
- يحيى بن أبي إسحاق الهُنَائيُّ : هو يحيى بن أبي إسحاق الهُنَائي – بضم الهاء وفتح النون – من الطبقة الخامسة . روى له ابن ماجه في سننه . روى عن أنس بن مالك . روى عنه عُيَيْنة بن حميد الضبي . قلت : اتفق العلماء على جهالته وممن قال ذلك الذهبي وابن حجر(٦) .
- أنس بن مالك : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥٦) .

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الصدقات باب القرض ٨١٣/٢ رقم ٢٤٣٢ .

(٢) انظر أقوال العلماء فيه في الجرح والتعديل ٣٧٠/٦ .

(٣) ميزان الإعتدال ٢٨/٣ والثقات لابن حبان ٢٧٢/٧ .

(٤) تقريب التهذيب ٤/٢ .

(٥) أنظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ٣٦٢/١٢ والكاشف ٢١٤/٢ وتهذيب التهذيب ٨٨/٧ .

(٦) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/٢٠ وميزان الإعتدال ٣٦١/٤ والكاشف ٢١٩/٣ وتهذيب التهذيب ١٥٧/١١ وتقريب التهذيب ٣٤٢/٢ .

تخريج الحديث

تخريج المتابعات :

* تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن إسماعيل بن عياش راويان هما :

أ- الحسن بن علي العمري : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب البيوع باب كل قرض جر منفعة فهو ربا من طريقه به بمثله(١) .

ب- سعيد بن منصور : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين من طريقه به بنحوه إلا أنه قال يزيد بن أبي يحيى بدل يحيى بن أبي إسحاق(٢) .

* أخرجه البيهقي في شعب الإيمان باب في قبض اليد عن الأموال المحرمة من طريق يحيى بن سعيد عن أنس موقوفاً بلفظ " إذا أقرضت قرضاً لأخيك فلا تركب دابته "(٣) .

* وذكره التبريزي في مشكاة المصابيح وعزاه إلى ابن ماجه في سننه والبيهقي في شعب الإيمان(٤) .

درجة الحديث

الحديث في إسناده إسماعيل بن عياش وهو ضعيف في روايته عن غير أهل بلده وهذا الحديث منها . وفيه يحيى بن إسحاق الهُنائي وهو مجهول وعليه فالحديث إسناده ضعيف . وقال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال عتبة بن حميد ضعفه أحمد . وقال : أبو حاتم صالح وذكره ابن حبان في الثقات ويحيى بن أبي إسحاق الهنائي لا يعرف حاله(٥) . وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة .

(٢٢٩) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ يَقُولُ : كُنَّا نُخَابِرُ وَلا نَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا حَتَّى سَمِعْنَا رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ : " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ فَتَرَكْنَاهُ لِقَوْلِهِ "(٦) .

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي ٥/٥٧٣ .

(٢) المصدر السابق نفسه .

(٣) شعب الإيمان ٤/٣٩٧ .

(٤) مشكاة المصابيح ٢/٨٦٠ .

(٥) مصباح الزجاجة ٢/٤٨ .

(٦) سنن ابن ماجه كتاب الرهون باب المزارعة بالثلث والربع ٢/٨١٩ رقم ٢٤٥٠ .

غريب الحديث

نخابر : من المُخابرة وهى المزارعة على نصيب مُعَيَّن كالثلث والربع وغيرهما([1]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- محمد بن الصباح :ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥١) .
- سفيان عيينة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- عمرو بن دينار : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٤) .
- ابن عمر : هو عبد الله بن عمر : صحابي جليل - تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤) .
- رافع بن خديج : صحابي جليل - تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣١) .

تخريج الحديث

تقدم تخريج متابعات وشواهد هذا الحديث في حديث رقم (٣١) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري ومحمد بن الصباح من رجال سنن أبي داود وابن ماجه .

(٢٣٠) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : "لا يَمْنَعْ أَحَدُكُمْ فَضْلَ مَاءٍ لِيَمْنَعَ بِهِ الْكَلأَ "([2]) .

غريب الحديث

قال الإمام النووي في معنى هذا الحديث : أن تكون لإنسان بئر مملوكة له بالفلاة وفيها ماء فاضل عن حاجته ويكون هناك كلأ ليس عنده ماء إلا هذه فلا يمكن أصحاب المواشي رعيه إلا إذا حصل لهم السقي من هذه البئر فيحرم عليه منع فضل هذا الماء للماشية ويجب بذله لها بلا عوض لأنه إذا منع بذله إمتنع الناس من رعي ذلك الكلأ خوفاً على مواشيهم من العطش ويكون بمنعه الماء مانعاً من رعي الكلأ([3]) .

([1]) انظر النهاية في غريب الحديث ٧/٢ ولسان العرب ٢٢٨/٤ .

([2]) سنن ابن ماجه كتاب الرهون باب النهي عن منع فضل الماء ليمنع به الكلأ ٨٢٨/٢ رقم ٢٤٧٨ .

([3]) شرح النووي ٢٢٨/١٠-٢٢٩ وانظر النهاية في غريب الحديث ٤٥٥/٣ .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- سفيان : هو سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- أبو الزناد : هو عبد الله بن ذكوان : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨١) .
- الأعرج : هو عبد الرحمن بن هرمز الأعرج : تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٢٠) .
- أبو هريرة : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .

تخريج الحديث

تخريج المتابعات :

(١) تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن سفيان بن عيينة راويان هما :

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه في المسند عن سفيان بن عيينة به بنحوه([1]) .

ب- محمد بن عبد الله بن الزبير : أخرجه أحمد في مسنده عنه به وفيه زيادة([2]) .

(٢) تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن أبي الزناد راويان هما :

أ- ليث بن سعد : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساقاة باب تحريم فضل بيع الماء ... ، والترمذي في سننه كتاب البيوع باب ما جاء في فضل بيع الماء كلاهما من طريقه به بنحوه([3]) .

ب- مالك بن أنس : أخرجه مالك نفسه في الموطأ كتاب الأقضية باب القضاء في المياه عن أبي الزناد به بنحوه ، والبخاري في صحيحه كتاب المساقاة باب من قال : إن صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى ... ، وكتاب الحيل باب ما يكره من الإحتيال في البيوع ، الكلأ ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين كلاهما من طريقه به بمثله دون لفظ أحدكم([4]) .

(٣) تابع الأعرج في الرواية عن أبي هريرة خمسة رواة هم :

أ- سعيد بن المسيب وأبو سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف معاً : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المساقاة باب من قال : إن صاحب الماء أحق بالماء حتى

([1]) مسند أحمد ٢/٢٤٤ .

([2]) مسند أحمد ٢/٥٠٠ .

([3]) صحيح مسلم ٣/١١٩٨ رقم ١٥٦٦ وسنن الترمذي ٣/٥٧٢ رقم ١٢٧٢ .

([4]) الموطأ ٢/٧٤٤ وصحيح البخاري ٣/١٠٤ رقم ٢٣٥٣ و ٨/٧٩ رقم ٦٩٦٢ وصحيح مسلم ٣/١١٩٨ رقم ١٥٦٦ .

يروى ....، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين كلاهما من طريقيهما بـه بنحوه(١) .

ب- عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به وفيه زيادة (٢).

ج- عبيد الله بن عبدالله بن عتبـة بن مسعود : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بنحوه(٣) .

د- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وحده : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده كلاهما من طريقه به بنحوه(٤) .

هـ- أبو صالح السمّان: أخرجه أبو داود في سننه كتاب البيوع باب في منع الماء من طريقه به بمثله دون قوله أحدكم(٥) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد من حديث عائشة رضى الله عنها . أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الرهون باب النهي عن منع فضل الماء ليمنع به الكلأ من طريقها الجزء الأول وفيه ولا يُمْنَع نَقْع البئر(٦) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما . وقال الترمذي عنه : حسن صحيح(٧) .

(٢٣١) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَعَمْرُو بْنُ رَافِعٍ قَالا : ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ثَنَا أَبُو مَالِكٍ النَّخَعِيُّ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ حُذَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ حُذَيْفَةَ بْنِ اليَمَانِ قَالَ : قَالَ

---

(١) صحيح البخاري ١٠٤/٣ رقم ٢٣٥٤ وصحيح مسلم ١١٩٨/٣ رقم ١٥٦٦ .

(٢) مسند أحمد ٢٨٢/٢ .

(٣) مسند أحمد ٥٠٦/٢ .

(٤) صحيح مسلم ١١٩٨/٣ رقم ١٥٦٦ ومسند أحمد ٢٧٣/٢ ، ٣٠٩ .

(٥) سنن أبي داود ٢٧٧/٣ رقم ٣٤٧٣ .

(٦) سنن ابن ماجه ٨٢٨/٢ رقم ٢٤٧٩ .

(٧) سنن الترمذي ٥٧٢/٣ .

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "مَنْ بَاعَ دَارًا وَلَمْ يَجْعَلْ ثَمَنَهَا فِي مِثْلِهَا لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهَا "(١) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- عمرو بن رافع : هو أبو حُجْر – بضم الحاء المهملة وسكون الجيم – عمرو بن رافع بن الفرات البَجَليُّ القزويني من الطبقة العاشرة مات سنة سبع وثلاثين ومائتين . روى له ابن ماجه في سننه . روى عن سفيان بن عيينة وعبد الله بن المبارك ومروان بن معاوية الفزاري . روى عنه ابن ماجه وأبو حاتم الرازي ومحمد بن إبراهيم الطيالسي وغيرهم . قلت : متفق على توثيقه وممن وثقه أبو حاتم الرازي وابن حبان وابن حجر(٢) .
- مروان بن معاوية : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٧٢) .
- أبو مالك النخعي : اسمه عبد الملك بن الحُسَيْن وقيل : عبادة بن الحسين وقيل : غير ذلك . من الطبقة السابعة روى له ابن ماجه في سننه . روى عن الأسود بن قيس وعاصم بن سليمان الأحول ويوسف بن ميمون القرشي وغيرهم . روى عنه عبد الله ابن المبارك ومروان بن معاوية الفزاري ووكيع بن الجراح وغيرهم . قلت : متفق على ضعفه وممن ضعفه يحيى بن معين وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان والبخاري وأبو داود وغيرهم(٣) .
- يوسف بن ميمون : هو أبو خُزَيمة ويقال : أبو خُرَيْم – بالتصغير – يوسف بن ميمون القرشي المخزومي مولى آل عمرو بن حريث . الكوفي الصباغ من الطبقة الرابعة . روى له ابن ماجه في سننه . روى عن أنس بن سيرين والحسن البصري وأبي عُبيدة ابن حذيفة وغيرهم . روى عنه سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وأبو مالك النخعي وغيرهم . هو مختلف فيه . فقد ذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن عدي بعد ما أورد أحاديث له : ما أرى بها بأساً(٤) . وضعفه أحمد بن حنبل وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان والبخاري والنسائي والدارقطني وابن حجر وغيرهم .قلت : الراجح أنه

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الرهون باب من باع عقاراً ولم يجعل ثمنه في مثله ٨٣٢/٢ رقم ٢٤٩١ .

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢١٩/١٤ وتهذيب التهذيب ٢٩/٨ وتقريب التهذيب ٦٩/٢ .

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٧/٢٢ وتهذيب التهذيب ٢٤٠/١٢ وتقريب التهذيب ٤٦٨/٢ .

(٤) انظر أقول العلماء فيه في الثقات لابن حبان ٦٣٧/٧ والكامل في الضعفاء لابن عدي ١٦٦/٧ .

ضعيف لكثرة القائلين بذلك([1]) .

- أبو عُبَيْدة بن حذيفة : هو أبو عبيدة بن حذيفة بن اليمان الكوفي .من الطبقة الثانية . روى له النسائي وابن ماجه في سننهما .روى عن أبيه حذيفة بن اليمان وعَدِي بن حاتم وأبي موسى الأشعري وغيرهم . روى عنه خالد بن أبي أمية الكوفي ومحمد بن سيرين ويوسف بن ميمون القرشي وغيرهم . وثّقة العجلي وذكره ابن حبان في الثقات([2]) وقال ابن حجر : مقبول([3]) . قلت : الراجح أنه ثقة([4]) .
- حذيفة بن اليمان : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٨٦) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع مروانَ بن معاوية في الرواية عن أبي مالك النخعي راويان هما:

أ- عيسى بن يونس : أخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء من طريقه به بمثله([5]) .

ب- موسى بن بحر المروزي : أخرجه البخاري في التاريخ الكبير معلقاً على موسى بن بحر به بمثله([6]) .

(٢) تابع أبا مالك النخعي في الرواية عن يوسف بن ميمون راو واحد هو :

- قيس بن الربيع : أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده عنه به بمثله([7]) .

(٣) تابع يوسفَ بن ميمون في الرواية عن أبي عبيد بن حذيفة راو واحد هو :

- يزيد بن أبي خالد : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب البيوع باب ما جاء في البيع العقار ، والمزي في تهذيب الكمال . كلاهما من طريقه به بنحوه([8]) .

([1]) انظر تهذيب الكمال ٥١١/٢٠ وتهذيب التهذيب ٣٧٥/١١ وتقريب التهذيب ٣٨٣/٢ .

([2]) انظر معرفة الثقات للعجلي ٤١٤/٢ والثقات لابن حبان ٥٩٠/٥ .

([3]) تقريب التهذيب ٤٤٨/٢ .

([4]) انظر ترجمته في غير ما تقدم في الجرح والتعديل ٤٠٣/٩ وتهذيب الكمال ٣٦٤/٢١ وتهذيب التهذيب ١٧٧/١٢ .

([5]) الكامل في الضعفاء لابن عدي ١٦٦/٧ .

([6]) التاريخ الكبير للبخاري ٣٢٧/٨ .

([7]) مسند أبي داود الطيالسي ص ٥٧ .

([8]) السنن الكبرى للبيهقي ٥٥/٦ وتهذيب الكمال للمزي ٣٦٥/٢١ .

* وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد والهندي في كنز العمال وعزواه إلى ابن ماجه في سننه([1]) .
* وذكره العجلوني في كشف الخفاء ومزيل الإلباس وعزاه إلى ابن ماجه في سننه وأبي داود الطيالسي في مسنده([2]) .
* أخرجه البخاري في التاريخ الكبير وأبو داود الطيالسي في مسنده موقوفاًعلى أبي حذيفة([3]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ثلاثة من الصحابة هم :

(١) سعيد بن حريث رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الرهون باب من باع عقاراً ولم يجعل ثمنه في مثله ، وأحمد في مسنده ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب البيوع باب ما جاء في بيع العقار جميعهم من طريقة بنحوه([4]) .

(٢) معقل بن يسار المزني رضي الله عنه : أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط من طريقه بمثله([5]) .

(٣) أبو ذر الغفاري رضي الله عنه : أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط من طريقه بمثله([6]) .

درجة الحديث

الحديث إسناده ضعيف لضعف أبي مالك النخعي ويوسف بن ميمون وضعفه البوصيري والألباني لضعف يوسف بن ميمون([7]) . قلت : وقد توبع أبو مالك النخعي ويوسف بن ميمون مما يجعل الحديث يرتقي إلى درجة الحسن لغيره . ومما يؤكد ذلك قول ابن عدي بعد ما ذكر أحاديث ليوسف بن ميمون : هذه الأحاديث مع ما لم أذكر ليوسف الصباغ ما أرى بها بأساً. وقال الألباني : إن الحديث بمتابعاته وشاهده الأول من حديث

([1]) مجمع الزوائد ١١٨/٤ وكنز العمال ٥٠/٣ ، ٥٤ .
([2]) كشف الخفاء ٢٣٥/٢ .
([3]) التاريخ الكبير ٣٢٧/٨ ومسند أبي داود الطيالسي ص ٥٧ .
([4]) سنن ابن ماجه ٨٣٢/٢ رقم ٢٤٩٠ ومسند أحمد ٢٠٧/٤ والسنن الكبرى للبيهقي ٥٥/٦-٥٦ .
([5]) انظر مجمع البحرين في زوائد المعجمين للهيثمي ٩/٤ .
([6]) انظر مجمع البحرين في زوائد المعجمين للهيثمي ١٠/٤ .
([7]) مصباح الزجاجة ٦٠/٢ وسلسلة الأحاديث الصحيحة ٤٢٧/٥ .

سعيد بن حريث لا ينزل عن رتبة الحسن(١) . وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة . وفيه لطيفة من لطائف الإسناد وهي رواية الابن عن أبيه وهي رواية أبي عبيدة بن حذيفة عن أبيه حذيفة بن اليمان .

(٢٣٢) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالا : ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ كَانَتْ لَهُ نَخْلٌ أَوْ أَرْضٌ فَلا يَبِيعُهَا حَتَّى يَعْرِضَهَا عَلَى شَرِيكِهِ "(٢) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- محمد بن الصبَّاح : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥١) .
- سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- أبو الزبير : هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي : ثقة يدلس تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٣) .
- جابر بن عبد الله : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٧) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع هشامَ بن عمار ومحمدَ بن الصبَّاح في الرواية عن سفيان بن عيينة ستة رواة هم :

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه في المسند عن سفيان بن عيينة به بمثله(٣) .

ب- إسحاق بن يوسف الأفطس : أخرجه الخطيب البغداد في تاريخ بغداد من طريقه به بمثله(٤) .

---

(١) سلسلة الأحاديث الصحيحة ٤٣٠/٥ .

(٢) سنن ابن ماجه كتاب الشفعة باب من باع رباعاً فليؤذن شريكه ٨٣٣/٢ رقم ٢٤٩٢ .

(٣) مسند أحمد ٣٠٧/٣ .

(٤) تاريخ بغداد ٢٤٧/١ .

ج- الحُمَيْدي - عبدالله بن الزبير : أخرجه الحميدي نفسه في المسند عن سفيان ابن عيينة به بمثله([1]) .

د- قتيبة بن سعيد : أخرجه النسائي في سننه كتاب البيوع باب الشركة في النخيل عنه به بمثله([2]) .

هـ- محمود بن آدم : أخرجه ابن الجارود فى المنتقى باب ماجاء فى الشفعة عنه به بمثله([3]) .

و- أبو خيثمة - زهير بن حرب : أخرجه أبو يَعْلَى المَوْصِلِى فى مسنده عنه به بمثله([4]) .

(٢) تابع سفيانَ بن عيينة فى الرواية عن أبى الزبير ثلاثة رواة هم :

أ- حجاج بن أرطاة : أخرجه أحمد فى مسنده من طريقه به بنحوه([5]) .

ب- زهير بن معاوية : أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب المساقاة باب الشفعة ، وأحمد فى مسنده ، وأبو يعلى الموصلى فى مسنده ، وابن حبان فى صحيحه كتاب الشفعة باب ذكر البيان بأن هذا الزجر إنما زجر عنه من مكان له شريك ...، والبغوى فى شرح السنة باب عرض الدار على الشريك قبل البيع جميعهم من طريقه به بنحوه([6]) .

ج- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : أخرجه مسلم فى صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأبو داود فى سننه كتاب البيوع باب فى الشفعة ، والنسائى فى سننه كتاب البيوع باب بيع المشاع ، وأحمد فى مسنده ، والدارمى فى سننه كتاب البيوع باب فى الشفعة ، والطحاوى فى شرح معانى الآثار باب الشفعة بالجوار ، وعبد الرزاق الصنعانى فى المصنف باب الشفيع يأذن قبل البيع وكم وقتها ، وابن الجارود فى المنتقى باب ما جاء فى الشفعة و ابن حبان فى صحيحه كتاب الشفعة باب ذكر الزجر عن أن يبيع المرء حائطه قبل أن

([1]) مسند الحميدي ٢/٥٣٥ .

([2]) سنن النسائي ٧/٣١٩ .

([3]) المنتقى لابن الجارود ص ١٦٢ رقم ٦٤١ .

([4]) مسند أبي يعلى الموصلي ٣/٣٦٧ .

([5]) مسند أحمد ٣/٣١٠ ، ٣٨٢ .

([6]) صحيح مسلم ٣/١٢٢٩ رقم ١٦٠٨ ومسند أحمد ٣/٣٩٧ والإحسان في صحيح ابن حبان ١١/٥٨٢ وشرح السنة للبغوي ٨/٢٤٤ ومسند أبي يعلى الموصلي ٤/١٢٣ .

يعرضه على جاره ، والبيهقى فى السنن الكبرى كتاب الشفعة باب الشفعة فيما لم يقسم وباب لاشفعة فيما ينقل ويحول . جميعهم من طريقه به بمعناه([1]) .

(٣) تابع أبا الزبير فى الرواية عن جابر بن عبد الله راو هو :

- سليمان اليَشْكري : أخرجه الترمذى فى سننه كتاب البيوع باب ماجاء فى أرض المشترك يريد بعضهم بيع نصيبه ، وأحمد فى مسنده كلاهما من طريقه به بنحوه([2]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما : أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب الشفعة باب من باع رباعاً فليؤذن شريكه من طريقه بنحوه([3]) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخارى . وقد صرح أبو الزبير بالسماع من جابر فى رواية مسلم والطحاوى . وتقدم تخريج مسلم وابن حبان له فى صحيحيهما . ومن الجدير بالذكر أن فيه لطيفة من لطائف الإسناد وهى علو إسناده . حيث لا يوجد بين المصنف والرسول صلى الله عليه وسلم سوى أربع حلقات .

(٢٣٣) قال ابن ماجه فى سننه :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ الْمَكِّيُّ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالا : ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " فِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ "([4]) .

([1]) صحيح مسلم ١٢٢٩/٣ رقم ١٦٠٨ وسنن أبي داود ٢٨٥/٣ رقم ٣٥١٣ وسنن النسائي ٣٠١/٧ ومسند أحمد ٣١٦/٣ وسنن الدارمي ١٨٨/٢ وشرح معاني الآثار للطحاوي ١٢٠/٤ ومصنف عبدالرزاق ٨٢/٨ والمنتقى لابن الجارود ص ١٦٢ رقم ٦٤١ والإحسان في صحيح ابن حبان ٥٨١/١١ والسنن الكبرى للبيهقي ١٧٢/٦، ١٧٩ .

([2]) سنن الترمذي ٦٠٤/٣ رقم ١٣١٢ ومسند أحمد ٣٥٧/٣ .

([3]) سنن ابن ماجه ٨٣٣/٢ رقم ٢٤٩٣ .

([4]) سنن ابن ماجه كتاب اللقطة باب من أصاب الركاز ٨٣٩/٢ رقم ٢٥٠٩ .

غريب الحديث

الرِّكاز : قال ابن الأثير : الرِّكاز عند أهل الحجاز : كنوز الجاهلية المدفونة فى الأرض ، وعند أهل العراق : المعادن ، والقولان تَحتَمِلُهُمَا اللغة لأن كلاً منهما مركوز فى الأرض أى ثابت(١) .

رواة الحديث

- محمد بن مَيْمونُ المَكِّى : هو أبو عبد الله محمد بن ميمون الخَيَّاط البزَّاز المكى أصله من بغداد . من الطبقة العاشرة . مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين . روى له الترمذى والنسائى وابن ماجه فى سننهم . روى عن سليمان بن حرب وسفيان بن عيينة والوليد بن مسلم وغيرهم . روى عنه الترمذى والنِّسائى وابن ماجه وغيرهم . قال أبو حاتم : كان أُمياً مغفلاً(٢) . هو مختلف فيه : ذكره ابن حبان فى الثقات وقال ربما وهم(٣) . وقال النسائى : ليس بالقوى وقال فى مشيخته : أرجو أن لايكون به بأس . وقال مَسْلَمة فى الصلة : لابأس به . ولخص ابن حجر القول فيه بقوله : صدوق ربما أخطأ(٤) . قلت : وما ذهب إليه ابن حجر هو الراجح جمعاً بين الأقوال(٥) .
- هشام بن عمار : ثقة .
- سفيان بن عيينة : ثقة . تقدمت ترجمته فى شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- الزهرى : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى : ثقة . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٢) .
- سعيد : هو سعيد بن المسيب : ثقة . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٢٣) .
- أبو سلمة : هو أبو سلمة بن عبد الرحمن : ثقة . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (١) .
- أبو هريرة : صحابى جليل تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٢) .

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢٥٨/٢ ولسان العرب ٣٥٦/٥ .

(٢) الجرح والتعديل ٨١/٨-٨٢ .

(٣) الثقات لابن حبان ١١٧/٩ .

(٤) تقريب التهذيب ٢١٢/٢ .

(٥) أنظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ٢٨٢/١٧ والكاشف ٩٠/٣ وميزان الإعتدال ٥٣/٤ .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع محَمدَ بن ميمون وهشامَ بن عمار فى الرواية عن سفيان بن عيينة ثمانية رواة هم

أ- أحمد بن حنبل :أخرجه أخرجه أحمد نفسه في المسند عن سفيان بن عيينة به بطوله([١]) .

ب- أحمد بن منيع : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الأحكام باب ما جاء في العجماء جرحها جبار عنه من طريق سعيد بن المسيب وحده به بطوله([٢]) .

ج- إسحاق بن إبراهيم : أخرجه النسائي في سننه كتاب الزكاة باب المعدن عنه مرة من طريق سعيد بن المسيب وحده وأخرى من طريق سعيد بن المسيب وأبي سلمة معاً به بطوله([٣]) .

د- زهير بن حرب وعبد الأعلى بن حماد ويحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحدود باب جرح العجماء والمعدن والبئر جبار عنهم به بطوله([٤]) .

هـ- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الخراج والإمارة والفئ باب ما جاء في الركاز وما فيه عنه به بمثله([٥]) .

(٢) تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن الزهري خمسة رواة هم :

أ- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بطوله([٦]) .

ب- الليث بن سعد : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الديات باب المعدن جبار والبئر جبار ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والترمذي في سننه

([١]) مسند أحمد ٢/٢٣٩ .

([٢]) سنن الترمذي ٣/٦٦١ رقم ١٣٧٧ .

([٣]) سنن النسائي ٥/٤٥ .

([٤]) صحيح مسلم ٣/١٣٣٤ رقم ١٧١٠ .

([٥]) سنن أبي داود ٣/١٨١ رقم ٣٠٨٥ .

([٦]) مسند أحمد ٢/٢٤٥ .

كتاب الزكاة باب ما جاء أن العجماء جرحها جبار وفي الركاز الخمس . جميعهم من طريقه به بطوله(١) .

ج- مالك بن أنس : أخرجه مالك نفسه فى الموطأ كتاب الزكاة باب زكاة الركاز عن الزهرى به بمثله ، وأخرجه البخارى فى صحيحه كتاب الزكاة باب فى الركاز الخمس ، ومسلم فى صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والنسائى فى سننه الكتاب والباب السابقين ، والدارمى فى سننه كتاب الزكاة باب فى الركاز جميعهم من طريقه به بطوله(٢) .

د- معمر بن راشد : أخرجه أحمد فى مسنده من طريقه به بطوله(٣) .

هـ- يونس بن يزيد الأيلى : أخرجه مسلم فى صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والنسائى فى سننه الكتاب والباب السابقين كلاهما من طريقه من طريق سعيد بن المسيب وعبيد الله بن عبد الله عن أبى هريرة مرفوعاً . بطوله(٤) .

(٣) تابع الزهرىَ فى الرواية عن أبى سلمة بن عبد الرحمن وحده راويان هما :

أ- الأسود بن العلاء : أخرجه مسلم فى صحيحه الكتاب والباب السابقين من طريقه به بطوله(٥) .

ب- محمد بن عمرو : أخرجه أحمد فى مسنده من طريقه به بطوله(٦) .

(٤) تابع سعيدَ بن المسيب وأبا سلمة بن عبد الرحمن فى الرواية عن أبى هريرة ثلاثة رواة هم :

أ- محمد بن زياد : أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب الديات باب العجماء جبار ، ومسلم فى صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد فى مسنده جميعهم من طريقه به بطوله(٧) .

---

(١) صحيح البخاري ٥٩/٨ رقم ٦٩١٢ وصحيح مسلم ١٣٣٥/٣ رقم ١٧١٠ وسنن الترمذي ١٣٤/٣ رقم ٦٤٢ .

(٢) صحيح البخاري ١٦٦/٢ رقم ١٤٩٩ وصحيح مسلم ١٣٣٥/٣ رقم ١٧١٠ وسنن النسائي ٤٥/٥ وسنن الدارمي ٢٨١/١ .

(٣) مسند أحمد ٢٧٤/٢ .

(٤) صحيح مسلم ١٣٣٥/٣ رقم ١٧١٠ وسنن النسائي ٤٥/٥ .

(٥) صحيح مسلم ١٣٣٥/٣ رقم ١٧١٠ .

(٦) مسند أحمد ٤٧٥/٢ ، ٤٩٥ ، ٥٠١ .

(٧) صحيح البخاري ٦٠/٨ رقم ٦٩١٣ وصحيح مسلم ١٣٣٥/٣ رقم ١٧١٠ومسند أحمد ٤٠٦/٢ ، ٤٦٧ .

ب- محمد بن سيرين : أخرجه النسائى فى سننه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد فى مسنده ، كلاهما من طريقه به بطوله([1]) .

ج- أبو صالح السَّمان : أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب المساقاة باب من حفر بئراً فى ملكه لم يضمن من طريقه به بطوله([2]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن أربعة من الصحابة هم :

(١) أنس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه أحمد فى مسنده من طريقه وفيه قصة([3]) .

(٢) جابر بن عبد الله رضي الله عنهما : أخرجه أحمد فى مسنده من طريقه بطوله([4]) .

(٣) عبد الله بن عباس رضي الله عنهما : أخرجه أحمد فى مسنده من طريقه بمثله([5]) .

(٤) عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما : أخرجه النسائى فى سننه كتاب الزكاة باب المعدن ، وأحمد فى مسنده كلاهما من طريقه بطوله([6]) .

درجة الحديث

الحديث من طريق هشام بن عمار إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخارى . ومن طريق محمد بن ميمون فإسناده حسن لذاته لكون محمد بن ميمون صدوقاً ربما أخطأ وقد توبع من قبل ثمانية رواة . وبالمتابعات يرتقى هذا الإسناد إلى الصحيح لغيره . وتقدم تخريج البخارى ومسلم له فى صحيحيهما . وقال الترمذى عنه : حسن صحيح([7]) .

([1]) سنن النسائي ٤٥/٥-٤٦ ومسند أحمد ٢٢٨/٢ ، ٣٨٦ ، ٤١١ ، ٥٠٧ .

([2]) صحيح البخاري ١٠٤/٣ رقم ٢٣٥٥ .

([3]) مسند أحمد ١٢٨/٣ .

([4]) مسند أحمد ٣٥٣/٣-٣٥٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ .

([5]) مسند أحمد ٣١٤/١ .

([6]) سنن النسائي ٤٤/٥ ومسند أحمد ١٨٠/٢ .

([7]) سنن الترمذي ٣٤/٣ ، ٦٦١ .

(٢٣٤) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : دَبَّرَ رَجُلٌ مِنَّا غُلامًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَبَاعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَرَاهُ ابنُ النَّحَّامِ(١) رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ(٢) .

غريب الحديث

- دبر : قال ابن الأثير : يقال : دَبَّرت العبد إذا علَّقْت عِتْقَه بموتك(٣) . وقال ابن حجر : المُدَبِّر : أى الذى علق مالكه عتقه بموت مالكه سمى بذلك لأن الموت دبر الحياة أو لأن فاعله دبر أمر دنياه وآخرته(٤) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- سفيان بن عيينة : ثقة . تقدمت ترجمته فى شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- عمرو بن دينار : ثقة . تقدمت ترجمته فى حديث رقم ( )
- جابر بن عبد الله : صحابى جليل . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٧) .

تخريج الحديث

(٢) تابع هشامَ بن عمار فى الرواية عن سفيان بن عيينة خمسة رواة هم :

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه فى المسند عن سفيان بن عيينة به بنحوه(٥) .

ب- إسحاق بن إبراهيم وأبو بكر بن أبى شيبة : أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب الأيمان باب جواز بيع المُدَبَّر عنهما به مختصراً(٦) .

ج- قتيبة بن سعيد : أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب البيوع باب بيع المدبر عنه به مختصراً(٧) .

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب العتق باب المُدبِّر ٨٤٠/٢ رقم ٢٥٣١ .

(٢) ابن النَحّام - بفتح النون وتشديد الحاء المهملة - هو نُعَيْم بن عبدالله النحّام القرشي العدوي . انظر الإستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ١٥٠٧/٤ .

(٣) النهاية في غريب الحديث ٩٨/٢ .

(٤) فتح الباري ١٧٢/٥-١٧٣ .

(٥) مسند أحمد ٣٠٨/٣ .

(٦) صحيح مسلم ١٢٨٩/٣ رقم ٩٦٧ .

(٧) صحيح البخاري ٥٦/٣ رقم ٢٢٣١ .

د- محمد بن يحيى بن أبى عمر العَدنى : أخرجه الترمذى فى سننه كتاب البيوع باب ماجاء فى بيع المدبر عنه به بنحوه([١]) .

(٢) تابع سفيانَ بن عيينة فى الرواية عن عمرو بن دينار راويان هما :

أ- حماد بن زيد : أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب كفارات الأيمان باب عتق المدبر وأم الولد والمكاتب فى الكفارة ... ، وكتاب الإكراه باب إذا أكره حتى وهب عَبْداً أو باعه لم يجز ، ومسلم فى صحيحه الكتاب والباب السابقين . كلاهما من طريقه به بنحوه وفيه زيادة([٢]) .

ب- شعبة بن الحجاج : أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب العتق باب بيع المُدَبَّر ، والدارمى فى سننه كتاب البيوع باب فى بيع المدبر كلاهما من طريقه به بنحوه([٣]) .

(٣) تابع عمرو بن دينار فى الرواية عن جابر أربعة رواة هم :

أ- عطاء بن أبى رباح : أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب البيوع باب بيع المدبر وباب بيع المزايدة ، وكتاب الإستقراض وأداء الديون باب من باع مال المفلس أو المعدم ... ، وكتاب الأحكام باب بيع الإمام على الناس أموالهم وضياعهم ... ، ومسلم فى صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأبو داود فى سننه كتاب العتق باب فى بيع المدبر ، والنسائى فى سننه كتاب البيوع باب بيع المُدبَّر ، وابن ماجه فى سننه كتاب العتق باب المُدَبَّر ، وأحمد فى مسنده جميعهم من طريقه به مختصراً([٤]) .

ب- محمد بن المنكدر : أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب الخصومات باب من باع على الضعيف ونحوه فدفع ثمنه إليه ... من طريقه به بنحوه([٥]) .

ج- أبو الزبير المكى : أخرجه مسلم فى صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأبو داود فى سننه الكتاب والباب السابقين ، والنسائى فى سننه الكتاب والباب

([١]) سنن الترمذي ٥٢٣/٣ رقم ١٢١٩ .

([٢]) صحيح البخاري ٣٠١/٧ رقم ٦٧١٦ و ٧٢/٨ رقم ٦٩٤٧ وصحيح مسلم ١٢٨٩/٣ رقم ٩٦٧ .

([٣]) صحيح البخاري ١٦٤/٣ رقم ٢٥٣٤ وسنن الدارمي ١٧٧/٢ .

([٤]) صحيح البخاري ٥٦/٣ رقم ٢٢٣٠ و ٣٣/٣ رقم ٢١٤١ و ١١٨/٣ رقم ٢٤٠٣ و١٤٩/٨ رقم ٧١٨٦ وصحيح مسلم ١٢٨٩/٣ رقم ٩٦٧ وسنن أبي داود ٢٧/٤ رقم ٣٩٥٥ وسنن النسائي ٣٠٤/٧ وسنن ان ماجه ٨٤٠/٢ رقم ٢٥١٢ ومسند أحمد ٣٠١/٣ ، ٣٩٠ .

([٥]) صحيح البخاري ١٢٣/٣ رقم ٢٤١٥ .

السابقين ، وأحمد فى مسنده جميعهم من طريقه به بنحوه(١) .

د- عطاء بن أبي رباح وأبو الزبير : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده كلاهما من طريقيهما معاً به بنحوه(٢) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد من حديث عائشة رضى الله عنها : أخرجه أحمد فى مسنده من طريقها بمعناه(٣) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ماعدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخارى . وتقدم تخريج البخارى ومسلم له فى صحيحيهما وقال الترمذى عنه : حسن صحيح(٤) . ومن الجدير بالذكر أن فيه لطيفة من لطائف الإسناد وهى علو إسناده حيث يوجد فقط أربع حلقات بين ابن ماجه والرسول صلى الله عليه وسلم .

(٢٣٥) قال ابن ماجه فى سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ عَنْ أَبِي شَجَرَةَ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ عَنِ ابنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِقَامَةُ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ مَطَرِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فِي بِلادِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ "(٥) .

غريب الحديث

الحَدُّ : قال ابن منظور : هو الفصل بين الشيئين لئلا يختلط أحدهما بالآخر أو لئلا يتعدى أحدهما على الآخر(٦) . وقال ابن الأثير : أصل الحد المنع والفصل بين الشيئين فكأن حدود الشَّرع فصلت بين الحلال والحرام . والحدود هى محارم الله وعقوباته التى قرنها بالذنوب(٧) .

---

(١) صحيح مسلم ١٢٨٩/٣ رقم ٩٦٧ وسنن أبي داود ٢٧/٤ رقم ٣٩٥٧ وسنن النسائي ٣٠٤/٧ ومسند أحمد ٣٠١/٣ .

(٢) صحيح مسلم ١٢٨٩/٣ رقم ٩٦٧ ومسند أحمد ٣٦٥/٣ .

(٣) مسند أحمد ٤٠/٦ .

(٤) سنن الترمذي ٥٢٣/٣ .

(٥) سنن ابن ماجه كتاب الحدود باب إقامة الحدود ٨٤٨/٢ رقم ٢٥٣٧ .

(٦) لسان العرب ١٤٠/٣ .

(٧) النهاية في غريب الحديث ٣٥٢/١ .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- الوليد بن مسلم : ثقة يدلس . تقدمت ترجمته فى شيوخ هشام رقم (٨٣) .
- سعيد بن سنان : متروك الحديث . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (١١٧) .
- أبو الزاهرية : هو حُدَيْر بن كريب الحضرمي : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (١١٧) .
- أبو شجرة كثير بن مرة ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٩) .
- ابن عمر : هو عبد الله بن عمر : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤) .

تخريج الحديث

أولاً: تخريج المتابعات :

لم أعثر على متابعات له .

* ذكره المنذري في الترغيب والترهيب والتبريزي في مشكاة المصابيح ، والعجلوني في كشف الخفاء ومزيل الإلباس ، والهندي في كنز العمال وجميعهم عزوه إلى ابن ماجه في سننه([1]) .

ثانياً : تخريج الشوهد :

للحديث شاهدان عن إثنين من الصحابة هما :

(١) عبد الله بن عباس رضى الله عنهما : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير وفي المعجم الأوسط من طريقه بنحوه وفيه زيادة([2]) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وعزاه إلى الطبراني في الكبير الأوسط([3]) .

(٢) أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه : أخرجه النسائي في سننه كتاب قطع السارق باب الترغيب في إقامة الحد ، وابن ماجه في سننه كتاب الحدود باب إقامة الحد ، وأحمد في مسنده ، وابن الجارود في المنتقى باب في الحدود ، والطبراني في المعجم الصغير ، وابن حبان في صحيحه كتاب الحدود باب ذكر الإخبار عن فضل إقامة

([1]) الترغيب والترهيب ٢٤٦/٣ ومشكاة المصابيح ١٠٦٥/٢ وكشف الخفاء للعجلوني ١٥٩/١-١٦٠ وكنز العمال ٨/٦ .

([2]) المعجم الكبير للطبراني ٣٣٧/١١ والمعجم الأوسط ١٧٢/٥ .

([3]) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ١٩٧/٥ .

الحدود من الأئمة العدول جميعهم من طريقه بعضها بلفظ ثلاثين وبعضها بلفظ أربعين(١) .

درجة الحديث

الحديث في إسناده سعيد بن سنان وهو متروك الحديث وباقي رجاله ثقات . وعليه فالحديث إسناده ضعيف جداً . وضعفه بسبب ذلك البوصيري والعجلوني والألباني(٢) . ومن الجدير بالذكر أن شاهديه حسنان حيث أشار المنذري إلى تحسين حديث ابن عباس . وحسن الألباني حديث أبي هريرة(٣) .

وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة .

(٢٣٦) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالُوا : ثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَشِبْلٍ قَالُوا : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : أَنْشُدُكَ اللَّهَ لَمَّا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ خَصْمُهُ وَكَانَ أَفْقَهَ مِنْهُ : اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَائْذَنْ لِي حَتَّى أَقُولَ قَالَ : "قُلْ" قَالَ : إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا وَإِنَّهُ زَنَى بِامْرَأَتِهِ فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ فَسَأَلْتُ رِجَالا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فَأُخْبِرْتُ أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ عَامٍ وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا الرَّجْمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ المِائَةُ الشَّاةُ وَالخَادِمُ رَدٌّ عَلَيْكَ وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ وَاغْدُ يَا أُنَيْسُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا " قَالَ هِشَامٌ : فَغَدَا عَلَيْهَا فَاعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا(٤) .

غريب الحديث

- أَنْشُدُكَ الله : سألتك بالله وأقسمت عليك كأنك ذكَّرْته إياه فَنَشدَ أي تَذَكَّر(٥) .

---

(١) سنن النسائي ٧٦/٨ وسنن ابن ماجه ٨٤٨/٢ رقم ٢٥٣٨ ومسند أحمد ٣٦٢/٢ و ٤٠٢ والمنتقى لابن الجارود ص ٢٠٣ والمعجم الصغير للطبراني ١٦٦/١ والإحسان في صحيح ابن حبان ٣٤٣/١٠ .

(٢) مصباح الزجاجة ٦٩/٢ وكشف الخفاء ومزيل الإلباس ١٦٠/١ وسلسلة الأحاديث الصحيحة ٤١١/١ .

(٣) انظر الترغيب والترهيب ٢٤٦/٣ وسلسلة الأحاديث الصحيحة ٤١١/١ وصحيح سنن ابن ماجه ٧٨/٢ .

(٤) سنن ابن ماجه كتاب الحدود باب حد الزانية ٨٥٢/٢ رقم ٢٥٤٩ .

(٥) انظر النهاية في غريب الحديث ٥٣/٥ ولسان العرب ٤٢٣/٣ .

- العَسيف : هو الأجير([1]) .
- التغريب : قال ابن الأثير : هو النَّفْي عن البلد الذي وقعت فيه الجناية([2]) .
- الغَدوة من الغُدُو : وهو سَيْر أول النهار ، والغدو نقيض الرواح([3]) .

رواة الحديث

- أبو بكر بن أبي شيبة : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨٩) .
- هشام بن عمار : ثقة .
- محمد بن الصباح : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥١) .
- سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .
- عبيد الله بن عبدالله بن عتبة : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .
- أبو هريرة : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .
- زيد بن خالد : صحابى جليل . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (١٠٣) .
- شِبْل : قيل هو شبل بن خالد وقيل : شبل بن حامد ، وقيل : شبلَ بنْ خُلَيْد وقيل شبل بن مَعْبد واختلفوا فى ذلك . فرجح ابن معين كونه شبل بن حامد([4]) . ومال ابن عبد البر إلى كونه شبل بن معبد([5]) . ونفى ابن حجر أن يكون شبل بن معبد . فقال فى التقريب وأخطأ من قال هو شبل بن معبد([6]) وقال أيضاً : وهو غير شبل بن معبد البَجلي([7]) . واختلفوا فى صحبته : قال ابن السكن شبل يقال له صحبه([8]) . وقال ابن حجر : وفرق ابن حبان بين شبل بن خليد فذكره فى الصحابة ولم يذكر له رواية. وبين شبل بن حامد فذكره فى التابعين ووصفه بالرواية([9]) . وجزم ابن عبد البر : بأنه ليس لشبل بن

([1]) انظر النهاية ٢٣٧/٣ وتاج العروس ١٩٨/٦ .
([2]) النهاية ٣٤٩/٣ وانظر لسان العرب ٦٣٩/١ .
([3]) النهاية ٣٤٦/٣ وانظر الصحاح للجوهري ٢٤٤٤/٦ .
([4]) التاريخ لابن معين ٢٤٨/٢ .
([5]) انظر الإستيعاب في معرفة الأصحاب ٦٩٣/٢ .
([6]) تقريب التهذيب ٣٤٥/١ .
([7]) الإصابة ٢٥٢/٣ .
([8]) انظر قوله في الإصابة في تمييز الصحابة ٢٥٢/٣ .
([9]) انظر الثقات لابن حبان ١٨٨/٣ و ٣٧١/٤ وتهذيب التهذيب ٢٦٨/٤ .

حامد : صحبه[١] . وقال الترمذى : شبل بن خالد : لم يدرك النبى صلى الله عليه وسلم[٢] . وقال ابن معين : ليست لشبل صحبه ورجح أن يكون شبل بن حامد . لكون أهل مصر يقولون : شبل بن حامد عن عبد الله بن مالك الأوسى عن النبى صلى الله عليه وسلم[٣] . وقال العلائى : فأما حديث العسيف فسائر أصحاب الزهرى أسقطوا منه ذكر شبل . والبخارى أسقطه منه من طريق سفيان بن عيينة ونسب النسائى وغيره ابن عيينة فيه إلى الخطأ . وعلى كل تقدير فهو مرسل من جهته وليست له صحبه[٤] .

وقال أبو حاتم : ليس لشبل معنى فى حديث الزهرى[٥] .

ورجح ابن الأثير كون شبل بن حامد تابعى[٦] . وقال ابن معين : وسفيان بن عيينة يقول فى غير هذا الحديث : شبل بن معبد وهو يخطئ فيه[٧] . وقال ابن السكن : وكان ابن عيينة يخطئ فيه فيقول : شبل بن معبد.[٨] قلت : لقد نفى ابن عيينة فى حديثه ما ادعاه البعض من أنه كان يقول شبل بن معبد . ففى رواية الإمام أحمد بن حنبل : قال سفيان بن عيينة : قال بعض الناس ابن معبد والذى حفظت شبلاً[٩] ، وفى هذا تصريح واضح من ابن عيينة أنه لم يقل فيه ابن معبد ولاابن حامد ولاابن خليد . إنما قال شبلاً مطلقاً . وكونه دمجه مع أبى هريرة وزيد بن خالد فذلك يؤكد كون شبل صحابياً ولاتضر الجهالة بالصحابة . ومما يؤكد ذلك أن الذهبى فى كتابه الكاشف أورد الأسم الأول فقط . فقال : شبل : صحابى بحديث العسيف عنه عبيد الله بن عبد الله فى أبيه أقوال ، ويقال : لاصحبة له[١٠] .

---

(١) الإستيعاب ٢/٦٩٣ .

(٢) سنن الترمذي ٤/٣٠ .

(٣) انظر التاريخ لابن معين ٢/٢٤٧-٢٤٨ والمراسيل للعلائي ص ٨٧ .

(٤) المراسيل للعلائي ص ١٩٤ .

(٥) الجرح والتعديل ٤/٣٨٠ .

(٦) انظر أسد الغابة ٢/٣٥١ .

(٧) تهذيب الكمال ٨/٢٦٧ .

(٨) الإصابة ٣/٢٥٢ .

(٩) انظر هذا القول في متابعة أحمد بن حنبل لأبي بكر بن أبي شيبة وهشام بن عمار ومحمد بن الصباح في تخريج هذا الحديث .

(١٠) الكاشف للذهبي ٢/٣ .

تخريج الحديث

تخريج المتابعات :

(١) تابع أبا بكر بن أبى شيبة وهشامَ بن عمار ومحمدَ بن الصباح فى الرواية عن سفيان ابن عيينة – من طريق أبى هريرة وزيد بن خالد وشبل معاً – ثلاثة عشر راوياً هم :

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه فى المسند عن سفيان بن عيينة به بمثله بلفظ قالوا : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الحديث . وقال سفيان : قال بعض الناس ابن معبد والذى حفظت شبلاً([١]) .

ب- عبد الله بن الزبير الحميدى : أخرجه الحميدى نفسه فى المسند عن سفيان بن عيينة به بمثله بلفظ قالوا : كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم ... الحديث([٢]) .

ج- قتيبة بن سعيد : أخرجه النسائى فى السنن الصغرى كتاب القضاء باب صون النساء عن مجلس الحكم ، وفى السنن الكبرى كتاب القضاء باب توجيه الحاكم رجلاً وعبده للنظر فى الحكم وإنفاذه . من طريقه به بمثله . بلفظ : كُنَّا عند النبى صلى الله عليه وسلم ... الحديث([٣]) .

د- محمد بن إدريس الشافعى : أخرجه الشافعى نفسه فى الرسالة عن سفيان بن عيينة به مختصراً([٤]) .

هـ- محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ : أخرجه ابن الجارود فى المنتقى باب حد الزانى البكر والثيب عنه به بنحوه بلفظ كنا عند الرسول صلى الله عليه وسلم ... الحديث([٥]) .

و- محمد بن يوسف الفِرْيابى :أخرجه الدارمى فى سننه كتاب الحدود باب الإعتراف بالزنا بنحوه بلفظ جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الحديث([٦])

ى- نصر بن علي وغير واحد : أخرجه الترمذى فى سننه كتاب الحدود باب ما جاء فى الرجم على الثيب . عنهم به بمثله بلفظ : أنهم كانوا عند النبى

([١]) مسند أحمد ١١٥/٤ .

([٢]) مسند الحميدي ٣٥٤/٢ .

([٣]) السنن الصغرى للنسائي ٢٤١/٨ والسنن الكبرى للنسائي ٤٧٧/٣ .

([٤]) الرسالة للإمام الشافعي ص ٤١١ .

([٥]) المنتقى لابن الجارود ص ٢٠٥ رقم ٨١١ .

([٦]) سنن الدارمي ١٢٢/٢ .

صلى الله عليه وسلم ... الحديث([1]) .

ف- عمرو بن علي وعبد الجبار بن العلاء والوليد بن شجاع وأبو خيثمة ويعقوب الدورقي وإبراهيم بن سعيد الجوهرى : أشار ابن حجر فى فتح البارى أن الإسماعيلى أخرجه من طريقهم عن سفيان بن عيينة به([2]) .

(٢) تابع أبا بكر بن أبى شيبة وهشامَ بن عمار ومحمدَ بن الصباح فى الرواية عن سفيان ابن عيينة - من طريق أبى هريرة وزيد بن خالد معاً - ثلاثة رواة هم :

أ- علي بن عبد الله : أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب الحدود باب الإعتراف بالزنا عنه به بمثله بلفظ قالا : كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم ... الحديث([3]) .

ب- محمد بن يوسف : أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب الحدود باب هل يأمر الإمام رجلاً فيضرب الحد ... عنه به بنحوه بلفظ قالا : جاء رجلٌ إلى النبى صلى الله عليه وسلم ... الحديث([4]) .

ج- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد : أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب الإعتصام بالكتاب والسنة باب الإقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم . عنه به مختصراً بلفظ قالا : كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال : لأقضين بينكما بكتاب الله([5]) .

(٣) تابع سفيانَ بن عيينة فى الرواية عن ابن شهاب - من طريق أبى هريرة وزيد بن خالد معاً- سبعة رواة هم :

أ- زمعة بن صالح ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى ذئب : أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير من طريقيهما به بنحوه([6]) .

ب- صالح بن كَيْسان وحده : أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب أخبار الآحاد باب ما جاء فى إجازة خبر الواحد الصدوق . من طريقه به مختصراً ،

([1]) سنن الترمذي ٤/٣٠ رقم ١٤٣٣ .

([2]) انظر فتح الباري ١٤/١٠١ .

([3]) صحيح البخاري ٨/٣١ رقم ٦٨٢٨ .

([4]) صحيح البخاري ٨/٤٣ رقم ٦٨٦٠ .

([5]) صحيح البخاري ٨/١٧٧ رقم ٧٢٧٩ .

([6]) المعجم الكبير ٥/٢٣٥ .

والطبرانى فى المعجم الكبير من طريقه به بنحوه(١) .

ج- صالح بن كيسان ومعمر بن راشد ويونس بن يزيد الأيلى معاً : أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب الحدود باب من اعترف على نفسه بالزنى . من طريقهم به بنحوه(٢) .

د- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : أخرجه عبد الرزاق الصنعاني فى المصنف باب البكر ، عنه به بنحوه ، والطبرانى فى المعجم الكبير . من طريقه به بنحوه(٣) .

هـ- الليث بن سعد : أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب الوكالة باب الوكالة فى الحدود وكتاب الشروط باب الشروط التى لا تحل فى الحدود ، ومسلم فى صحيحه الكتاب والباب السابقين ن والنسائى فى السنن الكبرى كتاب الرجم باب الإعتراف مرة واحدة ... ، والطبراني في المعجم الكبير ، وابن حبان في صحيحه كتاب الحدود باب ذكر البيان بأن الإقرار بالزنى يوجب الرجم على من أقرَّ به وكان محصناً . جميعهم من طريقه به بنحوه وأخرجه البخاري مختصراً(٤) .

و- مالك بن أنس : أخرجه مالك نفسه في الموطأ كتاب الحدود باب ما جاء في الرجم عن الزهري به بنحوه ، والبخاري في صحيحه كتاب الأيمان والنذور باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم ، وكتاب الحدود باب إذا رمى إمرأته أو إمرأة غيره بالزنا عند الحاكم ... ، وأبو داود في سننه كتاب الحدود باب المرأة التى أمر النبي صلى الله عليه وسلم برجمها من جهينة ، والنسائي في السنن الصغري كتاب آداب القضاة باب صون النساء عن مجلس الحكم ، وفي السنن الكبرى كتاب الرجم باب الإعتراف مرة واحدة ... ، والشافعي في

---

(١) صحيح البخاري ١٧٢/٨ رقم ٧٢٥٩ والمعجم الكبير للطبراني ٢٣٥/٥ .

(٢) صحيح مسلم ١٣٢٤/٣ رقم ١٦٩٨ .

(٣) المصنف لعبدالرزاق الصنعاني ٣١٠/٧ والمعجم الكبير للطبراني ٢٣٣/٥ .

(٤) صحيح البخاري ٨٩/٣-٩٠ رقم ٢٣١٥ و ٢٣٢/٣ رقم ٢٧٢٥ وصحيح مسلم ١٣٢٤/٣ رقم ١٦٩٨ والسنن الكبرى للنسائي ٢٨٥/٤ والمعجم الكبير للطبراني ٢٣٥/٥ والإحسان في صحيح ابن حبان ٢٨٢/١٠ .

الرسالة ، والبغوي في شرح السنة كتاب الحدود باب حد الزنى جميعهم من طريقه به بنحوه(١) .

ى- معمر بن راشد : أخرجه أحمد في مسنده ، وعبد الرزاق الصنعاني في المصنف باب البكر ، والطبراني في المعجم الكبير جميعهم من طريقه به بنحوه(٢) .

ن- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلح باب إذا إصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود ، وكتاب الحدود باب من أمر غير الإمام بإقامة الحد غائباً عنه وكتاب الأحكام باب هل يجوز للحاكم أن يبعث رجلاً وحده للنظر في الأمور . من طريقه به بنحوه(٣) .

درجة الحديث

الحديث من طريق هشام بن عمار إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري ، وهو صحيح أيضاً من طريقي أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن الصبَّاح . وأما ما أعله الترمذي والنسائي وغيرهم بأن ابن عيينة أخطأ ووهم بزيادة شبل في الإسناد وأن البخاري روى حديث ابن عيينة فأسقط منه شبلاً . فقد رد أحمد شاكر على ذلك بقوله : والحكم على ابن عيينة بالخطأ فيه نظر كثير . فقد حفظ زيادة صحابي في الإسناد فإن لم يذكره غيره فلا ضير(٤) . قلت : ومما يؤكد صحة هذا الحديث وأن ابن عيينة لم يخطئ فيه - والله أعلم - سياق الحديث بلفظ"قالوا : كنا"حيث هذه اللفظه وردت في سنن النسائي الصغرى والكبرى وفي سنن الترمذي وفي سنن ابن ماجه وفي المنتقى لإبن الجارود وفي مسند الحميدي وهذه اللفظة تدل على حضور الصحابة الثلاثة هذه الواقعة . والله أعلم .

---

(١) صحيح البخاري ٢٧٧/٧-٢٧٨ رقم ٦٦٣٣ و ٣٨/٨ رقم ٦٨٤٣ وسنن أبي داود ١٥٣/٤ رقم ٤٤٤٥ والسنن الصغرى للنسائي ٢٤٠/٨ والسنن الكبرى للنسائي ٢٨٥/٤ والرسالة للشافعي ص ٤١٠ وشرح السنة للبغوي ٢٧٤/١٠ .

(٢) مسند أحمد ١١٥/٤ والمصنف لعبدالرزاق الصنعاني ٣١٠/٧ والمعجم الكبير للطبراني ٢٢٣/٥ .

(٣) صحيح البخاري ٢٢٢/٣ رقم ٢٦٩٦ و ٣٦/٨ رقم ٦٨٣٦ و ١٥٢/٨ رقم ٧١٩٤ .

(٤) انظر حاشية الرسالة للإمام الشافعي ص ٤١١ .

(٢٣٧) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَقَ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِذَا شَرِبُوا الخَمْرَ فَاجْلِدُوهُمْ ثُمَّ إِذَا شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ ثُمَّ إِذَا شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ ثُمَّ إِذَا شَرِبُوا فَاقْتُلُوهُمْ "(١) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- شعيب بن إسحاق : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٣٢) .
- سعيد بن أبي عروبة : هو أبو النَّضر – بفتح النون وتشديدها وكسر الضاد – سعيد بن أبي عروبة . اسمه مهران – العدوي البَصْريُّ اليَشْكُري مولاهم . من الطبقة السادسة مات سننه ست وخمسين ومائة وقيل : سنة سبع وخمسين ومائة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن الحسن البصري وعاصم بن بَهدله ومالك بن دينار وغيرهم . روى عنه : سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وشعيب بن إسحاق الدمشقي وغيرهم . قلت : متفق على توثيقه وأنه كان كثير التدليس وإختلط في آخر عمره . وممن وثقه ابن سعد وابن معين ويحيى بن سعيد القطان والنسائي وأبو زرعة وابن عدي وابن حجر وغيرهم(٢) . أما بالنسبة لتدليسه فذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين الذين إحتمل الأئمة تدليسهم وذكره السيوطي في أسماء المدلسين(٣) . وأما بالنسبة لإختلاطه فالأرجح أنه إختلط سنة خمس وأربعين ومائة فمن سمع منه قبل ذلك فسماعه صحيح ومن سمع منه بعد ذلك فسماعه لا شيء(٤) . وقد صرح ابن حبان بأن سماع شعيب بن إسحاق منه سنة أربع وأربعين ومائة قبل أن يختلط بسنه(٥) .
- عاصم بن بَهْدَلة : هو أبو بكر عاصم بن بَهْدَلة ، ابن أبي النَّجْود – بفتح النون وتشديدها وسكون الجيم – الأَسَدي ، مولاهم الكوفي المقرئ . من الطبقة السادسة مات

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الحدود باب من شرب الخمر مراراً ٢/٨٥٩ رقم ٢٥٧٣ .

(٢) انظر أقوال العلماء فيه في الجرح والتعديل ٤/٦٥ وتهذيب الكمال ٧/٢٦٢ وميزان الإعتدال ٢/١٥١ والكاشف ١/٢٩٢ وتهذيب التهذيب ٤/٥٧ وتقريب التهذيب ١/٣٠٢ .

(٣) انظر طبقات المدلسين لابن حجر وأسماء المدلسين للسيوطي معاً ص ٥٠ وص ٩٧ .

(٤) انظر نهاية الإغتباط ص ١٣٩ .

(٥) الثقات لابن حبان ٦/٣٦٠ .

سنة ثمان وعشرين ومائة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما مقروناً بغيره وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن حُميد الطويل وذكوان أبي صالح السَمَّان وعكرمة مولى بن عباس وغيرهم . روى عنه سعيد بن أبي عروبه وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة وغيرهم . قال ابن سعد : كان ثقة إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه(١) . ووثقه ابن معين وأحمد بن حنبل وأبو زرعة الرازي والعجلي وابن شاهين وذكره ابن حبان في الثقات(٢) وقال يعقوب بن سفيان : في حديثه إضطراب وهو ثقة(٣) وقال النسائي : ليس به بأس . وقال ابن عُلَيَّة : كل من اسمه عاصم سيئ الحفظ . وقال ابن خراش : في حديثه نُكْرة(٤) . وقال أبو حاتم : محله الصدق ، صالح الحديث ولم يكن بذاك الحافظ(٥) . وأشار يحيى بن سعيد القطان والنسائي والدارقطني والعقيلي إلى أن في حفظه شيئ(٦) . وقال الذهبي:وثق(٧) : وقال أيضاً : هو في الحديث دون الثبت صدوق يهم وهو حسن الحديث(٨) . ولخص ابن حجر القول فيه بقوله :صدوق له أوهام(٩) .

قلت :الراجح ما ذهب إليه الذهبى وابن حجر لأن معظم من تكلم فيه تكلموا من قبل حفظه وخاصة أن البخاري ومسلماً أخرجا له فى صحيحيهما مقروناًبغيره(١٠) .

- ذكوان أبو صالح : هو ذَكْوَان أبو صالح السَّمَّانُ الزَّيَّات المدني وهو والد سُهَيْل بن أبي صالح من الطبقة الثالثة ، مات سنة إحدى ومائة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن جابر ابن عبد الله وسعد بن أبي وَقَّاصَ ومعاوية بن أبي سفيان وغيرهم . روى عنه زيد بن أسلم

---

(١) الطبقات الكبرى ٣١٧/٦ .

(٢) انظر أقوال العلماء فيه في بحر الدم ص ٢٢١ ومعرفة الثقات للعجلي ٦/٢ وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٢٢٠ والثقات لابن حبان ٢٥٦/٧ .

(٣) المعرفة والتاريخ ١٧٢/٢ .

(٤) انظر تهذيب تاريخ دمشق ١٢٤/٧ .

(٥) الجرح والتعديل ٣٤١/٦ .

(٦) انظر هذه الأقوال في ميزان الإعتدال ٣٥٧/٢ وابن عساكر ١٢٣/٧ .

(٧) الكاشف ٤٤/٢ .

(٨) ميزان الإعتدال ٣٥٧/٢ .

(٩) تقريب التهذيب ٣٨٣/١ .

(١٠) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ٤٨٧/٦ وسؤلات الأجُرى أبا داود ١٦٢/٣ وتهذيب الكمال ٢٨٩/٩ والمغني في الضعفاء ٣٢٢/١ وهدي الساري ص ٥٧٨ وتهذيب التهذيب ٣٦/٥ .

وسلمة بن دينار وعاصم بن بهدلة وغيرهم . قلت : متفق على توثيقه وممن وثقه ابن معين وأحمد بن حنبل وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان والعجلي وابن حجر وغيرهم([1]) .

- معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥٤) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع ابنَ ماجهَ في الرواية عن هشام بن عمار راو واحد هو :

* محمد بن الحسن بن الخليل : أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب الحدود باب ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد به أبو بكر بن عياش من طريقه به بمثله([2]) .

(٢) تابع شعيبَ بن إسحاق في الرواية عن سعيد بن أبي عروبة راويان هما :

أ- عبد الأعلى بن عبد الأعلى : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه به بمثله([3]) .

ب- عبد الوهاب بن عطاء : أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار باب من سكر أربع مرات ماحده ، والحاكم في المستدرك كتاب الحدود . كلاهما من طريقه به بمثله([4]) .

(٣) تابع سعيدَ بن أبي عروبة في الرواية عن عاصم بن بهدلة خمسة رواة هم :

أ- أبان بن يزيد العطَّار : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الحدود باب إذا تتابع في شرب الخمر ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الأشربة باب من أقيم عليه الحد أربع مرات ثم عاد له كلاهما من طريقه به بمثله([5]) .

ب- سفيان بن عيينة : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بمثله([6]) .

([1]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٨٢/٦ وتقريب التهذيب ٢٣٨/١ وتهذيب التهذيب ١٩٠/٣ .

([2]) الإحسان في صحيح ابن حبان ٢٩٥/١٠ .

([3]) المعجم الكبير ٣٣٤/١٩ .

([4]) شرح معاني الآثار ١٥٩/٣ والمستدرك للحاكم ٤١٣/٤ وورد خطأ مطبعي في المستدرك قال سعيد بن عاصم بن بهدله وصوابه سعيد عن عاصم بن بهدله .

([5]) سنن أبي داود ١٦٤/٤ رقم ٤٤٨٢ والسنن الكبرى للبيهقي ٥٤٤/٨ .

([6]) مسند أحمد ٩٦/٤ .

ج- شعبة بن الحجاج : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بمثله([1]) .

د- شيبان بن عبد الرحمن : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بمثله([2]) .

هـ- أبو بكر بن عياش : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الحدود باب ما جاء في شرب الخمر ... من طريقه به بمثله([3]) .

(٤) تابع ذكوانَ أبا صالح في الرواية عن معاوية بن سفيان راو واحد هو :

* عبد الرحمن بن عبد الله الجدلي : أخرجه أحمد في مسنده ، والطحاوي في شرح معاني الآثار الباب السابق ، والطبراني في المعجم الكبير جميعهم من طريقه به بمثله([4]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ثمانية من الصحابة هم :

(١) جابر بن عبد الله رضى الله عنهما : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين من طريقه بمثله([5]) .

(٢) جرير بن عبد الله البَجَلي رضى الله عنه : أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار الباب السابق ، والحاكم في المستدرك الكتاب السابق . كلاهما من طريقه بمثله([6]) .

(٣) شرحبيل بن أوس رضى الله عنه : أخرجه الحاكم في المستدرك الكتاب السابق من طريقه بمثله([7]) .

(٤) الشريد أبو عمر رضى الله عنه : أخرجه الحاكم في المستدرك الكتاب السابق من طريقه بنحوه([8]) .

(٥) عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما : أخرجه أبو داود في سننه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي في سننه كتاب الحدود باب ذكر الروايات المغلظات في

([1]) مسند أحمد ٤/٩٥ .

([2]) مسند أحمد ٤/١٠١ .

([3]) سنن الترمذي ٤/٣٩ رقم ١٤٤٤ .

([4]) مسند أحمد ٤/٩٣ ، ٩٧ وشرح معاني الآثار ٣/٥٩ والمعجم الكبير ١٩/٣٥٩ .

([5]) السنن الكبرى للبيهقي ٨/٥٤٤ .

([6]) شرح معاني الآثار ٣/١٥٩ والمستدرك للحاكم ٤/٤١٢ .

([7]) المستدرك للحاكم ٤/٤١٤ ، ٤١٥ .

([8]) المستدرك للحاكم ٤/٤١٤ .

شرب الخمر ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين . جميعهم من طريقه بمعناه([1]) .

(٦) عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما : أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار الباب السابق ، والحاكم في المستدرك الكتاب السابق كلاهما من طريقه بمثله([2]) .

(٧) أبو سعيد الخدري رضى الله عنه : أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب الحدود باب حد الشرب من طريقه بمثله([3]) .

(٨) أبو هريرة رضى الله عنه : أخرجه أبو داود في سننه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي في سننه الكتاب والباب السابقين ، وابن ماجه في سننه كتاب الحدود باب من شرب الخمر مراراً ، وأبو داود الطيالسى فى مسنده ، وأحمد فى مسنده ، والطحاوى فى شرح معانى الآثار الباب السابق ، وابن حبان فى صحيحه كتاب الحدود باب ذكر الأمر بقتل من عاد فى شرب الخمر ... ، والحاكم فى المستدرك فى الكتاب السابق ، والبيهقى فى السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين جميعهم من طريقه بمثله([4]) .

درجة الحديث

الحديث فى إسناده عاصم بن بهدلة وهو صدوق يهم وباقى رجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخارى . وعليه فالحديث إسناده حسن لذاته . وبالمتابعات يرتقى إلى درجة الصحيح لغيره ، وقد صححه الذهبى وشعيب الأرنؤوط والألبانى([5]) .

([1]) سنن أبي داود ١٦٤/٤ رقم ٤٤٨٣ وسنن النسائي ٣١٣/٨ والسنن الكبرى للبيهقي ٥٤٤/٨ .

([2]) شرح معاني الآثار ١٥٩/٣ والمستدرك للحاكم ٤١٤/٤ .

([3]) الإحسان في صحيح ابن حبان ٢٩٥/١٠ رقم .

([4]) سنن أبي داود ١٦٤/٤ رقم ٤٤٨٤ وسنن النسائي ٣١٣/٨-٣١٤ وسنن ابن ماجه ٨٥٩/٢ رقم ٢٥٧٢ ومسند أحمد ٢٩١/٢ ، ٥٠٤ وشرح معاني الآثار ١٥٩/٣ والإحسان في صحيح ابن حبان ٢٩٧/١٠ والمستدرك للحاكم ٤١٣/٤ والسنن الكبرى للبيهقي ٥٤٤/٨ .

([5]) انظر تلخيص الذهبي على المستدرك ٤١٣/٤ وحاشية الإحسان في صحيح ابن حبان ٢٩٥/١٠ وسلسلة الأحاديث الصحيحة ٣٤٨/٣ .

(٢٣٨) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ "(١) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- سفيان : هو سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .
- طلحة بن عبد الله بن عوف : هو أبو عبد الله ويقال : أبو محمد طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري المدني . القاضي من الطبقة الثالثة . مات سنة سبع وتسعين .روى له البخاري في صحيحه وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم .روى عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل وعبد الله بن عباس وعثمان بن عفان وغيرهم . روى عنه عبد الله بن ذكوان ومحمد بن زيد بن المهاجر ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري وغيرهم . قلت : متفق على توثيقه . وممن وثقه ابن سعد . ويحيى بن معين وأبو زرعة والنسائي وابن حجر وغيرهم(٢) .
- سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٩).

تخريج الحديث

أولاً تخريج المتابعات

(١) تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن سفيان بن عيينة عشرة رواة هم :

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه في المسند عن سفيان بن عيينة به وفيه زيادة(٣) .

ب- إسحاق بن إبراهيم وقتيبة بن سعيد : أخرجه النسائي في سننه كتاب تحريم الدم باب من قتل دون ماله . عنهما به بمثله(٤) .

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الحدود باب من قُتل دون ماله فهو شهيد ٢/٨٦١ رقم ٢٥٨٠ .

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٩/٢٤٨ وتهذيب التهذيب ٥/١٨ وتقريب التهذيب ١/٣٧٩ .

(٣) مسند أحمد ١/١٨٧ .

(٤) سنن النسائي ٧/١١٥ .

ج- زهير بن حرب البغدادي أبو خيثمة : أخرجه أبو يَعْلَي المَوْصِلي في مسنده عنه به وفيه زيادة(١) .

د- عبد الجبار بن العلاء : أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب السير باب ذكر خبر ثان يدل على أن النساء والصبيان من أهل الحرب يقتلون إذا قاتلوا . من طريقه به وفيه زيادة(٢) .

هـ- عبد الرحيم بن منيب : أخرجه البغوي في شرح السنة باب من قصد مال رجل أو حريمه فدفعه . من طريقه به وفيه زيادة(٣) .

و- عبد الله بن الزبير الحميدي : أخرجه الحميدي نفسه في المسند عن سفيان بن عيينة به وفيه زيادة(٤) .

ن- عثمان بن أبي شيبة : أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب الجنائز باب ذكر إيجاب الجنة وإثبات الشهادة لمن قتل دون ماله قاتل أو لم يقاتل . من طريقه به بمثله(٥) .

م- عمرو الناقد : أخرجه أبو يَعْلَى المَوْصِلي في مسنده عنه به وفيه زيادة(٦) .

ى- يحيى بن الزبير المكي : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب صلاة باب من له أن يُصلي صلاة الخوف وكتاب قتال أهل البغي باب من أريد ماله أو أهله أو دمه ... من طريقه به بمثله(٧) .

(٢) تابع سفيانَ بن عيينة فى الرواية عن الزهرى راو واحد هو :

- محمد بن إسحاق : أخرجه النسائى فى سننه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد فى مسنده ، وأبو يَعْلَى المَوْصِلى فى مسنده جميعهم من طريقه به وفيه زيادة(٨) .

(٣) تابع الزهرىَ فى الرواية عن طلحة بن عبد الله بن عوف راوٍ واحد هو :

---

(١) مسند أبى يعلى الموصلي ٢٤٨/٢ .

(٢) الإحسان في صحيح ابن حبان ١١١/١١ .

(٣) شرح السنة للبغوي ٢٤٧/١٠ .

(٤) مسند الحميدي ٤٤/١-٤٥ .

(٥) الإحسان في صحيح ابن حبان ٤٦٧/٧ .

(٦) مسند أبى يَعْلَى المَوْصِلي ٢٥٠/٢ .

(٧) السنن الكبرى للبيهقي ٣٧٧/٣ و٣٢٣/٨ .

(٨) سنن النسائي ١١٥/٧ ومسند أحمد ١٨٩/١ ومسند أبى يعلى ٢٤٩/٢ .

- أبو عُبَيْدَة بن محمد بن عمار بن ياسر : أخرجه أبو داود فى سننه كتاب السنة باب فى قتال اللصوص ، والترمذى فى سننه كتاب الديات باب ما جاء فيمن قتل دون ماله فهو شهيد ، والنسائى فى سننه الكتاب والباب السابقين وأبو داود الطيالسى فى مسنده ، وأحمد فى مسنده ، والبيهقى فى السنن الكبرى الكتاب والباب السابق وفى كتاب الأشربة باب ما جاء فى منع الرجل نفسه ... جميعهم من طريقه به بنحوه([1]) .

(٤) تابع طلحةَ بن عبد الله بن عوف فى الرواية عن سعيد بن زيد ثلاثة رواة هم :

أ- عاصم بن عمر : أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير من طريقه به بنحوه([2]) .

ب- أبو الطفيل عامر بن واثلة : أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير من طريقه به بمثله([3]) .

ج- أبو غطفان بن طريف المُرّي : أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير من طريقه به بمثله([4]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن عشرة من الصحابة هم :

(١) بُرَيْدَة بن الحُصَيْب - بالتصغير رضى الله عنه : أخرجه النسائى فى سننه كتاب تحريم الدم باب من قتل دون ماله . من طريقه بمثله([5]) .

(٢) جابر بن عبد الله رضى الله عنهما : أخرجه أبو يَعْلَى المَوْصِلى فى مسنده من طريقه بمثله([6]) .

(٣) سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه : أخرجه الطبرانى فى المعجم الصغير من طريقه بمثله([7]) .

([1]) سنن أبي داود ٢٤٦/٤ رقم ٤٧٧٢ وسنن الترمذي ٢٢/٤ رقم ١٤٢١ وسنن النسائي ١١٦/٧ ومسند أبي داود الطيالسي ص٣٢ رقم ٢٣٣ ومسند أحمد ١٩٠/١ والسنن الكبرى للبيهقي ٣٧٧/٣ و ٣٢٣/٨ ، ٥٨١ .

([2]) المعجم الكبير ١٥٢/١ .

([3]) المعجم الكبير ١٥٣/١ .

([4]) المصدر السابق نفسه .

([5]) سنن النسائي ١١٦/٧ .

([6]) مسند أبي يَعْلَى المَوْصِلي ٥٠/٤ .

([7]) المعجم الصغير للطبراني ٢٦١/١-٢٦٢ .

(٤) عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عامر بن كريز رضى الله عنهما : أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب معرفة الصحابة باب ذكر عبد الله بن عامر ... من طريقيهما وفيه زيادة([1]) .

(٥) عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما : أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب الحدود باب من قتل دون ماله فهو شهيد ، وأحمد فى مسنده . كلاهما من طريقه بمثله([2]) .

(٦) عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما : أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب الإيمان باب الدليل على أن من قصد أخذ مال غيره بغير حق ... ، وأبو داود فى سننه كتاب السنة باب فى قتال اللصوص ، والترمذى فى سننه كتاب الديات باب ما جاء فيمن قتل دون ماله فهو شهيد ، والنسائى فى سننه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد فى مسنده ، وأبو نُعَيْم الأصفهانى فى حلية الأولياء ، والطبرانى فى المعجم الصغير ، وأبو عوانة فى مسنده باب بيان التشديد فى الذى يقتل نفسه وفى لعن المؤمن وأخذ ماله ، والبيهقى فى السنن الكبرى كتاب صلاة الخوف باب من له أن يصلى صلاة الخوف . جميعهم من طريقه بمثله . وفى بعض الطرق قصة([3]) .

(٧) عبد الله بن مسعود رضى الله عنه : أخرجه أبو نُعَيْم الأصفهانى فى حلية الأولياء من طريقه بمثله([4]) .

(٨) علي بن أبي طالب رضى الله عنه : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه بمثله([5]) .

(٩) أبوهريرة رضى الله عنه : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وابن ماجه في سننه الكتاب والباب السابقين ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الأشربة باب ما جاء في منع الرجل نفسه وحريمه

([1]) المستدرك للحاكم ٣/٧٤١ .

([2]) سنن ابن ماجه ٢/٨٦١ رقم ٢٥٨١ ومسند أحمد ٢/١٩٤ ، ١٦٣ ، ٢٠٦ .

([3]) صحيح مسلم ١/١٢٥ رقم ١٤١ ، وسنن أبي داود ٤/٢٤٦ رقم ٤٧٧١ وسنن الترمذي ٤/٢١ رقم ١٤١٩ وسنن النسائي ٧/١١٤ ومسند أحمد ٢/٢١٧ ، وحلية الأولياء ٣/٣٥٣ والمعجم الصغير ١/١٤٦-١٤٧ ومسند أبي عوانة ١/٤٤ والسنن الكبرى للبيهقي ٣/٣٧٧ .

([4]) حلية الأولياء ٥/٢٣ .

([5]) مسند أحمد ١/٧٨-٧٩ .

ماله جميعهم من طريقه وفيه قصة[١] .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار وطلحة بن عبد الله بن عوف من رجال صحيح البخاري . وقال الترمذي عنه : حسن صحيح[٢] . وصححه الألباني وشعيب الأرنؤوط وحسين أسد[٣] .

(٢٣٩) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ المَقْبُرِيُّ عَنْ أَخِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلا كَثَرٍ "[٤] .

غريب الحديث

الكَثَر: جُمَّار النَّخل وهو شحمه الذي في وسط النخلة[٥] . وقد ذهب أبو حنيفة إلى ظاهر هذا الحديث فلم يوجب القطع في سرقة شيء من الفواكه الرطبة سواء كانت محرزة أو غير محرزة ، وقاس عليه اللحوم والألبان والأشربة والخبوز ، وأوجب الآخرون القطع في جميعها إذا كان محرزاً[٦] .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- سعد بن سعيد المقبري : ضعيف . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٢) .
- أخوه : هو أبو عبّاد عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري الليثي مولاهم المدني من الطبقة السابعة . روى له الترمذي وابن ماجه في سننهما ، روى عن أبيه سعيد بن أبي

---

(١) صحيح مسلم ١٢٤/١ رقم ١٤٠ وسنن ابن ماجه ٨٦١/٢ رقم ٢٥٨٢ وتاريخ بغداد ٣٢٩/٢ والسنن الكبرى للبيهقي ٥٨٢/٨ .

(٢) سنن الترمذي ٢٢/٤ .

(٣) صحيح ابن ماجه للألباني ٨٦/٢ وإرواء الغليل له ١٦٤/٣ ، وانظر حاشية الإحسان في صحيح ابن حبان تحقيق الأرنؤوط ١١١/١١ و ٤٦٧/٧ وحاشية شرح السنة للبغوي ٢٤٧/١٠ . وحاشية مسند أبي يَعْلى المَوصِلي ٢٤٨/٢ ، ٢٥٠ .

(٤) – سنن ابن ماجه كتاب الحدود باب لا يقطع في ثَمَر ولا كَثَر ٨٦٥/٢ رقم ٢٥٩٤ .

(٥) انظر النهاية في غريب الحديث ١٥٢/٤ والفائق في غريب الحديث ٢٤٧/٣ .

(٦) انظر هذه المسألة في سبل السلام للصنعاني ١٣٠١/٤ وتحفة الأحوذي ٩/٥ والفقه الإسلامي وأدلته للزحيلي ١١٤/٦-١١٥ .

سعيد المقبري وعبدالله بن أبي قتادة الأنصاري وجده أبـي سـعيد المقـبري . روى عنـه إسماعيل بن عياش وأخوه سعد بن سعيد المقبري وصفوان بن عيسى وغيرهم .

قلت : متفق على ضعفه وممن ضعفه يحيى بن معين وأبو حاتم وأبو زرعة والنسائي وابن عدي وابن حجر وغيرهم([1]) .

- أبوه : سعيد بن أبي سعيد المقبري : ثقة : تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٥٨) .

- أبو هريرة : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات

هذا الحديث مما تفرد به ابن ماجه فلم أعثر على متابعات له .

* ذكره الزيلعي في نصب الراية وعزاه إلى ابن ماجه في سننه([2]) .

* ذكره ابن حجر في التلخيص الحبير وعزاه إلى أحمد في مسنده وابن ماجه في سننه([3]).

قلت : بحثت عنه في مسند أحمد فلم أجده ومن خلال كتب التخاريج لم أصل إليه الظاهر أنه أشار إلى تخريج أحمد لشاهده .

ثانياً تخريج الشواهد :

للحديث شاهد واحد من حديث رافع بن خديج رضى الله عنه أخرجه : أبو داود فى سننه كتاب الحدود باب مالا قطع فيه ، والترمذى فى سننه كتاب الحدود باب ما جاء لا قطع في ثمر ولا كَثَر ، والنسائي في سننه كتاب قطع السارق بـاب مـالا قطـع فيـه ، وابـن ماجه فى سننه كتاب الحدود باب مالا يقطع فى ثمر ولا كثر ، ومـالك فـى الموطـأ كتـاب الحدود باب مالا قطع فيه ، وأحمد فى مسنده ، والدارمى فى سننه كتاب الحدود باب مـالا يقطـع فيه من الثمار ، والحميدى فى مسسنده ، والطبرانى فى المعجم الكبـير ، والطحـاوى فى شرح معانى الآثار ، وابن حبان فى صحيحه كتاب الحدود باب حد السـرقة ، والبيهقـى فـى السنـن الكبـرى كتـاب السـرقة بـاب القطع فـى كـل ماله ثمن إذا سرق ... جميعهم من

([1]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/١٨١ وتهذيب التهذيب ٥/٢٠٩ وتقريب التهذيب ١/٤١٩ .

([2]) نصب الراية للزيلعي ٣/٣٦٢ .

([3]) التلخيص الحبير لابن حجر ٤/٦٥ .

طريقه بمثله وفى بعض الطرق قصة(١) .

درجة الحديث

الحديث إسناده ضعيف لضعف سعد بن سعيد المقبرى وأخيه عبد الله بن سعيد . وضعفه البوصيرى وابن حجر والألبانى وشعيب الأرنؤوط(٢) . وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة وفيه لطيفتان من لطائف الإسناد وهما رواية الراوي عن أخيه ورواية الابن عن أبيه وهما رواية سعد بن سعيد المقبري عن أخيه عن أبيه ومن الجدير بالذكر أن شاهده صحيحٌ .

(٢٤٠) قال ابن ماجه فى سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ إِسحَقَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا المُنْذِرِ مَوْلَى أَبِي ذَرٍّ يَذْكُرُ أَنَّ أَبَا أُمَيَّةَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِلِصٍّ فَاعْتَرَفَ اعْتِرَافًا وَلَمْ يُوجَدْ مَعَهُ المَتَاعُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَا إِخَالُكَ سَرَقْتَ قَالَ بَلَى ثُمَّ قَالَ : مَا إِخَالُكَ سَرَقْتَ قَالَ : بَلَى فَأَمَرَ بِهِ فَقُطِعَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قُلْ : "أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ قَالَ" : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ قَالَ : "اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ"(٣) .

غريب الحديث

- إخالُك : بكسر الهمزة وفتحها والكسر هو الأفصح وهو من خِلْتُ إخال : أى ما أظنُّك(٤) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .

---

(١) سنن أبي داود ١٣٦/٤-١٣٧ رقم ٤٣٨٨ وسنن الترمذي ٤٢/٤-٤٣ رقم ١٤٤٩ وسنن النسائي ٨٦/٨ ، ٨٧ ، ٨٨ وسنن ابن ماجه ٨٦٥/٢ رقم ٢٥٩٣ والموطأ ٨٣٩/٢ ومسند أحمد ٤٦٣/٣ ، ٤٦٤ و ١٤٠/٤ ، ١٤٢ . وسنن الدارمي ١٢٠/٢ ، ١٢١ ، ومسند الحميدي ١٩٩/١ و المعجم الكبير للطبراني ٢٦٠/٤ وشرح معاني الآثار ١٧٢/٣ والإحسان في صحيح ابن حبان ٣١٦/١٠-٣١٧ رقم ٤٤٦٦ والسنن الكبرى للبيهقي ٤٥٧/٨ ، ٤٦٣ .

(٢) مصباح الزجاجة ٧٧/٢ والتلخيص الكبير ٦٥/٤ وإرواء الغليل ٧٢/٨ وحاشية الإحسان في صحيح ابن حبان تحقيق شعيب الأرنؤوط ٣١٨/١٠ .

(٣) سنن ابن ماجه كتاب الحدود باب تلقين السارق ٨٦٦/٢ رقم ٢٥٩٧ .

(٤) انظر النهاية في غريب الحديث ٩٣/٢ وعون المعبود ٢٩/١٢ .

- سعيد بن يحيى : هو سعيد بن يحيى بن صالح اللَّخْمى : ثقة . تقدمت ترجمته فى شيوخ هشام رقم (٢٤) .
- حماد بن سَلَمَة : هو أبو سلمة حماد بن سلمة بن دينار البصري من الطبقة الثامنة مات سنة سبع وستين ومائة . روى له البخاري في صحيحه تعليقاً ومسلم في صحيحه وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه فى سننهم . روى عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة وحميد الطويل وهشام بن عروة وغيرهم . روى عنه سعيد بن يحيى اللَّخْمى وسفيان الثورى وشعبة بن الحجاج وغيرهم . هو مختلف فيه : قال زياد الأعلم وقيس بن سعد : ليس بذاك(١) . وقال ابن سعد : ثقةٌ كثير الحديث ربما حدث بالحديث المنكر(٢) . ووثقه ابن معين وأحمد بن حنبل والنسائي والساجي والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات(٣) . وقال الذهبي : إمامٌ ثقه له أوهام وغرائب وغيره أثبت منه(٤) . ولخص ابن حجر القول فيه بقوله : ثقة عابد(٥) . قلت : والراجح ما ذهب إليه ابن حجر لكثرة الموثقين له إضافة لإخراج مسلم له في صحيحه(٦) .
- إسحاق بن أبي طلحة : هو أبو يحيى إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري المدني من الطبقة الرابعة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم .

روى عن أنس بن مالك وذكوان أبي صالح السَمَّان وأبي المنذر مولى أبي ذر الغفاري وغيرهم روى عنه حَمَّاد بن سَلَمَة وسفيان بن عيينة ومالك بن أنس وغيرهم . قلت : متفق على توثيقه وممن وثقه ابن سعد وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان والنسائي وابن حجر وغيرهم(٧) .

---

(١) انظر الجرح والتعديل ١٤٠/٣ .

(٢) الطبقات الكبرى ٢٠٨/٧ .

(٣) انظر أقوال العلماء فيه في التاريخ ١٣٠/٢ ومعرفة الثقات للعجلي ٣١٩/١ والثقات لابن حبان ٢١٦/٦ وتهذيب التهذيب ١٢/٣ .

(٤) المغني في الضعفاء ١٨٩/١ .

(٥) تقريب التهذيب ١٩٧/١ .

(٦) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ٢٢/٣ والمعرفة والتاريخ ١٩٣/٢ وغاية النهاية في طبقات القراء ٢٥٨/١ والكامل لابن عدي ٢٥٤/٢ وتهذيب الكمال ١٧٥/٥ وبحر الدم ص١٢٢ وبغية الدعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي ٥٤٨/١ وذكر رجال صحيح مسلم ١٥٧/١ .

(٧) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٥٦/٢ وتهذيب التهذيب ٢١٠/١ وتقريب التهذيب ٥٩/١ .

- أبو المنذر مولى أبي ذر : هو أبو المنذر مولى أبي ذر الغفاري من الطبقة الثانية . روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عنه إسحاق بن أبي طلحة . قال الذهبي : لا يعرف(١) . قال ابن حجر : مقبول(٢) . قلت : الراجح ما ذهب إليه ابن حجر(٣) .
- أبو أمية المخزومي أو الأنصاري صحابي جليل . روى عنه أبو داود والنسائي وابن ماجه في سننهم(٤) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

* تابع سعيدَ بن يحيى في الرواية عن حماد بن سلمة سبعة رواة هم :

أ- إبراهيم بن الحَجَّاج ومحمد بن عون الزبيري : أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار باب الإقرار بالسرقة التي توجب القطع من طريقيهما به بمثله(٥) .

ب- أسد بن موسى وحجاج بن منهال : أخرجه المزي في تهذيب الكمال من طريقيهما به بمثله(٦) .

ج- بَهْز بن أسد : أخرجه أحمد في مسنده عنه به بمثله(٧) .

د- حجاج بن منهال : أخرجه الدارمي في سننه كتاب الحدود باب المعترف بالسرقة من طريقه به بمثله(٨) .

هـ- عبد الله بن المبارك : أخرجه النسائي في سننه كتاب قطع السارق باب تلقين السارق من طريقه به بمثله(٩) .

---

(١) ميزان الإعتدال ٥٧٧/٤ .

(٢) تقريب التهذيب ٤٧٧/٢ .

(٣) انظر ترجمته في غير ما تقدم في الجرح والتعديل ٤٤٢/٩ وتهذيب الكمال ٥٨/٢٢ والكاشف ٣٣٦/٣ وتهذيب التهذيب ٢٧٠/١٢ .

(٤) انظر تقريب التهذيب ٣٩٢/٢ .

(٥) شرح معاني الآثار ١٦٨/٣ .

(٦) تهذيب الكمال ٤٢/٢١ .

(٧) مسند أحمد ٢٩٣/٥ .

(٨) سنن الدارمي ١٢٠/٢ .

(٩) سنن النسائي ٦٧/٨ .

و- موسى بن إسماعيل : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الحدود باب في التلقين في الحد عنه به بمثله([1]) .

* ذكره التبريزي في مشكاة المصابيح وعزاه إلى أبي داود والنسائي وابن ماجه والدارمي في سننهم([2]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد من حديث أبي هريرة رضى الله عنه أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار باب الإقرار بالسرقة التي توجب القطع ، والحاكم في المستدرك كتاب الحدود . كلاهما من طريقه به بنحوه([3]) .

درجة الحديث

الحديث في إسناده أبو المنذر مولى أبي ذر وهو مقبول ولم يتابع وباقي رجاله ثقات وعليه فالحديث إسناده ضعيف . وقال الخطابي : في إسناد هذا الحديث مقال والحديث إذا رواه رجل مجهول لم يكن حجة ولم يجب الحكم به([4]) .

ومن الجدير بالذكر أن شاهده صحيح قال عنه الحاكم : حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه([5]) .

(٢٤١) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ثَنَا عَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لا تُعَزِّرُوا فَوْقَ عَشَرَةِ أَسْوَاطٍ "([6]) .

غريب الحديث

- تُعَزِّروا : من التعزير وهو المنع والرَّدُّ وسُمِّي بذلك لأنه يمنع الجاني أن يُعاودَ الذَّنْب ، ويكون بالقول والفعل بحسب ما يليق به([7]) .

([1]) سنن أبي داود ١٣٤/٤ رقم ٤٣٨٠ .

([2]) مشكاة المصابيح ١٠٧٢/٢ .

([3]) شرح معاني الآثار ١٦٨/٣ والمستدرك للحاكم ٤٢٢/٤ .

([4]) معالم السنن ٣٠١/٣ .

([5]) المستدرك للحاكم ٤٢٢/٤ .

([6]) سنن ابن ماجه كتاب الحدود باب التعزير ٨٦٧/٢ رقم ٢٦٠٢ .

([7]) انظر النهاية في غريب الحديث ٢٢٨/٣ وفتح الباري ١٥١/١٤ وسبل السلام للصنعاني ١٣٢٤/٤ .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- إسماعيل بن عياش : ثقة في روايته عن أهل بلده ضعيف في غيرهم . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢) .
- عبَّاد بن كثير : هو عَبَّاد بن كثير الثَّقَفي البَصْري سكن مكة . من الطبقة السابعة مات بعد الأربعين ومائة . روى له أبو داود وابن ماجه في سننهما . روى عن سفيان الثوري ومالك بن دينار ويحيى بن أبي كثير وغيرهم . روى عنه إسماعيل بن عياش وسعيد بن راشد ومحمد بن يوسف الفريابي وغيرهم . قلت : متفق على ضعفه وترك حديثه . وممن قال بذلك شعبة ويحيى بن معين والبخاري والنسائي والعجلي وابن حجر وغيرهم([1]) .
- يحيى بن أبي كثير : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١).
- أبو سلمة : هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) .
- أبو هريرة : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات

(١) تابع عبَّاد بن كثير في الرواية عن يحيى بن أبي كثير راو هو :

* عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي : أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير من طريقه به بنحوه([2]) .
* وذكره الزيلعي في نصب الراية وعزاه إلى الطبراني([3]) وبحثت عنه في معاجم الطبراني الثلاثة فلم أجده.
* ذكره ابن حجر في فتح الباري وعزاه إلى ابن ماجه في سننه([4]) . وذكره الهندي في كنز العمال وعزاه إلى العقيلي في الضعفاء الكبير([5]) .

([1]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤١٦/٩ وتهذيب التهذيب ٨٨/٥ وتقريب التهذيب ٣٩٣/١ .

([2]) الضعفاء الكبير للعقيلي ٦٥/١ .

([3]) نصب الراية ٣٥٤/٣ .

([4]) فتح الباري ١٥٣/١٤ .

([5]) كنز العمال ٣٩٦/٥ .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد من حديث أبي بُردة بن دينار : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الحدود باب التعزيز والأدب ،ومسلم في صحيحه كتاب الحدود باب قدر أسواط التعزيز ، وأبو داود في سننه كتاب الحدود باب في التعزيز ، والترمذي في سننه كتاب الحدود باب ما جاء في التعزيز ، وابن ماجه في سننه كتاب الحدود باب التعزيز ، وأحمد في مسنده ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الأشربه باب لا تقام الحدود في المساجد . جميعهم من طريقه بنحوه([1]) .

درجة الحديث

الحديث في إسناده عبَّاد بن كثير وهو متفق على ضعفه وترك حديثه وفيه إسماعيل ابن عياش وفي روايته عن غير أهل بلده ضعف وهذه منها وباقي رجاله ثقات وعليه فالحديث إسناده ضعيف جداً. وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة ومن الجدير بالذكر أن شاهده صحيح مما يدل على أن الحديث له أصل صحيح يحتج به .

(٢٤٢) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا إِلا كَانَ عَلَى ابنِ آدَمَ الأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دَمِهَا لأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ "([2]) .

غريب الحديث

- الكِفْل : الحَظُّ والنصيب([3]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- عيسى بن يونس : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٦٣) .

([1]) صحيح البخاري ٤٠/٨ رقم ٦٨٤٨ و ٦٨٥٠ وصحيح مسلم ١٣٣٢/٣ رقم ١٧٠٨ وسنن أبي داود ١٦٧/٤ رقم ٤٤٩١ و ٤٤٩٢ وسنن الترمذي ٥١/٤ رقم ١٤٦٣ وسنن ابن ماجه ٨٦٧/٢ رقم ٢٦٠١ ومسند أحمد ٤٦٦/٣ و ٤٥/٤ والسنن الكبرى للبيهقي ٥٦٨/٨ .

([2]) سنن ابن ماجه كتاب الديات باب التغليظ في قتل مسلم ظلماً ٨٧٣/٢ رقم ٢٦١٦ .

([3]) انظر النهاية في غريب الحديث ١٩٢/٤ والقاموس المحيط ٤٦/٤ والمنجد في اللغة والأعلام ص ٦٩١ .

- الأعمش : هو سليمان بن مهران الأعمش : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٣) .
- عبدالله بن مُرَّة : هو عبد الله بن مُرَّة الهَمْدَانِيُّ الخارقى الكوفى من الطبقة الثالثة . مات سنة مائة . وقيل : قبلها . روى له البخارى ومسلم فى صحيحيهما وأبو داود والترمذى وابن ماجه فى سننهم . روى عن البراء بن عازب وعبد الله بن عمر بن الخطاب ومسروق بن الأجدع وغيرهم . روى عنه سُليمان الأعمش ومنصور بن المعتمر . قلت : متفق على توثيقه . وممن وثقه ابن سعد وابن معين والعجلى والنسائى وأبو زرعة وابن حجر وغيرهم([1]) .
- مسروق : هو مسروق بن الأجدع : ثقة . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٧٠) .
- عبد الله : هو عبد الله بن مسعود : صحابى جليل . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (١٧١) .

تخريج الحديث

تخريج المتابعات :

تابع عيسىَ بن يونس فى الرواية عن الأعمش ستة رواة هم :

أ- جرير بن حازم وسفيان الثورى معاً : أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب القسامة والمحاربين والقصاص الديات باب بيان إثم من سن القتل من طريقيهما به بمثله([2]) .

ب- حفص بن غياث : أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب أحاديث الأنبياء باب خلق آدم وذريته من طريقه به بمثله([3]) .

ج- سفيان الثورى وحده : أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب الديات باب قول الله تعالى : "**ومن أحياها**"([4]) ، وكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب إثم من دعا إلى ضلاله أو سنة سيئه ، ومسلم فى صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والترمذى فى سننه كتاب العلم باب ما جاء الدال على الخير كفاعله ، والنسائى فى سننه كتاب تحريم الدم ، وأحمد فى مسنده . جميعهم من طريقه به البخارى مختصراً والباقون بمثله([5]) .

([1]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٥٢٨/١٠ وتهذيب التهذيب ٢٢/٦ وتقريب التهذيب ٤٤٩/١ .

([2]) صحيح مسلم ١٣٠٣/٣ رقم ١٦٧٧ .

([3]) صحيح البخاري ١٢٤/٤ رقم ٣٣٣٥ .

([4]) سورة المائدة آية رقم ٣٢ .

([5]) صحيح البخاري ٤٥/٨ رقم ٦٨٦٧ و ١٩١/٨ رقم ٧٣٢١ وصحيح مسلم ١٣٠٣ رقم ١٦٧٧ وسنن الترمذي ٤٠/٥ رقم ٢٦٧٣ وسنن النسائي ٨١/٧-٨٢ ومسند أحمد ٤٣٠/١ ، ٤٣٣ .

د- أبو معاوية الضرير : أخرجه مسلم فى صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد فى مسنده . كلاهما من طريقه به بمثله([1]) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخارى . وتقدم تخريج البخارى ومسلم له فى صحيحيهما وقال الترمذى عنه : حسن صحيح([2]) .

(٢٤٣) قال ابن ماجه فى سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَنَاحٍ عَنْ أَبِي الْجَهْمِ الْجُوْزَجَانِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " لَزَوَال الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ قَتْلِ مُؤْمِنٍ بِغَيْرِ حَقٍّ "([3]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- الوليد بن مسلم : ثقة . يدلس . تقدمت ترجمته فى شيوخ رقم (٨٤) .
- مروان بن جَنَاح : ثقة . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٥٤) .
- أبو الجَهْم الجُوزجانى([4]) : هو سُلَيمان بن جهم بن أبى جهم الأنصارى الحارثى الجُوزجانى من الطبقة الثالثة . روى له أبو داود والنسائى وابن ماجه فى سننهم . روى عن مولاه البراء بن عازب والقاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق وأبى زيد صاحب أبى هريرة وغيرهم . روى عنه روح بن جناح الدمشقى وأخوه مروان بن جناح ومُطَرِّف بن طريف . ذكره ابن حبان فى الثقات ووثقه العجلى وابن عمير وابن حجر

([1]) صحيح مسلم ١٣٠٣/٣ رقم ١٦٧٧ ومسند أحمد ٣٨٣/١ .

([2]) سنن الترمذي ٤٠/٥ .

([3]) سنن ابن ماجه كتاب الديات باب التغليظ في قتل مسلم ظلماً ٨٧٤/٢ رقم ٢٦١٩ .

([4]) الجُوزجاني نسبة إلى مدينة بخراسان مما يلي بلخ . يقال لها الجوزجانان انظر الأنساب ١١٦/٢ .

العسقلانى . قال الذهبى : وثق[١] وأثنى عليه مطرف بن طريف خيراً[٢] . قلت : الراجح أنه ثقة[٣] .

- البراء بن عازب : هو البراء بن عازب بن الحارث بن عدى الأنصارى الأوسى صحابى ابن صحابى مات سنة اثنتين وسبعين . روى له البخارى ومسلم فى صحيحيهما وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه فى سننهم[٤] .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع مروانَ بن جناح فى الرواية عن أبى الجهم الجُوزْجانى راو هو :

- رَوْح بن جناح : أخرجه ابن عدى فى الكامل فى الضعفاء من طريقه به بنحوه[٥] .

(٢) تابع أبا الجهم الجوزجانى فى الرواية عن البراء بن عازب راو واحد هو :

- مجاهد بن جَبْر : أخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء من طريقه بمثله[٦] .

* ذكره المنذري في الترغيب والترهيب وعزاه إلى ابن ماجه والبيهقي في سننهما وأبي نعيم الأصبهاني في الحلية[٧] .

* وذكره ابن حجر في التلخيص الحبير دون تعليق . وذكره العجلوني في كشف الخفاء وعزاه إلى ابن ماجه في سننه[٨] .

ثانياً تخريج الشواهد

للحديث شواهد عن ثلاثة من الصحابة هم :

(١) بُرَيْدَةُ بن الحُصَيْب - مصغراً - الأَسْلَمِيُّ رضي الله عنه : أخرجه النسائي في سننه كتاب تحريم الدم باب تعظيم الدم من طريقه بنحوه[٩] .

---

(١) انظر أقوال العلماء فيه في الثقات لابن حبان ٣١٠/٤ والكاشف للذهبي ٣١٢/١ و تقريب التهذيب ٣٢٢/١ .

(٢) انظر هذا القول في الجرح والتعديل ١٠٤/٤ .

(٣) انظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ٢٣/٨ وتهذيب التهذيب ١٥٦/٤ .

(٤) انظر تقريب التهذيب ٩٤/١ .

(٥) الكامل في الضعفاء ١٤٥/٣ .

(٦) المصدر السابق نفسه .

(٧) الترغيب والترهيب ٢٩٣/٣ .

(٨) انظر التلخيص الحبير ١٤/٤ وكشف الخفاء ١٥١/٢ .

(٩) سنن النسائي ٨٣/٧ .

(٢) عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الديات باب ما جاء في تشديد قتل المؤمن ، والنسائي في سننه الكتاب والباب السابقين ، وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الجراح باب تحريم القتل من السنة . جميعهم من طريقه بنحوه . وقال النسائي :"من قتل رجلاً"(١) .

(٣) أبو هريرة رضي الله عنه : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين من طريقه بنحوه(٢) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات وصرح الوليد بن مسلم بالسماع فزال ما خُشي من تدليسه . وقد صححه البوصيري والألباني(٣) . ومن الجدير بالذكر أن هذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة .

(٢٤٤) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيَّاشٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى أَنَّ عَقْلَ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ نِصْفُ عَقْلِ الْمُسْلِمِينَ وَهُمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى(٤) .

غريب الحديث

- العَقْل : هو الدِّية وأصلُه : أن القاتل كان إذا قتل قتيلاً جمع الدِّية من الإبل فَعَقَلها بفِناء أولياء المقتول : أي شدها في عُقُلها لِيُسَلِمها إليهم ويقبضوها منه فسميت الدِّية عقلاً بالمصدر . يُقال : عقل البعير يَعْقله عَقْلاً(٥) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .

---

(١) سنن الترمذي ١٠/٤ رقم ١٣٩٥ وسنن النسائي ٨٢/٧ وحلية الأولياء ٢٧٠/٧ وتاريخ بغداد ٢٩٦/٥ والسنن الكبرى للبيهقي ٤٢/٨ .

(٢) السنن الكبرى للبيهقي ٤١/٨ .

(٣) انظر مصباح الزجاجة ٨٣/٢ وصحيح سنن ابن ماجه للألباني ٩٢/٢ .

(٤) سنن ابن ماجه كتاب الديات باب دية الكافر ٨٨٣/٢ رقم ٢٦٤٤ .

(٥) انظر النهاية في غريب الحديث ٢٧٨/٣ ومعجم مقاييس اللغة ٧٠/٤ .

- حاتم بن إسماعيل : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٩) .
- عبدالرحمن بن عيَّاش : هو أبو الحارث عبدالرحمن بن الحارث ابن عبدالله بن عياش ابن أبي ربيعة المخزومي المدني . من الطبقة السابعة مات سنة ثلاث وأربعين ومائة . روى له البخاري في الأدب المفرد ، وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن الحسن البصري وعمرو بن شعيب ومحمد بن مسلم بن شهاب والزهري وغيرهم . روى عنه إسماعيل بن عياش وحاتم بن إسماعيل وسفيان الثوري وغيرهم . هو مختلف فيه . فقد وثقه ابن سعد وابن معين في رواية والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات(١) . وقال أحمد بن حنبل : متروك . وقال ابن نُمَيْر : لا أقدم على ترك حديثه ، ضعفه علي بن المديني وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال أبو حاتم : شيخ . وقال ابن معين في الرواية الأخرى : صالح(٢) . ولخص القول فيه ابن حجر بقوله : صدوق له أوهام(٣) . وقلت : والراجح ما ذهب إليه ابن حجر جمعاً بين الأقوال(٤) .
- عمرو بن شعيب : صدوق . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٦٥) .
- أبوه : شعيب بن محمد : صدوق . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٦٥) .
- جده : عبدالله بن عمرو بن العاص : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات

* تابع عبدَالرحمن بن عيَّاش في الرواية عن عمرو بن شعيب أربعة رواة هم :

أ- أسامة بن زيد الليثي : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الديات باب ما جاء في دية الكفار ، والنسائي في سننه كتاب القسامة باب كم دية الكافر ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الديات باب دية أهل الذمة جميعهم من طريقه به بلفظ " عقل الكافر نصف عقل المؤمن "(٥) .

---

(١) انظر أقوال العلماء فيه في الطبقات الكبرى ٣٩٣/٥-٣٩٤ ومعرفة الثقات للعجلي ٧٥/٢ والثقات لابن حبان ٦٩/٧ .

(٢) انظر أقوال العلماء فيه في الجرح والتعديل ٢٢٤/٥ وتهذيب التهذيب ١٤١/٦-١٤٢ .

(٣) تقريب التهذيب ٤٧٦/١ .

(٤) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٤٥/١١ والكاشف ١٤٢/٢ وميزان الإعتدال ٥٥٤/٢ .

(٥) سنن الترمذي ١٨/٤ رقم ١٤١٣ وسنن النسائي ٤٥/٨ والسنن الكبرى للبيهقي ١٧٧/١٠ .

ب- حسين بن ذكوان المُعلم : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الديات باب الدية كم هي . من طريقه به ضمن حديث طويل([1]) .

ج- سليمان بن موسى الدمشقي : أخرجه النسائي في سننه الكتاب والباب السابقين ، وأبو داود الطيالسي في مسنده ، وأحمد في مسنده ، والدارقطني في سننه كتاب الحدود والديات ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين جميعهم من طريقه به بنحوه([2]) .

د- محمد بن إسحاق : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الديات باب في دية الذمي ، وأحمد في مسنده ، وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف كتاب الديات باب من قال : الذمي على النصف أو أقل . جميعهم من طريقه به بنحوه . ما عدا أبو داود بلفظ " دية المعاهد نصف دية الحر "([3]) .

ذكره الهندي في كنز العمال وعزاه إلى أبي داود في سننه([4]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد من حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وعزاه إلى الطبراني في المعجم الأوسط وقال : فيه جماعة لم أعرفهم([5]) . وذكره الهيثمي في مجمع البحرين في زوائد المعجمين في باب دية الذمي وعزاه إلى الطبراني في المعجم الأوسط([6]) .

([1]) السنن الكبرى للبيهقي ١٧٧/١٠ .

([2]) سنن النسائي ٤٥/٨ ومسند أبي داود الطيالسي ص٢٩٩ رقم ٢٢٦٨ ومسند أحمد ١٨٣/٢ ، ٢٢٤ وسنن الدارقطني ١٠٦/٣ والسنن الكبرى للبيهقي ١٧٧/١٠

([3]) سنن أبي داود ١٩٤/٤ رقم ٤٥٨٣ ومسند أحمد ١٨٠/٢ والمصنف لأبي بكر بن أبي شيبة ٣٦١/٦ .

([4]) كنز العمال للهندي ٥٣/١٥ .

([5]) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٢٩٩/٦ وانظر بغية الرائد في تحقيق مجمع الزوائد تحقيق عبدالله محمد الدرويش ٤٦٨/٦ .

([6]) مجمع البحرين في زوائد المعجمين ٢٩٥/٤ .

درجة الحديث

الحديث في إسناده عبدالرحمن بن عياش وهو صدوق له اوهام . وقد توبع من جبل أربعة رواة وهو حسن الإسناد لوجود سلسلة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وقد حسنه الترمذي والألباني(١) . قلت : وقد ذكر عقب حديث الباب في سنن ابن ماجه ما نصه : " في الزوائد . إسناده حسن لقصوره عن درجة الصحيح .... " وبالرجوع إلى كتاب مصباح الزجاجة لم أجد ذلك بل قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ، عبدالرحمن بن عياش لم أر من ضعفه ولا من وثقه وعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مختلف فيه(٢) .

ومن الجدير بالذكر أن هذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة .

(٢٤٥) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ "(٣) .

رواة الحديث

تقدمت تراجم رواة هذا الحديث فى الحديث السابق .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

١- تابع حاتمَ بن إسماعيل فى الرواية عن عبد الرحمن بن عياش راو واحد هو :

* عبدالرحمن بن الحارث بن عياش : أخرجه أحمد فى مسنده من طريقه به وفيه زيادة(٤) .

٢- تابع عبدَالرحمن بن عياش في الرواية عن عمرو بن شعيب ستة رواة هم :

أ- أسامة بن زيد الليثى : أخرجه الترمذى فى سننه كتابه الديات باب ماجاء فى

---

(١) انظر سنن الترمذي ١٨/٤ وسلسلة الأحاديث الضعيفة ٤٧٠/١ وإرواء الغليل ٣٠٧/٧ وصحيح سنن ابن ماجه ٩٨/٢ .

(٢) مصباح الزجاجة ٨٥/٢ .

(٣) سنن ابن ماجه كتاب الديات باب لا يقتل مسلم بكافر ٨٨٧/٢ رقم ٢٦٥٩ .

(٤) مسند أحمد ٢١٥/٢ .

دية الكفار . من طريقه به بمثله([1]) .

ب- خليفة بن خياط الليثى : أخرجه أحمد فى مسنده من طريقه به وفيه زيادة([2]) .

ج- سليمان بن موسى : أخرجه أبو داود فى سننه كتاب الديات باب ولى العمد يرضى بالدية ، وأحمد فى مسنده كلاهما من طريقه به بمثله . وفي رواية أبي داود زيادة([3]) .

د- المثنى بن الصباح : أخرجه البغوي فى شرح السنة باب لايُقتل مؤمن بكافر من طريقه به بطوله([4]) .

هـ- محمد بن إسحاق وحده : أخرجه أحمد فى مسنده ، وأ بوبكر بن أبي شيبة في المصنف كتاب الديات باب من قال : لا يُقتل مسلم بكافر ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الجراح باب فيمن لا قصاص بينه باختلاف الدينين . جميعهم من طريقه به بطوله وعند أبي بكر بن أبي شيبة بمثله([5]) .

و- محمد بن إسحاق ويحيى بن سعيد الأنصاري معاً : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الجهاد باب في السرية ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين كلاهما من طريقيهما به بطوله([6]) .

* ذكره الزيلعي في نصب الراية وعزاه إلى أبي داود وابن ماجه في سننهما([7]) .

* ذكره ابن حجر في التلخيص الحبير وعزاه إلى أبي داود والترمذي وابن ماجه في سننهم وأحمد في مسنده([8]) .

ثانياً تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن خمسة من الصحابة هم :

(١) عبدالله بن عباس رضي الله عنهما : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الديات باب لا

([1]) سنن الترمذي ١٨/٤ رقم ١٤١٣ .

([2]) مسند أحمد ١٨٠/٢ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ٢١١ .

([3]) سنن أبي داود ١٧٣/٤ رقم ٤٥٠٦ ومسند أحمد ١٨٧/٢ .

([4]) شرح السنة للبغوي ١٧٢/١٠ .

([5]) مسند أحمد ١٨٠/٢ والمصنف لأبي بكر بن أبي شيبة ٣٦٣/٦ والسنن الكبرى للبيهقي ٥٤/٨ .

([6]) سنن أبي داود ٨٠/٣ رقم ٢٧٥١ والسنن الكبرى للبيهقي ٥٤/٨ .

([7]) نصب الراية للزيلعي ٣٣٥/٤ .

([8]) التلخيص الحبير ١٦/٤ .

يُقتل مسلم بكافر من طريقه . وفيه زيادة([1]) .

(٢) عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما : أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب الجنايات باب ذكر نفي القصاص في القتل .... من طريقه بطوله([2]) .

(٣) علي بن أبي طالب رضي الله عنه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب العلم باب كتابة العلم وكتاب الجهاد والسير باب فكاك الأسير وكتاب الديات باب العاقلة وباب لا يُقتل مسلم بالكافر ، وأبو داود في سننه كتاب الديات باب أيُقاد المسلم بالكافر ، والترمذي في سننه كتاب الديات باب ما جاء لا يُقتل مسلم بكافر ، والنسائي في سننه كتاب القسامة باب القود بين الأحرار والمماليك في النفس وباب سقوط القود من المسلم للكافر ، وابن ماجه في سننه كتاب الديات باب لا يُقتل مسلم بكافر ، وأحمد في مسنده ، وأبو بكر ابن ابي شيبة في المصنف كتاب الديات باب من قال : لا يُقتل مسلم بكافر ، والدارمي في سننه كتاب الديات باب لا يُقتل مسلم بكافر ، والطحاوي في شرح معاني الأثار باب المؤمن يقتل الكافر متعمداً ، والحاكم في المستدرك كتاب قسم الفيء ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين ، والبغوي في شرح السنة باب لا يُقتل مؤمن بكافر . حميعهم من طريقه وفي بعض طرقه زيادة([3]) .

(٤) معقل بن يسار المزني رضي الله عنه : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين من طريقه وفيه زيادة([4]) .

(٥) عائشة رضي الله عنها : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب والسابقين من طريقها بطوله([5]) .

([1]) سنن ابن ماجه ٨٨٨/٢ رقم ٢٦٦٠ .

([2]) الإحسان في صحيح ابن حبان ٣٤٠/١٣ .

([3]) صحيح البخاري ٤١/١ رقم ١١١ و ٣٨/٤ رقم ٣٠٤٧ و ٥٧/٨ رقم ٦٩٠٣ ورقم ٦٩١٥ وسنن أبي داود ١٨٠/٤ رقم ٤٥٣٠ وسنن الترمذي ١٧/٤ رقم ١٤١٢ وسنن النسائي ١٩/٨ ، ٢٣ وسنن ابن ماجه ٨٨٧/٢ رقم ٢٦٥٨ ومسند أحمد ٧٩/١ ، ١١٩ ، ١٢٢ والمصنف لأبي بكر بن أبي شيبة ٣٦٣/٦ وسنن الدارمي ١٣٢/٢ وشرح معاني الاثار للطحاوي ١٩٢/٣ والمستدرك للحاكم ١٥٣/٢ والسنن الكبرى للبيهقي ٥٣/٨ وشرح السنة للبغوي ١٧٢/١٠ .

([4]) السنن الكبرى للبيهقي ٥٥/٨ .

([5]) المصدر السابق نفسه .

درجة الحديث

الحديث إسناده حسن لذاته لكون عبدالرحمن بن عياش صدوقاً له أوهام وقد توبع من قبل ستة رواة وهو من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وهذه السلسلة من الإسناد تقدم أن علماء الحديث قالوا : إنها أعلى أسانيد الحديث الحسن . وقال الترمذي عنه : حسن([1]) . وحسنه ابن حجر([2]) .

(٢٤٦) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيَّاشٍ عَنْ عَمْرِو ابْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَدُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ وَيُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ وَيَرُدُّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَقْصَاهُمْ "([3]) .

غريب الحديث

- تتكافأ دمائهم : أي تتساوى في القصاص والديات([4]) .
- يُجيرُ على المسلمين أدناهم : قال البغوي : أن واحداً من المسامين إذا أمنَ كافراً ، حَرُمَ على عامة المسلمين دمُه وإن كان المجير أدناهم مثل أن يكون عبداً أو امرأة أو عسيفاً تابعاً أو نحو ذلك ولا تخفر ذمّته([5]) .
- أقصاهم : أي ابعدهم . قال الهروي : فإن هذا في الغزو إذا دخل العسكر ارض الحرب فوجه الإمام منه السرايا ، فما غنمت شيء جعل لها ما سُمّيَ لها وردَّ ما بقي على أهل العسكر لأنهم وإن لم يشهدوا الغنيمة رِدْءٌ للسرايا([6]) .

رواة الحديث

تقدمت تراجم رواة هذا الحديث في حديث رقم (٢٤٤) .

([1]) سنن الترمذي ١٨/٤ .

([2]) فتح الباري لابن حجر العسقلاني ٢٥٩/١٤ .

([3]) سنن ابن ماجه كتاب الديات باب المسلمون تتكافأ دمائهم ٨٩٥/٢ رقم ٢٦٨٥ .

([4]) انظر النهاية في غريب الحديث ١٨٠/٤ وغريب الحديث لابن الجوزي ٢٩٣/٢ .

([5]) شرح السنة للبغوي ١٧٤/١٠ . وانظر عون المعبود ٤٢٦/٧ .

([6]) غريب الحديث ٢٦٤/١ وانظر النهاية في غريب الحديث ٧٤/٤ وشرح السنة للبغوي ١٧٣/١٠ .

تخريج الحديث

تقدم تخريج متابعات وشواهد هذا الحديث في الحديث السابق ومن شواهد هذا الحديث التي اقتصرت على جزء منه ولم تذكر في الحديث السابق : شاهدان من حديث :

(١) أبو أُمامة الباهلي رضي الله عنه : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه بلفظ " يجير على المسلمين بعضهم " . وبلفظ " يجير على المسلمين الرجل منهم "(١) .

(٢) أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه : أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير من طريقه بلفظ " يجير على المسلمين أدناهم "(٢) .

درجة الحديث

الحديث إسناده حسن لذاته . انظر الحديث السابق .

(٢٤٧) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ وَسَهْلٌ قَالُوا : ثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : مَرِضْتُ عَامَ الْفَتْحِ حَتَّى أَشْفَيْتُ عَلَى الْمَوْتِ فَعَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : أَيْ رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي مَالا كَثِيرًا وَلَيْسَ يَرِثُنِي إِلا ابْنَةٌ لِي أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثَيْ مَالِي ؟ قَالَ : " لا " قُلْتُ : فَالشَّطْرُ ؟ قَالَ : " لا " قُلْتُ : فَالثُّلُثُ ؟ قَالَ : " الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ "(٣) .

غريب الحديث

- أَشْفَى : قارب وأشرف(٤) .
- الشطر : النصف(٥) . العالة : جمع عائل وهو الفقير(٦) .
- يتكفَّفُون الناس : قال الزمخشري : تكفَّف السائل واستكفَّ : إذا بَسَط كفَّه للسؤال أو

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٢٧٦/٨ ، ٢٧٧ .

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣٤٤/٢ .

(٣) سنن ابن ماجه كتاب الوصايا باب الوصية بالثلث ٩٠٣/٢ رقم ٢٧٠٨ .

(٤) انظر لسان العرب ٤٣٦/١٤ .

(٥) انظر غريب الحديث للخطابي ٢٠٥/١ والفائق في غريب الحديث للزمخشري ٤٤/٢ .

(٦) انظر الفائق في غريب الحديث ٢٤٤/٢ والنهاية في غريب الحديث ٣٢٣/٣ .

سأل الناس كفّاً كفاً من طعام أو ما يَكفُّ الجَوْعة(١) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- الحُسين بن الحسن المَرْوَزي : هو أبو عبدالله الحُسَيْن بن الحسن بن حرب المرْوَزيُّ نزيل مكة . من الطبقة العاشرة مات سنة ست وأربعين ومائتين . روى له الترمذي وابن ماجه في سننهما . روى عن سفيان بن عيينة وعبدالله بن المبارك وعبد الرحمن ابن مهدي وغيرهم . روى عنه الترمذي وابن ماجه ويعقوب بن سفيان الفارسي وغيرهم . وثقه مسلمة والذهبي وذكره ابن حبان في الثقات(٢) . وقال : أبو حاتم الرازي : صدوق(٣) . وقال ابن حجر : صدوق(٤) . قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك(٥) .
- سهل : هو سهل بن أبي سهل : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١١٠) .
- سفيان بن عُيَيْنَة : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري . ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .
- عامر بن سعد : هو عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني . من الطبقة الثالثة . مات سنة أربع ومائة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن أبيه سعد بن ابي وقاص وعبدالله بن عمر ابن الخطاب وعثمان بن عفان وغيرهم . روى عنه سعيد بن المسيب وعطاء بي يسار ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري وغيرهم .

قلت : متفق على توثيقه . وممن وثقه ابن سعد والعجلي وابن حبان والذهبي

---

(١) الفائق في غريب الحديث ٢/٢٤٤ وانظر النهاية ٤/١٩٠ .

(٢) انظر أقوال العلماء فيه في الثقات لابن حبان ٨/١٩٠ والكاشف للذهبي ١/١٦٩ وتهذيب التهذيب ٢/٢٩٠ .

(٣) الجرح والتعديل ٣/٤٩ .

(٤) تقريب التهذيب ١/١٧٥ .

(٥) انظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ٤/٤٥٧ وسير أعلام النبلاء ١٢/١٩٠ وشذرات الذهب ٢/١١١ .

وابن حجر([1]) .

- أبوه : هو سعد بن أبي وقاص : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٨) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات

(١) تابع هشامَ بن عمار والحسينَ بن الحسن المروزي وسهلَ بن أبي سهل في الرواية عن سفيان بن عيينة ثمانية رواة هم :

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه في المسند عن سفيان بن عيينة به بطوله([2]) .

ب- عبدالله بن الزبير الحميدي : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الفرائض باب ميراث البنات عنه به بنحوه وفيه زيادة([3]) .

ج- عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن أحمد بن أبي خلف : اخرجه أبو داود في سننه كتاب الوصايا باب ما جاء في ما لا يجوز للموصي في ماله عنهما به بطوله([4]) .

د- عمرو بن عثمان بن سعيد : أخرجه النسائي في سننه كتاب الوصايا باب الوصية بالثلث عنه به بمثله([5]) .

هـ- قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الوصية باب الوصية بالثلث عنهما به بنحوه([6]) .

و- محمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَني : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الوصايا باب ما جاء في الوصية بالثلث عنه به بطوله([7]) .

(٢) تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن الزهري ستة رواة هم :

أ- إبراهيم بن سعد : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المناقب باب قول النبي

([1]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣٤٤/٩ والكاشف للذهبي ٤٩/٢ وتهذيب التهذيب ٥٦/٥ وتقريب التهذيب ٣٨٧/١ .

([2]) مسند أحمد ١٧٩/١ .

([3]) صحيح البخاري ٦/٨ رقم ٦٧٣٣ .

([4]) سنن أبي داود ١١٢/٣ رقم ٢٨٦٤ .

([5]) سنن النسائي ٢٤١/٦ .

([6]) صحيح مسلم ١٢٥٠/٣ رقم ١٦٢٨ .

([7]) سنن الترمذي ٣٧٤/٤ رقم ٢١١٦ .

صلى الله عليه وسلم " اللهم اقضِ لأصحابي هجرتهم ... " وكتاب المغازي باب في حجة الوداع ، وكتاب الدعوات باب الدعاء برفع الوباء والوجع ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين . كلاهما ن طريقه به بطوله(١) .

ب- مالك بن أنس : أخرجه مالك نفسه في الموطأ كتاب الوصية باب الوصية في الثلث لا تتعدى عن الزهري به بطوله والبخاري في صحيحه كتاب الجنائز باب رثاء النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خوله . من طريقه به بطوله(٢) .

ج- محمد بن إسحاق : أخرجه الدارمي في سننه كتاب الوصايا باب الوصية بالثلث من طريقه به بطوله(٣) .

د- معمر بن راشد ويونس بن يزيد الأيلي : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين من طريقيهما به بطوله(٤) .

هـ- أبو سلمة عبدالعزيز بن عبدالله : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المرض باب رُخِّصَ للمريض أن يقول : إني وجع .... من طرقه به بنحوه(٥) .

(٣) تابع الزهريَ في الرواية عن عامر بن سعد راويان هما :

أ- بُكَيْر بن مِسْمَار : أخرجه النسائي في سننه الكتاب والباب السابقين من طريقه به بنحوه(٦) .

ب- هاشم بن هاشم المدني : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الوصايا باب الوصية بالثلث من طريقه به بنحوه(٧) .

(٤) تابع عامرَ بن سعد في الرواية عن سعد بن أبي وقاص خمسة رواة هم :

أ- عروة بن الزبير : أخرجه النسائي في سننه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده كلاهما من طريقه به مختصراً(٨) .

---

(١) صحيح البخاري ٣٢١/٤ رقم ٣٩٣٦ ، ١٤٩/٥ رقم ٤٤٠٩ ، ٢٠٦/٧ رقم ٦٣٧٣ وصحيح مسلم ١٢٥٠/٣ رقم ١٦٢٨ .

(٢) الموطأ للإمام مالك ٧٦٣/٢ . وصحيح البخاري ١٠٢/٢ رقم ١٢٩٥ .

(٣) سنن الدارمي ٢٧٦/٢ .

(٤) صحيح مسلم ١٢٥٠/٣ رقم ١٦٢٨ .

(٥) صحيح البخاري ١١/٧ رقم ٥٦٦٨ .

(٦) سنن النسائي ٢٤٣/٦ .

(٧) صحيح البخاري ٢٤٧/٣ رقم ٢٧٤٤ .

(٨) سنن النسائي ٢٤٣/٦ ومسند أحمد ١٧٢/١ .

ب- محمد بن سعد : أخرجه أحمد في مسنده مختصراً ، والدارمي في سننه الكتاب والباب السابقين من طريقه به بنحوه(١) .

ج- مصعب بن سعد : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين من طريق به مختصراً(٢) .

د- أبو عبدالرحمن السلمي : أخرجه النسائي في سننه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده كلاهما من طريقه به بنحوه(٣) .

هـ- عائشة بنت سعد : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المرض وضع اليد على المريض ، والنسائي في سننه الكتاب والباب السابقين كلاهما من طريقه به بنحوه(٤) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد من حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الوصايا باب الوصية بالثلث ، والنسائي في سننه كتاب الوصايا باب الوصية بالثلث ، وابن ماجه في سننه كتاب الوصايا باب الوصية بالثلث . جميعهم من طريقه بمعناه(٥) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري . وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما . وقال الترمذي عنه : حسن صحيح(٦) . وفي الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهي رواية الابن عن أبيه وهي رواية عامر بن سعد عن أبيه سعد بن أبي وقاص .

(٢٤٨) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ثَنَا شُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخَوْلانِيُّ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ البَاهِلِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " فِي خُطْبَتِهِ عَامَ

---

(١) مسند أحمد ١٧٣/١ وسنن الدارمي ٢٧٦/٢ .

(٢) صحيح مسلم ١٢٥٠/٣ رقم ١٦٢٨ .

(٣) سنن النسائي ٢٤٣/٦ ومسند أحمد ١٧٤/١ .

(٤) صحيح البخاري ٨/٧ رقم ٥٦٥٩ وسنن النسائي ٢٤٣/٦ .

(٥) صحيح البخاري ٢٤٦/٣ رقم ٢٧٤٣ وسنن النسائي ٢٤٤/٦ وسنن ابن ماجه ٩٠٥/٢ رقم ٢٧١١ .

(٦) سنن الترمذي ٣٧٤/٤ .

حِجَّةِ الوَدَاعِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ فَلا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ "(١) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- إسماعيل بن عياش : ثقة فى روايته عن أهل بلده ضعيف فى غيرهم .تقدمت ترجمته فى شيوخ هشام رقم (٢) .
- شراحبيل بن مسلم الخولانى : ثقة . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (١٧٨) .
- أبو أمامة الباهلى : صحابى جليل . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٦٣) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

* تابع هشامَ بن عمار فى الرواية عن إسماعيل بن عياش عشرة رواة هم :

أ- الحسن بن عرفة : أخرجه الدارقطنى فى سننه . كتاب البيوع من طريقه به بطوله(٢) .

ب- سعيد بن منصور : أخرجه سعيد نفسه فى السنن باب لا وصية لوارث عن إسماعيل ابن عياش به بطوله(٣) .

ج- سليمان بن مهران الأعمش : أخرجه أبو نعيم الأصفهانى فى تاريخ أصفهان من طريقه به بنحوه(٤) .

د- عبد الجبار بن عاصم : أخرجه البيهقي فى السنن الكبرى . كتاب الفرائض باب من جعل ما فضل عند أهل الفرائض ... من طريقه به بمثله(٥) .

هـ- عبد الرزاق الصنعانى : أخرجه عبد الرزاق نفسه فى المصنف باب صدقة المرأة بغير إذن زوجها عن إسماعيل بن عياش به بطوله(٦) .

و- عبد القدوس بن الحجاج : أخرجه أحمد فى مسنده عنه به بطوله(٧) .

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب التجارات باب ما للمرأة من مال زوجها ٢/٧٧٠ رقم ٢٢٩٥ .

(٢) سنن الدارقطني ٢/٣٢ .

(٣) سنن سعيد بن منصور ١/١٢٥-١٢٦ .

(٤) ذكر تاريخ أصفهان ٢/٣٣٨ .

(٥) السنن الكبرى للبيهقي ٦/٣٩٩ .

(٦) المصنف لعبدالرزاق الصنعاني ٤/١٤٨ و ٩/٤٨ .

(٧) مسند أحمد ٥/٢٦٧ .

ي- عبد الوهاب بن نجدة : أخرجه أبو داود فى سننه كتاب الوصايا باب ماجاء فى الوصية ، وكتاب البيوع باب فى تضمين العارية ، والبيقهى فى السنن الكبرى كتاب الوصايا باب نسخ الوصية للوالدين والأقربين الوارثين كلاهما من طريقه بنحوه([1]) .

ن- علي بن حُجر وهناد بن السَّري : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الوصايا باب ما جاء لا وصية لوارث عنهما به بطوله([2]) .

م- أبو داود الطيالسي : أخرجه أبو داود نفسه في المسند عن إسماعيل بن عياش به بطوله ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض باب من لا يرث من ذوي الأرحام من طريقه به بمثله([3]) .

* أخرجه البغوي في شرح السنة باب ميراث الأولاد معلقاً . مختصراً([4]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن تسعة من الصحابة هم :

(١) أنس بن مالك رضي الله عنه : انظر تخريج هذا الشاهد في الحديث التالي رقم (٢٤٩) .

(٢) البراء بن عازب وزيد بن أرقم معاً رضي الله عنهما : أخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء من طريقيهما . وفيهما قصة([5]) .

(٣) جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه : أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد بلفظ " لا وصية لوارث "([6]) .

(٤) عبدالله بن عباس رضي الله عنهما : أخرجه الدارمي في سننه كتاب الوصايا باب الوصية للوارث ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الوصايا باب من قال بنسخ الوصية للأقربين ... كلاهما من طريقه موقوفاً عليه بمعناه([7]) .

([1]) سنن أبي داود ١١٤/٣ رقم ٢٨٧٠ و ٢٩٦/٣-٢٩٧ رقم ٣٥٦٥ والسنن الكبرى للبيهقي ٤٣٢/٦ .

([2]) سنن الترمذي ٣٧٦/٤ رقم ٢١٢٠ .

([3]) مسند أبي داود الطيالسي ص ١٥٤ رقم ١١٢٧ والسنن الكبرى للبيهقي ٣٤٩/٦ .

([4]) شرح السنة للبغوي ٣٣٢/٨ .

([5]) الكامل في الضعفاء ٣٥٠/٦ .

([6]) تاريخ بغداد ٣٣٧/٦ .

([7]) سنن الدارمي ٢٨٤/٢ والسنن الكبرى للبيهقي ٤٣٤/٦ .

(٥) عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما: أخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء من طريقه به وفيه زيادة([1]) .

(٦) علي بن أبي طالب رضي الله عنه : أخرجه الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الوصايا باب تبديه الدين على الوصية . كلاهما من طريقه به بلفظ " الدين قبل الوصية وليس لوارث وصية "([2]) .

(٧) عمرو بن خارجة رضي الله عنه : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الوصايا باب ما جاء لا وصية لوارث ، والنسائي في سننه كتاب الوصايا باب إبطال الوصية للوارث ، وابن ماجه في سننه كتاب الوصايا باب لا وصية لوارث . وأحمد في مسنده ، وسعيد بن منصور في سننه باب لا وصية لوارث ، والطبراني في المعجم الكبير ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الوصايا باب نسخ الوصية للوالدين . جميعهم من طريقه به بطوله([3]) .

(٨) من لم يُسمَّ من الصحابة : أخرجه عبدالرزاق في المصنف باب تولي غير مواليه من طريق شهر بن حوشب قال : أخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه قصة([4]) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات وهو من رواية إسماعيل بن عياش عن أهل بلده وهي صحيحة .

وقال الألباني بعد أن أورد الحديث وطرقه : إن الحديث صحيحٌ لا شك فيه ، بل هو متواتر كما جزم بذلك السيوطي وغيره من المتأخرين([5]) .

ومن الجدير بالذكر أن فيه لطيفة من لطائف الإسناد وهي علو سنده ، حيث أنه لا يوجد بين المصنّف والرسول صلى الله عليه وسلم سوى أربع حلقات . وقد ذكره الكتاني

([1]) الكامل في الضعفاء ٤١٠/٢ .

([2]) موضح أوهام الجمع والتفريق ١٦٧/٢ والسنن الكبرى للبيهقي ٤٣٨/٦ .

([3]) سنن الترمذي ٣٧٦/٤ رقم ٢١٢١ وسنن النسائي ٢٤٧/٦ وسنن ابن ماجه ٩٠٥/٢ رقم ٢٧١٢ ومسند أحمد ١٨٦/٤ ، ١٨٧ ، ٢٣٨ وسنن سعيد بن منصور ١٢٦/١ والمعجم الكبير للطبراني ٣٣/١٧ والسنن الكبرى للبيهقي ٤٣٢/٦ .

([4]) المصنف لعبدالرزاق الصنعاني ٤٨/٩ .

([5]) إرواء الغليل للألباني ٨٧/٦ .

في نظم المتناثر من الحديث المتواتر([1]) .

(٢٤٩) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : إِنِّي لَتَحْتَ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسِيلُ عَلَيَّ لُعَابُهَا فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : " إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ أَلا لا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ "([2]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- محمد بن شعيب بن شابور : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٦٩) .
- عبدالرحمن بن يزيد بن جابر : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥) .
- سعيد بن أبي سعيد المقبري : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٥٨) .
- أنس بن مالك : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥٦) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع ابنَ ماجه في الرواية عن هشام بن عمار راوٍ واحد هو :

* أحمد بن أنس بن مالك : أخرجه الطبراني في مسند الشاميين عنه به بمثله([3]) .

(٢) تابع محمدَ بن شعيب بن شابور في الرواية عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر راوٍ واحد هو :

* عمر بن عبدالواحد : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الوصايا باب نسخ الوصية للوالدين والأقربين . من طريقه به بطوله([4]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

تقدم تخريج شواهد هذا الحديث في الحديث السابق له .

([1]) انظر نظم المتناثر من الحديث المتواتر لأبي عبدالله محمد بن جعفر الكتاني ص ١٦٧ .

([2]) سنن ابن ماجه كتاب الوصايا باب لا وصية لوارث ٢/٩٠٦ رقم ٢٧١٤ .

([3]) مسند الشاميين للطبراني ١/٣٦٠ .

([4]) السنن الكبرى للبيهقي ٦/٤٣٣ .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري ومحمد بن شعيب من رجال السنن الأربعة . وصححه البوصيري([1]) . ومن الجدير بالذكر أن هذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة .

(٢٥٠) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : مَرِضْتُ فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ مَعَهُ وَهُمَا مَاشِيَانِ وَقَدْ أُغْمِيَ عَلَيَّ فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَبَّ عَلَيَّ مِنْ وَضُوئِهِ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَصْنَعُ ؟ كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي ؟ حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ فِي آخِرِ النِّسَاءِ **"وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً"** و**"يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ"** الآيَةَ([2]).

غريب الحديث

- الكلالة : هو أن يموت الرجل ولا يدع والداً ولا ولَداً يرثانه . وأصله : من تَكَلَّله النسب إذا أحاط به . وقيل الكلالة : الوارثون الذين ليس فيهم ولدٌ ولا والد . وقيل : الأب والإبن طَرَفان للرجلُ ، فإذا مات ولم يُخَلِّفْهما فقد مات عن ذهاب طَرفيه فسمي ذهاب الطرفين كلالة . وقيل : كل ما احتفَّ بالشيء وجوانبه فهو إكليل وبه سُمِّيت لأن الوُرَّاث يُحيطون به من جوانبه([3]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- سفيان : هو سفيان بن عيينة : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- محمد بن المنكدر : ثقة تقدمت نرجمته في حديث رقم (٧) .
- جابر بن عبدالله : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٧) .

([1]) مصباح الزجاجة ٩٨/٢ .

([2]) سنن ابن ماجه كتاب الفرائض باب الكلالة ٩١١/٢ رقم ٢٧٢٨ الآيات المذكورة من سورة النساء آية رقم ١٢ و ١٧٦ .

([3]) انظر النهاية في غريب الحديث ١٩٧/٤ وشرح النووي ٥٨/١١ .

تخريج الحديث

(١) تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن سفيان بن عيينة ثمانية رواة هم :

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الفرائض باب الكلالة من طريقه به بنحوه ، وأحمد بن حنبل نفسه في المسند عن سفيان بن عيينة به وفيه زيادة(١) .

ب- عبدالرحمن بن مهدي : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المرضى باب عيادة المريض راكباً وماشياً وردفاًعلى الحمار ، ومسلم فى صحيحه كتاب الفرائض باب ميراث الكلالة ، وأبو داود فى سننه كتاب الجنائز باب المشى فى العبادة جميعهم من طريقه.البخارى وأبو داود أخرجاه مختصراً ومسلم أخرجه بنحوه(٢) .

ج- عبد الله بن محمد : أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب المرضى باب عيادة المغمى عليه عنه به بنحوه(٣) .

د- علي بن المدينى : أخرجه البخارى في صحيحه كتاب الإعتصام بالكتاب والسنة باب ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يُسأل مما لم ينزل عليه الوحى عنه به بنحوه(٤) .

هـ- عمرو الناقد : أخرجه مسلم فى صحيحه الكتاب والباب السابقين عنه به بنحوه(٥) .

و- الفضل بن الصباح البغدادى : أخرجه الترمذى فى سننه كتاب الفرائض باب ميراث الأخوات عنه به بنحوه(٦) .

ن- قتيبة بن سعيد : أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب الفرائض باب قول الله تعالى : " **يوصيكم الله فى أولادكم ... إنّ الله كان عليماً حكيماً**"(٧) عنه به

---

(١) سنن أبي داود ١١٩/٣ رقم ٢٨٨٦ ومسند أحمد ٣٠٧/٣ .

(٢) صحيح البخاري ١٠/٧ رقم ٥٦٦٤ وصحيح مسلم ١٢٣٤/٣ رقم ١٦١٦ وسنن أبي داود ١٨٥/٣ رقم ٣٠٩٦ .

(٣) صحيح البخاري ٥/٧ رقم ٥٦٥١ .

(٤) صحيح البخاري ١٨٨/٨ رقم ٧٣٠٩ .

(٥) صحيح مسلم ١٢٣٤/٣ رقم ١٦١٦ .

(٦) سنن الترمذي ٣٦٤/٤ رقم ٢٠٩٧ .

(٧) سورة النساء آية رقم ١١

بنحوه([1]) .

ى- يحيى بن آدم : أخرجه الترمذى فى سننه كتاب تفسير القرآن باب من سورة النساء من طريقه به بنحوه([2]) .

(٢) تابع سفيانَ بن عيينة فى الرواية عن محمد بن المنكدر ثلاثة رواة هم :

أ- شعبة بن الحجاج : أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب الوضوء باب صَبُّ النبى صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه ، وكتاب المرضى باب وضوء العائد للمريض ، وكتاب الفرائض باب ميراث الأخوات والإخوة ، وأحمد فى مسنده . كلاهما من طريقه به بألفاظ متقاربة([3]) .

ب- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب تفسير القرآن باب **يوصيكم الله فى أولادكم**" ، ومسلم فى صحيحه الكتاب والباب السابقين كلاهما من طريقه به بنحوه([4]) .

ج- عمرو بن أبى قيس : أخرجه الترمذى فى سننه كتاب الفرائض باب ميراث البنين مع البنات . من طريقه به بنحوه([5]) .

(٣) تابع محمدَ بن المنكدر فى الرواية عن جابر بن عبد الله راو هو :

- أبو الزبير محمد بن مسلم بن تَدْرُسَ المكى : أخرجه أبو داود فى سننه كتاب الفرائض باب من كان ليس له ولد وله أخوات . من طريقه به بنحوه([6]) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخارى . وتقدم تخريج البخارى ومسلم له فى صحيحيهما . وقال الترمذى عنه : حسن صحيح([7]) . ومن الجدير بالذكر أن هذا الحديث فيه لطيفة من لطائف الإسناد وهى علو إسناده حيث لا يوجد بين ابن ماجه والنبى صلى الله عليه وسلم سوى أربع حلقات .

([1]) صحيح البخاري ٣/٨ رقم ٦٧٢٣ .

([2]) سنن الترمذي ٢١٧/٥ رقم ٣٠١٥ .

([3]) صحيح البخاري ٦٤/١ رقم ١٩٤ و ١٤/٧ رقم ٥٦٧٦ و ٩/٨ رقم ٦٧٤٣ . ومسند أحمد ٢٩٨/٣ .

([4]) صحيح البخاري ٢١٠/٥ رقم ٤٥٧٧ وصحيح مسلم ١٢٣٤/٣ رقم ١٦١٦ .

([5]) سنن الترمذي ٣٦٣/٤ رقم ٢٠٩٦ .

([6]) سنن أبي داود ١١٩/٣ رقم ٧٨٨٧ .

([7]) سنن الترمذي ٣٦٣/٤ ، ٣٦٤ .

(٢٥١) قال ابن ماجه فى سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالا ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " لا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ "(١) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- محمد بن الصبَّاح : ثقة تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٥١)
- سفيان بن عيينة: ثقة . تقدمت ترجمته فى شيوخ هشام رقم (٢٥)
- الزهرى : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى : ثقة . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٢) .
- علي بن الحسين : هو أبو الحُسَيْن – ويقال : أبو الحسن وقيل : غير ذلك – علي بن الحُسَيْن بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي ، زين العابدين ، من الطبقة الثالثة مات سنة ثلاث وتسعين وقيل : غير ذلك . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن سعيد بن المسيب وعبد الله بن عباس وعمرو بن عثمان بن عفان وغيرهم . روى عنه زيد بن أسلم وعمرو بن دينار ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري وغيرهم .

قلت : هو متفق على توثيقه وممن وثقه ابن سعد والعجلي وابن حجر وغيرهم(٢) .

- عمرو بن عثمان : هو أبو عثمان عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص الأموي . من الطبقة الثالثة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن أسامة بن زيد وأبيه عثمان بن عفان . روى عنه سعيد بن المسيب وعبد الله بن ذَكْوان وعلي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وغيرهم .

قلت : متفق على توثيقه وممن وثقه ابن سعد والعجلي والذهبي وابن حجر وغيرهم(٣) .

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الفرائض باب ميراث أهل الإسلام من أهل الشرك ٩١١/٢ رقم ٢٧٢٩ .

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٣٧/١٣ وتهذيب التهذيب ٢٦٨/٧ وتقريب التهذيب ٣٥/٢ .

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٩٢/١٤ والكاشف ٢٩٠/٢ وتهذيب التهذيب ٦٩/٨ وتقريب التهذيب ٧٥/٢ .

- أسامة بن زيد : هو أبو محمد وأبو زيد أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحبيل الكلبي . صحابي جليل مات سنة أربع وخمسين وهو ابن خمس وسبعين سنة بالمدينة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم([1]) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع هشامَ بن عمار ومحمدَ بن الصَّباح في الرواية عن سفيان بن عيينة ثمانية رواة هم :

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه في المسند عن سفيان بن عيينة به بمثله([2]) .

ب- إسحاق بن إبراهيم ويحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفرائض . عنهم به بمثله([3]) .

ج- سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الفرائض باب ما جاء في إبطال الميراث بين المسلم والكافر عنهم به بمثله([4]) .

د- عمرو بن عون الواسطي : أخرجه الدارمي في سننه كتاب الفرائض باب ميراث أهل الشرك وأهل الإسلام عنه به بمثله([5]) .

هـ- محمد بن يحيى بن أبي عُمر العَدَنيُّ : أخرجه الترمذي في سننه الكتاب والباب السابقين عنه به بمثله([6]) .

و- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الفرائض باب هل يرث المسلم الكافر ؟ عنه به بمثله([7]) .

(٢) تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن الزهري ستة رواة هم :

([1]) انظر تقريب التهذيب ٥٣/١ .

([2]) مسند أحمد ٢٠٠/٥ .

([3]) صحيح مسلم ١٢٣٣/٣ رقم ١٦١٤ .

([4]) سنن الترمذي ٣٦٩/٤ رقم ٢١٠٧ .

([5]) سنن الدارمي ٢٥٢/٢ .

([6]) سنن الترمذي ٣٦٩/٤ رقم ٢١٠٧ .

([7]) سنن أبي داود ١٢٥/٣ رقم ٢٩٠٩ .

أ- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : أخرجه أحمد في مسنده عنه به بمثله([1]) .

ب- مالك بن أنس : أخرجه مالك نفسه في الموطأ كتاب الفرائض باب ميراث أهل الملل عن الزهري به بمثله([2]) .

ج- محمد بن أبي حفصة : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المغازي باب أين رَكَزَ النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح من طريقه به وبدل المسلم قال المؤمن . وفيه زيادة([3]) .

د- مَعْمَر بن راشد : أخرجه أحمد في مسنده ، والدارمي في سننه الكتاب والباب السابقين كلاهما من طريقه به بمثله وفي رواية أحمد زيادة([4]) .

هـ- هُشَيْم بن بَشير : أخرجه الترمذي في سننه الكتاب والباب السابقين من طريقه به بمثله([5]) .

و- يونس بن يزيد : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الحج باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها ، ومسلم في صحيحه كتاب الحج باب النزول بمكة للحاج وتوريث دورها ، وابن ماجه في سننه كتاب الفرائض باب ميراث أهل الإسلام من أهل الشرك جميعهم من طريقه به بمعناه([6]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الفرائض باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم من طريقه بمثله([7]) .

([1]) مسند أحمد ٢٠٨/٥ .

([2]) الموطأ للإمام مالك ٥١٩/٢ .

([3]) صحيح البخاري ١٠٩/٥ رقم ٤٢٨٣ .

([4]) مسند أحمد ٢٠٢/٥ ، ٢٠٨ وسنن الدارمي ٢٥٢/٢ .

([5]) سنن الترمذي ٣٦٩/٤ رقم ٢١٠٧ .

([6]) صحيح البخاري ١٩٢/٢ رقم ١٥٨٨ وصحيح مسلم ٩٨٤/٢ رقم ١٣٥١ وسنن ابن ماجه ٩١٢/٢ رقم ٢٧٣٠ .

([7]) السنن الكبرى للبيهقي ٣٥٩/٦ .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري . وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما . وقال الترمذي عنه : حسن صحيح(١) . وفي الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهي رواية التابعي عن التابعي وهي رواية علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان .

(٢٥٢) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا عُمَرُ(٢) بْنُ رُؤْبَةَ التَّغْلِبِيُّ عَنْ عَبْدِ الوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّصْرِيِّ عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " المَرْأَةُ تَحُوزُ ثَلاثَةَ مَوَارِيثَ عَتِيقِهَا وَلَقِيطِهَا وَوَلَدِهَا الَّذِي لاعَنَتْ عَلَيْهِ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ مَا رَوَى هَذَا الحَدِيثَ غَيْرُ هِشَام "(٣) .

غريب الحديث

- تحوز : قال ابن ، فارس في مادة حوز : الحاء والواو والزاء أصلٌ واحد الجمع والتجمع . والمعنى تجمع وتضم(٤) .
- لقيطها : قال ابن الأثير : اللقيط هو الطفل الذى يوجد مَرْمِيّاً على الطُّرُق لا يُعْرف أبوه ولا أمُّه(٥) وقال الخطابي : أما اللقيط فإنه في قول عامة الفقهاء حر فإذا كان حراً فلا ولاء عليه لأحد والميراث إنما يستحق بنسب أو ولاء وليس بين اللقيط وملتقطه واحد منهما(٦) . وذهب إسحاق بن راهوية إلى أن الملتقط يرث من اللقيط(٧) .
- لاعنت عليه : من الملاعنة بين الزوجين إذا قذف الرجل امرأته أو رماها برجل أنه زنى بها فالإمام يلاعن بينهما ويبدأ بالرجل ويقفه حتى يقول : أشهد بالله أنها زنت بفلان وإنه لصادق فيما رماها به فإذا قال ذلك أربع مرات قال في الخامسة ... وإن

---

(١) سنن الترمذي ٣٦٩/٤ .

(٢) في الأصل "عمرو" والصواب عمر حيث لا يوجد راوٍ اسمه عمرو بن رؤبه .

(٣) سنن ابن ماجه كتاب الفرائض باب تحوز المرأة ثلاثة مواريث ٩١٦/٢ رقم ٢٧٤٢ .

(٤) معجم مقاييس اللغة ١١٧/٢ وانظر النهاية في غريب الحديث ٤٥٩/١ .

(٥) النهاية في غريب الحديث ٢٦٤/٤ وانظر عون المعبود ٨٢/٨ .

(٦) معالم السنن ٩٩/٤ وانظر عون المعبود ٨٢/٨ .

(٧) انظر ذلك في تحفة الأحوذي ٢٤٩/٦ وعون المعبود ٨٢/٨ .

كانت حاملاً فجاءت بولد فهو ولدها لا يلحق بالزوج لأن السنَّة نفته عنه(١) . قال السهارنفوري : الولد الذي نفاه الرجل باللعان(٢) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- محمد بن حرب : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٦٨) .
- عمر بن رُوْبة التَّغْلبيُّ : هو عمر بن رُوْبة - بضم الراء وسكون الواو وفتح الباء الموحدة - التَّغْلبيُّ الشاميُّ الحمصي . من الطبقة الرابعة . روى له أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن عبدالواحد بن عبدالله النَّصْرريّ وأبي كبشة الأنماريِّ . روى عنه إسماعيل بن عياش ومحمد بن حرب الخولاني ومحمد بن الوليد الزَّبَيْدي وغيرهم . هو مختلف فيه : وثقه دُحَيْم وذكره ابن حبان في الثقات(٣) . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . لا تقوم به حجة(٤) . وقال البخاري : عمر بن رؤبة التغلبي عن عبدالواحد النصري فيه نظر(٥) . وقال ابن عدي : أنكروا عليه أحاديثه عن عبد الواحد النصري(٦) . وقال الذهبي : ليس بذاك(٧) . ولخص ابن حجر فيه بقوله : صدوق(٨) . قلت : الراجح أنه ضعيف في روايته عن عبدالواحد النصري صدوق في غيرها(٩) .
- عبدالواحد بن عبدالله النَّصْري : هو أبو بُسْر - بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة - عبدالواحد بن عبدالله بن كعب بن عمير النَّصْري الدمشقي يُقال : الحمصي . من الطبقة الخامسة . روى له البخاري في صحيحه وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن أبيه عبدالله بن بُسْر النَّصْري وعبدالله بن بُسر المازني وواثلة بن الأسقع . روى عنه عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي بن رؤبة التَّغْلبي ومحمد

---

(١) لسان العرب ٣٨٨/١٣ .
(٢) بذل المجهود ١٨٧/١٣ .
(٣) انظر الثقات لابن حبان ١٧٥/٧ .
(٤) الجرح والتعديل ١٠٨/٦ .
(٥) انظر هذا القول في السنن الكبري للبيهقي ٣٩٥/٦ .
(٦) الكامل في الضعفاء ٥٠/٥ .
(٧) ميزان الإعتدال ١٩٦/٣ .
(٨) تقريب التهذيب ٥٥/٢ .
(٩) انظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ٦٦/١٤ والكاشف للذهبي ٢٦٩/٢ وتهذيب التهذيب ٣٩٢/٧ .

ابن عَجْلان وغيرهم . هو مختلف فيه . قال أبو حاتم : صالح الحديث لا يُحتج به(١) . وقال الذهبي : وثق(٢) . ووثقه العجلي والدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات . ووثقه ابن حجر(٣) . قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك ولإخراج البخاري له في صحيحه(٤) .

- واثلة بن الأسقع : هو واثلة بن الأسقع بن كعب الليثي ، صحابى مشهور ، نزل الشام مات سنة خمس وثمانين وله مائة وخمس سنين . روى له البخارى ومسلم فى صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائى وابن ماجه فى سننهم(٥) .

تخريج الحديث

تخريج المتابعات :

(١) تابع ابنَ ماجه فى الرواية عن هشام بن عمار راو واحد هو :

- جعفر بن عاصم : أخرجه ابن عدي فى الكامل فى الضعفاء عنه به بمثله(٦) .

(٢) تابع هشامَ بن عمار فى الرواية عن محمد بن حرب ستة رواة هم :

أ- إبراهيم بن موسى الرازى : أخرجه أبو داود فى سننه كتاب الفرائض باب ميراث ابن الملاعنة .عنه به بمثله(٧) .

ب- إبراهيم بن أبى العباس : أخرجه أحمد فى مسنده عنه به بمثله(٨) .

ج- عبيد بن شريك : أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب الفرائض باب الميراث بالولاء . من طريقه به بمثله(٩) .

---

(١) الجرح والتعديل ٢٢/٦ .

(٢) الكاشف ١٩٢/٢ .

(٣) انظر أقوال العلماء فيه في معرفة الثقات للعجلي ١٠٧/٢ والثقات لابن حبان ١٢٧/٥ وتقريب التهذيب ٥٢٦/١ .

(٤) انظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ١٢٢/١٢ وتهذيب التهذيب ٣٨٧/٦ وهدي الساري ص ٥٩٢ .

(٥) انظر تقريب التهذيب ٣٢٨/٢ .

(٦) الكامل في الضعفاء ٥٠/٥ .

(٧) سنن أبي داود ١٢٥/٣ رقم ٢٩٠٦ .

(٨) مسند أحمد ٤٩٠/٣ .

(٩) السنن الكبرى للبيهقي ٣٩٤/٦ .

د- عمرو بن عمر : أخرجه ابن عدى فى الكامل فى الضعفاء من طريقه به بمثله([1]) .

هـ- هارون بن عبد الله البغدادى : أخرجه الترمذى فى سننه كتاب الفرائض باب ماجاء ما يرث النساء من الولاء . عنه به بمثله([2]) .

و- يزيد بن عبد ربه : أخرجه أحمد فى مسنده عنه به بمثله([3]) .

(٣) تابع محمدَ بن حرب فى الرواية عن عمر بن رؤبة راو واحد هو :

- أبو سلمة الحمصى - هو سليمان بن سُلَيْم بالتصغير : أخرجه النسائى فى السنن الكبرى كتاب الفرائض باب ميراث ولد الملاعنة ، وأحمد فى مسنده ، والحاكم فى المستدرك كتاب الفرائض جميعهم من طريقه به بنحوه وفى سند الحاكم عبد العزيز بن عبد الله البصرى بدل عبد الواحد بن عبد الله البصرى([4]) .

✂ علقه البغوى فى شرح السنة باب الرجل يموت ولا وارث له على واثلة بن الأسقع مرفوعاً بصيغة التمريض([5]) . وذكره الهندى فى كنز العمال وعزاه إلى أصحاب السنن الأربعة وأحمد فى مسنده والحاكم فى المستدرك([6]) .

درجة الحديث

الحديث فى إسناده عمر بن رؤبة فى روايته عن عبد الواحد بن عبد الله النصرى ضعفٌ وهذه منها . وباقى رجاله ثقات من رجال الصحيحين ماعدا هشام بن عمار وعبد الواحد بن عبد الله النَّصرى من رجال صحيح البخارى . وعليه فالحديث إسناده ضعيف . وقال الترمذي عنه : حسن غريب لا نعرفه إلامن حديث محمد بن حرب على هذا الوجه([7]) . وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وعقب الذهبى على ذلك بقوله : هو في السنن الأربعة من طريق عمر بن رؤبة عن عبد الواحد بن عبد الله عن واثله([8]) . وقال البيهقى : هذا غير ثابت . وكذا قال البغوي . وضعفه

([1]) الكامل في الضعفاء ٥/٥٠ .

([2]) سنن الترمذي ٤/٣٧٣ رقم ٢١١٥ .

([3]) مسند أحمد ٤/١٠٦-١٠٧ .

([4]) السنن الكبرى للنسائي ٤/٧٨ ومسند أحمد ٣/٤٩٠ والمستدرك للحاكم ٤/٣٧٨ .

([5]) شرح السنة للبغوي ٨/٣٦٢ .

([6]) كنز العمال ١١/٧ .

([7]) سنن الترمذي ٤/٣٧٣ .

([8]) المستدرك للحاكم ٤/٣٧٨ .

الألبانى([1]) .

(٢٥٣) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا اسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ صُلِّيَ عَلَيْهِ وَوَرِثَ "([2]) .

تقدم هذا الحديث سنداً ومتناً وهو صحيح لغيره . انظر حديث رقم (١٣٩) .

(٢٥٤) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ ثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " غَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا "([3]) .

غريب الحديث

غدوةٌ : الغدوة هى الخروج أول النهار([4]) .

رَوْحَة : الروحة هى الخروج آخر النهار([5]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- زكريا بن منظور : ضعيف . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٠) .
- أبو حازم : هو سلمة بن دينار : ثقة . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٥١) .
- سهيل بن سعد الساعدي : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٥٦) .

تخريج الحديث

(١) تابع زكريا بن منظور في الرواية عن أبي حازم ستة رواة هم :

أ- سفيان الثوري : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجهاد والسير باب الغدوة والروحة في سبيل الله ... ،ومسلم في صحيحه كتاب الإمارة باب فضل الغدوة

([1]) السنن الكبرى للبيهقي ٣٩٤/٦ وشرح السنة للبغوي ٣٦٢/٨ وإرواء الغليل ٢٤/٦ .

([2]) سنن ابن ماجه كتاب الفرائض باب إذا استهل المولود ورث ٩١٩/٢ رقم ٢٧٥٠ .

([3]) سنن ابن ماجه كتاب الجهاد باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله عز وجل ٩٢١/٢ رقم ٢٧٥٦ .

([4]) انظر النهاية ٣٤٦/٣ والقاموس المحيط ٣٧١/٤ .

([5]) انظر النهاية ٢٧٣/٢ والمعجم الوسيط ص ٣٨٠ .

والروحة في سبيل الله ، والنسائي في سننه كتاب الجهاد باب فضل غدوة في سبيل الله ، وأحمد في مسنده ، والدارمي في سننه كتاب الجهاد باب الغدوة في سبيل الله عز وجل والروحة . جميعهم من طريقه به بمثله([1]) .

ب- عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجهاد والسير باب فضل رباط يوم في سبيل الله ... ، وأحمد في مسنده كلاهما من طريقه به وفيه زيادة([2]) .

ج- عبد العزيز بن أبي حازم : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الرقاق باب مثل الدنيا في الآخرة ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده . جميعهم من طريقه به بنحوه([3]) .

د- عَطَّاف بن خالد المخزومي : أخرجه الترمذي في سننه كتاب فضائل الجهاد باب ما جاء في فضل الغدو والرواح في سبيل الله ، وأحمد في مسنده كلاهما من طريقه به بمعناه([4]) .

هـ- عمر بن علي المُقَدَّميُّ - بضم الميم وفتح القاف وتشديد الدال - : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بنحوه([5]) .

و- محمد بن مُطَرِّف :أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بمعناه([6]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ستة من الصحابة هم :

(١) أنس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب الإمارة باب فضل الغدوة والروحة فى سبيل الله ، وأحمد فى مسنده كلاهما من طريقه بمثله([7]) .

(٢) سفيان بن وهب الخولانى رضى الله عنه : أخرجه أحمد فى مسنده من طريقه

([1]) صحيح البخاري ٢٦٧/٣ رقم ٢٧٩٤ وصحيح مسلم ١٤٩٩/٣ رقم ١٨٨١ وسنن النسائي ١٥/٦ ومسند أحمد ٤٣٢/٣ و ٣٣٥/٥ وسنن الدارمي ١٤١/٢ .

([2]) صحيح البخاري ٢٩٥/٣ رقم ٢٨٩٢ ومسند أحمد ٣٣٩/٥ .

([3]) صحيح البخاري ٢١٩/٧ رقم ٦٤١٥ وصحيح مسلم ١٤٩٩/٣ رقم ١٨٨١ ومسند أحمد ٤٣٣/٣ .

([4]) سنن الترمذي ١٥٤/٤ رقم ١٦٤٨ ومسند أحمد ٤٣٣/٣ و ٣٣٧/٥ .

([5]) مسند أحمد ٤٣٣/٣ .

([6]) مسند أحمد ٣٣٧/٥ .

([7]) صحيح مسلم ١٤٩٩/٣ رقم ١٨٨٠ ومسند أحمد ١٥٧/٣ .

بمعناه([1]) .

(٣) معاوية بن خَدِيْج رضى الله عنه : أخرجه أحمد فى مسنده من طريقه بمثله([2]) .

(٤) أبو أمامة الباهلي رضي الله عنه : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه بنحوه([3]) .

(٥) أبو هريرة رضى الله عنه : أخرجه مسلم فى صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والترمذى فى سننه كتاب فضائل الجهاد باب ما جاء فى فضل الغدو والروح فى سبيل الله ، وأحمد فى مسنده جميعهم من طريقه بمثله([4]) .

(٦) أبو أيوب الأنصارى رضى الله عنه : أخرجه النسائى فى سننه كتاب الجهاد باب فضل الروحة فى سبيل الله عز وجل ، وأحمد فى مسنده كلاهما من طريقه بمعناه([5]).

درجة الحديث

الحديث فى إسناده زكريا بن منظور وهو ضعيف وباقى رجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخارى وعليه فالحديث إسناده ضعيف . وقد توبع زكريا بن منظور من قبل ستة رواة مما جعل الحديث يرتقى إلى درجة الحسن لغيره . ومن الجدير بالذكر أن فى هذا الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهى علو إسناده حيث لايوجد بين المصنف والرسول صلى الله عليه وسلم سوى أربع حلقات .

(٢٥٥) قال الإمام ابن ماجه فى سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ الذِّمَارِيُّ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَنْ لَمْ يَغْزُ أَوْ يُجَهِّزْ غَازِيًا أَوْ يَخْلُفْ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ أَصَابَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِقَارِعَةٍ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ "([6]) .

غريب الحديث

- يخلف غازياً فى أهله : أى يقوم بعده فيهم بما كان يفعله([7]) .

([1]) مسند أحمد ١٦٨/٤ .

([2]) مسند أحمد ٤٠١/٦ .

([3]) مسند أحمد ٢٦٦/٥ .

([4]) صحيح مسلم ١٤٩٩/٣ رقم ١٨٨٢ وسنن الترمذي ١٥٤/٤ رقم ١٦٤٩ ومسند أحمد ٥٣٢/٢ ، ٥٣٣ .

([5]) سنن النسائي ١٥/٦ ومسند أحمد ٤٢٢/٥ .

([6]) سنن ابن ماجه كتاب الجهاد باب التغليظ في ترك الجهاد ٩٢٣/٢ رقم ٢٧٦٢ .

([7]) انظر النهاية في غريب الحديث ٦٦/٢ ولسان العرب ٨٥/٩ .

- قارعة : القارعة : الداهية أو المصيبة التى تهلكة([1]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- الوليد بن مسلم : ثقة يدلس تدليس التسوية . تقدمت ترجمته فى شيوخ هشام رقم (٨٤) .
- يحيى بن الحارث الذِّمارىُّ : ثقة . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (١٥٧) .
- القاسم : هو القاسم بن عبد الرحمن الدمشقى : صدوق . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٦٣) .
- أبو أمامة الباهلى : صحابى جليل . تقدمت ترجمته فى حديث (٦٣) .

تخريج الحديث

تخريج المتابعات :

* تابع هشام بن عمار فى الرواية عن الوليد بن مسلم ثلاثة رواة هم :

أ- الحكم بن المبارك : أخرجه الدارمى فى سننه كتاب الجهاد باب فيمن مات ولم يغز . عنه به بمثله([2]) .

ب- عمرو بن عثمان الحمصى وحده : أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير من طريقه به بمثله([3]) .

ج- عمرو بن عثمان الحمصى ويزيد بن عبد ربه الجُرْجى معاً : أخرجه أبو داود فى سننه كتاب الجهاد باب كراهية ترك الغزو ، والبيهقى فى السنن الكبرى كتاب السير باب التنفير وما يستدل به على أن الجهاد فرض على الكفاية . كلاهما من طريقيهما به دون لفظ " قبل يوم القيامة "([4]) .

* ذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب وعزاه إلى أبى داود وابن ماجه فى سننهما([5]) .
* ذكره التبريزى فى مشكاة المصابيح وعزاه إلى أبى داود فى سننه([6]) .

([1]) انظر النهاية في غريب الحديث ٤٥/٤ وعون المعبود ١٨٢/٧ .
([2]) سنن الدارمي ١٤٥/٢ .
([3]) المعجم الكبير ٢١١/٨ .
([4]) سنن أبي داود ١٠/٣ رقم ٢٥٠٣ والسنن الكبرى للبيهقي ٨٢/٩ .
([5]) الترغيب والترهيب ٣٣٠/٢ .
([6]) مشكاة المصابيح ١١٢٣/٢ .

* ذكره الهندى فى كنز العمال وعزاه إلى أبى داود وابن ماجه فى سننهما([1]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد من حديث أبى هريرة رضى الله عنه : أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب الإمارة باب ذم من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو ، والبيهقى فى السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين كلاهما من طريقه بلفظ : " من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من النفاق "([2]) .

درجة الحديث

الحديث فى إسناده القاسم بن عبد الرحمن الدمشقى وهو صدوق وباقى رجاله ثقات وقد صرح الوليد بن مسلم بالسماع . وعليه فالحديث إسناده حسن لذاته وقال الألبانى عنه : حسن([3]) .

(٢٥٦) قال ابن ماجه فى سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا الْوَلِيدُ ثَنَا أَبُو رَافِعٍ هُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ لَقِيَ اللَّهَ وَلَيْسَ لَهُ أَثَرٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَقِيَ اللَّهَ وَفِيهِ ثُلْمَةٌ "([4]) .

غريب الحديث

- ثُلْمَة : هى الفرجة والشق أو الخلل والنقصان([5]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- الوليد : هو الوليد بن مسلم : ثقة يدلس تدليس التسوية . تقدمت ترجمته فى شيوخ هشام رقم (٨٤) .
- أبو رافع : هو إسماعيل بن رافع بن عُوَيْمر الأنصارى المدنى نزيل البصرة . من الطبقة السابعة مات فى حدود الخمسين ومائة . روى له البخارى فى الأدب المفرد

([1]) كنز العمال ٢٩٣/٤ .

([2]) صحيح مسلم ١٥١٧/٣ رقم ١٩١٠ والسنن الكبرى للبيهقي ٨٢/٩ .

([3]) صحيح سنن ابن ماجه للألباني ١٢٣/٢ .

([4]) سنن ابن ماجه كتاب الجهاد باب التغليظ في ترك الجهاد ٩٢٣/٢ رقم ٢٧٦٣ .

([5]) انظر القاموس المحيط ٨٧/٤ وتحفة الأحوذي ٢٥١/٥ .

والترمذى وابن ماجه فى سننهما . روى عن خالد بن يزيد وزيد بن أسلم وسُمَىٍّ مولى أبى بكر بن عبد الرحمن وغيرهم روى عنه إسماعيل بن عياش ووكيع بن الجرّاح والوليد بن مسلم وغيرهم. هو مختلف فيه : قال الترمذى : ضعفه بعض أهل العلم وسمعت محمداً يعنى البخارى يقول : هو ثقةٌ مقارب الحديث (١) . وقال ابن المبارك : ليس به بأس ولكنه يحمل عن هذا وهذا ويقول : بلغنى(٢) وضعفه الباقون وممن ضعفه ابن سعد وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو حاتم وعمرو بن علي والنسائى والذهبى وابن حجر وغيرهم . قلت : الراجح أنه ضعيف لكثرة القائلين بذلك(٣) .

- سُمَىٍّ مولى أبى بكر : هو أبو عبد الله سُمَىٍّ مولى أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام القرشى المخزومى من الطبقة السادسة روى له البخارى ومسلم فى صحيحيهما وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه فى سننهم . روى عن ذكوان أبى صالح السَّمان وسعيد بن المُسَيِّب والقَعْقاع بن حكيم وغيرهم روى عنه إسماعيل بن رافع المدنى وسفيان الثورى وسفيان بن عيينة وغيرهم .

قلت : متفق على توثيقه وممن وثقه أحمد بن حنبل والنسائى وأبو حاتم الرازى وابن حجر وغيرهم(٤) .

- أبو صالح : هو ذكوان أبو صالح السَّمَّان الزَّيَّات المدنى : ثقة . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٢٣٧) .
- أبو هريرة رضى الله عنه : صحابى جليل . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٢) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع هشامَ بن عمَّار فى الرواية عن الوليد بن مسلم أربعة رواة هم :

أ- عبد الرحمن بن إبراهيم - دُحَيْم - : أخرجه ابن عدى فى الكامل فى الضعفاء من طريقه به بمثله(٥) .

---

(١) سنن الترمذي ١٦٢/٤ .

(٢) انظر تهذيب الكمال ١٦٥/٢ .

(٣) انظر ترجمته في الطبقات الكبرى ٤٣٢/٥ والتاريخ لابن معين ٣٣/٢ والضعفاء والمتروكين للنسائي ص٤٩ والجرح والتعديل ١٦٨/٢ وميزان الإعتدال ٢٢٧/١ والكاشف ٧٢/١ وتهذيب التهذيب ٢٥٨/١ وتقريب التهذيب ٦٩/١ .

(٤) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٤٣/٨ وتهذيب التهذيب ٢١٠/٤ وتقريب التهذيب ٣٣٣/١ .

(٥) الكامل في الضعفاء ٢٨١/١ .

ب- علي بن حُجْر وحده : أخرجه الترمذى فى سننه كتاب فضائل الجهاد باب ما جاء فى فضل المرابط عنه به بنحوه(١) .

ج- علي بن حُجْر وعلي بن سهل الرملى ومحمد بن مُصَفَّى الحمصى معاً : أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب الجهاد من طريقهم به بمثله(٢) .

(٢) تابع إسماعيلَ بن رافع في الرواية عن سُمى مولى أبى بكر راو واحد هو :

- عمر بن محمد بن المنكدر : أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب الإمارة باب ذم من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو ، والبيهقى فى السنن الكبرى ، كتاب السير باب التنفير ... كلاهما من طريقه به بمعناه(٣) .

* ذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب ، والتبريزى فى مشكاة المصابيح وعزواه إلى الترمذى وابن ماجه فى سننهما(٤) .

* ذكره الهندى فى كنز العمال وعزاه إلى أبى داود والترمذى فى سننهما والحاكم فى المستدرك(٥) . قلت : لم يروه أبو داود فى سننه(٦) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد من حديث أبى أمامة الباهلى . تقدم تخريجه فى الحديث السابق .

درجة الحديث

الحديث فى إسناده إسماعيل بن رافع وهو ضعيف وباقى رجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخارى وعليه فالحديث إسناده ضعيف وقد توبع إسماعيل بن رافع فى رواية هذا الحديث مما جعله يرتقى إلى درجة الحسن لغيره .

(٢٥٧) قال ابن ماجه فى سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُصْعَبِ ابنِ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : خَطَبَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ النَّاسَ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي

---

(١) سنن الترمذي ١٦٢/٤ رقم ١٦٦٦ .

(٢) المستدرك للحاكم ٨٩/٢ .

(٣) صحيح مسلم ١٥١٧/٣ رقم ١٩١٠ والسنن الكبرى للبيهقي ٨٢/٩ .

(٤) الترغيب والترهيب ٣٣١/٢ ومشكاة المصابيح ١١٢٧/٢ .

(٥) كنز العمال ٢٨١/٤ .

(٦) انظر تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ٣٨٤/٩ .

سَمِعْتُ حَدِيثًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أُحَدِّثَكُمْ بِهِ إِلا الضِّنُّ بِكُمْ وَبِصَحَابَتِكُمْ فَلْيَخْتَرْ مُخْتَارٌ لِنَفْسِهِ أَوْ لِيَدَعْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : "مَنْ رَابَطَ لَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ كَانَتْ كَأَلْفِ لَيْلَةٍ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا "(١) .

غريب الحديث

- الضِّنُّ : هو ماتختصه وتَضِنُّ به أى تبخل لمكانه منك وموقعه عنْدك(٢) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- عبد الرحمن بن زيد بن أسلم : ضعيف . تقدمت ترجمته فى شيوخ هشام رقم (٤٠) .
- أبوه : زيد بن أسلم :ثقةٌ يرسل . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٢١٢) .
- مصعب بن ثابت : ضعيف . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (١٦٢) .
- عبد الله بن الزبير بن العوام : صحابى جليل . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (١٦٢) .
- عثمان بن عفان : صحابى جليل . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٦٢) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع زيدَ بن أسلم فى الرواية عن مصعب بن ثابت راو واحد هو :

- كَهْمس بن الحسن : أخرجه أحمد فى مسنده ، والحاكم فى المستدرك كتاب الجهاد كلاهما من طريقه به بنحوه(٣) .

(٢) تابع عبدَالله بن الزبير فى الرواية عن عثمان بن عفان راو هو :

- أبو صالح مولى عثمان : أخرجه النسائى فى سننه كتاب الجهاد باب فضل الرباط ، وأحمد فى مسنده ، والدارمى فى سننه كتاب الجهاد باب فضل من رابط يوماً وليلة ، والبيهقى فى السنن الكبرى كتاب السير باب ما يبدأ به من سد أطراف المسلمين بالرجال جميعهم من طريقه به بمعناه(٤) .

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الجهاد فضل الرباط في سبيل الله ٩٢٤/٢ رقم ٢٧٦٦ .

(٢) انظر النهاية في غريب الحديث ١٠٤/٣ والفائق في غريب الحديث ٣٤٩/٢ .

(٣) مسند أحمد ٦١/١ ، ٦٤ والمستدرك للحاكم ٩١/٢ .

(٤) سنن النسائي ٣٩/٦ ، ٤٠ ومسند أحمد ٦٥/١ ، ٦٦ وسنن الدارمي ١٤٦/٢ والسنن الكبرى للبيهقي ٦٦/٩ .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد من حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه : أخرجه النسائى فى سننه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد فى مسنده ، والبيهقى فى السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين جميعهم من طريقه بمعناه(١) .

درجة الحديث

الحديث فى إسناده عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ومصعب بن ثابت وهما ضعيفان وباقى رجاله ثقات وعليه فالحديث إسناده ضعيف وبالمتابعات يرتقى إلى درجة الحسن لغيره وقال الألبانى عنه : حسن(٢) . وفي الحديث لطيفتان من لطائف الإسناد وهما : الأولى رواية الابن عن أبيه وهي رواية عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه . والثانية رواية الصحابي عن الصحابي وهي رواية عبدالله بن الزبير عن عثمان بن عفان .

(٢٥٨) قال ابن ماجه فى سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا بَقِيَّةُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ يَحْيَى ابْنِ عَبَّادٍ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " غَزْوَةٌ فِي الْبَحْرِ مِثْلُ عَشْرِ غَزَوَاتٍ فِي الْبَرِّ وَالَّذِي يَسْدَرُ فِي الْبَحْرِ كَالْمُتَشَحِّطِ فِي دَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ "(٣) .

غريب الحديث

- يَسْدَرُ : سَدر يَسْدر سَدَراً من السَّدَر : أى الدُّوار وهو كثيرٌ ما يعرض لراكب البحر(٤) .
- مُتَشحِّط في دمه : أى مُتَخبِّط فيه ومضطرب ومُتَمرغ(٥) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- بقية : هو بقية بن الوليد : ثقة فيما صرح فيه وعن أهل بلده . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٧) .

---

(١) سنن النسائي ٣٩/٦ ومسند أحمد ٤٤٠/٥ والسنن الكبرى للبيهقي ٦٦/٩ .

(٢) صحيح سنن ابن ماجه ٥٢٦/٢ .

(٣) سنن ابن ماجه كتاب الجهاد باب فضل غزو البحر ٩٢٨/٢ رقم ٢٧٧٧ .

(٤) انظر النهاية في غريب الحديث والأثر ٣٥٤/٢ ولسان العرب ٣٥٥/٤ .

(٥) انظر النهاية في غريب الحديث ٤٤٩/٢ ولسان العرب ٣٢٧/٧-٣٢٨ .

- معاوية بن يحيى الأطرابُلسي : صدوق له أوهام تقدمت ترجمته في حديث رقم (٧٥) .
- ليث بن أبي سُلَيْم : صدوق اختلط حديثه فترك . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٤٣) .
- يحيى بن عباد : هو أبو هُبَيْرة - بالتصغير - يحيى بن عَبَّاد بن شيبان بن مالك الأنصاري الكوفي . من الطبقة الرابعة . مات بعد العشرين ومائة . روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم في صحيحه وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن أنس بن مالك وجابر بن عبد الله وأم الدرداء وغيرهم . روى عنه أشعث بن سَوَّار وليث بن أبي سُلَيْم ومنصور بن المعتمر وغيرهم .

قلت : متفق على توثيقه . وممن وثقه النسائي وابن حبان ويوسف بن سفيان والذهبي وابن حجر(١) .

- أم الدرداء : اسمها هُجيمة وقيل : جهيمة الأوصابية الدمشقية : ثقة تقدمت ترجمتها في حديث رقم (٥٣) .
- أبو الدرداء : هو عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري . صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

* تابع ابنَ ماجه في الرواية عن هشام بن عمار راو واحد هو :

- جعفر بن أحمد بن عاصم : أخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء عنه به بنحوه(٢) .

* ذكره الهندي في كنز العمال وعزاه إلى ابن ماجه في سننه(٣) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي عنهما : أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب الجهاد ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الحج باب ركوب البحر لحج أو عمرة أو غزو ، وابن الجوزي في العلل المتناهية . كتاب السفر والجهاد باب في الغزو في البحر . جميعهم من طريقه بمعناه(٤) .

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٢٩/٢٠ والكاشف ٢٢٧/٣ وتهذيب التهذيب ٢٠٥/١١ وتقريب التهذيب ٣٥٠/٢ .

(٢) الكامل في الضعفاء ٤٠٣/٦ .

(٣) كنز العمال ٣٠٠/٤ .

(٤) المستدرك للحاكم ٥٥/٢ والسنن الكبرى للبيهقي ٥٤٧/٤ والعلل المتناهية ٥٧٨/٢ .

درجة الحديث

الحديث إسناده ضعيف لضعف معاوية بن يحيى وليث بن أبي سُلَيْم ولكون بقيه ابن الوليد مدلساً ولم يصرح بالسماع وضعفه البوصيري(١) . وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة . وفيه لطيفتان من لطائف الإسناد الأولى رواية التابعي عن التابعية وهي رواية يحيى بن عباد عن أم الدرداء والثانية رواية الزوجة عن الزوج وهي رواية أم الدرداء عن أبي الدرداء .

ومن الجدير بالذكر أن شاهده صحيح . قال الحاكم عنه : هذا حديث صحيح على شرط البخاري ووافقه الذهبي عليه . وقال المنذري : وهو صحيح كما قال الحاكم(٢) .

(٢٥٩) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ سِتُّ خِصَالٍ يَغْفِرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دُفْعَةٍ مِنْ دَمِهِ وَيُرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَيُجَارُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَيَأْمَنُ مِنَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ وَيُحَلَّى حُلَّةَ الإِيمَانِ وَيُزَوَّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ وَيُشَفَّعُ فِي سَبْعِينَ إِنْسَانًا مِنْ أَقَارِبِهِ "(٣) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- إسماعيل بن عياش : ثقة في روايته عن أهل بلده ضعيف في غيرها . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢) .
- بَحير بن سعيد : هو أبو خالد بَحير بن سعيد السَّحُولي الحِمْصي : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٨٨) .
- خالد بن مَعْدَان : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٥٢) .
- المقدام بن مَعْد يكرب : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٧٢) .

---

(١) مصباح الزجاجة ١١١/٢ .

(٢) المستدرك للحاكم ١٥٥/٢ والترغيب والترهيب ٣٠٦/٢ .

(٣) سنن ابن ماجه كتاب الجهاد فضل الشهادة في سبيل الله ٩٣٥/٢ رقم ٢٧٩٩ .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن إسماعيل بن عياش خمسة رواة هم :

أ- إسحـــاق بـن عيسـى والحكـم بـن نـافع : أخرجـه أحمـد فـي مسـنده عنهمـا بـه بنحوه([١]) .

ب- سعيد بن منصور : أخرجه سعيد بن منصور نفسه في السنن بـاب مـا للشـهيد من الثواب عن إسماعيل بن عياش به بنحوه([٢]) .

ج- عبد الرزاق الصنعاني : أخرجه عبد الرزاق الصنعاني نفسه في المصنف باب أجر الشهيد عن إسماعيل بن عيـاش بـه ، والطـبراني فـي المعجـم الكبـير وفـي مسند الشاميين من طريق عبد الرزاق الصنعاني به بلفظ " إن للشـهيد عنـد اللـه تسع خصال "([٣]) .

د- عبد الوهاب بن نجدة الحَوْطيُّ : أخرجه أبو بكر بن أبي عاصم في الجهاد بـاب ذِكْرُ ماأعدَّ الله للشهداء من كرامته ، والطبراني في مسند الشاميين كلاهما مـن طريقه به بلفظ " إن للشهيد عند الله سبع خصال ... "([٤]) .

(٢) تابع إسماعيلَ بن عياش في الرواية عن بَحِيْر بن سعيد راوِواحد هو :

- بقية بن الوليد : أخرجه الترمذي في سننه كتاب فضائل الجهاد بـاب مـا جـاء فـي ثـواب الشهيد من طريقه به بنحوه([٥]) .

* ذكـره القـرطبي في التفسيـر والمنـذري في التـرغيب والترهيب والتبريزي في مشكاة المصابيح جميعهم عزوه إلى الترمذي وابن ماجه في سننهما([٦]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن أربعة من الصحابة هم :

(١) أنس بـــن مـــالك رضى الله عنه : أخرجه ابن أبي حاتم الرازي في العلل من طريقه

([١]) مسند أحمد ١٣١/٤ .

([٢]) سنن سعيد بن منصور ٢١٧/٢ .

([٣]) المصنف لعبدالرزاق الصنعاني ٢٦٥/٥ والمعجم الكبير للطبراني ٢٦٦/٢٠ ومسنـد الشاميين لـه ٦٧/٢ .

([٤]) الجهاد لأبي بكر بن أبي عاصم ٥٣٢/٢ ومسند الشاميين للطبراني ١٦٧/٢ .

([٥]) سنن الترمذي ١٦١/٤ رقم ١٦٦٣ .

([٦]) تفسير القرطبي ٢٧٥/٤ والترغيب والترهيب ٣٢٠/٢ ومشكاة المصابيح ١١٢٧/٢ .

بنحوه([1]) .

(٢) عبادة بن الصامت رضى الله عنه : أخرجه سعيد بن منصور في سننه الباب السابق ، وابن أبي عاصم في الجهاد الباب السابق،والبزاز في مسنده جميعهم من طريقه بنحوه([2]) .

(٣) قيس الجذامي رضى الله عنه : أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ، وأحمد في مسنده . كلاهما من طريقه بنحوه([3]) .

(٤) أبو مالك الأشعري رضى الله عنه : أخرجه أبو بكر بن أبي عاصم في الجهاد الباب السابق من طريقه بنحوه([4]) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات . ويرويه إسماعيل بن عياش عن أهل بلده . وقال عنه الترمذي : حسن صحيح غريب . وصححه الألباني وعلي جماز([5]) .

(٢٦٠) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالا : ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ الفَتْحِ وَعَلَى رَأسِهِ الْمِغْفَرُ([6]) .

غريب الحديث

- المِغْفَر : هو ما يَلْبَسُه الدَّارع على رأسه من الزَّرَد ونحوه([7]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .

([1]) علل الحديث لابن أبي حاتم ٣٠٨/١ .

([2]) سنن سعيد بن منصور ٢١٨/٢ والجهاد لابن أبي عاصم ٥٤٠/٢ وانظر كشف الأستار ٢٨١/٢ .

([3]) التاريخ الكبير ١٤٣/٧ ومسند أحمد ٢٠٠/٤ .

([4]) الجهاد لأبي بكر بن أبي عاصم ٥٣٨/٢ .

([5]) سنن الترمذي ١٦١/٤ وصحيح سنن ابن ماجه ١٢٩/٢ وحاشية مشكاة المصابيح تحقيق الألباني ١١٢٧/٢ ومسند الشاميين د. علي جماز ٣٦٦/١ .

([6]) سنن ابن ماجه كتاب الجهاد باب البيعة ٩٥٧/٢ رقم ٢٨٦٧ .

([7]) انظر غريب الحديث للخطابي ١٥٩/٢ والنهاية في غريب الحديث ٣٧٤/٣ وتاج العروس ٤٥١/٣ .

- سُوَيْد بن سعيد : هو أبو محمد سويد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل الحَدَثاني([1]) . من الطبقة العاشرة مات سنة أربعين ومائتين وله مائة سنة . روى له مسلم في صحيحه وابن ماجه في سننه . روى عن إبراهيم بن سعد وبقية بن الوليد ومالك بن أنس وغيرهم . روى عنه مسلم وابن ماجه وأبو حاتم الرازي وغيرهم . هو مختلف فيه : فقد ضعفه البخاري والنسائي وعلي بن المديني وابن حبان وابن عدي وأبو بكر الأعين . وأغلظ القول فيه يحيى بن معين([2]) . وقال ابن عدي : روى سويد عن مالك الموطأ فيقال : إنه سمع خلف حائط فضعف في مالك([3]) . ووثقه العجلي والدارقطني وسلمة في تاريخه . وقال أبو زرعة : كتبه صحيحه([4]) . وقال أحمد : لا بأس به ، صدوق . وقال : يعقوب بن شيبة : صدوق مضطرب الحفظ ولا سيما بعدما عُمي . وقال أبو حاتم : صدوق كثير التدليس([5]) . وقال صالح جزرة : صدوق . وقال الحاكم أبو أحمد : عُمي في أخر عمره فربما لقن ماليس من حديثه فمن سمع منه وهو بصير فحديثه عنه حسن([6]) . قال البخاري : فيه نظر كان عُمي فلُقِّن ماليس من حديثه([7]) . وقال الذهبي . هو صادق في نفسه صحيح الكتاب([8]) . وقال ابن حجر : صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ماليس من حديثه([9]) . وذكره ابن حجر في طبقات المدلسين في المرتبة الرابعة وقال : وقد تغير في آخر عمره بسبب العمى ، فضعف بسبب ذلك . وكان سماع مسلم منه قبل ذلك في صحته([10]) . قلت : والراجح

([1]) الحَدَثاني : بفتح الحاء والدال المهملتين والثاء المنقوطة بثلاث وفي آخرها النون والمشهور بهذه النسبة سويد بن سعيد الحدثاني ويُقال له الحديثي من أهل الحديثة بلدة على الفرات . انظر الأنساب ١٨٥/٢ .

([2]) انظر أقوال العلماء فيه في الضعفاء والمتروكين للنسائي ص١٢٤ والمجروحين لابن حبان ٣٤٨/١ والكامل في الضعفاء ٤٢٩/٣ وميزان الإعتدال ٤٩/٢ .

([3]) الكامل في الضعفاء ٤٢٩/٣ .

([4]) انظر أقوال العلماء فيه في معرفة الثقات للعجلي ٤٤٢/١ وميزان الإعتدال ٢٤٨/٢ .

([5]) انظر أقوال العلماء فيه في بحر الدم ص١٩٤ والجرح والتعديل ٢٤٠/٤ .

([6]) انظر قولهما في تهذيب التهذيب ٢٤٠/٤ .

([7]) التاريخ الصغير ٣٤٣/٢ .

([8]) ميزان الإعتدال ٢٤٨/٢ .

([9]) تقريب التهذيب ٣٤٠/١ .

([10]) طبقات المدلسين ص٧٧ .

أنه ضعيفٌ خاصة بعد ما عُمِي ، وسماع مسلم منه كان في صحته كما أشار إلى ذلك ابن حجر . وروايته عن مالك ضعيفه كما أشار إلى ذلك ابن عدي والله أعلم([1]) .

- مالك بن أنس : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٦٦) .
- الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .
- أنس بن مالك : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥٦) .

تخريج الحديث

تخريج المتابعات :

* تابع هشامَ بن عمار وسويَد بن سعيد في الرواية عن مالك بن أنس ستة عشر راوياً هم :

أ- إسحاق بن عيسى بن الطَّباع : أخرجه أحمد في مسنده عنه به وفيه زيادة([2]) .

ب- إسماعيل بن أُوَيْس : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجهاد والسير باب قتل الأسير وقتل الصَّبر عنه به وفيه زيادة([3]) .

ج- سفيان بن عيينة : أخرجه النسائي في سننه كتاب المناسك باب دخول مكة بغير إحرام . من طريقه به وفيه زيادة([4]) .

د- عبد الرحمن بن مهدي : أخرجه أحمد في مسنده عنه به وفيه زيادة([5]) .

و- عبد الرزاق الصنعاني : أخرجه أحمد في مسنده عنه به وفيه زيادة([6]) .

ز- عبد الله بن خالد بن حازم : أخرجه الدارمي في سننه كتاب السير باب كيف دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وعلى رأسه المغفر عنه به وفيه زيادة([7]) .

([1]) انظر ترجمته في غير ما تقدم في رجال صحيح مسلم لابن مَنْجُويه ٢٩٠/١ وجامع التحصيل ص١٠٦ وتاريخ بغداد ٣٢٨/٩ وتهذيب الكمال ٢٠٥/٨ والكاشف ٣٢٩/١ وسير أعلام النبلاء ٢٤٠/١١ والمغني في الضعفاء ٢٩٠/١ وتذكرة الحفاظ ٤٥٤/٢ والمدلسين للعراقي ص٥٦ وطبقات الحفاظ للسيوطي ١٩٨ وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٠/١ وشذرات الذهب ٩٤/٢ .

([2]) مسند أحمد ٢٣١/٢ .

([3]) صحيح البخاري ٣٦/٤ رقم ٣٠٤٤ .

([4]) سنن النسائي ٢٠١/٥ .

([5]) مسند أحمد ١٠٩/٣ ، ١٨٦ .

([6]) مسند أحمد ١٦٤/٣ .

([7]) سنن الدارمي ١٥٣/٢ .

ى- عبد الله بن مَسْلَمة القَعْنَبي وحده : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الجهاد باب قتل الأسير ولا يعرض عليه الإسلام عنه به وفيه زيادة(١) .

ز- عبدالله بن مسلمة القعنبي وقتيبة بن سعيد ويحيى بن يحيى معاً : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحج باب جواز دخول مكة بغير إحرام عنهم به وفيه زيادة(٢) .

ر- عبد الله بن يوسف : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب جزاء الصيد باب ليس السلاح للمحرم عنه به وفيه زيادة(٣) .

س- قتيبة بن سعيد : أخرجه الترمذى فى سننه كتاب الجهاد باب ماجاء فى المغفر ، والنسائى فى سننه الكتاب والباب السابقين . كلاهما عنه به وفيه زيادة(٤) .

ش- محمد بن مصعب : أخرجه أحمد فى مسنده عنه به بمثله(٥) .

ص- وكيع بن الجراح : أحمد فى مسنده عنه به بمثله(٦) .

ض- يحيى بن قَزَعَة : أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب المغازى باب أين ركز النبى صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح . عنه به وفيه زيادة(٧) .

ط- أبو أحمد الزبيدى -هو محمد بن عبدالله - : أحمد فى مسنده عنه به وفيه زيادة(٨) .

ظ- أبو سلمة الخزاعى - هو منصور بن سلمة : أخرجه أحمد فى مسنده عنه به وفيه زيادة(٩) .

ع- أبو الوليد - هو هشام بن عبد الملك : أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب اللباس باب المِغْفَرعنه به بمثله(١٠) .

---

(١) سنن أبي داود ٣/٦٠ رقم ٢٦٨٥ .

(٢) صحيح مسلم ٢/٩٨٩ رقم ١٣٥٧ .

(٣) صحيح البخاري ٢/٢٦٣ رقم ١٨٤٦ .

(٤) سنن الترمذي ٤/١٧٤ رقم ١٦٩٣ وسنن النسائي ٥/٢٠٠ .

(٥) مسند أحمد ٣/٢٢٤ .

(٦) مسند أحمد ٣/١٨٠ .

(٧) صحيح البخاري ٥/١٠٩ رقم ٤٢٨٦ .

(٨) مسند أحمد ٢/٢٣٢ .

(٩) مسند أحمد ٢/٢٤٠ .

(١٠) صحيح البخاري ٧/٥١ رقم ٥٨٠٨ .

ملحوظة : الزيادة التى وردت فى الأحاديث : هى " فلما نزعه جاء رجل فقال : إن ابن خَطَلٍ متعلق بأستار الكعبة ، فقال : "اقتلوه ".

درجة الحديث

الحديث من طريق هشام بن عمار إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين غير هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخارى . ومن طريق سويد بن سعيد : فإسناده ضعيف لضعف سعيد بن سويد ولكنه بالمتابعات الكثيرة يرتقى إلى درجة الحسن لغيره .

ومن الجدير بالذكر أن فى الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهى علو إسناده . حيث إنه بين المصنف والرسول صلى الله عليه وسلم أربعة رواة فقط .

(٢٦١) قال ابن ماجه فى سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ(١) ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَصِيفَةَ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ أَخَذَ دِرْعَيْنِ كَأَنَّهُ ظَاهَرَ بَيْنَهُمَا(٢) .

غريب الحديث

- ظاهر بينهما : أى لبس أحدهما فوق الآخر ، والتظاهر التعاون(٣) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته فى شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- يزيد بن خَصيفة : هو يزيد بن عبد الله بن خَصِيفَة – بفتح الخاء المعجمة وكسر الصاد المهملة – ابن عبد الله الكندى المدنى . من الطبقة الخامسة . روى له البخارى ومسلم فى صحيحيهما وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه فى سننهم . روى عن السائب ابن يزيد وسليمان بن يسار وعروة بن الزبير وغيرهم . روى عنه سفيان الثورى وسفيان بن عيينة ومالك بن أنس وغيرهم . هو مختلف فيه . قال أحمد بن حنبل فى

---

(١) وقع في الكتاب ابن سوّار وهو تحريف حيث لا يوجد راو بهذا الإسم .

(٢) سنن ابن ماجه كتاب الجهاد باب السلاح ٢/٩٣٨ رقم ٢٨٠٦ .

(٣) انظر النهاية في غريب الحديث ٣/١٦٦ ولسان العرب ٤/٥٢٤ .

رواية : منكر الحديث([1]) . وقال فى رواية أخرى : ثقة([2]) . ووثقه الباقون وممن وثقه النسائى وابن سعد وأبو حاتم الرازى ويحيى بن معين والذهبى وابن حجر وغيرهم . قلت : الراجح أنه ثقةٌ لكثرة القائلين بذلك ولإخراج البخارى ومسلم له فى صحيحيهما([3]) .

- السائب بن يزيد : هو السائب بن يزيد بن سعيد بن ثُمَامة الكندى . صحابى جليل مات سنة إحدى وتسعين وقيل : قبل ذلك وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة . روى له البخارى ومسلم فى صحيحيهما وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه فى سننهم([4]) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع هشامَ بن عمار فى الرواية عن سفيان بن عيينة راو واحد هو :

- مُسدَّد بن مُسَرْهد : أخرجه أبو داود فى سننه كتاب الجهاد باب فى لبس الدروع عنه به بنحوه([5]) .

(٢) تابع سفيانَ بن عيينة فى الرواية عن يزيد بن خَصِفَة راو واحد هو :

- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه فى المسند عن يزيد بن خصيفة به بنحوه([6]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد واحد من حديث الزبير بن العوام رضى الله عنه أخرجه الترمذى فى سننه كتاب الجهاد باب ما جاء فى الدِّرْع وكتاب المناقب باب مناقب طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه . من طريقه بمعناه([7]) .

([1]) انظر قوله في تهذيب التهذيب ٢٩٨/١١ .

([2]) انظر بحر الدم ص٤٧٣ والجرح والتعديل ٢٧٤/٩ .

([3]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣٣٥/٢٠ والكاشف ٢٤٦/٣ وتهذيب التهذيب ٢٩٨/١١ وتقريب التهذيب ٣٦٧/٢ .

([4]) انظر تقريب التهذيب ٢٨٣/١ .

([5]) سنن أبي داود ٣١/٣ رقم ٢٥٩٠ .

([6]) مسند أحمد ٤٤٩/٣ .

([7]) سنن الترمذي ١٧٤/٤ رقم ١٦٩٢ و ٦٠١/٥ رقم ٣٧٣٨ .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخارى . وقال البوصيرى : إسناده صحيح ورجاله ثقات على شرط البخارى(١) .

(٢٦٢) قال ابن ماجه فى سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَنَا ابنُ لَهِيعَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ثَوْبَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: وَدَّعَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : "أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ الَّذِي لا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ"(٢) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- الوليد بن مسلم : ثقةٌ يدلس تدليس التسوية . تقدمت ترجمته فى شيوخ هشام رقم (٨٤) .
- ابن لهيعة : هو عبد الله بن لهيعة . صدوق تقدمت ترجمته فى شيوخ رقم (٤٩) .
- الحسن بن ثوبان : هو أبو ثوبان الحسن بن ثوبان بن عامر الهَوْزنى(٣) . من الطبقة السادسة مات سنة خمس وأربعين ومائة . روى له أبو داود فى المراسيل والنسائى وابن ماجه فى سننهما . روى عن أبيه ثوبان بن عامر وقيس بن رافع وموسى بن وردان وغيرهم . روى عنه عبد الله بن لهيعة وعمرو بن الحارث والليث بن سعد وغيرهم . قال أبو حاتم الرازى : لا بأس به(٤) . وذكره ابن حبان فى الثقات(٥) . وقال ابن حجر : صدوق(٦) . والراجح ما ذهب إليه ابن حجر(٧) .

---

(١) مصباح الزجاجة ١١٥/٢-١١٦ .

(٢) سنن ابن ماجه كتاب الجهاد باب تشييع الغزاة ووداعهم ٩٤٣/٢ رقم ٢٨٢٥ .

(٣) الهَوْزَني : بفتح الهاء وسكون الواو وفتح الزاي وفي آخرها النون . وهي نسبة إلى هَوْزَن وهو بطن من ذي الكلاع من حِمْير ، نزلت الشام . انظر الأنساب ٦٥٦/٥ . واللباب ٣٩٥/٣ .

(٤) الجرح والتعديل ٣/٣ .

(٥) الثقات لابن حبان ١٦٢/٦ .

(٦) تقريب التهذيب ١٦٤/١ .

(٧) انظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ٢٨١/٤ والكاشف ١٥٩/١ وتهذيب التهذيب ٢٢٧/٢ .

- موسى بن وَرْدَان : هو أبوعمر موسى بنُ وَرْدَان العامرى مولاهم المصرى مدنى الأصل من الطبقة الثالثة مات سنة سبع عشرة ومائة . روى له البخارى فى الأدب المفرد وأبو داود والترمذى فى سننهما والنسائى فى عمل اليوم والليلة وابن ماجه فى سننه . روى عن أنس بن مالك وجابر بن عبد الله وأبى هريرة وغيرهم . روى عنه الحسن بن ثوبان وخالد بن يزيد المِصْرىُّ والليث بن سعد وغيرهم . هو مختلف فيه . تباينت أقوال ابن معين فيه فقال مرة : ضعيف الحديث(١) . وقال مرة : ليس بالقوى(٢) ، وقال مرة : هو صالح(٣) . ووثقه العجلى وأبو داود(٤) . وقال أبو حاتم الرازى : ليس به بأس وكذا قال الدارقطنى ويعقوب بن سفيان البسوى . وقال الذهبي : صدوق(٥) . ولخص ابن حجر القول فيه بقوله : صدوق ربما أخطأ(٦) . قلت : الراجح أنه صدوق لكثرة القائلين بذلك(٧) .
- أبو هريرة رضى الله عنه : صحابى جليل . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٢) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع الوليدَ بن مسلم فى الرواية عن ابن لهيعة راويان هما :

أ- إسحاق بن يوسف الأزرق : أخرجه أحمد فى مسنده عنه به بمعناه(٨) .

ب- بِشر بن حسان بن السَّرِىُّ : أخرجه ابن السُنِّى فى عمل اليوم والليلة باب ما يقول لأهله إذا ودعهم من طريقه به بنحوه وفيه قصة(٩) .

(٢) تابع ابنَ لهيعة فى الرواية عن الحسن بن ثوبان راويان هما :

أ- سعيد بن أبى أيوب وليث بن سعد معاً : أخرجه ابن السُنِّى فى عمل اليوم

---

(١) انظر قوله في الجرح والتعديل ١٦٦/٨ .

(٢) انظر تاريخ عثمان الدارمي على أبي زكريا يحيى بن معين ص٢١٢ .

(٣) التاريخ لابن معين ٥٩٧/٢ .

(٤) انظر معرفة الثقات للعجلي ٣٠٦/٢ .

(٥) انظر أقوال العلماء فيه في الجرح والتعديل ١٦٦/٨ والمعرفة والتاريخ ٤٥٩/٢ والكاشف ١٦٧/٣ .

(٦) تقريب التهذيب ٢٨٩/٢ .

(٧) انظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ٥١٨/١٨ وميزان الإعتدال ٢٢٦/٤ وتهذيب التهذيب ٣٣٥/١٠ .

(٨) مسند أحمد ٣٥٨/٣ .

(٩) عمل اليوم والليلة لابن السُني ص٢٣٩ .

والليلة باب ما يقول إذا ودع رجلاً . من طريقيهما به بنحوه(١) .

ب- ليث بن سعد وحده : أخرجه أحمد فى مسنده من طريقه به بمثله وفيه قصة(٢) .

* ذكره الهندى فى كنز العمال وعزاه إلى ابن ماجه فى سننه(٣) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة هما :

(١) عبد الله بن عمر رضى الله عنهما : أخرجه أبو داود فى سننه كتاب الجهاد باب فى الدعاء عند الوداع ، والترمذى فى سننه كتاب الدعوات باب ما يقول إذا ودَّع إنساناً ، وابن ماجه فى سننه كتاب الجهاد باب تشييع الغزاة ووداعهم ، وأحمد فى مسنده ، والبيهقى فى السنن الكبرى كتاب السير باب تشييع الغازى وتوديعه جميعهم من طريقه بنحوه(٤) .

(٢) عبد الله بن يزيد الخَطْمِيُّ رضى الله عنه : أخرجه أبو داود فى سننه الكتاب والباب السابقين ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة باب ما يقول إذا شيَّع رجالاً كلاهما . من طريقه بمعناه(٥) .

درجة الحديث

الحديث في إسناده ابن لهيعةوالحسن بن ثوبان وموسى بن وَرْدَان وجميعهم من رتبة الصدوق وعليه فالحديث إسناده حسن لذاته . وقد صرح الوليد بن مسلم بالسماع فتزول علة تدليسه . وقد حسنه الألبانى(٦) . وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة .

---

(١) عمل اليوم والليلة لابن السُّني ص٢٣٨ .

(٢) مسند أحمد ٤٠٣/٣ .

(٣) كنز العمال ٧٠٣/٦ .

(٤) سنن أبي داود ٣٤/٣ رقم ٢٦٠٠ وسنن الترمذي ٤٦٥/٥ رقم ٣٤٤٢ ورقم ٣٤٤٣ وسنن ابن ماجه ٩٤٣/٢ رقم ٢٨٢٦ ومسند أحمد ٢٥/٢ ، ٣٨ ، ١٣٦ ، ٣٥٨ والسنن الكبرى للبيهقي ٢٩١/٩ .

(٥) سنن أبي داود ٣٤/٣ رقم ٢٦٠١ وعمل اليوم والليلة لابن السُّني ص٢٣٨ .

(٦) سلسلة الأحاديث الصحيحة ١٦/١ و ١٠٣/٦ .

(٢٦٣) قال ابن ماجه فى سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا عَبْدُ المَلِكِ مُحَمَّدٌ بن الصَّنْعَانِيُّ ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ العَامِلِيُّ عَنِ ابنِ شِهَابٍ عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَكْثَمَ ابنِ الجَوْنِ الْخُزَاعِيِّ : " يَا أَكْثَمُ اغْزُ مَعَ غَيْرِ قَوْمِكَ يَحْسُنْ خُلُقُكَ وَتَكْرُمْ عَلَى رُفَقَائِكَ يَا أَكْثَمُ خَيْرُ الرُّفَقَاءِ أَرْبَعَةٌ وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُ مِائَةٍ وَخَيْرُ الجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلافٍ وَلَنْ يُغْلَبَ اثنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قِلَّةٍ "(١) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- عبد الملك بن محمد الصَّنْعانى : ضعيف تقدمت ترجمته فى شيوخ هشام رقم (٥٠) .
- أبو سَلَمَة العَامِلِى : هو الحكم بن عبد الله بن خَطَّاف الشامى وقيل :اسمه عبدالله بن سعد . من الطبقة السابعة . روى له ابن ماجه فى سننه . روى عن عُبادة بن نُسيٍّ ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهرى وأم أنس بنت الحسن البَصْرى وغيرهم . روى عنه سفيان الثورى وعبد الملك بن محمد الصنعانى والوليد بن مسلم وغيرهم . قال النسائى : ليس بثقة ولامأمون وفى موضع آخر قال : ليس بثقة ولايكتب حد يثه وقال أبو حاتم الرازي : كذاب متروك الحديث . والحديث الذي رواه باطل - يعني الحديث الذي نحن بصدد دراسته(٢) . واتهمه الدارقطني بوضع الحديث(٣) . وقال الذهبي : تركوه(٤) . ولخص ابن حجر القول فيه بقوله : متروك(٥) . قلت : الراجح أنه متروك كما ذهب إلى ذلك ابن حجر(٦) .
- ابن شهاب : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .
- أنس بن مالك : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥٦) .

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الجهاد باب السرايا ٢/٩٤٤ رقم ٢٨٢٧ .

(٢) الجرح والتعديل ٩/٣٨٣-٣٨٤ .

(٣) انظر قوله في العلل المتناهية لابن الجوزي ٢/٥٨٠ .

(٤) الكاشف للذهبي ٣/٣٠٢ .

(٥) تقريب التهذيب ٢/٤٣١ .

(٦) انظر ترجمته في غيرما تقدم في تهذيب الكمال ٢١/٢٧٥ وميزان الإعتدال ٤/٥٣٢ والمغني في الضعفاء ٢/٧٨٨ وتهذيب التهذيب ١٢/١٣٠ ولسان الميزان ٧/٢٠٨ وخلاصة تذهيب التهذيب ١/٢٤٤ وموسوعة رجال الكتب التسعة ١/٣٧٣ و ٤/٤٠٥ .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

* تابع ابنَ ماجه في الرواية عن هشام بن عمار راو واحد هو :

– أبو بكر بن أبي عاصم : أخرجه المزي في تهذيب الكمال من طريقه به بمثله(١) .

* تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن عبد الملك بن محمد الصنعاني راو واحد هو :

– داود بن رشيد : أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية كتاب الجهاد والسير باب حديث في عدد السرايا والطلائع من طريقه عنه عن أبي سلمة وأبي بشر عن الزهري به بنحوه وزاد لفظ ... خير الطلائع أربعون(٢) .

* أخرجه سعيد بن منصور في سننه باب ما جاء في خير الجيوش وخير السرايا وخير الصحابة عن عبد الله بن المبارك عن عقيل عن الزهري مرسلاً بنحو الجزء الثاني من الحديث(٣) .

* وذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ، والقرطبي في التفسير ، والسيوطي في الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير ، والهندي في كنز العمال وعزوه إلى ابن ماجه في في سننه(٤) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن إثنين من الصحابة هما :

(١) أكثم بن الجَوْن الخزاعي رضى الله عنه : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب السير باب ما يستحب من الجيوش والسرايا من طريقه بمثله(٥) .

(٢) عبد الله بن عباس رضى الله عنهما : أخرجه أبو داود فى سننه كتاب الجهاد باب فيما يستحب من الجيوش والرفقاء والسرايا ، والترمذى فى سننه كتاب السير باب ماجاء فى السرايا ، وأحمد فى مسنده ، والدرامي فى سننه كتاب السير باب خير الأصحاب والسرايا والجيوش ، وأبو يَعْلَى الموصلى فى مسنده ، وابن حِبَّان فى صحيحه كتاب السير باب ذكر الإخبار عن وصف خير الجيوش والصحابة ، والحاكم

---

(١) تهذيب الكمال ٢٧٦/٢١ بحثت في كتاب السنة لابن أبي عاصم فلم أجده .

(٢) العلل المتناهية لابن الجوزي ٥٨٠/٢ .

(٣) سنن سعيد بن منصور ١٥٠/٢ .

(٤) تهذيب تاريخ دمشق ٣٩٦/٤ وتفسير القرطبي ٣٨٢/٧ والفتح الكبير في صفة الزيادة إلى الجامع الصغير للسيوطي ٣٧٨/٣ وكنز العمال ٣٥٨/٤ و ٧١٢/٦ .

(٥) السنن الكبرى للبيهقي ٢٦٣/٩ .

فى المستدرك كتاب المناسك ، والبيهقى فى السنن الكبرى كتاب السير باب مايستحب من الجيوش والسرايا جميعهم من طريقه بنحو الجزء الثانى من الحديث(١) .

* وذكر هذا الشاهد الهيثمى فى مجمع الزوائد وابن حجر فى المطالب العالية وعزواه إلى أبى يَعْلَى الموصلى فى مسنده(٢) .

درجة الحديث

الحديث اسناده ضعيفٌ جداً لضعف عبد الملك بن محمد الصنعاني وأبى سلمة العاملى وضعفه بسبب ذلك البوصيرى . وقال أبو حاتم الرازى عنه : حديث باطل وذلك بسبب أبى سلمة العاملي . وقال الألبانى عنه : ضعيف جداً(٣). وهذا من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة .

ومن الجدير بالذكر أن الجزء الثانى منه والذى رواه ابن عباس صحيحٌ . صححه الحاكم فى المستدرك حيث قال : صحيحٌ على شرط الشيخيين ولم يخرجاه ووافقة الذهبى على ذلك . وصححه الألبانى وحسين سليم أسد وشعيب الأرنؤوط(٤) .

(٢٦٤) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : كَانَ عَلَى ثَقَلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ كِرْكِرَةُ فَمَاتَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " هُوَ فِي النَّارِ فَذَهَبُوا يَنْظُرُونَ فَوَجَدُوا عَلَيْهِ كِسَاءً أَوْ عَبَاءَةً قَدْ غَلَّهَا "(٥) .

---

(١) سنن أبي داود ٣٦/٣ رقم ٢٦١١ وسنن الترمذي ١٠٥/٤ رقم ١٥٥٥ ومسند أحمد ٢٩٤/١ وسنن الدارمي ٤٩/٢ ومسند أبي يَعْلَى الْمَوْصِلِي ٤٥٩/٤ و ١٠٣/٥ والإحسان في صحيح ابن حبان ١٧/١١ والمستدرك للحاكم ٦١١/١ والسنن الكبرى للبيهقي ٢٦٣/٩ .

(٢) مجمع الزوائد ٣٢٧/٥ والمطالب الغالية ١٥٤/٢ .

(٣) انظر مصباح الزجاجة ١١٨/٢ وعلل الحديث ٢٩٦/٢ وضعيف سنن ابن ماجه ص٢٢٩ .

(٤) المستدرك للحاكم ٦١١/١ وسلسلة الأحاديث الصحيحة ٧١٩/٢ وحاشية مسند أبي يَعْلَى الْمَوْصِلِي ٤٥٩/٤ وحاشية الإحسان في صحيح ابن حبان ١٧/١١ .

(٥) سنن ابن ماجه كتاب الجهاد باب الغلول ٩٥٠/٢ رقم ٢٨٤٩ .

غريب الحديث

- ثَقَل : الثَّقَلُ هو متاع المسافر([1]) .
- غلَّها : وهى من الغُلُول : وهو الخيانة فى المغْنَم والسَّرَقة من الغنيمة قبل القسمة([2]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة
- سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- عمرو بن دينار : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٤) .
- سالم بن أبي الجَعْد – اسمه رافع – الغطفاني الأشجعي مولاهم ، الكوفي ، من الطبقة الثالثة . مات سنة سبع أو ثمان وتسعين وقيل مائة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن أنس بن مالك وجابر بن عبد الله وعبد الله بن عمرو بن العاص وغيرهم . روى عنه الحسن ابن مروان وسليمان الأعمش وعمرو بن دينار وغيرهم .

قلت : متفق على توثيقه وممن وثقه ابن معين والنسائي وأبو زرعة والعجلي وابن حجر وغيرهم([3]) .

- عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنه : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

* تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن سفيان بن عيينة ثلاثة رواة هم :

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه في المسند عن سفيان بن عيينة به بمثله([4]) .

([1]) انظر النهاية في غريب الحديث والأثر ٢١٧/١ والفائق في غريب الحديث ١٧٠/١ وغريب الحديث لابن الجوزي ١٢٦/١ .

([2]) انظر النهاية في غريب الحديث ٣٨٠/٤ والفائق في غريب الحديث ٧١/٣ وغريب الحديث لابن الجوزي ١٦١/٢ .

([3]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٦/٧ وتهذيب التهذيب ٣٧٤/٣ وتقريب التهذيب ٢٧٩/١ .

([4]) مسند أحمد ١٦٠/٢ .

ب- الحسن بن محمد الزعفراني : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب السير باب الغلول قليلة وكثيرة حرام من طريقه به بمثله([1]) .

ج- عبد الرزاق الصنعاني : أخرجه عبدالرزاق الصنعاني نفسه في المصنف باب الغلول عن سفيان بن عيينة به بنحوه([2]) .

د- علي بن عبدالله المديني : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجهاد والسير باب القليل من الغلول عنه به بمثله([3]) .

* ذكره المنذري في الترغيب والترهيب والتبريزي في مشكاة المصابيح وعزواه إلى البخاري في صحيحه([4]) .

* ذكره التبريزي في مشكاة المصابيح وعزاه إلى البخاري في صحيحه .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة هما :

(١) عمر بن الخطاب رضى الله عنه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب غلظ تحريم الغلول وأنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون من طريقه بمعناه([5]) .

(٢) أبو هريرة رضى الله عنه : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب السير باب الغلول قليلة وكثيرة حرام من طريقه بمعناه([6]) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري وتقدم تخريج البخاري له في صحيحه وقال الألباني عنه : صحيح([7]) .

([1]) السنن الكبرى للبيهقي ١٧١/٩ .

([2]) المصنف لعبدالرزاق الصنعاني ٢٤٥/٥ .

([3]) صحيح البخاري ٤٦/٤ رقم ٣٠٧٤ .

([4]) الترغيب والترهيب ٣٠٦/٢ ومشكاة المصابيح ١١٧١/٢ .

([5]) صحيح مسلم ١٠٧/١ رقم ١١٤ .

([6]) السنن الكبرى للبيهقي ١٧٠/٩-١٧١ .

([7]) صحيح سنن ابن ماجه ١٣٨/٢ .

(٢٦٥) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ح و حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ قَالا : ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " سَيَلِي أُمُورَكُمْ بَعْدِي رِجَالٌ يُطْفِئُونَ السُّنَّةَ وَيَعْمَلُونَ بِالْبِدْعَةِ وَيُؤَخِّرُونَ الصَّلاةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا " فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَدْرَكْتُهُمْ كَيْفَ أَفْعَلُ ؟ قَالَ : " تَسْأَلُنِي يَا ابنَ أُمِّ عَبْدٍ كَيْفَ تَفْعَلُ ؟ لا طَاعَةَ لِمَنْ عَصَى اللَّهَ "([1]) .

رواة الحديث

- سويد بن سعيد ضعيف في روايته عن مالك صدوق في غيرها : تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٦٠) .
- يحيى بن سُلَيْم : صدوق سيئ الحفظ تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨٦) .
- هشام بن عمار : ثقة .
- إسماعيل بن عياش : ثقة في روايته عن أهل بلده ضعيف في غيرها تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢) .
- عبد الله بن عُثمان بن خُثَيْم : هو أبو عثمان عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم – مصغراً – القاريّ المكي من الطبقة الخامسة مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة . روى له البخارى فى صحيحه تعليقاً ومسلم فى صحيحه وأبو داود والترمذي والنسائى وابن ماجه في سننهم. روى عن سعيد بن جبير وشهر بن حوشب والقاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود وغيرهم .

روى عنه إسماعيل بن عياش وحماد بن سلمة ويحيى بن سُلَيْم الطائفي وغيرهم . هو مختلف فيه . قال ابن معين فيه : ثقة حجة ووثقه العجلي والنسائي في رواية ووثقه ابن سعد وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يخطئ([2]) . وقال أبو حاتم : مابه بأس صالح الحديث . وقال النسائي في الرواية الأخرى ليس بالقوى . وقال علي بن المديني : منكر الحديث . وحسن حديثه ابن عدي([3]) . وقال ابن حجر : صدوق([4]) . قلت : الراجح

([1]) سنن ابن ماجه كتاب الجهاد باب لا طاعة في معصية الله ٩٥٦/٢ رقم ٢٨٦٥ .

([2]) انظر أقوال العلماء فيه في الطبقات الكبرى ٣٤/٦ ومعرفة الثقات للعجلي ٤٦/٢ والثقات لابن حبان ٣٤/٥ .

([3]) انظر أقوالهم في الجرح والتعديل ١١١/٥ والكامل في الضعفاء ١٦١/٤ .

([4]) تقريب التهذيب ٤٣٢/١ .

أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك ولإخراج مسلم له في صحيحه(١) .

- القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود : هو أبو عبد الرحمن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الكوفي . من الطبقة الرابعة مات سنة مائة وعشرين . روى له البخاري في صحيحه وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن جابر بن سَمُرَة وأبيه عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ومسروق بن الأجدع وغيرهم . روى عنه سليمان الأعمش وعبدالله بن عثمان بن خُثَيْم ومحمد بن قيس وغيرهم . قلت : متفق على توثيقه وممن وثقه ابن سعد وابن معين والعجلي وابن حجر(٢) .
- أبوه : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهُذَلي الكوفي من الطبقة الثانية مات سنة تسع وسبعين . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن الأشعث بن قيس وأبيه عبد الله بن مسعود وعلي بن أبي طالب وغيرهم . روى عنه الحسن بن سعد وعبد الملك بن عُمير وابنه القاسم بن عبدالرحمن وغيرهم . قال أبو حاتم الرازي : صالح(٣) . واتفق الباقون على توثيقه وممن وثقه ابن سعد ويحيى بن معين ويعقوب بن شيبة والعجلي وابن حجر وغيرهم . واختلفوا في سماعه من أبيه . فقال علي بن المديني وابن المديني وأبو حاتم وابن حجر أنه سمع من أبيه(٤) . وقال العجلي : يقال إنه لم يسمع من أبيه إلا حرفاً واحداً(٥) . وقال الحاكم : لم يسمع من أبيه . قال البخاري : سمع أباه وذكر حديثاً يدل على سماعه من أبيه(٦) . قلت : الراجح أنه ثقة وسمع من أبيه كما ذهب إلى ذلك أكثر العلماء(٧) .
- عبد الله بن مسعود : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٧١) .

---

(١) انظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ٣٢٤/١٠ والكاشف ٩٦/٢ وميزان الإعتدال ٤٥٩/٢ وتهذيب التهذيب ٢٧٦/٥ .

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٥٨/١٥ وتهذيب التهذيب ٢٨٩/٨ وتقريب التهذيب ١١٨/٢ .

(٣) الجرح والتعديل ٢٤٨/٥ .

(٤) انظر الجرح والتعديل ٢٤٨/٥ .

(٥) معرفة الثقات للعجلي ٨١/٢ .

(٦) التاريخ الكبير ٢٩٩/٥-٣٠٠ .

(٧) انظر ترجمته في غير ما تقدم في الطبقات الكبرى ٢١٨/٦ والتاريخ لابن معين ٣٥١/٢ والثقات لابن حبان ٧٦/٥ وتهذيب الكمال ٢٦٩/١١ وتهذيب التهذيب ١٩٦/٦ وتقريب التهذيب ٤٨٨/١ .

تخريج الحديث

*** تخريج المتابعات :**

* تابع إسماعيلَ بن عياش في الرواية عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم راويان هما :

أ- إسماعيل بن زكريا : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بمثله(١) .

ب- يحيى بن سُلَيْم : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الجهاد باب لا طاعة في معصية الله من طريقه به بمثله(٢) .

درجة الحديث

الحديث في إسناده إسماعيل بن عياش وهو ضعيف في روايته عن غير أهل بلده وهذه منها وباقي رجاله ثقات وعليه فالحديث إسناده ضعيف وقد توبع إسماعيل بن عياش في هذه الرواية مما جعل الحديث يرتقي إلى درجة الحسن لغيره . وقال الألباني : إسناده جيد على شرط مسلم(٣) .

ومن الجدير بالذكر أن هذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة . وفيه لطيفة من لطائف الإسناد وهى رواية الإبن عن أبيه عن جده وهى رواية القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن مسعود عن أبيه عن جده عبد الله بن مسعود .

(٢٦٦) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيُّ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَبِيبُ الأَمِينُ أَمَّا هُوَ إِلَيَّ فَحَبِيبٌ وَأَمَّا هُوَ عِنْدِي فَأَمِينٌ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَةً أَوْ ثَمَانِيَةً أَوْ تِسْعَةً فَقَالَ : " أَلا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ ؟ " فَبَسَطْنَا أَيْدِيَنَا فَقَالَ قَائِلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا قَدْ بَايَعْنَاكَ فَعَلامَ نُبَايِعُكَ ؟ فَقَالَ : " أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمُوا الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ وَتَسْمَعُوا وَتُطِيعُوا (وَأَسَرَّ كَلِمَةً خُفْيَةً) وَلا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا " قَالَ : فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أُولَئِكَ النَّفَرِ يَسْقُطُ سَوْطُهُ فَلا يَسْأَلُ أَحَدًا يُنَاوِلُهُ إِيَّاهُ .

تقدم هذا الحديث سنداً ومتناً انظر حديث رقم (١٤) . وهو حديث إسناده صحيح ورجاله ثقات .

---

(١) مسند أحمد ٣٩٩/١-٤٠٠ .

(٢) سنن ابن ماجه ٩٥٦/٢ رقم ٢٨٦٥ .

(٣) سلسلة الأحاديث الصحيحة ١٣٩/٢ .

(٢٦٧) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَأَبُو مُصْعَبٍ الزُّهْرِيُّ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا : ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ العَذَابِ يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ مِنْ سَفَرِهِ فَلْيُعَجِّلِ الرُّجُوعَ إِلَى أَهْلِهِ "(١) .

غريب الحديث

- نَهْمَتَه : النَهْمَة هى الشهوة والحاجة(٢) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- أبو مصعب الزهري : هو أحمد بن أبي بكر القرشي المدني من الطبقة العاشرة مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه فى سننهم . روى عن إبراهيم بن سعد الزهرى . ومالك بن أنس ومحمد بن إبراهيم المدنى وغيرهم . روى عنه البخارى ومسلم وابن ماجه وغيرهم . قال أبو زرعة وأبو حاتم الرزايان : صدوق(٣) . ووثقة الدراقطنى . وذكره ابن حبان فى الثقات(٤) . ونعته الذهبي بقوله : الإمام الثقة(٥) . وقال ابن حجر : صدوق(٦) . قلت : الراجح أنه ثقة لكون البخارى ومسلم أخرجا له فى صحيحيهما إضافة إلى توثيق الموثقين له(٧) .
- سويد بن سعيد : صدوق ولكنه ضعيف في روايته عن مالك تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٦٠) .
- مالك بن أنس : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٦٦) .
- سُمَيٍّ مولى أبي بكر بن عبد الرحمن : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٥٦) .
- أبو صالح السمَّان : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٥٦) .

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب المناسك باب الخروج إلى الحج ٩٦٢/٢ رقم ٢٨٨٢ .

(٢) انظر جمهرة اللغة لابن دُرَيْد ١٨٠/٣ والنهاية في غريب الحديث ١٣٨/٥ .

(٣) الجرح والتعديل ٤٣/٢ .

(٤) الثقات ٢١/٨ .

(٥) سير أعلام النبلاء ٠٤٣٦/١١

(٦) تقريب التهذيب ١٢/١ .

(٧) انظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ١١٩/١ والكاشف ١٤/١ وتهذيب التهذيب ١٨/١ .

- أبو هريرة رضى الله عنه : صحابى جليل تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٢) .

تخريج الحديث

*** تخريج المتابعات :**

(١) تابع هشامَ بن عمار وأبا مصعب الزّهرى وسويدَ بن سعيد فى الرواية عن مالك عشرة رواة هم :

أ- إسماعيل بن أبى أُوَيْس وعبد الله بن مَسْلَمة القَعْنَبى وقُتَيْبة بن سعيد ومنصور بن أبى مزاحم ويحيى بن يحيى التميمي : أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب الإمارة باب السفر قطعة من العذاب ... عنهم به بمثله(١) .

ب- خالد بن مَخْلَد : أخرجه الدارمى فى سننه كتاب الاستئذان باب السفر قطعة من العذاب عنه به بمثله(٢) .

ج- عبد الرحمن بن مهدى : أخرجه أحمد فى مسنده عنه به بمثله(٣) .

د- عبد الله بن مَسْلَمة القَعْنَبى وحده : أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب الحج باب السفر قطعة من العذاب . عنه به بمثله(٤) .

هـ- عبد الله بن يوسف التِّنِّيسِيُّ : أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب الجهاد والسير باب السرعة فى السير عنه به بمثله(٥) .

و- وكيع بن الجراح : أخرجه أحمد فى مسنده عنه به بمثله(٦) .

ي- أبو نُعَيْم-بالتصغير-: الفَضْل بن دُكَيْن : أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب الأطعمة باب ذكر الطعام عنه به بنحوه دون لفظ "وشرابه "(٧) .

(٢) تابع أبا صالح السَّمان فى الرواية عن أبى هريرة روا واحد هو :

- سعيد بن أبى سعيد المَقْبُرى : أخرجه أحمد فى مسنده من طريقه به بمثله(٨) .

---

(١) صحيح مسلم ١٥٢٦/٣ رقم ١٩٢٧ .

(٢) سنن الدارمي ١٩٧/٢ .

(٣) مسند أحمد ٢٣٦/٢ .

(٤) صحيح البخاري ٢٤٩/٢ رقم ١٨٠٤ .

(٥) صحيح البخاري ٢٢/٤ رقم ٣٠٠١ .

(٦) مسند أحمد ٤٤٥/٢ .

(٧) صحيح البخاري ٢٥٥/٦ رقم ٥٤٢٩ .

(٨) مسند أحمد ٤٩٦/٢ .

درجة الحديث

الحديث أسناده صحيح من طريقي هشام بن عمار وأبى مصعب الزهرى ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ماعدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخارى وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما . ومن طريق سويد بن سعيد فإسناده ضعيف لضعف سويد بن سعيد عن مالك . وترتقى هذه الطريق إلى الحسن لغيره بالمتابعات .

(٢٦٨) قال ابن ماجه فى سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ح و حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالا : ثَنَا وَكِيعٌ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ المَكِّيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ ابنِ جَعْفَرٍ المَخْزُومِيِّ عَنِ ابنِ عُمَرَ قَالَ : قَامَ رَجُلٌ إِلى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُوجِبُ الحَجَّ ؟ قَالَ : " الزَّادُ وَالرَّاحِلَةُ " قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا الحَاجُّ ؟ قَالَ : " الشَّعِثُ التَّفِلُ " وَقَامَ آخَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ : مَا الْحَجُّ ؟ قَالَ : " العَجُّ وَالثَّجُّ " قَالَ وَكِيعٌ : يَعْنِي بِالْعَجِّ العَجِيجَ بِالتَّلْبِيَةِ وَالثَّجُّ نَحْرُ الْبُدْنِ([1]) .

غريب الحديث

- الشَّعِث : هو المَغْبرُّ الرأس ، المُنْتَتِف الشعر([2]) .
- التَّفِل : قال ابن الأثير : هو الذى قد ترك استعمال الطيب . من التَّفَل وهى الريح الكريهة([3]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة
- مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري : ثقة تقدمت ترجمته فى شيوخ هشام رقم (٧٢) .
- على بن محمد الطنافسي : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥٨) .
- عمرو بن عبدالله : أبو عثمان عمرو بن عبدالله بن حَنَش ويُقال عمرو بن عبدالله بن محمد بن حَنَش الأَوْدي . من الطبقة العاشرة مات سنة خمسين ومائتين . روى له ابن ماجه في سننه . روى عن إسماعيل بن حماد وعبدالله بن نُمَيْر ووكيع بن الجراح

([1]) سنن ابن ماجه كتاب المنار باب ما يوجب الحج ٢/٩٦٧ رقم ٢٨٩٦ .

([2]) انظر لسان العرب ٢/١٦٠ والنهاية في غريب الحديث ٢/٤٧٨ .

([3]) النهاية في غريب الحديث ١/١٩١ وانظر الفائق في غريب الحديث ١/١٥١ .

وغيرهم . روى عنه ابن ماجه وأحمد بن سهل النيسابوري وعبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي وغيرهم .قال أبو حاتم : صدوق . وقال ابنه عبدالرحمن : صدوق ، ثقة ([1]). وذكره ابن حبان في الثقات . ووثقه الذهبي وابن حجر([2]) . قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك([3]) .

- وكيع : هو أبو سفيان وكيع بن الجَّراح بن مَليح الرؤاسي الكوفي . من الطبقة التاسعة مات في أول سنة سبع وتسعين ومائة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن أبان بن يزيد العطار وإبراهيم بن يزيد المكي وحماد بن سلمة وغيرهم . روى عنه علي بن محمد الطنافسي وعمرو بن عبد الله الأَوْدي ويحيى بن معين وغيرهم .

قلت : متفق على توثيقه وممن وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي وابن حجر وغيرهم([4]) .

- إبراهيم بن يزيد المكي : هو أبو إسماعيل إبراهيم بن يزيد الخُوزي – بضم الخاء المعجمة وسكون الواو وكسر الزاي – المكي مولى بني أمية من الطبقة السبعة مات سنة إحدى وخمسين ومائة . روى له الترمذي وابن ماجه في سننهما . روى عن طاووس بن كيسان وعمرو بن دينار ومحمد بن عباد بن جعفر المخزومي وغيرهم . روى عنه سفيان الثوري وعبد الرزاق الصنعاني ووكيع بن الجراح وغيرهم . متفق على ضعفه وترك حديثه وممن قال بترك حديثه أحمد بن حنبل والنسائي والبخاري وابن حجر وغيرهم([5]) .
- محمد بن عباد بن جعفر المخزومي : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٥٩) .
- ابن عمر : هو عبد الله بن عمر : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع مروانَ بن معاوية في الرواية عن إبراهيم بن يزيد المكيِّ خمسة رواة هم :

أ- سعيد بن سالم : أخرجه الشافعي فى الأم كتاب الحج باب الحال التى يجب

([1]) الجرح والتعديل ٢٤٤/٦ .

([2]) الكاشف ٢٨٨/٢ وتقريب التهذيب ٧٢/٢ .

([3]) انظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ٢٦٣/١٤ وتهذيب التهذيب ٥٥/٨ .

([4]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣٩١/١٩ وتهذيب التهذيب ١٠٩/١١ وتقريب التهذيب ٣٣١/٢ .

([5]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤٥٢/١ وتهذيب التهذيب ١٥٧/١ وتقريب التهذيب ٤٦/١ .

فيها الحج ، والبيهقى فىالسنن الكبرى كتاب الحج باب الرجل يطيق المشي ولايجد زاداً ... ، والبغوي فى شرح السنة باب وجوب الحج إذا وجد الزاد والرحلة . جميعهم من طريقه به بنحوه(١) .

ب- سفيان بن سعيد وحده : أخرجه الدارقطني في سننه كتاب الحج من طريقه به بنحوه(٢) .

ج- سفيان بن سعيد وعيسى بن يونس معاً : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الحج باب الحاج أشعث أغبر فلا يدهن رأسه ولحيته بعد الإحرام . من طريقيهما به بنحوه(٣) .

د- عبد الرزاق الصنعاني : أخرجه الترمذي في سننه كتاب تفسير القرآن باب ٤ من سورة آل عمران من طريقه به بنحوه(٤) .

هـ- وكيع بن الجراح : أخرجه الترمذى فى سننه كتاب الحج باب فى إيجاب الحج بالزاد والراحلة وابن ماجه فى سننه كتاب المناسك باب ما يوجب الحج . كلاهما من طريقه به . رواه الترمذى مختصراً وابن ماجه بمثله(٥) .

(٢) تابع إبراهيمَ بن يزيد فى الرواية عن محمد بن عبَّاد بن جعفر راويان هما :

أ- جرير بن حازم : أخرجه الدارقطنى فى سننه الكتاب السابق من طريقه به الجزء الأول منه(٦) .

ب- عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج : أخرجه الدارقطنى فى سننه الكتاب السابق من طريقه به الجزء الأول منه(٧) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ثلاثة من الصحابة هم :

(١) أنس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه الدارقطنى فى سننه كتاب الحج من طريقه

---

(١) الأم للشافعي ١٧١/٢ والسنن الكبرى للبيهقي ٥٤٠/٤ وشرح السنة للبغوي ١٤/٧ .

(٢) سنن الدارقطني ١٧٣/٢ .

(٣) السنن الكبرى للبيهقي ٩٣/٥ .

(٤) سنن الترمذي ٢٠٩/٥ رقم ٢٩٩٨ .

(٥) سنن الترمذي ١٧٧/٣ رقم ٨١٣ وسنن ابن ماجه ٩٦٧/٢ رقم ٢٨٩٦ .

(٦) سنن الدارقطني ١٧٤/٢ .

(٧) المصدر السابق نفسه .

الجزء الأول منه([1]) .

(٢) عبد الله بن عباس رضى الله عنهما : أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب المناسك باب ما يوجب الحج من طريقه الجزء الأول منه([2]) .

(٣) أبو بكر الصديق رضى الله عنه : أخرجه الترمذى فى سننه كتاب الحج باب ما جاء فى فضل التلبية والنَّحْر ، وابن ماجه فى سننه كتاب المناسك باب رفع الصوت بالتلبية ، والدارمى فى سننه كتاب المناسك باب أى الحج أفضل ،والحاكم فى المستدرك كتاب المناسك ، والبيهقى فى السنن الكبرى كتاب الحج باب رفع الصوت بالتلبية . جميعهم من طريقه الجزء الأخير منه([3]) .

درجة الحديث

الحديث فى إسناده إبراهيم بن يزيد المكي وهو متروك فى الحديث وباقى رجاله ثقات وعليه فالحديث إسناده ضعيف جداً ومتابعتاه ضعيفتان فالأولى فيها محمد بن الحجاج المصفر وهو ضعيف والثانية فيها عبد الملك بن جريج وهو مدلس من الطبقة الثالثة وقد عنعنه ومحمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير وهو ضعيف وقال الألبانى عنه : ضعيفٌ جداً وضعفه الأرنؤوط([4]) . ومن الجدير بالذكر أن الجزء الأخير منه " العج والثَّج " وهو الحديث الذى رواه أبو بكر الصديق الشاهد الثالث صحيحٌ . قال الحاكم عنه : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى وصححه الألبانى([5]) .

(٢٦٩) قال ابن ماجه فى سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَقَ ثَنَا ابنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَعْبَدٍ مَوْلَى ابنِ عَبَّاسٍ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنِّي اكْتُتِبْتُ فِي غَزْوَةِ كَذَا وَكَذَا وَامْرَأَتِي حَاجَّةٌ قَالَ : " فَارْجِعْ مَعَهَا "([6]) .

([1]) سنن الدارقطني ١٧٤/٢ .

([2]) سنن ابن ماجه ٩٦٧/٢ رقم ٢٨٩٧ .

([3]) سنن الترمذي ١٨٩/٣ رقم ٨٢٧ وسنن ابن ماجه ٩٧٥/٢ رقم ٢٩٢٤ وسنن الدارمي ٢٤/٢ والمستدرك ٦٢٠/١ والسنن الكبرى للبيهقي ٦٦/٥ .

([4]) صحيح سنن ابن ماجه ١١٩/٢ وإرواء الغليل ١٦٠/٤ وحاشية شرح السنة للبغوي تحقيق شعيب الأرنؤوط ١٤/٧ .

([5]) المستدرك للحاكم ٦٢٠/١ وسلسلة الأحاديث الصحيحة ٧٤/١ وصحيح سنن ابن ماجه ١١٩/٢ .

([6]) سنن ابن ماجه كتاب المناسك باب المرأة تحج بغير وليّ ٩٦٨/٢ رقم ٢٩٠٠ .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- شعيب بن إسحاق هو شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن الدمشقى ثقة . تقدمت ترجمته فى شيوخ هشام رقم (٣٢) .
- ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : ثقة يرسل ويدلس . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٣٣) .
- عمرو بن دينار المكى : ثقة . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٤٤) .
- أبو مَعْبَد مولى ابن عباس : هو نافذ أبو معبد مولى ابن عباس المكى . من الطبقة الرابعة مات سنة أربع ومائة . روى له البخارى ومسلم فى صحيحيهما وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه فى سننهم . روى عن مولاه عبد الله بن عباس . روى عنه سليمان الأحول وعمرو بن دينار وأبو الزبير المكى وغيرهم . قلت : متفق على توثيقه وممن وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو زرعة الرازى وابن سعد وابن حجر وغيرهم([1]) .
- ابن عباس هو عبد الله بن عباس : صحابى جليل . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (١١) .

تخريج الحديث

*** تخريج المتابعات :**

(١) تابع شعيبَ بن إسحاق في الرواية عن ابن جريج راويان هما :

أ- سفيان بن عيينة : أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب الجهاد والسير باب كتابة الإمام الناس . من طريقه به بنحوه([2]) .

ب- هشام بن سليمان المخزومى : أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب الحج باب سفر المرأة مع محرم إلى الحج وغيره . من طريقه به بنحوه وفيه زيادة([3]) .

(٢) تابع ابنَ جُرَيْجَ فى الرواية عن عمرو بن دينار راويان هما :

أ- حماد بن زيد : أخرجه مسلم فى صحيحه الكتاب والباب السابقين من طريقه به

([1]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٥/١٩ وتهذيب التهذيب ٣٦١/١٠ وتقريب التهذيب ٢٩٥/٢ .

([2]) صحيح البخاري ٤٢/٤ رقم ٣٠٦١ .

([3]) صحيح مسلم ٩٧٨/٢ رقم ١٣٤١ .

بنحوه([1]) .

ب- سفيان بن عيينة : أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب الجهاد والسير باب من اكتتب فى جيش فخرجت امرأته حاجة ... ، وكتاب النكاح باب لا يَخْلُون رجلٌ بامرأة ... ، ومسلم فى صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد فى مسنده . جميعهم من طريقه به وفيه زيادة([2]) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخارى . وتقدم تخريج البخارى ومسلم له فى صحيحيهما .

(٢٧٠) قال ابن ماجه فى سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْغَوْثِ بْنِ حُصَيْنٍ رَجُلٌ مِنَ الفُرْعِ أَنَّهُ اسْتَفْتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ حَجَّةٍ كَانَتْ عَلَى أَبِيهِ مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " حُجَّ عَنْ أَبِيكَ " وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " وَكَذَلِكَ الصِّيَامُ فِي النَّذْرِ يُقْضَى عَنْهُ "([3]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- الوليد بن مسلم : ثقةٌ يدلس تدليس التسوية . تقدمت ترجمته فى شيوخ هشام رقم (٨٤) .
- عثمان بن عطاء : هو أبو مسعود عثمان بن عطاء بن أبى مسلم الخراسان المقدسى ضعيف تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥٩) .
- أبوه : هو أبو عثمان عطاء بن أبى مسلم - قيل اسمه عبدالله ويقال : ميسرة - الخراسانى من الطبقة الخامسة مات سنة خمس وثلاثين ومائة . روى له مسلم فى صحيحه وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه فى سننهم . روى عن أبى الدرداء

([1]) صحيح مسلم ٩٧٨/٢ رقم ١٣٤١ .

([2]) صحيح البخاري ٢٣/٤ رقم ٣٠٠٦ و ١٩٤/٦ رقم ٥٢٣٣ وصحيح مسلم ٩٧٨/٢ رقم ١٣٤١ ومسند أحمد ٢٢٢/١ .

([3]) سنن ابن ماجه كتاب المناسك باب الحج عن الميت ٩٦٩/٢ رقم ٢٩٠٥ .

مرسلاً وأبـى هريـرة وعبدالله بـن عبـاس وغيرهم . روى عنـه إسماعيل بـن عيـاش وسفيان الثورى وابنه عثمان بن عطاء الخراسانى . هو مختلفٌ فيه فقد وثقه ابـن سـعد وأحمد بن حنبل والترمذى والعجلى ويعقوب بن أبى شيبة والدارقطنى . والنـووى الـذى قـال : متفقٌ علـى تـوثيقه(١) . وقـال النسـائى : لابـأس بـه . وقـال الذهبـى : صـدوق مشهور . وقال ابن حجر : صدوق يهم كثيراً ويرسـل ويدلس(٢) . وذكره العقيلـى فـى الضعفاء(٣) . وقال الترمذى فى كتابه العلل الكبير قال محمد يعنى البخـارى مـا أعـرف لمـالك رجلاً يروى عنه يستحق أن يترك حديثه غير عطـاء الخراسـانى قلـت : ومـا شأنه ؟ قال : عامة أحاديثه مقلوبة . ثم قال الترمذى : عطاء ثقة . روى عنه مثل مالك ومعمر ولم أسمع أن أحداً من المتقدمين تكلم فيه(٤) . وقال ابن حبان : كان ردئ الحفظ يخطئ ولايعلم فيُحْمَل عنه فلمـا كـثر ذلـك فـى روايتـه بطـل الاحتجـاج بـه(٥) . وعقـب الـذهبى على ذلك بقوله : فهذا القول من ابن حبان فيه نظر(٦) . قلت : إن أكثر العلماء على توثيقه ومما يرجح ذلك إخرج مسلم له فى صحيحه . وأما بالنسـبة لمـا أعـل بـه مـن قلب الأحاديث فهذه العلة قد نقلها الترمذى واطَّلع عليها ثـم عقـب بعدهـا بقولـه : ثـقة . وقد ضعف الذهبى قول ابن حبان فى تضعيفه(٧) . وبنـاء علـى ذلـك فـأرجح كونـه ثقة يرسل ويدلس .

---

(١) انظر أقوال العلماء فيه في الطبقات الكبرى ٣٧٩/٧ والتاريخ لابن معين ٤٠٥/٢ ومعرفة الثقات للعجلي ١٣٨/٢ والجرح والتعديل ٣٣٤/٦ وتهذيب الأسماء واللغات ٣٣٤/١

(٢) انظر المغني في الضعفاء ٤٣٤/٢ وتقريب التهذيب ٢٣/٢

(٣) انظر الضعفاء الكبير ٤٠٥/٣

(٤) انظر قوله في ميزان الإعتدال ٧٤/٣ والمغني في الضعفاء ٤٣٤/٢

(٥) المجروحين من الضعفاء والمحدثين ١٣٠/٢

(٦) انظر تعليق الذهبي في ميزان الإعتدال ٧٤/٣

(٧) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ٤٧٤/٦ والمراسيل لأبن ابي حاتم الرازي ص ١٥٦ ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١٠٢/٢ وموضح أوهام الجمع والتفريق للعراقي ١٥٦/١ وبحر الدم ص ٢٩٧ وجامع التحصيل للعلائي ص ٢٣٨ وتهذيب الكمال ٦٥/١٣ والكاشف ٢٣٣/٢ وسير أعلام النبلاء ١٤٠/٦ وتهذيب التهذيب ١٩٠/٧ وشذرات الذهب ١٩٢/١ .

- أبو الغَوْث بن حُصَيْن الخَثْعَمي وهو رجلٌ من الفُزُع صحابي جليل . روى له ابن ماجه في سننه . قال ابن حجر : تفرد عنه عطاء الخراساني ولم يسمع منه([1]) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

- تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن الوليد بن مسلم راوٍ واحد هو :

* هشام بن خالد : أخرجه ابن منده من طريقه به بمعناه كما أشار إلى ذلك ابن كثير([2]) . ذكره ابن كثير في جامع المسانيد وعزاه إلى ابن ماجه في سننه([3]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن خمسة من الصحابة هم :

(١) بُرَيْدة بن الحُصَيْب - مصغراً - الأسلمي رضي الله عنه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصيام باب قضاء الصيام عن الميت ، والترمذي في سننه كتاب الحج باب ما جاء في الحج عن الشيخ الكبير والميت كلاهما من طريقه بمعناه([4]) .

(٢) حُصَيْن بن عوف رضي الله عنه : أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير ، وابن عدي في الكامل في الضعفاء . كلاهما من طريقه مختصراً([5]) .

(٣) عبد الله بن عباس رضى عنهما : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب جزاء الصيد باب الحج والنذور عن الميت ... ، والنسائي في سننه كتاب المناسك باب الحج عن الميت الذي لم يحج وباب تشبيه قضاء الحج بقضاء الدين ، وابن ماجه في سننه كتاب المناسك باب الحج عن الميت ، والدارقطني في سننه كتاب الحج باب المواقيت ، والطبراني في المعجم الصغير ، والخطيب

([1]) انظر تقريب التهذيب ٢/٤٦١ .

([2]) انظر جامع المسانيد ١٤/٣٣٨ .

([3]) المصدر السابق .

([4]) صحيح مسلم ٢ / ٨٠٥ رقم ١١٤٩ وسنن الترمذى ٣ / ٢٦٩ رقم ٩٢٩ .

([5]) الضعفاء الكبير ٤ / ١٢٧ والكامل فى الضعفاء ٦ / ٢٥٢

البغدادي في تاريخ بغداد جميعهم من طريقه بمعناه([1]) .

(٤) لقيط بن عامر أبو رزين العُقَيْلي رضى الله عنه : أخرجه أبو داود في سننه كتاب المناسك باب الرجل يحج عن غيره ، والترمذي في سننه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي في سننه كتاب المناسك باب وجوب العمرة ، وابن الجارود في المنتقى باب المناسك ، وابن خزيمة في صحيحه باب العمرة عن الذي لا يستطيع العمرة من الكبر جميعهم من طريقه بمعناه([2]) .

(٥) أبو هريرة رضىالله عنه : أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب المناسك من طريقه بمعناه . وقال عنه : حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ ووافقه الذهبي([3]) .

درجة الحديث

الحديث فيه علتان :

العلة الأولى : ضعف عثمان بن عطاء .

العلة الثانية : عدم سماع عطاء بن أبي مسلم من أبي الغوث بن حصين كما صرح بذلك ابن حجر . وبناءًعلى ذلك فالحديث إسناده ضعيف .

وضعفه البوصيري وابن حجر([4]) . وهذا الحديث مما تفرد به ابن ماجه وفيه لطيفة من لطائف الإسناد وهي رواية الإبن عن أبيه وهي رواية عثمان بن عطاء عن أبيه ومن الجدير بالذكر أن شواهده صحيحه ما عدا شاهده من حديث حصين ابن عوف فهو ضعيف .

([1]) صحيح البخارى ٢ / ٢٦٥ رقم ١٨٥٢ وسنن النسائى ٥ / ١١٦ ، ١١٨ وسنن ابن ماجه ٢ / ٩٦٩ رقم ٢٩٠٤ وسنن الدارقطنى ٢ / ٢٠٤ والمعجم الصغير للطبرانى ٢ / ٢٤٠ وتاريخ بغداد ٥ / ٢٦٤ .

([2]) سنن أبى داود ١٦٢/٢ رقم ١٨١٠ وسنن الترمذي ٢٦٩/٣ رقم ٩٣٠ وسنن النسائى ١١١/٥ والمنتقى لابن الجارود ص١٣٢ وصحيح ابن خزيمة ٣٤٥/٤ .

([3]) المستدرك للحاكم ٦٥٤/١ .

([4]) مصباح الزجاجة ١٢٩/٢ والتلخيص الحبير ٢٢٥/٢ .

(٢٧١) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ الأَنْصَارِيُّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَا مِنْ مُلَبٍّ يُلَبِّي إِلا لَبَّى مَا عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ مِنْ حَجَرٍ أَوْ شَجَرٍ أَوْ مَدَرٍ حَتَّى تَنْقَطِعَ الأَرْضُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا "([1]) .

غريب الحديث

- المَدَر : هو الطين المتماسك([2]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- إسماعيل بن عياش : ثقة في روايته عن أهل بلده ضعيف في غيرها تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢) .
- عُمارة بن غزيَّة الأنصاري : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٣) .
- أبو حازم هو سلمة بن دينار : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥١) .
- سهل بن سعد الساعدي رضى الله عنه : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٥٦) .

تخريج الحديث

*** تخريج المتابعات**

(١) تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن إسماعيل بن عياش أربعة رواة هم :

أ- شريح بن النعمان : أخرجه أبو نُعَيْم الأصبهاني في حلية الأولياء من طريقه به وفيه زيادة([3]) .

ب- عاصم بن علي ويحيى الحِمَّاني : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقيهما به وفيه زيادة([4]) .

ج- هنَّاد بن السَّريِّ : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الحج باب ما جاء في

([1]) سنن ابن ماجه كتاب المناسك باب التلبية ٢/٩٧٤ رقم ٢٩٢١ .

([2]) انظر النهاية في غريب الحديث ٤/٣٠٩ والفائق في غريب الحديث ٣/٣٥١ .

([3]) حلية الأولياء ٣/٢٥١ .

([4]) المعجم الكبير للطبراني ٦/١٣٠ .

فضل التلبية والنحر عنه به بمثله([1]) .

(٢) تابع إسماعيلَ بن عياش في الرواية عن عُمَارة بن غَزِيَّة راويان هما :

أ- عَبيدة بن حُمَيد : أخرجه الترمذي في سننه الكتاب والباب السابقين ، وابن خزيمة في صحيحه باب ذكر تلبية الأشجار والأحجار اللواتي عن يمين الملبي وعن شماله ... ، والحاكم في المستدرك كتاب المناسك ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الحج باب التلبية في كل حال وما يستحب من لزومها جميعهم من طريقه به بنحوه([2]) .

ب- معاوية بن صالح : أخرجه أبو نُعَيْم الأصبهاني في حلية الأولياء ، والطبراني في المعجم الكبير . كلاهما من طريقه به مختصراً([3]) .

* ذكره المنذري في الترغيب والترهيب وعزاه إلى الترمذي وابن ماجه والبيهقي في سننهم . وابن خزيمة في صحيحه والحاكم في المستدرك([4]) .

درجة الحديث

الحديث في إسناده إسماعيل بن عياش وهو ضعيف في روايته عن أهل بلده وهذه منها وباقي رواته ثقات من رواة الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري وعمارة بن غزية من رجال صحيح مسلم . وعليه فالحديث إسناده ضعيف وقد توبع إسماعيل بن عياش من قبل راويين مما جعل الحديث يرتقي إلى درجة الحسن لغيره .

(٢٧٢) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالا : ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ ، قَالَ هِشَامٌ : عَلَى المِنْبَرِ ، فَقَالَ : " مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ " و قَالَ هِشَامٌ فِي حَدِيثِهِ : " فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيل إِلا أَنْ يَفْقِدَ "([5]) .

([1]) سنن الترمذي ١٨٩/٣ رقم ٨٢٨ .

([2]) سنن الترمذي ١٨٩/٣ رقم ٨٢٨ وصحيح ابن خزيمة ١٧٦/٤ والمستدرك للحاكم ٦٢٠/١ والسنن الكبرى للبيهقي ٦٧/٥ .

([3]) حلية الأولياء ٣٢٩/٨ والمعجم الكبير للطبراني ١٣٠/٦ .

([4]) الترغيب والترهيب ١٨٨/٢ .

([5]) سنن ابن ماجه كتاب المناسك باب السراويل والخفين للمحرم إذا لم يجد إزاراً أو نعلين ٩٧٧/٢ رقم ٢٩٣١ .

غريب الحديث

- النّعْل : قال ابن الأثير : هي مؤنثة وهي التي تلبس في المشي تسمى الآن تاسومة . وقال الجوهري : النَّعْل : الحذاء(١) .
- الخُفُّ : هو الذي يُلْبَس والخف في الأرض أغلظ من النعل(٢) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- محمد بن الصباح : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥١) .
- سفيان بن عيينة : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- عمرو بن دينار : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٤) .
- جابر بن زيد : هو أبو الشَّعْثَاء جابر بن زيد الأَزْدي الجَوْفِيُّ(٣) البصري من الطبقة الثالثة مات سنة ثلاث وتسعين وقيل:غير ذلك . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن عبدالله بن الزبير وعبدالله بن عباس وعبدالله بن عمر بن الخطاب وغيرهم . روى عنه سليمان بن السائب وعمرو بن دينار وقتادة بن دعامة وغيرهم .

  قلت : متفق على توثيقه وممن وثّقه ابن معين وأبو زرعة والعجلي وابن حجر وغيرهم(٤) .
- ابن عباس : هو عبدالله بن عباس رضي الله عنهما : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١١) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات

(١) تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن سفيان بن عيينة أربعة رواة هم :

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه في المسند عن سفيان بن عيينة به بمثله(٥) .

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٨٢/٥ والصحاح للجوهري ١٨٣١/٥ وانظر لسان العرب ٦٦٧/١١ .

(٢) انظر الصحاح للجوهري ١٣٥٣/٤ ولسان العرب ٨١/٩ .

(٣) الجَوْفي : بفتح الجيم وسكون الواو وكسر الفاء . نسبة إلى درب الجَوْف وهي محلة بالبصرة . انظر الأنساب ١٢٣/٢ واللباب ٣١١/١ ولب اللباب ٢٢٢/١ .

(٤) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٨٦/٣ وتهذيب التهذيب ٣٤/٢ وتقريب التهذيب ١٢٢/٢ .

(٥) مسند أحمد ٢٢١/١ .

ب- محمد بن الصبَّاح : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب المناسك باب السراويل والخفين للمحرم ... به بمثله([1]) .

جـ- محمد بن يوسف الفريابي : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب اللباس باب النعال السبتية وغيرها . عنه به بمثله([2]) .

د- أبو نُعَيْم - هو الفَضْل بن دُكَين : - أخرجه البخاري في صحيحه كتاب اللباس باب السراويل عنه به بمثله([3]) .

(٢) تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن عمر بن دينار خمسة رواة هم : -

أ- أيوب السَّخْتياني وعبد الملك بن عبد العزيز جريج وهُشَيْم بن القاسم السُّلَمي : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحج باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة ... من طريقهم جميعاً به بنحوه([4]) .

ب- أيوب السَّخْتياني وحده : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الحج باب ماجاء في لبس السراويل والخفين للمحرم .... ، والنسائي في سننه كتاب مناسك الحج باب الرخصة في لبس الخفين في الإحرام .... كلاهما من طريقه به بنحوه([5]) .

ج- حماد بن زيد : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأبو داود في سننه كتاب المناسك باب مايلبس المحرم ، والنسائي في سننه كتاب مناسك الحج باب الرخصة في لبس السراويل لمن لم يجد الإزار . جميعهم من طريقه به بنحوه([6]) .

د- شعبة بن الحجاج : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الحج باب لُبْس الخُفَين للمحرم إذا لم يجد النَّعْلَين وباب إذا لم يجد الإزار فليلبس السَّراويل ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي في سننه كتاب الزينة باب لبس السراويل ، وأحمد في مسنده . جميعهم من طريقه به وزادوا لفظ "

([1]) سنن ابن ماجه ٢/٩٧٧ رقم ٢٩٣١ .

([2]) صحيح البخاري ٨/٦٣ رقم ٥٨٥٣ .

([3]) صحيح البخاري ٧/٤٩ رقم ٥٨٠٤ .

([4]) صحيح مسلم ٢/٨٣٥ رقم ١١٧٨ .

([5]) سنن الترمذي ٣/١٩٥ رقم ٨٣٤ وسنن النسائي ٥/١٣٥ .

([6]) صحيح مسلم ٢/٨٣٥ رقم ١١٧٨ وسنن أبي داود ٢/١٦٦ رقم ١٨٢٩ وسنن النسائي ٥/١٣٢ .

بعرفات "([1]) .

هـ- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج - وحده - : أخرجه الدارمي في سننه كتاب المناسك باب ما يلبس المحرم من الثياب ، وأحمد في مسنده . كلاهما من طريقه به بنحوه([2]) .

و- هُشَيْم بن القاسم السُّلَمي - وحده - : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بنحوه([3]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة هما :

(١) جابر بن عبد الله رضى الله عنهما : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده كلاهما من طريقه بمثله([4]) .

(٢) عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه بلفظ "إذا لم يجد المحرم النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل الكعبين"([5]) .

درجة الحديث

الحديث أسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ماعدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري وتقدم تخريج البخاري ومسلم له فى صحيحيهما . وقال الترمذى عنه : حسن صحيح([6]) .

(٢٧٣) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ أَبِي سَوِيَّةَ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ هِشَامٍ يَسْأَلُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ عَنِ الرُّكْنِ الْيَمَانِي وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَقَالَ عَطَاءٌ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " وُكِلَ بِهِ سَبْعُونَ مَلَكًا فَمَنْ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ

([1]) صحيح البخاري ٢/٢٦٢ رقم ١٨٤١ و ١٨٤٣ . وصحيح مسلم ٢/٨٣٥ رقم ١١٧٨ وسنن النسائي ٨/٢٠٥ ومسند أحمد ١/٢٧٩ .

([2]) سنن الدارمي ٢/٢٤ ومسند أحمد ١/٢٢٨ ، ٣٣٦-٣٣٧ .

([3]) مسند أحمد ١/٢١٥ .

([4]) صحيح مسلم ٢/٨٣٦ رقم ١١٧٩ ومسند أحمد ٣/٣٩٥ .

([5]) مسند أحمد ٢/٣ .

([6]) سنن الترمذي ٣/١٩٥ .

حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ(١). قَالُوا : آمِينَ " فَلَمَّا بَلَغَ الرُّكْنَ الأَسْوَدِ قَالَ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا بَلَغَكَ فِي هَذَا الرُّكْنِ الأَسْوَدِ فَقَالَ عَطَاءٌ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " مَنْ فَاوَضَهُ فَإِنَّمَا يُفَاوِضُ يَدَ الرَّحْمَنِ " قَالَ لَهُ ابْنُ هِشَامٍ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَالطَّوَافُ قَالَ عَطَاءٌ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَلا يَتَكَلَّمُ إلا بِسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلا إِلَهَ إلا اللَّـهُ وَاللَّـهُ أَكْبَرُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا بِاللَّهِ مُحِيَتْ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَكُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَرُفِعَ لَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَمَنْ طَافَ فَتَكَلَّمَ وَهُوَ فِي تِلْكَ الْحَالِ خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ بِرِجْلَيْهِ كَخَائِضِ الْمَاءِ بِرِجْلَيْهِ "(٢) .

غريب الحديث

خاض : قال ابن الأثير : الخوض : المشى فى الماء . وقال الشيخ محمد فؤاد عبد الباقى فى معنى الجزء الأخير : أى كأن رجليه فى الرحمة فقط دون سائر جسده بخلاف من يذكر الله تعالى فى تلك الحالة فإنه فى الرحمة بتمام جسده(٣) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- إسماعيل بن عياش : ثقةٌ فى روايته عن أهل بلد ضعيف فى غيرهم . تقدمت ترجمته فى شيوخ هشام رقم (٢) .
- حميد بن أبى سَوِيَّه – بفتح السين المهملة وكسر الواو وتشديد الياء المثناة من تحت – ويُقال : حُمَيْد بن أبى سُوَيْد ويقال حُمَيْد بن أبى حميد المكِّى . من الطبقة السابعة . روى له ابن ماجه فى سننه . روى عن عطاء بن أبى رباح وروى عنه إسماعيل بن عياش . قال أبو زرعة : ضعيف الحديث(٤) . قال ابن عدى بعد أن أورد بعض أحاديث لحميد ومن ضمنها هذا الحديث الذى نحن بصدده : هذه الأحاديث عن عطاء غير محفوظات الذى يرويها عنه(٥) . وقال الذهبى : له مناكير(٦) . وقال فى ميزان

---

(١) سورة البقرة آية رقم ٢٠١ .

(٢) سنن ابن ماجه كتاب المناسك باب فضل الطواف ٢/٩٨٥ رقم ٢٩٥٧ .

(٣) النهاية في غريب الحديث ٢/٨٨ وتعليق محمد فؤاد عبدالباقي على سنن ابن ماجه ٢/٩٨٥ .

(٤) أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية ٢/٣٥٦ .

(٥) الكامل في الضعفاء ٢/٢٧٥ .

(٦) الكاشف ١/١٩٢ والمغني في الضعفاء ١/١٩٤ .

الاعتدال : وعنه إسماعيل بن عياش أحاديث منكرة لعل النكارة من إسماعيل(١) . وقال ابن حجر : مقبول(٢) . وقال الخزرجي : منكر الحديث(٣) . قلت : الراجح ما ذهب إليه ابن حجر ولاحتمالية أن تكون النكارة التى أشار إليه الذهبى والخزرجى من إسماعيل بن عياش خاصة أنه يرويه عن غير أهل بلده والله أعلم(٤) .

- عطاء : هو عطاء بن أبى رباح : ثقةٌ يرسل تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٣٠) .
- أبو هريرة رضى الله عنه : صحابى جليل تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٢) .

تخريج الحديث

تخريج المتابعات

* تابع ابن ماجه فى الرواية عن هشام بن عمَّار راو واحد هو :

- جعفر بن أحمد بن عاصم : أخرجه ابن عدي فى الكامل في الضعفاء عنه به بمثله(٥) .

ذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب وابن حجر فى التلخيص الحبير والتبريزى فى مشكاة المصابيح وعزوه إلى ابن ماجه فى سننه(٦) .

درجة الحديث

الحديث فى إسناده إسماعيل بن عياش وهو ضعيفٌ فى روايته عن غير أهل بلده وهذه منها . وفيه حُمَيْد بن أبى سَوِيَّه وهو مقبولٌ ولم يتابع فى هذا الحديث . وعليه فالحديث إسناده ضعيف . وقد ضعفه ابن عدى والبوصيرى وابن حجر والألبانى(٧) وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة .

---

(١) ميزان الإعتدال ٦١٣/١ .

(٢) تقريب التهذيب ٢٠٢/١ .

(٣) خلاصة تهذيب التهذيب ٢٥٩/١ .

(٤) انظر ترجمته في غير ما تقدم في الجرح والتعديل ٣٢٣/٣ وتهذيب الكمال ٢٤٦/٥ وتهذيب التهذيب ٣٨/٣ ولسان الميزان ٢١١/٧ .

(٥) الكامل في الضعفاء ٢٧٥/٢ .

(٦) الترغيب والترهيب ١٩٢/٢ والتلخيص الحبير ٢٤٨/٢ وتهذيب التهذيب ٣٨/٣ ومشكاة المصابيح ٧٩٥/٢ .

(٧) الكامل في الضعفاء ٢٧٥/٢ ومصباح الزجاجة ١٣٥/٢ والتلخيص الحبير ٢٤٨/٢ وضعيف سنن ابن ماجه ص٢٣٦ وحاشية مشكاة المصابيح ٧٩٥/٢ .

(٢٧٤) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَأَبُو مُصْعَبٍ قَالا : ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَدَ الْحَجَّ(١) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- أبو مصعب : هو أحمد بن أبى بكر بن الحارث الزهرى القرشى : ثقةٌ تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٢٦٧) .
- مالك بن أنس : ثقةٌ تقدمت ترجمته فى شيوخ هشام رقم (٦٦) .
- عبد الرحمن بن القاسم : ثقةٌ . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٧٣) .
- أبوه : القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٧٣) .
- عائشة رضي الله عنها : صحابية جليلة . تقدمت ترجمتها في حديث رقم (٢٤) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات

(١) تابع هشامَ بن عمار وأبا مصعب الزهري في الرواية عن مالك بن أنس تسعة رواة هم :

أ- إسماعيل بن أبي أويس وعبد الرحمن بن مهدي ومحمد بن إدريس الشافعي ويحيى ابن يحيى معاً : أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب الحج باب من اختار الإفراد ورآه أفضل . من طريقهم به بمثله(٢) .

ب- إسماعيل بن أبى أويس ويحيى بن يحيى معاً : أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب الحج باب بيان وجوه الإحرام ... عنهما به بمثله(٣) .

ج- خالد بن مخلد : أخرجه الدارمى فى سننه كتاب المناسك باب فى إفراد الحج عنه به بمثله(٤) .

د- عبد الرحمن بن مهدى وحده : أخرجه النسائى فى سننه كتاب الحج باب إفراد

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب المناسك باب الإفراد بالحج ٩٨٨/٢ رقم ٢٩٦٤ .

(٢) السنن الكبرى للبيهقي ٤/٥ .

(٣) صحيح مسلم ٨٧٥/٢ رقم ١٢١١ .

(٤) سنن الدارمي ٢٦/٢ .

الحج من طريقه به بمثله([1]) .

هـ- عبد الله بن عبد الوهاب الحَجَبي وأبو الوليد الطيالسي معاً : أخرجه ابن حبان فى صحيحه كتاب الحج باب ذكر خبر ثانى يصرح بصحة ما ذكرنا من طريقيهما به بمثله([2]).

و- عبد الله بن مَسْلَمَة القَعْنَبى : أخرجه أبو داود فى سننه كتاب المناسك باب فى إفراد الحج عنه به بمثله([3]) .

(٢) تابع هشامَ بن عمار وحده فى الرواية عن مالك بن أنس راو هو :

- أبو مصعب الزهرى : أخرجه الترمذى فى سننه كتاب الحج باب ما جاء فى إفراد الحج ، وابن ماجه فى سننه كتاب المناسك باب الإفراد بالحج كلاهما عنه به بمثله([4]) .

(٣) أخرجه مالك نفسه فى الموطأ كتاب الحج باب إفراد الحج عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة مرفوعاً بمثله([5]) .

(٤) تابع مالكاً بن أنس فى الرواية عن عبد الرحمن بن القاسم راويان هما :

أ- أفلح بن حميد : أخرجه مسلم فى صحيحه الكتاب والباب السابقين من طريقه به بمعناه وفيه قصة([6]) .

ب- سفيان الثوري : أخرجه ابن حبان فى صحيحه كتاب الحج باب ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد به مالك ... من طريقه به بمثله([7]) .

(٥) تابع القاسمَ بن محمد فى الرواية عن عائشة راويان هما :

أ- الأسود - هو ابن يزيد النَّخَعي : أخرجه البخاري فى صحيحه كتاب كتاب الحج باب التمتع والإقران والإفراد بالحج ... والنسائي في سننه الكتاب والباب السابيقن . كلاهما من طريقه به بمعناه([8]) .

([1]) سنن النسائي ١٤٥/٥ .

([2]) الإحسان في صحيح ابن حبان ٢٤٣/٩ .

([3]) سنن أبي داود ١٥٢/٢ رقم ١٧٧٧ .

([4]) سنن الترمذي ١٨٣/٣ رقم ٨٢٠ وسنن ابن ماجه ٩٨٨/٢ رقم ٢٩٦٤ .

([5]) الموطأ للإمام مالك ٣٣٥/١ .

([6]) صحيح مسلم ٨٧٥/٢ رقم ١٢١١ .

([7]) الإحسان في صحيح ابن حبان ٢٤٣/٩ .

([8]) صحيح البخاري ١٨٤/٢ رقم ١٥٦١ وسنن النسائي ١٤٦/٥ .

ب- عروة بن الزبير : أخرجه النسائى فى سننه الكتاب والباب السابقين ، وابن ماجه فى سننه الكتاب والباب السابقين ، ومالك فى الموطأ الكتاب والباب السابقين ، والدارقطنى كتاب الحج باب المواقيت ، وابن حبان فى صحيحه كتاب الحج باب ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذه اللفظة تفرد بها القاسم بن محمد ، والبيهقى فى السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين جميعهم من طريقه به وبمثله([1]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة هما :

(١) جابر بن عبد الله رضى الله عنهما : سيأتي تخريجه فى الحديث التالي .

(٢) عبد الله بن عمر رضى الله عنهما : أخرجه الدارقطني فى سننه الكتاب والباب السابقين ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين كلاهما من طريقه بنحوه([2]) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخارى . وتقدم تخريج مسلم وابن حبان له فى صحيحيهما . وقال الترمذي عنه : حسن صحيح([3]) وصححه الألباني([4]) وفى الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهى رواية الابن عن أبيه وهى رواية عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه .

(٢٧٥) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ وَحَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَدَ الْحَجَّ([5]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .

([1]) سنن النسائي ١٤٥/٥ وسنن ابن ماجه ٩٨٨/٢ رقم ٢٩٦٥ والموطأ للإمام مالك ٣٣٥/٢ وسنن الدارقطني ١٨٧/٢ والإحسان في صحيح ابن حبان ٢٤٣/٩-٢٤٤ والسنن الكبرى للبيهقي ٥/٥ .

([2]) سنن الدارقطني ١٨٧/٢ والسنن الكبرى للبيهقي ٦/٥ .

([3]) سنن الترمذي ١٨٣/٣ .

([4]) صحيح سنن ابن ماجه ١٦٤/٢ .

([5]) سنن ابن ماجه كتاب المناسك باب الإفراد بالحج ٩٨٨/٢ رقم ٢٩٦٦ .

- عبد العزيز الدَّرَاوَرْدي : ثقةٌ . تقدمت ترجمته فى شيوخ هشام رقم (٤٥) .
- حاتم بن إسماعيل : ثقة . تقدمت ترجمته فى شيوخ هشام رقم (٨) .
- جعفر بن محمد : ثقة . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (١٥) .
- أبوه : محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبى طالب : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٥) .
- جابر : هو جابر بن عبد الله صحابي جليل : تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٧) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

* تابع محمدَ بن على بن الحسين فى الرواية عن جابر بن عبد الله أربعة رواة هم :

أ- عطاء بن أبى رباح : أخرجه البخاري فى صحيحه كتاب الحج باب التمتع والإقران والإفراد بالحج ... وكتاب التمني باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : لو استقبلت من أمرى ما استدبرت وكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب نهى النبى صلي الله عليه وسلم على التحريم إلا ما تُعْرَف إباحته ، ومسلم فى صحيحه كتاب الحج باب بيان وجوه الإحرام وأنه يجوز إفراد الحج والتمتع والقران ... ، وأبو داود فى سننه كتاب المناسك باب فى إفراد الحج جميعهم من طريقه به بمعناه وفيه قصة(١) .

ب- محمد بن المنكدر : أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب المناسك باب الإفراد بالحج من طريقه به بمثله(٢) .

ج- أبو الزبير : هو محمد بن مسلم بن تَدْرُس المكي : أخرجه مسلم فى صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأبو داود فى سننه الكتاب والباب السابقين ، كلاهما من طريقه به بنحوه وفيه قصة(٣) .

د- أبو سفيان : هو طلحة بن نافع : أخرجه البيهقي فى السنن الكبرى كتاب الحج باب من اختار الإفراد ورآه أفضل . من طريقه به بنحوه وفيه قصة(٤) .

---

(١) صحيح البخاري ١٨٦/٢ رقم ١٥٦٨ و ١٦٤/٨ رقم ٧٢٣٠ و ٢٠٤/٨ رقم ٧٣٦٧ وصحيح مسلم ٨٨١/٢ رقم ١٢١٦ وسنن أبي داود ١٥٥/٢ رقم ١٧٨٧ .

(٢) سنن ابن ماجه ٩٨٩/٢ رقم ٢٩٦٧ .

(٣) صحيح مسلم ٨٨٠/٢ رقم ١٢١٣ وسنن أبي داود ١٥٤/٢ رقم ١٧٨٥ .

(٤) السنن الكبرى للبيهقي ٦/٥ .

ذكره الزيلعي فى نصب الراية وعزاه إلى مسلم فى صحيحه([1]) وذكره ابن حجر فى التلخيص الحبير وعزاه إلى البخاري ومسلم فى صحيحيهما وأبو داود وابن ماجه والبيهقى فى سننهم([2]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

تقدم تخريج الشواهد فى الحديث السابق

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ماعدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري وجعفر بن محمد من رجال صحيح مسلم . وتقدم تخريج البخاري ومسلم له فى صحيحيهما . قلت : لقد ذكره البوصيري فى زوائد سنن ابن ماجه وصححه ولكن هذا الحديث ليس من زوائده على الكتب الخمسة حيث خرجه كل من البخاري ومسلم فى صحيحيهما وأبى داود فى سننه كما تقدم . وفى الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهى رواية الابن عن أبيه . وهى رواية جعفر بن محمد عن أبيه .

(٢٧٦) قال ابن ماجه في سننه

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ أَفْرَدُوا الْحَجَّ([3]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- القاسم بن عبد الله العمري : ضعيف تقدمت ترجمته فى شيوخ هشام رقم (٦٥) .
- محمد بن المنكدر : ثقة . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٢١٣) .
- جابر : هو جابر بن عبد الله رضى الله عنه : صحابي جليل تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٧) .

تخريج الحديث

تقدم تخريج الحديث فى الحديث السابق

([1]) نصب الراية ١٠١/٣ .

([2]) التلخيص الحبير لابن حجر ٢٣١/٢-٢٣٢ .

([3]) سنن ابن ماجه كتاب المناسك باب الإفرادبالحج ٩٨٩/٢ رقم ٢٩٦٧ .

درجة الحديث

الحديث فى إسناده القاسم بن عبد الله العمري وهو ضعيف وباقى رجاله ثقات وعليه فالحديث إسناده ضعيفٌ . وضعفه البوصيري([1]) . قلت : وقد توبع القاسم بن عبد الله كما تقدم فى الحديث السابق مما جعل الحديث يرتقى إلى درجة الحسن لغيره . وفى الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهى علو سنده حيث لا يوجد بين المصنف والرسول صلى الله عليه وسلم سوى أربع حلقات .

(٢٧٧) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالا: ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ الصُّبَيَّ بْنَ مَعْبَدٍ يَقُولُ : كُنْتُ رَجُلاً نَصْرَانِيًّا فَأَسْلَمْتُ فَأَهْلَلْتُ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَسَمِعَنِي سَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ وَأَنَا أُهِلُّ بِهِمَا جَمِيعًا بِالْقَادِسِيَّةِ فَقَالا: لَهَذَا أَضَلُّ مِنْ بَعِيرِهِ فَكَأَنَّمَا حَمَلا عَلَيَّ جَبَلاً بِكَلِمَتِهِمَا فَقَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمَا فَلامَهُمَا ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ : هُدِيتَ لِسُنَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُدِيتَ لِسُنَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هِشَامٌ فِي حَدِيثِهِ : قَالَ شَقِيقٌ : فَكَثِيرًا مَا ذَهَبْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ نَسْأَلُهُ عَنْهُ([2]) .

رواة الحديث

- أبو بكر بن أبى شيبة : ثقة . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٨٩) .
- هشام بن عمار : ثقة .
- سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته فى شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- عَبْدَة بن أبى لُبَابة : هو أبو القاسم عَبْدَةُ بن أبى لُبَابَة الأَسَدِيُّ مولاهم ويقال : مولى قريش ، البزّاز ، الكوفي ، نزيل دمشق من الطبقة الرابعة . روى له البخاري ومسلم فى صحيحيهما وأبو داود فى كتاب " المسائل " والترمذي والنسائي وابن ماجه فى سننهم . روى عن أبى وائل شَقِيق بن سَلمة وعبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله ابن عمرو بن العاص وغيرهم . روى عنه سفيان الثَّوري وسفيان بن عُيينة وشعبة

([1]) مصباح الزجاجة ١٣٦/٢ .

([2]) سنن ابن ماجه كتاب المناسك باب من قرن الحج والعمرة ٩٨٩/٢ رقم ٢٩٧٠ .

بن الحجاج وغيرهم . قلت : متفق على توثيقه وممن وثقه يعقوب البسوي والنسائي وأبو حاتم الرازي وابن حجر وغيرهم(١) .

- أبو وائل شقيق بن سَلَمَة : ثقة . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٤٣) .
- صُبَيُّ بن مَعْبَد : هو صُبَيٌّ - بالتصغير - ابن معبدِ التَّغْلبِيُّ الكوفي من الطبقة الثانية روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه فى سننهم . روى عن عُمر بن الخطاب . روى عنه إبراهيم النَّخَعيُّ وأبو وائل شقيق ابن سَلَمَة وعامر الشَّعبيُّ وغيرهم . قلت : متفقٌ على توثيقه وممن وثقه مَسْلَمَة بن قاسم والذهبي وابن حجر وغيرهم(٢) .
- عمر بن الخطاب رضى الله عنه : صحابي جليل . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (١٨) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع أبا بكر بن أبي شيبة وهشامَ بن عمار في الرواية عن سفيان بن عيينة أربعة رواة هم :

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه في المسند عن سفيان بن عيينة به بمثله(٣) .

ب- زكريا بن يحيى بن أسد : أخرجه البيقهي فى السنن الكبرى كتاب الحج باب من اختار القِران وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قارناً. من طريقه به بنحوه(٤) .

ج- عُبَيْدالله بن عُمَرَ القواريري : أخرجه ابن حبان فى صحيحه كتاب الحج باب القِران من طريقه به مختصراً(٥) .

د- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد : أخرجه ابن حبان في صحيحه الكتاب والباب السابقين من طريقه به بنحوه(٦) .

(٢) تابع عَبْدَةَ بن أبي لُبَابة في الرواية عن أبي وائل شقيق بن سلمة أربعة رواة هم :

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٦٧/١٢ وتهذيب التهذيب ٤٠٧/٦ وتقريب التهذيب ٥٣٠/١ .

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣٨٧/٨ والكاشف ٢٣/٢ وتهذيب التهذيب ٣٦٠/٤ وتقريب التهذيب ٣٦٥/١ .

(٣) مسند أحمد ٢٥/١ .

(٤) السنن الكبرى للبيهقي ٢٣/٥ .

(٥) الإحسان في صحيح ابن حبان ٢١٩/٩ .

(٦) الإحسان في صحيح ابن حبان ٢١٩/٩ .

أ- الحكم بن عُتَيْبَة : أخرجه أحمد فى مسنده من طريقه به بنحوه([1]) .

ب- سليمان الأعمش : أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب المناسك باب من قرن الحج والعمرة ، وأحمد فى مسنده ، والبيهقي فى السنن الكبرى كتاب الحج باب جواز القِران . كلاهما من طريقه به بنحوه([2]) .

ج- سَيَّار بن الحكم : أخرجه أحمد فى مسنده من طريقه به بنحوه([3]) .

د- منصور بن المعتمر : أخرجه أبو داود فى سننه كتاب المناسك باب فى الإقران ، والنسائي فى سننه كتاب المناسك باب القران ، وابن خزيمة فى صحيحه باب ذكر البيان أن العمرة فرض وأنها من الإسلام كالحج سواء . جميعهم من طريقه به بنحوه([4]) .

(٣) تابع الصُّبَيَّ بن مَعْبَد فى الرواية عن عمر بن الخطاب راو واحد هو :

- عبد الله بن عباس رضى الله عنهما : أخرجه أبو داود فى سننه الكتاب والباب السابقين . من طريقه به بمعناه([5]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ثلاثة من الصحابة هم :

(١) أنس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه أبو داود فى سننه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي فى سننه الكتاب والباب السابقين ، وابن ماجه فى سننه الكتاب والباب السابقين جميعهم من طريقه بمعناه([6]) .

(٢) علي بن أبى طالب رضى الله عنه : أخرجه النسائي فى سننه الكتاب والباب السابقين والبيهقي فى السنن الكبرى كتاب الحج باب جواز القِرَان . كلاهما من طريقه بمعناه([7]) .

(٣) عمران بن حُصَيْن رضى الله عنه : أخرجه النسائي فى سننه الكتاب والباب السابقين من طريقه بمعناه([8]) .

([1]) مسند أحمد ١٤/١ ، ٥٣ .

([2]) سنن ابن ماجه ٩٨٩/٢ رقم ٢٩٧٠ ومسند أحمد ٣٧/١ والسنن الكبرى للبيهقي ٥٧٥/٤ .

([3]) مسند أحمد ٣٤/١ .

([4]) سنن أبي داود ١٥٨/٢ رقم ١٧٩٨ وسنن النسائي ١٤٦/٥ وصحيح ابن خزيمة ٣٥٧/٤ .

([5]) سنن أبي داود ١٥٩/٢ رقم ١٨٠٠ .

([6]) سنن أبي داود ١٥٧/٢ رقم ١٧٩٥ وسنن النسائي ١٥٠/٥ وسنن ابن ماجه ٩٨٩/٢ رقم ٢٩٦٨ .

([7]) سنن النسائي ١٤٨/٥ والسنن الكبرى للبيهقي ٥٧٤/٤ .

([8]) سنن النسائي ١٤٩/٥ .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا الصُّبَّيَ بن معبد من رجال سنن أبى داود والنسائى وابن ماجه . وتقدم تخريج ابن خزيمة وابن حبان له فى صحيحيهما . وصححه الألباني وشعيب الأرنؤوط(١) . ومن الجدير بالذكر أن هذا الحديث واللذين قبله ظاهرهما التعارض حيث إن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يحج إلا حجة واحدة وفى هذه الرواية إشارة إلى أنه قرن الحج والعمرة معاً بينما فى الحديثين السابقين أفرد بالحج . وقد جمع العلماء بين الحديثين وأزالوا التعارض فقال الإمام النووي : والصحيح أنه صلى الله عليه وسلم كان أولاً مفرداً ثم أحرم بالعمرة بعد ذلك وأدخلها على الحج وصار قارناً(٢) . وقال ابن حجر : والذى يجتمع به الروايات أنه صلى الله عليه وسلم كان قارناً بمعنى أنه أدخل العمرة على الحج بعد أن أهلَّ به مفرداً(٣) . وقال أيضاً : وأما رواية من روى القران فهو إخبار عن آخر أحواله لأنه أدخل العمرة على الحج لما جاء إلى الوادي وقيل له قل عمرة فى حجة وهذا الجمع هو المعتمد(٤) . وفي الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهي رواية التابعي عن التابعي وهي رواية عبدة بن أبي لبابة عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن صُبَي بن مَعْبَد

(٢٧٨) قال ابن ماجه فى سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَدِمَ قَارِنًا فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(٥) .

رواة الحديث

- هشام بن عمَّار : ثقة .
- مسلم بن خالد الزَّنْجِيُّ : صدوق كثير الأوهام . تقدمت ترجمته فى شيوخ هشام رقم (٧٣) .

---

(١) إرواء الغليل ١٥٣/٤ وصحيح سنن ابن ماجه ١٦٤/٢ وحاشية الإحسان في صحيح ابن حبان ٢٢٠/٩ ، ٢٢١ .

(٢) شرح النووي على صحيح مسلم ١٣٥/٨ .

(٣) فتح الباري ٢١٥/٤ .

(٤) المصدر السابق ٢١٧/٤ .

(٥) سنن ابن ماجه كتاب المناسك باب طواف القارن ٩٩٠/٢ رقم ٢٩٧٤ .

- عبيد الله بن عمر : هو ابو عثمان عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن الخطاب العُمري المدنى من الطبقة الخامسة مات سنة بضع وأربعين ومائة . روى له البخارى ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن حُمَيْد الطويل وسالم بن عبد الله بن عُمر ونافع مولى ابن عمر وغيرهم . روى عنه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة ومسلم بن خالد الزَّنْجي وغيرهم .

قلت : متفق على توثيقة . وممن وثقه النسائي وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وابن حجر وغيرهم([1]) .

- نافع : هو نفع مولى عبد الله بن عمر : ثقة . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٤) .

- ابن عمر : هو عبد الله بن عمر رضى الله عنه : صحابي جليل . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٤) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع مُسلمَ بن خالد الزَّنْجِي فى الرواية عن عبيد الله بن عمر ثلاثة رواة هم :

أ- سفيان - هو ابن عيينة -: أخرجه النسائى فى سننه كتاب مناسك الحج باب طواف القارن ، وابن حبان فى صحيحه كتاب الحج باب ذكر البيان بأنَّ المتمتع بالعمرة إلى الحج ... كلاهما من طريقه عن عبيد الله بن عمر وأيوب بن موسى وأيوب السختياني وزاد النسائي . وإسماعيل بن أمية عن نافع به بنحوه([2]) .

ب- عبد العزيز بن محمد الدَّراوَرْدي : أخرجه الترمذى فى سننه كتاب الحج باب ما جاء أن القارن يطوف طوافاً واحداً ، وابن ماجه فى سننه كتاب المناسك باب طواف القارن ، وأحمد فى مسنده ، والدارمي فى سننه كتاب المناسك باب طواف القارن ، والدارقطني فى سننه كتاب الحج باب المواقيت . والطحاوي فى شرح معانى الآثار باب القارن كم عليه من الطواف لعمرته وحجته ، وابن حبان فى صحيحه كتاب الحج باب ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن

([1]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٤٦/١٢ وتهذيب التهذيب ٣٥/٧ وتقريب التهذيب ٥٣٧/١ .

([2]) سنن النسائي ٢٢٦/٥ والإحسان في صحيح ابن حبان ٢٢١/٩ .

القارن يطوف طوافين جميعهم من طريقه به بنحوه([1]) .

ج- عبد الله بن نمير الهَمْداني : أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب الحج باب جواز التحلل بالإحصار وجواز القران . من طريقه به بمعناه([2]) .

(٢) تابع عُبَيْدَ الله بن عمر فى الرواية عن نافع سبعة رواة هم :

أ- إسماعيل بن أمية وأيوب السَّخْتياني وأيوب بن موسى معاً : أخرجه النسائي فى سننه الكتاب والباب السابقين من طريقهم به بنحوه([3]) .

ب-أيوب السَّخْتياني وأيوب بن موسى معاً : أخرجه ابن حبان فى صحيحه كتاب الحج باب ذكر البيان بأن المتمتع بالعمرة إلى الحج ... من طريقيهما به بنحوه([4]) .

ج- أيوب بن موسى وحده : أخرجه مسلم فى صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي فى سننه الكتاب والباب السابقين ، والطحاوي فى شرح معاني الآثار الباب السابق . جميعهم من طريقه به بنحوه وفيه قصة([5]) .

د- سالم بن عبد الله بن عمر : أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب الحج باب وجوب الدم على التمتع ... ، وأبو داود فى سننه كتاب المناسك باب فى الإقران ، والترمذي فى سننه كتاب الحج باب ما جاء فى التمتع . جميعهم من طريقه به بمعناه([6]) .

هـ- الليث بن سعد : أخرجه البخاري فى صحيحه كتاب الحج باب طواف القارن ، ومسلم فى صحيحه كتاب الحج باب جواز التحلل بالإحصار وجواز القران . كلاهما من طريقه به بمعناه([7]) .

([1]) سنن الترمذي ٢٨٤/٣ رقم ٩٤٨ وسنن ابن ماجه ٩٩٠/٢ رقم ٢٩٧٥ ومسند أحمد ٦٧/٢ وسنن الدارمي ٣٢/٢ وسنن الدارقطني ٢٠١/١ وشرح معاني الآثار ١٩٧/٢ والإحسان في صحيح ابن حبان ٢٢٢/٩ .

([2]) صحيح مسلم ٩٠٤/٢ رقم ١٢٣٠ .

([3]) سنن النسائي ٢٢٦/٥ .

([4]) الإحسان في صحيح ابن حبان ٢٢١/٩ .

([5]) صحيح مسلم ٩٠٤/٢ رقم ١٢٣٠ وسنن النسائي ٢٢٥/٥-٢٢٦ وشرح معاني الآثار ١٩٧/٢ .

([6]) صحيح مسلم ٩٠١/٢ رقم ١٢٢٧ وسنن أبي داود ١٦٠/٢ رقم ١٨٠٥ وسنن الترمذي ١٨٥/٣ رقم ٨٢٤ .

([7]) صحيح البخاري ٢٠٥/٢ رقم ١٦٤٠ وصحيح مسلم ٩٠٤/٢ رقم ١٢٣٠ .

و- مالك بن أنس : أخرجه مالك نفسه فى الموطأ كتاب الحج باب ما جاء فيمن أحصر بعدو عن نافع به بمعناه ، وأخرجه البخاري فى صحيحه كتاب المُحْصر باب من قال : ليس على المحصر بَدَلٌ ، ومسلم فى صحيحه الكتاب والباب السابقين . كلاهما من طريق مالك به بمعناه(١) .

ى- موسى بن عقبة : أخرجه البخاري فى صحيحه كتاب الحج باب من اشترى هَدْيَه من الطريق وقلدها ، والطحاوي فى شرح معاني الآثار الباب السابق . كلاهما من طريقه به بمعناه(٢) .

(٣) تابع نافعاً فى الرواية عن ابن عمر راو هو :

- عمرو بن دينار : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب قوله تعالى : "**واتخذوا من مقام إبراهيم مُصلى**"(٣) وكتاب الحج باب صلى النبى صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين وباب من صلى ركعتين الطواف خلف المقام وباب ما جاء فى السعى بين الصفا والمروة ، ومسلم فى صحيحه كتاب الحج باب ما يلزم من أحرم بالحج ثم قدم مكة من الطواف والسعي . كلاهما من طريقه به بمعناه(٤) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ثلاثة من الصحابة هم :

(١) جابر بن عبد الله رضى الله عنهما وحده : أخرجه الترمذي فى سننه كتاب الحج باب ما جاء أن القارن يطوف طوافاً واحداً ، وابن ماجه فى سننه الكتاب والباب السابقين، والدارقطني فى سننه الكتاب والباب السابقين ، وابن حبان فى صحيحه كتاب الحج باب ذكر وصف طواف القارن إذا قرن بين الحج والعمرة . جميعهم من طريقه بمعناه(٥) .

---

(١) الموطأ للإمام مالك ٣٦٠/١ وصحيح البخاري ٢٥٢/٢ رقم ١٨١٣ وصحيح مسلم ٩٠٤/٣ رقم ١٢٣٠ .

(٢) صحيح البخاري ٢٢٣/٢ رقم ١٧٠٨ وشرح معاني الآثار ١٩٧/٢ .

(٣) سورة البقرة آية رقم ١٢٥ .

(٤) صحيح البخاري ١١٩/١ رقم ٣٩٥ و ٢٠١/٢ رقم ١٦٢٣ و ٢٠٢/٢ رقم ١٦٢٧ و ٢٠٧/٢ رقم ١٦٤٥ و ٢٠٧/٢ رقم ١٦٤٧ وصحيح مسلم ٩٠٦/٢ رقم ١٢٣٤ .

(٥) سنن الترمذي ٢٨٣/٣ رقم ٩٤٧ وسنن ابن ماجه ٩٩٠/٢ رقم ٢٩٧٣ وسنن الدارقطني ٢٠٣/١ والإحسان في صحيح ابن حبان ٢٢٣/٩ .

(٢) جابر بن عبد الله وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر معاً رضى الله عنهم : أخرجه ابن ماجه فى سننه الكتاب والباب السابقين . من طريقه بمعناه ([1]).

درجة الحديث

الحديث فى إسناده مسلم بن خالد الزَّنْجِي وهو صدوق كثير الأوهام وقد توبع متابعة تامة من قبل ثلاثة من الرواة كما تقدم وباقى رجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري وعليه فالحديث إسناده ضعيف وبالمتابعات يرتقى الحديث إلى درجة الحسن لغيره . وقال البوصيري : هذا إسناد حسن مسلم بن خالد مختلف فيه([2]) . وصححه الألباني([3]) . قلت : وقد عده البوصيري من زوائد ابن ماجه والصواب أنه ليس من زوائده حيث تقدم أن أصحاب الكتب الستة قد أخرجوه .

(٢٧٩) قال ابن ماجه فى سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْخُشَنِيُّ ثَنَا عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَمِّهِ إِسْحَقَ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : الْحَجُّ جِهَادٌ وَالْعُمْرَةُ تَطَوُّعٌ([4]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمَّار : ثقة .
- الحسن بن يحيى الخشني : صدوق كثير الغلط . تقدمت ترجمته فى شيوخ هشام رقم (١١) .
- عُمر بن قَيْس : هو أبو حفص عمر بن قَيْس المكِّيُّ المعروف بسَنْدَل بفتح السين المهملة وسكون النون – من الطبقة السابعة . روى له ابن ماجه فى سننه . روى عن طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله وعطاء بن أبى رباح وعمرو بن دينار وغيرهم . روى عنه الحسن بن يحيى الخُشَنِيُّ وسفيان بن عيينة وصدقة بن خالد وغيرهم . قلت : متفق على ضعفه وترك حديثه وممن قال ذلك أحمد بن حنبل وابن معين وأبو داود وأبو حاتم

([1]) سنن ابن ماجه ٢/٩٩٠ رقم ٢٩٧٢ .

([2]) مصباح الزجاجة ٢/١٣٧ .

([3]) انظر صحيح سنن ابن ماجه ٢/١٦٥ .

([4]) سنن ابن ماجه كتاب المناسك باب العمرة ٢/٩٩٥ رقم ٢٩٨٩ .

الرازي وابن حجر وغيرهم(١) .

- طلحة بن يحيى : هو طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمىُ المدَنىُ نزيل الكوفة ، من الطبقة السادسة مات سنة ثمان وأربعين ومائة . روى له مسلم فى صحيحه وأبو داود والترمذي والنسائى وابن ماجه فى سننهم . روى عن عمّه إسحاق ابن طلحة وعروة بن الزبير وعمر بن عبد العزيز وغيرهم . روى عنه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة وعمر بن قيس المكي وغيرهم . هو مختلف فيه فقد وثقه ابن سعد ويحيى بن معين ويعقوب بن شيبة والعجلي والدارقطني وأحمد بن حنبل في رواية وابن عساكر(٢) . وقال يحيى بن سعيد القطان : لم يكن بالقوى(٣) . وقال البخاري منكر الحديث(٤) . وقال أحمد بن حنبل في الرواية الأخرى : صالح الحديث وكذا قال أبو زرعة والنسائي . وقال أبو داود وابن عدى : ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يخطئ(٥) . واختلف قول أبي حاتم فيه فقال : صالح الحديث ، حسن الحديث ، صحيح الحديث(٦) . ولخص ابن حجر القول فيه بقوله : صدوق يخطئ(٧) .

قلت : الراجح ما ذهب إليه ابن حجر جمعاً بين الأقوال (٨)

- إسحاق بن طلحة : هو إسحاق بن طلحة بن عُبيد الله القُرَشي التَّيميّ المَدَنيّ من الطبقة الثالثة مات سنة ست وخمسين ومائة . روى له الترمذي وابن ماجه في سننهما روى عن أبيه طلحة بن عبيدالله وعبدالله بن عباس وغيرهما . روى عنه ابنا أخيه إسحاق ابن يحيى بن طلحة وطلحة بن يحيى بن طلحة وغيرهما . ذكره ابن حبان في الثقات .

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٤٥/١٢ وتهذيب التهذيب ٤٣١/٧ وتقريب التهذيب ٦٢/٢ .

(٢) انظر أقوال العلماء فيه في الطبقات الكبرى ٣٤٣/٦ وسؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين ص٣٨٩ ومعرفة الثقات ٤٨١/١ وتهذيب تاريخ دمشق ٩٢/٧ .

(٣) انظر قوله في الجرح والتعديل ٤٧٧/٤ .

(٤) انظر قوله في الكاشف للذهبي ٤٠/٢ .

(٥) انظر أقوال العلماء فيه في بحر الدم ص٢٢٠ والجرح والتعديل ٤٧٧/٤ والكامل في الضعفاء ١١٢/٤ والثقات لابن حبان ٤٨٧/٦ .

(٦) الجرح والتعديل ٤٧٧/٤ .

(٧) تقريب التهذيب ٣٨٠/١ .

(٨) انظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ٢٦٨/٩ والمغني في الضعفاء ٣١٧/١ وتهذيب التهذيب ٢٥/٥ وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣/٢ .

وقال ابن حجر : مقبول . قلت : الراجح أنه مقبول كما ذهب إلى ذلك ابن حجر([1]) .

- طلحة بن عبيد الله : هو أبو محمد طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمر التيمي المدني أحد العشرة المبشرين بالجنّة استشهد يوم معركة الجمل سنة ست وثلاثين . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة في سننهم([2]) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

لم أعثر على متابعات له . وقد ذكره الزيلعي في نصب الراية وابن كثير في جامع المسانيد وابن حجر في التلخيص الحبير والسيوطي في الدر المنثور ، والهندي في كنز العمال جميعهم عزوه إلى ابن ماجه في سننه([3]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن أربعة من الصحابة هم :

(١) جابر بن عبد الله رضى الله عنهما : أخرجه الترمذى فى سننه كتاب الحج باب ما جاء فى العمرة أواجبة هى أم لا ، والدارقطني في سننه كتاب الحج باب المواقيت ، والطبراني فى التفسير ، والبيهقي فى السنن الكبرى كتاب الحج باب من قال العمرة تطوع . جميعهم من طريقه بمعناه([4]) .

(٢) عبد الله بن عباس رضى الله عنهما : أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير من طريقه به بمثله . وذكر هذا الشاهد ابن كثير فى جامع المسانيد ، والهيثمى فى مجمع الزوائد حيث عزاه إلى الطبراني فى المعجم الكبير وقال : فيه محمد بن الفضل بن عطية وهو كذاب([5]) .

(٣) أبو صالح الحنفي : أخرجه الشافعى فى الأم كتاب المناسك ، والطبري فى التفسير ،

([1]) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٢٢٦/٢ والثقات لابن حبان ٢٢/٤ والطبقات الكبرى ١٢٧/٥ وتهذيب الكمال ٥٢/٢ والكاشف ٦٢/١ وتهذيب التهذيب ٢٠٨ وتقريب التهذيب ٥٨/١ .

([2]) انظر تقريب التهذيب ٣٧٩/١ .

([3]) نصب الراية ١٤٩/٣ وجامع المسانيد ٥٠١/٦ والتلخيص الحبير ٢٢٦/٢-٢٢٧ والدر المنثور للسيوطي ٥٠٥/١ وكنز العمال ٤/٥ .

([4]) سنن الترمذي ٢٧٠/٣ رقم ٩٣١ وسنن الدارقطني ٢٢٣/٢ وتفسير الطبري ١٢٣/٢ والسنن الكبرى للبيهقي ٥٦٩/٤ .

([5]) المعجم الكبير للطبراني ٤٤٢/١١ وانظر جامع المسانيد ٢٥٧/٣٠ ومجمع الزوائد ٢٠٥/٣ .

البيهقي فى السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين جميعهم من طريقه مرسلاً[١] .

(٤) أبو هريرة رضى الله عنه : قال البيهقى فى السنن الكبرى وروى من حديث شعبة عن معاوية عن أبى صالح عن أبى هريرة موصولاً وفيه ضعف[٢] .

درجة الحديث

الحديث فيه الحسن بن يحيى الخشني وهو صدوق كثير الغلط و فيه عُمر بن قيس وهو ضعيفٌ جداً وفيه إسحاق بن طلحة وهو مقبول . وبناءً على ذلك فالحديث إسناده ضعيفٌ جداً . وقال أبو حاتم الرازي عنه : هذا حديث باطل[٣] . وضعفه البوصيري وابن حجر والألباني[٤] . وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة . ومن الجدير بالذكر أن شواهده ضعيفة ماعدا شاهده من حديث جابر بن عبد الله رضى الله عنه . قال عنه الترمذي : حسن صحيح[٥] . وفى الحديث لطيفتان من لطائف الإسناد وهما رواية الراوى عن عمه ورواية الابن عن أبيه وهى رواية طلحة بن يحيى عن عمّه إسحاق بن طلحة عن طلحة بن عبيد الله .

(٢٨٠) قال ابن ماجه فى سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " كُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ وَارْتَفِعُوا عَنْ بَطْنِ عُرَنَةَ[٦] وَكُلُّ الْمُزْدَلِفَةِ مَوْقِفٌ وَارْتَفِعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسِّرٍ وَكُلُّ مِنًى مَنْحَرٌ إلا ما وَرَاءَ الْعَقَبَةِ "[٧] .

غريب الحديث

- بطن عُرَنَة : هو واد بحذاء عرفات . وقال ابن الأثير : هو موضع عند الموقف

---

(١) الأم للشافعي ٥٥٣/٨ وتفسير الطبري ١٢٣/٢ والسنن الكبرى للبيهقي ٥٦٩/٤ .

(٢) السنن الكبرى للبيهقي ٥٦٩/٤ .

(٣) علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي ٢٨٦/١ .

(٤) مصباح الزجاجة ١٣٨/٢ والتلخيص الحبير ٢٢٧/٢ وسلسة الأحاديث الضعيفة ١٣٨/٢ وضعيف سنن ابن ماجه ص٢٣٧ .

(٥) سنن الترمذي ٢٧٠/٣ .

(٦) في الأصل بطن عرَفة . والصواب ما ذكرتُ ، ففي رواية أحمد وابن خزيمة وكنز العمال عُرَنة . يبدو أنه تصحيف من الطابع .

(٧) سنن ابن ماجه كتاب المناسك باب الموقف بعرفات ١٠٠١/٢ رقم ٣٠١٢ .

بعرفات[١] .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- القاسم بن عبد الله العُمَري : ضعيف . تقدمت ترجمته فى شيوخ هشام رقم (٦٥) .
- محمد بن المنكدر : ثقة . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٢١٣) .
- جابر بن عبد الله : صحابى جليل . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٧) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

- تابع محمدًابن المنكدر فى الرواية عن جابر بن عبد الله راويان هما :

أ- عطاء بن أبى رباح : أخرجه أبو داود فى سننه كتاب المناسك باب الصلاة بجمع ، وابن ماجه فى سننه كتاب المناسك باب الذبح ، والدارمى فى سننه كتاب المناسك باب عرفة كلها موقف ، والحاكم فى المستدرك كتاب المناسك . جميعهم من طريقه به بمعناه[٢] .

ب- محمد بن علي بن الحسن : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحج باب ماجاء أن عرفة كلها موقف ، وأبو داود في سننه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده ، وابن خزيمة في صحيحه باب الوقوف بعرفة ... ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الحج باب حيث ما وقف من عرفة أجزأه . جميعهم من طريقه به مختصراً وعند بعضهم مطولاً[٣].

* ذكره ابن كثير في جامع المسانيد وعزاه إلى ابن ماجه في سننه[٤] .
* ذكره ابن حجر في التلخيص الحبير وعزاه إلى ابن ماجه فى سننه وذكره السيوطي في الجامع الصغير وعزاه إلى الحاكم في المستدرك[٥] . وذكره التبريزي في مشكاة

---

(١) انظر معجم البلدان ١١١/٤ والنهاية في غريب الحديث ٢٢٣/٣ .

(٢) سنن أبي داود ١٩٣/٢ رقم ١٩٣٧ وسنن ابن ماجه ١٠١٣/٢ رقم ٣٠٤٨ وسنن الدارمي ٤٠/٢ والمستدرك للحاكم ٦٣١/١ .

(٣) صحيح مسلم ٨٩٣/٢ رقم ١٢١٨ وسنن أبي داود ١٩٣/٢ رقم ١٩٣٦ ومسند أحمد ٣٢٠/٣ وصحيح ابن خزيمة ٢٥٤/٤ والسنن الكبرى للبيهقي ١٨٦/٥ .

(٤) جامع المسانيد لابن كثير ٤١٦/٢٥-٤١٧ .

(٥) التلخيص الحبير ٢٥٥/٢ والجامع الصغير للسيوطي ٢٨٣/٢ .

المصابيح وعزاه إلى أبي داود والدارمي في سننهما(١) . وذكره الهندي في كنز العمال وعزاه إلى أبي داود وابن ماجه في سننهما والحاكم في المستدرك(٢) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن أربعة من الصحابة هم :

(١) جبير بن مطعم رضي الله عنه : أخرجه أحمد في مسنده ، والدارمي في سننه الكتاب والباب السابقين ، وابن حبان في صحيحه كتاب الحج باب ذكروقوف الحاج بعرفات والمزدلفة ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الحج باب النحر يوم النحر ... وكتاب الضحايا باب من قال الأضحى جائز يوم النحر ... ، وابن عدي في الكامل في الضعفاء . جميعهم من طريقه بعض طرقه مختصراً وبعضها بنحوه(٣) .

(٢) عبد الله بن عباس رضي الله عنهما : أخرجه الطبرانى في المعجم الكبير ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الحج باب النحر يوم النحر ... كلاهما من طريقه مختصراً(٤) .

(٣) علي بن أبي طالب رضى الله عنه : أخرجه ابو داود فى ستننه الكتاب والباب السابقين ، وابن ماجه فى سننه الكتاب والباب السابقين كلاهما من طريقه مختصراً(٥) .

(٤) أبو هريرة رضى الله عنه أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب الحج باب خطأ الناس يوم عرفة ... من طريقه مختصراً(٦) .

درجة الحديث

الحديث فى إسناده القاسم بن عبد الله العمرى وهو ضعيف وباقى رجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخارى . وعليه فالحديث إسناده ضعيف وضعفه بسبب ذلك البوصيرى وأشار ابن حجر إلى ضعف القاسم بن

---

(١) مشكاة المصابيح ٧٩٧/٢ .

(٢) كنز العمال ٦١/٥ .

(٣) مسند أحمد ٨٢/٤ وسنن الدارمي ٤٠/٢ والإحسان في صحيح ابن حبان ١٦٦/٩ والسنن الكبرى للبيهقي ٣٩٢/٥ و٤٩٧/٩، ٤٩٨ والكامل في الضعفاء ٢٦٩/٣ .

(٤) المعجم الكبير ١٧٥/١١ والسنن الكبرى للبيهقي ١٨٧/٥ .

(٥) سنن أبي داود ١٩٣/٢ رقم ١٩٣٤ وسنن ابن ماجه ١٠٠٢/٢ رقم ٣٠١٠ .

(٦) السنن الكبرى للبيهقي ٢٨٦/٥ .

عبدالله العمرى([1]) . وبالمتابعات يرتقى الحديث إلى درجة الحسن لغيره . ومن الجدير بالذكر أن فيه لطيفة من لطائف الإسناد وهى علو إسناده حيث إنه لا يوجد بين المصنف والرسول صلى الله عليه وسلم سوى أربع حلقات وعدَّه البوصيرى فى زوائد ابن ماجه ولكنه ليس من زوائده حيث تقدم أن مسلماً وأبا داود أخرجاه .

(٢٨١) قال ابن ماجه فى سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ثَنَا هِشَامُ بْنُ الغَازِ قَالَ : سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ عَنِ ابنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ يَوْمَ النَّحْرِ بَيْنَ الْجَمَرَاتِ فِي الْحَجَّةِ الَّتِي حَجَّ فِيهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "أَيُّ يَوْمٍ هَذَا" ؟ قَالُوا : يَوْمُ النَّحْرِ قَالَ : "فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا" ؟ قَالُوا : هَذَا بَلَدُ اللَّهِ الْحَرَامُ قَالَ : فَأَيُّ "شَهْرٍ هَذَا" ؟ قَالُوا : شَهْرُ اللَّهِ الحَرَامُ قَالَ : هَذَا يَوْمُ الحَجِّ الأَكْبَرِ وَدِمَاؤُكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ وَأَعْرَاضُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ هَذَا البَلَدِ فِي هَذَا الشَّهْرِ فِي هَذَا الْيَوْمِ ثُمَّ قَالَ : "هَلْ بَلَّغْتُ ؟" قَالُوا نَعَمْ فَطَفِقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اشْهَدْ ثُمَّ وَدَّعَ النَّاسَ فَقَالُوا : هَذِهِ حَجَّةُ الوَدَاعِ([2]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- صدقة بن خالد : ثقة . تقدمت ترجمته فى شيوخ هشام رقم (٣٤) .
- هشام بن الغاز : هو أبو عبد الله ويقال : أبو العباس . هشام بن الغازبن ربيعة الجُرَشِيُّ([3]) الدمشقي نزيل بغداد من الطبقة السابعة مات سنة بضع وخمسين ومائة . روى له البخاري فى صحيحه تعليقاً وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه فى سننهم روى عن عمرو بن شعيب ومكحول الشامي ونافع مولى ابن عمر وغيرهم . روى عنه إسماعيل بن عياش وصدقة بن خالد وعبد الله بن المبارك وغيرهم . قال أحمد بن حنبل : صالح الحديث([4]) . وقال الذهبي : صدوق عابد([5]) . ووثقه الباقون وممن وثقه ابن معين

([1]) انظر مصباح الزجاجة ١٤٠/٢ والتلخيص الحبير ٢٥٥/٢ .

([2]) سنن ابن ماجه كتاب المناسك باب الخطبة يوم النحر ١٠١٦/٢ رقم ٣٠٥٨ .

([3]) الجُرَشِيِّ : بضم الجيم وفتح الراء وكسر الشين المعجمة . نسبة إلى بني جرش بطن من حمير . وقيل : إن جرش موضع باليمن انظر الأنساب ٤٤/٢ واللباب ٢٧٢/١ .

([4]) انظر قوله في الجرح والتعديل ٦٧/٩ .

([5]) الكاشف للذهبي ١٩٧/٣ .

ودُحَيْم ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي ويعقوب البسوي وابن حجر وغيرهم .

قلت : الراجح أنه ثقةٌ لكثرة القائلين بذلك([1]) .

- نافع : هونافع مولى ابن عمر : ثقة . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٤) .

- ابن عمر : هو عبد الله بن عمر صحابى جليل . تقدمت ترجمته فى حديث رقم (٤) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع صدقةَ بن خالد فى الرواية عن هشام بن الغاز راويان هما :

أ- الوليد بن مسلم : أخرجه أبو داود فى سننه كتاب المناسك باب يوم الحج الأكبر ، والحاكم فى المستدرك كتاب التفسير باب تفسير سورة التوبة . كلاهما من طريقه به . رواية أبى داود مختصرة بينما رواية الحاكم بمثله([2]) .

ب- أبو جابر الحرثي : أخرجه الطبري فى التفسير ، والبيهقي فى السنن الكبرى كتاب الحج باب الخطبة يوم النحر وأن يوم النحر يوم الحج الأكبر . كلاهما من طريقه به . رواية الطبري مختصرة بينما رواية البيهقي بمثله([3]) .

(٢) علقه البخاري فى صحيحه كتاب الحج باب الخطبة أيام منى بصيغة الجزم على هشام ابن الغاز به مختصراً([4]) .

(٣) تابع نافعاً فى الرواية عن ابن عمر راو واحد هو :

- محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر : أخرجه البخاري فى صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وكتاب المغازي باب حجة الوداع وكتاب الأدب باب الحب فى الله ، والبيهقي فى دلائل النبوة باب حجة الوداع . كلاهما من طريقه به بمعناه([5]) .

ذكره القرطبي فى التفسير وعزاه إلى أبى داود فى سننه وذكره السيوطي فى الدر المنثور وعزاه إلى البخاري فى صحيحه تعليقاً وأبى داود وابن ماجه فى سننهما وابن

([1]) انظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ٢٧٩/١٩ وتهذيب التهذيب ٤٩/١١ وتقريب التهذيب ٣٢٠/٢ .

([2]) سنن أبي داود ١٩٥/٢ رقم ١٩٤٥ والمستدرك للحاكم ٣٦١/٢ .

([3]) تفسير الطبري ٥٢/٦والسنن الكبرى للبيهقي ٢٢٧/٥ .

([4]) صحيح البخاري ٢٣٢/٢ رقم ١٧٤٢ .

([5]) صحيح البخاري ٢٣٢/٢ رقم ١٧٤٢ و ١٤٧/٥ رقم ٤٤٠٣ و ١١٠/٧ رقم ٦٠٤٣ ودلائل النبوة ٤٤٢/٥ .

جرير فى التفسير وابن المنذر فى الترغيب والترهيب([1]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن خمسة من الصحابة هم :

(١) عبد الرحمن بن أبى بكرة رضى الله عنه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الحج باب الخطبة أيام منى ، وكتاب الفتن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفاراً ... ، ومسلم في صحيحه كتاب القسامة باب تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال ، وأحمد في مسنده ، والدارمي في سننه كتاب المناسك باب في الخطبة يوم النحر ، وابن الجارود في المنتقى باب جراح العمد ، وابن حبان في صحيحه كتاب الحج باب الوقوف بعرفة والمزدلفة والدفع منهما ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين . وفي دلائل النبوة الباب السابق جميعهم من طريقه بنحوه([2]) .

(٢) عبد الله بن عباس رضى الله عنهما : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الحج باب الخطبة أيام منى . من طريقه بنحوه([3]) .

(٣) عبد الله بن مسعود رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب المناسك باب الخطبة يوم النحر ، وأبو نُعَيْم الأصفهان في ذكر تاريخ أصبهان ، وأبو يَعْلى الموصلي في المسند جميعهم من طريقه بنحوه وفيه زيادة([4]) .

(٤) عمرو بن الأحوص رضى الله عنه : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الفتن باب ما جاء في دماؤكم وأموالكم عليكم حرام ، وابن ماجه في سننه الكتاب والباب السابقين كلاهما من طريقه بنحوه وفيه زيادة([5]) .

(٥) أبو أمامة الباهلي رضى الله عنه : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه

([1]) تفسير القرطبي ٦٩/٨ والدر المنثور للسيوطي ١٢٧/٤ .

([2]) صحيح البخاري ٢٣٢/٢ رقم ١٧٤١ و ١١٧/٨ رقم ٧٠٧٨ وصحيح مسلم ١٣٠٥/٣ رقم ١٦٧٩ ومسند أحمد ٣٧/٥ ، ٤٠ وسنن الدارمي ٤٧/٢ والمنتقى لابن الجارود ص٢١٢ والإحسان في صحيح ابن حبان ١٥٨/٩ والسنن الكبرى للبيهقي ٢٢٧/٥ ودلائل النبوة ٤٤١/٥ .

([3]) صحيح البخاري ٢٣١/٢ رقم ١٧٣٩ .

([4]) سنن ابن ماجه ١٠١٦/٢ رقم ٣٠٥٧ وذكر تاريخ أصبهان ٦/٢ ومسند أبى يَعْلَى المَوْصِلي ١٩٤/٣ .

([5]) سنن الترمذي ٤٠١/٤ رقم ٢١٥٩ وسنن ابن ماجه ١٠١٥/٢ رقم ٣٠٥٦ .

بنحوه([1]) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري وهشام بن الغاز من رجال السنن الأربعة . وتقدم تخريج البخاري له في صحيحه . وقال الحاكم عنه حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة ووافقه الذهبي([2]) وصححه الألباني([3]) .

(٢٨٢) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الزُّبَيْرِ يَقُولُ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ "([4]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- الوليد بن مسلم : ثقة يدلس تدليس التسوية . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٤).
- عبد الله بن المُؤَمَّل : هو عبد الله بن المُؤَمِّل بن وهب الله القُرشي المخزومي المدني ويُقال : المكي . من الطبقة السابعة مات سنة ستين ومائة . روى له البخاري فى الأدب المفرد والترمذي وابن ماجه في سننهما . روى عن عطاء بن أبي رباح وعمرو بن شعيب وأبي الزبير محمد بن مسلم المكي وغيرهم . روى عنه سفيان الثوري ومحمد بن إدريس الشافعي والوليد بن مسلم وغيرهم . هو مختلفٌ فيه . فقد وثقه ابن سعد وابن نُمير ويحيى بن معين في رواية وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ([5]) . وضعف حديثه أحمد ابن حنبل وابن معين في الرواية الأخرى والدارقطني والنسائي والمنذري وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان وأبو داود وابن عدي وابن حجر وغيرهم([6])

([1]) المعجم الكبير ١٦٧/٨ .

([2]) المستدرك للحاكم ٣٦١/٢ .

([3]) صحيح سنن ابن ماجه ١٨٢/٢ .

([4]) سنن ابن ماجه كتاب المناسك باب الشرب من زمزم ١٠١٨/٢ رقم ٣٠٦٢ .

([5]) انظر الطبقات الكبرى ٣٩/٦ والثقات لابن حبان ٢٨/٧ .

([6]) انظر أقوال العلماء فيه في بحر الدم ص ٢٤٨ والضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٤٨ والجرح والتعديل ١٧٥/٥ والترغيب والترهيب ٥٧٣/٤ وتقريب التهذيب ٤٥٤/١ .

وقال ابن معين في الرواية الأخرى : صالح الحديث([1]) . وقال البخاري : سئ الحفظ ما علمنا له جرحة تسقط عدالته ([2]) قلت : الراجح أنه ضعيف لكثرة القائلين بذلك([3]) .

- أبو الزبير : هو محمد بن مسلم بن تَدْرُس المكي : ثقةٌ يدلس . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٣) .

- جابر بن عبد الله صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٧) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع الوليدَ بن مسلم في الرواية عن عبد الله بن المؤمل ثمانية رواة هم :

أ- زيد بن الحُباب وسعيد بن زكريا : أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف كتاب الحج باب في فضل زمزم وكتاب الطب باب من كان يقول : ماء زمزم فيه شفاء . من طريقيها به بمثله([4]) .

ب- سعيد بن سليمان الواسطي : أخرجه العقيلي فى الضعفاء الكبير ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الحج باب سقاية الحاج ... كلاهما من طريقه به بمثله([5]).

ج- سفيان الثوري : أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد من طريقه به بمثله([6]) .

د- عبد الله بن الوليد القُرَشي : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بلفظ " ماء زمزم لما شرب منه "([7]) .

هـ- علي بن ثابت : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بمثله([8]) .

و- محمد بن سِنان العَوَقي : أخرجه أبو نُعَيْم الأصفهاني في ذكر أخبار أصفهان

([1]) التاريخ لابن معين ٣٣٣/٢ .

([2]) انظر قوله في تهذيب التهذيب ٤٣/٦ .

([3])انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ٢٠٩/٥ وتهذيب الكمال ٥٧٠/١٠ والكاشف ١٢٠/٢ وميزان الإعتدال ٥١٠/٢ والمغني في الضعفاء ٣٥٩/١ .

([4]) المصنف لأبي بكر بن أبي شيبة ٣٥٨/٤ و ٤٦٦/٥ .

([5]) الضعفاء الكبير ٣٠٣/٢ والسنن الكبرى للبيهقي ٢٤١/٥ .

([6]) تاريخ بغداد ١٧٩/٣ .

([7]) مسند أحمد ٣٧٢/٣ .

([8]) مسند أحمد ٣٥٧/٣ .

من طريقه بمثله([1]) .

ى- معن بن عيسي : أخرجه ابن عدى في الكامل في الضعفاء من طريقه به بمثله([2]) .

(٢) تابع عبدَالله بن المؤمل في الرواية عن أبي الزبير راو واحد هو :

- إبراهيم بن طهمان : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الحج باب الرخصة في الخروج بماء زمزم . من طريقه به وفيه قصة([3]) .

(٣) تابع أبا الزبير فى الرواية عن جابر بن عبد الله راويان هما :

أ- محمد بن المنكدر : أخرجه البيهقي في شُعب الإيمان كتاب المناسك باب فضل الحج والعمرة ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد . كلاهما من طريقه به وفيه قصة([4]) .

ب-أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الحج باب سقاية الحاج ... من طريقه به بمعناه([5]) .

* ذكره المنذري في الترغيب والترهيب ، والشوكاني في نيل الأوطار وعزواه إلى ابن ماجه فى سننه وأحمد في مسنده([6]) . وذكره ابن القيِّم في زاد المعاد وعزاه إلى ابن ماجه في سننه([7]) .

* ذكره ابن حجر في التلخيص الحبير وفتح الباري ، والعجلوني في كشف الخفاء وعزواه إلى أحمد في مسنده وأبي بكر بن أبي شيبة في مصنفه وابن ماجة والبيهقي في سننهما([8]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن أربعة من الصحابة هم :

(١) عبد الله بن عباس رضى الله عنهما : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب المناسك باب

([1]) ذكر أخبار أصفهان ٣٧/٢ .

([2]) الكامل في الضعفاء ١٣٦/٤ .

([3]) السنن الكبرى للبيهقي ٣٣٠/٥ .

([4]) شُعَب الإيمان للبيهقي ٤٨١/٣ وتاريخ بغداد ١١٦/١٠ .

([5]) السنن الكبرى للبيهقي ٢٣٩/٥ .

([6]) الترغيب والترهيب ٢١١/٢ ونيْل الأوطار ٨٦/٥ .

([7]) زاد المعاد ٣٦٠/٤ .

([8]) التلخيص الحبير ٢٦٨/٢ وكشف الخفاء للعجلوني ١٧٦/٢ .

الشرب من زمزم ، والدارقطني في سننه كتاب الحج باب المواقيت ، والحاكم في المستدرك كتاب المناسك ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الحج باب سقاية الحاج ... ، وباب الرخصة في الخروج بماء زمزم . جميعهم من طريقه وفيه زيادة(١) .

(٢) عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما : أخرجه البيهقي في شعب الإيمان الكتاب والباب السابقين . من طريقه بمثله(٢) .

(٣) أبو ذر الغفاري رضى الله عنه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب من فضل أبى ذر ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الحج باب سقاية الحاج ... كلاهما من طريقه بمعناه(٣) .

(٤) عائشة رضى الله عنها : أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ، والترمذي في سننه كتاب الحج باب ١١٥ ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الحج باب الرخصة في الخروج بماء زمزم . جميعهم من طريقها بمعناه(٤) .

درجة الحديث

الحديث فى إسناده عبد الله بن المُؤَمِّل . وهو ضعيف . وفيه الوليد بن مسلم وأبو الزبير المكي وهما مدلسان . وقد صرح أبو الزبير بالسماع من جابر في رواية ابن ماجه . بينما لم يصرح الوليد بن مسلم . وعليه فالحديث إسناده ضعيف . وقد توبع الوليد بن مسلم وكذلك عبد الله بن المُؤَمِّل مما جعل الحديث يرتقي إلى درجة الحسن لغيره . وحسنه المنذري وابن القَيِّم والعجلوني والألباني(٥) . وضعفه البوصيري والسخاوي(٦) . قلت وهذا الحكم على الطريق التى معنا دون المتابعات وقال الإمام النووي بعد أن ذكر الحديث : هذا مما عمل العلماء الأخيار به فشربوه لمطالب لهم جليلة فنالوها(٧) .

ومن الجدير بالذكر أن هذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة .

---

(١) سنن ابن ماجه ١٠١٧/٢ رقم ٣٠٦١ وسنن الدارقطني ٢٢٥/٢ والمستدرك للحاكم ٦٤٦/١ والسنن الكبرى للبيهقي ٢٣٩/٥ ، ٣٣٠ .

(٢) شعب الإيمان ٤٨١/٣ .

(٣) صحيح مسلم ١٩٢٢/٤ رقم ٢٤٧٣ والسنن الكبرى للبيهقي ٢٤٠/٥ .

(٤) التاريخ الكبير ١٨٩/٣ وسنن الترمذي ٢٩٥/٣ رقم ٩٦٣ والسنن الكبرى للبيهقي ٣٣١/٥ .

(٥) الترغيب والترهيب ٢١١/٢ وزاد المعاد ٣٦١/٤ وكشف الخفاء ٤٣٩/١ وإرواء الغليل ٣٢٠/٤ .

(٦) مصباح الزجاجة ١٤٥/٢ والمقاصد الحسن ص٣٥٧ .

(٧) الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي ص١٨٣

(٢٨٣) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ النَّاسُ يَنْصَرِفُونَ كُلَّ وَجْهٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لا يَنْفِرَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ "(١) .

غريب الحديث

- يَنْفِرَنَّ : يقال نَفَرَ يَنْفِر نفوراً ونِفاراً إذا فرَّ وذهب . والنَّفْر التفرق والمقصود الرجوع من مكة بعد الحج أو العمرة(٢) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- سفيان بن عيينة : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- سُليمان : هو سليمان بن أبي مسلم الأحول : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٢٨) .
- طاووس : هو طاووس بن كيسان : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٤) .
- ابن عباس : هو عبد الله بن عباس صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١١) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع هشامَ بن عمَّار في الرواية عن سفيان بن عيينة ستة رواة هم :

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه في المسند عن سفيان بن عيينة به بمثله(٣) .

ب- زهير بن حرب وسعيد بن منصور : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحج باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض . عنهما به مثله(٤) .

ج- محمد بن يوسف : أخرجه الدارمي في سننه كتاب المناسك باب فى طواف الوداع عنه به مثله(٥) .

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب المناسك باب طواف الوداع ١٠٢٠/٢ رقم ٣٠٧٠ .

(٢) انظر النهاية في غريب الحديث ٩٢/٥ ولسان العرب ٢٢٤/٥ .

(٣) مسند أحمد ٢٢٢/١ .

(٤) صحيح مسلم ٩٦٣/٢ رقم ١٣٢٧ .

(٥) سنن الدارمي ٥٠/٢ .

د- نصر بن علي : أخرجه أبو داود في سننه كتاب المناسك باب الوداع عنه به بمثله([1]) .

هـ- يونس بن عبدالأعلى الصدفي : أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار باب المرأة تحيض بعدما طافت للزيارة ... عنه به بمثله([2]) .

(٢) تابع سليمانَ الأحول في الرواية عن طاووس راو واحد هو :

- ابن طاووس - هو عبد الله : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الحج باب طواف الوداع ، ومسلم فى صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والطحاوي فى شرح معاني الآثار الباب السابق . جميعهم من طريقه به بنحوه وزاد لفظ إلا أنه خفف عن المرأة الحائض([3]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد واحد من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما : أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب المناسك باب طواف الوداع ، والطحاوي فى شرح معاني الآثار الباب السابق . كلاهما من طريقه به مثله([4]) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ماعدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخارى . وتقدم تخريج البخارى ومسلم له في صحيحيهما . وقال البغوي عنه : هذا حديث صحيح([5]) .

(٢٨٤) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهِ سَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ حَتَّى انتَهَى إِلَيَّ فَقُلْتُ : أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلى رَأْسِي فَحَلَّ زِرِّي الأَعْلَى ثُمَّ حَلَّ زِرِّي الأَسْفَلَ ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلامٌ شَابٌّ فَقَالَ : مَرْحَبًا بِكَ سَلْ عَمَّا شِئْتَ فَسَأَلْتُهُ وَهُوَ أَعْمَى

([1]) سنن أبي داود ٢٠٨/٢ رقم ٢٠٠٢ .

([2]) شرح معاني الآثار ٢٣٣/٢ .

([3]) صحيح البخاري ٢٣٦/٢ رقم ١٧٥٥ وصحيح مسلم ٩٦٣/٢ رقم ٣٢٨ وسنن الدارمي ٥٠/٢ وشرح معاني الآثار ٢٣٣/٢ .

([4]) سنن ابن ماجه ١٠٢٠/٢ رقم ٣٠٧١ وشرح معاني الآثار ٢٣٣/٢ .

([5]) شرح السنة للبغوي ٢٣٢/٧ .

فجَاءَ وَقْتُ الصَّلاةِ فَقَامَ فِي نِسَاجَةٍ مُلْتَحِفًا بِهَا كُلَّمَا وَضَعَهَا عَلَى مَنْكِبَيْهِ رَجَعَ طَرَفَاهَا إِلَيْهِ مِنْ صِغَرِهَا وَرِدَاؤُهُ إِلَى جَانِبِهِ عَلَى الْمِشْجَبِ فَصَلَّى بِنَا فَقُلْتُ : أَخْبِرْنَا عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بِيَدِهِ فَعَقَدَ تِسْعًا وَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ فَأَذَّنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجٌّ فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَعْمَلَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ فَأَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ أَصْنَعُ قَالَ : " اغْتَسِلِي وَاسْتَثْفِرِي بِثَوْبٍ وَأَحْرِمِي " فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ قَالَ جَابِرٌ : نَظَرْتُ إِلَى مَدِّ بَصَرِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ بَيْنَ رَاكِبٍ وَمَاشٍ وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلُ ذَلِكَ وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلُ ذَلِكَ وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلُ ذَلِكَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ مَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا بِهِ فَأَهَلَّ بِالتَّوْحِيدِ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لا شَرِيكَ لَكَ وَأَهَلَّ النَّاسُ بِهَذَا الَّذِي يُهِلُّونَ بِهِ فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ شَيْئًا مِنْهُ وَلَزِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلْبِيَتَهُ قَالَ جَابِرٌ : لَسْنَا نَنْوِي إِلا الْحَجَّ لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ ، اسْتَلَمَ الرُّكْنَ،فَرَمَلَ ثَلاثًا ، وَمَشَى أَرْبَعًا ، ثُمَّ قَامَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ : **"وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى"** فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَكَانَ أَبِي يَقُولُ وَلا أَعْلَمُهُ إِلا ذَكَرَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْبَيْتِ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّفَا . حَتَّى إِذَا دَنَا مِنَ الصَّفَا قَرَأَ **"إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ"** نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ فَبَدَأَ بِالصَّفَا فَرَقِيَ عَلَيْهِ حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ فَكَبَّرَ اللَّهَ وَهَلَّلَهُ وَحَمِدَهُ وَقَالَ : "لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ " ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ وَقَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَرْوَةِ فَمَشَى حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ ، رَمَلَ فِي بَطْنِ الْوَادِي حَتَّى إِذَا صَعِدَتَا (يَعْنِي قَدَمَاهُ) مَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ . فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا . فَلَمَّا كَانَ آخِرُ طَوَافِهِ عَلَى الْمَرْوَةِ قَالَ : "لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً " فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً " فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا إِلا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ . فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلِعَامِنَا هَذَا أَمْ لأَبَدِ الأَبَدِ ؟ قَالَ : فَشَبَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَابِعَهُ فِي الأُخْرَى وَقَالَ : "دَخَلَتِ

العُمْرَةُ فِي الحَجِّ هَكَذَا" "مَرَّتَيْنِ . "لا بَلْ لأَبَدِ الأَبَدِ" قَالَ : وَقَدِمَ عَلِيٌّ بِبُدْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ فَاطِمَةَ مِمَّنْ حَلَّ وَلَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا وَاكْتَحَلَتْ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا عَلِيٌّ فَقَالَتْ : أَمَرَنِي أَبِي بِهَذَا . فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ بِالْعِرَاقِ فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَرِّشًا عَلَى فَاطِمَةَ فِي الَّذِي صَنَعَتْهُ مُسْتَفْتِيًا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الَّذِي ذَكَرَتْ عَنْهُ ، وَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَ : صَدَقَتْ صَدَقَتْ مَاذَا قُلْتَ حِينَ فَرَضْتَ الحَجَّ ؟ قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : "فَإِنَّ مَعِي الهَدْيَ فَلا تَحِلَّ" قَالَ فَكَانَ جَمَاعَةُ الهَدْيِ الَّذِي جَاءَ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ اليَمَنِ وَالَّذِي أَتَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ المَدِينَةِ مِائَةً . ثُمَّ حَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا إِلا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ وَتَوَجَّهُوا إِلَى مِنًى أَهَلُّوا بِالْحَجِّ فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِمِنًى الظُّهْرَ وَالعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالصُّبْحَ ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلاً حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَأَمَرَ بِقُبَّةٍ مِنْ شَعَرٍ فَضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا تَشُكُّ قُرَيْشٌ إِلا أَنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ المَشْعَرِ الحَرَامِ أَوِ المُزْدَلِفَةِ كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ فَنَزَلَ بِهَا حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ ، فَرَكِبَ حَتَّى أَتَى بَطْنَ الوَادِي فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : " إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا أَلا وَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ تَحْتَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ وَدِمَاءُ الجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ وَأَوَّلُ دَمٍ أَضَعُهُ دَمُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِي بَنِي سَعْدٍ ، فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ ، وَرِبَا الجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ وَأَوَّلُ رِبًا أَضَعُهُ رِبَانَا رِبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ ، وَإِنَّ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَمْ تَضِلُّوا إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ كِتَابَ اللَّهِ . وَأَنْتُمْ مَسْئُولُونَ عَنِّي فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ " قَالُوا : نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَأَدَّيْتَ وَنَصَحْتَ فَقَالَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ إِلَى السَّمَاءِ وَيَنْكُبُهَا إِلَى النَّاسِ اللَّهُمَّ اشْهَدِ اللَّهُمَّ اشْهَدْ ثَلاثَ مَرَّات . ثُمَّ أَذَّنَ بِلالٌ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى العَصْرَ وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَى المَوْقِفَ فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ إِلَى الصَّخَرَات وَجَعَلَ حَبْلَ الْمُشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَاسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلاً حَتَّى غَابَ القُرْصُ . وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ خَلْفَهُ فَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ شَنَقَ الْقَصْوَاءَ بِالزِّمَامِ حَتَّى إِنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ مَوْرِكَ رَحْلِهِ وَيَقُولُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى أَيُّهَا النَّاسُ السَّكِينَةَ السَّكِينَةَ

كُلَّمَا أَتَى حَبْلاً مِنَ الْحِبَالِ أَرْخَى لَهَا قَلِيلاً حَتَّى تَصْعَدَ ثُمَّ أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ فَصَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ثُمَّ اضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ فَصَلَّى الْفَجْرَ حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حَتَّى أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ فَرَقِيَ عَلَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى أَسْفَرَ جِدًّا ثُمَّ دَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ الْعَبَّاسِ وَكَانَ رَجُلاً حَسَنَ الشَّعَرِ أَبْيَضَ وَسِيمًا فَلَمَّا دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ الظُّعُنُ يَجْرِينَ فَطَفِقَ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ فَصَرَفَ الْفَضْلُ وَجْهَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ يَنْظُرُ حَتَّى أَتَى مُحَسِّرًا حَرَّكَ قَلِيلاً ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي تُخْرِجُكَ إِلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ فَرَمَى بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا مِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ وَرَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ فَنَحَرَ ثَلاثًا وَسِتِّينَ بَدَنَةً بِيَدِهِ وَأَعْطَى عَلِيًّا فَنَحَرَ مَا غَبَرَ وَأَشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ فَطُبِخَتْ فَأَكَلا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا ثُمَّ أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْبَيْتِ فَصَلَّى بِمَكَّةَ الظُّهْرَ فَأَتَى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُمْ يَسْقُونَ عَلَى زَمْزَمَ فَقَالَ : انْزِعُوا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَوْلا أَنْ يَغْلِبَكُمُ النَّاسُ عَلَى سِقَايَتِكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ فَنَاوَلُوهُ دَلْوًا فَشَرِبَ مِنْهُ(١) .

تقدم تخريج هذا الحديث ودراسته في حديث رقم (١٥) حيث أخرجه هناك أبو داود في سننه . وهو حديث صحيح أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما .

(٢٨٥) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالا ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح و حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ جَمِيعًا عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَنْبَأَنَا صَعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ قَالَ : مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بِالأَبْوَاءِ أَوْ بِوَدَّانَ فَأَهْدَيْتُ لَهُ حِمَارَ وَحْشٍ فَرَدَّهُ عَلَيَّ فَلَمَّا رَأَى فِي وَجْهِي الْكَرَاهِيَةَ قَالَ : إِنَّهُ لَيْسَ بِنَا رَدٌّ عَلَيْكَ وَلَكِنَّا حُرُمٌ(٢) .

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب المناسك باب حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٠٢٢/٢ رقم ٣٠٧٤ .

(٢) سنن ابن ماجه كتاب المناسك باب ما ينهى عنه المُحرِم من الصيد ١٠٣٢/٢ رقم ٣٠٩٠ .

غريب الحديث

- الأَبْوَاء : بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وفتح الواو وبعدها ألف ممدودة . وهى قرية من أعمال الفُرْع من المدينة بينهما وبين الجُحْفَة مما يلي المدينة ثلاثةٌ وعشرون ميلاً . وفيها قبر آمنة أم النبي صلى الله عليه وسلم([1]) .
- وَدَّان : وهى قريةٌ جامعةٌ فى نواحى الفُرْع بين مكة والمدينة بينهما وبين الأبواء نحو من ثمانية أميال([2]) .

رواة الحديث

- أبو بكر بن أبي شيبة : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨٩) .
- هشام بن عمار : ثقة .
- سفيان بن عيينة : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- محمد بن رُمْح المهاجر : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٨).
- الليث بن سعد : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٨) .
- عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .
- ابن عباس : هو عبد الله بن عباس صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١١) .
- صَعْبُ بن جَثَّامة : هو صَعْبُ – بفتح الصاد وسكون العين المهملة ابن جَثَّامة – بفتح الجيم وتشد يد المثلثة – الليثي . صحابي جليل عاش إلى خلافة عثمان رضي الله عنه . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم([3]) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات

(١) تابع أبا بكر بن أبي شيبة وهشامَ بن عمَّار في الرواية عن سفيان بن عيينة ثلاثة رواة هم :

([1]) انظر معجم البلدان ٧٩/١ ومراصد الإطلاع ١٩/١ وتيسير الإطلاع على أخبار حجة الوداع ص٦٨ .

([2]) انظر معجم البلدان ٣٦٥/٥ ومراصد الإطلاع ١٤٢٩/٣ وتيسير الإطلاع على أخبار حجة الوداع ص٦٨ .

([3]) انظر تقريب التهذيب ٣٦٧/١ .

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه في المسند عن سفيان بن عُيينة به بنحوه([1]) .

ب- عمرو بن واقد ويحيى بن يحيى : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحج باب تحريم الصيد للمحرم عنهما به بنحوه([2]) .

(٢) تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن الزهري خمسة رواة هم :

أ- شعيب بن أبي حمزة : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الهبة باب من لم يقبل الهدية لعلة . من طريقه به بنحوه([3]) .

ب-صالح بن كيسان وحده : أخرجه النسائي في سننه كتاب مناسك الحج باب ما لا يجوز للمحرم أكله من الصيد ، والدارمي في سننه كتاب المناسك باب في أكل لحم الصيد للمحرم إذا لم يصد هو . كلاهما من طريقه به بنحوه([4]) .

ج- صالح بن كيسان والليث بن سعد ومعمر بن راشد معاً : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين من طريقهم به بنحوه([5]) .

د- الليث بن سعد وحده : أخرجه الترمذي فى سننه كتاب الحج باب ما جاء فى كراهية لحم الصيد للمحرم ، وابن ماجه فى سننه كتاب المناسك باب ماينهى عنه المحرم من الصيد . كلاهما من طريقه به بمثله([6]) .

هـ- مالك بن أنس : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الحج باب إذا أهدى للمحرم حماراً وحشياً ... وكتاب جزاء الصيد الباب السابق نفسه وكتاب الهبة باب قبول الهدية ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي في سننه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في المسند . جميعهم من طريقه به بنحوه . وأخرجه مالك نفسه في الموطأ كتاب المناسك باب مالا يحل للمحرم أكله من الصيد عن الزهري به بنحوه([7]) .

([1]) مسند أحمد ٣٧/٤ .

([2]) صحيح مسلم ٨٥٠/٢ رقم ١١٩٣ .

([3]) صحيح البخاري ١٨٤/٣ رقم ٢٥٩٦ .

([4]) سنن النسائي ١٨٣/٥ وسنن الدارمي ٢٩/٢ .

([5]) صحيح مسلم ٨٥٠/٢ رقم ١١٩٣ .

([6]) سنن الترمذي ٢٠٦/٣ رقم ٨٤٩ وسنن ابن ماجه ١٠٣٢/٢ رقم ٣٠٩٠ .

([7]) صحيح البخاري ٢٥٨/٢ رقم ١٨٢٥ و ١٧٨/٣ رقم ٢٥٧٣ وصحيح مسلم ٨٥٠/٢ رقم ١١٩٣ وسنن النسائي ١٨٣/٥ ومسند أحمد ٣٨/٤ والموطأ للإمام مالك ٣٥٣/١ .

(٣) تابع عبيدالله بن عبد الله في الرواية عن ابن عباس راويان هما :

أ- سعيد بن جبير : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي في سننه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده . جميعهم من طريقه به بنحوه([1]) .

ب- مِقسَمُ - هو ابن بُجْرَة : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بنحوه([2]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة هما :

(١) زيد بن أرقم رضي الله عنه : أخرجه النسائي في سننه الكتاب والباب السابقين من طريقه بمعناه([3]) .

(٢) علي بن أبي طالب رضي الله عنه : أخرجه أبو داود في سننه كتاب المناسك باب لحم الصيد للمحرم من طريقه بمعناه([4]) .

درجة الحديث

الحديث اسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ماعدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري . وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما . وقال الترمذي عنه : حسن صحيح([5]) .

ومن الجدير بالذكر أن فيه لطيفة من لطائف الاسناد وهي رواية الصحابي عن الصحابي . وهي رواية عبد الله بن عباس عن صَعْب بن جَثَّامة رضي الله عنهما .

(٢٨٦) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهُ حِمَارَ وَحْشٍ وَأَمَرَهُ أَنْ يُفَرِّقَهُ فِي الرِّفَاقِ وَهُمْ مُحْرِمُونَ([6]) .

([1]) صحيح مسلم ٨٥١/٢ رقم ١١٩٣ وسنن النسائي ١٨٤/٥ ومسند أحمد ٣٦٢/١ .

([2]) مسند أحمد ٢١٦/١ .

([3]) سنن النسائي ١٨٤/٥ .

([4]) سنن أبي داود ١٧٠/٢ رقم ١٨٤٩ .

([5]) سنن الترمذي ٢٠٦/٣ .

([6]) سنن ابن ماجه كتاب المناسك باب الرخصة في ذلك إذا لم يُصِدْ لخ ١٠٣٣/٢ رقم ٣٠٩٢ .

رواة الحديث

- هشام بن عمّار : ثقة .
- سفيان بن عيينة : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- يحيى بن سعيد : هو يحيى بن سعيد الأنصاري : ثقةٌ . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٨) .
- محمد بن إبراهيم التَيْمِي : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦٢) .
- عيسى بن طلحة بن عبيد الله : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦٢) .
- طلحة بن عبيد الله : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٧٩) .

تخريج الحديث

أولاً: تخريج المتابعات :

لم أعثر على متابعات لهذا الحديث بهذه الطريق . وقد ذكره ابن كثير في جامع المسانيد وعزاه إلى ابن ماجه في سننه([1]) .

(١) تابع سفيان بن عيينة في الرواية عن يحيى بن سعيد أربعة رواة هم :

أ- حماد بن زيد ويزيد بن هارون معاً : أخرجه ابن عبد البر في التمهيد من طريقيهما عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن عمير بن سلمة مرفوعاً بطوله([2]) .

ب- مالك بن أنس : أخرجه مالك نفسه في الموطأ كتاب الحج باب ما يجوز للمحرم أكله من الصيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن عمير بن سلمة عن البَهْزى مرفوعاً([3]) . وأخرجه النسائي في سننه كتاب مناسك الحج باب ما يجوز للمحرم أكله من الصيد ، وعبد الرزاق في المصنف باب الرخصة للمحرم في وقت الصيد ، وابن حبان في صحيحه كتاب الهبة باب ذكر إباحة قبول الجماعة الهبة الواحدة ... ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الهبات باب ما جاء في هبة المشاع وكتاب الضحايا باب ما جاء في حمار الوحش ... جميعهم من طريق مالك به بطوله([4]) .

([1]) جامع المسانيد ٥١٠/٦ .

([2]) التمهيد لابن عبد البر ٣٤٢/٢٣ .

([3]) الموطأ للإمام مالك ٣٥٠/١ .

([4]) سنن النسائي ١٨٣/٥ والمصنف لعبد الرزاق الصنعاني ٤٣١/٤ والإحسان في صحيح ابن حبان ٥١١/١١ والسنن الكبرى للبيهقي ٢٨٣/٦ و ٥٤٠/٩ .

ج- هُشَيْم بن بشير : أخرجه أحمد في مسنده عنه عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن عمير بن سلمة مرفوعاً بطوله(١) .

د- يزيد بن هارون وحده : أخرجه أحمد في مسنده ، والطبراني في المعجم الكبير كلاهما من طريقه بمثل طريق مالك به بطوله(٢) .

(٢) تابع يحيىَ بن سعيد في الرواية عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن عمير ابن سلمة مرفوعاً . روا هو :

- ابن الهاد - يزيد بن عبد الله الليثي - : أخرجه النسائي في سننه كتاب الصيد والذبائح باب إباحة أكل لحوم حمر الوحش ، وابن حبان فى صحيحه كتاب الهبة باب ذكر إباحة قبول المرء الهبة للشئ المشاع بينه وبين غيره ، والحاكم في المستدرك كتاب معرفة الصحابة باب ذكر عمير بن سلمة الضمرى . جميعهم من طريقه بهب بطول(٣) .

(٣) تابع عيسى بن طلحة في الرواية عن طلحة بن عبيدالله راو هو :

- عبدالرحمن بن عثمان التيمي : أخرجه النسائي في سننه كتاب مناسك الحج باب ما يجوز للمحرم أكله من الصيد ، والدارمي في سننه كتاب المناسك باب في أكل لحم الصيد للمحرم إذا لم يصد هو وابن خزيمة في صحيحه باب ذكر خبر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في إباحة لحم الصيد المحرم ... جميعهم من طريقه بمعناه(٤) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد عن واحد من الصحابة هو :

- أبو قتادة الأنصاري رضى الله عنه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب جزاء الصيد باب لايُشير المحرم إلى الصيد لكى يصطاده الحلال ، ومسلم في صحيحه كتاب الحج باب تحريم الصيد للمحرم ، وأبو داود في سننه كتاب المناسك باب لحم الصيد للمحرم ، والترمذي في سننه كتاب الحج باب ما جاء في أكل الصيد للمحرم ، والنسائي في سننه كتاب مناسك الحج باب ما يجوز للمحرم أكله من الصيد وكتاب الصيد والذبائح باب إباحة أكل لحوم حمر الوحش ، والدارمي في سننه الكتاب والباب السابقين وابن خزيمة في

---

(١) مسند أحمد ٤١٨/٣ .

(٢) مسند أحمد ٤٥٢/٣ و المعجم الكبير ٢٥٩/٥ .

(٣) سنن النسائي ٢٠٥/٧ والإحسان في صحيح ابن حبان ٥١٣/١١ والمستدرك للحاكم ٦٢٤/٣ .

(٤) سنن النسائي ١٨٢/٥ وسنن الدارمي ٢٩/٢ وصحيح ابن خزيمة ١٧٨/٤ .

صحيحه باب الزجر عن معونة المحرم للحلال على الاصطياد بالإشارة ... جميعهم من طريقه بمعناه([1]) .

درجة الحديث

الحديث إسناده ظاهره الصحة حيث أن رواته كلهم ثقات ولكنه معلول حيث خالف سفيانُ بن عيينة الثقات في روايته عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن طلحة بن عبيد الله . فقد انفرد سفيان بن عيينة في رواية هذا الحديث بهذا الإسناد . بينما روى مالك ويزيد بن هارون وهُشَيْم بن بشير وحماد بن زيد عن يحيى ابن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحةعن عمير بن سلمة وفي رواية مالك ورواية ليزيد بن هارون زادوا البهزي والصواب أنه من حديث عمير بن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم دون واسطة كما رجح ذلك أبو حاتم الرازي والدارقطني وابن عبد البَر وابن حجر والألباني وغيرهم([2]) .

وبناء على ذلك فحديث سفيان بن عيينة حديث شاذ مُعَل قال يعقوب بن شيبة : هذا الحديث لا أعلم رواه هكذا غير ابن عيينة وأحسبه أراد أن يختصره فأخطأ فيه وقد خالفه الناس في هذا الحديث([3]) . وقال الدارقطني : تفرد به ابن عيينة عن يحيى بن سعيد ... عن طلحة بن عبيد . وهم فيه وغيره يرويه عن يحيى بن سعيد ويسنده عن عمير بن سلمة مرفوعاً وبعضهم عن عمير بن سلمة عن رجل من بَهْز . والصواب قول من قال : عمير ابن سلمة([4]) . وقال ابن حجر في النكت الظراف : لم يلحق سفيان الوهم بسبب اختصاره بل اعترف أنه لما حدث به ظن أنه طلحة . حيث قال علي بن المدني لسفيان بن عيينة : " إنه في كتاب الثقفي " عن يحيى بن سعيد عن عيسى بن طلحة عن عمير بن سلمة البهزي " . قال : فقال لي سفيان : ظننت أنه طلحة وليس استيقنه "([5]) . وقال الألباني : إسناده معلول وفي متنه خطأ وصوابه في رواية النسائي . قلت : وبناءً على ماتقدم فإسناد

([1]) صحيح البخاري ٢٥٧/٢ رقم ١٨٢٤ وصحيح مسلم ٨٥١/٢ ، ٨٥٢ ، ٨٥٤ رقم ١١٩٦ وسنن أبي داود ١٧١/٢ رقم ١٨٥٢ وسنن الترمذي ٢٠٤/٣ رقم ٨٤٧ وسنن النسائي ١٨٢/٥ و ٢٠٥/٧ وسنن الدارمي ٢٩/٢ وصحيح ابن خزيمة ١٧٦/٤ ، ١٧٧ .

([2]) انظر علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي ٢٩٩/١ وعلل الحديث للدارقطني ٢٠٩/٤ والتمهيد لابن عبد البر ٣٤٢/٢٣ وفتح الباري ٥٠٥/٤ وضعيف سنن ابن ماجه ص٢٤٣ .

([3]) انظر قوله في تحفة الأشراف ١١٦/٤ وجامع المسانيد لابن كثير ٥١٠/٦ .

([4]) علل الحديث للدارقطني ٢٠٩/٤ .

([5]) انظر النكت الظراف ٢١٦/٤ .

هذا الحديث شاذ كما ذكرت لمخالفة سفيان بن عيينة الثقات . والصحيح هو من رواية عمير بن سلمة كما رجح أبو حاتم الرازي والدارقطني وابن عبد البر وابن حجر والألباني وغيرهم .

(٢٨٧) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ المَصْرِي(١) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عِيدٍ بِكَبْشَيْنِ فَقَالَ حِينَ وَجَّهَهُمَا : " إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنا مِنَ المُشْرِكِينَ إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ لا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنا أَوَّلُ المُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَأُمَّتِهِ "(٢) .

رواة الحديث

- هشام بن عمَّار : ثقة .
- إسماعيل بن عياش : ثقةٌ في روايته عن أهل بلده ضعيف في غيرهم . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢) .
- محمد بن إسحاق المدني : صدوق . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥٨) .
- يزيد بن أبي حبيب المصري : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٧٤) .
- أبو عياش المصري : هو أبو عياش بن النعمان المَعَافِرِيُّ المِصْرِيُّ . من الطبقة الثالثة روى له أبو داود وابن ماجه في سننهما . روى عن جابر بن عبد الله وسهل بن سعد الساعدي وأبي هريرة وغيرهم . روى عنه خالد بن أبي عِمْران ويزيد بن أبي حبيب . قال ابن حجر : مقبول(٣) . قلت : الراجح ماذهب إليه ابن حجر حيث لم يوثقه أحدٌ ولم

---

(١) في الأصل الزُّرقي والصواب كما ذكرت لأنه لا يُوجد في شيوخ أبي عياش الزرقي جابر بن عبدالله ولا في تلاميذه يزيد بن أبي حبيب ، إضافة إلى أن المزي والذهبي وابن حجر قد رمزوا ب "دق" عند ترجمتهم له في كتبهم وأورد المزي هذا الحديث الذي نحن بصدده في ترجمته وذكره أيضاً في تحفة الأشراف . انظر تهذيب الكمال ٤٤٠/٢١ وتحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ٨٥٢/٢ والكاشف للذهبي ٣٢١/٣ وتقريب التهذيب ٤٥٨ .

(٢) سنن ابن ماجه كتاب الأضاحي باب أضاحي رسول الله صلى ا لله عليه وسلم ١٠٤٣/٢ رقم ٣١٢١ .

(٣) تقريب التهذيب ٤٥٨/٢ .

يجرحه(١) .

- جابر بن عبد الله : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٧) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع إسماعيلَ بن عياش في الرواية عن محمد بن إسحاق راويان هما :

أ- أحمد بن خالد الوَهْبي : أخرجه الدارمي في سننه كتاب الأضاحي باب السنة في الأضحية عنه به بمثله(٢) .

ب- عيسى بن يونس : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الضحايا باب ما يستحب من الضحايا من طريقه به بنحوه(٣) .

(٢) تابع يزيدَ بن أبي حبيب في الرواية عن أبي عياش المصري راو واحد هو . خالد بن أبي عمران : أخرجه أحمد في مسنده ، وابن خزيمة في صحيحه باب استحباب توجيهه الذبيحة للقبلة والدعاء عند الذبح . كلاهما من طريقه به بمثله(٤) .

(٣) تابع أبا عياش المصري في الرواية عن جابر راويان هما :

أ- عبد الرحمن بن جابر : أخرجه أبو يَعْلَى المَوْصلي في مسنده ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الضحايا باب الرجل يضحي عن نفسه وعن أهل بيته . كلاهما من طريقه به بنحوه(٥) .

ب- المطلب بن عبد الله بن حَنْطب : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الأضاحي باب في الشاة يضحى بها عن جماعة ، والترمذي في سننه كتاب الأضاحي باب العقيقة بشاة ، وأحمد في مسنده ، والحاكم في المستدرك كتاب الأضاحي . جميعهم من طريقه به بمعناه(٦) .

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤٤٠/٢١ والكاشف ٣٢١/٣ وتهذيب التهذيب ٢١٣/١٢ وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٦/٣ وموسوعة رجال الكتب التسعة ٤٣٦/٤ .

(٢) سنن الدارمي ٥٣/٢ .

(٣) سنن أبي داود ٩٤/٣ رقم ٢٧٩٥ .

(٤) مسند أحمد ٣٧٥/٣ وصحيح ابن خزيمة ٢٨٧/٤ .

(٥) مسند أبي يَعْلَى المَوْصلي ٩٢٧/٣ والسنن الكبرى للبيهقي ٤٤٨/٩ .

(٦) سنن أبي داود ٩٩/٣ رقم ٢٨١٠ وسنن الترمذي ٨٥/٤ رقم ١٥٢١ ومسند أحمد ٣٦٢/٣ والمستدرك للحاكم ٢٥٥/٤ .

* ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وعزاه إلى أبي يَعْلى المَوْصلي في مسنده(١) .
* ذكره التبريزي في مشكاة المصابيح والشوكاني في نيل الأوطار وعزواه إلى أبي داود وابن ماجه في سننهما وأحمد في مسنده وزاد التبريزي " والدارمي في سننه "(٢) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن خمسة من الصحابة هم :

(١) أنس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الأضاحي باب استحباب الضحيه وذبحها ... ، والدارمي في سننه الكتاب والباب السابقين كلاهما من طريقه بمعناه(٣) .

(٢) أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم : أخرجه أحمد في مسنده ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الضحايا باب الرجل يضحي عن نفسه وأهله من طريقه بمعناه(٤) .

(٣) أبو سعيد الخُدْري رضي الله عنه : أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب الأضاحي من طريقه بمعناه(٥) .

(٣) أبو هريرة رضي الله عنه وحده : أخرجه الدارقطني في سننه كتاب الأشربه وغيرها من طريقه به بمعناه(٦) .

(٤) أبو هريرة وعائشة معاً رضي الله عنهما : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الأضاحي باب أضاحي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأحمد في مسنده ، والحاكم في المستدرك كتاب الأضاحي جميعهم من طريقيهما به بنحوه ، وذكر ابن حزم هذا الشاهد من طريقيهما وقال : هذا أثرٌ صحيح(٧) .

(٥) عائشة رضي الله عنها وحدها : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ،

---

(١) انظر بغية الرائد في تحقيق مجمع الزوائد ١٩/٤ .
(٢) مشكاة المصابيح ٤٥٩/١ ونيل الأوطار للشوكاني ١٠٩/٥ .
(٣) صحيح مسلم ١٥٥٦/٣ رقم ١٩٦٦ وسنن الدارمي ٥٣/٢ .
(٤) مسند أحمد ٨/٦ ، ٣٩١ والسنن الكبرى للبيهقي ٤٣٦/٩ ، ٤٤٩ .
(٥) المستدرك للحاكم ٢٥٤/٤ .
(٦) سنن الدارقطني ١٥٩/٤ .
(٧) سنن ابن ماجه ١٠٤٣/٢ رقم ٣١٢٢ ومسند أحمد ٢٢٠/٦ ، ٢٢٥ والمستدرك للحاكم ٢٥٣/٤ والمحلى لابن حزم ٣٨١/٧

والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين كلاهما من طريقها بمعناه(١) .

درجة الحديث

الحديث في اسناده إسماعيل بن عياش وفي روايته عن غير أهل بلده ضعف وهذه منها وفيه أبو عياش المصري وهو مقبول . وبناء على ذلك فالحديث اسناده ضعيف . وضعفه الألباني(٢) . وقد توبع إسماعيل بن عياش وكذلك أبو عياش المصري مما جعل الحديث يرتقي إلى درجة الحسن لغيره .

(٢٨٨) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ثَنَا ابنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : سَأَلْتُ ابنَ عُمَرَ عَنِ الضَّحَايَا أَوَاجِبَةٌ هِيَ ؟ قَالَ : ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ مِنْ بَعْدِهِ وَجَرَتْ بِهِ السُّنَّةُ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ ثَنَا جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ قَالَ : سَأَلْتُ ابنَ عُمَرَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً(٣) .

رواة الحديث

- هشام بن عمّار : ثقة .
- إسماعيل بن عياش : ثقة في روايته عن أهل بلده ضعيفٌ فى غيرهم . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢) .
- ابن عون : هو أبو عَوْن عبد الله بن عَوْن بن أَرْطَبَان – بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الطاء المهملة وفتح الباء الموحدة – البَصْرِيُّ من الطبقة السادسة مات سنة خمسين ومائة روى له البخارى ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن أنس بن سيرين والحسن البصري ومحمد بن سيرين وغيرهم . روى عنه إسماعيل بن عياش وسفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وغيرهم . قلت : متفق على توثيقه وممن وثقه ابن معين وأبو حاتم الرازي والنسائي وابن حجر وغيرهم(٤) .

---

(١) صحيح مسلم ١٥٥٧/٣ رقم ١٩٦٧ والسنن الكبرى للبيهقي ٤٣٦/٩ ، ٤٤٩ .

(٢) ضعيف سنن ابن ماجة ص٢٤٦ وضعيف سنن أبي داود ص٢٧٣ وحاشية مشكاة المصابيح ٤٥٩/١ .

(٣) سنن ابن ماجه كتاب الأضاحي باب الأضاحي واجبة هي أم لا ١٠٤٤/٢ رقم ٣١٢٤ .

(٤) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣٩٥/١٠ وتهذيب التهذيب ٣٠٥/٥ وتقريب التهذيب ٤٣٩/١ .

- محمد بن سيرين : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥٦) .
- ابن عمر : هو عبد الله بن عمر : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤) .
- الحَجَّاج بن أَرْطاة : هو أبو أَرْطَاة حجَّاج بن أَرْطَاة بن ثور بن هبيرة النَّخَعي الكوفي من الطبقة السابعة مات سنة خمس وأربعين ومائة . روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم في صحيحه وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم .

روى عن جَبَلة بن سُحَيْم والحسن بن سعد وعامر الشَّعْبى وغيرهم . روى عنه إسماعيل ابن عياش وسفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وغيرهم . هو مختلف فيه : قال أحمد بن حنبل وإسماعيل القاضي : مضطرب الحديث . وقال ابن معين : صدوق ليس بالقوي وقال أيضاً : ليس بذاك القوي وقال أيضاً : لا يحتج بحديثه وقال أيضاً : صالح الحديث . وقال ابن سعد : كان ضعيفاً في الحديث . وقال أحمد : كان من الحفاظ فقيل له : لم ليس هو عند الناس بذلك قال : لأن في حديثه زيادة على حديث الناس ، ليس يكاد له حديث إلا فيه زيادة(١) . وقال يعقوب بن شيبة : واهي الحديث في حديثه اضطراب كثير وهو صدوق وكان أحد الفقهاء(٢) . وقال أبو زرعة الرازى : صدوق مدلس وقال عبد الله بن المبارك : كان الحجاج يدلس يحدثنا بالحديث وقال ابن خزيمة : لاأحتج به إلا فيما قال أخبرنا وسمعت(٣) . وقال أبو حاتم الرازي : صدوق يدلس عن الضعفاء يكتب حديثه وإذا قال حدثنا فهو صالح ولا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بين السماع(٤) . وقال عبد الرحمن ابن خِرَاش : كان حافظاً للحديث وكان مدلساً . وقال ابن عدى : إنما عاب الناس عليه تدليسه عن الزهري وغيره وربما أخطأ في بعض الروايات فأما أن يتعمد الكذب فلا وهو ممن يكتب حديثه(٥) . وذكره ابن مَنْجُويه في رجال صحيح مسلم وأشار إلى أن مسلم أخرج له مقروناً بعبد الملك بن أبى غنية(٦) . وقال الإمام النووي عنه أحد الأئمة في الحديث والفقه . واتفقوا على أنه مدلس وضعفه الجمهور فلم يحتجوا به ووثقه شعبة وقليلون وكان بارعاً في الحفظ والعلم(٧) . وقال الذهبي : أحد الأعلام على لين

---

(١) انظر أقوال العلماء فيه في الطبقات الكبرى ٣٤٢/٦ والجرح والتعديل ١٥٤/٣ ومن كلام يحيى بن معين رواية ابن طهمان ص ٧٦ وبحر الدم ص ١٠٧ .

(٢) انظر سير أعلام النبلاء ٦٨/٧.

(٣) انظر التاريخ الكبير ٣٧٨/٢ . وتهذيب التهذيب ١٧٤/٢ .

(٤) الجرح والتعديل ١٥٤/٣ .

(٥) الكامل في الضعفاء ٢٢٩/٢ .

(٦) رجال صحيح مسلم ١٥٣/١ .

(٧) تهذيب الأسماء واللغات ١٥٢/١-١٥٣ .

فيه([1]) وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ والتدليس([2]) . قلت : الراجح ما ذهب إليه ابن حجر جمعاً بين الأقوال ولأن مسلماً أخرج له مقروناً بغيره([3]) .

- جَبَلَة بن سُحَيْم : هو جَبَلَةُ بن سُحَيْم - بالتصغير - التَّيْمِيُّ الكوفي من الطبقة الثالثة مات سنة خمس وعشرين ومائة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن عبد الله بن الزبير بن العوام وعبد الله بن عمر بن الخطاب وغيرهما . روى عنه حجَّاج بن أرطاة وسفيان الثوري وشعبة بن الحَجَّاج وغيرهم . قلت : متفق على توثيقه وممن وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو حاتم والعجلي والنسائي وابن حجر وغيرهم([4]) .

- ابن عمر : هو عبد الله بن عمر صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤) .

تخريج الحديث

تخريج المتابعات :

(١) تابع محمدَ بن سيرين في الرواية عن ابن عمر راو واحد هو :

- جَبَلَة بن سُحَيْم : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الأضاحي باب الدليل على أن الأضحية سنة ، وابن ماجه في سننه كتاب الأضاحي باب الأضاحي واجبة هي أم لا ؟ : كلاهما من طريقه به بمثله([5]) .

(٢) في الطريق الثاني : تابع إسماعيلَ بن عياش في الرواية عن الحَجَّاج بن أرطاة راويان هما :

أ- هُشَيْم بن بشير الواسطي : أخرجه الترمذي في سننه الكتاب والباب السابقين من طريقه به بنحوه([6]) .

ب- ابن أبي زائدة - زكريا - : أخرجه الترمذي في سننه الكتاب والباب السابقين

([1]) الكاشف للذهبي ١٤٧/١ .

([2]) تقريب التهذيب ١٥٢/١ .

([3]) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ لابن معين ٩٩/٢ وسؤلات ابن الجنيد لابن معين ص٩٧ والضعفاء الكبير للعقيلي ٢٧٧/١ والمجروحين لابن حبان ٢٢٥/١ وتهذيب الكمال ١٦٤/٤ والمغني في الضعفاء ١٤٩/١ وطبقات المدلسين ص٧٦ وأسماء المدلسين للسيوطي ص٩٥ .

([4]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣٢٦/٣ وتهذيب التهذيب ٥٤/٢ وتقريب التهذيب ١٢٥/١ .

([5]) سنن الترمذي ٧٧/٤ رقم ١٥٠٦ وسنن ابن ماجه ١٠٤٤/٢ رقم ٣١٢٤ .

([6]) سنن الترمذي ٧٧/٤ رقم ١٥٠٦ .

من طريقه به بنحوه(١) .

* ذكره أبو حنيفة في مسنده بلفظ جرت السنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأضحية(٢) .
* ذكره ابن عبد البر في كتاب الأستذكار بقوله : ضحى رسول الله طول عمره(٣) .
* ذكره ابن حجر في فتح الباري وعزاه إلى الترمذي في سننه ذاكراً تحسين الترمذي له دون أن يعلق عليه(٤) .

درجة الحديث

الحديث في الطريق الأولى فيه إسماعيل بن عياش وفي روايته عن غير أهل بلده ضعيف وهذه منها . وباقي رجاله ثقات من رجال الصحيحين ماعدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري وعليه فالحديث اسناده ضعيف وبمتابعة جَبَلة بن سُحَيْم لمحمد بن سيرين يرتقي هذا الحديث لدرجة الحسن لغيره والطريق الثانية فيها أيضاً إسماعيل بن عياش وهو ضعيف في روايته عن غير أهل بلده وهذه منها . وفيه أيضاً الحجاج بن أرطاة وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس ولكنه صرح بالسماع في هذه الرواية وباقي رجاله ثقات من رجال الصحيحين . ماعدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري . وبناءً علي ذلك فاسناد هذا الحديث ضعيف أيضاً . ولكن إسماعيل ابن عياش قد توبع من قبل رواين مما جعل هذه الطريق ترتقي إلى درجة الحسن لغيره . وبناءً على ماتقدم فالحديث بطريقيه إسناده حسن لغيره . وقال الترمذي عقب الحديث الأول : هذا حديث حسن صحيح(٥) . قلت : والظاهر أنه حسن فقد ذكر ابن حجر تحسين الترمذي له كما تقدم إضافة إلى أن الترمذي نفسه قال عنه : هذا حديث حسن كما أورد ذلك المبار كفوري في تحفة الأحوذي(٦) . وقال الترمذي عن الحديث الثاني : حسن(٧) .

---

(١) المصدر السابق ٤/٧٨ رقم ١٥٠٧ .
(٢) انظر شرح مسند أبي حنيفة شرحه الملا علي القاري الحنفي ص٥٠٦ .
(٣) الإستذكار لابن عبد البر ١٥/١٦٣ .
(٤) فتح الباري ١١/١١٦ .
(٥) سنن الترمذي ٤/٧٧ .
(٦) تحفة الأحوذي ٥/٧٨ .
(٧) سنن الترمذي ٤/٧٨ .

(٢٨٩) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الأَسْوَدِ بنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدُبِ البَجَلِيِّ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : شَهِدْتُ الأَضْحَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَبَحَ أُنَاسٌ قَبْلَ الصَّلاةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ كَانَ ذَبَحَ مِنْكُمْ قَبْلَ الصَّلاةِ فَلْيُعِدْ أُضْحِيَّتَهُ وَمَنْ لا فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ "(١) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- سفيان بن عيينة : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- الأسود بن قيس : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٤١) .
- جُنْدب البَجَلي : هو أبو عبد الله جندب بن عبد الله بن سفيان البَجَلي صحابي جليل : مات بعد الستين . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم(٢) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن سفيان بن عيينة راويان هما :

- إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن يحيى بن أبى عمر : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الأضاحي باب وقتها عنهما به بنحوه(٣) .

(٢) تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن الأسود بن قيس خمسة رواة هم :

أ- زهير بن حرب - أبو خيثمة - أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين من طريقه به بنحوه وفيه قصة(٤) .

ب- شعبة بن الحجاج : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب العيدين باب كلام الإمام والناس في خطبة العيد ... ، وكتاب الأضاحي باب من ذبح قبل الصلاة أعاد وكتاب الأيمان والنذور باب إذا حنث ناسياً في الأيمان ، وكتاب التوحيد

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الأضاحي باب النهي عن ذبح الأضحية قبل الصلاة ١٠٥٣/٢ رقم ٣١٥٢ .

(٢) انظر تقريب التهذيب ١٣٤/١ .

(٣) صحيح مسلم ١٥٥١/٣ رقم ١٩٦٠ .

(٤) المصدر السابق نفسه .

باب السؤال بأسماء الله تعالى والإستعاذة بها ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده . جميعهم من طريقه به بنحوه(١) .

ج- عَبِيْدَةُ بن حُمَيْد : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بنحوه وفيه قصة(٢) .

د- أبو الأحوص سَلاَّم بن سُلَيْم : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي في سننه كتاب الضحايا باب ذبح الناس بالمصلى كلاهما من طريقه به بنحوه(٣) .

هـ- أبو عَوَانة - وضَّاح بن عبد الله اليَشْكُري : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الذبائح والصيد باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : " فليذبح على اسم الله " ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي في سننه كتاب الضحايا باب ذبح الضحية قبل الإمام . جميعهم من طريقه به بنحوه وفيه قصة(٤) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن خمسة من الصحابة هم :

(١) أنس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأضاحي باب سُنَّةِ الأضحية ... ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي في سننه الكتاب والباب السابقين ، وابن ماجه في سننه كتاب الأضاحي باب النهي عن ذبح الأضحية قبل الصلاة ، وأحمد في مسنده جميعهم من طريقه بمعناه(٥) .

(٢) البراء بن عازب رضى الله عنه : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي في سننه كتاب صلاة العيدين باب الخطبة يوم العيد وكتاب الضحايا باب ذبح الضحية قبل الإمام . كلاهما من طريقه بنحوه وفيه قصة(٦) .

---

(١) صحيح البخاري ١٣/٢ رقم ٩٨٥ و ٢٩٧/٦ رقم ٥٥٦٢ و ٢٨٩/٧ رقم ٦٦٧٤ و٢١٥/٨ رقم ٧٤٠٠ . وصحيح مسلم ١٥٥٢/٣ رقم ١٩٦٠ ومسند أحمد ٣١٢/٤ ، ٣١٣ .

(٢) مسند أحمد ٣١٢/٤ .

(٣) صحيح مسلم ١٥٥٢/٣ رقم ١٩٦٠ وسنن النسائي ٢١٤/٧ .

(٤) صحيح البخاري ٢٧٩/٦ رقم ٥٥٠٠ وصحيح مسلم ١٥٥٢/٣ رقم ١٩٦١ وسنن النسائي ٢٢٤/٧ .

(٥) صحيح البخاري ٢٩٢/٦ رقم ٥٥٤٦ وصحيح مسلم ١٥٥٤/٣ رقم ١٩٦٢ وسنن النسائي ٢٢٣/٧ وسنن ابن ماجه ١٠٥٣/٢ رقم ٣١٥١ ومسند أحمد ١١٣/٣ ، ١١٧ .

(٦) صحيح مسلم ١٥٥٤/٣ رقم ١٩٦١ وسنن النسائي ١٨٢/٣ و ٢٢٢/٧ .

(٣) جابر بن عبد الله رضى الله عنهما : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الأضاحي باب سن الأضحية ، وأحمد في مسنده . كلاهما من طريقه بمعناه([١]) .

(٤) عُوَيْمر بن أشقر الأنصاري رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه في سننه الكتاب والباب السابقين . من طريقه بمعناه([٢]) .

(٥) أبو زيد الأنصاري – هو عمرو بن أَخْطَب رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه في سننه الكتاب والباب السابقين ، من طريقه بمعناه([٣]) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ماعدا هشام بن عمّار فمن رجال صحيح البخاري . وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما . وصححه الألباني([٤]) .

(٢٩٠) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ مُؤَذِّنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَبَحَ أُضْحِيَّتَهُ عِنْدَ طَرَفِ الزُّقَاقِ طَرِيقِ بَنِي زُرَيْقٍ بِيَدِهِ بِشَفْرَةٍ([٥]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- عبد الرحمن بن سعد بن عمّار بن سعد : ضعيف . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٤١).
- أبوه : سعد بن عمّار بن سعد : ضعيف . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨٥) .
- أبوه : عمّار بن سعد القرظ : مقبول . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨٥) .
- جده : سعد القرظ : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨٥) .

([١]) صحيح مسلم ١٥٥٥/٣ رقم ١٩٦٤ ومسند أحمد ٣٦٤/٣ .

([٢]) سنن ابن ماجه ١٠٥٣/٢ رقم ٣١٥٣ .

([٣]) المصدر السابق رقم ٣١٥٤ .

([٤]) صحيح سنن ابن ماجه ٢٠٣/٢ .

([٥]) سنن ابن ماجه كتاب الأضاحي باب من ذبح أضحيته بيده ١٠٥٤/٢ رقم ٣١٥٦ .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع ابنَ ماجه في الرواية عن هشام بن عمار ثلاث رواة هم :

أ- إسحاق بن أبي حسان الأنماطي : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير عنه به ضمن حديث طويل([١]) .

ب- الحميدي - عبد الله بن الزبير - : أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب معرفة الصحابة من طريقه به ضمن حديث طويل([٢]) .

ج- أبو يحيى محمد بن سعيد الخريمي : أخرجه ابن عدى في الكامل في الضعفاء من طريقه به ضمن حديث طويل([٣]) .

* ذكره ابن كثير في جامع المسانيد وعزاه إلى ابن ماجه في سننه([٤]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدٌ واحد من حديث أنس رضى الله عنه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأضاحي باب من ذبح الأضاحي بيده ، ومسلم في صحيحه كتاب الأضاحي باب استحباب الضحية وذبحها مباشرة بلا توكيل ... ، وابن ماجه في سننه كتاب الأضاحي باب من ذبح أضحيته بيده ، وأحمد في مسنده ، وابن خزيمة في صحيحه باب التسمية والتكبير عند الذبح والنحر ، وابن عدى في الكامل في الضعفاء جميعهم من طريقه بمعنى الجزء الأول منه([٥]) .

درجة الحديث

الحديث إسناده ضعيف لضعف أولاد سعد القرظ وسكت عنه الحاكم ولم يذكره الذهبي وضعفه بسبب ذلك البوصيري([٦]) . وقال الألباني عنه : ضعيف([٧]) . وهذا الحديث

([١]) المعجم الكبير ٣٩/٦ .

([٢]) المستدرك للحاكم ٧٠٣/٣ .

([٣]) الكامل في الضعفاء ٣١٤/٤ .

([٤]) انظر جامع المسانيد ١٠٠/٥ .

([٥]) صحيح البخاري ٢٩٦/٦ رقم ٥٥٥٨ وصحيح مسلم ١٥٥٦/٣ رقم ١٩٦٦ وسنن ابن ماجه ١٠٥٤/٢ رقم ٣١٥٥ ومسند أحمد ١١٨/٣ ، ١٤٤ ، ٢٥٨ وصحيح ابن خزيمة ٢٨٦/٤ والكامل في الضعفاء ٣٨١/١ .

([٦]) انظر المستدرك للحاكم ٧٠٣/٣ ومصباح الزجاجة ١٦٠/٢ .

([٧]) ضعيف سنن ابن ماجه للألباني ص٢٥٢ .

من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة وفيه لطيفة من لطائف الإسناد وهى رواية الابن عن أبيه عن جده وهى رواية عبد الرحمن بن سعد بن عمّار ابن سعد عن أبيه عن جده . ومن الجدير بالذكر أن شاهده صحيحٌ مما يدل على أن للحديث أصلاً يحتج به .

(٢٩١) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ مِنْ كُلِّ جَزُورٍ بِبَضْعَةٍ فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ فَأَكَلُوا مِنَ اللَّحْمِ وَحَسَوْا مِنَ الْمَرَقِ(١) .

غريب الحديث

- الجَزُور : هو البعير ذكراً كان أو أنثى إلا أن اللفظة مؤنثة تقول : هذه الجزور وإن أردت ذكراً والجمع جُزُرٌ وجَزَائر(٢) .
- بَضْعة - بفتح الباء ويجوز كسرها : وهى القطعة من اللحم(٣) .

رواة الحديث

- هشام بن عمّار : ثقة .
- سفيان بن عيينة : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- جعفر بن محمد بن علي : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٥) .
- محمد بن علي بن الحسين : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٥) .
- جابر بن عبد الله : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٧) .

تخريج الحديث

تقدم تخريج ودراسة هذا الحديث في حديث رقم (١٥) حيث أخرجه هناك أبو داود في سننه بطوله وأخرجه ابن ماجه في سننه حديث رقم (٢٨٤) من الرسالة بطوله أيضاً وفي هذا الحديث أورد ابن ماجه جزءاً منه حسب منهجه في تقطيع الأحاديث في الأبواب .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار فمن رجال صحيح البخاري .

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الأضاحي باب الأكل من لحوم الضحايا ١٠٥٥/٢ رقم ٣١٥٨ .

(٢) انظر النهاية في غريب الحديث ٢٦٦/١ والقاموس المحيط ٤٠٣/١ .

(٣) انظر النهاية في غريب ١٣٣/١ ومعجم مقاييس اللغة ٢٥٤/١ .

(٢٩٢) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالا : ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أُمِّ كُرْزٍ قَالَتْ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " عَنِ الغُلامِ شَاتَانِ مُتَكَافِئَتَانِ وَعَنِ الجَارِيَةِ شَاةٌ "(١) .

غريب الحديث

- متكافئتان : قال ابن الأثير : يعني متساويتين في السِّن وقيل : مُستَوِيَتَان أو متقاربتان(٢) .
- الجارية : هى الفَتِيَّة من النساء(٣) .

رواة الحديث

- أبو بكر بن أبي شيبة : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨٩) .
- هشام بن عمار : ثقة .
- سفيان بن عيينة : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- عُبَيْد الله بن أبي يزيد : هو عُبَيْد الله بن أبي يزيد المكي مولي آل قارظ ابن شيبة الكِنَانِيُّ من الطبقة الرابعة مات سنة ست وعشرين ومائة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمر بن الخطاب وأبيه أبي يزيد وغيرهم . روى عن حَمَّاد بن زيد وسفيان بن عيينة وشعبة بن الحجاج وغيرهم . قلت : متفق على توثيقه وممن وثقه يحيى بن معين وعلي بن المديني والعجلي وأبو زرعة والنسائي وابن حجر وغيرهم(٤) .
- أبوه : هو أبو يزيد المكي حليف بني زُهْرَة من الطبقة الثانية روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه في سننهم . روى عن سِباع بن ثابت وعمر بن الخطاب وأم أيوب

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الذبائح باب العقيقة ١٠٥٦/٢ رقم ٣١٦٢ .

(٢) النهاية في غريب الحديث ١٨١/٤ وانظر حاشية السندي وزهر الربا على سنن النسائي ١٦٢/٧-١٦٣ .

(٣) لسان العرب ١٤٣/١٤ والقاموس المحيط ٣١٣/٤ .

(٤) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٨٠/١٢ وتهذيب التهذيب ٥١/٧ وتقريب التهذيب ٥٤٠/١ .

الأنصارية . روى عنه ابنه عبيد الله بن أبي يزيد . ذكره ابن حبان في الثقات(١) . وقال الذهبي : وثق(٢) . قلت : الراجح أنه مقبول حيث لم يوثقه سوى ابن حبان(٣) .

- سِباع بن ثابت : هو سِبَاع - بكسر السين المهملة وفتح الباء الموحدة - ابن ثابت حليف بني زُهرة . روى له أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن عمر بن الخطاب ومحمد بن ثابت بن سباع وأم كُرْز الكعبية الخُزَاعيَّة وغيرهم . روى عنه عبيد الله بن أبي يزيد وأبي يزيد المكي . هو مختلف في صحبته حيث ذكره ابن حبان في ثقات التابعين(٤) . وقال الذهبي : وثق(٥) . وقال في ميزان الاعتدال : لا يكاد يعرف(٦) . وذكره البغوي وابن قانع في الصحابة(٧) . وذكره ابن الأثير في أسد الغابة والذهبي في تجريد أسماء الصحابة(٨) . ورجَّح ابن حجر أنه صحابي فقال : ذكره البغوي وابن قانع في الصحابة . وأخرجا له من رواية عبيد الله عن أبي يزيد عنه قال : أدركت الجاهلية وهم يطوفون بين الصفا والمروة . قال ابن حجر : ووجه الدلالة من هذا على صحبته ما تقدم من أنه لم يبق بمكة قرشي إلا شهد حجة الوداع مع النبي صلى اله عليه وسلم وهذا قرشي أدرك الجاهلية وبقي بعد ذلك حتى سمع منه عبيد الله بن أبي يزيد وهو من صغار التابعين(٩) . قلت : وبناءً على ما تقدم فأرجح كونه صحابياً والله أعلم(١٠) .
- أم كُرْز : هي أم كُرْز - بضم الكاف وسكون الراء - الكَعْبِيَّة الخُزَاعيَّة المكيَّة صحابية جليلة . روى لها أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم(١١) .

---

(١) الثقات لابن حبان ٦٥٧/٧ .

(٢) الكاشف للذهبي ٣٤٧/٣ .

(٣) انظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ١٢٤/٢٢ وميزان الإعتدال ٥٨٨/٤ وتهذيب التهذيب ٣٠٦/١٢ . وتقريب التهذيب ٤٩٠/٢ .

(٤) الثقات لابن حبان ٣٤٨/٤ .

(٥) الكاشف للذهبي ٢٧٤/١ .

(٦) ميزان الإعتدال ١١٥/٢ .

(٧) انظر تقريب التهذيب ٢٨٣/١ وتهذيب التهذيب ٣٩٢/٣ وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٥/١ .

(٨) أسد الغابة ١٧٠/٢ وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٩/١ .

(٩) الإصابة في تمييز الصحابة ٢٣/٣ .

(١٠) انظر ترجمته في غير ما تقدم في الطبقات الكبرى ٤٦٤/٥ والجرح والتعديل ٣١٢/٤ وتهذيب الأسماء واللغات ٢٠٨/١ وتهذيب الكمال ٤٧/٧ .

(١١) انظر تقريب التهذيب ٦٢٣/٢ .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن سفيان بن عيينة راو هو :

- أبو بكر بن أبي شيبة : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الذبائح باب العقيقة عنه به بمثله([١]) .

(٢) تابع أبا بكر بن أبي شيبة وهشامَ بن عمار في الرواية عن سفيان بن عيينة ستة رواة هم :

أ- إبراهيم بن بشار : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الضحايا باب ما يعق عن الغلام وما يعق عن الجارية . من طريقه وفيه زيادة([٢]) .

ب- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه في المسند عن سفيان بن عيينة به وفيه زيادة([٣]) .

ج- قتيبة بن سعيد : أخرجه النسائي في سننه كتاب العقيقة باب كم يعق عن الجارية . عنه به دون قوله " عن أبيه " وفيه زيادة([٤]) .

د- مُسَدَّد بن مُسَرْهَد : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الضحايا باب في العقيقة عنه به وفيه زيادة([٥]) .

هـ- أبو خيثمة - زهير بن حرب - : أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب الأطعمة باب ذكر وصف العقيقة عن الذكور والإناث . من طريقه به وفيه زيادة([٦]) .

و- الحميدي - هو عبد الله بن الزبير بن عيسى - : أخرجه الحميدي نفسه في المسند عن سفيان به وفيه زيادة([٧]) .

ملحوظة : الزيادة هى " لفظ لا يَضُركم ذكراناً كن أو إناثاً " .

([١]) سنن ابن ماجه ١٠٥٦/٢ رقم ٣١٦٢ .

([٢]) السنن الكبرى للبيهقي ٥٠٦/٩ .

([٣]) مسند أحمد ٣٨١/٦ .

([٤]) سنن النسائي ١٦٥/٧ .

([٥]) سنن أبي داود ١٠٥/٣ رقم ٢٨٣٥ .

([٦]) الإحسان في صحيح ابن حبان ١٢٨/١٢ .

([٧]) مسند الحميدي ١٦٦/١ .

(٣) اخرجه أبو داود في سننه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده ، والدارمي في سننه كتاب الأضاحي باب السنة في العقيقة ،والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الضحايا باب مايعق عن الغلام ومايعق عن الجارية جميعهم من طريق حماد بن زيد عن عبيد الله ابن أبي زيد عن سباع بن ثابت به بمثله(١) .

(٤) وأخرجه النسائي في سننه الكتاب والباب السابقين من طريق عبد الملك بن عبد العزيز ابن جريح عن عبيد الله بن أبي زيد عن سباع بن ثابت به بمثله(٢) .

(٥) تابع سِباعَ بن ثابت في الرواية عن أم كُرْز خمسة رواة هم :

أ- طاووس بن كَيْسان وعطاء بن أبي رباح ومجاهد بن جبر معاً : أخرجه النسائي في سننه الكتاب والباب السابقين ، والطحاوي في شرح مشكل الأثار كلاهما من طريقهم به بمثله(٣) .

ب- عطاء بن أبي رباح وحده : أخرجه أحمد في مسنده ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الضحايا باب من قال : لا تكسر عظام العقيقة . كلاهما من طريقه به بمثله(٤) .

ج- محمد بن ثابت بن سِبَاع : أخرجه الترمذي في سنن كتاب الأضاحي باب الأذان في أذن المولود ، وأحمد في مسنده ، وعبد الرزاق في المصنف كتاب العقيقة باب العقيقة . جميعهم من طريقه به وفيه زيادة(٥) .

د- حبيبة بنت مَيْسَرَةَ : أخرجه أبو داود في سننه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي في سننه كتاب الضحايا باب العقيقة عن الجارية ، وأحمد في مسنده ، والدارمي في سننه الكتاب والباب السابقين ، وعبد الرزاق الصنعاني في المصنف الكتاب والباب السابقين ، وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف الكتاب والباب السابقين ، والطحاوي في شرح مشكل الأثار الباب السابق . وابن حبان في صحيحه كتاب العقيقة باب ذكر البيان بأن الشاتَيْن إذا عق بهما ... ،

---

(١) سنن أبي داود ١٠٥/٣-١٠٦ رقم ٢٨٣٦ ومسند أحمد ٣٨١/٦ وسنن الدارمي ٥٧/٢ والسنن الكبرى للبيهقي ٥٠٦/٩ .

(٢) سنن النسائي ١٦٥/٧ .

(٣) سنن النسائي ١٦٤/٧-١٦٥ وشرح مشكل الآثار ٧٠/٣ .

(٤) مسند أحمد ٤٢٢/٦ والسنن الكبرى للبيهقي ٥٠٨/٩ .

(٥) سنن الترمذي ٨٣/٤ رقم ١٥١٦ ومسند أحمد ٤٢٢/٦ والمصنف لعبد الرزاق الصنعاني ٣٢٨/٤ .

والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين . جميعهم من طريقها به بمثله(١) .

هـ- أمُّ عثمان ابنة خُثَيْم: أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الأثار الباب السابق من طريقها به بمثله(٢) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن خمسة من الصحابة هم :

(١) عبد الله بن عباس رضي الله عنهما : أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الأثار الباب السابق من طريقه بمثله(٣) .

(٢) عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما : أخرجه أبو داود في سننه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي في سننه كتاب العقيقة ، وأحمد في مسنده ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الضحايا باب ما يستدل به علي أن العَقيقة علي الاختيار لاعلي على الوجوب جميعهم من طريقه وفيه قصة(٤) .

(٣) أبو هريرة رضي الله عنه : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الضحايا باب ما يعق عن الغلام وما يعق الجارية من طريقه وفيه زيادة(٥) .

(٤) أسماء بنت يزيد رضي الله عنها : أخرجه أحمد في مسنده من طريقها بمثله(٦) .

(٥) عائشة رضي الله عنها : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الأضاحي باب ما جاء في العقيقة ، وابن ماجه في سننه كتاب الذبائح باب العقيقة ، وأحمد في مسنده ، وأبو بكر ابن أبي شيبة في المصنف الكتاب والباب السابقين ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار الباب السابق ، وابن حبان في صحيحه كتاب الأطعمة باب ذكر البيان بأن قول أنس

---

(١) سنن أبي داود ١٠٥/٣ رقم ٢٨٣٤ وسنن النسائي ١٦٥/٧ ومسند أحمد ٣٨١/٦ ، ٤٢٢ وسنن الدارمي ٥٦/٢ والمصنف لعبد الرزاق الصنعاني ٣٢٨/٤ والمصنف لأبي بكر ابن أبي شيبة ٥٣٠/٥ وشرح مشكل الآثار ٦٨/٣ والإحسان في صحيح ابن حبان ١٢٩/١٢ .

(٢) شرح مشكل الآثار ٧٠/٣ .

(٣) شرح مشكل الآثار ٧٠/٣-٧١ .

(٤) سنن أبي داود ١٠٧/٣ رقم ٢٨٤٢ وسنن النسائي ١٦٢/٧-١٦٣ ومسند أحمد ١٨٣/٢ ، ١٨٥ ، ١٩٤ والسنن الكبرى للبيهقي ٥٠٥/٩ .

(٥) السنن الكبرى للبيهقي ٥٠٧/٩ .

(٦) مسند أحمد ٤٥٦/٦ .

بكبشين أراد بة عن كل واحد منهما ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين جميعهم من طريقها بنحوه(١) .

درجة الحديث

الحديث في إسناده أبو يزيد المكي وهو مقبول وباقي رجاله ثقات وعليه فالحديث إسناده ضعيف وبالمتابعات يرتقي إلى درجة الحسن لغيره .

وقد أُعلّ هذا الحديث بأن سفيان بن عيينة زاد فيه لفظ " أبيه " حيث رواه ابن جريج وحماد بن زيد دون هذه الزيادة . وأشار أحمد بن حنبل وأبو داود إلى وهم ابن عيينة في هذه الزيادة . فقال الإمام أحمد بعد أن أورد أحاديث لسفيان بن عيينة فيها الزيادة – أبيه –:سفيان يهم في هذه الأحاديث،عبيد الله سمعها من سباع بن ثابت(٢) . وقال أبو داود عقب إيراده الرواية بدون زيادة : هذا هو الحديث وحديث سفيان وهم(٣) . وذكر البيهقي في السنن الكبرى والمزي في تحفة الأشراف كلام أبي داود(٤) . وقال الذهبي : وهم ابن عيينة بزيادة أبيه(٥) . ورد ابن عبد البر على أبي داود بقوله : " لا أدري من أين قال هذا وابن عيينة حافظ وقد زاد في الإسناد وله عن عبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه عن سباع عن أم كرز ثلاثة أحاديث(٦) . قلت : وقد رواه سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن سباع بن ثابت دون زيادة كما في رواية النسائي(٧) . وسفيان بن عيينة ثقةٌ حافظ وزيادة الثقة مقبوله خاصة أن عبيد الله قد سمع من أبيه . ومن الجدير بالذكر أن في الحديث لطيفتان من لطائف الإسناد الأولى رواية الابن عن أبيه وهى رواية عبيد الله ابن أبي يزيد عن أبيه . والثانية رواية الصحابي عن الصحابية وهى رواية سباع بن ثابت عن أم كُرْز رضى الله عنهما .

---

(١) سنن الترمذي ٨١/٤ رقم ١٥١٣ وسنن ابن ماجه ١٠٥٦/٢ رقم ٣١٦٣ ومسند أحمد ٣١/٦ و ١٥٨ و ٢٥١ والمصنف لأبي بكر بن أبي شيبة ٥٣٠/٥ وشرح مشكل الآثار ٦٩/٣ والإحسان في صحيح ابن حبان ١٢٦/١٢ والسنن الكبرى للبيهقي ١٠٦/٩ .

(٢) مسند أحمد ٣٨١/٦ .

(٣) سنن أبي داود ١٠٦/٣ .

(٤) انظر السنن الكبرى للبيهقي ٥٠٦/٩ وتحفة الأشراف ٩٩/١٣ .

(٥) ميزان الإعتدال ١١٥/٢ .

(٦) انظر قوله في االجوهر النقي لابن التركماني المطبوع في حاشية السنن الكبرى للبيهقي ٥٠٦/٩ .

(٧) انظر متابعة قتيبة بن سعيد لأبي بكر بن أبي شيبة وهشام بن عمار في الرواية عن سفيان بن عيينة .

(٢٩٣) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَقَ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " كُلُّ غُلامٍ مُرْتَهَنٌ بِعَقِيقَتِهِ تُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ السَّابِعِ وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ وَيُسَمَّى "(١) .

غريب الحديث

كل غلام مرتهن بعقيقته : قال ابن الأثير أى أن العقيقة لازمة لا بدّ منها فشبَّهه في لزومها له وعدم انفكاكه منها بالرَّهن في يد المُرْتَهِن . وقال الخطابي : تكلم الناس في هذا الحديث وأجود ما قيل فيه ما ذهب إليه أحمد بن حنبل . قال : هذا في الشفاعة يريد أنه إذا لم يعق عنه فمات طفلاً لم يشفع في والديه . وقيل مرهون بأذى شعره(٢) .

رواة الحديث

- هشام بن عَمَّار : ثقة .
- شعيب بن إسحاق : هو شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن الدمشقي : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٣٢) .
- سعيد بن أبي عروبة ثقة يدلس اختلط في آخر عمره سماع شعيب بن إسحاق منه قبل إختلاطه تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٣٧) .
- قتادة : هو قتادة بن دعامة السدوسي : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤١) .
- الحسن : هو الحسن البصري : ثقة يرسل ويدلس وثبت سماعه من سَمُرة بن جندب تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٠٠) .
- سَمُرَة بن جُنْدب : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٠٠) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع ابن إسحاق في الرواية عن سعيد بن أبي عروبة **ثمانية** رواة هم :

أ- أحمد بن شعيب بن أبي زريغ : أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار باب مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تسمية المولود

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الذبائح باب العقيقة ١٠٥٦/٢ رقم ٣١٦٥ .

(٢) النهاية في غريب الحديث ٢٨٥/٢ وغريب الحديث للخطابي ٢٦٧/١ وانظر شرح السنة للبغوي ٢٦٨/١١ وحاشية السندي ١٦٦/٧ وزهر الربا للسيوطي ١٦٦/٧ وتحفة الأحوذي ٩٤/٥-٩٥ .

يوم سابعه . من طريقه به بمثله([1]) .

ب- إسحاق بن يوسف الأزرق : أخرجه أحمد في مسنده عنه به بمثله([2]) .

ج- جعفر بن عون : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الضحايا باب العقيقة سنة من طريقه به بمثله([3]) .

د- رَوْح بن عبادة : أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار الباب السابق من طريقه به بمثله([4]) .

هـ- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف : أخرجه أحمد في مسنده ، والحاكم في المستدرك كتاب الذبائح . كلاهما من طريقه به بمثله([5]) .

و- محمد بن أبيَ عِدي : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الضحايا باب في العقيقة من طريقه به بمثله([6]) .

ى- يزيد بن زريع : : أخرجه النسائي في سننه كتاب العقيقة باب متى يعق ، والطبراني في المعجم الكبير . كلاهما من طريقه به بمثله([7]) .

ن- يزيد بن هارون : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الأضاحي باب من العقيقة من طريقه به بنحوه([8]) .

(٢) تابع سعيدَ بن أبي عروبة في الرواية عن قتادة ستة رواة هم :

أ- إسماعيل بن مسلم المكي : أخرجه الترمذي في سننه الكتاب والباب السابقين من طريقه به بمثله([9]) .

ب- حماد بن سلمة : أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار الباب السابق ، والطبراني في المعجم الكبير . جميعهم من طريقه به مختصراً([10]) .

([1]) شرح مشكل الآثار ٣/٦٠ .

([2]) مسند أحمد ٥/١٢ .

([3]) السنن الكبرى للبيهقي ٩/٥٠٣ .

([4]) شرح مشكل الآثار ٣/٦٠ .

([5]) مسند أحمد ٥/١٢ والمستدرك للحاكم ٤/٢٦٤ .

([6]) سنن أبي داود ٣/١٠٦ رقم ٢٨٣٨ .

([7]) سنن النسائي ٧/١٦٦ والمعجم الكبير ٧/٢٤٢ .

([8]) سنن الترمذي ٤/٨٥ رقم ١٥٢٢ .

([9]) سنن الترمذي ٤/٨٥ رقم ١٥٢٢ .

([10]) مسند داود الطيالسي ص١٢٣ وشرح مشكل الآثار ٣/٩٥ والمعجم الكبير ٧/٢٤٢ .

ج- سـلاّم بن أبـي مطيـع : أخرجـه الطـبراني فـي المعجـم الكبـير مـن طريقـه بـه بمثله([1]) .

د- شعبة بن الحجاج : أخرجه ابن الجارود في المنتقى باب ما جاء فـي العقيقـة مـن طريقه به بمثله([2]) .

هـ- غيلان بن جامع : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه به بنحوه([3]) .

و- همام بن يحيى : أخـرجه أبو داود فـي سننـه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده ، والدارمي في سننه كتاب العقيقة باب السنة في العقيقة ، والطبراني فـي المعجم الكبير . جميعهم من طريقه به بمثله([4]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة هما :

(١) سلمان بن عامر الضَّبي رضى الله عنه : أخرجه البخاري في صحيحه كتـاب العقيقـة بـاب إماطـــة الأذى عـن الصبـي فـي العقيقـة ، وأبـو داود فـي سـننه الكتـاب والبـــاب السابقين ، والترمذي في سننه كتاب الأضاحي باب الأذان في أذن المولود ، والنسـائي في سننه كتابُ العقيقة باب العقيقة عن الغلام ، وابن ماجه في سننه كتاب الذبائح بـاب العقيقة ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتـاب والبـاب السـابقين . جميعهـم مـن طريقـه بنحوه([5]) .

(٢) أبو هريرة رضى الله عنه : أخرجه الحاكم في المستدرك الكتاب السابق . من طريقـه بنحوه([6]) .

درجة الحديث

الحـديث إسنـاده صحيح ورجالـــه ثقـات وقد صرح الحسن البصري بالسماع من

([1]) المعجم الكبير ٢٤٢/٧ .

([2]) المنتقى لابن الجارود ص٢٢٩ .

([3]) المعجم الكبير ٢٤٢/٧ .

([4]) سنن أبي داود ١٠٦/٣ رقم ٢٨٣٧ ومسند أحمد ٥/٧-٨ ، ١٧،٢٢ وسنن الدارمي ٥٧/٢ والمعجم الكبير ٢٤٢/٧ .

([5]) صحيح البخاري ٢٦٨/٦ رقم ٥٤٧٢ وسنن أبي داود ١٠٦/٣ رقم ٢٨٣٩ وسنن الترمذي ٨٣،٨٢/٤ رقم ١٥١٥ وسنن النسائي ١٦٤/٧ وسنن ابن ماجه ١٠٥٦/٢ رقم ٣١٦٤ والسـنن الكبرى للبيهقـي ٥٠٢/٩ و ٥٠٣ .

([6]) المستدرك للحاكم ٢٦٦/٤ .

سَمُرة كما أخرج ذلك البخاري والنسائي والبيهقي وغيرهم . وقال عنه الترمذي : حسن صحيح(١) . وصححه الذهبي والألباني وشعيب الأرنؤوط وحمدي السلفي(٢) .

(٢٩٤) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالا : ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " لا فَرَعَةَ وَلا عَتِيرَةَ " قَالَ هِشَامٌ فِي حَدِيثِهِ : وَالْفَرَعَةُ أَوَّلُ النِّتَاجِ وَالْعَتِيرَةُ الشَّاةُ يَذْبَحُهَا أَهْلُ الْبَيْتِ فِي رَجَبٍ(٣) .

غريب الحديث

- فَرَعة : قال ابن الاثير : والفَرَع : أول ما تلده الناقة ، كانوا يَذْبَحونه لآلهتهم ، فَنُهي المسلمون عنه . وقيل : كان الرجل في الجاهلية إذا تَمَّت إبله مائةً قدَّم بَكْراً فَنَحَره لِصنمه ، وهو الفَرَع وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر الإسلام ثم نُسِخ(٤) .
- عَتِيرَة : قال الخطابي : هى شاة تذبح في رجب وهذا هو الذي يشبه معنى الحديث ويَليقُ بحكم الدين(٥) .

رواة الحديث

- أبو بكر بن أبي شيبة : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨٩) .
- هشام بن عمار : ثقة .
- سفيان بن عيينة : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٥٢) .
- الزهري هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .
- سعيد بن المسيب : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٣) .
- أبو هريرة رضى الله عنه : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .

---

(١) سنن الترمذي ٨٥/٤ .

(٢) انظر تلخيص الذهبي على المستدرك ٢٦٤/٤ وصحيح سنن ابن ماجه ٢٠٦/٢ وحاشية شرح مشكل الآثار تحقيق شعيب الأرنؤوط ٦٠/٣ وحاشية المعجم الكبير ٢٤٢/٧ .

(٣) سنن ابن ماجه كتاب الذبائح باب الفرعة والعتيرة ١٠٥٨/٢ رقم ٣١٦٨ .

(٤) النهاية في غريب الحديث ٤٣٥/٣ وانظر حاشية السندي ١٦٧/٧ وزهر الربا ١٦٧/٧ .

(٥) معالم السنن للخطابي ٢٢٦/٢ وانظر النهاية في غريب الحديث ١٧٨/٣ وحاشية السندي ١٦٧/٧ وزهر الربا ١٦٧/٧ .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع هشامَ بن عمَّار في الرواية عن سفيان بن عيينة راو هو :

- أبو بكر بن أبي شيبة : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الأضاحي باب الفرع والعتيرة ، وابن ماجه في سننه كتاب الذبائح باب الفرعة والعتيرة . كلاهما عنه به بمثله(١) .

(٢) تابع أبا بكر بن أبي شيبة وهشام بن عمَّار في الرواية عن سفيان بن عيينة ثمانية رواة هم :

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه في المسند عن سفيان بن عيينة به بمثله(٢).

ب- أحمد بن عَبْدَة : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الضحايا باب في العتيرة عنه به بمثله(٣) .

ج- إسحاق بن إبراهيم : أخرجه النسائي في سننه كتاب الفرع والعتيرة عنه به بمثله(٤) .

د- زهير بن حرب وعمرو الناقد ويحيى بن يحيى التميمي : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين عنهم به بمثله(٥) .

هـ- علي بن عبد الله المديني : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب العقيقة باب الفرع عنه به بمثله(٦) .

و- محمد بن عيسى : أخرجه الدارمي في سننه كتاب الأضاحي باب في الفرع والعتيرة عنه به بمثله(٧) .

(٣) تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن الزهري راويان هما :

أ- سفيان بن حسين الواسطي : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه بلفظ " لا عتيرة في الإسلام ولا فَرَع "(٨) .

---

(١) صحيح مسلم ١٥٦٤/٣ رقم ١٥٧٦ وسنن ابن ماجه ١٠٥٨/٢ رقم ٣١٦٨ .

(٢) مسند أحمد ٢٣٩/٢ .

(٣) سنن أبي داود ١٠٥/٣ رقم ٢٨٣١ .

(٤) سنن النسائي ١٦٧/٧ .

(٥) صحيح مسلم ١٥٦٤/٣ رقم ١٩٧٦ .

(٦) صحيح البخاري ٢٦٩/٦ رقم ٥٤٧٤ .

(٧) سنن الدارمي ٥٦/٢ .

(٨) مسند أحمد ٢٢٩/٢ .

ب- معمر بن راشد : أخرجه البخاري في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والترمذي في سننه كتاب الأضاحي باب ما جاء في الفرع والعتيرة ، والنسائي في سننه الكتاب السابق ، وأحمد في مسنده . جميعهم من طريقه به بمثله(١) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة :

(١) عبد الله بن عمر رضى الله عنهما : أخرجه ابن ماجه في سننه الكتاب والباب السابقين من طريقه بمثله(٢) .

(٢) نُبَيْشة - مصغراً - ابن عبد الله الهُذَلي رضى الله عنه : أخرجه أبو داود في سننه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي في سننه كتاب الفرع والعتيرة باب تفسير العتيرة ، وابن ماجه في سننه الكتاب والباب السابقين . جميعهم من طريقه بمعناه(٣) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ماعدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري . وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما . وقال الترمذي عنه : حسن صحيح(٤) .

(٢٩٥) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَنْبَأَنَا ابنُ جُرَيْجٍ ثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقْتَلَ شَيْءٌ مِنَ الدَّوَابِّ صَبْرًا(٥) .

غريب الحديث

- قتل الدواب صبراً : هو أن يمسك شئ من ذوات الرُّوح حياً ثم يُرْمى بشئ حتى

---

(١) صحيح البخاري ٢٦٩/٦ رقم ٥٤٧٣ وصحيح مسلم ١٥٦٤/٣ رقم ١٩٧٦ وسنن الترمذي ٨٠/٤ رقم ١٥١٢ وسنن النسائي ١٦٧/٧ ومسند أحمد ٢٧٩/٢ ، ٤٠٩ ، ٤٩١ .

(٢) سنن ابن ماجه ١٠٥٨/٢ رقم ٣١٦٩ .

(٣) سنن أبي داود ١٠٤/٣ رقم ٢٨٣٠ وسنن النسائي ١٦٩/٧ وسنن ابن ماجه ١٠٥٧/٢ رقم ٣١٦٧ .

(٤) سنن الترمذي ٨٠/٤ .

(٥) سنن ابن ماجه كتاب الذبائح باب النهي عن صَبْر البهائم وعن المثلة ١٠٦٤/٢ رقم ٣١٨٨ .

يموت([1]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمّار : ثقة .
- سفيان بن عيينة : ثقةٌ تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- ابن جُرَيْج : هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ثقةٌ يرسل ويدلس . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٣) .
- أبو الزبير : هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي : ثقة يدلس . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٣) .
- جابر بن عبد الله : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٧) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن ابن جُرَيْج أربعة رواة هم :

أ- حجاج بن محمد وحده : أخرجه أحمد في مسنده ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الضحايا باب ما جاء في المصبورة . كلاهما من طريقه به بمثله([2]) .

ب- حجاج بن محمد ومحمد بن بكر ويحيى بن سعيد معاً : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصيد والذبائح باب النهي عن صبر البهائم . من طريقهم به بمثله([3]) .

ج- عبد الله بن وهب : أخرجه البغوي في شرح السنة باب النهي عن أن يصبر الحيوان . من طريقه به بمثله([4]) .

- يحيى بن سعيد وحده : أخرجه أحمد في مسنده ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب السير باب تحريم قتل ماله روح إلا بأن يذبح فيؤكل . كلاهما من طريقه به بمثله([5]) .

(٢) تابع ابا الزبير في الرواية عن جابر بن عبد الله راو واحد هو :

- عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمّار : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بمثله([6]) .

([1]) انظر النهاية في غريب الحديث ٨/٣ والقاموس المحيط ٦٨/٢ وغريب الحديث للهروي ١٥٥/١ .

([2]) مسند أحمد ٣٣٩/٢ والسنن الكبرى للبيهقي ٥٦١/٩ .

([3]) صحيح مسلم ١٥٥٠/٣ رقم ١٩٥٩ .

([4]) شرح السنة للبغوي ٢٢٢/١١ .

([5]) مسند أحمد ٣١٨/٢ والسنن الكبرى للبيهقي ١٤٧/٩ .

([6]) مسند أحمد ٣٢١/٢ .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن اربعة من الصحابة هم :

(١) أنس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصيد والذبائح باب ما يكره من المُثْلَة ... ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وابن ماجه في سننه كتاب الذبائح باب النهي عن صَبْر البهائم وعن المثلة ، وأحمد في مسنده ، وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف كتاب الصيد باب ما قالوا في الطير والشاة يرمى حتى يموت ، والطحاوى في شرح معاني الآثار باب الرجل يقتل رجلاً كيف يقتل ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب السير باب تحريم قتل ماله روح إلا بأن يُذْبَح فيؤكل وكتاب الضحايا باب ما جاء في المصبورة . جميعهم من طريقه بنحوه وفيه قصة(١) .

(٢) عبد الله بن عباس رضى الله عنهما : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وابن ماجه في سننه الكتاب والباب السابقين ، والمصنف لأبي بكر بن أبي شيبة الكتاب والباب السابقين ، والطحاوي في شرح معاني الآثار الباب السابق ، والطبراني في المعجم الكبير . جميعهم من طريقه بمعناه(٢) .

(٣) عبد الله بن عمر رضى الله عنهما : أخرجه البخاري في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف الكتاب والباب السابقين ، والطحاوي في شرح معاني الآثار الباب السابق ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الضحايا باب ما جاء في المصبورة ، والبغوي في شرح السنة الباب السابق جميعهم من طريقه بعضهم بمثله وبعضهم بمعناه(٣) .

(٤) أبو أيوب الأنصاري رضى الله عنه : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الجهاد باب في قتل الأسير بالنبل ، والطحاوي في شرح معاني الآثار الباب السابق كلاهما من طريقه

---

(١) صحيح البخاري ٢٨٣/٦ رقم ٥٥١٣ وصحيح مسلم ١٥٤٩/٣ رقم ١٩٥٦ وسنن ابن ماجه ١٠٦٣/٢ رقم ٣١٨٦ ومسند أحمد ١٨٠/٢ والمصنف لأبي بكر بن أبي شيبة ٦٣٣/٤ وشرح معاني الآثار للطحاوي ١٨٣/٣ والسنن الكبرى للبيهقي ١٤٧/٩ ، ٥٦٠ .

(٢) صحيح مسلم ١٥٤٩/٣ رقم ١٩٥٧ وسنن ابن ماجه ١٠٦٣/٢ رقم ٣١٨٧ والمصنف لأبي بكر بن أبي شيبة ٦٣٣/٤ وشرح معاني الآثار ١٨١/٣ والمعجم الكبير ٤٦/١٢ .

(٣) صحيح البخاري ٢٨٣/٦ رقم ٥٥١٤ وصحيح مسلم ١٥٤٩/٣ رقم ١٩٥٨ والمصنف لأبي بكر بن أبي شيبة ٦٣٢/٤ وشرح معاني الآثار ١٨٢/٣ والسنن الكبرى للبيهقي ٥٦٠/٩ ، ٥٦١ وشرح السنة للبغوي ٢٢٣/١١ .

بمعناه([1]) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري . وتقدم تخريج مسلم له في صحيحه وقال البغوي عنه : هذا حديث متفق على صحته أخرجه مسلم([2]) . ومن الجدير بالذكر أن ابن جريج وأبا الزبير قد صرحا بالسماع في أكثر طرق الحديث وبالتالي زال ما خشى من تدليسهما .

(٢٩٦) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ إِلا كَلْبَ حَرْثٍ أَوْ مَاشِيَةٍ "([3]) .

غريب الحديث

- اقتنى : أى اتخذه لنفسه دون البيع([4]) .
- قيراط : القيراط هو جزء من أجزاء الدينار وهو نصف عشرة في أكثر البلاد وأهل الشام يجعلونه جزءاً من أربعة وعشرين([5]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- الوليد بن مسلم : ثقة . يدلس تدليس التسوية . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٤) .
- الأوزاعي : هو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي : ثقةٌ . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) .
- يحيى بن أبي كثير : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) .

([1]) سنن أبي داود ٣/٦٠ رقم ٢٦٨٧ وشرح معاني الآثار ٣/١٨٢ .

([2]) شرح السنة للبغوي ١١/٢٢٢ .

([3]) سنن ابن ماجه كتاب الصيد باب النهي عن اقتناء الكلب إلاّ كلب صيد أو حرث أو ماشية ٢/١٠٦٩ رقم ٣٢٠٤ .

([4]) انظر النهاية في غريب الحديث ٤/١١٧ والمعجم الوسيط ص٧٦٣ .

([5]) انظر النهاية في غريب الحديث ٤/٤٢ ولسان العرب ٧/٣٧٥ والقاموس المحيط ٢/٣٩٣ .

- أبو سلمة : هو أبو سلمة بن عبد الرحمن : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) .
- أبو هريرة رضى الله عنه : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .

تخريج الحديث

أولاً تخريج المتابعات :

(١) تابع الوليدَ بن مسلم في الرواية عن الأوزاعي راو واحد هو :

- شعيب بن إسحاق : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساقاة باب الأمر تقبل الكلاب ... من طريقه به بمثله([١]) .

(٢) تابع الأوزاعيَ في الرواية عن يحيى بن أبي كثير ثلاثة رواة هم :

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه في المسند عنه به بمثله([٢]) .

ب- هشام الدَّستُوائيُّ: أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المزارعة باب اقتناء الكلب للحرث ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده . جميعهم من طريقه به بمثله([٣]) .

ج- همَّام بن يحيى : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب بدء الخلق باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم ... من طريقه به بمثله([٤]) .

(٣) تابع يحيى بن أبي كثير في الرواية عن أبي سلمة راو واحد هو :

الزهري - محمد بن مسلم بن شهاب - : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأبو داود في سننه كتاب الصيد باب في اتخاذ الكلب للصيد وغيره ، والنسائي في سننه كتاب الصيد والذبائح باب الرخصة في إمساك الكلب للحرث جميعهم من طريقه به بمثله([٥]) .

(٤) تابع أبا سلمة في الرواية عن أبي هريرة راو واحد هو :

- سعيد بن المسيب : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي في سننه الكتاب والباب السابقين . " كلاهما من طريقه به وفيه لفظ قيراطان بدل قيراط "([٦]) .

([١]) صحيح مسلم ١٢٠٣/٣ رقم ١٥٧٥ .

([٢]) مسند أحمد ٤٧٣/٢ .

([٣]) صحيح البخاري ٩٢/٣ رقم ٢٣٢٢ وصحيح مسلم ١٢٠٣/٣ رقم ١٥٧٥ ومسند أحمد ٤٢٥/٢ .

([٤]) صحيح البخاري ١٢٠/٤ رقم ٣٣٢٤ .

([٥]) صحيح مسلم ١٢٠٣/٣ رقم ١٥٧٥ وسنن أبي داود ١٠٨/٣ رقم ٢٨٤٤ وسنن النسائي ١٨٩/٧ .

([٦]) صحيح مسلم ١٢٠٣/٣ رقم ١٥٧٥ وسنن النسائي ١٨٩/٧ .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ثلاثة من الصحابة هم :

(١) سفيان بن أبي زهير الشَّنَئِيّ رضي الله عنه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الحرث والمزارعة باب اقتناء الكلب للحرث ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وابن ماجه في سننه كتاب الصيد باب النهي عن اقتناء الكلب ... جميعهم من طريقه بنحوه(١) .

(٢) عبد الله بن عمر رضي الله عنهما : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والترمذي في سننه الصيد باب ماجاء ممن أمسك كلباً ماينقص من أجره ، والنسائي في سننه كتاب الصيد والذبائح باب الأمر بقتل الكلاب وباب الرخصة في إمساك الكلب للماشية ، وباب الرخصة في إمساك الكلب للصيد وباب الرخصة في إمساك الكلب للحرث ، وأحمد في مسنده جميعهم من طريقه ولم يذكر لفظ " حرث "وفي بعض طرقه قال " قيراطان "(٢) .

(٣) عبدالله بن مُغَفَّل رضي الله عنه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساقاة باب رخص في كلب الصيد والغنم ، والنسائي في سننه كتاب الصيد والذبائح باب صفة الكلاب التي أمر بقتلها وباب الرخصة في إمساك الكلب للحرث ، وابن ماجه في سننه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده جميعهم من طريقه بمثله(٣) .

درجة الحديث

الحديث اسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ماعدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري . وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما ومن الجدير بالذكر أن الوليد بن مسلم – وهو مدلس تدليس التسوية – قد صرح بالسماع .

---

(١) صحيح البخاري ١٢١/٤ رقم ٣٣٢٥ وصحيح مسلم ١٢٠٤/٣ رقم ١٥٧٦ وسنن ابن ماجه ١٠٦٩/٢ رقم ٣٢٠٦ .

(٢) صحيح مسلم ١٢٠٠/٣ رقم ١٥٧١ ورقم ١٥٧٤ وسنن الترمذي ٦٧/٤ رقم ١٤٨٨ وسنن النسائي ١٨٤/٧ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ومسند أحمد ٤/٢ .

(٣) صحيح مسلم ١٢٠٣/٣ رقم ١٥٧٣ وسنن النسائي ١٨٥/٧ ، ١٨٨ وسنن ابن ماجه ١٠٦٩/٢ رقم ٣٢٠٥ ومسند أحمد ٨٥/٤ .

(٢٩٧) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَجُبُّونَ أَسْنِمَةَ الإِبِلِ وَيَقْطَعُونَ أَذْنَابَ الغَنَمِ أَلا فَمَا قُطِعَ مِنْ حَيٍّ فَهُوَ مَيِّتٌ "(١) .

غريب الحديث

- يَجُبون من الجَبِّ وهو القطع(٢) .
- أسنمة الإبل : أي أعلى ظهرها وسنام كل شيء أعلاه(٣) .

رواة الحديث

- هشام بن عَمَّار : ثقة .
- إسماعيل بن عياش : ثقةٌ في روايته عن أهل بلده ضعيفٌ في غيرهم . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢) .
- أبو بكر الهُذَلي البصري ضعيف تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٠٠) .
- شهر بن حَوْشب : صدوق . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٩٧).
- تميم الدَّاري : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٦) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع إسماعيلَ بن عياش في الرواية عن أبي بكر الهُذَلي راويان هما :

أ- سفيان بن عيينة : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه به بمثله(٤) .

ب- أبو معاوية : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه به بمثله(٥) .

ذكره الزيلعي في نصب الراية وابن كثير في جامع المسانيد وابن حجر في التلخيص الحبير وعزوه إلى ابن ماجه في سننه والطبراني في المعجم الكبير وابن عدي

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الصيد باب ما قطع من البهيمة وهي حية ١٠٧٣/٢ رقم ٣٢١٧ .

(٢) انظر النهاية في غريب الحديث ٢٣٣/١ ومعجم مقاييس اللغة ٤٢٣/١ والفائق في غريب الحديث ١٨٩/١ .

(٣) انظر لسان العرب ٣٠٦/١٢ والنهاية في غريب الحديث ٤٠٩/٢ .

(٤) المعجم الكبير ٥٧/٢ .

(٥) المصدر السابق نفسه .

في الكامل في الضعفاء([1]) . وذكره الهندي في كنز العمال وعزاه إلى ابن ماجه في سننه([2]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ثلاثة من الصحابة هم :

(١) عبد الله بن عمر رضي الله عنهما : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الصيد باب ماقطع من البهيمة وهي حية ، والدارقطني في سننه كتاب الأشربه باب الصيد والذبائح والأطعمة وغير ذلك ، والحاكم في المستدرك كتاب الأطعمة ، وابن عدي في الكامل في الضعفاء جميعهم من طريقه بنحوه([3]) .

(٢) أبو سعيد الخدري رضي الله عنه : أخرجه أبو نُعَيْم الأصبهاني في حلية الأولياء ، والحاكم في المستدرك الكتاب السابق . كلاهما من طريقه مختصراً([4]) .

(٣) أبو واقد الليثي – هو الحارث بن عوف –رضي الله عنه : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الصيد باب في صيد قطع منه قطعة ، والترمذي في سننه كتاب الأطعمة باب ماقطع من الحي فهو ميت ، وأحمد في مسنده ، والدارمي في سننه كتاب الصيد باب في الصيد يبين منه العضو ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار باب بيان مشكل ماروي عن رسول الله صلي الله عليه وسلم من قوله : " ماقطع من حي فهو ميت " ، والدارقطني في سننه الكتاب والباب السابقين ، والطبراني في المعجم الكبير ، والحاكم في المستدرك كتاب الأطعمة وكتاب الذبائح ، وابن عدي في الكامل في الضعفاء ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الطهارة باب المنع من الانتفاع بشعر الميته وكتاب الصيد باب ماقطع من الحي فهو ميتة . جميعهم من طريقه بنحوه([5]) .

([1]) نصب الراية ٣١٨/٤ وجامع المسانيد ٣٨٨/٢ والتلخيص الحبير ٢٩/١ .

([2]) كنز العمال للهندي ٢٦٦/١٥ .

([3]) سنن ابن ماجه ١٠٧٢/٢ رقم ٣٢١٦ وسنن الدارقطني ١٦٧/٤ والمستدرك للحاكم ١٣٨/٤ والكامل في الضعفاء ٢٣٠/٥ .

([4]) حلية الأولياء ٢٥١/٨ والمستدرك للحاكم ١٣٨/٤ .

([5]) سنن أبي داود ١١١/٣ رقم ٢٨٥٨ وسنن الترمذي ٦٢/٤ رقم ١٤٨٠ ومسند أحمد ٢١٨/٥ وسنن الدارمي ٦٦/٢ وشرح مشكل الاثار ٢٣٧/٤ وسنن الدارقطني ١٦٧/٤ والمعجم الكبير ٢٨٠/٣ والمستدرك للحاكم ١٣٨/٤ ، ٢٦٧ والكامل في الضعفاء ٢٩٩/٤ والسنن الكبرى للبيهقي ٣٥/١ و ٤١١/٩ .

درجة الحديث

الحديث في إسناده إسماعيل بن عياش وفي روايته عن غير أهل بلده ضعف وهذه منها وفيه أبو بكر الهُذَلي وهو ضعيف . وعليه فالحديث اسناده ضعيف وضعفه البوصيري وابن حجر(١) . وقال الألباني ضعيف جداً(٢) . وضعفه سعيد أحمد أعراب محقق التمهيد(٣) . وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة . ومن الجدير بالذكر أن شاهده من حديث أبي واقد الليثي صحيحٌ . قال عنه الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي عليه(٤) .

(٢٩٨) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالا : ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ الْمَكِّيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ ابنِ أَبِي عَمَّارٍ – وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ – قَالَ : سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الضَّبُعِ أَصَيْدٌ هُوَ قَالَ : نَعَمْ قُلْتُ آكُلُهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ قُلْتُ أَشَيْءٌ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : نَعَمْ(٥) .

غريب الحديث

– الضَّبُع ويقال : الضَّبْعُ : هو ضرب من السِّباع أنثى والذكر منه يسمى ضِبْعان(٦) .

رواة الحديث

– هشام بن عمار : ثقة .

– محمد بن الصَّبَّاح : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥١) .

– عبد الله بن رجاء المكي : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٤٧) .

– إسماعيل بن أُمَيَّة : هو إسماعيل بن أُمَيَّة بن عمرو بن سعيد العاص الأموي . من الطبقة السادسة مات سنة أربع وأربعين ومائة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن سعيد بن

---

(١) مصباح الزجاجة ١٦٨/٢ والتلخيص الحبير ٢٨/١ .

(٢) ضعيف سنن ابن ماجه للألباني ص٢٥٦ .

(٣) انظر حاشية التمهيد ٢٢٠/٧ .

(٤) المستدرك للحاكم والتلخيص عليه للذهبي ١٣٨/٤ .

(٥) سنن ابن ماجه كتاب الصيد باب الضَّبُع ١٠٧٨/٢ رقم ٣٢٣٦ .

(٦) انظر لسان العرب ٢١٧/٨ والقاموس المحيط ٥٦/٣ .

المُسَيَّب وعبد الله بن عُبَيْد بن عُمَيْر ونافع مولي ابن عمر وغيرهم . روى عنه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة وعبد الله بن رجاء المكيِّ وغيرهم . قلت : متفق علي توثيقه وممن وثقه ابن سعد وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين والنسائي وابن حجر وغيرهم([1]) .

- عبد الله بن عُبَيْد بن عُمَيْر : هو أبو هاشم عبد الله بن عُبَيْد - بالتصغير - ابن عُمَيْر - بالتصغير أيضاً - الليثي المكي . من الطبقة الثالثة استشهد غازياً في سبيل الله سنة ثلاث عشرة ومائة . روى له مسلم في صحيحه وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم روى عن ثابت البُنَانيِّ وعبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمَّار وغيرهم روى عنه إسماعيل بن أمية وعثمان بن الأسود وعطاء بن السائب . قلت : انفرد النسائي بقوله : ليس به بأس واتفق الباقون على توثيقه وممن وثقه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان والعجلي وابن حجر وغيرهم([2]) . وعليه فالراجح أنه ثقة .
- عبد الرحمن بن أبي عمار : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار المكي الملقب بالقَسِّ لعبادته . من الطبقة الثالثة . روى له مسلم في صحيحه وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن جابر بن عبد الله وعبد الله بن الزبير وأبي هريرة وغيرهم . روى عنه عبد الله بن عبيد بن عمير وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج وعمرو بن دينار وغيرهم . قال أبو حاتم الرازي صالح الحديث([3]) . ووثقه الباقون وممن وثقه ابن سعد وأبو زرعة الرازي والنسائي وعلي بن المديني وابن حجر وغيرهم . قلت : الراجح أنه ثقةٌ لكثرة القائلين بذلك([4]) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع عبدَالله بن رجاء في الرواية عن إسماعيل بن أمية ثلاثة رواة هم :

أ- سعيد بن أبي مَسْلَمَة : أخرجه الدارقطني في سننه كتاب الحج باب المواقيت . من طريقه به بمثله([5]) .

([1]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٤٣/٢ وتهذيب التهذيب ٢٤٨/١ وتقريب التهذيب ٦٧/١ .

([2]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣١٢/١٠ وتهذيب التهذيب ٢٧٠/٥ وتقريب التهذيب ٤٣١/١ .

([3]) الجرح والتعديل ٢٤٩/٥ .

([4]) انظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ٢٦٤/١١ وتهذيب التهذيب ١٩٣/٦ وتقريب التهذيب ٤٨٧/١ .

([5]) سنن الدارقطني ١٩٣/٢ .

ب- سفيان الثوري : أخرجه الدارقطني في سننه الكتاب والباب السابقين من طريقه به بمثله([1]) .

ج- معمر بن راشد : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه مختصراً ، وعبد الرزاق الصنعاني في المصنف باب الضبع عنه به بنحوه([2]) .

(٢) تابع إسماعيلَ بن أمية في الرواية عن عبد الله بن عبيد بن عمير راويان هما :

أ- جرير بن حازم وحده : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الأطعمة باب في أكل الضبع ، وابن ماجه في سننه كتاب المناسك باب جزاء الصيد يصيبه المحرم ، والدارمي في سننه كتاب المناسك باب في جزاء الضبع ، وابن الجارود في المنتقى باب المناسك ، والطحاوي في شرح معاني الآثار باب ما يقتل المحرم من الدواب ، والدارقطني في سننه الكتاب والباب السابقين ، وابن حبان في صحيحه كتاب الحج باب ذكر البيان بأن اصطياد المحرم الضبع صيد وفيه جزاء ، والحاكم في المستدرك كتاب المناسك ، والمزي في تهذيب الكمال . جميعهم من طريقه به بمعناه([3]) .

ب- جرير بن حازم وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج معاً : أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار الباب السابق ، والدارقطني في سننه الكتاب والباب السابقين . كلاهما من طريقيهما به بمثله([4]) .

ج- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج وحده : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الحج باب ما جاء في الضبع يصيبها المُحْرِم وكتاب الأطعمة باب ما جاء في أكل الضَّبُع ، والنسائي في سننه كتاب المناسك باب ما لا يقتله المحرم وكتاب الصيد والذبائح باب الضبع ، وأحمد في مسنده ، والدارمي في سننه الكتاب والباب السابقين ، والشافعي في الأم ، وعبد الرزاق الصنعاني في المصنف الكتاب السابق ، وابن الجارود في المنتقى الكتاب السابق ، والطحاوي في شرح معاني الآثار الباب السابق ، والدارقطني في سننه الكتاب والباب السابقين ،

([1]) المصدر السابق .

([2]) مسند أحمد ٢٩٧/٣ والمصنف لعبد الرزاق الصنعاني ٥١٣/٤ .

([3]) سنن أبي داود ٣٥٥/٣ رقم ٣٨٠١ وسنن ابن ماجه ١٠٣٠/٢ رقم ٣٠٨٥ وسنن الدارمي ٥٢/٢ والمنتقى لابن الجارود ص١١٥-١١٦ وشرح معاني الآثار ١٦٤/٢ وسنن الدارقطني ١٩٣/٢ والإحسان في صحيح ابن حبان ٢٧٧/٩ والمستدرك للحاكم ٦٢٢/١ وتهذيب الكمال ٢٦٥/١١ .

([4]) شرح معاني الآثار ١٦٤/٢ وسنن الدارقطني ١٩٣/٢ .

وابن حبان في صحيحه كتاب الحج باب ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد به جرير بن حازم والحاكم في المستدرك الكتاب السابق ، والبغوي في شرح السنة باب جزاء الصيد .... جميعهم من طريقه به بنحوه([1]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد واحد من حديث عبد الله بن عباس رضى الله عنهما : أخرجه الدارقطني في سننه الكتاب والباب السابقين من طريقه بمعناه([2]) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات . قال عنه الترمذي : حسن صحيح([3]) . وقال الحاكم : صحيح على شرطهما ولم يخرجاه ووافقه الذهبي([4]) . وصححه الألباني([5]) .

(٢٩٩) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ مِنْ آلِ ابْنِ الأَزْرَقِ أَنَّ المُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " البَحْرُ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الحِلُّ مَيْتَتُهُ قَالَ أَبُو عَبْد اللَّهِ([6]) : بَلَغَنِي عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْجَوَادِ أَنَّهُ قَالَ : هَذَا نِصْفُ العِلْمِ لأَنَّ الدُّنْيَا بَرٌّ وَبَحْرٌ فَقَدْ أَفْتَاكَ فِي البَحْرِ وَبَقِيَ الْبَرُّ "([7]) .

([1]) سنن الترمذي ٢٠٧/٣ رقم ٨٥١ و ٢٢٢/٤ رقم ١٧٩١ وسنن النسائي ١٩١/٥ و ٢٠٠/٧ ومسند أحمد ٣١٨/٣ و ٣٢٢ وسنن الدارمي ٥٢/٢ والأم للشافعي ٥٦٧/٨ والمصنف لعبد الرزاق الصنعاني ٥١٣/٤ و المنتقى لابن الجارود ص١١٥ وشرح معاني الآثار ١٦٤/٢ وسنن الدارقطني ١٩٢/٢ والإحسان في صحيح ابن حبان ٢٧٨/٩ والمستدرك للحاكم ٦٢٢/١ وشرح السنة للبغوي ٢٧٠/٧ .

([2]) سنن الدارقطني ١٩٢/٢ .

([3]) سنن الترمذي ٢٠٨/٣ .

([4]) المستدرك للحاكم ٤٥٢/١ .

([5]) صحيح سنن ابن ماجه ٢١٩/٢ .

([6]) المراد بأبى عبدالله هو ابن ماجه صاحب السنن .

([7]) سنن ابن ماجه كتاب الصيد باب الطافي من صيد البحر ١٠٨١/٢ رقم ٣٢٤٦ .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- مالك بن أنس : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٦٦) .
- صفوان بن سُلَيْم : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦٩) .
- سعيد بن سلمة من آل ابن الأزرق : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦٩) .
- المغيرة بن أبي بردة : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦٩) .
- أبو هريرة رضى الله عنه : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .

تخريج الحديث

تقدم تخريج متابعات وشواهد هذا الحديث في حديث رقم (٦٩) بنفس السند ولكن المتن هناك فيه قصة ولا يوجد تعليق أبي عبد الله – وهو ابن ماجه – عليه . كما هو في هذا الحديث .

درجة الحديث

وهو حديث إسناده صحيح كما تقدم في حديث رقم (٦٩) .

(٣٠٠) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا الهِقْلُ بْنُ زِيَادٍ ثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " لِيَأْكُلْ أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ وَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ وَلْيَأْخُذْ بِيَمِينِهِ وَلْيُعْطِ بِيَمِينِهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ وَيُعْطِي بِشِمَالِهِ وَيَأْخُذُ بِشِمَالِهِ"(١) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- الهقل بن زياد : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٠) .
- هشام بن حسَّان : هو أبو عبد الله هشام بن حَسَّان الأزْدي القُرْدُوسي(٢) البَصْري من الطبقة السادسة مات سنة سبع أوثمان وأربعين ومائة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عنه أنس بن

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الأطعمة باب الأكل باليمين ١٠٨٧/٢ رقم ٣٢٦٦ .

(٢) القُرْدُوسي : بضم القاف وسكون الراء وضم الدال المهملتين وفي آخرها السين المهملة وهي نسبة إلى درب القراديس بالبصرة . انظر الأنساب ٤٦٩/٤ .

سيرين ومحمد بن سيرين ويحيى بن أبي كثير وغيرهم . روى عنه سفيان بن عيينة وشعبة بن الحجاج والهقل بن زياد وغيرهم . هو مختلف فيه : وثقة ابن سعد ويحيى بن سعيد وابن معين ويحيى بن عتيق وعلي بن المديني وعثمان بن أبي شيبة والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه الذهبي وابن حجر(١) . وتكلم فيه شعبة بن الحجاج من قبل حفظه ورد الذهبي على ذلك بقوله : هذا قول مطروح ، وليس شعبة بمعصوم من الخطأ في اجتهاد وهذه زلة من عالم فإن خالد الحذاء وهشام بن حسّان ثقتان ثبتان(٢) .

وقال أحمد بن حنبل : صالح الحديث . وقال أبو حاتم الرازي صدوق وكان شعبة يتقي حديثه عن عطاء وعكرمة والحسن وضعفه في حديثه عن عطاء(٣) . وقال ابن عدي : أحاديثه مستقيمة ولم أر في حديثه منكراً وهو صدوق(٤) . قلت : الراجح أنه ثقةٌ وأن حديثه عن عطاء وأبي رباح والحسن البصري ضعيف لأنه كان يرسل عنهما(٥) .

- يحيى بن أبي كثير : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) .
- أبو سلمة – هو ابن عبد الرحمن –: ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) .
- أبو هريرة رضي الله عنه : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

* تابع أبا سلمة في الرواية عن أبي هريرة راو واحد هو :

- سعيد بن المُسيب : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به مختصراً(٦) . ذكره المنذري

---

(١) انظر أقوال العلماء فيه في الطبقات الكبرى ٢٠٠/٧ ومن كلام ابن معين في الرجال رواية ابن طهمان ص٣٣ وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص٣٤٣ وعلل الحديث للمديني ص٧٩ والثقات للعجلي ٣٢٨/٢ والثقات لابن حبان ٥٦٦/٧ والمغني في الضعفاء ٧٠٩/٢ وتقريب التهذيب ٣١٨/٢ .

(٢) انظر ميزان الإعتدال ٢٩٥/٤ .

(٣) انظر بحر الدم ص٤٣٧ والجرح والتعديل ٥٥/٩ .

(٤) الكامل في الضعفاء ١١٤/٧ .

(٥) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ١٩٧/٨ والتاريخ الصغير ٧٩/٢ والتاريخ لابن معين ٦١٦/٢ وتهذيب الكمال ٢٤١/١٩ وتاريخ الإسلام للذهبي ٣١٨/٩ وتذكرة الحفاظ ١٦٣/١ وسير أعلام النبلاء ٣٥٥/٦ والكاشف ١٩٥/٣ وتهذيب التهذيب ٣٥/١١ وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٣/٣ .

(٦) مسند أحمد ٣٢٥/٢ ، ٣٤٩ .

في الترغيب والترهيب والهندي في كنز العمال وعزواه إلى ابن ماجه في سننه(١) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن أربعة من الصحابة هم :

(١) جابر بن عبد الله رضي الله عنهما : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الأشربه باب آداب الطعام والشراب وأحكامها ، وأحمد في مسنده كلاهما من طريقه مختصراً(٢) .

(٢) سلمة بن الأكوع رضي الله عنه : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والدارمي في سننه كتاب الأطعمه باب الأكل باليمين كلاهما من طريقه بمعناه(٣) .

(٣) عبد الله بن عمر رضي الله عنهما : أخرجه البخاري في الأدب المفرد باب لا يأخذ ولا يعطي إلا باليمنى ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأبو داود في سننه كتاب الأطعمة باب الأكل باليمين ، وأحمد في مسنده ، والدارمي في سننه كتاب الأطعمة باب الأكل باليمين ، وابن عدي في الكامل في الضعفاء جميعهم من طريقه مختصراً(٤) .

(٤) عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب باب التسمية على الطعام والأكل باليمين ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين . كلاهما من طريقه بمعناه(٥) .

درجة الحديث

الحديث اسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ماعدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري . وصححه المنذري والبوصيري والألباني(٦) . ومن الجدير بالذكر أن هذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة .

---

(١) الترغيب والترهيب ١٢٨/٣ وكنز العمال ٢٤٦/١٥ .

(٢) صحيح مسلم ١٥٩٨/٣ رقم ٢٠١٩ ومسند أحمد ٣٣٤/٣ ، ٣٨٧ .

(٣) صحيح مسلم ١٥٩٨/٣ رقم ٢٠٢١ وسنن الدارمي ٦٩/٢ .

(٤) الأدب المفرد ص ٣٩٤ وصحيح مسلم ١٥٩٨/٣ رقم ٢٠٢٠ وسنن أبي داود ٣٤٩/٣ رقم ٣٧٧٦ ومسند أحمد ٨/٢ ، ٣٣ ، ٨٠ ، ١٠٦ ، ١٢٨ ، ١٣٥ وسنن الدارمي ٦٩/٢ والكامل لابن عدي ٣٠٤/٦.

(٥) صحيح البخاري ٢٤١/٦ رقم ٥٣٧٦ وصحيح مسلم ١٥٩٩/٣ رقم ٢٠٢٢ .

(٦) الترغيب والترهيب ١٢٨/٣ ومصباح الزجاجة ١٧٥/٢ وسلسلة الأحاديث الصحيحة ٢٣٨/٣ وصحيح سنن ابن ماجه ٢٢٥/٢ .

(٣٠١) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ الدَّرَفْسِ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي قَسِيمَةَ عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ اللَّيْثِيِّ قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَأْسِ الثَّرِيدِ فَقَالَ : " كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ مِنْ حَوَالَيْهَا وَاعْفُوا رَأْسَهَا فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَأْتِيهَا مِنْ فَوْقِهَا "(١) .

غريب الحديث

- الثريد : قال ابن فارس في مادة ثرد : الثاء والراء والدال أصلٌ واحدوهو فَتُّ الشيء وقال ابن الأثير : الثريد أحد اللحمين(٢) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- أبو حفص عمر بن الدَّرَفْس : مقبول . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٥٨) .
- عبد الرحمن بن أبي قَسِيْمة : هو عبد الرحمن بن أبي قَسِيْمة ويقال : ابن أبي قُسَيْم الحَجْرِيِّ الدِّمشقي من الطبقة الخامسة . روى له ابن ماجه في سننه . روى عن واثلة بن الأسقع . روى عنه أبو حفص عمر بن الدَّرَفْس . قال الأزدي : ولايصح حديثه(٣) . قال الذهبي : تفرد عنه عمر بن الدَّرَفْس(٤) . وقال ابن حجر : مجهول(٥) .

قلت : الراجح أنه مجهول كما ذهب إلى ذلك ابن حجر لأنه لم يرو عنه الإ راو واحد ولم يوثقه أحد(٦) .

- واثلة بن الأسقع الليثي : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٥٢) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع ابنَ ماجه في الرواية عن هشام بن عمَّار راويان هما :

- أحمد بن المُعَلَّي وإسحاق بن أبي حَسَّان الأنماطي : أخرجه الطبراني في المعجم

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الأطعمة باب النهي عن الأكل من ذروة الثريد ١٠٩٠/٢ رقم ٣٢٧٦ .

(٢) معجم مقاييس اللغة ٣٧٥/١ والنهاية في غريب الحديث ٢٠٩/١ .

(٣) انظر قوله في تهذيب التهذيب ٢٣٠/٦ .

(٤) ميزان الإعتدال ٥٨٢/٢ .

(٥) تقريب التهذيب ٤٩٥/١ .

(٦) انظر ترجمته في غير ما تقدم في الجرح والتعديل ٢٧٩/٥ والإكمال لابن ماكولا ٩٣/٧ وتهذيب الكمال ٣٤٢/١١ والكاشف ١٦١/٢ وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٩/٢ .

الكبير ، والمزي في تهذيب الكمال . كلاهما من طريقيهما به وفيه قصة[١] .

(٢) تابع عبدَالرحمن بن أبي قسيمة في الرواية عن واثلة بن الأسقع راويان هما :

أ- ربيعة بن يزيد الدمشقي : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به وفيه قصة[٢] .

ب- يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك : أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب الأطعمة من طريقه به وفيه قصة[٣] . ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والهندي في كنز العمال وعزواه إلى ابن ماجه في سننه[٤] .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة هما :

(١) عبد الله بن بُسر رضي الله عنه : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الأطعمة باب ماجاء في الأكل من أعلى الصفحة ، وابن ماجه في سننه كتاب الأطعمه باب النهى عن الأكل من ذروة الثريد . كلاهما من طريقه بمعناه[٥] .

(٢) عبد الله بن عباس رضي الله عنهما : أخرجه أبو داود في سننه الكتاب والباب السابقين ، وابن ماجه في سننه الكتاب والباب السابقين ، والحاكم في المستدرك الكتاب السابق جميعهم من طريقه بمعناه[٦] .

درجة الحديث

الحديث في إسناده أبو حفص عُمر بن الدَّرَفْس وهو مقبول وعبد الرحمن بن أبي قسيمة وهو مجهول وباقي رجاله ثقات . وعليه فالحديث إسناده ضعيف . وبالمتابعات يرتقي الحديث إلى درجة الحسن لغيره . وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة .

---

(١) المعجم الكبير ٢٢/٩٠ وتهذيب الكمال ١١/٣٤٢ .

(٢) مسند أحمد ٣/٤٩٠ .

(٣) المستدرك للحاكم ٤/١٣٠ .

(٤) جامع المسانيد ١٢/٣٣٠ وكنز العمال ١٥/٢٤١ .

(٥) سنن أبي داود ٣/٣٤٨ رقم ٣٧٧٣ وسنن ابن ماجه ٢/١٠٩٠ رقم ٣٢٧٥ .

(٦) سنن أبي داود ٣/٣٤٨ رقم ٣٧٧٢ وسنن ابن ماجه ٢/١٠٩٠ رقم ٣٢٧٧ والمستدرك للحاكم ٤/١٣٠ .

(٣٠٢) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَدَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالُوا : ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَنَا وَحْشِيُّ بْنُ حَرْبِ بْنِ وَحْشِيِّ بْنِ حَرْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ وَحْشِيٍّ أَنَّهُمْ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَأْكُلُ وَلا نَشْبَعُ قَالَ : " فَلَعَلَّكُمْ تَأْكُلُونَ مُتَفَرِّقِينَ ؟ " قَالُوا نَعَمْ : قَالَ : فَاجْتَمِعُوا عَلَى طَعَامِكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ "(١) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- داود بن رُشَيْد : هو أبو الفَضْل داود بن رُشَيْد - بالتصغير - الهاشمي مولاهم الخوارزمي . نزيل بغداد . من الطبقة العاشرة مات سنة تسع وثلاثين ومائتين . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو دواد والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن إسماعيل بن جعفر وإسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم وغيرهم . روى عنه مسلم وأبو داود وابن ماجه في سننهم . هو مختلف فيه : ضعفه ابن حزم . وقال ابن حجر : وهم ابن حزم(٢) ووثقه ابن سعد وابن معين والدالرقطني وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه ابن حجر . وقال أبو حاتم الرازي : صدوق . قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك ولرد ابن حجر تضعيف من ضعفه إضافة إلى إخراج البخاري ومسلم له في صحيحيهما(٣) .
- محمد بن الصبَّاح : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥١) .
- الوليد بن مسلم : ثقة مدلس . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٤) .
- وحشي بن حرب بن وحش بن حرب : هو وحشي بن حَرْب بن وحشي بن حرب الحَبْشي الحِمْصي مولى جُبَير بن مُطْعم . من الطبقة الثامنة روى له أبو داود وابن ماجه في سننهما . روى عن أبيه عن جده . روى عنه صدقة بن خالد ومحمد بن شعيب بن شابور والوليد بن مسلم وغيرهم . هو مختلف فيه . قال العجلي : لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات(٤) . قال صالح بن محمد البغدادي : لا يُشتغل به ولا

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الأطعمة باب الإجتماع على الطعام ١٠٩٣/٢ رقم ٣٢٨٦ .

(٢) انظر قوله في تهذيب التهذيب ١٦٠/٣ .

(٣) انظر ترجمته في غير ما تقدم في الجرح والتعديل ٤١٢/٣ وتهذيب الكمال ١٠/٦ والكاشف ٢٢١/١ وتقريب التهذيب ٢٣١/١ .

(٤) انظر أقوال العلماء فيه في معرفة الثقات للعجلي ٣٤٠/٢ والثقات لابن حبان ٥٦٤/٧ .

بأبيه[١] . قال الذهبي : لين[٢] . وقال ابن حجر : مستور[٣] . قلت الراجح أن فيه ليناً جمعاً بين الأقوال[٤] .

- أبوه : هو حرب بن وحشي بن حرب الوحشي الحمصي . من الطبقة الثالثة . روى له أبو داود وابن ماجه في سننهما . روى عن أبيه . روى عنه ابنه وحشي بن حرب . ذكره ابن حبان في الثقات[٥] . وقال البزار : مجهول في الرواية معروف في النسب[٦] . وقال ابن حجر : مقبول[٧] . قلت : الراجح أنه مقبول كما ذهب إلى ذلك ابن حجر وذلك لانفراد ابن حبان بتوثيقه[٨] .

- جده وحشي : هو أبو دَسَمَة وحشي بن حرب الحبشي الحمصي . صحابي جليل نزل حمص ومات بها . روى له البخاري في صحيحه وأبو داود وابن ماجه في سننهما[٩]

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع ابنَ ماجه في الرواية عن داود بن رُشَيْد وحده راويان هما :

أ- الهيثم بن خلف الدوري : أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب الأطعمة باب ذكر الأمر بالإجتماع على الطعام رجاء البركة في الإجتماع عليه عنه به بمثله[١٠] .

ب- أبو القاسم البغوي : أخرجه المزي في تهذيب الكمال من طريقه به بمثله[١١] .

---

(١) انظر قوله في ميزان الإعتدال ٣٣١/٤ والمغني في الضعفاء ٧١٩/٢ .

(٢) الكاشف للذهبي ٢٠٦/٣ .

(٣) تقريب التهذيب ٣٣٠/٢ .

(٤) انظر أقوال العلماء فيه في التاريخ الكبير ١٨٠/٨ والجرح والتعديل ٤٥/٩ وتهذيب الكمال ٣٧٠/١٩ وتهذيب التهذيب ٩٩/١١ .

(٥) الثقات لابن حبان ١٧٣/٤ .

(٦) انظر قوله في تهذيب التهذيب ١٩٩/٢ .

(٧) تقريب التهذيب ١٥٨/١ .

(٨) انظر ترجمته فيه في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ٦١/٣ والجرح والتعديل ٢٤٩/٣ وتهذيب الكمال ٢١٣/٤ والكاشف ١٥٣/١ وميزان الإعتدال ٤٧١/١ وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٢/١ .

(٩) انظر تقريب التهذيب ٣٣٠/٢ .

(١٠) الإحسان في صحيح ابن حبان ٢٧/١٢ .

(١١) تهذيب الكمال ٢١٣/٤ .

(٢) تابع هشامَ بن عمار وداودَ بن رُشَيْد ومحمدَ بن الصباح معاً في الرواية عن الوليد بن مسلم ثلاثة رواة هم :

أ- إبراهيم بن موسى الرازي : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الأطعمة باب في الإجتماع على الطعام عنه به بمثله(١) .

ب- سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي : أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب الجهاد ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الحج باب المناهدة . كلاهما من طريقه به بمثله(٢) .

ج- يزيد بن عبد ربه : أخرجه أحمد في مسنده عنه به بمثله(٣) .

* ذكره المنذري في الترغيب والترهيب وعزاه إلى أبي داود وابن ماجه في سننهما وابن حبان في صحيحه(٤) .

* ذكره ابن كثير في جامع المسانيد وعزاه إلى أبي داود وابن ماجه في سننهما(٥) .

* ذكره العجلوني في كشف الخفاء وعزاه إلى أبي داود وابن ماحة في سننهما وأحمد في مسنده وابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك(٦) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن خمسة من الصحابة هم :

(١) أنس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه أحمد في مسنده ، والترمذي في الشمائل المحمدية باب ما جاء في عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وابن حبان في صحيحه كتاب التاريخ باب ذكر الخبر الدال على أن هذه الحالة للمصطفى صلى الله عليه وسلم كانت حال اختيار لا اضطرار . جميعهم من طريقه بمعناه(٧) .

(٢) جابر بن عبد الله رضى الله عنهما : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الأشربة باب فضيلة المواساة في الطعام القليل ... ، وأبو يعلى المَوْصلي في مسنده ، والطبراني

---

(١) سنن أبي داود ٣٤٦/٣ رقم ٣٧٦٤ .

(٢) المستدرك للحاكم ١١٣/٢ والسنن الكبرى للبيهقي ٤٢٣/٥-٤٢٤ .

(٣) مسند أحمد ٥٠١/٣ .

(٤) الترغيب والترهيب ١٣٣/٣ .

(٥) جامع المسانيد ٣٨٤/١٢ .

(٦) كشف الخفاء ٤٨/١ .

(٧) مسند أحمد ٢٧٠/٣ والشمائل المحمدية ص٢٢٥ والإحسان في صحيح ابن حبان ٢٧٣/١٤-٢٧٤ .

في المعجم الأوسط جميعهم من طريقه بمعناه([١]) .

(٣) عبد الله بن عمر رضى الله عنهما : أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط من طريقه بمعناه([٢]) .

(٤) عمر بن الخطاب رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الأطعمة باب الإجتماع على الطعام من طريقه بمعناه([٣]) .

(٥) أبو هريرة رضى الله عنه : أخرجه البخاري في صحيحه كتابالأطعمة باب طعام الواحد يكفي الإثنين ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والترمذي في سننه كتاب الأطعمة باب ما جاء في طعام الواحد يكفي الإثنين جميعهم من طريقه بمعناه([٤]) .

درجة الحديث

الحديث في إسناده وحشي بن حرب بن وحشي وهو فيه لين وحرب بن وحشي وهو مقبول ولم يتابع وباقي رجاله ثقات وعليه فالحديث إسناده ضعيف . وقد ذهب العراقي والعجلوني إلى تحسينه وكما اعتبره الشيخ الألباني والأرنؤوط حسناً بشواهده رغم أنهما ضعفا إسناده([٥]) . وأنا لست معهم في الحكم على هذا الحديث بأنه حسن بناءً على ما تقدم من دراسة الإسناد حيث تتوافق هذه الدراسة مع قواعد مصطلح الحديث وفي الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهى رواية الابن عن أبيه عن جده وهى رواية وحشي بن حرب عن أبيه عن جده .

([١]) صحيح مسلم ١٦٣٠/٣ رقم ٢٠٥٩ ومسند أبي يعلى الموصلي ٣٩/٤ والمعجم الأوسط للطبراني ٢٦٤/٧ .

([٢]) المعجم الأوسط للطبراني ٢٦٤/٧ .

([٣]) سنن ابن ماجه ١٠٩٤/٢ رقم ٣٢٨٧ .

([٤]) صحيح البخاري ٢٤٦/٦ رقم ٥٣٩٢ وصحيح مسلم ١٦٣٠/٣ رقم ٢٠٥٨ وسنن الترمذي ٢٣٥/٤ رقم ١٨٢٠ .

([٥]) انظر تخريج أحاديث إحياء علوم الدين ٩٠٤/٢ وكشف الخفاء للعجلوني ٤٨/١ وسلسلة الأحاديث الصحيحة ٢٧٢/٢ وحاشية الإحسان في صحيح ابن حبان ٢٧/١٢ .

(٣٠٣) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ثَنَا عِيسَى بْنُ أَبِي عِيسَى عَنْ رَجُلٍ أُرَاهُ مُوسَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " سَيِّدُ إِدَامِكُمُ الْمِلْحُ "(١) .

غريب الحديث

- إدامكم : قال ابن الأثير : الإدام بالكسر ، والأدْمُ بالضَّمِّ : ما يُؤكَلُ مع الخبز أى شئ كان(٢) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- مروان بن معاوية : هو ابن الحارث الفَزَاري : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٧٢) .
- عيسى بن أبي عيسى : هو أبو موسى ويقال : أبو محمد عيسى بن أبي عيسى الحَنَّاط الغِفاري المدني أصله من الكوفة من الطبقة السادسة مات سنة إحدى وخمسين ومائة . روى له ابن ماجه في سننه . روى عن أنس بن مالك وعمرو بن شعيب وموسى بن أنس بن مالك وغيرهم . روى عنه حاتم بن إسماعيل ومروان بن معاوية الفَزَاري ووكيع بن الجراح وغيرهم . ضعفه أحمد بن حنبل وابن معين وأبو حاتم والعجلي والساجي والعقيلي وغيرهم وترك حديثه أبو داود والنسائي والدارقطني وعمرو بن علي وابن عدى وابن حبان وابن حجر وغيرهم . قلت : الراجح أنه متروك(٣) .
- رجل (أُراه موسى) : هو موسى بن أنس بن مالك الأنصاري قاضي البصرة من الطبقة الرابعة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن أبيه أنس بن مالك وعبد الله بن عباس وعمرو بن عبد الله بن أبي طلحة . روى عنه شعبة بن الحجاج وعاصم الأَحْوَل وعيسى بن أبي عيسى الحنَّاط وغيرهم . قلت : متفقٌ على توثيقه . وممن وثقه ابن سعد والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه الذهبي وابن حجر(٤) .

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الأطعمة باب الملح ١١٠٢/٢ رقم ٣٣١٥ .

(٢) النهاية في غريب الحديث ٣١/١ وانظر القاموس المحيط ٧٤/٤ .

(٣) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٥٦٧/١٤ وتهذيب التهذيب ٢٠٢/٨ وتقريب التهذيب ١٠٠/٢ .

(٤) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤٤٤/١٨ والكاشف ١٦٠/٣ وتهذيب التهذيب ٢٩٩/١٠ وتقريب التهذيب ٢٨١/٢.

- أنس بن مالك رضى الله عنه : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥٦) .

تخريج الحديث

*** تخريج المتابعات :**

- تابع هشامَ بن عمّار في الرواية عن مروان بن معاوية الفَزَارىّ أربعة رواة هم :

أ- أسد بن موسى : أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط من طريقه به بمثله(١) .

ب- سليمان بن عبد الرحمن : أخرجه ابن عدى في الكامل في الضعفاء من طريقه به بمثله(٢) .

ج- سويد بن عبد العزيز : أخرجه أبو يَعْلى المَوْصلي في مسنده من طريقه به بمثله . ولم يذكر فيه موسى بن أنس(٣) .

د- محمد بن عبد العزيز الرَّمْلي : أخرجه القضاعي في مسند الشهاب من طريقه به بمثله ولم يذكر فيه موسى بن أنس(٤) . ذكره الدَّيْلَمي في الفردوس بمأثور الخطاب(٥) ، ذكره ابن القَيِّم في زاد المعاد وعزاه إلى ابن ماجه في سننه(٦) . وذكره السيوطي في الجامع الصغير والتبريزي في مشكاة المصابيح وعزواه إلى ابن ماجه في سننه(٧) .

* ذكره العجلوني في كشف الخفاء ومزيل الإلباس وعزاه إلى ابن ماجه في سننه والطبراني في المعجم الأوسط وأبو يَعْلى المَوْصلي والقضاعي في مُسْنَدَيْهما(٨) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد واحد من حديث علي بن أبي طالب رضى الله عنه : أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات الكبرى باب فضل الملح من طريقه بلفظ " يا علي عليك بالملح فإنه شفاء من سبعين داء الجذام والبرص والجنون وقال : هذا حديث لا يصح عن

---

(١) المعجم الأوسط ٢٩/٩ .

(٢) الكامل في الضعفاء ٢٤٧/٥ .

(٣) مسند أبي يعلى المَوْصلي ٣٧٧/٦-٣٧٨ .

(٤) مسند الشهاب ٢٦٥/٢ .

(٥) الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي ٣٢٥/٢ .

(٦) زاد المعاد ٢٦٤/٤ .

(٧) الجامع الصغير للسيوطي ٦٠/٢ ومشكاة المصابيح ١٢٢٣/٢ .

(٨) كشف الخفاء ٤٥٨/١ .

رسول الله صلى الله عليه وسلم(١) .

درجة الحديث

الحديث في إسناده عيسى بن أبي عيسى الحنَّاط وهو متروك الحديث وباقي رجاله ثقات وعليه فالحديث إسناده ضعيف جداً . وضعفه بذلك البوصيري والسيوطي والعجلوني والشوكاني والألباني(٢) . وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة .

ومما الجدير بالذكر أنه شاهده ضعيف أيضاً .

(٣٠٤) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ أَطْعَمَهُ اللَّهُ طَعَامًا فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَارْزُقْنَا خَيْرًا مِنْهُ وَمَنْ سَقَاهُ اللَّهُ لَبَنًا فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ فَإِنِّي لا أَعْلَمُ مَا يُجْزِئُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إلا اللَّبَنُ "(٣) .

رواة الحديث

- هشام بن عمَّار : ثقة .
- إسماعيل بن عياش : ثقةٌ في روايته عن أهل بلده ضعيف في غيرهم . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢) .
- ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي : ثقة . يرسل ويدلس . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٣) .
- ابن شهاب : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : ثقةٌ . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .
- عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبَة : هو ابن مسعود : ثقةٌ . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .
- ابن عباس : هو عبد الله بن عباس صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١١) .

---

(١) الموضوعات الكبرى ٢٨٩/٢ .

(٢) مصباح الزجاجة ١٨٣/٢ والجامع الصغير ٦٠/٢ وكشف الخفاء ٤٥٨/١ والفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة لمحمد بن علي الشوكاني ص١٦٩ وضعيف سنن ابن ماجه ص٢٦٦ .

(٣) سنن ابن ماجه كتاب الأطعمة باب اللبن ١١٠٣/٢ رقم ٣٣٢٢ .

تخريج الحديث

*** تخريج المتابعات :**

* تابع عُبَيْدَ الله بن عبد الله بن عتبة في الرواية عن ابن عباس راو واحد هو :

– عمر بن أبي حرملة : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الأشربة باب ما يقول إذا شرب اللبن ، والترمذي في سننه كتاب الدعوات باب ما يقول إذا أكل طعاماً وفي الشمائل المحمدية باب ما جاء في صنعه شراب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والنسائي في عمل اليوم والليلة باب ما يقول إذا شرب اللبن ، وأحمد في مسنده ، وعبد الرزاق الصنعاني في المصنف باب الضب ، والحميدي في مسنده ، وابن سعد في الطبقات الكبرى ، وابن السُّنِّي في عمل اليوم والليلة باب ما يقول إذا شرب اللبن ، والبيهقي في شُعب الإيمان باب ما يقول إذا فرغ من الطعام ، والبغوي في شرح السنة باب البداءة بالأيمن وشرب اللبن . جميعهم من طريقه به وفي بعض طرقه قصة وزيادة لفظ " ما كنت أوثر على سؤرك أحداً "(١) .

* ذكره النووي في الأذكار وعزاه إلى أبي داود والترمذي في سننهما وإلى ابن السُّنِّي في عمل اليوم والليلة(٢) .

* ذكره الهندي في كنز العمال وعزاه إلى الترمذي وابن ماجه في سننهما وأحمد في مسنده(٣) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد واحد من حديث عائشة رضى الله عنها :

– أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات الكبرى باب إيثار اللبن . من طريقها بنحوه(٤) .

درجة الحديث

الحديث في إسناده إسماعيل بن عياش وهو ضعيف في روايته عن غير أهل بلده وهذه منها . وفيه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج وهو مدلس ولم يصرح بالسماع .

---

(١) سنن أبي داود ٣٣٩/٣ رقم ٣٧٣٠ وسنن الترمذي ٤٧٢/٥ رقم ٣٤٥٥ والشمائل المحمدية ص١٧٠ وعمل اليوم والليلة للنسائي ص٢٦٤ ومسند أحمد ٢٨٤،٢٢٥/١ والمصنف لعبدالرزاق الصنعاني ٥١١/٤ ومسند الحميدي ٢٢٥/١ والطبقات الكبرى ٣٠٣/١ وعمل اليوم والليلة لابن السُّنِّي ص٢٢٤ وشعب الإيمان للبيهقي ١٢٣/٥ وشرح السنة للبغوي ٣٨٧/١١ .

(٢) الأذكار للنووي ص٢١٢ .

(٣) كنز العمال ٢٣٩/١٥ .

(٤) الموضوعات الكبرى ٢٩٣/٢ .

وباقي رجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري . وبناءً على ما تقدم فالحديث إسناده ضعيف وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى درجة الحسن لغيره . وقد حسنه الترمذي والألباني(١) .

(٣٠٥) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنِي ابنُ جَابِرٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ عَنِ ابْنَيْ بُسْرٍ السُّلَمِيَّيْنِ قَالا : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعْنَا تَحْتَهُ قَطِيفَةً لَنَا صَبَبْنَاهَا لَهُ صَبًّا فَجَلَسَ عَلَيْهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ الوَحْيَ فِي بَيْتِنَا وَقَدَّمْنَا لَهُ زُبْدًا وَتَمْرًا وَكَانَ يُحِبُّ الزُّبْدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .(٢)

رواة الحديث

- هشام بن عمّار : ثقة .
- صدقة بن خالد : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٣٤) .
- ابن جابر : هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥) .
- سُلَيْم بن عامر : هو أبو يحيى سُلَيْم – بالتصغير – ابن عامر الكَلاَعِيُّ الخَبَائري(٣) الحمصي من الطبقة الثالثة مات سنة ثلاثين ومائة . روى له البخاري في الأدب المفرد ومسلم في صحيحه وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن تميم الداري وعبد الله بن بُسر المازني وعَطيَّة بن بُسْر وغيرهم . روى عنه ثور بن يزيد وصفوان بن عمرو وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وغيرهم . قلت : متفقٌ على توثيقه وممن وثقه النسائي والعجلي ويعقوب بن سفيان وأبو حاتم الرازي وابن حجر وغيرهم(٤) .

---

(١) سنن الترمذي ٤٧٢/٥ وسلسلة الأحاديث الصحيحة ٤١١/٥ .

(٢) سنن ابن ماجه كتاب الأطعمة باب التمر بالزبد ١١٠٦/٢ رقم ٣٣٣٤ .

(٣) الخَبَائري " بفتح الخاء المعجمة والباء المنقوطة الموحدة . نسبة إلى الخبائر وهو بطن من الكَلاَع . انظر الأنساب ٣١٧/٢ واللباب ٤١٨/١ .

(٤) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤٧٦/٧ وتهذيب التهذيب ١٤٧/٤ وتقريب التهذيب ٣٢٠/١ .

- ابنَيْ بُسْر السُّلَمِيَّيْن(١) : هما عبد الله وعطية ابنا بُسْر - بضم الباء الموحدة وسكون السين - المازني صحابيان جليلان . روى البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم لعبد الله . بينما روى أبو داود وابن ماجه في سننهما لعطية(٢) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع صدقةَ بن خالد في الرواية عن ابن جابر راو واحد هو :

- الوليد بن مُزَيْد : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الأطعمة باب الجمع بين لونين في الأكل من طريقه به مختصراً(٣) .

(٢) تابع سُلَيْمَ بن عامر في الرواية عن عبد الله بن بسر المازني وحده راو واحد هو :

- صفوان بن عمرو : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه عن عبد الله بن بسر المازني بنحو الجزء الأول من الحديث(٤) .

* ذكره ابن القيم في زاد المعاد وعزاه إلى أبي داود في سننه(٥) .
* ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وعزاه إلى ابن ماجه في سننه والطبراني في معجمه(٦) . وبحثت عنه في المعاجم الثلاثة فلم أجده .
* ذكره ابن حجر في فتح الباري وعزاه إلى ابن ماجه في سننه(٧) .
* ذكره التبريزي في مشكاة المصابيح والهندي في كنز العمال وعزواه إلى أبي داود وابن ماجه في سننهما(٨) .

---

(١) السُّلَيْمي : بضم السين المهملة وفتح اللام وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين . وهي نسبة إلى قبيلة بني سُلَيْم . انظر الأنساب ٢٨٨/٣ .

(٢) انظر ترجمتهما في تقريب التهذيب ٢٤/٢ و ٤٠٤/١ .

(٣) سنن أبي داود ٣٦٣/٣ رقم ٣٨٣٧ .

(٤) مسند أحمد ١٨٨/٤ .

(٥) زاد المعاد لابن القيّم ٢٩١/٤ .

(٦) مجمع الزوائد ١٦٥/٥-١٦٦ وبغية الرائد في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٢٩٨/٥ .

(٧) فتح الباري ٧١٩/١٠ .

(٨) مشكاة المصابيح ١٢٢١/٢ وكنز العمال ١٠٩/٧ .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد من حديث النعمان بن بشير رضى الله عنه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الزهد والرقائق ، وأحمد في مسنده . كلاهما من طريقه بمعناه(١) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري وسُلَيْم بن عامر من رجال صحيح مسلم . وصححه الألباني والأرنؤوط(٢) .

(٣٠٦) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَيَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ قَالُوا : ثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ثَنَا يُوسُفُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ نُوحِ بْنِ ذَكْوَانَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ مِنَ السَّرَفِ أَنْ تَأْكُلَ كُلَّ مَا اشْتَهَيْتَ "(٣) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- سويد بن سعيد : ضعيف . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٦٠) .
- يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي : هو أبو سليمان ويقال : أبو زكريا القرشي من الطبقة العاشرة . مات سنة خمس وخمسين ومائتين . روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن بقية بن الوليد وسويد بن عبد العزيز والوليد بن مسلم وغيرهم . روى عنه أبو داود والنسائي وابن ماجه وغيرهم . هو مختلف فيه وثقه النسائي وأبو حاتم الرازي ومحمد بن عوف ومسلمة بن قاسم وذكره ابن حبان في الثقات . ووثقه الذهبي(٤) . وضعفه الحسين بن أبي مَعْشر . وقال ابن

---

(١) صحيح مسلم ٢٢٨٤/٤ رقم ٢٩٧٧ ومسند أحمد ٢٦٨/٤ .

(٢) صحيح سنن ابن ماجه ٢٣٥/٢ وحاشية زاد المعاد تحقيق شعيب الأرنؤوط ٢٩١/٤ .

(٣) سنن ابن ماجه كتاب الأطعمة باب من الإسراف أن تأكل كل ماشتهيت ١١١٢/٢ رقم ٣٣٥٢ .

(٤) انظر أقوال العلماء فيه في الجرح والتعديل ١٧٤/٩ والثقات لابن حبان ٢٦٥/٩ والكاشف ٢٣٠/٣ .

عدى ليس به بأس وقال ابن حجر : صدوق(١) . قلت : الراجح أنـه ثقةٌ لكثرة القائلين بذلك(٢) .

- بقية بن الوليد : ثقةٌ فيما صرح فيه بالسماع . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٧) .
- يوسف بن أبي كثير : هو يوسف بن أبي كثير من الطبقة السابعة روى له ابن ماجه في سننه . روى عن نوح بن ذكوان . وروى عنه بقية بن الوليد . قال الذهبي وابن حجر : مجهول(٣) . وقال ابن حجر : هو أحد شيوخ بقية اللذين لا يعرفون(٤) . قلت : هو مجهول كما ذهب إلى ذلك الذهبي وابن حجر . حيث لم يرو عنه غير واحد ولم يوثقه أحدٌ(٥) .
- نوح بن ذكوان : هو نوح بن ذَكوان البصري من الطبقة السابعة . روى له ابن ماجه . روى عن الحسن البصري وعطاء بن أبي رباح وهشام بن عروة وغيرهم . روى عنه سويد بن عبد العزيز ويوسف بن زياد بن عبد الله ويوسف بن أبي كثير وغيرهم . ضعفه أبو حاتم الرازي والحاكم أبو أحمد وابن عدي والذهبي وابن حجر(٦) .

وقال ابن حبان منكر الحديث جداً يجب التنكب عن حديثه وحديث أخيه لما فيه من المناكير ومخالفة الأثبات(٧) . وقال الحاكم أبو عبدالله : يروى عن الحسن كل معضلة وكذا قال أبو نعيم الأصبهاني(٨) . وقال الخزرجي : وثقه ابن حبان(٩) . قلت : هذا وهم فإن ابن حبان لم يذكره في الثقات وقد ضعفه في المجروحين كما ذكرت . قلت : الراجح أنه ضعيفٌ جداً خاصةً في روايته عن الحسن البصري(١٠) .

---

(١) انظر أقوالهم فيه في الكامل في الضعفاء ٢٥١/٧ وتقريب التهذيب ٣٥٣/٢ .

(٢) انظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ١٧١/٢٠ وسير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٢ وتاريخ الإسلام للذهبي ٣٧١/١٩ وتهذيب التهذيب ٢٢٣/١١ وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٥/٣ .

(٣) الكاشف للذهبي ٢٦٢/٣ وميزان الإعتدال ٤٧٢/٤ وتقريب التهذيب ٣٨٢/٢ .

(٤) تهذيب التهذيب ٣٦٩/١١ .

(٥) انظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ٥٠١/٢٠ .

(٦) انظر أقوال العلماء فيه في الجرح والتعديل ٤٨٥/٨ والكامل في الضعفاء ٤٤/٧ والكاشف للذهبي ١٨٦/٣ وتقريب التهذيب ٣٠٨/٢ .

(٧) انظر المجروحين لابن حبان ٤٧/٣ .

(٨) انظر قولهما في تهذيب التهذيب ٤٣١/١٠ .

(٩) خلاصة تذهيب التهذيب ١٠١/٣ .

(١٠) انظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ١٧٢/١٩ والمغني في الضعفاء ٧٠٢/٢ وميزان الإعتدال ٢٧٦/٤ .

- الحسن : هو الحسن البصري : ثقةٌ يدلس ويرسل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٠٠) .
- أنس بن مالك رضي الله عنه : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥٦) .

تخريج الحديث

تخريج المتابعات :

(١) تابع ابنَ ماجه في الرواية عن سويد بن سعيد وحده ثلاثة رواة هم :

أ- ابن مرداس - هو الحسن بن علي بن الحسين :- أخرجه البيهقي في شعب الإيمان باب في ذم كثرة الأكل من طريقه به بنحوه(١) .

ب- أبو عثمان الخياط : أخرجه البيهقي في شعب الإيمان الباب السابق من طريقه به بمثله(٢) .

ج- أبو يَعْلَى المَوْصِلي : أخرجه أبو يَعلى المَوْصلي نفسه في المسند عن سويد ابن سعيد به بمثله . وأخرجه ابن حبان في المجروحين من طريقه به بمثله(٣) .

(٢) تابع ابنَ ماجه في الرواية عن هشام بن عمار وحده راو واحد هو :

- سهل بن عبد الله : أخرجه أبو نُعَيْم الأصبهاني في حلية الأولياء من طريقه به إلى الحسن مرسلاً بمثله(٤) .

(٣) تابع ابنَ ماجه في الرواية عن يحيى بن عثمان وحده راو واحد هو :

- عبد الغافر بن سلامة : أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات الكبرى باب النهي عن أكل كل ما يشتهي من طريقه به بمثله(٥) .

(٤) تابع هشامَ بن عمار وسويدَ بن سعيد ويحيىَ بن عثمان بن سعيد الحمصي معاً في الرواية عن بقية بن الوليد راو واحد هو :

- ابن مُصَفَّى - محمد بن مُصَفَّى بن بهلول - : أخرجه ابن عدى في الكامل في الضعفاء عنه به بمثله(٦) .

---

(١) شعب الإيمان للبيهقي ٤٦/٥ .

(٢) المصدر السابق نفسه .

(٣) مسند أبي يَعْلى الموْصلي ١٥٤/٥ والمجروحين لابن حبان ٤٧/٣ .

(٤) حلية الأولياء ٢١٣/١٠ .

(٥) الموضوعات الكبرى ٣٠/٣ .

(٦) الكامل في الضعفاء ٤٤/٧ .

* ذكره الذهبي في ميزان الإعتدال([1]) .
* ذكره الدَّيْلمي في الفردوس بمأثور الخطاب([2]) .
* ذكره السيوطي في الجامع الصغير ، والجامع الكبير ، والعجلوني في كشف الخفاء ، والهندي في كنز العمال وعزوه إلى ابن ماجه في سننه([3]) .
* ذكره الكتاني في تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الموضوعة ، والسيوطي في اللآلئ المصنوعة ، والشوكاني في الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة وعزوه إلى الدارقطني في سننه([4]) . قلت : وبحثت عنه في سنن الدارقطني فلم أجده .
* ذكره محمد بن طولون الصالحي في الشَّذْرة في الأحاديث المشتهرة وعزاه إلى ابن ماجه في سننه وأبي يَعْلى الموصلي في مسنده والبيهقي في شعب الإيمان([5]) .

درجة الحديث

الحديث في إسناده سويد بن سعيد وهو ضعيف ويوسف بن أبي كثير وهو مجهول ونوح بن ذكوان وهو ضعيفٌ جداً . وباقي رجاله ثقات . وعليه فالحديث إسناده ضعيفٌ جداً . وضعفه ابن عدى والبوصيري والسيوطي وحسين أسد([6]) . وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة .

(٣٠٧) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ أَنَّ خَالِدَ ابنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنٍ حَدَّثَهُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الآخِرَةِ "([7]) .

([1]) ميزان الإعتدال ٢٧٧/٤ .

([2]) الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي ٢١١/١ .

([3]) الجامع الصغير ٣٧٦/١ والجامع الكبير ٤٦٦/٢ وكشف الخفاء ٢٥٥/١ وكنز العمال ٤٤٤/٣ .

([4]) تنزيه الشريعة المرفوعة ٢٥٦/٢ واللآليء المصنوعة ٢٤٦/٢ والفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ص١٨٢ .

([5]) الشَّذْرة في الأحاديث المشتهرة لمحمد بن طولون الصالحي ٢١٣/٢ .

([6]) انظر الكامل في الضعفاء ٤٤/٧ ومصباح الزجاجة ١٨٩/٢ والجامع الصغير للسيوطي ٣٧٦/١ واللآليء المصنوعة ٢٤٦/٢ وحاشية مسند أبي يَعْلى المَوْصلي ١٥٤/٥ .

([7]) سنن ابن ماجه كتاب الأشربة باب من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة ١١٢٠/٢ رقم ٣٣٧٤ .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- يحيى بن حمزة : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٥) .
- زيد بن واقد : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٩) .
- خالد بن عبد الله بن حسين : مقبول . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٩) .
- أبو هريرة رضى الله : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

* تابع هشامَ بن عمَّار في الرواية عن يحيى بن حمزة راو واحد هو :

- محمد بن المبارك الصوري : أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب الأشربة من طريقه بـه وفيه زيادة([1]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدٌ واحد من حديث عبد الله بن عمر بن الخطـاب رضـى اللـه عنهمـا : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأشربة باب قول اللـه تعـالى : "**إنمـا الخمـر والميسـر والأنصاب** ...." الآية([2]) ، ومسلم في صحيحه كتاب الأشربة باب بيان أن كل مسكر خمـر وأن كل خمر حرام وباب عقوبة من شرب الخمر إذا لم يتب منها ... ، وأبو داود في سننه كتاب الأشربة باب النهي عن المسكر ، والترمذي في سننه كتاب الأشربة باب ما جاء في شارب الخمر ، والنسائي في سننه كتاب الأشربة باب توبة شارب الخمر ، وابن ماجه في سننه كتاب الأشربة باب من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة ، ومالك في الموطأ كتاب الأشربة باب تحريم الخمر ، وأحمد في مسنده ، والدارمي في سننه كتاب الأشربة باب في التشديد على شارب الخمر ، وعبد الرزاق الصنعاني في المصنف باب ما يقال في الشراب ، والشافعي في الأم ، والدارقطني في سننه كتاب الأشربة وغيرها ، وابن حبان في صحيحه كتاب الأشربة باب ذكر الخبر الدال على أن نبيذ الزبيب ... ، والبيهقي في السنـن الكبرى كتاب الأشربة باب ما جاء في تحريم الخمر ، والبغوي في شرح السنة

([1]) المستدرك للحاكم ١٥٧/٤ .

([2]) سورة المائدة آية رقم ٩٠ .

باب وعيد شارب الخمر . جميعهم من طريقه وفيه زيادة(١) .

درجة الحديث

الحديث في إسناده خالد بن عبد الله بن الحسين وهو مقبول ولم يتابع وباقي رجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار وزيد بن واقد من رجال صحيح البخاري . وبناءً على ما تقدم فالحديث إسناده ضعيف . وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي كما صححه البوصيري(٢) . ولكن أنا لست معهم في ذلك . وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة . ومن الجدير بالذكر أن شاهده صحيح .

(٣٠٨) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُتْبَةَ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُدْمِنُ خَمْرٍ "(٣) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- سليمان بن عُتبة : صدوق . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٨) .
- يونس بن ميسرة بن حَلْبَس : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥٣) .
- أبو إدريس : هو أبو إدريس الخَوْلاني : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٤) .
- أبو الدرداء رضى الله عنه صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع ابنَ ماجه في الرواية عن هشام بن عمَّار راو واحد هو :

- أبو بكر بن أبي عاصم : أخرجه المزي في تهذيب الكمال من طريقه به بلفظ " لا يدخل

---

(١) صحيح البخاري ٣٠٠/٦ رقم ٥٥٧٥ وصحيح مسلم ١٥٨٧/٣، ١٥٨٨ رقم ٢٠٠٣ وسنن أبي داود ٣٢٧/٣ رقم ٣٦٧٩ وسنن الترمذي ٢٥٦/٤ رقم ١٨٦١ وسنن النسائي ٣١٨/٨ وسنن ابن ماجه ١١١٩/٢ رقم ٧٣٧٣ والموطأ للإمام مالك ٨٤٦/٢ ومسند أحمد ١٩/٢، ٣٥ وسنن الدارمي ٧٨/٢ والمصنف لعبدالرزاق الصنعاني ٢٣٥/٩ والأم للشافعي ٦٥٣/٨ وسنن الدارقطني ١٣٩/٤ والإحسان في صحيح ابن حبان ١٨٨/١٢ والسنن الكبرى للبيهقي ٤٩٩/٨ وشرح السنة للبغوي ٣٥٥/١١ .

(٢) المستدرك للحاكم وتلخيص الذهبي عليه ١٥٧/٤ ومصباح الزجاجة ١٩٥/٢ .

(٣) سنن ابن ماجه كتاب الأشربة باب مدمن الخمر ١١٢٠/٢ رقم ٣٣٧٦ .

الجنة عاق ، ولا مُكَذِّب بقَدر ولا مُدْمِن خمر "([1]) .

(٢) تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن سليمان بن عتبة راويان هما :

أ- سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي : أخرجه المزي في تهذيب الكمال من طريقه به بمثل الطريق السابق وزاد لفظ " ولا مَنَّان "([2]) .

ب- أبو جعفر السُّوَيْدِيُّ - هو محمد بن النُّوشْجَان([3]) - : أخرجه أحمد في مسنده عنه به بمثل الطريق الأولى([4]) .

* ذكره الهندي في كنز العمال وعزاه إلى ابن ماجه في سننه([5]) .

* ذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة وعزاه إلى ابن ماجه في سننه وأحمد في مسنده وابن عساكر في تاريخ دمشق([6]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ستة من الصحابة هم :

(١) عبد الله بن عباس رضى الله عنهما : أخرجه أحمد في مسنده ، والطبراني في المعجم الكبير ، وأبو نُعَيْم في الحلية ، وابن حبان في صحيحه كتاب الأشربة باب ذكر البيان بأن مدمن الخمر قد يلقى الله عز وجل في القيامة بإثم عابد الوثن . جميعهم من طريقه بمعناه([7]) .

(٢) عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما : أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ، وأبو نُعَيْم في الحلية ، والحاكم في المستدرك كتاب الأشربة ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الأشربة باب التشديد على مدمن الخمر. جميعهم من طريقه

([1]) تهذيب الكمال ٨٧/٨ .

([2]) المصدر السابق نفسه .

([3]) النُّوشْجَاني : بضم النون وسكون الواو والشين المعجمة وفتح الجيم وبعد الألف نون . نسبة إلى نوشجان وهي بلدة من بلاد فارس . انظر الأنساب ٥٣٥/٥ واللباب ٣٣١/٣ ولب اللباب ٣٠٥/٢ .

([4]) مسند أحمد ٤٤١/٦ .

([5]) كنز العمال ٣٥٢/٥ .

([6]) سلسلة الأحاديث الصحيحة ٢٩٠/٢ .

([7]) مسند أحمد ٢٧٢/١ والمعجم الكبير ٩٨/١١ وحلية الأولياء ٢٥٣/٩ والإحسان في صحيح ابن حبان ١٦٧/١٢ .

وفيه زيادة[١] .

(٣) عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما : أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد من طريقه بمثله[٢] .

(٤) أبو سعيد الخُدْري رضى الله عنه : أخرجه أحمد في مسنده ، وأبو نُعَيْم في الحلية ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين جميعهم من طريقه وفيه زيادة[٣] .

(٥) أبو موسى الأشعري رضى الله عنه : أخرجه أحمد في مسنده ، وأبو يَعْلى المَوْصِلي في مسنده ، وابن حبان في صحيحه كتاب الأشربة باب ذكر البيان بأن الله عز وجل يسقي مدمن الخمر من نهر الغوطة ... ، والحاكم في المستدرك الكتاب السابق جميعهم من طريقه وفيه زيادة[٤] .

(٦) أبو هريرة رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الأشربة باب مدمن الخمر من طريقه بمعناه[٥] .

درجة الحديث

الحديث في إسناده سليمان بن عُتبة وهو صدوق . وباقي رجاله ثقات وعليه فالحديث إسناده حسن لذاته . وقد حسنه البوصيري والألباني[٦] . ومن الجدير بالذكر أن هذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة .

(٣٠٩) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ الذِّمَارِيُّ سَمِعْتُ سَالِمَ بن عَبْدالله بن عُمَر يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيه قَال : قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّم : " كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ "[٧] .

---

(١) المعجم الأوسط للطبراني ٧٥/٣ وحلية الأولياء ٢٥٤/٩ والمستدرك للحاكم ١٦٢/٤ والسنن الكبرى للبيهقي ٥٠٠/٨ .

(٢) تاريخ بغداد ١٧/١١ .

(٣) مسند أحمد ٨٣،١٤/٣ وحلية الأولياء ٣٠٨/٣ والسنن الكبرى للبيهقي ٥٠١/٨ .

(٤) مسند أحمد ٣٩٩/٤ ومسند أبي يَعْلى المَوْصلي ٢٢٤/١٣ والمستدرك للحاكم ١٦٢/٤ والإحسان في صحيح ابن حبان ١٦٥/١٢ .

(٥) سنن ابن ماجه ١١٢٠/١٢ رقم ٣٣٥٧ .

(٦) مصباح الزجاجة ١٩٦/٢ وسلسلة الأحاديث الصحيحة ٢٩٠/٢ .

(٧) سنن ابن ماجه كتاب الأشربة باب كل مسكر حرام ١١٢٣/٢ رقم ٣٣٨٧ .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- صدقة بن خالد : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٣٤) .
- يحيى بن الحارث الذِّماري : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٥٧) .
- سالم بن عبد الله بن عمر : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨٢) .
- أبوه : هو عبد الله بن عمر بن الخطاب صحـــابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع ابن ماجه في الرواية عن هشام بن عمار راو واحد هو :

- أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي : أخرجه الطبراني في مسند الشاميين عنه به بلفظ " كل مسكر خمر وكل خمر حرام "([1]) .

(٢) تابع صدقةَ بن خالد في الرواية عن يحيى بن الحارث الذِّماريّ راويان هما :

أ- محمد بن شعيب بن شابور : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه به وفيه زيادة([2]) .

ب- الهيثم بن حميد : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير وفي مسند الشاميين من طريقه به بمثله([3]) .

(٣) تابع يحيى بن الحارث الذِّماري في الرواية عن سالم بن عبد الله بن عمر ثلاثة رواة هم :

أ- بلال بن أبي بكر : أخرجه أبو يَعْلى الموصلي في مسنده ، والطبراني في المعجم الكبير . كلاهما من طريقه به وفيه زيادة([4]) .

ب- مقاتل بن حبان : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه به وفيه زيادة([5]) .

([1]) مسند الشاميين ٣٨/٢ .

([2]) المعجم الكبير ٣١٢/١٢ .

([3]) المعجم الكبير ٣١٢/١٢ ومسند الشاميين ٣٨/٢ .

([4]) مسند أبي يَعْلى المَوْصلي ٣٥٦/٩ والمعجم الكبير ٢٩٤/١٢ .

([5]) المصدر السابق ٣١٦/١٢ .

ج- موسى بن عقبة : أخرجه أبو يَعْلى المَوْصلي في مسنده من طريقه به بمثله([1]) .

(٤) تابع سالمَ بن عبد الله بن عمر في الرواية عن أبيه أربعة رواة هم :

أ- طاووس بن كَيْسان : أخرجه النسائي في سننه كتاب الأشربة باب تفسير البتع والمزر . من طريقه به وفيه زيادة([2]) .

ب- نافع مولي ابن عمر : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الأشربة باب بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام ، وأبو داود في سننه كتاب الأشربة باب النهى عن المسكر ، والترمذي في سننه كتاب الأشربة باب ماجاء في شارب الخمر ، والنسائي في سننه كتاب الأشربة باب إثبات اسم الخمر لكل مسكر من الأشربة ، وأحمد في مسنده ، وعبد الرزاق الصنعاني في المصنف باب ما ينهى عنه من الأشربة ، وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف كتاب الأشربة باب من حرم المسكر وقال هو حرام ، والدارقطني في سننه كتاب الأشربة ، وأبو نُعَيْم في ذكر أخبار أصبهان ، والطحاوي في شرح معاني الآثار باب ما يحرم من النبيذ والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الأشربة باب التشديد على مد من الخمر . جميعهم من طريقه به وفيه زيادة([3])

.

ج- أبو حازم – هو سلمة بن دينار – : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الأشربة باب ما أسكر كثيراً فقليلة حرام . من طريقه به وفيه زيادة([4]) .

د- أبو سلمة بن عبد الرحمن : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الأشربة باب ما جاء كل مسكر حرام ، والنسائي في سننه كتاب الأشربة باب تحريم كل شراب أسكر ، وابن ماجه في سننه كتاب الأشربة باب كل مسكر حرام ، وأحمد في مسنده ، والطحاوي في شرح معاني الآثار الباب السابق ، والدارقطني في سننه

([1]) مسند أبي يَعْلى الموصلي ٣٥٦/٩ .

([2]) سنن النسائي ٣٠٠/٨ .

([3]) صحيح مسلم ١٥٨٧/٣ رقم ٢٠٠٣ وسنن أبي داود ٣٢٧/٣ رقم ٣٦٧٩ وسنن الترمذي ٢٥٦/٤ رقم ١٨٦١ وسنن النسائي ٢٩٦/٨،٢٩٧ ومسند أحمد ١٦/٢،٢٩ والمصنف لعبد الرزاق الصنعاني ٢٢٢/٩ والمصنف لأبي بكر بن أبي شيبة ٤٦٩/٥ وسنن الدارقطني ١٣٩/٤،١٤٠ وذكر أخبار أصبهان ١٧٢/١ وشرح معاني الآثار ٢١٦/٤ وتاريخ بغداد ٥/٤ و٢٩٤/٦ والسنن الكبرى للبيهقي ٥٠٠/٨ .

([4]) سنن ابن ماجه ١١٢٤/٢ رقم ٣٣٩٢ .

الكتـــاب السـابق ، والطـبراني فـي المعجـم الكبـير . جميعهـم مـن طريقـه بـه بمثله([1]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ثلاثة عشر صحابياً هم :

(١) أنس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه أبو بكر بن أبـي شيبة فـي المصنـف الكتـاب والبـــاب السـابقين ، وأبـو يَعْلـى الموصلـي فـي مسـنده . كلاهمـا مـن طريقـه وفيـه زيادة([2]) .

(٢) بُرَيْدة بن الحُصَيْب الأسْلَمي رضى الله عنه : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الأشربة باب ما جاء في الرخصة أن يُنبذ في الظُّروف ، وابـن الجـارود فـي المنتقـى البـاب السابق . كلاهما من طريقه وفيه زيادة([3]) .

(٣) جابر بن عبد الله رضى الله عنهما : أخرجه أبو داود فـي سـننه كتـاب الأشـربة بـاب النهي عن المسكر ، والترمذي في سـننه الكتـاب والبـاب السـابقين ، والطحـاوي فـي شرح معاني الآثار الباب السابق ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الأشربة باب مـا جاء في تفسير الخمر ... جميعهم من طريقه بمعناه([4]) .

(٤) عبد الله بن عبـاس رضـى اللـه عنهمـا : أخرجـه أبـو داود فـي سـننه الكتـاب والبـاب السابقين ، والنسائي في سننه كتاب الأشربة بـاب تفسير البتع والمـزر ، وأحمـد فـي مسـنده ، والطحاوي في شرح معاني الآثار البـاب السـابق ، والدارقطنـي فـي سـننه الكتاب السابق . جميعهم من طريقه وفيه زيادة([5]) .

([1]) سنن الترمذي ٢٥٧/٤ رقم ١٨٦٤ وسـنن النسـائي ٢٩٧/٨ وسنن ابـن ماجـه ١١٢٤/٢ رقـم ٣٣٩٠ ومسند أحمد ١٠٤،٣١/٢ والمنتقى لابن الجـارود ص٢١٨ ومسـند أبـي يَعْلـى المَوْصلـي ٤٧٠/٩ وشـرح معاني الآثار ٢١٦،٢١٥/٤ وسنن الدارقطني ١٤٠/٤ والمعجم الكبير للطبراني ٣٣٢/١٢ .

([2]) المصنف لأبي بكر بن أبي شيبة ٤٦٩/٥ ومسند أبي يَعْلى الموصلي ٥٠،٤٢/٧ .

([3]) سنن الترمذي ٢٦١/٤ رقم ١٨٦٩ والمنتقى لابن الجارود ص٢١٩ .

([4]) سنن أبي داود ٣٢٧/٣ رقم ٣٦٨١ وسنن الترمذي ٢٦٠/٤ رقم ١٨٦٦ وشرح معاني الآثـار ٢١٧/٤ والسنن الكبرى للبيهقي ٥٠٧/٨ .

([5]) سـنن أبـي داود ٣٢٧/٣ رقـم ٣٦٨٠ وسـنن النسـائي ٣٠٠/٨ ، ومسـند أحمـد ٣٥٠،٢٨٩،٢٧٤/١ وشرح معاني الآثار ٢١٦/٤ وسنن الدارقطني ١٤٦/٤ .

(٥) عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما : أخرجه أبو داود في سننه الكتاب والباب السابقين ، والطحاوي في شرح معاني الآثار الباب السابق ، والدارقطني في سننه الكتاب السابق جميعهم من طريقه وفيه زيادة[١] .

(٦) عبد الله بن مسعود رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الأشربة باب كل مسكر حرام وباب ما رخص فيه من ذلك ، والدارقطني في سننه الكتاب السابق ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الجنائز باب زيارة القبور . جميعهم من طريقه وفيه زيادة[٢] .

(٧) علي بن أبي طالب رضى الله عنه : أخرجه الدارقطني في سننه الكتاب السابق من طريقه بمثله[٣] .

(٨) عمر بن الخطاب رضى الله عنه : أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار الباب السابق من طريقه بمثله[٤] .

(٩) قيس بن سعد بن عيادة رضى الله عنه : أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار من طريقه بمثله[٥] .

(١٠) معاوية بن أبي سفيان : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الأشربة باب كل مسكر حرام ، وأبو يَعْلى المَوْصلي في المسند . كلاهما من طريقه بلفظ " كل مسكر حرام وكل مسكر خمر "[٦] .

(١١) أبو موسى الأشعري رضى الله عنه : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأبو داود في سننه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي في سننه كتاب الأشربة باب تحريم كل شراب أسكر ، وابن ماجه في سننه كتاب الأشربة باب كل مسكر حرام ، وعبد الرزاق الصنعاني في المصنف الباب السابق ، والطحاوي في شرح معاني الآثار الباب السابق ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الأشربة باب ما جاء في تفسير الخمر الذي نزل تحريمها ، والبغوي في شرح السنة باب ما على

---

(١) سنن أبي داود ٣٢٨/٣ رقم ٣٦٨٥ وشرح معاني الاثار ٢١٧/٤ وسنن الدارقطني ١٤٦/٤ .

(٢) سنن ابن ماجه ١١٢٤/٢ رقم ٣٣٨٨ ورقم ٣٤٠٦ وسنن الدارقطني ١٤١/٤ والسنن الكبرى للبيهقي ١٢٩/٤ .

(٣) سنن الدارقطني ١٤٠/٤ .

(٤) شرح معاني الآثار ٢١٥/٤ .

(٥) المصدر السابق نفسه .

(٦) سنن ابن ماجه ١١٢٤/٢ رقم ٣٣٨٩ ومسند أبي يَعْلى الموصلي ٣٤٢/١٣ .

الولاة من التيسير ووعيد من غش الرعية . جميعهم من طريقه بمثله وفي بعض طرقه زيادة([1]) .

(١٢) أبو هريرة رضى الله عنه : أخرجه النسائي في سننه كتاب الأشربة باب تحريم كل شراب أسكر ، وابن ماجه في سننه كتاب الأشربة باب النهي عن نبيذ الأوعية ، وابن الجارود في المنتقى الباب السابق . جميعهم من طريقه وفيه زيادة([2]) .

(١٣) عائشة رضى الله عنها : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الوضوء باب لا يجوز الوضوء بالنَّبيذ ولا المُسكِر وكتاب الأشربة باب الخمر من العَسَل وهو الْبِتع ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأبو داود في سننه الكتاب والباب السابقين ، والترمذي في سننه كتاب الأشربة باب ما جاء كل مسكر حرام ، والنسائي في سننه كتاب الأشربة باب تحريم كل شراب أسكر ، وابن ماجه في سننه كتاب الأشربة باب كل مسكر حرام ، وعبد الرزاق الصنعاني في المصنف الباب السابق ، والطحاوي في شرح معاني الآثار الباب السابق ، والدارقطني في سننه الكتاب السابق ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ، والبغوي في شرح السنة كتاب الأشربة باب تحريم الخمر جميعهم من طريقها وفيه زيادة([3]) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجالالصحيحين ماعدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري ويحيى بن الحارث الذِّماري من رجال السنن الأربعة .

وتقدم تخريج مسلم له في صحيحه . وقال الترمذي عنه : حسن صحيح([4]) .

([1]) صحيح مسلم ١٥٨٧/٣ رقم ١٧٣٣ وسنن أبي داود ٣٢٨/٣ رقم ٣٦٨٤ وسنن النسائي ٣٠٠،٢٩٩،٢٩٨/٨ وسنن ابن ماجه ١١٢٤/٢ رقم ٣٣٩١ والمصنف لعبدالرزاق الصنعاني ٣٥٦/٣ وشرح معاني الآثار ٢١٧/٤ والسنن الكبرى للبيهقي ٥٠٦/٨ وشرح السنة للبغوي ٦٧/١٠ .

([2]) سنن النسائي ٢٩٧/٨ وسنن ابن ماجه ١١٢٧/٢ رقم ٣٤٠١ والمنتقى لابن الجارود ص٢١٨ .

([3]) صحيح البخاري ٧٥/١ رقم ٢٤٢ و ٣٠٢/٦ رقم ٥٥٨٦،٥٥٨٥ وصحيح مسلم ١٥٨٧/٣ رقم ٢٠٠١ وسنن أبي داود ٣٢٩،٣٢٨/٣ رقم ٣٦٨٢ و ٣٦٨٧ وسنن الترمذي ٢٥٧/٤ رقم ١٨٦٣ وسنن النسائي ٢٩٧/٨ وسنن ابن ماجه ١١٢٣/٢ رقم ٣٣٨٦ والمصنف لعبدالرزاق الصنعاني ٢٢١/٩ وشرح معاني الآثار ٢١٦/٤ وسنن الدارقطني ١٤٢،١٤١،١٤٠/٤ وتاريخ بغداد ٢٢٩/٦ وشرح السنة للبغوي ٣٥٠/١١ .

([4]) سنن الترمذي ٢٥٦/٤ .

وصححه الألباني([1]) .

ومن الجدير بالذكر أن هذا الحديث من الأحاديث المتواترة فقد ذكره الشيخ محمد بن جعفر الكتاني في كتابه نظم المتناثر من الحديث المتواتر([2]) .

وفي الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهي رواية الابن عن أبيه وهي رواية سالم ابن عبد الله بن عَمر عن أبيه .

(٣١٠) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " لا تَجْمَعُوا بَيْنَ الرُّطَبِ وَالزَّهْوِ وَلا بَيْنَ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ وَانبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَتِهِ "([3]) .

غريب الحديث

- الزَّهو : قال النووي : الزَّهو هو البُسر الملون الذي بدا فيه حمرة أو صفرة وطاب([4]) .
- انبذوا : قال ابن فارس في مادة نبذ النون والباء والذال أصلٌ صحيح يدل عبى طرح وإلقاء . والنبيذ : التمر يُلْقَي في الآنية ويُصب عليه الماء . وَنَبَذتُ التمر وانْتَبَذْتُه : اتخذته نبيذاً([5]) .

رواة الحديث

- هشام بن عَمار : ثقة .
- الوليد بن مسلم : ثقةٌ يدلس : تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٤) .
- الأوزاعي : هو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) .
- يحيى بن أبي كثير : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) .
- عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦٤) .
- أبوه : هو أبو قتادة الأنصاري صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦٤) .

([1]) إرواء الغليل ٤٠/٨ وصحيح سنن ابن ماجه ٢٤٤/٢ .

([2]) نظم المتناثر من الحديث المتواتر لمحمد بن جعفر الكتاني ص١٥٣ .

([3]) سنن ابن ماجه كتاب الأشربة باب النهي عن الخليطين ١١٢٥/٢ رقم ٣٣٩٧ .

([4]) صحيح مسلم بشرح النووي ١٥٦/١٣ وانظر النهاية في غريب الحديث ٣٢٣/٢ .

([5]) معجم مقاييس اللغة ٣٨٠/٥ والنهاية في غريب الحديث ٧/٥ .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع الوليدَ بن مسلم في الرواية عن الأوزاعي راو واحد هو :

- عبد الله - هو ابن المبارك - : أخرجه النسائي في سننه كتاب الأشربة باب خليط الزهو والرطب . من طريقه به بنحوه([١]) .

(٢) تابع الأوزاعيَّ في الرواية عن يحيى بن أبي كثير خمسة رواة هم :

أ- أبان العَطَّار : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الأشربة باب كراهة انتباذ التمر والزبيب مخلوطين ، وأبو داود في سننه كتاب الأشربة باب في الخليطين ، وأحمد في مسنده . جميعهم من طريقه به بنحوه([٢]) .

ب- حجّاج بن أبي عثمان الصوّاف : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين . من طريقه به بنحوه([٣]) .

ج- حُسين المُعَلِّم : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين من طريقه به بنحوه([٤]) .

د- هشام الدَّسْتُوائي : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأشربة باب من رأى أن لا يخلط البُسر والتمر ... ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي في سننه كتاب الأشربة باب خليط الرطب والزبيب وباب الترخص في انتباذ البُسر وحده ... ، وأحمد في مسنده ، والدارمي في سننه كتاب الأشربة باب النهي عن الخليطين . جميعهم من طريقه به بنحوه([٥]) .

هـ- أبو إسماعيل القَنَّاد : أخرجه النسائي في سننه كتاب الأشربة باب الرخصة في الإنتباذ في الأسقية التي يلاث على أفواهها . من طريقه به وفيه زيادة([٦]) .

(٣) تابعَ عبد الله بن أبي قتادة في الرواية عن أبيه راو واحد هو :

([١]) سنن النسائي ٨/٢٨٩ .

([٢]) صحيح مسلم ٣/١٥٧٥ رقم ١٩٨٨ وسنن أبي داود ٣/٣٣٣ رقم ٣٧٠٤ ومسند أحمد ٥/٣٠٧ .

([٣]) صحيح مسلم ٣/١٥٧٥ رقم ١٩٨٨ .

([٤]) المصدر السابق نفسه .

([٥]) صحيح البخاري ٦/٣٠٦ رقم ٥٦٠٢ وصحيح مسلم ٣/١٥٧٥ رقم ١٩٨٨ وسنن النسائي ٨/٢٩١،٢٩٢ ومسند أحمد ٥/٣١٠ وسنن الدارمي ٢/٨٢ .

([٦]) سنن النسائي ٨/٢٩٢ .

- أبو سلمة بن عبد الرحمن : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأبو داود في سننه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي في سننه كتاب الأشربة باب خليط الزهو والرطب ، وأحمد في مسنده . جميعهم من طريقه به بنحوه([1]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ستة من الصحابة هم :

(١) جابر بن عبد الله رضى الله عنهما : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأبو داود في سننه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي في سننه كتاب الأشربة باب خليط البسر والرطب وباب خليط البسر والزبيب ، وابن ماجه في سننه كتاب الأشربة باب النهي عن الخليطين . جميعهم من طريقه بنحوه([2]) .

(٢) عبد الله بن عباس رضى الله عنهما : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي في سننه كتاب الأشربة باب خليط البسر والتمر وباب خليط التمر والزبيب وباب أن يخلط البلح والزهو ، وأحمد في مسنده . جميعهم من طريقه بمعناه([3]) .

(٣) عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين من طريقه بنحوه([4]) .

(٤) أبو سعيد الخُدْري رضى الله عنه : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي في سننه كتاب الأشربة باب خليط البلح والزهو ، وباب خليط الزهو والبسر ، وباب الترخص في انتباذ التمر وحده ، وباب الرخصة في انتباذ البسر وحده ، وأحمد في مسنده . جميعهم من طريقه بمعناه([5]) .

([1]) صحيح مسلم ١٥٧٥/٣ رقم ١٩٨٨ وسنن أبي داود ٣٣٣/٣ رقم ٣٧٠٤ وسنن النسائي ٢٩٠/٨ ومسند أحمد ٣٠٩/٥ .

([2]) صحيح مسلم ١٥٧٤/٣ رقم ١٩٨٦ وسنن أبي داود ٣٣٣/٣ رقم ٣٧٠٣ وسنن النسائي ٢٩٠/٨، ٢٩١ وسنن ابن ماجه ١١٢٥/٢ رقم ٣٣٩٥ .

([3]) صحيح مسلم ١٥٧٦/٣ رقم ١٩٩٠ وسنن النسائي ٢٩٠/٨ ومسند أحمد ٢٧٦/١ .

([4]) صحيح مسلم ١٥٧٧/٣ رقم ١٩٩١ .

([5]) صحيح مسلم ١٥٧٤/٣ رقم ١٩٨٧ وسنن النسائي ٢٨٩/٨، ٢٩٠، ٢٩٣، ٢٩٤ ومسند أحمد ٥٩/٣ .

(٥) أبو هريرة رضى الله عنه : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي في سننه كتاب الأشربة باب انتباذ الزبيب وحده ، وابن ماجه في سننه الكتاب والباب السابقين . جميعهم من طريقه بمعناه([1]) .

(٦) رجل من الصحابة لم يُسمَّ : أخرجه أبو داود في سننه الكتاب والباب السابقين ، والنسائي في سننه كتاب الأشربة باب البيان عن شرب نبيذ الخليطين الراجعة إلى بيان البلح والتمر . كلاهما من طريقه بمعناه([2]) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري ، وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما . ومن الجدير بالذكر أن الوليد بن مسلم قد صرح بالسماع فزال ما خُشى من تدليسه وفي الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهى رواية الابن عن أبيه ، وهى رواية عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه .

(٣١١) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالا : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ثَنَا رِشْدِينُ بْنُ كُرَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ فَتَنَفَّسَ فِيهِ مَرَّتَيْنِ([3]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمَّار : ثقة .
- محمد بن الصبَّاح : ثقة .تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥١) .
- مروان بن معاوية – هو ابن الحارث الفزاري : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٧٢) .
- رِشْدين بن كُرَيْب : هو أبو مسلم رِشْدين بن كُرَيْب – بالتصغير – ابن أبي مسلم الهاشمي مولاهم المدني من الطبقة السادسة . روى له الترمذي وابن ماجه في سننهما . روى عن علي بن عبد الله بن عباس وأبيه كُرَيْب . روى عنه عيسى بن يونس ومحمد

([1]) صحيح مسلم ١٥٧٦/٣ رقم ١٩٨٩ وسنن النسائي ٢٩٣/٨ وسنن ابن ماجه ١١٢٥/٢ رقم ٣٣٩٦ .

([2]) سنن أبي داود ٣٣٣/٣ رقم ٣٧٠٥ وسنن النسائي ٢٨٨/٨ .

([3]) سنن ابن ماجه كتاب الأشربة باب الشرب بثلاثة أنفاس ١١٣١/٢ رقم ٣٤١٧ .

ابن فُضَيل ومروان بن معاوية وغيرهم . قلت : متفق على تضعيفه . وممن ضعفه أحمد بن حنبل وابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة والنسائي وابن حجر وغيرهم([1]) .

- أبوه : هو أبو رِشْدِين كُرَيْب بن أبي مسلم الهاشمي مولاهم المدني : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٨٧) .
- ابن عباس : هو عبد الله بن عباس صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١١) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع مروانَ بن معاوية في الرواية عن رِشْدين بن كُرَيْب راويان هما :

أ- سعيد بن محمد الوَرّاق : أخرجه عبدالله بن أحمد بن حنبل في مسند أبيه من طريقه به بمثله وجادة([2]) .

ب- عيسى بن يونس : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الأشربة باب ما ذكر من الشرب بِنَفسين وفي الشمائل المحمدية باب ما جاء في شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم من طريقه به بمثله([3]).

(٢) تابع كريبَ بن أبي مسلم في الرواية عن ابن عباس راو واحد هو :

- عطاء بن أبي رباح : أخرجه الترمذي في سننه الكتاب والباب السابقين من طريقه به بلفظ " لا تشربوا واحداً كشرب البعير ولكن إشربوا مثنى وثلاث وسموا إذا شربتم "([4]) .

* ذكره ابن حجر في فتح الباري وعزاه إلى الترمذي في سننه وذكره الهندي في كنز العمال وعزاه إلى الترمذي وابن ماجه في سننهما([5]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن خمسة من الصحابة هم :

(١) أنس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأشربة باب الشرب بنفسين أو ثلاثة ، ومسلم في صحيحه كتاب الأشربة باب كراهة التنفس في

([1]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠٨/٦ وتهذيب التهذيب ٢٤٢/٣ تقريب التهذيب ٢٥١/١ .

([2]) مسند أحمد ٢٨٤/١ .

([3]) سنن الترمذي ٢٦٨/٤ رقم ١٨٨٦ والشمائل المحمدية ص١٢٥ .

([4]) سنن الترمذي ٢٦٧/٤ رقم ١٨٨٥ .

([5]) فتح الباري ٢٢٧/١١ وكنز العمال ١١٢/٧ .

نفس الإناء ... ، وأبو داود في سننه كتاب الأشربة باب في الساقي متى يشرب ، والترمذي في سننه كتاب الأشربة باب ما جاء في التنفس في الإناء وفي الشمائل المحمدية الباب السابق ، وابن ماجه في سننه كتاب الأشربة باب الشرب بثلاثة أنفاس وأحمد في مسنده ، وابن عدي في الكامل في الضعفاء ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الصداق باب الشراب بثلاثة أنفاس جميعهم من طريقه بلفظ "كان يتنفس في الإناء ثلاثاً " وفي رواية البخاري كان يتنفس في الإناء مرتين أو ثلاثاً " وفي رواية أحمد ص١٢٨ كان يتنفس مرتين وثلاثاً(١) .

(٢) عبد الله بن مسعود رضى الله عنه : أخرجه ابن السُّنِّي في عمل اليوم والليلة باب مايقول إذا شرب . من طريقه بلفظ " إذا شرب في الإناء تنفس ثلاثة أنفاس ... "(٢) .

(٣) نَوْفَلُ بن معاوية الدؤلي رضي الله عنه : أخرجه ابن السُّنِّي في عمل اليوم والليلة الباب السابق من طريقه بنحوه اللفظ السابق(٣) .

(٤) أبو سعيد الخُدْري رضي الله عنه : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الأشربة باب ماجاء في كراهية النفخ في الشراب ، ومالك في الموطأكتاب صفة النبي صلى الله عليه وسلم باب النهي عن الشراب في آنية الفضة والنفخ في الشراب ، وأحمد في مسنده جميعهم من طريقه بمعناه(٤) .

(٥) أبو هريرة رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الأشربة باب التنفس في الإناء ، والحاكم في المستدرك الكتاب السابق . كلاهما من طريقه بمعناه(٥) .

درجة الحديث

الحديث في اسناده رِشْدِين بن كُرَيْب . وهو ضعيف وباقي رجاله ثقات وعليه فالحديث اسناده ضعيف . وقال عنه الترمذي : حديث غريب(٦) . وضعفه ابن حجر

---

(١) صحيح البخاري ٣١٤/٦ رقم ٥٦٣١ وصحيح مسلم ١٦٠٢/٣ رقم ٢٠٢٨ وسنن أبي داود ٣٣٨/٣ رقم ٣٧٢٧ وسنن الترمذي ٢٦٧/٤ رقم ١٨٨٤ والشمائل المحمدية ص١٢٤ وسنن ابن ماجه ١١٣١/٢ رقم ٣٤١٦ ومسند أحمد ١١٤/٣،١١٨-١١٩،١٢٨،١٨٥،٢١١،٢٥١ والكامل في الضعفاء ٢٥/٣،١٠٠ وتاريخ بغداد ١١٠/٨ والسنن الكبرى للبيهقي ٤٦٣/٧ .

(٢) عمل اليوم والليلة لابن السُّنِّي ص٢٢٣ .

(٣) المصدر السابق نفسه .

(٤) سنن الترمذي ٢٦٨/٤ رقم ١٨٨٧ والموطأ للإمام مالك ٩٢٥/٢ ومسند أحمد ٣٢/٣ .

(٥) سنن ابن ماجه ١١٣٣/٢ رقم ٢٤٢٧ والمستدرك للحاكم ١٥٥/٤ .

(٦) سنن الترمذي ٢٦٨/٤ .

والألباني وسيد عمران([1]) . قلت : وبمتابعة عطاء بن أبي رباح لكريب بن أبي مسلم يرتقي الحديث إلى درجة الحسن لغيره . وفي الحديث لطيفة من لطائف الاسناد وهي رواية الابن عن أبيه وهي " رواية رِشْدين بن كُرَيْب عن أبيه " .

(٣١٢) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِلَبَنٍ قَدْ شِيبَ بِمَاءٍ وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ فَشَرِبَ ثُمَّ أَعْطَى الأَعْرَابِيَّ وَقَالَ : " الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ "([2]) .

غريب الحديث

- شِيْب : أي خُلط ومزج([3]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمَّار : ثقة .
- مالك بن أنس : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٦٦) .
- الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .
- أنس بن مالك : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥٦) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع هشامَ بن عمَّار في الرواية عن مالك بن أنس ستة رواة هم :

أ- إسماعيل بن أبي أويس : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأشربة باب الأيمن فالأيمن في الشراب عنه به بمثله([4]) .

ب- عبد الله بن مَسْلَمَة : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الأشربة باب الساقي

([1]) انظر فتح الباري ٢٢٧/١١ وضعيف سنن ابن ماجه ص٢٧٥ وحاشية الشمائل المحمدية ص١٢٥ تحقيق سيِّد عمران .

([2]) سنن ابن ماجه كتاب الأشربة باب إذا أعطى الأيمن فالأيمن ١١٣٣/٢ رقم ٣٤٢٥ .

([3]) انظر النهاية في غريب الحديث ٥٠٧/٢ ومعجم مقاييس اللغة ٢٣٢/٣ .

([4]) صحيح البخاري ٣١١/٦ رقم ٥٦١٩ .

متى يشرب عنه به بمثله([1]) .

ج- قتيبة بن سعيد ومَعْن بن عيسى القزّاز : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الأشربة باب ماجاء أن الأيْمَنين أحق بالشراب من طريقهما به بمثله([2]) .

د- يحيى بن سعيد : أخرجه أحمد في مسنده عنه به بنحوه([3]) .

هـ يحيى بن يحيى : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الأشربة باب استحباب إدارة الماء واللبن ونحوهما من يمين المبتدئ عنه به بمثله([4]) .

(٢) أخرجه مالك بن أنس في الموطأ كتاب صفة النبي صلى الله عليه وسلم باب السنة في الشراب ومناولة عن اليمين عن الزهري به بمثله([5]) .

(٣) تابع مالكاً بن أنس في الرواية عن الزهري خمسة رواة هم :

أ- سفيان بن عُيينة : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده . كلاهما من طريقه به وفيه قصة([6]) .

ب-شُعيب بن أبي حمزة : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المساقاة باب من رآى صدقة الماء وهبته ... من طريقه به بطوله([7]) .

ج- عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي : أخرجه الدارمي في سننه كتاب الأشربة باب سنة الشراب كيف هي : من طريقه به بمثله([8]) .

د- يوسف بن يعقوب الماجشون : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به وفيه قصة([9]) .

هـ- يونس بن يزيد الأيْلي : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأشربة باب شرب اللبن بالماء . من طريقه به بنحوه([10]) .

([1]) سنن أبي داود ٣٣٨/٣ رقم ٣٧٢٦ .

([2]) سنن الترمذي ٢٧١/٤ رقم ١٨٩٣ .

([3]) مسند أحمد ١١٣/٣ .

([4]) صحيح مسلم ١٦٠٣/٣ رقم ٢٠٢٩ .

([5]) الموطأ للإمام مالك ٩٢٦/٢ .

([6]) صحيح مسلم ١٦٠٣/٣ رقم ٢٠٢٩ ومسند أحمد ١١٠/٣ .

([7]) صحيح البخاري ١٠٤/٣ رقم ٢٣٥٢ .

([8]) سنن الدارمي ٨٣/٢ .

([9]) مسند أحمد ٢٣١/٣ .

([10]) صحيح البخاري ٣٠٩/٦ رقم ٥٦١٢ .

(٤) تابع الزهريَّ في الرواية عن أنس بن مالك راو واحد هو :

- عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الهبة باب من استسقى ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده جميعهم من طريقه به بمعناه([١]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن أربعة من الصحابة هم :

(١) سهل بن سعد الساعدي رضى الله عنه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأشربة باب هل يستأذن الرجل عن يمينه في الشرب ليعطي الأكبر ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، ومالك في مسنده الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده وابن حبان في صحيحه كتاب الأشربة باب ذكر وصف ما يَعْمل المرء إذا أتى بشراب وعنده جماعة ... جميعهم من طريقه بمعناه([٢]) .

(٢) عبد الله بن أبي حَبِيْبَة الأنصاري رضى الله عنه : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه بمعناه([٣]) .

(٣) عبدالله بن عباس رضى الله عنهما : سيأتي تخريج هذا الشاهد في حديث رقم (٣١٣) .

(٤) أبو هريرة رضى الله عنه : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه بمعناه([٤]) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري . وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما . وقال الترمذي عنه : حسن صحيح([٥]) . ومن الجدير بالذكر أن فيه لطيفة من لطائف الإسناد وهى علو إسناده حيث لا يوجد بين المصنف والرسول صلى الله عليه وسلم سوى أربع حلقات .

([١]) صحيح البخاري ١٧٨/٣ رقم ٢٥٧١ وصحيح مسلم ١٦٠٣/٣ رقم ٢٠٢٩ ومسند أحمد ٢٣٩/٣ .

([٢]) صحيح البخاري ٣١١/٦ رقم ٥٦٢٠ وصحيح مسلم ١٦٠٤/٣ رقم ٢٠٣٠ والموطأ للإمام مالك ٩٢٦/٢ ومسند أحمد ٣٣٨،٣٣٣/٥ والإحسان في صحيح ابن حبان ١٥٢/١٢ .

([٣]) مسند أحمد ٢٢١/٤ .

([٤]) مسند أحمد ٢٦٠/٢ .

([٥]) سنن الترمذي ٢٧١/٤ .

(٣١٣) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَبَنٍ وَعَنْ يَمِينِهِ ابنُ عَبَّاسٍ وَعَنْ يَسَارِهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لابْنِ عَبَّاسٍ : " أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَسْقِيَ خَالِدًا " ؟ قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ : مَا أُحِبُّ أَنْ أُوثِرَ بِسُؤْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَفْسِي أَحَدًا فَأَخَذَ ابنُ عَبَّاسٍ فَشَرِبَ وَشَرِبَ خَالِدٌ(١) .

غريب الحديث

- سؤر : قال الفيروز آبادي : السؤر : البقية والفَضْلَة(٢) . وقال ابن الأثير في معنى : لا أوثر بسؤرك أحداً . أى لا أتركه لأحدٍ غيري(٣) .

رواة الحديث

- هشام بن عمَّار : ثقة .
- إسماعيل بن عياش : ثقةٌ في روايته عن أهل بلده ضعيفٌ في غيرهم . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢) .
- ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي : ثقةٌ يدلس ويرسل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٣) .
- ابن شهاب : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : ثقةٌ . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .
- عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢).
- ابن عباس : هو عبد الله بن عباس . صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١١) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

تقدم تخريج متابعات هذا الحديث في حديث رقم (٣٠٤) .

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الأشربة باب إذا شرب أعطى الأيمن فالأيمن ١١٣٣/٢ رقم ٣٤٢٦ .

(٢) القاموس المحيط ٤٤/٢ .

(٣) النهاية في غريب الحديث ٣٢٧/٢ .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد من حديث سهل بن سعد الأنصاري رضى الله عنه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأشربة باب هل يستأذن الرجل عن يمينه في الشرب ليعطي الأكبر ، ومسلم في صحيحه كتاب الأشربة باب استحباب إدارة الماء واللبن ونحوهما عن يمين المبتدئ ، ومالك في الموطأ كتاب صفة النبي صلى الله عليه وسلم باب السنة في الشرب ومناولة عن اليمين ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الصداق باب الأيمن فالأيمن في الشرب . جميعهم من طريقه بمعناه(١) .

درجة الحديث

الحديث إسناده حسن لغيره وتقدم الحكم عليه في حديث رقم (٣٠٤) .

(٣١٤) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالا : ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زِيَادِ ابْنِ عِلاقَةَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ قَالَ : شَهِدْتُ الأَعْرَابَ يَسْأَلُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا ؟ أَعَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا ؟ فَقَالَ لَهُمْ : " عِبَادَ اللَّهِ وَضَعَ اللَّهُ الْحَرَجَ إِلا مَنِ اقْتَرَضَ مِنْ عِرْضِ أَخِيهِ شَيْئًا فَذَاكَ الَّذِي حَرِجَ " فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَلْ عَلَيْنَا جُنَاحٌ أَنْ لا نَتَدَاوَى ؟ قَالَ : " تَدَاوَوْا عِبَادَ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلا وَضَعَ مَعَهُ شِفَاءً إِلا الْهَرَمَ " قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا خَيْرُ مَا أُعْطِيَ الْعَبْدُ ؟ قَالَ : " خُلُقٌ حَسَنٌ "(٢) .

رواة الحديث

- أبو بكر بن أبي شيبة : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨٩) .
- هشام بن عمار : ثقة .
- سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- زياد بن عِلاقة : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٣٣) .
- أسامة بن شَرِيك : هو أسامة بن شَرِيك الثَّعْلَبِيُّ صحابي جليل . روى له أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم(٣) .

---

(١) صحيح البخاري ٣١١/٦ رقم ٥٦٢٠ وصحيح مسلم ١٦٠٤/٣ رقم ٢٠٣٠ والموطأ للإمام مالك ٩٢٦/٢-٩٢٧ والسنن الكبرى للبيهقي ٤٦٦/٧ .

(٢) سنن ابن ماجه كتاب الطب باب ما أنزل الله داء إلاّ أنزل له شفاء ١١٣٧/٢ رقم ٣٤٣٦ .

(٣) انظر تقريب التهذيب ٥٣/١ .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن سفيان بن عيينة راو هو :

- أبو بكر بن أبي شيبة : أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة نفسه في المصنف كتاب الطب باب من رخص في الدواء والطب عن سفيان بن عيينة به مختصراً[١] . وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الطب باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء ، والطبراني في المعجم الكبير . كلاهما من طريقه به بمثله[٢] .

(٢) تابع أبا بكر بن أبي شيبة وهشامَ بن عمار في الرواية عن سفيان بن عيينة راويان هما :

أ- إبراهيم بن بشار الرَّمَاديُّ : أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب الطب باب ذكر الأمر بالتداوي ... من طريقه به بمثله[٣] .

ب- الحُمَيْدي - عبد الله بن الزبير : أخرجه الحُمَيْدي نفسه في المسند عن سفيان ابن عيينة به بمثله[٤] .

(٣) تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن زياد بن علاقة تسعة عشر راوياً هم :

أ- إسرائيل بن يونس : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ، والحاكم في المستدرك كتاب الطب كلاهما من طريقه به بمثله[٥] .

ب- زائدة بن قُدامة : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه به بنحوه[٦] .

ت- زهير بن معاوية : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ، والحاكم في المستدرك الكتاب السابق ، والبغوي في شرح السنة كتاب الطب والرقى باب الدواء جميعهم من طريقه به بمثله وراوية الطبراني مختصرة[٧] .

ث- سفيان الثوري ومِسْعَر بن كِدَام : أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب الطب

---

(١) المصنف لأبي بكر بن أبي شيبة ٤٢١/٥ .

(٢) سنن ابن ماجه ١١٣٧/٢ رقم ٣٤٣٦ والمعجم الكبير ١٨١/١ .

(٣) الإحسان في صحيح ابن حبان ٢٤٦/٣ .

(٤) مسند الحميدي ٣٦٣/٢ .

(٥) المعجم الكبير ١٧٩/١ والمستدرك للحاكم ١٩٨/٤ .

(٦) المعجم الكبير ١٧٩/١ .

(٧) المعجم الكبير ١٧٩/١ والمستدرك للحاكم ١٩٨/٤ وشرح السنة للبغوي ١٣٨/١٢ .

باب ذكر الشيئين اللذين لا دواء لهما من طريقيهما به مختصراً[١] .

ج- سليمان الأعمش : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ، والحاكم في المستدرك الكتاب السابق كلاهما من طريقه به مختصراً[٢] .

ح- سِمَّـــاك بـن حـرب : أخرجـه الطـبراني فـي المعجـم الكبـير مـن طريقــه بـه بنحوه[٣] .

خ- شـعبة بـــن الحجـاج : أخرجـه أبـو داود فـي سـننه كتـاب الطـب بـاب الرجـل يتداوى ، وأحمد في مسنده ، والطبراني في المعجم الكبير ، والبيهقي في السـنن الكبرى كتاب الضحايا باب ما جاء في إباحـة التداوي جميعهـم مـن طريقـه بـه بنحوه[٤] .

د- شَيْبَان بن عبد الرحمن : أخرجه الطبراني في المعجـم الكبـير مـن طريقـه بـه بمثله[٥] .

ذ- عبد الرحمن بن عبد اللــه المسـعودي : أخرجـه الحـاكم فـي المسـتدرك الكتـاب السابق من طريقه به بمثله[٦] .

ر- عثمان بن حكيم : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه به بمثله[٧] .

ز- عَلْقَمَة بن مَرْثَد : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه به بمثله[٨] .

س- مالك بن مِغْوَل : أخرجه الطبراني في المعجـم الكبـير والمعجـم الصغـير مـن طريقه به بمثله[٩] .

ش- محمـد بـن حُجَـادة : أخرجـه الطـبراني فـي المعجـم الكبـير مــن طريقــه بــه بنحوه[١٠] .

---

(١) الإحسان في صحيح ابن حبان ٤٢٨/١٣ .

(٢) المعجم الكبير ١٨١/١ والمستدرك للحاكم ١٩٨/٤ .

(٣) المعجم الكبير ١٨١/١ .

(٤) سنن أبي داود ٣/٤ رقم ٣٨٥٥ ومسند أحمد ٢٧٨/٤ والمعجم الكبير ١٧٩/١ والسنن الكبرى للبيهقي ٥٧٧/٩ .

(٥) المعجم الكبير ١٨٤/١ .

(٦) المستدرك للحاكم ١٩٩/٤ .

(٧) المعجم الكبير ١٨١/١ .

(٨) المعجم الكبير ١٨٣/١ .

(٩) المصدر السابق نفسه والمعجم الصغير ٢٣٧/١ .

(١٠) المعجم الكبير ١٨٤/١ .

ص- المُطّلب بن زياد : أخرجه أحمد في مسنده ، والحاكم في المستدرك الكتاب السابق . كلاهما من طريقه به مختصراً[١] .

ض- يحيى بن أيوب البَجَلي : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير . من طريقه به بمثله[٢] .

ط- أبو حمزة - محمد بن ميمون السُكّري : أخرجه الحاكم في المستدرك الكتاب السابق من طريقه به بنحوه[٣] .

ظ- أبو عَوانة - الوضّاح بن عبد الله - : أخرجه البخاري في الأدب المفرد باب حسن الخلق إذا فقهوا ، والترمذي في سننه كتاب الطب باب ما جاء في الدواء والحث عليه ، والطبراني في المعجم الكبير . جميعهم من طريقه به مختصراً[٤] .

ع- الأَجْلَح - يحيى بن عبد الله - : أخرجه أحمد في مسنده ، والطبراني في المعجم الكبير كلاهما من طريقه به بنحوه[٥] .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن سبعة من الصحابة هم :

(١) أنس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف الكتاب والباب السابقين . من طريقه بمعناه[٦] .

(٢) جابر بن عبد الله رضى الله عنهما : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب السلام باب لكل داء دواء واستحباب التداوي ، وأحمد في مسنده ، وابن حبان في صحيحه كتاب الطب باب ذكر الإخبار بأن العلة التي خلقها الله جل وعلا إذا عولجت ... ، والحاكم في المستدرك الكتاب السابق ، ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين . جميعهم من طريقه بمعناه[٧] .

---

(١) المسند للإمام أحمد ٢٧٨/٤ والمستدرك للحاكم ١٩٩/٤ .

(٢) المعجم الكبير ١٨٣/١ .

(٣) المستدرك للحاكم ١٩٩/٤ .

(٤) الأدب المفرد للبخاري ص١١٠ وسنن الترمذي ٣٣٥/٤ رقم ٢٠٣٨والمعجم الكبير ١٧٩/١ .

(٥) مسند أحمد ٢٧٨/٤ والمعجم الكبير ١٨٣/١ .

(٦) المصنف لأبي بكر بن أبي شيبة ٤٢١/٥ .

(٧) صحيح مسلم ١٧٢٩/٤ رقم ٢٢٠٤ ومسند أحمد ٣٣٥/٣ والإحسان في صحيح ابن حبان ٤٢٨/١٣ والمستدرك للحاكم ٢٠٠/٤ والسنن الكبرى للبيهقي ٥٧٧/٩ .

(٣) حكيم بن حزام رضى الله عنه : أخرجه الحاكم في المستدرك الكتاب السابق من طريقه بمعناه([١]) .

(٤) عبد الله بن مسعود رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الطب باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء ، وأحمد في مسنده ، وابن حبان في صحيحه كتاب الطب باب ذكر الإخبار عن إنزال الله عز وجل لكل داء دواء يتداوى به ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين . جميعهم من طريقه بمعناه([٢]) .

(٥) أبو الدرداء رضى الله عنه : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الطب باب في الأدوية المكروهة . من طريقه بمعناه([٣]) .

(٦) أبو سعيد الخُدْري رضى الله عنه : أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف الكتاب والباب السابقين . من طريقه بمعناه([٤]) .

(٧) أبو هريرة رضى الله عنه : اخرجه ابن ماجه في سننه الكتاب والباب السابقين ، وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف الكتاب والباب السابقين ، والحاكم في المستدرك الكتاب السابق ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين ، والبغوي في شرح السنة الكتاب والباب السابقين . جميعهم من طريقه بمعناه([٥]) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري ، وأسامة بن شريك من رجال السنن الأربعة . وقال عنه الترمذي : حسن صحيح([٦]) . وصححه البوصيري وأشار إلى أن أبا داود والترمذي رويا بعضه([٧]) .

ومن الجدير بالذكر أن فيه لطيفة من لطائف الإسناد وهى علو إسناده حيث لا يوجد بين المصنف والرسول صلى الله عليه وسلم سوى أربع حلقات .

([١]) المستدرك للحاكم ١٩٩/٤ .

([٢]) سنن ابن ماجه ١١٣٧/٢ رقم ٣٤٣٨ ومسند أحمد ٤١٣،٣٧٧/١ والإحسان في صحيح ابن حبان ٤٢٧/١٣ والسنن الكبرى للبيهقي ٥٧٧/٩ .

([٣]) سنن أبي داود ٧/٤ رقم ٣٨٧٤ .

([٤]) المصنف لأبي بكر بن أبي شيبة ٤٢١/٥ .

([٥]) سنن ابن ماجه ١١٣٧/٢ رقم ٣٤٣٩ والمصنف لأبي بكر بن أبي شيبة ٤٢١/٥ والمستدرك للحاكم ١٩٩/٤ والسنن الكبرى للبيهقي ٥٧٧/٩ وشرح السنة للبغوي ١٣٨/١٢ .

([٦]) سنن الترمذي ٣٣٥/٤ .

([٧]) انظر مصباح الزجاجة ٢٠٥/٢ .

(٣١٥) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَرَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ قَالا : ثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَنَا هِشَامُ ابْنُ حَسَّانَ ثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " شِفَاءُ عِرْقِ النَّسَا أَلْيَةُ شَاةٍ أَعْرَابِيَّةٍ تُذَابُ ثُمَّ تُجَزَّأُ ثَلاثَةَ أَجْزَاءٍ ثُمَّ يُشْرَبُ عَلَى الرِّيقِ فِي كُلِّ يَوْمٍ جُزْءٌ "(١) .

غريب الحديث

- عرق النَّسا : قال ابن الأثير : هو عِرْق يخرج من الوَرِك فَيَستَبْطِن الفخذ(٢) .

رواة الحديث

- هشام بن عَمّار : ثقة .
- راشد بن سعيد الرَّمْلي : هو أبو بكر راشد بن سعيد بن راشد القُرشي الرَّمْليُّ المَقْدسي . من الطبقة العاشرة مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين . روى له ابن ماجه في سننه . روى عن ضَمْره بن ربيعة والوليد بن مسلم ويزيد بن هارون وغيرهم وروى عنه ابن ماجه وأبو حاتم الرازي وغيرهما . قال أبو حاتم الرازي والذهبي وابن حجر : صدوق(٣) . قلت هو كما قالوا .
- الوليد بن مسلم : ثقةٌ يدلس . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٤) .
- هشام بن حَسَّان : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٠٠) .
- أنس بن سيرين : هو أبو موسى ، وقيل : أبو حمزة ، وقيل : أبو عبد الله أنس بن سيرين الأنصاري البصري . من الطبقة الثالثة . مات سنة ثماني عشرة ومائة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة في سننهم . روى عن مولاه أنس بن مالك وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وغيرهم . روى عنه حماد بن سَلَمة وشعبة بن الحجاج وهشام بن حَسَّان وغيرهم . قلت : متفق على توثيقه وممن وثقه ابن معين والنسائي وأبو حاتم وابن سعد والعجلي وابن حجر وغيرهم(٤) .
- أنس بن مالك رضى الله عنه : صحابي جليل .تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥٦) .

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الطب باب دواء عِرْق النَّسا ١١٤٧/٢ رقم ٣٤٦٣ .

(٢) النهاية في غريب الحديث ٥١/٥ وانظر لسان العرب ٣٢١/١٥ والقاموس المحيط ٣٩٨/٤ .

(٣) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٤٨٨/٣ وتهذيب الكمال ٩٧/٦ والكاشف للذهبي ٢٣١/١ وتاريخ الإسلام ٢٧١/١٨ وتقريب التهذيب ٢٤٠/١ وتهذيب التهذيب ١٩٦/٣ وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٣/١ .

(٤) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣٢٥/٢ وتهذيب التهذيب ٣٢٨/١ وتقريب التهذيب ٨٤/١ .

تخريج الحديث

*** تخريج المتابعات**

(١) تابع هشامَ بن عمار وراشدَ بن سعيد في الرواية عن الوليد بن مسلم راو واحد هو :

- علي بن سعيد الرَّمْلي : أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب الطب باب علاج عرق النَّسَا من طريقه به بمثله(١) .

(٢) تابع الوليدَ بن مسلم في الرواية عن هشام بن حسان ثلاثة رواة هم :

أ- حبيب بن الشهيد : أخرجه الحاكم في المستدرك الكتاب والباب السابقين . من طريقه به بنحوه(٢) .

ب- محمد بن عبد الله الأنصاري : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بنحوه(٣) .

ج- المعتمر بن سليمان : أخرجه الحاكم في المستدرك الكتاب والباب السابقين من طريقه به بنحوه ولم يذكر في السند أنس بن سيرين(٤) .

* ذكره القرطبي في التفسير وعزاه إلى ابن ماجه في سننه(٥) .

* ذكره السيوطي في الجامع الصغير والجامع الكبير وعزاه إلى ابن ماجه في سننه وأحمد في مسنده والحاكم في المستدرك(٦) .

* ذكره الهندي في كنز العمال وعزاه إلى أحمد في مسنده والحاكم في المستدرك(٧) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد واحد عن رجل من الأنصار لم يُسمَّ : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه بنحوه(٨) .

---

(١) المستدرك للحاكم ٢٢٩/٤ .

(٢) المصدر السابق نفسه .

(٣) مسند أحمد ٢١٩/٣ .

(٤) المستدرك للحاكم ٢٢٩/٤ .

(٥) تفسير القرطبي ١٣٦/٤ .

(٦) الجامع الصغير ٧٨/٢ والجامع الكبير ٣٧٨/٤ .

(٧) كنز العمال ٣٢/١٠ .

(٨) مسند أحمد ٧٨/٥ .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات وقد صرح الوليد بن مسلم بالسماع فزالت علة تدليسه وقال عنه الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي([1]) . وصححه البوصيري والسيوطي والألباني([2]) وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة .

(٣١٦) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالا : ثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ : جُرِحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ وَهُشِمَتِ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ فَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَغْسِلُ الدَّمَ عَنْهُ وَعَلِيٌّ يَسْكِبُ عَلَيْهِ الْمَاءَ بِالْمِجَنِّ فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةُ أَنَّ الْمَاءَ لا يَزِيدُ الدَّمَ إِلا كَثْرَةً أَخَذَتْ قِطْعَةَ حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهَا حَتَّى إِذَا صَارَ رَمَادًا أَلْزَمَتْهُ الْجُرْحَ فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ([3]) .

غريب الحديث

- رَبَاعيته : قال النووي : هى السن التي تلي الثنية من كل جانب([4]) .
- البَيْضة : قال ابن حجر : هي ما يُلْبس في الرأس من آلات السلاح([5]) .
- المِجَنّ : قال ابن الأثير هو التُّرْس والتِّرَسَه والميم زائدة لأنه من الجُنَّة وهى السُّتْرة([6]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- محمد بن الصبَّاح : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥١) .
- عبد العزيز بن أبي حازم : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٤٣) .
- أبوه : هو سلمة بن دينار : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥١) .
- سهل بن سعد السَّاعدي : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (١١٠) .

([1]) المستدرك للحاكم مع تلخيص الذهبي عليه ٢٢٩/٤ .

([2]) مصباح الزجاجة ٢١٢/٢ والجامع الصغير للسيوطي ٧٨/٢ وسلسلة الأحاديث الصحيحة ٥٢٣/٤ وصحيح الجامع الصغير للألباني ٦٩١/١ وصحيح ابن ماجه ٢٥٦/٢ .

([3]) سنن ابن ماجه كتاب الطب باب دواء الجراحة ١١٤٧/٢ رقم ٣٤٦٤ .

([4]) شرح النووي على صحيح مسلم ١٤٨/١٢ وانظر مُجْمل اللغة لابن فارس ٤١٥/١ .

([5]) فتح الباري ١٩٤/١١ .

([6]) النهاية في غريب الحديث ٣٠١/٤ وانظر لسان العرب ٩٤/١٣ .

تخريج الحديث

أولاً: تخريج المتابعات :

(١) تابع هشامَ بن عمار ومحمدَ بن الصبَّاح في الرواية عن عبد العزيز بن أبي حازم راويان هما :

أ- عبد الله بن مَسْلَمة : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجهاد والسير باب لبس البيضة . عنه به بنحوه(١) .

ب- يحيى بن يحيى التميمي : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الجهاد والسير باب غزوة أحد عنه به بمثله(٢) .

(٢) تابع عبدَالعزيز بن أبي حازم في الرواية عن أبيه خمسة رواة هم :

أ- سعيد بن أبي هلال وسفيان بن عيينة ومحمد بن مُطَرِّف معاً : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين . من طريقهم به بنحوه(٣) .

ب- سفيان بن عيينة وحده : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الوضوء باب غسل المرأة أباها الدم عن وجهه . وكتاب الجهاد والسير باب دواء الجرح بإحراق الحصير ... وكتاب النكاح باب " **ولا يُبْدين زينتهن إلا لبعولتهن** ..." الآية(٤) ، والترمذي في سننه كتاب الطب باب التداوي بالرماد ، وأحمد في مسنده . جميعهم من طريقه به بنحوه وفي رواية البخاري الأولى وأحمد مختصراً(٥) .

ج- عبد الرحمن بن إسحاق : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بنحوه(٦) .

د- يعقوب بن عبد الرحمن : أخرجه البخاري في صحيحيه كتاب الجهاد والسير باب المِجَنّ ومن يَتَّرس بتُرْس صاحبه وكتاب المغازي باب ما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم أحد وكتاب الطب باب حرق الحصير

---

(١) صحيح البخاري ٣/٣٠١ رقم ٢٩١١ .

(٢) صحيح مسلم ٣/١٤١٦ رقم ١٧٩٠ .

(٣) المصدر السابق نفسه .

(٤) سورة النور آية ٣١ .

(٥) صحيح البخاري ١/٧٥ رقم ٢٤٣ و ٤/٣٣ رقم ٣٠٣٧ ورقم ٥٢٤٨ وسنن الترمذي ٤/٣٥٨ رقم ٢٠٨٥ .

(٦) مسند أحمد ٥/٣٣٤ .

ليُسَدَّ به الدم ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين . كلاهما من طريقه به بنحوه([1]) .

(٣) تابع أبا حازم سلمة بن دينار في الرواية عن سهل بن سعد الساعدي راو واحد هو :

- عباس بن سهل الساعدي : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الطب باب دواء الجراحة . من طريقه به بنحوه([2]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة هما :

(١) أنس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين من طريقه بنحوه([3]) .

(٢) عمر بن الخطاب رضى الله عنه : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه بنحوه وفيه قصة([4]) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري ومحمد بن الصباح من رجال سنن ابن ماجه . وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما . وقال الترمذي عنه : حسن صحيح([5]) . وفي الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهى رواية الابن عن أبيه وهي رواية عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه .

(٣١٧) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَرَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ قَالا : ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ تَطَبَّبَ وَلَمْ يُعْلَمْ مِنْهُ طِبٌّ قَبْلَ ذَلِكَ فَهُوَ ضَامِنٌ "([6]) .

([1]) صحيح البخاري ٢٩٩/٣ رقم ٢٩٠٣ و ٤٥/٥ رقم ٤٠٧٥ و ٢٦/٧ رقم ٥٧٢٢ وصحيح مسلم ٤١٦/٣ رقم ١٧٩٠ .

([2]) سنن ابن ماجه ١١٤٧/٢ رقم ٣٤٦٤ .

([3]) صحيح مسلم ١٤١٧/٣ رقم ١٧٩١ .

([4]) مسند أحمد ٣٣،٣١/١ .

([5]) سنن الترمذي ٣٥٨/٤ .

([6]) سنن ابن ماجه كتاب الطب باب من تطبّب ولم يعلم منه طب ١١٤٨/٢ رقم ٣٤٦٦ .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- راشد بن سعيد الرَّملي : صدوق تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣١٥) .
- الوليد بن مسلم : ثقةٌ يدلس . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٤) .
- ابن جريج : هو عبد الملك بن بعد العزيز بن جريج : ثقة . يرسل ويدلس . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٣) .
- عمرو بن شعيب : صدوق . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٦٥) .
- أبوه : شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو : صدوق . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٦٥) .
- جده : عبدالله بن عمرو بن العاص صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) .

تخريج الحديث

*** تخريج المتابعات :**

تابع هشامَ بن عمَّار وراشدَ بن سعد في الرواية عن الوليد بن مسلم تسعة رواة هم :

أ- سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي : أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب الطب من طريقه به بمثله([1]) .

ب- عمرو بن عثمان ومحمد بن مُصَفَّى : أخرجه النسائي في سننه كتاب القسامة باب صفة شبه العمد ... عنهما به بمثله([2]) .

ج- عيسى بن أبي عمران : أخرجه الدارقطني في سننه كتاب عمر رضى الله عنه إلى أبي موسى الاشعري . من طريقه به بمثله([3]) .

د- محمد بن الصباح الَجْرجَرائي : اخرجه الدار قطني في سننه الكتاب السابق من طريقه به بمثله([4]) .

([1]) المستدرك للحاكم ٢١٢/٤ .

([2]) سنن النسائي ٥٢/٨ .

([3]) سنن الدارقطني ١١٦/٤ .

([4]) المصدر السابق نفسه .

هـ- محمد بن الصباح بن سفيان ونصر بن عاصم : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الديات باب فيمن تطبب بغير علم فأعنت . عنهما به بمثله دون قوله "قبل ذلك"([1]) .

و- محمد بن عبد الرحمن بن سهم : أخرجه الدارقطني في سننه الكتاب السابق ، وابن عدى في الكامل في الضعفاء ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب القسامة باب ما جاء فيمن تطبب بغير علم فأصاب نفساً فما دونها . جميعهم من طريقه به بمثله([2]) .

ى- محمود بن خالد : أخرجه النسائي في سننه الكتاب والباب السابقين عنه به بمثله([3]) .

- علقه البغوي في شرح السنة باب من مات في الحد . بصيغة التمريض حيث قال : رُوى عن عمرو بن شعيب به بمثله([4]) .

* ذكره ابن قَيِّم الجوزية في زاد المعاد وعزاه إلى أبي داود والنسائي وابن ماجه في سننهم([5]) .

* ذكره التبريزي في مشكاة المصابيح وعزاه إلى أبي داود والنسائي في سننهما([6]) .

* ذكره الهندي في كنز العمال وعزاه إلى أبي داود والنسائي وابن ماجه في سننهم والحاكم في المستدرك([7]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدٌ واحد :

- أخرجه أبو داود في سننه الكتاب والباب السابقين من طريق عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز حدثني بعض الوفد الذين قدموا على أبي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث بنحوه([8]) .

([1]) سنن أبي داود ١٩٥/٤ رقم ٤٥٨٦.

([2]) سنن الدارقطني ١١٦/٤ والكامل في الضعفاء ١١٥/٥ والسنن الكبرى للبيهقي ٢٤٢/٨ .

([3]) سنن النسائي ٥٣/٨ .

([4]) شرح السنة للبغوي ٣٤١/١٠ .

([5]) زاد المعاد لابن قيم الجوزية ١٢٤/٤ .

([6]) مشكاة المصابيح ١٠٤١/٢ .

([7]) كنز العمال ٣٢/١٠ .

([8]) سنن أبي داود ١٩٥/٤ رقم ٤٥٨٧ .

درجة الحديث

الحديث في إسناده الوليد بن مسلم وابن جريج وهما مدلسان وقد صرح الوليد بن مسلم بالسماع فتزول علة تدليسه بينما لم يصرح ابن جريج بالسماع في جميع الروايات وهو علة الحديث وبناءً على ذلك فالحديث إسناده ضعيف . وقد صحح الحديث الحاكم في المستدرك ووافقه الذهبي(١) . وقال الألباني معلقاً على تصحيحه وهو بعيد فإن ابن جريج والوليد بن مسلم مدلسان وقد عنعناه إلا عند الدارقطني والحاكم فقد وقع فيه تصريح الوليد بالتحديث فقد انحصرت العلة في عنعنه شيخه ابن جريج(٢) ومع ذلك فقد حسن الحديث الألباني والأرنؤوط بشاهده(٣) . وأنا لست معهما في ذلك .

(٣١٨) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ : مَرَّ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ بِسَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ وَهُوَ يَغْتَسِلُ فَقَالَ : لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ وَلا جِلْدَ مُخَبَّأَةٍ فَمَا لَبِثَ أَنْ لُبِطَ بِهِ فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ لَهُ : أَدْرِكْ سَهْلا صَرِيعًا قَالَ : " مَنْ تَتَّهِمُونَ بِهِ قَالُوا : عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ قَالَ : عَلامَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ أَخِيهِ مَا يُعْجِبُهُ فَلْيَدْعُ لَهُ بِالْبَرَكَةِ " ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَأَمَرَ عَامِرًا أَنْ يَتَوَضَّأَ فَيَغْسِلْ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى المِرْفَقَيْنِ وَرُكْبَتَيْهِ وَدَاخِلَةَ إِزَارِهِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَصُبَّ عَلَيْهِ قَالَ سُفْيَانُ : قَالَ مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ : وَأَمَرَهُ أَنْ يَكْفَأَ الإِنَاءَ مِنْ خَلْفِهِ(٤) .

غريب الحديث

- جلد مَخَبَّأة : قال ابن عبد البر : المخبأة من خبأت الشئ إذا سترته ، وهي المخدرة المكنونة ، التي لا تراها العيون ، ولا تبرز للشمس فتغيرها . والمعنى أن جلده كجلد الجارية المخدرة إعجاباً بحسنه(٥).
- لُبط : أى صرع وسقط إلى الأرض(٦) .

---

(١) المستدرك للحاكم والتلخيص عليه ٢١٢/٤ .

(٢) سلسلة الأحاديث الصحيحة ٢٢٨/٢ .

(٣) انظر سلسلة الأحاديث الصحيحة ٢٢٩/٢ وحاشية شرح السنة للبغوي تحقيق شعيب الأرنؤوط ٣٤١/١٠ .

(٤) سنن ابن ماجه كتاب الطب باب العَيْن ١١٦٠/٢ رقم ٣٥٠٩ .

(٥) التمهيد لابن عبد البر ٢٣٥/٦ وانظر شرح الزرقاني على الموطأ ٤٠٨/٤ .

(٦) انظر التمهيد لابن عبد البر ٦/ ٢٣٥ وشرح الزرقاني على الموطأ ٤٠٨/٤ .

- داخلة إزارة : قال ابن عبد البر : الإزار هو المئزر عندنا ، فما التصق منه بخصره وسرته فهو داخلة إزارة([1]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- سفيان : هو سفيان بن عيينة : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .
- أبو أمامة بن سهل بن حُنَيْف : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٣١) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن سفيان بن عيينة ثلاثة رواة هم :

أ- الحارث بن مسكين ومحمد بن عبدالله بن يزيد : أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة باب ما يقول إذا رأى من أخيه ما يعجبه ، وفي السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين عنهما به بنحوه([2]) .

ب- الحسن بن محمد بن الصبَّاح الزعفراني : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الضحايا باب الاستغسال للمعين من طريقه به بمثله([3]) .

(٢) تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن الزهري ستة رواة هم :

أ- إسحاق بن يحيى الكلبي : أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب الرُّقَى والتمائم باب ذكر وصف الوضوء الذي ذكرناه لمن وَصَفْنَا . من طريقه به بنحوه([4]) .

ب- جعفر بن بُرْقان : أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة الباب السابق من طريقه به بنحوه([5]) .

ج- عُقَيْل بن خالد الأَيْلي : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه به بنحوه([6]) .

([1]) انظر التمهيد لابن عبد البر ٢٣٦/٦ .

([2]) عمل اليوم والليلة للنسائي ص٢٣٢ والسنن الكبرى للنسائي ٦٠/٦ .

([3]) السنن الكبرى للبيهقي ٥٩١/٩ .

([4]) الإحسان في صحيح ابن حبان ٤٧٠/١٣-٤٧١ .

([5]) عمل اليوم والليلة للنسائي ص٢٣٢ .

([6]) المعجم الكبير ٨١/٦ .

د- مالك بن أنس : أخرجه مالك في الموطأ كتاب العين باب الوضوء من العين عن الزهري به بنحوه . وأخرجه البغوي في شرح السنة باب ما رخص فيه من الرقى من طريقه به بنحوه(١) .

هـ- معمر بن راشد : أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة الباب السابق ، وعبد الرزاق الصنعاني في المصنف باب الرُقَى والعين والنفث ، كلاهما من طريقه به بنحوه(٢) .

و- يونس بن يزيد : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين من طريقه به بنحوه(٣) .

(٣) تابع الزهريَ في الرواية عن أبي أمامة بن سهل بن حُنَيْف راوٍ واحد هو :

- محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حُنَيْف : اخرجه مالك في الموطأ الكتاب والباب السابقين عنه به بنحوه والطبراني في المعجم الكبير ، وابن حبان في صحيحه كتاب الرُّقَى والتمائم باب ذكر الأمر لمن رآى بأخيه شئياً حسناً أن يُبَرِّك له فيه ... كلاهما من طريق مالك عنه به بنحوه(٤) .

* أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة وفي السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده ، والطبراني في المعجم الكبير جميعهم من طريق الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه سهل بن حنيف مرفوعاً بنحوه(٥) . وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد من طريق مسلمة بن خالد عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه مرفوعاً مختصراً . وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة الباب السابق والنسائي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين من طريق عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه بنحوه(٦) .

---

(١) الموطأ للإمام مالك ٩٣٩/٢ وشرح السنة للبغوي ١٦٣/١٢-١٦٤ .

(٢) عمل اليوم والليلة للنسائي ص٢٣٣ والمصنف لعبدالرزاق الصنعاني ١٤/١١ .

(٣) السنن الكبرى للبيهقي ٥٩١/٩ .

(٤) الموطأ للإمام مالك ٩٣٨/٢ والمعجم الكبير ٨١/٦ والإحسان في صحيح ابن حبان ٤٦٩/١٣ .

(٥) عمل اليوم والليلة للنسائي ٢٣٢ والسنن الكبرى للنسائي ٦٠/٦ ومسند أحمد ٤٨٦/٣ والمعجم الكبير ٨١/٦ .

(٦) التمهيد لابن عبدالبر ٢٣٧/٦ .

* أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب الطب من طريق عبد الله بن عامر بن ربيعة مرسلاً وذكر القصة([1]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد من حديث عائشة رضى الله عنها : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الطب باب ما جاء في العين من طريقها بمعناه([2]) .

درجة الحديث

الحديث فيه علة الإرسال حيث إن أبا أمامة بن سهل بن حُنَيْف رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه . قال الزرقاني : ظاهره الإرسال لكنه محمول على أن أبا أمامة سمع ذلك من أبيه ففي بعض طرقه عن أبي أمامة حدثني أبي([3]) . قلت : الحديث بهذا الإسناد صحيحٌ وأبو أمامة بن سهل بن حُنَيْف صحابي وإرساله للحديث لا يضر بصحته لأن مرسل الصحابي يحتج به كما هو معلوم لدى جمهور المحدثين([4]) .

(٣١٩) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبُرْدَةٍ قَالَ : وَمَا الْبُرْدَةُ قَالَ : الشَّمْلَةُ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ نَسَجْتُ هَذِهِ بِيَدِي لأَكْسُوَكَهَا فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا فَخَرَجَ عَلَيْنَا فِيهَا وَإِنَّهَا لإِزَارُهُ فَجَاءَ فُلانُ بْنُ فُلانٍ رَجُلٌ سَمَّاهُ يَوْمَئِذٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ : مَا أَحْسَنَ هَذِهِ الْبُرْدَةَ اكْسُنِيهَا قَالَ : " نَعَمْ " فَلَمَّا دَخَلَ طَوَاهَا وَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ : وَاللَّهِ مَا أَحْسَنْتَ كُسِيَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا ثُمَّ سَأَلْتَهُ إِيَّاهَا وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ لا يَرُدُّ سَائِلا فَقَالَ : إِنِّي وَاللَّهِ مَا سَأَلْتُهُ إِيَّاهَا لأَلْبَسَهَا وَلَكِنْ سَأَلْتُهُ إِيَّاهَا لِتَكُونَ كَفَنِي فَقَالَ سَهْلٌ : فَكَانَتْ كَفَنَهُ يَوْمَ مَاتَ([5]) .

([1]) المستدرك للحاكم ٤/٢١٥-٢١٦ .

([2]) سنن أبي داود ٤/٩ رقم ٣٨٧٩ .

([3]) شرح الزرقاني على الموطأ ٤/٤٠٦ .

([4]) انظر مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث ص٢٦ وتدريب الراوي ص١٣٢-١٣٣ وقواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث لجمال الدين القاسمي ص١٤٨ .

([5]) سنن ابن ماجه كتاب اللباس باب لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢/١١٧٧ رقم ٣٥٥٥ .

غريب الحديث

- البُرْدة : الشَّمْلَةُ المُخطَّطة . وقيل : هي كساء أسود مُربَّع فيه صِغَر تَلْبسه الأعراب وجمعها بُرَدٌ . قال ابن حجر : وفي تفسير البردة بالشملة تجوز ، لأن البردة كساء والشَّمْلة ما يشتمل به فهى أعم لكن لما كان أكثر اشتمالهم بها أطلقوا عليها اسمها(١) .

رواة الحديث

- هشام بن عمَّار : ثقة .
- عبد العزيز بن أبي حازم : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٤٣) .
- أبوه : هو سلمة بن دينار : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥١) .
- سهل بن سعد الساعدي : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١١٠) .

تخريج الحديث

(١) تابع هشامَ بن عمَّار في الرواية عن عبد العزيز بن أبي حازم راويان هما :

أ- سُرَيْج بن النعمان : أخرجه أحمد في مسنده عنه به بمثله(٢) .

ب- عبدالله بن مَسْلَمَة : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجنائز باب من استعد الكفَن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه عنه به بمثله(٣) .

(٢) تابع عبدَالعزيز بن أبي حازم في الرواية عن أبيه راويان هما :

أ- يعقوب بن عبد الرحمن : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب البيوع باب النساج ، وكتاب اللباس باب البُرود والحِبَرَ والشَّمْلَة ، والنسائي في سننه كتاب الزينة باب لبس البرود . كلاهما من طريقه به بمثله ورواية النسائي مختصره(٤) .

ب- أبو غَسَّان - هو محمد بن مُطَّرف -: أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأدب باب حسن الخلق والسخاء ومايكره من البخل من طريقه به بمثله(٥) .

---

(١) انظر النهاية في غريب الحديث ١١٦/١ وفتح الباري ٤٨٦/٣ .

(٢) مسند أحمد ٣٣٣/٥-٣٣٤ .

(٣) صحيح البخاري ٩٧/٢ رقم ١٢٧٧ .

(٤) صحيح البخاري ١٨/٣ رقم ٢٠٩٣ و٥١/٧ رقم ٥٨١٠ وسنن النسائي ٢٠٤/٨ .

(٥) صحيح البخاري ١٠٨/٣ رقم ٦٠٣٦ .

درجة الحديث

الحديث اسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ماعدا هشام بن عمّار من رجال صحيح البخاري . وتقدم تخريج البخاري له في صحيحه . وصححه الألباني(١) . وفي الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهي رواية الابن عن أبيه وهي رواية عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه .

(٣٢٠) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُسَاوِرٍ الْوَرَّاقِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ حُرَيْثٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ(٢) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- سفيان بن عيينة : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- مُسَاور : هو مساور الوّراق الكوفي : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١١٤) .
- جعفر بن عمرو بن حُرَيْث : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١١٤) .
- أبوه : هو عمرو بن حُرَيْث : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١١٤) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن سفيان بن عيينة راو واحد هو :

- عبد الرحمن بن مهدي : أخرجه النسائي في سننه كتاب الزينة باب لبس العمائم الحرقانية من طريقه به بمعناه(٣) .

(٢) تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن مساور الوراق ثلاثة رواة هم :

أ- وكيع بن الجراح : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحج باب جواز دخول مكة بغير إحرام ، والترمذي في الشمائل المحمدية باب ما جاء في عمامة رسول

---

(١) صحيح سنن ابن ماجه ٢/٢٧٤ .

(٢) سنن ابن ماجه كتاب اللباس باب العمامة السوداء ٢/٢٢٨٦ رقم ٣٥٨٤ .

(٣) سنن النسائي ٨/٢١١ .

الله صلى الله عله وسلم ، وأحمد في مسنده جميعهم من طريقه به بمثله(١) .

ب- أبو أسامة - حمّاد بن سلمة - : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وابو داود في سننه كتاب اللباس باب في العمائم ، والنسائي في سننه كتاب الزينة باب إرخاء طرف العمامة بين الكتفين ، وابن ماجه في سننه كتاب الجهاد باب لبس العمائم في الحرب . جميعهم من طريقه به بمثله(٢) .

ج- ابن أبي عمر - محمد بن يحيى - : أخرجه الترمذي في الشمائل المحمدية الباب السابق عنه به بنحوه(٣) .

* ذكره ابن قَيِّم الجوزية في زاد المعاد وعزاه إلى مسلم في صحيحه(٤) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد من حديث جابر بن عبد الله رضى الله عنهما :

- - أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأبو داود في سننه الكتاب والباب السابقين ، والترمذي في الشمائل المحمدية الباب السابق ، وابن ماجه في سننه الكتاب والباب السابقين . جميعهم من طريقه بمعناه(٥) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري ومساور الوراق وجعفر بن عمرو من رجال صحيح مسلم . وتقدم تخريج مسلم له في صحيحه . وصححه الألباني(٦) . وفي الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهى رواية الابن عن أبيه وهى رواية جعفر بن عمرو عن أبيه .

---

(١) صحيح مسلم ٢/٩٩٠ رقم ١٣٥٩ والشمائل المحمدية للترمذي ص٧٣ ومسند أحمد ٤/٣٠٧ .

(٢) صحيح مسلم ٢/٩٩٠ رقم ١٣٥٩ وسنن أبي داود ٤/٥٤ رقم ٤٠٧٧ وسنن النسائي ٨/٢١١ وسنن ابن ماجه ٢/٩٤٢ رقم ٢٨٢١ .

(٣) الشمائل المحمدية ١/١٣٠ .

(٤) زاد المعاد ١/١٣٠ .

(٥) صحيح مسلم ٢/٩٩٠ رقم ١٣٥٨ وسنن أبي داود ٤/٥٤ رقم ٤٠٧٦ والشمائل المحمدية ص٧٢ وسنن ابن ماجه ٢/٩٤٢ رقم ٢٨٢٢ .

(٦) صحيح سنن ابن ماجه ٢/٢٧٩ .

(٣٢١) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِ يكَرِبَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكُمْ بِأُمَّهَاتِكُمْ (ثَلاثًا) إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكُمْ بِآبَائِكُمْ إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكُمْ بِالأَقْرَبِ فَالأَقْرَبِ(١) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- إسماعيل بن عياش : ثقة في روايته عن أهل بلده ضعيف في غيرهم . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢) .
- بَحير بن سعيد الحمصي : ثقةٌ . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٨٨) .
- خالد بن مَعْدان : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٥٢) .
- المِقْدام بن مَعْد يكرب : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٧٢) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن إسماعيل بن عياش أربعة رواة هم :

أ- أحمد بن يحيى الحُلْواني وسعيد بن سليمان معاً : أخرجه الطبراني في مسند الشاميين من طريقيهما به بمثله(٢) .

ب- أسد بن موسى : أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب البر والصلة من طريقه به الجزء الأخير منه(٣) .

ج- خلف بن الوليد : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به ولم يذكر الوصاية بالأمهات إلا مرة واحدة(٤) .

د- سعيد بن سليمان وحده : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه به بمثل رواية أحمد السابقة(٥) .

(٢) تابع إسماعيلَ بن عياش فى الرواية عن بحير بن سعيد راو واحد هو :

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الأدب باب بر الوالدين ١٢٠٧/٢ رقم ٣٦٦١ .

(٢) مسند الشاميين ١٧٠/٢ .

(٣) المستدرك للحاكم ١٥١/٤ .

(٤) مسند أحمد ١٣٢/٤ .

(٥) المعجم الكبير ٢٧٠/٢٠ .

- بقية بن الوليد : أخرجه البخاري في الأدب المفرد باب يوصيكم بأمهاتكم ، وأحمد في مسنده ، والطبراني في المعجم الكبير وفي مسند الشاميين ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الزكاة باب الاختيار في صدقة التطوع . جميعهم من طريقه به بنحوه . وفي رواية أحمد اقتصرت على الجزء الأخير من الحديث(١) .

(٣) تابع بحيرٌ بن سعيد في الرواية عن خالد بن معدان ثلاثة رواة هم :

أ- ثابت بن ثوبان : أخرجه الطبراني في مسند الشاميين من طريقه به بنحوه(٢) .

ب- ثور بن يزيد : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير وفي مسند الشاميين . من طريقه به بمثله(٣) .

ج- أم عبد الله عَبْدة بنت خالد بن معدان : أخرجه الطبراني في معجمه من طريقها به وذكر الوصاية بالأمهات مرتين(٤) .

* ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وعزاه إلى ابن ماجه في سننه(٥) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن أربعة من الصحابة هم :

(١) جاهمة السُّلَمي رضي الله عنه : أخرجه الحاكم في المستدرك الباب السابق من طريقه بمعناه(٦) .

(٢) خِداش بن سلامة السُّلمي رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الأدب باب بر الوالدين ، والحاكم في المستدرك الكتاب السابق . كلاهما من طريقه بمعناه(٧) .

(٣) معاوية بن حَيْدَة القُشَيْري : أخرجه الحاكم في المستدرك الكتاب السابق ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين كلاهما من طريقه بمعناه(٨) .

---

(١) الأدب المفرد للبخاري ص٣٧ ومسند أحمد ١٣١/٤ والمعجم الكبير ٢٧٠/٢٠ ومسند الشاميين ١٧٠/٢ والسنن الكبرى للبيهقي ٣٠١/٤ .

(٢) مسند الشاميين ١١٦/١ .

(٣) المعجم الكبير ٢٧٠/٢٠ ومسند الشاميين ٢٤٣/١ .

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٢٧٠/٢٠ .

(٥) انظر بُغْية الرائد في تحقيق مجمع الزوائد ٥٥٥/٤ .

(٦) المستدرك للحاكم ١٥١/٤ .

(٧) سنن ابن ماجه ١٢٠٦/٢ رقم ٣٦٥٧ والمستدرك للحاكم ١٥١/٤ .

(٨) المستدرك للحاكم ١٥٠/٤ والسنن الكبرى للبيهقي ٣٠٠/٤ .

(٤) أبو هريرة رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه في سننه الكتاب والباب السابقين . من طريقه بمعناه([1]) .

درجة الحديث

الحديث في إسناده إسماعيل بن عياش وهو ثقةٌ في روايته عن أهل بلده وهذه منها وباقي رجاله ثقات وعليه فالحديث اسناده صحيح . وقد صححه البوصيري والألباني وحمدي السّلفي([2]) . وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة .

(٣٢٢) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي العَاتِكَةِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ عَنِ القَاسِمِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَجُلا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا حَقُّ الوَالِدَيْنِ عَلَى وَلَدِهِمَا ؟ قَالَ : " هُمَا جَنَّتُكَ وَنَارُكَ "([3]) .

غريب الحديث

قال علي القاري في شرح هذا الحديث " ومعناه أن حقهما رضاهما الموجب لدخول الجنة وترك عقوقهما المقتضي لدخول النار "([4]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- صدقة بن خالد : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٣٤) .
- عثمان بن أبي العاتكة : ضعيف في روايته عن علي بن يزيد الألهاني حسن في غيره . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦) .
- علي بن يزيد – الألهاني : ضعيف . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥٧) .
- القاسم : هو ابن عبدالرحمن الدمشقي : صدوق . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦٣).
- أبو أمامة – هو الباهلي : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦٣) .

([1]) سنن ابن ماجه ١٢٠٦/٢ رقم ٣٦٥٨ .

([2]) مصباح الزجاجة ٢٤٠/٢ وسلسلة الأحاديث الصحيحة ٢٢٩/٤ وحاشية مسند الشاميين ١١٦/١ تحقيق حمدي السلفي .

([3]) سنن ابن ماجه كتاب الأدب باب بر الوالدين ١٢٠٨/٢ رقم ٣٦٦٢ .

([4]) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح لعلي القاري ٦٧٧/٨ .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

لم أعثر على متابعات لهذا الحديث .

* ذكره المنذري في الترغيب والترهيب ، والسيوطي في الجامع الكبير ، والتبريزي في مشكاة المصابيح ، والعجلوني في كشف الخفاء ، والهندي في كنز العمال جميعهم عزوه إلى ابن ماجه في سننه(١) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة هما :

(١) معاوية بن جاهمة الأسلمي رضى الله عنه : أخرجه النسائي في سننه كتاب الجهاد باب الرخصة في التخلف لمن له والدة ، وابن ماجه في سننه كتاب الجهاد باب الرجل يغزو وله أبوان ، وأحمد في مسنده جميعهم من طريقه بمعناه(٢) .

(٢) أبو الدرداء رضى الله عنه : أخرجه الترمذي في سننه كتاب البر والصلة باب ما جاء من الفَضْل في رضى الوالدين ، وابن ماجه في سننه كتاب الأدب باب بر الوالدين كلاهما من طريقه بمعناه(٣) .

درجة الحديث

الحديث في إسناده عثمان بن أبي العاتكة وعلي بن يزيد الألهاني وهما ضعيفان . وعليه فالحديث إسناده ضعيف . وضعفه البوصيري والألباني(٤) . وهذا من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة . ومن الجدير بالذكر أن شاهده من حديث معاوية بن جاهمة حسن ومن حديث أبي الدرداء صحيح قال عنه الترمذي هذا حديث صحيح(٥) .

(٣٢٣) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَلْبِيُّ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الأَنْصَارِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

---

(١) الترغيب والترهيب ٣١٦/٣ والجامع الكبير للجامع الصغير وزوائده ٧٨/٧ ومشكاة المصابيح ١٣٨٣/٣ وكشف الخفاء ٣٣٣/٢ وكنز العمال ٤٦٣/١٦ .

(٢) سنن النسائي ١١/٦ وسنن ابن ماجه ٩٢٩/٢-٩٣٠ رقم ٢٧٨١ ومسند أحمد ٤٢٩/٢ .

(٣) سنن الترمذي ٢٧٥/٤ رقم ١٩٠٠ وسنن ابن ماجه ١٢٠٨/٢ رقم ٣٦٦٣ .

(٤) مصباح الزجاجة ٢٤٠/٢ وضعيف سنن ابن ماجه ص٢٩٦ .

(٥) سنن الترمذي ٢٧٥/٤ .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ عَالَ ثَلاثَةً مِنَ الأَيْتَامِ كَانَ كَمَنْ قَامَ لَيْلَهُ وَصَامَ نَهَارَهُ وَغَدَا وَرَاحَ شَاهِرًا سَيْفَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَكُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الجَنَّةِ أَخَوَيْنِ كَهَاتَيْنِ أُخْتَانِ وَأَلْصَقَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى(١) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- حماد بن عبد الرحمن الكلبي : ضعيف تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (١٥) .
- إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري : هو إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن ثابت بن قيس ابن شَمَّاس الأنصاري من الطبقة الخامسة روى له ابن ماجه في سننه . روى عن عطاء بن أبي رباح . روى عنه حماد بن عبد الرحمن الكَلْبي . قال أبو حاتم الرازي والذهبي وابن حجر : مجهول(٢) .

وقال أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان : روى عن أبيه روى عن عمرو بن الحارث . وزاد أبو زرعة : ويعد في المصريين(٣) وكذا قال أبو سعيد بن يونس في تاريخ المصريين(٤) . وقال ابن حجر : جزم الذهبي في الميزان أن الذي ذكره ابن أبي حاتم وجهله أبوه هو الذي روى عن عطاء وأن الذي يروي عن أبي فراس ويروي عنه ابن المنكدر غيره . وقال أيضاً : وكذا فرق ابن حبان في الثقات بينهما فذكر المصري في اتباع التابعين(٥) . قلت : وبناءً على ما تقدم فالراجح أنه مجهول كما ذهب إلى ذلك الذهبي وابن حجر(٦) .

- عطاء بن أبي رباح : ثقةٌ يرسل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٠) .
- عبد الله بن عباس : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١١) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

لم أعثر على متابعات له .

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الأدب باب حق اليتيم ١٢١٣/٢ رقم ٣٦٨٠ .

(٢) انظر أقوالهم فيه في الجرح والتعديل ١٥٦/٢ وميزان الإعتدال ٢١٤/١ والكاشف ٦٩/١ والمغني في الضعفاء ٧٨/١ وتقريب التهذيب ٦٦/١ ولسان الميزان ١٨٢/٧ .

(٣) الجرح والتعديل ١٥٦/٢ .

(٤) انظر قوله في تهذيب الكمال ١٣٥/٢ .

(٥) تهذيب التهذيب ٢٤٤/١-٢٤٥ وانظر الثقات لابن حبان ٣٨/٦ .

(٦) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ٣٤٣/١ وموسوعة رجال الكتب التسعة ١١٤/١ .

* ذكره المنذري في الترغيب والترهيب ، وابن كثير في جامع المسانيد ، والهندي في كنز العمال وعزوه إلى ابن ماجه في سننه([1]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ثلاثة من الصحابة هم :

(١) سهل بن سعد الساعدي رضى الله عنه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الطلاق باب اللعان ... وكتاب الأدب باب فضل من يعود يتيماً ، وأبو داود في سننه كتاب الأدب باب في ضم اليتيم ، وأحمد في مسنده ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الوصايا باب من أحب الدخول فيها والقيام بكفالة اليتامى ... جميعهم من طريقه بمعناه([2]) .

(٢) مرّة بن عمرو بن حبيب العمري رضى الله عنه : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين من طريقه بمعناه([3]) .

(٣) أبو هريرة رضى الله عنه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الزهد والرقائق باب الإحسان إلى الأرملة والمسكين واليتيم . من طريقه بمعناه([4]) .

درجة الحديث

الحديث في إسناده حماد بن عبد الرحمن الكلبي وهو ضعيف وإسماعيل بن إبراهيم الأنصاري وهو مجهول وبناءً على ذلك فالحديث إسناده ضعيف . وضعفه بذلك البوصيري والألباني([5]) . وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة . ومن الجدير بالذكر أن شاهديه من حديث سهل بن سعد وأبي هريرة صحيحان مما يدل على أن للحديث أصلاً يحتج به .

(٣٢٤) قال ابن ماجة في سننه :

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ ح و حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ عَمَّارٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالا : ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ

([1]) الترغيب والترهيب ٣٤٧/٣ وجامع المسانيد ١٥٧/٣١ وكنز العمال ١٧٧/١٥ .

([2]) صحيح البخاري ٢١٨/٦ رقم ٥٣٠٤ و ١٠١/٧ رقم ٦٠٠٥ وسنن أبي داود ٣٣٨/٤ رقم ٥١٥٠ ومسند أحمد ٣٣٣/٥ والسنن الكبرى للبيهقي ٤٦٣/٦ .

([3]) السنن الكبرى للبيهقي ٤٦٣/٦ .

([4]) صحيح مسلم ٢٢٨٧/٤ رقم ٢٩٨٣ .

([5]) مصباح الزجاجة ٢٤٤/٢ وضعيف سنن ابن ماجه ص٢٩٧ .

عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ "(١) .

رواة الحديث

- أبو بكر بن أبي شيبة : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٨٩) .

- محمد بن مُصعب : هو أبو عبد الله ، وقيل : أبو الحسن محمد بن مُصعب بن صدقة القَرْقَسَانِيُّ(٢) نزيل بغداد . من الطبقة التاسعة مات سنة ثمان ومائتين . روى له الترمذي وابن ماجه في سننهما . روى عن إسرائيل بن يونس وحمَّاد بن سَلَمة وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي وغيرهم . روى عنه أحمد بن حنبل ومجاهد بن موسى وأبو بكر بن أبي شيبة وغيرهم . هو مختلف فيه : فقد وثقه ابن قانع . وقال أبو زرعة في رواية : صدوق في الحديث . وقال أحمد : لا بأس به وكذا قال ابن عدى(٣) . وضعفه ابن معين والنسائي . وأبو حاتم الرازي(٤) . وقال أبو زرعة في الرواية الأخرى : يخطئ كثيراً عن الأوزاعي وغيره(٥) . وقال عبد الرحمن بن خراش : منكر الحديث . وقال صالح بن محمد : عامة أحاديثه عن الأوزاعي مقلوبة وقد روى عن الأوزاعي غير حديث كلها مناكير وليس لها أصول وقال الحاكم أبو أحمد : روى عن الأوزاعي أحاديث منكرة وليس بالقوى عندهم . قال ابن حبان : " كان ممن ساء حفظه حتى كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل لا يجوز الإحتجاج به إذا انفرد "(٦) . وقال الخطيب البغدادي : " كان كثير الغلط بتحديثه من حفظه ويذكر عنه الخير والصلاح "(٧) . وقال الذهبي : فيه

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الأدب باب الرفق ١٢١٦/٢ رقم ٣٦٨٩ .

(٢) القَرْقَساني : بفتح القافين . بينهما راء ساكنة وبعدها سين مهملة مفتوحة . نسبة إلى قرقيسيا وهي ببلدة بالجزيرة على ستة فراسخ من رَحْبة مالك بن طَوْق . انظر الأنساب ٤٧٦/٤ ومراصد الإطلاع ١٠٨٠/٣ .

(٣) انظر أقوال العلماء فيه في الجرح والتعديل ١٠٢/٨ وبحر الدم ص٣٨٦ والكامل في الضعفاء ٢٦٦/٦ .

(٤) انظر أقوال العلماء فيه في من كلام أبى زكريا يحيى بن معين رواية ابن طهمان ص٥٧،٥٨ والجرح والتعديل ١٠٢/٨ .

(٥) أبو زرعة وجهوده في السنة ٤٠٠/٢ .

(٦) المجروحين لابن حبان ٢٩٣/٢ .

(٧) تاريخ بغداد ٢٧٦/٣ .

ضعف([1]) . ولخص ابن حجر القول فيه بقوله : صدوق كثير الغلط([2]) . قلت : ذكر الخطيب البغدادي والمزي أن محمد بن مصعب قال : كنت أتى الأوزاعي فيحدث بثلاثين حديثاً فإذا تفرق الناس عرضتها عليه ، فلا أخطئ فيها . فيقول الأوزاعي : ما أتاني أحفظ منك([3]) . وفي هذه القصة دليلٌ على أنه كان حافظاً في روايته عن الأوزاعي . وبناءً على ذلك فأرجح ما ذهب عليه ابن حجر([4]) .

- الأوزاعي : هو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) .
- هشام بن عمار : ثقة .
- عبد الرحمن بن إبراهيم : هو دُحَيْم - : ثقة. تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٠١) .
- الوليد بن مسلم : ثقة يدلس . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٤) .
- الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .
- عروة : هو عروة بن الزبير بن العوام : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٤) .
- عائشة رضى الله عنها صحابية جليلة . تقدمت ترجمتها في حديث رقم (٢٤) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع الوليدَ بن مسلم في الرواية عن الأوزاعي راويان هما :

أ- محمد بن مصعب : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الأدب باب الرفق من طريقه به بمثله . كما تقدم في سند حديث الباب ([5]).

ب- محمد بن يوسف : أخرجه الدارمي في سننه كتاب الرقائق باب في الرفق عنه به بمثله([6]) .

([1]) الكاشف ٨٦/٣ .

([2]) تقريب التهذيب ٢٠٨/٢ .

([3]) انظر تاريخ بغداد ٢٧٧/٣ وتهذيب الكمال ٢٤١/١٧ .

([4]) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ٢٣٩/١ والضعفاء الكبير للعقيلي ١٣٨/٤ والمغني في الضعفاء ٦٣٤/٢ وتاريخ الإسلام ٣٧٣/١٤ وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٨/٢ .

([5]) سنن ابن ماجه ١٢١٦/٢ رقم ٣٦٨٩ .

([6]) سنن الدارمي ٢٢٢/٢ .

(٢) تابع الأوزاعي في الرواية عن الزهري أربعة هم :

أ- سفيان بن عيينة : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم باب إذا عَرَّض الذمي وغيره ... ، ومسلم في صحيحه كتاب السلام باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم ، والترمذي في سننه كتاب الاستئذان باب ما جاء في التسليم على أهل الذمة . وأحمد في مسنده . جميعهم من طريقه به وفيه قصة ما عدا رواية أحمد . بمثله(١) .

ب- شعيب بن أبي حمزة : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الإستئذان باب كيف الرد على أهل الذمة السلام . من طريقه به وفيه قصة(٢) .

ج- صالح بن كَيْسان : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأدب باب الرفق في الأمر كله . من طريقه به وفيه قصة(٣) .

د- معمر بن راشد : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الدعوات باب الدعاء على المشركين ، وأحمد في مسنده . كلاهما من طريقه به وفيه قصة(٤) .

(٣) تابع عروةَ بن الزبير في الرواية عن عائشة راو واحد هو :

- عَمْرة بنت عبد الرحمن : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة والآداب باب فضل الرفق . من طريقها به وفيه زيادة(٥) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ثلاثة من الصحابة هم :

(١) علي بن أبي طالب رضى الله عنه : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه وفيه زيادة(٦) .

(٢) عبد الله بن مغفل رضى الله عنه : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الأدب باب في الرفق ، وأحمد في مسنده ، والدارمي في سننه الكتاب والباب السابقين . جميعهم من

---

(١) صحيح البخاري ٦٥/٨ رقم ٦٩٢٧ وصحيح مسلم ١٧٠٦/٤ رقم ٢١٦٥ وسنن الترمذي ٥٧/٥ رقم ٢٧٠١ ومسند أحمد ٣٧/٦ .

(٢) صحيح البخاري ١٧٢/٧ رقم ٦٢٥٦ .

(٣) صحيح البخاري ١٠٥/٧ رقم ٦٠٢٤ .

(٤) صحيح البخاري ٢١٢/٧ رقم ٦٣٩٥ ومسند أحمد ١٩٩/٦ .

(٥) صحيح مسلم ٢٠٠٣/٤ رقم ٢٥٩٣ .

(٦) مسند أحمد ١١٢/١ .

طريقه وفيه زيادة([1]) .

(٣) أبو هريرة رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه في سننه الكتاب والباب السابقين ، من طريقه وفيه زيادة([2]) .

درجة الحديث

الحديث من طريق هشام بن عمار إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار وعبد الرحمن بن إبراهيم من رجال صحيح البخاري : وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما . وقال الترمذي عنه : حسن صحيح([3]) . وقد صرح الوليد بن مسلم بالسماع فزال ما خشى من تدليسه . وأما من طريق أبي بكر بن أبي شيبة . ففيه محمد بن مُصْعَب وهو صدوق كثير الغلط وعليه فإسناده ضعيف وبالمتابعات ترتقي هذه الطريق إلى درجة الحسن لغيره وفي الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهى رواية الراوي عن خالته وهى رواية عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها .

(٣٢٥) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا الْهِقْلُ بْنُ زِيَادٍ ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ الأَسْلَمِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " لا يَقُصُّ عَلَى النَّاسِ إلا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُرَاءٍ "([4]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- الهقل بن زياد : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٠) .
- الأوزاعي : هو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) .
- عبد الله بن عامر الأسلمي : هو أبو عامر عبد الله بن عامر الأسلمي المدني . من الطبقة السابعة مات سنة خمسين أو إحدى وخمسين ومائة . روى له ابن ماجه في

([1]) سنن أبي داود ٤/٢٥٤ رقم ٤٨٠٧ ومسند أحمد ٤/٨٧ وسنن الدارمي ٢/٢٢١ .

([2]) سنن ابن ماجه ٢/١٢١٦ رقم ٣٦٨٩ .

([3]) سنن الترمذي ٥/٥٧ .

([4]) سنن ابن ماجه كتاب الأدب باب القصص ٢/١٢٣٥ رقم ٣٧٥٣ .

سننه . روى عن سَلَمَة بن دينار وعمرو بن شعيب ومحمد بن المُنْكَدر وغيرهم . روى عنه إبراهيم بن سعد وإسماعيل بن عَيَّاش وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي وغيرهم . قلت : متفقٌ علي ضعفه وممن ضعفه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان والنسائي وابن حجر وغيرهم(١) .

- عمرو بن شعيب : صدوق . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٦٥) .
- أبوه : شعيب بن محمد بن عبد الله : صدوق . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٦٥) .
- جده : هو عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع الأوزاعيَ في الرواية عن عبد الله بن عامر الأسلمي راويان هما :

أ- فرج بن فَضَالة : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بمثله(٢) .

ب- أبو نُعَيْم : الفَضْل بن دُكَيْن : أخرجه الدارمي في سننه كتاب الرقائق باب في النهى عن القصص . عنه به بمثله(٣) .

(٢) تابع عبدَالله بن عامر الأسلمي في الرواية عن عمرو بن شعيب راويان هما :

أ- عبد الرحمن بن حَرْمَلة : أخرجه أحمد في مسنده ، والطبراني في المعجم الأوسط ، وابن عدي في الكامل في الضعفاء . جميعهم من طريقه به بمثله(٤)

ب- هشام بن عروة : أخرجه الطبراني في المعجم الصغير والأوسط ، وابن عدي في الكامل في الضعفاء . كلاهما من طريقه به بمثله(٥) .

* ذكره أبو حاتم الرازي في علل الحديث(٦) .

* ذكره السيوطي في الجامع الصغير وعزاه إلى ابن ماجه في سننه وأحمد في مسنده(٧) .

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٤٨/١٠ وتهذيب التهذيب ٢٤١/٥ وتقريب التهذيب ٤٢٥/١ .

(٢) مسند أحمد ١٨٣/٢ .

(٣) سنن الدارمي ٢١٩/٢ .

(٤) مسند أحمد ١٧٨/٢ والمعجم الأوسط للطبراني ٣٩٢/١ والكامل في الضعفاء ٢٢٠/٣ .

(٥) المعجم الصغير ٢٣١/١ والمعجم الأوسط ٥٣٩/٤ والكامل في الضعفاء ٢٥١/٢ .

(٦) علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي ٢٨٥/٢ .

(٧) الجامع الصغير ٧٥٨/٢ .

* ذكره التبريزي في مشكاة المصابيح وعزاه إلى الدارمي في سننه([١]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ثلاثة من الصحابة هم :

(١) عبد الجبار الخولاني رضي الله عنه : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه وفيه قصة([٢]).

(٢) عوف بن مالك رضي الله عنه : أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ، وأحمد في مسنده ، والطبراني في المعجم الأوسط والكبير وفي مسند الشاميين جميعهم من طريقه بنحوه([٣]) .

(٣) كعب بن عياض رضي الله عنه : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه بنحوه([٤]) .

درجة الحديث

الحديث في اسناده عبد الله بن عامر الأسلمي وهو ضعيف وعليه فالحديث اسناده ضعيف . وضعفه بسبب ذلك البوصيري والألباني([٥]) . وبالمتابعات يرتقي هذا الحديث إلى درجة الحسن لغيره : وقد رمز له السيوطي برمز الحسن([٦]) .

ومن الجدير بالذكر أن هذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة . وفيه لطيفة من لطائف الاسناد وهي رواية الابن عن أبيه عن جده وهي رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

(٣٢٦) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ ثَنَا ابنُ جُرَيْجٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلا وَرَاءَ حَمَامَةٍ

([١]) مشكاة المصابيح ٨٠/١ .

([٢]) مسند أحمد ٢٣٣/٤ .

([٣]) التاريخ الكبير ٩٣/٥ و ٣٢٩/٨ ومسند احمد ٢٩،٢٨،٢٧،٢٣/٦ والمعجم الأوسط ٤١٠/٤ والمعجم الكبير ٧٨،٧٦،٦٢،٦١،٥٦/١٨ ومسند الشاميين للطبراني ٥٩/١ و ٢٠٦،٢٥/٢ .

([٤]) المعجم الكبير ١٨٠/١٩ .

([٥]) مصباح الزجاجة ٢٥٦/٢ وحاشية مشكاة المصابيح ٨٠/١ .

([٦]) الجامع الصغير ٧٥٨/٢ .

فَقَالَ : " شَيْطَانٌ يَتْبَعُ شَيْطَانَةً "(١) .

غريب الحديث

قال ابن حبان في شرح هذا الحديث : اللاعب بالحمام لا يتعدَّى لَعِبُه من أن يَتَعَقَّبَه بما يكره الله جلَّ وعلا والمرتكب لما يكرَهُ اللهُ عاصٍ . والعاصي يجوز أن يقال له : شيطان ، وإن كان من أولاد آدم قال الله تعالى : { **شياطين الإنس والجن** }(٢) فسمى العصاة منهم شياطين ، وإطلاقه صلى الله عليه وسلم اسم الشيطان على الحمامة للمجاورة ، ولأن الفعل من العاصي بلعبها تعدَّاه إليها(٣) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- يحيى بن سُلَيْم الطائفي : صدوق سيئ الحفظ تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٦) .
- ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : ثقة يدلس ويرسل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٣) .
- الحسن بن أبي الحسن : هو الحسن البَصْري : ثقة يرسل ويدلس تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٠٠) .
- عثمان بن عفان رضى الله عنه : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦٢) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

لم أعثر على متابعات لهذا الحديث .

* أخرجه عبد الرزاق الصنعاني في المصنف باب الكلام والحمام من طريق محمد بن عبد الرحمن ابن ثوبان عن الرسول صلى الله عليه وسلم مرسلاً بنحوه(٤) .
* ذكره ابن كثير في جامع المسانيد وعزاه إلى ابن ماجه في سننه(٥) .

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الأدب باب اللعب بالحمام ١٢٣٨/٢ رقم ٣٧٦٦ .

(٢) سورة الأنعام آية رقم ١١٢ .

(٣) الإحسان في صحيح ابن حبان ١٨٤/١٣ .

(٤) المصنف لعبدالرزاق الصنعاني ٣/١١ .

(٥) جامع المسانيد ١٦٧/١٧ .

ثانياً: تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ثلاثة من الصحابة هم :

(١) أنس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الأدب باب اللعب بالحمام من طريقه بمثله([١]) . وذكر هذا الشاهد الهندي في كنز العمال وعزاه إلى ابن ماجه في سننه([٢]) .

(٢) أبو هريرة رضى الله عنه : أخرجه البخاري في الأدب المفرد باب ذبح الحمام ، وأبو داود في سننه كتاب الأدب باب في اللعب بالحمام ، وابن ماجه في سننه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده ، وأبو نُعَيم الأصبهاني في ذكر أخبار أصفهان ، وابن حبان في صحيحه كتاب الحظر والإباحة باب ذكر الزجر عن إشتغال المرء بالحمام ... ، والبيهقي في الآداب ، وفي السنن الكبرى كتاب الشهادات باب كراهية اللعب بالحمام وكتاب السبق والرمي باب ما جاء في اللعب بالحمام . جميعهم من طريقه بمثله([٣]) .

(٣) عائشة رضى الله عنها : أخرجه ابن ماجه في سننه الكتاب والباب السابقين من طريقها بنحوه([٤]) .

درجة الحديث

الحديث في إسناده يحيى بن سُلَيْم الطائفي وهو صدوق سيئ الحفظ وفيه ابن جريج وهو مدلس ولم يصرح بالسماع وفيه انقطاع فيما بين الحسن وعثمان رضى الله عنه حيث رآه ولم يسمع منه وبناءًعلى ذلك فالحديث إسناده ضعيف . وقد حسنه الألباني بشواهده([٥]) . وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة . ومن الجدير

([١]) سنن ابن ماجه ١٢٣٨/٢ رقم ٣٧٦٧ .

([٢]) كنز العمال ٢١٦/١٥ .

([٣]) الأدب المفرد ص٤٢٧ وسنن أبي داود ٢٨٥/٤ رقم ٤٩٤٠ وسنن ابن ماجه ١٢٣٨/٢ ومسند أحمد ٣٤٥/٢ وذكر أخبار أصبهان ٧٧/٢ والإحسان في صحيح ابن حبان ١٨٣/١٣ والآداب للبيهقي ص٤١٧ والسنن الكبرى للبيهقي ٣٢/١٠،٣٦٠ .

([٤]) سنن ابن ماجه ١٢٣٨/٢ رقم ٣٧٦٤ .

([٥]) صحيح سنن ابن ماجه ٣١١/٢ .

بالذكر أن شاهده من حديث أبي هريرة حسن حسنه الألباني وشعيب الأرنؤوط(١) ومن حديث عائشة صحيح صححه البوصيري(٢) .

(٣٢٧) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَنَاجَى اثنَانِ دُونَ الثَّالِثِ(٣) .

غريب الحديث

- يتناجى : قال ابن الأثير : أي يتساران منفردين عنه لأن ذلك يَسُوؤه(٤) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- سفيان بن عيينة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- عبد الله بن دينار : ضعيف تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٤٥) .
- ابن عمر : هو عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن سفيان بن عيينة راو واحد هو :

- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد بن حنبل نفسه في المسند عن سفيان بن عيينة به بنحوه(٥) .

(٢) تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن عبد الله بن دينار ثلاثة رواة هم :

أ- شعبة بن الحجاج : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بنحوه(٦) .

ب- عبد العزيز بن مسلم : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بنحوه(٧) .

---

(١) صحيح سنن ابن ماجه ٣١١/٢ وحاشية الإحسان في صحيح ابن حبان ١٨٣/١٣ .

(٢) مصباح الزجاجة ٢٥٧/٢ .

(٣) سنن ابن ماجه كتاب الأدب باب لا يتناجى اثنان دون الثالث ١٢٤١/٢ رقم ٣٧٧٦ .

(٤) النهاية في غريب الحديث ٢٥/٥ وانظر فتح الباري ٣٥٥/١٢ .

(٥) مسند أحمد ٩/٢ .

(٦) مسند أحمد ٧٩/٢ .

(٧) مسند أحمد ٧٣/٢ .

ج- مالك بن أنس : أخرجه مالك نفسه في الموطأ كتاب الكلام باب ماجاء في مناجاة اثنين دون واحد عن عبد الله بن دينار به بمعناه([١]) .

(٣) تابع عبدَالله بن دينار في الرواية عن ابن عمر راويان هما :

أ- نافع مولى ابن عمر : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الإستئذان باب لا يتناجى اثنان دون الثالث ، ومسلم في صحيحه كتاب السلام باب تحريم مناجاة الإثنين دون الثالث بغير رضاه ، ومالك في الموطأ الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده جميعهم من طريقه به بنحوه([٢]) .

ب- أبو صالح السَّمان : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الأدب باب في التناجي ، وأحمد في مسنده . كلاهما من طريقه به بنحوه([٣]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد واحد من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه . أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأبو داود في سننه الكتاب والباب السابقين ، والترمذي في سننه كتاب الأدب باب ماجاء لايتناجى اثنان دون ثالث ، وأحمد في مسنده ، والدارمي في سننه كتاب الإستئذان باب لايتناجى اثنان دون صاحبهما . جميعهم من طريقه بنحوه([٤])

درجة الحديث

الحديث في إسناده عبدالله بن دينار وهو ضعيف وباقي رجاله ثقات من رجال الصحيحين ماعدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري وعليه فالحديث إسناده ضعيف وبالمتابعات يرتقي إلى درجة الحسن لغيره . ومن الجدير بالذكر أن فيه لطيفة من لطائف الإسناذ وهي علو اسناده حيث إنه لايوجد بين المصنف والرسول صلى الله عليه وسلم سوى أربع حلقات .

([١]) الموطأ للإمام مالك ٩٨٨/٢ .

([٢]) صحيح البخاري ١٨٣/١ رقم ٦٢٨٨ وصحيح مسلم ١٧١٧/٤ رقم ٢١٨٣ والموطأ للإمام مالك ٩٨٨/٢ ومسند أحمد ٤٥،٣٢/٢،١٢١،١٢٣،١٢٦،١٤٦ .

([٣]) سنن أبي داود ٢٦٣/٤ رقم ٤٨٥٢ ومسند أحمد ١٤١،٤٣/٢ .

([٤]) صحيح مسلم ١٧١٧/٤ رقم ٢١٨٤ وسنن أبي داود ٢٦٣/٤ رقم ٤٨٥١ وسنن الترمذي ١١٧/٥-١١٨ رقم ٢٨٢٥ ومسند أحمد ٤٣١/١،٤٦٢،٤٦٤ وسنن الدارمي ١٩٥/٢ .

(٣٢٨) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ : قُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ أَسَمِعْتَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : مَرَّ رَجُلٌ بِسِهَامٍ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا " قَالَ : نَعَمْ(١) .

غريب الحديث

- نِصَالها : النَّصْل : هو حديدة السهم والرمح وهو حديدة السيف مالم يكن لها مَقْبَض وكانوا يسمون رجب مُنْصِل الأسِنَّة لأنهم يتحاجزون عن القتال في الأشهر والحرم(٢) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- سفيان بن عيينة : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- عمرو بن دينار : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٤) .
- جابر بن عبد الله رضي الله عنهما : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٧) .

تخريج الحديث

*** تخريج المتابعات :**

(١) تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن سفيان بن عيينة تسعة رواة هم :

أ- إبراهيم بن المنذر : أخرجه الدارمي في سننه المقدمة باب في العرض عنه به بمثله(٣) .

ب- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه في المسند عن سفيان بن عيينة به بمثله(٤) .

ج- إسحاق بن إبراهيم وأبو بكر بن أبي شيبة : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة والآداب باب أمر من مر بسلاح في مسجد .... عنهما به بنحوه(٥) .

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الأدب باب من كان معه سهام فليأخذ بنصالها ١٢٤١/٢ رقم ٣٧٧٧ .

(٢) انظر لسان العرب ٦٦٢/١١ وغريب الحديث للخطابي ٣٦٤/٢ والنهاية في غريب الحديث ٦٧/٥ .

(٣) سنن الدارمي ١١٠/١ .

(٤) مسند أحمد ٣٠٨/٣ .

(٥) صحيح مسلم ٢٠١٨/٤ رقم ٢٦١٤ .

د- عبد الله بن محمد الزهري ومحمد بن منصور : أخرجه النسائي في سننه كتاب المساجد باب إظهار السلاح في المسجد عنهما به بمثله([١]) .

هـ- علي بن عبد الله المديني : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الفتن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا عنه به بمثله([٢]) .

و- قتيبة بن سعيد : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب يأخذ بنصول النبل إذا مر في المسجد عنه به دون لفظ " نعم "([٣]) .

ى- محمد بن المبارك : أخرجه الدارمي في سننه كتاب الصلاة باب النهي عن حمل السلاح في المسجد عنه به بمثله([٤]) .

(٢) تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن عمرو بن دينار راو واحد هو :

- حماد بن زيد : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الفتن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين كلاهما من طريقه به بمعناه([٥]) .

(٣) تابع عمرو بن دينار في الرواية عن جابر رضى الله عنه راو واحد هو :

- أبو الزبير المكي : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأبو داود في سننه كتاب الجهاد باب في النبل يدخل المسجد كلاهما من طريقه به بمعناه([٦]) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما .

ومن الجدير بالذكر أن فيه لطيفة من لطائف الإسناد وهى علو إسناده حيث إنه لا يوجد بين المصنف والرسول صلى الله عليه وسلم سوى أربع حلقات .

([١]) سنن النسائي ٤٩/٢ .

([٢]) صحيح البخاري ١١٦/٨ رقم ٧٠٧٣ .

([٣]) صحيح البخاري ١٣٣/١ رقم ٤٥١ .

([٤]) سنن الدارمي ٢٣٣/١ .

([٥]) صحيح البخاري ١١٦/٨ رقم ٧٠٧٤ وصحيح مسلم ٢٠١٨/٤ رقم ٢٦١٤ .

([٦]) صحيح مسلم ٢٠١٨/٤ رقم ٢٦١٤ وسنن أبي داود ٣١/٣ رقم ٢٥٨٦ .

(٣٢٩) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الكِرَامِ البَرَرَةِ وَالَّذِي يَقْرَؤُهُ يَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ اثْنَانِ "(١) .

غريب الحديث

- السَّفَرة : هم الملائكة والسَّفَرة جمع سافر والسافر في الأصل الكاتب سمي به لأنه يُبيْن الشيئ ويوضحه(٢) .
- يتَتَعْتَع : أى يتردد في قراءته ويَتَبلد فيه لسانه(٣) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- عيسى بن يونس : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٦٣) .
- سعيد بن أبي عَرُوبَة : ثقة يدلس مختلط تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٣٧) .
- قتادة : هو قتادة بن دعامة السدوسي : ثقة يدلس تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤١) .
- زرارة بن أوفى : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٨١) .
- سعد بن هشام : هوسعد بن هشام بن عامر الأنصاري المدني من الطبقة الثالثة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن أنس بن مالك وأبي هريرة وعائشة وغيرهم . روى عنه الحسن البصري وحميد بن هلال وزُرارة بن أوفى وغيرهم . قلت : متفقٌ على توثيقه وممن وثقه ابن سعد والنسائي وابن حجر وغيرهم(٤) .
- عائشة رضي الله عنها : صحابية جليلة تقدمت ترجمتها في حديث رقم (٢٤) .

تخريج الحديث

*** تخريج المتابعات :**

- تابع سعيدَ بن أبي عَرُوبة في الرواية عن قتادة أربعة رواة هم :

(١) شعبة بن الحجاج وحده : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب تفسير القرآن باب سورة

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الأدب باب ثواب القرآن ١٢٤٢/٢ رقم ٣٧٧٩ .

(٢) انظر النهاية في غريب الحديث ٣٧١/٢ والقاموس المحيط ٥١/٢ .

(٣) انظر النهاية في غريب الحديث ١٩٠/١ ولسان العرب ٣٥/٨ والقاموس المحيط ١٠/٣ .

(٤) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١١١/٧ وتهذيب التهذيب ٤١٩/٣ وتقريب التهذيب ٢٨٩/١ .

عيس، وأحمد في مسنده كلاهما من طريقه به بنحوه(١) .

(٢) شعبة بن الحجاج وهشام الدَّسْتوائي معاً : أخرجه الترمذي في سننه كتاب فضائل القرآن باب ما جاء في فضل قارئ القرآن من طريقه به بنحوه(٢) .

(٣) هشام الدَّسْوائي وحده : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب فضل الماهر بالقرآن ... ، وأحمد في مسنده كلاهما من طريقه به بمثله(٣) .

(٤) هشام الدَّسْتوائي وهمَّام بن يحيى معاً : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الصلاة باب ثواب قراءة القرآن ، والدارمي في سننه كتاب فضائل القرآن باب فضل من يقرأ القرآن ويشتد عليه كلاهما من طريقيهما به بنحوه(٤) .

(٥) همَّام بن يحيى وحده : أخرج أحمد في مسنده من طريقه به بنحوه(٥) .

(٦) أبو عوانة – الوَضَّاح بن عبد الله – : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين من طريقه به بمثله(٦) .

درجة الحديث

الحديث في إسناده قتادة بن دعامة وهو ثقةٌ مدلس وفيه سعيد بن أبي عروبة ثقةٌ اختلط بأخرة وباقي رجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري وقد صرح قتادة بن دعامة بالسماع في رواية البخاري وأما بالنسبة لسماع عيسى بن يونس من سعيد بن أبي عروبة فلا يضر لأنه سمع منه قبل اختلاطه ومما يؤكد ذلك إخراج مسلم لحديث عيسى بن يونس عن سعيد بن أبي عروبة(٧) وبناء على ما تقدم فالحديث إسناده صحيح .

(٣٣٠) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُصْعَبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

---

(١) صحيح البخاري ٩٥/٦ رقم ٤٩٣٧ ومسند أحمد ١١٠/٦ .

(٢) سنن الترمذي ١٥٧/٥ رقم ٢٩٠٤ .

(٣) صحيح مسلم ٥٤١/١ رقم ٧٩٨ ومسند أحمد ١٩٢،٤٨/٦ .

(٤) سنن أبي داود ٧١/٢ رقم ١٤٥٤ وسنن الدارمي ٣٠٠/٢ .

(٥) مسند أحمد ٩٤/٦ .

(٦) صحيح مسلم ٥٤١/١ رقم ٧٩٨ .

(٧) انظر نهاية الإغتباط ص١٤٧ .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ لَزِمَ الاسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ "(١) .

هذا الحديث مكررٌ سنداً ومتناً فقد أخرجه أبو داود في سننه . كما تقدم في حديث رقم (١١) بنفس السند وزاد لفظ "أبيه"ونفس المتن ولكنه قدم لفظ " من كل ضيق مخرجاً " على " من كل همٍّ فرجاً " وهو حديث إسناده ضعيف .

(٣٣١) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْعَانِيُّ ثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ ثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلا وَاحِدًا ، إِنَّهُ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ ، مَنْ حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَهِيَ اللَّهُ ، الوَاحِدُ ، الصَّمَدُ ، الأَوَّلُ ، الآخِرُ ، الظَّاهِرُ ، البَاطِنُ ، الخَالِقُ ، الْبَارِئُ ، الْمُصَوِّرُ ، المَلِكُ ، الْحَقُّ ، السَّلامُ ، المُؤْمِنُ ، المُهَيْمِنُ ، العَزِيزُ ، الجَبَّارُ ، المُتَكَبِّرُ ، الرَّحْمَنُ ، الرَّحِيمُ ، اللَّطِيفُ ، الخَبِيرُ ، السَّمِيعُ ، الْبَصِيرُ ، الْعَلِيمُ ، العَظِيمُ ، البَارُّ ، المُتْعَالِ ، الجَلِيلُ ، الجَمِيلُ ، الْحَيُّ ، الْقَيُّومُ ، الْقَادِرُ ، الْقَاهِرُ ، العَلِيُّ ، الحَكِيمُ ، القَرِيبُ ، المُجِيبُ ، الْغَنِيُّ ، الْوَهَّابُ ، الْوَدُودُ ، الشَّكُورُ ، الْمَاجِدُ ، الوَاجِدُ ، الْوَالِي ، الرَّاشِدُ ، العَفُوُّ ، الْغَفُورُ ، الحَلِيمُ ، الكَرِيمُ ، التَّوَّابُ ، الرَّبُّ ، المَجِيدُ ، الوَلِيُّ ، الشَّهِيدُ ، الْمُبِينُ ، الْبُرْهَانُ ، الرَّءُوفُ ، الرَّحِيمُ ، الْمُبْدِئُ ، المُعِيدُ ، البَاعِثُ الوَارِثُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ الضَّارُّ النَّافِعُ البَاقِي الوَاقِي الْخَافِضُ الرَّافِعُ القَابِضُ الْبَاسِطُ ، الْمُعِزُّ ، الْمُذِلُّ ، المُقْسِطُ ، الرَّزَّاقُ ، ذُو القُوَّةِ ، المَتِينُ ، القَائِمُ ، الدَّائِمُ ، الْحَافِظُ ، الوَكِيلُ ، الْفَاطِرُ ، السَّامِعُ ، المُعْطِي ، المُحْيِي ، المُمِيتُ ، المَانِعُ ، الْجَامِعُ ، الْهَادِي ، الكَافِي ، الأَبَدُ ، الْعَالِمُ ، الصَّادِقُ ، النُّورُ ، المُنِيرُ ، التَّامُّ ، القَدِيمُ ، الوِتْرُ ، الأَحَدُ ، الصَّمَدُ ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ ، وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ " ، قَالَ زُهَيْرٌ فَبَلَغَنَا مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ أَوَّلَهَا يُفْتَحُ بِقَوْلِ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى(٢) .

ملحوظة : عدد أسماء الله الحسنى في هذه الرواية مائة واثنان . بينما في رواية الترمذي تسعة وتسعون اسماً .

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الأدب باب الاستغفار ١٢٥٤/٢ رقم ٣٨١٩ .

(٢) سنن ابن ماجه كتاب الدعاء باب أسماء الله عز وجل ١٢٦٩/٢ رقم ٣٨٦١ .

رواة الحديث

- هشام بن عمّار : ثقة .
- عبد الملك بن محمد الصَّنْعاني : ضعيف تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٥٠) .
- أبو المنذر زُهَيْر بن محمد التَّميميّ : ضعيفٌ في رواية أهل الشام عنه ثقةٌ في رواية غيرهم عنه . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٩٩) .
- موسى بن عُقبة : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٧٨) .
- عبد الرحمن الأعرج : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٩٤) .
- أبو هريرة رضى الله عنه : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع موسىَ بن عقبة في الرواية عن عبد الرحمن الأعرج راو واحد هو :

أ- أبو الزناد – عبد الله بن ذكوان – : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الشروط باب ما يجوز من الاشتراط ... ، ومسلم في صحيحه كتاب الذكر والدعاء باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها ، والترمذي في سننه كتاب الدعوات باب ٨٣ ، وأحمد في مسنده ، والحميدي في مسنده ، وابن حبان في صحيحه كتاب الرقائق باب ذكر تفصيل الأسامي التي يدخل الله مُحصيها الجنَّة ، والحاكم في المستدرك كتاب الإيمان ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الأيمان باب أسماء الله عز وجل ثناؤه ، والبغوي في شرح السنة . جميعهم من طريقه به في رواية ابن حبان والحاكم والبغوي وإحدى روايتي الترمذي والبيهقي بنحوه بينما رواية البخاري ومسلم والحميدي وأحمد والرواية الأخرى للترمذي والبيهقي مقتصراً على الجزء الأول من الحديث دون ذكر الأسماء(١) .

(٢) تابع عبدَ الرحمن الأعرج في الرواية عن أبي هريرة اربعة رواة هم :

أ- محمد بن سيرين وحده : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده ، وأبو نُعَيْم الأصبهاني في حلية الأولياء ، وابن حبان في

---

(١) صحيح البخاري ٢٤٣/٣ رقم ٢٧٣٦ وصحيح مسلم ٢٠٦٢/٤ رقم ٢٦٧٧ وسنن الترمذي ٤٩٦/٥ رقم ٣٥٠٧ و ٣٥٠٨ ومسند أحمد ٢٥٨/٢ ومسند الحميدي ٤٧٩/٢ والإحسان في صحيح ابن حبان ٨٨/٣ والمستدرك للحاكم ٦٢/١ والسنن الكبرى للبيهقي ٤٨/١٠ وشرح السنة للبغوي ٣٢/٥ .

صحيحه كتاب الرقائق باب ذكر أسامي الله جل وعلا .... جميعهم من طريقه به مقتصراً على الجزء الأول دون تفصيل للأسماء([١]) .

ب- محمد بن سيرين وهمام بن منبة معاً : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده . كلاهما من طريقهما به مقتصراً على الجزء الأول دون ذكر للأسماء([٢]) .

ج- همام بن منبه وحده : أخرجه البغوي في شرح السنة الباب السابق من طريقه به بمثل رواية مسلم السابقة([٣]) .

د- أبو رافع - نُفَيْع الصَّائغ - : أخرجه الترمذي في سننه الكتاب والباب السابقين من طريقه بمثل رواية مسلم السابقة([٤]) .

هـ- أبو سلمة بن عبد الرحمن : أخرجه أحمد في مسنده ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد كلاهما من طريقه به بمثل رواية مسلم السابقة([٥]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد واحد من حديث علي بن أبي طالب رضى الله عنه : أخرجه أبو نُعَيْم الأصبهاني في حلية الأولياء من طريقه بنحوه([٦]) .

درجة الحديث

الحديث في إسناده عبد الملك بن محمد الصَّنعاني الدمشقي وهو ضعيف وأبو المنذر زهير بن محمد التميمي وهو ضعيف في رواية أهل الشام عنه وهذه منها وباقي رجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري . وبناءً على ما تقدم فالحديث إسناده ضعيف وضعفه البوصيري([٧]) .

([١]) صحيح مسلم ٢٠٦٣/٤ رقم ٢٦٧٧ ومسند أحمد ٤٢٧/٢، ٤٩٩، ٥١٦ وحلية الأولياء ١٢٢/٣ و ٢٧٤/٦ والإحسان في صحيح ابن حبان ٨٧/٣ .

([٢]) صحيح مسلم ٢٠٦٣/٤ رقم ٢٦٧٧ ومسند أحمد ٢٦٧/٢ .

([٣]) شرح السنة للبغوي ٣٠/٥ .

([٤]) سنن الترمذي ٤٩٦/٥ رقم ٣٥٠٦ .

([٥]) مسند أحمد ٥٠٣/٢ وتاريخ بغداد ٣٣٧/٨ .

([٦]) حلية الأولياء ٣٨٠/١٠ .

([٧]) مصباح الزجاجة ٢٧٣/٢ .

وبالمتابعات يرتقي هذا الحديث إلى درجة الحسن لغيره . ومن الجدير بالذكر أن الجزء الأول منه صحيحٌ تقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما . وقال عنه الترمذي : حسن صحيح([1]) .

(٣٣٢) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي العِشْرِينَ ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ القَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَهُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى المَطَرَ قَالَ : " اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ صَيِّبًا هَنِيئًا "([2]) .

غريب الحديث

- صَيِّباً : قال الخطابي : الصَّيِّب أصله الصَّوْب ، من صاب يصوب . يقال : صاب المطر يصوب إذا نزل([3]) . وقال ابن الأثير : أى مُنْهَمِراً مُتَدَفِقاً([4]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين : صدوق ربما أخطأ . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٣٧) .
- الأوزاعي : هو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) .
- نافع : هو مولى عبد الله بن عمر : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤) .
- القاسم بن محمد بن أبي بكر : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٧٣) .
- عائشة رضى الله عنها : صحابية جليلة . تقدمت ترجمتها في حديث رقم (٢٤) .

تخريج الحديث

(١) تابع عبدالحميد بن حبيب بن أبي العشرين في الرواية عن الأوزاعي ثلاثة رواة هم :

([1]) سنن الترمذي ٤٩٦/٥ .

([2]) سنن ابن ماجه كتاب الدعاء باب ما يدعو به الرجل إذا رأى السحاب والمطر ١٢٨٠/٢ رقم ٣٨٩٠ .

([3]) غريب الحديث للخطابي ٤٩٢/١ .

([4]) النهاية في غريب الحديث ٦٤/٣ .

أ- عمر بن عبد الواحد بن قيس : أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة باب ما يقول إذا رأى المطر ... من طريقه به بزيادة رجل بين الأوزاعي ونافع بنحوه(١) .

ب- الوليد بن مَزْيَد البيروتي : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب صلاة الإستسقاء باب ما كان يقول إذا رأى المطر من طريقه به بنحوه وزاد رجل بين الأوزاعي ونافع(٢) .

ج- الوليد بن مسلم : أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة الباب السابق ، وأحمد في مسنده ، والطبراني في كتاب الدعاء ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين . جميعهم من طريقه به بمثله(٣) .

(٢) تابع الأوزاعيَ في الرواية عن نافع راويان هما :

أ- عبيد الله بن عمر العمري : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الإستسقاء باب ما يقال إذا أمطرت ، والنسائي في عمل اليوم والليلة الباب السابق ، وعبدالرزاق الصنعاني في المصنف باب الريح والغيث ، والطبراني في كتاب الدعاء ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين جميعهم من طريقه به بنحوه(٤) .

ب- عيسى بن حفص : أخرجه الطبراني في كتاب الدعاء من طريقه به بمثله(٥) .

(٣) تابع نافعاً في الرواية عن القاسم بن محمد راويان هما :

أ- أيوب السَّختياني : أخرجه عبد الرزاق الصنعاني في المصنف الباب السابق ، والطبراني في كتاب الدعاء . كلاهما من طريقه به بمثله(٦) .

ب- محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة

---

(١) عمل اليوم والليلة للنسائي ص٥١٣ .

(٢) السنن الكبرى للبيهقي ٥٠٤/٣ .

(٣) عمل اليوم والليلة للنسائي ص٥١٣ ومسند أحمد ٩٠/٦ وكتاب الدعاء للطبراني ص٣٠٨ والسنن الكبرى للبيهقي ٥٠٤/٣ .

(٤) صحيح البخاري ٢٧/٢ رقم ١٠٣٢ وعمل اليوم والليلة للنسائي ص٥١٣ والمصنف لعبدالرزاق الصنعاني ٨٨/١١ وكتاب الدعاء للطبراني ص٣٠٨ والسنن الكبرى للبيهقي ٥٠٤/٣ .

(٥) كتاب الدعاء للطبراني ص٣٠٨ .

(٦) المصنف لعبدالرزاق الصنعاني ٨٨/١١ وكتاب الدعاء للطبراني ص٣٠٨ .

الباب السابق ، والطبراني في كتاب الدعاء . كلاهما من طريقه به بنحوه([1]) .

(٤) تابع القاسمَ بن محمد في الرواية عن عائشة راويان هما :

أ- شُرَيْح - هو ابن هانئ الحارثي : أخرجه أحمد في مسنده ، والطبراني في الدعاء ، والبيهقي في السنن الكبرى الكتاب والباب السابقين . جميعهم من طريقه به وفيه زيادة([2]) .

ب- عطاء بن أبي رباح : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة الإستسقاء باب التعوذ عن رؤية الريح والغيم والفرح بالمطر . من طريقه به بلفظ " يقول إذا رأى المطر : " رحمة " . وفيه زيادة([3]) .

درجة الحديث

الحديث في إسناده عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين وهو صدوق ربما أخطأ . وقد توبع وباقي رجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري . وعليه فالحديث إسناده حسن لذاته . وبالمتابعات يرتقي إلى درجة الصحيح لغيره . وقد أُعل الحديث بأن الأوزاعي لم يسمع من نافع . قلت : قد صرح الأوزاعي بالسماع من نافع في رواية ابن ماجه والنسائي والبيهقي وبالتالي فتزول هذه العلة . قال ابن التركماني : قد صرح الأوزاعي في تلك الرواية - أى رواية البيهقي - الجيدة بالسماع من نافع ... وبهذا يظهر ضعف كلام ابن معين . ولو صح الطريق الذي فيه الواسطة لا يلزم من ذلك عدم سماع الأوزاعي منه بل يحمل على أنه سمعه منه ثم من رجل عنه([4]) . وفي الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهى رواية الرواي عن عمته وهى رواية القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق عن عائشة رضى الله عنها .

(٣٣٣) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ "([5]) .

([1]) عمل اليوم والليلة ص٥١٣ وكتاب الدعاء للطبراني ص٣٠٨ .

([2]) مسند أحمد ٤١/٦ ، ١٩٠ والدعاء للطبراني ص٣٠٨ والسنن الكبرى للبيهقي ٥٠٥/٣ .

([3]) صحيح مسلم ٦١٦/٢ رقم ٨٩٩ .

([4]) الجوهر النقي لابن التركمان المطبوع على السنن الكبرى للبيهقي ٥٠٤/٣ .

([5]) سنن ابن ماجه كتاب تعبير الرؤيا باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له ١٢٨٢/٢ رقم ٣٨٩٣

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- مالك بن أنس : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٦٦) .
- إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٤٠) .
- أنس بن مالك : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥٦) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) أخرجه مالك بن أنس نفسه في الموطأ كتاب الرؤيا باب ما جاء في الرؤيا عن إسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة عنه به بمثله([١]) .

(٢) تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن مالك بن أنس راو واحد هو :

- عبد الله بن مَسْلَمَة : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التعبير باب رؤيا الصالحين عنه به بمثله([٢]) .

(٣) تابع مالكَ بن أنس في الرواية عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة راويان هما :

أ- ثابت البُناني : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التعبير باب من رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، ومسلم في صحيحه كتاب الرؤيا ، والترمذي في الشمائل المحمدية باب ماجاء في رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأحمد في مسنده جميعهم من طريقه به وفيه زيادة ماعدا رواية الترمذي بمثله([٣]) .

ب- المختار بن فلفل : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الرؤيا باب ذهبت النبوة وبقيت المبشرات من طريقه به بمعناه([٤]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن أربعة من الصحابة هم :

(١) عبادة بن الصامت رضي الله عنه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التعبير باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة ، ومسلم في صحيحه الكتاب السابق ، وأبو داود في سننه كتاب الأدب باب ماجاء في الرؤيا ، والترمذي في سننه

([١]) الموطأ للإمام مالك ٩٥٦/٢ .

([٢]) صحيح البخاري ٨٨/٨ رقم ٦٩٨٣ .

([٣]) صحيح البخاري ٩٢/٨ رقم ٦٩٩٤ وصحيح مسلم ١٧٧٤/٤ رقم ٢٢٦٤ والشمائل المحمدية ص٢٤٥ ومسند أحمد ٢٦٩/٣ .

([٤]) سنن الترمذي ٤٦٢/٤ رقم ٢٢٧٢ .

كتاب الرؤيا باب أن رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوه ، والدارمي في سننه كتاب الرؤيا باب في رؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة جميعهم من طريقه بنحوه (١) .

(٢) عوف بن مالك رضى الله عنه : سيأتي تخريج هذا الشاهد في حديث رقم ٣٣٤ .

(٣) أبو رزين العقيلي – لقيط بن عامر بن المنتفق – رضى الله عنه : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه وفيه زيادة(٢) .

(٤) أبو هريرة رضي الله عنه : أخرجه البخاري في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وباب القيد في المنام ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وابن ماجه في سننه كتاب تعبير الرؤيا باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له ، ومالك في الموطأ الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده جميعهم من طريقه بمثله(٣) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ماعدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما وفي الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهي علو اسناده حيث إنه لايوجد بين المصنف والرسول صلى الله عليه وسلم سوى أربع حلقات .

(٣٣٤) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبِيدَةَ حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ مُسْلِمُ بْنُ مِشْكَمٍ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِنَّ الرُّؤْيَا ثَلاثٌ مِنْهَا أَهَاوِيلُ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ بِهَا ابنَ آدَمَ وَمِنْهَا مَا يَهُمُّ بِهِ الرَّجُلُ فِي يَقَظَتِهِ فَيَرَاهُ فِي مَنَامِهِ وَمِنْهَا جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ " قَالَ : قُلْتُ لَهُ : أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : نَعَمْ أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(٤) .

---

(١) صحيح البخاري ٨٨/٨ رقم ٦٩٨٧ وصحيح مسلم ١٧٧٤/٤ رقم ٢٢٦٤ وسنن أبي داود ٣٠٤/٤ رقم ٥٠١٨ وسنن الترمذي ٤٦١/٤ رقم ٢٢٧١ وسنن الدارمي ٨٧/٢ .

(٢) مسند أحمد ١٠/٤ .

(٣) صحيح البخاري ٨٩/٨ رقم ٦٩٨٨ و ٩٨/٨ رقم ٧٠١٧ وصحيح مسلم ١٧٧٤/٤ رقم ٢٢٦٣ وسنن ابن ماجه ١٢٨٢/٢ رقم ٣٨٩٤ والموطأ للإمام مالك ٩٥٦/٢ ومسند احمد ٣٤٢،٢٣٢/٢ .

(٤) سنن ابن ماجه كتاب تعبير الرؤيا باب الرؤيا ثلاث ١٢٨٥/٢ رقم ٣٩٠٧ .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- يحيى بن حمزة : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٥) .
- يزيد بن عُبيْدة : هو يزيد بن عَبِيْدَة بن أبي المهاجر السَّكُوْني الشامي الدمشقي من الطبقة السابعة . روى له أبو داود في المراسيل وابن ماجه في سننه روى عن أبيه عَبيدة بن أبي المهاجر وأبي عُبَيْد اللهُ مسلم بن مِشْكَم وأبي الأشعث الصَّنعاني وغيرهم . روى عنه محمد بن شعيب بن شابور ومحمد بن مهاجر ويحيى بن حمزة وغيرهم .

قال ابن معين : ماكان به بأس ، صدوق . ووثقه دُحَيْم وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه الذهبي(١) . وقال ابن حجر : صدوق(٢) . قلت : الراجح أنه ثقةٌ لكثرة من قال ذلك(٣) .

- أبو عُبَيْد الله مُسلم بن مِشْكَم : هو أبو عُبَيْد اللهُ مسلم بن مِشْكَم – بكسر الميم وسكون الشين المعجمة وفتح الكاف – الخُزَاعي الدمشقي . كاتب أبي الدَّرداء . من الطبقة الثالثة . روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن شدَّاد بن أوس وعوف بن مالك وأبي الدَّرداء وغيرهم . روى عنه جعفر بن الزُّبير وزيد بن عَبيدة بن أبي المهاجر وغيرهما . قال ابن حجر : غفل ابن حزم فقال في المحلى إنه مجهول وهو رد عليه(٤) . قلت : واتفق الباقون على توثيقه وممن وثقه دُحيم والعجلي ويعقوب بن سفيان والذهبي وابن حجر وغيرهم فالراجح أنه ثقةٌ وأن ماجرحه به ابن حزم فهو مردود عليه كما أشار إلى ذلك ابن حجر(٥) .

- عوف بن مالك الأشجعي : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٤) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع ابنَ ماجه في الرواية عن هشام بن عمار راويان هما :

---

(١) انظر أقوال العلماء فيه في الثقات لابن حبان ٦١٦/٧ والكاشف ٢٤٨/٣ .

(٢) تقريب التهذيب ٣٦٨/٢ .

(٣) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ٣٤٨/٨ والجرح والتعديل ٢٧٩/٩ والإكمال لابن ماكولا ٥٣/٦ وتهذيب الكمال ٣٥٥/٢٠ وسير أعلام النبلاء ٣٠٧/٦ وتهذيب التهذيب ٣٠٦/١١ وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٤/٣ .

(٤) انظر قوله في تهذيب التهذيب ١٢٥/١٠ .

(٥) انظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ٩٠/١٨ والكاشف ١٢٦/٣ و تقريب التهذيب ٢٤٧/٢ .

أ- أحمد بن المُعَلَّي : أخرجه المزي في تهذيب الكمال من طريقه به بمثله([١]) .

ب- محمد بن جعفر بن يحيى بن كَرْزِيْن : أخرجه ابن عبد البر في التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد . من طريقه به بمثله([٢]) .

(٢) علقه البخاري في التاريخ الكبير عن هشام بن عمار به بمثله([٣]) .

(٣) تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن يحيى بن حمزة خمسة رواة هم :

أ- الحكم بن موسى السِّمسار : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ، وابن حبان في صحيحه كتاب الرؤيا التي هي من أجزاء النُّبوة ... كلاهما من طريقه به بمثله([٤]) .

ب- العلاء بن منصور : أخرجه أبو بكر بن أبي شيبه في المصنف كتاب الإيمان والرؤيا باب ١٤ . من طريقه به بمثله([٥]) .

ج- محمد بن المبارك الصوري وأبو مُسْهِر الغَسَّاني معاً : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقيهما به بمثله([٦]) .

د- هشام بن عثمان : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه به بمثله([٧]) .

هـ - أبو مُسْهِر الغساني وحده : أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرؤيا ... من طريقه به بمثله([٨]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

تقدم تخريج شواهد هذا الحديث في الحديث السابق رقم (٣٣٣) .

درجة الحديث

الحديث اسناده صحيح ورجاله ثقات وصححه البوصيري والألباني وشعيب

([١]) تهذيب الكمال ٣٥٦/٢٠ .

([٢]) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ٢٨٦/١ .

([٣]) التاريخ الكبير ٣٤٨/٨ .

([٤]) المعجم الكبير ٦٤/١٨ والإحسان في صحيح ابن حبان ٤٠٧/١٣ .

([٥]) المصنف لأبي بكر بن أبي شيبة ٢٤٢/٧ .

([٦]) المعجم الكبير ٦٣/١٨ .

([٧]) المصدر السابق نفسه .

([٨]) شرح مشكل الآثار ٤١٨/٥ .

الأرنؤوط([1]) . وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة .

(٣٣٥) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ : " أَلا إِنَّ أَحْرَمَ الأَيَّامِ يَوْمُكُمْ هَذَا أَلا وَإِنَّ أَحْرَمَ الشُّهُورِ شَهْرُكُمْ هَذَا أَلا وَإِنَّ أَحْرَمَ الْبَلَدِ بَلَدُكُمْ هَذَا أَلا وَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا أَلا هَلْ بَلَّغْتُ " قَالُوا : نَعَمْ قَالَ : " اللَّهُمَّ اشْهَدْ "([2]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- عيسى بن يونس : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٦٣) .
- الأعمش : هو سليمان بن مهران الأعمش ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٣) .
- أبو صالح : هو ذكوان أبو صالح السمّان : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٥٦) .
- أبو سعيد : هو أبو سعيد الخُدْري : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٣) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

تابع هشامَ بن عمّار في الرواية عن عيسى بن يونس راو واحد هو :

- علي بن بحر : أخرجه أحمد في مسنده عنه به بمثله([3]) .

* ذكره الهندي في كنز العمال من حديث أبي الخدري وأبي هريرة رضى الله عنهما معاً وعزاه إلى ابن النجار([4]) .

([1]) مصباح الزجاجة ٢٧٩/٢ وسلسلة الأحاديث الصحيحة ٤٨٧/٤ وصحيح سنن ابن ماجه ٣٤٠/٢ وحاشيتي الإحسان في صحيح ابن حبان وشرح مشكل الآثار تحقيق شعيب الأرنؤوط ٤٠٧/١٣ و ٤١٨/٥ .

([2]) سنن ابن ماجه كتاب الفتن باب حرمة دم المؤمن وماله ١٢٩٧/٢ رقم ٣٩٣١ .

([3]) مسند أحمد ٨٠/٣ .

([4]) كنز العمال ٢٩٧/٥ .

ثانياً : تخريج الحديث :

للحديث شواهد عن سبعة من الصحابة هم :

(١) جابربن عبد الله رضى الله عنهما : تقدم تخريجه في حديث رقم ١٥ ضمن حديث طويل .

(٢) الحارث بن عمرو رضى الله عنه : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه وفيه قصة([١]) .

(٣) عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما : أخرجه البيهقي في دلائل النبوة باب حجة الوداع وفي السنن الكبرى كتاب الحج باب الخطبة يوم النحر ... من طريقه بمعناه([٢]) .

(٤) الْعَدَّاء بن خالد بن هَوْذَة رضي الله عنه : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه وفيه قصة([٣]) .

(٥) عمرو بن العاص رضي الله عنه : أخرجه ابن خزيمة في صحيحه باب ذكر خُطبة الإمام بعرفة ... من طريقه مختصراً([٤]) .

(٦) نُبَيْط بن شَرِيْط رضي الله عنه : أخرجه أحمد في مسنده ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الجمعة باب كيف يستحب أن تكون الخطبة من طريقه وفيه قصة([٥]) .

(٧) أبو بَكْرَة – نُفَيْع بن الحارث – رضي الله عنه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب العلم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم " رب مبلغ أوعى من سامع " وباب ليبلغ العلم الشاهد الغائب ، وكتاب الحج باب خطبة أيام منى . وكتاب المغازي باب حجة الوداع ، ومسلم في صحيحه كتاب القسامة باب تغليظ الدماء والأعراض والأموال ، وأبو داود في سننه كتاب المناسك باب باب الأشهر الحرم ، وابن ماجه في سننه في المقدمة باب من بلغ علماً ، وأحمد في مسنده ، وابن حبان في صحيحه كتاب الحج باب الوقوف بعرفة ... ، وكتاب الجنايات باب ذكر الإخبار عن تحريم الله جلّ وعلا دماء المؤمنين ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الحج باب الخطبة يوم النحر ... ،

([١]) مسند أحمد ٤٨٥/٣ .

([٢]) دلائل النبوة ٤٤٢/٥ والسنن الكبرى للبيهقي ٢٢٧/٥ .

([٣]) مسند أحمد ٣٠/٥ .

([٤]) صحيح ابن خزيمة ٢٥٠/٤ .

([٥]) مسند أحمد ٣٠٦/٤ والسنن الكبرى للبيهقي ٣٠٥/٣ .

جميعهم من طريقه وفيه زيادة([1]) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري وصححه البوصيري والألباني([2]) . ومن الجدير بالذكر أن هذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة .

(٣٣٦) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " سِبَابُ المُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ "([3]) .

تقدم تخريج ودراسة هذا الحديث في حديث رقم (٤٣) . وهو حديث صحيح أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما .

(٣٣٧) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ثَنَا أَبُو المُهَزِّمِ يَزِيدُ بْنُ سُفْيَانَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " المُؤْمِنُ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ بَعْضِ مَلائِكَتِهِ "([4]) .

رواة الحديث

-هشام بن عمار : ثقة .

- الوليد بن مسلم : ثقة يدلس . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٤) .

- حمَّاد بن سلمة : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٤٠) .

- أبو المُهَزِّم يزيد بن سفيان : هو أبو المُهَزِّم يزيد بن سفيان وقيل : عبد الرحمن بن سفيان التَّمِيْمي البصري من الطبقة الثالثة . روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه في

([1]) صحيح البخاري ٢٨/١ رقم ٦٧ و ٤٠/١ رقم ١٠٥ و ٢٣٢/٢ رقم ١٧٤١ و ١٤٨/٥ رقم ٤٤٠٦ ، وصحيح مسلم ١٣٠٥/٣ رقم ١٦٧٩ وسنن أبي داود ١٩٦/٢ رقم ١٩٤٨ وسنن ابن ماجه ٨٥/١ رقم ٢٣٣ ومسند أحمد ٣٩،٣٧/٥،٤٠،٤٩ والإحسان في صحيح ابن حبان ١٥٨/٩ و ٣١٢/١٣ و السنن الكبرى للبيهقي ٢٢٧/٥ - ٢٢٨ .

([2]) مصباح الزجاجة ٢٨٥/٢ وصحيح سنن ابن ماجه ٣٤٨/٢ .

([3]) سنن ابن ماجه كتاب الفتن باب سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ١٢٩٩/٢ رقم ٣٩٣٩ .

([4]) سنن ابن ماجه كتاب الفتن باب المسلمون في ذمة الله عز وجل ١٣٠١/٢ رقم ٣٩٤٧ .

سننهم . روى عن أبي هريرة . روى عنه حماد بن سلمة وشعبة بن الحجاج وعبد الوارث بن سعيد وغيرهم . قلت : متفقٌ على ضعفه وممن ضعفه ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان والحاكم أبو أحمد والذهبي وابن حجر وغيرهم([١]) .

- أبو هريرة رضى الله عنه : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن الوليد بن مسلم راو واحد هو :

- صفوان بن صالح : أخرجه ابن حبان في المجروحين من طريقه به بلفظ " المؤمن أكرم على الله من الملائكة الذين عنده "([٢]) .

(٢) تابع الوليدَ بن مسلم في الرواية عن حماد بن سلمة راو واحد هو :

- أبو قتيبة : أخرجه البيهقي في شعب الإيمان باب في الإيمان بالملائكة من طريقه به بلفظ " المؤمن أكرم على الله من الملائكة([٣]) .

* ذكره العراقي في تخريج أحاديث إحياء علوم الدين وعزاه إلى ابن ماجه في سننه وابن حبان في المجروحين والبيهقي في شعب الإيمان([٤]) .

* ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وعزاه إلى ابن ماجه في سننه والطبراني في المعجم الأوسط([٥]) .

* ذكره التبريزي في مشكاة المصابيح ، والهندي في كنز العمال وعزواه إلى ابن ماجه في سننه([٦]) .

* ذكره العجلوني في كشف الخفاء ومزيل الإلباس وعزاه إلى البيهقي في شعب الإيمان([٧]) .

([١]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٦٣/٢٢ والكاشف للذهبي ٣٣٦/٣ وميزان الإعتدال ٤٢٦/٤ وتهذيب التهذيب ٢٧٣/١٢ وتقريب التهذيب ٤٧٨/٢ .

([٢]) المجروحين لابن حبان ٩٩/٣ .

([٣]) شعب الإيمان للبيهقي ١٧٤/١ .

([٤]) تخريج أحاديث إحياء علوم الدين ٢١٩٦/٥ .

([٥]) مجمع الزوائد للهيثمي ٨٢/١ .

([٦]) مشكاة المصابيح ١٥٩٧/٣ وكنز العمال ١٤٥/١ .

([٧]) كشف الخفاء ومزيل الإلباس للعجلوني ٢٩٢/٢ .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما : أخرجه الطبراني في المعجم الصغير والأوسط من طريقه بلفظ " ليس شئ أكرم على الله من المؤمن "([1]) .

* ذكر هذا الشاهد الهيثمي في مجمع الزوائد وعزاه إلى الطبراني في المعجم الصغير والأوسط وذكره السيوطي في الجامع الصغير وعزاه إلى الطبراني في المعجم الأوسط([2]) .

درجة الحديث

الحديث في إسناده أبو المُهَزَّم يزيد بن سفيان وهو ضعيف وباقي رجاله ثقات وعليه فالحديث إسناده ضعيف . وضعفه لذلك البوصيري والألباني([3]) .

وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة ومن الجدير بالذكر أن شاهده ضعيف رمز له السيوطي برمز "ض"([4]) .

(٣٣٨) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُور ثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي قِلابَةَ الجَرْمِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " زُوِيَتْ لِيَ الأَرْضُ حَتَّى رَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا وَأُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ الأَصْفَرَ (أَوِ الأَحْمَرَ) وَالأَبْيَضَ (يَعْنِي الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ) وَقِيلَ لِي : إِنَّ مُلْكَكَ إِلَى حَيْثُ زُوِيَ لَكَ وَإِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ثَلاثًا أَنْ لا يُسَلِّطَ عَلَى أُمَّتِي جُوعًا فَيُهْلِكَهُمْ بِهِ عَامَّةً وَأَنْ لا يَلْبِسَهُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ وَإِنَّهُ قِيلَ لِي : إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَلا مَرَدَّ لَهُ وَإِنِّي لَنْ أُسَلِّطَ عَلَى أُمَّتِكَ جُوعًا فَيُهْلِكَهُمْ فِيهِ وَلَنْ أَجْمَعَ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنَ أَقْطَارِهَا حَتَّى يُفْنِيَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيَقْتُلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَإِذَا وُضِعَ السَّيْفُ فِي أُمَّتِي فَلَنْ يُرْفَعَ عَنْهُمْ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ وَإِنَّ مِمَّا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي أَئِمَّةً مُضِلِّينَ وَسَتَعْبُدُ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي الأَوْثَانَ وَسَتَلْحَقُ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ وَإِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ دَجَّالِينَ كَذَّابِينَ قَرِيبًا مِنْ ثَلاثِينَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ وَلَنْ تَزَالَ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى

([1]) المعجم الصغير ١٢٥/٢ والمعجم الأوسط ٢٣٢/٦ و ٢١٦/٧ و ٢٢٨/٨ .

([2]) مجمع الزوائد ٨١/١ والجامع الصغير للسيوطي ٤٥٥/٢ .

([3]) مصباح الزجاجة ٢٨٨/٢ وضعيف سنن ابن ماجه ص٣١٨ .

([4]) الجامع الصغير ٤٥٥/٢ .

الحَقِّ مَنْصُورِينَ لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ " قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : لَمَّا فَرَغَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مِنْ هَذَا الحَدِيثِ قَالَ : مَا أَهْوَلَهُ(١) .

تقدم تخريج ودراسة هذا الحديث في حديث رقم (٤١) . حيث ورد هناك مختصراً وهنا مطولاً . وهو حديث حسن لغيره .

(٣٣٩) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالا : ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " كَيْفَ بِكُمْ وَبِزَمَانٍ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ يُغَرْبَلُ النَّاسُ فِيهِ غَرْبَلَةً وَتَبْقَى حُثَالَةٌ مِنَ النَّاسِ قَدْ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ فَاخْتَلَفُوا وَكَانُوا هَكَذَا (وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ)" قَالُوا : كَيْفَ بِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا كَانَ ذَلِكَ قَالَ : " تَأْخُذُونَ بِمَا تَعْرِفُونَ وَتَدَعُونَ مَا تُنْكِرُونَ وَتُقْبِلُونَ عَلَى خَاصَّتِكُمْ وَتَذَرُونَ أَمْرَ عَوَامِّكُمْ "(٢) .

غريب الحديث

- الحُثالة : هو الردئ من كل شئ والمراد أراذلهم(٣) .
- مَرِجت عهودهم وأماناتهم : أى اختلطت وفسدت(٤) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- محمد بن الصبَّاح : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥١) .
- عبد العزيز بن أبي حازم المدني : ثقة .تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٤٣) .
- أبوه : أبو حازم سلمة بن دينار : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥١) .
- عُمارة بن حَزْم : هو عُمارةُ بن عَمْرو بن حَزْم بن زيد الأنصاري المدني من الطبقة الثالثة روى له أبو داود وابن ماجه في سننهما . روى عن أُبَيّ بن كعب وعبد الله بن عمرو بن العاص . روى عنه أبو حازم سلمة بن دينار المدني وعمر بن كثير بن أفلح

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الفتن باب ما يكون من الفتن ١٣٠٤/٢ رقم ٣٩٥٢ .

(٢) سنن ابن ماجه كتاب الفتن باب التثبت في الفتنة ١٣٠٧/٢ رقم ٣٩٥٧ .

(٣) انظر الفائق في غريب الحديث ٢٦٠/١ والنهاية في غريب الحديث ٣٣٩/١ .

(٤) انظر الفائق في غريب الحديث ٢٦٠/١ .

وغيرهما . وثقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه ابن حجر(١) . وقال الذهبي : وثق(٢) . قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك(٣) .

- عبد الله بن عمرو بن العاص : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع هشامَ بن عمار ومحمدَ بن الصبَّاح في الرواية عن عبد العزيز بن أبي حازم راو هو :

- القَعْنَبي - عبد الله بن مَسْلَمَة : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الملاحم باب الأمر والنهي ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الزمان الذي يجب على الناس فيه الإقبال على خاصتهم ... كلاهما من طريقه به بمثله(٤) .

(٢) تابع عبدَالعزيز بن أبي حازم في الرواية عن أبيه راويان هما :

أ- محمد بن جعفر : أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار الباب السابق من طريقه به بمثله(٥) .

ب- يعقوب بن عبدالرحمن : أخرجه أحمد في مسنده ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار الباب السابق ، والحاكم في المستدرك كتاب الفتن والملاحم جميعهم من طريقه به بنحوه(٦) .

(٣) تابع عمارةُ بن حزم في الرواية عن عبد الله بن عمرو أربعة رواة هم :

أ- الحسن البصري : أخرجه أحمد في مسنده ، وعبد الرزاق الصنعاني في المصنف باب الفتن . كلاهما من طريقه به بنحوه(٧) .

---

(١) انظر أقوال العلماء فيه في الثقات للعجلي ١٦٢/٢ والثقات لابن حبان ٢٤١/٥ وتقريب التهذيب ٥٠/٢ .

(٢) الكاشف ٢٦٣/٢ .

(٣) انظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ١٧/١٤ وتهذيب التهذيب ٣٦٩/٧ .

(٤) سنن أبي داود ١٢٣/٤ رقم ٤٣٤٢ وشرح مشكل الآثار ٤١٨/٣ .

(٥) شرح مشكل الآثار ٢١٨/٣ .

(٦) مسند أحمد ٢٢١/٢ وشرح مشكل الآثار للطحاوي ٢١٨،٢١٧/٣ والمستدرك للحاكم ٤٨١/٤ .

(٧) مسند أحمد ١٦٢/٢ والمصنف لعبدالرزاق الصنعاني ٣٥٩/١١ .

ب- شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بنحوه([١]) .

ج- عكرمة بن عبد الله مولي ابن عباس : أخرجه أبو داود في سننه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار الباب السابق جميعهم من طريقه بمعناه([٢]) .

د- هلال بن خَبَّاب : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به وفيه زيادة([٣]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ثلاثة من الصحابة هم :

(١) سهل بن سعد الساعدي رضى الله عنه : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ، وابن عَدي في الكامل في الضعفاء كلاهما من طريقه بنحوه([٤]) .

(٢) عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما : أخرجه أبو يَعْلَى الموصلي في مسنده من طريقه بنحوه([٥]) .

(٣) أبو هريرة رضى الله عنه : أخرجه أبو داود في سننه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار الباب السابق ، وابن حبان في صحيحه كتاب الرهن باب ذكر ما يجب على المرء من لزوم خاصّة نفسه ... ، وباب ذكر الإخبار عما يجب على المرء أن يكون في آخر الزمان ، والحاكم في المستدرك الكتاب السابق جميعهم من طريقه بنحوه([٦]) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات وصححه الحاكم في المستدرك ووافقه الذهبي . وصححه الألباني([٧]) . وفي الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهى رواية الابن

([١]) مسند أحمد ٢/٢٢٠ .

([٢]) سنن أبي داود ٤/١٢٣ رقم ٤٣٤٣ ومسند أحمد ٢/١٦٢ وشرح مشكل الآثار ٣/٢١٩ .

([٣]) مسند أحمد ٢/٢١٢ .

([٤]) المعجم الكبير ٦/١٦٤،١٩٦ والكامل في الضعفاء ٢/٣٠ .

([٥]) مسند أبي يَعْلَى المَوْصِلي ٩/٤٤٢ .

([٦]) سنن أبي داود ٤/١٢٣ رقم ٤٣٤٣ ومسند أحمد ٢/٢١٢،٢٢١ وشرح مشكل الآثار ٣/٢٢٠ والإحسان في صحيح ابن حبان ١٣/٢٧٩ والمستدرك للحاكم ٤/٢٨٢،٤٣٥ .

([٧]) المستدرك للحاكم وتلخيص الذهبي ٤/٤٨١ وسلسلة الأحاديث الصحيحة ١/٣٦٨ وصحيح سنن ابن ماجه ٢/٣٥٤ .

عن أبيه وهى رواية عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه .

(٣٤٠) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنْ قُرَّةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَيْوَئِيلَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مِنْ حُسْنِ إِسْلامِ المَرْءِ تَرْكُهُ مَا لا يَعْنِيهِ "(١) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- محمد بن شعيب بن شابور : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٦٩) .
- الأوزاعي : هو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) .
- قُرَّة بن عبد الرحمن بن حَيْوَئيل : هو أبو محمد ، ويقال : أبو حَيْوئيل . قُرَّة بن عبدالرحمن بن حَيْوَئيل – بفتح الحاء المهملة وسكون الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها – المَعَافري المِصْري . من الطبقة السابعة مات سنة سبع وأربعين ومائة . روى له مسلم في صحيحه مقروناً بغيره وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن ربيعة بن عبد الرحمن وسَعْد بن سعيد الأنصاري ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري وغيرهم . روى عنه سويد بن عبد العزيز وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي والليث بن سعد وغيرهم . هو مختلف فيه : " ذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن عدي : لم أر له حديثاً منكراً جداً أرجو أنه لا بأس به . وقال ابن شاهين : ليس به بأس عندي(٢) . وضعفه يحيى بن معين والنسائي وأبو حاتم " .

وقال أحمد بن حنبل : منكر الحديث وكذا قال أبو زرعة . وقال أبو داود في حديثه نكارة(٣) . ولخص ابن حجر الأقوال فيه بقوله : صدوق له مناكير(٤) . قلت : الراجح ما

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الفتن باب كف اللسان في الفتنة ١٣١٥/٢ رقم ٣٩٧٦ .

(٢) انظر أقوال العلماء فيه في الثقات لابن حبان ٣٤٢/٧ والكامل في الضعفاء ٥٤/٦ وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص٢٧٠ .

(٣) انظر أقوال العلماء فيه في الجرح والتعديل ١٣١/٧ وبحر الدم ص٣٥٢ ومن كلام يحيى بن معين في الرجال رواية ابن طهمان ص٦٨ .

(٤) تقريب التهذيب ١٢٥/٢ .

ذهب إليه ابن حجر جمعاً بين الأقوال . أما إخراج مسلم له في صحيحه فهو إخراج مقرون بغيره . وفي الشواهد وليس في الأصول(١) .

- الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .
- أبو سلمة : هو ابن عبد الرحمن : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) .
- أبو هريرة : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع محمدٌ بن شعيب في الرواية عن الأوزاعي راويان هما :

أ- إسماعيل بن عبد الله بن سَمَاعَة : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الزهد باب فيمن تكلم بكلمة يضحك بها الناس . من طريقه به بمثله(٢) .

ب- الوليد بن مَزْيَد البَيْرُوتي : أخرجه البيهقي في كتاب الأربعون الصُّغْري المُخَرجة في أحوال عباد الله تعالى وأخلاقهم ، والبغوي في شرح السُّنَّة باب ترك المرء ما لا يعنيه . كلاهما من طريقه به بمثله(٣) .

(٢) تابع ابا سلمة في الرواية عن أبي هريرة راويان هما :

أ- سليمان بن يسار : أخرجه أبو بكر بن أبي الدنيا في كتاب الصَّمْت وآداب اللسان . من طريقه به بمثله(٤) .

ب- أبو صالح السمَّان : أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ، وأبو بكر بن أبي الدنيا في كتاب الصمت وأداب اللسان . كلاهما من طريقه به بمثله(٥) .

أخرجه الترمذي في سننه الكتاب والباب السابقين ، ومالك في الموطأ كتاب حسن الخلق باب ما جاء في حسن الخلق ، وعبد الرزاق الصنعاني في المصنف باب ترك المرء

---

(١) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ لابن معين ٤٨٧/٢ والتاريخ الكبير ١٨٣/٧ وتهذيب الكمال ٢٦٧/١٥ والمغني في الضعفاء ٥٢٤/٢ والكاشف ٣٤٤/٢ وميزان الإعتدال ٣٨٨/٣ وتاريخ الإسلام ٢٥٦/٩ وتهذيب التهذيب ٣٣٣/٨ وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٣/٢ .

(٢) سنن الترمذي ٤٨٣/٤ رقم ٢٣١٧ .

(٣) الأربعون الصُّغْرى المخرجة في أحوال عباد الله تعالى وأخلاقهم ص٣٦ وشرح السنة للبغوي ٣٢٠/١٤ .

(٤) الصَّمْت وآداب اللسان لأبي بكر بن أبي الدنيا ص٣٨٢ .

(٥) المعجم الأوسط ٢٦٥/٣ والصمت لأبي بكر بن أبي الدنيا ص٨٦ .

ما لا يعنيه ، وأبو نُعَيْم الأصبهاني في حلية الأولياء ، وأبو بكر بن أبي الدنيا في كتاب الصمت ، والبيهقي في الأربعون الصغرى ، وابن عدى في الكامل في الضعفاء ، والبغوي في شرح السنة الباب السابق جميعهم من طريق علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن الرسول صلى الله عليه وسلم مرسلاً(١) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة هما :

(١) حسين بن علي بن أبي طالب رضى الله عنهما : أخرجه أحمد في مسنده ، والطبراني في المعجم الصغير والأوسط والكبير ، وابن عدى في الكامل في الضعفاء . جميعهم من طريقه بمثله(٢) .

(٢) زيد بن ثابت رضى الله عنه : أخرجه الطبراني في المعجم الصغير من طريقه بمثله(٣).

درجة الحديث

الحديث في إسناده قُرَّة بن عبد الرحمن بن حَيْوَئيل وهو صدوق له مناكير وباقي رجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمَّار من رجال صحيح البخاري ومحمد بن شعيب من رجال السنن الأربعة . وبناءً على ما تقدم فالحديث إسناده حسن لذاته . وبالمتابعات يرتقي إلى درجة الصحيح لغيره . وصححه الألباني وشعيب الأرنؤوط بشواهده(٤) .

(٣٤١) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ثَنَا الزَّبِيدِيُّ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : أَيُّ

---

(١) سنن الترمذي ٤٨٣/٤ رقم ٢٣١٨ والموطأ للإمام مالك ٩٠٣/٢ والمصنف لعبد الرزاق الصنعاني ٣٠٧/١١ وحلية الأولياء لأبي نُعَيْم الأصبهاني ١٧١/١٠ والصَّمْت لأبي بكر بن أبي الدنيا ص٨٦ والأربعون الصغرى للبيهقي ص٣٤ والكامل في الضعفاء ٣٤١/٦ وشرح السنة للبغوي ٣٢٠/١٤ .

(٢) مسند أحمد ٢٠١/١ والمعجم الصغير ١١٨/٢ والمعجم الأوسط ٢٤٣/٣ والمعجم الكبير ١٣٨/٣ والكامل في الضعفاء ٣٧/٣ .

(٣) المعجم الصغير ١١٨/٢ .

(٤) صحيح سنن ابن ماجه ٣٦٠/٢ وحاشية شرح السنة للبغوي تحقيق شعيب الأرنؤوط ٣٢٠/١٤ .

النَّاسِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : " رَجُلٌ مُجَاهِدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ " قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : " ثُمَّ امْرُؤٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَعْبُدُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ "([1]) .

رواة الحديث

- هشام ب عمار : ثقة .
- يحيى بن حمزة : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٥) .
- الزَّبِيْدِيُّ : هو محمد بن الوليد بن عامر . ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .
- الزهري : هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .
- عطاء بن يزيد الليثي : هو أبو محمد ، وقيل : أبو زيد عطاء بن يزيد الليثي المدني نزيل الشام . من الطبقة الثالثة مات سنة خمس أو سبع ومائة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن تميم الداري وأبي سعيد الخُدْري وأبي هريرة وغيرهم . روى عن جميل بن أبي ميمونة وذكوان أبو صالح السمَّان ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري وغيرهم . قلت : متفق على توثيقه وممن وثقه علي بن المديني والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه ابن حجر([2]) .
- أبو سعيد الخُدْري : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٣) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن يحيى بن حمزة راو واحد هو :

- منصور بن أبي مزاحم : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإمارة باب فضل الجهاد والرباط . عنه به بمثله([3]) .

(٢) تابع يحيى بن حمزة في الرواية عن الزَّبِيدي راو واحد هو :

- بقية بن الوليد : أخرجه النسائي في سننه كتاب الجهاد باب فضل من يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله . من طريقه به بنحوه([4]) .

([1]) سنن ابن ماجه كتاب الفتن باب العزلة ١٣١٦/٢ رقم ٣٩٧٨ .

([2]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٧٧/١٣ والكاشف للذهبي ٢٣٣/٢ وتهذيب التهذيب ١٩٣/٧ وتقريب التهذيب ٢٣/٢ .

([3]) صحيح مسلم ١٥٠٣/٣ رقم ١٨٨٨ .

([4]) سنن النسائي ١١/٦ .

(٣) تابع الزُّبيدي في الرواية عن الزهري خمسة رواة هم :

أ- سليمان بن كثير العَبْدي : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الجهاد باب ثواب الجهاد ، وأحمد في مسنده . كلاهما من طريقه به بنحوه(١) .

ب- شعيب بن أبي حمزة : أخرجه البخاري في كتاب الجهاد والسير باب أفضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله .... ، وأحمد في مسنده . كلاهما من طريقه به بمثله(٢) .

ج- عبد الرحمن بن عمرو والأوزاعي : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الرقاق باب العُزْلَة راحة من خُلاَّط السوء معلقاً على محمد بن يوسف الفريابي بصيغة الجزم عن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي به بنحوه ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، والترمذي في سننه كتاب فضائل الجهاد باب ماجاء أى الناس أفضل . كلاهما من طريقه به بنحوه(٣) .

د- معمر بن راشد : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده . كلاهما من طريقه به بمثله(٤) .

هـ النعمان بن راشد الجَزَري : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بنحوه(٥) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن بعض من الصحابة هم :

(١) عبد الله بن عباس رضي الله عنهما : أخرجه أحمد في مسنده ، والدارمي في سننه كتاب الجهاد باب أفضل الناس رجل ممسك برأس فرسه في سبيل الله . كلاهما من طريقه بمعناه(٦) .

(٢) أبو هريرة رضي الله عنه : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه بمعناه(٧) .

---

(١) سنن أبي داود ٥/٣ رقم ٢٤٨٥ ومسند أحمد ٥٦/٣ .

(٢) صحيح البخاري ٢٦٤/٣ رقم ٢٧٨٦ ومسند أحمد ٨٨/٣ .

(٣) صحيح البخاري ٢٤٠/٧ رقم ٦٤٩٤ وصحيح مسلم ١٥٠٣/٣ رقم ١٨٨٨ وسنن الترمذي ١٦٠/٤ رقم ١٦٦٠ .

(٤) صحيح مسلم ١٥٠٣/٣ رقم ١٨٨٨ ومسند أحمد ٣٧/٣ .

(٥) مسند أحمد ١٦/٣ .

(٦) مسند أحمد ٢٣٧/١، ٣١٩، ٣٢٢ وسنن الدارمي ١٤٠/٢ .

(٧) مسند أحمد ٤٤٣/٢ .

(٣) بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : أخرجه أحمد في مسنده من طريق عطاء ابن يزيد عنهم بمثله([1]) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري . وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما . وقال الترمذي عنه : هذا حديث صحيح([2]) .

(٣٤٢) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " النَّاسُ كَإِبِلٍ مِائَةٍ لا تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةٌ "([3]) .

غريب الحديث

- الراحلة : هي البعير القوي على الأسفار والأحمال النَّجيب التام الخلق الحَسنُ المنظر ويقع على الذكر والأنثى . والهاء فيه للمبالغة . ومعنى الحديث أن المَرْضِيَّ المُنْتَجَب من الناس في عزة وجوده كالنَّجيب من الإبل القوي على الأحمال والأسفار الذي لايوجد في كثير من الإبل([4]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار: ثقة .
- عبد العزيز بن محمد الدَّراوردي : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ رقم (٤٥) .
- زيد بن أسلم : ثقة يرسل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢١٢) .
- عبد الله بن عمر بن الخطاب : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤) .

([1]) مسند أحمد ٢٣٤/٤ .

([2]) سنن الترمذي ١٦٠/٤ .

([3]) سنن ابن ماجه كتاب الفتن باب من ترجى له السلامة من الفتن ١٣٢١/٢ رقم ٣٩٩٠ .

([4]) انظر النهاية في غريب الحديث ١٥/١ وشرح النووي ١٠١/١٦ وانظر أقوال العلماء في شرحه في فتح الباري ١٣٥/١٣-١٣٦ .

تخريج الحديث

*** تخريج المتابعات :**

(١) تابع عبدالعزيز الدّراوردي في الرواية عن زيد بن أسلم راويان هما :

أ- زهير بن محمد العنبري : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بمثله([١]) .

ب- عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بمثله([٢]) .

(٢) تابع زيدَ بن أسلم في الرواية عن عبد الله بن عمر راويان هما :

أ- سالم بن عبدالله بن عمر : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الرقاق باب رفع الأمانه ، ومسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم " الناس كالإبل .... " ، والترمذي في سننه كتاب الأمثال باب ماجاء في مثل ابن آدم وأجله وأمله ، وأحمد في مسنده . جميعهم من طريقه به بمثله([٣]) .

ب- عبد الله بن دينار : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به وفيه زيادة([٤]) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ماعدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري . وتقدم تخريج البخاري ومسلم له في صحيحيهما . وقال الترمذي عنه : حسن صحيح([٥]) . وأما بالنسبة لإرسال زيد بن أسلم فقد أكد ابن معين سماع زيد بن أسلم من عبد الله بن عمر([٦]) .

ومن الجدير بالذكر أن في الحديث لطيفة من لطائف الاسناد وهي علو اسناده حيث إنه لايوجد بين المصنف والرسول صلى الله عليه وسلم سوى أربع حلقات .

وقد أشار الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي عقب الحديث مايشعر أن الحديث من زوائد ابن ماجه فقال : في الزوائد اسناده صحيح رجاله ثقات . قلت : وقد رجعت إلى

([١]) مسند أحمد ١٣٩/٢ .

([٢]) مسند أحمد ٧٠/٢ ، ١٢٣ .

([٣]) صحيح البخاري ٢٤٢/٧ رقم ٦٤٩٨ وصحيح مسلم ١٩٧٣/٤ رقم ٢٥٤٧ وسنن الترمذي ١٤١/٥ رقم ٢٨٧٢ ومسند أحمد ٤٤،٧/٢،٨٨،١٢١ .

([٤]) مسند أحمد ١٠٩/٢ .

([٥]) سنن الترمذي ١٤١/٥ .

([٦]) انظر التاريخ لابن معين ١٨٢/٢ .

مصباح الزجاجه فلم أجده فيه مما يدل على أنه ليس من زوائده إضافة إلى تخريج البخاري ومسلم والترمذي له يؤكد أنه ليس زائداً .

(٣٤٣) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَنَا أَبُو عَمْرٍو ثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقَتْ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً وَإِنَّ أُمَّتِي سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلا وَاحِدَةً وَهِيَ الْجَمَاعَةُ "(١) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- الوليد بن مسلم : ثقة يدلس : تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٤) .
- أبو عمرو : هو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) .
- قتادة : هو قتادة بن دِعَامه السَدُوْسي : ثقة يدلس . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤١) .
- أنس بن مالك : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥٦) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع ابنَ ماجه في الرواية عن هشام بن عمار راو واحد هو :

- أبو بكر بن أبي عاصم : أخرجه أبو بكر بن أبي عاصم نفسه في السنة باب فيما أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم أن أمته ستفترق على اثنين وسبعين فرقة . عن هشام بن عمار به مختصراً(٢) .

(٢) تابع قتادة في الرواية عن أنس بن مالك ستة رواة هم :

أ- زيد بن أسلم : أخرجه أبو يَعْلَى المَوْصِلي في مسنده من طريقه به ضمن حديث طويل(٣) .

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الفتن باب افتراق الأمم ١٣٢٢/٢ رقم ١٩٩٣ .

(٢) السنة لأبي بكر بن أبي عاصم ص٣٢ .

(٣) مسند أبي يَعْلى المَوْصلي ٣٤٠/٦ .

ب- سعيد بن أبي هلال : أخرجه أحمد في مسنده . من طريقه به بنحوه(١) .

ج- عبد العزيز بن صهيب : أخرجه أبو يَعْلى المَوْصلي في مسنده من طريقه به وقال " السواد الأعظم " بدل " الجماعة "(٢) .

د- عبد الله بن يزيد بن آدم : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ، وابن حبان في المجروحين . كلاهما من طريقه عن أنس بن مالك و واثلة بن الأسقع وأبي أمامة الباهلي وأبي الدرداء معاً به ضمن حديث طويل(٣) .

هـ- يحيى بن سعيد : أخرجه الطبراني في المعجم الصغير ، والعقيلي في الضعفاء الكبير . كلاهما من طريقه به بمعناه(٤) .

و- العميري : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به مختصراً(٥) .

* ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وعزاه إلى الطبراني في المعجم الكبير(٦) .

* ذكره الهندي في كنز العمال وعزاه إلى أحمد في مسنده(٧) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ستة من الصحابة هم :

(١) عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الإيمان باب ما جاء في افتراق هذه الأمة ، والحاكم في المستدرك كتاب الطهارة . كلاهما من طريقه وبدل " الجماعة " قال " ما أنا عليه وأصحابي "(٨) .

(٢) عبد الله بن مسعود رضى الله عنه : أخرجه أبو بكر بن أبي عاصم في السنة الباب السابق ، والطبراني في المعجم الكبير كلاهما من طريقه بمعناه(٩) .

---

(١) مسند أحمد ١٤٥/٣ .

(٢) مسند أبي يَعْلى المَوْصلي ٣٦،٣٢/٧ .

(٣) المعجم الكبير ١٧٨/٨ والمجروحين لابن حبان ٢٢٥/٢-٢٢٦ .

(٤) المعجم الصغير ٢٩/٢ والضعفاء الكبير ٢٦٢/٢ .

(٥) مسند أحمد ١٢٠/٣ .

(٦) مجمع الزوائد ١٥٦/١ .

(٧) كنز العمال للهندي ٢٠٩/١ .

(٨) سنن الترمذي ٢٦/٥ رقم ٢٦٤١ والمستدرك للحاكم ٢١٨/١ .

(٩) السنة لأبي بكر بن أبي عاصم ص٣٦،٣٥ والمعجم الكبير ٢١١/١٠ .

(٣) عوف بن مالك الأشجعي رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الفتن باب افتراق الأمم ، وأبو بكر بن أبي عاصم في السنة الباب السابق ، والطبراني في المعجم الكبير ومسند الشاميين . جميعهم من طريقه بمعناه([١]) .

(٤) معاوية بن أبي سفيان رضى الله عنه : أخرجه أبو داود في سننه كتاب السُّنَّة باب شرح السُّنَّة ، وأحمد في مسنده ، والدارمي في سننه كتاب السير باب في افتراق هذه الأمة ، وأبو بكر بن أبي عاصم في السنة الباب السابق ، والطبراني في المعجم الكبير ومسند الشاميين . جميعهم من طريقه وفيه قصة([٢]) .

(٥) أبو أمامة الباهلي رضى الله عنه : أخرجه أبو بكر بن أبي عاصم في السنة الباب السابق ، ومحمد بن عبد الله الأندلسي المعروف بابن أبي زمنين في أصول السنة ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب قتال أهل البغي باب الخلاف في قتال أهل البغي جميعهم من طريقه وفيه قصة([٣]) .

(٦) أبو هريرة رضى الله عنه : أخرجه أبو داود في سننه الكتاب والباب السابقين ، والترمذي في سننه كتاب الإيمان باب ما جاء في افتراق هذه الأمة ، وابن ماجه في سننه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده ، وأبو يَعْلى المَوْصلي في مسنده ، وأبو بكر بن أبي عاصم في السنة الباب السابق ، وابن حبان في صحيحه كتاب التاريخ باب ذكر افتراق اليهود والنصاري فِرَقاً مختلفة ، وباب ذكر الإخبار عن فرق البِدَع وأهلها في هذه الأمة ، والحاكم في المستدرك الكتاب السابق . . جميعهم من طريقه بمعناه([٤]) .

([١]) سنن ابن ماجه ١٣٢٢/٢ رقم ٣٩٩٣ والسنة لأبي بكر بن أبي عاصم ص٣٢ والمعجم الكبير ٧٠/١٨ ومسند الشاميين ١٤٣/٢ .

([٢]) سنن أبي داود ١٩٨/٤ رقم ٤٥٩٧ ومسند أحمد ١٠٢/٤ وسنن الدارمي ١٦٦/٢ والسنة لأبي بكر بن أبي عاصم ص٣٣،٣٥ والمعجم الكبير ٣٧٦/١٩-٣٧٧ ومسند الشاميين ١٠٨/٢،١٠٩ .

([٣]) السنة لأبي بكر بن أبي عاصم ص٣٤ وأصول السنة لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الأندلسي المعروف بابن أبي زَمَنين ص٣٩٤ والسنن الكبرى للبيهقي ٣٢٥/٨ .

([٤]) سنن أبي داود ١٩٧/٤ رقم ٤٥٩٦ ، وسنن الترمذي ٢٥/٥ رقم ٢٦٤٠ وسنن ابن ماجه ١٣٢٢/٢ رقم ٣٩٩١ ومسند أحمد ٣٣٢/٢ ومسند أبي يَعْلى المَوْصلي ٣١٧/١٠ والسنة لأبي بكر بن أبي عاصم ص٣٣،٣٤ والإحسان في صحيح ابن حبان ١٤٠/١٤ و١٢٥/١٥ والمستدرك للحاكم ٢١٧/١ .

درجة الحديث

الحديث في إسناده الوليد بن مسلم وقتادة بن دَعَامة وهما مدلسان وباقي رجال ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري . وقد صرح الوليد بن مسلم بالسماع بينما لم يصرح قتادة بالسماع وقد عده ابن حجر من الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين . وعليه فالحديث إسناده ضعيف وبالمتابعات يرتقي إلى درجة الحسن لغيره . وقال البوصيري : إسناده صحيح ورجاله ثقات(١) . وصححه الألباني(٢) . ومن الجدير بالذكر أن هذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة .

(٣٤٤) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ حَدَّثَنِي عَمِّي عَمْرِو بْنِ جَارِيَةَ(٣) عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الشَّعْبَانِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ قَالَ : قُلْتُ كَيْفَ تَصْنَعُ فِي هَذِهِ الآيَةِ ؟ قَالَ : أَيَّةُ آيَةٍ ؟ قُلْتُ : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ)(٤) قَالَ : سَأَلْتَ عَنْهَا خَبِيرًا سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : " بَلِ ائْتَمِرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنَاهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ شُحًّا مُطَاعًا وَهَوًى مُتَّبَعًا وَدُنْيَا مُؤْثَرَةً وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ وَرَأَيْتَ أَمْرًا لا يَدَانِ لَكَ بِهِ فَعَلَيْكَ خُوَيْصَّةَ نَفْسِكَ فَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامَ الصَّبْرِ الصَّبْرُ فِيهِنَّ عَلَى مِثْلِ قَبْضٍ عَلَى الْجَمْرِ لِلْعَامِلِ فِيهِنَّ مِثْلُ أَجْرِ خَمْسِينَ رَجُلا يَعْمَلُونَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ "(٥) .

غريب الحديث

- شحاً مطاعاً : الشح : هو أشد البخل وقيل : البخل مع الحرص والمعنى : أى بخلاً مطاعاً بأن أطاعته نفسه وطاوعه غيره(٦) .

---

(١) مصباح الزجاجة ٢٩٦/٢ .

(٢) ظلال الجنَّة بتخريج السنة ص٣٢ .

(٣) في الأصل "عمّي عن عمرو بن جارية" ويبدو أن إضافة "عن" خطأ من الطابع أو الناسخ والصواب ما ذكرت.انظر تحفة الأشراف ١٣٧/٩ وتهذيب الكمال ١٨٥/١٤ .

(٤) سورة المائدة آية رقم ١٠٥ .

(٥) سنن ابن ماجه كتاب الفتن باب قوله تعالى : " يأيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم " ١٣٣٠/٢ رقم ٤٠١٤ .

(٦) انظر النهاية في غريب الحديث ٤٤٨/٢ وعون المعبود ٤٩٤/١١ .

- هـوى متبعاً : قال السَّهَّار نفوري : أى يتبع الناس الهوى ويترك الشرائع بمقابلة الهوى(١) .

رواة الحديث

- هشام بن عمَّار : ثقة .
- صدقة بن خالد : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٣٤) .
- عُتْبَة بن أبي حكيم : صدوق . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦٧) .
- عمّه عمرو بن جارية : هو عمرو بن جارية اللَّخْمي الشامي عَمُّ عتبة بن أبي حكيم . من الطبقة السابعة . روى له البخاري في خلق أفعال العباد وأبو داود والترمذي وابن ماجه في سننهم . روى عن عروة بن محمد بن عمَّار بن ياسر وأبي أمية الشَّعْباني . روى عنه أمية بن هند وعُتبة بن أبي حكيم . حسن حديثه الترمذي(٢) . وذكره ابن حبان في الثقات(٣) . وقال ابن حجر : مقبول(٤) . قلت : الراجح أنه مقبول كما ذهب إلى ذلك ابن حجر(٥) .
- أبو أمية الشَّعْباني : هو أبو أُميَّة الشَّعْباني الدمشقي اسمه يُحْمِد – بضم الياء التحتانية وسكون الحاء المهملة وكسر الميم – وقيل : اسمه عبدالله . من الطبقة الثانية . روى له البخاري في خلق أفعال العباد وأبو داود والترمذي وابن ماجه في سننهم . روى عن كعب الأحبار ومعاذ بن جبل وأبي ثَعْلَبة الخُشَنِيِّ . روى عنه عبدالسلام بن مُكْلَبة وعبدالملك بن سفيان الثَّقفي وعمرو بن جارية اللَّخْمي .

* ذكره ابن حبان في الثقات(٦) . ووثقه الذهبي(٧) . وقال ابن حجر : مقبول(٨) . قلت :

---

(١) بذل المجهود ٢٧٢/١٧ .

(٢) سنن الترمذي ٢٤٠/٥ .

(٣) الثقات لابن حبان ٢١٨/٧ .

(٤) تقريب التهذيب ٦٦/٢ .

(٥) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ٣١٩/٦ . والجرح والتعديل ٢٢٤/٦ .وتهذيب الكمال ١٨٥/١٤ والكاشف للذهبي ٢٨١/٢ وتهذيب التهذيب ١١/٨ .

(٦) الثقات لابن حبان ٥٥٨/٥ .

(٧) الكاشف للذهبي ٢٧٢/٣ .

(٨) تقريب التهذيب ٣٩٢/٢ .

الراجح أنه ثقة[١] .

- أبو ثعلبة الخُشَنِيّ : صحابي مشهور بكنيته قيل : اسمه جُرْثوم أو جرثومة ، أو جرثم أو غير ذلك . مات سنة خمس وسبعين . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم[٢] .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن صدقة بن خالد راوٍ واحد هو :

- عبد الأعلى مُسْهِر الغساني : أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار من طريقه به بمثله[٣] .

(٢) تابع صدقةَ بن خالد في الرواية عن عتبة بن أبي حكيم أربعة رواة هم :

أ- أيوب بن سويد : أخرجه الطبري في التفسير من طريقه به بمثله[٤] .

ب- صدقة بن يزيد الخراساني : أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار الباب السابق من طريقه به بمثله[٥] .

ج- عبدالله بن المبارك وحده : أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد ، وأبو داود في سننه كتاب الملاحم باب الأمر والنهي ، والترمذي في سننه كتاب التفسير باب من سورة المائدة ، والبغوي في شرح السنة باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والمزي في تهذيب الكمال . جميعهم من طريقه به بنحوه ورواية البخاري جزء منه[٦] .

د- عبدالله بن المبارك وغيره : أخرجه الطبري في التفسير من طريقهم به بنحوه[٧] .

---

(١) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ٤٢٦/٨ والإكمال لابن ماكولا ٤٢٤/٧ وتهذيب الكمال ٣٩/٢١ وتهذيب التهذيب ١٧/١٢ .

(٢) انظر تقريب التهذيب ٤٠٤/٢ .

(٣) شرح مشكل الآثار ٢١١/٣-٢١٢ .

(٤) تفسير الطبري ٦٣/٧ .

(٥) شرح مشكل الآثار ٢١٢/٣ .

(٦) خلق أفعال العباد ص٦٤ وسنن أبي داود ١٢٣/٤ رقم ٤٣٤١ وسنن الترمذي ٢٤٠/٥ رقم ٣٠٥٨ وشرح السنة للبغوي ٣٤٧/١٤ وتهذيب الكمال ١٨٥/١٤ و ٤٠/٢١ .

(٧) تفسير الطبري ٦٣/٧ .

هـ- محمد بن شعيب بن شابور : أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب الرقاق ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار الباب السابق . كلاهما من طريقه به بنحوه([١]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة هما :

(١) عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما : أخرجه الحاكم في المستدرك الكتاب السابق من طريقه بمعناه([٢]) .

(٢) أبو بكر الصديق رضي الله عنه : أخرجه أبو داود في سننه الكتاب والباب السابقين ، والترمذي في سننه كتاب الفتن باب ما جاء في نزول العذاب إذا لم يُغَيَّر المنكر ، وابن ماجه في سننه كتاب الفتن باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وأحمد في مسنده ، والطبري في تفسيره ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار الباب السابق ، والبغوي في شرح السنة الباب السابق . جميعهم من طريقه بمعناه([٣]) .

درجة الحديث

الحديث في إسناده عمرو بن جارية وهو مقبول ولم يتابع وعليه فالحديث إسناده ضعيف وقال الترمذي عنه : حسن غريب([٤]) . وضعفه الألباني([٥]) . ومن الجدير بالذكر أن شاهديه صحيحان . قال الحاكم عن الشاهد الأول : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي([٦]) . وقال الترمذي عن الشاهد الثاني : حسن صحيح([٧]) .

([١]) المستدرك للحاكم ٣٥٨/٤ وشرح مشكل الآثار ٢١٢/٣ .

([٢]) المستدرك للحاكم ٥٧٠/٤ .

([٣]) سنن أبي داود ١٢٢/٤ رقم ٤٣٣٨ وسنن الترمذي ٤٠٦/٤ رقم ٢١٦٨ وسنن ابن ماجه ١٣٢٧/٢ رقم ٤٠٠٥ ومسند أحمد ٧،٥،٢/١ وتفسير الطبري ٦٣/٧ وشرح مشكل الآثار ٢١٠،٢٠٩،٢٠٨/٣ وشرح السنة للبغوي ٣٤٤/١٤ .

([٤]) سنن الترمذي ٢٤٠/٥ .

([٥]) ضعيف سنن ابن ماجه ص٣٢٢-٣٢٣ وحاشية مشكاة المصابيح ١٤٢٣/٣ .

([٦]) المستدرك للحاكم وتلخيص الذهبي عليه ٥٧٠/٤ .

([٧]) سنن الترمذي ٢٤٠/٥ .

(٣٤٥) قال الإمام ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ وَجَدَ رِيحًا طَيِّبَةً فَقَالَ : يَا جِبْرِيلُ مَا هَذِهِ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ ؟ قَالَ : هَذِهِ رِيحُ قَبْرِ المَاشِطَةِ وَابنَيْهَا وَزَوْجِهَا قَالَ : وَكَانَ بَدْءُ ذَلِكَ أَنَّ الخَضِرَ كَانَ مِنْ أَشْرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَانَ مَمَرُّهُ بِرَاهِبٍ فِي صَوْمَعَتِهِ فَيَطَّلِعُ عَلَيْهِ الرَّاهِبُ فَيُعَلِّمُهُ الإِسْلامَ فَلَمَّا بَلَغَ الْخَضِرُ زَوَّجَهُ أَبُوهُ امْرَأَةً فَعَلَّمَهَا الْخَضِرُ وَأَخَذَ عَلَيْهَا أَنْ لا تُعْلِمَهُ أَحَدًا وَكَانَ لا يَقْرَبُ النِّسَاءَ فَطَلَّقَهَا ثُمَّ زَوَّجَهُ أَبُوهُ أُخْرَى فَعَلَّمَهَا وَأَخَذَ عَلَيْهَا أَنْ لا تُعْلِمَهُ أَحَدًا فَكَتَمَتْ إِحْدَاهُمَا وَأَفْشَتْ عَلَيْهِ الأُخْرَى فَانْطَلَقَ هَارِبًا حَتَّى أَتَى جَزِيرَةً فِي البَحْرِ فَأَقْبَلَ رَجُلانِ يَحْتَطِبَانِ فَرَأَيَاهُ فَكَتَمَ أَحَدُهُمَا وَأَفْشَى الآخَرُ وَقَالَ : قَدْ رَأَيْتُ الخَضِرَ فَقِيلَ : وَمَنْ رَآهُ مَعَكَ قَالَ فُلانٌ فَسُئِلَ فَكَتَمَ وَكَانَ فِي دِينِهِمْ أَنَّ مَنْ كَذَبَ قُتِلَ قَالَ : فَتَزَوَّجَ الْمَرْأَةَ الكَاتِمَةَ فَبَيْنَمَا هِيَ تَمْشُطُ ابنَةَ فِرْعَوْنَ إِذْ سَقَطَ المُشْطُ فَقَالَتْ : تَعِسَ فِرْعَوْنُ فَأَخْبَرَتْ أَبَاهَا وَكَانَ لِلْمَرْأَةِ ابْنَانِ وَزَوْجٌ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ فَرَاوَدَ المَرْأَةَ وَزَوْجَهَا أَنْ يَرْجِعَا عَنْ دِينِهِمَا فَأَبَيَا فَقَالَ : إِنِّي قَاتِلُكُمَا فَقَالا إِحْسَانًا مِنْكَ إِلَيْنَا إِنْ قَتَلْتَنَا أَنْ تَجْعَلَنَا فِي بَيْتٍ فَفَعَلَ فَلَمَّا أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ رِيحًا طَيِّبَةً فَسَأَلَ جِبْرِيلَ فَأَخْبَرَهُ(١) .

غريب الحديث

- الماشطة : هى التي تُحْسن المَشْط وحِرْفتُها المِشَاطة(٢) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- الوليد بن مسلم : ثقةٌ يدلس . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٤) .
- سعيد بن بشير : ضعيف تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤١) .
- قتادة : هو قتادة بن دعامة السُّدُوسي : ثقةٌ يدلس . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤١) .
- مجاهد : هو مجاهد بن جبر ثقةٌ يرسل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤٥) .
- ابن عباس : هو عبد الله بن عباس : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١١) .

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الفتن باب الصبر على البلاء ١٣٣٧/٢ رقم ٤٠٣٠ .

(٢) انظر لسان العرب ٤٠٢/٧ والقاموس المحيط ٤٠٠/٢ .

- أُبَيّ بن كعب : هو أبو المنذر ويكنى أيضاً ابا الطفيل : أبي بن كعب بن قيس بن عُبَيْد ابن معاوية الأنصاري الخزرجي صحابي جليل مات سنة تسع عشرة ، وقيل : سنة اثنين وثلاثين ، وقيل : غير ذلك . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم(١) .

تخريج الحديث

أولاً: تخريج المتابعات :

لم أعثر له على متابعات وذكره ابن كثير في جامع المسانيد وعزاه إلى ابن ماجه في سننه (٢) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدٌ واحد من حديث عبد الله بن عباس رضى الله عنهما : أخرجه أحمد في مسنده ، وأبو يَعْلى المَوْصلي في مسنده ، والطبراني في المعجم الكبير ، والبزار في مسنده ، وابن حبان في صحيحه كتاب الجنائز باب ذكر ما يجب على المرء من الثبات على الدين عند تواتر البلاء عليه . وباب ذكر خبر ثانٍ يُصَرِّح بصحة ما ذكرناه والبيهقي في دلائل النبوة باب الدليل على أن النبي صلى الله عليه وسلم . عُرِج به إلى السماء ... جميعهم من طريقه بمعناه(٣) .

* ذكر هذا الشاهدَ الهيثميُ في مجمع الزوائد وعزاه إلى أحمد والبزار في مسنديهما والطبراني في المعجم الكبير والأوسط . وقال : رجال أحمد رجال الصحيح(٤) .

درجة الحديث

الحديث في إسناده سعيد بن بشير وهو ضعيف وفيه قتادة وهو ثقةٌ مدلس ولم يصرح بالسماع . وعليه فالحديث إسناده ضعيف وضعفه لذلك البوصيري والألباني(٥) .

---

(١) انظر تقريب التهذيب ٤٨/١ .

(٢) جامع المسانيد ١١٠/١ .

(٣) مسند أحمد ٣١٠،٣٠٩/٣ ومسند أبي يَعْلى المَوْصلي ٣٩٤/٣ والمعجم الكبير ٤٥١،٤٥٠/١١ ومسند البزار ٣٧/١ والإحسان في صحيح ابن حبان ١٦٤،١٦٣/٧ وانظر موارد الظمآن ١٤٢/١ ، ودلائل النبوة للبيهقي ٣٨٩/٢ .

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٦٥/١ وانظر بغية الرائد في تحقيق مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٢٣٢/١-٢٣٣ .

(٥) مصباح الزجاجة ٣٠٣/٢ وضعيف سنن ابن ماجه ص٣٢٤ .

وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة . ومن الجدير بالذكر أن شاهده صحيح مما يدل على أن له أصلاً يحتج به .

(٣٤٦) قال الإمام ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ ثَنَا عَمْرٌو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَنْصَارِيِّ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلُوا إِمَامَكُمْ وَتَجْتَلِدُوا بِأَسْيَافِكُمْ وَيَرِثُ دُنْيَاكُمْ شِرَارُكُمْ "(١) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- عبد العزيز الدَّراوَرْدي : ثقةٌ . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٤٥) .
- عمرو مولي المُطَّلب : هو أبو عثمان عمرو بن أبي عمرو مولي المطلب بن عبد الله ابن حَنْطَب القرشي المَخْزومي المدني . من الطبقة الخامسة مات بعد الخمسين ومائة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن أنس بن مالك وسعيد بن جُبَيْر وعبد الله بن عبد الرحمن وغيرهم . روى عنه عبد العزيز الدَّرَاوَرْدي ومالك بن أنس ومحمد بن إسحاق بن يسار وغيرهم . هو مختلف فيه : وثقه أحمد بن حنبل وأبو زرعة وأبو حاتم والعجلي وابن معين في رواية وقال ابن عدي : لا بأس به(٢) . وضعفه ابن معين في أكثر من رواية والنسائي وعثمان الدارمي وأبو داود وابن القطان وغيرهم(٣) . وقال الذهبي راداً على من ضعفه : " ما هو بمستضعف ولا بضعيف . نعم ولا هو في الثقة كالزهري وذويه وحديثه صالح حسن منحط عن الدرجة العليا من الصحيح(٤) . ولخص ابن حجر القول

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الفتن باب أشراط الساعة ١٣٤٢/٢ رقم ٤٠٤٣ .

(٢) انظر أقوال العلماء فيه في الجرح والتعديل ٢٥٣/٦ ومعرفة الثقات للعجلي ١٨١/٢ والكامل لابن عدي ١١٧/٥ .

(٣) انظر التاريخ لابن معين ٤٥٠،٤٥١/٢ وسؤلات ابن الجنيد لابن معين ص١٩١ والضعفاء الكبير ٢٨٨/٣ وتهذيب الكمال ٣٠١/١٤ .

(٤) ميزان الإعتدال ٢٨٢/٣ .

فيه بقوله : ثقةٌ ربما وهم([1]) . قلت : وهذا ما تميل إليه النفس جمعاً بين الأقوال وخاصةً أن البخاري ومسلماً أخرجا له في صحيحيهما في الأصول([2]) .

- عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري : هو عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري الأشهلي حِجَازيٌ من الطبقة الثالثة روى له الترمذي وابن ماجه في سننهما . روى عن حذيفة ابن اليمان . وروى عنه عمرو بن أبي عمرو . سئل عنه يحيى بن معين فقال : لا أعرفه([3]) .

وذكره ابن حبان في الثقات([4]) . وقال الذهبي وثق([5]) . ولخص ابن حجر القول فيه بقوله : مقبول([6]) . قلت : الراجح ما ذهب إليه ابن حجر([7]) .

- حذيفة بن اليمان صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٨٦) .

تخريج الحديث

* **تخريج المتابعات :**

(١) تابع هشامَ بن عمَّار في الرواية عن عبد العزيز الدراوردي راو واحد هو :

- قتيبة بن سعيد : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الفتن باب ما جاء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والمزي في تهذيب الكمال كلاهما من طريقه به بمثله([8]) .

(٢) تابع عبدَالعزيز الدراوردي في الرواية عن عمرو مولي المُطَّلب راو واحد هو :

([1]) تقريب التهذيب ٧٥/٢ .

([2]) انظر ترجمته في غير ما تقدم في الطبقات الكبرى ٤٢٥/٥ والتاريخ الكبير ١٥٩/٦ والثقات لابن حبان ١٨٥/٥ وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢٨٥/٢ والكاشف ٢٩١/٢ وسير أعلام النبلاء ١١٨/٦ والمغني في الضعفاء ٤٨٧/٢ وتهذيب التهذيب ٧٣/٨ وهدي السلري ص٦٠٤ وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٢/٢ .

([3]) سؤلات الدارمي لابن معين ص١٧٩ .

([4]) الثقات لابن حبان ٢٤٤/٣ و ١٤/٥ .

([5]) الكاشف ٩٤/٢ .

([6]) تقريب التهذيب ٤٢٩/١ .

([7]) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ١٣١/٥ والجرح والتعديل ٩٤/٥ وتذهيب الكمال ٢٩٧/١٠ وميزان الإعتدال ٤٥٤/٢ وتهذيب التهذيب ٢٦٢/٥ وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٥/٢ وموسوعة رجال الكتب التسعة ٣٠٧/٢ .

([8]) سنن الترمذي ٤٠٧/٤ رقم ٢١٧٠ وتهذيب الكمال ٢٩٧/١٠ .

- إسماعيل بن جعفر : أخرجه أحمد في مسنده ، وأبو داود الطيالسي في مسنده ، والبيهقي في دلائل النبوة باب ما جاء في إخبار النبي صلى الله عليه وسلم بالبلوى التي أصابت عثمان . جميعهم من طريقه به بمثله(١) .

* ذكره ابن كثير في البداية والنهاية وعزاه إلى أبي داود الطيالسي في مسنده(٢) .
* ذكره السيوطي في الجامع الصغير وعزاه إلى الترمذي في سننه وأحمد في مسنده(٣) .
* ذكره الهندي في كنز العمال وعزاه إلى نُعَيْم بن حماد في الفتن(٤) .

درجة الحديث

الحديث في إسناده عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري وهو مقبول ولم يتابع وباقي رجاله ثقات . وعليه فالحديث إسناده ضعيف وضعفه الألباني(٥) . وقال الترمذي : هذا حديث حسن إنما نعرفه من حديث عُمر بن أبي عمرو(٦) .

(٣٤٧) قال الإمام ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَفْوَانَ يَقُولُ : أَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " لَيَؤُمَّنَّ هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ يَغْزُونَهُ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ خُسِفَ بِأَوْسَطِهِمْ وَيَتَنَادَى أَوَّلُهُمْ آخِرَهُمْ فَيُخْسَفُ بِهِمْ فَلا يَبْقَى مِنْهُمْ إِلا الشَّرِيدُ الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ " فَلَمَّا جَاءَ جَيْشُ الْحَجَّاجِ ظَنَنَّا أَنَّهُمْ هُمْ فَقَالَ رَجُلٌ : أَشْهَدُ عَلَيْكَ أَنَّكَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى حَفْصَةَ وَأَنَّ حَفْصَةَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(٧) .

غريب الحديث

- يَؤُمَّنَّ هذا البيت : يقصدونه(٨) .

---

(١) مسند أحمد ٣٨٩/٥ ومسند أبي داود الطيالسي ص٥٩ ودلائل النبوة للبيهقي ٣٩١/٦ .
(٢) البداية والنهاية ٢١١/٦ .
(٣) الجامع الصغير ٧٤٣/٢ .
(٤) كنز العمال ٢٥٠/١٤ .
(٥) ضعيف سنن ابن ماجه ص٣٢٥ .
(٦) سنن الترمذي ٤٠٧/٤ .
(٧) سنن ابن ماجه كتاب الفتن باب جيش البيداء ١٣٥٠/٢ رقم ٤٠٦٣ .
(٨) انظر شرح النووي على صحيح مسلم ٥/١٨ وحاشية السندي على سنن النسائي ٢٠٧/٥ .

- البيداء : هى كل أرض ملساء لا شئ بها[١] .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- سفيان بن عيينة : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- أمية بن صفوان بن عبد الله بن صفوان . هو أُميَّة بن صَفْوان بن عبد الله بن صفوان ابن أُمية بن خَلَف القُرَشي الجُمَحِيُّ المكي من الطبقة السادسة . روى له مسلم في صحيحه والنسائي وابن ماجه في سننهما . روى عن جدِّه عبد الله بن صفوان بن أمية وأبي بكر بن أبي زهير الثقفي . روى عنه إسماعيل بن عُلَيَّة وسفيان بن عيينة وعثمان ابن الأسود وغيرهم . ذكره ابن حبان في الثقات[٢] . وقال ابن حجر : مقبول[٣] . وقال الخزرجي : مقبول[٤] . قلت الراجح أنه ثقة حيث أن مسلماً أخرج له في صحيحه إضافة إلى توثيقه ابن حبان له[٥] .
- جَدُّه عبد الله بن صفوان : هو أبو صفوان عبد الله بن صفوان بن أُميَّة بن خلف الجُمَحي . ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين قتل سنة ثلاث وسبعين مع عبد الله بن الزبير . روى له مسلم في صحيحه والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن عبد الله بن السائب المخزومي وعمر بن الخطاب وحفصة أم المؤمنين وغيرهم . روى عنه ابن ابنه أميَّة بن صفوان وعمرو بن دينار ومحمد بن عَيَّاد بن جعفر وغيرهم . هو مختلف في صحبته : فقد ذكره ابن حبان في الثقات . وقال : له صحبة[٦] . ثم ذكره في ثقات التابعين[٧] . وذكر ابن حجر أن العسكري أخرج له حديثين مسندين لكن إسناد كل منهما فيه

---

(١) شرح النووي ٥/١٨ وحاشية السندي ٥/٢٠٧-٢٠٦ .
(٢) الثقات لابن حبان ٤/٤١ .
(٣) تقريب التهذيب ١/٨٣ .
(٤) خلاصة تذهيب التهذيب ١/١٠٤ .
(٥) انظر ترجمته في غير ما تقدم في الجرح والتعديل ٢/٣٠١ والتاريخ الكبير ٢/٨ ورجال صحيح مسلم ١/٧٢ والجمع بين رجال الصحيحين لمحمد بن طاهر المقدسي ١/٤٧ وتهذيب الكمال ٢/٣١٥ والكاشف ١/٨٧ وتهذيب التهذيب ١/٣٢٥ .
(٦) الثقات لابن حبان ٣/٢٣١ .
(٧) الثقات لابن حبان ٥/٣٣ .

نظر[١] . وقال ابن عبد البر : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ليغزون هذا البيت جيش يخسف بهم ومنهم من جعله مرسلاً[٢] . قلت : الحديث مشهور من حديث حفصة وذكره ابن سعد في الطبقة العليا من التابعين[٣] . وذكره الدارقطني ضمن أسماء التابعين[٤] . وقال الذهبي : لا صحبة له[٥] . قلت : الراجح أنه تابعي ثقة حيث إنه لم يجزم بكونه صحابياً أحدٌ من العلماء فابن حبان ذكره أولاً في الصحابة ثم بعد ذلك ذكره في التابعين فكأنه رجح كونه تابعياً إضافة إلى أن ابن سعد والدارقطني ذكراه في التابعين وقد جزم الذهبي أنه لا صحبة له وهذا كله يؤكد أنه تابعي والله أعلم[٦] .

- حفصة بنت عمر رضى الله عنها صحابية جليلة . تقدمت ترجمتها في حديث رقم ٢٨ .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع هشامَ بن عمَّار في الرواية عن سفيان بن عيينة ستة رواة هم :

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد نفسه في مسنده عن سفيان بن عيينة به بنحوه[٧] .

ب- أحمد بن شيبان الرَّمْلي : أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب الفتن والملاحم من طريقه به بمثله[٨] .

ج- الحسين بن علي : أخرجه النسائي في سننه كتاب مناسك الحج باب حرمة الحرم عنه به بنحوه[٩] .

---

(١) تهذيب التهذيب ٢٣٣/٥ .

(٢) الإستيعاب في معرفة الأصحاب ٩٢٨/٣ .

(٣) الطبقات الكبرى ١٧/٦ .

(٤) ذكر أسماء التابعين للدارقطني ١٣٤/٢ .

(٥) سير أعلام النبلاء ١٥٠/٤ .

(٦) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ١١٨/٥ والجرح والتعديل ٨٤/٥ وطبقات خليفة ص٢٣٥، ٢٨٠ وأسد الغابة ١٧٥/٣ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٧٤/١ وتهذيب الكمال ٢٤٣/١٠ والكاشف ٨٧/٢ وتاريخ الإسلام ٤٥٠/٥ وتقريب التهذيب ٤٢٣/١ وتهذيب التهذيب ٢٣٣/٥ والإصابة في تمييز الصحابة ١٢/٥ وخلاصة تذهيب التهذيب ٦٨/٢ وشذرات الذهب ٨٠/١ .

(٧) مسند أحمد ٢٨٥/٦-٢٨٦ .

(٨) المستدرك للحاكم ٤٧٦/٤ .

(٩) سنن النسائي ٢٠٧/٥ .

د- عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي : أخرجه الحميدي نفسه في مسنده عن سفيان بن عيينة به وفيه زيادة وأخرجه البخاري في التاريخ الصغير عنه به(١) .

هـ- عمرو الناقد ومحمد بن يحيى بن أبي عمر : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفتن وأشراط الساعة باب الخسف بالجيش الذي يؤم البيت . عنهما به بمثله(٢) .

(٢) تابع أميةَ بن صفوان في الرواية عن جده عبد الله بن صفوان راويان هما :

أ- عبد الرحمن بن موسى : أخرجه البخاري في التاريخ الصغير من طريقه به مختصراً(٣) .

ب- يوسف بن ماهك : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين من طريقه به مختصراً(٤) .

(٣) تابع عبدَالله بن صفوان في الرواية عن حفصة رضى الله عنهما راو واحد هو :

- الحارث بن أبي ربيعة : أخرجه النسائي في سننه الكتاب والباب السابقين . من طريقه به مختصراً(٥) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ثلاثة من الصحابة هم :

(١) أبو هريرة رضى الله عنه : أخرجه النسائي في سننه الكتاب والباب السابقين ، والحاكم في المستدرك الكتاب السابق كلاهما من طريقه بمعناه(٦) .

(٢) صفية بنت حُيىٍّ أم المؤمنين رضى الله عنها : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الفتن باب ما جاء في الخسف ، وابن ماجه في سننه كتاب الفتن باب جيش البيداء ، وأحمد في مسنده . جميعهم من طريقها بنحوه(٧) .

---

(١) مسند الحميدي ١٣٧/١ والتاريخ الصغير ١٧٠/١ .

(٢) صحيح مسلم ٢٢٠٩/٤ رقم ٢٨٨٣ .

(٣) التاريخ الصغير ١٧٠/١ .

(٤) صحيح مسلم ٢٢٠٩/٤ رقم ٢٨٨٣ .

(٥) سنن النسائي ٢٠٧/٥ .

(٦) سنن النسائي ٢٠٧،٢٠٦/٥ والمستدرك للحاكم ٤٧٦/٤ .

(٧) سنن الترمذي ٤١٥/٤ رقم ٢١٨٤ وسنن ابن ماجه ١٣٥١/٢ رقم ٤٠٦٤ ومسند أحمد ٣٣٦/٦ ، ٣٣٧ .

(٣) عائشة رضى الله عنها : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين من طريقها بمعناه(١) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات وتقدم تخريج مسلم له في صحيحه . وقال الحاكم عنه : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي(٢) . قلت : وقد تقدم أن مسلماً أخرجه في صحيحه مختصراً . وفي الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهي رواية الراوي عن جده وهي رواية أمية بن صفوان بن عبد الله بن صفوان عن جده .

(٣٤٨) قال الإمام ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ [يحيى بن جابر الطائي]* حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ الكِلابِيَّ يَقُولُ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّجَّالَ الْغَدَاةَ فَخَفَضَ فِيهِ وَرَفَعَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ فَلَمَّا رُحْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَفَ ذَلِكَ فِينَا فَقَالَ : " مَا شَأْنُكُمْ " فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرْتَ الدَّجَّالَ الْغَدَاةَ فَخَفَضْتَ فِيهِ ثُمَّ رَفَعْتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ قَالَ : "غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُنِي عَلَيْكُمْ إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَامْرُؤٌ حَجِيجُ نَفْسِهِ وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، إِنَّهُ شَابٌّ قَطَطٌ عَيْنُهُ قَائِمَةٌ كَأَنِّي أُشَبِّهُهُ بِعَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قَطَنٍ فَمَنْ رَآهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ خَلَّةٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ فَعَاثَ يَمِينًا وَعَاثَ شِمَالا يَا عِبَادَ اللَّهِ اثْبُتُوا " قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا لُبْثُهُ فِي الأَرْضِ ؟ قَالَ : " أَرْبَعُونَ يَوْمًا يَوْمٌ كَسَنَةٍ وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ " قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَسَنَةٍ تَكْفِينَا فِيهِ صَلاةُ يَوْمٍ ؟ قَالَ : " فَاقْدُرُوا لَهُ قَدْرَهُ " قَالَ : قُلْنَا فَمَا إِسْرَاعُهُ فِي الأَرْضِ ؟ قَالَ " كَالْغَيْثِ اسْتَدْبَرَتْهُ الرِّيحُ " قَالَ : فَيَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ فَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ فَيَأْمُرُ

---

(١) صحيح مسلم ٤/٢٢٠٩ رقم ٢٨٨٤ .

(٢) المستدرك للحاكم وتلخيص الذهبي عليه ٤/٤٧٦ وسلسلة الأحاديث الصحيحة ٥/٥٥٨ .

* إن هذا الاسم ساقط من النسخة المطبوعة لكن كل المتابعات تثبت ذلك كما في متابعات عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد والوليد بن مسلم ليحيى بن حمزة إضافة إلى أن السند بأكمله ذكره ابن ماجه في الحديث رقم ٣٤٩ وهو جزء من هذا الحديث ومما يؤكد السقط عدم ذكر عبدالرحمن بن جبير بن نفير ضمن شيوخ عبدالرحمن بن يزيد بن جابر وعدم ذكر عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ضمن تلاميذ عبدالرحمن بن جبير .

السَّمَاءَ أَنْ تُمْطِرَ فَتُمْطِرَ وَيَأْمُرُ الأَرْضَ أَنْ تُنْبِتَ فَتُنْبِتَ وَتَرُوحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ أَطْوَلَ مَا كَانَتْ ذُرًى وَأَسْبَغَهُ ضُرُوعًا وَأَمَدَّهُ خَوَاصِرَ ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ فَيُصْبِحُونَ مُمْحِلِينَ مَا بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ ثُمَّ يَمُرُّ بِالْخَرِبَةِ فَيَقُولُ لَهَا أَخْرِجِي كُنُوزَكِ فَيَنْطَلِقُ فَتَتْبَعُهُ كُنُوزُهَا كَيَعَاسِيبِ النَّحْلِ ثُمَّ يَدْعُو رَجُلا مُمْتَلِئًا شَبَابًا فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ ضَرْبَةً فَيَقْطَعُهُ جِزْلَتَيْنِ رَمْيَةَ الْغَرَضِ ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيُقْبِلُ يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ يَضْحَكُ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ وَاضِعًا كَفَّيْهِ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ إِذَا طَأْطَأَ رَأْسَهُ قَطَرَ وَإِذَا رَفَعَهُ يَنْحَدِرُ مِنْهُ جُمَانٌ كَاللُّؤْلُؤِ وَلا يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفَسِهِ إِلا مَاتَ وَنَفَسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرْفُهُ فَيَنْطَلِقُ حَتَّى يُدْرِكَهُ عِنْدَ بَابِ لُدٍّ فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يَأْتِي نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى قَوْمًا قَدْ عَصَمَهُمُ اللَّهُ فَيَمْسَحُ وُجُوهَهُمْ وَيُحَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ يَا عِيسَى إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي لا يَدَانِ لأَحَدٍ بِقِتَالِهِمْ وَأَحْرِزْ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ وَيَبْعَثُ اللَّهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَهُمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ (مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ) فَيَمُرُّ أَوَائِلُهُمْ عَلَى بُحَيْرَةِ الطَّبَرِيَّةِ فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا ثُمَّ يَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ : لَقَدْ كَانَ فِي هَذَا مَاءٌ مَرَّةً وَيَحْصُرُ نَبِيُّ اللَّهِ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ لأَحَدِهِمْ خَيْرًا مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لأَحَدِكُمُ الْيَوْمَ فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّغَفَ فِي رِقَابِهِمْ فَيُصْبِحُونَ فَرْسَى كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَيَهْبِطُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ فَلا يَجِدُونَ مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلا قَدْ مَلأَهُ زَهَمُهُمْ وَنَتْنُهُمْ وَدِمَاؤُهُمْ فَيَرْغَبُونَ إِلَى اللَّهِ فَيُرْسِلُ عَلَيْهِمْ طَيْرًا كَأَعْنَاقِ الْبُخْتِ فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَطَرًا لا يُكِنُّ مِنْهُ بَيْتُ مَدَرٍ وَلا وَبَرٍ فَيَغْسِلُهُ حَتَّى يَتْرُكَهُ كَالزَّلَقَةِ ثُمَّ يُقَالُ لِلأَرْضِ : أَنْبِتِي ثَمَرَتَكِ وَرُدِّي بَرَكَتَكِ فَيَوْمَئِذٍ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ مِنَ الرُّمَّانَةِ فَتُشْبِعُهُمْ وَيَسْتَظِلُّونَ بِقِحْفِهَا وَيُبَارِكُ اللَّهُ فِي الرِّسْلِ حَتَّى إِنَّ اللِّقْحَةَ مِنَ الإِبِلِ تَكْفِي الْفِئَامَ مِنَ النَّاسِ وَاللِّقْحَةَ مِنَ الْبَقَرِ تَكْفِي الْقَبِيلَةَ وَاللِّقْحَةَ مِنَ الْغَنَمِ تَكْفِي الْفَخِذَ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رِيحًا طَيِّبَةً فَتَأْخُذُ تَحْتَ أَبَاطِهِمْ فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُسْلِمٍ وَيَبْقَى سَائِرُ النَّاسِ يَتَهَارَجُونَ كَمَا تَتَهَارَجُ الْحُمُرُ فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ "([1]) .

غريب الحديث

- طائفة النَّخل : أى ناحيته وجانبه([2]) .

([1]) سنن ابن ماجه كتاب الفتن باب فتنة الدجال وخروج عيسى بن مريم ٢/١٣٥٦ رقم ٤٠٧٥ .

([2]) انظر تحفة الأحوذي ٦/٤١٣ .

- شاب قطط : القَطَطُ شديد الجُعودة والمعنى أنه شاب شديد جعودة الشعر([1]) .
- حُلَّة بين الشام والعراق : الحلة هى سمت ذلك وقبالته . وقيل : هى موضع حزن وصخور وقيل : خله - بالخاء المعجمة - أى ما بين البلدين([2]) .
- لُبْث : اللَّبْث : أى المكث([3]) .
- ذُرى : قال ابن الأثير : الذُّرَى جمع ذِرْوَة وهى أعلى سنام البعير وذروة كل شئ أعلاه([4]) .
- أَسْبَغُه ضروعاً : أى أطوله لكثرة اللبن([5]) .
- أَمَدَّه خواصر : الخواصر جمع خاصرة وهى ما تحت الجنب وأَمَدَّه خواصر كناية عن الإمتلاء وكثرة الأكل([6]) .
- عياسيب النحل : اليعسوب هو السيد والرئيس وأصله فحل النَّحْل والمعنى أى تظهر له وتجتمع عنده كما تجتمع النحل على يعاسيبها([7]) .
- جَزْلَتَيْن : أى قطعتين([8]) .
- مَهْرُودتان : قال الإمام النووي : أى لابس مهروذتين أى ثوبين مصبوغين بورس ثم بزعفران وقيل : هما شقتان والشقة نصف الملاءة([9]) .
- جُمان اللؤلؤ : هو حَبٌّ يتخذ من الفضة تصنع على هيئة اللؤلؤ والمعنى ينحدر منه الماء على هيئة اللؤلؤ في صفائه فسمي الماء جماناً لشبهه به في الصفاء([10]) .
- باب لدُ : قال ابن الأثير : هو موضع بالشام وقيل : بفلسطين . وقال النووي : هو بلدةٌ قريبة من بين المقدس([11]) . قلت : وهى مدينة من مدن فلسطين من الأراضي التي احتلت عام ١٩٤٨ وهى موجودة بالقرب من الرَّمْلة .

([1]) انظر النهاية في غريب الحديث ٨٠/٤ وشرح النووي على صحيح مسلم ٦٥/١٨ .
([2]) انظر شرح النووي على صحيح مسلم ٦٥/١٨ .
([3]) انظر القاموس المحيط ١٧٩/١ وتحفة الأحوذي ٤١٤/٦ .
([4]) النهاية في غريب الحديث ١٥٩/٢ .
([5]) انظر شرح النووي ٦٦/١٨ والنهاية في غريب الحديث ٣٣٨/٢ .
([6]) انظر تحفة الأحوذي ٤١٦/٦ .
([7]) النهاية في غريب الحديث ٢٣٥/٣ .
([8]) النهاية في غريب بالحديث ٢٦٩/١ والقاموس المحيط ٣٥٩/٣ .
([9]) شرح النووي ٦٧/١٨ والنهاية ٢٥٨/٥ .
([10]) انظر النهاية ٣٠١/١ وتحفة الأحوذي ٤١٧/٦ .
([11]) النهاية ٢٤٥/٤ وشرح النووي ٦٨/١٨ .

- لايدان لأحد بقتالهم : قال ابن الأثير : أى لاقدرة ولا طاقة ولأن المباشرة والدفاع إنما يكون باليد . فكأنَّ يَدَيْه معدومتان لعجزه عن دفعه(١) .
- حِدب : هو المكان المرتفع والمعنى يظهرون من غليظ الأرض ومرتفعها(٢) .
- النَّغَف : هو دود يكون في أنوف الإبل والغنم ، واحداتها نَغَفَة(٣) .
- البُخْت : هى جمال طوال الأعناق(٤) .
- المَدَر : الطين المتماسك(٥) .
- اللَّقْحَة : هى الناقة القريبة العهد بالنِّتاج(٦) .
- الفخذ : هم الجماعة من الأقارب وهم دون البطن والبطن دون القبيلة(٧) .
- يتهارجون : من الهَرْج : قال ابن فارس : الهاء والراء والجيم أصلٌ صحيح يدل على اختلاط وقال الإمام النووي : أى يجامع الرجال النساء بحضرة الناس كما يفعل الحمير ولا يكترثون لذلك(٨) .
- قِحْفِها : قال ابن الأثير : أى قِشْرِها ، تشبيهاً بقحْف الرأس وهو الذي فوق الدِّماغ . وقال ابن فارس : القحف : العظم فوق الدماغ(٩) .
- الرِّسْل : أي اللَّبن(١٠) .

رواة الحديث

- هشام بن عمَّار : ثقة .
- يحيى بن حمزة : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٥) .
- عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٢١) .
- أبوه : جُبَيْر بن نُفَيْر الحَضْرَمي : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٠) .

---

(١) النهاية ٢٩٣/٥ وانظر شرح النووي ٦٨/١٨ .
(٢) انظر النهاية ٣٤٩/١ .
(٣) النهاية ٨٧/٥ .
(٤) النهاية ١٠١/١ .
(٥) النهاية ٣٠٩/٤ .
(٦) النهاية ٢٦٢/٤ .
(٧) انظر شرح النووي على صحيح مسلم ٧٠/١٨ والنهاية ٤١٨/٣ .
(٨) معجم مقاييس اللغة ٤٩/٦ وشرح النووي ٧٠/١٨ .
(٩) النهاية ١٧/٤ ومعجم مقاييس اللغة ٦١/٥ .
(١٠) انظر النهاية ٢٢٢/٢ والقاموس المحيط ٣٩٥/٣ .

- النَّواس بن سمعان الكِلابيِّ : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥٢) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج الحديث :

* تابع يحيى بن حمزة في الرواية عن عبد الرحمن بن جابر راويان هما :

أ- عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد . والوليد بن مسلم معاً : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفتن وأشراط الساعة باب ذكر الدجال وصفته وما معه ، والترمذي في سننه كتاب الفتن باب ما جاء في فتنة الدجال ، والنسائي في عمل اليوم والليلة باب ما يجير من الدجال وفي السنن الكبرى كتاب فضائل القرآن باب سورة الكهف ، والبغوى في شرح السنة باب الدجال لعنه الله . جميعهم من طريقيهما به بنحوه ورواية النسائي مختصرة(١) .

ب- الوليد بن مسلم وحده : أخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين ، وأبو داود في سننه كتاب الملاحم باب خروج الدجال ، وأحمد في مسنده ، والبغوي في شرح السنة الباب السابق . جميعهم من طريقه به بطوله ورواية أبي داود مختصرة(٢) .

* ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق وعزاه إلى مسلم في صحيحه والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم(٣) .

* ذكره الهندي في كنز العمال وعزاه إلى مسلم في صحيحه والترمذي في سننه وأحمد في مسنده(٤) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن أربعة من الصحابة هم :

(١) حُذَيْفِه بن أسيْد رضي الله عنه : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ، والحاكم في المستدرك كتاب الفتن والملاحم كلاهما بنحوه الجزء الأخير منه(٥) .

---

(١) صحيح مسلم ٢٢٥٢/٤ رقم ٢٩٣٧ وسنن الترمذي ٤٤٢/٤ رقم ٢٢٤٠ وعمل اليوم والليلة للنسائي ص٥٥٦ والسنن الكبرى للنسائي ١٥/٥ وشرح السنة للبغوي ٥٤/١٥ .

(٢) صحيح مسلم ٢٢٥٠/٤ رقم ٢٩٣٧ وسنن أبي داود ١١٧/٤ رقم ٤٣٢١ ومسند أحمد ١٨١/٤ -١٨٢ وشرح السنة للبغوي ٥٤/١٥ .

(٣) انظر تهذيب تاريخ دمشق ١٨٨/١ .

(٤) كنز العمال ٢٨٥/١٤ .

(٥) المعجم الكبير ١٩٤/٣ والمستدرك للحاكم ٤٨٩/٤ .

(٢) عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما : أخرجه أحمد في مسنده ، والحاكم في المستدرك الكتاب السابق كلاهما من طريقه بمعناه(١) .

(٣) عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : أخرجه الحاكم في المستدرك الكتاب السابق من طريقه بمعناه(٢) .

(٤) عياش بن أبي ربيعة رضي الله عنه : أخرجه أحمد في مسنده ، والحاكم في المستدرك الكتاب السابق . كلاهما من طريقه بنحوه الجزء الأخير منه(٣) .

درجة الحديث

الحديث اسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ماعدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري وعبد الرحمن بن جبير من رجال صحيح مسلم وتقدم تخريج مسلم له في صحيحه . وقال عنه الترمذي : حسن صحيح غريب لانعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن يزيد بن جابر(٤) . وفي الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهي رواية الابن عن أبيه . وهي رواية عبد الرحمن بن جبير بن نُفَيْر عن أبيه .

(٣٤٩) قال الإمام ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ثَنَا ابنُ جَابِرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّائِيِّ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " سَيُوقِدُ الْمُسْلِمُونَ مِنْ قِسِيِّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَنُشَّابِهِمْ وَأَتْرِسَتِهِمْ سَبْعَ سِنِينَ "(٥) .

غريب الحديث

قِسِيِّ : جمع قَوْس وهو الذِّارع وسمِّيت بذلك لأنَّه يقدر بها المذروع وبها سُمِّيت القوس التي يُرْمَى عنها(٦) .

---

(١) مسند أحمد ١٦٦/٢ والمستدرك للحاكم ٤٨٩/٤ .

(٢) المستدرك للحاكم ٤٨٩/٤ .

(٣) مسند أحمد ٤٢٠/٣ والمستدرك للحاكم ٤٨٩/٤ .

(٤) سنن الترمذي ٤٤٢/٤ .

(٥) سنن ابن ماجه كتاب الفتن باب فتنة الدجال وخروج عيسى ابن مريم ... ١٣٥٩/٢ رقم ٤٠٧٦ .

(٦) انظر معجم مقاييس اللغة ٤٠/٥ ولسان العرب ١٨٥/٦ وتاج العروس ٢٢٤/٤ .

- نُشَابهـــم : قـال ابـن منظـور النُّشَـاب : النَّبْل واحدتـه نُشَّابه . وقـال أيضـاً : النُّشَـاب : السِّهام([1]) .
- أترستهم : قال ابن منظور : التُّرْس من السلاح : المُتَوقي بها معروف([2]) .

هذا الحديث جزء من الحديث السابق ولم يورده ابن ماجه فـي الحديث السـابق بـل أفرده سيراً مع منهجه في تقطيع الأحاديث وقد ذُكر نحو هذا الحديـث فـي تخريـج الحديث السابق وهو حديث صحيح تقدم أن مسلماً أخرجه في صحيحه بطوله .

(٣٥٠) قال الإمام ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي العَاتِكَةِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ المُحَارِبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا وَقَعَتِ الْمَلَاحِمُ بَعَثَ اللَّهُ بَعْثًا مِنَ المَوَالِي هُمْ أَكْرَمُ العَرَبِ فَرَسًا وَأَجْوَدُهُ سِلَاحًا يُؤَيِّدُ اللَّهُ بِهِمُ الدِّينَ "([3]) .

غريب الحديث

- الملاحم : جمع ملحمة وهى الحرب وموضع القتال([4]) .
- بَعْثاً : البَعْث : أى الجيش والجند المبعوثون للقتال([5]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- الوليد بن مسلم : ثقةٌ يدلس تدليس التسوية . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٤) .
- عثمان بن أبي العاتكة : ضعيفٌ في روايته عن علي بن يزيد الألهاني صدوق في غيره تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦) .
- سليمان بن حبيب المُحَاربي : هو أبو أيوب ، وقيل : أبو بكر ، وقيل : أبو ثابت سـليمان ابن حَبيب المُحَاربي الدِّمشقي الدَّارَاني القاضي بدمشق . من الطبقة الثالثة . مات سنة ست وعشرين ومائة . روى له البخاري في صحيحه وأبو داود وابن ماجه في سننهما . روى عن أنس بن مالك وأبـي أمامـة البـاهلي وأبـي هريـرة وغـيرهم . روى عنـه عبـد

([1]) لسان العرب ٧٥٧/١ وانظر تعليق محمد فؤاد عبد الباقي على سنن ابن ماجه ١٣٥٩/٢ .

([2]) لسان العرب ٣٢/٦ وتاج العروس ١١٤/٤ .

([3]) سنن ابن ماجه كتاب الفتن باب الملاحم ١٣٦٩/٢ رقم ٤٠٩٠ .

([4]) انظر النهاية في غريب الحديث ٢٣٩/٤ .

([5]) انظر لسان العرب ١١٦/٢ والقاموس المحيط ١٦٨/١ .

الرحمن بن عمرو الأوزاعي وعثمان بن أبي العاتكة وعمر بن عبد العزيز وغيرهم .
قلت : متفق على توثيقه وممن وثقه ابن معين والنسائي والعجلي وابن حجر وغيرهم(١) .
- أبو هريرة رضى الله عنه : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .

تخريج الحديث

- **تخريج المتابعات :**
* تابع الوليدَ بن مسلم في الرواية عن عثمان بن أبي العاتكة راو واحد هو :
- عبد الله بن يوسف التِّنِّيسيُّ : أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب الفتن والملاحم من طريقه به وزاد لفظ " من دمشق " بعد لفظة " الموالي "(٢) .
* ذكره السيوطي في جامع الأحاديث الجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير ، والهندي في كنز العمال وعزواه إلى ابن ماجه في سننه والحاكم في المستدرك(٣) .

درجة الحديث

الحديث في إسناده عثمان بن أبي العاتكة وهو صدوق في روايته عن غير علي بن يزيد الألهاني وهذه منها وباقي رجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار وسليمان بن حبيب المُحَاربي من رجال صحيح البخاري وعليه فالحديث إسناده حسن لذاته وقد حسنه البوصيري والألباني(٤) . ومن الجدير بالذكر أن هذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة .

(٣٥١) قال الإمام ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ قَالا : ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ عَنِ الوَلِيدِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُطَيْبِ السَّكُونِيِّ (وَقَالَ الوَلِيدُ : يَزِيدُ بْنُ قُطْبَةَ) عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " المَلْحَمَةُ الكُبْرَى وَفَتْحُ القُسْطَنْطِينِيَّةِ وَخُرُوجُ الدَّجَّالِ فِي سَبْعَةِ أَشْهُرٍ "(٥) .

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٣/٨ وتهذيب التهذيب ١٥٧/٤ وتقريب التهذيب ٣٢٢/١ .
(٢) المستدرك للحاكم ٥٩١/٤ .
(٣) الجامع الكبير ٢٧٦/١ وكنز العمال ٣٦٨/١١ .
(٤) مصباح الزجاجة ٣١٦/٢ وسلسلة الأحاديث الصحيحة ٦٤٦/٦ وصحيح سنن ابن ماجه ٣٩٠/٢ .
(٥) سنن ابن ماجه كتاب الفتن باب الملاحم ١٣٧٠/٢ رقم ٤٠٩٢ .

غريب الحديث

- الملحمة الكبرى : الحرب وموضع القتال . وتجمع على ملاحم وهو مأخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها . وقيل : هو من اللَّحْم ، لكثرة لحوم القتلى فيها(١) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- الوليد بن مسلم : ثقة يدلس تدليس التسوية . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٤) .
- إسماعيل بن عياش : ثقة في روايته عن أهل بلده ضعيف في غيرهم . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢) .
- أبو بكر بن أبي مريم : هو أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغَسَّانِيُّ الشامي من الطبقة السابعة مات سنة ست وخمسين ومائة . روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه في سننهم . روى عن خالد بن مَعْدان وعطية بن قيس والوليد بن سفيان بن أبي مريم وغيرهم . روى عنه إسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد وعبد الله بن المبارك وغيرهم . قلت : متفقٌ على ضعفه وممن ضعفه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين والدارقطني وابن حجر وغيرهم(٢) .
- الوليد بن سفيان بن أبي مريم : هو الوليد بن سفيان بن أبي مريم الغَسَّاني الشامي من الطبقة السادسة . روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه في سننهم . روى عن يزيد بن قُطَيْب السَّكونيّ . روى عنه ابن عمه أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم . ذكره ابن حبان في الثقات(٣) . وقال الذهبي : وثق(٤) . وقال أيضاً : لا يدرى من هو(٥) . قال ابن حجر : مجهول(٦) . قلت : الراجح أنه مجهول كما ذهب إلى ذلك الذهبي وابن حجر(٧) .

---

(١) انظر النهاية في غريب الحديث ٢٣٩/٤-٣٤٠ والقاموس المحيط ١٧٦/٤ .

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٧٩/٢١ وتهذيب التهذيب ٣٣/١٢ وتقريب التهذيب ٣٩٨/٢ .

(٣) الثقات لابن حبان ٥٥١/٧ .

(٤) الكاشف ٢٠٩/٣ .

(٥) ميزان الإعتدال ٣٣٨/٤ .

(٦) تقريب التهذيب ٣٣٣/٢ .

(٧) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ١٤٥/٨ والجرح والتعديل ٦/٩ وتهذيب الكمال ٤١٣/١٩ والمغني في الضعفاء ٧٢٢/٢ ولسان الميزان ٤٢٥/٧ وتهذيب التهذيب ١١٨/١١ وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٠/٣ وموسوعة رجال الكتب التسعة ١٧٦/٤ .

- يزيد بن قُطَيْب السَّكوني : هو يزيد بن قُطَيْب السَّكُونيُّ الحمصي من الطبقة السادسة روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه في سننهم روى عن أبي بحرية عبدالله بن قيس التَّراغمي روى عنه صفوان بن عمرو والوليد بن سفيان بن أبي مريم وأبو زياد يحيى بن عبيد . ذكره ابن حبان في الثقات(١). وقال الذهبي : ثقة(٢) . قال ابن حجر : مقبول(٣) . قلت : الراجح أنه ثقة لإجتماع توثيق الذهبي مع ابن حبان(٤) .
- أبو بَحْرِيَّة : هو عبد الله بن قيْس الكِنْدي السَّكوني الشامي الحمصي . مُخضرم مات سنة سبع وسبعين . روى له أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن معاذ بن جبل وأبي الدّرداء وأبي هريرة وغيرهم . روى عنه خالد بن مَعْدان وعبد الملك بن مروان بن الحكم ويزيد بن قُطَيْب السَّكُوني وغيرهم . قلت : متفقٌ على توثيقه وممن وثقه ابن معين والعجلي وابن عبد البر وابن حجر وغيرهم(٥) .
- معاذ بن جبل : هو أبو عبد الرحمن معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي من أعيان الصحابة مات بالشام سنة ثمان عشرة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم(٦) .

تخريج الحديث

(١) تابع ابنَ ماجه في الرواية عن هشام بن عمار راو واحد هو :
- أحمد بن المُعَلَّى : أخرجه الطبراني في مسند الشاميين عنه به بمثله(٧) .

(٢) تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن إسماعيل بن عياش وحده راويان هما :
أ- عبد الله بن صالح : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه به بمثله(٨) .

---

(١) الثقات لابن حبان ٥/٥٤٤ .
(٢) الكاشف ٣/٢٤٩ .
(٣) تقريب التهذيب ٢/٣٦٩ .
(٤) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ٨/٣٥٣ والجرح والتعديل ٩/٢٨٥ وتهذيب الكمال ٢٠/٣٦٧ وتاريخ الإسلام ٧/٥٠٤ وتهذيب التهذيب ١١/٣١٠ وخلاصة تذهيب التهذيب ٣/١٧٥ .
(٥) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/٤٣٢ وتهذيب التهذيب ٥/٣١٩ وتقريب التهذيب ١/٤٤١-٤٤٢ .
(٦) انظر تقريب التهذيب ٢/٢٥٥ .
(٧) مسند الشاميين للطبراني ٢/٣٦٢ .
(٨) المعجم الكبير ٢٠/٩١ .

ب- الهيثم بن خارجة : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير وفي مسند الشاميين ، والحاكم في المستدرك كتاب الفتن والملاحم ، والمزي في تهذيب الكمال . جميعهم من طريقه به بمثله([١]) .

(٣) تابع هشام بن عمار في الرواية عن الوليد بن مسلم وحده أربعة رواة هم :

أ- الحكم بن المبارك : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الفتن باب ما جاء في علامات خروج الدجال . من طريقه به بمثله([٢]) .

ب- سليمان بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن إبراهيم وعبد الله بن يوسف معاً : أخرجه البسوي في المعرفة والتاريخ عنهم به بمثله([٣]) .

ج- عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي وحده : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه به بمثله([٤]) .

(٤) تابع الوليدَ بن مسلم وإسماعيلَ بن عياش في الرواية عن أبي بكر بن أبي مريم ثلاثة رواة هم :

أ- عيسى بن يونس : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الملاحم باب تواتر الملاحم ، والطبراني في مسند الشاميين ، والمزي في تهذيب الكمال جميعهم من طريقه به بمثله([٥]) .

ب- أبو المغيرة - عبد القدوس بن الحجاج ، وأبو اليمان - الحكم بن نافع البهراني : أخرجه أحمد في مسنده عنهما به بمثله([٦]) .

(٥) تابع أبا بَحْرِيَّة في الرواية عن معاذ بن جبل راو واحد هو :

- مالك بن يَخَامِر : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الملاحم باب في أمارات الملاحم من طريقه به بمعناه([٧]) .

([١]) المعجم الكبير ٩١/٢٠ ومسند الشاميين ٣٦٢/٢ والمستدرك للحاكم ٤٢٦/٤ وتهذيب الكمال ٤١٤/١٩ .

([٢]) سنن الترمذي ٤٤٢/٤ رقم ٢٢٣٨ .

([٣]) المعرفة والتاريخ ٣١٣/٢-٣١٤ .

([٤]) المعجم الكبير ٩١/٢٠ .

([٥]) سنن أبي داود ١١٠/٤ رقم ٤٢٩٥ ومسند الشاميين ٣٦٢/٢ وتهذيب الكمال ٤١٣/١٩ .

([٦]) مسند أحمد ٢٣٤/٥ .

([٧]) سنن أبي داود ١١٠/٤ رقم ٤٢٩٤ .

* ذكره السيوطي في الجامع الصغير وعزاه إلى أبي داود والترمذي وابن ماجه في سننهم وأحمد في مسنده والحاكم في المستدرك([1]) .
* ذكره التبريزي في مشكاة المصابيح وعزاه إلى أبي داود والترمذي في سننهما([2]) .

درجة الحديث

الحديث في إسناده الوليد بن سفيان بن أبي مريم وهو مجهول وفيه أيضاً أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف وعليه فالحديث إسناده ضعيف . وضعفه الألباني([3]) . قلت : وبمتابعة مالك بن يَخامر لأبي بَحْرية يرتقي هذا الحديث إلى درجة الحسن لغيره .

(٣٥٢) قال الإمام ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا عَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ القُرَشِيُّ ثَنَا يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الخَوْلانِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَيْسَ الزَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا بِتَحْرِيمِ الْحَلالِ وَلا فِي إِضَاعَةِ الْمَالِ وَلَكِنِ الزَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا أَنْ لا تَكُونَ بِمَا فِي يَدَيْكَ أَوْثَقَ مِنْكَ بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ وَأَنْ تَكُونَ فِي ثَوَابِ الْمُصِيبَةِ إِذَا أُصِبْتَ بِهَا أَرْغَبَ مِنْكَ فِيهَا لَوْ أَنَّهَا أُبْقِيَتْ لَكَ " قَالَ هِشَامٌ : كَانَ أَبُو إِدْرِيسَ الخَوْلانِيُّ يَقُولُ : مِثْلُ هَذَا الحَدِيثِ فِي الأَحَادِيثِ كَمِثْلِ الإِبْرِيزِ فِي الذَّهَبِ([4]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- عمرو بن واقد القرشي : ضعيف . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٦١) .
- يونس بن مَيْسرة بن حَلْبَس : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥٣) .
- أبو إدريس الخَوْلاني : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٤) .
- أبو ذر الغفاري : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٠٨) .

تخريج الحديث

*** تخريج المتابعات :**

(١) تابع ابنَ ماجه في الرواية عن هشام بن عمار راو واحد هو :

([1]) الجامع الصغير ٦٧١/٢ .
([2]) مشكاة المصابيح ١٤٩٤/٣ .
([3]) ضعيف سنن ابن ماجه ص٣٣٥ .
([4]) سنن ابن ماجه كتاب الزهد باب الزهد في الدنيا ١٣٧٣/٢ رقم ٤١٠٠ .

- ابن قُتَيْبَة - هو محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني : أخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء من طريقه به بمثله(١) .

(٢) تابع هشامٌ بن عمار في الرواية عن عمرو بن واقد القرشي راو واحد هو :

- محمد بن المبارك : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الزهد باب الزهد في الدنيا من طريقه به بمثله(٢) .

* ذكره المنذري في الترغيب والترهيب وعزاه إلى الترمذي في سننه(٣) .

* ذكره ابن كثير في جامع المسانيد وعزاه إلى الترمذي وابن ماجه في سننهما(٤) .

* ذكره التبريزي في مشكاة المصابيح ، والهندي في كنز العمال وعزواه إلى الترمذي وابن ماجه في سننهما(٥) .

درجة الحديث

الحديث في إسناده عمرو بن واقد القرشي وهو ضعيف وباقي رجاله ثقات وعليه فالحديث إسناده ضعيف . وقال عنه الترمذي : " هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وأبو إدريس الخولاني اسمه عائذ الله بن عبد الله وعمرو بن واقد منكر الحديث(٦) .

(٣٥٣) قال الإمام ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا الحَكَمُ بْنُ هِشَامٍ ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي فَرْوَةَ عَنْ أَبِي خَلَّادٍ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ قَدْ أُعْطِيَ زُهْدًا فِي الدُّنْيَا وَقِلَّةَ مَنْطِقٍ فَاقْتَرِبُوا مِنْهُ فَإِنَّهُ يُلْقِي الحِكْمَةَ "(٧) .

غريب الحديث

- قلة منطق : قال محمد عبد الرؤوف المناوي : " أى عدم كلام في غير طاعة إلا بقدر

---

(١) الكامل في الضعفاء ١١٧/٥ .

(٢) سنن الترمذي ٤٩٣/٤ رقم ٢٣٤٠ .

(٣) الترغيب والترهيب ٢٧٧/٢ .

(٤) جامع المسانيد ٧٣١/١٣ .

(٥) مشكاة المصابيح ١٤٥٩/٣ وكنز العمال ١٨١/٣ .

(٦) سنن الترمذي ٤٩٣/٤ .

(٧) سنن ابن ماجه كتاب الزهد باب الزهد في الدنيا ١٣٧٣/٢ رقم ٤١٠١ .

الحاجة "[١] .

رواة الحديث

- هشام بن عمّار : ثقة .
- الحكم بن هشام : هو ابن عبد الرحمن الثقفي -: ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (١٤) .
- يحيى بن سعيد : هو أبو أيوب يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي الكوفي نزيل بغداد من الطبقة التاسعة مات سنة أربع وتسعين ومائة وله ثمانون سنة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن سفيان الثوري وسليمان الأعمش وأبي فروة يزيد بن سِنان الجَزَري وغيرهم . روى عنه أحمد بن حنبل والحسن بن حَمَّاد والحكم بن هشام الثقفي وغيرهم . هو مختلف فيه:وثقه ابن سعد ويحيى بن معين . ومحمد بن عبد الله ابن عمّار المَوْصِلي والدارقطني وأبو داود والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه الذهبي[٢] . وقال أحمد بن حنبل : ليس به بأس عنده عن الأعمش غرائب وقال في رواية : لم تكن له حركة في الحديث . وقال أيضاً : صدوق إلا أنه حدث بشيء ليس له أصل[٣] . وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير[٤] . ولخص ابن حجر القول فيه بقوله : صدوق يغرب[٥] . قلت : الراجح أنه ثقة له غرائب خاصة عن الأعمش . وذلك لكثرة الموثقين ولإخراج البخاري ومسلم له في صحيحيهما[٦] .
- أبو فروة : هو يزيد بن سِنَان بن يزيد التميمي الرُّهَاوي من الطبقة السابعة مات سنة خمس وخمسين ومائة . روى له الترمذي وابن ماجه في سننهما . روى عن سليمان الأعمش وهشام بن عُروة وأبي خلّاد وغيرهم . روى عنه شعبة بن الحجاج ووكيع بن الجراح ويحيى بن سعيد الأموي وغيرهم . هو مختلف فيه : ضعفه البخاري وأحمد بن

---

(١) فيض القدير ٤٥٩/١ .

(٢) انظر أقوال العلماء فيه في الطبقات الكبرى ٢٤٤/٧ والتاريخ لابن معين ٦٤٤/٢ ومن كلام يحيى ابن معين رواية ابن طهمان ص٨٩ والثقات لابن حبان ٥٩٩/٧ والكاشف ٢٢٥/٣ .

(٣) انظر أقواله في سؤلات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل ص٣٦٨ وبحر الدم ص٤٥٩ .

(٤) الضعفاء الكبير ٤٠٣/٤ .

(٥) تقريب التهذيب ٣٤٨/٢ .

(٦) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ٢٧٧/٨ وتهذيب الكمال ٨٥/٢٠ وسير أعلام النبلاء ١٣٩/٩ وتاريخ الإسلام ٤٦٢/١٣ وميزان الإعتدال ٣٨٠/٤ وتهذيب التهذيب ١٨٨/١١ .

حنبل وعلي بن المدني وابن معين والنسائي والدارقطني وابن حبان وابن حجر وغيرهم(١) . وقال أبو حاتم الرازي : محله الصدق وكان الغالب عليه الغَفْلَه ، يكتب حديثه ولايحتج به(٢) . قلت : الراجح أنه ضعيف لكثرة القائلين بذلك(٣) .

- أبو خَلَّاد : يقال : اسمه عبد الرحمن بن زهير : صحابي جليل . روى له ابن ماجه في سننه(٤) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع ابنَ ماجه في الرواية عن هشام بن عمَّار ثلاثة رواة هم :

أ- أحمد بن المعلي الدمشقي : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير عنه به بمثله(٥) .

ب- الحسين بن إدريس : أخرجه البيهقي في شعب الإيمان باب في الزهد وقصر الأمل من طريقه به بمثله(٦) .

ج- محمد بن الحسن بن قُتَيْبَة العسقلاني : أخرجه المزي في تهذيب الكمال من طريقه به بمثله(٧) .

(٢) تابع هشامَ بن عمَّار في الرواية عن الحكم بن هشام ثلاثة رواة هم :

أ- عبدالله بن يوسف : أخرجه البخاري في التاريخ الكبير معلقاً عليه به بمثله(٨) .

---

(١) انظر أقوال العلماء فيه في التاريخ الكبير ٣٣٧/٨ والتاريخ لابن معين ٦٧٢/٢ وبحر الدم ص٤٧٢-٤٧٣ والضعفاء والمتروكين للنسائي ص٢٥٦ والمجروحين لابن حبان ١٠٦/٣ .

(٢) الجرح والتعديل ٢٦٦/٩ .

(٣) انظر ترجمته في غير ما تقدم في تهذيب الكمال ٣٢٥/٢٠ والمغني في الضعفاء ٧٥٠/٢ وتقريب التهذيب ٣٦٦/٢ و تهذيب التهذيب ٢٩٤/١١ .

(٤) انظر تقريب التهذيب ٤١٨/٢ و ٤٨٠/١ وتهذيب الكمال ٢٠٩/٢١ وتهذيب التهذيب ٩٦/١٢ والإصابة في تمييز الصحابة ٩٢/٧ .

(٥) المعجم الكبير ٣٩٢/٢٢ .

(٦) شعب الإيمان للبيهقي ٣٤٦/٧ .

(٧) تهذيب الكمال ١٢٠/٥ .

(٨) التاريخ الكبير ٢٧/٩ .

ب- كثير بن هشام : أخرجه البخاري في التاريخ الكبير من طريقه به بمثله معلقاً(١) .

ج- أبو مُسْهِر - عبد الأعلى بن مُسْهِر : أخرجه أبو نُعَيْم الأصبهاني في حلية الأولياء ، والبيهقي في شعب الإيمان الباب السابق . كلاهما من طريقه به بمثله(٢) .

* ذكره العراقي في تخريج أحاديث إحياء علوم الدين وعزاه إلى ابن ماجه في سننه . وزاد الزَبِيْدي : أبو نُعَيْم الأصبهاني في حلية الأولياء والبيهقي في شعب الإيمان(٣) .

* ذكره ابن كثير في جامع المسانيد وعزاه إلى ابن ماجه في سننه(٤) .

* ذكره السيوطي في الجامع الصغير ، والهندي في كنز العمال وعزواه إلى ابن ماجه في سننه وأبي نُعَيْم في حلية الأولياء والبيهقي في شعب الإيمان(٥) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة هما :

(١) عبد الله بن جعفر رضى الله عنه : أخرجه أبو يَعْلى المَوْصلي في مسنده من طريقه بنحوه(٦) . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وعزاه إلى أبي يَعْلى المَوْصلي في مسنده وقال فيه عمر بن هارون وهو متروك(٧) .

(٢) أبو هريرة رضى الله عنه : أخرجه أبو نُعَيْم في حلية الأولياء من طريقه بنحوه(٨) . وقال الألباني عن هذا الشاهد : إسناده مركب باطل(٩) .

درجة الحديث

الحديث في إسناده أبو فَروة يزيد بن سنان وهو ضعيف وباقي رجاله ثقات وعليه

---

(١) التاريخ الكبير ٢٧/٩ .

(٢) حلية الأولياء ٤٠٥/١٠ وشعب الإيمان للبيهقي ٣٤٧/٧ .

(٣) تخريج إحياء علوم الدين ٢٠٧/١ و ١٥٨٨/٤ ، ١٦٣٤ و ٢٢٦٩/٥ .

(٤) جامع المسانيد لابن كثير ٥٥٩/١٣ .

(٥) الجامع الصغير ٩٨/١ وكنز العمال ١٨٣/٣ .

(٦) مسند ابي يَعْلى المَوْصلي ١٧٥/١٢-١٧٦ .

(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي ٢٨٦/١٠ .

(٨) حلية الأولياء ٩٨/١ .

(٩) سلسلة الأحاديث الضعيفة ٣٩٥/٤ .

فالحديث إسناده ضعيف وضعفه العراقي والزبيدي والسيوطي والألباني(١) . وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة . ومن الجدير بالذكر أن شاهديه ضعيفان .

(٣٥٤) قال الإمام ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ وَمُحَمَّدُ بن الصَّبَّاحُ قَالُوا : ثَنَا أَبُو يَحْيَى زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ ثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَإِذَا هُوَ بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ شَائِلَةٍ بِرِجْلِهَا فَقَالَ : " أَتُرَوْنَ هَذِهِ هَيِّنَةً عَلَى صَاحِبِهَا فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى صَاحِبِهَا وَلَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ مَا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا قَطْرَةً أَبَدًا "(٢) .

رواة الحديث

- هشام بن عمّار : ثقة .
- إبراهيم بن المنذر الحِزَامي : هو أبو إسحاق إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر ابن المغيرة الأسدي الحِزاميّ . من الطبقة العاشرة مات سنة ست وثلاثين ومائتين . روى له البخاري في صحيحه والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن داود بن عطاء وزكريا بن منظور القُرَظي وسفيان بن عيينة وغيرهم . روى عنه البخاري وابن ماجه وعثمان بن سعيد الدَّارميُّ وغيرهم . هو مختلف فيه : وثقة يحيى ابن معين والدارقطني وابن وضاح وذكره ابن حبان في الثقات وقال النسائي : ليس به بأس وقال الذهبي : الإمام المحدث الثقة وصدر ترجمته في ميزان الإعتدال بقوله : صح(٣) . وقال أبو حاتم الرازي وصالح بن محمد والذهبي وابن حجر : صدوق(٤) . وتكلم فيه أحمد بن حنبل وقال زكريا الساجي : عنده مناكير . وقال أبو بكر الخطيب أما المناكير فقلّ ما توجد في حديثه إلا أن تكون عن المجهولين .. ومع هذا فإن يحيى

---

(١) انظر تخريج أحاديث إحياء علوم الدين ١٥٨٨/٤ و ٢٢٦٩/٥ والجامع الصغير للسيوطي ٩٨/١ وضعيف سنن ابن ماجه ص٣٣٧ والسلسلة الضعيفة ٣٩٥/٤ .

(٢) سنن ابن ماجه كتاب الزهد باب مثل الدنيا ١٣٧٦/٢ رقم ٤١١٠ .

(٣) انظر أقوال العلماء فيه في تاريخ بغداد ١٨١/٦ والثقات لابن حبان ٧٣/٨ وتذكرة الحفاظ ٤٧٠/١ وميزان الإعتدال ٦٧/١ .

(٤) انظر الجرح والتعديل ١٣٩/٢ والكاشف ٤٨/١ وتقريب التهذيب ٤٣/١ .

ابن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثقونه(١) . قلت : الراجح أنه ثقةٌ لكثرة القائلين بذلك ولإخراج البخاري له في صحيحه(٢) .

- محمد بن الصباح : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥١) .
- أبو يحيى زكريا بن منظور : ضعيف . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٠) .
- أبو حازم : هو سلمة بن دينار : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥١) .
- سهل بن سعد الساعدي : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١١٠) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع هشامَ بن عمار وإبراهيمَ بن المنذر ومحمدَ بن الصبَّاح في الرواية عن زكريا بن منظور راويان هما :

أ- سعيد بن سليمان الواسطي : أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب الرقاق ، والبيهقي في شعب الإيمان باب في الزهد وقصر الأمل كلاهما من طريقه به بنحوه(٣) .

ب- عبد الرحمن بن يونس : أخرجه البغوي في شرح السنة باب هوان الدنيا على الله سبحانه وتعالى . من طريقه به بنحو الجزء الأخير منه(٤) .

(٢) تابع زكريا بن منظور في الرواية عن أبي حازم راو واحد هو :

- عبدالحميد بن سليمان : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الزهد باب ما جاء في هوان الدنيا على الله عز وجل ، والبيهقي في شعب الإيمان الباب السابق كلاهما من طريقه بنحو الجزء الأخير منه(٥) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ثمانية من الصحابة هم :

(١) جابر بن عبدالله رضي الله عنهما : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الزهد

---

(١) انظر تاريخ بغداد ١٨١/٦ .

(٢) انظر ترجمته في غير ما تقدم في سؤلات عثمان الدارمي لابن معين ص٧٨ ورجال صحيح البخاري ٥٨/١ وتهذيب الكمال ٤٣١/١ وسير أعلام النبلاء ٦٨٩/١٠ وتهذيب التهذيب ١٤٥/١ وهدي الساري ص٥٤٩ وخلاصة تذهيب التهذيب ٥٧/١ وشذرات الذهب ٨٦/٢ .

(٣) المستدرك للحاكم ٣٠٦/٤ وشعب الإيمان للبيهقي ٣٢٥/٧ .

(٤) شرح السنة للبغوي ٢٢٧/١٤ .

(٥) سنن الترمذي ٤٨٥/٤ رقم ٢٣٢٠ وشعب الإيمان ٣٢٥/٧ .

والرقائق ، وأبو داود في سننه كتاب الطهارة باب ترك الوضوء من مس الميتة ، وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف كتاب الزهد باب ماذكر عن نبينا صلى الله عليه وسلم في الزهد ، والبيهقي في شعب الإيمان الباب السابق . جميعهم من طريقه بمعناه(١) .

(٢) عبد الله بن ربيعة السلمي رضي الله عنه : أخرجه أحمد في مسنده ، وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف الكتاب والباب السابقين . كلاهما من طريقه بمعنى الجزء الأخير منه(٢) .

(٣) عبد الله بن عباس رضي الله عنهما : أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف الكتاب والباب السابقين ، وأبو يَعْلى المَوْصلي في المسند . كلاهما من طريقه بنحو الجزء الأخير منه(٣) .

(٤) عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما : أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ، والقضاعِي في مسند الشهاب ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد . جميعهم من طريقه بنحو الجزء الأخير منه(٤) .

(٥) المُسْتَورد بن شداد بن عمرو القرشي رضي الله عنه : أخرجه الترمذي في سننه الكتاب والباب السابقين ، وابن ماجه في سننه كتاب الزهد باب مثل الدنيا ، وأحمد في مسنده ، والبغوي في شرح السنة الباب السابق . جميعهم من طريقه بمعناه(٥) .

(٦) أبو موسى الأشعري رضى الله عنه : أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط من طريقه بمعناه(٦) .

(٧) أبو هريرة رضى الله عنه : أخرجه أحمد في مسنده ، والبيهقي في شعب الإيمان الباب السابق ، وابن عدي في الكامل . جميعهم من طريقه بمعناه(٧) .

---

(١) صحيح مسلم ٢٢٧٢/٤ رقم ٢٩٥٧ وسنن أبي داود ٤٨/١ رقم ١٨٦ والمصنف لأبي بكر بن أبي شيبة ١٣٩/٨ وشعب الإيمان ٣٢٦/٧ .

(٢) مسند أحمد ٣٣٦/٤ والمصنف لأبي بكر بن أبي شيبة ١٣٨/٨ .

(٣) المصنف لأبي بكر بن أبي شيبة ١٣٨/٨ ومسند أبي يَعْلى المَوْصلي ٤٦٣/٤ .

(٤) المعجم الأوسط ٢٧٦/٣ ومسند الشهاب ٣١٦/٢ وتاريخ بغداد ٩٢/٤ .

(٥) سنن الترمذي ٤٨٥/٤ رقم ٢٣٢١ وسنن ابن ماجه ١٣٧٦/٢ رقم ٤١١١ ومسند أحمد ٢٢٩/٤، ٢٣٠ وشرح السنة للبغوي ٢٢٧/١٤ .

(٦) المعجم الأوسط ٤٥٠/٥ .

(٧) مسند أحمد ٣٣٨/٢ وشعب الإيمان ٣٢٦/٧ والكامل في الضعفاء ٣٠٦/٢ .

(٨) رجلٌ من الصحابة لم يُسمَّ : أخرجه البغوي في شرح السنة الباب السابق من طريقه بنحو الجزء الأخير منه(١) .

درجة الحديث

الحديث في إسناده زكريا بن منظور وهو ضعيف وباقي رجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار وإبراهيم بن المنذر من رجال صحيح البخاري ومحمد ابن الصبَّاح من رجال سنن ابن ماجه . وعليه فالحديث إسناده ضعيف . وبمتابعة عبدالحميد بن سليمان لزكريا بن منظور يرتقي هذا الحديث إلى درجة الحسن لغيره . وقال عنه الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الذهبي معلقاً : زكريا ضعيف(٢) . وقال البوصيري : في إسناده زكريا بن منظور وهو ضعيف(٣) . وقد ذكر البوصيري هذا الحديث ضمن زوائد سنن ابن ماجه ولكن الحديث ليس من زوائده فقد تقدم أن الترمذي أخرجه في سننه . ومن الجدير بالذكر أن في الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهى علو إسناده حيث إنه لا يوجد بين المصنف والرسول صلى الله عليه وسلم سوى أربع حلقات .

(٣٥٥) قال الإمام ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَلا أُخْبِرُكَ عَنْ مُلُوكِ الْجَنَّةِ ؟ قُلْتُ بَلَى قَالَ : رَجُلٌ ضَعِيفٌ مُسْتَضْعَفٌ ذُو طِمْرَيْنِ لا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لأَبَرَّهُ "(٤) .

غريب الحديث

- طِمْرَين : قال ابن الأثير " الطِّمْر : هو الثوب الخَلَق(٥) .
- يُؤبَهُ له : أى لا يُحتَفَل به لحقارته(٦) .

رواة الحديث

- هشام بن عمَّار : ثقة .

---

(١) شرح السنة للبغوي ٢٢٧/١٤ .

(٢) المستدرك للحاكم وتلخيص الذهبي عليه ٣٤٢/٤ .

(٣) مصباح الزجاجة ٣٢٣/٢ .

(٤) سنن ابن ماجه كتاب الزهد باب من لا يؤبه له ١٣٧٨/٢ رقم ٤١١٥ .

(٥) النهاية لابن الأثير ١٣٨/٢ وانظر لسان العرب ٥٠٣/٤ .

(٦) انظر النهاية لابن الأثير ١٨/١ ولسان العرب ٤٦٦/١٣ .

- سويد بن عبد العزيز : ضعيف . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٣١) .
- زيد بن واقد : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣) .
- بُسر بن عبيد الله : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣) .
- أبو إدريس الخَوْلاني : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٤) .
- معاذ بن جبل : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٥١) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

* تابع هشامَ بن عمَّار في الرواية عن سويد بن عبد العزيز ثلاثة رواة هم :

أ- الحسين بن إسحاق التُّستري وعلي بن بحر : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير وفي مسند الشاميين عنهما به بمثله([1]) .

ب- دُحَيْم - هو عبد الرحمن بن إبراهيم - أخرجه الطبراني في مسند الشاميين من طريقه به بمثله([2]) .

* ذكره ابن كثير في جامع المسانيد وعزاه إلى ابن ماجه في سننه([3]) .

* ذكره السيوطي في الجامع الصغير وعزاه إلى ابن ماجه في سننه وذكره في الجامع الكبير وعزاه إلى الطبراني في معجمه([4]) .

* ذكره الهندي في كنز العمال وعزاه إلى الطبراني في المعجم الكبير([5]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ستة من الصحابة هم :

(١) أنس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلح باب الصلح في الدِّيَّة وكتاب الجهاد والسير باب قول الله تعالى " من المؤمنين رجالٌ ..."([6]) ومسلم في صحيحه كتاب القسامة باب إثبات القصاص في الأسنان وما في معناها ، والترمذي في سننه كتاب المناقب باب مناقب البراء بن مالك ، والنسائي في سننه كتاب القسامة باب القصاص من الثنية ، وابن ماجه في سننه كتاب الديات باب

([1]) معجم الكبير ٨٤/٢٠ ومسند الشاميين ٢٠٥/٢ .

([2]) مسند الشاميين ٢٠٥/٢ .

([3]) جامع المسانيد ٤٠٩/١١ .

([4]) الجامع الصغير ٤٣٧/١ والجامع الكبير ٣٣٦/٣ .

([5]) كنز العمال ١٥٣/٣ .

([6]) سورة الأحزاب آية رقم ٢٣ .

القصاص في السن ، وأحمد في مسنده .. جميعهم من طريقه بنحو الجزء الأخير منه(١) .

(٢) حارثة بن وهب الخُزَاعي رضى الله عنه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التفسير باب عُتُل بعد ذلك زنيم وكتاب الأدب باب الكِبْر ، وكتاب الأيمان والنذور باب قول الله تعالى : " وأقسموا بالله جهدأيمانهم " ، ومسلم في صحيحه كتاب الجنّة وصفة نعيمها وأهلها ، باب النار يدخلها الجبارون والجنّةُ يدخلها الضعفاء ، والترمذي في سننه كتاب صفة جهنم باب ١٣ ، وابن ماجه في سننه كتاب الزهد باب من لاُ يؤبَه له ، وأحمد في مسنده ، والطبراني في المعجم الكبير . جميعهم من طريقه بمعناه(٢) .

(٣) حذيفة بن اليمان رضى الله عنه : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه بمعناه(٣) .

(٤) سراقة بن مالك رضى الله عنه : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ، والحاكم في المستدرك كتاب الإيمان وكتاب معرفة الصحابة . كلاهما من طريقه بمعناه(٤) .

(٥) عمرو بن العاص رضى الله عنه : أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب التفسير من طريقه بمعناه(٥) .

(٦) أبو هريرة رضى الله عنه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة والآداب باب فضل الضعفاء والخاملين من طريقه بمعناه(٦) .

درجة الحديث

الحديث في إسناده سويد بن عبد العزيز وهو ضعيف وباقي رجاله ثقات وعليه

---

(١) صحيح البخاري ٢٢٥/٣ رقم ٢٧٠٣ و ٢٧٠/٣-٢٧١ رقم ٢٨٠٦ وصحيح مسلم ١٣٠٢/٣ رقم ١٦٧٥ وسنن الترمذي ٦٥٠/٥ رقم ٣٨٥٤ وسنن النسائي ٢٨،٢٧/٨ وسنن ابن ماجه ٨٨٤/٢ رقم ٢٦٤٩ ومسند أحمد ١٦٧،١٤٥،١٢٨/٣ .

(٢) صحيح البخاري ٨٤/٦ رقم ٤٩١٨ و ١١٨/٧ رقم ٦٠٧١ و ٢٨٤/٧ رقم ٦٦٥٧ وصحيح مسلم ٢١٩٠/٤ رقم ٢٨٥٣ وسنن الترمذي ٦١٨/٤ رقم ٢٦٠٥ وسنن ابن ماجه ١٣٧٨/٢ رقم ٤١١٦ ومسند أحمد ٣٠٦/٤ والمعجم الكبير للطبراني ٢٦٦،٢٦٥/٣ .

(٣) مسند أحمد ٤٠٧/٥ .

(٤) المعجم الكبير ١٥٢/٦ والمستدرك للحاكم ١٢٩/١ و ٧١٧/٣-٧١٨ .

(٥) المستدرك للحاكم ٥٤١/٢-٥٤٢ .

(٦) صحيح مسلم ٢٠٢٤/٤ رقم ٢٦٢٢ .

فالحديث إسناده ضعيف . قال البوصيري : هذا إسناد فيه سويد وقد ضعفوه[١] ورمز له السيوطي بأنه حسن[٢] . وقال الألباني : هذا إسناد رجاله ثقات غير سويد بن عبد العزيز فإنه ضعيف[٣] . وقال عنه : ضعيف[٤] . وهذا الحديث من روائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة . ومن الجدير بالذكر أن شواهده صحيحه ما عدا شاهده من حديث حذيفة ابن اليمان فهو ضعيف .

(٣٥٦) قال الإمام ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ مُسْلِمِ بْنِ مِشْكَمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ غَيْلَانَ الثَّقَفِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي وَعَلِمَ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَقْلِلْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ وَعَجِّلْ لَهُ الْقَضَاءَ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي وَلَمْ يُصَدِّقْنِي وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَأَطِلْ عُمُرَهُ "[٥] .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- صدقة بن خالد : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٣٤) .
- يزيد بن أبي مريم : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٣٠) .
- أبو عبيد الله بن مُسْلم بن مِشْكَم : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٣٤) .
- عمروبن غيلان الثقفي : هو أبو عبدالله عمرو بن غَيْلان بن سَلَمَة الثقفي مختلف في صحبته . روى له ابن ماجه في سننه . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً وعن عبد الله بن مسعود وكعب الأحبار روى عنه عبد الرحمن بن جُبَيْر المِصْري وأبو عُبَيْد الله مسلم بن مِشْكَم وغيلان بن سَلَمَة وغيرهم .

هو مختلف في صحبته : فقد ذكر ابن حجر عن ابن البَرْقي أنه قال : لا تصح

---

(١) مصباح الزجاجة ٣٢٢/٢ .

(٢) الجامع الصغير ٤٣٧/١ .

(٣) سلسلة الأحاديث الصحيحة ٣٢٢/٤ .

(٤) ضعيف سنن ابن ماجه ص٣٣٨ .

(٥) سنن ابن ماجه كتاب الزهد باب في المكثرين ١٣٨٥/٢ رقم ٤١٣٣ .

صحبته[١] وذكر الخزرجي عن عبد الغني أن قال : لا تصح صحبته[٢] وقال ابن حجر : ذكره خَليفة والمُستَغْفري والعسكري والبغوي وغيرهم في الصحابة[٣] وذكره ابن سميع في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام وقال : أدرك الجاهلية . قال ابن حجر : إن كان أدرك الجاهلية فهو صحابي كما تقدم غير مرة أنه لم يبق في حجة الوداع أحد من أهل مكة والطائف إلا أسلم وشهدها[٤] . قلت : والراجح أنه صحابي لكثرة من قال ذلك إضافة إلى قول ابن حجر الأخير[٥] .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع ابنَ ماجه في الرواية عن هشام بن عَّمار أربعة رواة هم :

أ- أحمد بن المُعَلَّى الدمشقي والحسين بن إسحاق التُّسْتري وموسى بن سهل أبو عمران الجوني : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير عنهم به بمثله وأخرجه المزي في تهذيب الكمال من طريق الطبراني به بمثله[٦] .

ب- محمد بن يزيد بن عبد الصمد : أخرجه الطبراني في مسند الشاميين عنه به بمثله[٧] .

(٢) تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن صدقة بن خالد راو واحد هو :

- الحكم بن موسى : أخرجه البسوي في المعرفة والتاريخ من طريقه به وقال " أكثر ماله " بدل " أقلل "[٨] .

---

(١) انظر الإصابة في تمييز الصحابة ٥٥٤/٤ .

(٢) خلاصة تهذيب التهذيب ٢٩٣/٢ .

(٣) الإصابة ٥٥٤/٤ وتهذيب التهذيب ٧٧٠/٨ .

(٤) الإصابة ٥٥٥/٤ .

(٥) انظر ترجمته في غيرما تقدم في الجرح والتعديل ٢٩٢/٢ والتاريخ الكبير ٣٦٢/٦ والثقات لابن حبان ٢١٧/٧ والإستيعاب في معرفة الأصحاب ١١٩٧/٣ وأسماء الصحابة الرواة لابن حزم الظاهري ص٣١٧ وتهذيب الكمال ٣١٠/١٤ وأُسد الغابة ٧٥٨/٣ وتجريد أسماء الصحابة ٤١٥/١ والكاشف ٢٩٢/٢ وتقريب التهذيب ٧٦/٢ والمراسيل للعلائي ص٢٤٦ .

(٦) المعجم الكبير ٣١/١٧ وتهذيب الكمال ٣١١/١٤ .

(٧) مسند الشاميين للطبراني ٣١٢/٢ .

(٨) المعرفة والتاريخ ٣٢٦/١ .

* ذكره المنذري في الترغيب والترهيب والسيوطي في الجامع الكبير وعزواه إلى ابن ماجه في سننه([1]) .
* ذكره العجلوني في كشف الخفاء وقال : قال ابن حجر في الفتاوى الحديثية : رواه ابن ماجه في سننه والطبراني بسند صحيح([2]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهدان عن اثنين من الصحابة هما :

(١) فَضَالَةُ بن عُبَيْد الأنصاري رضى الله عنه : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ، وابن حبان في صحيحه كتاب الإيمان باب ذكر دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم ... كلاهما من طريقه بنحوه([3]) .

(٢) معاذ بن جبل رضى الله عنه : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه بمثله([4]) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات وعليه فهو حديث صحيح . ومن الجدير بالذكر أن هذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة .

(٣٥٧) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ ثَنَا مُغِيثُ بْنُ سُمَيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : " كُلُّ مَخْمُومِ الْقَلْبِ صَدُوقِ اللِّسَانِ " قَالُوا : صَدُوقُ اللِّسَانِ نَعْرِفُهُ فَمَا مَخْمُومُ الْقَلْبِ ؟ قَالَ : " هُوَ التَّقِيُّ النَّقِيُّ لا إِثْمَ فِيهِ وَلا بَغْيَ وَلا غِلَّ وَلا حَسَدَ "([5]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمَّار : ثقة .
- يحيى بن حمزة : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٥) .
- زيد بن واقد : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣) .

([1]) الترغيب والترهيب ١٥١/٤ والجامع الكبير ٥٥/٢ .

([2]) انظر كشف الخفاء ومزيل الإلباس ١٩٠/١ .

([3]) المعجم الكبير ٣١٣/١٨ والإحسان في صحيح ابن حبان ٤٣٨/١ .

([4]) المعجم الكبير ٨٥/٢٠ .

([5]) سنن ابن ماجه كتاب الزهد باب الورع والتقوى ١٤٠٩/٢ رقم ٤٢١٦ .

- مُغِيث بن سُمَيٍّ : هو أبو أيوب مُغِيث بن سُمَيٍّ - مصغراً - الأوزاعي الشامي من الطبقة الثالثة روى له ابن ماجه في سننه . روى عن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن مسعود وغيرهم . روى عنه زيد بن واقد وعاصم بن بَهْدَلة وعطاء بن أبي رباح وغيرهم . قلت : متفقٌ على توثيقه وممن وثقه أبو داود ويعقوب بن سفيان وابن حجر وغيرهم(١) .
- عبد الله بن عمرو بن العاص : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (١) .

تخريج الحديث

تخريج المتابعات :

(١) تابع ابنَ ماجه في الرواية عن هشام بن عمار راو واحد هو :

- يعقوب بن سفيان البسوي : أخرجه يعقوب بن سفيان نفسه في المعرفة والتاريخ عن هشام بن عمار به وفيه زيادة . وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان باب الحث على ترك الغل والحسد . من طريقه به وفيه زيادة(٢) .

(٢) تابع يحيى بن حمزة في الرواية عن زيد بن واقد راو واحد هو :

- القاسم بن موسى : أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق من طريقه به(٣) . قلت : هذه المتابعة ذكرها الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة حيث إن كتاب تاريخ ابن عساكر لم أعثر عليه .

* ذكره ابن كثير في جامع الأسانيد وعزاه إلى ابن ماجه في سننه(٤) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار وزيد بن واقد من رجال صحيح البخاري ومُغِيث بن سُمَيٍّ من رجال سنن ابن ماجه وصححه البوصيري والألباني(٥) .

ومن الجدير بالذكر أن هذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة .

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٩٤/١٨ وتهذيب التهذيب ٢٢٨/١٠ وتقريب التهذيب ٢٦٨/٢ .

(٢) المعرفة والتاريخ ٥٢٣/٢-٥٢٤ وشعب الإيمان للبيهقي ٢٦٤/٥ .

(٣) تاريخ ابن عساكر ٢٩/١٧/٣. انظر سلسلة الأحاديث الصحيحة ٦٦٩/٢ .

(٤) جامع المسانيد ٣٩٣/٢٦ .

(٥) مصباح الزجاجة ٣٤١/٢ والسلسلة الصحيحة ٦٦٩/٢ .

(٣٥٨) قال الإمام ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالا : ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي السَّلِيلِ ضُرَيْبِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنِّي لأَعْرِفُ كَلِمَةً (وَقَالَ عُثْمَانُ آيَةً) لَوْ أَخَذَ النَّاسُ كُلُّهُمْ بِهَا لَكَفَتْهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَيَّةُ آيَةٍ ؟ قَالَ : (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا)* (١).

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- عثمان بن أبي شيبة : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٥).
- المعتمر بن سليمان ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٧٦) .
- كَهْمَس بن الحسن : هو أبو الحسن كَهْمَس بن الحسن التَّميمي البصري من الطبقة الخامسة مات سنة تسع وأربعين ومائة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن بُرْد بن سِنان الشامي وعبدالله بن شقيق وأبي السَّليلُ ضُرَيْب بن نُفَيْر وغيرهم . روى عن أشْهَل بن حاتم وعبدالله بن المبارك والمعتمر بن سليمان وغيرهم . مختلف فيه فقد وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو داود وابن سعد والعجلي والذهبي وابن حجر وغيرهم(٢) . وقال أبو حاتم : لا بأس به(٣) . وقال الساجي : صدوق يهم ونقل أن ابن معين ضعفه وتبعه الأزدي في نقل ذلك(٤) . قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك ولإخراج البخاري ومسلم له في صحيحيهما(٥) .
- أبو السَّليلُ ضُرَيْب بن نُفَيْر : هو أبو السَّلِيْل – بفتح السين المهملة وكسر اللام – ضُرَيْب – بالتصغير – ابن نُفَيْر – بالتصغير – ويقال : ابن نقير . القَيْسي الجُرَيْري البَصْري من الطبقة السادسة . روى له مسلم في صحيحه وأبو داود والترمذي والنسائي

---

* سورة الطلاق آية رقم ٢ .

(١) سنن ابن ماجه كتاب الزهد باب الورع والتقوى ١٤١١/٢ رقم ٤٢٢٠ .

(٢) انظر أقوال العلماء فيه في التاريخ لابن معين ٤٩٧/٢ والطبقات الكبرى ٢٧٠/٧ والكاشف ١٠/٣ وتقريب التهذيب ١٣٧/٢ .

(٣) الجرح والتعديل ١٧٠/٧ .

(٤) انظر قوله في تهذيب التهذيب ٤٠٤/٨ .

(٥) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ٢٣٩/٧ والتاريخ الصغير ٢٩٠/٢ وتهذيب الكمال ٤٢٤/١٥ وتاريخ الإسلام للذهبي ٢٥٨/٩ وسير أعلام النبلاء ٣١٦/٦ .

وابن ماجه في سننهم . روى عن زَهْدَم الجَرْمِيِّ وعبد الله بن رباح الأنصاري وأبي ذر الغفاري – ولم يدركه – وغيرهم . روى عنه سعيد الجُرَيْري وعثمان بن غياث وكَهْمَس بن الحسن وغيرهم . قلت : متفق على توثيقه وممن وثقه ابن سعد وابن نُمَيْر ويحيى ابن معين وابن حجر وغيرهم(١) .

– أبو ذر الغفاري : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٠٨) .

تخريج الحديث

تخريج المتابعات :

(١) تابع هشامَ بن عمار وعثمانَ بن أبي شيبة في الرواية عن المعتمر بن سليمان راويان هما :

أ– عثمان بن محمد : أخرجه الدارمي في سننه كتاب الرقاق باب في تقوى الله عنه به بنحوه(٢) .

ب– محمد بن عبد الأعلى : أخرجه النسائي في السنن الكبرى كتاب التفسير باب قوله تعالى " ومن يتق الله يجعل له مخرجا "* بنحوه(٣) .

(٢) تابع المعتمر بن سليمان في الرواية عن كهمس بن الحسن راو واحد هو :

– يزيد بن هارون : أخرجه أحمد في مسنده عنه به وفيه زيادة(٤) .

* ذكره ابن كثير في التفسير وعزاه إلى أحمد في مسنده(٥) .

* ذكره التبريزي في مشكاة المصابيح وعزاه إلى ابن ماجه والدارمي في سننهما وأحمد في مسنده(٦) .

درجة الحديث

رجال هذا الحديث كلهم ثقات ولكن فيه علة الإنقطاع فيما بين أبي السَّليل وأبي ذر وعليه فالحديث إسناده ضعيف . وقال البوصيري : رجاله ثقات غير أنه منقطع(٧) .

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٨٤/٩ وتهذيب التهذيب ٤٠١/٤ وتقريب التهذيب ٣٧٤/١ .

* سورة الطلاق آية رقم ٢ .

(٢) سنن الدارمي ٢٠٨/٢ .

(٣) السنن الكبرى للنسائي ٤٩٤/٦ .

(٤) مسند أحمد ١٧٨/٥ .

(٥) تفسير ابن كثير ٣٨٠/٤ .

(٦) مشكاة المصابيح ١٤٦٠/٣ .

(٧) مصباح الزجاجة ٣٤٢/٢ .

وضعفه الألباني([1]) . وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة .

(٣٥٩) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالا : ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلانَ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَذْنَبَ كَانَتْ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ فِي قَلْبِهِ فَإِنْ تَابَ وَنَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ صُقِلَ قَلْبُهُ فَإِنْ زَادَ زَادَتْ فَذَلِكَ الرَّانُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ (كَلا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ)* "([2]) .

غريب الحديث

- نُكْتَة : قال ابن الأثير : أى أثرٌ قليل كالنقطة شبْه الوسخ في المرآة والسيف([3]) .
- صُقِل : قال ابن منظور : الصَّقْل : الجلاء صَقَل الشئ يَصْقُلُه صقلاً وصِقالاً فهو مصقول وصَقِيل جلاه([4]) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- حاتم بن إسماعيل : ثقة تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨) .
- الوليد بن مسلم : ثقة يدلس تدليس التسوية تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٨٤) .
- محمد بن عَجْلان : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٠٥) .
- القعقاع بن حكيم : هو القَعْقَاع بن حكيم الكِنَانِي المَدَنِيُّ من الطبقة الرابعة روى له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم في صحيحه وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن جابر بن عبد الله وذكوان أبي صالح السَّمان وعبد الله بن عمر بن الخطاب وغيرهم . روى عنه أبان بن صالح وزيد بن أسلم ومحمد بن عَجْلان وغيرهم . وثقة أحمد بن حنبل وابن معين وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه ابن

([1]) ضعيف سنن ابن ماجه ص٣٤٧ .

* سورة المطففين آية رقم ١٤ .

([2]) سنن ابن ماجه كتاب الزهد باب ذكر الذنوب ١٤١٨/٢ رقم ٤٢٤٤ .

([3]) النهاية في غريب الحديث ١١٤/٥ وانظر تاج العروس ٥٩٣/١ .

([4]) لسان العرب ٣٨٠/١١ .

حجر([1]) . قال أبو حاتم الرازي : ليس بحديثه بأس . وقال الذهبي : وثق([2]) . قلت : الراجح أنه ثقة لكثرة القائلين بذلك ولإخراج مسلم له في صحيحه([3]) .

- أبو صالح : هو ذكوان أبو صالح السَّمَّان : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢٥٦) .

- أبو هريرة رضي الله عنه : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٢) .

تخريج الحديث

تخريج المتابعات :

(١) تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن الوليد بن مسلم وحده راو واحد هو :

- علي بن سُهَيْل : أخرجه الطبري في التفسير من طريقه به بمثله([4]) .

(٢) تابع حاتمَ بن إسماعيل والوليدَ بن مسلم في الرواية عن محمد بن عَجْلان خمسة رواه هم :

أ- صفوان بن عيسى : أخرجه أحمد في مسنده ، والطبري في التفسير ، والحاكم في المستدرك كتاب التفسير باب تفسير سورة المطففين ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الشهادات باب من تجوز شهادته ، والبيهقي في شعب الإيمان باب فضل في الطبع على القلب أو الرين ، والبغوي في شرح السنة جميعهم من طريقه به بمثله([5]) .

ب- طارق بن عبد العزيز : أخرجه الطبري في التفسير من طريقه به بنحوه([6]) .

ج- عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار : أخرجه أبو نُعَيْم الأصفهاني في ذكر أخبار أصفهان من طريقه به . بنحوه([7]) .

([1]) انظر أقوال العلماء فيه في سؤلات الدارمي لابن معين ص١٩٣ وسؤلات ابن الجنيد ص٤١٣ والثقات لابن حبان ٣٢٣/٥ وتقريب التهذيب ١٢٧/٢ .

([2]) انظر الجرح والتعديل ١٣٦/٧ والكاشف للذهبي ٣٤٦/٢ .

([3]) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ١٨٨/٧ ورجال صحيح مسلم ١٤٨/١ وتهذيب الكمال ٢٩١/١٥ وتهذيب التهذيب ٣٤٢/٨ .

([4]) تفسير الطبري ٦٢/١٢ .

([5]) مسند أحمد ٢٩٧/٢ وتفسير الطبري ٨٧/١ و ٦٢/١٢ والمستدرك للحاكم ٥٦٢/٢ وشُعب الإيمان ٤٤٠/٥ وشرح السنة للبغوي ٨٨/٥-٨٩ .

([6]) تفسير الطبري ٦٢/١٢ .

([7]) ذكر أخبار أصفهان ٢٤٨/٢ .

د- الليث بن سعد : أخرجه الترمذي في سننه كتاب تفسير القرآن باب من سورة ويلٌ للمطففين ، والنسائي في عمل اليوم والليلة باب مايفعل من بُلي بذنب ومايقول ، وابن حبان في صحيحه كتاب الرقائق باب الإخبار عما يجب على المرء من تعقيب الاستغفار .... جميعهم من طريقه به بنحوه(١) .

هـ- أبو خالد - هو سليمان بن حيَّان الأحمر : أخرجه الطبري في التفسير من طريقه به مثله(٢) .

* ذكره المنذري في الترغيب والترهيب والعراقي في تخريج إحياء علوم الدين وعزواه إلى الترمذي وابن ماجه في سننهما والنسائي في عمل اليوم والليلة وابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك(٣) .

* ذكره ابن كثير في التفسير وعزاه إلى الترمذي وابن ماجه في سننهما والنسائي في عمل اليوم والليلة والطبري في تفسيره وذكره القرطبي في تفسيره وعزاه إلى الترمذي في سننه(٤) .

* ذكره ابن حجر في فتح الباري وعزاه إلى الترمذي والنسائي في عمل اليوم والليلة وابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك(٥) .

* ذكره السيوطي في الدُّر المنثور وعزاه إلى الترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم وأحمد وعبد بن حميد في مسنديهما وإلى غيرهم(٦) .

* ذكره التبريزي في مشكاة المصابيح وعزاه إلى الترمذي وابن ماجه في سننهما وأحمد في مسنده(٧) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري ومحمد بن عَجْلان والقعقاع بن حكيم كلاهما من رجال صحيح

---

(١) سنن الترمذي ٤٠٤/٥ رقم ٣٣٣٤ وعمل اليوم والليلة للنسائي ص ٣١٧ رقم ٤١٨ والإحسان في صحيح ابن حبان ٢١٠/٣ .

(٢) تفسير الطبري ٦٢/١٢ .

(٣) الترغيب والترهيب ٤٦٩/٢ و ٩٢/٤ وتخريج إحياء علوم الدين ٧٧١/٢ .

(٤) تفسير القرآن العظيم لابن كثير ٤٨٧/٤ والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٢٥٨/١٩ .

(٥) فتح الباري ٧٠٨/٩ .

(٦) الدُّر المنثور ٤٤٥/٨ .

(٧) مشكاة المصابيح ٧٢٤/٢ .

مسلم . وقال الترمذي عنه : حسن صحيح(١) . وقال الحاكم : حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي(٢) .

(٣٦٠) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ الجَزَرِيِّ عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنِ ابْنِ مَعْقِلٍ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " النَّدَمُ تَوْبَةٌ " فَقَالَ لَهُ أَبِي : أَنْتَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " النَّدَمُ تَوْبَةٌ " قَالَ : نَعَمْ(٣) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- سفيان : هو سفيان بن عيينة : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٥) .
- عبد الكريم الجَزَرِي : هو أبو سعيد عبد الكريم بن مالك الجَزَري مولي بنى أمية . من الطبقة السادسة مات سنة سبع وعشرين ومائة . روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن زياد بن أبي مريم وسعيد بن جُبَيْر وسعيد بن المُسَيِّب وغيرهم . روى عنه إسرائيل بن يونس وسفيان بن عيينة ومالك بن أنس وغيرهم . قلت : متفق على توثيقه وممن وثقه أحمد ابن حنبل ويحيى بن معين والعجلي والنسائي وأبو حاتم وأبو زرعة وابن حجر وغيرهم(٤) .
- زياد بن أبي مريم : هو زياد بن أبي مريم الجَزَرِي من الطبقة السادسة روى له ابن ماجه في سننه . روى عن عبد الله بن مَعْقِل وأبي موسى الأشعري . روى عنه عبد الكريم بن مالك الجَزَري وميمون بن مهران . قلت : متفقٌ على توثيقه وممن وثقه العجلي والدارقطني وأحمد بن عبد الله والذهبي وغيرهم واختلفوا في كون زياد بن أبي مريم هو زياد بن الجراح أم أنهما مختلفتان ؟ فذهب ابن حبان إلى أن زياد بن أبي مريم وهو زياد بن الجراح حيث إن اسم أبي مريم هو الجراح(٥) . وذهب المزي

---

(١) سنن الترمذي ٤٠٤/٥ .

(٢) المستدرك للحاكم وتلخيص الذهبي عليه ٥٦٢/٢ .

(٣) سنن ابن ماجه كتاب الزهد باب ذكر التوبة ١٤٢٠/٢ رقم ٤٢٥٢ .

(٤) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٨/١٢ وتهذيب التهذيب ٣٣٤/٦ وتقريب التهذيب ٥١٦/١ .

(٥) الثقات لابن حبان ٢٦٠/٤ .

والخطيب البغداد وابن حجر وغيرهم إلى أنهما اثنان مختلفان وكلاهما ثقةٌ . وقد أفردت معظم كتب التراجم لكل واحد منهما ترجمة مستقله . وقال المزي بعد أن ذكر زياد بن الجراح : والصحيح أنه ليس بن أبي مريم(١) . قال الخطيب البغدادي بعد أن ذكر مرويات لكل منهما : وقد ذكرنا في هذا الفصل من أمر زياد ابن أبي مريم وزياد بن الجراح وأنهما اثنان كل واحد منهما غير صاحبه مايؤمن معه وقوع الإشكال في ذلك(٢) . ورجح ابن حجر أنهما اثنان(٣) . قلت : والراجح أنهما اثنان كما ذهب إلى ذلك أكثر العلماء(٤) .

- ابن مَعْقِل : هو أبو الوليد عبد الله بن مَعْقِل – بفتح الميم وسكون العين المهملة – ابن مُقَرِّن المُزَنِّي الكوفي من الطبقة الثالثة . مات سنة ثمان وثمانين . روى له البخاري ومسلم في صحيحهما وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن ثابت بن الضحاك وعبد الله بن مسعود وعلي بن أبي طالب وغيرهم . روى عنه زياد ابن الجراح وزياد بن أبي مريم وعبد الملك بن عُمَيْر وغيرهم . قلت : متفقٌ على توثيقه وممن وثقه العجلي والذهبي وابن حجر(٥) .
- عبدالله : هو عبدالله بن مسعود : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٧١) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن سفيان بن عيينة سبعة رواة هم :

أ- أحمد بن حنبل : أخرجه أحمد بن حنبل نفسه في المسند عن سفيان بن عيينة به

---

(١) تهذيب الكمال ٣٦١/٦ .

(٢) موضح أوهام الجمع والتفريق ٢٦١/١-٢٦٢ .

(٣) انظر تهذيب التهذيب ٣٣١/٣ .

(٤) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ الكبير ٣٧٢/٣ والتاريخ لابن معين ١٨٠/٢ والجرح والتعديل ٥٤٦/٣ ومعرفة الثقات للعجلي ٣٧٤/١ وتهذيب الأسماء واللغات ١٩٩/١ وتهذيب الكمال ٤٠٤/٦ والكاشف ٢٦٢/١ والمغني في الضعفاء ٢٤٤/١ وجامع التحصيل للعلائي ص١٧٨ وتقريب التهذيب ٢٧٠/١ وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٧/١ .

(٥) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٥٥٩/١٠ والكاشف ١١٩/٢ وتهذيب التهذيب ٣٧/٦ وتقريب التهذيب ٤٥٣/١ .

بمثله([1]) .

ب- أحمد بن شيبان الرَّمْلِي : أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب التوبة والإنابة ، والبيهقي في شعب الإيمان باب في معالجة كل ذنب بالتوبة . كلاهما من طريقه به بمثله([2]) .

ج- سعيد بن منصور : أخرجه الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق من طريقه به بمثله([3]) .

د- يونس بن يزيد بن نصر : أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار باب بيان مشكل ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله : " لا يلدغ المؤمن من جُحْر مرتين " عنه به بمثله([4]) .

هـ- أبو خيثمة - زهير بن حرب - أخرجه أبو يَعْلى المَوْصلي في مسنده من طريقه به بمثله([5]) .

و- أبو نُعَيْم - هو الفَضْل بن دُكَين : أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ، والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق . كلاهما من طريقه به بمثله([6]) .

ى- الحُمَيْدي - عبد الله بن الزبير بن عيسى : أخرجه الحميدي نفسه في المسند عن سفيان بن عيينة به بمثله وأخرجه البخاري في تاريخه الكبير ، والحاكم في المستدرك الكتاب السابق . كلاهما من طريقه به بمثله([7]) .

(٢) تابع سفيانَ بن عيينة في الرواية عن عبد الكريم الجزري أربعة رواة هم :

أ- سفيان الثوري : أخرجه أحمد في مسنده ، والبسوي في المعرفة والتاريخ ، والبيهقي في شعب الإيمان الباب السابق وفي السنن الكبرى كتاب الشهادات

([1]) مسند أحمد ٣٧٦/١ .

([2]) المستدرك للحاكم ٢٧١/٤ وشُعب الإيمان ٣٨٦/٥ .

([3]) موضح أوهام الجمع والتفريق ٢٤٨/١ .

([4]) شرح مشكل الآثار ١٠٠/٤ .

([5]) مسند أبي يَعْلى المَوْصلي ٣٨٠/٨ و ٦٤/٩ .

([6]) التاريخ الكبير ٣٧٤/٣ وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢٤٨/١ .

([7]) مسند الحميدي ٥٨/١ والتاريخ الكبير ٣٧٤/٣ والمستدرك للحاكم ٢٧١/٤ .

باب شهادة القاذف ، والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق . جميعهم من طريقه به بمثله(١) .

ب- شَرِيك بن عبد الله النَّخَعي : أخرجه علي بن الجَعْد الجوهري في الجَعْديات عنه ، عن عبد الكريم الجزري به بمثله ، وأخرجه الخطيب البغدادي في موضح الأوهام من طريقه به بمثله(٢) .

ج- عبيد الله بن عمرو : أخرجه الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع من طريقه به بمثله(٣) .

د- عمر بن سعيد بن مسروق : أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ، وأبو نُعَيْم الأصبهاني في حلية الأولياء ، والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع جميعهم من طريقه به بمثله(٤) .

(٣) تابع عبدَالكريم الجَزَري في الرواية عن زياد بن أبي مريم راو واحد هو :

- خُصَيْف - بالتصغير - ابن عبد الرحمن الجَزَري : أخرجه الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق من طريقه به بمثله(٥) .

(٤) تابع زيادَ بن أبي مريم في الرواية عن ابن معقل راويان هما :

(١) زياد بن الجراح : أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ، وأحمد في مسنده ، وأبو يَعْلى المَوْصلي في مسنده ، والطبراني في المعجم الصغير ، والبيهقي في شعب الإيمان الباب السابق ، والبغوي في شرح السنة باب التوبة ، والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع . جميعهم من طريقه به بمثله(٦) .

(٢) أبو سعيد البقال : أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ، والبيهقي في شعب الإيمان الباب السابق . كلاهما من طريقه بمعناه(٧) .

---

(١) مسند أحمد ٤٣٣/١ والمعرفة والتاريخ ١٣٥/٣ وشُعب الإيمان ٣٨٦/٥ والسنن الكبرى للبيهقي ٢٥٩/١٠ وموضح أوهام الجمع والتفريق ١٤٨/١ .

(٢) الجَعْديات حديث علي بن الجَعْد الجوهري لأبي القاسم عبدالله بن محمد البغوي ٥/٢ وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢٤٩/١ .

(٣) موضح أوهام الجمع ٢٥٠/١ .

(٤) التاريخ الكبير ٣٧٤/٣ وحلية الأولياء ٢٥٦/٨ وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢٤٩/١ .

(٥) التاريخ الكبير ٣٧٤/٣ موضح أوهام الجمع ٢٥٤/١ .

(٦) التاريخ الكبير ٣٧٤/٣ ومسند أحمد ٤٢٢/١ ومسند أبي يَعْلى المَوْصلي ١٣/٩ والمعجم الصغير ٦٧/١ وشُعب الإيمان ٣٨٦/٥ وشرح السنة للبغوي ٩١/٥ موضح أوهام الجمع ٢٥١/١ .

(٧) التاريخ الكبير ٣٧٤/٣ وشُعب الإيمان ٣٨٦/٥ .

(٥) تابع ابنَ معقل في الرواية عن عبد الله بن مسعود ثلاثة رواة :

أ- خيثمة بن عبد الرحمن الكوفي : أخرجه أبو نُعَيْم الأصفهاني من طريقه به بمثله(١) .

ب- أبو الأحوص - عوف بن مالك بن نَضلَة : أخرجه البيهقي في شعب الإيمان الباب السابق من طريقه به بمثله(٢) .

ج- رجلٌ لم يُسَمَّ : أخرجه أبو يَعْلى المَوْصلي في مسنده ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار الباب السابق ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد جميعهم من طريقه به بمثله(٣) .

* وأخرجه علي بن الجَعْد في الجعديات ، والبيهقي في شعب الإيمان الباب السابق وفي السنن الكبرى والخطيب البغدادي في موضح الأوهام من طريق عبد الكريم الجَزري عن زياد عن ابن معقل به بمثله(٤) .

* وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده من طريق عبد الكريم الجزري عن زياد - وليس بابن أبي مريم - به بمثله(٥) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ستة من الصحابة هم :

(١) أنس بن مالك رضي الله عنه : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الزهد باب ذكر التوبه ، وأحمد في مسنده ، والسَّهْمي في تاريخ جُرْجان ، والحاكم في المستدرك الكتاب السابق ، وابن عدي في الكامل في الضعفاء جميعهم من طريقه بمعناه(٦) .

(٢) جابر بن عبد الله رضى الله عنهما : أخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء من طريقه بلفظ " الندم توبة "(٧) .

---

(١) حلية الأولياء ٨/٢٥١ .

(٢) شُعب الإيمان ٥/٣٨٦ .

(٣) مسند أبي يَعْلى المَوْصلي ٥/٦٤ وشرح مشكل الآثار ٤/١٠٠ ، وتاريخ بغداد ٩/٤٥ .

(٤) الجعْديات ٢/٥ وشُعب الإيمان ٥/٣٨٦ والسنن الكبرى للبيهقي ١٠/٢٥٩ وموضح أوهام الجمع ١/٢٥٣ .

(٥) مسند أبي داود الطيالسي ص٥٠ .

(٦) سنن ابن ماجه ٢/١٤٢٠ رقم ٤٢٥١ ومسند أحمد ٣/١٩٨ وتاريخ جرجان ص٧٣ والمستدرك للحاكم ٤/٢٧٢ والكامل في الضعفاء ١/٢٠٠ .

(٧) الكامل في الضعفاء ٤/١٤٦، ١٨٢ .

(٣) وائل بن حُجْر رضى الله عنه : أخرجه ابن مردوية في مسنده . والطبراني في المعجم الكبير ، وأبو نُعَيْم الأصبهاني في ذكر تاريخ أصبهان ، والسهمي في تاريخ جرجان . جميعهم من طريقه بلفظ " الندم نوبة "(١) .

(٤) أبو سعيد الأنصاري رضى الله عنه : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ، وأبو نُعَيْم الأصبهاني في حلية الأولياء . كلاهما من طريقه بلفظ " الندم توبة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له "(٢) .

(٥) أبو هريرة رضى الله عنه : أخرجه الطبراني في المعجم الصغير ، وأبو نُعَيْم الأصبهاني في ذكر أخبار أصفهان ، وابن عدي في الكامل في الضعفاء جميعهم من طريقه بلفظ " الندم توبة "(٣) .

(٦) عائشة رضى الله عنها : أخرجه أحمد في مسنده ، والحاكم في المستدرك الكتاب السابق كلاهما من طريقها بمعناه(٤) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمار من رجال صحيح البخاري وزياد بن أبي مريم من رجال سنن ابن ماجه وقال البوصيري عنه : إسناده صحيح ورجاله ثقات(٥) . وصححه الحاكم ووافقه الذهبي(٦) . وصححه أحمد شاكر والألباني وشعيب والأرنؤوط وحسين أسد(٧) .

(٣٦١) قال الإمام ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالا : ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

---

(١) تاريخ جرجان ص٥٧ والمعجم الكبير ٤١/٢٢ وذكر أخبار أصفهان ٢٠٩/١ وتاريخ جرجان ١٦٢ .

(٢) المعجم الكبير ٣٠٦/٢٢ وحلية الأولياء ٣٩٨/١٠ .

(٣) المعجم الصغير ١٢٦/١ وذكر أخبار أصفهان ١٤٠/١ والكامل في الضعفاء ٦٣/٤ .

(٤) مسند أحمد ٢٦٤/٦ والمستدرك للحاكم ٢٧٢/٤ .

(٥) مصباح الزجاجة ٣٧٤/٢ .

(٦) المستدرك للحاكم وتلخيص الذهبي عليه ٢٧١/٤ .

(٧) انظر حاشية مسند الإمام أحمد شرح وتعليق أحمد شاكر ٤٨٩/٣ وصحيح سنن ابن ماجه للألباني ٤١٨/٢ وحاشية شرح مشكل الآثار تحقيق شُعيْب الأرنؤوط ١٠٠/٤ وحاشية مسند أبى يَعْلى المَوْصلي تحقيق حسين أسد ٣٨١/٨ .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ : " يَأْخُذُ الْجَبَّارُ سَمَاوَاتِهِ وَأَرَضِيهِ بِيَدِهِ (وَقَبَضَ يَدَهُ فَجَعَلَ يَقْبِضُهَا وَيَبْسُطُهَا) ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْجَبَّارُ أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ الْجَبَّارُونَ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ " قَالَ : وَيَتَمَايَلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى الْمِنْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلِ شَيْءٍ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لأَقُولُ أَسَاقِطٌ هُوَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟(١) .

تقدم تخريج ودراسة هذا الحديث في حديث رقم (٥١) وهو حديث صحيح .

(٣٦٢) قال الإمام ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الأَلْهَانِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " وَعَدَنِي رَبِّي سُبْحَانَهُ أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا لا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلا عَذَاب مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا وَثَلاثُ حَثَيَاتٍ مِنْ حَثَيَاتِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ "(٢) .

غريب الحديث

- ثلاث حثيات من حثيات ربي عز وجل : أى ثلاثُ غرف بيديه . والحَثْي : هو ما رفعت به يديك(٣) . وقال ابن الأثير : هو كناية عن المبالغة في الكثرة(٤) .

رواة الحديث

- هشام بن عمّار : ثقة .
- إسماعيل بن عياش : ثقةٌ في روايته عن أهل بلده ضعيف في غيرهم . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢) .
- محمد بن زياد الأَلْهَاني : هو أبو سفيان محمد بن زياد الأَلْهَانِيُّ الحِمصيُّ من الطبقة الرابعة . روى له البخاري في صحيحه وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن أبي أمامة الباهلي وعبد الله بن بُسْر المازني وعبد الله بن أبي قَيْس وغيرهم روى عنه إسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد وعبد الله بن سالم الأشعري

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الزهد باب ذكر البعث ١٤٢٩/٢ رقم ٤٢٧٥ .

(٢) سنن ابن ماجه كتاب الزهد باب صفة أمة محمد صلى الله عليه وسلم ١٤٣٣/٢ رقم ٤٢٨٦ .

(٣) انظر لسان العرب ١٦٤/١٤ .

(٤) النهاية في غريب الحديث ٣٣٩/١ .

وغيرهم . قلت : متفقٌ على توثيقه وممن وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو داود والترمذي والنسائي وعلي بن المديني وابن حجر وغيرهم([1]) .

- أبو أمامة الباهلي : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٦٣) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع هشامَ بن عمار في الرواية عن إسماعيل بن عياش ثلاثة رواة هم :

أ- الحسن بن عرفة : أخرجه الترمذي في سننه كتاب صفة القيامة والرقائق والورع باب ١٢ عنه به بمثله([2]) .

ب- أبو بكر بن أبي شيبة : أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة نفسه في المصنف كتاب الفضائل باب ما أعطى الله تعالى محمداً صلى الله عليه وسلم عن إسماعيل بن عياش به بمثله وأبو بكر بن أبي عاصم في السنة عنه به بمثله([3]) .

ج- أبو اليمان - هو الحكم بن نافع البَهْرانيِّ : أخرجه أحمد في مسنده عنه به بمثله([4]) .

(٢) تابع محمدَ بن زياد الألهاني في الرواية عن أبي أمامة الباهلي راويان هما :

أ- سُلَيْم بن عامر الخبائري وأبو اليمان الهَوْزَني([5]) معاً : أخرجه أحمد في مسنده من طريقيهما به وفيه زيادة([6]) .

ب- أبو اليمان الهَوْزَني وحده : أخرجه أبو بكر بن أبي عاصم في السُّنَّة من طريقه به بنحوه([7]) .

([1]) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٨٢/١٦ وتهذيب التهذيب ١٥٠/٩ وتقريب التهذيب ١٦٢/٢ .

([2]) سنن الترمذي ٥٤٠/٤ رقم ٢٤٣٧ .

([3]) المصنف لأبي بكر بن أبي شيبة ٤٢٧/٧ والسُّنة لأبي بكر بن أبي عاصم ص٢٦١ .

([4]) مسند أحمد ٢٦٨/٥ .

([5]) الهَوْزَني : بفتح الهاء وسكون الواو وفتح الزاي نسبة إلى هَوزن وهو بطن من ذي الكلاع من حِمْير ، نزلت الشام . والهوزن : الغبار ، وقيل : نوع من طير . انظر الأنساب ٦٥٦/٥ واللباب ٣٩٤/٣ .

([6]) مسند أحمد ٢٥٠/٥ .

([7]) السنة لأبي بكر بن أبي عاصم ٢٦٠/١ .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن بعض الصحابة هم :

(١) أنس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه أبو نُعَيْم الأصفهاني في حلية الأولياء . من طريقه مختصراً[١] .

(٢) ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم : أخرجه أحمد في مسنده ، والطبراني في المعجم الكبير ، وفي مسند الشاميين . كلاهما من طريقه مختصراً[٢] .

(٣) حذيفة بن اليمان رضى الله عنه : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه بنحوه[٣] .

(٤) رفاعة بن عرابة الجهني رضى الله عنه : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه بمعناه[٤] .

(٥) أبو أيوب الأنصاري رضى الله عنه : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه بمعناه[٥] .

(٦) أبو هريرة رضى الله عنه : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه بمعناه[٦] .

(٧) رجال من الأنصار ما منهم رجل إلا حدثني عن أبيه مرفوعاً : أخرجه محمد بن عبد الله الأندلسي الشهير بابن أبي زمنين في أصول السنة من طريقهم بنحوه[٧] .

درجة الحديث

الحديث في إسناده إسماعيل بن عياش وهو ثقةٌ في روايته عن أهل بلده وهذه منها وباقي رجاله ثقات من رجال صحيح البخاري ما عدا أبو أمامة الباهلي من رجال الصحيحين وعليه فالحديث إسناده صحيح وصححه الألباني[٨] .

---

(١) حلية الأولياء ٣٤٤/٢ .

(٢) مسند أحمد ٢٨٠/٥ والمعجم الكبير ٩٢/٢ ومسند الشاميين ٤٣٩/٢ .

(٣) مسند أحمد ٣٩٣/٥ .

(٤) مسند أحمد ١٦/٤ .

(٥) مسند أحمد ٤١٣/٥ .

(٦) مسند أحمد ٣٥٩/٢ .

(٧) انظر رياض الجنّة بتخريج أصول السنة لابن أبي زمنين تحقيق وتخريج وتعليق عبدالله بن محمد عبد الرحيم البخاري ص٦٨ .

(٨) سلسلة الأحاديث الصحيحة ٢١٢/٥ .

(٣٦٣) قال الإمام ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَعْيَنَ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابنِ عُمَرَ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ فَمَرَّ بِقَوْمٍ فَقَالَ : " مَنِ الْقَوْمُ ؟ فَقَالُوا : نَحْنُ الْمُسْلِمُونَ وَامْرَأَةٌ تَحْصِبُ تَنُّورَهَا وَمَعَهَا ابنٌ لَهَا فَإِذَا ارْتَفَعَ وَهَجُ التَّنُّورِ تَنَحَّتْ بِهِ فَأَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ؟ قَالَ : " نَعَمْ " قَالَتْ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَرْحَمِ الرَّاحِمِينَ ؟ قَالَ : " بَلَى " قَالَتْ : أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَرْحَمَ بِعِبَادِهِ مِنَ الأُمِّ بِوَلَدِهَا ؟ قَالَ : " بَلَى " قَالَتْ : فَإِنَّ الأُمَّ لا تُلْقِي وَلَدَهَا فِي النَّارِ ! فَأَكَبَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْكِي ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهَا فَقَالَ : " إِنَّ اللَّهَ لا يُعَذِّبُ مِنْ عِبَادِهِ إِلا الْمَارِدَ الْمُتَمَرِّدَ الَّذِي يَتَمَرَّدُ عَلَى اللَّهِ وَأَبَى أَنْ يَقُولَ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ "(١) .

غريب الحديث

- تَحْصب تنورها : التنور هو الكانون يُخبز فيه(٢) . والحَصَبُ : هو كل ما ألْقَيْتَه في النار من حَطَب وغيره(٣) .

رواة الحديث

- هشام بن عمَّار : ثقة .
- إبراهيم بن أَعْيَن : ضعيف . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (١) .
- إسماعيل بن يحيى الشَّيْباني : هو إسماعيل بن يحيى الشَّيْبَاني ، ويقال له : الشِّعيريُّ(٤) من الطبقة الثامنة . روى له ابن ماجه في سننه . روى عن أبي سنان ضرار بن مُرَّة الشَّيْبَاني وعبد الله بن عُمر بن حفص . روى عنه إبراهيم بن أعين الشَّيْباني وصالح ابن حَرْب . قال العُقَيْلي : لا يُتابع على حديثه(٥) . وقال ابن حبان : " لاتحل الرواية عنه(٦) . قلت : بحثت عنه في المجروحين والثقات لابن حبان فلم أجد قوله وقال يزيد

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الزهد باب ما يُرجى من رحمة الله يوم القيامة ١٤٣٦/٢ رقم ٤٢٩٧ .

(٢) انظر القاموس المحيط ٣٩٥/١ والصحاح للجوهري ٦٠٢/٢ والنهاية ١٩٩/١ .

(٣) انظر الصحاح للجوهري ١١٢/١ ولسان العرب ٣٢٠/١ .

(٤) الشَّعيري : بفتح الشين المعجمة وكسر العين المهملة وهذه النسبة إلى بيع الشعير . انظر الأنساب ٤٣٧/٣ . واللباب ٢٠٠/٢ .

(٥) الضعفاء الكبير ٩٦/١ .

(٦) انظر قوله في تهذيب الكمال ٢٣٨/٢ .

ابن هارون : كذاباً(١) . وقال الذهبي وابن حجر : متهم بالكذب(٢) . قلت : الراجح ما ذهب إليه الذهبي وابن حجر(٣) .

- عبد الله بن عمر بن حفص : هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري من الطبقة السابعة مات سنة إحدى وسبعين ومائة . روى له مسلم في صحيحه مقروناً بغيره وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم . روى عن زيد بن أسلم وسعيد بن المَقْبُري ونافع مولى ابن عمر وغيرهم . روى عنه إسماعيل بن يحيى الشَّيْبَاني وخارجة بن مصعب ووكيع بن الجرَّاح وغيرهم . هو مختلف فيه حيث ضعفه علي بن المديني ويحيى بن سعيد وابن سعد والبخاري وصالح بن محمد البغدادي وابن حبان وابن حجر(٤) . وقال النسائي : ليس بالقوى وكذا قال أبو أحمد الحاكم وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به(٥) . واختلفت الرواية عن يحيى بن معين فيه فقال مرة : صويلح ، وقال مرة : ليس به بأس يكتب حديثه وقال مرة : صالح ثقة(٦) . وقال يعقوب بن شيبة : ثقةٌ ، صدوق وفي حديثه اضطراب وقال مرة : حسن الحديث وهو رجل صالح وقال الخليلي : ثقةٌ غير أن الحفاظ لم يرضوا حفظه وقال أحمد بن حنبل والعجلي وابن شاهين وابن عدى : لا بأس به(٧) . وقال الذهبي في المغنى في الضعفاء : صدوق حسن الحديث(٨) . وقال في الميزان : صدوق في حفظه شيء(٩) . قلت : الراجح ما ذهب إليه الذهبي في

---

(١) انظر الضعفاء الكبير ٩٦/١ .

(٢) الكاشف ٧٨/١ وتقريب التهذيب ٧٥/١ .

(٣) انظر ترجمته في غير ما تقدم في ميزان الإعتدال ٢٥٤/١ والمغني في الضعفاء ٨٩/١ ولسان الميزان ١٨٤/٧ وتهذيب التهذيب ٢٩٣/١ وخلاصة تذهيب التهذيب ٩٤/١ وموسوعة رجال الكتب التسعة ١٣٣/١ .

(٤) انظر أقوال العلماء فيه في الطبقات الكبرى ٤٣٥/٥ والتاريخ الكبير ١٤٥/٥ والضعفاء الصغير ص١٣٣ والضعفاء الكبير ٢٨٠/٢ والمجروحين لابن حبان ٦/٢ .

(٥) انظر الضعفاء والمتروكين للنسائي ص١٤٦ والجرح والتعديل ١١٠/٥ .

(٦) انظر من كلام يحيى بن معين رواية ابن طهمان ص٥٦ وسؤلات الدارمي ليحيى بن معين ص١٥١ .

(٧) انظر أقوال العلماء فيه في معرفة الثقات للعجلي ٤٨/٢ وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص١٨٦ وبحر الدم ص٢٤٢ والكامل في الضعفاء ١٤١/٤ وتهذيب الكمال ٣٥٤/١٠ .

(٨) المغني في الضعفاء ٣٤٨/١ .

(٩) ميزان الإعتدال ٤٦٥/٢ .

ميزان الإعتدال من كونه صدوقاً في حفظه شيء خاصةً أن مسلماً أخرج له مقروناً مع غيره(١) .

- نافع : هو نافع مولى عبد الله بن عمر : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤) .
- ابن عمر : هو عبد الله بن عمر صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (٤) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

* تابع ابنَ ماجه في الرواية عن هشام بن عمار راو واحد هو :

أحمد بن منصور المؤدب : أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير عنه به بمثله(٢) .

* ذكره ابن كثير في جامع المسانيد ، والسيوطي في الجامع الكبير ، والتبريزي في مشكاة المصابيح ، والهندي في كنز العمال جميعهم عزوه إلى ابن ماجه في سننه(٣) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شاهد واحد من حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأدب باب رحمة الولد وتقبيله ومُعَانقته ، ومسلم في صحيحه كتاب التوبة باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبة ، والبزار في مسنده جميعهم من طريقه بمعناه(٤) .

درجة الحديث

الحديث في إسناده إسماعيل بن يحيى الشيباني وهو متهم بالكذب وفيه إبراهيم بن أَعْيَن ضعيف وعليه فالحديث إسناده ضعيف جداً وهو متروك وقال البوصيري : هذا إسناد

---

(١) انظر ترجمته في غير ما تقدم في التاريخ لابن معين ٣٢٢/٢ والتاريخ الكبير ١٤٥/٥ وأبو زرعة الرازي وجهوده في السنة ٦٢٩/٢ ورجال صحيح مسلم ٣٤٨/١ والكاشف ١٠٠/٢ وسير أعلام النبلاء ٣٣٩/٧ وتهذيب التهذيب ٢٨٧/٥ وخلاصة تذهيب التهذيب ٨١/٢ وموسوعة رجال الكتب التسعة ٣١٨/٢ .

(٢) الضعفاء الكبير ٩٦/١ .

(٣) جامع المسانيد ٢٧٩/٢٩ والجامع الكبير للسيوطي ٣٣٥/٢ ومشكاة المصابيح ٧٣٤/٢ وكنز العمال ٦٨/١ .

(٤) صحيح البخاري ٩٩/٧ رقم ٥٩٩٩ وصحيح مسلم ٢١٠٩/٤ رقم ٢٧٥٤ والبحر الزخار بمسند البزار ٤١١/١ .

فيه إسماعيل بن يحيى وهو متهم وعبد الله ضعيف[١] . وقال الألباني : موضوع [٢] .

وهذا الحديث من زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة . ومن الجدير بالذكر أن شاهده صحيحٌ .

(٣٦٤) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ثَنَا ابنُ جَابِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ الأَشْجَعِيَّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَتَدْرُونَ مَا خَيَّرَنِي رَبِّي اللَّيْلَةَ ؟ " قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ : " فَإِنَّهُ خَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ " قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنَا مِنْ أَهْلِهَا قَالَ : " هِيَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ "[٣] .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- صدقة بن خالد : ثقة . تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٣٤) .
- ابن جابر : هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : ثقة . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥) .
- سُلَيْم بن عامر : ثقةٌ يرسل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (٣٠٥) .
- عوف بن مالك الأشجعي : صحابي جليل . تقدمت ترجمته في حديث رقم (١٤) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع ابنَ ماجه في الرواية عن هشام بن عمار ثلاثة رواة هم :

أ- أحمد بن المُعَلَّى وحده : أخرجه الطبراني في مسند الشاميين عنه به وفيه قصة[٤] .

ب- أحمد بن المُعَلَّى والحسين بن إسحاق التُّسْتري معاً : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير عنهما به وفيه قصة[٥] .

---

(١) مصباح الزجاجة ٣٥٥/٢ .

(٢) ضعيف سنن ابن ماجه ص ٣٥٠ .

(٣) سنن ابن ماجه كتاب الزهد باب ذكر الشفاعة ١٤٤٤/٢ رقم ٤٣١٧ .

(٤) مسند الشاميين للطبراني ٣٢٦/١-٣٢٧ .

(٥) المعجم الكبير ٦٨/١٨ .

ج- أبو بكر بن أبي عاصم : أخرجه أبو بكر بن أبي عاصم نفسه في السنة باب ١٦٧ عن هشام بن عمار به بمثله(١) .

(٢) تابع صدقةَ بن خالد في الرواية عن ابن جابر راو واحد هو :

- بشر بن بكر : أخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد باب ذكر ما كان من تخيير الله عز وجل نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم بين إدخال نصف أمته الجنة ... ، والحاكم في المستدرك كتاب الإيمان كلاهما من طريقه وفيه قصة(٢) .

(٣) تابع سُلَيْمَ بن عامر في الرواية عن عوف بن مالك ثلاثة رواة هم :

أ- مَعْدِي كَرِب بن عبد كَلاَل : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه به مختصراً(٣) .

ب- أبو قِلابة - هو عبد الله بن زيد الجَرْمي : أخرجه عبد الرزاق الصنعاني في المصنف باب من يخرج من النار ، وأبو بكر بن أبي عاصم في السنَّة الباب السابق ، والطبراني في المعجم الكبير ، وابن حبان في صحيحه كتاب إخباره صلى الله عليه وسلم عن مناقب الصحابة باب ذكر عوف بن مالك جميعهم من طريقه به وفيه قصة(٤) .

ج- أبو المَلِيْح : هو ابن أسامة بن عمير الهذلي : أخرجه الترمذي في سننه كتاب صفة القيامة والرقائق والورع باب ما جاء في الشفاعة ، وأحمد في مسنده ، وأبو داود الطيالسي في مسنده ، وابن خزيمة في التوحيد الباب السابق ، وابن حبان في صحيحه كتاب الإيمان باب إيجاب الشفاعة لمن مات من أمة المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو لا يشرك شيئاً ، وكتاب التاريخ الباب السابق وباب ذكر تخيير الله جلّ وعلا صفيَّه بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمته الجنةَّ ، وابن مَنْدَه في الإيمان ، والحاكم في المستدرك الكتاب

---

(١) السُنَّة لأبي بكر بن أبي عاصم ص٣٧٦ .

(٢) التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل لابن خزيمة ص٢٦٣ والمستدرك للحاكم ٦٠/١ ، ١٣٦ .

(٣) المعجم الكبير ٥٨/١٨ .

(٤) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ٤١٣/١١ والسُنَّة لأبي بكر بن أبي عاصم ص٣٧٥ والمعجم الكبير ٧٤/١٨ والإحسان في صحيح ابن حبان ١٨٥/١٦ .

السابق جميعهم من طريقه به وفيه قصة(١) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ثلاثة من الصحابة هم :

(١) عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما : أخرجه أبو بكر بن أبـي عـاصم فـي السنَّه باب ١٦٤ من طريقه بنحوه وفيه زيادة(٢) .

(٢) معاذ بن جبل وأبو موسى الأشعري معاً رضى الله عنهما : أخرجه أحمد في مسنده من طريقيهما وفيه زيادة(٣) .

(٣) أبو موسى الأشعري وحده رضى الله عنه : أخرجه أحمد في مسنده ، وأبـو بكـر ابـن أبي عاصم في السُّنه ، وابن منده في الإيمان وابـن خزيمـة فـي التوحيد جميعهم مـن طريقه وفيه قصة(٤) .

درجة الحديث

الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات من رجال الصحيحين ما عدا هشام بن عمـار وصدقه بن خالد من رجال صحيح البخاري وسُلَيْم بن عامر من رجال صحيح مسلم . قـال الحاكم : هـذا حديث صحيح علـى شرط مسلم ولـم يخرجـاه ووافقـه الذهبـي(٥) . وقـال الألباني : إسناده صحيح لغيره فإن رجالـه كلهـم ثـقات رجـال البخـاري إلا أن هشـام بـن عمار فيه ضعف من قبل ضبطه لكنه قد توبع(٦) . قلت : هشـام بـن عمـار ثـقة كمـا تقدم وسليم بن عامر من رجال صحيح مسلم . وقد صححه حمدي السلفي(٧) .

---

(١) سنن الترمذي ٥٤٢/٤ رقم ٢٤٤١ ومسند أحمد ٢٩،٢٨/٦ ومسند أبي داود الطيالسي ص١٣٤ رقم ٩٩٨ والسُّنَّة لأبي بكر بـن أبـي عـاصم ص٣٧٤ والمعجـم الكبـير ٧٢/١٨ والتوحيـد لابـن خزيمـة ص٢٦٤،٢٦٦ ، ٢٦٧ والإحسان في صحيـح ابـن حبـان ٤٤٢/١ و ٣٨٨،٣٧٦/١٤ والإيمـان لابـن منْده ٨٦٩/٢ والمستدرك للحاكم ١٣٦/١ .

(٢) السُّنَّة لأبي بكر بن أبي عاصم ص٣٥٤ .

(٣) مسند أحمد ٢٣٢/٥ .

(٤) مسند أحمد ٤١٥،٤٠٤/٤ والسُّنَّة لأبي بكر بن أبي عاصم ص٣٧٧ .

(٥) المستدرك للحاكم والتلخيص عليه ١٣٦،٦٠/١ .

(٦) ظلال الجنَّة بتخريج السنة للألباني ص٣٧٧ .

(٧) انظر حاشية المعجم الكبير للطبراني ٦٨/١٨ .

(٣٦٥) قال ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ ثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا "(١) .

غريب الحديث

- السَّوْط : قال ابن منظور : هوخلط الشيئ بعضه ببعض وسمي بذلك لأنه إذا سيط به إنسان أو دابة خُلط الدم باللحم(٢) . وقال الإمام : بدر الدين محمود بن أحمد العيني في معنى هذا الحديث .. الدنيا فانية وكل شيئ في الجنَّة باق وإن صغر في التمثيل لنا وليس فيه صغير فهو أدوم وأبقى من الدنيا الفانية المنقطعة فكان الدائم الباقي خيراً من المنقطع(٣) .

رواة الحديث

- هشام بن عمار : ثقة .
- زكريا بن منظور : ضعيف تقدمت ترجمته في شيوخ هشام رقم (٢٠) .
- أبو حازم هوسلمة بن دينار : ثقة تقدمت ترجمته في حديث رقم (٥١) .
- سهل بن سعد : صحابي جليل تقدمت ترجمته في حديث رقم (١١٠) .

تخريج الحديث

أولاً : تخريج المتابعات :

(١) تابع زكريا بن منظور في الرواية عن أبي حازم تسعة رواة هم :

أ- سعيد بن عبد الرحمن الجُمَحيّ : أخرجه أحمد في مسنده من طريقه به بمثله(٤) .

ب- سفيان - هو ابن عيينة : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب بدء الخلق باب ما جاء في صفة الجنَّة وأنها مخلوقة ، وأحمد في مسنده ، والحميدي في مسنده

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الزهد باب صفة الجنة ١٤٤٨/٢ رقم ٤٣٣٠ .

(٢) انظر لسان العرب ٣٢٦/٧ ومجمل اللغة ٤٧٨/٢ .

(٣) عمدة القاري شرح صحيح البخاري ١٧٦/١٤ .

(٤) مسند أحمد ٤٣٤/٣ .

والطبراني في المعجم الكبير جميعهم من طريقه به بمثله(١) .

ج- عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجهاد والسير باب فضل رباط يوم في سبيل الله ... ، وأحمد في مسنده ، والسَّهمي في تاريخ جرجان ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب السير باب ما يبدأ به من سد أطراف المسلمين بالرجال جميعهم من طريقه به وفيه زيادة(٢) .

د- عبد العزيز بن أبي حازم : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الرقاق باب مثل الدنيا في الآخرة ، وأحمد في مسنده ، والطبراني في المعجم الكبير ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب السير باب فضل الجهاد في سبيل الله جميعهم من طريقه به وفيه زيادة(٣) .

هـ- العَطَّاف بن خالد المخزومي : أخرجه الترمذي في سننه كتاب فضائل الجهاد باب ما جاء في فضل الغُدُو والرواح في سبيل الله ، وأحمد في مسنده ، والطبراني في المعجم الكبير جميعهم من طريقه به بنحوه(٤) .

و- عمر بن علي : أخرجه أحمد في مسنده ، والطبراني في المعجم الكبير كلاهما من طريقه به وفيه زيادة(٥) .

ن- هشام بن سعد : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه به وفيه زيادة(٦) .

م- يعقوب بن الوليد : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه به بنحوه(٧) .

ى- أبو غسان محمد بن مطرف : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه

---

(١) صحيح البخاري ١٠٤/٤ رقم ٣٢٥٠ ومسند أحمد ٣٣٠/٥ ومسند الحميدي ٤١٥/٢ والمعجم الكبير ١٧٧/٦ .

(٢) صحيح البخاري ٢٩٥/٣ رقم ٢٨٩٢ ومسند أحمد ٣٣٩/٥ وتاريخ جرجان للسَّهمي ص٤٣٢ والسنن الكبرى للبيهقي ٦٦/٩ .

(٣) صحيح البخاري ٢١٩/٧ رقم ٦٤١٥ ومسند أحمد ٤٣٣/٣ والمعجم الكبير ١٦٩/٦ والسنن الكبرى للبيهقي ٢٦٦/٩ .

(٤) سنن الترمذي ١٥٤/٤ رقم ١٦٤٨ ومسند أحمد ٤٣٣/٣ و٣٣٧/٥، ٣٣٨ والمعجم الكبير ١٥٦/٦ .

(٥) مسند أحمد ٤٣٣/٣ والمعجم الكبير ١٩٠/٦ .

(٦) المعجم الكبير ١٣٢/٦ .

(٧) المعجم الكبير ١٦٢/٦ .

به بنحوه([1]).

(٢) تابع أبا حازم في الرواية عن سهل بن سعد راو واحد هو :

- عبد المُهَيْمن بن عباس بن سهل : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه به بمثله([2]) .

ثانياً : تخريج الشواهد :

للحديث شواهد عن ثلاثة من الصحابة هم :

(١) أنس بن مالك رضى الله عنه : أخرجه الترمذي في سننه الكتاب والباب السابقين ، وأحمد في مسنده ، وابن عدي في الكامل في الضعفاء جميعهم من طريقه بمعناه([3]) .

(٢) أبو سعيد الخُدْري رضى الله عنه : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الزهد باب صفة الجنَّة من طريقه بمعناه([4]) .

(٣) أبو هريرة رضى الله عنه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجهاد والسير باب الغدوة والروحة في سبيل الله ، والترمذي في سننه كتاب تفسير القرآن باب من سورة آل عمران ومن سورة الواقعة ، وأحمد في مسنده والطبراني في المعجم الأوسط ، وابن حبان في صحيحه كتاب التاريخ باب ذكر الخبر الدال على أن الدنيا إنما هي ما بين السماء والأرض وكتاب إخباره صلى الله عليه وسلم عن مناقب الصحابة باب القليل من الجنَّة ... ، وابن عبد البر في جامع بيان العلم ، والحاكم في المستدرك كتاب التفسير باب من سورة البقرة والبيهقي في البعث والنشور باب قول الله عز وجل " ادخلوا الجنَّة أنتم وأزواجكم تحبرون ... "([5]) جميعهم من طريقه وفيه زيادة([6]) .

([1])المعجم الكبير ١٤١/٦ .

([2]) المعجم الكبير ١٢٤/٦ .

([3]) سنن الترمذي ١٥٦/٤ رقم ١٦٥١ ومسند أحمد ١٤١/٣ والكامل في الضعفاء ٥٩/٢ .

([4]) سنن ابن ماجه ١٤٤٨/٢ رقم ٤٣٢٩ .

([5]) سورة الزخرف آية رقم ٧٠ .

([6]) صحيح البخاري ٢٢٦/٣ رقم ٢٧٩٣ وسنن الترمذي ٢١٦/٥ رقم ٣٠١٣ و ٣٧٣/٥ رقم ٣٢٩٢ ومسند أحمد ٤٣٨/٢،٤٨٢،٤٨٣ والمعجم الأوسط للطبراني ٢٥/٨ والإحسان في صحيح ابن حبان ٢٨/١٤ و ٤٣٣/١٦ وجامع بيان العلم لابن عبدالبر ٧٣٢/١ والمستدرك للحاكم ٣٢٧/٢ والبعث والنشور ص٢١٦،٢١٧ .

درجة الحديث

الحديث في إسناده زكريا بن منظور وهو ضعيف وباقي رجاله ثقات وعليه فالحديث إسناده ضعيف وبالمتابعات يرتقي إلى درجة الحسن لغيره . وفي الحديث لطيفة من لطائف الإسناد وهى علو إسناده حيث لا يوجد بين المصنف والرسول صلى الله عليه وسلم سوى أربع حلقات . ومن الجدير بالذكر أن البوصيري أورده في مصباح الزجاجة وعدَّه من زوائد سنن ابن ماجه(١) . قلت : ولكن الحديث ليس من زوائده فقد أخرجه البخاري والترمذي كماتقدم .

(٣٦٦) قال الإمام ابن ماجه في سننه :

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي الْعِشْرِينَ حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي سُوقِ الْجَنَّةِ . قَالَ سَعِيدٌ : أَوَ فِيهَا سُوقٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ . أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا نَزَلُوا فِيهَا بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ . فَيُؤْذَنُ لَهُمْ فِي مِقْدَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا فَيَزُورُونَ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ وَيُبْرِزُ لَهُمْ عَرْشَهُ وَيَتَبَدَّى لَهُمْ فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ فَتُوضَعُ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ وَمَنَابِرُ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَمَنَابِرُ مِنْ يَاقُوتٍ وَمَنَابِرُ مِنْ زَبَرْجَدٍ وَمَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ وَمَنَابِرُ مِنْ فِضَّةٍ وَيَجْلِسُ أَدْنَاهُمْ (وَمَا فِيهِمْ دَنِيءٌ) عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ وَالْكَافُورِ مَا يُرَوْنَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَرَاسِيِّ بِأَفْضَلَ مِنْهُمْ مَجْلِسًا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَلْ نَرَى رَبَّنَا : قَالَ : " نَعَمْ هَلْ تَتَمَارَوْنَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ؟ قُلْنَا لا : قَالَ : كَذَلِكَ لا تَتَمَارَوْنَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ وَلا يَبْقَى فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ أَحَدٌ إِلا حَاضَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُحَاضَرَةً حَتَّى إِنَّهُ يَقُولُ لِلرَّجُلِ مِنْكُمْ : أَلا تَذْكُرُ يَا فُلانُ يَوْمَ عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا ؟ (يُذَكِّرُهُ بَعْضَ غَدَرَاتِهِ فِي الدُّنْيَا) فَيَقُولُ : يَا رَبِّ أَفَلَمْ تَغْفِرْ لِي فَيَقُولُ : بَلَى فَبِسَعَةِ مَغْفِرَتِي بَلَغْتَ مَنْزِلَتَكَ هَذِهِ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ غَشِيَتْهُمْ سَحَابَةٌ مِنْ فَوْقِهِمْ فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ طِيبًا لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ رِيحِهِ شَيْئًا قَطُّ ثُمَّ يَقُولُ : قُومُوا إِلَى مَا أَعْدَدْتُ لَكُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ فَخُذُوا مَا اشْتَهَيْتُمْ قَالَ : فَنَأْتِي سُوقًا قَدْ حُفَّتْ بِهِ الْمَلائِكَةُ فِيهِ مَا لَمْ تَنْظُرِ الْعُيُونُ إِلَى مِثْلِهِ وَلَمْ تَسْمَعِ الآذَانُ وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى الْقُلُوبِ قَالَ : فَيُحْمَلُ لَنَا مَا اشْتَهَيْنَا لَيْسَ يُبَاعُ فِيهِ شَيْءٌ وَلا يُشْتَرَى وَفِي ذَلِكَ السُّوقِ يَلْقَى أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَيُقْبِلُ الرَّجُلُ ذُو الْمَنْزِلَةِ الْمُرْتَفِعَةِ فَيَلْقَى مَنْ هُوَ دُونَهُ (وَمَا فِيهِمْ دَنِيءٌ)

---

(١) انظر مصباح الزجاجة ٢/٣٥٩ .

فَيَرُوعُهُ مَا يَرَى عَلَيْهِ مِنَ اللِّبَاسِ فَمَا يَنْقَضِي آخِرُ حَدِيثِهِ حَتَّى يَتَمَثَّلَ لَهُ عَلَيْهِ أَحْسَنُ مِنْهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ لا يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَحْزَنَ فِيهَا قَالَ : ثُمَّ نَنْصَرِفُ إِلَى مَنَازِلِنَا فَتَلْقَانَا أَزْوَاجُنَا فَيَقُلْنَ : مَرْحَبًا وَأَهْلا لَقَدْ جِئْتَ وَإِنَّ بِكَ مِنَ الْجَمَالِ وَالطِّيبِ أَفْضَلَ مِمَّا فَارَقْتَنَا عَلَيْهِ فَنَقُولُ : إِنَّا جَالَسْنَا الْيَوْمَ رَبَّنَا الْجَبَّارَ عَزَّ وَجَلَّ وَيَحِقُّنَا أَنْ نَنْقَلِبَ بِمِثْلِ مَا انْقَلَبْنَا "(١) .

تقدم تخريج ودراسة هذا الحديث في حديث رقم (٢٣) وهو حديث صحيح لغيره .

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الزهد باب صفة الجنة ١٤٥٠/٢ رقم ٤٣٣٦ .

الفصل الثاني

دراسة مرويات هشام بن عمَّار

الفصل الثاني

دراسة مرويات هشام بن عمّار

بلغت مرويات هشام بن عمار في الكتب الستة والتي تمت دراستها ثلاثمائة وستة وستين حديثاً .

وفي هذا الفصل سأدرس مروياته من حيث الصحة والحسن والضعف وأسبابه ، وزوائد هذه المرويات بعضها على بعض ، ولطائف الإسناد في هذه المرويات ، وشيوخ هشام ابن عمار من حيث عدد الثقات منهم والضعفاء ومدى ملازمة هشام بن عمار لهم .

وقد قسّمت هذا الفصل إلى ستة مباحث :

المبحث الأول : الأحاديث المقبولة :

والحديث المقبول هو الذي يشتمل على صفات القبول فإن توافرت فيه أعلاها فهو الحديث الصحيح وإن كانت أدناها فهو الحديث الحسن(١) . والأحاديث المقبولة تنقسم إلى قمسين :

الأول : الأحاديث الصحيحة وهي نوعان :

(١) الحديث الصحيح لذاته :

بلغ عدد الأحاديث الصحيحة لذاتها مائة واثنين وتسعين حديثاً . اتفق البخاري ومسلم على إخراج واحدٍ وتسعين حديثاً منها في صحيحيهما . وهي الأحاديث التي تحمل الأرقام التالية : ٢ ، ٨ ، ١٥ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٧٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١٠٢ ، ١٠٤، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٤ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٩١ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٥ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٦ ، ٣٢٤ ، ٣٢٨ ، ٣٣٣ ، ٣٣٦ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ .

وانفرد البخاري بإخراج تسعة أحاديث في صحيحه وهي الأحاديث التي تحمل الأرقام التالية : ٣، ٤ ، ٥ ، ٣٦ ، ٦٨ ، ١٨٨ ، ٢٦٤ ، ٢٨١ ، ٣٩١ .

---

(١) انظر تدريب الراوي ص٣٠ وقواعد التحديث للقاسمي ص٨١ .

كما انفرد مسلم بإخراج أربعة وعشرين حديثاً في صحيحه وهي الأحاديث التي تحمل الأرقام ٧ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٧٦ ، ٨٤ ، ٩٧ ، ١١٤ ، ١٥١ ، ١٩٥ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٣٢ ، ٢٧٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠٩ ، ٣٢١ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ .

وانفرد أبو داود بإخراج حديثين منها في سننه وهما رقم ١٦ ، ٢٠ . وانفرد النسائي بإخراج حديث واحد في سننه وهو رقم ٢٦ وانفرد ابن ماجه بإخراج الأحاديث المتبقية في سننه وهي التي تحمل الأرقام التالية : ٣٩ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٨٣ ، ٩١ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٨٦ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٦ ، ٢٧٧ ، ٢٩٣ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٥ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٩ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ .

(٢) الحديث الصحيح لغيره :

والحديث الصحيح لغيره هو ما صُحح لأمر أجنبي عنه إذ لم يشتمل من صفات القبول على أعلاها كالحَسن فإنه إذا روى من غير وجه ارتقى بما عضده من درجة الحسن إلى منزلة الصحة(١) .

وقد بلغ عدد الأحاديث الصحيحة لغيرها ثمانية عشر حديثاً . اتفق البخاري ومسلم على إخراج أربعة أحاديث منها في صحيحيهما . وهي الأحاديث التي تحمل الأرقام ١٨ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٥ .

وانفرد البخاري بإخراج حديث واحد منها في صحيحه وهو حديث رقم ١ . وانفرد مسلم بإخراج ثلاثة أحاديث منها في صحيحه وأرقامها ٤٢ ، ١٠١ ، ١٩١ .

وانفرد الترمذي بإخراج حديث واحد منها في سننه وهو حديث رقم ٢٣ . وانفرد النسائي بإخراج حديثين منها سننه وهما : رقم ٢٤ و٢٥ . وانفرد ابن ماجه بإخراج سبعة أحاديث منها في سننه وهي الأحاديث التي تحمل الأرقام ٧٧ ، ١٢١ ، ١٥٣ ، ١٨٢ ، ٢٣٧ ، ٣٣٢ ، ٣٤٠ .

---

(١) انظر قواعد التحديث للقاسمي ص٨٢ وعلوم الحديث ومصطلحه للدكتور صبحي الصالح ص١٤٦ ومنهج النقد في علوم الحديث ص٢٦٧ .

الثاني : الأحاديث الحسنة وهى نوعان :

(١) الحديث الحسن لذاته :

وقد بلغ عدد الأحاديث الحسنة لذاتها واحداً وأربعين حديثاً : انفرد البخاري بإخراج حديثاً واحداً معلقاً منها في صحيحه ارتقى بالمتابعات إلى درجة الصحيح لغيره وهو حديث رقم ١ .

وانفرد أبو داود بإخراج ثلاثة أحاديث منها في سننه وهى تحمل الأرقام ٦ ، ١٣ ، ١٨ . وانفرد الترمذي بإخراج حديثاً واحداً منها في سننه وهو رقم ٢٣ . وأخرج النسائي في سننه منها حديثين هما رقم ٢٤ ، ٢٥ . وأخرج ابن ماجه في سننه الأحاديث المتبقية وعددها أربعة وثلاثون حديثاً . وهى تحمل الأرقام التالية : ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ١٠١ ، ١٢١ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٩١ ، ١٩٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢٣٧ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٥ ، ٢٦٢ ، ٢٧٩ ، ٣٠٨ ، ٣٣٢ ، ٣٤٠ ، ٣٥٠ ، ٣٦٦ .

(٢) الحديث الحسن لغيره :

والحديث الحسن لغيره : أصله حديث ضعيف وإنما طرأ عليه الحسن بالعاضد الذي عضده فاحتمل لوجود العاضد ولولاه لاستمرت صفة الضعف فيه ولاستمر على عدم الاحتجاج به([1]) . وقد بلغ عدد الأحاديث الحسنة لغيرها سبعة وخمسين حديثاً . انفرد أبو داود بإخراج ثلاثة أحاديث منها في سننه وهى رقم ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ . وانفرد ابن ماجه بإخراج أربعة وخمسين حديثاً منها في سننه وهى الأحاديث التي تحمل الأرقام التالية :

٤١ ، ٤٥ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٨ ، ٩٤ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٣٤ ، ١٤٣ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦٧ ، ١٨٣ ، ١٨٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢٢٠ ، ٢٣١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٥ ، ٢٧١ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٣١ ، ٣٣٨ ، ٣٤٣ ، ٣٥١ ، ٣٥٤ ، ٣٦٥ .

المبحث الثاني : الأحاديث المردودة :

والحديث المردود هو الحديث الذي لم تتوافر فيه صفات القبول وهو الضعيف بأنواعه([2])

([1]) انظر قواعد التحديث ص١٠٥ والوسيط في علوم ومصطلح الحديث للدكتور محمد بن محمد أبو شهبه ص٢٦٦ .

([2]) انظر نزهة النظر ص٢٦ وقواعد التحديث ص٨١ والمنهاج الحديث ص١٢ .

وقد بلغ عدد الأحاديث المردودة خمسة وسبعين حديثاً . انفرد أبو داود بإخراج ثلاثة أحاديث منها في سننه . وهى رقم ٩ ، ١١ ، ١٧ . وانفرد ابن ماجه بإخراج الأحاديث الباقية وهى الأحاديث التي تحمل الأرقام : ٤٦ ، ٥٥ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٨٠ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٩٥ ، ١٠٦ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣١، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٥ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٤ ، ١٧٩ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٥ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٨ ، ٢٦٣ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣١٧ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣٧ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٣٥٨ ، ٣٦٣ .

المبحث الثالث : أسباب الضعف .

تنحصر أسباب الضعف في مرويات هشام بن عمار في سبعة أسباب هي :

ضعف الرواة ضعفاً يسيراً ، وضعف الرواة ضعفاً شديداً ، والجهالة ، والتدليس ، والانقطاع ، والإرسال ، والمخالفة والإضطراب .

أولاً : الأحاديث الضعفية بسبب ضعف الرواة ضعفاً يسيراً :

وأقصد بالضعف اليسير هو ماكان ناشئاً عن كون الراوى ضعيفاً أو مقبولاً أو مجهولاً أو مدلساً أو غير ذلك من العلل التي تنجبر بالمتابع . وقد بلغ عدد الأحاديث الضعفية ضعفاً يسيراً مائة وعشرة أحاديث ارتقي منها بالمتابعات سبعة وخمسين حديثاً وقد أشرت إلى أرقامهم في نوع الأحاديث الحسنة لغيرها .

أما الأحاديث الضعفية بسبب ضعف راو أو أكثر في السند ولم تنجبر لعدم وجود المتابع فبلغ عددها ستة وثلاثين وهي تحمل الأرقام : ٦٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١٠٦ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٦ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٩ ، ١٩٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٥٢ ، ٢٧٣ ، ٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٣٠٧ ، ٣٢٢ ، ٣٣٧ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥ .

ثانياً : الأحاديث الضعيفة التي سببها ضعفٌ شديد في الراوي :

وقد بلغ عددها تسعة عشر حديثاً . انفرد ابن ماجه بإخراجها في سننه وهي تحمل الأرقام التالية : ٤٦ ، ٥٥ ، ١١٧ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٨٧ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٨ ، ٢٧٩ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ، ٣٦٣ .

ثالثاً : الأحاديث التي ضُعِّفت بسبب الجهالة :

(أ) الأحاديث التي ضُعِّفت بسبب الجهالة وحدها عددها أربعة أحاديث . انفرد أبو داود بإخراج حديثاً واحداً منها في سننه وهو رقم ١١ . وانفرد ابن ماجه بإخراج ثلاثة أحاديث منها في سننه وهي رقم ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٣٣٠ . وهذه الأحاديث لم ترتق لعدم وجود متابع لها .

(ب) الأحاديث التي ضُعِّفت بسبب الجهالة وعلة أخرى كالضعف سواء كان يسيراً أو شديداً أو التدليس أو الإنقطاع : بلغ عددها ثلاثة عشر حديثاً . انفرد أبو داود بإخراج حديثين منهما في سننه هما رقم ٩ ، ١٧ وانفرد ابن ماجه بإخراج الأحاديث المتبقية منها في سننه وهي التي تحمل الأرقام ٦٠ ، ٧٥ ، ١٠٦ ، ١٣٢ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ٢٢٨ ، ٣٠١ ، ٣٠٦ ، ٣٢٣ ، ارتقى منها بالمتابعات حديث واحد وهو رقم ٧٥ .

رابعاً : الأحاديث التي ضُعِّفت بسبب التدليس :

(أ) الأحاديث التي ضُعِّفت بسبب التدليس وحده : عددها ثمانية أحاديث . أخرجها كلها ابن ماجه في سننه وهي رقم ٤٥ ، ٥٨ ، ١٣٤ ، ٣٠٤ ، ٣١٣ ، ٣١٧ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ . ارتقى منها بالمتابعات ستة أحاديث وهي رقم ٤٥ ، ٥٨ ، ١٣٤ ، ٣٠٤ ، ٣١٣ ، ٣٤٣ .

(ب) الأحاديث التي ضُعِّفت بسبب التدليس وعلة أخرى كالضعف سواء كان يسيراً أو شديداً أو الجهالة أو الإنقطاع : بلغ عددها سبعة أحاديث وهي رقم ٦١ ، ١٠٠ ، ١١٧ ، ١٣٥ ، ١٨٤ ، ٢٠٠ ، ٣٢٦ . ارتقى منها بالمتابعات حديث واحد وهو رقم ٦١ .

خامساً : الأحاديث التي ضُعِّفت بسبب الإنقطاع في السند :

(أ) الأحاديث التي ضعفت بسبب الانقطاع في السند وحده : بلغ عددها خمسة أحاديث . أخرج أبو داود منها حديثاً واحداً هو حديث رقم ٢٢ ، وأخرج ابن ماجه الأربعة الآخرين وهم رقم ٨٠ ، ٨٧ ، ٣٢٦ ، ٣٥٨ . ارتقى منها بالمتابعات حديث واحد هو رقم ٢٢ .

(ب) الأحاديث التي ضعفت بسبب الانقطاع في السند وعلة أخرى كالضعف في الراوي سواء كان يسيراً أو شديداً أو التدليس أو الجهالة : بلغ عددها سبعة أحاديث أخرجها ابن ماجه في سننه وهى الأحاديث رقم ٤١ ، ٥٩ ، ٦٧ ، ٧٥ ، ٩٥ ،

٢٧٠ ، ٣٣٨ ، . ارتقى منهـا بالمتابعات ثلاثة أحاديث وهى رقم ٤١ ، ٧٥ ، ٣٣٨ .

سادساً : الأحاديث التي ضعفت بسبب الإرسال:

حديث واحد ضعف بسبب الإرسال وهو حديث رقم ١٧٤ .

سابعاً : الأحاديث التي ضعفت بسبب المخالفة والإضطراب عددها خمسة :

(أ) أحاديث ضعفت بسبب مخالفة الراوي لغيره من الثقات في متن الحديث وهى الأحاديث رقم ١٣٢ و ٢٨٦ .

(ب) أحاديث مرفوعة أعلت بالوقف فترجح جانب الوقف على الرفع وهى حديث رقم ٧١ ، ١٣٩ و ١٨٧ .

(ت) أحاديث مرفوعة أعلت بالوقف وترجح جانب الرفع على الوقف انظر حديث رقم ١٤٣ و ٢٠٢ .

(ث) أحاديث متصلة أعلت بالإرسال وترجح جانب الاتصال على الإرسال انظر حديث رقم ٣٤٢ .

المبحث الرابع : الأحاديث الزائدة من مرويات هشام بن عمار في كل كتاب من الكتب الستة بعضها على بعض .

بلغ عدد الأحاديث الزائدة من مرويات هشام بن عمار ستة وتسعين حديثاً .

أولاً : الأحاديث الزائدة في صحيح البخاري على بقية الكتب الخمسة : هما حديثان من أصل خمسة أحاديث من أحاديث هشام بن عمار أخرجها البخاري في صحيحه وهما رقم ٣ ، ٤ .

ثانياً : الأحاديث الزائدة في سنن أبي داود على بقية الكتب الخمسة : هي ثلاثة أحاديث من أصل سبعة عشر حديثاً من أحاديث هشام بن عمار أخرجها أبو داود في سننه والأحاديث الزائدة هى رقم ٦ ، ٢٠ ، ٢٢ .

ثالثاً : الأحاديث الزائدة في سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة : هي واحدٌ و تسعون حديثاً من أصل ثلاثمائة وتسعة وعشرين حديثاً من أحاديث هشام بن عمار أخرجها ابن ماجه في سننه وهى الأحاديث التي تحمل الأرقام التالية : ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧، ١١٣ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٥ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ،

١٧٨ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٩٢ ، ٢٠٧ ، ٢١٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٧٠ ، ٢٧٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٩٠ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٥ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٣ .

رابعاً : بيان عدد هذه الأحاديث الزائدة في كل كتاب من الكتب الستة من حيث الصحة والحسن والضعف .

(أ) بلغ عدد الأحاديث الزائدة الصحيحة أربعة وعشرين حديثاً :

أخرج البخاري منها حديثين في صحيحه هما رقم ٣ ، ٤ وأخرج أبو داود منها في سننه حديثاً واحداً وهو رقم ٢٠ وأخرج الباقي ابن ماجه في سننه وهى الأحاديث التي تحمل الأرقام ٣٩ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٧٣ ، ١٣٦ ، ١٤٦ ، ١٧٢ ، ١٧٨ ، ١٩٢ ، ٢١٣ ، ٢٢٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٨ ، ٣١٥ ، ٣٢١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ .

(ب) بلغ عدد الأحاديث الحسنة لذاتها الزائدة تسعة أحاديث :

أخرج أبو داود في سننه منها حديثاً واحداً هو رقم ٦ وأخرج ابن ماجه في سننه الباقيين وهم الأحاديث رقم ٣٨ ، ٤٠ ، ١٤٨ ، ١٨٥ ، ٢٠٧ ، ٢٤٤ ، ٢٦٢ ، ٣٥٠ ،

(ج) بلغ عدد الأحاديث الحسنة لغيرها الزائدة أربعة عشر حديثاً :

أخرج أبو داود في سننه منها حديثاً واحداً وهو رقم ٢٢ . وأخرج ابن ماجه في سننه الأحاديث المتبقية وهى ٤١ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ١٠٧ ، ١٦٠ ، ١٨٣ ، ٢٣١ ، ٢٦٥ ، ٢٨٢ ، ٣٠١ ، ٣٢٥ ، ٣٤٣ .

(د) بلغ عدد الأحاديث الضعيفة الزائدة ثلاثة وستين حديثاً .

ارتقى منها بالمتابعات ثلاثة عشر حديثاً وتقدم ذكرها في عدد الأحاديث الحسنة لغيرها . وأما الأحاديث الضعيفة الزائدة التي لم ترتق فعددها خمسون حديثاً . أخرجها ابن ماجه في سننه لم يرتق منهاتسعة وثلاثون حديثاً لعدم وجود متابع وهى الأحاديث التي تحمل الأرقام ٦٣ ، ٦٧ ، ٨٥ ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٥ ، ١٠٦ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٤٥ ، ١٥٥ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ١٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٥٨ ، ٢٧٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩٧ ، ٣٠٧ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ ، ٣٣٧ ، ٣٤٥ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٣٥٨. والأحاديث المتبقية لم ترتق لشدة الضعف في رواتها . وهى الأحاديث رقم ٦٦ ، ١٤٠ ، ١٦٥ ، ١٨٤ ، ٢٣٥ ، ٢٦٣ ، ٢٧٠ ، ٢٧٩ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦، ٣٦٣ .

المبحث الخامس : لطائف الإسناد

لقد امتازت مرويات هشام بن عمار بوجود مجموعة كبيرة من لطائف الإسناد . أذكر منها على سبيل المثال وليس الحصر .

(1) **سلسلة الذهب** : وهى سلسلة مالك عن نافع عن ابن عمر حيث وجدت في حديثين من مرويات هشام بن عمار هما رقم ١٦٨ ، ٢٠١ .

(2) **سلسلة الحديث الحسن** : وهى سلسلة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . وتكرر ذكر هذه السلسلة في سبعة أحاديث أخرجها ابن ماجه في سننه وهى الأحاديث برقم ١٦٥ ، ١٩٦ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٥ .

(3) **سلسلة ضعيفة** : وهى سلسلة عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبيه عن أبيه عن جده . وهذه السلسلة انفرد ابن ماجه بإخراجها في سننه وبلغ عدد أحاديث هذه السلسلة ، ضمن مرويات هشام بن عمار عشرة أحاديث وهي تحمل الأرقام التالية : ٨٥ ، ٨٦ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٦٦ ، ٢٩٠ .

(4) **علو الإسناد** : وهو القرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث عدد حلقات الإسناد بإسناد صحيح نظيف – أى رواته ثقات(١) – حيث بلغ عدد الأحاديث التي فيها علو في الإسناد ، بحيث لا يُوجد بين المُصَنِّف والرسول صلى الله عليه وسلم سوى أربع حلقات ، سبعة وعشرين حديثاً منها سبعة عشر حديثاً صحيحاً وهم رقم ٩٦ ، ١٠٢ ، ١٥١ ، ١٩٥ ، ٢٠١ ، ٢١٤ ، ٢٢٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٦٠ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣٢٨ ، ٣٣٣ ، ٣٤٢ . وحديث واحد درجته حسن لذاته وهو رقم ٢٠٧ . وسبعة أحاديث درجتها حسن لغيره وهي رقم ٦١ ، ٢٥٤ ، ٢٧٦ ، ٢٨٠ ، ٣٢٧ ، ٣٥٤ ، ٣٦٥ . وحديثان ضعيفان لم يرتقيا وهما رقم ١٣٩ ، ١٤٠ .

(5) **رواية الابن عن أبيه** : كما في الأحاديث رقم ١٧ ، ٢١ ، ٤٧ ، ٥١ ، ٦٤ ، ٨٢ ، ٨٩ ، ٩٨ ، ١٠٧ ، ١١٤ ، ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٩ ، ١٥٦ ، ١٨٢ ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١٦ ، ٢٢١ ، ٢٤٧ ، ٢٥٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٩٣ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٣٩ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ .

---

(١) انظر تدريب الراوي ص٣٤٢ وعلوم الحديث ومصطلحه للدكتور صبحي الصالح ص٢٣٦ والمنهاج الحديث ص١٦١ .

(6) **رواية الابن عن أبيه عن جده** : كما في الأحاديث ١١، ١٠٦ ، ١٦٥ ، ١٧١ ، ٢٦٥ ، ٣٠٢ ، ٣٢٥ ، ٣٣٠ ، ٣٤٧ .

(7) **رواية الابن عن جده** : كما في الحديثين رقم ٤٩ ، ٣٤٧ .

(8) **رواية الصحابي عن الصحابي** : انظر الأحاديث التي تحمل الأرقام التالية : ٣٢ ، ٧٦ ، ٨٩ ، ١٣١ ، ١٤٢ ، ١٦٠ ، ١٧٦ ، ٢١٠ ، ٢٥٧ ، ٢٨٥ ، .

(9) **رواية الصحابي عن الصحابية** : كما في حديث رقم ٢٩٣ .

(10) **رواية الزوجة عن زوجها** : كما في الحديثين ٥٣ ، ٢٥٨ .

(11) **رواية التابعي عن التابعي** : انظر الأحاديث التي تحمل الأرقام ١، ٢، ٣ ، ١٤ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٣١ ، ١٧١ ، ٢٥١ ، ٢٧٧ .

(12) **رواية التابعي عن التابعية** : كما في حديث ٥٣ ، ٢٥٨ .

(13) **رواية الراوي عن عمه** : كما في الأحاديث رقم ٣٢ ، ٩٧ ، ١٧٩ .

(14) **رواية الراوى عن عمته** : كما في حديث رقم ٣٣٢ .

(15) **رواية الراوى عن خالته** : كما في الأحاديث التي تحمل الأرقام ٢٤ ، ٤٧ ، ٩٩ ، ١٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٨ ، ٣٢٤ .

(16) **هناك حديث واحد في المزيد في متصل الأسانيد** . وهو الحديث رقم ١ . وقد أخرجه البخاري في صحيحه .

(17) **هناك ثلاثة أحاديث متواترة** : وهي التي تحمل الأرقام : ٩٣ ، ٢٤٨ ، ٣٠٩ .

(18) **هناك حديث مرسل صحابي** : وهو حديث رقم ٣١٨ .

المبحث السادس : دراسة شيوخ هشام بن عمار :

بلغ عدد شيوخ هشام بن عمار تسعين شيخاً منهم أربعةٌ وثلاثون شيخاً لم يرو عنهم في الكتب الستة .

وأما الشيوخ الذين روى عنهم في هذه المرويات التي جمعتها وخرجتها و درستها فعددهم ستةٌ وخمسون شيخاً .

كان من هؤلاء الستة والخمسين شيخاً عشرون شيخاً ثقةً . وقد أكثر هشام بن عمار من الرواية عنهم حيث بلغت مروياته عنهم في الكتب الستة مائتين وواحداً وستين حديثاً من أصل ثلاثمائة وستة وستين حديثاً . وكان منهم خمسةُ شيوخ بدرجة صدوق روى عنهم ثمانية أحاديث . وكان منهم ثمانية شيوخ بدرجة صدوق له أوهام ، يهم قليلاً ، كثير الخطأ ... ، روى عنهم اثنين وعشرين حديثاً . وكان من شيوخه من هم ثقات في الرواية عن أهل بلدهم ضعاف في الرواية عن غير أهل بلدهم . منهم إسماعيل بن عياش .

حيث روى هشام بن عمار عنه ستة وثلاثين حديثاً . منها ستةُ عشر حديثاً رواها عن أهل بلده وعشرون حديثاً رواها عن غير أهل بلده توبع في ستة عشر حديثاً منها ولم يتابع في الأربعة الباقية .

وبلغ عدد شيوخه الضعفاء الذين لم يشتد ضعفهم – أحد عشر شيخاً روى عنهم . واحداً وثلاثين حديثاً .وكان من شيوخه من هم مجاهيل وعددهم اثنان فقط روى عن كل واحد منهما حديثاً واحداً وكان من شيوخه من هم في درجة المقبول وعددهم ثلاثة شيوخ روى عنهم ثلاثة أحاديث . وكان من شيوخه الضعفاء الذين اشتد ضعفهم وقد بلغ عددهم خمسة شيوخ ، روى عنهم ستة أحاديث .

وكان من شيوخه من هو مدلس وقد بلغ عددهم اثنين فقط وهما الوليد بن مسلم حيث روى عن هشام بن عمار أربعة وثلاثين حديثاً صرح بالسماع في اثنين وثلاثين منها ولم يصرح في اثنين .

والآخر بقية بن الوليد . حيث روى عنه أربعة أحاديث صرح بالسماع في اثنين ولم يصرح في الآخَرَيْنِ .

ومن ذلك نخلص إلى أن هشام بن عمار أكثر في الرواية عن شيوخه الثقات وأقل الرواية عن شيوخه الضعفاء . ومن خلال عدد مرويات كل شيخ من شيوخه نستطيع أن نحدد الشيخ الذي لازمه هشام بن عمار مدة أطول من غيره .

كان هشام أكثر ملازمه وأطول لشيخه سفيان بن عينية حيث روى عنه سبعة وتسعين حديثاً ، ثم إسماعيل بن عياش حيث روى عنه ستة وثلاثين حديثاً ، ثم الوليد بن مسلم حيث روى عنه أربعة وثلاثين حديثاً ثم يحيى بن حمزة حيث روى عنه ثمانية وعشرين حديثاً . ثم صدقة بن خالد حيث روى عنه تسعة عشر حديثاً . ثم عيسى بن يونس حيث روى عنه ستة عشر حديثاً ثم حاتم بن إسماعيل حيث روى عنه أربعة عشر حديثاً ثم مالك بن أ نس حيث روى عنه اثني عشر حديثاً .

وهؤلاء الذين أكثر ملازمتهم كانوا ثقات وهذا يدل على أن الغالب على حديثه الصحة . أما شيوخه الضعفاء والمتروكون فلم يكثر من الرواية عنهم بل اقتصرت الرواية عنهم على حديث أو حديثين فقط .

وبلغ عدد الأحاديث الضعفية بسبب شيوخ هشام بن عمار ثلاثة وستين حديثاً ، ارتقى منها تسعة وعشرون حديثاً ولم يرتق تسعة وعشرون حديثاً لعدم وجود المتابع بينما بقى خمسة أحاديث لم ترتق لشدة الضعف في شيوخ هشام بن عمار .

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين ، الحمد لله الذي به تتم الصالحات ؛ أحمد الله عز وجل وأشكر فضله بما يوافي نعمه ويكافئ مزيده على إعانته وتوفيقه لي بإتمام هذا البحث المتواضع وبعد ...

ففي هذه الخاتمة أضع بين يدي القارئ النتائج التي توصلت إليها من خلال هذا البحث والتي كان من أهمها ما يلي :

1. ترجيح كون هشام بن عمار ثقة وذلك لكثرة الموثقين له ولرد أقوال المجرحين .
2. علو شأن هشام بن عمار ومنزلته حيث أشتهر بألقاب متعددة كالإمام والمحدث والفقيه والخطيب والقاضي .
3. أثبتت الدراسة أن هشام بن عمار يعد من رجال الجرح والتعديل ومن علماء التاريخ والوفيات وذلك لكثرة أقواله في الرجال .
4. أثبتت الدراسة أن هشام بن عمار يعتقد عقيدة أهل السنة والجماعة وقد ردت كل الشبه التي أثيرت في عقيدته وخاصة شبهة القول بخلق القران .
5. تنوع شيوخ هشام بن عمار وكثرة عددهم مما يدل على مدى حبه الشديد لتعلم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيره من العلوم .
6. أكثر هشام بن عمار من ملازمة شيوخه الثقات حيث كانت أكثر مروياته عنهم بينما أقل من ملازمة شيوخه الضعفاء فأقل من الرواية عنهم .
7. كثرة تلاميذه حيث بلغ عددهم مائة تلميذ تتلمذوا على يديه سواء في الحديث أو القراءة وكان منهم أئمة مشهورين أمثال محمد بن سعد ويحيى بن معين والبخاري وأبي داود وغيرهم .
8. امتاز هشام بن عمار بأنه كان يتحمل الحديث ويؤديه في أكثر مروياته عن طريق السماع وهذا يدل على مدى ضبطه للحديث ودقته فيه حيث بلغت مروياته التي تحملها عن طريق السماع من الشيخ ثلاثمائة وست وخمسين رواية من أصل ثلاثمائة وست وستين رواية في هذا البحث وبلغت مروياته التي أداها عن طريق التحديث ثلاثمائة وسبع وخمسين رواية .
9. لقد كان هشام بن عمار ضابطاً لحديثه فقد توبع على مروياته متابعة تامة في مائة وثلاث وتسعين رواية . وبلغ عدد المتابعات لشيوخه أو من فوقهم مائة وإحدى عشرة رواية بينما كان عدد المتابعات القاصرة أي لتلميذه أو من دونه ثمانية متابعات . وهذا

يُؤكد أن هشام بن عمار لم ينفرد في رواياته ولم يأتِ بالغرائب بل تُوبع في معظم مروياته .

10. أظهرت الدراسة قيمة مرويات هشام بن عمار وأهميتها ، حيث تنوعت وتعددت في أبواب مختلفة من أبواب الفقه ، فهي لم تقتصر على باب من أبوابه ، بل تعددت إلى معظم الأبواب الفقهية ، فتجد أحاديث هشام بن عمار في العقيدة والطهارة والصلاة والصوم والزكاة والحج والمعاملات الإسلامية والآداب وغيرها . وهذا يدل دلالة واضحة على سعة علم هشام بن عمار وأهمية مروياته .

11. أبرزت الدراسة رتبة مرويات هشام بن عمار وعلو درجتها حيث بلغت الأحاديث المقبولة التي يُحتج بها ثلاثمائة وسبعة أحاديث . منها مائة وواحد وتسعون حديثاً صحيحاً لذاته و سبعة عشر حديثاً صحيحاً لغيره ، وواحد وأربعون حديثاً حسناً لذاته ، سبعةٌ وخمسون حديثاً حسناً لغيره .

12. امتازت مرويات هشام بن عمار بوجود مجموعة كبيرة من الأحاديث الزائدة التي انفرد بها أحد مصنفي الكتب الستة على الآخرين . حيث بلغ عدد الأحاديث الزائدة ستة وتسعين حديثاً . انفرد البخاري بإخراج حديثين ، وانفرد أبو داود بإخراج ثلاثة أحاديث ، وانفرد ابن ماجه بإخراج واحد وتسعين حديثاً .

13. امتازت مرويات هشام بن عمار بوجود مجموعة كبيرة من لطائف الإسناد وخاصة عُلو الإسناد حيث بلغ عدد الأحاديث التي فيها عُلو في الإسناد خمسة وعشرين حديثاً . وهذا يَدل على أن هشام بن عمار كان يبحث عن الشيخ الأقدم ليُقلِّل من عدد حلقات الإسناد الذي يُقلِّل من وقوع الأخطاء . وتنوعت لطائف الإسناد في مروياته حيث وجدنا فيها سلسلة الذهب ورواية الإبن عن أبيه والابن عن أبيه عن جده والإبن عن جده والصحابي عن الصحابي وغير ذلك مما سبق ذكره في دراسة المرويات .

14. امتازت مروياته بخلوها من الأحاديث الموضوعة . وندرة الأحاديث شديدة الضعف حيث بلغ عدد الأحاديث شديدة الضعف تسعة عشر حديثاً فقط من أصل ثلاثمائة وستة وستين حديثاً في هذا البحث .

15. انحصرت أسباب الضعف في مرويات هشام بن عمار في أسباب سبعة وهي الضعف اليسير في الراوي والضعف الشديد في الراوى ، والجهالة ، والتدليس و الانقطاع ، والإرسال والمخالفة والإضطراب . وكان من السهل أن تزول هذه العلل بوجود المتابع ماعدا علتي الضعف الشديد في الراوى والمخالفة والاضطراب .

16. إن الضعف الناشيء في أحاديث هشام بن عمار بسبب شيوخه يعتبر قليلاً حيث إن الأحاديث الضعيفة بسبب الشيوخ والتي لم ترتق بلغت فقط تسعة وعشرين حديثاً وهذا يدل على أن الضعف ناشيء من شيوخ شيوخه أو من هم أعلى منهم .
17. أكدت هذه الدراسة مدى دقة البخاري - رحمه الله - واعتنائه بالرجال حيث إنه لايروي إلا عن ثقات وقد أثبتت الدارسة توثيق هشام بن عمار رحمه الله .
18. أظهرت الدراسة هشامَ بن عمار مؤلفاً حيث وجد له مصنفات في الحديث والقراءات .
19. بينت الدراسة أن الإمام مسلماً لم يرو عن هشام بن عمار ليس لضعف فيه بل لأن الإمام مسلماً لم يرتحل إلى الشام كما أكد ذلك الإمام الذهبي .
20. تبين من خلال الدراسة أن هشام بن عمار روى أحاديثه في الكتب الستة عن اثنين وثمانين صحابياً وهذا يدل على تعدد طرق أحاديثه وتنوعها .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

المصادر والمراجع

أهمل من الترتيب الألف واللام واسم الكتاب

(1) القرآن الكريم .

(2) أبو زرعة الرازي وجهوده في السُّنَّة النبوية . دراسة وتحقيق الدكتور سَعْدي الهاشمي . مكتبة ابن القيم للنشر – المدينة المنورة – الطبعة الثانية ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م .

(3) إحياء علوم الدين . تصنيف الإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي (ت ٥٠٥هـ) . مطبعة الأمل التجارية – غزة .

(4) الآداب تصنيف الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ) . تحقيق محمد عبد القادر أحمد عطا . دار الكتب العلمية – بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م .

(5) الأدب المفرد تصنيف الإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) . ترتيب وتقديم كمال يوسف الحوت . عالم الكتب – بيروت . الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ /١٩٨٥م .

(6) الأذكار المنتخبة من كلام سيِّد الأبرار صلى الله عليه وسلم . تأليف الإمام محيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده – بمصر . الطبعة الرابعة ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٥ م .

(7) الأربعون الصُّغْرى المخَرَّجه في أحوال عباد الله تعالى . تأليف الإمام أبي بكر أحمد بن الحُسَيْن البيهقي (ت٤٥٨هـ) . تحقيق أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول . دار الكتب العلمية – بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م .

(8) الإرشاد في معرفة علماء الحديث تأليف الحافظ أبي يَعْلى الخليل ابن عبد الله بن أحمد الخليلي (ت ٤٤٦ هـ) . تحقيق الدكتور محمد سعيد بن عمر إدريس . مكتبة الرشد للنشر والتوزيع – الرياض . الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م .

(9) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السَّبيل . تأليف الشيخ محمد ناصر الدين الألباني . إشراف محمد زهير الشاويش . المكتب الإسلامي بيروت – دمشق . الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .

(10) الاستيعاب في معرفة الأصحاب تأليف الإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر (ت٤٦٣هـ) تحقيق علي محمد البجاوي . دار نهضة مصر – الفجالة – القاهرة .

(11) أسد الغابة في معرفة الصحابة . تأليف أبي الحسن علي بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير (ت٦٣٠هـ) دار الفكر .

(12) أسماء الصحابة الرواة ومالكل واحد من العدد تصنيف الإمام أبي محمد علي بن أحمد بن حزم الظاهري (ت٤٥٦هـ) . تحقيق سيِّد كسروي حسن . دار الكتب العملية – بيروت . الطبعة الأولى ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م .

(13) أسماء المدلسين للحافظ عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ) تحقيق الدكتور محمد زينهم عزب . دار الصحوة – القاهرة الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م .

(14) الإصابة في تمييز الصحابة تأليف الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) . تحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوَّض . دار الكتب العلمية – بيروت . الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥م .

(15) الإعلام بُوَفيات الأَعلام تأليف الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) . تحقيق رياض عبد الحميد مراد وعبد الجبار زكَّار . دار الفكر – بيروت . الطبعة الثانية ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م .

(16) الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء تأليف خير الدين الزِرِكْلي دار العلم للملايين – بيروت . الطبعة الثانية ١٩٨٩م .

(17) الأغاني تأليف أبي الفرج علي بن الحسين بن محمد الأصفهاني (ت ٣٥٦ هـ) تحقيق لجنة من الأدباء . دار الثقافة – بيروت . الطبعة الثانية ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م .

(18) إكمال إكمال المُعَلِّم تأليف الإمام محمد بن خليفة الوَشتَاني الأُبيِّ (ت ٨٢٧ هـ) ضبطه محمد سالم هاشم . دار الكتب العلمية – بيروت . الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م .

(19) الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء . تأليف الحافظ علي ابن هبة الله أبي نَصْر بن ماكولا (ت ٤٧٥ هـ) . دار الكتب العلمية الطبعة الأولى ١٤١١ هـ / ١٩٩٠ م .

(20) الأم تصنيف الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (ت ٢٠٤ هـ) . دار الغد العربي – القاهرة . الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م .

(21) الإمام الترمذي والموازنة بين جامعه وبين الصحيحين تأليف الدكتور نور الدين عتر مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . الطبعة الأولى ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م .

(22) الأنساب تصنيف الإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢ هـ) . تعليق عبد الله عمر البارودي . دار الفكر ودار الجنان – بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م .

(23) الإيمان تأليف الحافظ محمد بن إسحاق بن يحيى بن مَنْدَه (ت ٣٩٥ هـ) . تحقيق الدكتور علي بن محمد بن ناصر الفقيهي . مؤسسة الرسالة – بيروت . الطبعة الثالثة ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م .

(24) بحر الدم فيمن تَكَلَّم فيه الإمام أحمد بمدح أوذَم . تأليف الشيخ يوسف بن حسن بن عبد الهادي . تحقيق الدكتور وصي الله بن محمد بن عباس . دار الراية – الرياض . الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م .

(25) البحر الزَّخار المعروف بمسند البزار . تأليف الحافظ أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (ت ٢٩٢ هـ) . تحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين الله . مؤسسة علوم القرآن – بيروت ومكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة . الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٨ م .

(26) البداية والنهاية تأليف الحافظ أبي الفِدَاء إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ) . تحقيق الدكتور فؤاد السيد وأحمد أبو ملحم وغيرهم . دالر الكتب العلمية – بيروت . الطبعة الثالثة ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م .

(27) بذل المجهود في حَلِّ أبي داود تأليف الشيخ خليل أحمد السَّهَار نفوري (ت١٣٤٦هـ) . دار الريان للتراث – القاهرة الطبقة الأولى ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م .

(28) البعث والنشور تصنيف الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي . (ت٤٥٨هـ) . تحقيق الشيخ عامر أحمد حَيْدر . مركز الخدمات والأبحاث الثقافية – بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م .

(29) بغية الرائد في تحقيق مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ) . تحقيق عبد الله محمد الدّرويش . دار الفكر – بيروت . ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م .

(30) بغية الوُعاة في طبقات اللغويين والنحاة تأليف الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت٩١١هـ) . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . المكتبة العصرية – بيروت

(31) تاج العروس من جواهر القاموس . تأليف محمد مرتضي الزَّبِيْدي (ت ١٢٠٥هـ) . المطبعة الخيرية المنشأة بجمالية مصر سنة ١٣٠٦هـ نشر دار مكتبة الحياة – بيروت .

(32) التاريخ تأليف الإمام يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ) . تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف . الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م .

(33) تاريخ الأدب العربي تأليف الدكتور شوقي ضيف . نشر دار المعارف – القاهرة

(34) تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والإجتماعي . تأليف الدكتور حسن إبراهيم حسن . دار الفكر ودار الجيل – بيروت . ومكتبة النهضة المصرية – القاهرة . الطبعة الثالثة عشرة ١٤١١هـ/١٩٩١م .

(35) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام . تصنيف الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ) . تحقيق الدكتور عمر عبد السلام تَدْمُري . دار الكتاب العربي – بيروت . الطبعة الثانية ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م .

(36) تاريخ أسماء الثقات تصنيف الحافظ أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين . (ت٣٨٥هـ) . تحقيق الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي . دار الكتب العملية – بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦ م .

(37) تاريخ بغداد تصنيف الحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغداد (ت٤٦٣هـ) . دار الكتب العلمية – بيروت .

(38) تاريخ التمدُّن الإسلامي . تأليف جرجي زيدان . دار مكتبة الحياة – بيروت .

(39) تاريخ جرجان للحافظ أبي القاسم حمزة بن يوسف السَّهْمي (ت٤٢٧هـ) . عالم الكتب – بيروت . الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م .

(40) تاريخ خليفة بن خيَّاط تصنيف الحافظ أبي عمرو خليفة بن خياط الليثي العصفري (ت٢٤٠هـ) . ضبط وتوثيق الدكتور مصطفى نجيب فواز والدكتوره حكمت كشلي فواز . دار الكتب العلمية – بيروت . الطبعة الأولى ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م .

(41) التاريخ الصغير تأليف الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ) . تحقيق محمود إبراهيم زايد . دار المعرفة – بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م .

(42) تاريخ الطبري تأليف أبي جعفر محمد بن حرير الطبري (ت٣١٠هـ) . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار المعارف – القاهرة . الطبعة الرابعة .

(43) تاريخ فنون الحديث النبوي تأليف الشيخ محمد عبد العزيز الخَوْلي (ت١٣٤٩هـ) تحقيق محمود الأرنؤوط ومحمد بَدْر الدين القهوجي . دار ابن كثير – دمشق – بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م .

(44) التاريخ الكبير تصنيف الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) . مؤسسة الكتب الثقافية .

(45) تاريخ اليعقوبي تأليف أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب المعروف باليعقوبي . دار صادر – بيروت .

(46) تجريد أسماء الصحابة تصنيف الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ) . دار المعرفة – بيروت .

(47) تحريم آلات الطَّرَب أو الرد بالوَحْيَيْن وأقوال أئمتنا على ابن حزم ومُقَلِّديه . تأليف الشيخ محمد ناصر الدين الألباني مكتبة الدليل ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م .

(48) تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي تأليف الإمام أبي العُلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (ت١٣٥٣هـ) . دار الكتب العلمية – بيروت . الطبعة الأولى ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م .

(49) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف تصنيف الحافظ أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي (ت٧٤٢هـ). تعليق عبد الصمد شرف الدين دار الكتاب الإسلامي – القاهرة . الطبعة الثانية ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م .

(50) تخريج أحاديث إحياء علوم الدِّين للحافظ عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٦هـ) وابن السبكي (ت٧٧١هـ) والزبيدي (ت١٢٠٥هـ) . استخراج محمود ابن محمد الحدَّاد . دار العاصمة للنشر –الرياض . الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ – ١٩٨٧م .

(51) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي تأليف الإمام أبي الفَضْل عبد الرحمن السيوطي (ت٩١١هـ) تحقيق الشيخ عرفات العَشَّا حَسُّونه . دار الفكر – بيروت الطبعة ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م .

(52) تذكرة الحفاظ تأليف الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) دار الفكر العربي .

(53) الترغيب والترهيب تأليف الحافظ أبي محمد زكي الدين عبد العظيم ابن عبد القوي المنذري (ت٦٥٦هـ) . تعليق مصطفى محمد عمارة . المكتبة العصرية – بيروت الطبعة ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م .

(54) تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم تأليف الحافظ أبي عبد الله الحاكم (ت ٤٠٥هـ) تحقيق كمال يوسف الحوت . مؤسسة الكتب الثقافية ودار الجنان – بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م .

(55) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة تأليف الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) . دار الكتاب العربي – بيروت .

(56) تغليق التعليق على صحيح البخاري تأليف الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) . تحقيق سعيد بن عبد الرحمن القزقي المكتب الإسلامي بيروت – دمشق . ودار عمار – عمّان . الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م .

(57) تفسير القرآن العظيم تأليف الإمام أبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ) دار الحديث – القاهرة . الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م .

(58) تقريب التهذيب تأليف الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) . تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف . الطبعة الثانية ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م .

(59) تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير تصنيف الحافظ أحمد بن علي بن حجرالعسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) . تعليق السيِّد عبد الله هاشم اليماني المدني . دار المعرفة – بيروت .

(60) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد تأليف الحافظ أبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبد البر (ت٤٦٣هـ) . تحقيق مصطفى بن أحمد العلوي وآخرين بطبعات مختلفة .

(61) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة تأليف أبي الحسن علي ابن محمد الكَناني (ت ٩٦٣ هـ) . تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الله محمد الصديق . دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الثانية ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م .

(62) تنوير الحوالك شرح على موطأ مالك تأليف الإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ) . المكتبة الثقافية – بيروت . ١٩٨٤م .

(63) تهذيب الأسماء واللغات تأليف الحافظ أبي زكريا محيي الدين ابن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ) . دار الكتب العلمية – بيروت .

(64) تهذيب تاريخ دمشق للإمام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١ هـ) . هذبه الشيخ عبد القادر بدران (ت١٣٤٦ هـ) . دار المسيرة – بيروت . الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م .

(65) تهذيب التهذيب تأليف الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) دار الفكر – بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م .

(66) تهذيب سير أعلام النبلاء تأليف الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) . تحقيق شعيب الأرنؤوط . مؤسسة الرسالة – بيروت . الطبعة الأولى ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م .

(67) تهذيب الكمال في أسماء الرجال تصنيف الحافظ أبي الحجاج يوسف المزي (ت ٧٤٢ هـ) . تحقيق الشيخ أحمد علي عبيد وحسن أحمد أغا . دار الفكر– بيروت . ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م .

(68) تهذيب الكمال في أسماء الرجال . تصنيف الحافظ أبي الحجاج يوسف المزي (ت ٧٤٢هـ) . تحقيق الدكتور بشار عوّاد معروف . مؤسسة الرسالة بيروت . الطبعة الأولى ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م .

(69) التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل . تأليف الإمام محمد بن إسحاق ابن خزيمة (ت ٣١١ هـ) . تعليق محمد خليل هراس ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م .

(70) توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار تأليف الشيخ محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني (ت ١١٨٢هـ) . تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد . المكتبة السَّلفية . الدينة المنورة .

(71) تيسير الإطّلاع على أخبار حجّة الوداع . تأليف الدكتور نافذ حسين حمّاد . دار الوفاء للطباعة والنشر – المنصورة . مصر . الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ/١٩٩٤م .

(72) تيسير مُصطلح الحديث تأليف الكتور محمود الطحّان . مكتبة المعارف – الرياض . ودار إحياء التراث ١٤٠١هـ/١٩٨١م .

(73) الثقات تصنيف الحافظ أبي حاتم محمد بن حِبّان بن أحمد البَسْتي (ت٣٥٤هـ) . مؤسسة الكتب الثقافية . الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م .

(74) جامع الأحاديث للجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير للحافظ جلال الدين السيوطي ت ٩١١هـ . جمع وترتيب الراجي رَحْمَة ربه الجوّاد وعباس أحمد صقر وأحمد عبدالجواد . مطبعة خطاب – قصر النيل . ١٩٨٤م .

(75) جامع بيان العلم وفضله تأليف الإمام أبي عمر يوسف ابن عبدالبر (ت ٤٦٣هـ) . تحقيق أبي الأشبال الزهيري . دار ابن الجوزي – المملكة العربية السعودية . الطبعة الأولى ١٤١٤هـ/١٩٩٤م .

(76) جامع البيان في تفسير القرآن . تأليف الإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ) . دار المعرفة – بيروت ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م .

(77) جامع التحصيل في أحكام المراسيل تأليف الحافظ أبي سعيد بن خليل بن كيكلدي العلائي (ت٧٦١هـ) . تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي . عالم الكتب – بيروت . ومكتبة النهضة العربية . الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م .

(78) الجامع الصغير في أحاديث البشير . تأليف الحافظ جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ) . دار الفكر – بيروت .

(79) الجامع لأحكام القرآن . تأليف أبي عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت٦٦٨هـ) . دار الكاتب العربي ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م .

(80) جامع المسانيد والسنن . تأليف المحدث أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت٧٧٤هـ) . تعليق الدكتور عبدالمعطي أمين قلعجي . دار الفكر – بيروت ١٤١٥هـ/١٩٩٤م .

(81) الجرح والتعديل . تأليف الحافظ أبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ) . دار الكتب العلمية – بيروت . والطبعة الأولى طبعت في مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد – الهند .

(82) الجَعْديات حديث علي بن الجعد الجَوْهري (ت٢٣٠هـ) تأليف أبي القاسم عبد الله ابن محمد البغوي (ت٣١٧هـ) .تحقيق الدكتور رفعت عبد المطلب . مكتبة الخانجي – القاهرة . الطبعة الأولى ١٤١٥هـ /١٩٩٤م .

(83) الجمع بين رجال الصحيحين تأليف الإمام أبي الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي المعروف بابن القيسراني (ت٥٠٨هـ) . دار الكتب العلمية – بيروت . الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ .

(84) جمهرة اللغة تأليف أبي بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد الأزدي البصري (ت٣٢١هـ) . دار صادر – بيروت .

(85) الجهاد تأليف الحافظ أبي بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني (ت٢٨٧هـ) تحقيق مُساعد بن سليمان الراشد الحُمَيْد . مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة . الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م .

(86) جهود علماء القرن الثالث الهجري في تقرير عقيدة السلف والدفاع عنها . رسالة دكتوراة للدكتور نسيم شحدة ياسين . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . كلية أصول الدين – الرياض . عام ١٤١٥هـ .

(87) الجوهر النقي في الرد على البيهقي . تأليف الشيخ علي بن عثمان المعروف بابن التركماني الحنفي (ت ٧٥٠هـ) . وهو مطبوع في حاشية السنن الكبرى للبيهقي . تحقيق محمد عبدالقادر عطا . دار الكتب العلمية – بيروت . الطبعة الأولى ١٤١٤هـ/١٩٩٤م .

(88) حاشية السندي عل سنن النسائي . تأليف الإمام أبي الحسن نور الدين عبدالهادي السندي (ت١١٣٨هـ) . دار الفكر – بيروت .

(89) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء تصنيف الحافظ أبي نُعَيْم أحمد بن عبدالله الأصفهاني (ت٤٣٠هـ) . المكتبة السَّلفيَّة .

(90) الخصائص الكبرى . تأليف الحافظ أبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ) . دار الكتب العلمية – بيروت . الطبعة الآولى ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م .

(91) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال . تاليف الشيخ أحمد بن عبدالله الخزرجي الأنصاري (ت٩٢٣هـ) . مطبعة الفجالة الجديدة . ١٣٩٢هـ/١٩٧٢ .

(92) خلق أفعال العباد والرد على الجهمية . تصنيف الإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ) . تحقيق أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول . مكتبة التراث الإسلامي – القاهرة . ١٩٨٨م .

(93) الدُّر المنثور في التفسير المأثور . تصنيف الحافظ جلال الدين عبدالرحمن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ) . دار الفكر – بيروت ١٤١٤هـ/١٩٩٣ م .

(94) الدُّعاء . تصنيف الإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ) . تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا . دار الكتب العلمية – بيروت . الطبعة الأولي ١٤١٣هـ/١٩٩٣م .

(95) دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة . تصنيف الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ) . تعليق الدكتور عبد المعطي قلعجي . دار الكتب العلمية – بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م .

(96) دُوَل الإسلام . تأليف الحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) . تحقيق فهيم محمد شلتوت ومحمد مصطفى إبراهيم . الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤م .

(97) ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الحديث . تصنيف الشيخ عبدالغني بن إسماعيل النَّابلسي (ت١١٤٣هـ) . دار المعرفة – بيروت . ودار الحديث – القاهرة .

(98) ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم . تصنيف الحافظ أبي الحسن علي ابن عمر بن أحمد الدارقطني (ت٣٨٥هـ) . تحقيق كمال يوسف الحوت وبُوران الضنَّاوي . مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م .

(99) ذكر أخبار اصبهان . تأليف الحافظ أبي نُعَيْم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ) . دار الكتاب الإسلامي . مطابع الفاروق الحديثة – القاهرة .

(100) رجال صحيح البخاري . تأليف الإمام أبي نصر أحمد بن محمد ابن الحسين البخاري الكلاباذي (ت٣٩٨هـ) . تحقيق عبدالله الليثي . دار المعرفة – بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م .

(101) رجال صحيح مسلم . تأليف الإمام أبي بكر أحمد بن علي بن مَنْجُوية الأصبهاني (ت٤٢٨هـ) . تحقيق عبدالله الليثي . دار المعرفة – بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م .

(102) الرِّسالة تأليف الإمام محمد بن إدريس الشافعي (ت٢٠٤هـ) . تحقيق أحمد محمد شاكر . دار الكتب العلمية – بيروت .

(103) الرِّسالة المُسْتَطْرفة لبيان كتب السنة المشرفة . تصنيف الإمام السيد محمد بن جعفر الكتاني (ت١٣٤٥هـ) . دار الكتب العلمية – بيروت . الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ .

(104) رياض الجنَّة بتخريج أصول السُّنَّة لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الأندلسي الشهير بابن أبي زمنين (ت٣٩٩هـ) . تحقيق عبدالله بن محمد عبدالرحيم البخاري . مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة النبوية . الطبعة الأولى ١٤١٥هـ .

(105) زاد المعاد في هدي خير العباد . تصنيف الإمام أبي عبدالله محمد بن أبي بكر الدمشقي المعروف بابن قيم الجوزية (ت٧٥١هـ) . تحقيق شعيب الأرنؤوط .

وعبدالقادر الأرنؤوط . مؤسسة الرسالة - بيروت . الطبعة الأولى ١٤١٧هـ/١٩٩٦م .

(106) زهر الربا على المجتبى . تأليف الحافظ جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ) . دار الفكر - بيروت .

(107) سبل السلام شرح بلوغ المرام . تأليف الإمام محمد إسماعيل الأمير اليمني الصنعاني (ت١١٨٢هـ) . تحقيق إبراهيم عصر . دار الحديث - القاهرة . الطبعة السابعة ١٩٩٢م .

(108) سلسلة الأحاديث الصحيحة . تأليف الشيخ محمد ناصر الدين الألباني . المكتب الإسلامي - بيروت - دمشق . الطبعة الرابعة ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م .

(109) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة . تأليف الشيخ محمد ناصر الدين الألباني . المكتب الإسلامي - بيروت . الطبعة الثالثة .

(110) سنن ابن ماجه . تصنيف الإمام أبي عبدالله بن يزيد القزويني المعروف بابن ماجه (ت٢٧٥هـ) . تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي . المكتبة العلمية - بيروت .

(111) سنن أبي داود . تصنيف الإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٧٥هـ) . ضبط محمد محيى الدين عبدالحميد . دار الكتب العلمية - بيروت .

(112) سنن الترمذي . تصنيف الإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي (ت ٢٧٩هـ) . تحقيق أحمد محمد شاكر . دار الحديث - القاهرة .

(113) سنن الدارقطني . تصنيف الإمام علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ) . دار الفكر - بيروت ١٤١٤هـ/١٩٩٤م .

(114) سنن الدارمي تصنيف الإمام أبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل الدارمي (ت ٢٥٥هـ) . دار الفكر - بيروت . ١٤١٤هـ/١٩٩٤م .

(115) سنن سعيد بن منصور . تصنيف الإمام سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني (ت ٢٢٧هـ) . تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي . دار الكتب العلمية - بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م .

(116) السنن الكبرى للبيهقي . تصنيف الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨هـ) . تحقيق محمد عبدالقادر عطا . دار الكتب العلمية - بيروت . الطبعة الأولى ١٤١٤هـ/١٩٩٤م .

(117) السنن الكبرى للنسائي . تصنيف الإمام أبي عبد الرحمن بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ) . تحقيق الدكتور عبدالغفار البنداري وسيِّدكسروي حسن . دار الكتب العلمية – بيروت . الطبعة الأولى ١٤١١هـ/١٩٩١م .

(118) سنن النسائي . تصنيف الإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ) . دار الفكر – بيروت .

(119) السُّنَّة . تصنيف الحافظ أبي بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مُخلِّد الشيباني (ت ٢٨٧هـ) . تقديم زهير الشاويش . المكتب الإسلامي – بيروت – دمشق . الطبعة الثالثة ١٤١٣هـ/١٩٩٣م .

(120) سؤلات ابن الجُنَيْد أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالله الختلي ت ٢٦٠هـ لأبي زكريا بن معين (ت٢٣٣هـ) . تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف . مكتبة الدار – المدينة المنورة . الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م .

(121) سؤلات أبي داود سليمان بن الأشعث السِّجْستاني (ت٢٧٥ هـ) للإمام أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ) في جرح الرواة وتعديلهم . تحقيق الدكتور زياد محمد منصور . مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة . الطبعة الأولى ١٤١٤هـ/١٩٩٤م .

(122) سؤلات ابي عبيد الأجُرِّي أبا داود سليمان بن الأشعث السِّجْستاني (ت٢٧٥هـ) في الجرح والتعديل . تحقيق محمد علي قاسم العمري . المجلس العلمي إحياء التراث الإسلامي . الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م .

(123) سير أعلام النبلاء . تصنيف الحافظ أبي عبدالله محمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ) . تحقيق شعيب الأرنؤوط ز مؤسسة الرسالة –بيروت . الطبعة السابعة ١٤١٠هـ/١٩٩٠م .

(124) شذرات الذهب فى أخبار من ذهب تأليف الفقيه أبى الفلاح عبدالحيى بن العماد الحنبلى (ت١٠٨٩هـ) . دار الفكر ودار الكتب العملية – بيروت الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م .

(125) الشَّذْرة في الأحاديث المشتهرة تأليف الشيخ محمد بن طولون الصَّالحي (ت٩٥٣هـ) تحقيق كمال بسيوني زغلول . دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الأولى ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م .

(126) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة تأليف الإمام أبي القاسم هبة الله الحسين الطبري اللالكائي (ت٤١٨هـ) . تحقيق الدكتور أحمد سعد حمدان . دار طيبة – الرياض .

(127) شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك تأليف محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني المصري المالكي (ت١١٢٢هـ) دار الكتب العلمية – بيروت . الطبعة الأولى ١٤١١هـ / ١٩٩٠م .

(128) شرح السُّنَّة : تصنيف الإمام الحسين بن مسعود البغوي (ت٥١٦هـ) . تحقيق شعيب الأرنؤوط ومحمد زهير الشاويش . المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م .

(129) شرح علل الترمذي تصنيف الإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين بن رجب الحنبلي (ت٧٩٥هـ) تحقيق الدكتور همام عبد الرحيم سعيد مكتبة المنار – الأردن . الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م .

(130) شرح مسند أبي حنيفة للإمام أبي حنيفة النعمان بن ثابت (ت ١٥٠ هـ) تأليف الإمام الملاَّ علي القاري الحنفي . تقديم الشيخ خليل محيي الدين الميس . دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م .

(131) شرح مشكل الآثار تأليف الإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (ت ٣٢١ هـ) . تحقيق شعيب الأرنؤوط . مؤسسة الرسالة – بيروت . الطبعة الأولى ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م .

(132) شرح معاني الآثار تأليف الإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (ت ٣٢١ هـ) . تحقيق محمد زهري النجار . دار الكتب العلمية – بيروت . الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م .

(133) الشرح والتعليل لألفاظ الجرح والتعديل تأليف الأستاذ يوسف محمد صديق . مكتبة ابن تيمية – الكويت . الطبعة الأولى ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م .

(134) شعب الأيمان . تأليف الأمام أبى بكر أحمد بن الحسين البيهقى (ت ٤٥٨هـ) . تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول . دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ/١٩٩٠م .

(135) شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل . تأليف ابي الحسن مصطفى بن إسماعيل . تقديم الشيخ مقبل بن هادي الوادعي . مكتبة ابن تيمية – القاهرة . توزيع مكتبة العلم بجده . الطبعة الأولى ١٤١١هـ/١٩٩١م .

(136) الشمائل المحمدية . تصنيف الإمام أبي عيسى محمد بن سورة الترمذي (ت ٢٧٩هـ) . تحقيق سيِّد عمران . دار الحديث – القاهرة . الطبعة الأولى ١٤١٦هـ/١٩٩٦م .

(137) الصَّحَّاح تاج اللغة وصحاح العربية . تأليف إسماعيل بن حمَّاد الجوهري (ت ٣٩٣هـ) . تحقيق أحمد عبد الغفور عطَّار . دار العلم للملايين – بيروت . الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م .

(138) صحيح ابن حبان . تصنيف الإمام أبي حاتم محمد ابن حبان البُستي (ت٣٥٤هـ) . ترتيب الأمير علاء الدين علي ابن بلبان الفارسي (ت٧٣٩هـ) . تحقيق شُعيْب الأرنؤوط . مؤسسة الرسالة – بيروت . الطبعة الثانية ١٤١٤هـ/١٩٩٣م .

(139) صحيح ابن خزيمة . تصنيف الإمام أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري (ت٣١١هـ) . تحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي . شركة الطباعة العربية السعودية – الرياض . الطبعة الثانية ١٤٠١هـ/١٩٨١م .

(140) صحيح البخاري . تصنيف الإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ) . تحقيق الشيخ عبدالعزيز بن باز . دار الفكر – بيروت ١٤١٤هـ/١٩٩٤م .

(141) صحيح الجامع الصغير وزيادته . تأليف الشيخ محمد ناصر الدين الألباني . المكتب الإسلامي – بيروت – دمشق . الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م .

(142) صحيح سنن ابن ماجه . تأليف الشيخ محمد ناصر الدين الألباني . تعليق زهير الشاويش . مكتبة التربية العربي لدول الخليج الرياض . توزيع المكتب الإسلامي – بيروت . الطبعة الثالثة ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م .

(143) صحيح مسلم تصنيف الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ) . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . دار إحياء الكتب العربية – القاهرة .

(144) صحيح مسلم بشرح النووي تأليف الحافظ أبي زكريا يحيى بن شرف النووي (ت٦٧٦ هـ) . دار الثقافة العربية – بيروت . الطبعة الأولى ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٩م .

(145) الصَّمْتُ وآداب اللسان . تأليف أبي بكر عبدالله بن محمد بن عُبيْد بن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ) . تحقيق محمد عبدالقادر عطا . مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م .

(146) الضعفاء الصغير . تأليف الإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ) . تحقيق بوران الضنّاوي . عالم الكتب – بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م .

(147) الضعفاء الكبير . تصنيف الحافظ أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العُقَيْلي (ت٣٢٢هـ) . تحقيق الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي . دار الكتب العلمية – بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م .

(148) الضعفاء والمتروكون . تأليف الإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي (ت٥٩٧هـ) . تحقيق أبي الفداء عبدالله القاضي . دار الكتب العلمية – بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م .

(149) الضعفاء والمتروكون . تأليف الإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ) . تحقيق موفق بن عبدالقادر . مكتبة المعارف – الرياض . الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م .

(150) الضعفاء والمتروكون . تأليف أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ) تحقيق كمال الحوت وبوران الضنّاوي . مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت . الطبعة الثانية ١٣٠٧هـ/١٩٨٧م .

(151) ضعيف سنن ابن ماجه . تأليف الشيخ محمد ناصرالدين الألباني . تعليق زهير الشاويش . المكتب الإسلامي – بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م .

(152) ضعيف سنن أبي داود . تأليف الشيخ محمد ناصر الدين الألباني . تعليق زهير الشاويش . المكتب الإسلامي – بيروت – دمشق . الطبعة الأولى ١٤١٢هـ/١٩٩١ .

(153) ضعيف سنن النسائي . تأليف الشيخ محمد ناصر الدين الألباني . تعليق زهير الشاويش . المكتب الإسلامي – بيروت – دمشق . الطبعة الأولى ١٤١١هـ/١٩٩٠ .

(154) الطبقات . تأليف المحدث أبي عمرو خليفة بن خياط العصفري (ت٢٤٠هـ) . تحقيق الدكتور أكرم ضياء العُمري . دار طيبة – الرياض . الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م .

(155) طبقات الحفاظ . تأليف الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ) . ضبط لجنة من العلماء . دار الكتب العلمية – بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م .

(156) الطبقات الكبرى . تأليف الإمام محمد بن سعد (ت٢٣٠هـ) . دار صادر – بيروت .

(157) طبقات المدلسين . تأليف الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) . تحقيق الدكتور محمد زينهم زعرب . دار الصحوة – القاهرة . الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م .

(158) طبقات المفسرين . تأليف الحافظ محمد بن علي بن أحمد الداودي (ت٩٤٥هـ) . تحقيق علي محمد عمر . مكتبة وهبة – مصر . الطبعة الثانية ١٤١٥هـ/١٩٩٤م .

(159) ظلال الجنّة في تخريج السُّنّة . تأليف الشيخ محمد ناصر الدين الألباني . المكتب الإسلامي – بيروت – دمشق . الطبعة الثالثة ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م .

(160) عارضة الأحوذي بشرح صحيح الترمذي . تأليف الحافظ محمد بن عبد الله " ابن العربي " (ت ٥٤٣ هـ) . دار الفكر – بيروت .

(161) العِبَر في خبر من غبر . تأليف الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) . تحقيق محمد السعيد بن سيوني زغلول . دار الكتب العلمية – بيروت.

(162) علل الحديث . تأليف الإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧ هـ) . دار المعرفة – بيروت . ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م .

(163) علل الحديث ومعرفة الرجال . تأليف الحافظ علي بن عبد الله المديني (ت ٢٣٤ هـ) . تحقيق الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي . دار الوَعْى – حلب . الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م .

(164) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية . تأليف الإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) ضبط الشيخ خليل المَيْس . دار الكتب العلمية – بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م .

(165) العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) رواية أبي بكر أحمد بن محمد المرُّوذي (ت ٢٧٥ هـ) . تحقيق الدكتور وصي الله بن محمد عباس . الدار السلفية بومباى الهند . الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م .

(166) علوم الحديث ومصطلحة . تأليف الدكتور صبحي الصالح – دار العلم للملايين – بيروت . الطبعة الثامنة عشرة ١٩٩١م .

(167) عمدة القاري شرح صحيح البخاري . تأليف الإمام أبي محمد محمود بن أحمد بن موسى الحلبي المعروف "بالبدر العيني" . دار الفكر – بيروت . ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م

(168) عمل اليوم والليلة . تأليف الحافظ أبي بكر أحمد بن محمد الدِّيْنَوَري المعروف " بابن السُّني " (ت ٣٦٤ هـ) . تحقيق بشير محمد عيون . مكتبة دار البيان – دمشق . الطبعة الثالثة ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م .

(169) عمل اليوم والليلة . تأليف الإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣ هـ) . تحقيق الدكتور فاروق حمادة . مؤسسة الرسالة - بيروت . الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٥م .

(170) عون المعبود شرح سنن أبي داود . تأليف العلامة أبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي . تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان . المكتبة السلفية - المدينة المنورة . الطبعة الثالثة ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩ م .

(171) غاية النهاية في طبقات القراء . تأليف أبي الخير محمد بن الجزري ت . دار الكتب العلمية - بيروت . الطبعة الثالثة ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م .

(172) غريب الحديث . تأليف الإمام أبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي (ت ٣٨٨ هـ) . تحقيق عبد الكريم إبراهيم الغرباوي . مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - السعودية . ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م .

(173) غريب الحديث . تأليف الحافظ أبي عُبَيْد القاسم بن سلام الهروي (ت٢٢٤هـ) دار الكتب العلمية - بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م .

(174) غريب الحديث . تأليف الإمام أبي الفرج عبد الرحمن علي بن الجوزي (ت٥٩٧هـ) . تعليق الدكتور عبد المعطي قلعجي . دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ /١٩٨٥م .

(175) غوامض الأسماء المبهمة . تأليف أبي القاسم خلف بن عبد الملك ابن بشكوال (ت٥٧٨هـ) . تحقيق الدكتور عز الدين علي السيِّد ومحمد كمال الدين عز الدين . عالم الكتب - بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م .

(176) الفائق في غريب الحديث . تأليف العلامة محمود بن عمر الزمخشري (ت٥٣٨هـ) . تحقيق علي البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم . نشر عيسى الحلبي وشركاه الطبعة الثانية .

(177) فتح الباري بشرح صحيح البخاري . تأليف الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) . تحقيق الشيخ عبد العزيز بن باز . دار الفكر - بيروت . الطبعة الأولى ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م .

(178) فتح القدير الجامع بين فنّيّ الرواية والدراية . تأليف العلامة محمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت١٢٥٠هـ) . دار الفكر - بيروت .

(179) الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير . تأليف الإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ) . دار الكتاب العربي - بيروت .

(180) فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي . تأليف الإمام محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ) . تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان . المكتبة السلفية – المدينة المنورة . ومطبعة العاصمة – القاهرة . الطبعة الثانية ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م.

(181) الفِرْدَوْس بمأثور الخطاب . تأليف أبي شجاع شِيْرَوَيْه بن شهردار الدَّيْلمي (ت٥٠٩هـ) . تحقيق السعيد بن بسيوني زغلول . دار الكتب العلمية – بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م .

(182) الفقه الإسلامي وأدلته . تأليف الدكتور وهبة الزحيلي . دار الفكر – دمشق . الطبعة ١٤١٧هـ/١٩٩٦م .

(183) فهرس الأحاديث التي رواها ابن أبي الدنيا . تأليف محمد خير رمضان يوسف . دار ابن حزم – بيروت . الطبعة الأولى ١٤١٥هـ/١٩٩٤م .

(184) الفهرست . تأليف أبي الفرج محمد بن إسحاق النديم (ت٣٧٧هـ) تعليق الشيخ إبراهيم رمضان . دار الفتوى ودار المعرفة – بيروت . الطبعة الأولى ١٤١٥هـ/١٩٩٤م .

(185) الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة . تأليف الإمام محمد بن علي الشوكاني (ت١٢٥٠هـ) . تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي . مطبعة السنة المحمدية – القاهرة ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م .

(186) فوات الوَفَيَات . تأليف محمد بن شاكر الكبتي (ت٧٦٤هـ) . تحقيق الدكتور إحسان عباس . دار صادر – بيروت .

(187) فيض القدير شرح الجامع الصغير . تأليف المحدث محمد المدعو بعبد الرؤوف المناوي . دار الفكر – بيروت . الطبعة الثانية ١٣٩١هـ/١٩٧٢م .

(188) القاموس المحيط . تأليف محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت٨١٧هـ) . دار الجيل – بيروت .

(189) قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث . تأليف الشيخ محمد جمال الدين القاسمي (ت١٣٣٢هـ) . تحقيق محمد بهجة البيطار . دار النفائس – بيروت . الطبعة الثانية ١٤١٤هـ/١٩٩٣م .

(190) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة – تأليف الحافظ أبي عبدالله محمد ابن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ضبط لجنة من العلماء دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣م .

(191) الكامل في التاريخ . تأليف أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني المعروف " بابن الأثير " (ت٦٣٠هـ) . دار الكتاب العربي – بيروت . الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م .

(192) الكامل في ضعفاء الرجال . تأليف الحافظ أبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ) . دار الفكر – بيروت . الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م .

(193) الكشاف المبين عن مناهج المحدثين . تأليف الدكتور أحمد يوسف أبو حلبية . طباعة دار البشير – غزة . الطبعة الأولى ١٩٩٦م .

(194) كشف الأستار عن زوائد البزار . تأليف الحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ) . تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي . مؤسسة الرسالة – بيروت . الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م .

(195) كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس . تأليف الشيخ إسماعيل بن محمد العَجْلُوني (ت١١٦٢هـ) . دار الكتب العلمية – بيروت . الطبعة الثالثة ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م .

(196) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . تأليف المؤرخ مصطفى بن عبدالله الشهير بحاجي خليفة . تعليق محمد شرف الدين يالتقايا والمعلم رفعت بيلكة الكليسي .

(197) الكفاية في علم الرواية . تأليف الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت المعروف " بالخطيب البغدادي " (ت٤٦٣هـ) . المكتبة العلمية .

(198) كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال . تأليف الشيخ علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي (ت٩٧٥هـ) . ضبط الشيخ بكر حياني . مؤسسة الرسالة – بيروت ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م .

(199) الكواكب النَّيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات . تأليف أبي البركات محمد بن أحمد المعروف " بابن الكيَّال " (ت٩٣٩هـ) . تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي . دار المأمون للتراث – دمشق – بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠١هـ/١٩٨١م .

(200) اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة . تأليف الحافظ جلال الدين عبدالرحمن ابن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ) . دار المعرفة – بيروت . الطبعة الثالثة ١٤٠١هـ/١٩٨١م .

(201) لُبُّ اللباب في تحرير الأنساب . تأليف الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت٩١١هـ) . تحقيق محمد أحمد عبد العزيز . دار الكتب العلمية – بيروت . الطبعة الأولى ١٤١١هـ/١٩٩١م .

(202) اللباب في تهذيب الأنساب . تأليف عزّ الدين ابن الأثير الجَزْري . دار صادر – بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م .

(203) لسان العرب . تاليف العلامة أبي الفضل محمد بن مكرم بن منظور المصري (ت٧١١هـ) . دار صادر – بيروت .

(204) لسان الميزان . تأليف الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) . دار الفكر – بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م .

(205) المجروحون من المحدثين والضعفاء والمتروكين . تصنيف الإمام محمد بن حبَّان ابن أحمد البَستي (ت٣٥٤هـ) . تحقيق محمد إبراهيم زايد . الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ .

(206) مجمع البحرين في زوائد المعجمين المعجم الأوسط والمعجم الصغير للطبراني . تصنيف الحافظ علي بن ابي بكر الهيثمي (ت٨٠٢هـ) . تحقيق عبد القدوس بن محمد نذير . مكتبة الرشد – الرياض . الطبعة الأولى ١٤١٣هـ/١٩٩٢م .

(207) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد . تصنيف الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ) . دار الكتب العلمية – بيروت . ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م .

(208) المجمع المؤسس للمعجم المفُهَرِس مشيخة الإمام ابن حجر العسقلاني . تأليف الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) . تحقيق الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي . دار المعرفة – بيروت . الطبعة الأولى ١٤١٥هـ/١٩٩٤م .

(209) مجمل اللغة . تصنيف أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا اللّغوي (ت٣٩٥هـ) . تحقيق زهير عبد المحسن سلطان . مؤسسة الرسالة – بيروت . الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م .

(210) المجموع في الضعفاء والمتروكين . تأليف الشيخ عبد العزيز عز الدين السيروان . دار القلم . الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م .

(211) المُحَرَّر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز . تصنيف القاضي أبي محمد عبد الحق ابن غالب بن عطية الأندلسي (ت٥٤٦هـ) . تحقيق المجلس العلمي بفاس ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م .

(212) المُحَلَّى . تصنيف الإمام أبي محمد علي بن أحمد بن حزم (ت٤٥٦هـ) . تحقيق لجنة إحياء التراث العربي . دار الأفاق الجديدة – بيروت .

(213) مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرك أبي عبدالله الحاكم . تأليف الشيخ عمر بن علي بن أحمد المعروف " بابن المُلَقِّن " (ت٨٠٤هـ) . تحقيق عبدالله بن حمد اللحيدان . دار العاصمة – الرياض . الطبعة الأولى ١٤١١هـ .

(214) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر . تأليف الإمام محمد بن مُكَرَّم المعروف " بابن منظور " . تحقيق روحيَّة النحاس ومحمد مطيع سورية – دمشق . الطبعة الأولى ١٤١١هـ/١٩٩٠م .

(215) مختصر الشمائل المحمدية للإمام أبي عيسى محمد بن سورة الترمذي (ت٢٧٩هـ) اختصره وحققه محمد ناصر الدين الألباني . مكتبة المعارف – الرياض . الطبعة الرابعة ١٤١٣هـ .

(216) المُدلسين . تأليف الإمام أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن العراقي (ت٨٢٦هـ) . تحقيق الدكتور رفعت عبد المطلب والدكتور نافذ حماد . دار الوفاء – المنصورة . الطبعة الأولى ١٤١٥هـ/١٩٩٥م .

(217) المراسيل . تأليف الإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ) . اعتنى به شكر الله بن نعمة الله قوجاني . الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م .

(218) مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع . تأليف عبد المؤمن ابن عبد الحق البغدادي (ت٧٣٩هـ) . تحقيق علي محمد البجاوي . دار الجيل – بيروت . الطبعة الأولى ١٤١٢هـ/١٩٩٢م .

(219) مروج الذهب ومعادن الجواهر . تأليف المؤرخ أبي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي (ت٣٤٦هـ) . تحقيق محمد مُحيي الدين عبد الحميد . دار المعرفة – بيروت . طبعة ١٤٠٣هـ/١٩٨٢م .

(220) المستدرك على الصحيحين . تأليف الإمام أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ) . تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا . دار الكتب العلمية – بيروت . الطبعة الأولى ١٤١١هـ/١٩٩٠م .

(221) مسند أبي داود الطيالسي . تصنيف الإمام أبي داود سليمان بن داود ابن الجارود الفارسي الطيالسي (ت٢٠٤هـ) . دار الكتاب اللبناني . مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية في الهند . الطبعة الأولى ١٣٢١هـ .

(222) مسند أبي عوانة . تصنيف الإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني (ت٣١٦هـ) . دار المعرفة – بيروت .

(223) مسند أبي يَعْلى المَوْصلي . تأليف الإمام أحمد بن علي بن المثنى التميمي (ت٣٠٧هـ) . تحقيق حُسَيْن سليم أسد . دار المأمون للتراث . دمشق – بيروت . الطبعة الثانية ١٤١٠هـ/١٩٩٠م .

(224) مسند أحمد بن حنبل . تصنيف الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤٠هـ) دار الفكر – بيروت .

(225) مسند الإمام الشافعي . تصنيف الإمام أبي عبدالله محمد ابن إدريس الشافعي (ت٢٠٤هـ) . دار الكتب العلمية – بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م .

(226) مسند الحميدي . تصنيف الحافظ أبي بكر عبدالله بن الزبير الحميدي (ت٢١٩هـ) . تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي . دار الكتب العلمية – بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م .

(227) مسند الشاميين . للحافظ أبي القاسم سُليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت٣٦٠هـ) . تحقيق حمدي السَّلفي . مؤسسة الرسالة – بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م .

(228) مسند الشاميين من مسند الإمام أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ) . تأليف الدكتور علي محمد جمَّاز . عُني بطبعه عبدالله بن إبراهيم الأنصاري . طُبع على نفقة الشئون الدينية بدولة قطر .

(229) مسند الشهاب . تاليف القاضي أبي عبدالله محمد بن سلامة القُضاعي (ت٤٥٤هـ) تحقيق حمدي السَّلفي . مؤسسة الرسالة – بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م .

(230) مشكاة المصابيح . تأليف محمد بن عبدالله الخطيب التبريزي . تحقيق محمد ناصر الدين الألباني . المكتب الإسلامي – بيروت – دمشق . الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م .

(231) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه . تاليف الحافظ أحمد بن أبي بكر الكناني البوصيري (ت٨٤٠هـ) . دراسة كمال يوسف الحوت . دار الجنان – بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م .

(232) المصنف . تاليف الحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت٢١١هـ) . تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي .

(233) المصنف في الأحاديث والآثار . تأليف الحافظ أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة (ت٢٣٥هـ) . تحقيق سعيد اللحّام . دار الفكر - بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م .

(234) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية . تأليف الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) . تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي . دار المعرفة - بيروت .

(235) معالم السنن . تاليف الإمام أبي سليمان حَمد بن محمد الخطابي (ت٣٨٨هـ) . المكتبة العلمية - بيروت . الطبعة الثانية ١٤٠١هـ/١٩٨١م .

(236) المعجم . تصنيف أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي (ت٣٤١هـ) . تحقيق الدكتور أحمد بن ميرين اليلوشي . مكتبة الكوثر .

(237) المعجم الأوسط . تأليف الحافظ أبي القاسم سُليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ) . تحقيق أيمن صالح شعبان وسيِّد أحمد إسماعيل . دار الحديث - القاهرة . الطبعة الأولى ١٤١٧هـ/١٩٩٦م .

(238) المعجم الأوسط . تأليف الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ) . تحقيق الدكتور محمود الطحّان . مكتبة المعارف - الرياض . الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م .

(239) معجم البلدان . تأليف أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي . دار إحياء التراث العربي - بيروت ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م .

(240) المعجم الصغير . تصنيف الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ) . تحقيق محمد شكور محمود الحاج أمرير . المكتب الإسلامي - بيروت . ودار عمّار - عمّان . الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م .

(241) المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي . تأليف أبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي (ت٣٧١هـ) . تحقيق الدكتور زياد منصور . مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة . الطبعة الأولى ١٤١٠هـ/١٩٩٠م .

(242) المعجم الكبير . تصنيف الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ) تحقيق حمدي السّلفي . الطبعة الثانية .

(243) معجم مقاييس اللغة . تصنيف أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ) . تحقيق عبد السلام محمد هارون . دار الجيل – بيروت . الطبعة الأولى ١٤١١هـ/١٩٩١م .

(244) معجم المؤلفين . تاليف عمر رضا كحّالة . مكتبة المثنى . دار إحياء التراث العربي – بيروت .

(245) المعجم الوسيط . تأليف الدكتور إبراهيم أنيس ومجموعة من المؤلفين . الطبعة الثانية .

(246) معرفة الثقات . تأليف الحافظ أبي الحسن أحمد بن عبدالله بن صالح العجلي (ت٢٦١هـ) . تحقيق عبد العليم البَستَوي . مكتبة الدار – المدينة المنورة . الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م .

(247) معرفة السنن والاثار . تأليف أبي بكر بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ) . تحقيق الدكتور عبد المعطي قلعجي . دار الوَعْي – حلب . الطبعة الأولى ١٤١٢هـ/١٩٩١م .

(248) المعرفة والتاريخ . تأليف أبي يوسف يعقوب بن سفيان البسوي (ت٢٧٧هـ) . تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري . مؤسسة الرسالة – بيروت . الطبعة الثانية ١٤٠١هـ/١٩٨١م .

(249) المغني في ضبط أسماء الرجال . تأليف الشيخ محمد طاهر بن علي الهندي (ت٩٨٦هـ) . دار الكتاب العربي – بيروت . الطبعة ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م .

(250) المغني في الضعفاء . تأليف الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) . تحقيق نور الدين عتر .

(251) المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة . تأليف الحافظ أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السَّخَاوي (ت ٩٠٢ هـ) . تعليق عبد الله محمد الصديق . دار الكتب العلمية – بيروت . الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م .

(252) مقدمة ابن خلدون . تأليف عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي ت ٨٠٨هـ . دار الفكر – بيروت .

(253) مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث . تصنيف الحافظ أبي عمرو عثمان بن عبدالرحمن الشهرزوري المعروف " بابن الصلاح " (ت ٦٤٢ هـ) مكتبة المتنبي – القاهرة .

(254) الملل والنحَّل . تأليف أبي الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر الشهرستاني (ت٥٤٨هـ) . تحقيق عبد العزيز الوكيل . دار الفكر – بيروت .

(255) من آثار يحيى بن معين في الجرح والتعديل رواية أبي خالد يزيد بن طهمان . تحقيق الدكتور أحمد سيف . دار المأمون للتراث – بيروت .

(256) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك . تأليف أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت٥٩٧هـ) . تحقيق محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا . دار الكتب العلمية – بيروت . الطبعة الأولى ١٤١٢هـ/١٩٩٢م .

(257) المنتقى من السُّنَن المسندة . تصنيف الحافظ أبي محمد عبدالله بن الجارود (ت٣٠٧هـ) . تعليق عبدالله عمر البارودي . مؤسسة الكتب الثقافية ودار الجنان – بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م .

(258) المنجد في اللغة والأعلام . تأليف مجموعة من اللغويين . نشر دار المشرق وتوزيع المكتبة الشرقية – بيروت . الطبعة الثالثة والثلاثون ١٩٩٢م .

(259) المنهاج الحديث في بيان علوم الحديث . تأليف الدكتور أحمد يوسف أبو حلبية . الطبعة الأولى ١٤١٥هـ/١٩٩٤م . غزة .

(260) منهج النقد في علوم الحديث . تأليف الدكتور نور الدين عتر . دار الفكر – بيروت . الطبعة الأولى ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م .

(261) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حِبّان . تأليف الحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ) . تحقيق حسين سليم أسد وعبده علي كوشك . دار الثقافة العربية – دمشق – بيروت . الطبعة الأولى ١٤١١هـ/١٩٩٠م .

(262) موسوعة أطراف الحديث النبوي الشريف . تأليف محمد السعيد بن بسيوني زغلول . دار الفكر – بيروت ١٤١٤هـ/١٩٩٤م .

(263) موسوعة رجال الكتب التسعة . تصنيف الدكتور عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسين . دار الكتب العلمية – بيروت . الطبعة الأولى ١٤١٣هـ/١٩٩٣م .

(264) موضح أوهام الجمع والتفريق . تأليف الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) . دار الكتب العلمية – بيروت . طُبع في مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد – الهند سنة ١٣٧٨هـ/١٩٥٩م .

(265) الموضوعات . تأليف الإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت٩٧٥هـ) . تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان . دار الفكر – بيروت . الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م .

(266) الموطأ . تصنيف الإمام مالك بن أنس الأصبحي (ت١٧٩هـ) . تعليق محمد فؤاد عبد الباقي . دار إحياء الكتب العربية .عيسى البابي الحلبي . توزيع دار الكتب العلمية – بيروت .

(267) ميزان الإعتدال في نقد الرجال . تأليف الحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ) . تحقيق علي محمد البجاوي . دار الفكر – بيروت .

(268) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة . تأليف أبي المحاسن يوسف بن تَغْري الأتابكي (ت٨٧٤هـ) . تعليق محمد حسين شمس الدين . دار الكتب العلمية – بيروت . الطبعة الأولى ١٤١٣هـ/١٩٩٢م .

(269) نزهة الألباب في الألقاب . تأليف الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) . تحقيق عبد العزيز بن محمد السدّيدي . مكتبة الرشد – الرياض . الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م .

(270) نزهة النظر شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر . تأليف الحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) . طبعة ١٤٠٦هـ.

(271) نصب الراية لأحاديث الهداية . تأليف الحافظ أبي محمد عبدالله بن يوسف الحنفي الزَّيْلعي (ت٧٦٢هـ) . دار الحديث – القاهرة .

(272) نظم المتناثر من الأحاديث المتواترة . تاليف المحدث أبي عبدالله محمد بن جعفر الكتاني . دار الكتب السلفية . مطبعة التقدم – القاهرة . الطبعة الثانية ١٩٨٣م .

(273) النكت الظراف على الأطراف . تأليف الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) . تعليق عبد الصمد شرف الدين . دار الكتاب الإسلامي – القاهرة . الطبعة الثانية ١٤١٤هـ/١٩٩٣ .

(274) النكت على كتاب ابن الصلاح . تأليف الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) . تحقيق الدكتور ربيع بن هادي عمير . المجلس العلمي لإحياء التراث الإسلامي . الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م .

(275) النكت والعيون تفسير الماوَرْدي . تأليف الإمام أبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوَرْدي (ت٤٥٠هـ) . تعليق السيّد بن عبد المقصود بن عبدالرحيم . دار الكتب العلمية ومؤسسة الكتب الثقافية – بيروت . الطبعة الأولى ١٤١٢هـ/١٩٩٢م .

(276) نهاية الإغتباط بمن رُمي من الرواة بالإختلاط . تأليف علاء الدين علي رضا . دار الحديث – القاهرة . الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م .

(277) النهاية في غريب الحديث والأثر . تأليف الإمام أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري المعروف " بابن الأثير " (ت٦٠٦هـ) . تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي . المكتبة الإسلامية .

(278) نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار . تأليف الإمام محمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت ١٢٥٥ هـ) . دار الحديث – القاهرة .

(279) الهداية في تخريج أحاديث البداية . تأليف الحافظ أبي الفَيْض ، أحمد بن محمد بن الصديق الغُمَاري . تحقيق يوسف عبد الرحمن المَرْعشلي وعدنان على شَلاَّق . عالم الكتب – بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م .

(280) هدي الساري مقدمة فتح الباري . تأليف الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ) . تحقيق الشيخ عبد العزيز بن باز . دار الفكر – بيروت . ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م .

الفهارس العامة

- فهرس الآيات القرآنية
- فهرس الأحاديث النبوية
- فهرس الرواة
- فهرس الأنساب
- فهرس القبائل والبلدان
- فهرس الموضوعات

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	اسم السورة	رقم الصفحة
واتَّخِذوا من مقام إبراهيمَ مُصلًّى	١٢٥	البقرة	١٥٥
إنَّ الصفا والمروَة من شعائر الله ...	١٥٨	البقرة	١٥٥
فمن بَدَّلَهُ بَعْدَ ما سَمِعهُ فإنَّما إثْمُهُ علي الذين يُبَدِّلُونه ...	١٨١	البقرة	٩٣
ربنا آتنا في الدنيا حسنةً وفي الآخرة حسنة ...	٢٠١	البقرة	٨٦٢
والوالدات يُرْضِعْن أولادَهُنَّ حَوْلَيْن كاملين ...	٢٣٣	البقرة	٥٩٣
ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تُقاته ...	١٠٢	آل عمران	٥٨٦،٦
إذ هَمَّت طائفتان منكم أن تَفْشلا والله وَلِيُّهُما ...	١٢٢	آل عمران	٢٦١
الذين استَجابوا لله والرسول من بعد ما أصابَهُم القَرْحُ ...	١٧٢	آل عمران	٢٥٨
ياأيها النَّاسُ اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفسٍ واحدة ...	١	النساء	٦
واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام	١	النساء	٥٨٧
يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين ...	١١	النساء	٨٠٨
وإن كان رجلٌ يُوْرَثُ كلالةً أو امرأةٌ وله أخٌ ...	١٢	النساء	٨٠٧
ومَنْ يُطِعِ الرسول فقد أطاعَ الله ...	٨٠	النساء	٢
يستفتونك قلِ الله يُفتيكم في الكَلالَة ...	١٧٦	النساء	٨٠٧
ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً ...	٣٢	المائدة	٧٨٨
إنَّما الخمرُ والميسرُ والأنصابُ والأزلامُ رِجْسٌ ...	٩٠	المائدة	٩٥٤
ياأيها الذين آمنوا عليكم أنفُسَكُم لا يَضُرُّكُم مَنْ ضَلَّ إذا اهتدَيتم	١٠٥	المائدة	١٠٤٠
هو الذي خلق السموات والأرض بالحق ...	٧٣	الأنعام	٤٧٦
شياطينَ الإنس والجن يُوْحِي بَعْضُهُم إلى بَعْضٍ زُخْرُفَ القولِ غُروراً ...	١١٢	الأنعام	١٠٠٤
قل ياأيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً ...	١٥٨	الأعراف	١١٤
فأنَّ لله خُمُسَه وللرَّسُول ...	٤١	الأنفال	٢٧٨
فيه رجلٌ يُحبون أن يتطهروا	١٠٨	التوبة	٣١٢
ومن الليل فتهجد به نافلة لك	٧٩	الإسراء	٤٧٦
ومن شَكَرَ فإنّما يَشْكُرُ لنفسه ...	٤٠	النمل	٤

وابتغِ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا ..	٧٧	القصص	٦٣٧
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ...	٢٣	الأحزاب	١٠٧٢
اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يُصلِح لكم أعمالكم	٧٠	الأحزاب	٥٨٧
لِمَا خلقْتُ بيَديَّ	٧٥	ص	٢٦٩
ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون	٧٠	الزُخْرُف	١١٠٠
لِيَغْفِرَ لَكَ اللهُ ما تقدم من ذَنْبِك وما تأخر ...	٢	الفتح	٤٩٠
يُريدون أن يُبَدِّلوا كلاَمَ الله ...	١٥	الفتح	٤٧٧
لقد رَضيَ عن المؤمنين إذ يُبايعونك تحت الشجرة	١٨	الفتح	١١٥
كُلَّ يَوْمٍ هو في شَأْن .	٢٩	الرحمن	٢٧٣
وَما آتاكم الرسول فَخُذوه وما نهاكم عنه فانْتهوا	٧	الحشر	٦
وجوهٌ يَومئذٍ ناضرة * إلى ربها ناظرة	٢٣،٢٢	القيامة	٤٧٧
والمُرْسَلاَتِ عُرْفاً	١	المرسلات	٣٧٢
قل ياأيها الكافرون	١	الكافرون	١٥٥
قل هو الله أحد	١	الإخلاص	١٥٥

فهرس الأحاديث النبوية

طرف الحديث	اسم الصحابي	رقم الصفحة
" أ "		
أبو بكر في الجنَّة وعمر في الجنَّة وعثمان في الجنَّة ...	سعيد بن زيد بن عمر بن نفيل	٢٦٢
أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنَّة ...	علي بن أبي طالب	٢٥٢
أتدرون ما خيرني ربي الليلة ...	عوف بن مالك	١٠٩٥
أُتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلبن وعن يمينه ابن عباس ...	عبدالله بن عباس	٩٧٢
إثنان فما فوقهما جماعة ...	أبو موسى الأشعري	٤٢٢
أجملوا في طلب الدنيا ...	أبو حميد الساعدي	٦٣٧
احتج آدم وموسى فقال له موسى يا آدم أنت أبونا ...	أبو هريرة	٢٤٦
آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف الستارة ...	أنس بن مالك	٥٣٦
إذا استأذن أحدكم جارُهُ أن يغرز خشبة في جداره	أبوهريرة	٧١٦
إذا استهل الصبي صُلّى عليه وورث	جابر بن عبد الله	٨١٧،٥٠٧
إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة	أبو هريرة	٣٥٢
إذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة	عائشة	١٩٧،١٩٥
إذا أقرض أحدكم قرضاً فأهدى له ...	أنس بن مالك	٧٤٥
إذا أَمَّن القارئ فأمِّنوا ...	أبو هريرة	٣٨٠
إذا بال أحدكم فلا يمس ذكره بيمينه	أبو قتادة الأنصاري	٣٠٣
إذا تجاحفت قريش على الملك فيما بينها ...	ذو الزوائد الجهني	١٧١
إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله أجران	عمرو بن العاص	٧١٠
إذا حلف أحدكم فلا يقل ما شاء الله وشئت .	عبد الله بن عباس	٦٢٦
إذا رأيتم الجنازة فقوموا لها ...	عامر بن ربيعة	٥١٤
إذا رأيتم الرجل قد أعطى زهداً في الدنيا ...	أبو خلَّد	١٠٦٤
إذا سلم الإمام فردوا عليه	سمرة بن جندب	٤٠٣
إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا : ربنا ولك الحمد .	أنس بن مالك	٣٩٢
إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن الرحمة تواجهه .	أبو ذر الغفاري	٤٢٧

إذا كان النصف من شعبان فلا صوم	أبو هريرة	٥٤٤
إذا كان واسعاً فخالف بين طرفيه ...	جابر بن عبد الله	١٣٣
إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة ...	أبو هريرة	٤٣٨
إذا وضع العَشاء وأقيمت الصلاة ...	أنس بن مالك	٤٠٨
إذا وقعت الملاحم بعث الله بعثاً من الموالي ...	أبو هريرة	١٠٥٨
إذهب واحتطب ولاأراك خمسة عشر يوماً ...	أنس بن مالك	٦٦٣
أستودعك الله الذي لا تضيع ودائعه ...	أبو هريرة	٨٣٥
أسرعوا بالجنازة فإن تكن صالحة فخيرٌ تقدمونها ...	أبو هريرة	٤٩٩
اصنعوا لآل جعفر طعاماً ...	عبد الله بن جعفر	٥٣٠
أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار ...	عبد الله بن الزبير	٥٦٤
إقامة حد من حدود الله خير من مطر أربعين ليلة ...	عبد الله بن عمر	٧٦٢
أقسم رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم أن لا يدخل على نسائه شهراً ...	عائشة	٦١٨
أكل ولدك نحلته ...	النعمان بن بشير	٧٢٧
ألا أخبرك عن ملوك الجنَّة ...	معاذ بن جبل	١٠٧١
ألا إن أحرم الأيام يومكم هذا ...	أبو سعيد الخدري	١٠٢٢
أما صاحبكم فقد غامر ...	أبو الدرداء	١١١
أما والله إن كنت لأعرفها لكم قولوا : ما شاء الله ثم شاء محمد .	حذيفة بن اليمان	٦٢٩
أمرت أن أسجد على سبع ...	عبد الله بن عباس	٣٩٨
إنَّ أهل الجنَّة إذا دخلوها نزلوا فيها بفضل أعمالهم ...	أبو هريرة	٩١
إنَّ بني إسرائيل افترقت على إحدى وسبعين فرقة ...	أنس بن مالك	١٠٣٧
أنت ومالك لأبيك	جابر بن عبد الله	٧٠٥
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرد بالحج	عائشة	٨٦٤
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بصدقة الفطر صاعاً من تمر ...	سعد القرظ	٥٧٤
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتلى أحدٌ أن يردوا إلى مصارعهم...	جابر بن عبد الله	٥١١
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بلالاً أن يجعل أصبعيه في أذنيه...	سعد القرظ	٣٦٣
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح برأسه وأُذُنيه ...	المقدام بن معد يكرب	٣٣٠

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا	زيد بن ثابت	٦٩٥
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خطب من الحرب خطب على قوس ...	سعد القرظ	٤٤٦
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاث مرات ..	ثوبان مولى رسول الله	٤٠٥
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالمد ...	جابر بن عبد الله	٢٩٦
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم تسليمة واحدة ...	عائشة	٤٠٠
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يُصلي بين النداء والإقامة ...	حفصة بنت عمر	٢٠١
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغدو إلى المصلى في يوم العيد ...	عبد الله بن عمر	٤٧٣
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى	أبو عنبة الخولاني	٤٤٩
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح أعلى الخف	المغيرة بن شعبة	٣٣٧
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخمار	بلال بن رباح	٣٤١
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السنين	جابر بن عبد الله	٦٨٠
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النَّوح	معاوية بن أبي سفيان	٥٢٢
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وعثمان أفردوا بالحج	جابر بن عبد الله	٨٦٨
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف يوم النحر بين الجمرات	عبد الله بن عمر	٨٨٢
إنَّ فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة ...	أبو الدرداء	١٨١
إنَّ الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله .	عبد الله بن عمر	٣٥٥
إنَّ الله تجاوز لأمتي عما توسوس به صدورها ...	أبو هريرة	٦١٦
إنَّ الله رفيق يحب الرفق في الأمر ...	عائشة	٩٩٧
إنَّ الله قد أعطى لكل ذي حق حقه فلا وصية لوارث	أبو أمامة الباهلي	٨٠٢
إنَّ الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف	عائشة	٤٢٥
إنَّ الله يوصيكم بأمهاتكم ثلاثاً ...	المقدام بن مَعْد يكرب	٩٩٢
إنَّ لله تسعةً وتسعين اسماً ...	أبو هريرة	١٠١٢
إنما الدنيا متاع وليس من متاع الدنيا شئ أفضل من المرأة الصالحة	عبد الله بن عمرو	٥٧٧
إنما كانت يهودية ماتت فسمعهم النبي صلى الله عليه وسلم يبكون عليها ..	عائشة	٥٢٧

إنّ من السّرف أن تأكل كل ما اشتهيت .	أنس بن مالك	٩٥٠
إنّ المؤمن إذا أذنب كانت نكته سوداء في قلبه ..	أبو هريرة	١٠٨٠
أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي وعن يساره أبو بكر ...	أنس بن مالك	٩٦٩
أن النبي صلى الله عليه وسلم استسلف من رجل بكراً ...	أبو رافع القِبْطي	٧٠٢
أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه حمار وحش وأمره أن يفرقه ...	طلحة بن عبيد الله	٨٩٦
أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر من كل جزور ببضعة	جابر بن عبد الله	٩١١
أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل العمرى للوارث	زيد بن ثابت	٧٣١
أن النبي صلى الله عليه وسلم خير غلاماً بين أبيه وأمه ...	أبو هريرة	٧٢١
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر	أنس بن مالك	٨٢٩
أن النبي صلى الله عليه وسلم ذبح أضحيته عند طرف الزقاق ...	سعد القرظ	٩٠٩
أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب فتنفس مرتين	عبد الله بن عباس	٩٦٦
أن النبي صلى الله عليه وسلم صُرع عن فرس فجُحِش شِقُّه الأيمن ...	أنس بن مالك	٤٦٤
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلّى صلاة أظن أنها الظهر فلما كان في الثانية قام قبل أن يجلس ...	عبد الله بن بُحَيْنة الأسدي	٤٥٧
أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن عقل أهل الكتابين نصف عقل المسلمين	عبد الله بن عمرو	٧٩١
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أضاء له الفجر صلى ركعتين .	عبد الله بن عمر	٤٥٦
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى العيدين سلك على دار سعيد بن أبي العاص ...	سعد القرظ	٤٧١
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد جافى يديه ...	ميمونة	٣٩٤
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج إلى العيدين ماشياً ...	سعد القرظ	٤٦٩
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر في العيدين في الأولى سبعاً ...	سعد القرظ	٤٦٥
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه	جابر بن عبد الله	٦٧٧
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحَبَلة	عبد الله بن عمر	٦٦١
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السنين .	جابر بن عبد الله	٦٨٠
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع العُرْبان	عبد الله بن عمرو	٦٥٣
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب	عقبة بن عمرو الأنصاري	٦٤٠
أن النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أخذ درعين كأنه ظاهر بينهما .	السائب بن يزيد	٨٣٣

أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات	لبابة بنت الحارث	٣٧١
أنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الجمعة ؟	جابر بن عبد الله	٥٥٧
أنّه أصابهم مطرٌفي يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العيد في المسجد ...	أبو هريرة	١٣٥
أنّه قدم قارناًفطاف بالبيت سبعاً	عبد الله بن عمر	٨٧٢
أنّه كان يؤذن يوم الجمعة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان الفيء مثل الشراك ...	سعد القَرَظ	٤٤١
إنّه ليس بنا ردّ عليك ولكنّا حرم	صعب بن جثامة	٨٩٣
إنّه ليستغفر للعالم من في السموات ومن في الأرض ...	أبو الدرداء	٢٩١
إني لأعرف كلمة لو أخذ الناس كلهم بها لكفتهم ...	أبو ذر الغفاري	١٠٧٨
إني نسجت هذه بيدي لأكسوكها ...	سهل بن سعد الساعدي	٩٨٨
أوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم جوامع الخير وخواتمه ...	عبد الله بن مسعود	٥٨٦
أو كلكم يجد ثوبين	أبو هريرة	٤٣٦
أوّه عين الربا لا تقربه ...	أبو سعيد الخدري	٢٢٢
أيكم يحب أن يعرض الله عنه بوجهه ...	جابر بن عبد الله	١٢٨
أيما رجل باع سلعته فأدرك سلعته بعينها ...	أبو هريرة	٧٢٣
أيُّ النّاس أفضل ؟ قال : " رجل مجاهدٌفي سبيل الله بنفسه وماله ...	أبو سعيد الخدري	١٠٣٢
" ب"		
البحر الطهور ماؤه الحل ميتته	أبو هريرة	٩٣٤
بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر ...	أبو ثعلبة الخشيني	١٠٤٠
بل فيما جف القلم وجرت به المقادير وكلٌ ميسر لما خلق له	سراقة بن جعشم	٢٥٠
"ت "		
تداووا عباد الله فإن الله سبحانه لم يضع داء إلا وضع معه شفاء	أسامة بن شريك	٩٧٣
التسبيح للرجال والتصفيق للنساء	أبو هريرة ، سهل ابن سعد	٤٣٣،٤٣٠
تسوكو فإن السواك مطهرةٌ للفم مرضاة للرب ...	أبو أمامة الباهلي	٣٠٢
" ث "		
ثلاثٌ جدهن جد وهزلهن جد ...	أبو هريرة	٦١٢

" ج "

جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال إني اكتُتِبْت في غزوة كذا ...	عبد الله بن عباس	٨٥١
جاءت سهلة بنت سهيل إلى النبي صلى اله عليه وسلم فقالت يارسول الله إني أرى في وجه أبي حذيفة الكراهية من دخول سالم على ...	عائشة	٥٩٢
جرح رسول صلى الله عليه وسلم يوم أحد وكسرت رَباعيته ...	سهل بن سعد الساعدي	٩٨٠

" ح "

الحج جهاد والعمرة تطوع	طلحة بن عبيد الله	٨٧٦
حج عن أبيك ...	أبو الغوث بن حصين	٨٥٣
حَضَرْتُ ابن عمر في جنازة فلما وضعها في اللحد قال : بسم الله ...	عبد الله بن عمر	٥٢١

" خ "

الخراج بالضمان	عائشة	٦٩٠
خرج النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فلما رجع تلقيته بالإداوة ...	المغيرة بن شعبة	٣٢٣
الخير عادة والشر لَجَاجه ...	معاوية بن أبي سفيان	٢٧٦

" د "

دبَّر رجلٌ منا غلاماً ولم يكن له مال ...	جابر بن عبد الله	٧٦٠
دخل سُلَيْك الغطفاني المسجد والنبي صلى الله وسلم يخطب ...	جابر بن عبد الله	
دخل علينا رسول صلى الله عليه فوضعا تحته قطيفه ...	عبد الله بن بسر وعطية بن بسر	٩٤٨

" ذ "

ذكر رسول الله صلى عليه وسلم الدجال فخفض فيه ورفع ...	النواس بن سمعان الكلابي	١٠٥٢
الذهب بالذهب رباً إلاهاء وهاء ...	عمر بن الخطاب	٦٩٣

" ر "

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة رفع يديه ...	عبد الله بن عمر	٣٨٣
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر وعليه عمامة سوداء .	عمرو بن حريث	٤٤٣، ٩٩٠
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الصلاة حذو منكبيه ...	أبو هريرة	٣٨٨

رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للحبلى التي تخاف على نفسها ...	أنس بن مالك	٥٤٧
الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة ...	أنس بن مالك	١٠١٧
" ز "		
زويت لي الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها ...	ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٠٢٦
" س "		
سابقني النبي صلى الله عليه وسلم فسبقته	عائشة	٥٩٩
سألت جابر بن عبد الله عن الضبع أصيد هو ؟ ...	جابر بن عبد الله	٩٣١
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر	عبد الله بن مسعود	١٠٢٤،٢٤١
السفر قطعةٌ من العذاب	أبو هريرة	٨٤٦
سيد إدامكم الملح	أنس بن مالك	٩٤٤
سيَلي أموركم بعدي رجال يطفئون السنة ...	عبد الله بن مسعود	٨٤٣
سيُوقد المسلمون من قِسِي يأجوج ومأجوج ...	النواس بن سمعان	١٠٥٧
" ش "		
شِفاء عِرْق النَّساء أليةُ شاة عربية ...	أنس بن مالك	٩٧٨
شيطانٌ يتبع سيطانة ...	عثمان بن عفان	١٠٠٣
" ص"		
صلاة الرجل في بيته بصلاة وصلاته في مسجد القبائل ...	أنس بن مالك	٤٨٦
صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة ...	أبو هريرة	٤٧٨
الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ...	أبو أيوب الأنصاري	٣٥٠
صلوا على أطفالكم فإنهم من من أفراطكم	أبو هريرة	٥٠٩
صلّى النبي صلى الله عليه وسلم بأصحابه صلاةً نظن أنها الصبح ...	أبوهريرة	٣٧٧
"ض"		
ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون من بعده ...	عبد الله بن عمر	٩٠٣
ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد بكبشين . . .	جابر بن عبد الله	٩٠٠
" ط "		
طلب العلم فريضةٌ على كل مسلم .	أنس بن مالك	٢٨٠
" ظ "		
الظلم مَطْلُ الغنيِّ ...	أبو هريرة	٧٣٧

" ع "

العارية مؤداة والمنحة مردودة	أنس بن مالك ، أبو أمامة الباهلي	٧٣٦،٧٣٣
علام يقتل أحدكم أخاه ؟ ...	أبو أمامة بن سهل ابن حُنَيْف	٩٨٥
علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم فتحنيت فطره ...	أبو هريرة	١٧٩
عليك بالسجود فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة ...	أبو فاطمة	٤٩١
عليكم بهذا العلم قبل أن يقبض ...	أبو أمامة الباهلي	٢٨٤
عن الغلام شاتان متكافئتان وعن الجارية شاة	أم كُرْز	٩١٢

" غ "

غدوةٌ أو روحة في سبيل الله خيرٌ من الدنيا ...	سهل بن سعد الساعدي	٨١٧
غزوة في البحر مثل عشر غزوات في البرّ ...	أبو الدرداء	٨٢٥

" ف "

فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد .	عبد الله بن عباس	٢٧٨
في الركاز الخمس .	أبو هريرة	٧٥٥

" ق "

قام رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله مايوجب الحج	عبد الله بن عمر	٨٤٨
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه ...	المغيرة بن شعبة	٤٨٩
قتلوه قتلهم الله أولم يكن شفاء العيّ السؤال ...	عبد الله بن عباس	٣٤٤
قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح " بالمؤمنون "	عبد الله بن السائب	٣٧٠
كان تاجر يداين الناس فإذا رأى معسراً ...	أبو هريرة	١٠٨
كان الرجال والنساء يتوضؤون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد	عبد الله بن عمر	٣١٥
كان رجل يداين الناس فإذا رأى معسراً ...	أبو هريرة	٢٢٥
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تهجد من الليل قال : اللهم لك الحمد ...	عبد الله بن عباس	٤٧٥
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ عرك عارضيه ...	عبد الله بن عمر	٣٢٦
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مع كل تكبيرة ...	عُمَيْر بن حبيب	٣٩٠

كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث صفايا ...	عمر بن الخطاب	١٧٣
كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم التي يحلف بها أشهد عند الله "والذي نفسي بيده" ...	رفاعة بن عَرَابة الجُهَني	٦٢٢
كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعود مريضاً إلا بعد ثلاث .	أنس بن مالك	٤٩٥
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى بعرفة فجئت أنا والفضل على أتان...	عبد الله بن عباس	٤١٥
كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبر بين أضعاف الخطبة ...	سعد القرظ	٤٦٨
كان يتحرى صيام الإثنين والخميس	عائشة	٥٦١
كان يصوم شعبان كله حتى يُصِلَه في رمضان	عائشة	٥٣٩
كسر عظم الميت ككَسْره حيًّا	عائشة	٥٣٣
كل عرفة موقف ...	جابر بن عبد الله	٨٧٩
كل غلام مرتهن بعقيقته	سمرة بن جندب	٩١٨
كل مخموم القلب صدوق اللسان	عبد الله بن عمرو	١٠٧٦
كل مسكر حرام	عبد الله بن عمر	٩٥٧
كلوا بسم الله من حَوَالَيْها واعفوا رأسها ...	واثلة بن الأسقع	٩٣٨
كُنَّا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعةٌ أو ثمانيةٌ أو تسعةٌ فقال ألا تبايعون رسول الله ...	عوف بن مالك	٨٤٥
كُنَّا مع رسول الله بذي الحليفة فإذا هو بشاة ميتة ...	سهل بن سعد الساعدي	١٠٦٨
كُنَّا مع رسول الله في بعض غزواته فمر بقوم ...	عبد الله بن عمر	١٠٩٢
كُنَّا نخابر ولا نرى بذلك بأساً ...	رافع بن خديج	٧٤٦
كنت رجلاً نصرانياً فأسلمت فأُهْلَلْت بالحج والعمرة ...	الصُّبَيّ بن مَعْبَد	٨٦٩
كيف بكم وبزمان يوشك أن يأتي يغربل الناس فيه ...	عبد الله بن عمرو	١٠٢٧
كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه .	عبد الله بن بُسر	٦٨٧
" لا "		
لا تبادروني بالركوع ولا بالسجود ...	معاوية بن أبي سفيان	٤١٧
لا تبتاعوا الذهب بالذهب الا مثلاً بمثل ...	عبادة بن الصامت	٢٣٧
لا تبتئسي على حميمك فإن ذلك من حسناته	عائشة	٤٩٨
لا تجمعوا بين الرطب والزهو ...	أبو قتادة الأنصاري	٩٦٣

لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم ...	جابر بن عبد الله	١٤٥
لا تزال طائفة من أمتي قوامة على أمر الله ...	أبو هريرة	٢٢٨
لا تشد الرحال الإ ثلاثة مساجد ...	أبو سعيد الخُدْري وعبد الله بن عمرو	٤٨١
لا تصلح المسألة الإ لثلاثة : رجلٌ أصابت ماله جائحة	قبيصة بن مخارق	٢٠٤
لا تصوم المرأة وزوجها شاهدٌ	أبو هريرة	٥٦٩
لا تعزروا فوق عشرة أسواط	أبو هريرة	٧٨٥
لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم ...	عبد الله بن عمر	٣٦٠
لا تُقْتل نفسٌ ظلماً الإ كان على ابن آدم الأول ...	عبد الله بن مسعود	٧٨٧
لا تقتلوا أولادكم سراً ...	أسمـاء بنت يزيد ابن السَّكن	٦١٠
لا تقدموا صيام رمضان بيوم ولايومين	أبو هريرة	٥٤١
لاتقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم ...	حذيفة بن اليمان	١٠٤٦
لا تناجشوا	أبو هريرة	٦٤٩
لا تنفق المرأة من بيتها شيئاً الإ بإذن زوجها	أبو أمامة الباهلي	٧٠٨
لا صاعى تمر بصاع ولا صاعى حنطة بصاع ...	أبو سعيد الخدري	٢٢٠
لا صلاة لمن لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب	عبادة بن الصامت	٣٧٤
لافَرَعة ولاعتيرة .	أبو هريرة	٩٢١
لاقطع في ثمر ولا كثر .	أبو هريرة	٧٨٠
لا يبيع حاضر لباد ...	جابر بن عبد الله	٦٥٠
لا يبيع الرجل على بيع أخيه ...	أبو هريرة	٦٤٨
لا يخطب الرجل على خطبة أخيه ...	أبو هريرة	٥٨٣
لا يدخل الجنَّة مدمن خمر .	أبو الدرداء	٩٥٥
لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم .	أسامة بن زيد	٨١٠
لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرساً يستعملهم في طاعته .	أبو عَنَبة الخولاني	٢٣١
لا يزال الناس بخير ما عجلوا الإفطار	سهـل بـن سعـد الساعدي	٥٤٩
لا يقتل مسلم بكافر .	عبد الله بن عمرو	٧٩٤
لا يقرأ القرآن الجنب ولا الحائض	عبد الله بن عمر	٣٤٦

لا يقرأن أحدٌ منكم إذا جهرت بالقراءة ...	عبادة بن الصامت	١٩٨
لا يقص على الناس إلا أمير ...	عبد الله بن عمرو	١٠٠١
لا يقض القاضي بين اثنين وهو غضبان	أبو بَكْرَة الثقفي	٧١٢
لا يمنع أحكم فضل ماء ...	أبو هريرة	٧٤٧
لا ينفرن أحدٌ حتى يكون آخر عهده بالبيت .	عبد الله بن عباس	٨٨٨
لزوال الدنيا أهون على الله من قتل مؤمن بغير حق	البراء بن عازب	٧٨٩
لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد أبويه ...	سعد بن أبي وقاص	٢٥٩
اللهم اجعله صبياً هنيئاً	عائشة	١٠١٥
اللهم من آمن بي وصدقني وعلم أنَّ ما جئت به هو الحق ...	عمرو بن غيلان الثقفي	١٠٧٤
لهو أطيب عند الله من ريح المسك ...	لجلاج العامري	١٨٤
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بتأخير العشاء .	أبو هريرة	٣٥٨
ليأكل أحدكم بيمينه وليشرب بيمينه ...	أبو هريرة	٩٣٥
ليس الزهادة في الدنيا بتحريم الحلال ...	أبو ذر الغفاري	١٠٦٣
ليس منا من غشّ	أبو هريرة	٦٨٤
ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير ...	أبو عامر أو أبو مالك الأشعري	١١٧
ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه ...	حفصة بنت عمر	١٠٤٨
" م "		
ماء زمزم لما شرب منه	جابر بن عبد الله	٨٨٥
ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله خيراً من زوجة صالحة ...	أبو أمامة الباهلي	٥٧٩
ما كسب الرجل كسباً أطيب من عمل يده	المقدام بن مَعْدِ يكرب	٦٣٥
ما من قلب إلا بين إصبعين من أصابع الرحمن ...	النواس بن سمعان	٢٧٠
ما من مُلَبٍّ يُلَبي إلا لَبى ما عن يمينه ...	سهل بن سعد الساعدي	٨٥٧
الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام ...	عائشة	١٠١٠
المرأة تحوز ثلاث مواريث ...	واثلة بن الأسقع	٨١٣
مر رجل بسهام في المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالها	جابر بن عبد الله	١٠٠٨

مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلّم عليه ...		
مرضتُ فأتاني رسول اللـه صلى الله عليه وسلم يَعُوْدني هو وأبو بكر ...	جابر بن عبد الله	٨٠٧
الملحمة الكبرى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر .	معاذ بن جبل	١٠٩٥
من أتى المسجد لشيئ فهو حظه .	أبو هريرة	١٢٦
من أخرج أذى من المسجد بنى له الله بيتاً في الجنّة	أبو سعيد الخدري	٣٦٧
من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك .	أبو هريرة	٤٥٢
من أراد أن يلقى الله طاهراً مُطَهَّراً فليتزوج الحرائر	أنس بن مالك	٥٨١
من أسلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ...	عبد الله بن عباس	٦٩٨
من إشترى نخلاً قد أبرت فثمرتها للبائع	عبد الله بن عمر	٦٧٠
من أطعمه الله طعاماً فليقل اللهم بارك لنا فيه ...	عبد الله بن عباس	٩٤٦
من أفضل الشفاعة أن يشفع بين الإثنين في النكاح	أبو رُهْم – أحزاب ابن أَسْيد	٥٩٦
من اقتنى كلباً فإنه ينقص من عمله كل يوم قيراط	أبو هريرة	٩٢٦
من باع ثمراً فأصابته جائحة ...	جابر بن عبدالله	٦٨٤،٢١٦
من باع داراً ولم يجعل ثمنها في مثلها ...	حذيفة بن اليمان	٧٤٩
من باع نخلاً قد أُبِّرت	عبد الله بن عمر	٦٧٣
من تطبب ولم يعلم منه طب قبل ذلك فهو ضامن .	عبد الله بن عمرو	٩٨٢
من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء ...	سهل بن حنيف	٤٨٤
من توضأ مثل وضوئي هذا غفر له ما تقدم من ذنبه...	عثمان بن عفان	٢٩٨
من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه	أبو هريرة	١٠٣٠
من رابط ليلة في سبيل الله سبحانه كانت كألف ليلة ...	عثمان بن عفان	٨٢٣
من سأل وله قيمة أوقية فقد ألحف	أبو سعيد الخدري	١٤٦
من شأنه أن يغفر ذنباً ويفرج كرباً	أبو الدرداء	٢٧٣
من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة .	أبو هريرة	٩٥٣
من صام ستة أيام بعد الفطر كان تمام السنة ...	ثـوبان مـولى رسول الله	٥٥١
من صام يوماً في سبيل الله زحزح الله وجهه عن النار ...	أبو هريرة	٥٥٤
من صام عرفه غُفر له سنة أمامه وسنة بعده ...	قتادة بن النعمان	٥٥٩
من طاف بالبيت سبعاً ولا يتكلم إلا بسبحان الله ...	أبو هريرة	٨٦١

من طلب العلم ليماري به السفهاء ...	عبدالله بن عمر	٢٩٤
من عال ثلاثة من الأيتام كان كمن قام ليله وصام نهاره ...	عبدالله بن عباس	٩٩٥
من قتل دون ماله فهو شهيد .	سعيد بن زيد بن عمرو	٧٧٦
من كانت له نخل أو أرض فلا يبيعهاحتى يعرضها على شريكه .	جابر بن عبدالله	٧٥٣
من كان ذبح منكم قبل الصلاة فليعد أضحيته ...	جندب البَجَلي	٩٠٧
من لزم الإستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجاً ...	عبدالله بن عباس	١٤١
من لقي الله وليس له أثر في سبيل الله لقى الله وفيه ثُلمة .	أبو هريرة	٨٢١
من لم يجد إزاراً فليلبس السراويل ...	عبدالله بن عباس	٨٥٨
من لم يغز أو يجهز غازياً أو يخلف غازياً في أهله ...	أبو أمامة الباهلي	٨١٩
من نذر نذراً ولم يُسمه فكفارته كفارة يمين ...	عبدالله بن عباس	٦٣١
موضع سوط في الجنّة خير من الدنيا وما فيها .	سهل بن سعد الساعدي	١٠٩٨
المؤمن أكرم على الله عز وجل من بعض ملائكته	أبو هريرة	١٠٢٤
" ن "		
الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة	عبدالله بن عمر	١٠٣٥
الندم توبة	عبدالله بن مسعود	١٠٨٣
نَضَّر الله امرءاً سمع مقالتي فبلغها...	جبير بن مطعم	٢٨٧
نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتناجا اثنان دون الثالث	عبدالله عمر	١٠٠٦
نهى رسول اللع صلى الله عليه وسلم أن يستقاد في المسجد ...	حكيم بن حزام	١٨٨
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقتل شيء من الدواب صبراً .	جابر بن عبدالله	٩٢٣
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن السِّنَّور	جابر بن عبدالله	٦٤٣
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شراء ما في بطـون الأنعـام حتـى تضع ...	أبو سعيد الخدري	٦٥٦
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الحجام .	عقبة بن عمرو	٦٤٦
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المَرَاثي .	عبدالله بن أبي أوفى	٥٢٥
نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر كان لنا رافقاً ...	ظهير بن رافع	٢١٣
" هـ "		
هما جنتك ونارك	أبو أمامة الباهلي	٩٩٤

هو الطهور ماؤه الحِلُّ مَيْتَتُه	أبو هريرة	٣١٨
هو في النار ...	عبدالله بن عمرو	٨٤٠

" و "

والـذي نفسي بيـــده لأقضين بينكمـــا بكتـاب اللـه المائـة الشـاة والخـادم رد عليك ...	أبو هريرة وزيد بن خالد وشبّل	٧٦٤
والذي نفسي بيده لتصبن عليكم الدنيا صباً حتى لا يزيغ قلب أحدكم ...	أبو الدرداء	٢٢٥
وعدني ربي سبحانه وتعالى أن يدخل الجنَّة من أمتي سبعين ألفاً ...	ابو أمامة الباهلي	١٠٨٩
الولد للفراش وللعاهر الحجر	أبو هريرة	٦٠٤

" ى "

يأخذ الجبار سماواته وأرضه بيده ...	عبدالله بن عمر	١٠٨٨،٢٦٧
يا أكثم ! اغزو مع غير قومك يُحْسُنُ خُلُقك ...	أنس بن مالك	٨٣٨
يا جبريل ما هذه الريح الطيبة ؟ قال هذه ريح قبر الماشطة ...	أُبيّ بن كعب	١٠٤٤
يارسول الله إنا نأكل ولا نشبع ...	وحشي بن حرب	٩٤٠
يارسول الله ما السُّنَّة في الرجل يُسْلِمُ على يدي الرجل ...	تميم الداري	١٦٦
يا عائشة ألم تَرَيْ أنَّ مُجَزِّزاً المُدْلِجي دخل عليَّ ...	عائشة	٧١٨
يا عبدالله انظر ما شأن الناس قد أحدقوا برسول الله ...	عبدالله بن عمر	١١٥
يا عبدالله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك ...	عبدالله بن عمرو	١٠٤
يا عروة كان أبواك من الذين استجابوا لله والرسول ...	عائشة	٢٥٧
يا معشر الأنصار إن الله قد أثنى عليكم في الطهور ...	أبو أيوب الأنصاري وجابر بن عبدالله وأنس بن مالك	٣١٢
يد المسلمين على من سواهم تتكافأ دماؤهم ...	عبدالله بن عمرو	٧٩٧
يطهر ما بعده ...	أم سلمة المخزومية	٣٣٣
يقول أناس إذا قعدت للغائط فلا تستقبل القبلة ...	عبدالله بن عمر	٣٠٧
يقول الله سبحانه ابن آدم إن صبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى ...	أبو أمامة الباهلي	٥٢٨
يكون في آخر الزمان قوم يجبون أسنمة الإبل ...	تميم الدّاري	٩٢٩
ينشأ نشءٌ يقرءون القرآن لا يجاوز تراقِيَهُم ...	عبدالله بن عمر	٢٦٥

فهرس رواة الحديث

إسم الراوي	رقم الصفحة
إبراهيم بن أَعْيَن الشَّيْباني	٣٢
إبراهيم بن سليمان الأفطس	٢٢٦
إبراهيم بن مسلم العبدي	٥٢٥
إبراهيم بن المنذرالحزامي	١٠٦٨
إبراهيم بن يزيد المكي	٨٤٩
أبيّ بن كعب الخزرجي	١٠٤٥
الأجلح بن عبد الله الكندي	٦٢٦
أحزاب بن أسيد السَّماعي	٥٩٧
أحمد بن أبي بكر القرشي	٨٤٦
أحمد بن ثابت الجحدري	٧١٣
أحمد بن عبدة الضَّبّي	٥٤٤
الأخضر بن عجلان	٦٦٤
إدريس الآودي	٥٢١
أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي	٨١١
أسامة بن زيد الليثي	١٧٦
أسامة بن شريك	٩٧٣
إسحاق بن إسماعيل بن العلاء	٣٧٥
إسحاق بن طلحة بن عبيد الله	٨٧٧
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة	٧٨٣
إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة	٥٥٩
إسحاق بن عبيد الله المدني	٥٦٦
إسحاق بن قبيصة بن ذؤيب	٢٣٩
أسعد بن سهل بن حُنَيف	٤٨٥
إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري	٩٩٦
إسماعيل بن أمية	٩٣١
إسماعيل بن رافع	٨٢١

إسم الراوي	رقم الصفحة
إسماعيل بن عياش	٣٢
إسماعيل بن يحيى الشيباني	١٠٩٢
الأسود بن قيس العبدي	٥١١
أمية بن صفوان بن عبد الله القرشي	١٠٤٩
أنس بن سيرين	٩٧٨
أنس بن عياض	٣٣
أنس بن مالك الانصاري	٢٨٢
أيوب بن أبي تميمة السَّخْتياني	٦٦١
أيوب بن تميم بن سليمان القارئ	٣٤
أيوب بن سويد الرَّمْلي	٣٤
بَحِيْر بن سعد الحمصي	٦٣٦
الْبَخْتَرِي بن عبيد الله بن سلمان الطانجي	٣٥
بدر بن عمرو بن جراد	٤٢٢
البراء بن عازب	٧٩٠
بُرد بن سنان الدمشقي	٢٣٨
بُسر بن سعيد المدني	٤١١
بسر بن عبيد الله الشامي	١١٣
بقية بن الوليد	٣٦
بُكَيْر بن خلف المصري	٤١٩
بكر بن زرعة الخولاني	٢٣١
بُكَيْر بن عبد الله الأشج	٦٣٣
بلال بن رباح	٣٤٢
تميم الداري	١٦٨
ثابت بن ثوبان	٤٩٢
ثابت بن عجلان الأنصاري	٥٢٨
ثمامة بن عبد الله بن أنس الأنصاري	٥٩٠
ثوبان الهاشمي	٢٣٥
ثور بن يزيد الكَلاَعي	٢١٦

إسم الراوي	رقم الصفحة
جابر بن زيد بن أبي الشعثاء	٨٥٩
جابربن عبد الله	١٣١
جبلة بن سُحَيْم	٩٠٥
جبير بن مطعم	٢٨٩
جبير بن نفير الحضرمي	١٨٢
الجراح بن مليح البهراني	٣٧
جعفر بن خالد المخزومي	٥٣٠
جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي	٤٤٣
جعفر بن محمد بن علي الهاشمي	١٦١
جندب بن جنادة	٤٢٧
جندب بن عبد الله البَجَلي	٩٠٧
جهضم بن عبد الله اليماني	٦٥٧
حاتم بن إسماعيل المدني	٣٨
الحارث بن عبد الله الأعور	٢٥٤
حجاج بن أرطاة	٩٠٤
حجر المدني	٧٣١
حُدير بن كريب	٤٥٠
حذيفة بن اليمان	٦٣٠
حرام بن حكيم	١٩٨
حرب بن وحشي بن حرب الحبشي	٩٤١
حرملة بن عبد العزيز بن سبرة الحجازي	٣٨
حريز بن عثمان الرحبي	٣٣٠
حريز مولى معاوية	٥٢٣
حسان بن عطية	١٩٢
الحسن البصري	٤٠٣
الحسن بن ثوبان الهوزني	٨٣٥
الحسن بن عرفه	٧٤٠
الحسن بن عُمارة البجلي	٢٥٣

إسم الراوي	رقم الصفحة
الحسن بن يحيى الخشني	٣٩
الحسين بن الحسن المروزي	٧٩٩
حفص بن سليمان الأسدي	٤٠
حفص بن عمر البزاز	٤٠
حفص بن عمر الدوري الضرير	٣٨٣
حفص بن عنان الحنفي	٢١٠
الحكم بن عُتَيْبة الكندي	٣٤١
الحكم بن مصعب	١٤١
الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الثقفي	٤٠
حكيم بن حزام	١٨٩
حكيم بن معاوية	٦٠٢
حماد بن سلمة	٧٨٣
حماد بن عبد الرحمن الكلبي	٤١
حمران بن آبان مولى عثمان	٢٩٩
حميد الأعرج	٦٨١
حميد بن أبي سويه	٨٦٢
حميد الطويل	٤٩٥
حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري	٧٢٨
خارجة بن مصعب	٦٣٢
خالد بن عبد الله بن حسين الأموي	١٧٩
خالد بن عبيد بن سارة المخزومي	٥٣١
خالد بن اللجلاج	١٨٦
خالد بن معدان	٥٣٩
الخليل بن موسى الباهلي	٤٢
داود بن رُشَيْد	٩٤٠
ذكوان أبو صالح السَّمَّان	٧٧٢
ذو الزوائد	١٧٢
راشد بن سعيد الرَّملي	٩٧٨

إسم الراوي	رقم الصفحة
رافع بن خديج	٢١٠
ربعي بن خراش	٦٣٠
الربيع بن بدر التميمي	٤٢
الربيع بن سليمان المصري	١٣٦
ربيعة بن أبي عبد الرحمن	٦٣٨
ربيعة بن الغاز	٥٤٠
ربيعة بن كعب الأسلمي	١٣٩
ربيعة بن يزيد الدمشقي	١٥٢
رجاء بن حيوية	٣٣٨
رُدَيْح بن عطية القرشي	٤٣
رشدين بن كُرَيْب	٩٦٦
رفاعة بن عرابة الجهني	٦٢٣
رفدة بن قضاعة الدمشقي	٤٣
روح بن جناح	٢٧٩
رياح بن الحارث النخعي	٢٦٣
زرارة بن أوفى	٦١٦
زفر بن وثيمة	١٨٨
زكريا بن منظور المدني	٤٤
زهير بن سالم	٤٦١
زهير بن محمد التميمي	٤٠٠
زياد بن أبي مريم	١٠٨٣
زياد بن سعد الخراساني	٧٢١
زياد بن علاقة	٤٨٩
زيد بن أرطاة	١٨٢
زيد بن أسلم	٧٠٣
زيد بن ثابت	٦٩٦
زيد بن خالد	٤١٢
زيد بن واقد	١١٢

إسم الراوي	رقم الصفحة
السائب بن يزيد	٨٣٤
سالم ، بن أبي أمية	٤١١
سالم بن أبي الجعد	٨٤١
سالم بن عبد الله بن عمر	٣٥٦
سباع بن ثابت	٩١٣
سَبْرة بن عبد العزيز بن الربيع	٤٤
سراقة بن مالك	٢٥١
سعد بن أبي وقاص	٢٦٠
سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري	٤٤
سعد بن سعيد بن قيس الأنصاري	٥٣٣
سعد بن عائذ القرظ	٣٦٤
سعد بن عمار بن سعد القرظ	٣٦٤
سعد بن مالك بن سنان	١٤٩
سعد بن هشام	١٠١٠
سعيد بن أبي سعيد المقبري	٥٥٥
سعيد بن أبي عروبة	٧٧١
سعيد بن إياس الجريري	٥٤٧
سعيد بن بشير الأزدي	٢٢٣
سعيد بن جبير	٦٦١
سعيد بن زيد العدوي	٢٦٤
سعيد بن سلمة من آل بن الأزرق	٣١٩
سعيد بن سنان	٤٥٠
سعيد بن عبد العزيز	١٥١
سعيد بن الفضل بن ثابت البصري	٤٥
سعيد بن المسيب	١٩٣
سعيد بن يحيى بن صالح اللخمي	٤٥
سفيان بن عيينة	٤٦
سلاَّم بن سَوَّار الثقفي	٤٧

إسم الراوي	رقم الصفحة
سلمة بن دينار	٢٦٧
سُلْمَى بن عبد الله .	٤٠٣
سُلَيْم بن عامر	٩٤٨
سُلَيْم بن مطير الوادي	٤٧
سليمان بن أبي مسلم المكي	٤٧٦
سليمان بن حبيب المحاربي	١٠٥٨
سليمان بن داود	١٧٤
سلَيمان بن سُلَيْم الكلبي	٦٠١
سلَيْمان بن عبد الرحمن الدمشقي	١٣٠
سليمان بن عتبة الأخنس	٤٧
سليمان بن عتيق	٦٨١
سليمان بن مهران الأعمش	٢٤٢
سليمان بن موسى الزهري	٤٨
سمرة بن جندب	٤٠٤
سُمَيٌّ مولي أبي بكر الصديق	٨٢٢
سهل بن أبي سهل بن زنجلة	٣٧٤
سهل بن حنيف	٤٨٥
سهل بن سعد الساعدي	٤٣٤
سهل بن هاشم بن بلال الحبشي	٤٩
سويد بن سعيد	٨٣٠
سويد بن عبد العزيز بن نمير السلمي	٤٩
شبل بن خالد	٧٦٥
شداد بن عبدالله القرشي الدمشقي	٤٠٦
شر حبيل بن مسلم	٦٠٩
شعبة بن الحجاج	٢٤٢
شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن الدمشقي	٥٠
شعيب بن عمرو بن سليم	٧٤٣
شعيب بن محمد بن عبد الله	٥٧٢

إسم الراوي	رقم الصفحة
شقيق بن سلمة	٢٤٣
شهاب بن خراش بن حوشب	٥٠
شهر بن حوشب	٦٥٨
صالح بن كيسان	٣٨٨
صُبَيٌّ بن مَعْبَد	٨٧٠
صدقة بن خالد القرشي	٥١
صدقة بن عمرو الغساني	٥١
صدقة بن المثنى بن رباح	٢٦٣
صُدَيّ بن عجلان	٣٠٢
صعب بن جَثَّامة	٨٩٤
صفوان بن سُلَيْم	٣١٩
صفوان بن عيسى الزهري	١٧٥
صهيب بن سنان الرومي	٧٤٣
الضحاك بن مزاحم	٥٨١
ضُرَيْب بن نُفَيْر	١٠٧٨
ضمرة بن ربيعة الرَّمْلي	٥٢
طاووس بن كيسان	٢٤٨
طلحة بن عبدالله بن عوف الزهري	٧٧٦
طلحة بن عبيد الله التيمي	٨٧٨
طلحة بن نافع الواسطي	٣١٣
طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله	٨٧٧
ظُهَيْر بن رافع	٢١٤
عائذ الله بن إدريس الخولاني	١١٣
عائذ الله بن عبد الله بن عمرو	١٥٢
عاصم بن بهدلة	٧٧١
عامر بن ربيعة	٥١٥
عامر بن سعد	٧٩٩
عامر الشعبي	٢٥٤

إسم الراوي	رقم الصفحة
عباد بن كثير الثقفي	٧٨٦
عبادة بن الصامت	١٩٩
عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت	١٣١
عبد الأعلى بن عبدالأعلى البصري	٦٦٨
عبد الحميد بن جُبير بن شيبة	٥٥٧
عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين	٥٢
عبد الحميد بن زياد بن صيفي	٧٤٣
عبد ربه بن ميمون الأشعري	٥٣
عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي	٤٠٥
عبد الرحمن بن أبي بكرة	٧١٤
عبد الرحمن بن أبي الرجال الأنصاري	٥٣
عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري	١٤٨
عبد الرحمن بن أبي قسيمة	٩٣٨
عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري	٣٤١
عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان	٤٩١
عبد الرحمن بن جبير بن نفير	٤٦١
عبد الرحمن بن حبيب بن أردك	٦١٢
عبد الرحمن بن زياد بن أنعم	٥٧٧
عبد الرحمن بن زيد بن أسلم القرشي	٥٤
عبد الرحمن بن سعد بن عمار القرظ	٥٤
عبد الرحمن بن سليمان العنسي الدمشقي	٥٥
عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عمار	٩٣٢
عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود	٨٤٤
عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي	١٠٥
عبد الرحمن بن عياش	٧٩٢
عبد الرحمن بن غنم	١٢٠
عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر	٥٩٤
عبد الرحمن بن مطعم البناني	٧٠٠

إسم الراوي	رقم الصفحة
عبد الرحمن بن ميسرة	٣٣٠
عبد الرحمن بن هرمز الأعرج	٣٥٣
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر	١١٨
عبد الرحمن بن يعقوب	٥٤٦
عبد العزيز بن أبي حازم المدني	٥٥
عبد العزيز بن الحُصين الخراساني	٥٦
عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز	١٦٦
عبد العزيز بن محمد الدَّراوردي	٥٦
عبد الكريم الجزري	١٠٨٣
عبد الله بن أبي أوفى	٥٢٦
عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري	٣٠٤
عبد الله بن أبي لبيد	٣٦١
عبد الله بن أبي نجيح	٦٩٩
عبد الله بن بسر المازني	٦٨٨
عبد الله بن ثوب	١٥٣
عبد الله بن جعفر بن أبي طالب	٥٣١
عبد الله بن الحارث الجمحي الحاطبي	٥٧
عبد الله بن دينار	٥٢٣
عبد الله بن ذكوان القرشي	٣٥٣
عبد الله بن رجاء المكي	٥٨
عبد الله بن الزبير بن العوام	٥٦٥
عبد الله بن زيد بن عمرو	٢٣٤
عبد الله بن السائب	٣٧٠
عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري	٧٨٠
عبد الله بن صفوان بن أمية	١٠٩٤
عبد الله بن طاووس	٣٩٨
عبد الله بن عامر الأسلمي	١٠٠١
عبد الله بن عباس	١٤٢

إسم الراوي	رقم الصفحة
عبد الله بن عبد الرحمن الأزدي الدمشقي	٥٨
عبد الله بن عبدالرحمن الأنصاري	١٠٤٧
عبد الله بن عبد العزيز الليثي	٥٥٤
عبد الله بن عبيد بن عمير	٣٩٠
عبد الله بن عثمان بن خيثم	٨٤٣
عبد الله بن عمر بن حفص	١٠٩٣
عبد الله بن عمر بن الخطاب	١١٦
عبد الله بن عمرو بن العاص	١٠٧
عبد الله بن عنبة	٢٣٢
عبد الله بن عون البصري	٩٠٣
عبد الله بن قيس بن سليم	٤٢٢
عبد الله بن قيس أبو بحرية	١٠٦١
عبد الله بن كثير	٦٩٩
عبد الله بن لهيعة	٥٩
عبد الله بن مالك بن بحينة	٤٥٨
عبد الله بن محرر	٦٢٤
عبدالله بن محمد النفيلي	١٦٠
عبد الله بن محيرز المكي	٤١٩
عبد الله بن مرة	٧٨٨
عبد الله بن مسعود	٢٤٣
عبد الله بن مَعْقِل	١٠٨٤
عبد الله بن المُؤمل	٨٨٥
عبد الله بن موهب الهمداني	١٦٧
عبد الله بن وهب المصري	١٧٤
عبد الله بن يزيد المصري	٥٧٨
عبد الله بن يوسف التِّنِّيسي	١٣٦
عبد الملك بن سعيد الأنصاري	٦٣٨
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج	٢١٧

إسم الراوي	رقم الصفحة
عبد الملك بن عمير	٦٢٩
عبد الملك بن محمد الصَّنْعاني	٦٠
عبده بن أبي لبابه	٨٦٩
عبد الواحد بن عبد الله النصري	٨١٤
عبد الواحد بن قيس	٣٢٧
عبيد بن سلمان الطانجي	٥١٠
عبيد بن عمير	٣٩٠
عبيد الله بن أبي يزيد المكي	٩١٢
عبيد الله بن عبد الله بن الأصم	٣٩٥
عبيد بن عبد الله التيمي	١٣٦
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود	١٠٩
عبيد الله بن عبيد الكلاعي	٤٦١
عبيد الله بن عمر بن حفص	٨٧٣
عبيد الله بن مقسم	٢٦٨
عتبة بن أبي حكيم الهمداني	٣١٢
عتبة بن حماد بن خليد الدمشقي	٦٠
عتبة بن حميد الضبي	٧٤٥
عثمان بن أبي شيبة	١٦٠
عثمان بن أبي العاتكة	١٢٦
عُثمان بن حُصين بن عبيدة بن علاق	٦١
عثمان بن عطاء الخراساني	٢٩٢
عثمان بن عفان	٣٠٠
عراك بن خالد بن يزيد الدمشقي	٦١
عروة بن الزبير بن العوام	١٩٦
عطاء بن أبي رباح	٢٠٧
عطاء بن أبي مسلم الخرساني	٢٩٢
عطاء بن صهيب الأنصاري	٢١٤
عطاء بن مسلم الكوفي	٦٢

إسم الراوي	رقم الصفحة
عطاء بن يزيد الليثي	١٠٣٣
عطاء بن يسار	٦٢٢
عطّاف بن خالد المخزومي	٦٢
عطية بن قيس الكلابي	١١٩
عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار	٢٤٢
عقبة بن عبد الغافر	٢٢٣
العلاء بن عبد الرحمن الحرقي	٥٤٥
علي بن أبي طالب	٢٥٥
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب	٨١٠
علي بن سليمان الكلبي	٦٣
علي بن عبد الله بن عباس	١٤٢
علي بن محمد الطنافسي	٢٨٧
علي بن يزيد الألهاني	٢٨٤
عمار بن سعد بن عائذ	٣٦٤
عمار بن نصير السلمي	٦٣
عمارة بن أُكيمة الليثي	٣٧٧
عمارة بن عمرو بن حَزْم	١٠٢٧
عمارة بن غزية	١٤٧
عمر بن حفص بن عمر بن سعد المدني	٥٧٤
عمر بن الحكم بن ثوبان	١٠٥
عمر بن الخطاب	١٧٧
عمر بن الدِّرَفس الغساني	٦٣
عمر بن رؤبة التغلبي	٨١٤
عمر بن عبدالواحد	٦٤
عمر بن قيس المكي	٨٧٦
عمر بن المغيرة	٦٤
عمربن محمد العمري	١١٥
عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب	١٠٤٦

إسم الراوي	رقم الصفحة
عمرو بن جارية اللخمي	١٠٤١
عمرو بن جراد	٤٢٢
عمرو بن حريث	٤٤٤
عمرو بن دينار المكي	٢٤٧
عمرو بن رافع	٧٥٠
عمرو بن شعيب	٥٧١
عمرو بن العاص	٧١١
عمرو بن عبد الله بن حنش	٨٤٨
عمرو بن عبد الله السبيعي	٥٨٧
عمروبن عثمان بن عفان	٨١٠
عمرو بن غيلان الثقفي	١٠٧٤
عمرو بن مرثد الرحبي	٢٣٥
عمرو بن مهاجر	٦١٠
عمرو بن واقد القرشي الدمشقي	٦٤
عمير بن الأسود	٢٢٨
عمير بن حبيب الليثي	٣٩١
عمير بن هانئ العنسي	١٢٧
عوف بن أبي جميلة الهجري	٥٩٠
عوف بن مالك الأشجعي	١٥٣
عوف بن مالك بن نَضلَه الكوفي	٥٨٨
عياض بن عبد الله	٥٦٠
عيسى بن أبي عيسى الحناط	٩٤٤
عيسى بن خالد اليمامي	٦٥
عيسى بن طلحة بن عبيدالله	٢٩٩
عيسى بن عبد الأعلى الأموي	١٣٦
عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي	٦٥
غالب بن غزوان الدمشقي	٦٥
فراس بن يحيى الهمداني	٢٥٣

إسم الراوي	رقم الصفحة
القاسم بن عبدالرحمن الدمشقي	٢٨٥
القاسم بن عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود	٨٤٤
القاسم بن عبد الله بن عمرو بن حفص القرشي	٦٥
القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق	٥٩٤
قبيصة بن ذؤيب	١٦٨
قبيصة بن مخارق الهلالي	٢٠٥
قتادة بن دعامة	٢٣٤
قتادة بن النعمان	٥٦٠
قتيبة بن سعيد	١٤٧
قرة بن عبد الرحمن بن حَيْوَئيل	١٠٣٠
قزعة بن يحيى البصري	٤٨٢
القعقاع بن حكيم	١٠٨٠
كثير بن سليم	٥٨١
كثير بن شنظير	٢٨١
كثير بن مرة	٢٢٩
كريب بن أبي مسلم الهاشمي	٦٣٣
كعب بن عُجْرة الأنصاري	٣٤٢
كنانة بن نُعَيْم	٢٠٥
كَهْمَس بن الحسن	١٠٧٨
لَجْلاج العامري	١٨٧
ليث بن أبي سُلَيْم	٥١٨
الليث بن سعد	٢٥٩
مالك بن أنس	٦٦
مالك بن أوس بن الحَدَّثان	١٧٦
مجاهد بن جَبْر	٢٥٠
محمد بن إبراهيم الباهلي	٦٥٧
محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي	٢٩٩
محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي	٦٦

إسم الراوي	رقم الصفحة
محمد بن إدريس الرازي	٣٤٩
محمد بن إسحاق بن يسار	٢٨٨
محمد بن إسماعيل البخاري	١٩٢
محمد بن جبير بن مطعم	٢٨٩
محمد بن حرب الخولاني	٦٧
محمد بن خلاد الباهلي	٣٠٧
محمد بن رمح بن المهاجر	٢٥٩
محمد بن زياد الألهاني	١٠٨٩
محمد بن زيد العبدي	٦٥٧
محمد بن سليمان الكرماني	٤٨٤
محمد بن سيرين	٢٨١
محمد بن شعيب بن شابور الشامي	٦٧
محمد بن صالح المدني	٣٦٨
محمد بن الصباح	٢٦٧
محمد بن عباد بن جعفر المكي	٥٥٧
محمد بن عبد الرحمن بن حارثه	٦١٩
محمد بن عبد الرحمن اليحصبي	٦٨٨
محمد بن عبد الله بن المهاجر الشُّعَيْثي	١٨٥
محمد بن عبد الله الهمداني	٢٤١
محمد بن عبد الله بن يزيد	٧١٣
محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان الكوفي	٥٧١
محمد بن عجلان	٤١٨
محمد بن علي بن الحسين	١٦٢
محمد بن علي بن عبد الله بن عباس	١٤٢
محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم	٣٣٣
محمد بن عمرو بن علقمة الليثي	٥٦٤
محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع	٦٨
محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري	١٠٩
محمد بن مصعب	٩٩٨

إسم الراوي	رقم الصفحة
محمد بن المنكدر	٧٠٦
محمد بن ميمون المكي	٧٥٦
محمد بن النعمان بن بشير	٧٢٨
محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي	١٠٩
محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني	٣٠٧
محمد بن يحيى بن حبان	٣٠٨
محمود بن إبراهيم الدمشقي	٣٤٩
محمود بن الربيع بن سراقة	٣٧٥
مخمر بن معاوية	٦٠٢
مدرك بن سعد الفزاري الدمشقي	٦٨
مرثد بن عبد الله	٥٩٧
مروان بن جناح	٢٧٦
مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري	٦٩
مساور الوراق	٤٤٣
مسروق بن الأجدع بن مالك	٣٢٤
مسعر بن كدام الهلالي	٦١٦
مسلم بن أبي مريم	٣٦٨
مسلم بن خالد الزَّنجي	٦٩
مسلم بن صُبَيْح	٣٢٣
مسلم بن مِشكم	١٠٢٠
مَسْلَمة بن عبد الله الجهني	١٨٦
مَسْلَمة بن علي الخُشَني	٧٠
مصعب بن ثابت	٥٦٥
مطير بن سليم	١٧٢
معاذ بن جبل	١٠٦١
معاوية بن أبي سفيان	٢٧٧
معاوية بن يحيى الأطرابلسي	٧١
معاوية بن يزيد	٥٩٦

معبد بن كعب بن مالك الانصاري	٦٦٩
معتمر بن سليمان التيمي البصري	٧١
معروف الخياط الدمشقي	٧٢
معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي	٧٢
مغيث بن سُمَي	١٠٧٧
المغيرة بن أبي بردة	٣١٩
المغيرة بن شعبة	٣٢٤
المقدام بن معد يكرب	٣٣١
مكحول الشامي	٤٩٢
المنذر بن سعد بن المنذر	٦٣٨
المهاجر بن أبي مسلم	٦١١
موسى بن أنس بن مالك	٩٤٤
موسى بن عقبة	٣٤٦
موسى بن وردان	٨٣٦
مُؤَمَّل بن إسماعيل القرشي	٧٣٠
نافع بن محمود بن الربيع	١٩٩
نافع مولى عبد الله بن عمر	١١٦
نُبَيْح بن عبد الله العنزي	٥١١
نصربن عاصم الأنطاكي	١٨٥
نصر بن علقمة	٢٢٨
نصربن علي الجهضمي	١٧٥
نصر بن علي بن صهبان	١٧٥
النعمان بن بشير	٧٢٨
النعمان بن ربعي	٣٠٤
النَّواس بن سمعان	٢٧٠
نوح بن ذكوان	٩٥١
هارون بن رئاب	٢٠٥
هدية بن عبد الوهاب	٢٥٧
هشام بن حسان	٩٣٥

إسم الراوي	رقم الصفحة
هشام بن عروة بن الزبير	٢٥٧
هشام بن الغاز بن ربيعة	٨٨٢
الهِقْل بن زياد السَّكْسَكِي	٧٣
هلال بن أبي ميمونة	٦٢٢
الهيثم بن حميد الغساني الدمشقي	٧٤
الهيثم بن عمران الدمشقي	٧٤
واثلة بن الأسقع	٨١٥
واسع بن حبَّان	٣٠٨
وحشي بن حرب الحبشي	٩٤١
وحشي بن حرب بن وحشي	٩٤٠
ورَّاد كاتب المغيرة	٣٣٨
وزير بن صبيح الثقفي الدمشقي	٧٤
وكيع بن الجراح	٨٤٩
الوليد بن سفيان بن أبي مريم	١٠٦٠
الوليد بن عبد الرحمن الجرشي	٢٢٦
الوليد بن مسلم القرشي الدمشقي	٧٥
يحيى بن أبي إسحاق الهنائي	٧٤٥
يحيى بن أبي كثير	١٠٥
يحيى بن جابر الطائي الحمصي	٦٠١
يحيى بن الحارث الذماري	٥٥٢
يحيى بن حمزة بن واقد الدمشقي	٧٦
يحيى بن خلف الباهلي	٦٦٧
يحيى بن سعيد بن أبان الأموي	١٠٦٥
يحيى بن سعيد القطان	٤١٩
يحيى بن سعيد الأنصاري	٢٦٠
يحيى بن سُلَيْم القرشي المكي	٧٦
يحيى بن عباد	٨٢٦
يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير	٩٥٠

إسم الراوي	رقم الصفحة
يحيى بن الفضل السجستاني	١٢٩
يزيد بن أبي حبيب المصري	٥٩٧
يزيد بن أبي مريم	٤٨١
يزيد بن الأصم الكوفي	٣٩٥
يزيد بن خالد بن موهب الرملي	١٦٦
يزيد بن سفيان أبو المهزم	١٠٢٤
يزيد بن سمرة الشامي	٧٨
يزيد بن عبد الله بن خصيفة	٨٣٣
يزيد بن عبد الله بن الهاد	٧١٠
يزيد بن عبيدة الشامي	١٠٢٠
يزيد بن قطيب السّكوني	١٠٦١
يزيد بن هارون	٣٠٨
يعقوب بن حميد بن كاسب	٢٤٧
يعقوب بن مجاهد أبو حزرة	١٣٠
يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي	٢٨٧
يوسف بن أبي كثير	٩٥١
يوسف بن إسحاق السبيعي	٧٠٥
يوسف بن ماهك	٦١٣
يوسف بن محمد بن صيفي القرشي	٧٨
يوسف بن ميمون	٧٥٠
يونس بن أبي إسحاق السبيعي	٥٨٧
يونس بن ميسرة بن حلبس	٢٧٣
" كنى الرجال"	
أبو إدريس الخولاني	١٥٢
أبو الأحوص الليثي	٤٢٧
ابو أسماء الرحبي	٢٣٥
أبو أمامة الباهلي	٢٨٥

إسم الراوي	رقم الصفحة
أبو أمامة بن سهل بن حنيف	٤٨٥
أبو أمية الشعباني	١٠٤١
أبو أمية المخزومي	٧٨٤
أبو أيوب الأنصاري	٦٧
أبو بَحْرِيَّة – عبد الله بن قيس	١٠٦١
أبو بكر بن أبي شيبة	٣٧٢
أبو بكر بن أبي مريم	١٠٦٠
أبو بكر الحنفي	٦٦٥
أبو بكر بن عبد الرحمن	٦٤٠
أبو بكر الهذلي البصري	٤٠٣
أبو بكرة نفيع بن الحارث	٧١٤
أبو ثعلبة الخشني	١٠٤٢
أبو الجهم الجوزجاني	٧٨٩
أبو حازم سلمة بن دينار	٢٦٧
أبو حميد الساعدي	٦٣٨
أبو الخطاب الدمشقي	٧٨
أبو خلاَّد – عبد الرحمن بن زهير –	١٠٦٦
أبو دحية بن دحية المصري	٧٩
أبو الدرداء – عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري	١١٣
أبو ذر الغفاري	٤٢٧
أبو رافع القبطي	٧٠٣
أبو الزاهرية الحضرمي	٤٥٠
أبو الزبير المكي	٢١٨
أبو الزناد – عبد الله بن ذكوان	٣٥٣
أبو سعيد الخدري	١٤٩
أبو سلمة بن عبد الرحمن	١٠٦
أبو سلمة العاملي	٨٣٨
أبو السَّليل ضريب	١٠٧٨

إسم الراوي	رقم الصفحة
أبو صالح السَّمَّان	٧٧٢
أبو عامر الأشعري	١٢٠
أبو عبد الله الألهاني	٤٨٧
أبو عبيدة بن حذيفة	٧٥١
أبو علقمة نصر بن علقمة	٢٢٨
أبو عنبة الخولاني	٢٣٢
أبو عياش المصري	٩٠٠
أبو الغوث بن حصين	٨٥٥
أبو فاطمة الليثي	٤٩٣
أبو فروة يزيد بن سنان	١٠٦٥
أبو قتادة الأنصاري	٣٠٤
أبو قلابة عبدالله بن زيد الجَرْمي	٢٣٤
أبو قيس مولي عمرو بن العاص	٧١١
أبو كرب الأزدي	٢٩٤
أبو مالك الأشعري	١٢١
أبو مالك النخعي	٧٥٠
أبو مسعود الأنصاري	٦٤١
أبو مسلم الخولاني	١٥٣
أبو مصعب الزهري	٨٤٦
أبو معبد مولي ابن عباس	٨٥٢
أبو المنذر مولي أبي ذر	٧٨٤
أبو المهزم يزيد بن سفيان	١٠٢٤
أبو موسى الأشعري	٤٢٢
أبو ميمونة الفارسي المدني	٧٢١
أبو هريرة الدَّوْسي	١١٠
أبو يزيد المكي حليف بني زهرة	٩١٢
ابن أبي مُلَيْكه	٣٧٠
ابن أبي نُجَيْح	٦٩٩

إسم الراوي	رقم الصفحة
ابن أكيمة الليثي	٣٧٧
ابن مُحَيْريز الجُمَحي المكي	٤١٩
ابني بُسر السلميين	٩٤٩
"أسماء النساء"	
أسماء بنت يزيد بن السكن	٦١١
حفصة بنت عمر بن الخطاب	٢٠٢
عائشة بنت أبي بكر الصديق	١٩٦
عمرة بنت عبد الرحمن	٥٣٣
لبابة بنت الحارث	٣٧٢
ميمونة بنت الحارث الهلالية	٣٩٥
"كنى النساء"	
أم الدرداء الصغري	٢٧٣
أم سلمة هند بنت أمية المخزومية	٣٣٤
أم كُرْز الكعبية	٩١٣
أم ولد لإبراهيم بن عبد الرحمن	٣٣٤

فهرس الأنســـاب

النسب	رقم الصفحة
الأشجعي	٧٢
الأَصْبَحي	٦٦
الأَطْرَابُلُسي	٧١
الأُعْدُولي	٥٩
الأَعْرَجِي	٤٢
الأَلْهَاني	٤٨٧
الأَوْصَابيه	٢٧٣
البَابْلُتِّي	١٣٩
البَاغَنْدِي	٨٢
البُرْسُمي	٦٠
البَزَّاز	٤٠
البَلاذُري	٧٩
البِلاَطِي	٣٩
البَهْرَانِيِّ	٣٧
التِّنِّيسِيّ	١١٤
الجَرْجَرائي	٢٦٧
الجُرَشِيّ	٨٨٢
الجُمَحِيّ	٥٧
الجُهَيْني	٣٨
الجُوْباريِّ	٦٦٨
الجُوْزجاني	٧٨٩
الجَوْفي	٨٥٩
الجَوْنِيِّ	٨٢
الحاطبي	٥٧
الحَجْري	٦٣
الحذَّاء	٧٦

النسب	رقم الصفحة
الحَرَازي	٣٧
الحُرَقِي	٥٤٥
الحِمْيَرِي	٣٤
الحُوتي	٢٥٤
الخَارَفْي	٢٥٣
الخَرَّاز	٧٦
الخُشَنْي	٣٩
الخَوْلاني	٦٧
الدَّاراني	٤٨
الدَّراوَرْدي	٥٦
الدُّرَفسي	٦٣
الرَّاهِبي	٨١
الرَّبَعي	٨٢
الرَّقِّي	٨٠
الرَّمْلِي	٣٤
الرَّهَاوِي	٧٨
الزُّبَيْدي	١٠٩
الزَّمْلَكاني	٨٠
الزَّنْجِي	٦٩
السَّبِيْعي	٤١
السَّحُوْلي	٦٣٦
السَّعْدي	٤٢
السَّكْسَكي	٧٣
السُّلَمي	٤٨
السَّيْباني	٣٤
الشَّيْباني	٣٢
الطَّاطَرِيّ	٤٣
الظَّفَري	٢٧

النسب	رقم الصفحة
العَقِيْلي	٤١
العَنْسي	٣٢
الغاضري	٤٠
الغافقي	٥٩
الغَسَّاني	٤٣
الفَرْهاذاني	٨٤
الفَزَاري	٦٨
القُبَائي	٤٨٤
القُرْدُوسي	٩٣٥
القُرْقَسَانِي	٩٩٨
القزاز	٧٢
القِشْب	٤٥٨
القُوْمسي	٨٢
الكِرْماني	٤٨٤
الكَلَاعِي	٣٦
الكَلْبي	٣٥
اللخْمي	٤٥
المَذْحِجْي	٧٨
المروزي	٥٦
المُرِّي	٦١
المَقْبُري	٤٤
المَيْتَمِي	٣٦
النُفَيْلي	١٦٠
النُّوشْجَاني	٩٥٦
الهِلَالِي	٤٦
الهَوْزَنِي	٨٣٥
اليَمَامي	٦٥

فهرس القبائل والبلدان

إسم القبيلة أو البلدة	رقم الصفحة
الأبْوَاء	٨٩٤
أطرابُلس	٧١
أوصاب	٢٧٣
البَلاط	٣٩
بهراء	٣٧
تِنِّيس	١١٤
جَرْجرايا	٢٦٧
جُهَيْنة	٣٨
حُرَقة	٥٤٥
حِمْيَر	٣٤
خَوْلان	٦٧
الرَّقَّة	٨٠
الرَّمْلة	٣٤
رُهاء	٧٨
زُبَيْد	١٠٩
سُلَيم	٤٨
سِنبان	٣٤
شِيبان	٣٢
القَلَمُون	٣٥
قِنَّسْرين	٤١
المروة	٣٨
المِصِّيصَة	٦٤
وادي القرى	٤٧
وَدّان	٨٩٤
اليمامة	٦٥

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الإهـــداء	٣
شكر وتقدير	٤
المقـــدمة	٦
الباب الأول : هشام بن عمار وعصره	١٧ – ١٠١
التمهيد : العصر الذي عاش فيه هشام بن عمار	١٨
– الناحية السياسية	١٨
– الناحية الاجتماعية	٢١
– الناحية الفكرية	٢٤
الفصل الأول : ترجمة هشام بن عمار	٢٦
المبحث الأول : اسمه وكنيته ونسبه – ولادته ونشأته – وفاته	٢٧
– اسمـه وكنيته ونسبـه	٢٧
– مـــولده ونشأتـــه	٢٧
– معرفته بعلم الرجال	٢٩
– السبب في عدم رواية مسلم عنه	٣٠
– مصنفاتـــه	٣٠
– وفـــاتـــه	٣١
المبحث الثاني : شيوخه وتلاميذه	٣٢
– شيوخـه	٣٢
– تلاميذه	٧٩
المبحث الثالث : مذهبه العقدي	٨٥
الفصل الثاني أقوال العلماء في هشام بن عمار	٨٩
المبحث الأول : أقوال المعدلين والموثقين	٩٠
المبحث الثاني : أقوال المجرحين وأسباب الجرح	٩٣
المبحث الثالث : مناقشة أقوال العلماء وخلاصة الرأي فيه	٩٦
الباب الثاني : مروياته في الكتب الستة	١٠٢–١١١٢
الفصل الأول : جمع وتخريج المرويات	١٠٣
– في صحيح البخاري	١٠٤
– في سنـن أبي داود	١٢٦
– في سنن الترمـذي	١٩١
– في سنن النســائي	١٩٥
– في سنن ابن ماجه	٢٢٥
الفصل الثاني : دراسة المرويات	١١٠٣
المبحث الأول : الأحاديث المقبولة	١١٠٤

الموضوع	الصفحة
- الصحيح لـذاته	١١٠٤
- الصحيح لغيره	١١٠٥
- الحسن لـذاته	١١٠٦
- الحسن لغيره	١١٠٦
المبحث الثاني : الأحاديث المردودة	١١٠٦
المبحث الثالث : أسباب الضعف	١١٠٧
- الضعف اليسير في الراوي	١١٠٧
- الضعف الشديد في الراوي	١١٠٧
- الأحاديث التي ضعفت بسبب الجهالة	١١٠٨
- الجهالة وحدها	١١٠٨
- الجهالة وعلة أخرى	١١٠٨
- الأحاديث التي ضعفت بسبب التدليس	١١٠٨
- التدليس وحده	١١٠٨
- التدليس وعلة أخرى	١١٠٨
- الأحاديث التي ضعفت بسبب الانقطاع في السند	١١٠٨
- الإنقطاع وحده	١١٠٨
- الانقطاع وعلة أخرى	١١٠٨
- الإرسال	١١٠٩
- المخالفة والإضطراب	١١٠٩
- مخالفة الراوي لغيره من الثقات	١١٠٩
- تعارض الرفع مع الوقف وترجح الوقف	١١٠٩
- تعارض الرفع مع الوقف وترجح الرفع	١١٠٩
- تعارض الإتصال مع الإرسال وترجح الإتصال	١١٠٩
المبحث الرابع : الأحاديث الزائدة في الكتب الستة	١١٠٩
- في صحيح البخاري	١١٠٩
- في سنن أبي داود	١١٠٩
- في سنن ابن ماجه	١١٠٩
عدد الأحاديث الزائدة من حيث :	١١١٠
- الصحة	١١١٠
- الحسن	١١١٠
- الضعف	١١١٠
المبحث الخامس : لطائف الإسناد	١١١١
- سلسلة الذهب	١١١١
- سلسلة الحديث الحسن	١١١١
- سلسلة ضعيفة	١١١١
- علو الإسناد	١١١١

الموضوع	الصفحة
- رواية الابـــن عـــن أبيـــه	١١١١
- رواية الابن عن أبيه عن جده	١١١٢
- رواية الصحابي عن الصحابي	١١١٢
- رواية الصحابي عن الصحابية	١١١٢
- رواية الزوجة عـن زوجهـــا	١١١٢
- رواية التابعي عـن التـــابعي	١١١٢
- رواية التـابعي عـــن التابعيـــة	١١١٢
- روايـــة الـــراوي عـــن عمـــه	١١١٢
- روايـــة الـــراوي عـــن عمتـه	١١١٢
- رواية الـراوي عـــن خالتـــه	١١١٢
- المزيد في متصـــل الإسنـــاد	١١١٢
- أحاديث متواترة	١١١٢
- مرسل صحـابي	١١١٢
المبحث السادس : دراسة شيوخ هشام بن عمار	١١١٢
- الخاتمة	١١١٤
- قائمة المراجع والمصادر	١١١٧
الفهارس العامة	١١٤٤-١١٨٦
- فهرس الآيات القرآنية	١١١٤
- فهرس الأحاديث النبوية	١١٤٦
- فهرس الرواة	١١٦٠
- فهرس الأنساب	١١٨٣
- فهرس القبائل والبلدان	١١٨٦
- فهرس الموضوعات	١١٨٧
- ملخص البحث	١١٩٠

ملخص البحث

هذا البحث بعنوان هشام بن عمار ومروياته في الكتب الستة جمعاً وتخريجاً ودراسة . وتنبع أهمية هذا البحث من كون هشام بن عمار شيخاً للإمام البخاري فقد روى عنه البخاري في صحيحه خمسة أحاديث : اثنان متصلان وثلاثة معلقات بصيغة الجزم ، وقد اختلف في هشام بن عمار ، فقمت بجمع أقوال العلماء فيه جرحاً وتعديلاً وخرجت بخلاصة تفيد توثيقه ، وتناولت في هذا البحث مروياته في الكتب الستة حيث تنوعت هذه المرويات فشملت أحاديث العقيدة والعبادات والأخلاق وغيرها . ثم قمت بجمع هذه المرويات – التي بلغت ثلاثمائة وستاً وستين رواية – وتخريجها ودراستها وذلك ببيان درجة كل واحدة منها . وقسمت هذا البحث إلى مقدمة وبابين وخاتمة . فالمقدمة بينت فيها أهمية الموضوع وأسباب إختياره ومنهجي في البحث ، أما الباب الأول فترجمت فيها لهشام بن عمار واشتمل هذا الباب على تمهيد وفصلين : تحدثت في التمهيد عن العصر الذي عاش فيه هشام من النواحي السياسية والاجتماعية والفكرية ، ، وأما الفصل الأول فتحدثت فيه عن اسمه وكنيته ونسبه وولادته ونشأته ووفاته ، وذكرت شيوخه وترجمت لهم وذكرت تلاميذه ، وتكلمت عن عقيدته ، وفي الفصل الثاني ذكرت أقوال العلماء فيه مبيناً أقوال المعدلين والموثقين له وأقول المجرحين وأسباب الجرح ثم ناقشت هذه الأقوال وبينت الراجح منها . وأما الباب الثاني فاشتمل على فصلين : الأول جمعت وخرجت فيه هذه المرويات في صحيح البخاري ثم سنن أبي داود ثم سنن الترمذي ثم سنن النسائي ثم سنن ابن ماجه ، والثاني اشتمل على دراسة هذه المرويات ، حيث ذكرت فيه الأحاديث المقبولة ، والمردودة وأسباب الضعف ، والأحاديث الزائدة في هذه المرويات بعضها على بعض ، ولطائف الإسناد ودراسة شيوخ هشام ، وأما الخاتمة فذكرت فيها أهم نتائج البحث وهي :

- أن هشام بن عمار كان ثقة اشتهر بمكانة علمية عالية وكان من علماء الجرح والتعديل ، وكان معظم تحمله للحديث وروايته عن طريق السماع والتحديث ، وقد أكثر من ملازمة الشيوخ الثقات ملازمة طويلة ولم يلازم الضعفاء إلا ملازمة يسيره .
- أحاديث هشام معظمها أحاديث مقبولة تتراوح بين الصحيح والحسن ، وامتازت هذه الأحاديث بخلوها من الأحاديث الموضوعة وندرة الأحاديث شديدة الضعف .

وأما الأحاديث الضعيفة فضعفها في الغالب ناشيء عن ضعف يسير في الراوي أو جهالته أو التدليس أو الإنقطاع في السند أو الإرسال ومعظم هذه الأحاديث توبع الرواة فيها مما جعلها تتقوى وتصلح للإحتجاج بها .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

Abstract

This study is entitled, "Hesham Iben Ammar's Narrated Hadiths: Collection, Investigation and Referencing in his Six Books." The importance of this study stems out from the fact that Hesham Iben Ammar was a tutor of Imam El Bokhari , who himself narrated in his book ,Saheeh El Bokhari five of Ammar's authentic and referenced Hadiths. Two of which are successively narrated while the other two are asserted and based upon the authority of Iben Ammar.

As there has been much controversy about Iben Ammar and scholars failed to have consensus about him, part of this study has scrutinized and refuted all the differences. It has been found that Iben Ammar is a reliable authority. Another part has focused on the various Hadiths included in Iben Ammar's Six Books. These Hadiths ,which reached to three hundred and sixty, have been collected and carefully investigated.

This study, as such, falls into three parts: an introduction, two chapters and a conclusion. The introduction has stressed the importance of this study and delineated the approach to be followed. The first chapter has included an autobiographical account of Hesham Iben Ammar and a background study of the social , political and cultural aspects of his age. The second chapter falls into two parts; the first has touched upon Iben Ammar's Hadiths in Saheeh El Ebokhari where these Hadiths were collected and thoroughly investigated, in the second part , a careful study of those Hadiths has been conducted and all kinds of Hadiths have been dealt with.

The conclusion has included the most important findings of this study one of which is that Ammar's Hadiths are strongly acceptable and undisputed source of authority; his Hadiths are distinguished for their validity and devoid of any fabrication.